كَالْكِكِنُكُ لِلْحِيْنَةِ الْمُعْرِثُيِّةِ الْمُعْرِثِينَةِ الْمُعْرِثِينَةِ الْمُعْرِثِينَةِ الْمُعْرِثِينَةِ المُعْرِثِينَةً المُعْرِثِينَ الْمُعْرِثِينَ المُعْرِثِينَ المُعْرِقِينَ الْمُعْرِقِينَ المُعْرِقِينَ المُعْرِقِينَ المُعْرِقِينَ المُعْرِقِينَ المُعْرِقِينَ المُعْرِقِينَ المُعْرِقِينَ المُعْرِقِينَ الْعُلِقِينَ الْمُعْرِقِينَ الْمُعْرِقِينَ الْمُعْرِقِينَ الْمُعْرِقِينَ المُعْرِقِينَ المُعْرِقِينَ المُعْرِقِينَ المُعْرِقِينَ الْمُعْرِقِينَ الْمُعْرِقِينَ الْمُعْرِقِينَ الْمُعْرِقِينَ الْمُعْرِقِينَ المُعْرِقِينَ المُعْرِقِينَ المُعْرِقِينَ المُعْرِقِينِ المُعْرِقِينَ المُعْرِقِينَ الْمُعْرِقِينَ الْمُعْرِقِينَ الْمُعْرِقِينَ الْمُعْرِقِينَ الْمُعْمِلِينَ الْمُعْرِقِينَ الْمُعْرِ



تاليف أبي الفــرج الأصــفهاني

الحسزء الأول



العَشَاجِمَّ مَطْبَعَة دَارِالكَسُبُالمِصْرِيَّةِ ١٣٧١ - ١٩٥٢ أ الطبعة النائية بمطبعة دار الكتب المصرية جميع الحقوق محفوظة لدار الكتب المصرية

أخرجت دار الكتب المصرية هذه الطبعة للجسز، الأول من كتاب الأغاني في عهد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم " فأروق الأول "

ومن طلائع اليمن أن يقسترن ظهور الكتاب بمولد ولى المهسد المحبسوب حضرة صاحب السسمة الملكي " الأمير أحمد فؤاد " أمير الصعيد

فى شهو ربيع الثانى سنة ١٣٧١ هجرية

سان

حينما نفد هذا الجزء المطبوع فى سنة ١٩٢٨ ميلادية، واشتذت حاجة الأدباء اليه، رأت الدار أن تعيد طبعه، فعهدت إلى الأستاذ المحقق المرحوم عبد الرحيم مجود بالقيام على تحقيق تجاربه، وإعادة النظر فيه، فقام بهذه المهمة، بما عرف عنه ـــ رحمه الله ــ من دقة وأمانة، وظهرت هذه الطبعة، تحوى الميزات الآتية:

- ١ أدرجت التصويبات التي استدركت على الطبعة الأولى •
- ٢ ــ شرحت الألفاظ اللغوية التي تبين أنها في حاجة إلى شرح و إيضاح ٠

عدل عن الطريقة التي اتبعت في إخراج الطبعة الأولى؛ من الاعتماد على رواية ديوان الشاعر و إثباتها في صلب الكتاب _ و إن خالفت رواية الأصول _ إلى إثبات الأصول في الصلب ، مع التنبيه على رواية الديوان في الهامش ، طبقا لأصول قواعد النشر .

٤ -- أشير فى الهامش إلى صفحات طبعة بلاق وأجزائها، تمشيا مع ما اتبع
 فى نظام الأجزاء الأخرى .

هـ حققت هذه الطبعة على بعض نسخ خطية لم تكن موجودة بالدار عند تحقيق الطبعة الأولى .

القسم الأدبي بدار الكتب المصرية

> القاهرة في ربيع الثاني سنة ١٣٧١ ينسسا ير سنة ١٩٥٢

موضوعات هذا الجــزء

مفص	
* 1	تصدير[الطبعة الأولى]
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	مقــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	ذكر المــائة الصوت المخ
	التراجـــم :
17	خبر أبى قطيفة ونسبه
٣ ٦	ذكر معبد و بعض أخباره
ة ونسبه ٢١	
YEA	
TTE	ذكر نصيب وأخبــاره
۳۷۸	أخبار ابن محرز ونسبه
"ለ ኛ	

(*) الرقم في ذيل الصفحة .

بسب اللدالرحمة الرحيم

نصــــدير

الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على سيد رسله وخاتم أنبيائه عبد صلى الله عليه وسلم . و بعد فإن كتاب الأغانى لأبى الفرج الأصفهاني يعلق بحق من أتمهات كتب الأدب العربي ؟ فقد ترجم صاحبه لأكثر شعراء العرب من جاهليين وغضرمين وإسلاميين ومحدثين ، كا ترجم لكثير من المغنيين في الدولتين الأموية والعباسية ، وجمع فيه الأغانى العربية قديمها وحديثها ، وجعل مبناه على مائة الصوت المختارة المرشيد ، و بدأ فيه بذكر الأصوات الثلاثة المختارة من جميع الغناء ، وتسسير كل ما ذكره منها الى قائل شعره وصانع لحنه وطريقته ، على شرح لذلك وتفسيد للشكل من الغرب و بيان عروض الشعر وضربه . و « أتى في كل فصل من ذلك بنتف تشاكله ، ولمع تليق به ، وفقر إذا تأملها قارئها لم يزل متنقلا بها من فائدة العرب المشهورة وأخبارها المأثورة ، وقصص الملوك في الجاهلية والخلفاء في الإسلام ، العرب المشهورة وأخبارها المأثورة ، وقصص الملوك في الجاهلية والخلفاء في الإسلام ، الكهول عن الاقتباس منها ، إذ كانت متخلة من غرر الأخبار ومنتقاة من عيونها الكهول عن الاقتباس منها ، إذ كانت متخلة من غرر الأخبار ومنتقاة من عيونها ، ومنوزة عن أهل الحرة مها » .

غير أن هذا الكتاب الجليل القدر الذي يُعَدّ مصدرا للأدب العربيّ وينبوعا يغترف منه كل متأدّب ولا يستغنى عنه أديب، قد طبع مرتين: الطبعة الأولى عطبعة بولاق الأميرية سنة ١٢٨٥ه، والطبعة الثانية بمطبعة التقدّم بمصر سنة ١٣٢٣ه.

وكلتا الطبعتين مملوءة تحريفا وخالية من كل نظام أو ترتيب .

ولهذا توافرت رغبة حضرة السرى النبيل السيد على راتب _ وله شغف عظيم بإحياء الأدب العربى ورغبة فى إعلاء شأنه _ على إعادة طبعه بمطبعة دار الكتب المصرية ، وهذا كتابه الذى بعث به الى مدير الدار في هذا الشأن ناطق بذلك ، وقد تولى القسم الأدبى بها ضبطه و تصحيحه وشرح غريبه بما هو جدير بمنزلته عند أهل العلم والأدب ، وأدخل فيه من التحسينات زيادة عن الطبعتين السابقتين ما تراه مفصلا بعد ذلك ، وهذا نص الكتاب :

بِنْ إِلَّحِيمِ

حضرة صاحب العزة مدير دار الكتب المصرية

أما بعد السلام عليك فإنى أستعينك اليوم لتحقيق فكرة طالما جالت بخاطرى الى أن آختمرت اليوم واستقرت .

ذلك أنى نظرت الى اللغة فوجدتها أداة للتفاهم ، ومن ثمة كانت عاملا للاتحاد والعصبية . ثم هى تكتب فتكون الصلة بين الغابر والحاضر . وتبينت اللغات فإذا العربية تفضُلُهن معانى كما أنها تبذّهن ألفاظا وتراكيب . فلله الحمد الذى شرتفنا بتلك المعونة .

بَيْد أَن أحدنا لا يزال يشكو تركيبا أعجميا تستعصى عليه ترجمته، أو معنى مستحدثا دقيقا يسبق الى ذهنه أن ليس فى لغتنا ما يعبر به عنه، فيُحدث له تركيبا أو يصطنع له لفظا فيشيع ، وقل أن يكون يومئذ موقّقا اللهم إلا إن كان ممن استظهروا اللغة أو راجعوا الكلمة التي أحدثوا ، وكلا الأمرين بعيد .

نضرب اذلك مثلا قولهم: وشقة حياد "وهي ترجمة لفظية للتركيب الإفرنجي تسطع منه ريح العجمة ، وقد وُفقت للعثور على عربيتها فاذا هي ورفوض الأرض"، ومن الألفاظ قولهم: وعاطل المتردد بلا عمل ، والعاطل صفة مقصورة على النساء، وشتان ما معناها العربي والمعنى الذي يستعملونه له ، و إنما تسميه العرب والهلات. وأظهر ما يكون ضرر هذا الحدس عند علمك بأن كتاب هذا الجيل إنما يفهمون من قولك : فلان وعرضة للأمراض "أنها تغلب عليه بسهولة ، والحقيقة عكس ذلك .

وما أكثر ما يكتب النياس "حاجب أزج" و "عين نجلاء" وهم لا يعلمون مر. معانى تلك الصفات إلا أنها نعوت جميلة فحسب ، وسواد الناس يكتب "زاده ضغناً على إبَّالة "و " يحرُق عليه الأَرَّم " فلا يستقيم له ضبطهما ، ولا يفهم لكتهما معنى .

فإن هممنا بمعالجة هذا الخطب فلا يثبطن من همتنا قول المستكينين : وفرخطا مشهور خير من صواب مهجور ". فبالله إذا جاء بعدنا جيل فقرأ تلك الكلمات المستعملة في غير وجهها هل كان له غير المعاجم مرجع لفهمها ! وهناك يجد معنى مباينا لمراد الكاتب فيُغلق عليه الفهم .

ولا يستصغرت أحدنا شأن النطق صوابا ؛ فها هو ذا أثره، أننا أصبحنا ولا نفهم كلام إخواننا الشاميين والمغاربة .

هـذا، ولمـا رأيت أن اللغة لا تنقاد للرء إلا بالمُـرَانة لا باستظهار المعاجم، وقل أن راجع المطالع كلمة شك في ضبطها أو معناها، استقر عندى أن ضبط الكتب ضبطا كاملا يعود الناس النطق بالصواب، وأن تفسير بعض الكلمات التي يغيب معناها عن جمهور الناس يرفع عنهم مشقة البحث عنها، كما أنه حَرِيَّ بوقفهم على المعنى الصحيح فيعلَق بأذهانهم.

وقد وقع اختيارى للبدء فى تحقيق تلك الأمنية _ أمنية إحياء اللغة العربية الشريفة _ على كتاب الأغانى لأبى الفرج الأصفهانى ؛ فإن أحاديثه شيّقة وأسلوبه السهل المتنع . فالمتأدّب يقرؤه للدّرس ، والمتعلل يقرؤه فيلتذّ وتصح لغته .

فإن اقتنعتم برأ بى الذى أدليت ونفعه الذى أتملت ، أمرتم مَن عندكم من المصححين بمراجعته وتصحيحه وضبطه وتفسير مُغْلَقه كالهلاكما وضعه مصنفه من غير حذف ولا إبدال، وأنا المتكفل بنفقة الطبع، وعسى ألّا تضنُّوا على بكلمة أعرف بها صَيوركم ، لنتفاوض فى الأمر ، ولكم منى جزيل الشكر والسلام ما

يوم الثلاثاء لخمس خلون من شؤال سنة ١٣٤٣ ه .

السيد على راتب

⁽١) المسهك : ممرّ الريح ، وهو معنى " كران دير " بالفرنسية .

⁽٢) صيور المرء: ما يصير إليه من رأى .

وقد شكرته دار الكتب على هذه الأريحية بكتاب بعث به اليه وزير المعارف ورئيس المجلس الأعلى لدار الكتب المصرية، وهذا نص الكتاب :

حضرة الحسيب النسيب السيد على راتب

أتشرّف بإبلاغ سيادتكم أنه قد عُرِض على المجلس الأعلى لدار الكتب المصرية في جلسته المنعقدة بتاريخ ٧ مايو سنة ١٩٢٥ كتابكم الكريم الخاص بإعادة طبع كتاب الأغانى في مطبعة دار الكتب المصرية ونزولكم عن نسخه لها بعد الطبع .

فرأى المجلس، إزاء هذه الماثرة الخالدة بنشر كتاب منقطع النظير في تاريخ الأدب العربي وتبرعكم بنسخه بعد ذلك لدار الكتب التي تقوم هي من جانبها بنشر أتمهات الكتب الأخرى لخدمة العلم والأدب، أن يقدّم لكم خالص الشكر على هذه الأريحية المزدوجة .

وسيباشر القسم الأدبى بدار الكتب مراجعته وتصحيحه، فيضبط غريبه وجميع أعلامه وما ورد فيه من شعر، مع شرح ما غمض في شايا الكتاب، وتصويب ما وقع من التحريف في طبعتيه السابقتين ، حتى يظهر طبق رغبتكم وعلى وَفَق آقتراحكم وتسمل على المتأذبين طريقة الاستفادة منه ،

و إنى مع تبليغ سيادتكم شكر حضرات أعضاء المجلس أنتهز هذه الفرصة لأبدى لكم تقديرى لهذه العاطفة النبيلة و إعجابي بهذا العمل الجليل .

وتفضلوا بقبول التحية والاحترام ما

۲۸ مايوسنة ۱۹۲۰ رئيس المجلس الأعلى لدار الكتب المصرية وزير المعـــارف (على ماهـر) وقد رأينا أن ننقل عن العـــلامة آبن خلدون فصـــلا قيماكتبه في مقدّمته عن صناعة الغناء وتاريخها لمـــا له من الصلة بموضوع الكتّاب . قال :

فصل في صناعة الغناء

وهده الصناعة هي تلحين الأشعار الموزونة بتقطيع الأصوات على نِسَبٍ منتظمة معروفة ، يوقع على كل صوت منها توقيعاً عند قطعه فتكون نغمة ، ثم تؤلف تلك النغم بعضها إلى بعض على نسب متعارفة ، فيلذ سماعها لأجل ذلك التناسب وما يحدث عنه من الكيفية في تلك الأصوات ، وذلك أنه تبين في علم الموسيق أن الأصوات لنناسب فيكون صوت نصف صوت وربع آخر وخمس آخر وجزءا من أحد عشر من آخر ، وأختلاف هذه النسب عند تأديتها الى السمع يخرجها من البساطة الى التركيب ، وليس كل تركيب منها ملذوذا عند السماع ، بل تراكيب خاصة هي التي التركيب ، وليس كل تركيب منها ملذوذا عند السماع ، بل تراكيب خاصة هي التي حصرها أهل علم الموسيق وتكلموا عليها ، كما هو مذكور في موضعه ، وقد يُساوق ذلك التلحين في النغات الغنائية بتقطيع أصوات أخرى من الجمادات إما بالقرع أو بالنفخ في الآلات تُتخذ الملك ، فيزيدها لذة عند السماع ، فنها لهذا العهد بالمغرب أصناف : منها ما يسمونه الشّبابة ، وهي قصبة جوفاء بأبخاش في جوانبها معدودة ينفخ فيها فتصوت ، ويخرج الصوت من جوفها على سدادة من تلك الأبخاش ، ويقطع الصوت بوضع ويخرج الصوت من جوفها على سدادة من تلك الأبخاش ، ويقطع الصوت بوضع الأصابع من اليدين جميعا على تلك الأبخاش وضعا متعارفا حتى تحدث النسب بين الأصوات فيه ونتصل كذلك متناسبة ، فيلتذ السمع بإدراكها للتناسب الذي ذكزاه ، الأصوات فيه ونتصل كذلك متناسبة ، فيلتذ السمع بإدراكها للتناسب الذي ذكزاه .

⁽١) يستعمل آبن خلدون « التوقيع » في الموسميق · والصواب « الإيقاع » ·

 ⁽٢) المساوقة : المتابعة ٠
 (٣) الشبابة : نوع من المزمار مولدة ٠

⁽٤) يراد بالأبخاش الثقوب. ولم نجد مادة « بخش » في كتّب اللغة ، فلعلها مولدة .

ومن جنس هذه الآلة المزمار الذى يسمى الزُّلَامَ ، وهو شكل القصبة منحوتة الحانبين من الخشب جوفاء من غير تدوير لأجل ائتلافها من قطعتين منفردتين كذلك بأبخاش معدودة ينفخ فيها بقصبة صغيرة توصل فينفذ النفخ بواسطتها اليها ، وتصوت بنغمة حادة و يحرى فيها من تقطيع الأصوات من تلك الأبخاش بالأصابع مثل ما يجرى في الشبَّابة ،

ومن أحسن آلات الزمر لهذاالعهد البوق، وهو بوق من النحاس أجوف في مقدار الذراع يتسع إلى أن يكون انفراج مخرجه في مقدار دون الكف في شكل برى القلم، ويُنفخ فيه بقصبة صغيرة تؤدّى الريح من الفم إليه، فيخرج الصوت ثخينا دويا، وفيه أبخاش أيضا معدودة، وتقطّع نغمه منها كذلك بالأصابع على التناسب فيكون ملذوذا .

ومنها آلات الأوتار، وهي جوفاء كلها إمّا على شكل قطعة من الكرة مشل (٢٠) البربط والرباب، أو على شكل مربع كالقانون، توضع الأوتار على بسائطها مشدودة في رأسها إلى دساتين جائلة ليتأتى شدّ الأوتار و إرخاؤها عند الحاجة اليه بإدارتها، ثم تقرع الأوتار إما بعود آخر أو بوتر مشدود بين طرفي قوس، يمرّ عليها بعد أن يطلى

⁽۱) الزلامة : تصحيف الزنامى بلغسة العامة · والزنامى منسوب الى زنام (كغراب) وهو ذمار حاذق كان للرشيد · انظر شرح القاموس · مادة ''زنم'' ·

 ⁽٢) البربط: طنبور ذو ثلاثة أوتار، كذا في شفاء الغليل. وقال صاحب اللسان: البربط:
 المود، أعجمي ليس من ملاهي العرب، فأعربته حين سمعت به.

⁽٣) قال في المخصص ج ١٣ ص ١٢ : « يقال التي يسميها الفرس الدسا تين المَتَب ، قال الأعشى : وثني الكف على ذي عنب ﴿ يصل الصوت بذي زيراً بح ۗ »

(1)

بالشمع والكُندُر، ويقطَّع الصوت فيه بتخفيف اليد في إمراره أو بنقله من وتر إلى وتر، واليد اليسرى مع ذلك في جميع آلات الأوتار توقع بأصابعها على أطراف الأوتار فيما يقرع أو يُحَكَّ بالوتر، فتحدث الأصوات متناسبة ملذوذة، وقد يكون القرع في الطسوت بالقضبان أو في الأعواد بعضها ببعض على توقيع متناسب يحدث عنه التذاذ بالمسموع .

(Y)

"" والحسن في المسموع أن تكون الأصوات متناسبة لا متنافرة ، وذلك أن الأصوات لها كيفيات من الهمس والجهر والرخاوة والشدة والقلقلة والضغط وغير ذلك ، والتناسب فيها هو الذي يوجب لها الحسن ، فأولا : ألا يخرج من الصوت الى ضده دفعة بل بتدريج ثم يرجع كذلك ، وهكذا الى المثل ، بل لا بدّ من توسط المغاير بين الصوتين ، وتأمل هذا من آفتتاح أهل اللسان التراكيب من الحروف المتنافرة أو المتقاربة المخارج فإنه من بابه ، وثانيا : تناسبها في الأجزاء ، كما من أول الباب ، فيخرج من الصوت إلى نصفه أو ثلثه أو جزء من كذا منه على حسب ما يكون التنقل مناسبا على ما حصره أهل صناعة الموسيق ، فإذا كانت الأصوات على تناسب في الكيفيات ، كا ذكره أهل تلك الصناعة ، كانت ملائمة ملذوذة ،

ومن هذا التناسب ما يكون بسيطا، و يكون الكثير من الناس مطبوعين عليه لا يحتاجون فيسه الى تعليم ولا صناعة، كما نجسد المطبوعين على الموازين الشعرية وتوقيع الرقص وأمثال ذلك . وتسمى العامة هذه القابلية بالمضار . وكثير من القراء بهذه المثابة يقرعون القرآن فيجيدون في تلاحين أصواتهم ، كأنها المزامير، فيطربون بهذه المثابة يقرعون القرآن فيجيدون في تلاحين أصواتهم ، كأنها المزامير، فيطربون من الكندر: اللهان . (٢) هذه النقط وضعت إشارة الى ترك مالا علاقة له بالغنا، وتاريخ

 ⁽١) الديندر: اللبان . (٢) هذه النقط وضعت إشارة الى ترك ما لا علاقة له بالغناء وتاريخ في هذا الفصل .

بحسن مساقهم وتناسب نغاتهم . ومن هـذا التناسب ما يحدث بالتركيب ، وليس كل الناس يستوى في معرفته ، ولا كل الطباع توافق صاحبها في العمل به إذا علم .

و إذ قدد كرنا معنى الغناء فاعلم أنه يحدث فى العمران إذا توافر وتجاوز حدّ الضرورى الى الحاجى ثم الى الكالى، وتفننوا فيه، فتحدث هذه الصناعة؛ لأنه لا يستدعيها إلا من فرغ عن جميع حاجاته الضرورية والمهمة من المعاش والمنزل وغيره؛ فلا يطلبها إلا الفارغون عن سائر أحوالهم تفننا فى مذاهب الملذوذات ،

وكان فى سلطان العجم قبل الملة منها بحر زاخر فى أمصارهم ومدنهم، وكان ملوكهم يتخذون ذلك ويولعون به ؛ حتى لقدكان لملوك الفرس آهتام بأهمل هذه الصناعة، ولهم مكان فى دولتهم، وكأنوا يحضرون مشاهدهم ومجامعهم و يغنُّون فيها. وهذا شأن العجم لهذا العهد فى كل أفق من آفاقهم ومملكة من ممالكهم.

وأما العرب فكان لهم أولا فنّ الشعر يؤلفون فيه الكلام أجزاء متساوية على تناسب بينها في عدة حروفها المتحرّكة والساكنة، ويفصّلون الكلام في تلك الأجزاء تفصيلا يكون كل جزء منها مستقلا بالإفادة لا ينعطف على الآخر، ويسمونه البيت، فيلائم الطبع بالتجزئة أولا، ثم بتناسب الأجزاء في المقاطع والمبادئ، ثم بتناسب الأجزاء في المقاطع والمبادئ، ثم بتأدية المعنى المقصود وتطبيق الكلام عليها، فلهجوا به، فامتاز من بين كلامهم بحظ من الشرف ليس لغيره، لأجل آختصاصه بهذا التناسب؛ وجعلوه ديوانا لأخبارهم وحكهم وشرفهم، وعَكَم لقرائحهم في إصابة المعانى وإجادة الأساليب، واستمرّوا على ذلك .

وهذا التناسب الذي من أجل الأجزاء والمتحزك والساكن من الحروف، قطرة من بحر من تناسب الأصوات، كما هو معروف في كتب الموسيق؛ إلا أنهم لم يشعروا بما سواه ؛ لأنهم حينئذ لم ينتحلوا علما ، ولا عرفوا صناعة، وكانت البداوة أغلب نحلهم ، ثم تعنى الحداة منهم في حداء إبلهم ، والفتيان في فضاء خلواتهم ، فرجعوا الأصوات وترتموا ، وكانوا يسمون الترنم إذا كان بالشعر غناء، و إذا كان بالتهايل أو نوع القراءة تغبيرا (بالغين المعجمة والباء الموحدة) ، وعللها أبو إسحاق الزجاج بأنها تذكر بالغابر، وهو الباقى، أى بأحوال الآخرة ، وربما ناسبوا في غنائهم بين النغات مناسبة بسيطة، كما ذكره أبن رشيق آخر كتاب العمدة وغيره ، وكانوا يسمونه ود السناد " ، وكان أكثر ما يكون منهم في الخفيف الذي يرقص عليه يسمونه ود السناد " ، وكان أكثر ما يكون منهم في الخفيف الذي يرقص عليه ويمشى بالدف والمزمار، فيُطرب و يستخف الحلوم، وكانوا يسمون هذا والمزج". وهذا البسيط كله من التلاحين هو من أوائلها ، ولا يبعد أن نتفطن له الطباع من وجاهليتهم ، شأن البسائط كلها من الصنائع ، ولم يزل هدذا شأن العرب في بداوتهم وجاهليتهم ،

فلما جاء الإسلام واستولوا على ممالك الدنيا وحازوا سلطان العجم وغلبوهم عليه، وكانوا من البداوة والغضاضة على الحال التي عرفت لهم، مع غضارة الدين وشدته في ترك أحوال الفراغ وما ليس بنافع في دين ولا معاش، هجروا ذلك شيئا مّا ، ولم

⁽۱) هــذا رأى الزجاج · وقال الأزهرى : سموا ·! يطرّبون فيه من الشعر فى ذكر الله تغييرا › كأنهـــم إذا تناشدوها بالألحان طربوا فرقصـــوا وأرهجوا (أثاروا الرهج وهو الغبار) ، فسموا مغبّرة لهذا المعنى · قال الأزهرى : وروينا عن الشافعى قال : أرى الزنادقة وضعوا هذا النغبير ليصدّوا عن ذكر الله وقراءة القرآن .

يكن الملذوذ عندهم إلا ترجيع القراءة والترنم الشعر الذي كان ديدنهم ومذهبهم ، فلما جاءهم الترف وغلب عليهم الرفه بماحصل لهم من غنائم الأحم، صاروا إلى نضارة العيش ورقة الحاشية واستحلاء الفراغ، فافترق المغنون من الفرس والروم فوقعوا إلى الجاز، وصاروا موالى للعرب، وغنوا جميعا بالعيدان والطنابير والمعازف والمزامير، وسمع العرب تلحينهم للا صوات فلحنوا عليها أشعارهم، وظهر بالمدينة نشيط الفارسي وطُو يُس وسائب خاثر مولى عبد الله بن جعفر، فسمعوا شعر العرب ولحنوه وأجادوا فيه، وطار لهم ذكر، ثم أخذ عنهم مَعْبَد وطبقته وآبن سُرَيج وأنظاره .

وما زالت صناعة الغناء نتدرج إلى أن كلت أيام بنى العباس عند إبراهيم بن المهدى و إبراهيم الموصل وآبنه إسحاق وآبنه حمّاد، وكان من ذلك فى دولتهم ببغداد ما تبعه الحديث به و بجالسه لهذا العهد . وأمعنوا فى اللهو واللعب، وآتخذت آلات الرقص فى الملبس والقضبان والأشعار التى يترنم بها عليه، وجعل صنفا وحده . وآتخذت آلات أخرى للرقص تسمى بالكرج — وهى تماثيل خيل مسرجة من الحشب معلّقة بأطراف أقبية يلبسها النسوان، و يحاكين بها آمتطاء الخيل — فيكر ون

أمسى الفرزدق في جلاجل كرج ﴿ بِعَــد الأخيطل ضرَّة لِحَــرير

⁽۱) المعازف: الملاهى والملاعب التى يضرب بها ، يقولون الواحد: عرّف ، والجمع معازف (على غير قياس) فاذا أفرد المعزف فهو ضرب من الطنا بير و ينخذه أهل اليمن ، وغيرهم يجعل العود معزفا ، لسان العرب (مادة «عزف») .

⁽٢) الكرّج: فارسىّ معرب وهو ما ينخذ مثل المهر يلعب عليه ؛ قال جرير:

لبست سلاحى والفرزدق لعبــة ﴿ عليهــا وشاحاكرج وجلاجـــله
وقال أيضا:

ويفرون ويثاقفون، وأمشال ذلك من اللّعب المعدة الولائم والأعراس وأيام الأعياد وجالس الفراغ واللهو و وكثر ذلك ببغداد وأمصار العراق، وانتشر منها إلى غيرها ، وكان للموصلين غلام آسمه زرياب أخذ عنهم الغناء فأجاد، فصرفوه إلى المغرب غيرةً منه، فلحق بالحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل أمير الأندلس، فبالغ في تكرمته وركب للقائه وأسنى له الجوائز والإقطاعات والجرايات، وأحله من دولته وندمائه بمكان، فأورث بالأندلس من صناعة الغناء ما تناقلوه إلى أزمان الطوائف، وطا منها بإشبيلية بحر زاخر، وتناقل منها بعد ذهاب غضارتها إلى بلاد العدوة بإفريقية والمغرب، وأنقسم على أمصارها ، وبها الآن منها صبابة على تراجع عمرانها وتناقص دولها .

وهذه الصناعة آخر ما يحصل فى العمران من الصنائع؛ لأنها كمالية فى غير وظيفة من الوظائف إلا وظيفة الفراغ والفرح . وهى أيضا أوّل ما ينقطع من العمران عند آختلاله وتراجعه، والله أعلم » .

 ⁽١) يثاقفون : يخاصمون و يجالدون ، ومصدره الثقاف و المثاقفة وهي العمل بالسيف ، ومنه :
 وكأن لمسمع بروقها * في الجستر أسياف المثاقف

⁽٢) غضارتها : مهجتها وجدّتها .

ترجمة أبى الفرج الأصفهاني مؤلف كتاب الأغاني

:ســـبه

هو أبو الفرج على بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن مروان ابن عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف، القرشى الأموى الكاتب الأصبهاني صاحب كتاب الأغانى . ومنه ترى أن نسبه ينتهى إلى مروان بن محمد آخر خلفاء بنى أمية .

مولده ومنشؤه :

ولد بأصبهان سنة ٢٨٤ أربع وثمانين ومائتين، في خلافة المعتضد بالله أبى العباس أحمد بن الموفق، وهي السنة التي مات فيها البحترى الشاعر. ونشأ ببغداد وآستوطن بها، وكانت داره ببغداد واقعة على دجلة في المكان المتوسط بين درب سليان ودرب دجلة وملاصقة لدار أبي الفتح البريدي،

شيوخه وتلاميذه :

روى أبو الفرج عن عالِمَ كثيرٍ يطول تَعْدادهم ، وسمع من جماعة لا يحصون: منهم

معجم الأدباء لياقوت ، وفيات الأعيان لأبن خلكان ، عيون التسواريخ لأبن شاكر ، الفهرست لآبن النسديم ، الكامل لآبن الأنسير، نفح الطيب، مقدّمة آبن خلدون، النجوم الزاهرة في أعيان مصر والقاهرة ، الجمهرة لآبن حزم ، المنتظم في تاريخ المسلوك والأمم لآبن الجوزى ، يتيمة الدهر، كشف الظنون، كتاب ربَّات المثالث والمثاني في روايات الأغاني ،

⁽١) المصادرالتي أخذنا منها هذه الترجمة هي :

(۱) (۲) (۲) (۱) أرب الأنباري والفضل بن الحُبَابِ الجُمَحَى وعلى بن سليمان أبو بكر بن الأنباري والفضل بن الحُبَابِ الجُمَحَى وعلى بن سليمان أبو بكر بن أبو بكر بن أبو بكر بن أبو بكر بن جرير الطبرى وأحمد بن جعفر جَحْظة

- (۱) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد إمام عصره فى اللغة والأدب والشعر ، ولد بالبصرة فى سنة ثلاث وعشرين وماثنين ونشأ بها وتعسلم فيها وانتقل الى عمان ثم الى فارس ثم الى بغداد ، وتوفى بها سنة إحدى وعشر بن وثائمائة ، (انظر ابن خلكان ج ١ من ص ٧٠٩ -- ٧١٣ طبم بولاق) .
- (٢) هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنبارى ، روى عن أبيه وعن أبى جعفر أحمد بن عبيد ، وأخذ النحو عن أبي العباس ثعلب ، وكان في نهاية الذكاء والفطئة وجودة القريحة وسرعة الحفظ وكان يضرب به المثل في حضور البديهة وسرعة الجواب ، وأكثر ماكان يمليه من غير دفتر ولا كتاب ، ولم يمت من سنّ عالية مات عن دون الخسين وتوفى سنة ثمان وعشرين وثلثانة ودفن بداره بالأنبار . (الفهرست لآبن النسديم طبع ليبزج ص ٧٥) .
- (٣) هو أبو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب بن صخر الجمعى البصرى من رواة الأخبار
 والأشعار والأنساب ، ولى قضاء البصرة ، وتوفى سنة خمس وثلثمائة ، (الفهرست ص ١١٤) .
- (٤) هو أبو الحسن على بن سليان بن الفضل المعروف بالأخفش الأصغر . قرأ على ثعلب والمبرد والبرد والبرد يدى وأبي العيناء و روى عنه المرز بانى ، وكان ثقة . وهو غير الأخفش الأكبر أبي الخياب عبد الحميد ابن عبد الحبيد من أهل هجر ، والأخفش الأوسط أبي الحسن سسعيد بن مسعدة صاحب سيبويه . وقد هجاه أبن الرومي بأهاج كثيرة لأنه كان كثير التطير منه . توفى ببغداد سسنة خمس عشرة وثلمائة و يقال سنة ست عشرة . (ابن خلكان ص ٧٢ ع ج ١ و بغية الوعاة السيوطي) .
- (٥) هو إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليات بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبى صفرة الملقب بنفطويه لشبهه بالنفط لدمامته وأدمته · كان عالما بالعربية واللغة والحديث ، أخذ عن ثعلب والمبرد وكان صادقا فيا يرويه حافظا للقرآن فقيها على مذهب داود الظاهري مسندا في الحديث حافظا للسير وأيام الناس والتواديخ · ولد بواسط سنة أو يع وأربعين وما ثنين وسكن بغداد وتوفى بها سنة ثلاث وعشرين وثائماتة · (ان خلكان ج ١ ص ١٥ و بغية الوعاة للسيوطى) ·
- (٦) هو أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبرى وقيل: يزيد بن كثير بن غالب ، صاحب التفسير الكبير والتاريخ الشهير، كان إماما فىفنون كثيرة: منها النفسير والحديث والفقه والتاريخ وكان إماما بجمهدا وكان ثقة فى نقله أصح التواريخ وأثبتها ولد سسنة أربع وعشر بن وماثنين بآمل طبرستان وتوفى ببغداد سنة عشر وثائماتة . (أبن خلكان ج ١ ص ٢٥١) .
- (٧) هو أبو الحسنأ حمد بنجعفر بن.وسي بن يحيي بنخاله بنبرمك. شاعرمغن مطبوع فىالشعر=

(۱) ومحمد بن خلف بن المرزُ بان وجعفر بن قَدَامة وأبى أحمد يحيى بن على بن يحيى المنجم (٤) وعمه الحسن بن محمد وغيرهم، وروى عنه الدارقطني" وغيره .

= حاذق بصناعة غناء الطنبور حسن الأدب بارع فى معناه ، وكان من ظرفاء عصره ، وهــو من ذرّية البرامكة ، وقــد جمع أبو نصر بن المرز بان أخباره وأشعاره ، ولد ســة أربع وعشرين ومائنين وتوفى بواسط سنة ست وعشرين وثلمائة ، (ابن خلكان ج ١ ص ٧ ٥ وفهرست ابن النديم ص ١٤٥) .

- (۱) هو أبو عبد الله محمد بن خلف بن المرزبان · كان حافظا للا خباروالأشمار والملح · وله من الكتب "اب الحاوى فى علوم القرآن كبير سبعة وعشرون جزءا وكتاب أخبار ابن قيس الرقيات ونختار شعره وكتاب المتيمين المعصومين وغير ذلك · (فهرست ابن النديم ص ١٤٩) ·
- (٢) هو أبوالقامم جعفر بن قدامة بن زياد الكاتب أحدمشانخ الكتاب وعلمائهم . وكان وافرالأدب حسن المعرفة . وله مصنفات فى صنعة الكتابة وغيرها . حدّث عن أبىالعينا، الضرير وحماد بن إسحاق الموصلى والمبرد ومحمد بن عبد الله بن مالك الخزاعى ونحوهم . وروى عنه أبو الفرج الأصبانى . وله شعر جيد رواه ياقوت فى معجم الأدباء . مات سنة تسع عشرة وثلثانة (افطر الجزء الثانى من معجم الأدباء . مات سنة تسع عشرة وثلثانة (افطر الجزء الثانى من معجم الأدباء . مات سنة تسع عشرة وثلثانة (افطر الجزء الثانى من معجم الأدباء .
- (٣) هو أبو أحمد يحيى بن على بن يحيى بن أبى منصور · ولد ســـنة إحدى وأربعين وما تين ومات سنة ثلثمانة · وقادم الموفق ومن بعده من الخلفاء · وكان متكلما معترل المذهب ، وكان له مجلس يحضره جماعة من المتكلمين بالحضرة · وله كتاب الباهر في أخبار شعراء مخضرى الدولتين لم يتمه وأتمه من بعـــده ابنه أبو الحسن أحمد من يحيى · (فهرست ابن النديم ص ١٤٣) ·
- (٤) يروى أبو الفرج عن عمه كشيرا ، وهو الحسن بن محمد ، وكان من كيار الكتاب بسرً من رأى ، أدرك أيام المتوكل ، ويروى كذلك عن عم أبه عبد العزيز بن أحمد بن الهيثم وهو من كيار الكتاب أيضا أيام المتوكل ، (الجهرة لأبن حزم ص ١٠٣ من النسخة التيمورية) .
- (ه) هو أبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن . هدى البغدادى الدار قطنى . كان عالمــا حافظا فقيها أخذ الفقه عن أبي سعيد الإصطخرى الفقيه الشافعى . وقد انفرد بالإمامة فى علم الحديث ، وتصدّر فى آخراً يا مه للإقراء ببغداد . وكان عارفا باختلاف الفقها ، و يحفظ كثيرا من دواوين العرب . وصنف كتاب السنن والمختلف والمؤتلف وغيرهما . وكان منفننا فى علوم كثيرة ، إماما فى علم القرآن . ولد سهستة ست وثانائة وتوفى سنة خمس وثمانين وثلمائة بغداد .

ثناء العلماء عليه

ذكره ياقوت في معجمه فقال: « العلامة النساب الإخباري الحُفَظَةُ الجامع بين سعة الرواية والحذق في الدراسة ، لا أعلم لأحد أحسن من تصانيفه في فنها وحسن استيعاب ما يتصدّى لجمعه، وكان مع ذلك شاعرا جيدا» .

وذكره ابن خلكان في الوفيات فقال: «كان من أعيان أدبائها (بغداد) وأفراد مصنفيها، روى عن عالم كثير من العلماء يطول تعدادهم، وكان عالما بأيام الناس والأنساب والسير، قال التنوخى: ومن المتشيعين الذين شاهدناهم أبوالفرج الأصبهاني كان يحفظ من الشعر والأغاني والأخبار والآثار والأحاديث المسندة والنسب ما لم أرقط من يحفظ مثله، ويحفظ دون ذلك من علوم أخر: منها اللغة والنحو والخرافات والمغازى والسير، ومن آلة المنادمة شيئا كثيرا مثل علم الجوارح والبيطرة ونتف من الطب والنجوم والأشربة وغير ذلك، وله شعر يجع إتقان العلماء وإحسان ظرفاء الشعراء».

وذكره أبو منصور الثعالمي في يتيمة الدهر فقال:

«وكان من أعيان أدبائها (بغداد) وأفراد مصنفيها . وله شعر يجمع إتقان العلماء و إحسان ظرفاء الشعراء» .

وذكره ابن النديم في الفهرست فقال :

«كان شاعرا مصنفا أديبا ، وله رواية يسيرة ، وأكثر تعويله كان في تصنيفه على الكتب المنسو بة الخطوط أو غيرها من الأصول الجياد » . و يؤيد هذا أنه في كتابه الأغانى يروى كثيرا من الأخبار بقوله : «نسخت من كتاب فلان» .

قدح بعض العلماء في صحة روايته

﴿ ذَكُرُهُ أَبِنَ الْجُوزَى فَى كَتَابُهُ وَالْمُنْظُمِ فَى تَارِيْحُ الْمُلُوكُ وَالْأَمْمُ ۖ فَقَالَ :

« إنه كان متشيعا ومثله لا يوثق بروايته فإنه يصرح فى كتبه بما يوجب عليــه الفسق، ويهوى شرب الخمر وربما حكى ذلك عن نفسه، ومن تأمل كتاب الأغانى رأى كل قبيح ومنكر » .

ر ونقل آبن شاكر فى كتابه وعيون التواريخ "أن الشيخ شمس الدين الذهبي قال: «رأيت شيخنا تقى الدين بن تيمية يضعفه و يتهمه فى نقله ويستهول ما يأتى به، وما علمت فيه جرحا إلا قول ابن أبى الفوارس: خلط قبل ما يموت».

شيء من أوصافه

لم يكن لأبى الفرج الأصفهانى عناية بنظافة جسمه وثيابه؛ فقد حدّث الرئيس أبو الحسين هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال الصابى فى الكتّاب الذى ألف فى أخبار الوزير المهلبي قال: كان أبو الفرج الأصفهانى وسخا قذرا لم يغسل له ثو با منذ فصّله إلى أن قطعه، وكان الناس على ذلك يحذر ون لسانه ويتقون هجاءه ويصبرون فى مجالسته ومعاشرته ومؤاكلته ومشاربته على كل صعب من أمره؛ لأنه كان وسخا فى نفسه ثم فى ثو به وفعله ، حتى إنه لم يكن ينزع درّاعة يقطعها إلا بعد إبلائها وتقطيعها، ولا يعرف لشىء من ثيابه غسلا ولا يطلب منه فى مدّة بقائه عوضا،

وحكى القاضى أبو على المحسن بن على التنوخى فى كتاب نشوار المحاضرة «أن أبا الفرج كان أكولا نهما، وكان إذا ثقل الطعام فى معديّه تناول خمسة دراهم فلفلا (١) النشوار فى الأصل بكسرالنون: ما تبقيه الدابة من علفها فارسى معرّب. وهذا الكتاب قد طبع بالفاهرة سنة ١٩٢١ م وقام بتصحيحه المستشرق الانكازي المعروف د . سر مرجليوث .

مدقوقا ولا يؤذيه ولا تدمع منه عيناه ، وهو مع ذلك لا يستطيع أن يأكل حمصة واحدة أو يصطبغ بمرقة قدر فيها حمص، وإذا أكل شيئا يسيرا من ذلك شرى بدنه كله من ذلك ، و بعد ساعة أو ساعتين يفصد وربما فصد لذلك دفعتين » . قال : وأساله عن سببه فلا يكون عنده علم منه ، ويقال : إنه لم يدع طبيبا حاذقا على مرور السنين إلا سأله عن سببه فلا يجد عنده علما ولا دواء ، فلما كان قبل فالجه بسنوات ذهبت عنه العادة في الحمص فصار يأكله ولا يضره ، و بقيت عليه عادة الفلفل ،

إتصاله بالوزير المهلبي

كانأ بو الفرج منقطعا الى الوزير المهلبي" - وهو الحسن بن مجمد بن هارون من ولد المهلبي أبي أبي أبي أبي أبي الفرج لم يخل من هجوه، قال فيه :

(ع) معتقر المسك رأيتني * بعد الغني فرميت بي من حالق (ه) المستَ المسلوم أنا المسلوم الأنني * أمّلت للإحسان غير الخالق

⁽١) يصطبغ : يأتدم ٠

 ⁽۲) الشرى: شى، يخرج على الجسد أحمر كهيئة الدراهم، وقبل: هو شبه البثر يخرج فى الجسد أو هو
 خراج صفار لها لذع شديد، يقال: شرى جلده شرى فهو شر.

⁽٣) الفالج : دا. معروف يسترخى منه أحد شق البدن ٠

⁽٤) الحالق : الجبل المرتفع ٠

⁽ه) نقل ابن خلكان فى كتابه وفيات الأعيان (طبع بولاق ج ١ ص ٥٠) : أن الشيخ تاج الدين الكندى روى التنبي هذين البيتين بالإسنا دالصحيح المتصل به ٤ وقال ابن خلكان : إنهما لا يوجدان في ديو انه ٠ ونقل ابن شاكر في عيون التواريخ كلام ابن خلكان ثم قال : والصحيح أن هذين البيتين لأبي الفرج الأصباني ٠

وحدّث أبو الفرج عن نفسه قال: سكر الوزير المهلميّ ليلة ولم يبق بحضرته من ندمائه غيرى فقال لى: يا أبا الفرج، أنا أعلم أنك تهجونى سرّا، فأهجني الساعة جهرا، فقلت: الله أيها الوزير في ! إن كنتَ قد مَلِلْتني انقطعت، و إن كنتَ تؤثر قتلى فالسيف إذا شئت، قال: دع ذا، لا بدّ أن تهجوني، وكنت قد سكرت فقلت:

ء . و * أير بغلٍ بلولبِ *

فقال في الحال مجيزا :

* في حِرِ آمِّ المهلِّبي *

هات مصراعا آخر؛ فقلت : الطلاقُ لازم للا صفهاني إن زاد على هذا و إن كان عنده زيادة .

قال الرئيس أبوالحسين المهلي : وحد ثنى جدى ، وسمعت هذا الخبر من غيره لأنه متفاوض متعاود ، أن أبا الفرج كان جالسا فى بعض الأيام على مائدة أبى محمد المهلي المقدمت سكاجة وافقت من أبى الفرج سعلة فبدرت من فمه قطعة من بلغم فسقطت من أبى الفرج سعلة فبدرت من فمه قطعة من بلغم فسقطت وسط الغضارة ، فتقدّم أبو محمد برفعها ، وقال : ها توا من هذا اللون فى غير هذه الصحفة ، ولم يَبِن فى وجهه إنكار ولا استكراه ، ولا داخل أبا الفرج فى هذه الحال استحياء ولا انقباض ، هذا الى ما يجرى هذا المجرى على مضى الأيام ، وكان أبو محمد عن وف

⁽¹⁾ قال فى شرح القاموس (مادة سكبج): السكباج بالكسر: معرب مركه باچه، وهو لحم يطبخ بخل . وفى كتاب الأطعمة الفتوغرافى المحفوظ بدارالكتب المصرية تحت رقم ٥١ علوم معاشية فى وصف صنع هذا الطعام ما نصه: " يؤخذ من اللجم قدر الحاجة و يقطع من الأوساط و يغسل نظيفا و يضاف إليه حوائجه مثل الجوز والبصل والكراث وشى من اللفت و يعدّل بالخل والدبس و يصبغ بالزعفران و يعدل المحه وأبازيره و يغطى رأس القدر و يجمل فى التنور طول الليل على نار معتدلة الى بكرة ثم يرفع " .

⁽٢) عبارة اللسان : " الغضار : الطين الحرّ - ابن سيده وغيره ــــ الغضارة : الطين الحرّ . وقيل الطين اللازب الأخضر والغضار : الصحفة المتخذة منه " .

⁽٢) يقال: عزفت نفسه عن الشيء أي عافته وكرهته .

النفس بعيدا من الصبر على مثل هذه الأسباب، إلا أنه كان يتكلف احتمالها لورودها من أبى الفرج ، وكان من ظرفه فى فعله ونظافته فى مأكله أنه كان إذا أراد أكل شىء بملعقة كالأرز واللبن وأمثاله ، وقف من جانبه الأيمن غلام معه نحو ثلاثين ، لعقة زجاجا مجرودا — وكان يستعمله كثيرا — فيأخذ منه ملعقة يأكل بها من ذلك اللون لقمة واحدة ثم يدفعها الى غلام آخر قام من الجانب الأيسر، ثم يأخذ أخرى فيفعل بها فعل الأولى حتى ينال الكفاية ، لئلا يعيد الملعقة إلى فيه دفعة ثانية ، فلما كثر على المهلمي استمرار ما قدمنا ذكره جعل له مائدتين : إحداهما كبيرة عامة ، وكان يؤاكله عليها من يدعوه إليها .

وكانت صحبته للهلي قبل الوزارة و بعدها إلى أن فزق بينهما الموت .

تشــــــتعه

كان أبو الفرج الأصبهاني ، مع كونه من صميم بنى أُمية ، على مذهب الشيعة ، فقد قال التنوخى عنه : ومن المتشيعين الذين شاهدناهم أبو الفرج الأصفهاني ، وقال ابن شاكر في عيون التواريخ عنه : إنه كان ظاهر التشيع ، وقال آبن الأثير في كتاب الكامل : وكان أبو الفرج شيعيا ، وهذا من العجب .

شـــعره وأديه

كان أبو الفرج كاتبا لركن الدولة حظياعنده محتشما لديه. وكان يتوقع من الرئيس (٢) أبى الفضـل بن العميد أن يكرمه و يتجله و يتوفّر عليــه فى دخوله وخروجه، وعدم ذلك منه فقال :

مألك موفورُ في باله * أكسبك التيمة على المُعدم (١) مجرودا : مجلوا . (٢) توفر على صاحبه : رعى حرماته . ولِمْ إذا جئتَ نهضنا وإن * جئنا تطاولتَ ولم نُمِّيمِ وإن خرجنا لم تقل مشلَ ما * نقسول و قَدَّمْ طِرْفَه قدّم " إن كنت ذا علم فَنَ ذا الذي * مشلَ الذي تعلم لم يعلم ولستَ في الغارب من دولة * ونحن من دونك في المَنْسِمِ وقسد وَلِينا وعُن لنا كا * أنت في المنسِم تكافأت أحسوالنا كلَّها * فَصِلْ على الإنصاف أو فاصرم تكافأت أحسوالنا كلَّها * فَصِلْ على الإنصاف أو فاصرم

+ +

وكتب أبو الفرج الى المهليّ يشكو الفار ويصف الهز:

يا لَحُدُّ الظهور قُصْع الرقاب * لِدِقاق الأنياب والأذناب في المَعْث الفساد مذ خُلق الخلا * قُ وللعَيْث والأذى والخراب ناقبات في الأرض والسقف والحيد * طان نقبا أعيا على النقاب الكلات كل الماكل لا تأ * مَنها شاربات كل الشراب الفات قَرْضَ الثياب وقد يعد * دل قرض القلوب قرض الثياب زال همّى منهن أزرقُ ترك * عَي السّبالين أنمر الجلباب ليث غاب خُلقاً وخُلقاً فمن لا * ح لعينيه خاله ليث غاب ناصب طرقه إزاء الزوايا * و إزاء السقوف والأبواب ينتضى الظفر حين يطفُر للصيد * دو إلا فظفره في قراب

⁽١) الغارب : ما بين العنق والسنام •ن البعير • والمنسم : خفه •

⁽٢) زال : فزق ٠ (٣) السبالان : الشاربان ٠

 ⁽٤) الأنمر : ما فيه نمرة بيضاء وأخرى سوداء .

لا ترى أخبيه عين ولا يع * لم ما جنتاه غير التراب وترطوه وستفوه وحلو * ه أخيراً وأولاً بالحضاب فهو طوراً يمشى بحلى عروس * وهو طورا يخطو على عُناب حبذا ذاك صاحبا هو في الصح * به أو في من أكثر الأصحاب وقال من قصيدة في المهلب عيدية :
إذا ماعكا في الصدر النهى والأمر * وبَهّم ما في النفع منه وفي الضر وأجرى ظب أقلامه وتدفقت * بديه كالمستمد من البحر رأيت نظام الدر في نظم قوله * ومنثوره الوقراق في ذلك النشر ويقتضب المعنى الكثير بلفظة * ويأتي بما تحوى الطوامير في سطر أيا غرة الدهر المنف عُرة الشهر * وقايل هلال الفطر في ليلة الفطر بأيمن إقبال وأسعد طائو * وأفضل ما ترجوه في أفسح العمر مضى عنك شهرالصوم يشهد صادقا * بطهرك فيه واجتنابك الموزد وزكّك أوراق المصاحف وانتهى * الى الله منها طول درسك والذكر وزكّك أوراق المصاحف وانتهى * الى الله منها طول درسك والذكر

وله فيـــه : وهـــذا الشـــتاء كما قــد ترى * عســوفٌ عـــليّ قبيــحُ الأثَرُ

وقبضُك كَفُّ البطش عن كل مجرم * و يَسْطُكَها بالعُرف في الخير والبّر

(٢) قرطوه : ألبسوه القرط .

(٤) الظبا : جمع ظبة ، وهي في الأصل حدّ

(۵) جمع طومار أو طامور وهو الصحيفة .

(١) جن الشيء : أخفاه وستره .

(٣) شغوه: جعلوا له شنفا رهو القرط .

السيف أو السنان ونحوه •

(٦) العسوف : الجائر الظلوم .

را)

يُعادى بصر من العاصفا * ت أو دَمَقِ مشل وَخْر الإبر وسكّان دارك ممن أعُسو * ل يَلْقَيْنَ من برده كلّ شرّ (٢)

فهدنى تحِن وهذى تئن * وأدمعُ هاتيك تجدى درر إبر إذا ما تململن تحت الظلام * تعلّن منك بحسن النظر ولاحظن ربعك كالمحليث ن شاموا البروق رجاء المطر يؤمّن عَدودى بما ينتظرن * كما يُرتَجَى آبَّ من سسفر فأنع بإنجاز ما قد وعدت * فما غيرك اليدوم من ينتظر والبصر وقال من قصيدة يهنئه بمولود من سُرِّية روميّة :

اسعد لوقت سعادة جاءت به * أم حصان من بنات الأصفر (على المعلق من بنات الأصفر (على المعلق من بنات الأصفر (على متبحبح فى ذروتى شرف العُلل * بين المهلّب منهاه وقيصر متبحبح فى ذروتى شرف العُلل * بين المهلّب منهاه وقيصر شمس الضحى قُرنت الى بدر الدَّبَى * حتى اذا آجتمعا أتت بآلمشترى ولما توتى أبو عبد الله البريدى الوزارة هجاه أبو الفرج بقصيدة طويلة أولها : ياسماء آسقُطى ويا أرض ميدى * قد توتى الوزارة آبنُ البريدى

ومنها: يالَقُومِي لِحَرَّ صدري وعَوْلِي * وغليـــلي وقلـــبيَ المعمود (٧) حين سار الجيس يوم خميس * بالبريديّ في ثيــابٍ ســـود

 ⁽١) ريح صرّ : شديدة الصوت أو البرد. (٢) المدنق : الريح والثلج . (٣) درر : جمع درّة على والمدرّة في الأعطار أن يتبع بعضها بعضا . (٤) الحصان : العفيفة . (٥) متبحبح : متمكن .
 (٦) المعمود : من عمده أى أضناه وأوجعه . (٧) الخميس : الجميش لأنه خمس فرق : المقدّمة والميمنة والميسرة والسافة .

قد حباه بهما الإمام أصطفاءً * واعتمادا منه لغير عميد خَلَع تخلع العسلا ولسواءً * عَقْسدُه حل عُقْدة المعقود وقال أبو الفرج الأصبهاني : بلغ أبو الحسن جحظة أن مدرك بن مجمد الشيباني الشاعر ذكره بسوء في مجلس كنت حاضره، فكتب إلى :

أبا فرج أهجَى لديك ويُعتَدَى * على فلا تَعْمَى لذاك وتغضب فكتبت إليه :

لعمرك ما أنصفتني في مودّتي * فكن مُعتبا إنّ الأكارم تُعيّبُ عَبِينُ لما بُلِّغتَ عَنَّى باطلاً * وظنُّك بي فيه لعمرك أعجبُ

ثَكِلَتُ إِذًا نفسي وعرسي وأُسرتي * بفَقْدى ولا أدركت ما كنتُ أطلبُ

فكيف بمن لاحَظَّ لى فى لقائه * وسِيَّانِ عندى وصلُهُ والتجنُّبُ

فَشِقْ بَاخٍ أصفاك مَعْضَ مودة * تَشَاكل منها مابدا والمُعَيّبُ

وقال من قصیدة یرثی بها دیکا وهی من أجود ما قیل فی مراثی الحیوان :

خطبٌ طُرِقتُ به أمَّ طُـروقِ * فَظُ الحُــاولِ على غيرُ شــفيق

فكأنما نُوَبُ الزمات محيطة * بى راصداتُ لى بكل طريق

حـتى متى تُنْجِي على صـروفُها * وتُغِصّـنى فِعَاتُهَا بالريق

ذهبتُ بكل مصاحبٍ ومناسبٍ * ومُسوافق ومُرافق وصــديق

حتى بديكِ كنتُ آلَفُ قربَه * حسنٍ إلى من الديوك رشيق ومنها :

ِلْمَفَى عليك أَبا النَّذِيرِ لَـوَ ٱنَّه ﴿ دَفَعَ المنَّايَا عَنْكُ لَمَفُ شَـفِيق

(۱) راصدات: راقبات · (۲) تنحى: تقبل ·

وعلى شمائلك اللواتي ما نمت * حتى ذَوَت من بعد حسن سُمُوق (١)

لما يَقِعْت وصرتَ عِلْق مَضِنَة * ونشأت نَشْء المقبل الموموق وتكاملت جُمَلُ الجمال بأشرها * لك من جليل واضح ودقيق وتكاملت جُمَلُ الجمال بأشرها * لك من جليل واضح ودقيق وتكييت كالطاؤس ريشا لامعا * متلائك ذا رَوْنيق وبريق من حُمرة في ضفرة في خضرة * تخييلها يُغني عن التحقيق عَرَضٌ يَجِلَ عن القياس وجوهر * لَطُفْت معانيه عن التدقيق وخطرت ملتحفًا ببُرد حَبرت * منه بديع الوَشِي كَفَ أنيق وخطرت ملتحفًا ببُرد حَبرت * منه بديع الوَشِي كَفَ أنيق كَالَمُ اللهُ اللهُ

أَبِكَى إِذَا أَبِصِرتُ رَبْعَكَ مُوحِشًا ﴿ بَتَحَنَّزِ وَنَاشُّهُ وَشَهِيــق

⁽۱) سموق: علو وارتفاع · (۲) يقال: بقع الطير: أى اختلف لونه فهو أبقع · (۳) العلق: النفيس من كل شى · · و يقال: هذا الشي علق مضنة أى يضن به · (٤) الموموق · المحبوب · (٥) حبرت : حسنت · (٦) الجلمار: زهر الرمان ، معرّب كلنار · (٧) القهوة : الخمر · (٨) الترويق : التصفية · (٩) التصفيق يقال : صفق فلان الشراب إذا حوّله من إما • الى إنا ، لي المحبو · (١٠) السالفتان : صفحنا العنق · (١١) المفارق : جمع مفرق ، وأصله وسط الرأس الذى يفرق فيه الشعر · والمراد هنا أعالى الرأس · (١٢) بح : جمع أنج من البحة رهى خشونة وغلظ في الصوت · (١٣) الناى من آلات اللهو أعجمي معرّب ، وعربيه رَنْحَر ومن مار ·

ويزيدنى جَزَعًا لفقدك صادح * في منزل دان إلى لصيق ويزيدنى جَزَعًا لفقدك صادح * في منزل دان إلى لصيق قرع الفؤاد وقد زَقَا فكأنه * نادَى ببين أو نَعِي شقيق فتأسفي أبدًا عليك مُواصَلُ * بسواد ليدل أو بياض شُروق وإذا أفاق ذُوو المصائب سَلْوة * وتصيروا أمسيتُ غيرَ مُفيق

قال أبو الفرج: كنت انحدرت الى البصرة، ولمّ وردتها أصعدت الى سكّة قريش أطلب منزلا أسكنه؛ لأنى كنت غريبا لا أعرف أحدا من أهلها إلا من كنت أسمع بذكره، فاستأجرت بيتا فى خان، وأقمت فى البصرة أياما ثم خرجت عنها طالبا حصن مهدى؛ وكتبت هذه الأبيات على حائط البيت الذى أسكنه:

الحمد لله على ما أرّى * من صَنْعتى من بين هذا الورَى أصارنى الدهر الى حالة * يعدّم فيها الضيف عندى القرري بدّلت من بعد الغنّى حاجة * الى كلاب بلبسون الفرا أصبح أدم السوق لى مأكلًا * وصار خبزُ البيت خبزَ السّرا و بعد ملكى منزلًا مُبْهِجًا * سكنتُ بيتا من بيوت الكِرا فكيف ألْفَى لاهيًا ضاحكا * وكيف أحظى بالذيذ الكرّى سبحانَ من يعلم ما خلفنا * وبين أيدين وتحت الثرى والحمد لله على ما أدى * وانقطع الخطبُ وزالَ المرا

⁽١) صادح : وصف، من قولهم : صدح الديك أى رفع صوته .

⁽٢) قرع الفؤاد : فأه ٠

⁽٣) الفرا : مقصور الفـــرا، جمع فروة ، وهي جلود حيوان تدبغ وتخاط وتبطن بها الثياب فتلبس اتقاء البرد ،

وقال من قصيدة :

و إذا رأيت فتَّى بأعلى رتبــة * فى شاخ مرب عِزَّه المترفَّع قالت لِيَ النفس العَزُوفُ بفضلها * ما كان أولانى بهــذا الموضع وقال:

الدهر يلعب بالفتى فَيميضُه * طـورًا ويجبُرُ عظمَه فيرَاش (٢) وكذا رأينا الدهرَ في إعراضه * يُنحى وفي إقباله يَنشاش ومما قال في النسيب :

أَدَلَ فِيا حَبِّذَا مِن مُدِلِّ * وَمِن ظَالَمُ لَدَّمَى مُسْتَحِلِّ * وَمِن ظَالَمُ لَدَّمَى مُسْتَحِلِّ إِذَا مَا تَعَـــزَّزَ قَابِلَتُ * بِذَلِّ وَذَلِكَ جَهِدُ المَقْلُ وَقَالُ مِن أَبِيات :

مرّتُ بنا تَخْطِر فى مَشْيها * كَانْفَى عَصْنَ رَبِحَانَهُ هِ مَرْتُ بنا تَخْطِر فى مَشْيها * كَانْفَى عَصرَ ريحانهُ فَيَمَتْ قَلْبِي وهاجت له * أَحْزَانَهُ قِــُدُمًّا وأَشْجِـانَهُ

قال ابن عبد الرحيم : حدّثنى أبو نصر الزجاج قال : كنت جالسا مع أبى الفرج الأصبهانى فى دكّان فى سوق الورّاقين ، وكان أبو الحسن على بن يوسف بن البقّال الشاعر جالسا عند أبى الفتح بن الجزّار الورّاق وهو يُنشد أبيات إبراهيم بن العبّاس الصُّولى التى يقول فيها :

رأى خَلَّتي من حيث يخفَى مكانُّها * فكانت قَــذَى عينيه حتى تَجَلَّتِ

⁽۱) يراش: أى يصيرله ريش، والمراد اليسار وحسن الحال. ويقال: راشه يريشه إذا أحسن إليه؛ وأصله من الريش؛ لأن الفقير الملق لا ينهض كالمقصوص الجناح من الطير. (۲) ينتاش: متقذ؛ يقال: انتاشني فلان من التهلكة، أى أنقذني. (۳) يقال: أدل عليه، إذا وثق بمحبته فأفرط عليه، ويقال: هي تُدِلِّل عليه أى تحجري عليه .

فلما بلغ إليه استحسنه وكرره ؛ ورآه أبو الفرج فقال لى : قم إليه فقل له : قد أسرفت في استحسان هذا البيت ، وهو كذلك ، فأين موضع الصنعة فيه ؟ فقلت له ذاك ؛ فقال : قوله « فكانت قذى عينيه » فعدت إليه وعرفته ، فقال : عد إليه فقل له : أخطأت ، الصنعة في قوله «من حيث يخفي مكانها» . قال ياقوت : وقد أصاب كل واحد منهما حافة من الغرض ؛ فان الموضعين معًا غاية في الحسن وإن كان ما ذهب إليه أبو الفرج أحسن .

م_ؤلف ته

لأبى الفرج الأصفهانى مصنفات كثيرة عدا كتاب الأغانى، منها: كتاب المجرد الأغانى، وكتاب ألجراء الإغانى، وكتاب المساليك الشعراء، الأغانى، وكتاب الخبار القيان، وكتاب الإعاء الشواعر، وكتاب المساليك الشعراء، وكتاب أدب الغرباء، وكتاب الديارات، وكتاب تفضيل ذى الحجة، وكتاب الأخبار والنوادر، وكتاب مقاتل الطالبيين، وكتاب أدب السماع، وكتاب أخبار الطفيلين، وكتاب مجموع الأخبار والآثار، وكتاب الخمارين والخمارات، وكتاب الفرق والمعيار في الأوغاد والأحرار، وهي رسالة عملها في هارون بن المنجم، وكتاب دعوة التجار، وكتاب أخبار جحظة البرمكى، وكتاب نسب بني عبد شمس، وكتاب نسب بني شيبان، وكتاب نسب بني كلاب، وكتاب نسب بني تغليب نسب بني كلاب، وكتاب نسب بني تغليب نسب بني كلاب، وكتاب نسب بني كالاب، وكتاب نسب بني كلاب، وكتاب نسب بني كلاب، وكتاب نسب بني كالاب، وكتاب نسب بني كلاب، وكتاب المناب المالية كلاب، وكتاب المناب المالية كلاب ألمالية كل

⁽١) أشار الى هـــذا الكتاب في أوّل مقـــدّمته في كتاب الأغانى حيث قال في الصفحة الأولى : ولم يستوعب كل ماغنى في هذا الكتاب ولا أنى بجيمه ؟ إذ كان قد أفرد لذلك كتابا مجرّدا من الأخبار ومحتويا على جميع الغناء المتقدّم والمتأخر .

⁽٢) طبع هذا الكتاب بطهران في سنة ١٣٠٧ هـ.

⁽٣) ذكر صاحب الفهرست هذا المكتاب، وذكر له كتابا آخرباسم كتاب « صفة هارون » •

الغلمان المغنين ، وكتاب مناجيب الخصيان عمله للوزير المهلبي في خصيين مغنيين كانا له ، وكتاب الحانات ، وكتاب التعديل والانتصاف في أخبار القبائل وأنسابها وهو كتاب جمهرة أنساب العرب ، وكتاب أيام العرب : ألف وسبعائة يوم ، وكتاب دعوة الأطباء ، وكتاب تحف الوسائد في أخبار الولائد ، وجمع ديوان أبي تمام ولم يرتبه على الحروف بل على الأنواع كما هو الآن في نسخة مصر ، وجمع ديوان أبي نواس ، وجمع ديوان البحترى ولم يرتبه على الحروف بل على الأنواع كما فعل بديوان أبي تمام ، وجمع ديوان أبي تمام ، وجمع ديوان المنترى ولم يرتبه على الحروف بل على الأنواع كما فعل بديوان أبي تمام ، وله أيضا كتاب في النفم ، ورسالة في الأغاني .

وفاتـــه

توفى أبو الفرج فى ١٤ ذى الججة سنة ٢٥٣ه فى بغداد، وكان قد خلّط قبل أن يموت، ومات فى هذه السنة عالمان كبيران، وثلاثة ملوك كبار، فالعالمان: أبو الفرج، وأبو على القالى ، والملوك: سيف الدولة بن حمدان، ومعز الدولة بن بويه، وكافور الإخشيدى ، هذا ما عليه الأكثر فى تاريخ وفاته، وقال ابن خلكان: إنه الأصى، وقيل توفى سنة نيف وستين وثلثائة ، وقيل توفى سنة نيف وستين وثلثائة ، وفي معجم الأدباء طبع مصر، بعد ذكر تاريخ وفاته سنة ٢٥٣، حديث يقتضى وفى معجم الأدباء طبع مصر، بعد ذكر تاريخ وفاته سنة ٢٥٣، حديث يقتضى أن أبا الفرج عاش الى ما بعد سنة ٣٦٦، وقد وضع هذا الحديث بين قوسين ونصة: أن أبا الفرج عاش الى ما بعد سنة ٣٦٦، وقاته ما صورته : وفاته هذه فها نظر

⁽١) كذا في معجم الأدباء وتاريخ ابن شاكر. وفي تاريخ ابن خلكان « في مآثر العرب ومثالبها » .

⁽٢) نبه على ذلك المؤلف في كتاب الأعانى جزء ١٩ ص ٣٥ (طبعة بولاق) .

⁽٣) ورد ذكر هذا الكتاب في كتاب الأغانى ج ٩ ص ٩ ٤

⁽٤) ورد ذكر هذه الرسالة في كتاب الأغاني ج ه ص ٥٣ (طبعة بولاق) •

وتفتقر الى تأمّل؛ لأنه ذكر ف كتاب أدب الغرباء من تأليفه: حدّثنى صديق قال: قرأت على قصر معزّ الدولة بالشماسيّة «يقول فلان بن فلان الهروى: حضرتُ هذا الموضع في سماط معزّ الدولة والدنيا عليه مقبلة وهيبة الملك عليه مشتملة، ثم عدت إليه في سنة ٣٦٧ فرأيت ما يعتبر به اللبيب» يعنى من الخراب، وذكر في موضع آخر من كتابه هذا قصة له مع صبى كان يحبه ذكرتها بعد هذا، يذكر فيه موت معز الدولة وولاية ابنه بختيار، وكان ذلك في سنة ٢٥٣، ويزعم في تلك الحكاية أنه كان في عصر شبابه؛ فلا أدرى ما هذا الاختلاف، ٢ خرما كان على الهامش].

كتاب الأغانى وثناء أهل العلم والأدب عليه

قال أبو محمد المهلبي: سألت أبا الفرج في كم جمعت هذا الكتاب ؟ فقال: في خمسين سنة، و إنه كتبه مرة واحدة في عمره، وهي اللسخة التي أهداها إلى سيف الدولة بن حمدان فأعطاه ألف دينار، و بلغ ذلك الصاحب بن عبّاد فقال: والقد قصر سيف الدولة، و إنه ليستحق أضعافها ؛ إذ كان مشحونا بالمحاسن المنتخبة والفقر الغريبة، فهو للزاهد فكاهة، وللعالم مادة وزيادة، وللكاتب والمتأدّب بضاعة وتجارة، وللبطل رُجُلةً وشجاعة، وللصطرب رياضة وصناعة، ولللك طيبة ولذاذة، ولقد اشتملت خزائتي على مائة ألف وسبعة عشر ألف مجلد ما فيها سميري غيره، ولقد اشتملت خزائتي على مائة ألف وسبعة عشر ألف مجلد ما فيها سميري غيره، ولقد عُنيت بامتحانه في أخبار العرب وغيرهم فوجدت جميع ما يعز عن أسماع من قرفه بذلك قد أورده العلماء في كتبهم، ففاز بالسبق في جمعه وحسن وضعه وتأليفه "،

⁽۱) كذا بالأصل . وصوابه "وللتظرف"عن كتاب تجريد الأغانى . (۲) كذا بالأصل . ولملها " يعزب " بمعنى ينيب و يخفى . (۳) قرفه بكذا : اتهمه به .

وذكر آبن خلكان أن الصاحب بن عبادكان يستصحب فى أسفاره حمل ثلاثين جملا من كتب الأدب، فلما وصل اليه هذا الكتاب لم يكن بعد ذلك يستصحب غيره لاستغنائه به عنها .

وقال أبو القاسم عبد العزيز بن يوسف كاتب عضد الدولة : لم يكن كتاب الأغانى يفارق عضد الدولة في سفره ولا حضره، و إنه كان جليسه الذي يأنس إليه وخدينه الذي يرتاح نحوه .

وقال ياقوت : ولعمرى إن هذا الكتاب جم الفوائد عظيم العلم، جامع بين الجدّ البحت، والهزل النحت .

وقال أبو جعفر مجمد بن يحيى بن شير زاد: اتصل بى أن مُسَوَدة كتاب الأغانى، وهى أصل أبى الفرج، أُخرجت الى سوق الورّاقين ببغداد لتبتاع، فأنفذت الى ابن قرابة، وسألته إنفاذ صاحبها لأبتاعها منه لى، فحاءنى وعرّفنى أنها بيعت فى النداء باربعة آلاف درهم، وأن أكثرها فى ظهور وبخط التعليق، وأنها استريت لأبى أحمد بن حفص ، فراسلت أبا أحمد ، فأنكر أنه يعرف شيئا من هذا ، فبحثت كل البحث فى قدرت عليها .

قال ياقوت: قرأت على ظهر جزء من نسخة لكتاب الأغانى لأبى الفرج: حدّث ابن عرس الموصلى ، وكان المترسل بين عن الدولة وبين أبى تغلب بن ناصر الدولة وكان يخلف أبا تغلب بالحضرة، قال: قال كتب الى أبو تغلب يأمرنى بابتياع كتاب الأغانى لأبى الفرج الأصبهانى، فابتعته له بعشرة آلاف درهم من صرف ثمانية عشر درهما بدينار، فلما حملته اليه ووقف عليه ورأى عظمة وجلالة ماحوى قال: لقد ظُلِم وراقه المسكين، وإنه ليساوى عندى عشرة آلاف دينار، ولو فُقد لما قدرت عليه وراقه المسكين، وإنه ليساوى عندى عشرة آلاف دينار، ولو فُقد لما قدرت عليه

الملوك إلا بالرغائب ، وأمر أن تكتب له نسخة أخرى ويخلد عليها اسمه ، فابتــدأ بذلك ، فما أدرى أتمت النسخة أم لا .

وروى صاحب نفح الطيب: أنّ الحكم المستنصر أحد خلفاء بنى أمية بالأندلس بعث فى كتاب الأغانى الى مصنفه أبى الفرج الأصفهانى، وكان نسبه فى بنى أمية، وأرسل اليه فيه بألف دينار من الذهب العين، فبعث اليه نسخة منه قبل أن يخرجه بالعسراق.

وقال ابن خلدون في مقدّمته: وقد ألّف القاضي أبو الفرج الأصبهاني، وهو ماهو، كتابه في الأغاني، جمع فيه أخبار العرب وأشعارهم وأنسابهم وأيامهم ودولهم، وجعل مبناه على الغناء في مائة الصوت التي اختارها المغنون الرشيد، فآستوعب فيه ذلك أتم استيعاب وأوفاه، ولعمرى إنه ديوان العرب، وجامع أشتات المحاسن التي سلفت لهم في كل فن من فنون الشعر والتاريخ والغناء وسائر الأحوال، ولا يعدل به كتاب في ذلك فيا نعلمه ، وهو الغاية التي يسمو الها الأديب ويقف عندها، وأتي له بها .

نقد كتاب الأغاني

قال ياقوت: وقد تأملت هسذا الكتاب وعُنيت به وطالعت مرارا وكتبت منه نسخة بخطى فى عشر مجلدات، ونقلت منه الى كتابى الموسوم بأخبار الشعراء فأكثرت، وجمعت تراجمه فوجدته يَعِدُ بشىء ولا يفى به فى غير موضع منه؛ كقوله فى أخبار أبى العتاهية: «وقد طالت أخباره ها هنا وسنذكر خبره مع عتب فى موضع فى أخبار أبى الدى فى الأغانى: «ولم أذكر هاهنا مع أخبار أبى العتاهية أخباره مع عتبة وهى من أعظم أخباره لأنها طويلة وفيها أغان كثيرة وقد طالت أخباره هاهنا فاردتها» (جزء ٣ص١٨٣ طبعة بولاق).

آخر » ولم يفعل. وقال فى موضع آخر: « أخبار أبى نواس مع جنان إذ كانت سائر أخبار أبى نواس مع جنان إذ كانت سائر أخباره قد تقدمت » ولم يتقدّم شىء، الى أشباه لذلك . والأصوات المائة هى تسعة وتسعون، وما أظنّ إلا أن الكتّاب قد سقط منه شىء أو يكون النسيان غلب عليه، والله أعلم .

مختصرات كتاب الأغاني

اختصر كتاب الأغانى جماعة: منهم الوزير الحسين بن على بن حسين أبوالقاسم المعروف بابن المغربي المتوفى سنة ٤١٨ ه .

ومنهم القاضى جمال الدين محمد بن سالم المعروف بآبن واصــل الحموى المتوفى سنة ٩٩٧ ه .

ومنهم أبو القاسم عبد الله المعروف بآبن باقيا الكاتب الحلبي المتوفى سنة ٢٥٥ه. قال عنه آبن خلكان : واختصر الأغانى فى مجلد واحد .

ومنهم الأمير عن الملك محمد بن عبد الله بن أحمد الحرّاني المسبّحي الكاتب المتوفى سنة ٢٠٠ ه.

⁽١) الذي في الأغاني جز ١٨ ص ٢ : « إذ كانت أخباره قد أفردت خاصة » .

⁽٢) وسمى كتابه تجريد الأغانى من ذكر المثالث والمشانى . وقال فى مقدمته إنه جرد الأغانى من ذكر الأصوات وما احتوت عليه من أنواع الننم والإيقاعات بما لافائدة من ذكره كاجرده من الأسانيد والمكتررات والأخبار والأشعار المشتركة ، واقتصر فيه على غرر فوائده و درر فرائده ، وأضاف اليه فوائد أخرى تتعلق به وشرح بعض المستغلق من ألفاظه ، ويوجد منسه بدار الكتب المصرية الجزء الأقل فى ثلاثة محلدات برقم ١٠٠٥ أدب مأ خوذة بالنصوير الشمسى عن نسخة خطية محفوظة بمكتبة أيا صوفية بالآسنانة برقم ١٠٠٠ مكتوبة بخط محمد بن محمد النصيبي كتبها بحروسة حماة وفرغ من كتابتها سنة ٢٦٦ ه و يحملها برسم خزانة السلطان أبى الفتح محمود بن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر أبى الفتح عمر بن شاهنشاه بن أيوب .

ومنهم الإمام اللغوى جمال الدين محمد بن المكرم الأنصارى صاحب والسان العرب المكرم الأنصارى صاحب والسان العرب المتوفى سنة ٧١١ ه ومختاره مرتب على حروف الهجاء سماه «مختار الأغانى في الأخبار (١) والتهانى » .

ومنهم الرشيدى أبو الحسين أحمد بن الرشيد بن الزبير .

وقد اختصرأيضا كتاب الأغانى حضرة أستاذنا الفاضل الشيخ محمد الخضرى بك المفتش بوزارة المعارف وحذف منه الأسانيد وما لم يستحسن ذكره من الفحش والمخل بالأدب وروى الشعركم قاله الشعراء لاكما غنى به المغنون فتم بعض القصائد المنقوصة ، ورتب بعض القطع المشوشة بعد الرجوع الى أصولها ، وجعله فى قسمين : فى القسم الأقل الشعراء، وفى الثانى المغنون ، ورتب الشعراء ثلاث طبقة الشعراء الأولى طبقة الشعراء الجاهليين ، والثالثة طبقة الشعراء الجدرين ، والثالثة طبقة الشعراء الحدرين ، وجعل المخضر مين بين كل طبقتين مع الأولى منهما ، ونظم فى سلك شعراء كل قبيلة من كل طبقة ، فبدأ بشعراء قطان ثم ثنى بشعراء عدنان ، وبدأ الأقلين بشعراء حمير من كل طبقة ، فبدأ بشعراء قطان ثم ثنى بشعراء عدنان ، وبدأ الأقلين بشعراء حمير

(۱) وبوجد منه بدارالكتب المصرية الجزء الثانى أوّله حرف الباء: ونعة بدروينتهى الى أثناه الكلام على ترجمة حزة بن بيض الحنفى الشاعر من حرف الحاء، فى ثلاثة مجلدات برتم ٢٤٦٦ أدب ما خوذة بالتصوير الشمسى من النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة كويريل بالآستانة .

ثم الجزء الثانى أيضا يبتدى من بقية حرف الألف بترجمة أب عطاء أظح السندى وينتهى الى أثنا. حرف الحجيم مأخوذ بالتصوير الشمسى عن النسخة المحفوظة بمكتبة المجلس البلدى بالإسكندرية المخطوطة بخط ولده عبد الله على بن محمد بن المكرم ، فرغ من كتابته فى الرابع من شهر ربيع الأوّل سنة ٦٨٣ ه فى ١٧٥ لوحة وكل لوحة تشتمل على صفحتين فى الربع فى مجلدين ، برقم ٢٤٢١ أدب .

ثم ثلاثة مجلدات تبتدى من أقرل حرف الحاء الىحرف الميم آخره المغيرة الأقيشر .أخوذة بالنصو يرالشمسى من نسخة خطية محفوظة بمكتبة الأزهر وهما يرقم ٣ . ٥ ه أ دب .

وقد طبع منه الجزء الأوّل هذا العام بالمطبعة السلفية بمصرو ينتهى الى آخراخبار اسماق الموصلي .

وأننى بشعراء كهلان ، و بدأ الآخرين بشعراء ربيعة وأثنى بشعراء مضر . وقد طبع الكتاب في ثمانية أجزاء: الأول والثانى في الطبقة الأولى من الشعراء الجاهليين والمخضرمين ، والثالث والرابع في الطبقة الثانية من الشعراء الإسلاميين ومخضرى الدولتين ، والخامس والسادس في الطبقة الثالثة من الشعراء المحدثين، والسابع في المغنين وفيه مقدّمة في الغناء العربي، والثامن فيه الفهارس والملحوظات .

كتب الأغانى المؤلفة قبل هذا الكتاب والمساة باسمـــه

ليس كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني أوّل كتاب أُلّف في هذا الفنّ؛ فقد ألّف قيله عدّة كتب في الغناء سميت باسمه ، ونعرف من هذه الكتب :

- (١) كتاب أغاني إسحاق التي غني بها .
- (٢) كتاب الأغانى الكبير—وقد اختلف فى نسبة هذا الكتاب إلى إسحاق. قال ابن النديم فى الفهرست ص ١٤١ :

" قرأت بخط أبى الحسن على بن محمد بن عبيد بن الزبير الكوفى الأسدى ، حدثنى فضل بن محمد البزيدى قال : كنت عند إسحاق بن إبراهيم الموصلي بفاءه رجل فقال : يا أبا محمد ، أعطنى كتاب الأغانى ؛ فقال : ما كتاب الأغانى : الذى صنفته أو الكتاب الذى صُنف لى ؟ يعنى بالذى صنفه كتاب أخبار المغنين وإحدا وإحدا ، و بالكتاب الذى صُنف له أخبار الأغانى الكبير الذى في أيدى الناس ،

م ذكر حكاية أخرى لتأييد ذلك وهي :

حدثنى أبو الفرج الأصفهانى" قال حدثنى أبو بكر محد بن خلف وكيع قال سمعت حاد بن إسحاق يقول: ما ألف أبى هذا الكتاب قط _ يعنى كتاب الأغانى الكبير _ ولا رآه ، والدليل على ذلك أن أكثر أشعاره المنسوبة إنما بُمعت لما ذكر معها من الأخبار وما يجىء فيها إلى وقتناهذا ، وأن أكثر نسبه الى المغنين خطأ ، والذى الفه أبى من دواوين غنائهم يدل على بطلان هذا الكتاب ، وإنما وضعه و راق كان لأبى بعد وفاته سوى و الرخصة " التى هى أول الكتاب ، فإن أبى الفها ؛ لأن أخباره كلها من روايتنا ، وقال لى أبوالفرج : هذا ما سمعته من أبى بكر وكيع حكاية ففظته واللفظ يزيد وينقص ، وأخبرنى جحظة أنه يعرف الوراق الذى وضعه ، وكان يسمى مندى بن على ، وحانوته في طاق الزبل ، وكان يورق لإسحاق ، فاتفق هو وشريك له على وضعه ، وهذا الكتاب يعرف في القديم بكتاب الشركة ، وهو أحد عشر جزءا لكل جزء أول يعرف به ؛ فالجزء الأول من الكتاب : الرخصة ، وهو تأليف إسحاق لا شك فيه ولا خُلف .

(٣) كتاب الأغانى لحسن بن موسى النصيبى ، وهو مرتب على حروف المعجم ، قال آبن النديم فى كتاب الفهرست ص١٤٥: "ألفه المتوكل ، وذكر فى هذا الكتاب أشياء من الأغانى لم يذكرها إسحاق ولاعمرو بن بانة ، وذكر من أسماء المغنين والمغنيات فى الحاهلية والإسلام كل طريف وغرب " .

(٤) كتاب الأغانى، هو أيضا لحسن بن موسى المذكور آنفا. قال أبن النديم في الفهرست بعد أن عزا إليه الكتاب السالف: ووله كتاب الأغانى على الحروف".

⁽١) ستأتى هذه الحكاية في خطبة كتاب الأغاني على نحو ما حكاها صاحب الفهرست .

الكلمات الاصطلاحية الواردة في كتاب الأغاني

جاء فى مقال نشر فى المجلد الخامس مر. مجلة المقتبس صفحة ٢٠٨ تحت عنوان «مصطلحات آلات الطرب وأغانى العرب» بحث فى أصطلاح الأصوات وأنواع الألحان الواردة فى كتب الأغانى ، وهو مأخوذ من كتاب مخطوط اسمه « نيل السعود فى ترجمة الوزير داود » كتب سنة ١٢٣٢ ه كما ذكر فى وصفه فى المجلد الشانى من مجلة المقتبس ص ٣٨٥ ، وعنوان البحث فى هذا الكتاب : « العود ومصطلحاته » .

و إذ كانت الأصوات الواردة أسماؤها فى كتاب الأغانى غير معروفة على كثرة بحث العلماء عنها ، رأينا نقل ما له تعلق ببيان أصطلاحها من هذا المقال إفادة للقراء . وهو :

قال صاحب الكتاب (العود ومصطلحاته) فى الصفحة ٢٢١ من المخطوط وما يليهـا :

و كثيراما كنت أطالع فى كتاب الأغانى ألفاظا فى مصطلح الغناء وما كنت أتوصل الى فهمها ، حتى ظفرت أخيرا برسالة لعبد القادر بن غيبى الحافظ المراغى المشهور بعلم الألحان ، فأخذت عنه ما يتعلق بفتح مغلق الكلام الحاص بهذا العلم فأقول :

إعلم أن الألفاظ الواردة في كتاب الأغانى تتعلق كلها بالعـود العربى" ، فإذا علمت تركيب هذه الآلة هان عليك فهم ما أشكل عليك من مصطلحها. فهذه الآلة طولها مثل عرضها مرة ونصف مرة ، وغورها كنصف عرضها، وعنقها كربع طولها مثل عرضها أصلب ، وتمـة طولها في الراحة وثخن الورقة من خشب خفيف ، ووجهها أصلب ، وتمـة

عليه أربعة أوتار أغلظها البم بحيث يكون غلظه مثل المثلث الذى يليه مرة وثلثا، والمثلث إلى المثنى كذلك ، والمثلث مشل الزيركذلك ، وقد ضبطوها بطاقات الحرير فقالوا :

يجب أن يكون البم أربعا وستين طاقة ، والمثلث ثمانيا وأربعين ، والمثنى ستا وثلاثين ، والزير سبعا وعشرين ، وتجعل رءوسها من جهة العنق في ملاو ، والأخرى كشط فتتساوى أطوالها ، ثم يقسم الوتر أربعة أقسام طولا ويشد على ثلاثة أرباعه مما يلي العنق ، وهذا دستان الخنصر ، ثم ينقسم الآخر تسعة ويشد على تسعه مما يلي العنق ، وهذا دستان الخنصر ، ثم ينقسم الآخر تسعة ويشد على أتساعا متساوية ويشد على التسع مما يلي المشط ، ويسمى دستان البنصر، فيقع فوق دستان الخنصر مما يلي دستان السبابة ، ثم يقسم الوتر ،ن دستان الخنصر مما يلي المشط ثمانية أقسام ، وضعف إليها جزءا مثل أحدها مما بق من الوتر وشُدَّه فهو دستان الوسطى ، ويكون وقوعه بين السبابة والبنصر ، فهذه الاصطلاحات هي المصححة الوسطى ، ويكون وقوعه بين السبابة والبنصر ، فهذه الاصطلاحات هي المصححة للنسب ، فإذا جذب وتر منها إلى غاية معلومة سمى الزير ، فيجذب المثني على نسبة اليه في الإنج في التساوى ،

وتكلم بعــد هذا على مناسبة أنواع الوتر للعناصر والطباع . ثم قال : قوانين الغناء لا تخرج عن ثمــانية :

ثقبـــل أوّل ، ورسمه : تنَّ تنَّ تنَّ . تنَّ تنَّ تنَّ تنَّ .

⁽١) كذا في المحلة المنقول عباهذا الموضوع · ولعله والمني المالزير كذلك · (٢) لعله «الحسّ » ·

وهو مركب مر. تسع نقرات هى ثلاث متواليات وواحدة كالسكون فخمس مطوية الأقول .

و ثقيل ثان ، وهذا رسمه :

تَنَّ تَنْ بَ تَنْ تَنْ .

وهو مركب من إحدى عشرة وهى ثلاث متواليات فواحدة ساكنة فثقيلة فأر بع مطوية الأول .

وخفيف الثقيل الثاني ويسمى الماخوري ، وهذا رسمه :

٠ تُ تُ تُ تُ تُ تُ تُ . تُ .

وهو مركب من ست : ثلاث متواليات فسكون ثم ثلاث .

ورمل ويسمى ثقيل الرمل ، وهذا رسمه :

تَنْ تَنْ تَنْ . تَنْ تَن تَن تَن

وهو مركب من سبع وهي ثقيلة أولى فمتواليتان فسكون وهكذا الى آخره .

وخفيفه ، وهذا رسمه :

٠ : تُ تُ بَ بَ تُ تَ . تُ تُ تَ . تُ تُ تَ . تُ تُ تُ .

وهو مركب من ثلاث نقرات متوالية متحركة .

وخفيف الخفيف ، ورسمه :

تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ تَنْ .

وهو مركب من نقرتين بينهما سكون قدر واحدة .

وهزج ، ورسمه:

وهو مركب من نقرة كالسكون ثم سكون قدر نقرة ثم بين كل آثنتين سكون .

فهذه أصول التراكيب وإنما تكرر بحسب آستيفاء الأدوار .

وتكلم بعد هذا على أنواع أخرى من الأغانى ثم قال :

واعلم أن اللحن يسمى مطلقا إذا لم يكن مقيدا بلفظة تدل على وصفه كا لثقيل والخفيف وخفيف الخفيف ، و يذكر بعد اللحن موقع الأصبع الذي يبتدأ به ليهتدى المقراره ، فيقال مثلا: ثانى ثقيل مطلق أو ثانى ثقيل بالوسطى أو بالخنصر في مجرى البنصر أوخفيف رمل بالبنصر أوخفيف ثقيل أقل بالبنصر إلى غير ذلك ، وهو المعروف عند أصحاب هذا الفن بمواقع الأصابع من الدساتين ،

نسيخ الأغاني

نسخ الأغاني الموجودة بدار الكتب والتي روجعت عليها هذه الطبعة هي :

(١) نسخة ت

وهى النسخة التيمورية المرموز إليها بالحرف «ت» وليس لدينا منها سوى الجزء الأقل آستعرناه من حضرة صاحب السعادة أحمد تيمور باشا عندما بدأنا في تصحيح كتاب الأغانى، وقد أخبرنا سعادته أن ليس لديه من هذه النسخة سوى هذا الجزء، وهو جزء مخطوط يقع في ٢٤٦ ورقة تتهى بآخر أخبار المجنون (قيس بن الملقح)، وقد كتب على الصفحة الأولى منه عنوان الكتاب واسم مؤلفه وفهرس لما فيه من التراجم ، بخط واضح بين ، وفي أعلى الصفحة جملة لم يبن منها سوى هذه الكلمات:

«فى ملك ... العلى ... الحنبلى عفا الله عنه وعافاه» ، وفى وسط الصفحة كتب بخط كبير كلمات شطب عليها ولم نتبين منها بعد الشطب بمنتهى الصعوبة سوى : «شرى من دار السلام أحد وعشرون جزءا من كتب العبد الفقير الى الله تعالى ... بن يوسف ابن عمر ... بن رسول عفا الله عنه» ، وفى جانبها الأيمن من الأسفل خط مشطوب لم نتبين منه بعد الجهد سوى هذه الكلمات : «حاز النسخة الشيخ العالم ... من تركة ... العبد الفقير الى ربه الغنى الغفار سنة ٧٣٧ » ، وفى الجانب الآخر كتب بحبر أحمر لم نتبينه كله وهو : «هذا خط ملك اليمن ... الملك ... رحمة الله عليهم أجمعين ... وكل منهما ترجم عثمان وأنشد لشيخ الإسلام :

مذ مدّ مجــد الدّين في أيامه * من بعض أبحر علمه القاموسا نسخت صحاح الجوهري كأنها * سحر المدائن حين ألتي موسى

ويبلغ طول الصفحة منها ٢٤ سنتيمترا وعرضها ١٦ سنتيمترا وطول ما رسم منها ١٩ سنتيمترا بعرض ١١ سنتيمترا وفي كل صفحة ١٥ سطرا .

وليس بهوامشها سوى بعض كلمات أو جمل سقطت من الأصل فاستدركها الناسخ و يكتب فى نهايتها كلمة «صع» إشارة الى سقوطها من الأصل، أو روايات مختلفة عن نسخ أخرى و يكتب فوقها الحرف «خ» إشارة الى روايتها بهذا النص فى نسخة أخرى .

أما خطها فهو الخط النسخى ، و يرجع عهده الى ما قبل القرن العاشر بدليل على على على الله على القرن العاشر بدليل على على على الم المنطع الحكم بالضبط على المنطع الحكم بالضبط المنطع المنطع المنطع المنطع المنطع المنطع المنطع المنطع المنطع المنطق المنطقة ا

عن سنة نسخها؛ لأنه لم يتبين فيها سنة نسيخها بالضبط ولا الخزانة التي كتبت برسمها ولا موضع كتابتها ولا مقابلتها بنسخة أخرى ولا شيء من ذلك .

والنسخة مضبوط أكثر كلماتها بالحركات، وتغلب عليها الصحة ، وقد وجدنا بها زيادة نحو سبع صفحات ليست في نسخة أخرى فأثبتناها في هذه الطبعة، وهي الموجودة بين قوسين مربعين من ابتداء السطر الثالث من صفحة ١٥٦ الى السطر الخامس من صفحة ١٦٣

(٢) نسيخة ١

لم نجد بها مناسبة لحرف من الأحرف ولذلك اصطلحنا على تسميتها بالحرف «١»، وهى نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٣١٨ أدب، تقع فى أربعة عشر مجلدا، ينقص منها الجزء الرابع والثامن والحادى عشر والثانى عشر مكتو بة بخطوط مختلفة .

والجزء الأول منها يقع فى ٢٣١ ورقة وينتهى بآخر أخبار قيس بن الملوح . وليس فى الصفحة الأولى منها سوى اسم الكتاب .وكتب فى أحد جوانبها جملة لا علاقة لهما بشىء من ذلك ، وهى «عورك اسمه الحسن بن عتبة اللهبي فى ترجمة معبد » .

ويبلغ طول الصفحة منها ٢٦ سنتيمترا وعرضها ١٨ سنتيمترا وطول ما رسم من المكتابة في الصفحات ١٦ سنتيمترا بعرض ١١ سنتيمترا وفي كل صفحة ١٧ سطرا. وليس على هوامشها سوى بعض تعليقات سقطت مر الأصل فاستدركها الناسخ ويكتب في نهايتها غالب لفظ «صح» إشارة الى سقوطها من الأصل ، أو روايات

مختلفة عن نسخ أخرى و يكتب فوقها الحرف «خ» إشارة إلى روايتها بهذا النص في نسخة أخرى .

وفى أول هذا الجزء ورقتان مكتو بتان بخط مخالف لخط الكتاب، أما بقية الكتاب فمكتوب بخطين مختلفين: أحدهما قديم كتب قبل سنة ٢٩٣ ه إذ وجد في الجزأين الثانى والسابع عشر هذه العبارة في الورقة الأولى منهما وهي: «تملكه شرعا على بن الأمير الدلقيدي» سنة ٢٩٣ ه. وأما الخط الآخر فهو خط موسى الشعراني وقد كتب في سنة ٥١١ كما ورد في آخر الجزء المتم العشرين من الكتاب .

أما نوع الخط فهو في كلا الخطين الخط النسخى المعهود. والخط القديم مضبوط أكثر كلماته بالحركات، غير أنّنا لم نعتمد عليه في ضبط نسختنا هذه؛ لأن فيه كثيرا من الكلمات لم يضبط على وجهه الصحيح .

أما الخط الحديث فعار عن الضبط إلا قليلا، ولم نعتمد أيضا في نسختنا هذه عليـــه .

ولم تتبين فى النسخة الخزانة التى كتبت برسمها ولا موضع كتابتها ولا مقابلتها بنسخة أخرى. و إن فى آخر الكتاب ما يفيد أن الشيخ حسنا العطار طالعها، وناهيك بمقدار علمه وأدبه ؛ فقد كان من أدباء عصره وله مؤلفات مشهورة .

(٣) نسيخة ج

لم نجد بها مناسبة لحرف من الأحرف فاصطلحنا على تسميتها بالحرف «ج» . وهى نسخة فى مجلدين كبيرين بآنجلد الأول ٦٣٦ ورقة و بالنانى ٥٦٥ ورقة وهى كلها بخط موسى الشعرانى ، صرح بهذا فى آخر الجزء التانى وأنه تم نسخها فى يوم الجمعة

٣٠ شعبان سنة ١١٤٢ ه. وأما المجلد الأول فلم يذكر فيه آسم الناسخ و إنماذكر أنه تم فى يوم الحميس ١١٤٨ ه. وأم المجرم الحرام سنة ١١٤٣ ه. ومكتوب بجانب هذا مانصه : «تملكت هذه النسخة وطالعتها وصححتها بقدر آستطاعتى وأنا الفقير عثمان الموروى عفا الله عنه وعن والديه » . والصفحة الأولى من هذه النسخة ليس بها شىء خاص بعنوان الكتاب أو آسم مؤلفه ، وليس بها سوى هذه الجملة مكتوبة بخط واضح وهى : « استصححبه العبد الفقير شفيق الحسين أصلح الله تعالى شانه ، وصانه عما شانه فى سنة ٢٣٤ » . وهذه الجملة مكتوبة بشكل مثلث على رأس زوايته الحرف «م» . وفي الصفحة الثانية ختم « صالح نائلي » . ويبلغ طول الصفحة منها ٣٢ سنتيمترا واستدراك ما سقط من الأصل و يكتب فى آخرها كلمة « صع » إشارة إلى ذلك ، أو بيان بعض الروايات المختلفة عن نسخة أخرى و يكتب فى آخرها الحرف «خ» . أو بيان بعض الروايات المختلفة عن نسخة أخرى و يكتب فى آخرها الحرف «خ» . والنسخة عارية عن الضبط إلا فى الشعر فانه مضبوط فى كثير من كلماته .

ونوع الخط فها هو الخط النسخي. .

ولم نتبين فى النسخة آسم الخزانة التى كتبت برسمها ولا موضع كابتها ولا مقابلتها منسخة أخرى .

(٤) نســخة م

وهى نسخة فى ثلاثة مجلدات، تشتمل على أكثر الكتاب . وهى إحدى نسخ المكتبة القيمة التى أهداها المرحوم مصطفى فاضل باشا لدار الكتب وقد آستحسنا أن نسميها بالحرف «م» تنبيها الى ذلك ولأن كتبه بدار الكتب تعطى الرقم الخاص بها ملحقا بها هذا الحرف ،

وبالمحلد الأول ٢٧٠ ورقة وبالثاني ٢٣٧ ورقة وبالثالث ٣٣٣ ورقة .

وليس في الصفحة الأولى ولا الأخيرة من هـذه النسخة شيء خاص بعنوان الكتاب ولا آسم مؤلفه ولا من تملك هـذه النسخة ولا الخـزانة التي كتبت برسمها ولا سنة نسخها ولا آسم ناسخها ولا موضع كتابتها أو مقابلتها بنسخة أخرى ، وطول صفحتها ٣٣ سنتيمترا وعرضها ٢٦ سنتيمترا ، وطول مارسم من الكتابة ٢٦ سنتيمترا بعرض ١٦ سنتيمترا ، وعدد الأسطر ٢٥ سطرا ، وليس بحواشها شيء من التعليقات ، وهي عارية عن الضبط ، ولا يوثق بصحتها كثيرا لكثرة ما فيها من التحريف ،

(٥) نسـخة د

وهى نسخة بها عشرة مجلدات، الثمانية الأولى بها من أوّل الجزء الأوّل إلى آخر الثامن وبالمجلدين التاسع والعاشر الجزآن الرابع عشر والخامس عشر .

ولم نجد مناسبة لتسميتها بحرف من الحروف فسميناها بالحرف «د» . و بالجزء الأقل١٧٦ ورقة كتبها حسن بن محمد الشهاوى ، صرح بهذا فى الحزء الرابع منها . وليس فى هذه النسخة ما يدل على الخزانة الني كتبت برسمها ولا من تملكها ولا سنة نسخها ولا موضع كتابتها أو مقابلتها بنسخة أخرى .

وهذه النسخة تغلب عليها الجدّة ، وهي عارية عن الضبط، ولا يوثق بها لكثرة ما فها من التحريف .

وطول الصفحة منها ٢٤ سنتيمترا وعرضها ١٧ سنتيمترا وطول ما رسم من الكتابة ١٨ سنتيمترا بعرض ١٠ سنتيمترات . وعدد سطورها ٢١ سطرا .

(٦) نســخة ر

وهذه النسخة طبعت فى أوربا (الجزء الأول) ولذلك سميناها بالحرف «٧»، وهى مطبوعة فى مدينة جريبيز ثولد سنة ١٨٤٠ م نقلها عن مخطوطات عربية ومعها ترجمة لاتينية وملاحظات «المسيو روز جارتن».

وينتهى هــذا الجزء قبل آخر أخبار آبن محرز ونسبه ، وكل كلماتها مضبوطة بالحركات .

(٧) نسـخة ب

وقد آصطلحنا على تسميتها بالحرف «ب» وهى نسخة كاملة رقمها بالدار ١٤٤ أدب ش ف ٢٠ جزءا مطبوعة بمطبعة بولاق الأميرية سنة ١٢٨٥ ه وهى نسخة العلامة المرحوم الشيخ مجمد مجمود بن التلاميد التركزى الشنقيطى ، وقد صحح بعض ما بها من تحريف تبينه أثناء مطالعة الكتاب، وكان أحيانا يكتب صواب الكلمة بالهامش وطورا يكشطها ثم يكتب صوابها بغاية الدقة في موضعها الأصلى ، أو يصلح الحرف الحرق بالحرف الصحيح كالدال في موضع الراء، ومن يكشط نقطة أو يضيف على الموجودة أخرى أو يعجم الحرف المهمل أو يهمل المعجم ، وذلك كله في نفس المكلمة المطبوعة و بطريقة لا تكاد تظهر إلا بإنعام النظر وكثرة التأمل .

ولا يغيب عن القارئ أن الأستاذ الشنقيطى لم يتعمد تصحيح كتاب الأغانى، وإنما كان يعن له أثناء مطالعته فى نسخته الخاصة بعض تحريفات فيصححها، وإلا فالكتاب مملوء تحريفا أكثر بكثير مما أصلحه بنسخته، كما يتبين ذلك من مراجعة هذه الطبعة ومقارنتها بطبعتى بولاق والساسى، و بعضه تحريف ظاهر، وعدم تنبه الأستاذ الشنقيطى لتصويبه فى نسخته يدل على أنه لم يقرأه.

(٨) نســخة س

وهى نسخة الساسى ، وقد آصطلحنا على تسميتها بالحرف « س » ، وهى نسخة طبعها المرحوم الحاج مجمد أفندى ساسى المغربي وأضاف إليها الجزء الحادى والعشرين .

(٩) نسيخة ط

قد لصطلحنا على تسميتها بالحرف « ط » لأن كاتبها هو محمد بن أبى طالب البدرى وذلك فى شهور سنة ٦١٤ ه ، ولم نرمز لها بالحرف «م» من محمد أو «ب» من البدرى ، لأننا رمزنا بهذين الحرفين لنسختين أخريين .

أما هـذه النسخة فالموجود منها بدار الكتب المصرية أربعة أجزاء في أربعة مجلدات وهي :

(١) الجزء الثانى، أوله فى الصفحة الأولى ذكر عدى بن زيد، ثم ما يلى هذه الصفحة مخروم، والخرم يستغرق كل أخبار عدى ثم جزءا من أخبار الحطيئة ويبلغ مقداره نحو ٢٨ صفحة ونصف صفحة من طبعة بلاق. وتبتدئ الصحف الموجودة بهذا البيت:

باستك إذ خلفتنى خلف شاعر * من النـاس لم أكفئ ولم أننحل وتنتهى بآخر أخبار بشار بن برد الشاعر ونسبه .

ورسم بوجه الصفحة الأولى صورة ملونة بالأحمر والأخضر والأسود واللازوردى ، وفيها بعض التذهيب، وهى تمثل مجلسا من مجالس الرقص والغناء وقد ضم عددا من الجوارى والقيان ، وفي هامش ظهر هذه الصفحة طبع خاتم لم يظهر منه إلا « أبو الحسن على الشريف » وبدائرته « لا إله إلا الله وحده

صدق وعده » . و يقع هـذا الجزء في ١٧٣ صفحة . و يبلغ طول السـفحة . مهم وعده » . و يقع هـذا الجزء في ١٧٣ صفحة . و يبلغ طول العستيمترا ، وطول ما كتب منها ٢٤ سنتيمترا بهرض ٢٣ سنتيمترا ، وفي كل صفحة ١٥ سطرا .

وليس بهوامشه سوى بعض كامات أو جمل سقطت من الأصل فاسندر لها الناسخ وكتب في نهايتها كامة « صمى » إشارة إلى سقوطها من الأصل، أو روايات مختلفة عن نسخ أخرى، و يكتب فوقها الحرف «خ» إشارة إلى روايتها بهذا الدص في نسخة أخرى،

أما خط الجزء فهــو النسخ المعهود . وهو واضم متقن ، وأوله محلى بالذهب وتراجمه كذلك ، وقد ضبطت ألفاظه بالحركات . وورد بأخره هذه المبارة :

« الحمد لله وحده ، طالعه الفقير حسن بر... خمد العطاء الأزهرين ، غفر الله له » ، وهو عالم جليل ومؤلف معروف ، تولى مشيخة الأزهى الشر بف سنة ١٢٤٦ ه .

كما ورد أيضا : « طالعه الفقير درويش سنة ١٠١٦ » .

(٢) الجزء الرابع، وأوله أخبار طويس ونسبه، وينتهى إلى اخر نسب ابراهم الموصلى وأخباره، وفي أول هذا الجزء ورقة مختوبة بغط عالف الحدا الرخاب تشمل أسماء من ترجم لهم صاحب الأغانى في هذا الجزء بما ديمرا مدا الجزء الماء بخط عالف لهذا الخط أيضا وهي : «الجد لله وحده، قد دخل هذا الجزء الذي هو الرابع من الأغانى في نوبة عبد الله ابن الفقير إليه تجد بن جود الجزائري الشهير بابن العتابى - كان الله له بنهن قدره تسم ربالات صغيرة جزائرية وربم واحدها وذلك بتاريخ أواخر شعبان سينة خمس عشرة وائن (كذا) عشر (كذا) مائة أحسن الله عاقبتها بحده إليه ».

وقد رسم بوجه الصحيفة الأولى منه صورة بالألوان كالسابقة إلا أنها تخالفها فى الوضع . وهى تمثــل أميرا وحوله الغوانى والقيارب وفى أيديهن الهــود والدف والقيثارة .

وأوصافه من جهة الخط والمقياس تنطبق على أوصاف المجلد السابق لأنه مخطوط بخط الناسخ المتقدّم، و يقع في ٢٠٥ صفحة، و به خروم في الوسط.

وقد كتب بآخره: « الحمد لله ، طالعه الفقير حسن بن محمد العطار الأزهرى سامحه الله ، طالعه محمد أحمد السروجى المائكي فى ثانى ذى القعدة سنة سبع وسبعين وثمانمائة غفر الله له وللسلمين وصلى الله على محمد وآله وسلم » .

(٣) الجزء الحادى عشر، وأوله خبر أساقفة نجران مع النبي صلى الله عليه وسلم، وينتهى إلى أخبار سويد بن أبى كاهل ونسبه، وهو مخطوط بخط الناسخ المتقدّم أيضا وأوصافه كأوصاف سابقيه ويقع في ٢٠٨ صفحة.

وقد كتب بآخره: « الحمد لله ، طالعه الفقير حسن بن مجمد العطار الأزهرى سامحه الله » و « الحمد لله ، طالعه فقير [إلى] رحمة ربه الغنى مجمد أحمد السروجى المالكي في حادى عشر محرم الحرام سنة ثمان وسبعين وثمانمائة ... وصلى الله على سيدنا مجمد وآله وصحبه وسلم » و « الحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا مجمد، طالع في هذا الكتاب المبارك الفقير سليان جاويش الشهير بالأخرس و بابن أزدم غفرالله له بمنه ، وذلك في أوائل شهر المحرم الحرام سنة ثلاثة (كذا) عشر بعد ألف » و « طالع في هذا الكتاب المفتقر إلى رحمة ربه ومغفرته ورضوانه الحقير رمضان أغا ابر للرحوم سليان جاويش الحدم العالية غفر الله لهما ولوالديهما ولمن طالع فيه وأهدى ثواب لا إله إلا الله مجمد رسول الله لهما مع الفاتحة في شهر ولمن طالع فيه وأهدى ثواب لا إله إلا الله محمد رسول الله لهما مع الفاتحة في شهر

ذى القعدة سنة ١٠١٥» و «الحمدية . تعلق به نظر الفقير أحمد بن محمد الهواني » .

(٤) الجزء الثالث عشر وهو مخروم من الأول والأثناء والآخر، وأول ما فيه من أثناء أخبار عمرو بن بانة ، وهو من أثناء أخبار عمرو بن بانة ، وهو مخطوط بخط الناسخ المتقدّم أيضا ، وأوصافه كأوصاف الأجزاء السابقة ، والموجود منه ١٧٢ صفحة .

الجزء الحادى والعشرون من الأغاني

طبع كتاب الأغانى بالمطبعة الأميرية فى عشرين جزءا تنتهى بأخبار عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية الخطفى، و بتمام هذه الترجمة تمام الجزء المتم العشرين وهو آخر كتاب الأغانى ، وقد نشر المستشرق رودلف برونو الأمريكي جزءا طبعه فى مدينة ليدن سنة ١٣٠٥ هـ ١٨٨٨ م وقال عنه : إنه الجزء الحادى والعشرون من الأغانى ، ونحن نشك فى أن هذا الجزء من الكتاب للا سباب الآتية :

- (١) أنه لم يصدّره بمقدمة يبين فيها أصل النسخة التي نشره عنها ولا في أيّ المكتبات عثر على هذه الزياده .
- (٣) أنه يشرح فى كثير من الأحيان الألفاظ الغريبة التى ترد فى أبيات الشعر وهى طريقة غير معهودة فى الكتاب ؛ فالجزء الأول مثلا على كثرة ما فيه من الألفاظ الغريبة لم يشرح إلا القليل النادر، وقد لا يعدو ما شرح فى هذا الجزء من هذا القبيل أربع كلمات أو خمس كلمات .

⁽۱) انظر صفحات ۵۱ و ۱۸۸ و ۱۹۲ و ۱۹۳ و ۱۹۸ و ۱۹۹ و ۲۰۰ و ۲۰۰

- (٤) أنه في هذا الجزء يشرح أحيانا المعانى التركيبية لبعض الأبيات ولم نعهد مثل ذلك في الأجزاء الماضية .
- (ه) أنه يكتب كثيرا كلمة «صوت» على شعر لم يغنّ فيه، وطريفة الكتاب ألا تكتب هذه الكلمة إلا على الشعر الذي يتحدّت بعد أنه وقع فيه غناء.

ولولا خوف الإطالة لأتينا لك بجملة أمثلة تؤيد ما ذهبنا إليه .

طريقة تصحيح هذا الكتاب

روجعت هذه النسخة على هذه النسخ المبينة آنفا . وقد امتازت هذه الطبعة بهذه الميزات :

(۱) ترقيم الكتاب – اتبعنا فى ترتيب هذا الكتاب أن نضع كل ترجمة على حدتها، وقد قسمنا كل ترجمة منها الى المسائل التى تكلم عليها أبو الفرج فى هذه الترجمة، وعنونا لها بهامش الكتاب بعنوان حاولنا على قدر الجهد أن يكون وافيا للعنون عنه فى صلب الكتاب، ومرب ذلك يتكون الفهرس الذى سميناه فهرس الموضوعات، وقد جعلنا كل مسألة مبتدئة بسطر جديد،

ووضعنا الأسانيــد مبتدئة بلفظ « أخبرنى » أو « حدّثنى » أو « حدّثنا » أو «نسخت من كتاب فلان » أو غير ذلك، مكتوبة بخط أكبر من خط الكتاب ليميز القارئ هذه الأسانيد و يمرّ عليها مرا إن كان فى غنية عنها. وقد أردنا بادئ بدء أن نكتب هذه الأسانيد بخط أصغر من خط الكتاب لولا أنه حال دون ذلك أن المطبعة لم يتوفر فيها الشكل اللازم لضبط الأعلام من هــذا الحجم الصغير . وضبط الأعلام لم نستطع الاستغناء عنه بحال، بل كان يأخذ منا مجهودا كبيراً . و يعلم الله كم

⁽۱) انظر صفحات ۱۹۸ و ۱۹۹ و ۲۰۰ و ۲۰۱ و ۲۰۳

⁽۲) انظر صفحات ۷۳ و ۱۱۲ و ۱۱۶

قاسينا من العناء فى ضبط الأعلام مستندين فى ذلك إلى أوثق المصادر مع التنبيه على ذلك فى الحاشية إرب كان العلم غير مشهور أو لا يتيسر لكثير من القراء الاهتداء إله .

و بعد أن ينتهى ذكر السند نبتدئ الحكاية المروية من أول السطر حتى تنتهى، فاصلين جملها بعضها عن بعض بنقطة إن انتهت الجملة، أو بالعلامة (،) التى اصطلح على تسميتها بالشولة، في الجملة ذات المعانى الكثيرة المرتبط بعضها ببعض، أو بشولة تحتها نقطة بين الجملتين التى يكاد ينقطع المعنى بينهما ولم ينقطع تماما . وقد وضعنا الآيات القرآنية بين قوسين () كما وضعنا الأحاديث بين هاتين العلامتين " " ووضعنا الأمثال بين هاتين العلامتين « » . ووضعنا الزيادات التى استحسنا وضعها عن إحدى نسخ الأغانى أو عن كتاب آخر بين قوسين مربعين هكذا [] .

وفى ظننا أن هــذا الترتيب يسهل على القتاء كثيرا فهم تراكيب فى الكتاب قد لا يتيسر فهمها لكثير من القتراء بدونها .

(٢) ضبط الأعلام - ضبطنا الأعلام الواردة في الكتاب، وقد وصلنا إلى ضبط أكثر أعلامه اللهم إلا القليل النادر الذي لم نتوصل إلى ضبطه بعد البحث عنه في المظان الكثيرة ، على أنا نعتقد أنه ببحث أطول من بحثنا قد يوفق القارئ لضبطه أو قد يراه أحد القراء مضبوطا في كتاب لم نصل إليه أو لم يخطر لنا أنه مضبوط فيه ، وإنا نرجو كل من يصل إلى ضبط علم من الأعلام لم نهتد اليه أن يكتب لنا عنه وعن المصدر الذي ضبطه منه ، لنصدر ملحقا بذلك المكتاب أو لنضبطه في الأجزاء الآتية حين وروده فيها .

(٣) ضبط الغريب والشعر _ وقد ضبطنا أيضا ما ورد في الكتاب من الألفاظ الغريبة ، وقد أردنا أن ينتفع بالكتاب طبقات كثيرة ، فضبطنا كثيرا

من ألف ظه ، وتركنا الألفاظ الظاهرة التي لا تستعصى على كثير من الناس ، وكذلك ضبطنا الشعر ضبطا يكاد يكون كاملا بحيث لا يخطئ في قراءته من توافر له حفظ قليل من العلم ، وشرحنا الكلمات الغريبة في أسفل الصفحات ليكون القارئ مستغنيا عن الكشف في كتب اللغة أو الأدب أو غيرها وقد لا يصل إلى شرحها إلا بعد وقت غير قليل ، وقد آلتزمنا كذلك شرح ما في الشعر من غريب وشرح معناه التركيبي إن ظننا أنه ليس في قدرة كثير من الناس فهمه أو إدراك كنهه ،

- (٤) بيان الأماكن وكذلك ضبطنا أسماء الأماكن والبلدان مع بيان مواقعها ، مسترشدين في ذلك بالكتب المؤلفة في هذا الباب .
- (٥) بيان الألفاظ الاصطلاحية أو الدخيلة وكذلك شرحنا ما ورد فى الكتاب من أسماء مولدة أو معتربة مما لا يوجد فى كتب اللغة المقصورة على بيان ذكر الألفاظ العربية الفصيحة: كأسماء الأطعمة وغيرها من المعانى المحدثة فى عهد الأمويين أو العباسيين فمن بعدهم .
- (٦) الروايات المختلفة فى نسيخ الأغانى إذا اختلفت نسيخ الأغانى الموصوفة آنفا ننظر إلى ماهو الصحيح أو الأنسب بالمقام فنضعه فى الصلب، وننبه على باقى النسخ فى أسفل الصفحة .

ور بما وجدنا النسخ كلها متفقة على خطأ فى بعض الكلمات ونجد صوابها فى بعض كتب اللغة أو الأدب، فنضع الكلمة فى الأصل على وجهها الصحيح وننبه فى أسفل الصحيفة على مأخذها، ثم نذكرها بالحال التى وردت عليها فى نسخ الأغانى .

المسراجع

وقد استعنا بالكتب الآتية في تصحيح هـذا الكتاب نذكرها مرتبة حسب الحروف الهجائية :

(1)

أخبار أبى نواس طبع مصر — الاشتقاق لآبن دريد — الأمالى والنــوادر لأبى على الفّالي ـــ الأنساب للسمعاني .

(ب)

بدائع الزهور لآبن إياس — بغية الوعاة للسيوطي .

(ご)

التــاج للجاحظ ــ تاریخ ابن جریر الطبری ــ تقــریب التهذیب فی أسمــاء الرجال لله أیضا . الرجال للحافظ بن حجر العسقلانی ــ تهذیب التهذیب فی أسماء الرجال له أیضا .

(ح)

الحماسة الصغرى لأبي تمــام المعروفة بالوحشيات .

(خ)

خزانة الأدب للبغدادى - الخصائص لآبن جنى - خلاصة تذهيب تهذيب الكال في أسماء الرجال لصفي الدين الخزرجي .

()

ديوان أبى تمــام ـــ ديوان جرير ـــ ديوان الحمــاسة لأبى تمــام الطائى ـــ ديوان عمر بن أبى ربيعة ـــ ديوان الفرزدق ـــ ديوان النابغة الذبيائي .

⁽١) هذا غير معاجم اللغة وكتب النحو والصرف .

(ز)

زهر الآداب للحصري .

(س)

سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب للشيخ مجمد أمين البغدادي .

(m)

شفاء الغليل للشهاب الخفاجي .

(ص) صبح الأعشى للقلقشندى .

(ط)

طبقات النحاة البصريين لأبي سعيد السيرافي .

(٤)

العقد الثمين في دواوين الشعراء السنة الجاهليين ـــ العقد الفريد لآبن عبد ربه ـــ العمدة لابن رشيق القيرواني .

(ف)

فهرست ابن النديم .

(4)

الكامل لأبن الأثير – الكامل للمسرد – كتاب البخلاء للجماحظ – كتاب الحيوان للجاحظ ــ كتاب سيبو له . (6)

اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي ــ لطائف المعارف لأبى منصور الثعالبي .

(م) ما يعوّل عليه فى المضاف والمضاف اليه للحبّي ـــ المثل السائر لآبن الأثير الجزرى _ مجمع الأمثال لليداني _ المحاسن والمساوى للبيهق _ المخصص لاّبن سيده _ مسالك الأبصار لآبن فضل الله العمرى ــ المسالك والممالك لأبن خرداذبه ـــ المشتبه في أسماء الرجال للحافظ الذهبي - المعارف لأبن قتيبة - معاهد التنصيص لعبــد الرحيم العباسي ــ معجم الأدباء لياقوت ــ معجم البلدان لياقوت ــ معجم ما استعجم لأبى عبيد البكرى _ المعرّب للجواليق _ المغنى في أسماء الرجال الشيخ مجمد طاهر الهندى المطبوع بهامش تقريب التهذيب ــ مفردات ابن البيطار ــ الملل والنحل للشهرستاني ـــ الموشح لأبي عبيد الله المرز باني .

(i)

نفح الطيب للقرَّى - النهاية في غريب الحديث لآبن الأثير - نهاية الأرب للنــويري •

()

وفيات الأعيان لأبن خلكان .

اللجنة المؤلفة لتصحيح الكتاب

تألفت لهـذا العمل لجنة مكونة منى ومن حضرة الأستاذ الشيخ محمد الخضر المصحح بالدار وأحد علماء الأزهر وجامع الزيتونة ، ومن حضرة الأستاذ الشيخ أحمد عبـد الرحيم ، وقد كانت هـذه اللجنة تقوم بعمل هذا التصحيح وتطلب من المطبعة عمل التجارب الكثيرة، وهى التي تعتمد طبعها بعد ذلك .

وكان يطلع عليها، حضرات السيد محمد الببلاوى مراقب إحياء الآداب العربية بالدار، وصاحب العزة شاعر مصر الكبير حافظ ابراهيم بك، وحضرة الشاعر القدير أحمد نسيم أفندى المصحح بها، ويبدون ملاحظات قيمة .

وكانت تعرض بعد ذلك على حضرات : أحمد تيمور باشا ، وجعفر ولى باشا ، والأستاذ الفاضل الشيخ محمد الخضرى بك المفتش بوزارة المعارف العمومية والأستاذ الشيخ أحمد أمين المدرس بالجامعة المصرية لإبداء ملاحظاتهم عليها ، وكانت ترد منهم مشفوعة بملاحظات جديرة بالاعتبار ، وكنا نثبتها بعدما يتبين لنا رجحانها عما أثبتناه .

ومما هو جدير بالذكر تلك العناية السامية الى بذلها حضرة صاحب العزة الأستاذ المربى الكبير محمد أسعد برادة بك مديردار الكتب المصرية ؛ فقد كان يتفضل بتعهدنا من آن لآخر بإرشاداته القيمة وآرائه السديدة .

و إنا نقدّم لحضراتهم أخلص الشكرعلى ما تكرّموا به من هذا العمل الجليــل الذى خدموا به العلم والأدب أجل خدمة ما

أحمد زكى العدوى رئيس قسم التصحيح بدار الكتب المصرية (من سنة ١٩٢١ — ١٩٤٨)

بِنُ أِللَّهِ ٱلرَّحْدِ إِلرَّحِيمِ

نهج أبى الفــرج فى تأليف الكتاب هذا كتاب ألفه على بن الحسين بن محمد القُرَشيّ الكاتب المعروف بالأصبَهانيّ، وجمّع فيه ما حضره وأمكنه جمعه من الأغانى العربية قديمها وحديثها، ونسب كلّ ما ذكره منها الى قائل شعره وصانع لحنه وطريقته من إيقاعه وإصبعه التي ينسب اليها من طريقته ، واشتراك إن كان بين المغنيّن فيه، على شرح لذلك وتلخيص وتفسير للمُشْكِل من غريبه وما لا غنى عن علمه من علل إعرابه وأعاريض شعره التي تُوصِّل الى معرفة تجزئته وقسمة ألحانه .

ولم يَستوعب كلَّ ما عُنِّى به فى هـذا الكتاب ولا أتى بجميعه؛ إذكان قد أفرد لذلك كتابا مجرَّدا من الأخبار ومحتويا على جميع الغناء المتقدّم والمتأخّر. وأعتمد فى هذا [الباب] على ما وجَد لشاعره أو مغنيّه أو السبب الذى مر َ أجله قيل الشعرُ أو صُنع اللحنُ خبراً يُستفاد و يَحْسُن بذكره ذكرُ الصوت معه، على أقصر ما أمكنه وأبعده من الحَشُو والتكثير بما تقلُّ الفائدة فيه، وأتى فى كل فصل من ذلك بنتفٍ وأبعده من الحَشُو والتكثير بما تقلُّ الفائدة فيه، وأتى فى كل فصل من ذلك بنتفٍ تُشاكله، ولمَعَ تليق به، وفقرٍ إذا تأمّلها قارئها لم يزل متنقّلا بها من فائدة الى مثلها،

١٥) الأغنية (بضم الهمزة وكدرها > وتشديد الياء وقد تخفف): ما يُترنم و يُتغنى به من الشعر ونحوه
 والجمع أغاني وأغاني ٠

⁽۲) زیادة فی ۱ ، ی ، م .

ومتصِّرُفا فيها بين جَّدُّ وهـرل ، وآثارِ وأخبار ، وسيَّرِ وأشعار ، متصلة بأيام العرب المشهورة وأخبارها المأثورة، وقصص الملوك في الحاهلية والخلفاء في الإسلام، تجمُّل المتأدِّبين معرفتُها ، وتحتاج الأَّحداث الى دراستها، ولايرتفع مَنْ فوقهم من الكهول عن الآقتباس منها؛ إذ كانت مُنتخَلةً من غُرَر الأخبار، ومُنتقاةً من عيونها، ومأخوذةً من مَظَانَّها، ومنقولة عن أهل الخيرة مها . فصدَّر كَانَه هذا وبدأ فيه بذكر المائة الصوت المختارة لأمير المؤمنين الرشيد _ رحمه الله تعـالي _ وهي التي كان أمَّر إبراهيمَ المَوْصليِّ و إسماعيلَ بن جَامِع وُفُلَيْحَ بن العَوْراء باختيارهاله من الغناء كلِّه ؛ ثم رُفِعت الى الواثق بالله – رحمة الله عليه – فأمَّر إسحاق بن إبراهيم بأن يَخْنَار له منها ما رأى أنه أفضل مما كان آختير متقدَّما ، ويُبْدِلَ ما لم يكن على هذه الصفة بُمْ أَهُو أَعلَى منه وأولى بالآختيار ؛ ففعل ذلك . وأَتْبَعَ هــذه القطعةَ بما آختاره غيرُ هؤلاء من متقدِّمي المغنَّين وأهل العلم بهذه الصناعة من الأغاني ، و بالأصوات التي تَجَع النُّغَمَ العشرَ المشتملة على سائر نغم الأغاني والملاهي، و بالأرُّمَّال الثلاثة المختارة، وما أشبه ذلك من الأصوات التي نتقدّم غيرَها في الشهرة كُدُنِ مَعْبَـد وهي سبعة أصوات ، والسبعةِ التي جُعِلت بإزائها من صَنْعة آبن سُرَيْع وخَيرٌ بينهما فيها ، وكأصوات معبد المعروفة بألقابها ، وَزَيانِب يُونُسَ الكاتب؛ فإن هذه الأصوات من صُدُور الغناء وأوائله وما لايحَسُن تقديمُ غيرِه أمامَه . وأتبع ذلك بأغانى الخلفاء وأولادهم، ثم بسائر الغناء الذي عَرف له قصةً تُستفاد وحديثا يُستحسن؛ إذ ليس لكلِّ الأغاني خبرِّ [نعرفه] ، ولا في كلّ ما له خبر فائدةً ، ولا لكلِّ مافيه بعضُ الفائدة رَوْنَقُ يُرُوقُ الناظرَ ويُلْفِي السامع .

⁽۱) كذا في ١، م، و . وفي ب، سه ، ح ، س : «متصرفا بها» . (۲) كذا في ح . وقد صوبه الأستاذالشنقيطي في نسخته بوضع نقطة فوق الحام . وفي الأصول كلها : «منتحلة» بالحاء المهملة ، وهو تصحيف . (٣) كذا في ١٠) كذا في ١، م، ١٥ وفي سائرالنسخ : «وقعت » . (٤) كذا في جميع النسخ بتعدية الفعل إلى المتروك بنفسه و إلى غير المتروك بلغاء ، وهو على غير المعروف من أن الباء تدخل على المتروك . (٥) زيادة في ت .

وَوَقَّع عَلَى أَوَّلَ كُلُّ شَعْرِ فَيه غَناءً صُوتًا لَيكُونَ عَلَامَةً وِدَلَالةً عَلَيه يَتَبيَّنُ بَهَا مَا فَيه صنعةً من غيره . وربما أتَّى في خلَّال هــذه الأصوات وأخبارها أشــعارٌ قيلتْ في تلك المعانى وغُنِّي بها وليست من الأغاني المختارة ولا من هذه الأجناس المرسَّة، فلا يوجد من ذكرها معها بُدُّ ؛ لأنها إذا أُفُردت عنها كانت إمّا منقطعةَ الأخبار غيرَ مُشَاكلة لنظائرها أو مُعَادَةً أخبارُها؛ وفي كَلْنَا الحالتين خلافً لما يجيء به هذا الكتاب. وقد يأتي أيضا منها الشيءُ الذي تَطُولُ أخبارُه وتَكْثُرُ قِصَصُ شاعرِه مع غيره من الأصوات والأخبار، فلا يمكن شرُحُها جَمْعًاء في ذلك الموضع لئلَّا تنقطعَ الأخبار المذكورة بدخُولُه بينها ، فيؤخَّرُ ذكره الى مواضعَ يحسُن فيهــا ، ونظائرً له يُضَاف اليها، غيرَ قاطع ٱتِّسَاقَ غيرِه منها ولا مُفْرِدِ للقرائن بتوسُّطِه لهـــا ، ويكونُ ذَكُرُهُ على هذه الحال أَشْكُلَ وأَلْيَقَ.

قال مؤلف هذا الكتاب: ولعلَّ [بعض] مَنْ يتصفَّح ذلك بُنكر تَرْكَا تَصْنيَفَه أبوابا على طرائق النِناء أو على طبقات المغنِّين فى أزمانهم ومراتبهم أو على

ما غُنَّى به من شعر شاعر . والمانع من ذلك والباعثُ على ما نَحَوْناه عِلَلُّ :

منها • أنَّا لَمَّا جَعلنا آبتداءَه الثلاثةَ الأصوات المختارة كان شعراؤها من المتأخرين، وأقِلهم أبو قَطِيفَةَ وليس من الشعراء المعدودين ولا الفحول، ثم عُمَرُ بن أبي رَبِيعة ، ثم نُصَيِّب . فلما جَرَى أوَّلُ الكتاب هذا الْحِبْرَى ولم يمكن ترتيبُ الشعراء فيه، ألحق آخرُه بأوله وجُعل على حَسَب ما حضَر ذكرُه ، وكذلك سائرُ المائة الصوت المختارة ؛ فإنها جارية على غير ترتيب الشعراء والمغنين . وليس المُغْزَى في الكتَّاب

(۱) كَذَا فِي تَ. وَفِي سَائُر النَّسَخَ: « وَوُقِّع ... صوت» . (۲) في ت : «أجمع» وفي سائر النسخ: «جمعا» . (٣) كدافي ت. وفي ، سم ، ح ، س : «لدخوله فيها » وفي أ ، م ، 5 : «لدخولها (٤) زيادة في ت. (٥) كدا في ت. وفي سائر النسخ: «المهاجرين فيها فيؤخر ذلك الخ» . (٦) كذا في ت و في س ، سر ، ح ، سر: «على نسب» وفي ١ ، م ، و : «سبب» . والأنصار » .

عدم ترتيب على طــرائق الغنــاء أوطفات المغنين ترتيب الطبقات، و إنما المغزَى فيه ما ضُمِّنَهُ من ذكر الأغانى بأخبارها، وليس هذا (١) تمل يضرُّ فها .

ومنها: أن الأغانى قلمًا يأتى منها شيء ليس فيه آشتراكُ بين المغنّين في طرائق مختلفة لا يمكن معها ترتيبُها على الطرائق ؛ إذ ليس بعض الطرائق ولا بعض المغنّين أولى بنسبة الصوت اليه من الآخر .

ومنها : أن ذلك لو لم يكن كما ذكرنا لم يُحْلُ فيها الها المَّن المناء رجل [رجل] وأخباره وما صنَّف إسحاقُ وغيره — من أن ناتى بكلِّ ما أَنَى به المصنَّه ون والرواةُ منها على كثرة حَشُوه وقلة فائدته ، وفى هذا نقضُ ما شرَطناه من إلغاء الحشو ، أو أن ناتى ببعض ذلك فينسب الكتاب الى قصور عن مَدَى غيره ، وكذلك تجرى أخبارُ الشعراء ، فلو أتينا بما غُنِّى به شعر شاعر منهم ولم نتجاوزه حتى نَهْرُغ منه ، لحرى هذا الحَجْرى ، وكانت للنفس عنه نَبُوة ، وللقلب منه ملة ، وفي طباع البشر محبةُ الانتقال من شيء الى شيء ، والاستراحةُ من معهود إلى مستجد . وكلُّ منتقلِ اليه أَشْهَى الى النفس من المنتقل عنه ، والاستراحةُ من معهود إلى مستجد . وكلُّ منتقلِ اليه أَشْهَى الى النفس من المنتقل عنه ، والمنتظر أغلب على القلب من الموجود ، و إذا كان هذا هكذا ، فما ربَّبناه أَحْلَى وأحسن ، ليكونَ القارئُ له بانتقاله من خبر إلى غيره ، ومن قصة إلى سواها ، ومن أخبار قديمة إلى مُحْدَثة ، ومليك إلى سُوقةٍ ، وحِدًّ بنسه ، وصَفْوُ ما أَلِّف فى بابه ، ولُبَابُ ما جُمع فى معناه ، لا سيًا والذى صَمَّناً هُ إياه أحسن ، جنسه ، وصَفْوُ ما أَلِّف فى بابه ، ولُبَابُ ما جُمع فى معناه .

وكلُّ ماذكُرْنا فيه من يُسَب الأغانى الى أجناسها فعلى مذهبِ إسحاق بن إبراهيم المَوْصليّ و إن كانت روايةً النسبة عن غيره؛ إذكان مذهبُه هو المأخوذَ به اليوم دون

۲.

⁽۱) كذا في ت ، ح ، س ، و . وفي سائر النسخ : « بها » · (۲) زيادة عن ت . والمراد : بعناء واحدٍ ، (۳) في الأصول : « وأن » تحريف .

⁽٤) في م ، 5 ، ا : « والمبتكر» .

[مذهب] مَنْ خالفه، مثل إبراهيم بن المَهْدى وُمُخَارِق وعَلُّويةَ وعَمْرو بن بَانَةَ ومحمد ابن الحارث بن بُسخَرٌ ومن وافقَهم ؛ فإنهم يسمُّون التُقيلَ الأوّل وخفيفه الثقيلَ الثانى وخفيفه، ويسمَّون الثقيلَ الثانى وخفيفه الثقيلَ الأوّل وخفيفه، وقد الطُّرح ماقالوه الآن وتُرك، وأخذ الناس بقول إسحاق.

الباعثلأبي الفرج على تأليف الكتاب

قال مؤلف هذا الكتاب ؛ والذي بعَنني على تأليف ان رئيسا من رؤسائنا (٣) كلَّفني جمعه له ، وعرَّفني أنه بلّنه أن الكتاب المنسوب إلى إسحاق مدفوع أن يكون من تأليفه ، وهو مع ذلك قليل الفائدة ، وأنه شاك في نسبته ؛ لأن أكثر أصحاب إسحاق يُنكرونه ، ولأن آبن له حمَّدا أعظمُ الناس إنكارا لذلك ، وقد لَعَمْري صدَق فيا ذكره ، وأصاب فيا أنكره .

أخبرنى محمد بن خلف و كِيعٌ قال: سمِعت حمّادا يقول: ما أَلَف أَبى هذا الكمّابَ قَطُّ ولا رآه، والدليل على ذلك أنّ أكثر أشعاره المنسوبة التي جُمِعَتْ فيه إلى ماذُكر معها من الأخبار ما عَنَى فيه أحدُّ قطُّ ، وأنّ أكثر نسبه إلى المغنين خطأ ، والذي ألّفه أبى من دواوين الغناء يدلّ على بُطلان هذا الكتاب، وإنما وضَعه وَرَاقُ كان لأبى بعد وفاته ، سوى الرُّخصة التي هي أقل الكتاب، فإن أبى – رحمه الله – ألّفها ؛

ه ۱ (۱) زيادة في ت . (۲) كذا يرد هذا الاسم في ندخة ط التي سيأتي وصفها في الجزء الثاني .

وقد صححه كذلك بهدذا الضبط الأستاذ الشنقيطي بهامش نسخته . وفي ت ، ح ، ر : " بشخير "

وفي سائر النسخ : " بشخير " . (۳) هو كتاب الأغاني الكبير كما في فهرست ابن النديم
طع ليبزج ص ١٤١ . (٤) كذا في ب ، س ، وفي سائر النسخ : « نسبه » .

(٥) كذا في ١ ، ٥ ، و و و و و و و و و و السخة أخرى «الشعراء» ، وفي ت : «غنائه» ، وفي اللسخ : «غنائه» ،

[.] ٢ (٦) قال فى الفهرست : « وهذا الكتاب (يريدكتاب الأغانى الكبير) يُعرف فى القديم بكتاب الشركة ، وهو أحد عشر جزءا لكل جزء أوّل يعرف به ؛ فالجزء الأول من الكتاب «الرخصة» وهو تأليف إسحــاق لاشك فيه ولا خلف » .

لأن أخبارها كلَّها من روايتنا . هذا ما سمِعتُه من أبى بكر حكايةً [فحفِظتُه] واللفظ يزيد وينقُص .

وأخبرنى أحمدُ بن جعفرِ بَخْظَةُ أنه يعرف الورَّاقَ الذى وضَعه ، وكان يسمَّى بسند الورّاق، وحانوتُه فى الشَّرْقية فى خان الزِّبل ، وكان يُورَق لإسحاق بن إبراهيم ، فاتفق هو وشريك له على وضعه ، وليست الأغانى التى فيه أيضا مذكورة الطَّرائق ، ولا هى بمُقْنعة من بُمُلة ما فى أيدى الناس من الأغانى، ولا فيها من الفوائد ما يبلُغ الإرادة ، فتكلَّفتُ ذلك له على مشقّة آحتماتُها منه ، وكراهة أن يُؤثر عنى فى هذا المعنى ما يبقى على الأيام مخلّدا ، و إلى على نظاولها منسو با ، و إن كان مَشُو با بفوائد بَحَيَّ ومَعان من الآداب شريفة ، ونعوذ بالله مما أسخطه من قول أو عمل ، ونستغفره من كلّ مُو يقة وخطيئة وقول لا يوافق رضاه ، وهو ولى العصمة والتوفيق ، وعليه نتوكل و والسه نُنيب ، وصلى الله على عهد وآله عند مُفْتَح كل قول وخاتمته وسلم تسليا . وحسبُنا الله ونعم الوكيل كافيًا ومُعينا .

⁽۱) هذه الكلمة ماقطة من ب، س، ح، س. ، ح) ف ''فهرست آبن النديم'' طبع ليبزج : « سندى بن على » · (٣) فى ت عن نسخة أخرى و ''الفهرست'' : « طاق الزبل » · وأصل الطاق البناء المعقود · والخان : المكان الذى ينزله المسافرون .

ذكر المائة الصوت المختارة

إجماع المغنين على آختيار الأصوات الثلاثةالشامة لجميع نغم الغناء أخبرنا أبو أحمد يحيى بنُ على بن يحيى المنجّم قال حدّ ثنى أبى قال :
حدثنى إسحاق بن إبراهيم الموّصلي أن أباد أخبره أن الرشيد — رحمة الله عليه — أمر المغنين ، وهم يومئذ متوافرون ، أن يختاروا له ثلاثة أصوات من جميع الفناء، فأجمعوا على ثلاثة أصوات أنا أذ كرها بعد هذا إن شاء الله ، قال إسحاق : فحرى هذا الحديث يومًا وأنا عند أمير المؤمنين الواثق بالله، فأمرنى باختيار أصوات من الغناء القديم ، فاخترت له من غناء أهل كل عصر ما آجتمع علماؤهم على بَراعته و إحكام صَعْعته، ونسبته الى من شَدا به ، ثم نظرتُ الى ما أحدث الناس بعدد ممن شاهدناه في عصرنا وقبيل ذلك ، فاجبيت منه ماكان مشيما لما تقدم أو سالكا طريقه، فذكرته ولم أنجسه ما يجب له و إن كان قريب الدهد؛ لأن الناس قد يتنازعون الصوت في كل حين وزمان، و إن كان السَّبقُ للقدماء إلى كل إحسان، وأخبرني أحمد بنُ جعفر جحظة قال حدّ في هارون بن الحسن بن سَهْل وأبو العبيس بن حَدُون وأبن دُقاق وهو محمد بن أحمد بن يحيى المعروف بابن دقاق وأبو العبيس بن حَدُون وأبن دُقاق وهو محمد بن أحمد بن يحيى المعروف بابن دقاق مهذا الحبر، فرعَم:

أَنِّ الرشيد أمر هؤلاء المغنين أن يختاروا له مائة صوت فاختاروها ، ثم أمرهم باختيار عشرة منها فاختاروها ، ثم أمرهم أن يختاروا منها ثلاثة ففعلوا . وذكر نحو ماذكره يحيى بن على ، ووافقه في صوت من الشلاثة الأصوات ،

⁽۱) كذا في ت ، ح ، بر ، وفي سائر النسخ : « الحسين » ، وقــــــــــ صححه الشنقيطي بهـــــامش نسخته ، وهو الوزير المعروف في خلافة المأمون وصهره في آبنته بُوران (انظر تاريخ آبن جرير الطبري طبع مدينة لَيْدَن قسم ٣ ج ٤ ص ١٠٢٩ في حوادث سنة ٢٠٢هـ) . (۲) راجع الحاشية الرابعة ص ٩٦

وخالفه فى صوتين . وذكر يحيي بن على بإسناده المذكور أنّ منها لحَنْ مَعْبُدَ فى شعر أبى قَطيفة وهو من خَفيف الثّقيل الأوّل :

. اَلْقَصْرُ فَالنَّمْلُ فَالْجَمَّاءُ بِينَهِمَا * أَشْهَى الىالقلبَ مِنْ أَبُوابِ جَيْرُونِ وَكَنَ آبِن سُرَيْجِ فِي شَعْرِ نُحَمَّرِ بِنَ أَبِي رَبِيعَة ، ولحنْهُ مِن الثَّقِيلِ الثاني :

تَشَكَّى الكُنَّيْتُ الجَرْىَ لَمَا جَهَدْتُه * وَبَيْن لو يَسْطِيعُ أَن يَتَكَلَّمَا وَلَيْنُ النَّانِي أَيضًا : وهو من الثَّقِيل الثاني أيضًا :

أَهَـاَجَ هُواكَ المَتِلُ المُتَقَادِمُ ؟ ﴿ نَعَـمْ ، وَبِهِ مَنْ شَجَـاكُ مَعَـالِمُ وذكر جحظةُ عمن روَى عنه أن من الثلاثة الأصوات لحن آبنِ مُحْرِزٍ في شـعر المجنون ، وهو من الثقيل الثاني :

اذا ما طَوَاكِ الدهرُ يا أُمَّ مالك ﴿ فَسَـانَ المنايا القاضياتِ وشانيكَ ولحَن إبراهيم الموصلة في شعر العرْجي ، وهو من خَفِيف الثقيل الثاني :

إلى جَيْداء فـد بَعثوا رسولًا • لَيُحْزِنَهَا ، فلا صُحِب الرسولُ ولحنَ آبنِ محرز في شعر نُصَيْب ، وهو على ماذكر هَزَج :

أهاج هواك المنزل المتقادمُ ؟ ﴿ نَعَمَ ، وَبَهَ بَمْرَ شَجَاكَ مَعَالَمُ وَحَكَى عَنَ أَصِحَابِهِ أَنّ هَــذه الثلاثة الأصوات على هذه الطرائق لا تَبْقَى نَغْمَةً فَ الغناء إلّا وهي فيها .

أخبر في الحَسَن بن على الأَدمِي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مَهْرُ و يَه قال حدّ شا عبد الله بن أبي سعد الوَرَّاق قال حدّ ثني أبو تَوْ به صالح بن محمد قال حدّ ثني محمد أبن جبر المغنى قال حدّ ثني إبراهيم بن المهدى :

(۱) فى ت، ۱، م، ۶: «النفس». (۲) فى ت، س: «نما شجاك». (۳) من يبيع ، ۲۰ الجلود، نسبة الى الأدم وهو الجلد (انظر تاج العروس مادة «أدم»). (٤) فى ح، س: «سعيد». (٥) كذا فى ت، ح. وفى س: «جبير» وفى سائر النسخ: «جرير» وكلاهما تحريف. وقد ورد هذا الاسم فى الأغانى طبع بولاق ج ١٤ ص ٩٢ هكذا: «محمد بن جبير».

أنّ الرشيد أمر المغنّين أن يختاروا له أحسن صوت غُنِّىَ فيه، فاختاروا له لحنّ آبن مُحْرز في شعر نُصَيب :

أهاج هواك المنزل المتقادمُ ؟ *

قال : وفيه دَوْرُكثير، أى صَنْعة كثيرة، والذى ذكره أبو أحمدَ يحيى بن على أصَّع عندى ، ويدلّ على ذلك تَبَايُنُ ما بين الأصوات التى ذكرها والأصوات الأُنَر فى جَوْدة الصنعة و إتقانها و إحكام مباديها ومقاطعها وما فيها من العمل ، وأن الأخرى ليست مثلّها ولا قريبةً منها ، وأخرى هي أن جَعْظَةَ حكى عن روى عنه أنّ فيها صوتا لإبراهيم المَوْصِليّ ، وهو أحد من كان آختار هذه الأصوات للرشيد، وكان معه في أختيارها إسماعيل بن جامع وفُليَح بن العوراء، وليس أحد منهما دونه إن لم يَفْقه، فكيف يمكن أن يقال : إنهما ساعدا إبراهيم على آختيار لحَنْنِ من صَنْعته في ثلاثة أصوات آختيرتْ من سائر الأغاني وفُضِّلَتْ عليها ! ألم يكونا لو فعلا ذلك قد حكماً لإبراهيم على أنفسهما بالتقدّم والحذق والرِّياسة وليس هو كذلك عندهما ؟

ولقد أخبرنا يحيى بن على بن بحيى المنتجم عن حَمّاد بن إسحاق عن أبيه :

أنه أتى أباه إبراهيم بن مَمْون يوما مسلّما ، فقال له أبوه : يا بُنَى ، ما أعلم أحداً بلّغ من برّ ولده ما بلغته من برّك ، وإنى لأستقل ذلك لك ، فهل من حاجة أصير فيها الى عبّتك ؟ قلت : قد كان - جُعلتُ فداك - كلّ ما ذكرتَ فأطال الله لي بقاعك ، ولكنى أسألك واحدة : يموت هذا الشيخ غدّا أو بعد غد ولم أسمّعه ، فيقول الناس لى ماذا وأنا أَحُلُّ منك هذا الحَمل . قال لى : ومن هو ؟ قلت : آبن جامع ، قال : صدقت يا بُنَى ، أَسْرِجُوا لنا ، فحئنا آبنَ جامع ، فدخل عليه أبى وأنامعه ، فقال : يا أبا القاسم ، قد جئتك في حاجة ، فإن شئتَ فاشتُمْنى ، وإن شئت فاقذفنى ، غير أنه لا بدلك من قد جئتك في حاجة ، فإن شئتَ فاشتُمْنى ، وإن شئت فاقذفنى ، غير أنه لا بدلك من قضائها ، هذا عبدك وآبن أخيك إسحاقُ قال لى كذا وكذا ، فركبت معه أسألك أن

تُسْعِفَه فيما سأل . فقــال : نعم ، على شَريطةٍ : تقيمان عنـــدى أُطْعِمكما مَشُوشَةً وَقُلْيَةٌ وَأَسْقِيكُما مِن نَبِيدَى النَّمْرَى وأُغَنِّيكَا ، فإن جاءَنا رسـولُ الخليفة مضَيْنا اليه و إِلَّا أَقَمْنَا يُومَنا . فقال أبي : السمع والطاعة ، وأمَر بالدوابِّ فُرُدَّتْ . فِحاءنا آبن جامع بالمشوشة والقليّــة ونبيذه التمــرى" فأكلنا وشربنا ، ثم آندفع فغنَّانا ، فنظرتُ الى أبي يَقِلُ في عيني و يعظُم آبن جامع حتى صار أبي في عيني كلا شيء . فلما طُرِبْنا غاية الطَّرَب جاء رسول الخليفة فَر كِمَا وركبتُ معهما. فلما كنا في بعض الطريق قال لى أبي : كيف رأيت آبن جامع يابني ؟ قلت له : أَو تُعْفيني جُعلتُ فِدَاك ! قال : لستُ أُعْفيك فقل. فقلت له : رأيتُك ولا شيءَ أكبرُ عندي منك قد صغُرت عندى في الغناء معــه حتى صرتَ كلا شيء . ثم مضَيا الى الرشــيد ، وآنصرفتُ الى منزلى؛ وذلك لأنى لم أكُنْ بعدُ وصلت الى الرشيد . فلما أصبحتُ أرسل إلى أبي فقال: يا بني ، هذا الشتاء قد هجَم عليك وأنت تحتاج فيه الى مـُونة، و إذا مالُّ عظميُّ بين يديه ، فأصرفُ هذا المال في حوائجك . فقمت فقبَّلت يده ورأسه وأمرتُ بحمل المـــال واتَّبعته ، فصوَّت بي : يا إسحاق آرجع ، فرجعت . فقال لى : أتدرى لم وهبتُ لك هذا المال ؟ قلت : نعم ، جُعِلتُ فداك ! قال : لِمَ ؟ قاتُ : لِصِدْق فيك وفي آبن جامع ، قال : صدقتَ يا بُنَّى ، أمض راشدا . ولِمَا في هذا الحِنس أخبار كثيرة تأتى في غير هذا الموضع متفرقةً في أما كنَ تحسُن فيها و[لا] يُستغنى بما ذكر هاهنا عنها . فإبراهيمُ يُحِلُّ آبنَ جامع هذا المحلُّ مع ما كان بينهما

⁽١) ديت يصرب مع بياضالبيض فيصنعمه طعام دمم اه عن فاموس ستينجاس المطبوع في لندن .

⁽۲) ''القلية كغنية : مَرَقَة تُتخذ من أكاد الحزور ولحومها ، وقد قلَيتها قَلْيا : أنضجتها في المقلاة ، والقَلَاء : من حرفته ذلك'' . انظر''تاج العروس'' للسيد مرتضى (مادة قلى) و'' المخصص '' لاَمن سيده ج : ص ١٢٦ (٣) في ت : « فلما طربنا عليه الطرب الكثير » . (٤) كذا في ت ، ح ، ر ، وق سائر النسخ : « معونة » .

من المُنافسة والمفاخرة ثم يُقدِم على أن يختار فيا هو معه فيه صوتاً لنفسه يكون مقدَّما على سائر الغناء، و يطابقه هو وفُلَيح عليه! هذا خطأ لا يُتَحَيَّل. وعلى ما به فإنّا نذكر الصوتين اللذين رويناهما عن جحظة المخالِفين لرواية يحيى بن على"، بعد ذكرنا ما رواه يحيى، ثم نُتبعهما باقى الآختيار. فأوّل ذلك من رواية أبى الحسن على" بن يحيى.

الكلام على أحد هذه الأصوات الثلاثة صوت فيه لحنان

والمكنون: المستور الحفى"، وهو مأخوذ من الكِنِّ ، الشعر لأبى قطيفة المُعَيْطى"، والغناء لمَعْبد ، وله فيه لحنان: أحدهما خفيفُ ثقيلٍ أوّلُ بالوُسْطى في مَجْراها من رواية إسحاق وهو اللحن المختار، والآخر ثقيلٌ أوّلُ بالوُسْطى على مذهب إسحاق من رواية عَمْرو بنِ بانَةً .

⁽۱) فى ت : «الاخبار» -

انظر القاموس (مادة خندف) •

خــبر أبى قطيفة ونسبه

نسب أبى قطيفة

هو عَمْرو بن الوَلِيد بن عُقْبة بنِ أبى مُعَيط، واسم أبى معيط أَبَانُ بن أبى عمرو آبن أُمَيَّـة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قُصَى بن كِلَاب بن مُرَّة بن كَعْب آبن لُؤَى " بن غالب ، هذا الذي عليه النسّابون .

<u>^</u>

وذكر المَيْثُم بن عَدى ف و كتاب المَشَالب " أنّ أبا عمرو بن أمية كان عبدا لُّامية اسمه ذَكُوان فَاسْتَلْحَقَهُ. وذكر أن دَغْفَلًا النَّسَّابةَ دخل على معاوية فقال له : مَنْ رأيت من علية قُرَيش؟ فقال: رأيت عبد المطلب بن هاشم وأمية بن عبدشمس. فقال : صفَّهما لى . فقال : كان عبد المطلب أبيضَ مَديد القامة حسنَ الوجه ، في جبينه نور النبوّة وعزّ الملك، يُطيفُ به عشرةٌ من بَنِيه كأنهم أسْدُ غاب. قال: فَصِفْ أُمَيَّةً. قال : رأيته شيخا قصيرا نحيف الجسم ضَريراً يَقُوده عبدُه ذكوان. فقال : مَهْ ، ذاك أبنــه أبو عمرو . فقال : هــذا شيء قُلتموه بعــدُ وأحدثتمُوه ، وأمّا الذي عرَّفتُ فهو الذي أخبرتُك به . ثم نعود الى سيَافَة النَّسَب من لؤي بن غالب ابن فهر بن مالك بن النَّصْر بن كَنانَة . والنضر عند أكثر النسَّابين أصل قريش ، هَنْ ولَدَه النضرُ عُدَّ منهم ، ومن لم يَلِدْه فليس منهم . وقال بعض نسَّا بي قريش: بل فِهُر بن مالك [أصل] قريش، فن لم يلده فليس من قريش. ثم نعود للنسب إلى النضر آبن كنانة بن نُخَرِيمة بن مُدْرِكة بن إلْيَاسَ بن مُضَربن نِزَار . وولدُ إلياس يقال لهم خَنْدُفُ، سُمُّوا بِأُمَّهِم خندفَ وهو لُقَبْها، وآسمها لَيْلي بنتُ حُلوان بن عُمران بن الْحاَف آبِن قُضَاعة، وهِي أُمُّ مُدْرَكَةَ وطَابَحَةَ وقَمَعَةَ بِنِي إلياس بِن مُضَر بِن نزَار بِن مَعَدُ بِن (١) التكلة من ت ٠ (٢) كان إلياس خرج في نُجعة فنفرت إبله من أرنب، فحرج المها عمرو فأدركُها وخرج عامر فتصـيدها وطَبخها وأنقمع عمير في آلخباء وخرجت أمهم تسرع، فقال لهـ الياس: أين تخندفين (تسرعين) فقالت : مازلت أخنه في أثركم؛ فلقّبوا مدركة وطاَّبحة وقعة وخنه في

۲.

عَدْنَانَ بِنَ أَدَّ بِنَ أَدَدَ بِنِ الْمَمَيْسَعِ بِنَ يَشْجُبَ — وقيـل : أَشْجِبُ — بِن نَبْتِ آبِن قَيْدار بِن إسماعيل بن إبراهيم ، هذا النسب الذي رواه نسابو العرب وروى عن آبن شَهَاب الزَّهْرِيّ وهو من علماء قريش وفقهائها .

وقال قوم آخرون من النسابين عمن أخذ - فيا يزعم - عن دَعْقَد ل وغيره:

مَعَدُّ بن عدنان بن أُدد بن آمين بن شَاجِيب بن نَبْت بن مَلْب بن عَلْب بن عَبْر بن سَرِيم (٢)

آبن علم بن العَوام بن المُحتمل بن رائمة بن العقيان بن عله بن شعدود بن الضرب بن (١)
عيفر بن المراهيم بن إسماعيل بن رزين بن أعوج بن المطعم بن الطمع بن القسور بن عيفر بن المراهيم بن المحاليل بن رزين بن أعوج بن المطعم بن القسور بن عنود بن دعدع بن محود بن الرائد بن بدوان بن أمامة بن دوس بن حصين بن النوال المراب المناهير بن معذر بن صَيْفي بن نَبْت بن قَيْدار بن إسماعيل ذبيج الله آبن الفمير بن محشر بن معذر بن صَيْفي بن نَبْت بن قَيْدار بن إسماعيل ذبيج الله آبن المناهيم خليل الله صلى الله عليهما وعلى أنبيائه أجمعين وسلم تسليما ، ثم أجمعوا أن إبراهيم بن أذَرَ وهو آسمه بالعربية كما ذكره الله تعالى في كتابه ، وهو في التوراة بالعبرانية تَارَح بن ناحُور ، وقيل : الناحر بن الشّارع وهو شارُوع بن أَرْغُو وهو الراه بن فَا يُن وهو قاسم الأرض الذي قسمها بين أهلها - بن عابر بن شاخ بن أَرْفُو وهو الرافد بن سَام بن نوح صلى الله عليه وسلم آبن لَامِك وهو في لغة العرب مِلْكان وهو الرافد بن سَام بن نوح صلى الله عليه وسلم آبن لَامِك وهو في لغة العرب مِلْكان أبن المَتُو شَلَخ وهو المنوف بن أَخْنُخ وهو إدريس بني الله عليه السلام بن ارد وهو الرائد

⁽۱۲) في ح: «خضر» . (۱۳) في ت، م، ٢٥، س: «الفمير» . (۱٤) في 1 : « الشارع وهو شاروع ...» ورواه في سبائك الذهب بالمين المهملة و بالخاء و بالنين . (۱۵) و يقال فيه فالخربالخاء المعجمة ، وفي س، سه : «قانع» وهو تحريف . (۱۲) في الأصول كالها : «برد» وهو تحريف .

آبَ مَهْ لَا يِل بنَ قَيْنَانَ وهو قنانَ بنَ أَنُوشَ وهو الطاهر بن شِيثٍ وهو هبة الله و يقال له أيضا : شَاثُ بن آدم أبى البشر صلى الله عليه وعلى سائر الأنبياء وعلى نبينا مجد خاصة وسلم تسلما . هذا الذي في أيدى الناس من النَّسَب على آختلافهم فيه .

وقدروى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم تكذيبُ للنسّابين ودفعٌ لهم. ورُوى أيضاً خلافٌ لأسماء بعض الآباء . وقد شرّحت ذلك فى كتاب النسب شرحًا يُستَغُنّى به عن غيره .

ذكر العنابس والأعياص من بنى أمية وأنأ باقطيفة من الأقلين

وأبو قطيفة وأهله من العناييس من بنى أمية . وكان لأمية من الولَد أحد عشر ذكرا، كلَّ واحد منهم يُكُنَى باسم صاحبه ، وهم العاص وأبو العاص ، والعيص وأبو العيص، وعمرو وأبو عمرو، وحرْب وأبو حرب، وسُفيان وأبو سفيان ، والعويص وأبو العيض، وعمرو وأبو عمرو، وحرْب وأبو حرب، وسُفيان وأبو سفيان ، والعويص لاكنَى له . فمنهم الأعياص فيا أخبرنا حرِيُّ بن أبى العَلاء وآسمه أحمد بن محمد آبن إسحاق - ، والعَّلوسي " - وآسمه أحمد بن سليان - قالا : حدّثنا الزَّبربن بكار عن محمد بن الضَّحَّاك الحيزامي " عن أبيه قال : الأعياص : العاص وأبو العاص عن محمد بن الضَّحَّاك الحيزامي " عن أبيه قال : الأعياص : العاص وأبو العاص وأبو العيص والعويص ، ومنهم ما العنابس وهم حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سدفيان وعمرو وأبو عمرو ، و إنما سُمُّوا العنابس لأنهم ثبتوا مع أخيهم حرب أبن أمية بُعكاظ وعقلوا أنفسَهم وقاتلوا قتالا شديدا فشُبِّوا بالأسْد، والأُسْدُ يقال لها العنابسُ، واحدها عَنْبَسة ، وفي الأعياص يقول عبد الله بن فَضَالة الأَسْدى" :

مِن ٱلأعياص أو مِن آل حرب * أَغَرَّ كُخُرة الفرس الجَـوَادِ والسبب في قوله هـذا الشعر ما أخبرنا به أحمد بن عبدالعزيز الجوهري قال: حدَّثنا عمرُ بن شَبَّةً ، وحدَّثنا محمد بن العباس اليَّزيدي قال: حدَّثنا أحمد بن الحارث

الحَرَّاز، قال : حدَّثنا المَدَائنيُّ وآبنُ غَرَالة، قالوا :

1

١.

۲.

⁽۱) كذا في ت . و في ح ، س : «لاكني لهم » . و في سائر النسخ : «لا يكني بهم » . (۲) أغرّ صفة لسميد ع في البيت السابق (انظرهذه القصيدة في التعليق رقم ٣ ص ١٥) . (٣) في ت : «الخزاز» برا بين معجمتين .

خبرعبـــد الله بن فضالة مع آبن الزبير وما هجــاه به من الشــــعر أَتَى عبدُ الله بنُ فَضَالَةً بن شَرِيك الوَالِي ثَم الأَسَدى من بنى أَسَد بن خُزَيمة عبدَ الله بن الزَّير، فقال له : نَفِدتُ نَفَقَى ونَقِبتُ راحلتى ، قال : أحضرها، فأحضرها، فقال : أقبِل بها، أد بربها، فقعل، فقال : أرقَعها بسبت وأخصفها بهلب فأحضرها، فقال : أقبِل بها، أد بربها، فقعل، فقال : أرقَعها بسبت وأخصفها بهلب فأيد بها يَبرُدُ خُفّها وسِر البَردَيْنِ تَصِح ، فقال آبن فضالة : إنَّى أتبتك مُستَحْمِلًا ولم آنِكَ مُستَوْصِفا، فلمَن الله ناقة حملتنى إليك! قال آبن الزبير: إنَّ وراكبَها، فآ نصرف عنه آبنُ فضالة وقال :

(١) نقب البعير بكسر القاف : رقَّتُ أخفافُه .

10

(٢) السبت (بكسر السبن وسكون الموحدة): جلود البقر المدبوغة بالقرظ تُحذى منها النعال السبقة . والخصف : أن يُظاهر الجلدين بعضهما الى بعض و يَحْرزهما ؛ ولذلك قبل للنُحرز المخصف والهلب بضم الها ، : شعر الخبزير الذي يخرز به ، الواحد هلبة ، وأنجد : اذا أخذ في بلاد نجد ؛ ونجد موصوف بالبرد ، والبردان : الغداة والعشى (انظر اللسان في هذه المواد والبغدادي في الخزانة طبع بولاق ج ٢ ص ١٠٠٠ (و ١٠١) . المنداة والعشى " (انظر اللسان في هذه المواد والبغدادي في الخزانة طبع بولاق ج ٢ ص ١٠٠٠ (و ١٠١) . (٣) نسب البغدادي هذا الشعر لعبد الله بن الزَّير الأسدى ، ونقل عن الحصري في زهر الآداب ما يؤ يده ، وأورد الأصهاني عن أمن حبيب أن هذا الشعر لفضالة بن شريك ورواه :

شكوت اليه أن تعبت قلوصى * فرد جواب مشدود الصفاد يضن بنافة ويروم ملكا * محال ذلكم غير السداد وليت إمارة فبخات لما * وليتهم بمك مستفاد فال وليت أمية أبدلوكم * بكل سميدع وارى الزناد من الأعياص أومن آل حرب * أغر كفرة الفرس الجواد اذا لم ألقهم بمدى فانى * ببيت لا يهش له فؤادى سيد نيني لهم نص المطايا * وتعليقُ الأداوى والمزاد وظهر معبد قد أعلمته * مناسمهن طلاع النجاد وعين الحض حض خناصرات * وما بالعرف من سيل الفؤاد فهن خواضع الأبدان قود * كأن روسهن قبورعاد كأن مواقع الغيربان فها * منارات بني على عماد

ه ۲ فلما ولى عبدالملك بعت الى فضالة يطلبه فوجده قد مات ؛ فأمر لورثته بمائة ناقة نحمل أوقارها بُرًا وتمرا . (انظر البغداديّ ج ۲ ص ۱۰۰ ــ ۱۰۳ والأغانيّ طبع بولاق ج ۱۰ ص ۱۷۳) . أقول لغالمتى شُدُّوا رِكابِي * أُجَاوِزْ بَطْنَ مَكَةً في سَوَادِ (ا) (ا) هالي حين أَقْطَع ذاتَ عِرْق * الى آبن الكَاهِلِيَّة من معاد الله عبيد بيننا نَصُّ المَطَايا * وتعليقُ الأَدَاوَى والمَّزَادِ والمَّزَادِ والمَّاتِلة * مَناسِمُهن طُلَّاعَ النَّجَادِ والمَّاتِلة * مَناسِمُهن طُلَّاعَ النَّجَادِ أَرَى الحَاجاتِ عندأ بي خُبَيْدٍ * نُكِدْنَ ولا أُمَيِّةَ بالبلادِ من الأَعْباص أومن آل حرب * أغرَّ كغُرَّة الفرس الحدوادِ من الأَعْباص أومن آل حرب * أغرَّ كغُرَّة الفرس الجدوادِ

أبو خُبَيب : عبد الله بن الزَّبير، كان يكنى أبا بكر، وخبيب: آبن له هو أكبر ولده، ولم يكن يَكنيه به إلا من ذمَّه، يجعله كاللقب له، قال: فقال آبن الزبير لَّ بلَغه هذا الشعر : علم أنها شرَّ أُتهاتى فعيَّرنى بها وهى خيرُ عَمَّاته، قال اليَزيدى " : "إنّ " هاهنا بمعنى نعمْ ، كأنه إقرارٌ بما قال، ومثله قول آبن قيس الرَّقيَّات : ويَقُلْنَ شَيبُ قَدِد علا * لَـ وقد كَبِرتَ فقلتُ إنَّهُ

وأُمّ أَبِى مُعيطٍ آمنــةُ بنت أَبَآنَ بن كُليب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصعة بن معاوية بن بَكْر بنِ هَوَازنَ، ولها يقول نابغةُ بنى جَعْدةَ :

عود الىنسب أبى قطيفة

(۱) ذات عرق . هَلَ أهل العراق وهو الحدّ بين نجد وتها مة (يافوت) . والكاهلية : زهراه بنت خثراه أمراة من بنى كاهل بن أسد وهي أم خو يلد بن أسد بن عبد العربي (انظر الأغانى ج ١٠ ١ ١ ٧٣ طبع بولاق) .

(٢) نص المطايا : استخراج أقصى ما عندها من السير . والأداوى : جعع إداوة وهي وعاء الماء . والمزاد : جع من ادة وهي الراوية يحل فيها المماء . قال أبو عبيدة : ولا تكون إلا من جلدين توصل بثالث بينهما لتتسع . (انظر اللسان في هذه المواد) . (٣) المعبد : الطريق المذلل . وأعلمته مناسمهن : أثرت فيه بأخفافها ، والنجاد : جع نجد وهو ما غلظ من الأرض وارتفع . (٤) يقال : نكده حاجته إذا منعه إياها ولم يقضها ، وفي ب ، ح : « نكون » وهـو تحريف . (٥) قال الثعالي قلا لطائف المعالي تلف المعارف : كان لأبن الزبير ثلاث كني : أبو خبيب وأبو بكر وأبو عبد الرحن ، وكان اذا هجي في لطائف المعارف : كان لأبن الزبير ثلاث كني : أبو خبيب وأبو بكر وأبو عبد الرحن ، وكان اذا هجي أن لي أتما كني بأبي خبيب . (انظر الخزانة ج ٢ ص ١٠١) . (١) يوى سيبويه أن هذه الها ، أخس من عمته الكاهلية لنسبني اليها . (انظر الخزانة ج ٢ ص ١٠١) . (٧) يرى سيبويه أن هذه الها ، أخس من عمته الكاهلية لنسبني اليها . (انظر الخزانة ج ٢ ص ١٠١) . (٧) يرى سيبويه أن هذه الها ، أسكس ، و يرى أبو عبدة أنها أسم إن ، أي إنه كذلك . (انظر المغني طبع بولاق ج ١ ص ١٥) .

وشارَكُنا قريشًا في تُقاها ﴿ وَفِي أَنْسَاجًا شِرْكَ الْعِنَانِ عَا وَلَدَتْ نَسَاءُ بَنِي هِلَالٍ ﴿ وَمَا وَلِدَتِ نَسَاءُ بَنِي أَبَانِ

وكانت آمنة هذه تحت أُميَّة بن عبد شمس، فولدتْ له العـاصَ وأبا العاص وأبا العاص وأبا العاص وأبا العيص والعُويصَ وصَفيَّة وآوْبة وأَرْوَى بنى أُميَّة، فلما مات أُميَّة تزوّجها بعده آبنه أبو عمرو _ وكان أهلُ الجاهلية يفعلون ذلك، يتزوّج الرجلُ آمراة أبيه بعده فولدتْ له أبا مُعَيط ، فكان بنو أُميَّة من آمنـة إخوة أبى مُعَيط وعُمُومتَه ، أخبرنى بذلك كلّه الطوسى عن الزُّير بن بَكّار ،

قال الزَّبير: وحدَّثنى عمَّى مُصعَب قال: زَعَموا أَنَّ آبنها أَبا العاص زَوْجها أَخاه أَبا عمرو، وكان هذا نِكَاحا تَنكِحُه الجاهليةُ، فأنزل الله تعالى تحريمه، قال الله تعالى: (وَلَا تَنْكُحُوا مَا نَكَحَ آباؤُكُمْ مِنَ ٱلنِّساءِ إلّا مَا فَـدُ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَـةً وَمَقْتًا وَسَاءً سَبِيلًا)؛ فُسُمِّى نكاحَ المَقْت .

وأُسِر عُقْبةُ بن أبى مُعَيط فى يوم بَدْر، فقَتله رسول الله صلى الله عليه وسلم صبرًا. حدّثنا بذلك مجد بن جَرير الطَّبَرى قال حدّثنا مجمد بن حُميد الرَّازِي قال حدّثنا سَلَمةُ آبن الفَضْل عن مجمد بن إسحاق فى خبر ذَكره طويل، وحدّثنى به أحمد بن مجمد بن الحَعْد قال حدّثنا مجمد بن إسحاق المُسيَّبي قال حدّثنا مجمد بن فَلَيح عن موسى بن عُقْبة عن قال حدّثنا مجمد بن فَلَيح عن موسى بن عُقْبة عن آبن شهاب الزَّهري ، قالوا حميعا :

قَتله رسول الله صلى الله عليه وسلم صبرا . فقال له ــ وقد أمَر بذلك فيه ــ : العام الله عاصة من قريش ؟ قال نعم . قال : فمَنْ لِلصِّبْيةِ بعدى؟ قال : النارُ.

1.

مقنل عقبة بن أب معيط والنضر بن الحارث وماقالته قتيلة بنت الحارث منالشعرترثى اخاها

⁽۱) فى اللسان: «وفى أحسابها» ، والأصل فى شرك العنـان وشركة العنان: اشتراك شخصين فى شىءخاص دون سائر أموالها، كأنه عنّ لهما شىء فأشتركا فيه . (انظر اللسان مادة عنّ). (۲) اى حبسا، وفى الحدبث أنه نهى عن قتل شىء من الدواب صبرا، وكل من حبس لقتل أو يمين قبل له قتل صبرا وحلف صبرا.

فلذلك يُسمَّى بنو أبى مُعَيط صِبيةَ النار ، وآختُلِف فى قاتله ، فقيل : إنّ على بن أبى طالب - صلوات الله عليه - تولَّى قتلَه ، وهذا من رواية بعض الكوفيين ، حدثنى به أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقَدة قال : أخبرنى المُنذر بن محمد اللَّهْ عن قال حدثنا سليان بن عَبَّادقال حدّثنى عبد العزير بن أبى ثابت المدنى عن أبيه عن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن عن أبيه عن جدّه عن على بن أبى طالب عليهم السلام : عبد الله بن حسن بن حسن عن أبيه عن جدّه عن على بن أبى طالب عليهم السلام : أنّ النبى صلى الله عليه وسلم أمر عليّا يوم بَدْر فضرب عُنقَ عُقْبة بن أبى مُعَيط أبى أبى مُعَيط

أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم أمر عليًا يومَ بَدْر فضرب عُنُقَ عُقْبةَ بنِ أَبِي مُعَيط (٥) والنَّضِر بن الحارث، وروى آبن إسحاق أن عاصم بن ثابت بن أبي الأَقْلَح الأنصاري قتله ، وأنّ الذي قتله على بن أبي طالب عليه السلام النضرُ بنُ الحارث بن كَلَدَةَ .

أخبرنى أحمد بن عبدالعزيز الجوهرى قال حدّثنا عمرُ بن شَبّة قال حدّثنى الحسن آبن عُثْمان قال حدّثنى آبن أبى زائدة عن مجمد بن إسحاق عن أصحابه، وحدّثنا مجمد بن إسحاق عن أصحابه، قالوا : قال حدّثنا [أحمد] بن حُمَيد قال حدّثنا سَلَمة عن آبن إسحاق عن أصحابه، قالوا :

قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بَدْرٍ عُقْبةَ بن أبى مُعَيط صَبْراً: أمر عاصمَ (٧) آبن ثابت فضرب عنقَه ، ثم أقبل من بدر حتى إذا كان ب^{وو}الصَّفْراء " قتَل النَّضْرَ بن

⁽۱) كذا في س، ر، م. وفي أ ، 2 : «عقبة » . وفي سائر النسخ "عفرة" بالفاء وكلاهما تحريف إذ هو لقب والد أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن المعروف بأبن عقدة الحافظ الكرفي" . (انظر تاج العروس في مادة "عقد") . (۲) في أ ، م ، 2 : "المديني" وهو نحريف إذ هو عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحن بن عوف الزهري المدني الأعرج المعروف بأبن أبي ثابت (راجع الخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب) . (٣) في أ ، م ، 2 : «وروى عن ابن إسحاق » . (٥) كذا في ر . "حسين" وهو تحريف . (٤) في أ ، م ، 2 : «وروى عن ابن إسحاق » . (٥) كذا في ر . وفي سائر النسخ : «الأفلح » بالفاء وهو تحريف يأ ذ هو عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح بالقاف ، وهو صحاب " كان يضرب الأعناق بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم . (انظر تاج العروس مادة " قلح ") . كان يضرب الأعناق بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم . (انظر تاج العروس مادة " قلح ") . وهو على مرحلة من بدر .

الحارث بن كَلَدَة أحد بنى عبد الدار ، أمر عليًا عليه السلام أن يضرب عنقه ، قال عمر بن شَيْة فى حديثه به المُ النَّيُلُ ؛ فقالت أُخته فُتيلة بنت الحارث تَرْثِيه : يا را كبًا إن الأَثير منظنة * من صُبح خامسة وأنت مُوقَّق أبليغ به مَيْتًا بأن تحيّه * ما إن تَزالُ بها النجائبُ تَحْفَقُ مِن مُ مِن صُبح خامسة وأنت مُوقَّق مَنِي البيك وعَبْرة مسفوحة * جادت بدرّها وأخرى تَحْنق منى إليك وعَبْرة مسفوحة * جادت بدرّها وأخرى تَحْنق هل يسمَعَن النضر إن ناديت * إن كان يسمع هالك لا ينطق ضل يسمَعَن النضر إن ناديت * يتوشه * يقه أرحام هناك أثسَقَّق صبرًا يُقادُ الى المنية مُتعبًا * رَسْفَ المقيد وهو عان مُوثق مناك أَمْدَدُ ولانت نَسُلُ نَجِيبة * في قومها والفحلُ فَلَ مُوثق ماكان ضراك لو مَنْت وربّا * مَنَّ الفتى وهو المَغيظ المُنْق ماكان ضراك لو مَنْت وربّا * مَنَّ الفتى وهو المَغيظ المُنْق أَوْدُنَى ماكن ضراك لو مَنْت وربّا * بأعنّ ما يَفْ لولديك ويَنْق أَوْدُنَى مَا يَفْ لولديك ويَنْقُق أَوْدُنَى الله المَنْتُ ويَنْ مَا يَفْ لولديك ويَنْقُقُ الْمُؤْنَى * بأعنّ ما يَفْ لولديك ويَنْقُقُ أَوْدُنَاتُ ويَنْقُونُ المَانِ فَدِية فَلَمْ النِي * بأعنّ ما يَفْ لولديك ويَنْقُقُ أَوْدُنَاتُ فَالمُونُ فَدِية فَلَمْ النَّنَ * بأعنِ ما يَفْ لولديك ويَنْقُقُ أَوْ كُذِنَاتُ فَالمُ فَدِية فَلَمْ النَّنْ * بأعنِ ما يَفْ لولديك ويَنْقُونَا الْمُؤْنَاتُ اللهُ فَدِية فَلَمْ النَّنْ * بأعنَّ ما يَفْ لولديك ويَنْقُونَا والمُعْلِي فَدَانَانِ خَدِيقًا والمُعْلِيقُ ويَعْلَى المُنْقُونُ المُنْقُونُ المُنْ فَدِيهُ وَلَمْ المُنْ فَدِيهُ وَلَمْ الْعَدَى وَلَوْلَانِ وَلَا لَا لَالْعَالَ وَلَالْمُ وَلَانِكُ وَلَمْ المُنْ وَلَانَاتُ ويَقُونُ المُنْ فَدِيهُ وَلَانُ عَبْلُ وَلَانُ وَلَانُونُ وَلَانُ وَلَانُ وَلَانُ وَلَانَاتُ وَلَانَاتُ وَلَانُ وَلَانُونُ الْمُؤْنُ وَلَانُ وَلَانُونُ وَلَانُ وَلَانُ وَلَانُ وَلَانُ وَلَانُ وَلَانُ وَلَانُونُ وَلَانُ وَلَانُهُ وَلَانُ وَلَانُ وَلَانُ وَلَانُ وَلَانُ وَلَانُهُ وَلَانُ وَلَانُونُ وَلَانُونُ وَلَانُ وَلَانُ وَلَانُ وَلَانُونُ وَلَانُونُ وَلَانُ وَلَانُ وَلَانُونُ وَلَانُ وَل

فبلغنا أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: ^{وو}لو سمعتُ هذا قبل أن أقتلَه ماقتلتُهُ.. (زرا) فيقال: إن شعرها أكرمُ شعرِ مَوْتُورةٍ وأعقَّه وأكفَّه وأحلمُه . قال آبن إسحاق: وحدَّثنى أبو عُبيدةَ بنُ محمد بنِ عَمَّار بن يَاسِر أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لمَّاكان بعِرْقِ

والنضرُ أَقربُ مَنْ أَخذَتَ بِزَلَةٍ * وأحقُّهــم إن كان عتق يُعتق

11

⁽۱) الأثيل: موضع قرب المدينة بين بدر ووادى الصفراء. (۲) في يا قوت في ما دة «الأثيل» أنها آبنته. (۳) في ديوان الحاسة و يا قوت و ا: «بلغ به مينا فإن تحية » . وف ت ، ح ، و . «الركائب» . (٤) في ا وديوان الحاسة : «منى اليه» ويروى فيه : «جادت لما تحها» سنى أباها لأنه هو الذي يستبكيها وبستنزف دمعها . (٥) روى «فليسمعن النضر إن ناديته » . وروى الشطر الثانى : «إن كان يسمع هالك أو ينطق » . (٦) رسف المفيد : «ثيه . (٧) روى : «أمحمد ولأنت ضن نجيبة » وروى «أمحمد يا خير ضن و كرية قابل فدية ... » وروى يا خير ضن و كرية قابل فدية ... » وروى في سائر النسخ كما في الصلب ، وهو مستقيم وصحيح . (٩) روى : «والنضر أقرب من أصبت وسيلة » . (انظر شرح ديوان الحماسة المتبريزي طبع بولاق ج ٣ ص ١٤ ١ و ١٥) . (١) الموتور : من قتل له قتيل فلم يدرك بده .

ر (۱) الطَّبية قتلَ عُقبةَ بن أبى مُعيط ، قال حين أمرَ به أن يُقتَلَ : فمن للصَّبيةِ يامجدُ ؟ قال : النارُ ، فقتله عاصمُ بنُ ثابت بن أبى الأَقْلَح أحدُ بنى عمرو بن عَوْف ،

حدّثنى أحمد بن الجَعْد قال حدّثنا عبد الله بن مجمد بن إسحاق الأَدَمِى قال حدّثنا الوليدُ بُن مسلم قال حدّثنى الأوزاعى قال حدّثنى يحيى بن أبى كَثِير عن محمد آبن إبراهيم التَّيْمى قال حدّثنى عُرْوة بن الزَّبير قال :

سألت عبد الله بن عمرو فقلت : أُخبِرْنى بأشدَّ شيءٍ صنَعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في حِجْرِ صلى الله عليه وسلم يصلى في خِجْرِ الكعبة إذ أقبل عُقبةُ بنُ أبى مُعَيطٍ فوضع ثوبَه في عُنق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخنقه به خَنْقاً شديدا، فأقبل أبو بكر — رحمة الله عليه — حتى أخذ بمَنْكِبه فدفَعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : أتقتلون رجلا أن يقولَ ربّى الله !

وكان الوليد بنُ عُقبة أخا عثمانَ بنِ عَفّان لأَمّه، أُمّهما أَرْوَى بنتُ عامر بن كَرَيز، وأَمّها أُمَّ حَكيم البَيْضاءُ بنتُ عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَناف، والبيضاءُ وعبدُ الله أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم تَوْءَمانِ ، وكان عُقبةُ بنُ أبى مُعيط تزقج أَرْوَى بعد وفاة عقان ، فولدتُ له الوليدَ وخالدًا وعُمَارةَ وأُمَّ كُلثوم، كلّ هؤلاء إخوة عثمانَ لأمّه، ووَلَى عثمانُ الوليدَ بن عُقبةً في خلافته الكوفة ، فشرِبَ الخمر وصلى بالناس وهو سكرانُ فزاد في الصلاة ، وشُهدَ عليه بذلك عند عثمانَ فِلده الحدّ. وسياتي خبره بعد هذا في موضعه ،

وأبو قَطِيفةَ عمرُو بنُ الوليد يُكْنَى أبا الوليد ، وأبو قطيفةَ لفبُّ لُقِّبَ به ، وأمَّهُ بنتُ الرَّبيع بنِ ذى الجِمَار من بنى أَسَد بن خُزَيمة ،

(١) عرق الظبية (بصم الظاء وسكون الباء): موضع ، قال الوافدي هو من الرَّوْحاء على ثلاثة . ٢
 أميال نما يلي المدينة . و به مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم . (ياقوت) .

ولاية الوليسد بن عقبسة الكوفة ف خلافة عان ثم عزله عنها وقال أبو قطيفة هذا الشعر حين نفاه آبُ الزَّبير مع بنى أُميَّة عن المدينة ، مع نظائر له تشوَّقا إليها، حدَّثنى بالسبب في ذلك أحمد بن مجمد بن شَبِيب بن أبي شَيْبة المَّرْزِ) المَّرْزِ قال حدَّثنا أحمد بن الحارث الحَرَّاز عن المَدَائنى ، وأخبرنى ببعضه أحمد البَرَّار ، قال حدَّثنى أبي قال حدَّثن أبي أبيه في كتابه المسمَّى "كتاب الأزارقة" ، ونسيختُ بعضه من كتاب منسوب إلى المَيْم بن عَدِى " واللفظ المَدَائنى" في الحبر ما أنَّسَى ، فاذا كتاب منسوب إلى المَيْم بن عَدِى " واللفظ المَدَائني بن عَدِى " أخبرنا آبن عَيَاش عن المَّنش بن عَدِى " أخبرنا آبن عَياش عن المَّنش بن عَدى " أخبرنا آبن عَياش عن المَّنش عن الشَّعي " وعن آبن أبي الجَهم ومجمد بن المُنتشر :

14

خروج آبن الزبیر علی بنی أمیة ووفد یزیدبن معاویةله أن الحسين بن على بن أبى طالب عليه وعلى أبيه السلام لل المراق، وهم الله وقال المراق المراق، هم الذي أراده وليس المَعا فري و شَبر بطنه وقال المحا بطني شبر، هم الذي أراد وليس المَعا فري و شبر بطنه وقال المحالي شبر، وما عسى أن يَسَع الشبر العجمل يُظهر عيب بنى أمية ويدعو إلى خلافهم، فأمهله يزيد سنة، ثم بَعث إليه عشرة من أهل الشام عليهم النّعان بن بشير، وكان أهل الشام يسمون أولئك العشرة النّفو الرّكب، منهم عبدالله بن عضاه الأشعري، وروح ابن زنباع الحدنداي العشرة المنّفون، وأبوكبشة النّكسكي، وزمل بن عمرو العدري، وعبدالله بن هبيرة السّكوني، وأبوكبشة وأخوه عبد الرحن ، وشريك بن عبد الله الكاني، وعبد الله بن عامر المَمداني، وجعل عليهم، النعان بن بشير، فأقبلوا حتى قدموا مكة على عبد الله بن عامر المَمداني، وجعل عليهم، النعان بن بشير، فأقبلوا حتى قدموا مكة على عبد الله أن بغير تا و المراد أنه فائل يطرد في فعالة وشبه بنا أو بغير تا و والمراد أنه فال هذا الشعر مع قصائد تظائر له و قام جم النظر من النظائر وهو المقابل والمائل فنظرا و من قال هذا الشعر مع قصائد تظائر له و قام جم النظر من الخيرة المنافر وهو المقابل والمائل فنظرا و المهذا المنافر وهو المقابل والمائل فنظرا و المنافر فنا المنافر وهو المقابل والمائل فنظرا والمائل فنظرا و المنافر فنا المنافر وهو المقابل والمائل فنظرا و المنافر فنا المنافر وهو المقابل والمائل فنظرا و المنافر فنا المنافر فنه المنافر وهو المقابل والمائل فنظرا و المنافر فنا المنافر فنا المنافر فنه المنافر وهو المنافر فناؤل فنظرا و المنافر فنه المنافر وهو المقابل والمائل فنظرا و المنافر فنور فنافر و المنافر و ا

(٢) فى ٢ ، ح : «البزاز» بزايين معجمتين . (٣) فى ٢ ، م : «الخزاز» بزايين معجمتين . (٤) فى ٢ ، م ، و : «أبى الجهم» بسقوط لفظة «ابن» . (٥) نسبة إلى معافر : اسم قيلة من اليمن تنسب إليها هذه النياب . (٦) يريد أنه إنما يحرج على بنى أميسة لمصلحة الأمة لا لمطامع مادية . (٧) فى جميع الأصول : «السلولى» . والتصويب من تهذيب التهذيب والخلاصة فى أسماء الرجال ، والطبرى ، والكامل لا بن الأثير ، والسكونى : نسبة الى سكون وهى قبيلة من كندة .

يَحْلُو بِه في الجُمْر كثيرا . فقال له عبد الله بن عضاه يوما : يا بن الزُّبير، إنَّ هذا الأنصاري والله ما أُمرَ يشيء إلا وقد أمرْنَا بمشله إلا أنه قد أُمِّنَ علينا ، إني والله ما أَدْ ري ما بين المهاجرين والأنصار . فقال أن الزبير : يأنن عضاه، مالى ولك ! إنما أنا بمنزلة حمامة من حمام مكةً، أفكنتَ قاتلًا حمامًا من حمام مكةً؟ قال: نعم، وما حرمةُ حمام مكة! ياغلام، ائتني بقُوسي وأَسْهُمي، فأتاه بقوسه وأسهمه، فأخذ سهما فوضعَه في كَيِد القوس ثم سدّده نحوَ حمامة من حمام المسجد وقال: يا حمامةُ، أيشربُ يزيدُ آبن معاويةَ الخمرَ؟ قُولِى: نعم، فوالله: لئن فعلت لأرمينّك. يا حمامةُ، أتَّخْلَعَين يزيدَ آبن معاويةَ وتُفارقينَ أمَّةَ عهد صلى الله عليه وسلم، وتقُيمينَ في الحرم حتى يُستحَلُّ بك؟ والله ائن فعلت الأرمينك . فقال آبن الزُّبير : وَيُحَك ! أوَ يتكلم الطائر؟ قال : لا! ولكنك يابن الزبير تتكلم . أقسمُ بالله لتُبايعَنْ طائعا أو مُكرَهَّا أو لَتَنَعَرَّفَنَّ رايةً ـ الأشعريّين في هــذه البَطْحاءِ، ثم لا أُعَظِّم من حقِّها ما تُعظِّم. فقال آبن الزبير: أَوَ تَشْتَيِّلُ الحرَمِ! قال: إنما تَسْتَحَلُّه من أَلْحَدَ فيه . فحبَسهم شهراً ثم ردّهم إلى يزيد آبن معاوية ولم يُجبه إلى شيء . وفي رواية أحمد بن الحَمَّد: وقال بعض الشعراء -وهو أبو العباس الأعمى ، وآسمه السائبُ ن فَرُّوخَ يذكر ذلك وشَبْر أبن الزبير بطنة - : ما زال في سُورة الأعراف يدرُسها ﴿ حتى بدأ لَى مثلَ الخَزِّ في اللِّينِ لو كان بطنُكَ شِبْرًا قد شَيِعتَ وقد ﴿ أَفْضلتَ فضلًا كَثِيرًا الساكينُ وره) قال الهيثم : ثم إنّ آبنَ الزّبير مضى إلى صَفيّة بنت أبى عُبيد زوجة عبـــد الله آبن عمر، فذكرلها أنّ خروجه كان غضبًا لله تعالى ورسوله ــ عليه السلام ــ والمهاجرين (١) في أ، ت، م، ٤: «ما يعظم» . (٢) هكذا في ت ، وفي سائر الأصول: «أو يستحل الحرم، قال إنما يحله الخ» . (٣) كذا في أ ، 5 . وفي سائر النسخ : « فؤادى » . (٤) في أ، ت، م، c : «في المساكين» . (ه) كذا في ت، ح، س. وفي سائر النسخ: « عبيد الله » . والذي في كنب التراجم أن زوجة آبن عمر هي صفية بنت أبي عبيدين مسعود الثقفية .

۲.

والأنصار من أَثَرَةِ معاويةً وآبينه [وأهـله] بالفَيْء ، وسالها مسألته أن يُبايِعَه ، فلما قدّمتْ له عَشاءه ذكرت له أمر آبن الزبير وآجتهادَه ، وأثلَّت عليه وقالت : ما يدعو إلا إلى طاعة الله جلّ وعزّ ، وأكثرت القولَ في ذلك ، فقال لما : أمَا رأيتِ بَغَـلاتِ معاوية اللواتي كان يُحيَّج عليهن الشّهْبَ ، فإن آبن الزبير ما يريد غيرَهن ! قال المدائنة في خبره : وأقام آبنُ الزبير على خَلْع يزيدَ ومالاً ه على ما يريد غيرَهن ! قال المدائنة في خبره : وأقام آبنُ الزبير على خَلْع يزيدَ ومالاً ه على ذلك أكثرُ الناس ، فدخل عليه عبد الله بن مُطيع وعبد الله بن أبي عمرو بن حَفْس المدينية المسجد وأتوا المنبر فلعوا يزيد ، فقال عبد الله بن أبي عمرو بن حَفْس آبن المُغيرة المَخْرُومِيّ : خلَعتُ يزيدكما خلعت عمامتي ، ونزعها عن رأسه وقال : إلى الأقول هذا وقد وصلي وأحسن جائزتي ، ولكنّ عدو الله سكّير خمير ، وقال آخر : فلعته كما خلعت خلقت خلق ، وقال آخر : قد خلعته كما خلعت خلقي ، حق كثرت العائم والنّعال والحقاف ، وأظهروا البراءة منه وأجعموا على خلعت خلق ، حق كثرت العائم والنّعال والحقاف ، وأظهروا البراءة منه وأجمعوا على خلعت خلق ، وآمنع منه عبد الله بن عمر ، ومجد بن على بن الزبير فيه قولٌ كثير، حتى أرادوا إكراهه وجرى بين مجمد خاصةً وبين أصحاب بن الزبير فيه قولٌ كثير، حتى أرادوا إكراهه وجرى بين مجمد خاصةً وبين أصحاب بن الزبير فيه قولٌ كثير، حتى أرادوا إكراهه على ذلك ، فوج إلى مكة ، وكان هذا أولَ ما هاج الشرّ بينة و بين آبن الزبير .

وقعسة الحسسرة

قال المدائن : واجتمع أهلُ المدينة لإخراج بنى أُميَّة عنها ، فأخَذوا عليهم العهودَ ألَّا يُعِينوا عليهم الجيش، وأرن يَرُدُّوهم عنهم؛ فإن لم يقدروا على ردِّهم لا يرجِموا إلى المدينة معهم ، فقال لهم عثمان بن مجمد بن أبى سُفْيان : أَنْشُدكم اللهَ في دمائكم وطاعتكم ! فإنّ الجنود تأتيكم و نَطَوُّكم، وأُعْذِر لكم اللا تُحْرِجوا أميرَكم ؛

 ⁽١) زيادة في ب، سـ ، ح .
 (٢) الفيء : ما أفاء الله من أموال المشركين على المسلمين من غير حب ولاجهاد عثل الجزية وماصولحوا عليه ؛ إذ أصل الفيء الرجوع ، كأنه كان لم فرجع اليهم . والغنيمة : ما أغتم في الحرب . والنّقل عثلها .
 (٣) فيت : «التي كان يحج عليها » وفي النسخ جميعا : « وما لأ » بدون الضمير .
 « فإن أبن الزبير ما ير يد غيرهن » .
 (٤) كذا في ت . وفي سائر النسخ : « وما لأ » بدون الضمير .

إنكم إن ظَفِرتُم وأنا مقيمٌ بين أَظْهُركم فما أَيْسَرَ شأنِي وأقدرَكم على إخراجي! وما أقول هذا إلَّا نظرًا لكم أُريد به حَقْنَ دمائكم . فشَنموه وشتَّموا يزبدَ ، وقالوا : لاَنْبدَأُ إِلَّا بِكَ، ثُمْ نُخْرِجُهم بعدك . فأنَّى مَرُوانُ عبدَ الله بنَ عمر فقال: يا أبا عبدالرحن، إِنَّ هؤلاء القومَ قد رَكبونا بما تَرَى، فضُمَّ عيالنَا. فقال : لستُ من أمريكم وأمر هؤلاء في شيء. فقام مروان وهو يقول: قبَح الله هذا أمرًا وهذا دينًا . ثم أنَّى علَّى آبن الحسين – عليهما السلام – فسأله أن يضُمُّ أهلهَ وَثَقَلُهُ فَفَعَلَ ، ووجُّههم وآمرأتَه أُمَّ أَبُّانَ بِنْتَ عَبَانَ إِلَى الطائف ومعها آسَاه : عبدُ الله ومحمــدُ . فَعَرَضَ حُرِيثُ رَقَاصَةً – وهو مولًى لبني بهزِّ من سُلَيم كان بعضُ عمَّال المدينة فَطع رِجْلَهُ ، فكان إذا مشَى كأنه يَرْقُص ، فُسُمِّي رَقَّاصَةً ﴿ لِنَقَلِ مروانَ وفيه أُمُّ عَاصِم بِنْتُ عاصم بن عمر بن الحطاب، فضربتْه بعَصًا فكادتْ تَدَقُّ عنقَه، فولُّ و.َضي . وَمَضَّوْا إلى الطائف وأُخْرَجُوا بني أُميّة ، فَسَ بهم سليانُ بن أبي الحَهُم العَدَوِي وحُريثُ رَقًاصَةُ ، فأراد مَرْوانُ أن يصلِّي بمن معه هَنعُوه ، وقالوا : لا يُصلِّي والله بالناس أبدًا ، ولكن إن أراد أن يصلِّي بَاهله فلْيُصَلِّ، فصلَّى بهم ومضَى . فمرّ مروانُ بمبد الرحمن آبن أَزْهَرَ الزُّهْرِي ، فقال له : هَلُمُّ إلى يا أبا عبد الملك، فلا يَصِل إليك مكروه ما بَقِي رجلٌ من بنى زُهْرَةَ ، فقال له : وصلتْكَ رَحِمٌ ، قومُنا على أَمْرٍ فَا كَرَهُ أَن أُعرِّضَكَ لهم . وقال آبن عمرَ بعد ذلك ـــ لمَّ أُخْرِجُوا ونَدم على ما كان قاله لمروان ـــ : لو وجدتُ

⁽۱) هو مروان بن الحكم وكان إذ ذاك فى المدينة أخرجوه مع عبّان بن محمد بن أبي سفيان فى وقعة الحرّة ، (انظر العقد الفريد ج ٢ ص ٣١١) · (٢) الثقل: مناع المسافر وحشمه ، (٣) قال السيد مرتضى : أبان كمحاب مصروف ، ثم قال: وأكثر النحاة والمحدّثين على منعه من الصرف العلميسة والوزن (انظر تاج العروس مادة أبن) ، (٤) فى ت : «لبنى نهد» وهو تحريف .

⁽ه) فى ت : «بعصا كادت» . (١) يقال : حس بالشىء وأحس به وأحسه إذا شعر به . (٧) كذا فى ى ، سـ ، ح ، س. وفى ت : « لا تصلى والله بالناس أبدا » وفى 1 ، م ، ى : « لانصلى والله أبدا » . (٨) أى بيت قومنا على أمر فأكره الخ ، أو أن المراد الإمر بالكسر ودو الأمر العظم الشنيع ؛ ومنه قوله تعالى : (لقد جثت شيئا إمرا) .

سبيلًا الى نَصْر هؤلاء لفعلتُ؛ فقد ظلموا وبُغيَ عليهم، فقال آبنهُ سالم : لوكلّمت هؤلاء القوم ! فقال : يا بنى ، لا يُثرِعُ هؤلاء القومُ عمّا هم عليه، وهم بعَيْنِ الله، إن أراد أن يُفَيِّر غير قال : فضَوا "الى ذى خُشُبٍ "، وفيهم عمّان بن مجمد آبن أبى سفيان والوليد بن عُبْهَ بَن أبى سفيان ، وآتبعهم العييدُ والصّبيانُ والسّفلةُ يَرْمُونَهم ، ثمرجع حَريثُ رقاصةُ وأصحابُه الى المدينة ، وأقامتْ بنو أُميّة به الدين والسّفلة عشرة أيام ، وسرّحوا حبيب بن كرة الى يزيد بن معاوية يُولمونه ، وكتبوا اليه يسالونه الفؤث ، وبلغ أهل المدينة أنهم وجهوا رجلا الى يزيد ، فخرج مجمد بن عمرو بن حَرْم ورجل من بنى سُلَم من بَهْر وحرَيثُ رقاصةُ وخمسون را كاً فأزَّعجُوا بنى أُميّة منها ، فنخس حريثُ بمروان فكاد يسقط عن ناقته ، فتأخّر عنها وزجرها وقال : اعلى وأسلّمي ، فلما كانوا " بالسّويداء " عرض لهم مَولًى لمروان ، فقال : بُعلْتُ فداك ! لو نَرْتَ فَارَحْت وتغدَّق اللهُ منه أن يُمكن الله منه فتُقطع يدُه ، ونظر مروانُ الى ماله وقال ؛ لا يذكر ورقاضة وأشباهه ، وعسى أن يُمكن الله منه فتُقطع يدُه ، ونظر مروانُ الى ماله وقال ؛ لا ما أحرزته العيابُ ، فضَوْا فترَلُوا "حقيلًا" " بوقدى القرى " بوق ذلك يقول الأَحوص :

و () خشب بحنب : واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمغازى (ياقوت) و يقال له ذو خشب (انظر تاج العروس مادة خشب) . () كذا في ب ، سد ، حد غير مضبوط ، وفي سائر النسخ : « كره » بالها ، غير مضبوط أيضا ، ولم نجد ضبطه في كتب اللغة ، وضبط في تاريخ أبن جر بر الطبرى طبع ليدن قسم ٢ ص ٨٠٤ بضم الكاف وتشديد الراء المفتوحة ، ولعل ضبطه « كرة » هنم الكاف ونشديد الراء المفتوحة ، سمى بالمرة من الكر . (٢) كذا في ب ، سد ، حد ، ر ، وفي سائر النسخ : «وكتبوا الراء المفتوحة ، سمى بالمرة من الكر . (٤) في ب ، سد ، حد ، ر : « سليم بن بهز » وهو تحريف . اليه الغوث الغوث الغوث الغوث » . (٤) السويدا ، : وضع على ليلتين من المدينة على طريق الشأم . (ياقوت) . () أى حان إناه وأنتهى نضجه ، () الهياب : جمع عيبة وهي وعاه من أحمال المدينة يكون فيها المناع ، () عمل : موضع ، ووادى القرى : واد بين المدينة والشأم من أعمال المدينة يكر القرى ، واليه ينسب عمر الوادى (ياقوت) .

لاَ تَرْفِيزَ لَ لَحَرْقِي رأيت به * صُرًا ولو سقط الحزى في الدار الناخسين بَمْرُوانِ بذي خُشُبِ * والمُقْحِمِينَ على عَبَانَ في الدار قال المدائي : فلدخل حبيب بن كرة على يزيد وهو واضع رجلة في طَسْتِ لوَجَعٍ كان يجده - بكتاب بني أُميّة وأخبره الخبر. فقال : أما كان بنو أمية ومواليهم ألف رجل ؟ قال : بَلَى ! وثلاثة آلاف، قال : أفعجزوا أن يُقاتلوا ساعة من نهار ؟ قال : كَثَرَهُم الناسُ ولم تكن لهم بهم طاقة . فندَب الناسَ وأحرَّ عليهم صَخْرَ بن أبي الحقيم قال : قال : كَثَرَهُم الناسُ ولم تكن لهم بهم طاقة . فندَب الناسَ وأحرَّ عليهم صَخْرَ بن أبي الحقيم قال : قال : وقال ليزيد : ما كنتَ مُرسِلًا الى المدينة أحدًا إلا قصر وما صاحبهم غيرى ؛ إنّى قال : وقال ليزيد : ما كنتَ مُرسِلًا الى المدينة أحدًا إلا قصر وما صاحبهم غيرى ؛ إنّى رأيتُ في منامى شَجِرة غَرْقد تَصِيحُ : على يَدَى مسلم ، فأق بلتُ نحو الصوتِ فسمِعْتُ رأيت في منامى شَجِرة غَرْقد تَصِيحُ : على يَدَى مسلم ، فأق بلتُ نحو الصوتِ فسمِعْتُ وقائلا يقول : أدرِكُ تأرك أهل المدينة قَتَلة عُثَانَ . فَرَجَ مُسْلِمٌ وكان من قِصَّة الحَرَّ وليس هذا موضعه ، فقال أبو قطيفة في ذلك _ ما أشر جوا عن المدينة _ :

صوت من غير المائة فيه لحنان

شعر أبى قطيفة فى تشوّقه الى المدينة

بَكَى أُحُدُدُ لِمَا تَعَمَّلُ أَهِدُهُ * فكيفَ بِذِي وَجْدِ مِن الْقُومِ آلِفِ مِنَ آجُلِ أَبِي بَكْرِ جَلَتْ عن بلادها * أُمَيَّةُ ، والأيامُ ذَاتُ تَصَارِفِ عَرُوضُه من الطويل ، وفيه تَقِيلُ أوّل ، والغناءَ لسائِبِ خَاثْرٍ ، خَفِيفُ ثقيلٍ أوّل بالوُسْطى ، ذكر ذلك حَمَّادُ عن أبيه ، وذكر أن فيه لحَنْا آخر لأهل المدينة لا يُعرف صاحبُه ، قال المَيْمَ في خبره : وقال أبو العباس الأعمى في ذلك :

⁽۱) أى غلبوهم بكثرتهم . (۲) الغرقد: الشجر العظيم . (۳) تأرك: الرجل الذي أصاب حبمك ؛ ومنه : * قتلت به تارى وأ دركت ثؤرتى * (٤) كذا في الأصول . ٢٠

(٢) قـد حَلَّ في دار البَــلاطِ مُجَوَّعٌ * ودارِ أبي العَاصِ التَّمِيمُّ حَنْتُفُ فـلم أَرَ مشــلَ الحيّ حين تحمَّـلوا * ولا مثلنا عن مثلِهم يَتَنَكَّفُ وقال أبو قَطيفة أيضا :

صوت من غير المائة فيه ثلاثة ألحان

بَكَى أَحُدُدُ لمّا تَحَسَّلُ أَهُدُهُ لَا فَدَارُ المَالُ أَمَسَتْ تَصَدَّعُ وَالشَّامُ إِخُوانِي وَجُلَّ عَشِيرِتِي * فقد جَعَلَتْ نفسِي الهم تَطَلَّعُ عَرُى عَرُوضُه من الطويل عَنَّى فيه دَحْمَانُ ، ولحنه ثفيلُ أقلُ بإطلاق الوَتر في عَرْى البِنْصر من رواية إسحاق ، وفيه لمَعْبَد ثقيلُ أقلُ بالوُسطى من رواية حَبَش ، وذكر البِنْصر من رواية إسحاق ، وفيه لمَعْبَد ثقيلُ أقلُ بالوُسطى من رواية حَبَش ، وذكر إسحاق أن فيه لحنا في خَفيف التَّقيل الأقل بالخِنْصر في تَجْرى البِنْصر مجهولَ الصَّانع ، وقال أبو قطيفة أيضا :

صوت من غير المائة المختارة

ليتَ شِعْرى: هَلِ البَلَاطُ كَمَهْدى * والمُصَلَّى الى قصور العَقيقِ؟
لَامَنِي فَ هَوْلِ يَا أُمَّ يَحْنِي * مِنْ مُبِنِينِ بِغِشِّه أُو صَدِيقِ
عَرُوضُه مِن الخَفِيف ، غَنَّاه مَعْبد ويقال دَحْمان ، ولحنه نَقيلُ أوَّلُ بِالسَّبَّابِة
في جَمْري الوُسْطَى ، وذكر إسحاق أنه لا يُعرَف صاحبه .

(۱) البلاط: موضع بالمدينة بين المسجد والسوق مبلّط (قاموس) . (۲) هو الحتف بن السجف ابن سعد بن عوف بن زهير بن مالك ، كان يكني أباعبدا لله وكان دينا شريفا ، وله منزلة من عبدا لله بن زياد ، ولما وقعت فتنة آبن الزبير سار حبيش بن دلجة القيني من قضاعة الم المدينة بريد قتال ابن الزبير ، فعقد الحارث ابن عبدالله المحتوى وهو أمير البصرة للحنتف لواه فسار في سبمائة ، وخرج اليه حبيش من المدينة فلقيهم بالربذة فقتل الحنتف حبيشا وعبدالله بن الحكم أخا مروان بن الحكم وانهزم الحجاج بن يوسف وأبوه يومئذ ، ثم سار الحنتف نحوالشام ، حتى اذا كان بوادى القرى سم بطعامه فات هاك (اظرا المارف لا بن قتية ص ٢١٢ س ١٢٣ و ١٢ وابن جرير الطبرى طبع أور با قسم ٢ ص ٧٨٥ س ٩٧٥ وشرح القاموس مادة حتف) . ٢ ١٣ من نكف عرب الشيء إذا عدل عنه ، ولم نعثر على هذه الصيغة من هذه المادة في المظان ، وفي ب ، سه : « يتكنف » . (٤) قد تزاد « من » في الإثبات ؛ وحمل عليه قوله تعالى : ويغفر لكم من ذنو بكم) ، وقول عربن أبي ربيعة : وينمى لها حبها عندنا « فا قال من كاشح لم يضر

حدّثى أحمد بن عُبَيد الله بن عَمَّار قال حدّثى محمدُ بنُ يُوبُسَ بن الوليد قال : كان آبن الزُّبير قد نفى أبا قطيفة مع من نفاه من بنى أميَّـة عن المدينـة الى الشأم؛ فلما طال مُقَامُه بها قال :

أَلَّا لِيتَ شِعْرِى هِلَ تَغَيَّر بِعَدَنَا * قُبَاءُ وَهِلَ زَالَ العقيقُ وحاضِرُهُ؟
وهل بَرِحَتْ بَطْحَاءَ قبرِ محمدٍ * أَرَاهِلُ غُرُّ مِن قُرَيش تُباكِرُهُ؟
لهم منتَهى حُبِّى وصَدْفُو مَلُودُنَى * وَتَحْضُ الْهَوَى مَنَى وللنَّاسِ سَائَرُهُ
قال وقال أيضا:

صوت من غير المائة المختارة

ليت شعرى وأين منى ليست * أعسلى العهد يأبر فَ بَرَامُ؟

أم كَهُدِى العقيد في أم غَيَّرَتُه * بَعْدِي الحادثاتُ والأبامُ؟

و باهسلى بُدَلْتُ عَكَا وَنَهُ * وَجُدَامًا ، وأَبِنَ مَى جُدَامُ!

و باهسلى بُدَلْتُ عَكَا وَنَهُ * والقُصُورِ التي بها الآطامُ،

وتبدلُّتُ مِن مساكنِ قَدُومِي * والقُصُورِ التي بها الآطامُ،

كلَّ قَصْرِ مُشَيدُ ذَى أُواسِ * يتغنى على ذُرَاهُ الحَمَامُ

وقر مِنَّى السَّلامَ إِن جَنتَ قومِي * وقليلُ أَوْلُ بالخنصر في تَجْرَى البِنصر.

وقر مِنْ السَّلامَ إِن جَنتَ قومِي * وقليلُ أَوْلُ بالخنصر في تَجْرَى البِنصر.

و "يَلْبَن " و "رَبَامُ ": موضعان، والآطامُ: جمعاطم ، وهي القصور والحصون، وقال الأَصَمَى": الآطام: الدُّورُ المسطّحة السَّقُوف ، وفي رواية أَن عَمَّر: «ذَى أُواشِ» الأَسْسَى عَبرَ معجمة ، وقال: واحدها آسى ، وهو الأصل، قال و يقال: بالشين عيرَ معجمة ، وقال: واحدها آسى ، وهو الأصل، قال و يقال: فلانً في آسيّه ، أى في أصله ، والآسى واحد، وذُراكل شيء : أعاليه ، فلانً في آسيّه ، أى في أصله ، والآسى واحد، وذُراكل شيء : أعاليه ، وهو جمّع ، واحدته ذرُوة ، و يروى : عالَيْفَنَّ السَّلامَ إِن جَنَلَ فَيْبَان ، مروفان . وهو بنت عَبر مناهنة إليه عَلاف باليمن إليمن إليمن أَنه أَنه أَل المناه ، والآسى على المنان واحدة وأراكل شيء : أعاليه ، وهو بنت عن أُله وكره والفت أكثر) : جبل فيلاد بن سُلَمَ عند (١) على بنا : جبل فيلاد بن سُلَمَ عند المؤة من ناحية البقيع ، (بافوت) .

وروى الزُّبَير بن بَكَّار هذه الأبيات لأبي قَطِيفةً ، وزاد فيها :

أَقْطَعُ الليلَ كُلَّه باكتئابٍ * وزَفِيرٍ فِمَا أَكَاهُ أَنَامُ نَحُو قَوْمِي إِذِ فَرَقَتْ بِينَا الدَّا * رُ وحادث عن قَصْدها الأحلامُ خَشيةً أَن يُصِيبَهم عَنَتُ الدَّه * .ر وحربُ يَشِيبُ منها الغلامُ فلقدْ حَانَ أَن يكونَ لهذا اللهِ لَمُ هم عنَّا تَباعُدُ وآنصِراًمُ

عفواًبن الزبير عن أبي نطيفة وعودته الى المدينة وموته حين وصوله اليما 17 رجع الخبر إلى سياقته من رواية آبن عَمَّار ، وأخبرنا بمثله من هذا الموضع الحُسينُ بن يحيى عن حَمَّاد بن إسحاق عن أبيه عن الحِزَاميّ، وهو إبراهيم بنُ المنذر، عن مُطَرِف بن عبد الله المدنى قالا : إن آبنَ الزَّبير للّ بلغه شعرُ أبى قطيفة هذا قال : حَن واللهِ أبو قطيفة وعليه السلام ورحمة الله ، مَن لقيه فليُخبره أنه آمن فليرجع ، فأخبر بذلك فانكفأ إلى المدينة راجعا ، فلم يصلُ إليها حتى مات ، قال آبن عمار : فحدت عن المدائن أن آمراةً من أهل المدينة تزوّجها رجل من أهل الشأم ، فحرج بها إلى بلده على كُره من ، فسمعت مُنشدا يُنشد شعرَ أبى قطيفة هذا ، فشَهَقتْ شَهْقةً وخرّتُ على وجهها ميّةً ، هكذا ذكر آبنُ عَمَّار في خبره .

وأخبرنى الحسينُ بن يَحْيَى قال قال حَمَّاد : قرأتُ على أبى عن أَيُّوبَ بن عَبَايَةَ قال عال عَدَى اللهُ على المُعَلِّف عال عَبَايَةَ قال عائميةً مولَى آل المُطَّلب بن عبد مَنَاف قال :

⁽۱) فی ت: « وجارت » ، (۲) کذا فی م ، د . وفی سائر النسخ: « الهذلی » وهو خطأ ؛ إذ الذی و رد فی کتب التراجم أنه مطرَّف بن عبد الله بن مطرف المدنی الفقیه شیخ البخاری ، وأنه روی عنه إبراهیم بن المنذر ، (۳) فی ب ، سه: « أحسن » .

خرجتِ آمرأة من بنى زُهْرة فى خِفَّ ، فرآها رجل من بنى عبـــد شمس من أهل الشأم فأعجبته ، فسأل عنهــا فنُسِبتْ له ، فخطَبها إلى أهلها فزوّجوه [إياها] بكّره منها ، فخرج بها إلى الشأم . [وَخَرَجَتْ تَخْرَجًا] ، فسيعتْ متمثّلا يقول :

صوت من غير المائة المختارة

ألا ليتَ شعرِي هل تغيَّر بعدنا * جَبُوبُ المصلَّى أَم كَهُ هُدى القَرَائُنُ؟

وهلَّ أَدُّوُرُ حولَ البَلَاطَ عَوَامِنُ * من الحَيِّ أَم هل بالمدينة ساكُنُ؟

إذا بَرَقَتْ نحوَ الحِجَاز سحابة * دعا الشوق منى برقُها المتيامِنُ فلم أَثْرُكُمُها رَغْبة عن بلادها * ولكنَّه ما قدَّر الله كائنُ للساء حَرُوضه من الطويل، يقال: إن لمعبد فيه لحنا – قال: فتنقَسَتْ بينَ النساء فوقعتْ ميّتـة ، قال أيّوب: فَذَرَّ بُهُ المحديث عبدَ العزيز بنَ أبي ثابت فقعت ميّتـة ، قال أيّوب: فَذَرَّ بُهُ قال: هي والله عمّتي هيدة بنت عمر بن عَوْف ،

أخبرنا محمد بن العبّاس اليّزيدى قال حدّثنا الرِّيَاشِي قال أخبرنى آبُ عائشةَ قال : لمّا أَجْلَى آبُ الزَّبير بنى أُميَّةَ عن الحجاز قال أَيْمَنُ بنُ خُرَيم الأَسَدى : قال : لمّا أَجْلَى آبُ الزَّبير بنى أُميَّةَ عن الحجاز قال أَيْمَنُ بنُ خُرَيم الأَسَدى : كأنّ بنى أُميَّةَ يومَ رَاحُوا * وعُرِّى عن منازلهم صرارُ، كأنّ بنى أُميَّة يومَ رَاحُوا * وعُرِّى عن منازلهم صرارُ، شَمَارِيخُ الحِبال إذا تردَّتْ * بزينتها وجادَتْها القطارُ

10

۲.

(۱) كذا في س، سم ، وفي س : «حى» وفي سائر النسخ : «حق» وكلاهما تحريف ؛ يقال : خرج فلان في خف من أصحابه أى في جماعة قليلة . (۲) هذه العبارة ساقطة من ١، م ، ٥ ، والمراد أنها خرجت مرة ، (٣) في جميع الأصبول : « جنوب » بالنون وهو نصحيف ، والنصو بب عن ياقوت ، والجبوب : الحجارة والأرض الصلبة ، (٤) كذا في ١، سم ، وفي سائر النسخ : «أبو أيوب » ، ن غير همز ، وكلاهما صحيح ، (٥) كذا في ت ، وفي سائر النسخ : «أبو أيوب » ، من غير همز ، وكلاهما به ، م ، ا : « صدار » بالدال ، وصدار كغراب : موضع قرب المدينة ،

⁽٧) شماريح الجبال : رءومها ، واحدها شمراخ ، والفطار : جمع قطر وهو المطر ،

وأخبرنى الحسن بن على الخَفَّافُ قال حدَّثنا مجمد بن سَـعْدِ الكُرَّآنِيَ قال حدَّثنا المُحرَى عن العتي قال : المُحرَى عن العتي قال :

كتب أبو قَطْيفة عَمْرُو بن الوَلِيد بنِ عَقْبة إلى أبيه وهو متولِّى الكوفة لعثمانَ بن عَفَّان: مَنْ مُبْلِغٌ عـنَى الأميرَ بأننى * أَرِقٌ بلا داء سوَى الإِنْعَاظِ إِن لَمُتَغْنَى خِفْتُ إِثْمَكَ أُوارَى * في الدار محدودًا بزُرْقي لِحَاظِ

يسى دارَ عثمانَ التي تُقَام فيها الحدود. فابتاع له جارية بالكوفة و بَعث بها إليه. أخبرني عبد الله بن مجمد الرَّازِي قال حدّثنا الخَرَّاز عن المَدَاثن قال :

كان أبو قطيفة من شــعراء قريش، وكان ممن نفاه آبن الزبير مع بنى أُمية إلى الشأم، فقال في ذلك :

وما أَحْرَجْتنا رَغْبَةً عن بلادنا * ولكنّه ما قَدَّر اللهُ كَائَرُ. أَحِنُ إلى تلك الوجوه صَبَابةً * كأنّى أسيرٌ فى السَّلاسلِ راهنُ وكان يَتَحَرَّق على المدينة ؛ فأتى عَبَّادُ بنُ زِيَاد ذاتَ يوم عبدَ الملك فقال له : إنّ خاله أخبره أن العراقين قد فتُحا ، فقال عبدُ الملك لأبى قَطِيفة لمَا يعلمُهُ من حُبّه المدينة: أما تسمَعُ ما يقولُه عَبَّادٌ عن خاله ؟ قد طَابَتْ لك المدينة الآن، فقال أبو قطيفةً :

إِنِّى لاَّ مُقَى مَنْ يَمْشِى عَلَى قَدَمٍ * إِن غَرَّ بِي من حياتى خالُ عَبَّاد أَنْشَا يقول لنا المُصْرانِ قدفُتِحا * ودورَ فلك يومُ شَرُّهُ بَادِى قال : وأَذِنَ له آبنُ الزَّبير في الرجوع ، فرجَع فات في طريقه .

(۱) فی ت، ح، س: «الفَّبِّ». (۲) مقاماً علی ّ الحد. (۳) ینلهف شوقا الیها. (٤) فی ت، ۱، م، ح، مر: «لأجبن». (۵) كذا فی أكثر النسخ. وفی ت، ح: «عنّان» وفی مر: «مصعب بن عنمان بن عروة». وعنمان بن عروة ذكره آبن قدیة فی المعارف ص ۱۱۶

۱۷ _

قصر سعبد برف العاص بالعرصــة وشيء من أخباره

أَنَّ سَعِيد بن العاص لَمَّا حضَرتُه الوفاةُ وهو في قَصْره هذا ، قال له آبنُه عمرو: لو نزلتَ الى المدينة! فقال: يابني ، إنّ قومي لن يَضَنُّوا على بأن يحملُوني على رقاً بهم ساعةً من نهار، وإذا أنا مُتْ فَآذُنهم، فإذا وَارَ يْبَنِي فا نطلقْ الىمعاويةَ فَٱنْعَنِي له ، وٱنظُرْ في دَيْني ؟ و آعلم أنه سيَعْرض عليك قضاءَه فلا تفعلْ ، وأعرض عليه قَصْرى هذا ؛ فإنى إِنَمَا ٱتَخَذَتُهُ نُزْهَةً وليس بمال . فلما مات آذَنَ به الناسَ ، فحمَلُوه من قصره حتى دُفن بِالْبَقيعِ، ورَوَاحلُ عَمْرو بن سعيد مُنَاحَةٌ، فعزَّاه الناسُ على قبره وودِّعوه، فكان هو أَوِّلَ مَنْ نَعَاه لمعاويةً ؛ فتوجُّع له وترجُّع عليه ، ثم قال : هل تَرَك دَيْنا ؟ قال نعم . [قال : كم هو ؟ قَالَ] ثلثُمَائةِ ألف [دُرهم] . قال : هي علي . قال : قد ظَنَّ ذلك وأمَّر ني ألَّا أَقبَلَه منك ، وأن أَعْرِضَ عليكُ بعضَ ماله فَتَبْتَاعَه فيكونَ قضاءُ دينه منه . قال : فاعرض [عَلْي] . قال : قصرَه بالعَرْصَة . قال : قد أخذتُه بدَيْنه . قال : هو لكَ على أن تَعِلَها إلى المدينة وتجعلَها بالوَا فَيَة . قال نعم . فَمَلهاله إلى المدينة وفرِّقها في غُرَمَائه ، وكان أكثرُها عدّات . فأتاه شابٌّ من قُرَيش بصَكٌّ فيه عشرون ألفَ درهم بشهادة سعيد على نَفْسه وشهادة مولى له عليه . فأرسل إلى المولى فأقرأه الصَّكَّ ؟ فلما قرأه بكى وقال : نعمُ هذا خطُّه وهذه شَهَادتِى عليه . فقال له عمرو : مِنْ أين يكون لهذا الفتى عليه عشرون ألفَ درهم وإنما هو صُعلوك من صَعاليك قريش؟ قال : أُخْبِرُك عنه ، مرَّ سعيدٌ بعد عَنْ له ، فآعترَض له هــذا الفتي ومشَى معه حتى صار إلى منزله ، فوقف له سـعيد فقال : ألكَ حاجةٌ ؟ قال : لا ، إلَّا أنِّي رأسُّك تمشى وحدَك فأحببتُ أن أُصلَ جَناحَك . فقال لى : اثْنِني بصحيفة، فأتيتُه بهذه، فَكُتُبِ لَهُ عَلَى نَفْسَهُ هَـٰذَا الَّذِّينَ وَقَالَ : إنكُ لَمْ نُصَادِفٌ عَنَـٰدَنَا شَيْئًا فَفُـٰذُ هَذَا ، (١) آذُنَّهم: أعلَمْهم · (٢) في ١، م ، ي، س، سه: «الى معاوية» وكلاهما صحيح . (ه) الدرهم الوَّافي (٤) زيادة في س ، س ، ح ، س . دُرهُم وأربعة دوانق، والدانق: سدس الدرهم. (٦) عطايا وعَد بها. ح، ٢ ر. وفي سائر النسخ: «لن» وهو لا يناسب المقام. (٧) كنا في ت،

فإذا جاءنا شيء فَأْتِنا. فقال عمرو: لاجَرَمَ واللهِ لا يَأخذُها إلا بالوافية ، أعطِه إيّاها ؛ فدفَع إليه عشرين ألفَ درهم وافيةً .

أخبرنى أحمد بن عبد العزيز الجَوْهرى قال حدّثنا عُمَر بن شَـبَّة قال حدّثنا الصّلْتُ بن مَسْعود قال حدّثنا سُفْيان بن عُيينة قال حدّثنا هارون المدائني قال :

كان الرجل يأتى سَعِيدَ بن العاص يسألُه فلا يكونُ عنده، فيقول : ما عندى، ولكن آكتُبْ على به، فيكتُبُ عليه كتابًا، فيقول : تُرويْني أخذتُ منه ثمنَ هذا؟ لا، ولكنه يجيء فيسألُني فينزُو دمُ وجهه في وجهى فأكرهُ ردّه، فأناه مَوْلَى لقُريش بابن مَوْلاه وهو غلام فقال : إن أبا هذا قد هلك وقد أردْنا تزويجة، فقال : ما عندى، ولكن خذ ما شئت في أمانى، فلما مات سعيدُ بن العاص جاء الرجل إلى عمرو بن سعيد فقال : إنّى أتيتُ أباك بآبن فلان، وأخبَره بالقصَّة، فقال له عمرو : فكم أخذتَ ؟ قال : عشرةَ آلاف ، فأقبل عمرو على القوم فقال : مَنْ رأى أَعْجَزَ من هذا! يقول له سعيدُ : خُذُ ما شئتَ في أمانى فياخذُ عشرةَ آلاف ! لو أخذتَ من هذا! يقول له سعيدُ : خُذُ ما شئتَ في أمانى فياخذُ عشرةَ آلاف ! لو أخذتَ ما شئةً ألف لأدّيتُها عنك .

أَخْبِرَنَى عَمِّى قال حدَّثنا الكُرَانَى قال حدَّثنا العُمَرِى عن آبن الكَابِي قال: قال أبو قطيفة — وكانت أُمَّه وأُمَّ خالدِ بن الوليد بن عُقْبة عَمَّة أَرْوَى بنتِ إِنَّا أَبِي عَقِيل بن مَسْعُود بن عَامر بن مُعَتَّب — :

اعتداد أبى تطيفة بنسسبه وهجسوه عبد الملك برب مروان

(۱) ف ت ، ح ، بر : «أبو هارون» ولم نعثر في كتب الـ اجم على هارون أو أبي هارون المدائن حتى نر جح إحدى الروايتين . و ما عثرنا عليه فيها هو أن موسى بن أبي عيسى النفاري أبا هارون المله في الحنّاط روى عنه سفيان بن عيينة ، وهو مشهور بكنيته ؛ فلعله هو . (۲) في ب ، سر ، ح ، بر : «أروني » بذكر همزة الأستفهام ، (۳) كأن دم وجهه يثب في وجهى لشدّة أحراره نجلا من ذل السؤال ، وفي ب ، سر : «فيتردّد وجهه في وجهى ... » ، (٤) في ح ، بر : « عمرو بن معتب » . وفي ب ، سم : « عامم بن قعنب » .

أخبرنى الحسن بن علِّ قال أخبرنى مجمد بن زكريا قال حدّثنا قَعْنَبُ بن المحَرْز قال حدّثنا المدائن قال :

١.

١٥

۲.

فبلغ ذلك عبدَ الملك فقال: ما ظننت أنّا نُجُهَل، والله لولا رِعَايَتِي لحُرْمته لأَلحَقتُه بما يعلم، ولقطَّعْتُ جلدَه بالسِّيَاط.

أخبرني أحمد بن جعفر جَعْظَةُ قال حدَّثنا حَمَّاد بن إسحاق عن أبيه عن العُتْبي قال:

(۱) الضئفي: الأصلوالمعدن (۲) فيت ، س: «القلمس» والقلمس في اللغة : الرجل الداهية المنكر البعيد الغور ، والعملس : الذّب الخبيث أو كلب الصيد الخبيث ؛ وقد رجحناه لمناسبته لمقام الهجاء ، وقد ورد هذا الشعر في تاريخ أبن جريرالطبري طبع ليدن قسم ٢ ص ١١٧٥ « القلمس» وفي تعليقاته عن نشخة أخرى : «العملس» . (٣) في تاريخ أبن جريرالطبري ص ١١٧٦ * فَنْ أَنْمُ هَا خَبّرونا مَنَ أَنْمُ *

(١) طلَّق أبو قَطِيفةَ آمرأتَه، فتزوّجها رجلٌ من أهل العراق، ثم نَدِم بعدَ أن رحل بها الرجاُ، وصارتُ له، فقال :

> فيا أَسَفَا لَفُرْقَةَ أَمُّ عَمْرٍو * ورِحْلةَ أَهْلِهَا نَحُوَ العِرَاقِ فليس إلى زيارتها سبيلٌ * ولاحتَّى القيامةِ مِن تَلَاقِى وعَلَّ اللهَ يَرْجِعُها إلين * بموت من حَليلٍ أوطلاق فأَرْجِعَ شامتًا وتَقَرَّ عيني * ويُجْعَ شملُن بعد آفتراق

مقتل سعبدبن عثمان بالمدينـــة أخبرنى عمِّى ومجمد بن جعفر قالا حدّثنا الحسن بن عُلَيل العَنْزِي قال حدّثنا الحسن بن عُلَيل العَنْزِي قال حدّثنا (٣) محمد بن على بن أبي حَسَّان عن هِشَام بن مجمد عن خالد بن سعيد عن أبيه قال :

استعمَل معاويةُ سعيدَ بنَ عَثمانَ على خُرَاسان ، فلمّا عزَله قَدِم المدينةَ بمـالي وسلاجٍ وثلاثينَ عبدًا من السُّغْد، فأمَرهم أنَ يَبنُوا له دارا. فبيْناً هو جالسٌ فيها ومعه آبنُ سَيْحَانَ وآبنُ زِينَةَ وخالدُ بن عُقْبـة وأبو قَطيفة إذ تآمروا بينهم فقتَلوه؛ فقال أبو قطيفة يرثيه _ وقيل إنها لخالد بن عُقْبة _ :

ياعينُ جُودِي بدمع منك تَهْتانَا * وَٱبْكِي سعيدَ بَنَ عَمْانَ بنِ عَفّانَا إِن آبَنَ زِينَةَ لم تَصُدُقُ مودّتُه * وفتر عنه آبنُ أَرْطَاةَ بن سَيْحاناً

19

(۱) كذا فى ت . و فى سائر النسخ: «دخل» . (۲) فى ۱ ، م ، 2 : «بن حسان» بسقوط لفظة «أبي» . (۳) انفردت نسخة ت بزيادة «عن أبيه» . وفى كتب التراجم أنّ هشام ابن محمد ير وى عن خالد بن سعيد . فلعل هذه الزيادة غير صحيحة . (٤) السغد (بضم أوله وسكون ثانيه) : ماحية كثيرة المياه نضره الأشجار مؤنقة الرياض تمتد مسيرة خمسة أيام لاتقع الشمس على كثير من أراضها ولا سين القرى من خلال أشجارها ، وقصيتها «سمرقند» ، وربما قيلت بالصاد . (يا قوت) . (٥) مرجع الضمير فيه هم هؤلا العبيد ، قال أبن قنيبة : كان سعيد بن عبان أعور بخيلا وقتل ، وكان سبب قتله أنه كان عا الالمعاوية على خراسان فه زله معاوية فأقبل ممه برهن كانوا فى يديه من أولاد الصمد الى المدينة وألقاهم فى أرض يعملون له فيها بالمساحى (المجارف) ، فأغلقوا يوما باب الحائط ووثبوا عليه فقتلوه ، فطلبوا فقتلوا أنفسهم . (انظر المعارف لابن قنيبة طبع ألمانيا ص ١٠٠١) ، (٦) في ح : « وفرعته ابن سيحان بن أرطانا «

ذكر معبد وبعض أخباره

(۱) هو مَعْبَدُ بن وَهْب ، وقيــل آبن قطني مَوْلى آبن قطر ، وقيل آبن قطَن مولى العاصِ بنِ وَابِصَةَ الخَذُرُومي ، وقيل بل مولى معاوية بن أبى سفيان .

أخبرنى الحَرَمِيُّ بن أبى العَلاء قال حدثنا الزَّبير بن بَكَّار قال حدَّثنى عبد الرحمن آبن عبد الله الزَّهْرِي قال : معبدُ المغنَّى آبن وَهْب مولى عبد الرحمن بن قطر . وأخبرنى الحسين بن يحيى عن حَمَّاد عن أبيه قال قال آبن الكَلْبي : معبدُ مولى آبن قطر، والقطريون موالى معاوية بن أبى سفيان .

وأخبرنى إسماعيل بن يونس قال حدّثنا عُمَرُ بن شَبَّة قال حدّثنا أبو غَسَّان قال : مَعْبَد بن وَهْب مولى آبن قَطَن وهم مَوَالى آل وَابِصةَ من بنى مخزوم ، وكان أبوه (٣) أسود وكان هو خَلاسيًّا مَدِيدَ القامة أُحُول .

١.

۲.

وذكر أبن نُحرَداذُبه أنه عنى فى أول دولة بنى أمية ، وأدرك دولة بنى العباس، وقد أصابه الفَالِحُ وَالرَّبَعَسَ وبطَل، فكان إذا عنى يُضْحَك منه ويُهزَأ به ، وأبن نُحرَداذَبه قليلُ التصحيح لما يَرْوِيه ويُضَمِّنه كُتبَه ، والصحيح أن معبدا مات فى أيام الوليد بن يزيد بدَمشق وهو عنده ، وقد قيل: إنه أصابه الفالج قبل موته وارتعش وبطَل صوتُه ، فأمّا إدراكه دولة بنى العباس فلم يَرْوِه أحد سوى أبن نُحرَداذَبه ولا قاله ولا رَوَاه عن أحد، و إنما جاء به مُجَازِفة .

نسب معبد ونشأته ووفاته

⁽۱) لعل ضبطه بفتح القاف والطاء والنون المكسورة والياء المشدّدة ؛ إذ أنه سمِّى كثيرا بقطن بهذا الضبط ، ولعل ذلك نسبة البه . (۲) لم نعثر له على ضبط ولعله بفتح القاف و إسكان الطاء . (۳) الخلاسي المكسر : الولد بين أبوين أبيض وأسود . (٤) كنا ضبط بالقلم في كتابه « المسالك والممالك » المطبوع في ليون سنة ١٣٠٧ هجرية ص ٣ ، وضبسطه شارح القاموس بالعبارة مادة روم بقوله : «بضم الخاء و سكون الزاء وفتح الدال بعدها ألف وكسر الذال المعجمة وسكون الياء النحتية وآخره هاء » . وكذا وجد مضبوطا بالقلم في ت . (٥) في ت « التحصيل » .

أخبرنى محمد بن العبَّاس اليَزيدى قال حدَّثنا عُمَر بن شَـبَّة قال حدَّثنى أَيُّوبُ آبن عُمَر أبو سَلَمة المَديني قال حدَّثنا عبد الله بن عِمْران بن أبى فَــرُوة قال حدَّثنى كُرْدَمُ بن مَعْبد المغنَّى مولى آبن فَطَن قال :

مات أبى وهو فى عسكر الوَلِيد بنِ يزيدَ وأنا معه، فنظرتُ حين أُخْرِجَ نعشُه إلى سَلَّامَةِ الفَسِّ (جاريةِ يزيدَ بنِ عبد الملك) وقد أَضْرب الناسُ عنه ينظرون إليها وهى آخذة بعمود السَّرير، وهى تَبْكى أبى وتقول :

قال كَرْدَم : وكان يزيدُ أَمَر أَبِي أَن يعلِّمها هذا الصوتَ، فعلَّمها إياه فندبَّتْه به يومئذ. قال : فلقد رأيتُ الوليدَ بنَ يزيدَ والغَمْرَ أخاه متجرِّدَيْنِ في قميصين ورداءين يَشِيانُ بين يدَى سِريره حتى أُخْرِجَ من دار الوليد ؛ لأنه تولَّى أمرَه وأخرَجه من داره الى موضع قبره .

فاتما نسبةُ هذا الصوت ، فإن الشعرَ للأَحْوَص ، والغناء لمَعْبد، ذكره يونس ولم يُجَنَّسه ، وذكر الهِشَامِيّ أنه ثانى ثقيب لِ بالوُسْطى، قال : وفيه لحَبَابة خفيفُ ثقيل ، ولابنِ المَكِّ ثقيلُ أوّلُ نَشِيد ، وفيه لسَلَّامَةِ القَسِّ عن إسحاقَ لَمْنُ من القَدر الأوسط من النَّقيل الأوّلِ بالوُسْطى في جَعْراها .

۲۰ (۱) فیت، ح، س: «وهی تندب» أی تبکیه و تذکره بحسن فِعاله و جمیل خصاله . (۲) النجی : المناجی، من النجوی وهی الحدیث سرتا . (۳) فی شم ، س . : « لحنان » و هو تحریف .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حمَّاد عن أبيه قال قال أبو عُبَيدة :

ذكرَ مولًى لآل الزُّبَير — وكان منقطِعا إلى جَعْفَرِ ومجمد اَّبَقَ سليمانَ بن على " — : أنّ معبدًا عاش حتى كَبِر والقطع صوتُه ، فدعاه رجل من ولد عثمان ، فلمّا غنَّى الشيخُ لم يَطْرَب القومُ ، وكان فيهم فِتْيَان نُزُولُ من ولد أُسِيد بن أبى العِيص بن أُميَّة ، فضحكوا منه وهَن أُوا به ، فأنشأ يُغنَى :

فضَحْتُم قريشًا بالفرار وأنتمُ * قُمُدُّونَ سُودَانُ عِظَامُ المَنَاكِبِ فأتما القنالُ لا قنالَ لديكمُ * ولكنَّ سيرًا في عرَاضِ المَوَاكِبِ

_وهذا شعرَّ هُجُوا به قد يمَّا _ فقاموا إليه ليتناولوه ؛ فمنعَهم العثماني من ذلك وقال : فَحَيْكُمُ منه حتى إذا أَحْفَظْتُموه أردتُم أن التناولوه ، لا والله لا يكونُ ذلك ! قال إسحاق : فحد ثنى آبن سَلَّام قال أخبَرنى من رآه على هذه الحالي فقال له : أصرت إلى ما أَرَى ؟ فأشار إلى حَلْقِه وقال : إنما كان هذا ؛ فلما ذَهَب ذهب كلَّ شيء .

قال إسحاق : كان مَعْبد من أحسن الناس غَنَاء، وأجودِهم صَعْعةً، وأحسنِهم حَلَقًا ، وأجودِهم صَعْعةً ، وأحسنِهم حَلَقًا ، وهو فَحْلُ المغنِّين و إمام أهل المدينة في الغِناء، وأخَذ عن سائيب خاشٍ ، وكان ونشيط مَوْلَى عبد الله بن جَعْفَر، وعن جَمِيلَة مَوْلاة بَهْ نِ (بَطْنِ من سُلَمْ) ، وكان زوجُها مولًى لبني الحارث بن الحَرْرَج ، فقيل لها مَوْلاة الأنصار لذلك . وفي معبد يقول الشاعر :

أجادٌ طُوَيْسُ والشَّرَيْجِيُّ بعدَه * وما قَصَبَاتُ السَّبْقِ إلا لَمْبَدِ

(1) هذه الكلمة ساقطة من ت ، ح ، ص ، (۲) كذا فى ت ، ح ، ص ، وفى سائر النسخ :

«يقول» . (۳) فى جميع الأصول : «تمدّون» بالتا ، وهو تحريف ، والتصويب عن خزانة الأدب
البغدادى ت ، والقمدّ (بضم القاف والميم وتشديد المدال) : القوى الشديد . (٤) سودان : جمع سود وهو
جمع أسود ، من السيادة ، والشعر للحارث بن خالد المخزوى " ، (انظر البغدادى طبع بولاق ج ١ ص ٢١٧) .

(٥) أغضبتموه . (١) كذا فى ت بالحا، المهملة ، وفى سائر النسخ : «خلقا» بالخاء المعجمة .

اعتراف المغنين لمعبــد بالنفـــقق والسبق فى صناعة الغنــاه قال إسحاق قال آبن الكَلْبِيّ عن أبيه : كان آبنُ أبي عَتيقٍ خرَج إلى مكة بناء معلم آبنُ سُرَيْج إلى المدينة، فَأَسْمَعُوه غناءَ مَعْبدَ وهو غلام ، وذلك فى أيام مُسْلِم آبن عُقْبَة المُرِيّ، وقالوا : ما تقولُ فيه ؟ فقال : إن عاش كان مُغَنِّى بلاده ، ولمعبد صَنعَة لم يسيقه إليها مَنْ تقدّم، ولا زاد عليه فيها مَنْ تأخر ، وكانت صناعتُه التجارة في أكثر أيام رقّه، وربًا رعى الغنم لمواليه، وهو مع ذلك يَخْتَلِفُ الى نَشيطِ الفارسيّ في أكثر أيام رقّه، وربًا رعى الغنم لمواليه، وهو مع ذلك يَخْتَلِفُ الى نَشيطِ الفارسيّ وسَائِب خَاثِرٍ مَوْلَى عبد الله بن جَعْفر ، حتى آشتَهر بالحذق وحسن الغناء وطيب الصَّوْتِ ، وصَنع الألحانَ فأجاد واعْتُرِفَ له بالتقدَّم على أهل عَصْرِه ،

أخبرني الحسينُ بن يحيي قال قال حَمَّاد قرأتُ على أبي :

قال الجُمَيِحيّ : بلَغني أن مَعْبدًا قال : والله لقد صنعتُ ألحانا لا يقدِر شَبْعانُ مُمّلئَ ولا سَقَّاءً يُحمِل قَرْبةً على الترنَّم بها، ولقد صنعتُ ألحانا لا يقدِر المتَّكِيُّ أن يترنَّم بها حتى يقعُد مُسْتَو فَرَّا، ولا القاعدُ حتى يقوم .

قال إسحاقُ: وبَلَغنِي أَن مَعْبِدا أَتَى آبَنَ سُرَيْحِ وَآبُن سرِيحِ لا يعرفه، فسمع منه ماشاء، ثم عرض نفسه عليه وغنّاه وقال له : كيف كنت تسمع جُعِلْتُ فداءكَ ؟ فقال له : لو شئت كنتَ قد كُفِيتَ بنفسكَ الطلبَ من غَيْرِك ، قال : وسمعتُ من لا أُحصى من أهل العلم بالغِناء يقولون : لم يكن فيمَنْ غنّى أحدُ أعلمُ بالغناء من مَعْبِد ، قال : وحدّثنى أَيُّوبُ بن عَبَايَةَ قال : دخلتُ على الحَسَن بن مُسلمِ مَعْبِد ، قال : وحدّثنى أَيُّوبُ بن عَبَايَةَ قال : دخلتُ على الحَسَن بن مُسلمِ أبى العَرَاقيب وعنده جاريتُه عاتكةُ ، فتحدّث فذكر معبدًا فقال : أدركتُه يلبس ثوبَيْن مُمَسَّقِين، وكان إذا غنَّى عَلَا مَنْخَرَاه ، فقالت عاتكةُ : ياسيّدى أَو أَدْرُكْتُ معبدًا ؟ قال : إى والله وأقدمَ من معبد، فقالت : آستحييتُ لك من هذا الكبر ، معبدًا ؟ قال : إى والله وأقدَمَ من معبد، فقالت : آستحييتُ لك من هذا الكبر ،

⁽١) قِعْدة المستوفز ، هي قعدة الجالس على هيئة كأنه يريد القيام .

رُ () مُصبوغين بالمشق بالكسر والفتح ، وهو المغرة وهي صُغ أحمر . (٣) المنخر : ثقب الأنف . (٤) في ت ، ح ، س : هذه الكبرة » .

علق كعبه فى صناعة الغنـــا. ٢١<u></u> ١٠

أخبرنى الحسين بن يحيى قال نسَخْتُ من كتاب حمَّاد: قرأت على أبى أخبرنى الحمَّد من يحيى قال نسَخْتُ من كتاب حمَّد: قرأت على أبى أخبرنى المحمدُ بن سَسلَّام قال حدّثنى جَرِير قال: قال معبد: قدِمْتُ مكة فقيل لى: إنّ آبَنَ صَفُوانَ قد سَبق بين المغنِّين جَائِزةً ، فأتيتُ بابَه فطلبتُ الدخولَ ، فقال لى آذِنُه : قد تقدّم إلى ألا آذَنَ لأحدٍ عليه ولا أُوذِنَه به ، قال فقلت : دَعْنِي أَدَنُو من الباب فغيّم ووتا ، قال : أمّا هذا فنعم ، فدنوتُ من الباب ، فعنيتُ [صوتا] ، فقالوا : مَعْبَد ! وفتحوا لى ، فأخَذْتُ الجائزة يومئذ ،

أخبرنى الحسين قال نسخت من كتاب حَمَّاد: قال أبى : وذكر عَوْرَكُ _ وهو الحَسِنُ بن عُتْبَة اللَّهَيِّ _ أن الوليد بن يزيد كان يقول : ما أَقْدِرُ على الحَجِ، فقيل له : وكيف ذاك ؟ قال : يستقبلني أهلُ المدينة بصوتَى معبد :

* القصرُ فالنخلُ فالجَمَّاءُ بينهما *

١.

و ^{رو} قَنيلة " يَعْنِي لحنَه :

يومَ تُبْدِى لنا تُقَيْلَةُ عن جِيه ﴿ يَدِ تَلِيعٍ تَزِينُهِ الأَطْواقُ عَلَى إِذَا أَرِدَتِ أَنْ تَصُوعَ الغناء ؟ قال : قال إسحاق : قبل لمعبد : كيف تصنع إذا أردت أن تَصُوعَ الغناء ؟ قال : أَرْتَحِلُ قَعُودِى وَأُوقِعُ بِالقَضِيبِ على رَحْلى وأترنَم عليه بالشَّعر حتى يَسْتَوَى كى الصوتُ . فقيل له : ما أَبْيَنَ ذلك في غنائك!

⁽۱) يقال : سَبَق إذا أخذ السَّبق أو أعطاه فهو من الأضداد . (انظر اللسان في مادة سبق) . (۲) أي أمرني الا أدخل عليه أحدا ولا أعلمه به . (۳) في ت، ح، بر: «ادن» بغير وار وكلاهما صحيح . (٤) زيادة في ت . (٥) كذا في ت . وفي ح، بر: «وقتيلة يمني لحنه في» وهو تحريف ظاهر . وهو تبدى لنا الح» وهو تحريف ظاهر . (١) تلمع : طويل . والبيت للا عشي . (انظر التاج في مادة تلم) .

قال إسحاق : وقال مُصْعَبُ الزُّبَيْرَى قال يُحيي بن عَبَّاد بن حَمْزة بن عبـــد الله آبن الزُّبَير حدَّثني أبي قال :

قال معبد : كنتُ غلامًا مملوكا لآل قَطَن مَوْلى بنى عَخْزُومٍ، وكنت أتلقَّ الغَنَم بظَهْر الحَرَّة، وكانوا تَجَارًا أَعَالِـجُ لهم التجارة فى ذلك، فآتِى صخرةً بالحَرَّة مُلْقاةً بالليل (٣) فأسمَع وأنا نائم صورًا يَجْرِى فى مَسَامِعِى، فأقومُ من النوم فأَحْكِيه؛ فهذا كان مبدأ غنائى .

أخبرنى الحسين بن يحيى قال: نسختُ من كتاب حَمَّاد: قال أبى قال محمد بن سَعيد الدُّوسِي عن أبيه ومحمدُ بنُ يزيدَ عن سَعِيد الدوسي عن الرَّبِيع بن أبى الهَيْمُ قال: كَمَّا جُلُوسًا مع عبد الله بن جَعْفر بن أبى طالب، فقال إنسانٌ لماك: أَنْشُدك

الله ، أنت أحسنُ غناءً أم معبدٌ ؟ فقال مالك : والله ما بَلَغتُ شِمَراكَه قطُّ ، والله لو لم يُغنَّ معبدُ إلا قولَه :

لَعَــمُرُ أَبِهِـا لا تقــولُ حَلِيلَتِي * أَلَا فَـرَّعَفِّ مالكُ بن أَبِى كَعْبِ
وهُمْ يَضِرِ بُونَ الكَبْشَ تَبُرُقُ بَيْضُه * تَرَى حَوْلَه الأَبطالَ فَ حَلَقٍ شُهْبِ
لكان حَسْبَه ! . قال : وكان مالك إذا غنَّى غِناء معبد يُخَفِّفُ منه ، ثم يقول : أطال
الشعرَ معبدُ ومطَّطَه ، وحذفتُه أنا ، وتمــام هذا الصوت :

(۱) كدا في جميع النسخ . وقد ذكر في «تقريب التهذيب» : «يحيى بن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير . وصوابه : عن عباد بن حمزة ، وما ليحيى مدخل فى ذلك » . يسى أن يحيى يروى عن عباد بن حمزة ، وليس ابنا له . (۲) فى س ، « . والى بنى نخروم » . (۳) كذا فى ت . وفى سائر النسخ : « بهما » . (٤) الكبش : سيد القوم وقائد هم . والبيض : واحدتها بيضة وهى الخوذة توضع على الرأس وقت الحرب ، أو هى البيض بكسر البا ، بحمع أبيض ، وهى السيوف . والحلق : واحدته حلقة ، وهى الدرع . (۵) فى س ، م : « تَحَفّقُ منه » .

اعتراف مالك بن أبى السمح لمعبـــد بالتقوّق عليـــــه فىصنعة الغناء

صوت من غير المائة المختارة

لعسمر أبيها لا تقدول حليلتي * أَلاَ فَرَّ عَنِّى مالكُ بن أبى كعب وهمْ يضر بون الكبشَ تَبرُقُ بيضُه * تَرَى حولَه الأبطالَ في حَلَق شُهْبِ إِذَا أَنْفَدُوا الزِّقَ الرَّوِيَّ وصُرِّعُوا * نَشَاوَى فلم أَقْطَعْ بقولى لهم حَسْبى بَعْثُ إلى حَانُوتها فَسسَبَأْتُها * بغير مِكَاسٍ في السَّوَام ولا غَصْبِ

عُرُوضُه من الطويل، والشعر لمالك بن أبي كَعْب بن القَيْن الَاوْرَجِيّ أحدِ بني سَلِمة ، هكذا ذكر إسحاق ، وغيره يذكُر أنه من مُرَادٍ ، ولهذا الشعر خبرُّ طويل يُذكر بعد هذا ، والغناء في البيتين الأقرابين لمَعْبد ثقيلٌ أقلُ بالوُسطى ، ومن الناس مَنْ ينسُبه الى آبن سُر يج ، ولمالك في الثالث والرابع من الأبيات لَحْنُ من التَّقيل الأقل بالسَّبابة في بَحْرى البِنصر عن إسحاق ، ومن الناس من ينسُب هذا اللهنَ إلى مَعْبد ويقول : إنّ مالكا أخذ لحنه فيه فحد ذف بعض نَعْمه والنَّقالة ، وإن اللهنَ لمعبد في الأبيات الأربعة ، وقد ذكر أنّ هذا الشعر لرجل من مُرادٍ ، ورُوى له فيه حديثُ طويل ، وقد أُخرِجَ خبرُه في ذلك وخبرُ مالك بن أبي كُعْبِ المُحدِرْرَجِيّ أبي كَعْبِ المُحدِرُ رَجِيّ أبي كَعْبِ بنِ مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله في موضع آخر أَفْرِد أبي كَعْبِ بنِ مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله في موضع آخر أَفْرِد

رجع الخبر إلى معبد _ أخبرنى إسماعيلُ بنُ يونُس قال حدّثنا عمر بن شَبَّة قال حدّثنا أبو غَسَّانَ عن يُونُسَ الكاتب قال :

۲.

77

⁽۱) سبأ الخروآستبأها: اشتراها . وما كسه بما كنة و مكّاسا: شاحّه . والسوام (بالضم) كالسوم : عرضالسلع وتقدير أثمانها من البائم أو من المشترى . (۲) فى ب ، سه : «أُبيّ بن كعب بن مالك» وهو تحريف ظاهر .

معبد وآبن محرز

أَقْبَلْتُ مَنْ عَنْدَمْعَبْدَ، فَلَقَيْنِي آبُنُ مُحْرِّزَ بَبُطُحانَ، فقال: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ قَلْتُ : مَنْ عَنْدُ أَبِي عَبَّادٍ ، فقال : مَا أَخْذَتَ عَنْهِ ؟ قَلْت : غَنَّى صُوتًا فَأَخْذَتُهُ ، قَالَ : وما هو ؟ قلت :

ماذا تأمَّلَ واقفُ جَمَلًا * في رَبْع دارٍ عابَه قِدَمُهُ

_الشعر لخالد بن المهاجِ بن خالد بن الوليد_فقال لى: آدخُلُ معى دار آبِ هَرْمَةَ وَاللَّهِ عَلَى ، آدخُلُ معى دار آبِ هَرْمَةَ وَاللَّهِ عَلَى ، فدخلتُ معه ، فما زلتُ أردده عليه حتى غنَّاه ، ثم قال: إرجع معى الى الله عَلَى عَبَّاد ، فرجَعْنا فسمِعه منه ، ثم لم نفتر في حتى صنّع فيه ابنُ مُحْرز لحنا آخر ،

نسبة هــذا الصــوت صـــوت

ماذا تأمّل واقفُ جَمَلًا * في رَبْع دارِعابَه قدَّمُهُ (عَلَي مَا اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَ (عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الرَّمَادَةِ ناصع حَمَّهُ الْقَوْيَ وَأَقْفَرَ غَيْرَمُنْتُصَبِ * لَبِدِ الرَّمَادَةِ ناصع حَمَّهُ

غَنَّاه معبَدٌ ، ولحَنه ثقيلً أولُ بالسَّبَابة فى مَجْرى الُوسْطى ، وفيه خفيفُ ثقيلٍ أوّل بالنَّابة فى مَجْرى الُوسْطى ، وفيه خفيفُ ثقيلٍ أوّل بالُوسْطى يُنْسَب الى الغَرِيض والى آبن مُحْرِز ، وذكر عمرو بنُ بانة أنّ الثقيل الأوّل للغريض ، وذكر حَبَشُ أن فيه لمالك ثانى ثقيلٍ بالوُسْطى ، وفيه رَمْلُ بالوُسْطى يُنسَب الى سَائِب خاثر ، وذكر حبشُ أنه لإسحاق ،

⁽۱) بضم فسكون ، كذا يقوله المحدّثون أجمعون ، وحكى أهل اللغة : بطحان كقَطِران ، وقبل فيه بطحان بفتح فسكون . وهو أحد أودية المدينة الثلاثة ، وهي العقيق و بطحان وقناة ، (انظر التاج ،ادة بطح) ، (۲) كذا في جميع النسخ ، وفي ب ، سه : « من أين أقبلت ؟ قلت من عند معبد ، فلقيني أبن أبي عباد فقال الخ » وهي زيادة مخلة بالمعني ، (٣) كذا في ت ، ح، مر ، وفي سائر النسخ : « فسمعته ،نه ثم لم نعترف » وهو تحريف ، (٤) لبد الرمادة : متلصّقها ؛ يقال : تلبد الشعر والصوف إذا تلصّق ، وتلبد التراب والرمل كذلك ، ولبده المطر ، وهو وصف لربع في البيت السابق ، والحم : واحدته مُحمّة ، وهي الرماد والفحم وكل ما آحترق من المار .

قسدوم آبن سریج والغریض المدینة ثم آرتدادهما عنها بعد سماعهماصوت معسسد

أخبرنى الحسين بن يحيى قال نسخت من كتاب حَمَّاد: قال أبى قال آبن الكَابْي : قدم آبنُ سُرَ يج والغَرِيضُ المدينة يتعرَّضَان لمعروفِ أهلها ، ويَزُورانِ مَنْ بها من صَديقهما من قريشٍ وغيرهم ، فلما شَارفَاها تقدّما ثَقَلَهما ليَرْتَادا منزلاً ، حتى إذا كانا بالمَغْسِلة وهي جَبَّانةٌ على طَرف المدينة يُغْسَلُ فيها الثيابُ - إذاهما بغلامٍ مُنْتَحِف بإزارِ وطَرفُه على رأسه ، بيده حِبَالَةٌ يَتَصيّد بها الطيرَ وهو يتغنَّى و يقول :

القصرُ فالنخلُ فالجَمَّاء بينهما * أَشْهَى الى النفسِ من أبو اب جَيْرُونِ وَإِذَا الغلام مَعْبَدَ. قال: فلمَّا سمِع آبنُ سُرَيج والغريضُ معبدًا مالَا اليه وآستعاداه الصوتَ فأعادَه ، فسمِعاً شيئا لم يَسْمَعا بمثله قطَّ ، فأقبل أحدُهما على صاحبه فقال: هل سمعتَ كاليوم قطُّ ؟ قال: لا والله! فما رأيُك؟ قال آبنُ سُرَيج : هذا غِنَاءُ غلامٍ يَصِيدُ الطير ، فكيف بَمْنْ في الجَوْبة ! _ يعني المدينة _ قال: أمّا أنا فَتْكِلَتُهُ والدَّهُ إن لم أرجعُ ، قال: فكرًّا راجعَيْن .

قال : وقال معبد : قدِمت مكة ، فذَهب بى بعضُ القُرَشيِّنَ إلى الغَرِيض ، وسأله فقال فدخلنا عليه وهو مُتَصَبِّح ، فانتبه من صُبْحَتِه وقعد ، فسلًم عليه القرشي ، وسأله فقال له : هـذا معبد قد أتيتك به ، وأنا أُحِبُّ أن تسمَّع منه ، قال : هاتٍ ، فغنيتُه أصواتا ، فقال بميدري معه في رأسه ، ثم قال : إنك يا معبد كم ليح الغناء ، قال :

قدوم معب. مكة وما وقع بيته وبين الغريض <u>۲۳</u>

⁽¹⁾ الصديق: يقال الواحد والجمع؛ قال تعالى: (فا لنامن شافعين ولاصديق حميم). (٢) شارف الشيء: دفا منه وقرب. (٣) ضبطه في القاموس كمنزلة . (٤) كذا في الأصل وقد ذكر ياقوت للدينة تسعة وعشرين آسما لم يذكرن بينها هذا الآسم وأقرب الأسماء اليه «الحكومة» وفلم ماهنا محترف عنه ، الحديثة تسعة وعشرين آسما لم يذكرن بينها هذا الآسم وأقرب الأسماء اليه «الحكومة» والمدينة بين حرّتين أو أنه هو الذي أطلق هذا الاسم على المدينة ؛ لأن الجوبة هي الموضع بينجاب في الحرّة ، والمدينة بين حرّتين تكتنفانها . (٥) النصبح: النوم بالغداة . (٦) قال آبن الأثير: العرب تجمل القول عبارة عن جميع الأفعال وتطلقه على غير الكلام واللمان ، فتقول: قال بيده أي أخذ ، وقال برجله أي متى ينه وقالت له العينان سمعا وطاعة ينه أي أو مأت ، ومنه الحديث «قال بالماء على يده» أي قلب ، و «قال بثو به هكذا » أي رفعه ، وكل ذلك على المجاز والآنساع ، فهو ها من هذا القبيل ، والمراد أنه حكراً العبه فالمدرى ، وهي حديدة يحدث با الرأس .

فَأَحْفَظَنِي ذلك، فَقَوْتُ على رُكْبتى"، ثم غَنْيَتُه من صَنْعتِي عشرين صوتًا لم يُسْمَع بمثلِها قطْ، وهو مُطْرِقٌ وَاجِمَ قد تغيَّر لونُه حسَدًا وخَجلًا .

ما وقع بین معیــــد و بین حکم الوادی قال إسحاق: وأُخْبِرتُ عن حَكَمِ الوَادِى قال: كنت أنا وجماعةٌ من المغنيّن نَخْتَلِفُ الى معبد نأخذُ عنه ونتعلّم منه، فغناً نا يوما صوتا من صنعته وأُعْجِبَ به، وهو:

* القصرُ فالنخلُ فا جَمَّاء بينهما *

فاستحسناً وعَجِبْناً منه . وكنتُ في ذلك اليوم أوّلَ من أخَذه عنه وآستحسنه منّى فَأَعْجَبْنِي نفسي . فلما آنصرفتُ من عند معبد عملتُ فيه لحَناً آخر وبكّرتُ على معبد مع أصحابي وأنا مُعجَبُ بلَحْنى . فلما تغنينا أصواتاً قلتُ له : إنّى قد عملت بعدَك في الشعر الذي غنّيْتَناه لحَناً ، وآندفعتُ فغنيتُه صوتى ؛ فوجَم معبدُ ساعةً بتعجّب منى ثم قال : قد كنتُ أمسٍ أَرْجَى منى لك اليوم ، وأنت اليوم عندى أبعدُ من الفَلَاح . قال حَمَّ : فأنسيت _ يعلم الله _ صوتى ذلك مندُ تلك الساعة فا ذكّرتُه الى وقتى هذا .

قال إسحاق: وقال معبد: بعن إلى بعض أمراء الحجاز – وقد كان بُحيع له الحَرَمانِ – أن الشّخَصُ الى مكة ، فشخَصْتُ ، قال : فتقدّمتُ غُلامِي في بعض الحكالاً يام ، والشتدّ على الحرّ والعطش ، فانتهيتُ الى خباء فيه أَسُودُ واذا حِبَابُ ماء قد بُرِدَتْ ، فملْتُ اليه فقلت : ياهذا ، اسْفني من هذا الماء ، فقال لا ، فقلت : فقلت أذَذ لى في الكنّ ساعة ، قال لا ، فأَخْتُ نافتي و لِحَاتُ الى ظلّها فاسترت به ، فقد أذ لى في الكنّ ساعة ، قال لا ، فأَخْتُ نافتي و لِحَاتُ الى ظلّها فاسترت به ، وقلت : لو أحدث لهذا الأمير شيئًا من الغناء أَقدَمُ به عليه ، ولعليّ إن حَرَّمتُ لساني أن يَبلّ حَلْقِ رِيقِ فيخفّف عني بعض ، المجدُه من العطش! فترنّمتُ بصوتِي : في الكنّ يَسُونُ فالنَّفُ فالحَمّ المنها *

(۱) جمع حُب (بالضم) وهي الجَرَّة صغيرة كانت أو كبيرة . (۲) الكِنّ : ما وقاك .ن حرّ أو برد ، أى آنذن لى فى أن أستظلّ بكتك ساعة من جهد الحرّ والعطش . ۲.

فلما سَمِعَنِي الأسودُ ، ما شَعْرَتُ به إلا وقد ا حَتَمانِي حتى أَدْخَلَني خِبَاءَه ، ثم قال : (١) أن ، بأبي أنت وأمى ! هل لك في سَوِيق السَّلْتِ بهذا الماء البارد ؟ فقلت : قد منعتنِي أقلَ من ذلك ، وشَرْبَةُ ماءٍ تُجْزِئُني ، قال : فَسَقانِي حتى رَوِيتُ ، وجاء الغلام فأهّتُ عنده الى وقت الرَّواح ، فلما أردتُ الرَّحْلَة قال : أَيْ ، بأبي أنت وأمى ! الحرُّ شديدٌ ولا آمَنُ عليك مثلَ الذي أصابكَ ، فأذَنْ لي [ف] أن أحملَ معكَ قرْبة من ماء على عُنق وأسعَى بها معك ، فكلما عَطِشْتَ سَقَيتُك صَعْنًا وغَنَّيْنِي صوتا ! من ماء على عُنق وأسعَى بها معك ، فكلما عَطِشْتَ سَقيتُك صَعْنًا وغَنَّيْنِي صوتا ! قال : قلتُ ذاك لك ، فوالله ما فارقَنِي يَسْقيني وأَغَنيه حتى بلغتُ المنزل ،

نسختُ من كتاب جَعْفَرِ بنِ قُدَامةَ بِخطِّه : حدَّثنى حَمَّادُ بن إسحاق عن أبيه و٣) عن الزَّيْر عنِ جَرَرقال :

كان معبدُ خارجا الى مكة فى بعض أَسْفَاره ، فسمِع فى طريقه غِناءً فى وَرَبِّهُمْ فَارِقُ شَعْرَهُ فَلَ وَرَبُّ وَاللَّهُ عَلَى عَرْفِ بِرُكَمْ فَارِقُ شُعْرَهُ فَلَ وَرَبُّ اللَّهُ عَلَى حَرْفِ بِرُكَمْ فَارِقُ شُعْرَهُ فَلَ وَلَا هُو يَتَغَلَّى : حسنُ الوجه ، عليسه دُرَّاعةٌ قد صبغها بزَعْفَرانِ ، و إذا هو يتغنَّى :

معبد وأبن سريج، التقاؤهما عفوا ببطرس مر"ثم تعارفهما بصوتيهما

صـــوت

حَنَّ قلي من بعد ما قد أَنَاباً * وَدَعا الْهَـمَّ شَيْمُـوُه فَأَجَاباً ذَاكَ مِنْ منزل لسَلْمَى خَلَاء * لَابِسٍ من خَلائِه جِلبابا عُبْتُ فيه وقلتُ الرَّكْبِ عُوجُوا * طَمَعاً أن يُرد ربعٌ جوابا فاسْتَثَارَ المنسى من لَوْعـة الحب وأَبدَى الهمـوم والأَوْصَابا

١٥

۲.

(۱) قال الليث: السّلت: شعير لا قشر له أجرد؛ زاد الجوهرى كأنه الحنطة ، يكون بالغور والحجاز، يتردون بسويقه فى الصيف والسويق : ما يتخذ من الحنطة والشعير . (۲) زيادة فى ت ، وفى ا ، م ، ، ، «بأن » . (۳) فى ح ، سر : «الزبيرى» . (٤) بَطُن مَّر (بفتح الميم وتشديد الرام) : من نواحى مكة عنده يجتمع وادى النخلتين فيصيران واديا واحدا (ياقوت) ، وقال فى القاءوس : إنه ، وضع على مرحلة من مكة ويقال له : «م الظهران » . (٥) الدُّراعة : جبة مشقوقة المقدَّم . (٦) فى الديوان : « ظلت فيه والركب حول وقوف * . وعجت فيه : وقفت به وأقت .

فَقَرَع مَعْبَدُ بِعَصَاهُ وغَنَّى :

١.

1

منع الحياة من الرجالِ وَهُعَهَا * حَدَقُ ثَقَلَبُهُ النساءُ مِرَاضُ وكأنَّ أفئدةَ الرجالِ اذا رأَوْا * حَدَقَ النساءِ لنبلها أَغْرَاضُ فقال له آبنُ سُرَيج : بالله أنت معبد ؟ قال : نعم ، و بالله أنت آبنُ سُرَيج ؟ قال : نعمْ ، ووالله لو عرفتُك ما غنيتُ بين يديك .

نسبة هذين الصوتين وأخبارهم

صـــوت

حَنَّ قلبي من بعد ما قد أنابا * ودعا الهمم شَجُوه فأجابا فاستثار المنسّى من لوعة الحبّ وأبدّى الهموم والأوصابا ذاك من منزل لسَلْمي خَلاء * مُحْتَسِ من عَفَائه جِلْبابا عُجْتُ فيه وقلت الرَّحْب عُوجُوا * طمعًا أن يُردَّ رَبعُ جوابا عُبْتُ من زمَام وَجْنَاء عَنْس * قانيًا لونُها يُخَال خِضَابا بَالنَّمُ من البُخُ * ت وخَالاَتُهَا آتَعُنْهِنَ عَرابا

(1) في ا ، س ، س ، م ، 2: «قال نعم ، فسألته أأنت ابن سريج الله » (۲) في ح ، من «وسوى» وفي ت : «وسر » وهما محرفان عن «شرى» التى في الديوان . (۲) روى في الديوان : ثانيا من زمام وجناء حرف عاتك لونها يحاكي الضبابا والوجناء : الناقة الشديدة ، واستقاقه من الوجين وهي الأرض الصلبة أو الجارة ، والعنس هنا : الناقة الصلبة القوية ، والحرف من الإبل : النجيبة الماضية التي أفضها الأسفار ، شبت بحرف السيف في مضائها ونجائها ودقها ، وقنا كمنع قُنُو اوقنا قنواً : اشتذت حرته ، والعاتك : الأحر ؛ يقال : عتكت القوس إذا احرّت من القدم وطول العهد . (٤) قال الجوهري في الصحاح : الفائح : الجل الضخم ذو السنا مين يحل من السند الفحلة ، والبخت والبختية : الإبل الحراسانية تُنتَج من بين عربية وفالح ، والعراب : مرب العربية وهي خلاف البراذين والبخاتي ، جمع عربي وهو جمع خاص بالخيل والإبل ، يقال في الناس : عرب وأعراب ، وفي الخيل والإبل : عراب ، قال في اللسان : وقد قالوا : خيل أغرب و إبل أعرب ، وقد وي في ت : « من النجب » وهي مستقيمة أيضا .

الشعر لعمرَ بن أبى رَبِيعةَ ، والغناءُ لاَبن سُرَيجٍ ، وله فيه لحَنْان : رَمَلُ بالسَّبَّابَةِ (١) فى مَجْرَى البِنْصر عن إسحاق ، وخَفِيفُ ثَقِيل أُوّل بالبِنْصَر عن عمرو .

ص___وت

مَنع الحياة من الرجال وَنَفْعَها * حَدَقُ تُقلِّبُ النساءُ مِرَاضُ وَكَانَّ أَفئدةَ الرجال إذا رأوا * حَدَقَ النساء لَسَلِها أغراضُ الشعر للفرزدق، والغناء لمعبد تَقيلُ أوّلُ عن الهِشَامِيّ .

أخبرنى مجمد بن مَزْيد بن أبى الأزهر قال حدثنا حَمَّاد بنُ إسحاقَ عن أبيه عن سياط قال حدثني يونُس الكاتب قال :

كان معبد قد علم جارية من جَوارى الججاز الغناء ـ تُدْعَى و ظبية ك ـ وعُني بَتَخْر يجها ، فاشتراها رجل من أهل العراق فأخرجها إلى البصرة وباعها هناك ، فاشتراها رجل من أهل الأهواز، فأعجب بها وذهبت به كل مذهب وغلبت عليه ، ثم ماتت بعد أن أقامت عنده برهة من الزمان وأخذ جَواريه أكثر غنائها عنها ، فكان لحبته إياها وأسفه عليها لايزال يَسْأَلُ عن أخبار معبد وأين مُستَقَرّه، ويُظْهِر التعصب له والميل اليه والتقديم لغنائه على سائر أغاني أهل عصره الى أن عُرف ذلك منه ، وبلغ معبدًا خبره ، فحرج من مكة حتى أتى البصرة ، فلم وردها صادف الرجل قد خرج عنها في ذلك اليوم الى الأهواز فا كُترَى سفينة ، وجاء معبد يلتمس سفينة ينحدر فيها الى الأهواز ، فلم يجد غير سفينة الرجل، وليس يعرف أحد منهما صاحبة ، فأمر الرجل المالأهواز، فلم يجد غير سفينة الرجل، وليس يعرف أحد منهما صاحبة ، فأمر الرجل المالاح أن يُحلِسة معه في مُؤخّر السفينة ففعل وانحدروا ، فلما صاروا في فم نهرالأبلة المالاح أن يُحلِسة معه في مُؤخّر السفينة ففعل وانحدروا ، فلما صاروا في فم نهرالأبلة

رحلة معبدالی الأهواز وما وقع بیتهو بینالجواری المغنیات بالسفیتة

⁽۱) هذه الكلمة سافطة من ت ، ح ، س (۲) فى ح ، س، « يزيد » ، ولم نمثر على هذا الاسم حتى ترجح إحدى الروايتين ، (۳) فى ت : « طيبة » ، (٤) قال أبن السكيت : البرهة بالفتح والضم : الزمان الطويل ، وقال غيره : الزمان مطلقا ، (٥) الأبلة : بلدة على شاطئ دجلة البصرة المنظمى فى زاوية الخليج الذى يدخل الى مدينة البصرة ، ويقال فيه : الأبلة بفتح الهمزة والبا ، (ياقوت) .

تغَدُّوْا وشِرِبُوا ، وأَمَر جواريَه فغنَّيْنَ، ومعبدُ ساكتُ وهو في ثياب السَّفر، وعليه فَروُّ وخُفَّانِ غَلِيظانِ وزِيُّ جافٍ من زِي أهل الجِجَاز، إلى أن غنَّت إحدى الجَوارِي :

1

صـــوت

بانت سُعادُ وأَمْسَى حبلُها آنْصَرَما * وآحْتَلَّتِ الغَوْرَ فالأَجْزاعَ من إضما إحْدَى بَلِيًّ وما هام الفـــؤادُ بهـا * إلَّا السَّفَاهَ و إلَّا ذُكِئَرَةً حُلُمًا

_ قال حمَّاد: والشعر للنابغة الذَّبياني . والغناء لمعبد، خفيفُ ثقيل أوّل بالبِنصر، وفيه لغيره ألحانُ قديمة ومُحْدَثة _ فلم تُجِدْ أداءه، فصاح بها معبد: يا جارية، إنّ غناءكِ هـذا ليس بمستقم . قال : فقال له مولاها وقد غضب : وأنت ما يُدْرِيكَ الغناء ما هو ؟ أَلا تُمْسِك وَتَلْزَم شأنك! فأمْسكَ . ثم غنّت أصواتاً من غناء غيره وهو ساكتُ لا يتكلّم، حتى غَنَّت :

(۱) كذا في حـ ، ٧ . و س، سـ : «الغور فالأجراع» بالراء المهملة . وفي أكثر النسخ الخطية : « الغور والأجزاع » . و « الغور » : المطمئن من الأرض . و « الأجراع » : جمع جَرَع وهو .فسرد أو هو جمع جَرَعة ، وهي الرملة الطبية المنبت لا وعوثة فيها .و « إضم » بكسر ففتح : واد بجبل بها .ة ، وهو الوادي الذي فيه المدينة ، وقد ورد هذا البيت في ديوان النابغة المطبوع بياريس هكذا :

بانت سماد وأسى حبلها آنجذما وآحتات النَّمْرَع فالأجزاع من إضما و « مَشْرَع » : قرية على شرق ۖ ذَرَةَ فيها مزارع ونخيل على عيون ، وواديها يقال له : رَخِيم ، و « الأجزاع » : جمع جزع بالكسر ـــ وقال أبو عبيدة : اللائق به أن يكون مفتوحا ـــ : منعطف الوادى ، وفي التاج مادة «أضم » جزع بالكسر ـــ وقال أبو عبيدة : اللائق به أن يكون مفتوحا ـــ : منعطف الوادى ، وفي التاج مادة «أضم » واحتلت الشرع فالخبتين ، ن إضما *

والخبت: المتسع من بطون الأرض · (انظر ياقوت والقا ، وسر وشرحه فى هذه المواد) · (٢) «بلّ »

كغنى : اسم قبيلة · والسفاه : الطيش وخفة الحلم · والذكرة (بالكسر والضم) : نقيض النسيان · وفى ت :

* إلا السفاه و إلا ذكرها حلما *

(٣) في ت: «لم لا تمسك الح» .

10

(1-1)

صـــوت

بابنة الأزدى قَلْمِي كَئِيبُ * مُسْتَهَامٌ عندها ما يُنيبُ ولقد لاموا فقلتُ دَعُونى * إِنَّ مَنْ تَنْهَوْنَ عنه حَبِيبُ إِنَّ مَنْ تَنْهَوْنَ عنه حَبِيبُ إِنَّا أَبْلَى عِظَامِي وِجِسْمِي * حُبُّا والحَبُّ شَيَّ عَجِيبُ أَبًا العائبُ عندى هَوَاها * أنت تَفْدى مَنْ أَرَاكَ تَعِيبُ

- والشعر لعبد الرحمن بن أبى بكر، والغناء لمَعْبد ثقيلً أوّلُ بالسَّبَابة في مَجْرَى البِنصر - قال: فأخلّت ببعضه، فقال لها مَعْبدُ: يا جاريةُ، لقد أخللت بهذا الصوت إخلالًا شديدًا، فَعَضِبَ الرجلُ وقال له: ويلك! ما أنت والغناءُ! ألا تَكُفُّ عن هذا الفُضُول! فأمسك، وغنَّى الجَوَارِي مَليًّا، ثم غنَّتْ إحداهنّ:

ص___وت

خَلِيلَ عُوجَا فَأَبْكِياً سَاعةً معى * على الرَّبْع نَقْضِى حَاجةً ونُودَع ولا تُعْجَلَانِي أَنْ أَلِم بَدِمْنَة * لَعَزَّةَ لَاحتْ لَى بَيْسَدَاءَ بَلْقَع وقُولًا لِقَلْبٍ قَدْسَلَا: راجع الهوى * ولِلعَيْن : أَذْرى من دموعك أودَعى فلا عَيْشَ إلا مثلُ عيش مضَى لنا * مَصِيفًا أَقَمْنا فيه مِن بعد مَرْبَع

- الشعر لكُنَّبِرَ، والغناء لمعبد خفيفُ ثقيلٍ بالسبَّابة في مجرى الوسطى، وفيه رمَلُّ للغَرِيض - قال: فلم تصنَعْ فيه شيئا، فقال لها معبد: يا هذه، أمَّا تَقُو بِن على أداء صوت واحد؟! فغضب الرجلُ وقال له: ما أراك تَدَعُ هذا الفضولَ بوجه ولاحيلةً! وأقْسم بالله لئن عاودتَ لأَخْرِجَنَّك من السفينة، فأمَّسَك معبدٌ، حتى إذا سكَتَتِ

الحواري سَكْتَةً ٱلدفع يُغنِّي الصوتَ الأول حتى فرَغ منه ، فصاح الحواري: أحسنتَ والله يا رجل ! فأعده . فقال : لا والله ولا كرامةَ . ثم آندفع يُغنِّي الثانيَ ، فقُلْنَ لسيدهن : وَ يُحِكَ ! هذا والله أحسنُ الناس غناءً ، فَسَلَّه أَن يُعيده علينا ولو مرَّةً واحدة لعَّلنا نأخذُه عنه. فإنه إن فاتنا لم نَجدْ مثلَه أبدا. فقال: قد سمعتُنَّ سوءَ ردِّه عليكنّ وأنا خائف مثلَه منه، وقد أُسْلَقْناه الإساءةَ، فاصبْرْنَ حتى نُدَاريَه . ثم غنَّى الثالثَ، فَزَلْزَلَ عليهم الأرضَ. فوتَب الرجلُ فَرَج اليه وقبَّل رأسَه وقال: يا سيِّدي أخطأنا عليك ولم نعرف موضعَك. فقالله: فهَبْكَ لم تعرف موضعي ، قد كان ينبغي لك أن تتثبُّت ولا تُسْرِعَ إلى بسوء العشرة وجَفَاء القول. فقال له : قد أخطأتُ وأنا أعتذر اليك مما جرى ، وأسألك أن تنزِل الى وتختلط بي . فقـــال : أمَّا الآنَ فلا . فلم يزل يرفِّق به حتى نزل إليه ، فقال له الرجل : من أخذتُ هذا الغناء ؟ قال : من بعض أهل الحجاز ، فمنْ أينَ أخذه جواريكَ ؟ فقال: أخذْنَه من جارية كانت لي آبتاعها رجل من أهل البصرة من مكة، وكانت قد أخذتْ عن أبي عَبَّاد معبـــد وعُنَى بِتَخْرِيجِهَا، فكانت تَحُلُّ منَّى محلَّ الروح من الجسد، ثم آســـتأثر الله عنَّ وجلَّ بها، وبقي هؤلاء الجواري وهنّ منْ تعليمها ، فأنا الى الآن أتعصَّب لمعبد وأُفَضَّله على المغنِّين حميمًا وأُفضِّل صنعتَه على كل صنعة . فقال له معبد: أوَ إِنْكَ لأنت هو! أَفْتَعُرْفَنِي ؟ قَالَ لا ۚ قَالَ : فَصَكَّ مَعْبَدُ بِيدِهُ صَلْعَتَهُ ثُمَّ قَالَ : فَأَنَا وَاللَّهِ مَعْبَدُ ۗ وَ إِلَيْك قَدَمْتُ مِن الحِجازِ ، ووافيتُ البصرةَ ساعةَ نزلتَ السفينةَ لأقصِدَك بالأهواز ، ووالله لا قصَّرْتُ في جواريكَ هؤلاء، ولا تَجعَلَنَّ لك في كلّ واحدة منهن خَلَفاً من الماضية. فَاكَبُّ الرجُلُ والحواري على يديه ورجله يُقَبِّلونها ويقولون : كَتَمَنَّنا نَفْسَكُ طُولَ

77

٠٠ (١) في ت: «فقال: أيها الرجل» . (٢) في ت: «و إنك لأنت هو» بغير همزة الآستفهام .

⁽٣) صكّ : ضرب ٠

هذا [اليوم] حتى جَفَوْناكَ في المخاطبة، وأَسَأْنا عِشْرَتَك، وأنت سَيْدُنا ومَنْ نتمنَّي على الله أن نَلْقاه، ثم غيَّر الرجل زِيَّه وحالَه وخلَع عليه عِدَّة خِلَع، وأعطاه في وقته ثلثمائة دينار وطِيبًا وهدايا بمثلها، وأنحدر معه إلى الأهواز، فأقام عنده حتى رَضِيَ حِذْقَ جواريه وما أخذْنه عنه ، ثم ودَّعه وأنصرف إلى الحجاز.

غناء معبد للولیـــد ابن یز ید

أخبرنى الحسن بن على الحَقَّاف وعبد الباقى بن قَانِع قالا : حدّثنا محمد بن (٢) قال حدّثنى مهدىً بن سَابِق قال حدّثنى سليان بن عَزْوانَ مولى هِشَام قال حدّثنى عمر القَارِي بن عَدى قال :

قال الوليدُ بنُ يزيدَ يوما: لقد آشتقتُ إلى معبد، فوجَّهَ البَرِيدَ إلى المدينة فأَتَى بمعبد ، وأَمَر الوليدُ بيرِكةٍ قد هُيَّت له فُلئت بالخمر والمَاء ، وأَتِى بمعبد فأمَر به فأُجلِس والبركةُ بينهما ، و بينهما سِتْر قد أَرْخِيَ ، فقال له غنِّني يا معبد :

صــــوت

لَمْ فِي على فِتْية ذَلَّ الزمانُ لَهُمْ ﴿ فَى أَصَابَهُمُ إِلَا بَمَا شَاءُوا مَازَالَ يَعْدُو عليهمرَ يُّبُدَهُمِ ﴿ حَى تَفَانَوْا وريبُ الدهرعَدَّاءُ مَازَالَ يَعْدُو عليهمرَ يُّبُدَهُم الرَّهُمُ ﴾ حَى تَفَانَوْا وريبُ الدهرعَدَّاءُ أَبُكَى فِرَاقُهُ مُ عَنْنِي وَأَرْقَهَا ﴿ إِنّ التفرْقُ الأحبابِ بَكَاءُ الْمَاتَى فِرَاقُهُ مُ عَنْنِي وَأَرْقَهَا ﴿ إِنّ التفرْقُ الرَّحْبَابِ بَكَاءُ الْمَانِينَ هَزَجٌ ، كَلُها السَّرِ وَنَوَعَ المُلِينَ وَفَيه لِيحيى المُكَّى رَمَلٌ ، ولسليمانَ هَزَجٌ ، كُلُها رواية الهِشَامِي – قال : فغنًا ه إيّاه ، فوقع الوليدُ السِّيرَ ونزَع مُلاَءةً مُطيبَّة كانت عليه رواية الهِشَامِيّ – قال : فغنًا ه إيّاه ، فوقع الوليدُ السِّيرَ ونزَع مُلاَءةً مُطيبَّة كانت عليه

۲ -

⁽¹⁾ زيادة فى ت . (۲) فى ت : «العلائى» وهو تحريف ؟ إذ هو أبو بكر محمد بن زكريا بن دينار الفلاني " البصرى . كذا أورده السبيد مرتضى فى مادة غلب فى كلامه على من سمى بغلاب كسحاب . وضيطه السمعانى بفتح الغين المعجمة واللام . وأورده ابن النديم فى الفهرست وقال : إنه أبو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي أحد الرواة السير والأحداث والمغازى وغير ذلك ، وذكر له أسما . مؤلفات عدّة (انظر لكي بن دينار الغلابي أحد الرواة السير والأحداث والمغازى وغير ذلك ، وذكر له أسما . مؤلفات عدّة (انظر الفهرست طبع ليبزج ص ١٠٨) . (٣) كذا فى أ ، و . و فى ح ، مر ، ب ، س ، س ، « عمر بن القارى بن عدى » وفى م : «عمر القادرى بن عدى » . ولم نعثر على هذا المن حتى نر جح بعضها . وقد و رد هذا الاسم فى الصفحة الآتية : « القارى بن عدى » .

وقدَّف نفسَه في تلك البركة، فنَهل فيها نَهْلَةً، ثم أُتِيَ بأثوابٍ غيرِها وتلقَّوْه بالحَجَّامِرِ والطِّيب، ثم قال غنِّني :

صـــوت

يا رَبُعُ مالكَ لا تُجيبُ متيًا ﴿ قدعاج نحوَك زائرًا ومُسَلِّما جادتُكَ كُلُّ سِحَابةٍ هَطَّالةٍ ﴿ حتى تُرَى عن زَهْرَةٍ متبسِّما — الغناء لمعبدٍ ثانى ثقيلٍ بالوُسْطى والخنصر عن آبن المكيّ . وفيه لعَلُوية ثانى ثقيلٍ آخر بالبِنْصر في مَجْراها عنه — قال : فغنّاه فدعا له مجمَّسةَ عشرَ ألفَ دينارٍ فصَبَّها بين يديه ، ثم قال : آنصرف إلى أهلك وآكثمْ ما رأيتَ .

وأخبرنى بهذا الخبر عمِّى فجاء ببعض معانيه وزاد فيه ونقَص، قال : حدّثنى وأخبرنى بهذا الخبر عمِّى في الله على الله على الله الزّيات قال حدّثنى سليمان بن سَعْد الحَلَمَى قال :

سمِعتُ القارى بنَ عَدِى يقول: إشتاق الوليدُ بنُ يزيدَ الى معبد، فوجَّه اليه الى المدينة فَأْحُضِر، و بلَغ الوليدَ قدومُه، فأمَّم ببركة بين يدَى مجلسه فمُلئت ماء وردقد خُاطِ مسك وزَعْفران، ثم فُرِش للوليد في داخل البيت على حافة البركة، وبُسِط لمعبد مُقابِلَه على حافة البركة، ليس معهما ثالثُ ، وجى بمعبد فرأى سِتُرًا مُنْ حَى ومجلسَ رجلٍ واحد، فقال له المُجَّاب: يا معبد، سلِّم على أمير المؤمنين وآجلِسْ في هذا الموضع بفسلًم فردً عليه الوليدُ السلامَ من خَلْفِ السِّرْ، ثم قال له: حيّاك الله يا معبد! أتدرى لِمَ وجهتُ عليه الوليدُ السلامَ من خَلْفِ السِّرْ، ثم قال له: حيّاك الله يا معبد! أتدرى لِمَ وجهتُ

77

⁽۱) المجامر: جمع مجمرة (بكسر الميم) وهي المُبخَرة · والمجمر بحذف الها · : ما يبخو به من عود وعيره · وقد يراد به ما يراد با لمجمرة أيضا · (۲) في حد : « سحية » بالحاء وهي محرّفة عن « سخيّة » · (۳) الرّهرة : البهجة والنضارة والحسن · وقد صرّ به الشنقيطيّ : * حتى يُرَى عن زهره منبسما * بالألتفات من الخطاب الى الغيبة · (٤) في ت : « سعيد » وفي حد ، مر: « سعيد الخير » · ولم نعثر على هذا الأسم حتى ترجح إحدى ما في الأصول ·

معبدا، ثم قال له : غنِّني يا معبد :

إليك ؟ قال : الله أعلم وأمير المؤمنين ، قال : ذكرتُك فأحببتُ أن أسمع منك ، قال معبد : أَأُغَنى ما حضر أم ما يقترحه أمير المؤمنين ؟ قال : بل غننى : ما زال يَعْدُو عليهم ريب دهيرهم * حتى تفانَوْا وريب الدهر عَداء فغناه ، فما فرخ منه حتى رفع الجوارى السَّيْجف ، ثم خرج الوليد فألتى نفسه في البركة فغاص فيها ثم خرج منها ، فاستقبله الجوارى بثياب غير الثياب الأولى ، ثم شرب وسقى

يا رَبْعُ مالك لا تَجِيبُ متيًا * قد عاج نحـوَك زائرا ومسلّما جادتك كلَّ سحابة هَطَّالة * حتى تُرَى عن زَهْرةٍ متبسّما لوكنت تَدْرى مَنْ دعاك أجيته * وبكيتَ من حُرَق عليه إذًا دَما

قال: فغنَّاه ، وأقبل الجوارى فرفعْنَ السَّثْرَ ، وخرج الوليد فألق نفسَه فى البركة فغاص فيها ثم خرج ، فلبِس ثيابا غير تلك ، ثم شرِب وســق معبدا ، ثم قال له : غنّنى . فقال : بماذا يا أمير المؤمنين ؟ قال غنِّنى :

عَجِبَتْ لَمَّا رَأَنِي * أَنْدُبِ الرَّبِعَ الْمُحِيلا عَجِبَتْ لَمَّا رَأَنِي * لَا أَرَى إِلَا الطَّلُولا وافقًا فَى الدَّارِ أَبِكِى * لا أَرَى إِلاَ الطَّلُولا كَيْفَ تَبْكِى لأَنَّاسِ * لا يَمَلُّونَ الذَّمِيلَا ؟ كَيْف تَبْكِى لأَنَّاسِ * لا يَمَلُّونَ الذَّمِيلَا ؟ كَلَّمَا قَلْتُ الطَّمَانَّتُ * دارُهم قالوا الرَّحِيلا

قال : فلمَّا عَنَّاه رَمَى نفسَه في البركة ثم خرج ، فرَدُّوا عليه ثيابَه ، ثم شرب وسقى معبدا، ثم أقبل عليه الوليد فقال له : يامعبد، من أراد أن يزداد عند الملوك حُظُوةً

 ⁽١) المحيل: الذي أتت عليـــه أحوال فغيرته .
 (٣) الذميل كأمير: السير الليّن ما كان
 أو هو فوق العَنَق .
 (٣) فى ت: «صاحوا» وفى «نهاية الأرب» ج ٤ ص ٢٨١: «جدّوا» .

فليكتُم أسرارَهم ، فقلت : ذلك ما لا يحتاج أميرُ المؤمنين الى إيصائى به ، فقال : يا غلام ، احمِلُ الى معبد عشرة آلاف دينار تُحَصَّلُ له فى بلده وألفَى دينار لنفقة طريقه ، فُحَلُ اليه كُلُهَا، وحُمل على البريد من وقته الى المدينة .

قال إسحاق : وقال معبد : أرسلَ إلى الوليد من نزيدَ فأشُّخصتُ السه . فبينا

خبر معبد معالرجل الشــامی" الذی لم يستحسن غنــاءه

أنا يوما فى بعض حَّامات الشَّام إذ دخل على "رجل له هَيْبة ومعه غالمانَّ له، فاطلَّى والشَّل به صاحبُ الحَّمام عن سائر الناس، فقلت : والله لئن لم أُطْلِع هذا على بعض ما عندى لأكونَّ بَمْزُجر الكلب؛ فاستذَّبَرتُه حيث يرانى ويسمَعُ منّى، ثم ترَّمت ، فالتفتَ إلى وقال للغلمان : قدّموا اليه [جميع] ما ها هنا ، فصار جميع ما كان بين يديه عندى ، قال : ثم سألنى أن أسير معه الى منزله فأجبته ، فلم يدَعْ من البِّر والإكرام شيئا إلا فعله ، ثم وضّع النبيذَ ، فعلتُ لا آتى بحسن الا خرجتُ من البِّر والإكرام شيئا الله فعله ، ثم وضّع النبيذَ ، فعلتُ لا آتى بحسن الآخرجين الى ما هو أحسنُ منه وهو لا يرتاح ولا يَحْفِلُ لما يرَى منى ، فلما طال عليه أميى قال : يا غلام ، شيخَنا شيخَنا، فأبَى بشيخ ؛ فلما رآه هَشَّ إليه ، فأخذ الشيئخ العود قال : يا غلام ، شيخَنا شيخَنا، فأبَى بشيخ ؛ فلما رآه هَشَّ إليه ، فأخذ الشيئخ العود

سِلُورُ فِي القِدْرِ وَيْلِي عَلُوهِ * جاء القِطْ أَكلَهُ وَيْلِي عَلُوهُ

ثم أندفع يُغني :

10

(۱) أى تُدفع وُسَمَّ . (۲) البريد: مسافة تفدّر باثنى عشر ميلا ، ويطلق على الرسول المرتب لنقل الرسائل . وقد قال الخليل بن أحمد : إنه عربي مشتق من بردت الحديد إذا أرسلت ما يخرج مه ، أو من برد إذا ثبت لأنه يأتى بما تستقرّ عليه الأخبار . وذهب آخرون الى أنه فارسى معرّب ، قال ابن الأثير في «الباية» : إن أصله «بريده دم» ومعناه مفصوص الذنب ، وذلك أن ملوك الفرس كان من عادتهم أنهم إذا أقاء وا بغلا في البريد قصّوا ذنه ليكون علامة على أنه من بغال البريد .

. ٢ وقد كان البريد . وجودا في عهد الآكاسرة من ملوك الفرس والقياصرة ملوك الرم . أما في الإسلام مقد ذكر أبو هلال العسكري في كتابه «الأوائل» : أن أوّل من وضعه في الاسلام معاوية بن أبي سفيان وأحكه بعده عبد الملك بن مروان ا ه با ختصار عن « صبح الأعشى » ج ١٤ ص ٣٦٦ — ٣٧٢ (٢) اطّل : لطنخ نفسه بنورة أو نحوها . (٤) زيادة في ت . (٥) الذي في اللسان : حفله وحفل به ، مثل بالاه و بالى به . (١) لعلّ هذه لهجة شامية إذ ذاك في كلمة «عليه» .

(١) السِّلَّوْرُ: السَّمَكُ الْحِرَى بلغة أهل الشام ــ قال: فِعَل صاحبُ المنزل يُصَفِّق ــ السِّلُورُ: السَّمَكُ الْحِرَى بلغة أهل الشام ــ قال: فَعَل صاحبُ المنزل يُصَفِّق و يضرب برِجْله طربًا وسرورا . قال: ثم غنّاه:

وَتَرْمِينَى حَبِيبُـةُ بِالدَّرَاقِنَ * وَتَحْسَبُنِي حبيبَـةُ لا أَرَاها

- الدُّراقِن: اسم الخَوْخ بلغة أهل الشأم - قال: فكاد أن يخرُجَ من جلده طربا. قال : وٱنسَلَّتُ منهم فانصرفتُ ولم يُعلَمْ بى . فما رأيتُ مثلَ ذلك اليوم قطَّ غناءً أضيعَ ، ولا شيخا أجهلَ !

قال إسحاق : وذكر لى شيخٌ من أهـل المدينة عن هارونَ بنِ سَعْد : أن آبَ عائشةَ كان يُلْقِ عليه وعلى رُ بَيْحة الشَّاسِيَّةِ ، فدخَل معبدٌ فاَلْقَ عليهما صوتاً ، فاندفع آبنُ عائشة يُغنِّيه وقد أخذه منه ، فغضِب معبد وقال : أحسنت يآبن عاهرة الدار ، ثَفَا حُرْنى ! فقال : لاوالله حبعلني الله فداعك يا أباعبًاد حولكني أقتبِسُ منك ،

معبد وأبن عائشة

⁽۱) الجرّى كذِّى : حوت يكون بنيل مصر طو يل أملس ليس له فصوص ولا ريش وله رأس الى الطول وفم مستطيل كالخرطوم ، وسماه ديسقور يدوس « سلورس » . وقال إسحاق بن سليان : أهل مصر يسمون الجرّى " والسَّلُو رَ " (انظر مفردات أبن البيطار مادة .رى) ، وقد ضبطه صاحب القاموس في مادّة «صلور» بأنه كيسَّور ، وذكره أبن الأثير في النهاية في حديث عَّار: «لاتاً كلوا السلور والأنقايس » وقسر الصلور بالجرّى " والأنقايس بالمارماهي ، وقال : إنهما نوعان من السمك كالحيات .

⁽٢) الدُّراقن كملابط وقد تشدّد الراء، قال السيد مرتضى : وهــو المشهور على الألسنة ، وقد فسره صاحب القاءوس بأنه المشمش ، وذكر السيد مرتضى قول آبن دريد : إن عرب الشأم يسمون الخوح « الدراقن » وقال : إن تفسيره بالمشمش غير معروف ، (انظر تاج العروس مادة دراقن) .

⁽٣) لم نعثر على ضبطه وقد ضبطناه قياسا على تسميتهم «ربيح» بالتصغير. (٤) كذا في س. وفي أ م ، : « يَا بن عائشة » وفي سائر النسخ : « يَا بن عاهة الدار » .

وما أخذتُه إلّا عنك، ثم قال: أنشُدُك اللّه يَآ بن شَمَّاس، هل قلتُ لك: قد جاء أبو عَبّاد فَآجْمَعْ بيني وبينَه أقتبس منه؟ قال: اللهمّ نعمْ .

> (٢) أخبرني الحُسين بن يحيي عن حمّاد عن أبيه قال :

قيل لآبن عائشة ، وقد غنَّى صوتاً أحسن فيه فقال : أصبحتُ أحسنَ الناس غناءً ، فقيل له : وكيف أصبحتَ أحسنَ الناس غناءً ، قال : وما يمنعُني من ذلك وقد أخذتُ ، ن أبي عَبَّاد أحدَ عشرَ صوتاً ، وأبو عبَّاد مُغنِّى أهلِ المدينة والمقدَّمُ فيهم !

أخبرنا وَكِيعٌ قال حدّثنا حَمَّاد بر إسحاق قال حدّثنى أبى قال حدّثنى أيُّوب ابن عَبَايَةَ عن رجل من هُذَيْل قال :

قال معبد : غنّيتُ فأَعجَبني غنائي وأعجب الناسَ وذهب لى به صيتُ وذكر ، فقلت : لآتين مكّة فَلاَّسْمَعَنَّ من المغنين بها ولأُعَنينهم ولاَتعرَفَنَّ إليهم ، فاَ بتعت حمارا فحرجتُ عليه الى مكّة ، فلمّا قدمتُها بعث حمارى وسألتُ عن المغنين أين يحتمعون ؟ فقيل : بقُعيْقِعانَ في بيت فلان ؛ فئتُ الى منزله بالغَلَس فقرَعْتُ الباب ؛ فقال : من هذا ؟ فقلت : انظر عافاك الله ! فدنا وهو يُسبّحُ و يستعيذُ كأنه يخاف ، ففتَح فقال : من أنت عافاك الله ؟ قلتُ : رجلٌ من أهل المدينة ، قال :

اه (۱) في ح ، س : «أنشدك بالله » وكلاهما صحيح . (۲) في سه : «أخبر في الحسين عن أبن حاد عن أبيه » وفي س ، س : «أخبر في الحسين بن حاد عن أبيه » وفي ح : «أخبر في الحسين بن حاد عن أبيه » وفي السب وقد تقدّم مرارا .

الحسن بن حاد عن أبيه » وكلها أسانيد ، ضطربة ، وقد اعتمدنا ما أثبتناه في الصلب وقد تقدّم مرارا .

(٣) كذا في ح ، س ، وفي ت : « ومتقدّمهم » وفي سائر النسخ : « والمقدّم منهم عليهم » .

(٤) في ت ، ح ، س : «صوت» ، والصوت والصّات والصّيت : الذكر . (٥) قعيقعان :

امم قرية بها مياه وزروع ونخيل قرب مكة بينها وبين مكة آثنا عشر ميلا (ياقوت) . (٢) الغلس :

ظلمة آخر الليل اذا أختلطت بضوه الصباح .

49

فا حاجتُك ؟ قلتُ : أنا رجلُ أَشْهِى الغناءَ ، وأزعُم أنى أعرف منه شيئا ، وقد الغنى أنّ القوم يجتمعون عندك ، وقد أحببتُ أن تُنزِلنَى في جانب منزلك وتَخلِطنى بهم ؛ المغنى أنّ القوم يجتمعون عندك ، وقد أحببتُ أن تُنزِلنَى في جانب منزلك وتَخلِطنى بهم ؛ فإنه لا مئونة عليكَ ولا عليهم منى ، فَلَوى شيئًا ثم قال : انزِلُ على بَرَكَةِ الله ، فال : فنقلتُ مَناعى فنزلتُ في جانب مُجْرته ، ثم جاء القومُ حين أَصْبَحُوا واحدًا بعد واحد حتى اَجتمعُوا ، فأَنكُرُونِي وقالوا : مَنْ هذا الرجل؟ قال : رجلٌ من أهل المدينة خفيفُ يشتهي الغناءَ و يَطرَبُ عليه ، ليس عليكم منه عناءٌ ولا مكروة ، فرحَبوا بي وكلَّمتُهم ، ثم انبسَطُوا وشَرِ بُوا وغَنَوْا ، فعلتُ أغْجَبُ بغنائهم وأَظْهِرُ ذلك لهم و يعجبهم وكلَّمتُهم ، ثم انبسَطُوا وشَرِ بُوا وغَنَوْا ، فعلتُ أغْجَبُ بغنائهم وأَظْهِرُ ذلك لهم و يعجبهم منى ، حتى أقمنا أيّاما ، وأخذتُ من غنائهم وهم لا يدرون أصواتا وأصواتا وأصواتا وأصواتا ، فديتك ! أَمْسِكُ على صوتك :

ر (۱) قَـلُ لَمْنَـدٍ وَرِبِهِا * قَبَلَ شَحْطِ النَّوَى غَدَا

١.

قال: أَو تَحْسِنُ شيئا؟ قلت: تَنظَّر، وعسى أن أصنع شيئا، وأندفعتُ فيه فغنَيتُه، والله الله الله الله الله الله الله على صوتَ كذا فصاح وصاحوا وقالوا: أحسنتَ قاتلَك الله الله الله على على صوتَ كذا فأَمْسِكُ على على صوتَ كذا فأَمْسِكُ على الله على الله عليتُه فأَمْسَكُوه على فغنيتُه فأَرْدادوا عَجَبًا وصِياحًا، في تركتُ واحدا منهم إلا غنيتُه فأَمْسَكُوه على فغنيتُه، فأَرْدادوا عَجَبًا وصِياحًا حتى عَلَتْ أصواتُهم وهرفوا بي وقالوا: من غنائه أصواتا قد تخيَّرتُها، قال: فصاحوا حتى عَلَتْ أصواتُهم وهرفوا بي وقالوا:

لأنت أحسنُ بِاداء غنائنا عنا مِنا . قال : قلت : فأَمْسِكُوا على [ولا تَضْحَكُوا بِي النَّت أحسنُ بِاداء غنائي] ، فأمسكُوا على " ، فغنيتُ صوتا من غنائي فصاحوابي ، شمغنيتُم حتى تسمعوا من غنائي) ، فأمسكُوا على " ، فغنيتُ صوتا من غنائي فصاحوابي ، شمغنيتُم انحرَ وآخرَ فوَتَبُوا إلى " وقالوا : تَحلِفُ بالله إنّ لك لَصِيتًا وآسمًا وذِ كُوا ، وإنّ لك فيا هاهنا لسَهْمًا عظيا ، فمن أنت ؟ قلت : أنا مَعْبَد ، فقبَّلُوا رأسي وقالوا : لقَّقت علينا وكمّا نتَهَاوَنُ بك ولا نَعَدُّك شيئا وأنتَ أنتَ ، فاهمتُ عندهم شهرًا آخُذُ منهم و يأخذون منى ، ثم أنصرُفت الى المدينة .

نسبةُ هـذا الصوت

صـوت

قُلْ لَمِنْدُ وَرَّبِهَا * قَبلَ شَحْطِ النَّوَى غَدَا إِنْ يَجُو ِى فَطالَ * بِتُ لَيْسِلِي مُسهَّدًا أَنْ فَي فَو لَدُ بِينِسًا * خيرُ ما عندَنا يَدَا حِينَ تُدْلِي مُضَفَّرًا * حالكَ اللَّونِ أَسُودا حَينَ تُدْلِي مُضَفَّرًا * حالكَ اللَّونِ أَسُودا

الشعر لُعُمَر بن أبى رَبيعة ، والغِناءُ لآبن سُرَيج عن حَمَّاد ولم يُجَنِّسه ، وفيه لابن مُحْرِز لله خفيفُ ثقيلٍ أوّل بالبنصر في جَوْراها عن إسحاق، وقال الهِشامي : فيه لابن مُحْرِز خفيفُ ثقيلٍ بالوُسْطى ،

⁽١) يقال : ضحك به ومنه بمعنى ٠ (٢) هذه الجملة ساقطة من ت ٤ ح ، س ٠

⁽٣) أي سترتَ علينا أمركَ حتى لم نعرفك -

ثانى الشــلاثة الأصوات المختارة

ومن الثلاثة الأصوات المختارة

صوت فيه أربعةُ ألحانٍ من رواية على بن يحيي

تَشَكَّى الكُمَّيَ الجَرْى لمَّا جَهَدْنُهُ * و بَيْنَ لو يَسْطِيعُ أَن يَتَكَلَّمُ الْأَيْنَ و يُكرماً لذلك أَدْنِي دُونَ خَيْلِ مَكَانَهُ * وأُوصى به ألَّا يُهَانَ و يُكرماً فقلتُ له : إنْ ألقَ للعين قُرَّةً * فهان على أن تَكلَّ وتَسُلَّما عَدَمتُ إذًا وَفُرى وفارقتُ مُهجتى * لئن لم أقل قَرْنًا إِن اللهُ سَلَّمَا

عروضه من الطويل . قولُه : «لئن لم أَقِلْ قَرْنا» ، يعنى أنه يَجَدُّ فى سَيْره حتى يَقِيلَ بهذا الموضع، وهو قَرْنُ المَنَازل، وكثيرًا مايذكره فى شعره .

الشعر لعُمَر بن أبى ربيعة المخرومي ، والغِناءُ فى هذا اللَّمن المختارِ لاَبنسُرَيج ، ثانى ثقيلٍ مطلقٍ فى جَوْرى الوُسْطَى ، وفيه لإسحاق أيضا ثانى ثقيلٍ بالبِنصر عن عمرو آبن بانَة ، وفيه ثقيلٌ أوّلُ يقال إنه ليحيى المَكِّى ، وفيه خفيفُ رملٍ يقال إنه لأحمد آبن موسى المنجّم ، وفيه للمتضد ثانى ثقيلٍ آخر فى نهاية الجَوْدة ، وقد كان عمرو آبن بانة صنَع فيه لحَنْاً فسقَط لسقوط صَنْعتِه ،

".

أُخْبِرْنِي جَعْظَة قال حدَّثني أبو عبد الله الهُشَاميُّ قال:

صَنَع عمرو بن بانة لحنًا في «تَشَكَّى الكيتُ الحرىّ» فأخبرنى بعضُ عجائزنا بذلك، ه قالت ، فأردنا أن نَعْرِضَه على مُتَيَّمَ لنعلَمَ ما عندها فيـه، فقلنا لبعض مَنْ أخذَه عن عمرو : غنِّ «تشكَّى الكيتُ الحريّ» في اللجن الجديد؛ فقالت متيَّمُ: أيشِ هذا اللحنُ

⁽۱) فى ديوانه « رباطه » · (٣) ورد هذا البيت فى الديوان بعد البيت : « عدمت إذا وفرى ... » · (٣) فى ديوانه « إذا » · (٤) منحوتة من « أيّ شي. » .

الجديد والكُمَيْت المحدَث؟ قلنا: لحنَّ صنعه عمرو بن بانة . فغنَّتُه الجارية، فقالت متَّمُ لها: اقطَعِي آقطَعِي، حسبُكِ حسبُكِ هذا! واللهِ لِجَمَارُ حُنَيْنٍ المكسورُ أشبهُ منه بالكُمَيْت .

ذكر خبر عمر بن أبي ربيعة ونسبه

نسب عمر برن أبي ربيعة هو عُمَر بن عبد الله بن أبى رَبِيعة ، وآسم أبى ربيعة : حُذَيفةُ بنُ المُغيرة بن عبد الله ابن عبر بن عَخْروم بن يَقَظَةَ بن مُرَّةَ بن كَعْب بن أُوَى " بن غَالِب بن فِهْر، وقد تقدّم باقى النسب فى سب أبى قطيفة ، و يُكْنَى عمر بن أبى ربيعة « أبا الحَطَّاب » ، وكان أبو ربيعة جَدُّه يسمَّى « ذا الرَّحْيَن » ؛ سُمِّى بذلك لطُوله ، كان يقال : كأنه يمشى على رُعْيَن .

أَخْبِرَنِي بِذَلِكَ الْحَرَمِيُّ بِنَ أَبِي الْعَلَاءَ قَالَ حَدَثْنَا الزَّبِيرِ بِنَ بَكَّارِ قَالَ حَدَثْنَى عَمَى وَمُحَدَّ بِنِ الضَّحَّاكُ عِنْ عَبْانَ بِن عَبْدَ الرَّحْنِ اليَّرْبُوعَىٰ ، وقيل : إنه قاتَلَ يومَ عُكَاظِ بِرُنْحَيْنِ فَسُمِّى « ذَا الرَّغْيِنِ » لذلك .

وأخبرنى بذلك أيضا على بن صالح بن الهَ بْهُمَ قال حدثنى أبو هَفَّانَ عن إسحاقَ النام المَ اللهُ بن الزّبَعْرَى :

⁽۱) قال فى «كتاب المغنى » المطبوع بهامش « تقريب النهذيب » طبع الهند : سلام كله بالتشديد إلا عبدالله بن سلام وأبا عبدالله محمد بن سلام شيخ البيخارى ، ثم قال : وشدّده جماعة والمختار فيه النخفيف ، ا ه بشى مر التصرّف ، وقد جا ، 4 أه فى س ، سمد : « والعسيبي » وهى زيادة لم تستند إلا إلى المسخة حالحظوظة ، ولعله ذكر فيها هدا أندّ م محرّفا عن المسيبي لاتفاق أكثر النسخ على ذلك ،

أبو عبد مَناف: الفَاكِهُ بن المُغيرة، ورَ يُطة هذه التي عَنَاها هي أُمَّ بني المُغيرة، وهي بنتُ سعيد برب سَعْد بن سَمْم، ولدتْ من المغيرة هِشَاما وهاشمًا وأبا رَبيعة والفاكة .

۲.

١.

المدره: زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم ، وقد أطلق تجؤزا الآن على المحامى .

 ⁽۲) فى جميع النسخ : «أشبال» وهوتحريف ، والتصويب عن «أمالى القالى» طبع دارالكتب المصرية و ۱ م ح ٣ ص ٢٠٨ قال : ويقال أشباك بفلان كما يقال حسبك بفلان ، وأنشد هذا البيت ، وقد ضبطه الشنقيطى بها مثن نسخته بضمتين فوق الكاف وهو خطأ .
 (٣) تردهى الأقران : تستخف بهــــم وتتها ون .

⁽٤) يقال: أشبى فلان إذا وُلِد له ولد كيِّس. (٥) ورد هذا البيت والذي بمد في «الأمالي» هكذا:

ما إن إخسوة بين * فتسسور الشأم والردم كأمشسال في ريط * مـة فقد عرب ولا عجم وفي ن عسم: « تبني * قصور الشأم » وهو تحريف أ.

وأخبرني أحمدُ بن سُلَمَان بن داود الطُّوسي والحَرَميّ بن أبي العَلَاء قالا: حدَّثنا الزُّبير بن بَكَّار قال حدَّثنا محمد بن يحيي عن عبد العزيز بن أبي ثابت قال أخبرني محمد أبن عبد العزيز عن آبن أبي نَهْشَل عن أبيه قال:

قال لى أبو بكر بُنُ عبـــد الرحمن بن الحارث بن هِشَام _ وجئتُهُ أطلبُ منــه _____ مَغْرَمًا _ يا خال ، هذه أربعةُ آلاف درهم وأَنْشِدْ هــذه الأبياتَ الأربعةَ وقل : سَمِّعَتُ حَسَّانَ يُنْشِدها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم. فقلت: أُعوذُ بالله أن أَقْتَرَىَ على الله ورسوله، ولكن إن شئتَ أن أقولَ: سمعتُ عائشة تُنْشِدها فعلتُ. فقال: لا، إلَّا أن تقولَ: سمعتُ حسَّانَ يُنشِّدها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم جالسٌ، فأَبَى على وأَ بَيْتُ عليه ، فأَفَمْنا لذلك لا نتكلُّم عِدَّةَ ليالٍ. فأرسل إلى فقال: قل أبياتا تمدح بها هشَامًا _ يعني آبنَ المُغيرة _ وبني أُميَّة . فقلت : سَمُّهم لى ، فسَمَّاهم وقال : اجْعَلْها في عُكَاظ وٱجْعَلَهْاَ لأبيك . فقلت : ألا لله قـــومٌ و * لدت أُختُ بني سَهْم

> ... الأبيات. قال: ثم جئتُ فقلتُ: هذه قالها أبي. فقال: لا، ولكن قل: قالها آبُنُ الزِّبَعْرَى . قال: فهي إلى الآنَ منسو بهُّ في كتب الناس الي آبن الزِّبَعْرَى . (٢) قال الزييرُ : وأخبرني مجمــد بن الحَسن الحَذُّومِيّ قال : أخبرني مجمد بن طَلْحة أنَّ عمرَ بن أبي رسِعة قائلُ هذه الأبيات :

> > ألا لله قـــوم و ﴿ لدُّ أَخْتُ بِنَى سَهُمْ

⁽۱) كَيْلُ ف ت ، مر ، وف س ، سر ، ح : « عبد العزيز بن أب بشل » وفي م ، و ،) :

المزيز الحلة بهميل » وكلاهما تحريف. وقد تكرركا في الصلب قريبا في الصفحة التالية .
 (٢) مرابع عن حد من وفي سائر النسخ: «الحسين. رضو تحريف؛ إذ هو محمد بن الحسن ان ربالة المخزوميّ الكتيم^{ن.} •

أخبرنى أحمد بن عبد العزيز الجوهري وحبيب بن نصر المُهَلِي قالا: حدثنا عمر بن شَبّة قال حدثنى مجمد بن يحيى قال حدثنى عبد العزيز بن عمران قال حدثنى مجمد بن عبد العزيز عن آبن أبى نَهْشَلِ عن أبيه بمثل ما رواه الزبير عنه وزاد فيسه عمر بن شبّة : قال مجمد بن يحيى : وأُختُ بني سَهْم التي عَنَاها رَيْطة بنت سَعيد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيص بن كَعْب بن لُوَى " بن غَالِب ، وهي أمَّ بني المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مُغزوم وهم : هشام وهاشم وأبو رَبِيعة والفاكه ، وعد قيرهم لم يُعقبوا ، وإيّاهم يعني أبو ذُو يبٍ بقوله :

صَخِبُ الشَّوارِبِ لا يَزالُ كأنه * عبدُ لآل أبي رَبِيعةَ مُسْبَعُ
ضَرِب بعزِّهم المَثَل . [قال] : وكان آسم عبد الله بن أبي ربيعةَ في الجاهلية
بَحِيرًا ، فسمَّاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدَ الله ؛ وكانت قريش تُلقِّبه
« العدْلَ » ؛ لأنّ قريشا كانت تَكْسُو الكعبةَ في الجاهلية بأجمعها من أموالها سنةً ،
و يكسوها هو من ماله سنةً ، فأرادوا بذلك أنه وحدَه عِدْلٌ لهم جميعا في ذلك .
وفيه يقول آبن الزَّبَعْرَى :

(ه) بَحِيرُ بنُ ذَى الرُّعْين قرَّب مجلسِى * وراح على خيرُه غــيرَ عَاتِيم وقد قيل: إن العدْل هو الوليد بن المُغيرة .

10

وكان عبدُ الله بن أبى ربيعةَ تاجرًا مُوسِرًا، وكارِث مَتْجَرُه إلى اليمن، وكان من أكثرِهم مالًا. وأُمّه أسماء بنت نُحَرِّبَةً، وقيـل: نُحَرِّمَة، وكانت عَطَّارةً يأتيها

⁽۱) لم يعقبوا : لم يجيئوا بنسل · (۲) هـذا وصف لحمار الوحش ، وفي لسان البرب :
يقال حمار صخب الشوارب : يردّد نُهافه في شوار به ، والشوارب : مجاري المها، في الحلته . ويهد مسبع :
مهمل جرى، ترك حتى صاركالسبع · (انظر اللسان في مادتي صخب و سه · / جم زيادة عن تشيير .
(٤) كذا في أ ، ٤ · وفي سائر اللسخ : ﴿ بجبر » بالجيم وهو تحريف ؛ إذ هو بحبر بر نني ربيعة المخزومي .
(١) خَتْرَبُهُ كَمُولَةٌ (فاموس) .

العِطْرُ من الَّيَمَن . وقد تزوّجها هشامُ بن المُغيرة أيضا ، فولدتْ له أبا جَهْل والحارثَ آبِنَى هَشَام؛ فهي أَمُّهما وأَمُّ عبد الله وعَيَّاش آبنَيْ أبي رَبيعةَ .

أَخْبُرُنِي الْحَرَمِيُّ وَالطُّوسِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي عَنِ الوَاقدي قال :

كانت اسماءُ بنتُ مُخَرِّبةَ تبيع العطر بالمدينة . فقالت الرُّبيعُ بنتُ مُعَوِّذ بن عَفْرَاءَ الأَنْصَارِيَّة -- وكان أبوها قَتَــل أبا جَهْل بنَ هشَام يومَ بَدْر وآحتزَّ رأسَــه عبدُ الله بنُ مسعود ــ وقيل : بل عبدُ الله بن مسعود هو الذي قَتَــله ــ فذكَرتْ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ مُخَرِّبَة دِخَلْتُ عَلِيهَا وَهِي تَبِيعِ عَطْرًا لَمْهَا فِي نِسْوَةٍ، قالت : فسألتُ عنًّا ، فا نتسَبْنَا لها ، فقالت : أأنت أبنة قاتل سيِّده ؟ تعني أبا جَهْل ، قلت : بل أنا منتُ قاتل عَسْده . قالت : حَرامٌ على أن أبيعك من عطرى شيئا . قلت : وحرامٌ على" أن أشتريَ منه شيئًا؛ فما وجدتُ لعطْرِ نَتْنًا عيرَ عطرِك،ثم قمت؛ولاوالله ما رأيت عطْرًا أطيبَ من عطرها، ولكنِّي أردتُ أن أُعيبَه لأُغيظَها .

> وكان لعبد الله بن أبي ربيعة عبيد من الحَبَشة يتصرَّفون في جميع المهَن، وكان عددهم كثيرًا؛ فُرُوِيَ عن سُفْيَانَ بن عُيَينةَ أنه قيــل لرسول الله صلى الله عليه وســلّم حين خرج الى حُنين : هـل لك في حَبِشِ بني المُغيرة تستعين بهم ؟ فقال : ولا خيرَ في الحَبَش إن جاعُوا سَرَفُوا وإن شَبِعُوا زَنَوْا، وإنَّ فيهم لَحَلَّتَيْنُ حَسَنَتَيْن إطْعامَ الطعام والبأسَ يومَ البأسِ". وأستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلَّم عبدَ الله آبن أبي رَبِيعةَ على الحَنَد وتَحَالِيُفها، فلم يزل عاملًا عليها حتى قُتل عمرُ بن الخطّاب

⁽١) الخلة: الخصلة وزناو معنى · (٢) الجند (بالتحريك): ولا ية إسلامية من ولا يات البمن الثلاث ، وهي الجَنَّد وصنعاء وحضرموت • وبالجَنَّد مسجد بناه معاذ بن جبل رضي الله عنه • والمخاليف : جمم غلاف، وهو الكورة والرستاق (القربة والسواد) ·

رضى الله عنـه . هذا من رواية الزُّبَير عن عمِّـه . قال : وحدَّثنى آبن المَـاجِّشُونِ عن عمِّه أنّ عثمانَ سَ عفَّانَ ـــ رحمه الله ـــ استعمَله أيضا عليها .

> أتم عمرين أبي ربيعة وأخوه الحسارث الملقب بالقباع

وأُمُّ عَمْرَ بِنِ أَبِي رَبِيعة أُمْ ولِد يقال لها وَعَجْدُ ، سُبِيتُ من حَضْرَمَوْتَ ، وَيقال من حَمْيَر ، قال أبو مُحَلِّم ومحمدُ بن سَلَّام : هي من حَمْيَر ، ومن هناك أتاه الغَزَلُ ، يقال ، غَزَلَ يَمَانِ ، ودَلَّ حِجَازِيُّ ،

وقال عمرُ بن شَـبّة : أُمَّ عمر بن أبى ربيعة أُمَّ ولدٍ سـوداءُ من حَبَشٍ يقال (٢) لم : فرسان ، وهذا غلطَ من أبى زيد ، تلك أُمَّ أخيه الحارثِ بن عبـد الله الذى يقال له : "القُبَاعُ "، وكانت نَصْرانيّةً ، وكان الحارثُ بن عبدالله شريفا كريما دَينًا وسيّدا من سادات قريش ،

قال الزُّبَير بن بَكَّار : ذكَره عبــد الملك بن مَرْوان يوما وقــد وَلَاه عبــدُ الله (٥) آبن الزُّبير، فقال : أَرْسَــلَ عَوْفًا وقَعَــد ! « لا حُرَّ بَوَادِى عَوْف » . فقال له يحيي

١٥

⁽۱) معرّب ماه كون أى لون القمر (قاموس) وهومثك الجيم كافي « تاج العروس » وقال السيد م تضى :
إن النووى في «شرح مسلم » والحافظ من حجر في « النقريب » أقتصرا على كسر الجيم وضم الشين . (۲) لم نعثر
له على ضبط ، وقد جاء في اللسان في ما دة حلم « محمِّم آسم رجل و من أسماء الرجال محمِّم » . فلعل ضبطه كذلك .
(٣) في أ ، م ، ك ، « مرسان » ولم نعثر عليه ، وفي يا قوت : فرسان بالفتح والتحريك و آخره نون ،
ثم قال : وقال أمن الحائك : من جزائر اليمن جزائر فرسان ، وفرسان قبيلة من تغلب كانوا قديما نصارى ولهم
في جزائر فرسان كائس قد حريت ... و يحملون التجار الى بلد الحيش اه .

⁽٤) أبو زيد : كنية عمر بن شبة ، وأسم أبيه زيد . و إنما قيل له أبن شبة لأن أمه كانت ترقصه وتقول : يا بأبي يا شـــــبًا * وعاش حتى دبًا * شيخا كبرا خبّا

اه من «بغية الوعاة»السيوطى" · (٥) فى س، س، : «أرسل عوفا وقعد وقال : لاحربوا دى عوف» الخ والمرادأ به اعتمد على عظيم واستراح · (٦) هو عوف بن محمّم بن ذهل بن شيبان ، وقد طلب منه عمرو بن هند أن يسلم اليسه مروان القرظ وكان قد أجاره ، فنعه وأبى أن يسلمه ؛ فقال الملك : « لاحرّ بوا دى عوف » أى إنه يقهر من حلّ بواديه ، فكلّ من فيه كالعبيد له لطاعتهم إياه ، يضرب مثلا للرجل يَسُود الناس فلا ينازعه أحد منهم في سيادته ، (انظر أمثال الميداني" ج ٢ ص ١٥٧) .

آبن الحَكَم : ومَنِ الحارثُ آبنُ السَّوْداء ! فقال له عبد الملك : ما ولَدَتْ واللهِ أَمَّةُ خيرًا ممــا ولدتْ أُمَّه !

وأخبرنى على بن صالح عن أبى هَفّان عن إسحاق بن إبراهيم عن الزُّير والمَدَائني والمُسَيِّي : أن أُمّه مات نصرانية وكانت تُسِرُّ ذلك منه . فحضر الأشراف جَنَازتها ، وذلك في عَهْد عمر بن الخطّاب – رحمة الله عليه – فسمع الحارث من النساء لَغَطّا ، فسأل عن الحبر ، فعرف أنها ماتت نصرانيّة وأنه وُجِدَ الصليب في عُنقها ، وكانت تَكْتُمه ذلك ، فحرج إلى الناس فقال : آنصرفوا رحمكم الله ، فإن لها أهلَ دِينٍ هم أولى بها منّا ومنكم ؛ فاستُحْسِن ذلك منه وعَجِبَ الناسُ من فعله .

نسبة مافى هذه الأخبار من الغناء

الغناء في ﴿أَلَا لِلهُ قوم»…الأبيات

صــوت

أَلَا لله قدوم و * لدت أختُ بني سَهْمِ هِشَامٌ وأبو عَبْدِ * مَنَافٍ مِدْرَهُ الْحَصْمِ وذو الرُّمْ بن أَشْبَاكَ * على القوة والحَزْم فهذان يَذُودان * وذا من كَثَب يَرْمِي

عروضُه من مَكْفوف الْهَزِج . الغناء لمَعْبد خَفِيفُ رَمَلٍ مِنْ رواية حَمَّاد .

١٥

۲.

أَخبرنى مجمد بن خَلَف وَكِيعٌ قال قال إسماعيل بن مُجَمِّع أخبرنا المدائني عن رُسْمَ آبن صالح قال :

رأى يزيد بر عبد الملك فى غنا. معبد وآبن سريج

(۱) فى ، س ، ح : «لفظا » وهو تحريف ، (۲) فى حمى نسخ الأصل : « مكفوف الرمل » ، وهو خطأ وصوا به « مكفوف الهزج » ، وتقطيع الهزج : مفاعيلن مفل ين مرتين ، والكف : حذف السابع الساكن ، ومطلع هذه القصيدة وأكثر أبياتها حذفت فيها نون مفاعيلن الثانية ، فصارت بذلك من مكفوف الهزج ،

1

قال يزيدُ بن عبد الملك يومًا لمَعْبد: يا أبا عَبَّده إنى أَريد أن أَخْبِرَك عن نفسى وعنك ، فإن قلتُ فيه خِلاَف ما تَعْلَمُ فلا تَتَعَاشَ أن تَرده على ، فقد أذِنْتُ لك ، قال : ياأمير المؤمنين القد وضَعك ربَّك بموضع لا يَعْصِيكَ إلا ضالً ، ولا يَردُ عليك إلا مُخْطئ . قال : إن الذي أَجِدُه في غنائك لا أجده في غناء آبن سُرَيج : أجدُ في غنائك مَتَانَةً ، وفي غنائه آنُخِناتًا وليناً . قال معبد : والذي أحرم أمير المؤمنين بخلافته ، وآرتَضاه لعباده ، وجعله أمينًا على أُمّة نبيه صلى الله عليه وسلم ، ما عَدا صِفَتي وصِفَة ابن سُرَيج ، وكذا يقول آبنُ سريج وأقول ؛ ولكن إنْ رَأَى أمير المؤمنين أن يُعليني هل وضعني ذاك عنده فعل . قال : لا والله ، ولكني أوثر الطَّرب على كل شيء . هل وضعني ذاك عنده فعل . قال : لا والله ، ولكني أوثر الطَّرب على كل شيء . قال : يا سيّدى فإذا كان آبنُ سريج يذهبُ إلى الخفيف من الفناء وأذهبُ أنا الى الكامل التام ، فأغربُ أنا ويُشرِقُ هو ، فتى نلتي ؟ قال : أفتقدرُ أن تَحْكِي رقيق الن سُريج ؟ قال نعم ؛ فصنع من وقته كَنا من الخفيف في :

أَلَا لله قـــومُ و * لَدَتْ أُختُ بني سَمْــيم

الأَرْبَعَةَ الأَبياتِ. فَغَنَّاه ، فَصَاحَ يِزيدُ : أحسنتَ واللهِ يامَوْلاى ! أعِدْفِدَاكِ أيى وأمِّى، فأعاد، فردَّ عليه مثلَ قولهِ الأوّل، فأعادَ. ثم قال: أعِدْ فِداكِ أبى وأمِّى، فأعاد، فاستَخَفَّه الطَّرَبُ حتى وَشَبَ وقال لِحوَارِيه : آفعَلْنَ كما أفعلُ، وجعل يدُور في الدار و يَدُرْنَ معه وهو يقول :

يا دارُ دَوِّرِيني * يا قَرْقَرُ ٱمْسِكِبني

۲.

⁽۱) فی ۱ ، م ، ۶ : « ألحانا » وفی ب ، سمه : « انحناه» وکلاهما تحریف . (۲) أی ما جاوزما قلت صفتی وصفهٔ آبن سریج . (۳) وضعی : حطّ من قدری . (٤) کذا فی ت . . وفی سائر النسح : « فلیفعل » .

آلَیْتِ مُنْذُ حینِ * حقًّا لَتَصْرِمِینی ولا تُواصِلِینی * بالله فَآرُ جَیِلی ولا تُواصِلِینی * بالله فَآرُ جَیلی ! * لَمْ تَذْکُری یَمینی ! *

قال : فلم يزل يَدُورُ كَما يَدُورُ الصَّبْيان و يَدُرْنَ معه، حتى خَرَّ مَغْشِيًّا عليه ووَقَعْنَ فوقَه ما يَعْقِلُ ولا يَعْقِلْنَ ؛ فابتدره الخَدَمُ [فأقاموه] وأقاموا مَنْ كان على ظهره من جواريه، وحَملوه وقد جاءت نفسه أو كادتْ .

ســيرة جوان بن عمر بن أبى ربيعة رجع الخــبر الى ذكر عمر بن أبى ربيعة ـــ وكان لعمر بنِ أبى ربيعــةَ وَاللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَفِيه يقول العَرْجَى : أَنَّ [صَالحُ] يقال له "جُوَان"، وفيه يقول العَرْجَى :

شَهِيدى جُوَانُ على حبِّما ﴿ أَلِيسَ بَعَدْلٍ عليها جُوَان

١٠ فأخبرنى الحَرَمِيّ قال حدّثنا الزَّبَير بن بَكَّار قال حدّثنى يحيي بن مجمد بن عبد الله آن تَوْ بَانَ قال :

جاء جُوَانُ بن عمرَ بن أبى ربيعة الى زِيَاد بن عبد الله الحَارِثَى وهو إذ ذاك أُميرً على الحِجاز، فشَهِدَ عنده بشَهَادةٍ؛ فتمثّل :

شَمِيدى جُوانٌ على حبما * أليس بعدلٍ عليها جُوَان

وهذا الشعر للعَرْجِى - ثم قال: قدأجزناشهادتك، وقَبِلَه ، وقال غيرُ الزَّبير: إنهجاء الى العَرْجَ فقال له : يا هذا ! مالى ومالك تُشَمِّرنى فى شِعْرك ! متى أَشْهدتنى على صاحبتك هذه ! ومتى كنتُ أنا أَشْهَدُ فى مثل هذا ! قال : وكان آمَراً صالحا .

⁽۱) زیادة فی ت · (۲) زیادة فی ب ، سه ، ح · (۳) فی ب ، سه ، ح · « تشهدنی » بالدال ·

وأخبرنى الحَرَمِيّ قال حدَّثنا الزَّبَيرِ قال حدَّثن بَكار بن عبد الله قال: استعمَل المضُ وُلَاةِ مكة جُوَانَ بنَ عُمَر على تَبَالَة ، فحمَل على خَثْمَم في صَدَقَاتِ أموالهم حَمَّلًا شَخَياً بعضُ وُلَاةٍ مكة جُوَانِ تاريخا ؛ فقال ضُبَارَةُ بن الطُّفَيْل : شديدًا ؛ فَقَال ضُبَارَةُ بن الطُّفَيْل : (٢) أَنْلَبَسُنا ليسلَى على شَعَثِ بن * من العام أو يُرمَى بنا الرَّجَوَانِ

ص__وث

رأتني كأشلاء اللجام وراقها * أخو غَزَل ذو لِلله و وهَارِن ولو شَهِدَّنني في ليالٍ مَضَيْنَ لى * لِعَامَيْن مَّرًا قبلَ عام جُوانِ رأثنا كريمي معشر حمَّ بيننا * هَلُوَى فَفِظْنَاه بِحُسْنِ صِيَانِ نَذُودُ النفوسَ الحَامُمَاتِ عن الصِّبا * وهُرَّ بأعناقٍ إليه ثَوَانِي ذكر حَبَشُ أنّ الغناءَ في هذه الأبيات للغريض ثاني ثقيلٍ بالبِنصر ، وذكر الهشامي أنه لقرَار يط .

> أمة الواحد بنت عمر بن أبى ربيعة

قالوا: وكان لعمرَ أيضاً بنتُ يقال لها: "أَمَّهُ الوَاحِدِ"، وكانت مُسترضَعَةً في هُذَيل، وفيها يقول عمر بن أبي ربيعة — وقد خرج يطلبها فَضَلَّ الطريقَ — :

(۱) تبالة : بلدة مشهورة من أرض تهامة فى طريق اليمن ، قال المهلّى : تبالة فى الإقليم الثانى عرضها تسع وعشرون درجة ا ه ، بينها وبين مكة آثنان وخمسون فرسخا ، وكانت أوّل عمل وليه الحجاج ، فسار اليها ، فلما قرب منها قال للدليل : أين تبالة ؟ وعلى أى تتمت هى ؟ فقال : ما يسترها عنك إلا هذه الأكمة ، فقال : لا أرانى أميرا على موضع تستره عنى هسذه الأكمة ، أهون بها ولاية ! وكر "راجعا ، ولدلك قبل فى مثل : لا أرانى أميرا على موضع تستره عنى هسذه الأكمة ، أهون بها ولاية ! وكر "راجعا ، ولدلك قبل فى مثل : هم أهون من تبالة على الحجاج » . (٢) يقال : لبستُ قوما ، أى تمليت بهم دهرا ، ولبست فلانة عمرى أى كانت معى شبابى ، وآلبس الناس على قدر أخلاقهم أى عاشرهم ، والرجوان : مثنى رجا ، وهو جانب ألم وقد أورد الميدان المثل : «حتى متى يرى بى الرجوان» ، ورأى به الرجوان : استهين به كايستها ن بالدلو يرى به ربَحُوا البئر . (٤) عُم قضى وقد رقي وقد ر . (٤) عُم : قضى وقد ر .

لَمْ تَدْرِ وَلْيَغْفِرُ لَهَا رَبُّهَا * مَا جَشَّمَتْنَا أَمَـــةُ الواحدِ (١) جَشَّمَتِ الْهَوْلَ بَرَاذَيْنَنَا * نسألُ عن بيتِ أبى خالدِ (١) نسألُ عن شيخ بني كاهلٍ * أَعْيَا خَفَاءً نِشْــدَةَ الناشدِ

مسولا عمسريوم قتل عمربن الخطاب ووفاته وقد قارب السبعين أخبرنى بذلك محمد بن خلف بن المَوْزُ بَان عن أبى بكر العَامِرى أخبرنا أحمد أبن عبد العزيز الحَدُ همرى وحَيِيبُ بن نَصْر المُهلَّي قالا: حدّ ثنا عمر بن شَبَّة قال حدّ ثنى يعقوبُ بن القاسم قال حدّ ثنا أَسَامةُ بن زيد بن الحكم بن عوانة عن عوانة بن الحكم وقال : أرّاه عن الحَسَن - قال :

وُلد عَمُو بن أَبِى رَبِيعِــة لِيلةَ قُتِل عَمُو بن الخطّاب ـــ رحمة الله عليه ــ فأيَّ حقّ رُفع، وأيَّ باطلٍ وُضِع! • قال عَوانةُ : ومات وقد قارب السَّبعين أو جاوزَها • حقّ رُفع، وأيَّ باطلٍ وُضِع! • قال عَوانةُ : حدَثنا عمر بن شَبَّةَ قال حدَثني يعقوبُ بن أخبرني الجَوْهري" والمُهَلِّيِ" قالا : حدَثنا عمر بن شَبَّةَ قال حدَثني يعقوبُ بن

القاسم قال حدّثنى عبد الله بن الحارث عن آبن جُرَبِح عن عَطَاء قال : كان عمرُ بن أبى رَبيعة أكبَر منّى كأنّه وُلد في أوّل الإسلام .

 أخبرنى الجوهرى والمهابي قالاحدثنا عمر بن شبّة قال حدثنى هارون بن عبد الله ده وه وه و المهابي قالاحدثنا عمر بن شبّة قال حدثنى هارون بن عبد الله الزهرى قال : حدثن أبن أبى ثَابِت، وحدثنى به على بن صالح بن الهَيْمُ عن أبي هَفًان عن إسحاقَ عن المُسَيِّى والزَّبَرى والمدَائني وحمد بن سَلَّام، قالوا: قال أيُوبُ

۲.

⁽۱) البراذين : جمع برذون وهو خلاف العراب من الخيسل ، وأكثر ما تجلب من بلاد الروم .

(۲) كذا في الديوان . وفي جميع الأصول : « أبي كاهل » . (٣) في - : «الهيثم »وقد ورد ذكره في السند الآتي بعد : «يعقوب بن القاسم » في جميع النسخ . (٤) في - : «قال حدّ ثناأ سامة أبن زيد بن الحكم قال أراه عن الحسن الخ » وفي م : «حدّ ثنا أسامة بن زيد بن الحكم بن عوافة بن الحكم قال أراه عن عوافة عن الحسن » . (٥) في - : «الزبيرى » . (٦) في س ، س ، ح ، ب : «بن أبي صالح » . وقد تكرر ذكره كثيرا « على بن صالح » .

آبن سَيَّار، وأخبرنى به الحَرَمِى بن أبى العلاء قال حدَّثنا الزَّبَير بن بكَّار قال حدَّثنى محمد بن الحَسَن المَخْزومِى عن عبد العزيز بن عُمران عن أيُّوبَ بنِ سَيَّار عن عُمر الركاءِ قال:

بَيْنا آبُنُ عَبَّاس فى المسجد الحرام وعنده نافعُ بن الأَزْرقِ وناسُ من الخوارج بسألونه، إذ أقبل عمرُ بن أبى رَبِيعةَ فى ثو بين مَصْبوغين مُورَّدين أو مُمَصَّر يُن حتى يسألونه، فأقبل عليه آبنُ عباس فقال أنشدنا فأنشَده :

أمِن آل نُعْمَمٍ أنت غَادٍ فُمْبِكِرُ * غَداةً غَدْ أَمْ رَاتَحُ فَهُ لَهَ عَبِهِ أَمْ رَاتُحُ فَهُ لَهَ عَبِس حتى أتى على آخرها ، فأقبل عليه نافع بن الأَزْرَقِ فقال : الله يَآبِنَ عباس ! إنّا نضرب إليك أكباد الإبل من أقاصى البلاد نسألك عن الحلال والحرامِ فتتناقلُ عنّا ، ويأتيك غلام مُترَفَّ من مُترَفِي قريش فينشدك :

رأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشمسُ عارضتْ ﴿ فَيَخْــزَى وأَمَّا بِالعَشِيِّ فَيَخْسَــرُ . فقال : ليس هكذا قال ، قال : فكيف قال ؟ فقال : قال :

رأت رجُلًا أمّا إذا الشمس عارضت * فيضَحَى وأمّا بالعَشِيّ فيَخْصَرُ وأَنَّ رجُلًا أمّا إذا الشمس عارضت * فيضَحَى وأمّا بالعَشِيّ فيتَخْصَر أن فقال : ما أَرَاك إلا وقد حَفِظْتَ البيتَ ! قال : أَجَلُ ! و إن شئت أن أنشِدَكُ القصيدة أنشدتُك إيّاها . قال فإنّى أشاء ؛ فأنشَده القصيدة حتى أتى على أنشِدَكُ القصيدة عمر بن شبّة : أنّ أبن عباس أنشَدها من أولها الى آخرها ،

⁽۱) لمنشر على هذا الأسم . ولعله مضاف الى آسم موضع . وهو كافى ياقوت .. بوزن كتاب .. . وضع عن آبن دريد ، وأبن فارس يفتح الراء ، أو لعله وصف له من ركا الأرض ركّوًا اذا حفرها . (۲) قال أبو عبيد : الثياب المصرة : التى فيها شى من صفرة ليست بالكثيرة . (۳) فى م ، ۲ ، ۲ ، د ، « المطى » . (۵) لم توجد هذه الكلمة إلا فى ح ، د . (٤)

 ⁽٦) يضحى : يظهر الشمس . وعارضت : قابلت ، والضمير فيــه محذوف أى عارضته ، ويخصر :
 برد ، (٧) كذا فى ـــ ، وفى سائر النسخ : « إلا قد كنت حفظت ... » .

ثم أنشدها من آخرها إلى أولها مقلوبةً، وما سمعها قَطُّ إِلا تلك المرةَ صَفْحاً . قال : وهـ ذا غاية الذكاء . فقال له بعضهم : مارأيتُ أَذْكَى منك قطّ . فقال : لكننى مارأيتُ قطّ أذكى من على بن أبى طالب – عليه السلام – . وكان آبن عباس يقول : ما سمعتُ شيئا قط إلا رويتُه ، و إنى لأسمَع صوتَ النائحة فأسدُّ أَذْنى كاهة أن أحفظ ما تقول . قال : ولا مَه بعضُ أصحابه في حفظ هذه القصيدة : وأمن آل نُعم... » فقال : إنّا نَشتَجِيدُها . وقال الزّبير في خبره عن عمّة : فكان آبن عباس بعد ذلك كثيرا ما يقول : هل أحدَث هذا المُغيري شيئاً بعد ذلك كثيرا ما يقول : هل أحدَث هذا المُغيري شيئاً بعد ذلك كثيرا ما يقول : هل أحدَث هذا المُغيري شيئاً بعد ذلك كثيرا ما يقول : هل أحدَث هذا المُغيري شيئاً بعد ذلك كثيرا ما يقول : هل أحدَث هذا المُغيري شيئاً بعد ذلك كثيرا ما يقول : هل أحدَث هذا المُغيري شيئاً بعد ذلك كثيرا ما يقول : هل أحدَث هذا المُغيري شيئاً بعد ذلك كثيرا ما يقول : هل أحدَث هذا المُغيري شيئاً بعد ذلك كثيرا ما يقول : هل أحدَث هذا المُغيري شيئاً بعد ذلك كثيرا ما يقول : هل أحدَث هذا المُغيري شيئاً بعد ذلك كثيرا ما يقول : هل أحدَث هذا المُغيري شيئاً بعد ذلك كثيرا ما يقول : هل أحدَث هذا المُغيري شيئاً بعد ذلك كثيرا ما يقول : هل أحدَث هذا المُغيري شيئاً بعد ذلك كثيرا ما يقول : هل أحدَث هذا المُغيري شيئاً بعد ذلك كثيرا ما يقول : هل أحدَث هذا المُغيري شيئاً بعد ذلك كثيرا ما يقول : هل أحدَث هذا المُغير عن هذلك كثيرا ما يقول : هل أحدَث هذا المُغير عن هذه القصيدة : ولا المُنْعِر عن هذه المُنْعَالِ الله المُنْعِر عن هذه المُنْعِر عن هذه المُنْعَالَ المُنْعِر عن هذه المُنْعَالِ المُنْعِر عن هذه المُنْعَالِ المُنْعَالِ المُنْعِرِي المُنْعَالِ المُنْعِرِي المُنْعَالِ المُنْعِرِي المِنْعِرِي المُنْعَالِ المُنْعِرِي المُنْعِرِي المُنْعِرِي المُنْعَالِ المُنْعِرِي المُنْعَالِ المُنْعِرِي المُنْعَالِ المُنْعِرِي المُنْعَالِ المُنْعِرِي المُنْعِرِي المُنْعَالِ المُنْعِرِي المُنْعَالِ المُنْعِرِي المُنْعِرِي المُنْعِرِي المُنْعِرِي المُنْعَالِ المُنْعِرِي المُنْعِر

قال : وحدَّثني عبد الله بن نافع بن ثابت قال :

كان عبد الله بن الزُّبير إذا سمع قول عمرَ بن أبي ربيعة :

* فَيَضْحَى وأَمّا بالعَشِى فَيخْصَر *

قال: لا ، بل

١٥

* فَيَخْزَى وأَمَّا بالعشيِّ فيخسَرُ *

قال عمرُ بن شَبَّة وأبو هَفَّان والزَّبير في حديثهم : ثم أَقبلَ على آبنِ أبى ربيعةً فقال : أنْشدْ ، فأنشَده :

* تَشُــُ عُدًا دارُ جيرانِا *

وسكَت ؛ فقال آبن عباس :

* وَلَلدَّارُ بِعِــدَ غِدِ أَبِعِــدُ *

فقــال له عمرُ : كذلك قلتُ ـــ أصلحك اللهُ ـــ أفسمعتَــه ؟ قال : لا ، ولكن كذلك ينبغي .

٢٠ (١) أى مرورا ؟ يقال : صفحت الجيش على الأمير إذا أمررته عليــه ٠ (٢) كذا في - ٠ وفي سائر النسخ : « فقال : إنها أمن آل نعم ، يستجيدها » ٠

شعره وخلقه وشهادةالشعرا.فيه

أَخْبِرنَا الْحَرَمِيّ بن أَبِي العَلَاء قال حدّثنا الزَّبير بن بَكَّار قال حدَّثني يعقوبُ بن إسحاقَ قال :

كانت العربُ تُقِرَ لقريشِ بالتقدّم في كلِّ شيء عليها إلا في الشعر؛ فإنها كانت لا تُقِرُّ لها به، حتى كان عمرُ بن أبى ربيعة، فأفرّت لها الشعراء بالشعرأ يضا ولم تُنازعُها شيئا .

قال الزَّبير: وسمعتُ عمِّى مُصْعَبًا يُحدَّث عن جدَّى أنه قال مِثْلَ هذا القول. قال: وحدَّثنى عِذَةٌ من أهل العلم أن النُّصَيْبَ قال: لَعْمَرُ بنُ أبى ربيعــةَ أَوْصَفُنا لرَبَّاتِ الجِجَال.

قال المدائني قال سليات بن عبد الملك لعمرَ بن أبى ربيعةَ : ما يَمنعكَ من مَدْحِنا ؟ قال : إنى لا أمدَّحُ الرجالَ، إنما أمدح النساء . قال : وكان آبن جُرَيْجٍ يقول : مادخَل على العَواتِق في حِجَالهِنِّ شيءٌ أضرَّعليهنِّ مِنْشعر عمرَ بن أبى ربيعة .

قال الزَّبَيروحدَّثَىٰ عمِّى عن جدَّى ــوذكره أيضا إسحاقُ فيما رويناه عن أبى هَفَّانَ عنه عن المَدَائَىٰ ــ قال قال هشام بن عُرُوَة : لاُتَرَوُّوا فَتَيَاتِكُم شَعْرَعُرَ بنِ أبى ربيعةَ لاَيَتَوَرَّطْنَ فى الزِّنا تورُّطا ، وأنشد :

لقدد أرسلتُ جاريتى * وقلتُ لها خُذِى حَذَرَكُ وقُدُتُ لها خُذِى حَذَرَكُ وقُدُولِي عُمَـرَكُ وقُدُولِي عُمَـرَكُ

10

⁽۱) جمع عاتق ، وهى الفناة التى قد أدركت نَخُــدُّرت فى بيت أهلها ولم تنزَوْج ؛ سميت بذلك لأنها عنقت عن خدمة أبويها ولم يملكها زوج بعدُ . (۲) أى لا تحلوهن على روايته ؛ يقال : روّيته الشعر وأرويته إياه، إذا حملته على روايته . (۳) فى ، ح، س، م: «فنيانكم... لايتورّطوا» .

أخبرنا على بن صالح قال حدّثني أبو هَفَّانَ عن إِسحاق عن الزّبيري قال حدّثني أبي عن سَمُرَةَ الدُّومَانِيَّ من حَمْيَرَ قال :

إنِّي لأَطُوف بالبيت فإذا أنا بشيخ في الطَّوَاف ، فقيل لي : هـذا عمرُ بن أبي رسِعةَ. فقبَضْتُ على يده وقلت له : يا بنَ أبي ربيعة. فقال : ما تشاء ؟ قلت : أَكُلُّ ماقلتَه في شعركَ فعلتَه ؟ قال : إليكَ عنِّي . قلتُ : أسألك بالله ! قال : نعمُ وأستغفر الله .

> قال إسحاق وحدَّثنى الهَمَّيْمُ بِن عَدِى عن حَمَّادِ الرَّاوِيةِ : أنه سُئِل عن شعر عمر أبن أبي ربيعة فقال: ذاك الفُستُق المُقَشَّر.

> > أخبرني الحَرَمي قال حدَّثنا الزُّبَير عن عمَّه قال:

(٤) ي سمع الفرزدق شيئا مر نسيب عمر فقال : هذا الذي كانت الشعراء تَطْلُبُه فَأَخْطَأَتُه وَ بِكَتَ الديارَ، ووقَع هذا عليه . قال : وكان بالكوفة رجلٌ من الفقهاء تجتمع اليه الناسُ فيتذا كرون العلمَ ؛ فذُكَّرَ يوما شعرُ عمرَ بن أبي ربيعـــة فهَجَّنَهَ . فقالوا له : بمن ترضَى ؟ ومن بهم حَمَّادُ الراويةُ فقال : قد رَضيتُ بهذا. فقالوا له :

⁽١) كذا في ب، سم، ح، س: وفي سائر النسخ: « الزبير » ولعله تحريف؛ إذ هو مصعب بن ثالت بن عبد الله الزبيريَّ ، و هو يروى عن أبيه · (٢) نسبة إلى «دومان» (بضم أوَّله وميم مفتوحة بعدها ألف وفي آخره نون): بطن من همدان. وهمدان: قبيلة باليمن . كذاضبطه السمعاني في الأنساب. وقد ضبطيا لقلر في القاموس في الطبعة الثالثة الأميرية «دومان» بفتح أوّله وسكون ثانيه · (٣) في ١٠٩٠٠: « الفاسق المفسد » وهو تحريف؟ بدليل قول حماد نفسه في الحكاية التالية . (٤) في س ، سمه ، م ، 5 ، 1 : « تشيب » ، والنسيب والغزل والتشبيب كلها بمعنى واحد .

مَا تَقُولَ فَيَمِن يَزِعُم أَنَّ عَمَرَ بِنَ أَبِي رَبِيعَةً لَمْ يُحْسِنُ شَيْئًا ؟ فَقَـال : أَين هـذا ؟ الدَهَبُوا بِنَا الله ، قالوا: نصنَع به ماذا؟ قال : نَنْزُو على أُمَّه لعلَّها تأتى بمن هو أَمْثُلُ مِن عهـر .

قال إسحاق: وقال أبو المقوم الأنْصارى : ما عُصِيَ اللهُ بشيء كما عُصِيَ بشعر عمرَ آن أبي ربيعة .

قال إسحاق : وحدَّثنى قَيْس بن داود قال حدَّثنى أبى قال : سمعت عمر بن أبى ربيعة يقول : لقد كنتُ وأنا شابٌ أعْشَق ولا أعْشَق ، فاليوم صرتُ الى مُدَاراة الحِسَانِ الى المَمَات، ولقد لقيَتْنى فَتا تانِ مرَّة فقالت لى إحداهما : أَدْنُ مُنَى يَا بن أبى ربيعة أُسِرَّ اليك شيئا، فدنوتُ منها ودَنَتِ الأخرى فِعلَتْ تَعَضَّني، فا شعَرتُ بعَضَ هذه من لَذَّة سِرَار هذه ،

قال إسحاق: وذكر عبدُ الصّمد بن المُفضَّل الرَّقَاشِيّ عن محمد بن فلان الزَّهْرِيّ السّمَعَ في علان الزَّهْرِيّ اللهُ ال

قال إسحاق : وذكر محمدُ بن إسماعيلَ الجَمْفَرِى" عن أبيه عن خالِه عبد العزيز آبن عبد الله بن عَيَّاش بن أبى ربيعة قال : أشرف عمرُ بن أبى ربيعة على أبى قَبَيْسٍ، و بنو أخيه معه وهم مُحْرِمون ، فقال لبعضهم : خُدْ بيدِى فاخَذ بيــده ؛ وقال :

١.

10

⁽۱) فى س، ح: «رافل» و ف س: « راقله» . (۲) فى س، س، م: «الفضل» . (۲) فى ت، ح، س، «سلمة» . (٤) ف ت: «عن خاله عن عبد العزيز» . . ٢٠

ورَبِ هذه البَنِيَّة ما قلتُ لاَمرأة قطُّ شيئا لم تَقُلُه لى ، وما كشَفْتُ ثوباً عن حرام قطُّ ، قال : ولمّ مرض عمرُ مرضه الذي مات فيه جَزِع أخوه الحارثُ جَزَعا شديدا ، فقال له عمر : أحسِبُك إنما نجزَع لما تَظُنَّه بى، والله ما أعلَم أنَّ رَكِبتُ فاحشةً قطُّ ! فقال : ماكنتُ أَشْفِق عليك إلّا من ذلك، وقد سَلَّتْ عني .

قال إسحاق: حدثنى مُصَعَبُ الزَّبَيرى قال قال مُصْعَب بن عُرُوة بن الزَّبَير: خرجت أنا وأخى عثمانُ الى مكة مُعْتَمِرَيْن أو حَاجَيْنِ ؛ فلمسا طُفْنا بالبيت مَضَيْنا الى الحِجْر نُصلِّى فيه، فإذا شيخُ قد فرَج بينى و بين أخى فأوْسَعْنا له . فلما قضى صلاته أقبل علينا فقال : مَنْ أنتما ؟ فأخبرناه . فرحب بنا وقال : يا آبَى أنى أنى مُوكِّل الجَمَال أَنْبَعُه ، و إنى رأيتُكما فَراقني حُسْنُكما وجمالُكما ، فآستُمْتِعا بشبابكما قبل أن تَنْدَما عليه ، ثم قام ، فسألنا عنه فإذا هو عمرُ بن أبى ربيعة .

أخبرنا الحَرَميُّ قال حدَّثنا الزُّبَير قال حدَّثني محمد بن الضَّحَّاك قال:

عاش عمرُ بن أبى ربيعة ثمانين سنة ؛ فتكَ منها أربعين سنةً ، ونسَك أربعين سنة .

قال الزَّبير وحدَّثني إبراهيم بن حَمزة ومحمد بن ثابت عن المُفِيرة بن عبد الرهن عن أسه قال :

۲.

عن فَرْجٍ حرام قطُّ ! فقمت وأنا مُتشكِّكُ في يمينه، فسألتُ عن رقيقه فقيل لى : (١) أمَّا في الحوك فله سبعون عبدًا سوى غيرهم .

أخبر في الحَرَمِيُّ بن أبى العَـلاء قال حدَّثنا الزَّبَير بن بَكَّار قال حدَّثنى ظَبْيـةُ مولاة فاطمةَ بنت عمرَ بن مُصْعب قالت :

مررتُ بَجَـدِّكَ عبدِ الله بن مُصْعَب وأنا داخلةٌ منزلَه وهو بفِنائه ومعى دفتر، فقال : ما هذا معكِ ؟ ودعانى ، فِحْتُهُ وقلت : شعرُ عمرَ بنِ أبى ربيعة ، فقال : وَيُحَكِ ! تَدْخُلِين على النساء بشعر عمرَ بن أبى ربيعة ! إن لشعرِه لَمَوْقِعًا من القلوب ومَدْخَلا لطيفا ، لو كان شِعْرٌ يَشْحَر لكان هو ، فارجِعى به ، قالتْ : ففعلتُ ، (٣) [قال إسحاق] : وأخبرنى المَمْيَمَ بن عَدى قال :

قَدِمتِ آمرأة مَكة وكانت من أجمل النساء . فبينا عمرُ بن أبى ربيعة يَطُوف . إذ نظر اليها فوقَعت في قلبه ؛ فدنا منها فكلَّمها ؛ فلم تَلتفت اليه . فلما كان في الليلة الثانية جعل يطلُبها حتى أصابها ، فقالت له : إليكَ عنى يا هذا ؛ فإنك في حَرم الله وفي أيا معظيمة الحُرْمة ، فأخ عليها يُكلِّمها حتى خافت أن يُشَهِّرَها ، فلما كان في الليلة الأخرى قالت لأخيها : أخرَجُ معى يا أخى فأرني المناسك ؛ فإنى لستُ في الليلة الأخرى قالت لأخيها : أخرَجُ معى يا أخى فأرني المناسك ؛ فإنى لستُ أعرفها ، فنظر إلى أخيها همو أراد أن يَعْرِض لها ، فنظر إلى أخيها هما فعدًل عنها ، فتمثّلت المرأة بقول النابغة :

۲.

⁽١) فى ت : « الحول » وفى م ، 5 : « الخوك » ولم نعثر عليه ، ولعله أسم موضع .

 ⁽۲) فى -- : « طببة » · (۲) ها تان الكلمتان سا قطتان من ۱ ، م ، و · (٤) كذا
 و! فى -- · وفى سائر النسخ : « جرير » تحريف · وقد ورد هذا البيت فى كتاب « شرح الأشعار السنة »
 علم الشنتمرى المخطوط بدار الكتب المصرية تحت وقم ١ ٨ أدب ش ضمن قصيدة سمية للنابغة ، مطلعها :

⁽١) قالمت بنو عامر خالوا بني أســد * يا بؤس لجهــل ضرّ ارا لأقــوام

[«]الفضل» لوا بنى أســـــــــــ قاطعوهم ، من خالاه مخالاة وخلاء : فارقه .

تَعْدُو الذَّئَابُ عَلَى مَنْ لاَ كَلَابَ له * وَنَسِّقِ صَدُولَةَ الْمُسْتَأْسِدِ الحَلَى وَلِي المؤمنين أَن المنصور قال وقد حُدِّث قال إسحاق: فحدَّث السَّنْدى مولى أمير المؤمنين أن المنصور قال وقد حُدِّث بهذا الحديث، بهذا الحبر ب : وَدِدْتُ أَنه لم تَبْقَ فَتَأَةٌ مِن قريش في خِدْرِها إلا سمعت بهذا الحديث، قال إسحاق: قال لى الأصمَعي : عمرُ حُجَّةٌ في العربية، ولم يُؤْخَذُ عليه إلا قولُه : ثما الله المؤمني قال أي الأصمَعي : عمرُ حُجَّةٌ في العربية ، ولم يُؤْخَذُ عليه إلا قولُه : ثم قالوا تُحِبُّ قالتُ بَهْ مِلْ الإخبار ، قال : ومن الناس من وله في ذلك مَحرَّج ؛ إذ قد أتى به على سبيل الإخبار ، قال : ومن الناس من نعم أنه إنما قال :

* قيل لي هل تُحِبُّها قلت بَهْرًا *

نسبة ما مضى في هذه الأخبار

من الأشعار التي قالها عمر بن أبي ربيعة وغنَّى فيها المغنَّون إذ كانت لم تُنْسَب هناك لطول شرحها

منها ما يُغنَّى فيه من قوله :

مـــوت

أَمِنْ آلِ نُعْمِ أَنتَ غَادٍ فُمُبْكِرُ * غَدَاةً غَـدٍ أَم رَأَحُ فَهِ جَـدُرُ (٢٠) لحاجة نفسٍ لم تَقُلُ في جَوَابِهِ اللهِ فَتُبْلِغَ عُـدْرًا والمقالةُ تُعْـذِرُ

(۱) في جميع الأصول: «الضارى» وهو من قصيدة سمية ، كما سبق وأورده في اللمان (١٠ ق نفر)

«المستثفر الحامى» . يقال: استثفر الكلب ، إذا أدخل ذنبه بين فحذيه حتى يازقه ببطه . (٢) في أ ،

م ، ك : « المسندى » . (٣) أى أحبها حبا بهرنى بهرا أى غلبنى غلبة . وقيل : معناه عجبا . (عن المغنى) . (٤) في ت : « القطر » وفي ديوانه : « النجم » . (٥) وقد خرج أيضا على أنه استفهام بتقدير الهمزة . والأخفش يجيز حذف الهمزة في الاختيار ، وغيره لا يجيزه إلا في الضرورة . (راجع المغنى مع حاشية الأميرج ١ ص ١٢) . (٦) يريد : في جواب سؤالما ، أى في جواب السؤال عنها . وتعذرها : تبدى الهمذر . يريد : لحاجة نفس كنمها فلم تقل في جواب سؤل عنها شيئا يبلغ ما تايك عذرك ؟ فإن النصر بح بما تنويه ، يكشف عذرك و يبديه .

شسعرعمـــر الذي غنى فيه المغنون أشارت بمِدْرَاها وقالت لأَختِها * أهدذا المُغيرِيُّ الذي كان يُذْكُرُ؟
فقالت : نعم لا شكَّ غيَّر لونَه * سُرَى الليلِ يَطوِى نَصْه والتهجُّرُ
رأت رجلاً أمّا إذا الشمس عارضت * فيضيحى وأمّا بالعشى فيخصرُ
أخا سفرٍ جَوَّابَ أرضٍ تقاذفت * به فَلَواتَ فَهْوَ أَشْعَتُ أَغْبِرُ
وليلة ذي دَوْرَانَ جَشَّمْتِني السَّرَى * وقد يَحْشَمُ الهولَ المُحبُّ المغررُ فقلتُ : أَبَادِيهِمُ فإمَّا أَفُوتُهُم * وإمّا يَنالُ السيفُ ثارًا فَيثَأَرُ

<u>""</u>

هذه الأبيات بُمِعتْ على غير تَوَالٍ؛ لأنه إنما ذُكر منها ما فيسه صَنْعةً ، غنَّى في الأول والثانى من الأبيات أبنُ سُرَيج خفيفَ رَمَلٍ بالبِنْصَر عن أحمدَ بن المكيّ، وذكر حبشُ أن فيهما لمَعَبدٍ لَحْنَا من التَّقِيلِ الأول بالبِنْصَر، وغنَّى أبنُ سُرَيج في الثالث والرابع أيضا خفيفَ ثقيبلٍ بالوُسْطى ، وذكر حَبشُ أن فيهما لحنا من الهَزَج بالوُسْطى لحنا من والسادس لحناً من الرَّمَل الهَزَج بالوُسْطى عن عمرو بن بَانَهُ ، وذكر يونسُ أن في السّابع والثامن لأبن سُرَيج لحنا بالوُسْطى عن عمرو بن بَانَهُ ، وذكر يونسُ أن في السّابع والثامن لأبن سُرَيج لحنا ولم يَذكُر طريقتَه ، وذكر حبشُ أن فيهما لمالك لحنا من الثقيل الثانى بالبِنْصر ،

(:) أى كَلَّفْتَى السير ليلا· (،) أجاهرهم وأظهر لهم · ومرجع الضمير فيه ظاهر في قوله من القصيدة :

⁽۱) فی دیوانه : ﴿ قَفَی فَاظِرِی أَسما، هل تعرفیته ﴿ وَالمَدَرَى وَالْمَدَرَاةَ ؛ حَدَیْدَةَ نَجُكَ بها الرأس . (۲) نصالسری : اِسراعه ، وأصلالنص : حثالدابة واستخراج أقصی ماعندها من السیر . ﴿ وَ (٣) ذو دوران (بفتح أمّله و بعد الواوراء ، هملة وآخره نون) : ، وضع بین قدید والجحفة (یا قوت) .

فلما تقضى اللبسل إلا أقله ﴿ وَكَادَتُ تُوالَى نَجَمَّهُ تَنْغُورُ أشارت بأن الحَى قدحان منهم ﴿ هبوب ولكن موعد منك عَزُورُ فَا رَاعَى إلا مناد : ترحَّلُوا ﴿ وقدلاح معروف من الصبح أشقر فلها رأت مر قد تنه منهم ﴿ وأيقاظهم قالت : أشركيف تأمر

⁽٦) في س، سـم: «عن الحكم» .

أخبر في مجمد بن خَلَف بن المَرُزُبان قال أخبرنى مجمد بن إسحاقَ قال أخبرنى (٢) مجمد بن حبِيب عن هِشَام بن الكَلْبِيّ :

أَنّ عَمْرَ بِن أَبِي رَبِيعَة أَنَّى عَبْدَ الله بِن عَبَاسَ وَهُو فِي الْمُسَجِدُ الحَرَامُ فَقَالَ : مَتَّمَىٰي اللهُ بِك! إِنّ نفسي قبد تاقَتْ إلى قول الشِّعر ونازعْتَني إليه، وقد قلتُ منه شيئا أحبْبُتُ أَن تَسمَعَه وتسترَه على . فقال : أَنشدُني، فأنشدَه :

* أَمِن آلِ نُعْمِ أَنتَ غَادٍ فُمُبْكِرُ *

فقال له : أنت شاعر يآبن أنى ، فقُلْ ما شِئْت ، قال : وأنشَد عمر هذه القصيدة طَلْحة بنَ عبد الله بنِ عَوْف الزَّهْرِي وهو راكب ، فوقف وما زال شَافِقاً ناقته حتى كُتبت له .

أخبرنى محمد بن خلف بن المرزُبان قال حدّثنى الحُسَينُ بن إسماعيل قال
 حدّثنا آئ عائشةَ عن أسه قال :

10

كان جرير إذا أُنشِدَ شعرَ عمر بن ابى ربيعة قال : هذا شعرُ تِهَامِيُّ إذا أَنْجَد وَجَد البردَ ، حتى أُنشد قولَه :

(۱) المرزبان، بفتح الميم وسكون الراء وضم الزاى وفتح الباء الموحدة و بعد الألف نون، وهو يطلق في الله الفارسية على الرجل العظيم القدر، و مناه بالعربية حافظ الحدة؛ قاله آبن الجواليق في كتابه « المعرب » • (انظر آبن خلكان ج ۱ ص ۷۲٥) • (۲) كذا في ت • وفي سائر النسح : « محمد بن أبي حبيب » وهو تحريف؛ إذ هو محمد بن حبيب أبو جعفر ، قال ياقوت : من علماء بغداد بالله و الشعر والأخبار والأنساب وكان ثقة مؤدّبا ، ولا يعرف أبوه ، وأيما نسب الى أته ، قال السيد مرتضى : «ومحمد بن حبيب نسام آ في ذى الحجة سنة ه ٢٤ في أيام المنوكل (راجع ترجته مها كتاب المحبر والموشّى وغيرهما ، مات بسام آ في ذى الحجة سنة ه ٢٤ في أيام المنوكل (راجع ترجته في معجم الأدباء لياقوت و بغية الوعاة السيوطي) • (٣) يقال : شنى البعير (من بابي ضرب ونصر) إذا جذبه بالشاق حتى يرفع رأسه ، والشناق كالزمام و زنا ومعنى • (٤) كذا في ت ، ح مر وكتاب الموشح الرزباني المخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٢٩٣ أدب ، وفي سائر النسخ «أنشد» .

رأتْ رَجُلاً أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارِضَتْ * فَيَضْحَى وأَمَّا بِالعَشِيّ فَيَخْصَرُ وَالْكُلُمُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى ظَهْ وَلَيْ اللهِ اللهِ اللهُ ا

أخبرني محمد بن خَلَف قال أخبرني أبو عبد الله اليمَــَاميّ قال حدّثني الأصمعيّ قال :

قال لى الرشيدُ : أَنشِدْنِي أحسنَ ما قيل في رجل قد لؤحه السَّفَرُ ؛ فأنشدته قولَ عمر بن أبي ربيعة :

رأتُ رجلا أمّا إذا الشمسُ عارضت * فيضحَى وأمّا بالعشى قيَخْصَرُ أخا سَفَو جَوَابَ أرضِ تقاذفتْ * به فَلَواتُ فهو أَشْمَتُ أغبرُ ... الأبياتَ كلّها ، قال : فقال لى الرشيد : أنا والله ذلك الرجلُ ، قال : وهذا بَعْقِب قدومه من بلاد الرُّوم ،

أخبرني الفضلُ بن الحُبَابِ الجُمَيِّحِيّ أبو خَلِيفةً في كَتَابِه إلى : قال حدَّثنا مجمد آبن سَلَّام قال أخبرني شُعَيبُ بن صَغْر قال :

۱٥

۲.

كان بين عائشـة بنت طلحة وبين زوجِها عمر بن عبيد الله بن مَعْمَرٍ كلامٌ،

الله بن مَعْمَرٍ كلامٌ،

ووالِ كَمَاها كلَّ شيءٍ يَهُمُّها ﴿ فليستُ لشيءٍ آخرَ الليل تَسْمَرُ

أخيرني على بن صالح قال حدّثنا أبو هَفَانَ قال حدّثنى إسحاقُ عن المدائني قال:

(١) لَخَبِّ : المزيِّن المحسِّ . (٢) لوَّحه السفر : غيرُّه .

عَرَضَ يِزِيدُ بِنَ مَعَاوِيةً جِيشَ أَهَلِ الْحِرَّةِ ، فَرْ بِهِ رَجِلٌ مِنَ أَهَلِ الشَّامِ مَعَهُ وَوَالَ اللهِ وَمَا اللهُ عَرَبِنَ أَبِي رَبِيعَةً لَوَ اللهِ عَرَبِنَ أَبِي رَبِيعَةً لَوَ اللهِ عَرَبِنَ أَبِي رَبِيعَةً كَانَ أَحْسَنَ مِن تُرْسُكَ ، رِيد قُولَ عَمْر :

فكان مِجَنِّى دُونَ مَنْ كَنتُ أَنَّقَ * ثلاثُ شُخُوصٍ كَاعِبَانِ وَمُعَصِرُ أَخْبِرِنَا جَعْفُر بِن قُدَامَةَ قال حَدْثنى مجد بن عبد اللهِ بن مالك الخُزَاعِى قال: سمع أبو الحارث جمَّيْز مُغَنيَّةً تُغنِّى :

أشارت بمدراها وقالت لأُختها * أهذا المُغيرى الذي كان يُذكَرُ ؟
فقال جُمَّيز: امرأتُه طالق إن كانت أشارتْ إليه بمدْراَها إلا لَتَفْقاً بها عينَه،
هلا أشارت إليه بنقانق مُطْرَفٍ بالحردل، أو سَنْبُوسِجَةٍ مغموسةٍ في الحَلِّ،
أو لَوْزِيْجَةٍ شَرِقةٍ بالدَّهْنِ ! فإن ذلك أنفعُ له، وأطيبُ لنفسه، وأدلُّ على مودّة صاحبت.

(۱) الترس : صفحة من العولاذ مستديرة تُحمل للوقاية من السيف ونحوه ، والخلق (بالتحريك) :
البالى ، يقال للذكر والمؤنث ؛ يقال : ثوب خلق وجبة خلق ، والسمج (بسكون الميم وكسرها) : القبيح ،

(۲) المجن : الترس ، وحذفت ها، التأنيث من العدد حملا على المعنى ؛ لأنه أواد بالشخص المرأة ،

والكاعب : التي نهد ثديها ، والمعصر : التي دخلت في عصر شبابها ، (٣) ورد في الأصول التي

بأيدينا «جمين» ، قال في القاءوس في مادة جن : "وأبو الحارث جمين كُفَييَّط المدين ضبطه المحدثون

بالنون ، والصواب بالزاى المعجمة ؛ أنشد أبو بكر بن مقسم :

بالنون ، والصواب بالزاى المعجمة ؛ أنشد أبو بكر بن مقسم :

وهو صاحب النوادر والمزاح (راجع تاج العروس مادة جن) (٤) جا، في شفا، العليل: لقا نق (باللام بدل النون الأولى): امم لأحد الأمعا، ؛ وبه سمى مِعَى الغنم المحشق المقليق. (٥) العل المراد أنه محسن بالخرد ل يوضع عليه ، ولم نجد في كتب اللغة ما يساعد على التثبت من هذا المعنى ، والخرد ل : حب شجر معروف ، كا في القاموس ، قال ابن البيطار: إذا دق كان داخله أصفر وفيه نداوة اه وهو المعروف الآن با مم (٤) السنة وسج -- وورد بالقاف والكاف بدل الجيم -- : ما يحيى بفدر (قعلم) الليم والجوز و نحوه ، ن الحراء شبه الزّق ق المعجون بالسمن أو الشّيرج ، (أقرب الموارد) ، (٧) اللّوز يشج : من الحاراء شبه الفطائف يؤدم بدهن اللوز ، (أقرب الموارد) ، (٨) شرقة : غاصة ممتلة ،

أَخْبِرْنِي الْحَرَمِيُّ قال : حدَّثنا الزُّبَيرِ قال حدَّثني عبد العزيزبن أبي أوَ يْس عن عَطَّاف بن خالد الوابطي عن عبد الرحمن بن حرْمَلَةَ قال:

أُنشِد سَعِيدُ بنُ الْسَيِّبِ قُولَ عَمَرَ بن أَبِي رَبِيعَةَ :
وَغَابَ هُمِيرٌ كُنتُ أُرجُو غُيُوبَه * وَرَوَّحَ رُعْيَارِتِ وَنَـوْمَ سُمِّـــرُ

فقال : ماله قاتَله الله ! لقد صغَّر ما عظَّم اللهُ! يقول الله عن وجل : ﴿وَٱلْفَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَا زِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونَ ٱلْقَدَمِ ﴾ .

ومنها ما فيه غنَّاء لم يُنْسَبُّ في موضعه من الأخبار فنُسب هاهنا :

شعر عمر في فاطمة الأشعث الكندمة

يَشُـطُ غَدًا دارُ جِيرانِنا * ولَلدَّارُ بِعِـدَ غَد أَبِعِـدُ (٢٠) عَرِيرِ إذا سَلَكَتْ غَمْرِ ذِي كِنْدَةٍ * مع الصّبِحِ قَصْدُ لَهَا الفَرْقَدُ عَرَاقِيَّةً ، وَسَهَامِي الْمَوَى * يَغُدُورُ بَكَذَ أُو يُنْجِدُ وحَتَّ الْحُدَاةُ بِهَا عِيرِها * سِرَاعًا إذا ما وَنَتْ تُظْرِدُهُ

١.

10

۲.

(١) في ب، سم ، ح ، سر: « الواصيّ » . وفي ت : « الوافصيّ » وكلاهما تحريف ؛ إذ هو عطاف من خاله بن عبد الله بن العاص بن وابصة ، كما في تهذيب التهذيب . (٢) في ديوانه : « أهوى » · (٣) نوم: نام ، والتضعيف فيسه للبالغة · (٤) العرجون : أصل المذق الذي يعوَّج وتقطع منه التهاريخ فيبتى على النخل يابسا ؛ مِّمي بذلك لأنعراجه . (٥) تشط : تبعد . (٦) غـر ذي كندة : موضع وراء وَرْمة بِينــه و بين مكة مسرة يومن ٠ (٧) في ديوانه ٠ (٨) الفرقد : نجمان في السهاء من نجوم الدب الأصغر وهي في الشهال ، ويقال « مع الركب » • الفرقد بالافراد ، والفرقدان بالتثنية · ولعسله يريد أنها تسير جهته ؛ لأن العراق التي تقصده في الشهال الشرق من مكة · وفي ت : «القرقد» بقافين · ولعله تحريف؛ إذ لم نجد في هذه المــادة سوى «قرقد» هكذا بدون أداة التعريف اسم حبل قرب مكة · (٩) يأتى الغور والنجد · والغور : المعامش من الأرض. والنجد: ما علظ وارتفع منها . والمراد أنه لابريم أغوار مكة ونجادها ومحبوبته عرافية لا يمكن (١٠) العير: الإبل؛ ولا واحدله من لفظه . (١١) الحداة: جمع حاد، وأصله المغنَّى للابل لتنشط في السير، وقد يراد به الزاجروالسائق . وونت : ضعفت وتباطأت . وتطرد: تساف. (۱) فى - « تروع » · (۲) كذا فى - · وفى سـائر النسخ والديوان : « لئن » · (٣) الجرس : السوت · (٤) فى الديوان :

فلما دنونا لجـرس النبـاح * إذا الضوء، والحيّ لم يرقدوا

(٥) آثبتنا هذا البيت عن ديوانه لتوقف الممنى عليه ؛ وليلا حظه مكانه فى الألحان ؛ فالتاسع صار به العاشر ؛
وهكذا . (٦) نودّع : سكنت ناره وأنطفأت . (٧) فى الديوان : ; وفا وا بعثنا لها ناشدا ي:
(٨) تتهادى : تمثيم فى تمايل وسكون . (٩) الرفية : التحفّظ والفَرَق . (١٠) الوجد :
الشغف والثوق الثلايد . (١١) كذا فى أكثر النست والديوان . والمراد : من شقائى أنى
تعلقتكم وقد كان لى عندكم .كانة و منزلة . وفى ت : « عنكم » . و ممناه : وقد كانت لى مناى عنكم .

٢ (١٢) فى ديوانه المعلوع بأو ربا : « جال » . والإثمر : حجر الكلمل . وقد و رد هدذا البيت
فى الديوان بعد قوله « أتعنا تهادى ... البيت » والسياف يقتضيه ، وقد أبقيناه كما هو فى الأصل ؛
لأن البيان الأبى بعد بعم هذا البرنيب .

٤.

فَإِنَّ الَّتِي شَيِّعَتْنَا الغَدَاةَ * مع الفجرِ قلبي بها مُقْصَدُ (١) مُصَدِّ النِّي الْمُعَدِّدُ مِن ماء مُنْ نِ نَدِي] (٣) [كَأْنِّ أَقَاحِيَّ مَوْلِيَّةً * تَحَدَّدُ مِن ماء مُنْ نِ نَدِي]

غنَّى مَعْبَدُ في الأول والثانى والثالث من الأبيات خَفيفَ ثَقِيلٍ من أصواتٍ وَلَيْلَاتِ الأَشْبَاهِ عن إسحاق ، وغنَّى فيها أَشْعَبُ [المعروف بالطامع] ثانى ثقيبً بالوُسطى عن الهِشَامِيّ، وللغريض في الأبيات الأربعة الأولِّ ثانى ثقيلٍ بالوُسطى عن عَمْرو هو : * وكفَّت سوابق من عَبْرة * عن عمرو ، ولا بن سُرَيح في الرابع عشر وهو : * وكفَّت سوابق من عَبْرة * ثم الأول والتاسع رَمَلُ بالوسطى عن آبن المكيّ، ولمالك حويقال إنه لمعبّد خفيفُ ثقيلٍ في الرابع عشر والثالث عشر والأول عن الهشاميّ، وفي السابع والثامن والأول لابن جَامِع ثقيب لَّ أولُ بالوسطى عن الهشاميّ، وفي الأول والحادي عشر لابن سُرَيح رَمَلُ بالينصر في تجراها عن إسحاق ، وفيهما ثانى ثقيلٍ بالسَّبَابة في تجرى البينصر عن إسحاق ولم ينسُبه إلى أحد، وذكر أحمد بن المَثِيّ أنه لأبيه ، وفي الرابع والخامس رَمَلُ لمعبد من آبن المكيّ ، وفيل : إنه من مَنْحُولِ أبيه إلى معبد ، وفي الشائي عشر والسادس ليونُس خفيفُ رَمَلٍ عرب الهشاميّ ، وفي الأول والثانى عشر ثانى ثقيلٍ تشترِك فيه الأصابعُ عن آبن المكيّ ، وقال أيضا : فيه الأجور والثانى عشر ثانى ثقبلٍ تشترِك فيه الأصابعُ عن آبن المكيّ ، وقال أيضا : فيه الأجور والثانى عشر ثانى ثقبلٍ تشترِك فيه الأصابعُ عن آبن المكيّ ، وقال أيضا : فيه الأجور والمادس ثانى ثقبل آخر عنه ، وفيهما خين آخر من التَّقيل الثانى ، ولمعبد في الرابع والسادس ثانى ثقبل آخر عنه ، وفيهما خين آخر من التَّقيل الثانى ، ولمعبد في الرابع والسادس ثانى ثقبل آخر عنه ، وفيهما

(۱) ف*ى ديوان*ه :

فتلك التي شـــيعتما الفتاة ﴿ إِلَى الخدر قلبي بها مقصد

ومقصد: مقتول · (۲) وليت الأرضُ ولَيا إذا مُطرت بالوَلَى أوالوَلَى بالنسكين ، وهو المطريأتي بعد المطر؟ سمَّى بذلك لأنه بلى الوَسُمَىَ ، والوسمَى : مطر الربيع الأوّلُ · (۳) لم يرد هـــذا البيت بتلك القصيدة في ديوانه ، ولعــله مدسوس على شـــمره لآختلاف رويّه · (٤) زيادة في تــ · · · ، بالك القصيدة في ديوانه خفيف بالبنصر » وفي ح ، م : ‹ ثانى ثقيل بالبنصر » · (٦) كذا في تــ · وفي سائر النسخ : « وفها » ·

أيضا رَمَلُ لآبن سُرَيج عنه وعن حَبَشِ ، ولإسحاق في الأوّل والثاني رَمَلٌ من كتابه ، ولُعِلَيّة بنت المَهْدي في الثانث عشر والأوّل نقيل أوّل ، ولآبن مشجح في الثاني عشر والأوّل رَمَلٌ ، ويقال إنه للرَّطَابِ ، وذكر حَبَشُ أنه لآبن سُرَ عُج ، وفي الحمسة الأبيات الأولى متوالية خَفِيفُ رَمَلٍ بالوُسْطى يُنسَب إلى معبد و إلى يحيي المكي ، وزع حَبَشُ أن فيها رَمَلًا بالوسطى لآبن عُورِد ، والذي ذكره يونس في كتابه أن في : وَشُط غدًا دار جبراننا *

خمسةَ ألحانِ : اثنان لمعبد، وآثنان لمالك، وواحد ليُونْس. وذكر أحمد بنُ عبيد أَنَّ الله عُرِف صحتُه من الغناء فيه سبعةُ ألحانِ : ثقيلٌ أَوْلُ، وثانى ثقيلٍ، وخفيفُ ثَقيلٍ، وحَفيفُ مَن الغناء فيه سبعةُ ألحانٍ : ثقيلٌ أَوْلُ، وثانى ثقيلٍ، وخَفيفُه .

ا أخبرنى بعضُ أصحابنا عن أبى عبد الله بن المَرْزُ بَانَ أَنَّ الذَّى أَخْصَى فيه إلى وقته ستةَ عشرَ لحنًا، والذى وجدتُه فيه ثما جمعتُه هاهنا سوى مالم يَذَكُرْ يونُس طريقتَه تسعة عشرَ لحنًا : منها في الثقيل الأوّل لحنان ، وفي خفيف الثقيل لحنان، وفي الثقيل الثاني ستة، وفي الرّمل لحنان .

وهذا الشعر يقوله عمر بن أبى ربيعة فى آمراة من ولد الأشْعَتِ بن قيْس حَجَّتُ الله وَعَدَّتُ معها وخطَبها، فقالت: أمّا هاهنا فلا سبيل إلى ذلك، ولكن إن قَدِمْتَ إلى بلدى خاطبًا تزوّجتُك، فلم يفعل .

أخبرنى بهذا الخبر الحرَمِيّ بن أبي العَلاء قال حدَّثنا الزُّبَيرَ قال حدّثنا عمد بن الحَسن المُخزوميّ عن مُعرِز بن جَعْفر مولى أبي هُريرة عن أبيه قال :

(۱) في تـ « ولابن سريح ... وذكر حبش أنه لأمن مسحص » . (۲) كدا و رد في جيم النسخ عدا نسـحة تـ ، م ، و . والما كور منها حسة ألحان لا سبعة ، ولكن و رد في تـ : « وثانيا تقيل » بدل « وثانى ثفيل » ، و و رد في م ، و : « و نعمة ا ثفيل » بدل : « و نعميف تفيـــل به ؛ و بذلك تكون الألحان سعة لا حسة كما و رد في أكثر النسم .

سمعت بدَيْحًا يقول: حَجَّتُ بنتُ محمد بن الاَشْعث الكِنْدِيَّةُ ، فراسَلها عمرُ آبِن أَبِي رَبِيعةَ ووعَدها أَن بتلقَّاها مَسَاءَ الغَدِ، وجعَل الآيةَ بينه و بينها أَن تسمَع ناشدًا يَنْشُد _ إِن لم يمكنه أَن يُرسِل رسولًا _ يُعْلَمُها بمَصِيره إلى المكان الذي وعَدها . قال بُدَيْح : فلم أشعر به إلا مُتَلَمَّا ، فقال لى : يابديج ، آئتِ بنتَ محمد بن الأَشْعث فأخرِها أنِّي قد جئتُ لمَوْعِدها ؛ فأ بيْتُ أَن أَذهبَ وقلت : مِثْل لا يُعين على مثل هذا . فغيب بَعْلته عنى ثم جاءبى فقال لى : قد أَضْلَتُ بغلى فانشُدها لى على مثل هذا . فغيب بَعْلته عنى ثم جاءبى فقال لى : قد أَضْلَتُ بغلى فانشُدها لى في رُقاقِ الحاجّ ، فذهبتُ فنشَدتُها ؛ فرجتْ على بنتُ محمد بن الأَشْعث وقد فَهِمتِ الآية ، فأتتُه لموعده ؛ وذلك قوله :

وآيةُ ذلكِ أن تسـمَعي ﴿ إذا جِئْتُكُمْ ناشَدًا يَنْشُد

قال بُدَيج : فلمَّ رأيتُها مقبلةً عرفتُ أنه قد خدّعني بنَشْدِي البغلة ، فقلت له : ياعمر ، لقد صَدَقَت الَّتِي قالت لك :

١.

١٥

(٢) فهذا سِحْرُكَ النِّسُوا ﴿ نَ،قد خَبْرُنِي خَبركُ

قد سَعَرْتَنِي وأنا رجل ! فكيف برِقَة قلوب النساء وضَعْف رأيهنّ ! وما آمَنُكَ بعَدَها، ولو دخلتَ الطَّوافَ طننتُ أنك دخلتَه لبَلبَّةٍ. قال : وحَدَّثَهَا بحَدِيث، فَلَ زَالاً لِللَّهِما يَفْصلان حديثَهما بالضحك منِّي .

قال الزبير : فحدثن أبو الهِندام مولى الرَّبَعِيِّين عن أبى الحارث بن عبد الله الرَّبَعيَّ قال :

(۱) في ت، ح : « رفاق » · (۲) يجوز أن يُقرأ هذا البيت هكذا : فهــذا سحــرك، النسوا * نُ قــد خبر في خــرك ٤١____

⁽٣) فى ت: « الهيذام » . وقد ذكر ابن النديم فى الفهرست طبع ليبزج ص ٨٢ أبا الهندام وقال إن ٢٠ آسمه كلاب بن حمزة من أهل حرّان وقد أقام بالبادية وفيل إنه كان معلما ، وكان عالما شاعرا ، وله من الكتب كتاب النحو وكتاب ما تلحن فيه العامة اه بتصرّف ، ولم ندر أهو هذا أم غيره ، والهيذام فى اللغة : الرجل الشجاع أو الأكول .

لَقِي آبُنُ أَبِي عَتِيق بُدَيِ افقال له : يابُدَيم ، أَخَدَعَكَ آبُ أَبِي رَبِيعةَ أَنه قُرَشِي ؟ فقال بُدَيم : نعم ! وقد أخطأه ذلك عند القَسْرِيّ وصَوَاحبه ، فقال آبن أبي عَتِيق : وَ يُحَك يا بُدَيم ! إِنّ من تَغَابَى لك لِيغْبَى عنك ، فقد ضُمَّتْ عليه قَبْضَتُك إِن كان لك ذهن ، أمَا رأيتَ لَمِن كانتِ العاقبة ؟ والله ما بالى آبُ أبي ربيعة أوقع عليهن أم وقعن عليه . .

أَخبرنى عَمِّى قال حدّثنا مجد بن سَعْد الكُرَاني قال حدّثنا العُمرِي عن كَعْب (٢) من بكم أَخَارِ بِي : أَنْ فاطمة بنتَ مجد بن الأَشْعَثِ حَجَّتُ ، فراسلَها عمرُ بن أبى ربيعة فواعدتُه أَن تزورَه ، فأَعْطَى الرسولَ الذي بشَّره بزيارتها مائة دينار ،

أخبرنى على بن صالح عن أبى هَفَّان عن إسحاقَ عن رجاله المذكورين، قالوا:

حَجَّتُ بنتَ لمحمد بن الأَشْعث[- هكذا قال إسحاق وهو عندى الصحيحُ -]

وكانت معها أُمَّها وقد سَمعتُ بعمر بن أبى ربيعة فارسلتُ إليه، جفاءها فاستنشدته،
فانشدها:

تُشِطَّ غدًا دارُ جيرانِنا * ولَلدَّارُ بَعدَ غَد أَبَعـدُ
(٥)
وذكر القصـة بطولها ، قال : وقدكانت لمّا جاءها أرسلتُ بينها وبينه سِتْرا رقيقا
تراه من ورائه ولا يراها ، فحل يُحَـد ثها حتى آستنشدَتُه ، فأنشدها هذه القصيدة ،

- (۱) كذا فى ت . وفى س، س، ا، م، و : « أحدَّنك » وفى ح، ر. « أخذك » . (1) كذا فى ت . ر. « أخذك » . (٢) يراد به فيا ينلن صاحب الأغانى خالد بن عبـــد الله القسرى المعروف بالخــرّ يت . وقد روى عنه أنه نشأ بالمدينة ، وكان فى حداثته يختَّن و بتنبع المختَّين والمنتين و بمثنى م عمر بن أبى و بيعة و يترسل بينه و بين النساء (انظر ج ١٩ من الأغانى طبعة بولاق فى أخبار خالد بن عبد الله) .
- . ٢ (٣) كذا في . وفي سائر النسخ : « بكير » ولمله نحريف ؛ إذ الفيالب أنه أ حو لقيط بن بكر الحاربيّ الآتي بعدُ في صفحة ٩٩ من هذا الجزء . (٤) هـ ذه الجلة ساقطة في ٢ ، ٢ ، ٥ . (٥) كذا في ب ، ح ، ير ، وفي سائر النسخ : « القصيدة » .

فَأَسْتَخَفُّهَا الشَّـعُرُ فَرَفَعْتِ السَّجْفَ، فرأى وجهًا حسَّنًا في جسيم ناحِل ، فحطَّبها وأرسل إلى أتمها بَخْسهائة دينار، فأبتْ وحَجبتْه وقالت للرسول : تُعود إلينا • فكأت الفتاة عَمَّها ذلك ، فقالت لها أمُّها : قد قتَلك الوَّجُدُ بِه فتروَّجيه . قالت : لا والله إلى العراق تزوّجته . قال: و يقال : إنها راسلتُه وواعدتُه أن تزورَه ، فأَجمر بيتَه وأعطَى المبشِّرَ مائةَ دينار ، فأنته وواعدته إذا صدر الناسُ أن يُشَيِّعها ، وجعلتُ علامةَ هُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَ يقول وقد شعها:

(٢) (٨) (٢) عند أَنْ اللهُ ال أَمَّا الرَّحيـ لُ فدونَ بعدِ غدِ * فمتى تقــولُ الدارَ تَجْـَـعُنَا رَا) لِتَشُوقَنا هنــُدُ وقد علمتْ ﴿ علمًا بأرَّبِ البين يُفْزَعُنا

- (۱) فى ت: « لا تعود إلينا » · (۲) كذا نى ت · وفى سائر النسخ : « خلفى » ·
 - (٣) أجمر بيته : بخرّه بعود ونحوه . (٤) صدرالناس : انصرفوا ورجعوا .
- (٥) فى س ، سـ : « نافة له ضلت » · (٦) الخليط : القوم المختلطون الذين أمرهم شتى فى مكان واحد فيتآلفون و يلحابُّون ، فاذا آفترقوا ساءهم ذلك ، وقال شعراؤهم فى هذا المقام ما شاءت لحم فصاحبهم وبلاغبهم · (٧) تصدّع القوم : تفرّقوا · (٨) في ديوانه ، ت ، أ ، م ، s : « شَيْعَه » ؛ يقال : أقام فلان شهرا أوشَيْعَه ، أي مقداره أو قربا منه .
- (٩) تقول هنا : تظن . (۱۰) فی دیوانه : « قتلت » ۰ ۲.
 - (١١) في · س ، ح : « يقرعنا » · وفي ديوانه ، ت ، أ ، م ، 2 : « فاجعنا » ·

عَبِّ الْمَوْقَفَنَا وَمُوقَفَهَ * وَبُسَهُ عِرْبَيْهَا تُرَاجِعُنَا ! وَمَقَالِمًا سِرْ لِيلَةً مَعَنَا * نَعْهَدُ فَإِنَّ البِينَ فَاجِعَنَا ! وَمَقَالِمًا سِرْ لِيلَةً مَعَنَا * فَعُهَدُ فَإِنَّ البِينَ فَاجِعَنَا ! قلتُ العيونُ كثيرةٌ معكم * وأظنَّ أرن السَّيرَ ما نعنا لا بل نَرُورُكُم بأرضكُم * فيطاعُ قائلُكُم وشا فعننا ؟ لا بل نَرُورُكُم بأرضكُم * فيطاعُ قائلُكُم وشا فعننا ؟ قائلُتُ أنت فاعله * هذا لعمرُكُ أم تُعَادعُنا ؟ بالله حَدِّثُ ما تُؤمِّلُه * وأصدُقْ فإن الصّدُق واسعُنا اضَرِبُ لنا أجلًا نعد له * إخلافُ مَوْعده تَقَاطُعنا أُصَدِّ السَّدِي وَاسْعُنا أَجلًا لَعَدْ له * إخلافُ مَوْعده تَقَاطُعنا السَّدِي وَاسْعُنا أَجلًا لَعَدْ لَهُ * إِذْ لَا لَعْمَرُ فَا وَعَدْه وَقَاطُعنا السَّدَة واسعُنا الصَّدِي وَاسْعُنا السَّدِي وَاسْعُنا وَسُونُ وَعَدْه وَقَاطُعنا السَّدِي وَاسْدُنْ وَعِدْه وَقَالُمُ اللّهُ الْعَدْ لُهُ * إِنْ السَّدِي وَالْعَنَا السَّدِي وَالْعَنَا السَّدِي وَالْعَنَا السَّدِي وَاللّهُ الْعَدْ لَهُ الْعَدْ لَهُ الْعَلْمُ وَعَدْه وَقَالُمُ وَلَا الْعَدْ لَهُ الْعَدْ لَهُ وَاللّهُ الْعَدْ لَهُ الْعَدْ لَهُ الْعَدْ لَهُ الْعَدْ لَهُ الْعَدْ لَهُ الْعَدْ لَهُ الْعَدْ لُهُ الْعَلْمُ الْعَدْ الْعَدْ لَعِلْمُ الْعَدْ لَهُ الْعَدْ لَهُ الْعَدْ لَهُ الْعَدْ لَهُ الْعَدْ لَوْلَا لَا الْعَدْ لَهُ الْعَلَامُ الْعَدْ لَهُ الْعَدْ لِهُ الْعَدْ لَهُ الْعُنَا الْعَدْ لَهُ الْعَدْ لَهُ الْعَدْ لَهُ الْعُنَا الْعَدْ لَهُ الْعَدْ لَهُ الْعَدْ لَهُ الْعَدُولُ الْعَدْ لَهُ الْعُنَا الْعَدْ لَهُ الْعَدْ لَهُ الْعَدْ لَهُ الْعَدْ لَهُ الْعَدْ لَهُ الْعَدْ لَهُ الْعُمْ الْعُنَا الْعَدْ لَهُ الْعَدْ لَهُ الْعَدْ لِهُ الْعُمْ الْعُمْ الْعُمْ الْعُ

أنه لمُوسَى شَهَوات ،

ومنها تما لم يُنسب أيضا:

ســـوت

لقد أرْسلتُ جاريتي ﴿ وَقَلْتُ لِمَا الْحَذِي حَذَرَكُ وَقُلْتُ لِمَا الْحَذِي حَذَرَكُ وَقُلْتِ الْمَ الْحَلْفَ إِلَى الْمَالِمُ الْمَالِكُ وَقَالْت : مَنْ بِذَا أَمَرِكُ فَهِ لَا اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

(۱)
عنّى فيها آبن سُرَيج خفيفَ رمـلِ بالبِنصر عن عمرو ، وقال قومُ : إنه للغَريض، وفيها آبن سُرَيج خفيفَ رمـلِ بالبِنصر عن عمرو ، وقال قومُ : إنه للغَريض، وفيها لمالك خفيفُ ثقيلٍ عن آبن المكّى، وفي هذا الشعر ألحانُ كثيرةً ، والشعر فيها على غير هذه القافية ؛ لأنّ هذه الأبيات لعُمرَ من قصيدة رائيةٍ موصولة الرّاءات بالفِ، إلّا أنّ المغنينَ غيروا هذه الأبيات في هـذين اللّهنينَ ، فعلوا مكانَ الألف كافاً ؛ و إنّما هي :

لقد أرسلتُ جاريتى * وقلتُ لها:خُذى حَذَراً وَأَوْلُ القصدة :

صــوت
تَصَابَى القلبُ وادَّكَرا * صِبَاهُ ولم يكن ظَهرا
لزينبَ إذ تُجِدُ لنا * صفاءً لم يكن كَدرا
البستُ بالتي قالتُ * لمولاةٍ لها ظُهُرا
البستُ بالتي قالتُ * لمولاةٍ لها ظُهُرا
البستُ بالبي قالتُ * إذا هُرَو نحونا خَطَرا

١.

١٠

(۱) فى ح ، ر ، س ، : « فيه » ، والضمير عائد على الشعر أو الصوت ، وهو فى « فيها » عائد على الأبيات . (۲) كذا فى س ، ح ، ر ، وفى سائر النسخ : « خفيف ثقيل » . (۲) كذا فى ت ، وفى سائر النسخ : «مردفة » ، وحرف الوصل فى أصطلاح علماء العروض هو الذى يقع بعد الروى " ، وهو على ضربين : أحدهما ما كان بعده خروج (وهى الألف التى بعد الصلة فى القافية) كقوله :
* عفت الديار محلها فقامها *

والثاني ألّا يكون بعده خروج ، كقوله :

ألا طال هذا الليل وآزورً جانبه * وأرَّفَى أن لا حبيب ألاعبــــه

وهو يقع بحروف اللين أو الهما، تأتى عقب الروى" . والردف : حرف ساكن من حروف المذ واللين يقع . ٢ قبــــل حرف الروى" ليس بينهما شى. وهو إن كان ألفا لم يجزمعها غيرها ، و إن كان واوا جازممه اليما. (انظر اللسان في مادتى «وصل» و «ردف») . و بذلك تكون النسخ صحيحة إذا أر يد المعنى اللغوى" ، وأ ،ا إذا أر يد المعنى الاصطلاحى" فلا تصح إلا نسخة ت . (٤) في ديوانه : «نظرا» . [لقد أَرْسلتُ جاريتی * وقلتُ لها: خُذِی حَذَرا] وقُولِی فی مُلاطفــة * لزینب : نوِّلی عُمَـرا فَهَــزَّتْ رأسَها عجبًا * وقالت : مَنْ بِذَا أَمَرا! أهــذا سِحُرُكَ النسوا * نَ ، قد خَبَّرْنِی الله بَرا

غنى آبُنُ سُرَيج فى الثالث والرابع والخامس والأقل خفيفَ ثقيلٍ أقل بإطلاق الوتر فى بجرى البينصر من رواية إسحاق ، وذكر عمرو بن بَانَةَ فى نسيخته الأولى أنه لابن سُرَيح، وأبو إسحاق ينسبُه فى نسيخته الثانية إلى دَهمان ، وللغريض فى الأقل من الأبيات لحن من القدر الأوسط من الثقيل الأقل بالوسطى فى مجرّاها، أضاف اليه بيتين ليسا من هذه القصيدة وهما :

طَرِبِتَ وَرَدَّ مَنْ تَهُوَى ﴿ جِمَالُ الْحَىِّ فَابِتَكُوا (٤) (٤) فَقُدِ لَا ﴿ تَلُومِي الْقَلْبَ إِنْ جَهُوا فَقُدُ لِللَّا الْحَكِيَّةُ لَا ﴿ تَلُومِي الْقَلْبَ إِنْ جَهُوا

وذكر يونسُ أنّ لمعبدٍ في هذا الشعر الذي أوّله :

١.

* تَصابَى القلبُ وآدْ كُوا *

لحنين لم يذكر جنسَيْهما؛ وذكر الهشاميُّ: أنّ أحدَهما خفيفُ ثقيلِ والآخر رمَلُ. وفي الأبيات التي غنّي فيها الغريضُ رَمَلُّ لدَّمانَ عن الهشاميّ، قال: ويقال إنه لابنـة الزَّبيَر، وزينبُ التي ذكرها عمرُ بنُ أبى ربيعة هاهنا، يقال لهما: زينبُ بنتُ موسى أُختُ قُدَامة بن موسى الجُمَعِيّ.

⁽١) نقاماً هـــذا البيت من الديوان ووضعناه في مكانه من ترتبب الشـــعر لتوقف السياق علبـــه .

 ⁽٢) صار الآنالدادس بالبيت الذي أثبتناه من الديوان . وكلة : «والأول» بعده ليست في ت.

۲۰ فت، ۱، ۲، «البربرية» . (٤) في ح، س: «هجرا» . (٥) هذه الكلمة الكلمة المالية تن م، م، و .

أَخِيرُ فِي مَذَلَكُ مِحْمَدُ مِنُ خَلَف مِن المَرزُ بان عن أبي بَكُر العامري . وأخبرني الحَرَمي بن أبي العَلَاء قال حدَّثنا الزُّ بَير بن بَكَّار قال حدّثني عبدُ الرحمن بنُ عبد الله آن عبد العزيز الزُّهرريِّ قال حدّثني عمى عمرانُ بنُ عبد العزيز قال:

شبَّ عمرُ بن أبي ربيعة بزينب بنت موسى الجُمَحية في قصيدته التي يقول فيها:

يا خَلِيـــليَّ منْ مَلام دَعَاني * وأَلَّتُ الغَــدَاةَ بالأَظْعانِ

لا تلوماً في آل زينب إن اله * قلب رَهْنُ بآل زينبَ عاني

ما أَرَى ما بِقيتُ أَنْ أَذَكُر المو * قَفَ منها بالخَيْف إلّا شجابي

ــ غَنِّي في هذه الأبيات الغريضُ خفيفَ رملِ بالبِنْصرعن عمرو ـــ

لم تَـدَعْ للنساء عندي حُظًّا * غـر ما قلتُ ما زحًّا بلساني

هي أهــلُ الصَّفَاء والوُدِّ منِّي * وإلمهــا الهَــوَى فلا تَعْذُلاني

(٧) ؛ (٨) ؛ حَدِّمُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلَيْهِه

كَيْفَ لِي اليُّومَ أَنْ أَرَى عُمَرَ ٱلمُّن * سِلَ سِرًّا فِي القول أَنْ يَلْقُ أَنِي ؟

(١) كذا في ت ، ح . وفي سائر النسخ : « حدّثني عمى أن عمران بن عبد العزيز » ، وزيادة « أن » غير صحيحة كما هو ظاهر من السند نفسه · ﴿ ﴿ ﴾ في ح : « مِلْمَلَام » بحذف نون « مِنْ » ·

(٣) في ديوانه « ماحييت » . (٤) الحيف: ما أرتفع عن مجرى السيل وأنحدر عن غِلَظ الحيل .

قال آبن ســيده : وخيف مكة موضع فيها عند مني ؛ سمِّي بذلك لأنحداره عن الغلظ وَارتفاعه عن السيل.

(٥) فى ديوانه: «ضيا» . (٦) فى ديوانه: «كنت» . (٧) فى ديوانه: «ثم قالت» .

(٨) فى ديوانه، ت، ١، م، ٤: « لتربها » · (٩) الفطين : الخدم والأتباع والحديم .

والمولد من العبيد والإماء: من ولد بين العرب ونشأ مع أولادهم • (١٠) في الديوان :

« ... المر عند سل بالحجوقيل أن بلقاني » .

۲.

قالتًا: نَبْتَ غِي رسولاً إليه * ونُميتُ الحديثَ بالحِمانِ (١) إِنْ قلبي بعدَ الذي نِلْتُ منها * كالمُعَمَّى عن سائر النَّسُوانِ

قال : وكان سببُ ذكره لها أنّ آبنَ أبى عتيق ذَكرها عندُه يوماً فأطّراها، ووصَف من عقلها وأدبها و جمالها ما شغَل قلبَ عُمرَ وأماله إليها ، فقال فيها الشعرَ وشبّب بها ؛ فبلغ ذلك آبنَ أبى عَتِيقٍ ، فلامه فيه وقال له : اتّنطِقُ الشعرَ في آبنة عمّى ؟ فقال عمرُ :

صـــوت

لا تَلُمْنِي عَتِيقُ حَسْبِي الذي بِي * إِنّ بِي يَا عَتِيقُ مَا فَد كَنَا نِي لا تَسَانِ لا تَلُمُسْنِي وَأَنتَ زَيَّنَهَا لَى * أَنتَ مثلُ الشيطانِ للإنسانِ الإنسانِ إِنّ بِي دَاخَلًا مِن الحَبّ قَد أَدْ : لَى عَظَامِي مَصَوْنُهُ و بَرَانِي لو بَعِينِيكَ يَا عَتِيقُ نَظَوْرُنا * لَيلةَ السَّفْح قَرْتِ العِيانِ لو بعينيكَ يَا عَتِقُ نَظَوْرُنا * ليلةَ السَّفْح قَرْتِ العيانِ (٢) لو بعينيكَ يَا عَتِقُ نَظَوْرُنا * ليلةَ السَّفْح قَرْتِ العيانِ إِنْ لَا بَعْنَ مَنْ الدَّرْجانِ (٢) لَذَ بَدَا الكَشْحُ والوشاخ مِن الدُّ رُّ وَفَصْلُ فِيه مِن المَرْجانِ (٢) قَلَ قَلَى النساءَ سواها * غَسِيرَ مَا قَلْتُ مَازَعًا بِلسَانِي

(۱) في ديوانه: « طلقني » أي المأسور المحبوس عن يبرها . (۲) لم برد هذا البيب بالا.
القصيدة في ديوانه ، والكشم : ما بين الحجبة -- وهي رأس الورك الدي بنبرف على الحامرة -- الى الزبدا .
والوشاح : شبه قلادة يُنسج من أدم عربض يُرصع بالجواهي تشدّه المرأة من ما نقيها .

(٣) ذَكِ فَى دَبُولُمْهُ صَدَّرُ هَا البَيْتَ لَذِبَ آخِرُ وَخُرُهُ لَبِيْتَ ثَانَ هَاهُمَا : ثَمْ تَادَعَ لِانْسَاءَ عَنَا مِي نَصِبِهَا ﴿ مِنْ مَا كُنْتَ مَازَحًا بِالنَّالِيَّةِ. وقبل قلبي النَّسَدَاءُ سُواهِـ ﴾ . . بِعَدْ مَا أَطْنُ مِعْرِمًا طَالْعُولُونَ

٤٤

وأقل هذه القصيدة :

(۱) إننى آليـــومَ عاد لى أحزانى * وتَذكّرتُ ما مضَى من زمانى وتَذكّرتُ ظبيــةً أُمَّ رِئِمٍ * هاج لىالشوقَ ذِكُها فشجانى غنّى أبوالعبيس بنُ حَمدون في « لا تلمنى عتيق ... » لحنًا من الثقيل الأقل المُطلّقِ، وفيه رَمَلٌ طُنبُورِيٌّ مجهولٌ ،

(١) في ديوانه:

إننى اليــوم عادنى أحزانى * وتذكَّرُتُ مَيْمــتى فى زمانى والميعة : أوّل الشباب وأنشطه (٢) الرئم : ولد الظبية ، (٣) فى ديوانه : * صدع القلب ذكرُها فشجانى *

(٤) كذا فى ٣ ، ٥ ، ر . وفى سائر النسخ : «أبو العنبس» . وقد تكرر ذكر هذين الآسمين كثيرا فى الأغانى فى أجزا ، مختلفة ، وذكرهما السنبور جو يدى مرتب فهرس الأغانى على أنهما علمان لشخصين مختلفين ، وذكر عمن ظنه أبا العبيس أنه أثنى على ألحان عبد الله وذكر عمن ظنه أبا العبيس أنه أثنى على ألحان عبد الله آبن طاهر ، والحقيقة أنهما علمان لشخص واحد ذكر فى الأصل الذى نقلت عنه النسخة الأولى مرة أبا العنبس ومرة أبا العبيس ، ولا يبعد أن يكون اسميه أبا العنبس نودى به مصغرا تصغير ترخيم أبا العبيس ، وكذلك تختلف النسخ التى بين أيدينا فى أكثر المواضع التى ورد فيها هذا الاسم ؟ ففى الموضع الواحد يذكره بعضها أبا العبيس و بعضها أبا العبيس وأنه عنى فى هذين البتين :

قال أبو الفرج: « الغناء لأب المبيس ثقيل أوّل وفيه لرذاذ ثانى ثقيل . حدّثنى أبو يعقوب إسحاق بن يعقوب النوبختى قال: حدّثنى جماعة من عمومتى وأهلنا أن رذاذا صنع فى هذين البيتين لحنا أعجب به الناس واستحسنوه، فلما كثر ذلك صنع فيه أبوالعبيس لحنا آخر فسقط لحن رذاذ واختار الناس لحن أبى العبيس» اه وذكر أبو الفرج فى ج ١٢ فى أخبار العتابى ونسبه هذين البيتين وذكر أن الفناء فيهما لأبى العنبس (هكذا) ابن حمدون ثقيل أوّل ولرذاذ خفيف ثقيل (هكذا)، وذكر القصة المتقدّمة بنصها أو قريب منه .

۲.

70

وما أشاراليه السنيور جويدى من أن أبا العبيس غنى إبراهيم بن المدبر وأن أبا العنبس أمنى على ألحان عبدالله بن طاهرلاينهض دليلاعلى مازعم ؛ فقد كانا متعاصرين تقريبا . فأما عبدالله بن طاهر فقد كان == أخبرنى الحَرَمَىُّ قال حَدَّثنا الزَّبَيرُ قال أخبرنى عبــدُ الملك بنُ عبــد العزيز عن يوسفَ بن المــاُجِشون قال :

أنشد عمرُ بنُ أبي ربيعة قوله :

يا خليسلَّ من ملام دعانى « وألِمَّ الفداة بالأَظْمانِ لا تطوماً في آل زينبَ عانى لا تلوماً في آل زينبَ عانى

... القصيدة ، قال : فبلغ ذلك أبا ودَاعة السَّهْمِيّ فانكره وغضب ، و بله ذلك أبن أبى عَتِيقٍ وقيل له : إنّ أبا ودَاعة قد أعتَرض لابن أبى ربيعة من دون زينب بنت موسى ، وقال : لا أُقـرُ لابن أبى ربيعة أن يذكر آمراة من بنى هُصيْص فى شعره ، فقال آبن أبى عتيق : لا تلوموا أبا وَدَاعَة أن يُنْعِظَ مِنْ سَمَرْقَنْد على أهل وَدَاعَة أن يُنْعِظَ مِنْ سَمَرْقَنْد على أهل وَدَاعَة أن يُنْعِظَ مِنْ سَمَرْقَنْد على أهل

في عصر المأون ، وكان المأون كثير الاعتاد عليه حسن الالتفات إليه ، وكان واليا على الدّينور ثم وعسر المأون ، وكان عبد الله أديبا ظريفا جيسد الغناء ، نسب إليه صاحب الأغانى أصواتا كثيرة أحسن فيها ونظها أهل الصنعة عنه ، وله شمر ، ليح ورسائل ظريفة ، توفى ممرو في سنة ، ٢٣ هـ

وأما لمبراهيم بن المدبر فقسدكان في عسر المنوط ، وكان كاتبا مفاتما من وجوه ، أب أهل المراق ومتفلّم بين المدبر فقسدكان في عسر المنوط ، وكان كانيا لملتوكل يفلّمه و يؤثره و بفضله ، وكانت بعثه و بين عمريب حال مشهورة ، كان يهواها وتهواه ، ولها في ذلك أخبار كشره ، أشمار جيدة ذرها صاحب الأغاني في أحبار عمريب في ج ١٨ وفي أخبار أبن المدبر في ج ١٩

وقد ورد هــذا الأسم بهــذا الأختلاف في مسالك الأبصار ؛ فكان يا ﴿ بَاسَمُ أَبِي الْعَنْبِسِ في سرد أحاديث الغناء، ولكنه حين أفرد بالترجمة دَ ﴿ بَاسَمُ أَبِي الْعَبِيسِ ، وَقَا. بِلُونِ في هذا نرحيح لاَختيار الآسم ٢٠ الأخير ؛ لأن السائخ عادة يكون أكثر تنبها عند تقييد التراجسم ؛ إذ كان مذتبها في سطر واحد ، بلون خاص ، وليست كذلك حاله وهو يسرد الأحاديث ، وقد أثبتناه في هذه العامة « أبا العبيس » وسنده في كل موضع يرد فيه على أختلاف النسخ في رسمه ، قال الزَّبَير: وحدَّثَى عبدُ الرحمن بنَ عبد الله بن عبد العزيز الزَّهْرِي قال حدَّثَى عَمِّرانُ بنُ عبد العزيز قال: شبّب عمرُ بن أبى ربيعة بزينب بنتِ موسى في أبياته التي يقول فيها:

لا تلوما في آل زينب إنّ ال * قلبَ رهنُ بآل زينبَ عانى فقال له آئن أبي عتبق: أمّا قلبُك فقد غُيِّبَ عنا ، وأمّا لسائكَ فشاهدُ عليك .

قال عبدُ الرحمٰن بنُ عبد الله فال عِمرانُ بنُ عبد العزيز : عَذَلَ آبنُ أبى عتبيّ عمرَ فى ذكره زينبَ فى شعره ؛ فقال عمرُ :

لا تَلُمْنَى عَتِقُ حَسْبِي الذي بي • إنّ بي يا عَتِـــُقُ ما قد كفاني

لا تــلمني وأنت زيّنتهــا لى *

قال : فبدره آبنُ أبي عَتيق ، فقال :

* أنتَ مشلُ الشيطان للإنسان

فقال آبن أبى ربيعة : هكذا وربِّ البيتِ قلتُه . فقال اَبنُ أبى عَتيق : إِنّ شيطانَك (١) وربِّ الْقَبْرِ رَبَمَا أَلَمَّ بِي، فَيَجِدُ عندى من عِصْيانه خلافَ ما يجد عندك من طاعته، فيُصِيبُ منى وأُصيبُ منه .

أخبرنى الحرمى قال حدّثنا الزَّ بير قال حدّثنى عبـــد الملك بن عبـــد العزيز قال حدّثنى قُدَامة بن موسى قال :

(٢) (٢) (٢) (٢) العُمْرة، فلما كنتُ بَسَرِفِ لقيني عمرُ بن أبي ربيعة على فرس فسلّم على . فقلت له : إلى أينَ أَرَاك متوجِّها يا أبا الخَطَّاب ؟ فقال :

(۱) فى ت: «البشر» . ومن عادة أهـــل المدينة القسم بالقبر وصاحب القبر . يريدون قبر النبي صلى الله عليه وسلم . (۲) فى الأصول : «فلما كانت» . (۳) مَرف ككتف : .وضع على عشرة أميال .ن مكة قرب التنعيم و به تزقيج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث الهلالية رضى الله عنها سنة تسع .ن الهجرة فى عمرة القضاء وهناك بنى بها وهناك توفيت وهو مصروف ، وبعضهم ترك صرفه ، جعله آسما البقعة . (ياقوت وشرح القاموس) .

ذُكِرَتْ لِى أَمْرَأَةٌ مِن قومى بَرْزَةُ الجَمَال، فأردتُ الحديثَ معها، فقلت : هل علمتَ أنها أختى ؟ فقال : لا ! وآستَحْيا وثنَى عُنْقَ فرسه راجعا إلى مكة .

أخبرنى مجد بن خَلَف بن المَرْزُ بَانِ قال حدّثنا أحمد بن الهـ يُم قال حدّثنا المُمرى" عن لَقيط بن بكر المُحاربي قال :

أنشدني أبنُ أبي عَتِيق قولَ عمر:

٤٥

مهـــوت

(١) من لسَّقِيم يكتُم النَّسَ ما به * لزينَبَ تَجُوى صدره والوَساوِسُ أَقُولُ لَن يَبْغِي الشَّفَاء مَى تَجِئُ * بزينَبَ تُدرِكُ بعض ما أنتَ لامِسُ فإنكَ إِن لَم تَشْفِ من سَقَمِى بها * فإنّى من طبّ الأفليَّاء آيسُ ولستُ بناس ليله الدار مجلسًا * لزينبَ حتى يَعْلُو الرأسَ وامس عَلَاءً بَدَتُ قَلْدراؤُه و تكشَّفُتُ * دُجُنتُهُ وغاب من هو الحارمُسُ وما فلتُ منها عَوْماً غير أنّنا * كلانا من الشوب المورد لائس يَجِينُ نَقُدِينَ أَقُدِينَ اللهو في غير مأتم * و إن رغمتُ م الكاشِين المعاطس

(۱) كذا في ت . وفي سائر النسخ : «بكير» وهو تحريف ؛ إذ هو أبو هلاك لقيط بن بكر الحاربية الكوف ، كان من الرواة للعلم المستفين للكتب عاش الميسنة ، ١٩ هـ (افغار فهرست أبي الناديم طبع مدينة ليبزج سنة ١٨٧٢ ص ٤٤) . (٢) كذا في الديوان ، ت ، وفي سائر الأسول : « ومن لسقيم » بالوار ، وقد دخل عليه الخرم وهو حذف الفاء من فعوان ؛ والمرم جائز في مطلع الصعيدة . (٣) في ديوانه : في في المرابع بالمرابع با

(٤) الرامس: الدافن في الرَمس وهو القبر. (٥) كذا في ديوانه، وفي الأصول كانها: «فلها بدت». (٦) في ت ، ١، ٢ م ، و : «الثوب المطارف» ، والمطارف، يهم معارف بااضم والمذيب وهو ردا، من خرص بع ذواعلام، قال الفرّاء: وأصله الضم لأنه في المدنى ، أخوذ من أطرف أي جمل في طرفيه العلمان، ولكنهم استثقلوا الضمة فكمروه ، والمورّد : الذي صبغ على لون الورد ، قال: فقال آبنُ أبي عَتِيق: أمِنًا يسخَرُ آبن أبي رَبيعة! فأَيَّ مَحْرَم بَقَى اللهُ عَمْرَ اللهُ عَمْرَ اللهُ عَمْر اللهُ عَنْ قُولِك :

* كَلَانا من الَّثُوبِ المورَّد لابسُ *

ما معناه ؟ قال : والله لأُخْيِرِنَك ! خرجتُ أُريد المسجدَ وخرجتُ زينبُ تريده ، (٢) فالتقينا فَآتَعدُنا لبعض الشِّعاب ، فلما توسطنا الشَّعْبَ أخذتنا السهاءُ ، فكرِهتُ أن يُرى بثيابها بَلَلُ المطر، فيقالَ لها : ألا آسترتِ بسَقائفِ المسجد إن كنتِ فيه! فأمرتُ غلماني فسَتَرُوناً بكساء خَرِّكان على ؟ فذلك حين أقول :

(٣)
 ﴿ كَلَانَا مِنَ الثوبِ المَطَارِفِ لابسُ *

فقال له آبُن أبي عتيق : ياعاهِمُ ! هذا البيت يحتاج إلى حاضِنة !

الغناء في هذه الأبيات التي أولم :

(٤) * من لِسَقِيم يكتُم النَّاسَ ما به *

لِرَذَاذٍ ثَقَيْلُ أَوْلُ؛ وَكَانَ بَعْضَ الْحَدَثَيْنِ ثَمْنَ شَاهِدَنَاهُ يَدْعَى أَنْهُ لَهُ ، وَلَمْ يُصَدَّق ،

أخبرنى الحَـرَمِيُّ قال حدَّثنا الزَّبير قال حدَّثن عبد الملك بن عبد العـزيز عن يوسفَ بن المَـاجُشُونِ قال :

قال عمر بن أبي ربيعة في زينب بنت موسى :

(۱) كذا في ت . وفي سائر النسخ : «أبنا سخر ألح» . وفي اللسان في مادة سخر : « الجوهري ، حكى أبو زيد سخرت به وهو أردأ اللغتين » · (۲) اتعدنا · (۳) في سـ . « من أثواب المطارف » · (٤) كذا في ت · وفي سائر النسخ : « ومن » ·

١.

10

صـــوت

طال من آل زينبَ الإعراضُ * للتعـدِّى وما بهـا الإبغـاضُ وَلَيْدَيْنِ كَانَ عُلِقَهَـا القل * بُ إلى أن علا الرءوسَ بياضُ عَلْقَهَـا القل * بُ إلى أن علا الرءوسَ بياضُ حَبْلُها عنـدَنا متينُ وحَبْلُم * عندها واهنُ القُـوَى أَنَّقَاضَ

الغناء في هذه الأبيات لابن مُحْرِز خَفِيفُ رَمَلٍ بالبِنْصر عن عمرو . وقال الهِشامى : فيه لابن جامِع خَفيفُ رَمَلِ آخر .

أخبرنى الحَرَمِيُّ بن أبى العَلَاء قال حدِّثنا الزَّبَير قال قال عبد الرحمن بن عبد الله وحدَّثن إبراهيم بن مجمد بن عبد العزيز عن أبيه قال :

لَّ قال عمر بن أبي ربيعة في زينب :

لم تَدَعُ للنساء عندى نصيبًا * غيرَ ما قلتُ مازحًا بلسانى

قال له آبن أبى عَتِيق : رَضِيتَ لها بالمودّة، وللنساء بالدَّهُفَشَة . قال: والدّهفشة : (٢) (٥) (٢) التَّجْمِيشُ والخَدِيعَةُ بالشيء اليسير. [وقال غير الرُّبَيْر في هذا الخبر :الدهقشة، مكان الدهفشة] .

⁽۱) كذا فى ديوانه ، س ، ت ، ث ، وفى س ، س ، م : «الصغيرى وما بها الإبغاض » وهو تحريف ، وفى سائر النسخ : «الغيرى وما بها الإبغاض» ، وهذه رواية جيدة ، غير أن «أعرض» إنما تتعدى بعن لا باللام . (۲) أنقاض : جمع نقض بالكسر ، وهو الحبل الذى لم يُجَوّد فنله ولم يُبرم . (۳) فى س ، ح ، س ، و : « والنساء الدهشة » ، وفى ت : « والنساء بالدهشة » ، وكل ذلك محسرت عن « والنساء بالدهشة » ، وكل ذلك محسرت عن « الدهشة » بالنوات ، وفى م ، و : « والنساء الدهشة » ، وكل ذلك محسرت عن « الدهشة » بالفوات ، (٤) التجميش : المداعبة والمغازلة ، (٥) زيادة فى ت . « (٢) فى هذه النسخة كذا : « الدهشة مكان الدهشة » وهو محرّف عما أثبتناه ، قال السيد مرتضى : « ومما يستدرك عليه الدهشة بالقاف لغة فى الفاء ، أورده صاحب اللسان وأهمله الجماعة » .

ومما قاله عمرُ في زينبَ وغُنِّي فيه قولُه :

صـــوت أَيَّهَا الكَاشِحُ المعــيِّرِ بالصَّــرْ * مِ تَرَخْزَحْ فِمَا لِهَا الْهِجْرَانِ لا مُطَاعًى في آل زينبَ فارجِع * أو تَكلُّمْ حتَّى يَمَـُلُ اللَّمَانُ نجعـلُ الليـلَ موعِدًا حينَ نُمْسِي * ثم نُخـفِي حديثَنـا الكتَّانُ كَيْفَ صَبْرِي عن بعض نَفْسي وهل يَصْ * بُرُ عن بعض نفسـ ه الإنسانُ! ولقــد أشهَــدُ المحــدُّثَ عنــد الله عَصْر فيـــه تَعَفَّفُ وبيَانُ (٥) في زمان من المعيشة لَدْنِ * قد مضى عَصْرُه وهذا زمانُ الغناء في هذه الأبيات لأبن سُرَيج رَمَكُ بالوُسُطى عن عمرو ودَنَانيرَ . وذكر يونسُ أنَّ فيه لحنًا لاَّبن مُحْرِز ولحنًا لاَّن عَباد الكاتب ، أوَّل لحن آبن عبًّا د الكاتب :

* لا مُطَاعُ في آل زينبَ *

١.

وأول لحن آن مُحرز:

* ولقد أشمد المحدّث *

ومما نُنِّي فيه لآبن مُحْرز من أشعار عمرَ بن أبي ربيعة في زينبَ بنت موسى قولُه :

(١) فىديوانه: «المعرّض». (٢) الكاشح: عدرّك الذي يولّيك كشحَه و يعرض عنك بوجهه. ۱٥ والصرم : الهجر · (٣) ف ت : « يكلُّ » · (٤) كذا في أكثر النسخ والديوان · ولعله بريد بالمحدّث مكان التحدّث أو التحدّث نفسه . يعـني أنه و إياها كانت لها عنـــد القصر أحادث فها التعفف والبيان في زمان الخ . وفي ح :

ولفد أشهد المحمدَّث عنها اله لله مقسَّ فيه تعفف وسان

والقس (بالفتح) هنا : رئيس من رؤساء النصارى فى الدين والعلم . ولعله ير يد أن القس إذا ذكرها أفصح ۲. في بيان محاسنها وعفَّ في حديثه عن خلقها وفضائلها . ﴿ وَ كَذَا فِي أَ ، مُ ، و . واللَّذِن : الليم . وفي سائر النسخ « لدِّ » واللذ : اللذيذ؛ قال تعالى : (من خمر لذة الشاربين) .

⁽٦) في س ، سه : « عسره » وهو تحريف .

ص__وت

يا مَنْ لقلبٍ مُتَدَّمَّ كَلف * يَشْدَى بَخُودُ مَنْ يضِهَ النَّظَرِ يَ مَرْنِ لَقلبٍ مُتَدَّمَّ كَلف * يَشْدَى بَخُودُ مَنْ يضِهَ النَّظَرِ تمشى الْمُوَيِّنَى إذا مشت فَضَلاً * وهَى كَثْلِ الْمُسْلُوجِ فِي الشَّجْرِ

ـــ النَّوِيض في هذين البيتين خَفِيفُ رَمَلٍ بالوُسْطى، ولا بن سُرّ يج رَمَلٌ بالبِنْصر

عن الهِشَامى وحَبَشٍ —

ما زال طَوْفي يَحَارُ إِذَ بَرَدَتُ * حَتَى رأيتُ النقصانَ في بَصَرِى أَبِسَ المَقَامِ والْجَوَرِ أَبِسَ المَقَامِ والْجَورِ مَا إِن طَمِعْنَا بِهَا ولا طَمِعَتْ * حَتَى التقينا ليسلا على قدد يبضًا حسَانًا خَرَائِدًا قُطُفًا * يَمْشِينَ مِشْوَنَا كَشْية البقر يبضًا حسَانًا خَرَائِدًا قُطُفًا * يَمْشِينَ هَوْنَا كَشْية البقر يبضًا حسَانًا خَرَائِدًا قُطُفًا * يَمْشِينَ هَوْنَا كَشْية البقر يبضًا حسَانًا خَرَائِدًا قُطُفًا * يَمْشِينَ هَوْنَا كَشْية البقر قَدَ فُرْنَ بِالحسن والجَمَالُ مَعَا * وَفُرْنَ رِسْالًا بِالدَّلَ والخَفَرِ يُنْ مِسْانًا عَلَى البَشرِ فَمَا عَلَى البَشرِ فَمَا عَلَى البَشرِ قَالَتَ لَـ تَرْبِ لَمَا تُحَدَّمُهَا * لَيْفُسِدُنَ الطَّوَافَ في عُمر قَنا * لَيْفُسِدُنَ الطَّوَافَ في غُمر قُومِى تَصَدَّدُى له ليعرفَنا * ثَمَ اعْمَزِيه يا أُخت في خَفْر قُومِى تَصَدَّدُى له ليعرفَنا * ثَمَ اعْمَزِيه يا أُخت في خَفْر

(۱) الخسود : الفتاة الحسسة الخالق الشاية الم تسر نصفًا وهي المرأة بيز المدنة والمستة .

(۲) كذا في ديوانه ، ح ، مر ، والفضل بند ، ين : الحنسالة التي ُفض ل من ذيلها ، وفي سسائر النسخ : «قطفا» تحريف ، (٣) المسلوج : العدن اللين الأخضر ، (٤) في ديوانه ، ح ، مر : « نظرت » ، (٥) على قار : على نير و يا. ، بريا. أن النقاء هما كان مفدّرا في الأول لا علم له به ولا سعى إليه ؟ كما قيل :

جاء الخلافة أوكانت له قدرا ﴿ كَمَا أَنَّى رَبَّهُ مَوْمِي عَلَّى قَـَـَارَ

ـ پ (٦) جمع قطوف، وهي البعليثة في السير · (٧) الرسل بالـدسر هنا : الرفق والنؤدة · والخمر : شدّة الاستحياء . قالت لها قد غمرزتُه فأبي * ثم أَسْبَطَرَّتْ تَسْعَى عَلَى أَثَرَى (٢) من يُسْقَ بعد المنام ريقتُها * يُسْدَقَ بمِسْكُ وباردٍ خَصِر [غنَّى في هـذا الشعر الغَريضُ خفيفَ رمل بالوسطى عن عمرو ، وغنَّ فيه (٤) ابن سُرَيج رَمَلًا بالبنصر عن الهشاميّ وحَبش] .

> (ه) [ومنها]:

مـــوت

ألا يا بَكُرُ قَد طَرَقا * خيالُ هاج لَى الأَرْقَا لِزِينَبِ إنها هَمِّى * فكيفَ بحبلِها خَلَقَا لِإِنْ الْمَا هَمِّى * فكيفَ بحبلِها خَلَقَا خَدَجَّةٌ إذا آنصرفت * رأيت وِشَاحَها قَلَقًا وَسَاقًا تَمْدلاً الْخَلْخا * لَ فيه تَراه مُخْتَنقا إذا ما زينبُ ذُكِرَتْ * سكبتُ الدمع مُتَّسقا إذا ما زينبُ ذُكِرَتْ * سكبتُ الدمع مُتَّسقا كأرَّ عاء حَلَتْ غَدقا أَلَانَ سِحَابةً تَهْمِى * بماء حَمِّلَتْ غَدقا

الغناء لحُنَين رَمَلُ عن الهشَامِيّ. وفيه لاّبن عَبَّاد خَفِيفُ ثَقِيهِ ، ويقال : (١١) إنه ليونسَ . ومما قاله [فيها] أيضا وغُنِّي فيه :

(۱) اسبطرت: أسرعت. (۲) كذا في الديوان. وفي جميع النسخ: * من يسق بعدى الكرى بريقتها * الرس) كذا في ديوانه. وفي الأصول: * يسق بكأس ذى لذة خصر * والكأس مؤنثة. والحصر: البارد. (٤) زيادة في ت . (٥) زيادة في ت ، أ ، و مرجع الضمير فيه الراشعار التي قالها عمر في زينب بنت موسى وغنى فيها ، (٦) كذا في ح، مر ، وفي سائر النسخ والحديوان: «بزينب» بالباء. (٧) الحدلجة (مشددة اللام): المرأة الممتلة الذراعين والسافين. (٨) كذا في الديوان، ت ، أ ، و ، م ، وفي سائر النسخ: « ألفت السهد والأرقا» . (٩) العدق: الماء الكثير ، (١٠) دو محمد بن عباد أبو جعفر مولى بنى نخزوم، مكر" من 'بار المغنين ، ستأتي ترجمته في الجزء السادس (طبعة بولاق) ، (١١) زيادة في ت .

صـــوت

أَلِمْ بِرِينَبَ إِنّ البَيْنَ قد أَوْدا * قلَّ الثَّواءُ لَيْن كان الرَّحيلُ غَدَا
قد حَلَفْت لِيلَهُ الصَّوْرِينِ جاهدة * وما على المرء إلا الحِلْفُ مجمّدا
لأُختها ولأخرى من مَناصفها * لقد وجَدتُ به فوق الذي وَجَدَا
لوُجُمَّعَ الناسُ ثم آختير صَفُوهُم * شخصًا من الناس لم أَعدلُ به أحدا
الغناء لآبن سُرَيج رَمَلُ بالسَّبَابة والبِنْصر في الأقل والثاني عن يحيي المكِّى، وله فيه أيضا خَفِيفُ رَمَلِ بالوُسْطى في الثاني والثالث والرابع عن عَمْرو ، ولِمَعْبَد ثقيلُ فيه أيضا خَفِيفُ ثَقيلٍ يُنْسَبُ إلى الغرِيض وماك .

أخبرنى على بنصالح قال حدّثنا أبو هَفّانَ عن إسحاقَ عن مُصْعَبِ الزَّبَرَى قال:

اجتمع نِسْوَةٌ فذ كُنَ عَمَر بنَ أبى رَبِيعة وشعره وظَرْفَه ومجلسَه وحديثَه، فتَشق قْنَ إليه وتمنينَه، فقالت سُكينة : أنا لَكُنّ به؛ فبَعَثْ إليه رسولاً أن يُوافي الصَّوْريْنِ ليلةً سَمّتها، فوافاهُنَّ على رَوَاحِله، فحدّثهنَّ حتى طلَع الفجرُ وحان آنصرافهنَّ، فقال ليلة سَمّتها، فوافاهُنَّ على رَوَاحِله، فحدّثهنَّ حتى طلَع الفجرُ وحان آنصرافهنَّ، فقال لمن : والله إلى لحتاجُ إلى زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة في مسجده، ولكنِّي لا أُخْلِط بزيارتكن شيئاً، ثم آنصرف إلى مكة وقال في ذلك :

* أَلِمْ بزينبَ إِنَّ البينَ قد أفدا *

وذكر الأبيات المتقدّمة .

⁽۱) أفد كفرح هنا: دنا وحضر · (۲) الصوران: .وضع بالمدينة بالبقيع .وقد ذكره ياقوت واستشهد بالبيت · (۳) في ديوانه: «الصبر» · (٤) المنصف (كمنبر ومقعد): الخادم ، والأنثى بالهام ، جمعه مناصف · (٥) في ت : «وفي الأبيات الأربعة خفيف ثقيل الخ» · (٦) في ت : «غيرها » · (٦)

أخبرني عمّى قال حدّثنا الكُرَآنِيُّ قال حدّثنا العُمَرِيِّ عن لَقِيطٍ قال : أنشِد جَريرُّ قولَ عمرَ بنِ أبي ربيعة :

عسود إلى شهادة جسر يروالنصيب وغيرهمافى شعرعمر

صـــوت

سَائِلَا الربعَ بِالبُـلَى وَقُولًا * هِبْتَ شُوقاً لِيَ الغَداةَ طُو يلا الْبَلَا الربعَ بِالبُـلَى وَقُولًا * هِبْتَ شُوقاً لِيَ الغَداةَ طُو يلا أَن حَى حَلُولَ إِذَ أَنتَ عَفُو * فَى بَهِم آهِـلَّ أَراكَ جَيلًا ؟ قَال سَارُوا فَأَمْعُنُوا وَاسْتَقَلُوا * وَبرَغْمِي لَو استطعتُ سبيلا قال سَأَرُوا فَأَمْعُنُوا وَاسْتَقَلُوا * وَبرَغْمِي لَو استطعتُ سبيلا سَمَّيُ وَا وَما سمَّنا مُقَامًا * وأحبُّـوا دَمَاثَة وسُهُولا

فقال َجرِير : إنّ هذا الذي كُنا نَدُورُعليه فأخطأناه وأصابه هذا القُرشِيّ . وفي هذه الأبيات رَمَلانِ : أحدهما لآبن ، ريح بالسَّبَّابة في مَجْرى الوُسطى ، والآخر لإسحاق مطلقٌ في مَجْرى البِنْصَر جميعًا من روايته ، وذكر عمرو : أن فيها رَملا ثالثا بالوُسطى الآبن جَامِع ، وقال الهشَامِيّ : فيها ثلاثة أرمال لآبن سُرَيْج ، وآبن جَامِع ، وإبراهيم ، ولأبى العُبيْسِ بن حَمْدُون فيها ثَانِي ثَقِيلٍ ، وفيها هَنَجُ لإبراهيم المَوْصليّ من جامع أغانيه ،

أخبرنى الحَرَمِى قال حدَّثنا الزَّبير قال : وجدتُ كتابا بخطَّ محمد بن الحَسَن (٧) ذُكِر فيه أَنْ فُلَيَحَ بنَ إسماعيلَ حدَّثه عن مُعاذِ صاحب الهَرَوِى ۖ أَن النَّصَيْبِ قال : عر بن أَنى ربيعة أَوْصَفُنا لرَبَّاتِ الجَحَالُ .

⁽۱) البسليّ (بضم فقتح و يا، مشدّدة): تل قصير أسفلَ حَاذَةَ بِينها و بين ذات عرْق (ياقوت).
(۲) فى ديوانه : « لنا » . (٣) استقلوا : واصلوا السير وجدّوا فى الارتحال . (٤) يقال :
دار عليه و به وحوله ، إذاطاف . والمراد : أن هذا الذي كنا نبحث عنه لنصل إليه . (٥) فى جميع النسخ :
«فيه » . و ، أشتناه هو المناسب لما و ردمن الضائر قبله و بعده . (٦) كذا في ت ، ح ، مر . و في سائر . . النسخ : «ولأب العنبس » . (٧) فى ح ، مر ، ١ : «معاضد» . و فى م ، ٤ هكذا : «معاشر » . النسخ : «ولأب العنبس » . (٧) فى ح ، مر ، ١ : «معاضد» . وفى م ، ٤ هكذا : «معاشر » . (٨) سأتى فى ترجمته فى هذا الجزء أن أهل البادية كافوا يدعونه النصيب (يزيادة أل) تفخياله .

أخبرنى الطُّوسِيّ : قال حدَّثنا الزَّبَيرِ قال حدَّثتني ظَمْياءُ مولاةُ فاطمةَ بنتِ (۱) . عمر بن مُصْعَبِ قالت : سمعت جَدَّك يقول ــ وقد أُنْشِدَ قولَ عمر بن أبي ربيعة : $\frac{8 \Lambda}{1}$

صـــوت

ياليتني قد أَجَرْتُ الحبلَ نَحُوكُمُ * حَبْلَ الْمَعَرِّفِ أُو جاوزتُ ذا عُشرِ اللَّهَ قَوَاءٌ حَدَّقُ ذِي كَدرِ السَّن النَّوَاءَ بأرضِ لا أراكِ بها * فاسْتَيقنيه آوَاءٌ حَدَّقُ ذِي كَدرِ وما مَلْتُ ولكن زاد حُبِّكُمُ * وما ذكُتك إلا ظَلْتُ كالسَّدِرِ ولا جَذْلُتُ بشي كان بعدَكُمُ * ولا مَنَحْتُ سواكِ الحبَّ من بَشَر

الغناء في هــذه الأربعة الأبيات لسَلَّام بن الغَسَّانِيّ رَمَلُ بِالسَّبَّابِة في مَجْرى العُسَّانِيّ رَمَلُ بِالسَّبَّابِة في مَجْرى الوُسْطَى عن إسحاق، وفيــه لآبن جَامِع وقَفَا النجار لحَنْان من كتاب إبراهيم ولم يُجَنِّسهما، وتمام الأبيات:

أَذْرِى الدموعَ كذى سُقْمِ يُخَامِرُه * وما يُخامرنى سُقْمٌ سوى الذِّكِرِ كَمْ قَدْ ذَكُرْتُكِ لُو أَجْدَى تَذَكُّرُكُمْ * يا أشبهَ الناسِ كُلِّ الناسِ بالقمرِ - قالت: فقال جَدْك: إن لشعرِ عمر بن أبى ربيعة لَمْوْقِعًا في القلب، ومخالطةً للنفس ليسا لغيره، ولو كان شعرٌ يَشْحَرُ لكان شعرُه سحرًا .

 ⁽¹⁾ كذا في ح، م. و في ت: « عم مصعب » . و في سائر النسخ : « عمرو بن مصعب » .
 (۲) أجزت : جاوزت . والحبل : حبل عرفة ، وهو موضع بعرفات . يقال عرف القوم ، إذا رقفوا بعرفة . والمعرّف : موضع الوقوف بها . و ذو عشر (بوزن زفر) : واد بين البصرة و مكة . (٣) السدر ككتف : المتحير . (٤) كذا في ت ، ب ، س ، ح . و في م . : « فني النجار » . و في م : «مبشر النجار» . و في م : « بشر النجار » . و في م نعثر على أحد هذه الأسما . علما لمغن . فلمل هذا الأخير محرّف النجار » . و هو لقب لنافع بن طنبورة المفني (وسياتي ذكره في الأعاني في الجزء الثامن) .
 ٢٠ في ديوانه والأمالي (الطبعة الأميرية ج ١ ص ١٩٩) : « أُجْرَى بذكر كم » .

أخبرنى الحَرِين قال حدّثنا الزَّبَير قال حدّثنى عِمَامَةُ بن عُمر قال: رأيت عامر أبن صالح بن عبد الملك عن شعر عمر أبن صالح بن عبد الملك عن شعر عمر أبن صالح بن عبد الملك عن شعر عمر أبن أبى ربيعة ، فِعَل يذكُر له شيئاً لا يعرِفه، فيسألُه أن يُكْتِبُهُ إيَّاه فيفعلُ، فرأيته يكتبُ و يدُه تُرْعَد من الفرح .

المفاضلة بين شعره و بينشعر الحارث أبن خالد

أخبرنى الحَرَمَّى قال حدَّثنا الزَّبَير قال حدَّثى عبد الملك بن عبد العزيز بن الما المُثَون عن عمَّه بوسفَ قال :

ذُكر شعرُ الحارث بن خالد وشعرُ عمر بن أبى ربيعة عند آبن أبى عَتيت في مجلس رجل من ولد خالد بن العَاصِى بن هِشَام، فقال: صاحبُنا بعنى الحَارِثَ أَبَى عَتيق : بعضَ قدولك يا بنَ أخى، لِشعرِ آبَ خالد ب أشعرُ هما ، فقال له آبن أبى عتيق : بعضَ قدولك يا بنَ أخى، لِشعرِ عمر بن ربيعة نُوطَةً في القلب ، وعُلُوقٌ بالنفس ، ودَرَكُ للحاجة ليست لشورٍ ، وما عُصِيَ الله جَلّ وعن بشعر أبن أبى ربيعة، فحُذْ عنى وما عُصِيَ الله جَلّ وعن بشعر أبن أبى ربيعة، فحُذْ عنى

(۱) ف - : «غمامة بن عمره» وفي من : «غمامة بن عمر» . (۲) الإكتاب : الإملاء ؛ يقال : اكتبى هذه القصيدة أى أنها على . (۳) كذا في ح ، س ، س ، وفي سائر النسخ : « العاص » بحذف الياء ، والمبرد يقول : هو العاصى بالياء لا يجوز حذفها وقد لهجت العامة بحذفها ، وقال أبن دريد في كتاب الأسماء المنقوصة يجوز فيه إثبات الياء وحذفها اه باختصار عن شرح القاموس ، وقال أبن دريد في كتاب الاشتقاق المطبوع في مدينة جوتنجن سنة ٤ ه ١٨ ص ٣ في الكلام على عثمان بن عفان بن أبي العاص ابن أمية مانصه : "والعاص اشتقاقه من قولهم عصى يعصى عصيا ناومعصية ، أو من قولهم فصيل عاص إذا لم يقبع أمه ، واعتاصت الناقة إذا نفرت من الفحل ، وكل مستصعب معتاص والمصدر الأعنياص الخ" .

۲.

هكدا باثبات اليا. ، كما روى « لأصبحقَ اَلعاصَ وآبن العاص» بحذفها . (٤) النوطة : التعلّق . وف تــ ، حـ ، سر : « لوطة بالقلب » ؛ أى لصوق به . مَا أَصِفُ لَك: أَشَعَرُ قَرِيشَ مَنْ دَقَّ مَعَنَاهَ ، وَلَطُفَ مَدْخَلُهُ ، وَسَهُل مَخْرَجِه، وَمَتُن حَشُّوه، وتعطَّفت حَوَاشِيه، وأنارتْ مَعَانِيه، وأَعَرَب عن حاجته، فقال المفضَّل الحَارث: أليس صاحبُنا الذي يقول:

إِنِّى وَمَا نَحَـرُوا غَـدَاةَ مِـنَى * عنـد الجِمَـار يَتُودَهَا الْعَقْلِ لُو بُــدِّلَتُ أَعَلَى مساكِنها * سُفْلًا وأصبح سُفْلُها يَعْـلُو وَلَصبح سُفْلُها يَعْـلُو وَلَصبح سُفْلُها يَعْـلُو فَيَكَادُ يعــرِفها الخَيِيرُ بها * فَـيرُدُّه الإِقْوَاءُ والحَمْـلُ لَعَرَفْتُ مَغْنَاها بما أحتَمَلتُ * منى الضاوعُ لأهلها قَبْـلُ

فقال له آبن أبى عَتِيق : يآبن أخى ، اَستُرْعلى نفسك ، واَكتُمْ على صاحبك ، ولا تُشَاهدِ المحافلَ بمثل هذا ، أما تَطَيَّر الحارثُ عليها حين قلب ربعها فحعل عاليه ولا تُشاهدِ المحافلَ بمثل هذا ، أما تَطَيَّر الحارثُ عليها حين قلب ربعها فعل عاليه سافلَه ! ما بق إلا أن يسأل الله تبارك وتعالى لها حِجَارةً من سِجيلٍ ، ابنُ أبى ربيعة كان أحسنَ صُعْبةً للربع من صاحبك ، وأجملَ مخاطبةً حيث يقول :

سائلًا الربَع بالبُسلَى وقولًا * هُجتَ شوقًا لِيَ الغداة طويلا وذكر الأبيات الماضية ، قال : فانصرف الرجل خَجِلًا مُذْعِنا ،

أخبرني على بن صالح قال حدّثني أبو هَفَّان عن إسحاق عن رجاله المسمَّينَ ، وأخبرني به الحَرَميّ عن الزُّبَر عن عمّه عن جدّه، قالوا :

1

شىء من أخبـار الحارثبن عبدالله آبن أبى ربيعــة الملقب؛القباع

(۱) كذا في ت ، ح ، مر ، ومعناه ينقلها ، وفي سائر النسخ : « يؤدّها » من أدّه الأمر يؤدّه ويئده إذا دهاه ، والعقل : الحبس ، (۲) في ت ، أ ، م ، 5 : « بنكرها » ، وهي لا تستقيم مع الشطر الثاني ، (٣) أفوت الدار : أقفرت وخلت من أهلها ، والمحسل : الجلاب ، (٤) السحيل : الطين المتحجر ، وهو فارسي معرّب ؛ وأصله سحنك أي حجارة وكل أي طين ،

كان الحارثُ بن عبد الله بن أبى ربيعــة أخو عمرَ بن أبى ربيعة رجلًا صالحا دينًا من سَرَوَاتِ قريش ؛ و إنمــا لُقِّب القُبَاعَ لأن عبــد الله بن الزَّبير كان ولَّاه البصرةَ ، فرأى مكيالا لهم فقال: إنّ مكيالكم هذا لَقُبَاعَ مَــ قال: وهو الشيء الذي له قَعْر ــ فلُقِّب بالقُبَاع .

وأخبرنى محمد بن خَلَف بن المَّرْزُ بَانِ وأحمد بن عبدالعز يزالِحَوْهَ رَى وَحَبِيب مَا اللَّهُ وَالْحَدُ بَنْ عَبْدَ اللهِ بَنْ مُحَمّد الطائن قال عَرُ بن شَبَّة قال حدَّثَنَ عبد الله بن محمد الطائن قال حدَّثَنَا خالد بن سَعيد قال :

استعمل آبنُ الزبير الحارثَ بن عبد الله بن أبى ربيعة على البصرة، فأتوّه بمكيال لهم ، فقال لهم : إنّ مكيالكم هذا لَقُبَاعُ، فغلَب عليه ، وقال أبو الأسود الدُّوَلَى - وقد عتَب عليه - يَهْجُوه ويُخاطِب آبنَ الزبير :

١.

10

أُميرَ المؤمنين بُحْزِيتَ خيرًا * أُرِحْنا مِن قُبَاعِ بِنِي المُغِيرَةُ بَـلَوْناه ولُمْنَاه فَأَعْيَا * علينا ما يُمِـرُّ لنا مَريرَةُ على أنّ الفـتى نِكْحُ أكولٌ * ووَلَّاجٌ مذاهبُه كثيرهُ

قالوا: وكان الحارث ينهَى أخاه عن قول الشعر فيأبّى أن يقبلَ منه، فأعطاه ألف دينار على ألّا يقول شعرا ؛ فأخذ المال وخرج إلى أخواله بلَحْج وأَ بْيَنَ مخافةً أن يَهِيجَه مُقَامُه بمكة على قول الشعر؛ فطَربَ يوما فقال :

شعر عمر فى تشوّقه إلى مكة بعسد أن خرج منها إلى اليمن

⁽١) كذا في ت . وفي سائر النسخ : « فأُ تمرُ فيها » وهو نحو بف . والمريرة والمرير : الحبل الجليد الفتل . وأمره : أحكمه وأبرمه . والمراد أنه لا يُحسن أن يسوسهم .

⁽٢) لحج وأبين : مخلافان باليمن .

صـــوت

هيهاتَ من أَمنة الوَهّابِ منزلُن * اذا حَلَانا بِسيفِ البحر من عَدَنِ وَاحتَ لَ اهلُكِ أَجْادًا وليس لن * إلا التذَّكُر أوحنَّا من الحَنَ الحَرَّ الحَرَى الح

قال : فسارتِ القصيدة حتى سمِعها أخوه الحارث ، فقال : هذا والله شعر عمر ،
 قد فتك وغدر ، قال : وقال آبن جُرَيْح : ما ظننتُ أن الله عز وجل ينفع أحدًا بشعر عمر بن أبى ربيعة حتى سمعت وأنا باليمن مُنشِدًا يُنشد قولَه :

(۱) سبف البحر: ساحله ، (۲) أجياد: موضع بمكة ؛ سمى بذلك لأن مُبَّعًا لما قدم مكة ربط خيله فيه ، فسمى بذلك ، وهما موضعان : أجياد الكبير وأجياد الصغير ، (۳) كذا في - ، وقد من ج هذا البيت والذي بعده في سائر النسخ بيتا واحدا هكذا :

لوأنها أبصرت بالجـــزع عبرته * ظنت بصاحبها أن ليس من وطنى وهو تحريف شنيع . وفي ديوانه .

فلو شـــهدن غداة البين عبرتنا ﴿ لأن تغرد قــــرى على فنز_ لاستيقنت غير ما ظنت بصاحبها ﴿ وأيقنت أن عَكَّا ليس من وطــني

ا وعك: قبيلة يضاف اليها مخلاف باليمن:

(٤) فى ديوانه: ﴿ بِل ما نسيت ببطن الحيف وقفها ﴿ وَالحَيْفَ: مُوضَع بَمَى ؛ وَبِهُ سَمَّى مُسَجِد الحَيْف . (٥) فى ديوانه : ﴿ وقولُمَا لِلَّرْ يَا يَوْمَ ذَى خُشُب ﴾

(٦) ذر سنن : ذوطرائق · (٧) كذا ف ت · وفديوانه : «نَعِمْتَ» · وفسائرالنسخ : «رضيتَ» ·

بالله قــولى له فى غــير معتبــة * ماذا أردتَ بطول المحكث فى اليمنِ إن كنتَ حاولتَ دنيا أو ظفرت بها * فما أخذتَ بترك الحج من ثمن في خركنى ذلك على الرجوع إلى مكة ، فحرجتُ مع الحَاجِّ وحَججت ، عَنَى فى أبيات عمرَ هذه أبن سُرَيج، ولحنه رَمَلُ بالبِنْصر فى تَجْراها عن إسحاق ، وفيها للغريض ثقيلٌ أوّلُ بالوسطى عن عمرو .

1

طلب الوليـــد من مخبره عن الطائف فدل على عمر

(١) أخبرنى على بن صالح قال حدّثنا أبو هَفّان قال حدّثنى إسحاق عن السّعدِى قال : قَدِم الوَلِيدُ بن عبد الملك مكة، فأراد أن يأتي الطائف فقال :

هل [لى] فى رَجُلٍ علمٌ بأموال الطائف فيُخبرنى عنها؟ فقالوا: عمرُ بن أبى ربيعة ، قال: لا حاجة لى به ، ثم عاد فسأل فذكروه له فرده ، ثم عاد فسأل فذكروه [له ثم ردة ، ثم عاد فسأل فذكروه له أ ؛ فقال : ها توه ، فركب معه يحدثه ، ثم حرك عمرُ رداءه ليُصْلِحه على كَتفه ، فرأى على مَنْكِبه أثرًا ، فقال : ما هذا الأثر ؟ فقال : كنتُ عند جارية أخرى ، فعلت تُسارنى ، فعارت التي كنتُ أحدثها فعضَّ مَنكِي ؛ فما وجدتُ ألم عَضِّها من لذة ما كانت نفارت التي كنتُ أحدثها فعضَّ منكبي ؛ فما وجدتُ ألم عَضِّها من لذة ما كانت تلك تَنْفُث في أذنى ، حتى بلغتُ ما ترى ، والوليد يضحك ، فلم رجع عمر قيل له : ما الذي كنتَ تُضْحِكُ أمير المؤمنين به ؟ فقال : ما زلنا في حديث الزِّنا حتى رجعنا ،

۲.

⁽۱) فى ٤٠م ، ١ ، ح: «السعيدى"» . (٢) زيادة فى ت ، وفى ح ، ر :
« أن يأتى الطائف فقال : من يخبرنى عنها فقالوا عمر الخ » . (٣) كذا فى الأصول ، ولعله
« أحوال » ، (٤) زيادة فى ت ، (٥) فى ث : « ما الذى كنت تحدث به
أمر المؤمنين فأضحكه » .

المفاضلة بينه ربين عبد الله بن قيس الرقــات (١) أخبرنى الحَرَمِيّ قال حدّثنا الزَّبيّر قال حدّثنى محمد بن عبد الله البَكْريّ وغيره عن عبد الله البَكْريّ وغيره عن عبد الحَبَّار بن سَعيد المُسَاحِقّ عن أبيه قال :

دخلتُ مسجدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم مع نَوْفَل بن مُسَاحِق؛ فإنه لَم عَنَوْفَل بن مُسَاحِق؛ فإنه لَم عَنم عَلَى يدى ، إذ مررنا بسَعِيد بن المسَيِّب فى مجلسه وحولَه جلساؤه ، فسلَّمنا عليه فردَّ علينا ، ثم قال لَنُوفَل : يا أبا سَعِيد ، مَنْ أَشْعَرُ : صاحبُنا أم صاحبُكم ؟ يريد : عبدَ الله بنَ قَيْس، أو عمر بن أبى ربيعةً ، فقال نَوْفَلُ : حينَ يقولان ماذا يرا أبى ربيعةً ، فقال نَوْفَلُ : حينَ يقولان ماذا يا أبا محمد ؟ قال : حين يقولُ صاحبُنا :

خليل ما بالُ المَطَايا كَأَمَّىا * نَرَاها على الأَدْبار بالقوم مَنْكُصُ وقد قُطِعَتْ أعناقُهن صَبَابةً * فأنفُسُنا مما يُلاقِينَ شُخَّصُ وقد قُطِعَتْ أعناقُهن صَبَابةً * فأنفُسُنا مما يُلاقِينَ شُخَّصُ وقد أتعبَ الحادي سُراهُنَّ وَانْتَحَى * بَهِنَ فَى يَأْلُو عَجُولٌ مُقَلَّصُ يَرْدُنَ بنا قدرباً فيزدادُ شَوْقُنا * إذا زاد طولُ العهد والبعدُ يَنْقُصُ

و يقولُ صاحبُك ما شئت . فقال له نَوفلُ : صاحبُكم أشعرُ في الغَزَل ، وصاحبُنا أَكْثُرُ أَفَانِينَ شعرٍ . فقال سَعيد : صدقت . فلما أنقضى ما بينهما من ذِكُر الشعر ، وعل سَعيدُ يستغفر الله و يَعْقِد بيده حتى وفَّ مائةً ، فقال البَكْرى في حديثه عن عبد الجَبَّار : قال مُسْلِم : فلما أنصرفنا قلت لنَوْفل : أثراه استغفر الله من إنشاد الشعر

(۱) كذا فى - ، ۱ ، ۶ ، وفى سائر النسخ : «محمد بن عمر بن عبد الله ... » ، (۲) كذا فى ح ، بر ، وفى - : « يريد عبـــد الله بن قيس أم عمر بن أبى ربيعة » ، وفى سائر النســـخ : « يريد عبد الله بن قيس أو عمر بن أبى ربيعة » ، وكله صحيح ، (۲) تشكص : ترجع وتوتى وتُحجم ، (٤) مقلص : مشمّر جاد فى السير ، (٥) يعقد : يحسُب ؛ يقال : عقـــد الحاسب يعقد عقدا أى حسَب ،

(\--\)

فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال: كَلَّا ! هوكثيرُ الإنشادِ والآستنشادِ للشعر فيه ، ولكن أحسَبُ ذلك للفخر بصاحبه .

> المفاضلة بينه وبين جميسل بن معدر العذرى

أخبر في أحمد بن عبدالعزيز قال حدّثنا عُمَرُ بن شَبَّة قال قال أبو عُبَيدة حدّثنا عُوانةُ بن الحَكَمَ وأبو يَعْقُوبَ النَّقَفِى : أنّ الوليدَ بنَ يزيدَ بنِ عبدالملك قال لأصحابه ذاتَ ليلة : أَنَّ بيتِ قالتُهُ العربُ أَعْزَلُ ؟ فقال بعضهم : قولُ جَميل :

يموتُ الهوى منِّي إذا ما لَقِيتُها * وَيَعْيا إذا فارقتُهَا فيعــودُ

كَأُنَّىٰ حـينَ أَمْسِى لا تُكلِّمُنِي * ذو بِغَيْةٍ يَبْتَنِى ما ليس موجودًا فقال الوليدُ : حسبُك والله بهذا !

أخبرنى الحَرَمِى قال حدَّثنا الزَّبَير بن بَكَّار قال حدّثى محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ١١) آبن عبد الحميد عن شيخ من أهله عن أبى الحارث مَوْلَى هِشَام بن الوليد بن المُغيرة ـــ قال : وهو الذى يقول فيه عمر بن أبى ربيعة :

يا أبا الحارثِ قلبي طائرٌ * فأُتَمِرْ أمرَ رشيدٍ مُؤَمَّنْ _ قال : شهدتُ عمرَ بنَ أبي ربيعةَ ، وجَمِيلَ بنَ عبد الله بن مَعْمَر العُـــدُرِيّ ، وقد الجتمعا بالأَبْطَح ؛ فأنشد جميلٌ قصيدته التي يقول فيها :

لقد فَرِحَ الوَاشُونَ أَنْصَرَمَتْ حَبلِ * بُثَينةُ أَو أَبدتُ لنا جانبَ البُخْلِ يقولون مَهْ لا أَفْسِمُ مالى عن بُثَيْنةَ من مَهْ لِ

(۱) فى - : « محمد بن إسماعيل بن عبد الحبيد » . وفى س : « محمد بن إسماعيل بن إبراهيم آبن عبد الله بن عبد الحبيد » . (۲) كذا فى - . وفى سائر النسيخ : « . وتمر » بالراء وهو تحريف ؛ إذ أن هذه القصيدة نوتية . طلمها فى ديوا به :

من رســوم بالبــات ودِ.َنْ * عاد لى همّى وعاودتُ دَدَنْ وفى هذا الجزء ص ١٥٧ :

أمن الرسم وأطلال الدمر 🗼 * عاد لي وجدى وعاودت الحزن

01

۲.

١٥

حتى أَتَى على آخرِها ، ثم قال لعمر : يا أبا الخَطَّاب ، هل قلتَ في هـذا الرَّوِي شيئا؟ قال نعم ، قال : فأنشدْنيه؛ فأنشدَه قولَه :

جَرَى ناصِّ بِالُوِدِ بِينِي وبِينَهِا * فَقَدَّ بِي وَمَ الْحِصَابِ إِلَى قَتْلِى فَطَارِتُ بِحَدِّ مِن فَوَادَى وقارِنْتُ * فرينتُها حبلَ الصَّفَاء إلى حبلَ فلَّ تَواقَفْنا عرفتُ الذي بِي مَذُوكَ النعلَ بالنعلِ فَلْنَ لَمَا هَلِنَا عَرفتُ الذي بِي مَذُوكَ النعلَ بالنعلِ فَلْنَ لَمَا هَدِا عِشَاءً وأَهُلنا * فريبُ أَلَّ تَشْأَى مَركَبَ البَعْلِ فَقَالَتْ فِي شَعْتُنَ قَلْنَ لَمَا آنِلِي * فَلَلا رُضُ خَيْرَ مِن وقوف على رَحْلِ فقالَتْ فِي شَعْتُنَ قَلْنَ لَمَا آنِلِي * فَلَلا رُضُ خَيْرَ مِن وقوف على رَحْلِ فَقَالَتْ فِي شَعْتُنَ قَلْنَ لَمَا آنِلِي * فَلَلا رُضُ خَيْرَ مِن وقوف على رَحْلِ فَقَالَتْ فِي مَرَكَبُ البَعْلِ فَقَالَتْ فَي مَركَبَ البَعْلِ فَقَالَتُ فَي مَركَبَ البَعْلِ فَعَلَى مَركَبَ البَعْلِ فَعَلَى مَا مَن تَرَقَّي * عدوً مُقَانِي أو يَرى كَاشِحُ فِحْلِ فَقَالَتُ وَأَرْخَتْ جَانَبَ السِّرْ إِنّهَا * معى فَتَكَلَّمْ غيرَ ذي رِقْبَةٍ أَهْلِ فَقَالَتُ وَأَرْخَتْ جَانَ السِّرْ إِنّها * معى فَتَكَلَّمْ غيرَ ذي رِقْبَةٍ أَهْلِ فَقَالَتُ وَأَرْخَتْ جَانَبَ السِّرْ إِنّها * وهُنَّ طَبِيبَاتُ بُعَاجِة ذي الشَّكْلِ فَلَكَ الذي تَهُوى فَقَلَ آئذَنِي لنا * نَطُفْ سَاعةً فَى بُرِدِ ليلِ وَقَ سَمْلِ عَرَقْنَ الذي تَهُوى فَقَلَ آئذَنِي لنا * نَطُفْ سَاعةً فَى بُرِدِ ليلٍ وَقَ سَمْلِ عَرَقْنَ الذي تَهُوى فَقَلَ آئذَنِي لنا * نَطُفْ سَاعةً فَى بُرِدِ ليلٍ وَقَ سَمْلِ عَرَقْنَ الذي تَهْوى فَقَلَ آئذَنِي لنا * نَطُفْ سَاعةً فَى بُرِدِ ليلٍ وَقَ سَمْلِ

⁽۱) الحصاب كالمحصّب: موضع رمى الجمار. (۲) كذا في ديوانه . وفي الأصول: «مهاى» . (۳) في ديوانه : «ونازعت قريبتها» . وفي ت ، م ، 2 : «وقربت قريبتها» . (٤) كذا في ديوانه و ت . وفي سائر النسخ : « فقلت » وهو تحريف . (۵) كذا في ديوانه و ۱ ، مر . وفي سائر النسخ : « رجل » . (٦) درارى ، ممنوعة من الصرف ، ونونت لضرورة الشعر . (٧) هوج : جمع هوجاً ، وهي المتعجلة في السير كأن بها هوجاً وحمقا . (٨) كذا في ت . وفي ديوانه : « وهن طبيبات بحاجة ذي التبل » . وفي سائر السخ :

[.] ۲ * وهن ظنینات بحاجة ذی الشكل * وهو تحریف . والشَّكل : دلّ المرأة وغزَلْها . والتبل : أن يسقم الهوی صاحبه و يغلب عليه . (۹) في ت ، س ، ح : «نهوی » .

فقالتُ فلا تَلْبَثْنَ قُلْمَ لَ تَعَدَّثِي * أَتِينَاكَ ، وَالْسَبْنَ آنسِيَابَ مَهَا الرَّمْلِ (٢) (١) وَأَلْسَبْنَ آنسِيَابَ مَهَا الرَّمْلِ وَأَنْسَ وَلَا اللَّبِ أَنْمَا * أَتَيْنَ الذي يَأْتِينَ من ذاك من أَجْلى وَهُن وقد أَفِهمْنَ ذا اللَّبِ أَنْمَا * أَتَيْنَ الذي يَأْتِينَ من ذاك من أَجْلى

فقال جَمِيـُلُّ : هيهاتَ يا أبا الخَطَّابِ ! لا أقولُ واللهِ مثلَ هــذا سَجِيسَ الليالى ، والله ما يُخاطِبُ النساءَ مخاطبتَك أحدُّ ، وقام مُشمِّرًا ،

قال أبو عبـــد الله الزَّ بَير قال عمى مُصْعَب : كان عمرُ يُعارِض جَميــالَّا ؛ فاذا قال هـــذا قصيدة قال هذا مثلَها . فيقال : إنه فى الرائيّة والعَيْنيّة أشعرُ من جميل، وإنّ جميلا أشعر منه فى اللاميّة ، وكلاهما قد قال بِيتًا نادرا ظريفا ؛ قال جميل :

خليـــليَّ فيما عِشْتُها هــل رأيتُك * قتيــلَّا بكى من حبِّ قاتِله قبــلى وقال عمر:

فقالتْ وأرختْ جانبَ السِّمُّ إنَّمَا ﴿ مَعَى فَتَكَلَّمَ غَيرَ ذَى رِقْبَـةٍ أَهــلِّي ﴿ ١٠

أَخبرنى على بن صالح قال حدّثنا أبو هَفَّان عن إسحاق عن المَـدَائِنَ قال : سمِـع الفرزدقُ عمرَ بن أبي ربيعةَ يُنْشد قولَه :

كليةالفرزدقوقد سمع شعر عمر

جَرَى نَاصِّحُ بِالـوُدِّ بِينِي و بِينها ﴿ فَقَرْبَىٰ يَوْمُ الْحِصَـابِ إِلَى قَتَــلِى ولمّـا بِلغ قُولَه :

٥٢ صاح الفرزدق : هذا والله الذي أرادته الشعراءُ فأخطأتُه، و بكتُ على الديار .

⁽١) في الديوان : « فقمن » بالفاء . وقد ذكره المؤلف بعد في هذه الصفحة كرواية الديوان .

 ⁽۲) فى ديوانه : * فعلن الذى يفعلن فى ذاك من أجلى *

⁽٣) هذه كلمة تستعمل التأبيد ؛ يقال : لا آنيك سجيس الليالي ، أي لا آنيك أبدا .

نسبة ما في هذه الأشعار من الغناء

منها في قصيدة جَمِيلٍ التي أنشدها عمرَ، وٱستنشده ما لَه في وزنها :

الغناء فى قصيدتى جميـــــل وعمـــر اللاميتين

صـــوت

خليسلَّ فيا عشْتُا هل رأيتُ * قتيلًا بكى من حبِّ فاتله قبسلى أبيتُ مع الهُسلَّلِ ضيفاً لأهلِها * وأهلى قريبُ مُوسِعُون ذوو فضل أَفِق أيها القلبُ اللَّهُوجُ عن الجَهْلِ * ودَعْ عنك "جُمُّلًا "لاسبيلَ إلى جُمْلِ فَو وَقَى أيها القلبُ اللَّهُوجُ عن الجَهْلِ * ودَعْ عنك "جُمُلًا "لاسبيلَ إلى جُمْلِ فلو تركتْ عقلى من ما طلبتُها * ولكنْ طلابِيها لمِلَ فات من عقلي الغناء للغريض ثانى تقيل بالوُسْطى عن عمرو في الأقل والثانى من الأبيات ، وذكر الهشامي الأبيات كلَّها ووصف أن التَّقيلَ الثاني الذي يُغنَّى به فيها لمعبد ، وذكر يحيى المُكِّى: أن لأبن مُورِز في الثالث وما بعده من الأبيات ثانى تقيلٍ بالجُنْصَر والمِنتُور ، وفي هذه الأبيات التي أقلُها الثالثُ هَنَج بالبِنْصريمَانِ عن عمرو ، وفي الرابع والخامس لآبن طُنبُورَة خَفِيفُ رَمَلٍ عن الهِشَامِيّ ، وفيها لإسحاق تقيلُ أوّلُ عن والحِشَامِيّ أيشا ، وفيها لإسحاق تقيلُ أوْلُ عن الهِشَامِيّ أيشا ، وفيها لابُونَ لابن طُنبُورة و مَا بيه ؛ أن لنافع الخَيْرِ مَوْلى عبد الله بن جعفر في هذه الأبيات لحناً ، ولم يُجَدِّسُه ، وذكر حَبَشُّ أنّ الثقيل الأوّلَ لابن طُنبُورة .

ومنهك في شعر جميل أيضا :

صـــوت

لقدفَرِح الواشونَ أَنْصَرَمتْحبل * بُنَينةُ أَو أَبدتْ لنَا جانبَ البخلِ فلو تركتْ عقلى معى ما طلبُتها * ولكن طِلَابِيها لِمَا فات من عقلى الغناء لابن مِسْجَح ثقيلٌ أقل بالوسطى عن الهشامى .

⁽١) الهلَّاكَ هـا : الصعاليك الذين ينتا بون الناس آبتغاء معروفهم . (٧) طِلْاَبِهَا : مطالبَي إياها .

ومنها في شعر عمر بن أبي ربيعة المذكور في أوّل الخبر:

صـــوت

فقالتُ وأَرْخَتُ جانبَ السِّتر إِنَّمَا ﴿ مَعَى فَتَحَدَّثُ غَيرَ ذَى رِقْبَةٍ أَهلِي فَقَلَتُ لَمَا مِن لَمِ مِن تَرَقَّبٍ ﴿ وَلَكُنّ سِرِّى لِيس يَمْلُهُ مَسْلِي جَرَى نَاصِحُ بِالْوُدِ بِينِي و بِينَهَ ﴾ فقرَّبنى يوم الحصاب إلى قتلِي غَنَى في هذه الأبيات آبنُ سُرَيحٍ ، ولحَنْهُ رَمَلٌ مُظْلَقٌ في جُرَى البِنْصر عن إسحاق وعمرو ، وذكر يونس: أن فيه لحنا لمسالك لم يُجَنِّسه ، وذكر الهشامي : أن لحنَ مالك خَفِيفُ ثقيلٍ ، وذكر يونس: أن فيه لحنا لمسالك لم يُجَنِّسه ، وذكر الهشامي : أن لحنَ مالك خَفِيفُ ثقيلٍ ، وذكر حَبَش : أن لمَعْبَد فيه لحنا من الثقيل الأول بالبنصر ، ولاّبن سُرَيج خَفِيفُ ثقيلٍ ، وذكر حَبَش : أن لمَعْبَد فيه لحنا من الثقيل الأول بالبنصر ، ولاّبن سُرَيج نَفيفُ ثقيلٍ بالوُسْطَى . [وليس حبشَ ممن يُعْتَمَد في هذا على روايته] .

استحساناالـــاس شعر عمر وتفضيله على شعراء عصره

أَ خَبِرْنِي الْمَرَمِيُّ بن أبي العَلَاء قال حدَّثنا الزُّبَير بن بَكَّار قال:

أدركتُ مَشْيَخَةً من قُرَيْس لايزِنُونَ بعمر بن أبى ربيعة شاعرًا من أهل دهره في النَّسِيب، ويستحسنون منه ما كانوا يستقبحونه من غيره من مدح نفسه، والتَّحَلِّ عودته، والاَّبتَيَارِ في شعره، والاَّبتيارُ: أن يفعل الإنسانُ الشيءَ فيذكره ويَفخَر به والاَّبتارُ: أن يفعل الإنسانُ الشيءَ فيذكره ويَفخَر به والاَّبتارُ:

-04

(۷) أخبرنى محمد بن خَلَف قال أخبرنى عبد الله بن عمر وغيره عن إبراهيم بن المُنْذِر (۸) الحزَاميّ عن عبد العزيز بن عمران قال : قال آبن أبي عَتيق لعمر وقد أنشده قولَه :

نقداً بن أبي عنيق أبيات عمر الراثية

⁽۱) فی ت: «باطلاق الوتر» . (۲) هذه الکلمة ماقطة من ت . (۳) فی ی م ، ا: «وذکر عمر» . (۶) هذه الجلمة ساقطة من ۱ ، م ، ی . «وذکر عمر» . (۶) هذه الجلمة ساقطة من ۱ ، م ، ی . (۶) مشیخة : جمع لشیخ . (۷) فی ح ، س : «عمود» . (۸) فی ت : «الحرامی» . وفی س ، س : «الخزامی» وکلاهما تصحیف ؛ إذ هو ابراهیم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغیرة آبن عبد الله بن خالد بن حرام الأسدی الحزامی . (انظر تقریب التهذیب) .

ص___وت

بينَا يَنْعَتْنَنِي أَبْصَـــرْنَنِي * دُونَ قِيدَ الْمِيلِ يَعْدُو بِي الأَّغَرُّ قالتِ الكبرى أَتَعْــرِفْنَ الفَقَى * قالتِ الوُسْطَى نَمْ هـــذا عَمْ قالتِ الصغرى وقد يَمِيْهِ اللهِ قد عرفناه وهــل يَحْفَى القَمْرُ

الغناء في هـذه الأبيات لأبن سُرَ يج خَفِيفُ رَمَلِ بِالبِنْصر _ فقال له آبن أبى عَتِيق: _ وقد أنشدها _ أنت لم تَنْشِب جا، و إنما نَسَبْتَ بنفسك؛ كان ينبغى أن تقول: قلتُ لها فقالتُ لى، فوضعتُ خَدِّى فَوَطِئتُ عليه .

أخبرنى الحَرَمِيِّ قال حدَّثنا الزُّبَير بن بَكَّار قال :

لم يَذْهَبُ على أُحدٍ من الرُّوَاة أنَّ عمــرَ كان عَفِيفًا يَصِف ولا يَقِف ، ويَحُوم ولا يَرد .

ریہ یر^ی أخبرنی

أخبرنى مجمد بنخلَفَ قال حدّثنا أحمد بن منصور عن آبن الأعرابي ، وحدّثنى على عن رجاله ، قالوا : على بن صالح قال حدّثنا أبو هَفَّانَ عن إسحاقَ المَوْصلي عن رجاله ، قالوا :

كان آبن أبى ربيعـــة قد جَمَّ فى سنة من السنين ، فلمَّا آنصرف من الجَّ أَنْنَى الوليــدَ بن عبد الملك وقد فُرِشَ له فى ظهر الكعبة وجلَس ، جفاءه عمرُ فسلمَّ عليـــه وجلس إليه ، فقال له : أنشدني شيئا من شعرك ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أنا شيخ كبير وقد تركتُ الشعر، ولى غلامان هما عندى بمنزلة الولد، وهما يَرْ وِيَانِ كلَّ ما قلتُ وهما لك ، قال : آئيني بهما ففعل ؛ فأنشداه قولة :

* أَمِنْ آلِ نُعْمِ أَنتَ عَادٍ فَهُبِكِرُ * مَا دُمُ آمَةً اللَّهُ عَامَ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ عَلَمَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَمَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

فطرب الوليدُ وآهتَّر لذلك ، فلم يزالا يُنشِدانه حتى قام ، فأجر لصلتَه وردَّ الغلامين إليه.

(١) قبد الميل : قدره . (٢) تيمَما : استوليتُ عليها وشغلت قلبها .

(٣) في - : « يصف و يقف » والمراد على روايتها أنه يقف عند الوصف لا يجاوزه .

عود إلى سسيرته وخلقــــه

مميزات شعره

حد ثنى على بن صالح بن الهَيْمَ الأنْبَارَى الكاتب الملقّب و كِلَجة " قال حد ثنى أبو هَفّانَ قال حد ثنى أبو هَفّانَ قال حد ثنا إسحاق بن إبراهيم الموصلي عن مُصْعَب بن عبد الله الزُّيَرى ، وأخبرنى الحَرَمِيُّ بن أبى العَلَاء قال حد ثنا الزُّيَر بن بَكَّار عن عمه مصعَب أنه قال: واق عمرُ بن أبى ربيعة الناسَ وفاق نظراءَه و برَعهم بسهولة الشعر وشدة واقع مر بن أبى ربيعة الناسَ وفاق نظراءَه و برَعهم بسهولة الشعر وشدة

راق همر بن ابى ربيعة الناس وقاق نطراء و وبرعهم بسهوله الشعر وسلمة الأسر، وحسن الوصف، ودقة المعنى وصواب المَصْدَر، والقَصْد للحاجة، وآستنطاق الربع، وإنطاق القلب، وحُسْن العَزَاء، ومخاطبة النساء، وعقّة المقال، وقلّة الإعتدار، الإنتقال، وإثبات الجُحِّة، وترجيح الشكّ فى موضع البقين، وطَلَلاوة الاعتدار، وفَتْح العَزَل، وَنَهْج العلل، وعَطْف المَسَاءة على الحُدَّال، وأَحْسَن التَفَجَّع، وبَخَل المنازل، وآختصر الخبر، وصَدق الصَّفاء؛ إن قَدَح أورى، وإن آعتذر أبرا، وإن المنازل، وأحتصر الخبر، وصَدق الصَّفاء؛ إن قَدَح أورى، وإن آعتذر أبرا، وإن السَّري، وحيرماء الشَباب، وسَمَّل وقول، وقاس الهوى فأربى، وعَصَى وأَخْلى، وطَلَهر، السَّمعة وطَرفه، وأَبْرم أَهْتَ الرسل وحَدَّر، وأَعْلَن الحبَّ وأسَرّ، و بَطَن به وأَظْهَر، وأَخَلَ وأَسَقَ، وأَنْكَح النوم، وجَنَى الحديث، وضربَ ظهره لبَطْنه، وأذلَّ صعبة، وقَنْ الوَاع، وأَعْلَى قاتِلَه، واستبكى عاذلة، ونقَض النوم، وأَعْلَى رهْن وقَسِيحا ،

<u>0 £</u>

١٥

⁽۱) ورد فی «تهذیب التهذیب» أنه لقب محمد من صالح بن عبد الرحمن البغدادی أبی بكر الأنماطی .
ثم قال : و یقال اسمه أحمد اه ولم یضبطه ، وامل كیلجة لقب لعلی بن صالح كیا هو لقب لمحمد هدا ،
وفی القاموس : « كیلجة لقب محمد بن صالح » وضبطه بالفتح ، وضبطه السید محمد مرتضی بكسر الكاف
وفتح اللام ، ثم قال : ومشله فی « المصباح » و « المغرب » و « شرح التقریب » لمحافظ السخاوی ،
وفتح اللام ، ثم قال : ومشله فی « المصباح » و « المغرب » و « شرح التقریب » لمحافظ السخاوی ،
(۲) فی ت : « وأبرص ، « وأبرص ، « وأبرص نعت » ، وفی ح : « وأبرص
ینعت » ، وفی ا ، و ، م ، « وأنذر و بعث » ، وفی ت : « وأبرض نعت » ، وفی ح : « وأبرص
و بعث » ، وکاها تحریف ، وقد أثبتنا ما فی الصلب لما سرد بعد فی صفحة ۱۳۹ نقلا عن نسخة و :
« ومن إبرا مه نعت الرسل قوله ... الخ » ،

فن سهولة شـــعره وشدّة أسره فَن سُهُولَة شعرِه وشِّدّة أُسْرِه قُولُه :

ســوت

فلمّا تَوَاقَفْنا وسلّمتُ أَشرَفَتُ ﴿ وَجُوهُ زَهَاهَا الْحَسُنُ أَن نَتَقَنَّمَا تَبَالَهُ نَ بَالِعِرْفَان لَمّا رأينَنِي ﴿ وَقُلْنَ آمرُو الْإِنْ عَالَى الْمَوْفَعَا لَا بَن عَالِمِ الْمَالِي الْمَالُونُ عَن الْمِرَاهِيمِ . وفيه لا بن جامع لحن غير مُجَنَّس عن إبراهيم . الفناء لا بن عَبّادٍ رَمَلُ عن الهشاميّ . وفيه لا بن جامع لحن غير مُجَنَّس عن إبراهيم .

ومن حسن وصفه قولُه :

(ع) (ه) (ع) (ع) (م) (ع) (م) الله عيناه وسُمَّنَّهُ * ونَغُوهُ السابق الْخُتَال إِذْ صَهَلًا

ومن دقّة معناه وصواب مَصْدره قولُه:

ومن حسن وصفه

ومن دقة معناء وصواب صدره

صـــوت

عُـوجَا نُحَى الطَّلَلَ الْحُـولَا * والرَّبْعَ مِنْ أَسماء والمَـتزلاَ بَسَايِسِغِ البَّـوْقِ الْمَاءِ وَالْمَـدِ بَانَ يُؤْهَلَ الْحَـدُهُ ﴿ تَقَادُمُ الْعَهِـدِ بَانَ يُؤْهَلَ الْحَادِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

الأسر في كلام العرب: الخلق؛ وفي التنزيل العزيز: (نحن خلقناهم وشددنا أسرهم) أي شددنا خلقهم، كافي اللسان. والمراد من شدّة الأسرهنا إحكام النسج ومنانة التركيب. (٢) كذا في الديوان، ت و في س، ح : « أقبلت » . و في بقية النسخ : « أشرفت » بالفاء . (٣) أكل : أعيا . وأوضع : أسرع في السير . (٤) سنته : صدورته . و في النسخة المخطوطة التيمورية من ديوانه : « ولفتند » . (٥) كذا في م ، و ، أ ، ت والديوان . و في بقيسة النسخ : « وغرة » . (١) في ح ، س : « إن » . (٧) المحدول والمحيل : الذي أتت عليد أحوال كمثيرة فغيرته . (١) في ح ، س : « إن » . (٧) المحدول والمحيل : الذي أتت عليد أحوال كمثيرة فغيرته . (٨) البو باة : الفلاة وأسم لصحراء بأرض تهامة إذا خرجتَ من أعالى وادى النخلة اليمانية ، وهي بلاد بني سعد بن بكر بن هوازن (يا قوت) . و في اللسان (مادة « حول ») : ت بجانب البو باة لم يَعْقُه *

ومن قَصْده للحاجة قولُه:

ومن قصده للحاجة

أَيِّهَا الْمُنْكُمُ الثَّرِيَّا سُهِيلًا * عَمْرَكَ اللَّهَ كَيفَ يلتقيانِ هي شاميَّةُ إذا ما اسْتَقلَّتْ ﴿ وَسُمِيلٌ إذا آستَقلَّ مَا نِي

وَيُرْوَى: «هيغَوْريَّة» . الغناءُ الغَريض خَفيفُ ثَقيلِ بالبِنصر عن عمرو وآبن المكيّ.

ومن آستنْطاقه الربعَ قولُه :

ومن استنطاقه الربسم

أين حَمَّ حَلُوكَ إِذ أَنت مُحفو * فُ بهم آهـ أُلُ أَراكَ جميلا

ره) قال ساروا فأمعنوا وآستقلُّوا * وبرَغْمي لو قد وجدتُ سبيلا

١.

۲.

فيه رَمَلان: أحدهما لابن سُرَ يج بالسَّبَّابة في بَحْرى الوُسْطى عن إسحاق، والآخر ر (٩) الإسحاق مطلقٌ في مَجْرى البِنصر . وفيــه لأبي العبيس بن حَمْدُون ثانى ثقيل . وقد

(١) هي الثريا بنة على بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر أبن عبد شمس بن عبد مناف الأموية . وقال السهيليّ في «الروض الأنف» : هي الثريا بنة عبد الله ، ولم يذكر علياً . ثم قال : وقنيلة بنت النضر جدَّتها؛ لأنها كانت تحت الحارث من أمية ، وعبد الله ولدها هو والد الثريا ، تروّجها سهيل من عبد الرحمن ا بزعوف الزهريِّ رضي الله عنه ونقلها إلى مصر ، فقال عمر هذا الشعر يضرب المثل بالثريا ومهيل النجمين المعروفين (راجع أبن خلكان ج ١ ص ٣٨ ه) - ﴿ (٣) غوريَّة : نسبة الى غَوْر الأردنَّ بالشَّام بين بيت المقدس ودمشق (يافوت) · (٣) كذا في الديوان وأكثر النسخ · وفي س، ح : « ، سرو ر» · (٤) في الديوان ، ت : « آهلا » أي أراك آهلا جيلا · (ه) في الديوان : « بأجم » أى ساورا بأجمعهم · ﴿ (٦) كذا في م ، ح ، وفي سائر الأصول : « ولو وجدت » -(٧) في ح ، س. : « سـقاما » . وفي ديوانه « ببين » . (٨) بقـال : دَمِثَت الأرض دمائة ، إذا سهلت ولانت . (٩) كذا في ح ، ت ، س . وفي سائر النسخ : « لأبي العنبس » .

(١) شرحتُ نسبتَه مع خبره في موضع آخر ، قال إسحاق: أنْشِدَ جريرُ هذه الأبياتَ فقال: إنّ هذا الذي كمّا نَدو رُ علمه فأخطأناه .

ومزإنطاقه القلب

ومن إنطاقه القلبَ قولُه :

قال لى فيها عَتِيقٌ مقالًا * فيحرتْ مما يقولُ الدموعُ قال لى وَدَّعْ سُلَيْمَى ودَعْها * فأجاب القلبُ: لا أستطيعُ الغناء للهُذَلِى ثانى ثقيلِ بالوُسْطى عن الهِشَامى، قال: وفيه ليحيى المكى ثقيلً أول نُسِبَ إلى مَعْبدَ وهو من مَنْحوله .

ومنحسن عزائه

ومن حسن عَزَائه قولُه :

10

(۲) [صـــوت]

1

أَخَقُ إِنْ دَارُالِّ بِابِ تَبَاعِدَتْ * أُو ٱنْبَتَّ حِبِلُ أَنْ قَلْبَكُ طَائرُ الْحَقَّ إِنْ دَارُالِّ بِابِ تَبَاعِدَتْ * أُو ٱنْبَتَّ حِبِلُ أَنْ قَلْبَكُ طَائرُ أَقَ قَدَ أَفَى قَدَ أَفَى قَدَ أَفَى قَدَ أَفَى قَدَ أَفَى الرَّبِالِ المَرائرُ وَهُ النَّفِسُ وَٱستَبَقِ الحَياءَ فِإِنَّمَا * تَبُاعِدُ أَو تُدنِي الرَّبَابِ المَقَادِرُ أَمِتُ حَبَّا وَاجِعِلْ قَدِيمَ وَصَالِهَا * وعشرَتِها كشل مَن لا تُعاشِرُ أُومَ مَنْ غَيِّبَهُ المقابرُ وهَبَها كشيء لم يكن أوكازج * به الدار أو مَنْ غَيِّبَهُ المقابرُ وكانيسِ عُلِقت الرَّبابِ فلاتكن * أحاديثَ مَنْ يَبَدُو ومن هو حاضر (١)

الغناء فى بعض هذه الأبيات وأوّلُه '' زَعِ النفسَ ''لاّبن سُرَ بِح ثَقَيْلُ أَوْلُ بِالبِنْصَرِ مر(^) عن عمرو . وفيه لعمرَ الَوادِيِّ رمَلُ بِالبنصر عن اّبن المكّيّ . وفيه لـ"قُدارِ" لحنٌ من

(۱) فی ت : «ولهذا الشعر أخبار قد كتبت فی موضع آخر لئلا ینقطع ۱۰هاها» . (۲) زیاده فی ت ، س. (۳) فی الدیوان : «أحقالئن دار» . (٤) كدا فی الدیوان ، ح ، س. والمراد ان الرجال قد أفاقوا و استحكمت عزائمهم . ینصح قلبه أن یسلو سلوهم . وفی سائر النسخ : «بالرحیل» . (۵) أی آز جرها وكُفّها عن هواها . (٦) وفی الدیوان : «فان كنت علقت» . (۷) آی من یقیم فی المحضر . (۸) فی القاموس أنه سمی بقدار كغراب . وفی ۲ : «قرار» برا من .

كتاب إبراهيم عَيْرُ مُجَنَّس، وهذه الأبيات يَرْويها بعض أهل الحجاز لكُثَيَّر، ويرويها الكوفيون للكُبَيت بن مَعْروف الأَسدِى ،وذكر بعضها الزَّبيرُ بن بكَّار عن أَبى عُبيَدة لكُثَيِّرِ في أخباره .

ومن حسن غزله فی مخاطبة النساء

ومن حسن غَرْله فى مخاطبة النساء – فال مُصعَبُّ الزَّبَيرى : وقد أَجْمَعَ أَهُلُ بلدنا ممن له علمُّ بالشعر أنّ هذه الأبيات أغزلُ ماسمعوا – قولُه :

ص___وت

تقولُ غَدَدَاةَ ٱلتَقيْنَا الرَّبَابُ * أَيَاذَا أَفَلْتَ أَفُولِ السَّمَاكِ وَكَفَّتْ سُوابِقَ مِن عَبْرةٍ * كَا الْرَفَقُ نظمُ ضعيفُ السِّلاكِ فقلتُ لها مَنْ يُطِعْ في الصَّدي * في أعداء هَ يَحْتَنبُ كذاكِ أَفَى عَصَيتُ المَدَلا * مَ فيك وأن هَوانا هواكِ أَغَرَّكِ أَنِي عَصَيتُ المَدَلا * مَ فيك وأن هواكِ وألَّ مَوانا هواكِ وألَّ أَرى لَذَةً في الحياةِ * تَقَرَّبُ العينُ حتى أراكِ وألَّ أَرى لَذَةً في الحياةِ * مَكَارَمِني وآتباعي رضاكِ فكان من الذنب لي عندكم * مُكَارَمِني وآتباعي رضاكِ فكان من الذنب لي عندكم * مُكَارَمِني وآتباعي رضاكِ فليتَ الذي لَامَ في حُبّكم * وفي أن تُزارِي بقَرْن وقاكِ وأن كان حَنْفُ جَهيزُ فَداكِ هُمُومَ الحياة وأسقامَها * و إن كان حَنْفُ جَهيزُ فَداكِ

١.

۲.

الغناء لاّبن سريج ثانى ثقيلٍ بالوسطى .وذكّر إبراهيمُ أنّ فيه لحنًا لحكمّ . وقيل: إن فيه لحنًا آخر لاّبن جامع .

⁽۱) كذا فى ت . وفى سائر النسخ : «وهذه الأبيات تنسب إلى كُثير أيضا و إلى الكميت بن معروف الأسدى ، ولكاتهم فيها أخبار قد ذكرتها فى مواضعها » . (۲) كذا فى ديوانه ، س بالراه . وفى سائر النسخ : «انفضَّ » بالنون . والسلاك ، لعله جمع سلك ، ولم نجده فى كتب اللغة ؛ على أن القياس لا يأ باه لأن فعالا يطرد فى فعسل كذب وذئاب وفسدح وقداح (انظر الأشموني طبع بولاق ج ٣ ص ١٧٢) . (٣) فى ت : «نجنبه » بالنون . (٤) فى الديوان : «نرادى برغَم» . وفى م ، ى ، ، ، ، ، ، «توازى» . (٥) المراد به قرن المنازل ، وكثيرا ما يذكره عمر فى شعره . (٦) جهيز : سريع .

ومن عِفَّة مَقاله قُولُه :

ومن عفة مقاله

سوت

طَالَ لَيْلِي وَاعَنادَنِي اليومَ سُقُمُ * وأصابتُ مَقَاتِلَ القلبِ أَعْمُ مُّرَةُ الوجهِ والشّمائلِ والجو * هر تكليمُها لمن نال غُمُ وحديث بمشله تُنزَلُ العص * مُ رَخِيم يَشُوبُ ذلك حُمُ هَكذا وَصْفُ ما بدا لِي منها * ليس لى بالذي تَغيَّبَ عَلَمُ إِن تَجُودي أو تَبْخَلَى فبحَمْد * لست يا نُعْمُ فيهما مَنْ يُدَمُّ الغناء لآبن سُرَجِ رَمَلُ عن الحَشَامِيّ .

ومن قلة آنتقاله قولُه :

ومن قلة أنتقاله

صــــوت

أيها القائلُ غير الصواب * أمسك النَّصْحَ وأَقلِلْ عِتَابِي وَاَجْتَنبني وَاعْلَمَنُ أَنْ سَتُعْصَى * وَلَحَـيْرُ لك طولُ اجتنابي إنْ تَقُلْ نُصْحًا فعن ظهرِ غِشِّ * دائم الغِمْر بعيد الذَّهَابِ ليس بي عِنْ بما قلتَ إنّى * عالمٌ أفقـهُ رَجْعَ الحوابِ ليس بي عِنْ بما قلتَ إنّى * عالمٌ أفقـهُ رَجْعَ الحوابِ إنّما فُـرَّةُ عني هواها * فَـدَعِ اللَّـومَ وكلني لما بي

1

- (١) النُّصُم: جمع أعصم ، وهو من الظباء والوعول ما في ذراعيه بياض ، وهي تعتصم غالبا بُقَنَن الجبال .
- (٢) في : * ليس فيا أتيته لك ذم *
 (٣) النمر (بالكسر) : الحقد والغل ٠
 - (٤) كذا في ديوانه . وفي جميع النسخ :

ليس لى علم بما قات إنى * عالم أفهم رجع الجواب

لاَ تَكُمْنِي فِي الرَّبَابِ وأمست * عَدَلْتُ للنفس بَرْدَ الشَّرَابِ
هِي واللهِ الذي هـو رَبِّي * صادقًا أُحلِفُ غيرَ الكَذَابِ
أَكُورُمُ الأحياء طُرًا علينا * عند قُرْبٍ منهم وَآجتنابِ
خاطبتني ساعةً وهي تبكي * ثم عَزَّتْ خُلِّتِي فِي الحِطَابِ
فاطبتني بي مِدْرَهًا لحُصُومٍ * لِسَوَاها عند حَدِّ تَبَايِي

الغناء لكَرْدَم ثقيلٌ أوْلُ بالسَّبَّابة في جَـْـرى الوُسْطى عن إسحاقَ في الأوْل والخامس ثم الثاني والثالث . وفيه لمَعْبَد خَفِيفُ ثَقِيلِ بالبِنْصَر عن يحيي المكنّ .

ومن إثباته الحُجَّةَ قُولُه :

ومن إثباته الحجة

خليلٌ بعضَ اللوم لا تُرْحَلا به * رفيقَكَا حتى تَقُـولَا على علِم اللهِ مَلْ مَلْ اللهِ مَلَا تُرْحَلا به * كَلِفْتُ به يَدْمُلْ فؤادًا على سُقْمِ خليلٌ مَنْ يَكْلَفُ بَا خَرَكَالذى * كَلِفْتُ به يَدْمُلْ فؤادًا على سُقْمِ خليلٌ مَا كَانَتُ تُصَابُ مَقَاتِلِ * ولا غَرِّ نِي حتى وَقَعْتُ على نُعْمِ خليلٌ مَى مَنُودٍ إذا يَرْ مِي خليلٌ حتى لُفَّ حَيْلِ بَخادِعٍ * مُوقَّ إذا يُرْمَى صَيُودٍ إذا يَرْ مِي

⁽۱) عدلت: ساوت . (۲) فی الدیوان: « واغتراب » . (۳) عزّت هنا: غلبت؛ ومنه قوله تعمالی: (وعزّنی فی الخطاب) . (٤) کذا فی ت . وفی سائر النسخ والدیوان: «رکفانی» . (۵) کذا فی الدیوان، وقد أضطربت الأصول کایها فی هذه الکلمة هوی محزّقة؛ ولذلك عدلنا عنها إلی ما فی الدیوان، یر ید: حسبی أن اکون غالباً لکل خصم سواها إلی حدّ هلاکی . (۲) یقال: رحل فلان فلانا بما یکره ، إذا أنقله با سماعه إیاه، وفی ت : «لا توجعا» . (۷) یدمل : یطوی ، قال فی اللسان : و یقال : اَدمُل القوم ، أی اطوهم علی ما فیهم . (۸) فی الدیوان « دُولت » . (۹) یکنی بهذا عن الوقوع فی شَرکها .

خليل لو يُرْقَى خليـلُ من الهـوى ﴿ رُقِيتُ بمـا يُدْنِى النَّوارَ من العُصْمِ خليل لو يُرْقَى خليـلُ من العُصْمِ خليـل إن باعدتُ لاَنتُ و إن أَلِنْ ﴿ تُبَاعِدْ فـلم أَنْبُلْ بَحَرْبٍ ولاسِّلْمِ وَمِن ترجيحه الشَّكَ في موضع اليقين قولهُ:

ومن ترجيحه الشك فى موضع اليقين

صـــوت

نظرتُ إليها بالمحصّب من منى * ولى نظرُ لولا التّحَرْبُ عارم فقلتُ: أشمسُ أم مصابيحُ بِيعَة * بدتُ الكَ خَلْفَ السّجْفَ أم أنت حالمُ بعيدُ أَمْ مَهُوى القُرْطِ إِمّا لَنَوْفَ لَ * أبوها و إِمّا عبد شمس وهاشم ومدَّ عليها السّجْفَ يومَ لَقيتُها * على عَجَدِلٍ تُبَاعُها والخَدوادِمُ فلم أَسْتَطِعُها غيرَ أَنِ قد بدا لنا * عَشيةٌ راحتُ وجهُها والمعاصمُ فلم أَسْتَطِعُها غيرَ أَنِ قد بدا لنا * عَشيةٌ راحتُ وجهُها والمعاصمُ مَعاصم لم تَضربُ على البهم بالصّحى * عَصاها ووجدةً لم تأخهُ السّمائمُ نَصْرَبُ على البهم بالصّحى * عَصاها ووجدةً لم تأخهُ السّمائمُ نَصْرَابُ على البهم بالصّحى * عَصاها ووجدةً لم تأخهُ النّواعم نصراً ترى فيده أساريع مائه * صَدِيحٌ تُغاديه الأكفُ النّواعم النّمارُ ترى فيده أساريع مائه * صَدِيحٌ تُغاديه الأكفُ النّواعم طلّبَن الصّاب فا كُتنفها * تَمايَلْن أو مالتُ بهنَّ الما كَلَ النّا كَلُومُ النّاءَ عَلَيْنَ العَرْبُ السّبابة في مجرى البنصر عن إسحاق وآبن المكن وفيها لانو يض إخفيف أولُ بالسبابة في مجرى البنصر عن إسحاق أيضاً وفيها للغويض [خفيف] ثقيلٍ الوسطى عن الهشامي .

⁽۱) النوار: النافرة . والعصم: الفلباء التي في أذرعها بياض . (۲) لم أنبل: لم أصب، أولم أحسن الرمى . وفي د يوانه: « فعا ترجى لحرب ولا سلم » . وفي د ي س : « فعم أبلل بحرب ولا سلم » . وفي م : « فغم أبلل بحرب ولا سلم » . وفي م : « فغم أبتل » . (٣) عادم : شرس . وفي الديوان ؟ ، س ، م ، ح : « عاذم » . (٤) هذا تكاية عن طول العنق ؛ و به فسر في المثل السائر (طبع بولاق ص ٣٨٣) . (٥) البهم : جميهمة ، وهي الصغير من أولاد الضأن والمعز والبقر . (٦) في الديوان : « نضير » . (٧) أساريع الما ، : طرائقه ، والمراد أنه يترقرق فيه ، اشاب . (٨) المآكم : جمع مأكمة وهي العجيزة . (٩) كذا في سر ، ح ، وفي سائر النسخ : « بالسبابة والبنصر » . (١٠) زيادة في ت ، ح .

ومن طُلاوة آعتذاره قولُهُ

ومن طـــلاوة آعتـــذاره

<u>۰</u>۷

صــــوت

عاود القلبَ بعضُ ماقد شَجَاهُ

من حبيبٍ أمسى هَواناً هـواه يالقَومِى فكيف أصبِ مِنْ

لا ترى النفسُ طيبَ عيش سواهُ
أرسَلتْ إذ رأتْ يعادي ألّا

به يَقْبَلْن بى مُحَرِشا إن أتاه
دونَ أن يسمع المقالة مِنا

لا تُطع بى فَدَ الله تَفْسى عدوًا

لا تُطع بى مَن لو رآنى و إيًّا

لا تُطع بى مَن و رآنى و إيًّا

لا تُطع بى مَن أو لا بعيدًا أراه
ما ضرارى نفسى به جُورى مَن له

ه س مُسيئًا ولا بعيدًا أراه
وآجتنابى بيتَ الحبيبِوما الحُلُه

لا يُحد خَفِيفُ ثقيلٍ بالخنصر في مجرى الوسطى عن إسحاق، وفيه لآبن
لا نُعْبَد خَفِيفُ ثقيلٍ بالخنصر في مجرى الوسطى عن إسحاق، وفيه لآبن
لا أله المُعْبَد خَفِيفُ ثقيلٍ بالخنصر في مجرى الوسطى عن إسحاق، وفيه لآبن

الغناء لمَ عْبَد خَفِيفُ ثَقِيلٍ بالخَنْصَر في مجرى الوسطى عن إسحاق، وفيه لآبن جامع ثانى ثقيلٍ بالوسطى عن عمرو، وقال عمرو: فيه خَفِيفُ ثَقِيلٍ بالوسطى اللهُذَلِيّ. وفيه لاّبن مُحْرِز ثانى ثقيل بالوسطى عن عمرو، وآبتداؤه نشيدٌ أوّله: « ما ضرارى نفسى» . وقال الهشامى : وفيه لعُليَّة بنتِ المَهْدِى وسَعِيد بن جابر لحَنَانِ من الثقيل

10

الثـاني .

⁽۱) المحرَّشُ: المُغْرِى، من التحريش وهو الإغراء والإنساد. (۲) كذا في تـ. و في سائر النسخ: « يرانى » . (۲) في تـ، ح، ر والديوان: « بهجرة » . (٤) الثرى: الخير . وفي الديوان، تـ: « نواه » والثواء ممدود او قصر لضرورة الشعر: الإقامة . (٥) في تـ: «بالبنصر» .

ومن نهجه العلل

ومن نهجه العللَ قولُه :

وآية ذلك أن تسمعي * إذا جئتكم ناشدًا يَنْشُدُ فرُحْنا سِرَاعًا وراح الهوى * دليلاً إليها بنا يَقْصِدُ فلما دَنُونا لِحَرْس النّبا * حوالصوت، والحَيْ لَمُيرُقُدوا بَعْنَا لها باغيًا ناشدًا * وفي الحيّ بُغْيَـةُ مِن يَنْشُدُ

وقد نُسِبتُ هذه الأبيات إلى مَنْ غَنَّى فيها مع :

* تَشُطُّ عَدًا دارُ جيراننا *

وءن فتحه الفزل

ومن فتحه الغزلَ قولُه :

إذا أنت لم تَعْشَقُ ولم تَدْرِ ما ٱلهوى ﴿ فَكُنَّ حِجْرًا مِن يابسِ السَّحْرِ جَالْمُدا

ومن عطفه المساءةَ على العُذَّال قولُد :

ومن عطفه المسامة على العذال

ســوت

لاَ تَلُمْنِي عَتِيقَ حَسَى الذي بي ، إنّ بي يا عَتِيقَ ما قَسَد كَفَا بي

لاَ تَلُمْنِي وَانت زَيَّنْهَا لي ، انت مثلُ الشيطان للإنسان

الغناء لأبي الْعَبِيْسِ بن حَمْدُون ثقيلٌ أوّلُ مطاقٌ من جُوع أغانيه ، وفيه رملٌ طُنْبُورِيّ مُحْدَث ، وفيه هَزَجٌ لأبي عيسي بن المتوكّل ،

(۱) ق س، سه، م، وا: «منشدا بنشد» . (۲) في س، ا : : فكن جرا بالمزن من صخرة أسم : . وقد ورد هـــذا البت في صفحة ٢٣٠ موافقا لما في الصاب ، وورد بدب منسله في صفحة ٦٧ في قصيدنه التي مطلعها « هجرت الحبيب اليوم من ، ير ١٠ مسرم » هذا :

> إذا أن لم تعشق ولم تغبع الهوى . فكن "خنرة بالحجر من حجر أسم ٢ (٣) كذا ف ء ، ر ، ب ، وفي سائر النسخ : « العنبس » .

ومن حسن تفجّعه قولُه :

ومن حسن تفجعه

مہ___وت

هَبرتَ الحبيبَ اليومَ من غيرِ ما اجْتَرَمْ * وَقَطَّعْتَ من ذَى وُدِّكَ الحبلَ فانصرمْ أطعتَ الوُشاةَ الكَاشِحِينِ ومن يُطِعْ * مَقالةً واش يَقْرَعِ السِّنْ مِنْ نَدَمْ (١) أَتَانَى رَمْ وَكُنْ أَنَهُ * شَدِيقٌ علينا ناصُحُ كالذى زَعْمُ فلما تباتَثُنا الحديثَ وصَرَّحَتْ * سَرَائِرُه عن بعض ما كان قد كَتْمُ فلما تباتَثُنا الحديثَ وصَرَّحَتْ * سَرَائِرُه عن بعض ما كان قد كَتْمُ فلما تباتَثُنا الحديثَ وصَرَّحَتْ * فعندى لك العُثبي على رَغْمٍ مَنْ رَغِمُ مَنْ رَغِمُ فَلَانَ لَمُثَنَ النفسَ بعد الذى مَضَى * و بعد الذى آلتُ وآليتُ مِنْ قَسَمُ فَلَانَ لَمُثَ النفسَ بعد الذى مَضَى * و بعد الذى آلتُ وآليتُ مِنْ قَسَمُ ظَلَمْتَ ولم تُعْتِبُ وكان رسوفُها * إليك سريعًا بالرِّضَا لكَ إذ ظَلَمَ فَطَمْ

(١) كذا في ديوانه ، وفي الأصــول : «عدَّق» · (٢) ترتيب هــذه الأبيات في النسخة · ١ المخطوطة التيمورية من ديوانه هكذا :

١٥

۲.

70

أتانى رسول كنت أحسب أنه به شفيق علينا ناصح كالذي زعم فلما تناثثنا الحسديث وبينت به وبن يطع الواشين أو زعم من زعم غفرنى أحب المحسرش كاذب به ومن يطع الواشين أو زعم من زعم يصرم بظلم حبله من خليسله به وشيكا ويجدم قرة الحبل ما جدم وقلت لها لما خشيت لجاجسة به فعندى لك العنى على رغم من رغم فان كنت العتبى عتبت لجاجسة به فعندى لك العنى على رغم من رغم ظلمت وكم تعنب وكان رسولها به إليك سريعا بالرضا لك إذ ظلم فلا ن لمت النفس بعد الذي مضى به وبعد الذي آلت وآليت من قسم إذا أنت لم تعسق ولم تنع الموى به فكن صخرة بالحجر من حجر أصم

وقد آثرنا أن ننقل هذه الأبيات كاملة من ديوانه ؛ لأن المعنى المراد غير واضح فيرواية الأصول ولا في رواية الديوان المطبوع . (۴) سَّ الحديث ونئه : أفشاه . (۶) المحرّش : المغرى ؛ يفال : حرّش بين القوم ، أذا أفسد بينهم . (٥) أصله فن الآن . ويرى الخليل أن «الآن» .بن على الفنح . ويرى بعضهم أنه يجرّ بالكسرة ؛ وأنشد : * كأنهما ملاّن لم يتغيرا ، من تعيرا ، من يوري بعضهم أنه يجرّ بالكسرة ؛ وأنشد : * كأنهما ملاّن لم يتغيرا ،

(٦) كذا ف ديوانه، ت . وفي سائر النسخ : « فلم أر لوم النفس » . أ

الغناء لاَبن سُرَبِح رَمَلٌ مطلقٌ في مجرى البنصر عن إسحاق ، وقال يونس : فيــه لاَبن سُرَبِح لحنان، وذكر الهشامى أرنّ لحنه الآخر ثقيلٌ أوّلُ ، وأن لَمَلُويَةَ فيه رمَلًا آخر .

ومن تبخيله المنازل

ومن تبخيله المنازلَ قولُه :

ص___وت

عَرَفْتُ مَصِيفَ الحَى والمُتَرَبِّعَا * بَطْرِ حُلَيَّاتِ دَوَارِسَ بَلْقَعَا اللَّهِ مَعِلَمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللْلِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللْمُ الللْمُ الللْمُ

(۱) الذي في الديوان : ﴿ أَلَمْ تَسَأَلُ الأَطْلَالُ وَالْمَرْ بِمَا ﴾ • وما في الديوان أصح • قال أبوعلى القالى في أماليـــه ج ٢ ص ٥١ الطبعة الأميرية ــــ بعـــد أن أو رده بمثل ما في الديوان ــــ ؛ وأملى علينا أبو عبد الله : «عرفت مصيف الحيّ والمتربعا» • وهو غلط ؛ لأن «عرفت مصيف الحيّ» أوّل قصيدة جميل • (٢) حليات (بضم الحاء المهملة وفتح اللام وتشديد الياء) : أمم موضع ذكره البكرى و ياقوت ولم يبيناه • ولعله موضع قرب مكة بقرينة ذكره مع المفدس الوارد في البيت بعده •

(٣) السرح: موضع . (٤) المغمّس (بتشديد الميم وفتحها كافى ياقوت ، وضبطه البكرى فى معجمه بكسر الميم وتشديدها): موضع قرب مكة فى طريق الطائف ، مات فيه أيو رِغَال وقبره يُرجم ؛ لأنه كان دليل أبرهة صاحب الفيل وفي ح: «إلى السرح من وادى العقيق تبدّلت» . وفى ديوانه : «إلى الشرى من وادى العقيق المناس» . والشرى كا قال ياقوت : موضع يذكره آبن أبى ربيعة كثيرا فى شعره . وسيرد فى صفحة ١٧٦ من هذا الجزء . «إلى السفح من وادى المغمس ... » فى جميع النسخ . (٥) النكباء : الرشح التي تَنكُب عن مهابُّ الرياح . (٦) يقال : ريح زعزع أى شديدة ، وكذلك زَعْزاع وزُعزوع . (٧) نكا الجرح : قشره قبل أن يلتم .

ومن آختصاره الخبرَ قُولُه :

ومن اختصاره الخبر

صـــوت

أمِن آلِ نُعْمِ أنت غادِ فَمُبِكِرُ * غَداةً غد أم رائحٌ فُهَجَدُر بَعَاجِةِ نفس لم تَقُلُ في جوابها * فَتُبِلِغَ عَذَوًا والمقالةُ تُعدِّرُ الله أَسُارِت بِمُدْراها وقالت لتربها * أهذا المُغيريُّ الذي كان يُذكَرُ لئن كان إيّاه لقد حال بعدنا * عن العهد والإنسانُ قد يَتَغيَّرُ الغناء لآبن سُرَيح رَمَلُ بالسبّابة في مجرى الينصر، وله في بيتين آخرين من هذه القصيدة ، وهما :

وليلة ذى دَوْرانَ جَشَمتِنِي السَّرَى * وقد يَجْشَمُ الهولَ المحتُ المُغَـرُدُ

فقلتُ أبادِيهِم فإمّا أفوتُهُم * وإمّا ينالُ السَّيفُ ثارًا فيثارُ

رَمَلُ آخرُ بالوسطى عن عمرو ، قال الزَّبير حدَّثَى إسحاقُ الموصلي قال : قلتُ لأعرابيُّ
ما معنى قور آبن أبى ربيعة :

ومن صدِّقه الصفاء قولُه :

ومنصدقه الصفاء

كُلُّ وصلٍ أمسى لديك لِأُنثَى * غيرِها وصلُها إليها أداءُ كُلُّ أُنثَى وإن دنت لوصال * أو نأتْ فَهْى للرَّباب الفداءُ

(۱) فى ديوانه : ﷺ فانظرى أسماء هل تعرفيته ﴿ ﴿ ﴾ غَرَّر بنفسه : عرَّضها الهلــَهَ وحملها على غير ثقة ٠ ﴿ ﴾ أباديهم : أجاهرهم وأظهر لهم .

١٥

١.

وقــولُه :

صـــوت

أُحِبُ لِحَبِّ لِي مَن لَم يَكُنْ * صَفِيًّا لنفسى ولا صاحبًا وأَب ذُلُ مالى لَمْرضاتِكم * وأُعْتِبُ مَنْ جاء كم عاتبًا وأرغبُ في وُدِّ مَنْ لَم أكن * إلى وُدُه قبلَكم راغبًا ولو سَلَكَ الناسُ في جانبٍ * من الأرض واعتزلتْ جانبًا ليَمْمُتُ طِيَّبًا إنْ في * أرى قُرْبَهَا العجبَ العاجبًا

الغناء لآبن الفَقَّاص رمَلُّ عن الهشاميّ و يحيي المكيّ ، وفيسه للرَّبَعيِّ لحنُّ من كتاب إبراهيمَ غيرُنجَنَّس .

ومما قَدَحَ فيه فأوْرَى قولُه :

۵۶___ ۱ ونما قدح فیه فأوری

صـــوت

طَالَ لَيْسِلِ وَتَعَنَّانِي الطَّرَبُ * وَاعْرَانِي طُولُ هُمَّ وَوَصَبْ أَرْسَلَتْ أَسِماء في مَعْتَبة * عَتَبَمَّا وهي أحلَى مَنْ عَتَبْ أَرْسَلَتْ أَسِماء في مَعْتَبة * وَجَد الحَيَّ نِياماً فانقلبْ أَنْ أَتِي منها رسولُ مَوْهِناً * وَجَد الحَيِّ نِياماً فانقلبْ ضربَ البابَ فلم يَشْعُرْ به * أحد يفتح باباً إذ ضرب قال: أيقاظُ، ولكن حاجة * عَرضَت تُكتَمُ منّا فاحتجبْ قال: أيقاظُ، ولكن حاجة * عَرضَت تُكتَمُ منّا فاحتجبْ

(١) في ديوانه المخطوط : «جا.ني» . (٢) طبيّها : ناحيبًا وقصدها . (٣) تعنّاني: أوقعني في العنا. ؛ قال الشاعر :

فقلت لها الحاجات يطرحن بالفتى وهـــــتَّم تعنَّانى مُعنَّى ركائبـــه ٢ (٤) الطرب : خفة تعترى الانسان عند شـــدَة الفرح أو الحزن والهتم . (٥) الموهن : نحو من نصف الليل . (٦) في الديوان و ٤٥ - ٢ ع م ١٠ : * أحد يفتح عه إذا ضرب * . ولَعَمْدًا رَدِّنَى، فَاجْتَمَدَتُ * يَمِينِ مَلْفَـةً عند الغضبُ (١)
يَشَهَدُ الرحمنُ لا يَجْعُنا * سَقْفُ بيتِ رَجَبًا بعد رجبُ قَلْتُ حَلَّا فَأَقْبَلَي مُعَـذِرَتِى * مَا كَذَا يَجْزِي مُحِبُّ مَنْ أُحبُ إِنَّ كَفَى لَكِ رَهْنُ بالرِّضَا * فَاقْبَلَى ياهندُ، قالت قد وجَبْ إِنَّ كَفَى لكِ رَهْنُ بالرِّضَا * فَاقْبَلَى ياهندُ، قالت قد وجَبْ

الغناء لمالك خفيفُ ثقيلٍ بالسّبابة فى تَجْرَى الوُسْطَى عرب إسحاقَ . وفيه لدَّحْانَ ثقيلٌ أوْلُ بالبِنْصَر عن عمرو ، وفيه لمَعْبَدٍ لحَنَّ من كتابٍ يونسَ لم يُجَنَّسه ، وذكر الهِشَائَ أنه خفيفُ ثقيلٍ ، وفيه لاّبن شُرَيْح رَمَلٌ عن الهِشَامَ .

قال مَنْ حكينا عنــه فى صدر أخبار عمر روايتَــه التى رواها علىَّ بن صالح عن أبى هَفَّانَ عن إسحاقَ عن رجاله والحَـرَمِىُّ عن الزَّبيرِ عن عَمَّه :

كان عمر بن أبى ربيعة يهوَى آمراةً يقال لها "اسماءً" ، فكان الرسول (٢٦) يختلفُ بينهما زمانًا وهو لايقدر عليها ، ثم وعَدَنه أن تزورَه ، فتأهب لذلك وانتظرها ، فأبطأت عنه حتى غلبته عينه فنام ، وكانت عنده جارية له تخدّمه ، فلم تلبّت أن جاءت ومعها جارية لها ، فوقفت حجرة وأمرت الجارية أن تَضْرِبَ الباب، فضر بنه فلم يستيقظ ، فقالت لها : تطلّعى فأنظرى ما الخبر ؟ فقالت لها : هو مضطيحة و إلى جنبه آمراة ، فلفت لا تزوره حولا ، فقال في ذلك :

◄ طال لَيلي وتَعَنّانى الطّرَبْ

قال أبو هَفَّانَ في حديثه : و بَعَث إليها آمرأةً كانت تختلفُ بينه و بين مَعَارفه، (٤) وكانت جَزَّلَةً من النساء ، فصدَقَتُها عرب قصَّتهِ وحلفتْ لها أَنه لم يكن عنده إلا جاريتُه، فرضِيَتْ ، وإيّاها يَشْنِي عمرُ بقوله :

١٥

⁽۱) فى ت : « شهد » . وفى ح ، س : « تُشهد الرحمَن » · (۲) يختلف : يتردّد · .

 ⁽٣) حجرة : ناحية .
 (٤) الجزلة من النساء : العاقلة الأصيلة الرأى .

فأتنها طَبُّ أُمُّ عالمةً * تَحَلِطُ الجلَّه مِراراً باللَّعِبُ تُغْلُظُ القولَ إذا لانتْ لها * وتُراخى عندَسَوْرات الغضبْ لم تَزَلْ تَصْرِفُها عن رأيها ﴿ وَتَانَّاهَا ۚ بِرِفْتِي وَأَدْبُ قال إسحــَاقُ في خبره : وحدَّثني آين مُ اَسَــةً قال أخبرني حَمَّـادُ الروايةُ قال : استنشدني الوليدُ بنُ يزيدَ ، فانشدتُه نحوًا من ألف قصيدة ، فما استعادني إلا قصيدةً عمرَ بن ابي ربيعة :

* طال لَيلي وتعنَّاني الطربُ *

فلما أنشدتُه قولَه :

فَاتَهُا طَبُّةً عَالَمَةً * تَغْلِطُ الحَدّ مراراً باللَّعْب

إلى قوله:

إِنَّ كُفِّي اللَّهِ رَهُنُّ بِالرِّضَا ﴿ فَاقْبَلِي مِاهِنَدُقَالَتَ قَدُ وَجِبُ فقال الوليسد : وَيُحَكَ ياحَسَّاد ! أُطلُبُ لي مثلَ هـذه أُرسلْها إلى سَلْمَي . يعني آمراً لَهُ سلمي بنتَ سَعِيد بن خالد بن عمرو بن عثمان ، وكان طَأَفَهَا ليترقِج أُختَهَا ثم تتبعثها نفسه .

قال إسحاقُ وحدَّثن جماعةً منهم الحَرَبِيُّ والزَّبيريُ وغيرُهما : أنَّ عمر أنشدَ آبنَ أبي عتيقِ هذه القصيدة؛ فقال له ٱبنُ أبي عتيقِ : الناسُ يطلبون خليفةً [مذ قُتِل عَبُانَ] في صَفَة قَوَّادتك هذه يدبِّر أمورَهم فما يجدونه !

(١) طبة : حاذقة رفيقة -(٢) تأناها (بحذف إحدى تاميه): تمهل علما ؛ يقال : تأنيتك (٣) هو أبو يحبي محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدى ، و يعرف بأبن كناسة ، حتى لاأناة بي • قيل : إن كناسة لف جدِّه، وقيل : لقبُّ أبيه ؛ وهو أبن أخت إبراهيم بن أدهم من أهل الكوفة ، كان عالماً بالمربية وأيام الناس والشعر ، سمع هشام بن عروة وسلمان الأعمش ، وروى عنه أحمـــد بن معنبل ومحمد بن إسحاق الصاغاني. مات بالكوفة سنة سبع وما تبير (راجع أنساب السمعاني في مادة الكناسي). (٤) كَدَا في شــ ، ب ، سه . وفي سائر النسخ : « الزبير » وهو تحريف ؛ إذ هو مصعب بن عبد الله الزبيري ، و إسحاق بن ابراهيم الموصلي يروى عنه كثيرا . (د) زيادة في ت .

ر (۱) رجع إلى خبر عمر الطويل

قالوا: ومن شعره الذي آعتذرَ فيه فأبرأً قولُه:

ومن شعره الذي آعتذر فيه فأبرأ

فَالتَقِينَا فَرَحَّبَتْ حِينَ سَلَّمَ ﴿ يَتُوكَفَّتُ دَمَّامِنَ الْعَيْنِ مَارَا ﴿ يَتُوكَفَّتُ دَمَّامِنَ الْعَيْنِ مَارَا ﴿ ثَالَتُ عَنَا تَجَلُّدًا وَٱزْوِ رَارًا ﴾ منىكَ عَنَّا تَجَلُّدًا وَٱزْوِ رَارًا

ره) عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّ

فِعْلَنَا الصَّدُودَ لَـ خَشِينًا * قَالَةَ النَّاسِ للهوى أَسْـتَارا

ليسكالعهدإذعَهِدْتِولكن * أوفـدَ النــاسُ بالنميمة نارا

فلِذَاكِ الإعراضُ عنكِ وما آ ﴿ ثَرَ قَلَى عَلَيْكِ أَنْحَرَى اختيارا

مَا أُبَالِي إِذَا النَّوَى قَرَّ بِشُكُم * فَدَنُونُهُم مَنْ حَلَّ أُومَنْ سارا

فَالَّيْهَالِي إِذَا نَأْيِتِ طِوَالٌ ﴿ وَأَرَاهَا إِذَا فَرُبْتِ فَصَارَا

١.

۱٥

۲.

ومن تَشَكِّيه الذي أشجى فيه قولُه :

ومن تشکیه الذی أشجى نیه

صـــوت العَمْرُكِ ماجاورتُ عُمْدانَ طائعًا * وقَصْرَ شَعُوبٍ أَن أكونَ به صَــبًّا

(۱) فی ج: «نرجع» · (۲) مار: بری وسال وفی ۱، ب ، سه، م، و: «ثارا» أی هاج وآنبعث (۳) الازورار: الإعراض (٤) لاهابن عمك ، آی لله ابن عمك ؛ ومنه قول ذی الإصبع العدوانی:

لاه ابن عمك لاأفضلت في حسب * عنى ولا أنت ديانى فتخزونى

(٥) الغمر (بصم الغيز وفتحها مع سكون الميم ، وبفتحتين ، و بفتح فكسر) : الغرالجا هل الذي لم يجرّب الأ .ور -

(٦) أى ليس الأمركة تعهدين من قبل · (٧) غمدان كعبّان: قصر باليمن بناه «يَشُرُخ بن يحصب» (وقال السيد مرتضى: وفي بعض النسخ بالمهملات وفي بعضها بزيادة اللام على التحتية) بأربعة وجوه:

أحمر وأبيض وأصفر وأخضر، و بنى داخله قصرا بسبعة سقوف بين كل سقفين أربعون ذراعا (قاموس مادة « غــــد ») . وقصر شعوب : قصر عال مرتفع باليمن أيضا . غَنَّى فى الأوّل والثانى من هذه الأبيات مَعْبَدُّ ولحنُه خَفِيفُ ثَقِيلٍ أوّل بالوسطى عن عمرو . وفيهما لمسالك ثقيل أوّلُ عرب الهشامى ، ونسبه يونس إلى مالك ولم يُجَنِّسه .

ومن إقدامه عن خِبرة ولم يعتذرْ بغِرَّة قولهُ:

صَرَمْتُ وواصلتُ حتى عرف * تُ أين المَصَادِرُ والمَـوْدِدُ وجَرَّبتُ من ذاك حتى عرف * تُ ما أتوقَى وما أَعْمِـــــــُ

و جربت من داك حتى عرف * ت ما اتوفى وما اعمِسلد

(۱) أضرعنى : أضعفنى وأذلنى . (۲) مجرّمة كعظمة : تامة . يريد ثلاثة كاملة .

(٣) الغبّ من الجي : ما تأخذ يوما و تدع يوما . (٤) أى ماحر كت لها عضوا . وفي الأصول :

«يعرض» . (٥) سويقة : موضع . (٦) حدبا : جمع أحدب وحدبا . وأصل الحدب :

ما أرتفع من الأرض ؟ ومنه قيل : حدب الانسان حدبا من باب تعب ، اذا خرج ظهره وارتفع من الاستواء ،

ما ارتفع من الأرض؛ ومنه قيل: حدب الانسان حدبا من باب تعب، اذا خرج ظهره وارتفع من الاستوا،، فهو أحدب والأنثى حدباء . يريد أنه أعياها السير فهى دامية متقوّسة الظهور هُز الا . وفي ١ ، م ، د : «جربا» جمع أجرب وجربا. . (٧) كذا في ح، ر. وفي سائر النسخ: «إخواني» بياء المتكلم . (٨) كذا في الأصول . وهو يستقيم لوكان هكذا: «صادفت بلدا جدبا» . وفي ديوانه: المطبوع بلييزج:

(٨) هذا فى الا صول . وهو يستقيم لو كان هكذا : «صادفت بلدا جدبا » . وفى ديو آنه : المطبوع بلييزج : * أنين مكاك فارقت بلدا خصبا *

رالمكاكى : جمع مُكَّاه . والأصل فى الجمع تشديد الياه ؛ إذ هو على وزن «فعاليل» ، عير أنه حذفت الياه فى الجمع هنا للنخقيف ، كما يقال فى مفاتيح مفاع ؛ ولذلك حذوت الياه فى رواية الديوان لأنه صار منقوصا مثل جوار . والمكاه : طيريشبه الْقُبَرة إلا أن فى جماحيه بَاقَقا ، وهو حَسَن الصوت فى تغريده .

(٩) في - : « الجلد » · (١٠) كذا في الديوان . وفي جميع النسخ : « عجابة » ·

(١١) فى الديوان : « من عبرة سكبا » · (١٢) فى ت : « على » وكلاهما صحيح .

ومن إقدامه عن خبرةولم يعتذر بغرة

ومن أُسْره النومَ قولُه :

ومن أسرد النوم

نَامَ صَحْبِي وَ بَاتَ نُومَى أُسْدِرًا * أَرْقُبُ النَّجَمَ مَوْهِنَّا أَنْ يَغُورَا

ومن غَمُّهُ الطيرَ قولُهُ :

ومن غمه الطير

فَرُحْنَا وقلنا للغلام آفِضِ حاجةً * لنا ثم أَدْرِ أَ ولا لنتخـــبَّرِ (١) سِرَاعًا نَغُمُّ الطيرَ إِن سَنَحَتْلنا * و إِن تَلْقَنَا الرَّ ذَبانُ لا تَتَخَــبِّرِ لنتنبر ، من قولهم : غَبَر فلانُّ أَى لبِث .

ومن إغْذَاذَه السيرَ قُولُه :

ومن إغذاذه السير

قلتُ سِيراً ولا تُقيًّا بُصْرى * وحَفِيرٍ هَا أُحِبَ حَفِيراً وإذا ما مررتُمَا بَعَانِ * فأفِيلًا به الشَّواءَ وسِيراً (٧) (٨) أَمَا قَصْرُنا إذا حَسَر السِيد * رُبعيرًا أن نَستجَدًّ بَعِيراً

(ه) حفير: نهر بالأردن ببلاد الشأم . (٦) في ت : « منان » بالنين، ولعسله محرّف عن « معان» بالمين، ولعسله محرّف عن « معان» بالمين و معان (بالفتح، والمحسد ثون يقولونه بالضم) : مدينة في طرف بادية الشأم تلقاء الحجاز من نواحى البلق، وفي سائر النسخ: « بعمان » ولعله تحريف لعسدم آتفاقه مع أسماء المواضع في الميت السابق وفي ديوامه: * فاذا ما مررتما بحفير * . (٧) قصرنا أي قصارانا وغايتنا .

(A) حسّر السير بعيرا : أجهده وأعياه .

۲.

١٥

ومن تحييره ماء الشسباب

ومن تحييره ماءَ الشباب قولُه :

صـــوت

أَبَرَ زُوهَا مِثْلَ الْمَهَاةَ تَهَادَى * بِين خَمْسٍ كُوَاعِبٍ أَثْرا بِ (١) ثم قالوا تحبُّها قلتُ بَهْراً * عددَالقَطْرُوالْحَصَى والترابِ وهي مكنونة تحسيَّر مها * في أَدْيم الْحَدَّيْنِ ماءُ الشباب

الغناء لمحمد بن عائشةَ خَفِيفُ ثَقِيلٍ بالبنصر . وفيه لمـــالك خفيف ثقيل آخر

عن الهشامى ، وقيل : بل هُو هذا .

ومن تقو یله وتسهیله ومن تَقُو يله وتَسْهيله قولُه :

وَالَتْ عَلَى رِقْبَــةٍ يُومًا لِحَارَتُهَا ﴿ مَا تَأْمُرِينَ فَإِنَّ الْقَلْبَ قَدْ تُبِلَّا

وهل لي اليومَ مِنْ أُختِ مُوَاخِيةٍ * منكنَّ أَشْكُو إليها بعضَ مافَعلا

فراجعتُها حَصَانُ غيرُ فاحشة ﴿ بَرَجْعِ قُولٍ وَلُبِّ لَمْ يَكُن خَطِلا

لا تذكرى حُبَّه حتى أُراجِعَه * إنِّي سَأَ كُفِيكِهِ إنْ لمِ أُمُتْ عَجَلا

فَاقْنَىٰ حِياءَكِ فِي سَثْرٍ وَفِي كَرِّمٍ ﴿ فَلَسْتِ أَوِّلَ أَنْثِي عُلِّفَتْ رُجُلا

وأما ما قاس فيه الهوى فقولُه :

وأماما قاس فيه الهـــوى وَقَرَّ بْنَ أَسَبَابَ الهُوى لَتَـيِّم * يَقِيسُ ذَرَاءًا كُلمَّا قِسْنَ إَصَبَعًا وَمَن عَصِيانه و إخلائه قوله :

ومن عصيانه و إخلائه وأَنْشُ المَطِيِّ يَتْبَعْنَ بِالرَّكَ * سِ سِرَاعًا نَوَاعِمَ الاظْعَانَ وَأَعِمَ الاظْعَانَ وَأَنْصُ الْمَلِي (٧) فنَصِيدُ الْغَرِير من بقر الوَح * سِ وَنْلُهُو بِلَدَة الفِنْيَانِ

(۱) يزاد على الى الحاشية الرابعة ص ٧٩ أنه قيل: إن معنى «بهرا» هنا: جمَّا أَى كثيراً (٢) المتبول: من أسقمه الهوى وغلبه الحب على أمره • و ف ديوانه: «شغلا» • (٣) حصان: عفيفة • والخطل: الفاسد المضطرب • (٤) كذا؟ وفي الديوان: «وأمر» • (ه) اقنى حياه ك: لا تفرطى فيه • (٦) في ديوانه: وأنصّ المعلى بالركب يطلب * ن مراعا بواكر الأظعان

(٧) الغرير هنا : الغافل .

۲.

ف زمان لوكنت فيه صَجيعي ﴿ غَيرَ شَكٌّ عَرَفت لي عصْياني وَتَقَلَّبُت فِي الفراشِ ولا تَدْ ﴿ رَبِّ إِلَّا الظُّنُونَ أَنِّ مَكَانِي ومن محالفته بسمعه وطرفه قولهُ -ومن محالفته بسمعه وطسرفه تَمْعَى وَطَرْفِي حَلِيفَاهَا عَلَى جسدى ﴿ فَكَيْفَ أُصْبِرُعَنِ سَمْعَى وَعَنْ بَصَرَى لــو طاوعاني على ألَّا أُكَلِّمَهَا * إذًا لَقَضَّيْتُ من أَوْطَارِها وَطَرِي ومن إبرامه نعتَ الرسلِ قولُه : ومن إبرامه نعت الرسل فبعثُ كاتمة ألحديد * ث رفيقة بجَوَابها وحْشَيَّةً إنسَيَّةً * خَرَّاجةً مر. بامها فَرَقَتُ فَسَمَّلَتِ المَعَلَ * رِضَ من سبيل نِقَابِها ومن تحذيره قولُه . ومن تحذيره لقد أرسلتُ جاريتي * وقلتُ لها خُذي حَذَرَكُ

لقد أرسلتُ جاريتی * وقلتُ لها خُذِی حَذَرَكُ وَقَدَ لها خُذِی حَذَرَكُ وَقَدَ لها خُذِی حَذَرَكُ وَقَدَ وَقَد وَلِی فی مُلاَطَفَ * لزینب نَوِّلی عُمَدرَكُ فإنْ داویت ذا سَقَم * فأخزی الله مَنْ كَفَرَكُ فَهَدَ وَقَالتُ مَنْ بَذَا أَمْرَكُ فَهَدَ أَمْرِكُ النِّسُوا * نَ ، قد خَبْرُنی خَبَرَكُ النِّسُوا * نَ ، قد خَبْرُنی خَبَرَكُ وَقُلْنَ إِذَا قَضَى وَطَرًا * وَأَدْرَكُ حَاجَةً هِمَدِكُ وَقُلْنَ إِذَا قَضَى وَطَرًا * وَأَدْرَكُ حَاجَةً هِمَدِكُ

10

۲.

⁽۱) كذا فى c . وفى v : « إبرامه بعث » . وفى v ، س ، م ، ت : « إبراصه بعث» . وفى ح : « إبراضه بعث » . وإبرام النعت : إحكامه . (۲) فى أ ، c ، م : «رقيقــة » .

غنَّى آبن سُريج فى هذه الأبيات ، ولحنُه خَفِيفُ ثَقِيلٍ، ولآبن المَكِّى فيها هَزَجُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

و (٣) قال الرَّبِير : حدَّثنى عمَّى قال حدَّثنى أبى قال : قال شيخ من قريش: لا تُرَوُّوا السَّاكِمُ شعرَ عمر بن أبى ربيعة لايتورَّطْنَ فى الزِّنَا تورُّطًا ؛ وأنشد :

لقــد أرسلتُ جاريتی ﴿ وقلتُ لِهَا خُذِی حَذَرَكُ ۗ ... الأسات

ومن إعلانه الحبُّ و إسراره قولُه :

شكوتُ إليها الحبَّ أُعْلِنُ بعضَه * وأخفيتُ منه في الفؤاد غَلِيلًا (١)

ومما بطن به وأظهر قولُه :

حُبُّكُم يا آل لَيْ لَي قاتلِي * ظهرَ الحَبُّ بِحسمى و بَطَنْ لِيس حُبُّ فوقَ ماأحببتُكُم * غيرَ أَنْ أَقْتُلَ نفسى أو أُجَنَّ *

ومما أَخَ فيه وأَسَفَّ قُولُه :

10

۲.

ليت حَظِّى كَطَرْفة العين منها * وكثيرٌ منها القليلُ المُهَنَّ أو حديثٌ على خَلاء يُسَلِّى * ما يُجِرِثُ الفؤادُ منها ومِنَّا كُبْرَتْ رَبِّ نعمةً منكَّ يومًا * أَنْ أراها قبل المات ومَنَّا

(۱) كذا فى ت ، ۱ ، م ، و ، و فى سائر النسخ : « وجه الررة » ولم نتئبت منسه غير أنه غلام أحمسد بن يوسف (انظر الأغانى ج ، ا فى ذكر هاشم بن سسليان و بعض أخباره) ، و ذكاه : اسم للشسمس ، (۲) كذا فى ت ، و فى ا ، م ، و : « و إن كان ذكاه أبطن الخ » وهو تحريف ، (۳) كذا فى ت ، و فى ح : « ابن الزبير » ، و فى سائر النسخ : « الزبيرى » ولعلهما تحريف ؛ إذ قد تكرر فى ت ، و فى ح : « ابن الزبير » ، و فى سائر النسخ : « الزبيرى » ولعلهما تحريف ؛ إذ قد تكرر أن الزبير بن بكار يروى عن عمه ، وعمه يروى عن أبيه ، (٤) فى كل النسخ هنا : « بعلن و يه » .

ومن إعلانه الحب و إسراره

> وممــا بطن به وأظهـــر

ونماألح يهواسف

ومن إنكاحه النومَ قولُه :

ومن إنكاحه الموم

مـــوت

(١) (٢) (٢) حتى إذا ما الليلُ جَنِّ ظلامُه * ونظرتُ غَفْلةَ كَاشِحِ أَن يَعْقَلا وَآسَتُنْقَلا وَآسَتُنْقَلا وَآسَتُنْقَلا وَآسَتُنْقَلا وَآسَتُنْقَلا وَسُقَ الكَرَى بَوَّ اَبَهُمْ فَآسَتُنْقَلا وَرَّ الذين نَخَافُهُم * وسَقَ الكَرَى بَوَّ ابَهُمْ فَآسَتُنْقَلا وَرَدِي وَسَقَ الكَرَى بَوَّ البَيْلِ فَالثياب كَأْنَها * أَيْمُ يَسِيبُ عَلَى كَثِيبٍ أَهْيَلا وَرَدِينَ اللهَيْلا وَلَيْنِ أَهْيَلا وَلَا اللهَ اللهُ عَلَى كَثِيبٍ أَهْيَلا وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى كَثِيبٍ أَهْيَلا وَلَا اللهُ ا

الغناء لَمْبَد خَفِيفُ ثَقبلٍ مطلقٌ في مجرى الوسطى عن إسحاق . وفيه الحانُّ لغيره (ه) وقد نُسِبَتْ في غير هذا الموضع مع قوله :

* وَدُّعُ لُبَابِةً قبل أَن تترحَّلا *

ومن جَنْيِهِ الحديثَ قُولُه :

ومنجنيه الحديث

وجَوارِ مُسَاعِفَاتِ على اللّهِ * و مُسِرّاتِ باطن الأَضْغان صَيّد للرجال يَرشُقُن بالطّرْ * فِ حَسَان كُلُدُل الغزلانِ قد دَعَاهٰنَ للّهِ * وشُجُونُ مُهِمّة الأَشْعان فاجتنينا من الحديث ثِمَارًا ، ما جَي مثلها لَمَهُرُك جابي

١.

٦٣

(۱) في حـ ٥ من : «حارس » . (۲) كذا في ١ ، ٥ ، وفي سائر النسم : مر يغهاز » وفي ديوانه : * ورقبت غفلة كاشخ أن يحلا * من الحمل وهو المكر والكيد . (٣) يفال : ١٥ أنفله النوم فهو مسنفقل بصيغة المهمول وفي ديوانه : « فتخبلا » . (٤) أصله تناطر ١٥٠٠ إحدى تاميه و ومناه تنذى والأيم : الأفهى ، ويسيب : يمشى ، والكرثيب الأهبل : الرال المهال . وفي ديوانه الحفيوط : * رئح تسيّب عن كثيب أهبلا * وفي ديوانه المعلوع : «تستن » والسيل له معنى مناسب . (٥) هذه الجلة : «مع قوله ... تترحلا » غير ووجودة في حـ ٢ مر ، وفي ب اله معنى مناسب . وفي سائر الذب : . . وفي به المنافق هـ ، وفي سائر الذب : . . . وليانة » بالنون ، وهو تحريف ؟ إذ هي لبابة بنت عبدالله بن المباس آمراة الوليد من متبة بن أبي سهدان . (٧) في ديوانه : بفوار مستنتلات إلى الله عن حرصان كاشر الأسمان

(٨) الخذل: حمع خاذل، وهي النابية تخلف عن صواحباتها أو أو لادها .
 (٩) أي منه أه الأشوان .
 (٥) وفي ديوانه : « من أعجب الأشجان » .

و.ن ضربه الحدث غلهره لبطنه ومن ضَرْبِهِ الحديثَ ظهرَه لبطنه قولُه :

في خَلَاء من الأَنِيسِ وأَمْنٍ * فَبَثَثْنَا غَلِيلَنَا وَاَشْتَفَيْنَا وَاَشْتَفَيْنَا وَصَرْبُناالحديثَ ظهرًا لبطنٍ * وأتينا من أمرنا ما آشتَهِينا في في أمرنا ما آشتَهِينا في في قضاء لِدَيْنَا وآفتضَينا في في قضاء لِدَيْنَا وآفتضَينا

ومن إذلاله صعب الحديث ومن إذلاله صعبَ الحديث قولُه :

فلما أَفَضَنَا فِي الهوى نستبينُه ﴿ وَعَادُ لِنَا صَعَبُ الحَدَيثُ ذَلُولًا شَكُوتُ إِلَيْهِ الْحَبُ أُظُهُرُ بِعَضَه ﴾ وأخفيتُ منه في الفؤاد غَايلًا

و من قنا عنه بالرحاء من الوفاء ومن قَنَاعتِه بالرجاء من الوفاء قولُه :

فعيدى نائلًا وإن لم تُنيل * إنه يتفع المحِبَّ الرجاء قال الزبر: هذا أحسن من قول كثِّر:

ولستُ براضٍ من خليلٍ بنائلٍ * قليـــلٍ ولا أرضَى له بقليــلِ

ومريالاته فالله

ومن إعلائه قاتلَه قولُه :

فبعثُتُ جاريتی وقلتُ لها آذَهَبی ﴿ فَأَشْكِی البہا ما عامت و لَمْ بِي قُولی يقولُ تَحَرَّجِی فی عاشــق ﴿ كَلِفٍ بَكُمْ حَتَّی الْمِــاتِ مُنَّبًّ

ه ۱ (۱) كذا في ديه آنه ، وفي الأصول : « هو يتا » ، وفيه السَّناد وهو أن يَخالف بي المرذت الي تلى الأرداف في الروئ ؟ كقوله :

شربنا من دماء بني تمسيم * بأطواف القنا حق رويسا ألم تر أن نغلب بيت عــــز * جبــال معاقل ما يُرثـَفَينــا

(۲) فى ديوانه : * فقضينا ديوننا راقتضينا * (۳) كذا فى جميم النسخ والديوان .
 و يحتمل أن يكون « يُفنم » .
 (٤) أى كفّى عن الحرج والإثم .

و يقول إنّك قد عامتِ بالنّكُمُ * أصبحتُم با بِشُر أوجه ذى دم أُوجَه ذى دم أُوجَه نَى مَ مَ أَعْلَى مَ الْمَ الْمَ الْمَ الْمَ الْمَ الْمَ الْمَ الْمَ اللّهُ اللهُ ال

ومن تنفيضه النومَ قولُه :

ومن تنفيضه النوم

فلمّا فَقَدُّتُ الصوتَ منهم وأَطفئت ، مَصَابِيحُ شُبَّتُ بالعِشَاء وأَنُورُ (١) فلمّا فَقَدُّتُ الصوتَ منهم وأَطفئت ، وروَّح رُعْياتُ ونَوَّم سُمَّرِ (١) وغاب قُلَّ عُيْدِ بَه ، وروَّح رُعْياتُ ونَوَّم سُمَّرِ (١) وفَقَّ مُشيةَ الله ، يحباً بورَكْنِي خَشَيةَ القومِ أَزُورُ

ومن إغلاقه رَهْنَ منَّى و إهداره قَتْلاه قولُه : (١١) فكم مر. قَتِيلِ مايباءُ به دمُّ ﴿ وَمِنْ غَلِقَ رَهْنَا إِذَا لَقَّـــه مِنْي

ومن إغلاقه رهن منىو إهدارمقلاه

د ۱

* وشخصی خشیة الحیّ أزور 4

(٩) يقال : أبا القاتل بالقتيل ؛ إذا قتله به • والمراد هنا : فكم من قتيل يطلّ د• ه ولا يؤ - ١٠ له : أو .
 (١٠) يقال : غلق الرهن في يد المرتهن يَعْلَق غَلفا ؛ إذا لم يفدر الراهن على أو: كا له في الوق الممتروط .
 يريد : وكم من قلوب أسيرة لا يقدر أصحابها على أفتكاكها .
 (١١) في الديوان : « صمه » .

(۱) ومن مالي عينيـه من شيء غيره * إذا راح نحو الجَمّْرةِ البِيضُ كالدَّمى (۲) (۲) وكان بعد هذا كلِّه فصيحًا شاعرا مقولًا .

أخبرني الحَرَمِيُّ بن أبي العَلَاء قال حدَّثنا الزبيرقال حدَّثني عمِّى، وأخبرنا به على الخريب الحَوْد الله على المناطق عن رجاله :

أَنَّ عَمْرِ بِنَ أَبِى رَبِيعَةَ نَظُرِ إِلَى رَجِلَ يَكُلِّمُ آمَرَأَةً فِي الطَّوَاف، فعابِ ذلك عليه وأنكره، فقال له : إنها آبنة عمى، قال : ذاك أشنع لأمرك ، فقال : إنّى خطَبْتُها إلى عمى، فأبَى على إلا بصَدَاقِ أربعائة دينار، وأنا غير مُطِيق ذلك، وشكا إليه من حبًا وكَلَفَه بها أمرًا عظيا، وتَعَمَّلُ به على عمّة ، فسار معه إليه فكلّمه ، فقال له : هو مُمْلِق، وليس عندى ما أصلح به أمره ، فقال له عمر : وكم الذي تريده منه؟ قال : أربعائة دينار ، فقال له : هي على فرّجه، ففعل ذلك .

وقد كان عمر حين أَسَنَّ حَلَف آلا يقولَ بيتَ شعر إلّا أعتق رقبةً ، فا نصرف عمرُ الى منزله يحدِّث نفسه ؛ فعلتُ جاريةٌ له تكلِّمه فلا يردِّ طيها جوابا ، فقالت له : إنّ لك لأمرًا ، وأراك تريد أن تقول شعرا ؛ فقال :

ص__وت

تقولُ وَلِيد بِي لِمَا رأَتَى * طَرِبْتُ وكنتُ قدأ قصرتُ حِيناً أراكَ اليومَ قد أحدثتَ شوقًا * وهاج لك الهوى داءً دَفِينَا وكنتَ زعمتَ أنّك ذو عَزَاءٍ * إذا ماشئتَ فارقتَ القَرينَا

⁽۱) فى رى: « من سى، عبرة » يريد ; مر فيض عبرة · (۲) الدى : جمع دمية وهى الصورة المنتشفة من العاج ونحوه · (۳) المقسول : الحسن القول المفصح المبين · (٤) يقال : تحمل بفلان على فلان ، إذا أستشفع به لديه · (٥) في ح ، رى : «أمرا » ·

بريِّكَ هل أتاك لهـــا رســـولُّ * فشاقَك أم لَقــتَ لها خَدنَّــا فقلتُ شكا إلى أنُّ مُحبُّ * كَبَعْض زَمانِنا إذ تَعْلَمينَا فَقَصَّ عَلَى مَا يَلْسَقَى بَهِنَسِد * فَذَكَّرَ بِعَضَ مَا كُمَّا نَسِينًا وَدُو الشَّوْقِ القديم و إِنْ تَعَزَّى * مَشُوقٌ حين يلسقَ العاشقينَا وَكُمْ مِن خُـلَّةٍ أَعْرَضَتُ عَنْهَا * لغير قِـلًى وكنتُ بهـا ضَيِينَـا أردتُ بعادَها فصَدَدْتُ عَنْهَا * ولو جُنَّ الفــؤادُ بها جنــونَا

ثم دعا تسعةً من رقيقه فأعتقهم لكلّ بيتٍ واحدُّ . الغناء لاّبن سُرَيح رَمَلَ بالبنصر عن عمرو والهشامى . وفيــه ثقيلُ أوّلُ يقــال : إنه للغَرِيض . وذكر عبــدُ الله آبن موسى أن فيه لدَّحْمَانَ خَفيفَ رَمَل .

أَخْبِرْنِي الْحَرَمِيُّ قال حدَّشَا أحمد بن عُبَيد أبو عَصيدةً قال:

عمرين أبى وبيعة وعروة بن الزيد

ذكرَ آبنُ الكَلْيِ أَنْ عمر بن أبي ربيعة كان تُسار عُرْوةَ بن الزُّ مَر ويُحادثه ، فقال له : وأين زينُ المواكب ؟ يعني آبنَه محمدَ بن عُرْوة ، وكان يسمَّى بذلك لجماله .

۱٥

⁽١) الخدين: الصديق المدى يُحَادنك فيكون معك في كل أمر ظاهر و باطن؛ ومنه خُدن الجارية: محدِّثها • وكان العرب في الجاهلية لا يمتنعون من خدن بحدَّث الجارية ، فحاء الإسلام بهدمه • وفي النيز يل العزيز : (اليسوم أحل لكم الطببات) الى قوله : (والمحصنات من الذين أوتوا الكتَّاب من قبلكم إذا آتيتموهنّ أجورهنّ محصنين غير مسافحين ولامتخذى أخدان) . الآية . (٢) في ديوانه : * فوافق بعض ماقـــد تعرفينا * وفي ت : * فذكر بعض ما كنا لقينا *

⁽٣) في ديوانه : « وذو القلب المصاب ولو تعزي » . (٤) الخلة : الخليلة .

⁽٥) في الديوان : « من أجلكُم » . (٦) في ديوانه : « أردت فراقها وصيرت عنها » .

الجلة: «لكل بيت واحد» ساقطة من أ، م، د . (٨) كذا في ت، ح. وفي سائر الأصول: « أبو عبيدة ». وهو تحريف؛ فإن الموجود في كتب التراجم أنَّ أحمد بن عبيد يكني أبا عصيدة .

فقال له عُرُوة : هو أمامَك ؛ فركض يطلبُه ، فقال له عروة : يا أبا الخَطَّاب ، أُولَسْنَا أكفاءً كِرَاما لمحادثتك ومسايرتك ؟ فقــال : بَلَى بابى أنت وأمّى ! ولكنّى مُغْرَّى بهذا الجمال أَتْبَعُه حيث كان ، ثم آلتفت إليه وقال :

إِنِّى آمرةِ مُولِعُ بِالحِسنِ أَتَبَعُهُ ﴿ لَاحَظَّ لَى فِيسِهِ إِلَا لَدَّةُ النَّظَرِ ثَم مضى حتى لَحَقَه فسار معه، وجعَل عروةُ يضحَك من كلامه تعجّبا منه .

أخبرنى محمد بن خَلَف بن المَرْزُ بَان قال حدَّثنا أحمد بن زُهَير قال حدَّثنا مُضْعَب آبن عبد الله قال :

رأى عَمْرُ بن أبى ربيعة رجلًا يَطُوف بالبيت قد بهَــر الناسَ بجماله وتَمــامه، فسأل عنه فقيل له : هـــذا مالكُ بن أسماءَ بنِ خارجة ، فجاءه فسلَّم عليه وقال له : يَمَانُ بلغني قولُك :

إنَّ لَى عندَ كُلِّ نَفْحَةِ بَسَنَا ﴿ نِ مِنَ الْوَرْدِ أَوْ مِنَ الْيَاسِمِينَا ﴿ نَا اللَّهِ مِنَا اللَّهِ مِنَا اللَّهِ مِنَا لَا اللَّهِ مِنَا اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّمُولِمُ مِنْ اللَّهُ مِ

م أخبرني مجمد بن خَلف بن المرزُ بَان قال حدّثنا عبد الله بن عمد قال حدّثنا مد الله بن عمد قال حدّثنا مد العباس بن هِشَام عن أبيه قال أخبرني مولّى لزياد قال :

حَجَّ أَبُو الأَسُودُ الدُّوَّلَ ومعه آمراته وكانت جميلةً ، فبينا هي تَطُوف بالبيت إذ عرَض لها عمرُ بن أبي ربيعة ، فاتت أبا الأسود فأخبرته ، فاتاه أبو الاسود

(۱) في ت : « وزع» (۲) في المصباح : الياسمين بكسرال من و بعد من بد حها (۲) و و و مراد الدول و و وزع» و المصباح : الياسمين بكسرال من و بعد من و الدول به بسم الوال و كسر الهدزة ، و هي و يلة من و الدول به بسم الوال و وقت الهدزة ، و إنما فتحت الهدزة لئلا نتو الم المسلم الت به فا قالوا في السبة الى عرة مدري بالعدم ، و هي وا عدة و مطردة ، و يقال فيها : الدول (بواو نهر مهموزة) ، والد تل (بسم الدال و د ، د المدزة) و حي ما درة ، وأما الديل (بكسر الدال) و الدول (بعدمها) فنسبتان لقبياتين أخر بين ، (اظر الفاموس و شرحه ما ده دال) ،

عمر بن ابى ربيعة ومالك بن اسمى. امن خارجة

فعاتبه ، فقال له عمر : مافعلتُ شيئا ، فلما عادتْ إلى المسجد عاد فكلَّمها، فأخ بتُ أبا الأسود؛ فأتاه في المسجد وهو مع قوم جالسُّ فقال له :

و إِنِّى لَيَثْنِنِي عَن الجهل والخَنَا * وَعَن شَمَّ أَقُوا مِ خَلائُقُ أَرْبِعُ حَدَّ اللهِ عَن أَقُوا مِ خَلائُقُ أَرْبِعُ حَدَّ أَو إِسَادُمُ و بُقْيَا وَأَنَّى * كُرَيُّ ومثلى قد يَضُرُّ وينضع فَشَنَّانَ مَا بِينِي و بِينَـ كُ إِنَّن * على كل حالٍ أستقيمُ وتَظُلَّمُ فَ فَلَلَّمُ فَقَالُ له عَمر: لستُ أَعُودُ ياعَمِّ لكلامِها بعد هذا اليومِ . ثم عاود فكلَّمها ، فأنَتُ فقال له عَمر: لستُ أَعُودُ ياعَمِّ لكلامِها بعد هذا اليومِ . ثم عاود فكلَّمها ، فأنَتُ أَيْ الأسود فأخرتُه ، فِحاء إليه فقال له :

أنت الفتى وآبُ الفتى وأخو الفتى * وسَـــيّدُنا لولا خَلَائِقُ أَربِــع أَنت الفتى وآبُ الفتى وأخو الفتى * وسَــيّدُنا لولا خَلَائِقُ أَربِـع نُكُولُ عن الجُدُوَى وأنك تُبَّعُ مَا لَجُمُ عَن الجَدُوَى وأنك تُبَّعُ مَا مُراتُعِينَ مَا خَرِجَتْ وخرج معها أبو الأسود مُشْتَمِلًا على سيف. فلما رآهما عمرُ أعرض عنها؛ فتمثّل أبو الأسود :

ره)
تَعْدُو الذَّنَابُ على من لا كِلاَبَ له ﴿ ونتَّقِي صَوْلةَ المستأسِدِ الحامى
(١)
أخبرنى آبن المَرْزُ بان قال حدّثنا أحمد بن الهَيْمَ الفِرَاسِيّ قال حدّثنا العُمرِيّ
قال أخبرنا الهَيْمُ بن عَدى قال :

رأی الفـــرزدق فی شــعر آن أ بی ربیعة

(۱) أبقبت عليه بقيا : أشفقت عليه ورحمته ، (۲) يقال : ظلع يظلع ظَلْمًا من باب نفع ، إذا عربج وغمَر في مشيه ، (۳) في ٣ ، ح ؛ ﴿ عاودت ﴾ . (٤) يقال : هو تبع نساء وبُبَعَهنّ ، إذا عربج وغمَر في مشيه ، (٣) في ٣ ، ح ؛ مر ، وفي سائر النسخ : «الضارى» ﴿ (انفار الحاشية رقم ؛ ص ٧٨ والحاشية رقم ؛ ص ٧٩ من هذا الجزء ﴾ . (٦) كذا في جميع النسخ عدا نسخة ٣ ، ولم نعر عليه نواطه نسبة إلى بني فراس بن غَم بن مالك بن كانة ، وفي ٣ : «الفراشي» بالشين المعجمة ، ولعله نسبة الى واشة بعث الفاء والراء : قرية بين بغداد والحلة ، أو موضع بالبادية ، كا في القاءوس ، ويجوز أن يكون «الفراشي» بكسر الفاء وفت الراء نشبة إلى بني فراشة بن سلمة بن عبد الله المَروزي الفراشي ، كو في أنساب السمعاني وشرح القاموس ، (انظر القاموس وشرحه وأنساب السمعاني في ها تين المهدتين) ، كو في أنساب السمعاني و سرح القاموس ، (انظر القاموس وشرحه وأنساب السمعاني في ها تين المهدت ، وفي سائر النسخ : «الغمري» بالغين المعجمة ، وهو تصحيف ؛ إذ لم نجد هذه النسبة في كتب الأنساب ، على أنه قد ورد ذكره كثيرا في الأسانيد «العُمَري» بالمين المهدلة .

قَدِم الفَرَدْدَقُ المدينةَ وبها رجلان يقال لأحدهما صُرَيْم ، والا َحر آبُ أسماء ، وصفاً له فقصدهما ، وكان عندهما قيان ، فسلَّم عليهما وقال لها : من أنتما ، فقال أحدهما : أنا فرعون ، وقال الآخر : أنا هَامان ، قال : فأين منزلُكما في النارحتي أقصدكما ؟ فقالا : نحن جيران الفرزدق الشاعر ! فضيحك ونزل ، فسلَّم عليهما وسلَّما عليه وتعاشروا مدّة ، ثم سأَهما أن يَجْمَعا بينه و بين عمر بنِ أبي ربيعة ففعلا ، وآجتمعا وتحادثا وتناشدا إلى أن أنشد عمر قصيدته التي يقول فها :

(٣) فلمّا التَقَيْنَا وآطمأنَتْ بنا النَّوَى * وغُيِّب عنَّا مَنْ نخافُ ونُشْفِقُ حَى التّهى إلى قوله :

فَهُمْنَ لَكَى يُخْلِينَا فَرَقَرَقَتُ * مَدَامِعُ عَيْنَهُا وَظَأَتْ تَدَفَّقُ وَهُمْنَ لَكَى يُخْلِينَا فَرَقَرَقَتُ * لَدَى غَزِلٍ جَمِّ الصَّبَابة يَخْدُونُ وَالتَ أَمَا ترَحَمْنَنِي ! لا تَدَعْنَنِي * لَدَى غَزِلٍ جَمِّ الصَّبَابة يَخْدُونُ وَالتَ أَمَا ترَحَمْنَنِي اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ ال

فصاح الفرزدق : أنت والله يا أبا الخطَّاب أغزلُ الناس ! لا يُحسن والله الشعراءُ أن يقولوا مثلَ هذا النَّسيب ولا أن يَرْقُوا مثلَ هذه الرُّقْيَة ! وودّعه وٱنصرف .

⁽۱) كذا ف ت ، ح ، ر ، وفي سائر النسخ : « صویم » بالواو ، ولم ترجمه إذ لم نقف اه سمّی به ، (۲) فی ت : « فتیان » ، (۳) فی دیوانه المطبوع والمخطوط : « لما » بدون الفاء ، وهو الصواب ؛ لأن هـذا البیت مطلع هذه القصیدة ، وقـد دخله الحرم ، (٤) یخلینا : یجعلنا فی خلوة منهن ، (۵) یخسرُق : یحمق ، والبیت فی دیوانه : وقالت اما ترحمنی انت تدعنی * لدیه وهُـو فیا علممنّ انترانی اخرق (۱) فی دیوانه :

عمروعبدالرحمزبز الحارث بزعبدالله ابرس عياش بن أبي ربيعة

(١) أخبرني الحَرَمى قال حدّثنا الزُّبِير قال حدّثنى عبد الحَبَّار بن سعيد المُسَاحِق عن المُغيرة بن عبد الرحمن عن أبيه:

أنه حَجَّ مع أبيه الحارثِ بن عبد الله بن عَيَّاش بن أبى ربيعة ، فأَتَى عمر بن أبى ربيعة ، فأَتَى عمر بن أبى ربيعة وقد أَسَنَّ وشاخ ، فسلَّم عليه وساءله ثم قال له : أَيَّ شيء أحدث بعدى يا أبا الخَطَّاب؟ فأنشده :

يقولون: إنّى لستُ أصدُقُك الموى ﴿ وإنّى لا أرعاكِ حين أَغيبُ فَا اللّهُ طَرْفِي عَفَّ عَمَا تَسَاقطتُ ﴿ له أعينٌ من مَعْشَدٍ وقُلُوبُ عَمَى اللّهُ طَرْفِي عَفَّ عَمَا تَسَاقطتُ ﴿ له أعينٌ من مَعْشَدٍ وقُلُوبُ عَمَى يقال لبيبُ ولا فَتْنَدَةً من ناسكِ أَوْمَضْتُ له ﴿ بعين الصّباكَسْلَى القيامِ لَعُوبُ وَمَا النَّسْكُ أَسْدَى ولكنّ للهوى ﴿ على العين منّى والفؤاد رقيبُ وما النَّسْكُ أَسْلَانِي ولكنّ للهوى ﴿ على العين منّى والفؤاد رقيبُ

أَخْبِرْنِي هَاشُمْ بِنْ مُحَدَّ الْخُزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثْنَا عِيسِي بِنَ إِسْمَاعِيلَ عِنَ الْقَحْدَ مِي قَالَ:

واعد عمرَ بن أبى ربيعة نِسُوةٌ من قريش إلى العَقِيق ليتحدَّشَ معه؛ فخرج إليهنّ ومعه الغَرِيضُ، فتحدّثوا مَايِيًّا ومُطِرُوا، فقام عمر والغَرِيضُ وجاريتان للنسوة فاظلُّوا

(۱) كذا فى - ، ح ، ر . وفى سائر النسخ : « سعد » وهو تحريف ، (انظر انساب السمعانى فى مادة المساحق) ، (۲) فى جميع النسيخ عدا نسخة - : « مصه آبته » ، وفى - : « مع آبته » وكلاهما تحريف ، ولعل الأخيرة محرّفة عن « مع أبيه » ؛ إذ أن أبا عبد الرحمن هو الحارث بن عبد الله بن عباش بن أبى ربيعة ، (انظر تقريب التهديب فيمن آممه المفيرة) ، هو الحارث بن عبد الله بن عباش بن . (٤) فى - : « قلي » ، (٥) كذا فى الديوان . (٣) فى - : « قلي » ، (٥) كذا فى جميع النسخ والديوان . وفى الأصول : « مما » ، (٦) أو مضت له : سارفته النظر ، (٧) كذا فى جميع النسخ والديوان . ولملئه الموى » ، ولمكنا الحوى » ،

77

عمروالنسوة اللاتى واعدهنّ بالعقيسق عليهن بمِطْرَفِه و بُرْدَيْن له حتى آستتَرُنَ من المطر إلى أن سكن ، ثم آنصرَفْنَ . فقال له الغَرِيض : قل في هذا شعرًا حتى أُغَنِّي فيه ؛ فقال عمر :

ص___وت

(۱) في الديوان: * ذكرت به بعض ا قد مذ ب (۲) في الديوان: «مبت المبيين» (۳) بيقال: طاهر بين التوبين» إذا لبس أحدها على الأخر (؛) أعفر: ذي رمل أحر () في ديوانه: «أشفرا» () يفال: قفر الأثر قفرا) إذا اقتفاده نبعه (۷) كذا في الديوان وفي الأصول: «ربا » والجؤذر (بضم أوله وضم الذال وفحها): ولد البقرة ووالم به القطيم وفي الأصول: «ومن وقيل من الغلباء ولا واحد له من لفظه (۸) المقاد: ووضم العلادة ، واد الجيد المبت في ديوانه بعد قوله: «وممشي الثلاث، البت (۱) في ديوانه:

٨ لقينا به بعض ١٠ نشتهي ٧

۲.

ذَكَرَ أَنُ المَكِ أَنَّ الغناء في الخمسة الأبيات الأولى لآين سُرَيج ثاني ثقيل بالسباية في مُجْرِي البنصر، وذكر الهُشَامي أنّ هذا اللهنّ للغَريض، وأنّ لحنّ أبن سُرَيح رَمَلُ بالوسطى . قال : ولدُّحْمَانَ فيــه أيضا ثانى ثقيل آخر بالوسطى . وفيها لاَّبن الهُرْبِدْ خَفِيفُ رَمَلِ بِالسِّبَايَةُ في مجرى الوسطى . وقال حَبَشُ : فيها لَمُعْبَد خَفَيْفُ ثقيل بالوسطى .

عمروآبن أبي عنيق

ر١) أخبرنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُ بان قال حدَّثني أبو العَبَّاس المَدينيّ قال أخبرنا آبُ عائشةَ قال -

حضر آنُ أبي عَتيق عمرَ بنَ أبي ربيعة وهو يُنشد قوله :

ومَنْ كَانَ مَعْزُونًا بِإِهْرِاقَ عَبْرِةِ * وَهَى غَرْبُهَا فَلْيَاتِنَا نُبْكُهُ غَدًا ريم (عير) أينه على آلإثْكَال إنْ كان ثاكلًا ﴿ وإن كان مُحروبًا و إن كان مُقْصَدًا

قال: فلمَّا أصبح آبنُ أبي عَتِيق أخذ معـ خالدًا الْحِرِّيتَ وقال له: فُمْ بنا إلى عمر. فَمَضَّيا إليه ، فقال له آبن أبي عتيق: قد جئناك لموعدك. قال: وأيُّ موعد بيننا ؟ قال : قولُك : «فليأ تِنالُبُكه غدا» . قد جئناك ، والله لانبرَحُ أُوتَبُكي إن كنت صادقًا في قولك ، أو ننصرف على أنك غير صادق . ثم مضّى وتركه . قال آبن عائشة :

۱٥

۲ -

خَالَّةُ الحَرِّيَّتِ هُو خَالدُ بِنِ عَبدُ اللهِ الْقَسْرِي .

(١) كذا في أكثر النسيخ المخطوطة . وفي ح ، ر : « المسدنيّ » . وفي س ، سه : (٢) وهي غربها ، يريد : ضعف دمعها . ونبكه هنا نعنه في البكاء ، مثل « المدائنيّ » . أحلبه ، إذا أعانه في الحلب . ولم نجله «أبكاه» بهذا المعنى في كتب اللغة . (٣) كذا في الديوان . والمحروب : من سلب ماله . وفي الأصول : «محزونا» · ﴿) المقصد : مَنْ طُعنَ أُو رُمي بسهم فلم يخطى متما تله · (٥) في حميم الأصول : « فضينا » -

عود إلى خلق عمر

(١) أخبرنى هاشم بن مجد الخُزَاعِيّ قال حدّثنا دَماذ عن الهَيْمَ بن عَدِي عن عبدالله آبن عَيَّاش الهَمْدَانِيّ قال:

لَقِيتُ عَمَو بن أَبِي رَبِيعَة فقلت له : يا أَبا الْخَطَّابِ، أَكُلُّ مَاقَلَتَـه في شِعْوِكَ فعلتَه؟ قال : نعم، وأستغفرُ الله .

قدوم عمر الكوفة ونزوله على عبدالله ابن هلال أخبرنى على بن صالح عن أبى هَفَانَ عن إسحاقَ عن عبد الله بن مُصْعَب قال: قدم عمرُ بن أبى ربيعةَ الكُوفةَ ، فنزَل على عبد الله بن هِلَالِ الذي كان يقال له صاحبُ إبليس، وكان له قَيْنتانِ حاذقتان، وكان عمر يأتيهـما فيسمَع منهما ؛ فقال في ذلك :

يأهـل بَايِل ما نَفِسْتُ عليكُمُ * من عَشِكم إلّا ثلاثَ خِلالِ ماءَ الفُرَاتِ وطِيبَ ليلِ باردٍ * وغِناءَ مُسْمِعَيْنِ لابن هِـلالِ

(۱) في ت: «دماد» و وفي ح: «دماوذ» و وفي م: «دماد» و وفي م : «دماد» و وفي الأمالي الطبعة و في ر : «حماد» و لعلها محزفة عن «دماذ» و لم نعثر على ضبطه ، وقد ورد ذكره في الأمالي الطبعة الأميرية ج ٣ ص ١٨ و ١٠٨ و بدماذ و ذكر له قصيدة ، وذكره أبن النديم في الفهرست طبع أوربا ص ٤ ه أنه رفيع بن سلمة السبدى المعروف بدماذ و ذكر له قصيدة ، و ذكره أبن النديم في الفهرست طبع أوربا ص ٤ ه وضبط هكذا «دتماد» ، و ذكراً نكنيته أبو غسان واسمه رفيع بن سلمة بن مسلم بن رفيع العبدى ، ووى عن أبي عبيدة وكان يورَق كتبه وأخذ عنه الأنساب والأخبار والمآثر ، و ذكره أبو الفرج في الأغاني ج ٣ ص ه ه و ج ١٢ م ص ٣ طبعة بولاق ، وقال عنه في الأخيرة : إنه من رواة البصرة ، و ذكره السيوطي في «بغية الوعاة» ص ٣ طبع مصر سنة ١٢٢٦ ه ، فقال : إنه رفيع بن سلمة المعروف بدماث (هكذا) — ولعله محرف عن دماذ — ونقل أنه كان كاتب أبي عبيدة وأوثن الناس عنه ، ومنه سمع المازني . (٢) في م ، ك : «عبد الله بن العباس » ، و في ت : «عبد الله بن عباس» ، و في ا : «عبد الله بن العباس» .

وصف الشــعراء للبرق وماقاله عمر في ذلك

أخبرنى على بن صالح عن أبى هَفَّانَ عن إسحاقَ عن رجاله :

أَنْ عَمَرَ بِن أَبِى رَبِيعة والحَارثَ بِن خَالد وأَبَا رَبِيعـةَ المُصْطَلِقِ وَرَجَلًا مِن بِنَ غَنُوم وَآبَنَ أَخت الحَارث بِن خَالد، خَرَجُوا يُشَـيِّعُونَ بَعضَ خَلْفَاء بِنَي أَمِيةً . فَلَمَّا آنصرفوا نزلوا و بَسِرفٍ "فلاح لهم بُرُقٌ؛ فقال الحَارث : كُلُنا شاعر، فَهَلُمُّوا نَصَف البَرقَ . فقال أبو ربيعة :

رَ) أَرِقْتُ لَبَرِقِ آخِرَ اللَّيلِ لامِعٍ * جَرَى من سَنَاه ذو الرُّ بَا فَيُنَايِعُ فقال الحارث:

(١) أَرِقَتُ له لِــلَ المِّــَامِ ودونَه * مَهَامِــهُ مَوْمَاةٍ وأرضُّ بَلَاقِـعُ فقال المخزومى :

رُونِ وَ الشَّوْكِ حَتَى كَأَنَّه ﴿ مَصَابِيحُ أُو فِحُرَّمَنِ الصَّبْحُ سَاطِعُ الْمُعْدِ الصَّبْحُ سَاطِعُ السَّبْحُ السَّبْحُ سَاطِعُ السَّبْحُ سَاطِعُ السَّبْحُ السَّبْحُ سَاطِعُ السَّبْحُ السَّبْحُ سَاطِعُ السَّبْحُ السَّبْحُ السَّبْحُ السَّبْحُ السَّبْحُ السَّبِ السَّبْحُ السَّبُ السَّبْحُ السَّبُ السَّبْحُ السَّبِحُ السَّبِحُ السَّبِحُ السَّبِحُ السَّبِحُ السَّبْحُ السَّبْحُ السَّبْحُ السَّبْحُ السَّبْحُ السَّبْحُ السَّبُ السَّبْحُ السَّبْحُ السَّبْحُ السَّبُحُ السَّبْحُ السَّبْحُ السَّبْحُ السَّمُ السَّمُ السَّمِ السَّمُ السَّمُ السَّبِحُ السَّمُ السَّمُ السَّمِ السَّم

أياربِّ لا آلُو المودَّةَ جاهِـدًا * لأسماءَفاصْنَعْ بىالذى أنتَصانعُ ثم قال : مالى وللبرق والشوك !

أخبرنى عمّى قال حدّثنا الكُراني قال حدثنا العُمَرى عن الهَيْمَ بن عَدِى قال: كان عمرُ بن أبى ربيعة وخالدُ القَسْرِي معه - وهو خالد الْحِرِّيتُ - ذاتَ يوم يمشيان، فإذا هما بهند وأسماء اللتين كان يُشَبِّبُ بهما عمر بن أبى ربيعة نتماشيان،

بقيسة خبر اجماع عمروالنسوة اللاتى واعدهن بالعقيق

۲.

⁽۱) في ح ، ر.: «لاح في الليل» . (۲) كذا في ت ، و «ينابع» : اسم مكان أو جبل أوراد في بلاد هذيل ، وفي سائر النسخ : «فيتابع» بالتاء، وهو تصحيف . (٣) ليل التمام : . أطول ليالى الشناء . (٤) المهامه : جمع مهمه وهو المفازة البعيدة . والمو،اة : الفلاة الواسعة الملساء . والبلاقع : جمع بلقع وهي الأرض القفواء ؛ قال في المسان (مادة «بلقع») : وأرض بلاقع ، جمعوا لأنهم جعلوا كل جزء منها بلقعا . (٥) العضاه : كل شجر يعظم وله شوك ، وهو كثير الأنواع .

فقصداهما وجلَسا معهما مَلِيًّا ، فأخَذَتْهم السهاءُ ومُطِروا ، ثم ذكر مِثْلَ خبرِ تقدّم ، ورويتُه آنِفًا عن هاشم بن مجمد الخُزَاعى ، وذكر الأبيات الماضية ، ولم يذكر فيها خبر الغَريض ، وحكى أنه قال في ذلك :

ص___وت

أفي رسم دار دَمْعُمَّ الْمُسَرِّ * سَفَاها ! وما اَستنطاقَ ما ليس سَطَقُ !

بحيثُ الْتَقَ (جَمْعُ " و مُفْضَى (مُحَسِّر " * مَغَانِي قد كادتْ على العَهْدِ تَخُلَقُ فَ لَكُوتُ به ما قد مضى من زماننا * وذِ حُرك رَسْمَ الدار ممَّا يُشَوقُ (إِنَّ مَقَاماً لنا عند العِشَاء ومجلسًا * به تمت عَيْن بَرُقُها يِنَالَّقُ وَمَشَى فَتَاةً بالكِساء تَكُنَنا * به تمت عَيْن بَرُقُها يِنَالَّقُ وَمَمْشَى فَتَاةً بالكِساء تَكُنَنا * به تمت عَيْن بَرُقُها يِنَالَّقُ مَبُلُ أَعالَى الدوبِ قَطْرٌ وتحت * شُعَاعٌ بدا بعشى العيونَ و إُشْرِقُ يَبُلُ أَعالَى الدوبِ قَطْرٌ وتحت * شُعَاعٌ بدا بعشى العيونَ و إُشْرِقُ فَاحسنُ شيء بَدْءُ أَوْلِ ليلِنا * وآخرُه خُرْن إذا نتف رَقُ

(۱) فی دیوانه : «أمن» • (۲) ترقرق الدمع : سال • (۳) فی ج : «ومفدی تجر» • و «مغانی» نصب علی الفعلع • ولعل صوابه : «مغانیه قد کادت ... » • ، ، وایة البت فی الدبه ان : بحیث التق جمع و أَقْصَی شخم و علم الله کادت علی المهما نخاق

وجع : المزدلفة - ومحسر: موضع بين منى والمزدلفة - والحبدر: موضع رمى الحار - و يمال : خلى النهر المراد و يمال : خلى النهر المراد و يمال : خلى النهر المراد و يمال : خلى النهر والمراد و يمال المراد و يمال المراد و يمال المراد و يمال المراد على المراد و المراد و يمال المراد على المراد و المرد و المراد و المرد و ال

· ٢ (٧) كذا بالديوان · وفي الأصول : « يكنها » ·

والعين هنا : السحاب · (٨) كذا في ديوانه · وفي الأصول :

* فأحسن شيء بدء أوّل ليلة *

ذكر يحيى بن المكيّ أنّ الغناء في سبتة أبيات متواليةٍ من هـذا الشعر لمُعَبُّدُ

1

خَفيفُ ثقيل بالسبابة والوسطى ، وذكر الهشامى أنه من منحول يحبى •

عمــروليـــلىبنت الحارثالبكر يقوما قاله فنها من الشعر

[أخبرنا الحَـرَمِيّ بن أبي العَـلاء قال حدثنا الزُّبيَر بن بَكَّار قال أخبرني

لَقِي عَمُو بن أبي ربيعة ليلَي منتَ الحارث بن عمرو البَكْرِيّةَ وهي تَسيرعلي بغلة لها ، وقد كان نسَب بها، فقال : جعلني الله فِدَاكِ ! عَرِّجي ها هنا أَسْمِعْكِ بعضَ ما قلتُهُ فيك . قالت : أو قد فعلت ؟ قال نعم ! فوقفتْ وقالت : هاتٍ . فأنشدها :

أَلَا مِالَيْلُ إِنَّ شِمْهَا مَ نَفْسَى ﴿ نَوَالُكِ إِنْ بَخِلْتِ فَنَـوِّلِينَا وقد حضرالرِّحِيلُ وحانمنًّا ﴿ فِرَاقُكِ فَٱنْظُرِى مَا تَأْمُرِينَا

فقالت : آمُرك بتقوى الله و إيثار طاعيّه وتَرْكِ ما أنت عليـه . ثم صاحت سغلتها ومضت .

وفي هــذين البيتين لاّبن سُرَ يج خفيفُ ثَقيلِ بالوسطى عرب يحبي المكيّ ، وذكر الحِشَاميُّ أنه من مَنْحُولِه إلى آبن سُرَيج . وفيهما رملٌ طُنْبُوريُّ لأحمدَ بن

10

وقسد أفد الرحيـــل فقل لسعدى ﴿ لَعُمْـــرَكُ خَـــــــرِي مَا تَأْمُرُينَــا

⁽١) هــذه الزيادة المبدرة بهذا القــوس والمختومة بمثله في صفحة ١٦٣ لم توجد إلا في النسخة النِمورية فأثبتاها عنها . (٣) في ديوانه المطبوع بليزج ذكر هذا البيت بعد بيت آخر هكذا : أحزَ إذا رأيت جمال سعدى * وأبكى إن رأيت لها قرينا

أخبرنى بذلك بَحْظَةُ عنه، وأخبرنى بهذا الخبر عبد الله بن مجمد الرَّازِى قال: حدَّثنا أحمدُ بن الحارث الخَرَّازُ عن آبن الأعرابي : أنّ لبلي هده كانت جالسة في المسجد الحرام ، فرأت عمر بن أبي ربيعة ، فوجهت إليه مَوْلَى لها فجاءها به ، فقالت له : يا بَنَ أبي ربيعة ، حتَّى متى لا تزال سادرًا في حَرَم الله تُشَبِّبُ بالنساء وتُشيد بذكرهن ! أمّا تخاف الله ! قال : دعيني من ذاك واسمَعى ما قلتُ . قالت : وما قلت ؟ فأنشدها الأبيات المذكورة ، فقالت له القول الذي تقدَّم أنها أجابتُه به ، قال : وقال له ا : اسمَعى أيضا ما قلتُ فيك ، ثم أنشدها قولَه :

عَن الرَّسِمِ وَأَطْلَالِ اللَّمَن * عادلى وَجْدى وعاودتُ الحَرَنُ الْمِن الرَّسِمِ وَأَطْلَالِ اللَّمَن * عادلى وَجْدى وعاودتُ الحَرَنُ الْمَن الرَّسِمِ وأَطْلَالِ اللَّمَن * عادلى وَجْدى وعاودتُ الحَرَنُ الرَّب إِنَّ حُبِي النِّس اللَّه الحَارث قلبي طَائر * فأيمَر أمر رشيدٍ مؤتمَن يا أبا الحارث قلبي طائر * فأيمَر أمر رشيدٍ مؤتمَن النِّس للقلب وصلاً عندها * إنّ خير الوَصل ما ليس يُمن النِّس للقلب وصلاً عندها * إنّ خير الوَصل ما ليس يُمن عَلَي غزالاً قد شَدن أَلَى القلب ، وقد كان صَحَاء * من بنى بَكْمٍ غزالاً قد شَدن أَلَى أحور المُقْلِق كالبدر ، إذا * فُلدً الدَّرَ فقلبي مُمُتَحَن (١٩)

⁽۱) السادر: الذي لا يهتم ولا يبالي ما صنع ، (۲) رواية هذا البيت في ديوانه :

من رسوم بالميات ودمر * عاد لي همّ عاد وعاودتُ دَدَنْ
والددن كبدن: اللهو واللعب، ومثله الدَّد. (۳) كذا في ديوانه، وفي الأصل: *حبكم ياآل نُعمُ قاتلي *

(٤) في الأصل: «بقلمي» ، وقد تقدّمت روايته في صفحة ١٤٠ كما أشتناه . (٥) في ديوانه:

* يا أبا الخطاب قلمي هائم * (٦) في ديوانه: * اطلبن لي صاح وصلا عندها *

(٧) كذا في الديوان ، ومعناه ما ليس يُقطع؛ ومنه قوله تعالى : (و إنّ لكَ لأجرا غيرَ ممنونٍ) .

وفي الأصل: « يعنّ » • (٨) روايه هذا اللبيت في ديوانه :

علق القلب غــزالا شـادنا ﴿ يالقــوم لغزال قــد شــدن وشدن : شبّ وترعرع ٠ (٩) ممتحن : وافع في محنة ٠

لِيس حُبُّ فَــوقَ ما أَحببتُكَم * غيرَ أَنْ أَقتُــلَ نفسي أَو أَجَنَّ خُلِقَتْ للقلب مِــنِّي فِتْنَــةً * هكذا يُحُلْقُ معـــروضُ الفِتَنْ قال : وفيها بقول :

إِنَّ لِيلًى وقد بلغتُ المَشيبا * لم تَدَعْ للنساء عندى نصيبًا هاجرٌ بِيتَمَا لأنْ فَي عنها * قولَ ذي العيب إِن أَرادَ عيو بَا

نسبة ما في هذين الشعرين من الغناء

الغناء فى الأبيات الأولى النونية لآبن سُرَيْع ثانى ثقيلِ بالوسطى عن عمرو . وفيها لآبن عائشةَ ثقيلٌ أوْلُ، يقال: إنه أوْلُ ثقيلٍ غنّاه، كَانُ يُغَنِّى الخفيفَ، فعيبَ بذلك فصنع هذا اللحن . وفيه لعبد الله بن يونس الأُبُكِّ رَمَلُ عن الهشامى" .

والغناء في :

* إنَّ ليلَى وقــد بلغتُ المشيبا *

٠.

١٥

۲.

لآبن سُرَيج رَمَلُ بالوسطى عن عمرو . وفيه لكَرْدَمٍ ثقيلً أوّلُ بالوسطى عن عمرو أيضا . وذكر الراهيم آنّ فيه لحنا لعَطَرَّدٍ، ولم يجنّسه .

أَخبرني مجد بن خَلَف بن المَرْزُ بان قال حدثني مجمد بن منصور الأَزْدي قال حدثني أبي عن الهَيْمَ بن عدى قال :

حديث معالنوار وما قاله فيها من الشـــعر

ينما عمر بن أبى ربيعة منصرفٌ من المُزْدَلِقَة يريد مِنَى إذ بَصُر بامراة في رِحالة فَقُتِن ، وسمِع عَجُوزًا معها تُناديها : يا نَوَارُ آستترى لا يَفْضَحُكِ آبن أبى ربيعـــة . فاتَّبعنها عمر وقد شَعَلَتْ قلبَه حتى نزلت بمِنَى في مضرب قد ضُرب لهـــا ، فنزل إلى

⁽۱) الرحالة : مركب للنساء يوصع على البعبر · (۲) ضبطه السيد مرتضى شارح القاموس كدبر · قال : وضبطه شيخا كمجلس ، والعامة ينطقون به كمقعد ، وهو الفسطاط العظيم .

جنب المُضْرَب ، ولم يزل يَتَلَطَّفُ حتى جلس معها وحادثها ، و إذا أحسنُ الناس وجهاً وأحلاه مَنْطِقاً ، فزاد ذلك في إعجابِ عمرَ بها ، ثم أراد معاودتها فتعذّر ذلك عليه ، وكان آخرَ عهده؛ فقال فيها :

صـــوت

(۱) في لمان العرب (مادة «حنا»): «وروى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "خير نسا، ركبن الإبل خيار نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده". قوله أحناه أي أعطفه و قوله أرعاه على زوج : إذا كان لها مال واست زوجها ، قال آبن الأثير : « و إنما وحد الضمير ذهابًا إلى المعنى ، تقسديره أحنى ، ن وجد أو من خلق أو من هناك ؛ ومنسه أحسن الناس خلقا وأحسنه وجها ، يريد أحسنهم ، وهو كثير من أفصح الكلام» ، اه (٢) في ديوانه : «شكلا» ، وأحسنه وجها ، يريد أحسنهم ، وهو كثير من أفصح الكلام» ، اه (٢) في ديوانه : «شكلا» ، والصريمة : الرملة المصرمة من الرمال ذات الشجر ، (٦) كذا في الأصول والديوان ولملها : والصريمة : الرملة المصرمة من الرمال ذات الشجر ، (٦) كذا في الأشيء كأنها أي لهج به فهو كانف ومن أمسى ... » ، (٧) مكلف لَهُج بالحب ؛ يقال : كلف بالشيء كأنها أي لهج به فهو كانف ومكافف و ومن به الو تد الحج وعان » من و مناه من و مناه بالموض علمة ، والعلمة إذا لمهم به مناه بالموض علمة ، والعلمة إذا لمهم به مناه الموض علمة ، والعلمة إذا لمهم به مناه الموض علمة ، والعلمة إذا لمهم به مناه الهيم . خلك القصيدة من هذا الهيب .

الغناء لآبن مُحْرِز خفيفُ ثَقِيبٍ بالسبابة في مجرى البنصر عن إسحاق . وفيه ثانى ثقيل بالنصر ينسب إلى آبن عائشة .

أخبرنى محمد بن خَلَف قال حدّثنى أبو عبد الله السَّدُوسِي عرب عيسى آبن إسماعيل العَتَكِيّ عن هشام بن الكلبيّ عن أبيه قال:

حديثه معأمالحكم وما قاله فيهـا من الشـــــعر

حَبِّت آمراَةً من بنى أُمية يقال لها أُمُّ الحَكَمَ، فقيدَتْ قبل أوانِ الجَ مُعْتَمِرةً، فبينا هي تَطُوف على بغلة لها إذ مرَّت على عمر بن أبى ربيعة في نَفَرٍ من بنى مَغْزُوم (١) (٣) وهم جلوسٌ يتحدَّثُ وقد فَرَعهُ م طولًا وجَهرهم جمالًا وبَهرهم شارةً وعارضة وبيانا، فالت اليهم ونزلتْ عندهم، فتحدّث معهم طويلا ثم آنصرفتْ ، ولم يزل عمر يتردّد اليها إلى أن آنقضتُ أيّامُ الجَ ، فرحَلت إلى الشأم ، وفيها يقول عمر:

تأوّب لَيْسِلِ بَنَصْبِ وهَمْ * وعاودتُ ذِكْرَى لِأَمْ الحَمَّمُ فَيِثُ أَراقِبُ لِسَلَ النِّمَا * م ، مَنْ نام من عاشق لم أَنَمُ فَيِثُ أَراقِبُ لِسَلَ النِّمَا * م ، مَنْ نام من عاشق لم أَنَمُ فَإِمَّا تَرَيْسِنِي على ما عَرَا * ضعيفَ القيام شديد السَّقَمُ كثير التقلُّب فوقَ الفِرَا * شِ ما إن تُقِلُ قيامِي قَدَمُ كثير التقلُّب فوقَ الفِرا * شِ ما إن تُقلُّ قيامِي قَدَمُ بَا نَسْسَةٍ طَيِّب نَشْدُها * هَضيمِ الحَشَا عَذْبةِ المُبتَسَمُ في أول الأبيات الثلاثة غناء ، وقبلها وهو أول الصوت :

١.

۱٥

 ⁽۱) فرعهم طولا : علاهم وطالمم .
 (۲) جهرهم : راعهـــم جماله وهيئته .

 ⁽٣) العارضة : قوة الحجة · (٤) النصب (بالفتح والصم وبضمتين) : البلاء والشر ·

⁽٥) فى هامش ت عن نسخة أخرى : « ما تستقل بساقى قدم » · (٦) الحشا : الحضن وهو ظاهر البطن · وهضيم الحشا : هيفاء لطيفة الخصر ·

ص__وت

وفتيانِ صدقٍ صِبَاحِ الوجو * هِ لا يَجِدُونِ لشيءٍ أَلَمْ مِن آل المُغِيرة لا يَشْهَدُو * ن عنــد الْجَازِرِ لحــمَ الوضَمُ

الغناء فى هذه الأبيات لمالك خفيفُ ثقيلِ الثانى بالبنصر وهو الذى يقال له المَّاكُورِيُّ، عن عمرو وفيه ثانى ثقيلٍ يُنْسَب إلى آبن سُرَيج والغَريض ودَحْمانَ . وفيه لآبن المكي خفيفُ رَمَلٍ .

حديثه مع سكينة بنت الحسين.و.اقاله فيها من الشعر

أَخْبِرَفْ على بن صالح قال حدَّثنا أبوهَفَّانَ عن إسحاق عن أبي عبد الله الزُّبيري قال :

اِجتمع نسوةٌ من أهل المدينة من أهل الشرف، فَتذَاكُونَ عَمرَ بن أبى ربيعة وشعرَه وظَرْفَه وحسنَ حديثه، فَتَشَوْقُنَ اليه وتمَّنْينَه ؛ فقالت سُكينةُ بنت الحُسين عليهما السلام: أنا لَكُنّ به، فأرسلت اليه رسولًا وواعدته الصَّوْرَيْنِ، وسمَّت له الليلة والوقتَ، وواعدت صواحباتها؛ فوافاهن عمرُ على راحلته، فحدَّثهن حتى أضاء الفجر وحان أنصرافهن ، فقال لهن : والله إنى لمحتاج إلى زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاة في مسجده، ولكن لا أخلط بزيارتكن شيئا ، ثم آنصرف إلى مكة وقال :

(۱) الوضم: ما وقى به اللحم عن الأرض من خشب وحصير، قال أبو منصور: إن من عادة المرب في با ديتها إذا نحر بعير الحاعة الحمى يقتسه ونه أن يقلّموا شجــراكثيرا و يوسَم (يوضع) بعضه على بعض، و توجيج و يَمضى (يقطع) اللحم و يوضع عليه ، ثم يلق لحمه عن عراقه (عظامه) و يقطع على الوضم هبرا الفسم ، و توجيج نار ؟ فاذا سقط جمرها أشتوى من شا، من الحمى شوا، ق بعــد أخرى على جمر النار لا يمنع أحد من ذلك . فاذا وقعت فيه المقاسم وحاز كل شريك في الحزور مقسمة حوّله عن الوضم إلى بينه ولم يعرض له أحد . والمراد وصفهم بالترفع عن شهود اللحم يقتسمه الناس .

ص__وت

قالت سُكِينة والدموع ذَوَارِفَ * منها على الخَدَّنِ والحِلْبابِ
ليتَ المُغِيرِى الذي لم أَجزِه * فيما أطال تصيَّدي وطِلَابِي
كانت تردُّ لنا المُنَى أيّامنا * إذ لا نُلامُ على هَوَى وتَصَابِي
خَبِّرتُ ما قالت فيتُ كأنّى * تَرْمِي الحَشَا بنَوافِذِ النَّشَابِ
أَسُكُينَ ما ماء الفُراتِ وطِيبُه * مِنَى على ظمأ وفَقُد شَرَابِ
أللًا منكِ وإن نأيتِ وقلَّما * ترعَى النساء أمانة الغيَّابِ

الغناء للهُذَلَى رَمَلُ بالوسطى عرب الهِشَامِي ، وفيه للغَرِيض خفيفُ ثقيل بالوسطى عن حَبَيْس ، قال وقال فيها :

صـــوت

أُحِبُّ لَحَبِّكِ مَنْ لَمْ يَكُنَ * صَفِيًّا لَنفَسَى وَلَا صَاحَبًا وأَبْذُلُ نَفْسَى لَمَــُرْضَاتَكُم * وأُعتِبُ مَنْ جَاءَكُم عَاتِبًا وأرغَبُ فِي وُدِّ مَنْ لَمْ أَكُن * إلى ودِّه قبلَكِم راغبًا

١.

۱٥

ولو سلَك الناسُ في جانب * مِن الأرض وآعترلتْ جانبا

لِمَّمْتُ طِيَّتُهَا ، إنَّـني * أرى قُـرْبَهَا العَجَبَ العاجبا

(۱) الجلباب : القميص أو هو الجمار ، وهو ما تُغطى به المرأة رأمها ، (۲) كذا في الأصل والديوان المخطوط ، وفي الديوان المطبوع : « ر مي » ، (٣) النّشاب : النّسل ،

« و برد شراب » · (٦) ، امش تـ عن نسخة أخرى : « مالى » ·

⁽٤) في أمالي القالي الطبعة الأميرية ج 1 ص ٣١: «أعليَّ » . وفي ج ٢ ص ٣٦: «أسكين» .

⁽ه) كذا في الأمالي في الموضعين السابقين · وفي ديوانه : « وحد شراب » · وفي الأصل :

فَى نَعْجَةُ مَن ظَبَاء الأَرا * كَ تَقَرُو دَمِيثُ الرَّبَا عاشِبا (١) وَ مَنْ نَعْجَةً مَن ظَبَاء الأَرا * كَ تَقْرُو دَمِيثُ الرَّبَا عاشِبا بأحسنَ منها غَدَاةَ الغَمِيمِ * وقد أبدتِ الْحَدَّ والحاجبا غداة تقولُ على رِقْبَة * خادمها : يا آحبِسِي الراجَا فقالت لها: في هذا الكلامُ * وأبدتُ لها عابسًا قاطبا فقالت كريمُ أتى زائراً * يَمُرَّ بكم هكذا جانبا فقالت كريمُ أتى زائراً * فَأَحْرَهُ رجعتَه خائباً] شريفُ أتى رَبْعنا زائراً * فأحْرَهُ رجعتَه خائباً]

(١٠) غنَّى فى الأوّل والثانى والرابع والخامس من هذه الأبيات آبن القفّاص المكت، ولحنه رملٌ من رواية الهشامي .

بغوم ابن أبى ربيمة

(۱۲) [وحدَّثَنى وَكِيعٌ وآبنُ المَرْزُ بان وعمِّى قالوا حدَّثنا عبدُ الله بن أبى سَعْد قال حدَّثنا إبراهيم بن المُنْذِر الِحزَامِيّ قال حدَّثنا محدُ بن مَعْنِ النِفَارِيّ قال حدَّثنى سُفْيانُ آبن عُيينةَ قال :

(۱) فى الديوان · : « فاظبية » · (۲) قراه يقوره : تتبعه · (۳) دميث الربا : سهلها وليها · وفي ديوانه : « دمات » · والظاهر أنه تحريف ؛ لأن دما ثا : جمع دمث أو دمثة أو دميث ، وقوله «عاشبا» إنما يناسب أن يكون حالا من المفرد لا من الجمع · (٤) الفهم كأمير : موضع بين مكة والمدينة · (٥) فى الديوان «إذا» · (٦) الخادم : واحد الخدم غلاما كان أو جارية · (٧) أى وجها عادما - وهذا البين وما بعده فى ديوانه هكذا :

غداة تقول على رقبة * لقيمها: إحبس الراكبا فقال لها فيم هذا الكلا * م في وجهها عابسا قاطبا

(۸) قاطباً : من الفطوب، وهو تزقى ما بين العينين من العبوس . (۹) إلى هما النهت الزبادة عن النسخة التيمورية . (۱۰) في تـ : «في الأقل والرابع والحمامس ... وفي ا : « غني في الأول والشاني والحامس » . (۱۱) في م ، ٤: «أين العقاص » وقد نقدم في صفحة ١٣٣ «أين العقاص » وقد نقدم في صفحة ١٣٣ «أين القفاص » في حميم النسخ . (۱۲) الجملة الموضو بة بين هذبن القوسين المربعين والتي أقطافي ها ما الصفحة وتنهى في صفحة ١٣٨ عبر موجودة في نسختي ح، م .

بينا أنا ومسْعَرُ بنُ كِدَامٍ مع إسماعيل بر أُمَيَّة بِفِنَاء الكعبة إذا بعجوز قسد طلعت علينا عُوراء متكئة على عصًا يُصفِق أحدُ لَحْيَهُا على الآخر، فوقفت على إسماعيل فسلّمت عليه ، فرد عليما السلام ، وساءلها فأحفى المسألة ، ثم أنصرفت ، فقال إسماعيل : لا إله إلا الله ! ماذا تفعل الدنيا بأهلها ! ثم أقبل علينا فقال : أتعرفان هده ؟ قلنا : لا والله ، ومَنْ هى ؟ قال : هذه و بَغُومُ " أبن أبى ربيعة التى يقول فيها :

حَبَّذا أنتِ يا بَغُومُ وأسما * أُ وعِيضُ يَكُنَنَا وخَلاءُ وَاللهُ مِسْعَر : انظراكيف صارتْ ، وماكان بمكة آمرأةً أجملُ منها ، قال : فقال له مِسْعَر : لا وربِّ هذه البَيِّية ، ما أَرَى أنه كان عند هذه خيرٌ قطُّ ، وفي هذه الأبيات يقول عمر :

١.

صـــوت

صَرَمتْ حَبْلَكَ البغومُ وصَدَّتْ * عنـكَ فى غير رِيبَـةِ أسماءُ والغَوَانِي إذا رأينَكَ كَهْلًا * كان فيهنّ عن هَواكَ الْيُواءُ حَبَّـذَا أنتِ يا بَغُومُ وأسما * ءُ وعِيصٌ يكتنا وخَـلاءُ ولقـد قلتُ ليـلةَ الجَزْلِ لنّا * أخضلتْ رَيْطتي على الساءُ ولقـد قلتُ ليـلةَ الجَزْلِ لنّا * أخضلتْ رَيْطتي على الساءُ

⁽۱) فى الأصول: « وإذا » بزيادة الواو · (۲) كذا فى ت ، 1 ، م · ومعناه ردّد المسألة وبالغ فيا · وفي سائر النسخ: « فأخفى » وهــو تصحيف (٣) فى ت : « هذه بغوم جارية عمر بن أبى ربيعــة » · (٤) كذا فى الديوان · والدبــص : الشجر الكثير الملتفّ · وفي حارية عمر بن أبى ربيعــة » · (٤) كذا فى الديوان · والدبــص : الشجر الكثير الملتفّ · وفي حارية عمر بن أبى ت تحريف .

⁽ه) كذا فى تــ. وفى سائر النسخ : «انظر» تحريف · (٦) الجزل : موضع قرب مكة · · ٢ وأخضل : بَل · والريطة : مُلاءة كلها نسج واحد وقطعة واحدة ·

ليتَ شِعْرِى وهل يَردُنَّ لَيتُ * هـل لهذا عند الرَّبَاب جزاءُ كُلُّ وَصْلِ أَمْسَى لدىًّ لِأَنثى * غيرِها وَصْلُها إليها أداءُ كُلُّ وَصْلِ أَمْسَى لدىًّ لِأَنثى * غيرِها وَصْلُها إليها أداءُ كَلُ فَهُو للرَّبَاب الفِدداءُ كَلُ فَهُو للرَّبَاب الفِدداءُ فعد ين اللَّه و إن لم تُنِيل * إنّا يَنْفَدعُ الحبُ الرجاءُ فعدي نائلًا و إن لم تُنِيل * إنّا يَنْفَدعُ الحبُ الرجاءُ

لَمُعْبَدِ فَ: « ولقد قلت ليلة الجزل...» والذي بعده خفيفُ ثقيلٍ مطلقي في مجرى الله عن يونسَ و إسحاقَ ودَنَانِيرَ ، [وهو من مشهور غنائه] . الوسطى عن يونسَ و إسحاقَ ودَنَانِيرَ ، [وهو من مشهور غنائه] .

أخبرنى الحَرَمَى قال حدَّثنا الزَّبَير قال حدَّثتنى ظَبْيَةُ مُولاةُ فاطمةَ بنت عمر بن و(ه) مُصْعَب عن ذُهيبة مولاةِ عمد بن مُصْعَب بن الزُّبير قالت :

كنتُ عنداً أَمَةِ الواحد أو أَمَة المجيد بنتِ عمرَ بن أبى ربيعة في الجُنبُدُ الذي في بيت سُكَيْنَة بنتِ خالد بن مصعب أنا وأبوها عمسرُ وجاريتان له تُغنّيان، يقال لإحداهما البَّغُوم، والأخرى أَشماء. وكانت أَمةُ الحَبيد بنتُ عمرَ تحت حمد بن مُصْعَب بن الزبير.

⁽۱) في - «إنه» . (٢) تقدّم في صفحة ٢١ في الحاشية رقم ٣ احبّال أنه « يقنع » .

⁽٣) زيادة عن ت · · (٤) ف ت : « طيبة » · · (٥) ف ت : « ذهية » ·

لم تدر وليغفر لما ربها * ما جشمتنا أمه الواحد

⁽٧) فى الأصول: « الجنيد » تتويف ، والجنيد ، كا فى شرح الفا وس (،ادة جنيد) ، ال مرتمع مستدير من الأبنية والآزاج كالقبسة ، وفى القاموس وشرحه ،ادة جبيد واللسان وابن الأثير ،ادة جنيد: أن الجنيدة (هكذا بالتاء) القبة عن ابن الأعراب ، وفى الحديث فى صفة أهل الجنية : « وسعلها من جنابد من ذهب وفضة يسكنها قوم من أهل الجنة كالأعراب فى البادية » ، وفى حديث آخر : « فيها جنابد من لؤلؤ » ، قال السيد محمد مرتضى : وهو فارسى معرب ، وأصله كنيد ، وقال ياقوت فى ،ادة جنيد ، ونال ياقوت فى ،ادة جنيد ، ونال المدور كالقبة ونحوها ،

عمروأم عمل بنت

قالت : فقال عمر بن أبي ربيعةَ وهو معهم في الجُنبُـذُ هذه الأبياتَ . فلما آنتهي إلى قوله:

ولقد قلتُ لللهَ الحَزْل لمَّ * أَخْضَلتْ رَ مُطتى عِلَّ السماءُ

خرجت البَّغُوم ثم رجعتْ إليه فقالت : ما رأيتُ أكذبَ منك يا عمر ! تزعمُ أنك بَالِحَزْلِ وَأَنت فِي جُنْبُذُ مَمْد بن مصعب ، وتزعم أنَّ السماء أَخْضَلَتْ رَ يُطَتَك وليس في السماء قَزَعَةُ! قال : هكذا يستقم هذا الشأن .

وأخبرني على" بن صالح عن أبي هَفَّانَ عن إسحاقَ عن المُسَيِّيّ ومحمد بن سَلَّام أَنْ عمر أنشد آنَ أَبي عَنيق قوله :

فقال له : ما أبقيتَ شيئًا يُتمَنَّى يا أبا الخطَّاب إلا مرْجَلًا يُسَمَّن لكم فيه الماءُ و. للغسيار و

> أُخبرني آبن المَرْزُ بان قال حدّثني إسماعيل بن جعفر عن محمد بن حَبيبَ عن مروان بن الحكم أبن الأعرابية قال:

حَجَّتْ أَمُّ مَعِدِ بِنْتُ مِرُوانَ بِنِ الْحَكَمَ ، فلمَّا قَضَتْ نُسُكُها أتتُ عَمرَ بِن رًا) أبي ربيعةً وقد أخفتُ نفسها في نسوة، فحدَّثها مَليًّا . فلمَّا انصرفت أَتْبَعَها عمرُ رسولًا عَرَف موضَّعُها وسأل عنها حتى أَثْبَتُهُما ؛ فعادتْ إليه بعد ذلك فأخبرها بمعرفته إيَّاها.

⁽١) انظر الحاشية رقم ٧ في الصفحة السابقة . (٢) القزعة : قطعة الغيم .

⁽٣) كذا في ت . وفي س ، سه : « بيتها » . (٤) أثبتها : عرفها وتحققها .

نقالت : نَشْدُتُكَ اللهَ أَن تُشَمِّرُ بِي بشِعْرك ! و بَمَثْ إليه بألفِ دينار ، فَقَيِلها وآبتاع بها حُلَلًا وطِيبًا فأَهْداه إليها ، فردَّتُه ، فقال لها : واللهِ لئِنْ لَم تَقْبَلِيه لأَنْهِبِنَّه ، فيكونُ مشهورا ؛ فقبِلَتْه ورحَلَتْ ، فقال فيها :

ص___وت

أَيُّا الرَّاكُ الْحَيِّدُ آنِيَكَارَا * قد قَضَى من تَهَامَةَ الأَوْطَارَا من يَكُنْ قلبُ مَحِيحًا سَلِيًا * فَفُوَّادِى بالْخَيْفِ أَمْسَى مُعَارَا ليتَ ذا الدهرَ كان حَيًّا علينا * كل يومين حِجَّةً وٱعتاراً

الغناء لآبن مُحْرِزٍ ولحُنه من القَدْر الأوسط من النَّقيل الأوّل بالخنْصَر في مجرى الوُسْطى عن آبنَ المَكِّق ، وفيه الوُسْطى عن آبنَ المَكِّق ، وفيه لَدُكَاء وَجْهِ الرَّزَّةِ المُعْتَمِدِيّ ثقيلٌ أوّلُ من جيِّد الغناء وفاخر الصَّنْعة ليس لأحد من لذُكَاء وَجْهِ الرَّزَّةِ المُعْتَمِدِيّ ثقيلٌ أوّلُ من جيِّد الغناء وفاخر الصَّنْعة ليس لأحد من

(۱) يقال: نشدتك الله ونشدتك بالله وناشدتك الله أن تفعل كذا ، أى سألتك به برفع نشيدى أى صوتى . والمراد هنا سألتك بالله ألا تشهرنى فى شعرك . وقد تحذف « لا » النافية إذا دل عليها سياق الكلام . وقد حمل على ذلك آيات من القرآن الكريم ؛ قال صاحب اللمان (مادة لا): «... عن أبي زيد فى قول الله عز وجل : (يبين الله لكم أن تضلوا) قيل فى تفسيره مخافة أن تضلوا أو حذار أن تضلوا . ثم قال : ولو كان : يبين الله لكم أن لا تضلوا ، لكان صوابا ، ومنه قوله تمالى : (إن الله يمسك ألسموات والأرض أن تزولا) بريد : أن لا تزولا ، وقوله تمالى : (أن تحبط أعمالكم وأنتم لاتشعرون) بريد: أن لا تحبط » ، وقد تحذف « لا » ، وهذا مقيس ، فيكون حذفها وذكرها سوا ، ؟ وذلك إذا وقعت قبل المضارع فى جواب القسم ، فيكون عدم توكيد الفعل دليل حذفها ، ومن حذفها قوله تمالى : (قالوا تالله تفتأ تدكر يوسف) أى لا تفتأ ؛ وقول الشاعر :

۲ وأسأل نائحــة مالهــا
 أى لا آمي ولا أسأل . (۲) لأنهبــه : لأبحــة لمن شاء نَهْبا . (۳) في الديوان ، ت :
 « الرائح » . (٤) كذا في ت ، ب ، ســ ، وفي سائر النسخ هكذا : « وجه الررة »

(انظر الحاشية رقم ١ ص ١٤١ من هذا الجزء) .

عمر وحميدةجارية آمز تفاحة

طبقته وأهل صَنْعَتِه مثلُه ، وأَنْشِدَ آبُنُ أَبِي عَتِيق قولَ عمر هذا ، فقال : الله أَرْحَمُ بعبادِه أن يجعلَ عليهم ما سألتَه ليَتَمَّ لكَ فِسْقُك .

أخبرني آبن المَوْزُبَان قال أخبرني أحمـ دُ بن يحيى الْقُرَشِيّ عن أبي الحَسَن الزَّواة :

أَنْ عَمْرَ كَانَ يُهُوّى خُمَيْدَةً جَارِيَّةً آبَنِ تُقَاحَةً ؛ وفيها يقول :

ســوت

مُمِّلَ القلبُ من مُمَيدة ثِقْلاً * إنَّ في ذاك للفؤاد لشُغْلاً إِنْ فعلتُ الذي سألتِ فَقُولِي * مَمْدُ خيراً وأَتْبِعِي القولَ فِعْللاً وَصلاً وَصلاً عَمْدُ اللهُ أَنِّي * لستُأَصْفِي سواكِماعشتُ وَصْلاً

الغناء لَمِعْبَد خفيفُ ثقيلٍ بالوُسْطى عن يحيي المكيِّ والهشاميِّ . وفيها يقول :

صـــوت

يا قلبُ هل لك عن حُمَيدة زاجرُ * أم أنت مُدَّكُرُ الحياء فصابر فالقلبُ من ذِ كُرَى حميدة مُوجَعٌ * والدَّمْ مُنْحَدِرُ وعَظْمِي فاترُ قلالله من ذِ كُرَى حميدة مُوجَعٌ * والدَّمْ مُنْحَدِرُ وعَظْمِي فاترُ قد كنتُ أحسِبُ أنَّى قبل الذي * فعلتْ على ما عند حَمْدَة قادرُ حتى بَدَا لى من مُحمَدة خُلِي * بَيْنُ وكنتُ من الفِراق أُحاذرُ الفِناء لمَعْبَدِ خفيفُ ثقيلِ بالسبابة في مَجْرى البِنْصر عن إسحاق] .

(١) فى س ، سـ : « أبن ماجة » ولم نوفق لتَرجيح أحد الاسمين . (٢) كذا في تـ .

وفي سنائر النسخ والديوان : «أو أتبسعي » · (٣) في ت : « وصليني وأشهد » ·

(:) كذا في - . وفي سـائر النسح والديوان : « ودمعي » . (ه) خلتي : صــديقتي .

(٦) في - : « الغناء لمعبد ذكره له إسحاق ولم يجنسه وذكر الهشاميّ أنه ثقيل أوّل » . و إلى هنا ٢٠ آنهي الكلام الساقط من نسختي حـ ، سر .

١٥

حدیث عمسر مع بعض جواری بن امیسسة فی موسم الحسسج (۱) أخبرني الحَسَن بنُ على الخَيفاف قال حدَّثى مجد بن القاسم بن مَهْرُويَةَ قال حدَّثى الله عن الله ع

أدركتُ مولَى لعمر بن أبي ربيعة شيخا كبرا، فقلت له : صَدِّنْي عن عمر بحديث غريب؛ فقال : نعم ! كنتُ معه ذات يوم، فأجتاز به نسوةٌ من جوارى بني أمية قد جَجْجْنَ، فتعرض لهن وحادثهن وناشدهن مُدّة أيّام حَبِّهنّ به مقالت له إحداهن : يا أبا الحَطَّاب، إنّا خارجاتُ في غد فا بعث مولاك هذا إلى منزلنا نَدْفَع إليه تَذْكَرَة تكون عندك تذكّرنا بها ، فسر بذلك ووجه بي إليهن في السَّحَر، فوجدتُهنّ يَركَبن، فقُلْن لعجوز معهن : يا فلانة ، ادْفَعي إلى مولى أبي الحطاب التَّذْكِرة التي أنْحَفْناه فقُلْن لعجوز معهن : يا فلانة ، ادْفَعي إلى مولى أبي الحطاب التَّذْكِرة التي أنْحَفْناه به وأنا أظر أن أنه قسد أودع طيباً أو جَوْهَرا ، فقتَحه عسر فإذا هو مملوءٌ من المَضارِب (وهي الكير نَجَاتُ) ، وإذا على كلّ واحد منها أسمُ رجل من مُجَّانِ مكة ، المَضارِب (وهي الكير نَجَاتُ) ، وإذا على كلّ واحد منها أسمُ رجل من مُجَّانِ مكة ، وفيها أثنان كبيرانِ عظيان، على أحدهما الحارث بن خالد وهو يومئذ أميرُ مكة ، وعلى الآخر عمرُ بن أبي ربيعة ، فضحِك وقال : تَمَاجَنَّ علَّ وَنَفَذَ لَمَنَّ ، مُ أصلح مَأْدُبةً الآخر عمرُ بن أبي ربيعة ، فضحِك وقال : تَمَاجَنَّ على وَنَفَذَ لَمِنَّ ، مُ أصلح مَأْدُبةً الآخر عمرُ بن أبي ربيعة ، فضحِك وقال : تَمَاجَنَّ على وَنَفَذَ لَمَنَّ مُنْ أصلح مَأْدُبةً

(۱) الخفّاف: بائع الخفاف. (۳) فى 5: «المشتمل» وفى : حد المستهلى » وكلاهما تحريف ؛ لأن الاستملاء صناعة من كانواكتبة لما يمل عليهم من الأكابر والعلماء ، وبه لقب كثير من العلماء . (٣) فى س، س، م، أ ، 5: « ذروان» ، وزُرقان وذَروان كلاهما مستّى به ، ولم نعثر على ما يرجح أحدهما ، (٤) الكيرنجات : جمع الكيرنج، وهى كلمة فارسية مركبة من كلمتين هما "كير" بعنى عضو التناسل ، و " رُنّج " وهو بالفارسسية رَنْك ومعناه الشكل واللون ، وذلك مشل « نيزنج » المركب من كلمتين الأولى « نَو » أو « فَنْ » بمهنى الجديد ، ورنج أى اللون والشكل ؛ وذلك مجاز عن المكر والحديمة ، فعناه البدعة الجديدة ، والمضاوب : جمع ، ضرب ، ولعله يريد آلة الضراب وهو الدفاد ؛ يقال : ضرب الفحل الناقة يضربها ضرابا ، اذا نزا عليها ، (٥) أى نقذ لهن تما جنهن وتم لهن ما أردن .

۲.

ودَعَا كُلُّ واحد ممن له استمرُّ في تلك المَضَارب . فلما أكلوا واطمأنوا للجلوس قال: هات يا غلام تلك الوديعة ، فئته بالصندوق؛ ففتحه ودفع الى الحارث الكير ثُبَّم الذي عليه أسمُه . فلما أخذه وكشَّف عنه غطَاءَه فَزع وقال : ما هــذا أخزاك اللهُ ! فقال له : رُو يدًا ، إصْبِرْ حتى ترى . ثم أخرج واحدًا واحدًا فدفعه إلى من عليه أسمُه حتى فَرَّقها فيهم؛ ثم أخرَج الذي بأسمه وقال: هذا لي. فقالوا له: وَكُمَك ! ماهذا ؟ فحدَّثهم بالخبر فعَجبوا منه، وما زالوا يتمازَحُون بذلك دهرًا طويلا و يضحكون منه. قال وحدَّثني هذا المولى قال: كنتُ مع عمر وقد أَسَنَّ وضَعُف، فخرج يوماً يمشي متوكًا على يدى حتى مرَّ بعجو زِ جالسةٍ ، فقال لى: هذه فلانةُ وكانت إلْفاً لى ، وعدُّلُ إليها فسلُّم عليها وجلَس عندها وجعَل يُحادِثُها، ثم قال : هذه التي أقول فيها:

البنسات اللاتي أبصرنه من ورا.

أبصُرُتُهَا لِيسَلَّةُ ونِسُوتَهَا * يَمْشِينَ بِينِ المَقَامِ والحَجَرَ بيضًا حَسَانًا نَوَاعَمًا قُطُفًا * يَمْشِينَ هَوْنًا كَشْيَة البَقَــر قالتُ لِـتَرْبِ لِمَـا تُلاطِفُها * لَنُفْسِـدَنَّ الطُّوافَ فِي عُمَرِ قُومي تَصَـدُّي له لِيَعرِفَنـا ﴿ ثُمُ آغْمَرُيهُ يَا أُخْتُ فِي خَفَر قالتُ لها قد غَمَزْتُه فأَبِي ﴿ ثُمْ ٱسْبَطَرَّتْ تَشْتَدُ فِي أَرْبَى بل يا خليـــلَّ عادني ذِكَرِي * بل ٱعترتْنِي الْهُمُومُ بالسَّــهر

(۱) فى س ، س ، ح ، س : «فعدل» . (۲) فى ديوانه : «خرائدا » : جمع خريدة وهي الكرالتي لم تمس قط ، أو الحبية الطويلة السكوت الخافضة الصوت الخفرة المتسترة . (٣) اسبطرت : أسرعت وفي ت : «استطيرت» ؛ يقال استطير الفرس، إذا أسرع في الجرى فهو مستطار. وتشتَّة : تعدو. (؛) لم يذكر هـــذا البيتَ بتلك القصيدة في ديوانه . و إنما ذكر بعد البيت الذي قبله بيتان آخران هما : من يُسق بعد المنام ريقتها * يُســق بمـــك وبارد خصر

حــورا، ممكورة محبّـــة * عسرا، للشــكل عنــد مجتمر

- الغناء لآبن سُرَيج فى السادس والأقل والثانى خفيفُ ثقيلٍ بالوسطى عن عمرو . وفيها للسَّانِ الكاتبِ رَمَلُ بالوسطى عنه وعن يونسَ . وفيها للأَبْجَر خفيفُ رملِ بالوسطى عنه . وفي :

* قالت لترب لها تُلاطِفها *

لعبد الله بن العباس خفيفُ رملٍ بالبِنصر عن الهشامى، وفيه للدَّلَالِ خفيفُ ثقيلِ عنه أيضا، ونيه للدَّلَالِ خفيفُ ثقيلِ عنه أيضا، ولأبى سَعِيد مولَى فائدٍ فى الأول والثانى ثقيلٌ أوّلُ عن الهِشَامِى أيضا، ومن الناس من يَنْسُب لحنَه إلى سِنَان الكاتب وينسب لحنَ سنان إليه __

قال: وجلس معها يحادِثُها، فأطلعتْ رأسَها إلى البيت وقالت: يابناتي، هذا أبو الخطاب عمر بن أبي ربيعة عندي؛ فإن كنتُنَّ تشتهينَ أن ترَيْنَه فتعالَيْن، فِئن إلى مِضْرِب قد مُحِزِنَ به دونَ بابها فعلن يَثَقْبْنَه و يَضَعْنَ أعينَهن عليه يُبصرن، فاستسقاها عمر؛ فقالت له: أيَّ الشراب أحبّ اليك؟ قال: الماء، فأنِي بإناء فيه ماء، فشرب منه، ثم ملا فَمَه فمجّه عليهنّ في وجوههن من وراء الحاجز؛ فصاح ألجواري وتهارَبْنَ وجعلن يضحكن، فقالت له العجوز: ويلك! لا تَدَعُ عُجونَك الجواري وتهارَبْنَ وجعلن يضحكن، فقالت له العجوز: ويلك! لا تَدَعُ عُجونَك وَسَفَهك مع هذه السنّ! فقال: لا تلوميني؛ فيا ملكت نفسي لما سمعت من وسَفَهك مع هذه السنّ! فقال: لا تلوميني؛ فيا ملكت نفسي لما سمعت من وسَفَهك مع هذه السنّ! فقال: الا تلوميني؛ فيا ملكت نفسي لما سمعت من وسَفَهك مع هذه السنّ! فقال: الا تلوميني؛ فيا ملكت نفسي لما سمعت من وسَفَهك مع هذه السنّ! فقال: الا تلوميني؛ فيا ملكت نفسي لما شعت من أن فعلتُ ما رأيت ،

أخبرنى محمد بن خَلَف بنِ المَرْزُ بان قال حدّثنى أحمد بن منصور بن أبى العلاء (٢) الهَمدانيّ قال حدّثني على بنُ طَرِيف الأَسَدى قال :

حديث تحسر مع المرأة التي رآها في العلواف وأرنحل معها إلى العراق

(۱) ف ت : « ف الله » . (۲) المضرب (کنبر و مفعه) : الفسطاط المناسيم .
 (۳) ف ت ، ۱ ، ۶ ، م : « حجرت به » . (٤) كذا ف ت ، و ف س ائر السسنة : « و ف و جوههن » . (٥) ف ت ، ح ، ر : « أبن العلاء » بدون « أبی المالا » بدون « أبی المالا » بدون « أبی المالا » بدون « أبی المال المعجمة . (۷) كذا ف ت ، ر ، و ف سائر النسخ : « ظریف » . و لم نعثر علی أنه شّی به .

سَمِعتُ أَبِي يقول: بِنِهَا عُمُر بِنُ أَبِي ربيعة يطوف بالبيت إذراى آمراةً من أهل العراق فأعجبه جمالها، فشي معها حتى عرف موضعها، ثم أتاها فادثها وناشدها والسدة وخطبها . فقالت : إن هذا لا يصلُح هاهنا، ولكن إن جثتني إلى بلدى وضطبتني إلى أهلى تزوّجتُك، فلما آرتجلوا جاء إلى صديق له من بني سَهْم وقال له : وخطبتني إلى أهلى تزوّجتُك، فلما آرتجلوا جاء إلى صديق له من بني سَهْم وقال له : إن لى إليك حاجةً أريد أن تُساعِدتي عليها ؛ فقال له نعم ، فأخذ بيده ولم يذكُو له ماهي، ثم أنّي منزله فوكب نجيبًا له وأركبه نجيبا [آخر]، وأخذ معه ما يُصلحه، وسارا لا يَشُكُ السَّهْمِي قَى أنه يريد سفر يوم أو يومين؛ في زال يَحْفد حتى لحق بالزَّفقة، ثم سار بسيرهم يُحادث المرأة طول طريقه ويُسايرها و ينزل عندها إذا نزَلتْ حتى ورَد العرَاق. فأقام أيا ماء ثم رَاسَلها يَتنَجَّزُها وعدَها؛ فأعلمته أنها كانت متزوّجةً أبن عَمَّ لها وولدت منه أولادًا ثم مات وأوصى بهم و بماله إليها ما لم تنزوّج، وأنها تخاف فُرْقة أولادها و زوال النعمة ؛ و بَعَشَتْ إليه بخسـة آلاف درهم واعتذرتْ ؛ فردها عليها ورصَل إلى مكة ؛ وقال في ذلك قصيدته التي أقيلها:

صـــوت نام صَحْــي ولم أُنَمْ * من خَيــالٍ بنــا أَلَمْ

(۱) كذا فى ت . وفى سائر النسخ : « وأنشسدته » . ولم توجد هسده الكلمة فى ح . (۲) زيادة فى ت . (۳) حفد (من باب ضرب) : خفّ وأسرع . وفى ت : «يَحُتُ» ؟ يقال : حنه وأستحته وآحته فأحتَ الى استعجله وحضّه على السير . وفى ا ، م ، ى : «يَحُتُ» والخبّب : ضرب من العَدُر، وقبل هو الرمل وهو الحرولة فى السير . (٤) كذا فى ت . وفى سائر النسخ : « مَرْ وَجَة بآبن عم » . قال فى اللسان نقلا عن الهذيب : وليس من كلامهم ترقيحت بأممأة ولا زوجت منه أمرأة . وقوله تعالى : (وزوجناهم بحور عين) أى قرنًا هم بهنّ . وقال الفراه : ترقيحت بأممأة بأمرأة لفة فى أزد شنومة .

طاف بالركب مَوْهِنًا ﴿ بِينِ خَاجِ إِلَى إِصْمِ ثم نَبَّهُ صَاحبًا * طَيِّبَ الْحُمْ والشِّمَ أَرْبَعْيًا مُساعـــدًا * غيرَ نڪس ولا برم قلتُ يا عَمْـرُو شَـفّنى * لاعجُ الحُبِّ والألَمْ إيت هِنـدًا فَقُلْ لها * ليـلةَ الحَيْف ذى السّلمُ

الغناء لمـالك خفيفُ رَمَل بالسّبابة في مجرى الوسطى عن إسحــاق ويونس . وفيــه لعبد الله بن العبَّاس الرَّبيعيّ خفيفُ رَمَلِ من رواية عمرو بن بَّانةً ، وذكر - بُـ وَ حَبِشُ أَنَّ لَحَنَ عبد الله من العباس رَمَّلُ آخر عن الهشاميَّ .

عــود إلى شهادة جرير في شعر عبر أخبرني مجد بن خلف قال حدّثنا الحُسَين بن إسماعيل عن أبن عائشة عن أبيه قال:

كان حريرً إذا أُنشد شعرَ عمر بن أبي ربيعة قال: شعرٌ يّهاميٌّ إذا أنبُد وَجَد البَرْدَ، حتى أُنْشَدَ قُولَه :

> رأت رجُلاً أمّا إذا الشمسُ عارضت * فَيضْ يَحْي وأمَّا بِالعَشِيِّ فَيَخْصَرُ ... الأبيات ، فقال : ما زال هذا يَهذى حتى قال الشعر .

(١) خاخ: موضع بين الحرمين ، و يقال له: روضة خاخ ، يقرب حمراء الأسد من المدمنة ، يسرف 10 بَاعتبار المكان ولا يصرف بَاعتبار البقمة مع العلميّة · (٢) إضم : واد بجبل تهامة ، وهو الوادى الذي فيه المدينة ؟ قال الأحوص:

> يا موقد النـــار بالعليـــاء من إضم نه أوقد فقد هجت شوقا غير مضطرم وما طــر بت بشجو أنت نائــله ﴿ وَلا تَسْـوَرَتْ تَلْكُ النَّـارُ مِنْ إَضْمِ الى قولە :

۲.

بماهدة : بوافية كما وفيت ؛ من عهد فلانوعده : وفاه · و يجوز أن تـَــُلُون «بِما نُدَهُ» بمعـّى راجمة كماعرف · وفي ت ، ح ، س : ﴿ بِين خاخ إلى عظم ﴿ وَوَ عَظَم بِضَمَيْنِ : عُرْضَ مَنْ أَ مَرَاشَ خَيْرِ فَيْهِ عيون جارية ونخيل عامرة - ويروى عَظَم بفنحتين (٣) الخيم: الطبيعة والسجبة . (١) النكس : الضعيف والبرم: الذي لا نفع فيه . (٥) في الديوان، ح، عرب: له الحيف بالسلم .

حنين عمر إلى ذكر الغزل بعـــــد أن كبرت سنه

أخبرنى حَبِيبُ بنُ نَصْرِ الْمَهَلَّيَ قال حدّثنا الزَّبَير بن بَكَّار قال حدّثنى عمّى عن عَهَانَ بنِ إبراهيمَ الخاطِيّ، وأخبرنى به محمد بن خَلَف بن المُرزُ بان قال حدّثنى إسحاق آبن إبراهيم عن محمد بن أبان قال أخبرنى العُتبيّ عرب أبى زيد الزَّبَيرى عن عثمانَ آبنِ إبراهيمَ الخاطبيّ قال :

أَتِيتُ عَمَرَ بِنَ أَبِى رَبِيعَةَ بَعَدَ أَن نَسَكَ بِسَنِينَ وَهُو فِى مُجلس قومه من بَنى مُخْزُوم، فانتظرتُ حتى تفرّقَ القومُ ، ثم دنوتُ منه ومعى صاحبُ لى ظريفٌ وكان قد قال لى : تَعَالَ حتى نَبِيجَه على ذكر الغَزَل ، فننظرَ هل بَقِيَ فى نفسه منسه شيءٌ ، فقال له صاحبي : يا أبا الخَطَاب ، أكرمكَ الله ! لقد أحسن العُذْرِي وأجادَ فيما قال ، فنظر عمرُ إليه ثم قال له : وماذا قال ؟ قال : حيث يقول :

ر۲) لو جُدَّ بالسَّيف رأسي في مَوَدَّتها ﴿ لَمَــَرْ يَهْـــوِى سريعًا نحوَها رَاسِي

(١) كذا ق س ، ح ، ر . وفي سائر النسخ : « الحاطبيّ » بالحساء المهملة وهو تصحيف . وقد ذكره السيد مرتضى في مادة خطب وقال عنه : إنه من أئمة اللغة . (٢) في بعض الأصول : «لوجز» . وبقية عذا الشعر في زهر الآداب المطبوع بالمطبعة الرحمانية سنه ١٩٢٥ الجزء الأول ص٢٢٩ :

وند روى فيه الخبر على غير هذا الوجه ؛ فقد روى فيه أنه قبل لعمر : أ يعجبك قول الفرزدق :

* -رِت لعينك سلمى بعد مفعاها * ... الأبيات؛ فلم يهش لها . فقيل له : أيعجبك قول العذرى : «لو جذ بالسيف الح» فنحرّك ثم قال : يا ريحه ! أبعد ما يُحرّر رأسه يميل إليها ! .

وفى الأمالى النبعة الأميرية ح ٢ ص ٥٠ أن القائل للشعر الأوّل هو رسيان العذرى (هكذا) ، والشعر النانى نحبة بن جنادة العذرى (هكذا) ، وفى النسختين المختلوطتين المحفوظتين بدار الكتب المصرية نحت رقى ٢٦ أدب ثر و ٢٣ أدب ش أن الأوّل هو ريسان العذرى بتقديم الياء المثناة على السين ، وأن الثانى هو تجبة أبن جادة العذرى الجلم المعجمة لا بالحاء المهملة .

وقد أردنا أن لمُعتَق نسبة هذا الشعر للفرزدق فلم نعثر عليه في ديوانه المطبوع بياريس سنة ١٨٧٥ -

١٥

۲.

١.

قال: فارتاح عمر إلى قوله وقال: هَاهُ! لقــد أجاد وأحسن! فقلت: ولله دَرُّ جُنَادة العُذْرى"! فقال عمر حيث يقول ماذا وَيْحَك؟ فقلت: حيث يقول:

سَرَتَ لَعْينِكَ سَلْمَى بعد مَعْفَاها * فبِتَّ مُستنبِها من بعــد مَسْرَاها

وقلتُ أهلًا وسهلًا مَنْ هَدَاكِ لنا * إن كنتِ يَمْثَالهَا أو كنتِ إيَّاها

من حبّها أتمنَّى أن يلاقبني * مِنْ نَحْـو بلدتها ناج فَيْعَاها

ولو تمـوتُ لواعتْنى وقُلْتُ ألا هـاء له * وتُصْمِرُ النفسُ يأساً ثم تَسْلاها

ولو تمـوتُ لواعتْنى وقُلْتُ ألا * يابُوسَ للوت ليتَ الموت ابقاها

قال : فضحك عمر ثم قال : وأبيك لقــد أحسن وأجاد وما أبقى ! ولقــد هَيَّجْتُما على ساكنا ، وذكَّرْتُمانى ماكان عنّى غائبا ، ولأحدّثنَّكُا حديثا خُلُواً :

بينا أنا منذ أعوام جالس، إذ أتانى خالَّد الحِرِّيث، فقال لى : يا أبا الحَطَّاب، مَرَّتْ بى أربعُ نسوةِ فَبَيْل العِشاء بُرِدْنَ موضعَ كذا وكذا لم أر مثلَهن فى بَدُو ولاحَضَر، فيهن هند بنت الحارث المُرِيَّة، فهل لك أن تاتيهن متنزا فتسمع من حديثهن وليمتع بالنظر اليهن ولا يَمْدَن مَن أنت ؟ فقلت له : وَيعْك ! وكيف لى أن أخْفي نفسى ؟ قال : اللهن ولا يَمْدَن مَن أنت ؟ فقلت له : وَيعْك ! وكيف لى أن أخْفي نفسى ؟ قال : تَلْبَسُ لِبْسَةَ أعرابي ثم تجلِسُ على قَعُود [ثم آئنهن فسلم عليهن] ، فلا يَشْعُرنَ إلا بك قد هَبَمْت عليهن ، ففعلت ماقال، وجلست على قعُود، ثم أتيتُهن فسلمت عليهن ثم وقفت فد هَبَمْت عليهن ، ففعلت ماقال، وجلست على قعُود، ثم أتيتُهن فسلمت عليهن ثم وقفت بَمُرْيهِن ، فسألني أن أشدَهن وأُحَدِّهن ، فانشدتهن لكُثير و بَحيل والأحْوَ ص ونصيب وغيرهم ، فقلن لى : وَيْحَك يا أعرابي ! ما أملحك وأظرفك ! لو نزلت فتحدّث معنا وغيرهم ، فقلن لى : وَيْحَك يا أعرابي ! ما أملحك وأظرفك ! لو نزلت فتحدّث معنا

فصة عمر مع هنسه بنت الحارث المرتيّة و10 قاله فيهما من الشسمر

(۱) استنبه من نومه : استيقظ وفي ح ٢٠٠٠ « مسئلهيا » · (٢) كذا في ح ٢٠٠٠ .

وف سائر النسح : « وها أساه » · (٣) كذا ق م، ا . وق ت ، ح، سر : « قبيل » ·

وفى باقى السخ : «قبل العشاء» . (٤) زيادة في تـ ، إ ، ي ، م .

(o) في = : « قد نحت » ؛ يقال : نجم بمني اللع وطهر .

يومنا هذا! فإذا أَمْسَيتَ آنصرفتَ في حفظ الله ، قال : فَانَخْتُ بَعَيرى ثَمْ تَحَدَّشُتُ معهنّ وأنشدتُهنّ ، فُسَرِرْنَ بِي وَجَدْلْنَ بَقُرْ بِي وأَعِبهنّ حديثى ، قال : ثم إنهنّ تَغَامَرْنَ وجعل بعضمن يقولُ لبعض : كأنا نعرفُ هذا الأعرابيّ! ما أشبهه بعمر بن أبي ربيعة ! فقالت إحداهنّ : فهو والله عمر! فمدَّتْ هندُّ يدَها فا تترعت عمامتى فألقتها عن رأسى ثم قالت لى : هيه يا عمر ! أتُراك خدعتنا منذُ اليوم ! بل نحن والله خدعناك وآحتلنا عليك بخالد ، فأرسلناه إليك لتأتينا في أسوأ هيئة ونحن كما ترى ، قال عمر : ثم أخذنا في أسوأ هيئة ونحن كما ترى ، قال عمر : ثم أخذنا في أحديث ؛ فقالت هندُ : و يجك يا عمر ! إسمع منّى ، لو رأيتني منذُ أيام وأصبحتُ في الحديث ؛ فقالت هندُ : و يجك يا عمر ! يا عمر ! في حرى فإذا هو مِل الكفّ ومُنيّة ومُذنا عند أهلى ، فأدخلتُ رأسى في جيبى ، فنظرتُ إلى حرى فإذا هو مِل الكفّ ومُنيّة المتمنى ، فناديتُ يا عُمَراه يا عُمَراه ! قال عمر : فصحتُ يا لَبيّكاه يا لَبيكاه ! ثلاثا المتنى ، فناديتُ يا عُمَراه يا فضيحكتْ ، وحادثتُمنّ ساعة ،ثم ودَّعَهُنّ وآنصرفتُ ، فذلك قولى :

~___وت

عَرَفْتُ مَصِيفَ الحَيِّ والمُستربعا * بَبَطْنِ حُلَيَّاتٍ دوارسَ بَاْقَعَا إلى السَّفْحِ من وادى المُغَمَّس بُدِّلَتْ * مَعالمُهُ وَبَلَّا وَنَكِباءَ زَعْزَعا لَى السَّفْحِ من وادى المُغَمَّس بُدِّلَتْ * جَمِعٌ و إِذ لَم نَخْشَ أَن يَتَصَدَّعا لَمْنَدُ وَأَرَابٍ لَمْنَدُ إِذِ الْمُوى * جَمِعٌ و إِذ لَم نَخْشَ أَن يَتَصَدَّعا و إِذ نَحْن مثلُ الماء كان مِن اجُه * كَاصَفَّق الساقي الرحيق المُشَعْشَعا و إِذ لَا نُطِيعُ الكاشِحِين ولا نرى * لواش لدينا يطلب الصَّرْمَ موضِعاً وإذ لا نُطِيعُ الكاشِحين ولا نرى * لواش لدينا يطلب الصَّرْمَ موضِعاً

٧٣

⁽۱) في ت: «هو» · (۲) كذا في س، ، ، وفي ت: «هيــه بالله
ياعمــر» · وفي ح، بر: «بالله ياعمــر» · (۳) راجع الحــاشية رقم ۱ ص ۱۳۱
(٤) ورد هذا البيت في ص ۱۳۱: « إلى السرح» في جميع النسخ · (٥) كُذا في ديوانه · .
وفي الأصول كلها : « إذا » · (٦) صفق الشراب : مزجه · (٧) في ديوانه :
« العاذلين » · (٨) في الديوان ، ح ، ت ، بر : « مطمعا » ·

 الغناء للغريض ثانى ثقيلٍ بالوسطى عن الهشامي ومن نسخة عمرو الثانية . وفيه لأبن جامع وآبن عَبَّادِ لحنانِ من كتاب إبراهيم ، وفيها يقول - وفيه غناء ــ:

صـــوت فلمّاً تواففنا وسلّمتُ أشرقتْ ﴿ وَجُوهٌ زَهَاها الحسنَ أَنْ تَتَقَّنَّعا رَبُ) تَبَالَمُـنَ بِالعَـرُفَانِ لِمَّا رَأَيْنَى ﴿ وَقُلْنَ آمرِهُ بِاغِ أَكُلُّ وَأُوسَـعًا وَقَرَّ بْنَ أُسْبَابَ الْهُوى لِمُتَّبِّم لِمُ يَقِيشُ ذِرَاعًا كَلَّمَا قِسْنَ إصبعا الغناء لابنِ عَبَادِ رَمَلٌ عن الهِشَامَ". وفيه لابن جا بع لحنَّ من دَاب إبراهمَ غيرُ مجنسٍ . [هذه الأبيات مقرونةٌ بالأولى، والصنعةُ في جميعها مختلفةٌ ، يُغنَّى المُغَنُّون بعضَ هذه و بعض تلك و يخلطونهما ، والصنعة لمن قَدَّمْتُ ذُكُّرُه] . وهي قصيدة

ومما قاله في هند هذه وغُنِّيَ فيه قولُه :

طويلة، ذَكُرتُ منها ما فيه صَنعةٌ .

۲.

أَلَمْ تَسَالُ الْأَطْلَالُ وَالْمَنْزُلَ الْخَاتَ ﴿ بُبُرْقَالَةِ ذَى ضَالٌ فَيُخْبَرُ إِنْ نَطَقٌ ؟ ذ كُرُتُ بِهِ هَمْـُـدًا فَظَلْتُ كَأَنَّى ﴿ أَخُو نَشُوهَ لَاقَى الْحُوالِيْتِ فَآغَتِبَقَ

(٢) كذا في حاس وفي سائر الأسول: ﴿ وَفِينَ ﴾ . (١) في ح ، س : «الثالثة » · 10 (٣) أكلَّ : أعا . وأوسع : أسرع في سبره . ﴿ وَ إِذَا لَهُ فَ * ، م . . وَ ﴿ وَانْ هذه الزيادة بعد الشعر مباشرة . ﴿ ﴿ وَ ﴾ النَّمَالُ ؛ السَّدر النَّرَيُّ ، والسَّدر : نَجْر النَّبِي ، ولم نعثر في يامو ، ، ولا في البكريّ على « برقة ذي ضال» هكذا علما على موضع خاص . ومد ورد فهما « برقاء دي ضال...، ونفل البكريُّ عن أمن الأعرابيُّ أنها هضبة ذات رمل في ديار عذرة ، وأسنتهه بفول ميل الماريُّ :

فَنَ كَانَ فِي حَبِّي شِيئة يُمِّرَى ﴿ فَيُرَفِّاهُ ذَى مَثَالُ عَلَى شَهِيدٍ. وفي الديوان : « ببرقة أعوام » ، وهو مُحرّف عن « ببرقة أحيار » بالرام و مد لا إفوت برقة أحيار ، وأستشهد بالنصف الثاني من البيت هكذا : ببرقة أ مار نخم إن نطق :

(٦) كدافي الديوان ، - ، ح . وفي سائر النسم : « ١٠٠ » . (۷) المواني : يبوت (٨) الأعتباق : شرب العثن . الخمارين، واحدها حانوت . الغناء لعَطَرَّدٍ ولحنَّهُ من القَسدرِ الأوسطِ من الثقيل الأَوْلِ بالخَنْصَر في مَجْسرَى البِنْصر عن إسحاقً . وفيه لمَعْبَدِ ثقيلٌ أَوْلُ بالوُسْطَى عن الهِشامى . وذكر حَبَشُ أَنْ فيه الغَرِيض ثانِيَ ثقيلِ بالوُسْطَى ، ومنها :

صـــوت

الغناء لابن تُحْرِزِ خفيفُ نقيلِ بالسَّبابة في تَجْرى البِّنصَر. وفيه لحَكَمِ هَزَجُ الوُسْطَى عن عمرو، وقيل : إنه يَمَانٍ ، ومن الناس من يَنسُبُ لحنَ آبن مُحرِزٍ إلى آبن مِسْجَح ، ومنها :

(۱) كدا في الديوان | ، ت ، ۶ ، م . وفي سائر النسخ : « مريضا » . والمهيض :
 المكسور . (۲) الغريض : الغض الطري ، وصف الحب به على سبيل المجاز .

(٣) أُجِدُّ هَا : جَدُد ، الوهن : نحو من نصف الليل ، كالموهن . (٤) في ديوانه : «رجها» .

(٥) يقال · ومُض البرقُ يَمض وَمْضا ووَميضا > اذا لمع لمعا خفيا ولم يعترض في نواحى الغيم .

(٢) في أ ، ح ، مر : «رَجعها » وفي الديوان : «ودّع القلب» . (٧) النحيض : يراد به البضّ المنسليّ ، وفي الدينة النيمورية المخطوطة من ديوانه : « محيضا » وفيّر في الهامش بأنه فعيل من المحض وهو الخالص ، غير أنا لم نجد هـــذه الصيغة من هـــذه المــادة فيا بين أيدينا من كتب اللهــة ، (٨) يريد بها الأسان ، (٩) الأقاحى " : جمع أخّوان وهو القرّاص عند العرب والبابونَج أو اللهونَج عند الغرس ، وهو كما قال الجوهرى " : نبت طب الربح حواليه ورق أبيض ووسطه أصفر، وكثرا ما تُشَهّ به الأسنان .

1

۲.

10

صـــوت

أَرِبْتُ إِلَى هندٍ وتُربَيْنِ مَرَةً يَهُ لَمَا إِذَ تَواقَفْنَا بِفَرْعِ الْمُقَطَّعِ الرَّبِينِ مَرَةً يَهُ لَمَا الْجَمْعِ الشَّمْلِ قَبَلِ التَّصَدَّعِ [لَتَعْرِيجِ يوم أو لَتَعْرِيس ليلة مِنْ علينا بَجْمع الشَّمْلِ قَبَلِ التَّصَدَّعِ فَقُلْنَ لَما لولا آرتقاب صَحَابة مِن لنا خَلْفنا عُبْنا ولم نَتَوَرَّعٍ إِنَّ فَقُلْنَ لَمَا لولا آرتقاب صَحَابة مَن لنا مَعَقَّلُهُ فَي مِثْرَدٍ لم تُدَرِّعٍ وقالت فتأة كنتُ أحسب أنها من مُعَقَّلُهُ فَي مِثْرَدٍ لم تُدرِّعِ لمَنْ وقالت فتأة كنتُ أحسب أنها من مُعَقَّلُهُ فَي مِن الأمرِ لَسُوعِ فقلن لها لا شَبُّ قَرْنُكِ فَا فَتَحِي * لنا باب ما يَخْفَى من الأمرِ لَسَمْع فقلن لها لا شَبُّ قَرْنُكِ فَا فَتَحِي * لنا باب ما يَخْفَى من الأمرِ لَسَمْع

(۱) أرب بكذا: كلف به ، وأرب إلى كذا: احتاج اليه ، ولمل المراد: دعانى الشوق المين ، وفي ت: «أريت» باليا، المثناة ويقال: أرت الدابة إلى الدابة تأرى ، اذا أ أنفت تالها وألفت مها مملفا واحدا ، وفي الحديث أنه دعا لأمرأة كانت تَقْرَك وَوجها (تبغنه) فقال : " اللهم أرّ بينها " أى ألف وأثبت الودّ بينها ، والمعنى عليما أنه اتصل بهن وأنعم إليين ، (۲) في ب ، سه : « بفرح المقطع » بالغين المعجمة ، وفي دبوانه : « بقرن المغلط » ، ولم يعثر في باقوت على أحد همذه الأسماء علما لموضع خاص ، (٣) و يادة من الديوان يتوقف عليما السياف ، (٤) التعريس وقيل : هو نزول القوم في الدفر آخر الليل يستر يحون فليسلا ثم يرحلون مع الدبيم ، وفيسل : النزول في أى وقت كان من ليسل أو نها و . (٥) في الديوان : « معلقة » ، وفي سائر السخ : « معلقة » ، وفي المن الدرع ، وكلاهما نحر يف ، (٧) لم تدرّع : لم نلبس الدرع ؛ يمال : درّ من الدبية إذا ألبست الدرع ، والدرع : جبة مشفوقة المقدّم ، (٨) كذا في الديوان ، ت وفي سائر النسخ : «لا شاب قرنك » ، والدرع : جبة مشفوقة المقدّم ، (٨) كذا في الديوان ، ت وفي سائر النسخ ، ولا شائر النسخ . ونالدرن : التففيرة ، والمراد التعجب ن حديثها ؛ كايفال في مهام التعبب : ما تالى الله و يا عدم ما تأمرون بشاعي ، نظر بابات الرئات الرئات شعائب)

١.

۲.

70

أى تخيرً هجائى.ن وجود الكتاب؟ كما فسره صاحب اللهان وللبابة ملك أخرى لا باس.ن إبرادها ، وهى القبيل والنوع كما فالدالجاحظ فى « كتاب الحبوان» ج ٢ ص ه ٤ : « فابس الديات ن ما بة الدناب المأمه إن ساوره قتله فتلاذريما » - وقال أيضا فى ج ٧ ص ٣ ٤ : «وقد أيضا أنهما لبسا من باسه » - ومال وهى أبياتُ . النِناءُ للغَريضِ ولحَنْهُ من القَدْرِ الأوسطِ من الثَّقيل الأوّلِ الخُنصر في مَجْرَى البِنْصر عن إسحاقَ ، وذكر ٱبنُ المَكِّنَ أنه لآبن سُرَيج . ومنها :

صـــوث

لَنَّا أَلَمَّتُ بَاصِحابِی وقد هَجَعُـوا * حَسِبْتُ وَسْطَ رِحَالِ القوم عَطَّارَا فَقَلْتُ مَنْ ذَا الْحَتِّي وَٱنتبهتُ له * ومَنْ مُحَدِّثُنَا هـذا الذي زارَا؟ أَلَا آنزِلُوا نَعِمَتْ دارٌ بقــربكمُ * أهلًا وسَهْلًا بكم مِنْ زائرٍ زاراً

= فى كتاب البخلاء ص ٤٥، ١٤٣٠: «أنت من ذى البابة ... وأما سائر حديث هذا الرجل فهو من هذه البابة » . ومثل ذلك (فى «نفح الطيب» ج ١ ص ٥٥٥ طبع ليدن، ج ١ ص ٣٩٨ طبع بولاق سنة ١٢٧٩ هـ) قول القاضى محمد بن بشير الأندلسى :

١.

10

۲.

70

إنما أزرى بقدرى أننى ﴿ لَسَتَ مَنَ بَابَةَ أَهُلَ الْبَلَدُ وإذا قال الناس: « من با بنى » فعناه من الوجه الذي أريده و يصلح لى .

-والشرط ــــ ومثله ما فی « تاج العروس » : هذا بابته أی شرطه .

والغاية ــ ويستعمل ذلك فى الحساب والحدود. وفى «شفاءالغليل» أنهم يقولون للعب خيال الظل بابة ، فيقولون : بابات خيال الظل ؛ وعلى ذلك قول آبن إياس المؤرّخ المصرى : فكانوا مثل بابات خيال الظل ، فشى، يجيى، وشى، يروح . (بدائع الزهور فى وقائع الدهورج ١ ص ٣٤٧) .

ويجوز أن يسمى به كل فصل من فصول التمثيل الممهّاة الآن فصول الرواية . (انظر كمّاب التاج للجاحظ ص ٣٨ و ٣٩) .

(١) وردت هذه الأبيات الثلاثة في الديوان مع بيت آخر بهذا الترتيب :

قلن آنزلوا نعمت دار بقــربكم ﴿ أهــلا وسهلا بكم من زائر زاراً لَــا أَلَمْتَ بأصحابي وقــد هجعوا ﴿ حسبت وسط رحال القوم عطارا من طيب نشر التي تامنك إذ طرقت ﴿ ونفحة المسك والكافور إذ ثاراً

وفى الشعر إيطاء على كلنا الروايتين ، وهو أن تنفق قافيتان على كلمة واحدة معناهما واحد ، قال الأخفش : وهو عبب عند العرب لايختلفون فيه ، وقد يقولونه مع ذلك ، قال أبن جنّى : ووجه استقباح العرب الإيطاء أنه يدل على قلة مادة الشاعرونزارة ماعنده حتى يضطر الى إعادة القافية الواحدة فى القصيدة بلفظها ومعناها ، فيجرى هذا عندهم لما ذكرنا مجرى العي والحصر وقال أبو عمرو بن العلاء : الإيطاء ليس بعيب فى الشعرعند العرب وروى عن آبن سَلام الجمعي أنه قال : إذا كثر فى الشعر فهو عيب ، (واجع لسان العرب مادة وطأ) .

فَبُدِّلَ الرَّبُعُ مَمْن كَانَ يَسَكُنُه * عُفْرِ الظِّبَاء به يَمْشِينَ أَسْطَارا اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

يا صاحبي قِفَا نَسْتَخْبِرِ الدارا : أَقُوتُ وهاجتُ لنا بالنَّعْفَ تَذْكَارَا وقد أَرَى مَرَّةً سِرْبًا بها حَسَنَا : مَسْلَ الجَادِرِ لم يُمْسَسْنَ أَبكارًا وقد أَرَى مَرَّةً سِرْبًا بها حَسَنَا : مَسْلَ الجَادِرِ لم يُمْسَسْنَ أَبكارًا فيهن هند وهند لا شبيه لها : فيمَنْ أقام من الأحياء أو سارًا تقول ليتَ أبا الخَطَّابِ وافقنا : كَي نَلْهُو اليومَ أو نُنْشَدُ اشعارًا قول ليتَ أبا الخَطَّابِ وافقنا : كَي نَلْهُو اليومَ أو نُنْشَدُ اشعارًا في مَا لَمُ يَعْهُنَ إلا العِيسُ طالعَةُ . بالقوم يَحمُلْ َ رُجُانًا والْحُوارا

ت يحملن بالنعف ركابا وأكوارا * والأوقار : جم ثور وهو هنا رحل النافة بأدايد .
 (١٠) في ح، ٠٠ : «أوقارا» - والأوقار : جم وقر وهو الحل الثقيل .

وفارسُ يَحِلُ البازِى فقُلْنَ لها * هَاهُمْ أُولَاءِ وما أَكَثَرُنَ إِكَّاراً لَا وَفَارَسُ يَحِلُ البازِى فقُلْنَ لها * مَاهُمْ أُولَاءِ وما أَكْرَنَ إِكَّاراً للهَ وَقَفْنا وعَنَّنا وكَابَنا * بُدِّلْنَ بالعُرْفِ بعد الرَّجْع إنكاراً ومنها :

صـــوت

(١) كذا في الديوان . وفي حـ ، سر .

< وفارس بجمــل البــازى فقلن له ﷺ ها من أولا. وما أكبرن إكبارا »
وفى أ : «فقلن لحماً ۞ ها من أولا. ولم يكبرن إكبارا »
وفى سائر اننسخ : «فقار له ۞ من هؤلا. وما أكبرن إ بارا»

وقوله: يحمل البازى ، يشير به إلى خروجهم الصيد. (٢) كذا فى النسخة المخطوطة النيمورية من الديوان. وعَن الفرص : حبسه بعنانه ، وفى ت : « وعيتنا ركائبنا » ، وفى مر : « وعبّينا مراكبنا » ، وفى ح : « وغبينا مراكبنا » ، ولعل كل ذلك محرّف عن « وعننا » أو « وعنينا » من التعنية وهى وفى ح : « وغبينا مراكبنا » ، ولعل كل ذلك محرّف عن « وعننا » أو « وعنينا » من التعنية وهى الحبس ، وفى سائر النسخ : «وريعنا ركائبنا » ولم نعثم له على معنى مناسب ، (٣) الرجع هنا : ترديد الحبس ، وفى سائر النسخ : «وريعنا ركائبنا » ولم نعثم اله البصر خاستا وهو حسير) . يريد أنهن بعد أن تأتمل فى الحك البصر خاستا وهو حسير) . يريد أنهن بعد أن تأتمل فى الحك البصر خاستا فعسك عنده ، (٥) الحلل : جع حَدِّم وهي بطانة يغشى بها جغن السيف تنقش بالذهب وغيره ، ويشبه بها الطلل ، قال الشاعر :

لمِهَ موحثًا طَالُ ﴿ يَلُوحَ كَأَنَّهُ خَلُلُ

وقال عيد بن الأرص الأزدى :

دار حَّ مضى بهم سالف الدد بخر فأضحت ديارهم كالخسسلال (٦) زيادة من الديوان يتوقف علمها المعنى .

١.

10

۲.

(١) الغناء لاّبن سُرَيج ثانى ثَقِيلِ مُطْلق فى مَجْرى الوُسْطَى عن إسحاقَ ، وفيه [ل.] أيضا رَمَلُ عن الهشامى وحَبَشٍ . ومنها :

٧٥

هاج ذا القلبَ منزلُ * بالْبَلَيَّانِ مُحْدِولُ غَيْرَتْ آيَهُ الصِّبَا * وجَنُـوَبُ وشَمْأَلُ إنَّ هندًا قَدَ ٱرسَلتْ ﴿ وَأَخُو الشَّوقَ مُرْسُلُ

(١) زيادة في - . (٢) الْلِمَيْنِ : كَأَنْهُ تَنْيَةً بْلِّيَّ والشَّعْرَاءُ يَانُونُهُ كَأَنَّهُ مَضَّءُومُ إلى وضع آخر أو لوزن الشعر . وقد قاله بالإفراد عمر بن أبي ربيعة في قوله :

سائلًا الربع بالبــلِّي وقولًا * هجت شوقًا لنا الغداة طو يلا

* دارس الأي عول * (انظر الحاشية رقم ١ صفحة ١٠٦). وفي ديوانه : (٣) الصبا : ربح تأتى من المشرق إلى المغرب ؛ سميت بذلك لأن النفوس تصبو إلى العليب نسيمها

ورُوحها . والعرب تحب الصبا لرقتها ولأنها تجبى. بالسحاب ، والمطر فيها والماصب، وهبي عندهم اليمانية . (انظر نهاية الأرب ج ١ ص ٩٧) ٠ (٤) كدا ف جبع الدين ديوانه المتعلوط . أقد آثرنا

أن ننقل من ديوامه هذه القصيدة ليتبين مفدار الخلاف في الرواية بينه , بين ما في الأصول :

ولقه كان آهما * فيه المي متمل

طيب النشر والنتح ﴿ أحور العين أ لمل

فان أهله * فيا كان به هــــا

بجسوار خرائسيد ۴ ذاك والود سيذل

إذ فؤادى بزياب * أُمّ يعـــــل مورّل

وهي فيضا ولا تبا ؛ ليه تلحي وتع ال قبــل أن يستفزها 🖫 قول واش يحـــل

حين أرسلت تُهالًا * وأحو الودّ مرسل

بُأَعْنَا ، ن "عَطِهَا * عَلَ أَسَمَا. تَقَبِل

فأتتني بما هوي 🛪 ـت من القول تبلل

حين قالت تقول زيه ﴿ بَبِ إِمَّا مَــنَّهُ مِلْ

أنا من ذاك آيس * نسير أن أعال

وأخ يســــتحثني * و شادي و يبذل

كَلَّا قال لى أنطلق * قلت اربع سافعل

١.

١٥

۲.

70

أُرسَلَتْ تَسْتَحِثني * وَتُفَلِّى وَتَعْلَلُ (أ) أَيُّنَا باتَ ليسلَه * بين غُصْنَيْنِ يُوبَلُ تَحْتَ عَيْنٍ ، يَكُنْنَا * بُردُ عَصْبٍ مَهْلَهُلُ

فى هذه الأبيات خفيفُ ثقيلٍ مطلقٍ فى مجرى البِنْصر، ذكر إسحاق أنه لمالك، وذكر عمرو أنه لاّبن مُحْرِز ، وذكر يونُس أنّ فيها لحنا لاّبن محرز ولحنا لمالك . وقال عمرو فى نسخته الثانية: إنه لاّبن زُرْزُر الطَّائِفى خفيفُ ثقيلٍ بالوُسْطى، وروتُ مثل ذلك دَنَانِيرُ عن فُلِيْح ، وفيها لاّبن سُرَيج رمل بالسبابة فى مجرى البنصر عن

(۱) فى - ، ٧ وديوانه المخطوط: «ليلة» . (٢) يوبل: يمطروابلا ، وفى • ، سه : «يذبل » وهو تحريف . (٣) العين هنا: السحاب ، وكنّه يَكُنّه : صانه ؛ وفى التنزيل العزيز: (كأنهن بيض مكنون) ، والعصب : ضرب من البرود ، لا يثنى ولا يجمع ، و إنما يثنى و يجمع ما يضاف اليه ؛ فقال بردا عصب و برود عصب ، والمهلهل : الرقيق النسج ، وهو فى جميع النسخ هكذا « يكننا » ولعله « يكنه » ، وقد أورده فى اللمان فى مادة كنن :

تحت عين كاننا ۞ ظلُ بُرد مرحَّل

قال آبن بری : وصواب إنشاده ﴿ برد عصب مرحل ﴿ مُ قال : وأنشده آبن درید :

تحت ظل کناننا ۞ فضل بر د يهال

10

وقد ورد في النسحة التيمورية المخطوطة من الديوان :

تحت غصن سماؤه * برد عصب مهال

وفسر في الحامش بقوله : أى هلّ عليه السحاب بالمطر . وقد راجعنا مادة «هلل » في كتب اللغة فلم نعثر على هذه الصيغة بهذا المعنى ، و إنما يقال : هلّ السحابُ إذا قطر قُطرا له صوت ، وأهلّه الله ، وآنهلّ المطر وآستهلّ . ومن أجل ذلك تترجح الرواية التي أثبتناها في الأصل ، والبرد المرحل : ضرب من برود اليمن ؛ سمّى بذلك لأن عليه تصاوير رحل . (؛) في ب ، سم ، ح ، مر ، « زرزور» .

(ه) هذا الكلام الذي أقله: في هذه الأبيات خفيف ثقيل ... إلى هنا ورد مكانه في ته هكذا : «الغناء لمالك خفيف ثقيل بإطلاق الوتر في مجرى البنصر عن إسحاق ، وفيه خفيف ثقيل آخر بالسبابة في مجرى الوسطى ذَهِ زرزر الطائفي عن آبن الممكن وعمر و ودنانير وفليح » . إسحاقَ. وفيها لعبـد الله بن موسى الهـادى ثانى ثقيلٍ من مجموعه ورواية الهشامى". (٢) وفيه لحَجَمِ هَزَجٌ بالخِنصر والبِنصر عن آبن المَكِّى . وفيه الحَجَبِي رَمَلُ عن الهُشَامَى". وفيه ثقيلٌ أوّلُ نسَبه آبنُ المكِّى إلى آبن مُحْرِز، وذكر الهشامى أنه منحول. وفيـه خَفيفُ رَمَل ذكر الهشامى أنه لحن آبن مُحْرِز، ومنها:

صبوت

یاصَاحِ هلَ تَدْرِی وقد جَمَدَتُ * عینی بما أَلَقَ من الوَجْد

لمّا رأیتُ دِیارَها دَرَسَتُ * و تَبَدَّلَتُ أَعلامُها بَعْدِی

و ذ کَرَتُ جَمِّلَسَهَا و مجلسنا * ذاتَ العشاء بمَهْبِط النَّجْد ورسالةً منها تُعَايِّبنِ * فردَدْتُ مَعْتَبَـةً على هندِ (٩)

الغناء ليحيي المَكَّى رَمَلُ بالوُسْطَى . وفيه لغيره ألحان أَخُر . ومنها :

(۱) كذا فى جميع النسخ الخطية عدا نسختى م ، ٤ ؛ فنى أولاهما : «وفيها لأبن سريج رمل بالسبا بة فى مجرى البنصر عن إسحاق ، وفيه لعبد الله بن ،وسى الهادى ثانى ثقيل ، وفيه لحكم الخ » ، وفى الثانية : «وفيه لا بن سريج رمل بالسبابة فى مجرى البنصر عن إسحاق من مجموعه و رواية الهشامى ، وفيه لعبدالله أبن موسى الهادى ثانى ثقيل وفيه لحمكم الخ »وفى ب ، سرا لمعلبوعتين : « وفيه لأبن سريج رمل من مجموعه ورواية الهشامى بالسبابة فى مجرى البنصر عن إسحاق ، وفيسه لعبد الله بن ،وسى الهادى ثانى ثقيل وفيه لحمكم الخ الحم الخ الحمد الله بن ،وسى الهادى ثانى ثقيل وفيه لحم الحم الحمد الله بن ،وسى الهادى ثانى ثقيل وفيه الحمد الحمد الله بن ،وسى الهادى ثانى ثقيل وفيه الحمد الله بن ،وسى الهادى ثانى ثقيل وفيه الحمد الحمد الله بن ،وسى الهادى ثانى ثقيل وفيه الحمد الحمد الله بن ،وسى الهادى وهو الشعر ،

(٣) وردت هذه الجلة في حـ، ١٠ آخرالجل كلها بعد قوله: «ذكرالمشامى أنه لحن آبن محرز» هكذا:
 « وذكر غيره أنه للحجبي رمل عن المشامى وحبش » .
 (٤) في ديوانه المخطوط: « وقد جهدت نفسي » .
 (٥) كذا في الديوان ، حـ . وفي سائر النسيخ: « أخمى » .

(٩) فى ديوانه المخطوط : « فَأَزددت » · (١٠) ف - : « ثقيل أوّل عن الهشاميّ » ·

ص___وت

ویروی: * زَمُوها سألتْ جاراتِها * _

أَكُمَا يَنْعَتَنِي تُبْصِدْرُنَنِي * عَمْرَكُنَّ اللَّهَ أَم لا يَقْتَصِدُ (٢) فَتَضَاحَكُنَ وقد قُلْنَ لها * حَسَنُ فَي كُلِّ عِينٍ مِن تَوَدُّ حَسَدًا حَمَّلَ فَي الناسِ الحَسَدُ حَسَدًا كَانِ فِي الناسِ الحَسَدُ

الغناء لآبن سُرَيج رَمَلُ بالجنصر في مجرى البِنْصر عن إسحاقَ. وفيه لحنَّ لمالكِ من كتاب يونُسَ غيرُ مجنَّس ، وفيه لآبن سُرَيج خفيفُ رملٍ بالبِنْصر عن عمرو ، وذكره إسحاقُ في خفيفِ الثقيلِ بالخنصر في مجرى البنصر ولم ينسُبه إلى أحد ، وفيه النه تقيلٍ يقال إنه لحَنَّ لمالكٍ ، ويقال إنه لمُتَيَّم ، ومنها :

جيدة تؤدّى المعنى المراد خير أدا. . (٣) هذه الجلة: «الغناء لابن سريج إنه لمتيم » هكذا في جميع النسخ عدا نسيخة ت . وفيها : « الغناء لابن سريج رمل بالخنصر في مجسرى البنصر عن إسحاق ، وله فيسه أيضا خفيف رمل بالخنصر في مجرى البنصر عن أبن المكن وعمرو، وذكره إسحاق في هسذه الطريقة ولم يتسبه إلى أحد . وفيه لممالك نقيل أوّل عن الهشاميّ و يونس . وفيسه لمتيم ثاني

ثقيـــل ،

صـــوت

هَاجَ القَرِيضَ الذِّكُرُ * لَمَّا غَدَوْا فَا نُشَمَرُ وَا على يَغِلُ شُحْدِجٍ * قد ضَّمُهِلَّ السَّفَرُ على يَغِلُ شُحْدِجٍ * قد ضَّمُهِلَّ السَّفَرُ فيهنَ هندُ ليتني * ما عُمِّرتُ أَعَلَّسُرُ حتى إذا ما جاءَها * حَنْفُ أَتَابِي القَدَرُ

لاَّبن سُرَيْج فيه لَحْنَان : رَمَلٌ مُطْلَقٌ في مجرى البِنصر عن إسحاق، وخفيفُ رملٍ عن الهشاميّ . ومنها :

مهـــوت

يامَنْ لِقَلْبِ دَنِفِ مُغْرَمِ * هَامُ إِلَى هِنْدُ وَلَمْ يَظُلِمُ هَامَ إِلَى رِيمٍ هَضِيمِ الْحَشَى * عَذْبِ الثَّنَايا طَيْبِ الْمُسِيمِ

(۱) كذا في ديوانه وأكثر النسخ . وفي ب ، سم ، ح : « النسر يعنى » بالعبن . وسسيرد في الجزء الثانى من الأغاني في أخبار الغريض المغنى هذا الشعر منسو با الى عمر بن أبي ربيعة :

: هاج القريض الذكر :

بالقاف، فحمله الغريض لما غنى فيه «الغريض» بالغين، يعنى نفسه. (۲) فى ديوانه: «فابتلاوا».

دوانشمر: مرّ جادًا مسرعا. (٣) شعج: جمع شاجج، والشَّمَاج: صوت البغل. وفى ديوانه:

«وُشِّج» ووَشِع الإبل ووَسِيجها ووَسَعالْها: إسراعها. (٤) هذا البيت والذي بعده من فصيدة أخرى في ديوانه مطلمها:

قد هاج قلبي محتضر ﴿ أَقُوى وَرَبِّع • فَفَرَّ

- (a) هام تتعدى بالباء . وقد ضَّمنت هنا معنى صبا ؛ ولهذا تعدَّت بإلى . وفى ح ، س : « هاج » .
- . ٢ (٦) فى ديوانه : « رئم» بالهمز . والرئم : الغلبي الأبيض الخالص البياض ، وقيـــل ولد العلمي ، يهمز ولا يهمز .

(١)

لم أَحْسَبِ الشَّمْسَ بليلِ بَدَتُ ﴿ قَبْلِي لِذِى لَحَمْ وَلا ذَى دَمِ

قالت أَلَا إِنَّكَ ذَو مَسَلَّةٍ ﴿ يَصْرِفُكَ الأَدْنَى عَنَ الأَقْدَمِ

قالت أَلَا إِنَّكَ ذَو مَسَلَّةً ﴿ فَى الوَصْل ياهندُ لَكَى تَصْرِمِي

قلتُ لها بل أنتِ مُعْتَسَلَّةً ﴿ فَى الوَصْل ياهندُ لَكَى تَصْرِمِي

الفناء لآبن سُرَجِ رَمَلٌ بالسَّبَّابة فى تَجْرى الوسطَى عن إسحاق. وفيه لبَديمِ

لمَنْ قديمٌ ، وقيل : إن فيه رَمَلًا آخرلَعَبَّارةَ مولاةٍ عبد الله بن جعفر ، ومنها :

(۱) بين هذا البيت والذي قبله في ديوانه :

كالشمس بالأسعد إذا أشرقت ﴿ في يوم دجن بارد مقتم يريد بالأسعد هنا سعود النجوم ، وهي عشرة : أربعة منها في برج الجدى والدلو ينزلها القمر ، وهي سعد الذابح وسعد ألمّ وسعد الأخية وسعد السعود وهو كوكب منفرد نير ، وأما السنة التي ليست من المنازل فسعد ناشرة وسعد اللّه وسعد اللّها م وسعد الحمّام وسعد البارع وسعد مقر ، وكل سعد من هذه السنة كوكبان بين كل كوكبين في وأى الكين قدر ذراع وهي متناسقة ، وأما سعد الأخيبة فئلائة أنجم كأنها أناف ورابع تحت واحد منهن انظر المرتضى والمقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية للامام العيني المطبوع بها مش الخزانة ج ١ ص ٨ ، ٥ في الكلام على البيت :

إذا دَبَرانٌ منك يوما لقيتُــه ﴿ أَوْتُلُ أَنَّ القَالُـُ غَدُوًا بَأْسَعَد وقال فى اللسان (مادة «سعد») بعد أن ذكر هـــذه السعود : فأحسن ما تكون الشمس والقـمر والنجوم فى أيامها لأنك لا ترى فيها غبرة · وقد ذكرها النابغة الذبيانى فقال :

١٥

قامت تراءى بين سجنى كلة * كالشمس يوم طلوعها بالأسعُد وقد ضبط خطأ فى اللسان بفتح العين . وقال :

بیضا، کالشمس وافت یوم أسعُدها ﴿ لَمْ تَوْذَ أَهَـــلا وَلَمْ تَفْحَشُ عَلَى جَارِ (٢) روى هذا البيت والدى بعده في ديوانه هكذا :

قالت وقد جدَّ رحيثً بها ﴿ والعين إن تَطْرِف بها تَسَجُمِ إِنْ يُنْسِنا الموت ويؤذن لنا ﴿ نَلقَكَ إِنْ عُمَّرت بالموسم إِنْ لَمْ تَحَـل إِنْكَ ذُو مَلَّة ﴿ يَصِرَفُكَ الأَدْنَى عَنِ الْأَقْدِمِ قلت لها بسل أنت معتلة ﴿ في الوصل ياهند لكي تَصري

(٣) كذا في تــ . وفي س ، ســ : « لآبن سريج » . وفي ٤ : « لسريج » . وفي ١ ، م : « لشريح » . وهذه الجملة غير موجودة في حــ ، س .

ص___وت

تَصَابَى وَمَا بِعُضُ التَّصَابِي بِطَائِلِ * وَعَاوَد مِن هَنَّهُ جَوَّى غَيْرُ زَائِلِ
عَشِيَّةً قَالَتْصَدَّعَتْ غَرْبِهُ النَّوِى * فَمَا مِن تَلَاقٍ قَدَّ أَرَى دُونَ قَابِلِ
وَمَا أَنْسَ مِ ٱلأَشْيَاءِ لاَ أَنْسَ جُلِسًا * لَنَّا مَرَّةً مَهَا بِقَرْبَ المَنازِلِ
بَغَشْلَةً بِينِ النَّخُلِينِ يَكُنَّنَا * مِن العَيْنِ عند العَيْنِ بُرْدُ المَرَاجِلِ
بَغَشْلَةً بِينِ النَّخُلِينِ يَكُنَّنَا * مِن العَيْنِ عند العَيْنِ بُرْدُ المَرَاجِلِ
العَناءُ للعَرِيضِ ثَقَيلً أَوْلُ بِالبِنْصِرِ عن عمرو ، وفيه للعَمَانَى خَفيفُ ثقبلِ عن
دنانِيرَ والهشامى . ومنها :

ســوت

اَ عَلَى التَّصَالِي ﴿ وَٱزْدَهَى عَنَى شَبَالِي وَازْدَهَى عَنَى شَبَالِي وَدَعَانِي لِمَــوَى هنــــــدٍ فــؤادُ غــيُـ نابى

(۱) فى س ، س ، ح ، س : « وما كل التصابى » . (۲) غربة النوى : بعدها . والنوى : المكان الذى تنوى أس تأتيه فى سفرك . (۳) دون قابل ، أى دون عام قابل . (٤) كذا فى الديوان ، ت . وفى سائر النسخ : « قولها » . (٥) قرن المنازل : جبل مُطِل على عرفات ، وهو ميقات أهل اليمن . (٦) النخلتان هما الشامية واليمانية ، وهما واديان على ليلتين من مكة كما فى ياقوت ، أو ليلة كما فى القاموس ، وأحدهما يصب من الغُمير ، والآخر يصب من قرن المنازل ، وقال الأزهرى : فى بلاد الدرب واديان يعرفان بالمنخلتين : أحدهما باليمامة و يأخذ إلى قرى الطائف ، والآخر يأخذ إلى ذات عرق ، وتخلة : موضع بين مكة والطائف ا ه . من شرح القاموس . ونسر فى الهامش بأن الديس الأولى الباصرة والثانية عين الماء ، وفي ديوانه المطبوع بليزج :

10

* من العينخوف العين برد المراجل * وفى أكثرالنسخ: * من الغيث عند العين برد المراحل * والمرجل ثنبر و مقعد — الفتح عن آبر الأعرابي وحده والكمرعن الليث — ضرب من برود اليمن ، والجم مراجل وقد ورد في م ، و : «برد المراحل» بالحاء المهملة ، والمراحل : جمع مرحًل كمقَلَم ، وهو برد فيه تصاوير رحل . (٨) في ح ، بر : « ثانى ثقيل أوّل » . (٩) في ت : « للنمايم » . (١٠) كذا في الأصول ، ولعله : « منى » .

قلتُ لَمَّ فَاضَتِ العَيْسِنَانِ دَمْعاً ذَا ٱلْسِكَابِ
إِنَّ جَفَتْنِي اليومَ هندُ * بعد وُدُّ وٱقترابِ
فسبيلُ الناس طُرَّا * لفَنِسَاء وذَهاب
الغناء لأهل مكة رَمَلُ بالوُسْطى .

قصة عمر معقاطمة منت عبد الملك بن مروان

أخبرنى مجمد بن خَلَف بن المَرْزُ بان قال حدَّثنى أبو على الأَسَدى _وهو بِشُرُ آبن موسى بن صالح _ قال حدَّثنى أبى موسى بنُ صالح عن أبى بكر القُرَشي قال :

كان عمر بن أبى ربيعة جالسا بمِنَى في فناء مِضْرَيه وعِلْمَانُهُ حولَه ، إذ أَقْبلتِ آمراَةٌ بُرزَةٌ عليها أثر النَّعْمةِ ، فسلَّمتْ ، فردَّ عليها عمر السلامَ ؛ فقالت له : أنت عمر آبن أبى ربيعة ؟ فقال لها : أنا هو ، فما حاجتُك ؟ قالت له : حيّاكَ اللهُ وقرَّ بكَ ! هل لك فى محادثة أحسنِ الناسِ وجهًا ، وأتمهم خُلقًا ، وأكلهم أدبًا ، وأشرفهم حَسبًا ؟ قال : هو لك فى المتنب المن ذلك ! قالت : على شرط ، قال : قُولى ، قالت : تمكنني من عينيك حتى أشرَّهما وأقودك ، حتى إذا توسَّطت الموضع الذي أريد حَلَلْتُ الشَّدَ ، ثم أفعل ذلك بك عند إخراجك حتى أنتهى بك إلى مضر بك ، قال : شانك ، ففعلت ذلك به ، قال عمر : فلمن آنتهت بى إلى المضرب الذي أرادت شأنك ، ففعلت ذلك به ، قال عمر : فلمن آنتهت بى إلى المضرب الذي أرادت كشفَتْ عن وجهى ، فإذا أنا بامرأة على كرمى لم أرَ مثلها قطَّ جمالًا وكالًا ، فسلَّمتُ وجلستُ ، فقالت : أأنت عمر بن أبى ربيعة ؟ قلت : أنا عمر ، قالت : أنت الفاضح وجلستُ ، فقالت : وما ذاك جعلني الله فداءك ؟ قالت : ألستَ القائلَ :

⁽۱) في ، سه ، ح ، س : « لإسحاق » .

⁽٢) الرزة من الساء : البارزة الجمال أو التي تُبُرز للقوم يجلسون إليها و مُحدِّدُون معها .

⁽۲) ف - : «فأشدَهما به .

ص___وت

قالت وعَيْشِ أَنَى وَنعمةِ والدى * لأَنبَّنِ الحَىَّ إن لَم تَحْرِجِ فَلَيْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

(۱) فى حـ ، كر : « وحرمة والدى » . وفى تـ : « وتربة والدى » . وفى الديوان : « وعيش أبى وحرمة إخوتى » . وفى الكامل للبرد طبع ليهزج ص ١٦٥ :

* قالت وعيش أبي وأكبر إخوتي * ﴿ وَفِي العَنِي عَلَى هَامَشُ الْخُرَانَةُ جِ ٣ ص ٢٧٩ : * قالت وعيش أبي وعدّة إخوتي * (٢) نسبت هذه الأبيات إلى جميل بن معمر العذري فيا نقله أبن عساكر عن أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (راجع ترجمة جميل في « وفيات الأعيان » ج ١ ص ١٦١ — ١٦٤) • وقد عزى البيت الثالث في السان وشرح القاموس في مادة شنج لجميل أيضا . ورويت الأبيات الثلاثة الأخرى في مادة حشرج في اللسان لعمر بن أبي ربيعة ، وقال أبن برّى : إنها لجميل وليست لعمر . وقد رويت الأبيات في الكامل للبرد طع لييزج ص ١٦٥ قال المبرد : وأنشدني أبو العالمة قال : قيل إن الشعر لعروة بن أُذينة . وفي شرح العيني بها مش خزانة البغدادي ج ٣ ص ٢٧٩ ــ ٢٨٢ ــ ف الكلام على البيت «فلثمت فاها...» : أن قائل هذا الشعر هوعمر بن أبي ربيعة ، وقيل هو جميل وهو الأصح . وكذا قاله الجوهري . وفي «الحماسة البصرية» : قائله عبيد بن أوس الطائي في أخت عدى من أوس الطائي. (٣) ف ت : « خيفة حلفها » . (٤) لم تحرج : لم تضق ولم تكن جادّة هي في حلفها فلا تأثم إذا لم تبرّ فيها · وتجوز روايته : « لم تُحرج » أى لم توقعها فى الحرج والإثم · وروى فى ويات الأعيان لاً بن خلكان وفي العيني بهامش خزامة الأدب ج ٣ ص ٢٨٠ : « لم تلجج » أي لم تعترم ؛ يقال : لج في الأمر، ؛ إذا تمادي عليه وأبي أن ينصرف عنه . (ه) مشنَّج: متقبَّض. (٦) لثم يلثم من باب فرح بمعنى قبَّل · ولثم يلثم من باب ضرب بمعنى تلثَّم · ور بما قبل الأوَّل بالفتح ؛ روى ابن كَيْسان أنه سمم المبرد ينشد هذا البيت: «فلتُمت فاها الح» (انظر اللمانمادة لم) · (٧) نصب «شرب» على المصدر المشبه به ، لأن في اللهم معي آمتصاص الريق ، فكأنه قال : شربت ريقها شرب النريف من ما . الحشرج البارد .

۲ -

(٨) النزيف كالمنزوف: مَن عطش حتى يبسب عروقه وجف لسانه ، أو هو المحموم الذي مُنع الما. . والحثرج: النقرة في الجبل يجتمع فيها المساء فيصفو ، أو هو كوز صسغير لطيف ، (راجع اللسان مادني نزف وحشرج والعيني بها مش الخزامة ج ٣ ص ٢٨١) .

_ الغناء لمَعْبَدِ ثقيلٌ أوْلُ بالبِنْصر عن يونُسَ وعمرٍو - •

ثم قالت: قم فاخرُجْ عنّى، ثم قامتُ من مجلسها، وجاءتِ المرأةُ فَشَدَّتْ عَنِيّ، ثم أَخرَجْتِي حتى آنتهتْ بى إلى مِضْرَ بِي ، وآنصرفتْ وتركتنى ، فحالَتُ عنى وقد دخلنى من الكآبة والحزن ما الله به أعلم ، ومِتَّ ليلتى ، فلما أصبحتُ إذا أنا بها ؛ فقالت : هل لك فى العَوْد ؟ فقلتُ : شانك، فقعلتْ بى مثلَ فعلها بالأمس، حتى آنتهتْ بى إلى الموضع ، فلما دخلتُ إذا بتلك الفتاة على كرسى ، فقالت : إيه يا فَضَّاحَ الحَرَائُر ! قلتُ : بماذا جعلنى الله فداءك ؟ قالت : بقواك :

مهـــوت

وَنَاهِدَةِ النَّدْيَنِ قَلْتُ لِمَا النَّكِي ﴿ عَلَى الرَمِلِ مِن جَبَّانَةٍ لَم تَوَسَّدِ
فَقَالَتُ عَلَى السِمِ اللهِ أَمْرُكَ طَاعَةً ﴿ وَإِن كَنْتُ قَدْ كُلِّفْتُ مَالمَأْعَوَدِ
فَقَالَتُ عَلَى السِمِ اللهِ أَمْرُكَ طَاعَةً ﴾ و إِن كَنْتُ قَدْ كُلِّفْتُ مالمَأْعَوَدِ
فَلْمَادِنَا الإصباحُ قَالَتْ فَضَحَتَى ﴿ فَقُمْ غَيرَ مطرودٍ و إِن شَلْتَ فَازْدَدِ
الغناء الأهل مكة ثقيلً أوّلُ عن الهِشَامِيّ - ثم قالت قُمْ فَا حَرْجُ عَنِي . فقمتُ
خُرجتُ ثم رُدِدْتُ ، فقالت لى : لولا وَشْكُ الرِّحِيلِ ، وخوفُ الفَوْت ، ومحبَّني لَخُرجتُ ثم رُدِدْتُ ، فقالت لى : لولا وَشْكُ الرِّحِيلِ ، وخوفُ الفَوْت ، ومحبَّني لَمُناعَاتِكُ والاستكارِ مِن مُحَادِثَتِك ، الأَفْصَيْتُك ؛ هاتِ الآنَ كَاتِّنِي وَحَدَّثِي وأَنْشِدْني .

فكلّمتُ آدبَ الناسِ وأعلمهم بكلّ شيء ثم نهضتْ وأبطاتِ العَجُوزُ وخلالى البيتُ ، فأخذتُ أنظرُ ، فإذا أنا بتورٍ فيه خَلُونُ ، فأدخلتُ يدى فيه ثم خَبأَتُها في رُدْني . وجاءت تلك العجوزُ فشدَّتْ عيني ونهضتْ بي تقودُني ، حتى إذا صرتُ على باب المضرَب المحرجتُ يدى فضرَ بتُ بها على المضرَب ، ثم صرتُ إلى مضرَبى ، فدعوتُ غلماني فقلتُ : أيثم يقفني على باب مضرَب عليه خَلُونٌ كأنه أثر كفِّ فهو وحرَّ وله خسمائة درهم ، فلم ألبَث أن جاء بعضُهم فقال : قم ، فنهضتُ معه ، فإذا أنا بالكف ظرية ، وإذا المضرَبُ مضربُ فاطمة بنت عبد الملك بن مروان ، فأخذت في أهبة الرحيل ؛ فلما نقرتُ معها ، فبصرتْ في طريقها بقبابٍ ومضرَبٍ وهيئة جميلة ، فسألتُ عن ذلك ، فقيل لها : هذا عررُ بن أبي ربيعة ؛ فساءها أمرُه وقالت للعجوز الى كانت تُرسلها إليه : قولي له نَشَدْتُكَ الله والرَّحمَ أن تَصْحَبِي ، وَيُحَكَ ! ماشأنك وما الذي تريد ؟ إنْصَرِفُ ولا تَفْضَحْني وتُشيطَ بدمك ، فسارت العَجُوز إليه فأدت وما الذي تريد ؟ إنْصَرِفُ ولا تَفْضَحْني وتُشيطَ بدمك ، فسارت العَجُوز إليه فأدت اليه ما قالت لها فاطمة ، فقال : لستُ بمنصرف أو تُوجّه إلى بقميصها الذي يلي اليه ما قالت لها فاطمة ، فقال : لستُ بمنصرف أو تُوجّه إلى بقميصها الذي يلي

٧٨

⁽۱) التور: إناء صغير؛ سمَّى بذلك لأنه يُتعاور ويُردَّد، أو سمى بالتوروهو الرســول الذي يتردّد و يدور بن العشاق . قال الشاعر :

الله ومأخذه من التارة ؛ لأنه تارة عند هذا و تارة عند هذا . (راجع أساس البلاغة مادة تور) . (۲) الخلوق :

ومأخذه من التارة ؛ لأنه تارة عند هذا و تارة عند هذا . (راجع أساس البلاغة مادة تور) . (۵) كذا في ت .

تريد : ألا تصحبني . (وانظر الحاشية رقم ١ صفحة ١٦٧) . وفي سائر النسخ : « أن فضيعتني » .

(٦) هذه الواوينصب بعدها الفعل ، والشرط فيها أن يتقدّم الواو نفي أو طلب كقوله تعالى : (ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم و يعلم الصابرين) ، وكقول الشاعر : * لا تنه عن خلق و تأتى مثله * وسمّى الكوفيون هذه الواو واو الصرف ؛ وذلك لأنها لايستقيم عطف ، ابعدها على ما قبلها . (انظر المغني طبع مصر ج ٢ ص ٣٥ و اللسان مادة «وا») . (٧) أشاط دمه و بدمه : أهدره وعرض نقسه للقتل . وفي س ، س ، : « وأنشط بدمك » أى فز به مسرعا ولا تهدره .

عِلْدَها؛ فأخبرتُها ففعلتْ ووجَّهَتْ إليه بقميص من ثيابها؛ فزاده ذلك شَغَفاً. ولم يزل ١١٠ يَتْبَعَهم لا يُخالطهم، حتى إذا صاروا على أميالٍ من دِمَشْقَ آنصرف وقال في ذلك:

ضاق الغَدَاةَ بحاجتِي صَدْرِى * و يئستُ بعد تَقَارُب الأمرِ
(٢) * عَرَضًا فيا لِحَوَادَث الدَّهْرِ
وذكرتُ فاطمةَ التي عُلِقَتُهَا * عَرَضًا فيا لِحَوَادَث الدَّهْرِ
وفي هذه القصيدة مما يُغَنَّى فيه قولُه :

صــــوت

(٥) و (١) و (١) مَ هُكُورة رَدْعُ العَبِيرِ بها * جَمُّ العِظَام لطيفَ أَ الْحَصْرِ مَكُورة رَدْعُ العَبِيرِ بها * جَمُّ العِظَام لطيفَ أَ الْحَمْدِ وَكَانَ فَاهَا عند رَقَدَتِها * تَجْرِى عليه سُلَافَةُ الْحَمْدِ وَكَانَ فَاهَا عند رَقَدَتِها * تَجْرِى عليه سُلَافَةُ الْحَمْدِ وَكَانَ فَاهَا عند رَقَدَتِها * تَجْرِى عليه سُلَافَةُ الْحَمْدِي ثانى ثقيلٍ من جامعها الفناء لإبراهيم بنِ المَهْدى ثانى ثقيلٍ من جامعها أيضا . وتمام الأبيات وليست فه صَنْعَةً :

رَهِ) [فَسَبَتُ فَوَادَى إِذَعَرَضْتُ لَهَا * يَوْمَ الرَّحِيلِ بِسَاحَةَ القَصْرِ رُبَّرِينِ رَدْعُ العَبِسِيرِ بِهِ * حَسَنِ التَّرَائِبِ وَاضِحِ النَّصْرِ] بُزُيْرِنِ رَدْعُ العَبِسِيرِ بِهِ * حَسَنِ التَّرَائِبِ وَاضِحِ النَّصْرِ]

(۱) في - ، م ، ا ، 2 : « ولا يخالطهم » بالواو . (۲) واجع الحاشية وقم ٧ في صفحة ١٥٩ من هــذا الجزء . (٣) في ديوانه : « غرضا » ، والغرض هنا : الشوق . (٤) هذه اللام يجوز فيها الفتح على أنها داخلة على المتعجب منه ، والكسر على أنها داخلة على المستفاث من أجله والمستفاث محسنوف ؛ كأنه قال : بالكناس لجوادث الدهر . (٥) الممكورة : الحسناء المرتوية الساقين المدمجة المُلتى . (٦) الردع : أثر الخلوق والطيب في الجسد ، والعبير : نرب من الطيب ذو لون يُجمع من أخلاط . (٧) جمّ العظام : دقيقها مكتنزة اللم ، والمعروف في وصف المؤت من اخلاط . (٧) جمّ العظام » مقصو رة لضرورة الوزن ، فعمل الأصل « جمّاً العظام » مقصو رة لضرورة الوزن ، (٨) في الديوان ، - ، م ، ح : « بعد ما رقدت » . (٩) زيادة عن الديوان .

(٨) أخبرنا مجمد بن خَلَف بن المَرْزُ بان قال حدّثني إسحاقُ عن مجمد بنِ أَبَان قال حدّثني الوَلِيدُ بن هِشَام القَحْذَمِي عن أبي مُعَاذٍ القُرَشِي قال :

لمَّ اَقَدِمتْ فاطمَةُ بنتُ عبد الملك بن مَرْوان مكة جَعَل عمرُ بن أبى ربيعة يَدُور حولَها ويقول فيها الشعر ولا يذكُرها بآسمها فَرَقًا من عبد الملك بن مروان ومن الجَاَّج ؛ لأنه كان كتب إليه يتوعَّدُه إن ذكرها أو عرَّض بآسمها. فلما قضتُ جَمَّها وآرتحاتُ أنشأ يقول :

شعره فى فاطمة بنت عبد المسلك بن مروان دورن التصريح بآسمها خوفا من عبدالملك ومن الحجاج

م___وت

كُدْتُ يومَ الرَّحِيلُ أَقْضِى حَيَاتِى * لَيْنِي مُتُ قَبِلَ يوم الرَّحِيلِ لَا أَطِيقُ الكلامَ من شدة الخو * فِ وَدَمْعِي يَسِيلُ كُلُّ مَسِيل

(۱) فى الديوان: «وبعين» . (۲) الأدمة: السمرة ، وقيل: فى الإنسان السمرة ، وفى الظباء الون مُشرب بياضا . (۳) شَدن الظبى : شبّ وترعرع . (٤) الخرق : الخاتف المتحير . (٥) كذا فى الديوان ، ح ، وفى ت ، ١ ، ٧ . « يَحْوَقا » . والخرقة والحزقة : الجماعة من كل شى . وفى ٤ : « خرفا » . وفى ٠ ، ٣ . : « خربا » وكلاهما تحريف . (٦) تبادرت عبناى : سالت دموعهما . وفى حديث اعتزال النبيّ صلى الله عليه وسلم نساه ، قال عر : « فا بتدرت عبناى » أى سالت الدموعهما . وفى حديث اعتزال النبيّ صلى الله عليه وسلم نساه ، قال عر : « فا بتدرت عبناى » أى سالت بالدموع . (٧) كذا فى الديوان ، وفى الأصول : « ذوى أقاربها » والإضافة فيه غير صحيحة ، ولعلها : « ذوى قرابتها » . لتصح الإضافة ويستقيم الوزن ، (وراجع الحاشية رقم ٧ ص ٩ ٥ ١ ، ن هذا الجزء) . (٨) كذا فى ٧ . وفى سائر النسخ : « إسحاق بن محمد بن أبان » .

ذَرَفْتُ عِنْهُا وَفَاضَتُ دُمُوعِی * و كَلَّانَا يَلْقَى بِلُبِّ أَصِيلِ لَوْخَلَتْ خُلَّتِي اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُولُولِ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ ا

عَنَّى فيه آبُنُ مُحْرِزٍ ولحنُه ثقيلٌ أوّلُ من أصواتٍ قليلةِ الأَشْباهِ عن إسحاقَ . وفيه لعَبَيد الله أَوْلَ من أصواتٍ قليلةِ الأَشْباهِ عن المُبَيد الله أَوْلَ مَنْ أَوْلُ مَنْ أَمْرُو ، ويقال إنه اللهُذَلَى . وفيه لعُبَيد الله آبن أبى غَسَّانَ ثانى ثقيلِ عن الهشامى .

أخبرنى محمد بنُ خَلَف بن المَرْدُبَان قال أخبرنى أبو على الحَسَنُ بن الصَّبَّاحِ عن محمد بن حَيِبَ أنه أخبره : أنَّ عمر بن أبى ربيعة قال فى فاطمة بنتِ عبد الملك آن مَرُوان :

صـــوت

يَا خَلِيكِي شَفِّنِي الذِّكُ * وَمُولُ الحَى إِذْ صَدَرُوا ضَرَ بُوا مُمْرَ القِبَابِ لها * وأُدِيرتْ حولهَا الجُكُولُ

(۱) فى نسخة الديوان المخطوطة النيمورية : «يأتى بوجد» . وفى حـ ، س : «يأتى بوجه أصيل» وهو محرّف عن « بوجد » . (۲) « من » هنا ، البدل . أى أو حديثا يشفى بدل الننويل . والتنويل : إعطاء النوال، وقد يراد به هنا التقبيل ؛ وبه فسر فى قول وضاح اليمن :

إذا قلت يوما نولين بسمت ﴿ وقالت معاذ الله من نيل ماحرم ف انولت حتى تضرعت عندها ﴿ وأنبأتها مارخص الله في اللّـــم وفي نسخة الديوان المخطوطة النيمورية : ﴿ وحديثا يشـــفي مع التنو يل ﴿

(٣) أثناء الحية: مطاويها وتضاعيفها إذا تثمّت والحية: يطلق على الذكروالأنثى .
 (٤) فح ع م .
 (٥) فح م .
 (٥) في ح م .
 (١) في م .

۲.

4٧

سَلَمُوا شِعْبَ النَّقَابِ بَهَا * زُمَرًا تَحْتَمُ ا زُمَرًا وَمَعِي عَضْبَ بِهِ أَسُرُ وَا وَطَرَقْتُ الحَى مُكَتَمًا * وَمَعِي عَضْبَ بِهِ أَسُرُ وَا وَأَخُ لَم أَخْسَ نَبُوتَه * بَسَوَاحِي أَمِرِهِمْ خَسِيرُ وَا وَأَخُ لَم أَخْسَ نَبُوتَه * بَسَوَاحِي أَمِرِهِمْ خَسِيرُ وَا فَاللَّهُ وَسُرُسُ * في حَجَالُ الخَرْ مُحَسَدِرُ وَا فَلَا رَبِيمَ عَلَى فُسُرُسُ * في حَجَالُ الخَرْ مُحَسَدُرُ وَا فَلَا رَبِيمَ عَلَى فُسُرُسُ * في حَجَالُ الخَرْ مُحَسَدُرُ وَا مَسْبُرُوا حَدُولُهُ الأَحْراسُ ترقبُه * نُومَ مِن طولُ ما سَهُرُوا شَهِرُوا شَهِدُ القَسْلَ وما قُتِلُوا * ذاكَ إلاّ أنهم سَمَرُوا فَلَدَعَتْ الوَيْلِ ، ثَمْ دَعَتْ * حُرَّةً من شَانَها الْخَفَرُ وَا فَلَاتُ لِلّذِي مَعَسَها * وَيْحَ نَفْسِي قَدَ أَتِي عَمُرُ وَا فَلَاتُ لِلّذِي مَعَسَها * وَيْحَ نَفْسِي قَدَ أَتِي عَمُرُ وَا فَيْعَانُ * وَيْرَى الأَعَدَاءَ قَدْ حَضَرُوا لِشَقَائِي كَانَ عُلَقْنَا * وَيْرَى الأَعدَاءَ قَدْ حَضَرُوا لِشَقَائِي كَانَ عُلَقْنَا * وَيْرَى الأَعدَاءَ قَدْ حَضَرُوا لِشَقَائِي كَانَ عُلَقْنَا * وَلِمَ يَالْعَدَاءَ قَدْ حَضَرُوا لِشَقَائِي كَانَ عُلَقْنَا * وَلِمَ يَالْعَدَاءَ قَدْ حَضَرُوا لِشَقَائِي كَانَ عُلَقْنَا * وَلِمَ يَالْعَدَاءَ قَدْ حَضَرُوا لِيَقَاقًا * وَلِمَ يَالْعَدَاءَ قَدْ حَضَرُوا لَيْ الْمَافِقُولُ الْهُ وَلَيْسَنِي سَاقَهِ القَسَدَرُ وَا لَا شَقَائِي كَانَ عُلَقَا * وَلِمَ يَالْعَدَاءَ قَدْ حَضَرُوا لَيْسَاقِهُ القَسَدَرُ

(١) النقاب : موضع من أعمال المدينة يتشعب منه طريقان إلى وادى القرى ووادى المياه ٠
 (ياقوت) . وفي ديوانه :

سلكوا خَلَّ الصَّفَاح لهم * زَجَلٌ أَحْداجُهــم زُمُّر

والصفاح : موضع بين حُنين وأَنْصاب الحَرَمْ على يَسرة الداخل إلى مكة - والخلُّ : الطريق في الرمل -

والزجل : الجلبة ورفع الصوت . ﴿ ٢﴾ تحتثها : تستعجلها وتحضَّها على السير -

(a) أَثُرُ السيف : فرنُدُه ، (٢) في ح، س، سه : «يتوخَّى أمرهم» ، (٧) خَبِر : خبير ، (٨) اَلْجَال : جم حَجَلة ، وهي قبة تُزيِّن بالستور والثياب ، (٩) في ديوانه :

فإذا ريم على مُهُـــد 🚁 في حجـــال الخز مستتر

۲۰ (۱۰) كذا فى ديوانه وأكثر النسخ . وفى ح ، س ، سـ : « أشبهوا القتلى » .

(۱۱) في ديوانه :

١.

فدعت بالويل آرنةً * حين أدناني لها النظر ودعت حورا، آنسة * حرّة من شأنها الخفر قلتُ عِرضِي دُونَ عِرضِكُمُ * ولمَنْ نَاوَاكُمُ الْجَسْرِ هذا البيت الأخير نما فيه غناء مع :

* وطرَقْتُ الحيُّ مڪتبًا *

للَغريض * يا خَليل شَفَّني الذِّكُ * وفي : * قلتُ عرضي دونَ عرضكم * وفي : * ثُمَّ قالت للتي معَها * * ماله قـــد جاء يطـــرُقنا * وفي : (الله عن عمرو) الوسطى عن عمرو]

* ضَرَبُوا خُمْرَ القِبَابِ لهَا * وما بعده أربعةٍ متواليةٍ خفيفُ رملٍ بالوُسْطَى للهُذَليِّ

وفى : ووطرقتُ "و بعده : وفإذا ريم "و بعده : وحوله الأحراس "والبيتين اللذين بعده لاَّبن سُرَيج خفيفُ ثقيلِ بالوسطى عن عمرو. وفيها بَعْيْنِها ثقيلٌ أوَّلُ يقال إنه الرُّجُورَ ، ويُنسَب إلى غيره عن الهشاميُّ .

١.

أخبرني الحَرَمِيُّ بن أبي العَلَاء قال حدَّثنا الزُّبَير بن بكَّار قال أخبرني عبد الملك آبن عبدالعزيز عن رجل من قريش قال :

عمر وعائشة منت طُلعة من عبدالله وما قاله فيهما من

(١) العرض هنا : النفس والجسد؛ قال حسان :

فإن أبي ووالده وعرضى 🌼 لعرض محمـــد منكم وقا.

رمه الحديث: « يجرى من أعراضهم مثل ريح المسك» . (٢) في ديوانه: «ولمن عاداكم جزر» . والحزر: كل شيء مباح للذبح. يريد: أبذل نفسي لمن عاداً كم فدا. لكم. (٣) في ت ، ١، ٢، ٢، ٢، « فى » مر ن غيرواو؛ و بذلك تبتـــدى الجملة من قوله ﴿ للغريض في إلى قوله عن عمرو » • (؛) هذه الجملة ساقطة من حر، س.

بينا عمرُ بن أبى ربيعة يَطُوف بالبيت، إذ رأى عائشة بنتَ طَلْحَةَ بنِ عبيدالله، وكانت من أجمل أهل دهرها، وهى تريد الرُّكَن تستلُمه، فبهُبِتَ لمَّا رآها ورأته، وعلمتْ أنها قد وقعَتْ فى نفسه، فبعَثْ إليه بجارية لها وقالت: قولى له: اتَّقِ اللهَ ولا تَقُلْ هُجُرًا؛ فإنّ هذا مَقَامٌ لا بدّ فيه مما رأيتَ . فقال للجارية : أَقْرِئها السلامَ

. وقولى لها : ابنُ عمّك لا يقول إلا خيراً . وقال فيها :

ص___وث

لعائشة آبنة التيمى عندى * حَمَى فى القلب ما يُرْعَى حَمَاهَا يُدْكُرُنَى آبنة التيمى عندى * حَمَى فى القلب ما يُرْعَى حَمَاهَا يُدْكُرُنَى آبنة التيمى ظبى * يَرُودُ برَوْضَةٍ سَمْلٍ رُباَهَا فَقَلْتُ له - وكادُ يَراعُ قابى - * فَلَمْ أَرَ قَطْ كَالِيوم آسَتِباَهَا فَقَلْتُ له - وكادُ يَراعُ قابى - * فَلَمْ أَرَ قَطْ كَالِيوم آسَتِباَهَا سَوَى حَمْشِ بِسَاقِكَ مُستِبينٍ * وأن شَواكَ لم يُشَيْهُ شَوَاها وأنَّكَ عاطلٌ عارٍ وليست * بعارية ولا عُطُلٍ يَدَاها وأنَّكَ عيرُ أَفْرَعُ وهي تُدُلِي * على المَتْنَيْنُ أَسِّحَمَ فَد كَسَاها ولو قَعَدَتُ ولم تَكُلَفُ بُودً * سَوى ما قد كَلَفتُ به كَفَاها ولو قَعَدَتُ ولم تَكُلَفُ بُودً * سَوى ما قد كَلَفتُ به كَفَاها أَظُلُ إذا أَكَلَمُها كَانِي * قد أَسَى يَ النَّهِ عَلَيْتُ رُقَاها تَبَيْنُ إِلَّا يَعَد النَّوم تَسْرى * وقد أمسيتُ لا أخشَى سُراها تَبيتُ إلى بعد النَّوم تَسْرى * وقد أمسيتُ لا أخشَى سُراها تَبيتُ إلى بعد النَّوم تَسْرى * وقد أمسيتُ لا أخشَى سُراها

⁽١) كذا في ت وفي سائر النسخ : «حسا» . (٢) في ح ، س : «لا يرعي حماها» .

 ⁽٣) الحش : دقة الساقين .

⁽ه) في حـ، سر براها » وهو تحريف . (٦) الأفرع : طويل شعر الرأس .

 ⁽٧) الأسحم: الأسود - بريد به الشعر -

الغناء في البيتين الأقلين من هذه الأبيات لأبي فارة ثقيل أقل ، وفيهما لعبد الله الناء العبار العباء في البيتين الأقلين من هذه الأبيات لأبي فارة ثقيل أقل ، وفيهما لعبد الله أبن العباس الربيعي خفيف ثقيل جميعاً عن الهشامي ، وذكر إسحاق أن هذا الصوت عمل نُشب إلى مَعْبَد ؛ وهو يُشيه غناء ه إلا أنه لم يَرْوه عن ثَبَيْ ولم يذكر طريقته ، قال : وقال فيها أشعارا كثيرة ، فبلغ ذلك فتيان بنى تيم ، أبلغهم إياه فتى منهم وقال لهم : يا بنى تيم بن مُرّة ، هالله ليقذفن بنو تَخْزُوم بناتنا بالعظائم وتعفلون ! فمشى ولذ أبي بكر وولد طلحة بن عَبيد الله إلى عمر بن أبي ربيعة فأعلموه بذلك وأخبروه عن أسمها — وكنى عن أسمها — قصيدته التي أقلها :

صـــوت

يا أَمْ طَلْحَةَ إِنَّ البَيْنَ قد أَ فِـداً * قَلَّ النَّوَاءُ لَيْنِ كَانِ الرَّحِيلُ غَدَا أَمْسَى العِراقِي لاَرْكانِ أو سِجَدَا أَمْسَى العِراقِي لاَرْكانِ أو سِجَدَا

- العناء لَمْبَد ثقيلٌ أقلُ بالبنصر عن عمرو و يونس - قال ولم يزل عمر ينسُب بعائشةَ أيّامَ الحج و يطوف حولها و يتعرض لها وهي تكره أن يرى وجهَها ، حتى وافقها وهي ترى الجِمارَ سافرةً ، فنظَر إليها فقالتْ : أمّا والله لقد كنتُ لهذا منك كارهةً يا فاستُ ! فقال :

۱۰

۲.

⁽۱) فى سر: «لَابْنِ فارة » · (۲) كذا فى ت · وفى سائر النسخ : «وفيها » ·

⁽٣) فى شَــ : « الربعى » وهو تحريف ؛ إذ هو عبد الله بن العباس بن القضل بن الربيع . والنسبة . لى أثر سع ربيعى بأليا . وستأتى ترجمت فى الجزء السابع عشر مرى الأغانى . (٤) الثبت : الزارى الجمعة الثنية . قال فى شرح القاموس : « والثبت محركة وهو الأقيس ، وقد يسكّن وسلطه » .

يق المتساح : « وقيل لحجة ثبت بفتحنين إذا كان عدلا ضاطاً ، والجمع الأثبات كسبب وأسباب » .

⁽٥) أقد هنا : دنا وحضر .

مـــوت

إِنِّى وَأُولَ مَا كَلَفْتُ بِذِكُرُهَا * عَبَّوهِ هَلَى الحَبَّمِن مَتَعَجَّبِ النَّسَاءُ فَقَلْتُ لَسَتُ بَمْضِمٍ * شَبَهًا لَهَا أَبِدًا وَلا بَمُقَلَّرِب فَكَثْنَ حِينًا ثُمْ قُلْنَ تَوجَّهَتْ * لِلْحَجِّ ، موعدُها لِقَاءُ الأَخْشَبِ أَفْلَ مَا زَعَمْنَ وَقُلْنَ لَى * وَالقلبُ بِين مُصَدِّقٍ وَمُكَذِّب أَفْلِي مَا زَعَمْنَ وَقُلْنَ لَى * وَالقلبُ بِين مُصَدِّقٍ وَمُكَذِّب فَلَقِيتُهَا تَمْشَى تَهَادَى مَوْهِنَا * ترمِي الجِمَار عَشِيَّةً في مَوْكِب فَلَقِيتُها تَمْشِي تَهَادَى مَوْهِنَا * ترمِي الجِمَار عَشِيَّةً في مَوْكِب فَلَقِيتُها تَمْشِي النَّاظرين بياضُها * حَوْرَاءَ في غُلُواءِ عِيشٍ مُعْجِب عَلَيْ اللَّهِ عَلَى إِنَا اللَّهُ مِنْ أَرْضِها وسَمَائها * جُلِبَتْ لَحَيْنِكُ لِيَهَا لَمُ تُجْلَبِ اللّهَ عَنْ مَروب اللّه عَنْ النَّالِي وَالرَابِعِ وَالسَابِعِ ثَقِيبُ أَوْلُ بِالوسِطَى عَن عَمرو وَفِيها للغريض خَفِيفُ ثَقَيلِ عَن الهَشَامِيّ ، يُبْدَأُ فيه بالثالث ،

أخبرنى على بن صالح قال حدّث أبو هَفّانَ عن إسحاقَ قال أخبرنى مُصْعَب الزُّبِيرى : أَن عمر بن أبى ربيعة لقى عائشةَ بنتَ طَلْحَةَ بمكة وهى تسير على بغلة لها، فقال لها : قفي حتى أشمِعَكِ ما قلتُ فيكِ ، قالت : أوقد قُلْتَ يافاسق؟ قال : نعم ! فوقفتْ فأنشدها :

۲.

١٥ (١) في الديوان : « بحبّها » · (٢) في ١ ، م ، ح ، ر : « في الدهر » · وفي ديوانه : «وما بالدهر » · وفي ب س د : « في الحق » وهو تحريف · (٣) الأخشب : احد الأخشبين ، وهما جبلان بمكة : أحدهما أبو قبيس والآخر قعيقعان ، و يقال : هما أبو قبيس والجبل الأحمر المشرف هنالك · وقل يقال لكل واحد منهما : الأخشب بالإفراد ؛ قال ساعدة بن بُوّية :

وَمُقَامِهِنَ إِذَا حُبِسَـنَ بِمَازِمٍ ﴿ ضَيْقَ ٱلفَّ وَصَدَّهِنَ الْأَحْشُبُ

⁽٤) فى ديوانه : ﴿ فَلَقَيْمًا تَمْنَى بِمَا بَغَلَاتُهَا ۞ (٥) فى غَلُواء عَيْشٍ : فَي أَنْضُرِهُ وَأَرْغَلُهُ •

⁽٢) في حـ ، سر : « بالسبابة بالوسطى » · (٧) في تـ : « خفيف ثقيل أوّل » ·

⁽٨) في ت ، ح ، س : «أوقد فعلت» ·

صـــوت

ياربَّة البغلة الشَّهبا؛ هل لكِ ف * أن تُنشرِى مَيتًا لا تُرهِقِي حَرَجًا

- [ويروَى هـل لكِ مُ عاشقِ دَنفِ] قالتُ بدائك مُتْ أوعش تُعَالِحُه * فما نَرَى لكَ فيا عندنا فرَجا
قالتُ بدائك مُتْ أوعش تُعَالِحُه * فيا نَرى لكَ فيا عندنا فرَجا
قد كنتَ مَّلتنا غيظًا نُعالِحُه * فإن تُقددُنا فقد عَنَّيتنا حَجِجَا
حَى لَو السُطِعُ مما قد فعلتَ بنا * أكلتُ لحمكَ من غيظ وما نَضِجَا

- الغناءُ لا بن سُريج ثقبل أوّلُ مطلقٌ في مجرى البنصر عن إسحاقَ. وفيه لا بن سريح
ثلاثةُ ألمانِ ذكرها إسحاقُ ولم يُجنس منها إلا واحدا ، وذكر المشامى أن أحدها
خفيفُ رَمَلٍ بالوسطى، [وذكر عمرو أن الثالث هَنَجُ بالوسطى] ، ولإسحاقَ فيها
هزج من مجموع صَنْعته — نقالت: لا وربِّ هذه البَذيَّة! ما عَنْيتَنا طَرْفَةَ عِين قطّ.

(١) أرهنه حرجا أو عسرا : أغشاه إياه . يريد : لا تُتَمُّليه حرجا ولا تكلفيه أكثر من طافته .

ثم قالت لبغلنها: عَدْسُ، وسارتُ . وتمام هذه الأبيات:

وفى ديوانه المخطوط :

۱ ۵

۲.

... ... مسل لكم * أن تنجعوا غير ألّا ترهقوا حرجا

وكنب فى دامته: «تنجعوا أى تسرعوا، من السير النجيح وهو السريع». (٣) القود: القصاص؛ يقال: أندت الفاتل بالفتيل، إذا قتلته به و المراد: فإن ترد الفصاص منا على هذا الهجر فقد عبّنا وجشمتنا عواد! طسوالا . (٤) مكان هـنده الجلة فى ٣، ٤، ١: « ولإسحاق فيها الثالث هزج الموسطى» و فى س، سه : « ولإسحاق فيها حزج بالوسطى . ولإسحاق ... » وقد سقطت الجلتان مزح ، ٠٠ . (٥) عدس : كلة تُزجر بها البغال .

فقــلتُ لا والذي جَمَّ الحَجِيجُ له * ماتَحٌ حُبُـكِ من قلــي ولا نَهِجاً ولا نَهِجاً ولا نَهِجاً ولا نَهِجاً ولا رأى القلبُ من شيء يُسَرُّ به * مُذْ بَانَ منزلُكم منَّا ولا تَلجاً ضَنَّتُ بنائلها عنــه فقــد تَرَكَتُ * في غير ذنبِ أبا الخَطَّابِ مُخْتَلِجاً

قال : فلم تَزَلْ عائشةُ تُدَارِيه وتَرْفُقُ به خوفًا من أن يتعرَّض لهـ حتى قضَتْ حَبِّها وآنصرفتْ إلى المدينة . فقال في ذلك :

إِنَّ مَنْ تَهُوَى مع الفجر ظَعَنْ * لِلْهُوَى والقلبُ مِتْبَاعُ الوَطَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّ

صـــوت

يا أبا الحارث قلبي طائرٌ * فأتمَر أمر رشيد مُؤْتَمَنُ الْبا الحارث قلبي طائرٌ * تركث قلبي لَديها مُرتَهَنَ نظرتُ عَيني إليها نظرةً * تركث قلبي لَديها مُرتَهَنَ ليس حبُّ فوق ما أُحبتُها * غيرَ أَنْ أَقْتُلَ نفسي أو أُجَنَّ ليس حبُّ فوق ما أُحبتُها *

فيها ثانى ثقيلٍ بالوسطى نسبه عمرو بن بانةَ إلى آبن سُرَيج، ونسبه آبن المَكَّى إلى الغريض . وفيها رَمَل لأهل مكة .

ومما يُغَنَّى فيه من أشعاره في عائشة بنتِ طلحة قولُه في قصيدته التي أوْلَهَا :

(۱) نَحَ النُوبُ بِمِح (كفرب ونصر) محا ومحوحا، و يَمَحٌ (كفرح) مَحَمَّا : أخلق و بَل ، وكذلك نهج النوب (مثلثة الها،) ، وقال أبو عبد : ولا يقال : نهج النوب (بالفنح) ولكن نهج (بالكسر) ، وفي ديوانه المخطوط : « ما باد حبّ ك الله » . (۲) في ديوانه المخطوط : « من بعد نأيكم عنّا » . (۳) مختلج : مضطرب . (٤) الدّدن : اللهو واللمب ، وفي ديوانه المخطوط : « فكت القلب عادت دَنَّ دَنَّ *

. ٣ وكتب فى هامش النسخة : « قوله دن دن : حكاية صوت النحل والذباب، وآستماره لتغنّى الطربان لأنه غالباً يتغنى » • يريد بالطربان الطروب • (٥) كذا فى ت ، • • • • ف سائر النسخ والديوان : « يا أبا لخطاب » • (٦) فى سردوالديوان : « هائم » •

1

صـــوت

> عمر وكثم بنتسعد المخزومية

أخبرنى الحَسَن بن على الخَفَّاف ومحمد بن خَلَف قالا حدَّثنا مجمد بن زَكَرِيًّا الغَلَابِي قال حدَّثنا مجمد بن عَلْمِمَةً بن الغَلَابِي قال حدَّثنى محمد بن عبد الرحمن التَّيْمي عن هِشَام بن سُلَيَان بن عِلْمِمَةً بن خالد الْمَثْزُومِي قال :

(3) كان عمر بن أبى ربيعة يهوى كَلْثُمَ بنتَ سَعْد الْخُزُ ومِيّة ، فأرسلَ إليها رسولا فضربتُها وحلَقَتُها وأحلفَتُها ألّا تُعاودَ ، ثم أعادها ثانية ففعلت بها مثلَ ذلك ، فتَحاماها رسُلُه . فابتاع أَمَة سَوْداء اطيفة رقيقة وأتى بها منزلة ، فاحسن إليها وكَسَاها وآنسها وعرفها خبرَه وقال لها : إنْ أَوْصلت لى رُقْعة إلى كَلْثَمَ فقرأتُها فأنت حُرّة ولك معيشتك ما بقيت . فقالت اكتُب لى مُكَاتبة وآكتُب حاجتك فى آخرها ، ففعل دلك ، فأخذتُها ومضت بها إلى باب كلثم فاستأذنت ، فحرجت إليها أمّة لها فسالتها عن أمرها ، فقالت : مُكاتبة لعض أهل مؤلانك جئت أَسْتينها فى مُكاتبة يها وحادثتها عن أمرها ، فقالت : مُكاتبة لعض أهل مؤلانك جئت أَسْتينها فى مُكاتبة يها وحادثتها عن أمرها به في المراقبة المنافقة المؤلفة المنافقة المنافق

⁽۱) كذا في ١٥٤، ١٠٠ س. . وفي سائر النسخ والديوان: «حزينا» . (٢) شقه يشُقّه: هزاء واستمه . (٢) في ح، ٢، ٣: «عن عكرمة» وهو تحريف لورود هذا الآسم في كتب

اتراجم كي أثبتناه . (٤) في ٣، ٢، ٤: «سعيد» . (٥) رسول: فعول بمعنى
معمول، ويحوز آسته له لخذكر والمؤرث والمثنى والجعم . (٦) حلقتها ، لعل المناسب من معانى هذه

الكامة عا: أوجعتها في حلقها . (٧) المكاتبة : أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤدّيه إليه منجًا

(منسَعنا) ، فإذا دُاه صارحا و سبت كذلك لأن العبد يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ، و ولاه يكتب له عليه عتقه .

وناشــدُثُها حتى ملأتُ قلبَهـا ؛ فدخلتُ إلى كلثَم وقالت : إنّ بالبــاب مُكاتَبَـةً لم أَرَ قُطُ أَجِلَ منها ولا أكلَ ولا آدَبَ . فقالت : ٱلذُّني لها، فدخلتْ. فقالتْ : مَنْ كَاتَبَك؟ قالت : عمرُ بن أبي ربيعة الفاسقُ ! فاقرئي مُكَاتَبَتِي . فَــدَّتْ بِدَها لتأخذها . فقالت لها : لي عليك عهدُ الله أن تَقْرَئيها ؛ فإن كان منك إلى شيءٌ مما أُحِبُّهُ وَ إِلَّا لَمْ يَلْحَقْنِي مَنْكِ مَكُرُوهُ؛ فعاهَدُتُهَا وَفَطِنَتْ. وأعطتُها الكتابَ، فإذا أوَّلُه :

من عاشقٍ صَبِّ لَيُرُّ الهـوى ﴿ فـد شَـفَّه الوجدُ إلى كَلْثُمَ رأتـك عَيْني فدعاني الهــوى * إليـك للحَيْنِ ولم أَعْــلِمَ قَتَلْتنا ، ياحبِّذا أنتُم ، * في غير ما جُرْم ولا مَأْتُم واللهُ قدداً نُزلَ في وَحْسِه ﴿ مُبَيِّناً في آیِسه الْحُکِّم مَنْ يَقْتُـل النفسَ كذا ظالمًا * ولم يُقَــدُها نفسَـه يَظْــلم وأنت تَأْرِي فَتَــلَاقَ دَمي * ثم اجعليــه نعمــة تُنْعمي وَحَكُّمي عَدْلاً يَكُنْ بِينَنَا * أو أنت فيها بينَنَا فأحُكُمي وجالِسِيني تَجْلِسًا واحــداً * من غـيرِ ما عارِ ولا تَحْــرُم وخبرِّ بني ما الذي عندكم * بالله في قتــــل آمريُّ مُسلم

قال : فلمَّا قرأتِ الشعرَ قالت لها : إنَّه خدَّاعٌ مَلِقٌ، وليس لما شَكَّاه أَصلُ. قالت : يا مولاتي ! فما عليك من آمتحانه ؟ قالت : قد أَذْنْتُ له ، وما زال حتى ظَفَرَ بُبُغْيَته ؛ فقسولى له : إذا كان المَسَاءُ فلْيَجْلِسْ في موضع كذا وكذا حتى يأتيه رسولي. فانصرفت الحاريةُ فأخبرتُه؛ فتأهَّب لها. فلمَّا جاءه رسولُهُا مضَى معه حتَّى ﴿ ۖ ﴿ ٢٠٠٠

⁽١) في ت : « فقالت هاتي » · (٢) كذا في الديوان ، س ، ح · والمحرم : الحرام · وفى ت : « مأثم » . وفى سائر النسخ : « مجرم » بالجيم المعجمة ·

دخل إليها وفد تهيَّأت أجملَ هيئة، وزيَّنَتْ نفسَها ومجلسَها وجَلسَتْ له من وراء سِـتْر، فسلَّم وجلَسَ. فتركته حتى سكن، ثم قالت له : أخبِرْ نِي عنكَ يا فاســق! ألستَ القائل: :

هلًا آستَحَيْتِ فَرَّمَى صَبًا * صَدْيانَ لَم تَدَى له قَلْبَا جَشِمَ الزيارة في مودّتكم * وأراد ألّا تُرهِيقِ ذَنْبَا ورَجَا مُصَالَحَةً فكان لكم * سَلْتًا وكنتِ تَرَيْتُ هَرْبَا وَرَجَا مُصَالَحَةً فكان لكم * سَلْتًا وكنتِ تَرَيْتُ هَرْبَا وَرَجَا مُصَالَحَةً فكان لكم * سَلْتًا وكنتِ تَرَيْتُ هَرْبَا وَاللّهُ مُسامِيًا خِطْبًا وَهُ مَسامِيًا خِطْبًا لاَيْعَانُ أحدًا عليك إذا * أحببته وهويته وبَا لا يُعَمَّنُ أحدًا عليك إذا * أحببته وهويته وبَا لا يُعَمَّنُ أحدًا عليك إذا * أحبته وأطهو الزيارة دونه غبًا وصل الحبيب إذا شُغفت به * وأطهو الزيارة دونه غبًا فَا اللّهُ أحسنُ من مُواظَبه * ليستُ تَزيدُكُ عنده قُرْبًا فَا اللّهُ لا يَاللّهُ عنده قُرْبًا لا يَاللّهُ عند دَعْوته * فيقه ولُ هَاهُ وطَالمَا لَبًى

(۱) فی دیوانه : «آرعویت» . (۲) فی الدیوان : * هَذُیان لَمْ تَذُری له قلبا *

(٣) في ديوانه : * فأراد ألّا تحقدي ذنب *

(٤) كذا في الديوان . وفي الأصول: « فردًّ كم » · (٥) في ديوانه : « المصفي » ·

10

۲.

ر) (٦) هكذا في ح ، مر ، والخطب : الخاطب ، وفي الديوان ، ت ، م ، ي :

* من لا يزال مساميا خطبا * . وفي سائر النســخ : * من لا يزال مسامنا خطبا *

(٧) فى دا يوانه: «كلفت» ٠ (٨) فى الديوان : «خير» ٠ (٩) كذا فى الديوان ٠
 وهاه : كلمة وعيد ٬ وحرّ ك لضرورة الشعر ٠ والبيت فى ديوانه :

لابل يمــلك ثم ندعو بأسمه * فيقــول هـاه وطالما لــبى وفى حـ ، حر : « فيةول هاك » وهاك : اسم فعل بمعنى خذ ، ولا يستقيم به المعنى ، وفى سائر النسخ : « فيقول هاه » بالهمزة ، وهاه ، كما فى القاموس وشرحه مفتوح الهمزة : تلبية ، ثم آستشهد بالبيت هكذا : لا بل يجيبك حين تدعو بآسمه * فيقــول هـاء وطالمــا لــــى

وهذه الرواية أنفرد بها اللسان وشرح القاموس، وهي لاتتفق مع البيتين السابقين و إن كان البيت في نفسه مستقيم المعنى . وفي نسسخة أ : كتب فوق كلمة « ها. » كلمة « أف » وفوقها « خ » إشارة إلى أنها نسحة أخرى؛ وهي رواية يستقيم بها المعنى أيضا . فقال له الله : جُعِلْتُ فِداكِ ! إِنّ القلبَ إِذَا هَوِى نطَق اللسانُ بما يَهُوَى . فمكَث عندها شهرًا لا يَدْرِى أَهلُه أَين هو ، ثم استأذنها في الخروج ، فقالت له : بعد أن فَضَحْتَنِي ! لا والله لا تخرجُ إلا بعد أن تترقبي ، ففعل وترقبها ؛ فولدتْ منه آبنين أحدهما جُوانٌ ؛ وماتت عنده .

عمسرولبابة بنت عبداللهن العباس كمرأة الوليسندين عتبة منأبي سفيان

أخبرنى حَيِيبُ بُنَفُمِرِ المَهَلِّيِّ قال حدّثنا الزَّ بيُر بن بَكَّارِ قال حدَّثن عبد الجَبَّارِ (١) آبن سَعِيد قال حدَّثني إبراهيمُ بن يعقوبَ بن أبي عبد الله عن أبيه عن جدّه :

أَنّ عَمَر رأى لُبَابِةَ بنتَ عبد الله بن العباس آمرأةَ الوليدِ بن عُتْبةَ بنِ أبي سفيان تَطُوف بالبيت، فرأى أحسنَ خَلْق الله، فكاد عقله يذهبُ، فسأل عنها فأخبر بنسبها؛ فنسَب بها وقال فيها :

س_وت

1

وَدِّعْ لُبَابَةَ قَبِلَ أَن تَرَحَّلَا * وَاسْأَلُ فَإِنَّ قَلَالَهَ أَن تَسْأَلَا وَدِّعْ لُبَابَةَ قَبِلَ أَن تَسْأَلَا فَإِنَّ قَلَالَهَ أَن تَسْأَلَا الْبَثْ بِعَمْرِك سَاعَةً وَتَأْنَهَا * فَلِحَلَّ مَا يَخِلَتُ بِهِ أَن يُشِذَلَا قَالَ الْبَيْرُ مَا شَلْتَ غَيرَ نُخَالَفِ * فِهَا هَوِيتَ فَإِننَا لَر. نَعْجَلَا قَالَ الْبَيْرُ مَا شَلْتَ غَيرَ نُخَالَفِ * فِها هَوِيتَ فَإِننَا لَر. نَعْجَلَا لَمُنا نُبَالِي حِينَ تَقْضَى حَاجَةً * مَاباتَ أُوظَلَّ المَطَى مُعَقَّلًا لَمُنا نُبَالِي حِينَ تَقْضَى حَاجَةً * مَاباتَ أُوظَلَّ المَطَى مُعَقَّلًا حَتى إذا مَا ٱللَّيلُ جَنَّ ظَلَامُه * ورَقَبْتُ غَفَلَةً كَاشِحُ أَن يَحُللاً مُ

(۱) فی م : «سعد » وهو تحریف . (انظر الحاشیة رقم ۱ صفحة ۱۵۰ من هذا الجزء) .

(۲) کذا فی ت . والقلال کغراب وسحاب : القلیل ۱۰وف دیوانه : « قلیله » ، وفی سائر النسخ :

« قلالة » بالتاء ، ولم نجده فی کتب اللغة ، (۳) انتمر ماشئت : افعل ماشئت فإننا لانعصی لك امرا ، (٤) كذا فی م ، وفی أكثر النسخ : « نقضی » ، وفی دیوانه : « تدرك » ، وفی ح ، مندرك » ، وفی ح ، مندرك » ، وفی کذا فی دیوانه ، وفی الأصول : * ونظرت غفلة حارس أن ینفلا *

(١) خرجتُ تأطَّرُ في الثباب كأنَّها * أَيْم يَسيبُ على كثِيبِ أَهْيلًا رَجْنُتُ حَنَ رأيتُهَا فَتَبْسَمَتْ * لتحيِّي لَى رأْتْنِي مُقْبِلَد وجَلَا القَنَاءُ سَحَابَةً مشهورةً * غَرَّاءَ تُعْشَى الطَّرْفَ أَن يَتَأْمَّلَا فَلَبْنُتُ أَرْفَهَا بِمَا لُو عَأْقُلُ ﴿ يُرْفَى بِهِ مَا ٱسْطَاعَ أَلَّا يَنْزَلَا

غنَّى في هــذه الأبيات مَعْبَدُ خفيفَ ثقيــلِ مطلقٍ في مَجْرَى الوُسْطَى عن إسحاقَ ، آبتداؤه نَشِيدٌ . وفيها لآبن سُرَيج ثقيلٌ أوْلُ بالوُسْطى في مجراها عن إسحاقَ أيضا . وفيها لأبن شُرَيج في الأوّل والرابع من الأبيات رَمَلٌ عن أبن المكيّ ، ولأبي دُلُّف القاسِم بنِ عيسى في هذين البيتين خَفِيفُ ثقيلِ بالسبابة والبنصر ، وآبتداؤه نشيدُ من رواية آبن المكيّ . وفيه لمحمد بنِ الحسنِ بن مُصْعَبِ هَرَجٌ .

أخبرني محمد بن مَنْ يَد بن أبي الأزْهَر قال حدَّثنا حَمَّاد بنُ إسحاقَ عن أبيه قال: نَّ آجَّجُ الغَمْرِ بنُ يزيدَ بن عبد الملك دخل إليه مَعْبَدُ فغَنَّاه :

* وَدُّعُ لِبَابِهَ قبل أن تترُّحلا *

فَلْمَ يَزَلَ يُرِدِّده عليه، ثم أخرجه معه لمَّا رَحل عن المدينة ، فغنَّاه في المنزل به حتى أراد الرِّحِيلَ، فَحْمَله على بغلةٍ له وذهَب غلامٌ له يَتْبَعَهُ؛ فقال: إلى أين؟ فقال: أمْضِي

(١) (ناط بحذونة إحدى تاميه) هنا: تنثني. (٢) كذا في الأصول. والأيم: الحية. وفي النسخة المحطوعة من ديوانه : * ريح تُسيّب عن كنيب أهيلا * وفي النسخة المطبوعة منه : «تسنت» بدل «نَــْيـــ» وهو تصحيف · (٢) في ديوانه : ﴿ سَلَمْتُ حَيْنِ لَقْيَمَا قَمِلُكُ ۗ ﴿ (:) عَمْلِ الْوَعْلِ يُعَيِّلِ عُقُولًا : امْنَعْ فِي الجَبْلِ؛ وَبِهُ سَمِّي الْوَعْلُ عَاقَلًا؛ على حدّ التسمية بالصفة؛ ومنه انتل : « إنمــا هو كبارح الأروى قليلا ما يُرى » · والأروى : (جمع أُرُويَّةٍ) وهي سّبوس الجبل البرية ، ومساكنها في قان الحبال ولا يكاد الناس يرونها سانحة ولا بارحة إلا في الدهر مرّة. (اظار اللسان مادة عَمْلُ . بِيِّ ﴾ ﴿ ﴿ وَ ﴾ ﴿ وَفِيهَا لَأَبِي دَلَفَ النَّامُمُ بِنَ عَيْسَى خَفَيْفُ ثَقِيلُ بِالسَّبَابَةِ في البنصر ... ولمحمد من الحسن بن مصعب هزج » . وستأتى ترجمة أبى دلف هـــذا في الحزء النامن من هذه الطبعة .

معه حتى أجىءَ بالبغلة . فقال : هيهات! إرجِعْ يابُنَى ، ذهبتْ والله لُبَابةُ ببغــلة مولاك . وقد رُوِيَ هذا الخبرُ لغير الغمر بن يزيد .

وهذه الأبيات التي فيها الغناء المختار وهو :

* تشكَّى الكُمّيتُ الجَوْىَ لَمَا جَهَدْتُه *

يقولها عمرُ بن أبى ربيعة فى الثَّرَيَّا بنت على بن عبد الله بن الحارث بن أُميَّة الأصغرِ بن عبد شمس بن عبد مناف ، وهم الذينَ يقال لهم العَبلاتُ ؛ سُمُّوا بذلك لِحَدةٍ لهم يُقال لها عَبْلَةُ بنتُ عُبيد بن خالد بن خازِل بن قَيْس بن مالكِ بن حَنْظَلَةَ آبن مالك بن زَيْدِ مَنَاة بن تَمِيم ، وهى من بطنٍ من تَمِيم يقال لهم البرَاجِمُ ، غيرُ برَاجِم في أَسد .

نسب الــــثر يا بنت على بن عبد الله بن الحارث

عمسر والثريا بنت

على بن عبد الله بن

الحارث بن أميسة الأصغر

أخبرنى أحمد بن عبد العزيز الجَوْهَ مِن قال حدَثنا عُمَرُ بن شَبَّه قال :

كانت عبلةُ بنتُ عُبيد بن خالد بن خاذِل بن قَيْس بن حَنظلة ، عند رجل من

بن جُشَمَ بنِ معاوية ، فبعَثها بَأْتُحَاء سَمْنِ تبيعها له بعُكَاظ ، فباعتِ السمنَ وراحلتين

كان عليهما ، وشربت بمنها الخمر ، فلما نَفِدَ ثُمنُها رهَنتِ آبنَ أخيه وهرَبت ، فطلقها ،
وقالت في شُربها الخمر :

10

شَرِبُ بِرَاحَلَتَى مِحْجَنٍ * فَيَا وَ يُلَتِى، مُحْجَنُ قَاتِلِى وَبَاتِنِ مُحْجَنُ قَاتِلِى وَبَاتِنِ أَخْيَهُ مَذَلَ العَاذِلِ وَبَاتِنِ أَخْيَهُ عَذَلَ العَاذِلِ

قال : فَتَرْفِجِهَا عَبَــُدُ شَمْسَ بنُ عَبْدَ مَنَافَ ؛ فُولدتْ له أُمِيَّةَ الأَصْـَغَرَ وَعَبْدَ أُمِيَّةً وَنُوْفَلًا، وهم العَبَلاتُ .

وقد ذكر الزَّير بن بَكَّار عن عَمْه : أنّ الثَّرَيَّا بنتُ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أُمية الأصغر، وأنها أُختُ محمد بن عبد الله المعروف بأبى جِرَابٍ العَبْلى الذي قتله داود بن علَّ ؛ وهو الذي يقول فيه آبنُ زِيَادٍ المَكِّى :

ثلاثُ حوائِمٍ ولَمُنَّ جِئنا * فَقُمْ فيهنَّ يَآبَنَ أَبِي جِرَابِ فإنَّكَ مَاجَدُ في بِيت مجـدٍ * بَقِيْسَةُ مَعْشَرٍ تحتَ النراب قال: وله يقول آبُنُ زِيَادِ المَّيِّ أيضا:

إذا مُتَّ لمُتُوصَلُ بُعُرْفٍ قرابةٌ * ولم يَبْقَ في الدنيا رجاءٌ لسَائلِ

قال الزبير : وهــذا أشبهُ من أن تكون بنتَ عبــد الله بن الحارث،وعبدُ الله إنما أُدرك سُلطانَ معاويةَ وهو شيخ كبير ، ووَرِث بِقُعْدُدِهِ في النَّسَبِ دارَعبدشمس

(۱) فى ٧ : < عبد الله » . (٢) قال فى اللمان : وجمع الحاجة حاج وحاجات ، وحوائج
على غير قباس ، كأنهم جمعوا حائبة . وكان الأصمى " ينكره و يقول هو مولد ... قال أبن برى : إنما أنكره
الأصمى " لحروجه عن قباس جمع حاجة ، والنحو يون يزعمون أنه جمع لواحد لم ينطق به وهو حائبة . قال :
وذكر بعصهم أنه سمع حائبة لغة فى الحاجة . وأما قوله إنه مولد فإنه خطأ منه ؛ لأنه قد جاء ذلك فى حديث
سيدنا رسول الله صلى المله عليه وسلم : " إن لله عبادا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس إليهم فى حوائبهم
أو نك الآسون يوم القيامة " ، وقال الأعشى :

الناس حــول قبابه * أهـــل الحوائج والمسائل

وقال التهاج :

تقطع بيننا الحاجات إلا ﴿ حوالج يعنسفن مع الجرى.

(الصرالمَمَانَ ادة حوج فعيه كلام طويل تحسن مراجعته) . (٣) بقعدده : بتمكنه فالقرابة من الميت أنى بكونه أقرب الطبقات إليه .

۲.

(١) تب عبد مناف، وَجَّ معاويةً في خِلافته، فَعَلْ ينظر إلى الدار، فَرَج إليه عبدُ الله آبن عبد مناف، وَجَّ معاويةً به وقال: لا أَشْبَعَ اللهُ بطنك! أما تَكْفِيكَ الخلافةُ حتى نَطْلُبَ هذه الدارَ! فخرج معاويةُ يضحك.

قال مُؤلِّفُ هذا الكتاب ؛ وهذا غلطُ من الزَّير عندى، والثَّياً أن تكون أبنت عبد الله بن الحارث أَشْبَهُ من أن تكون أُختَ الذى قَتَله داودُ بنُ على ؟ لأنها ربيّ الغَرِيضَ المُغنَّى وعلَّمتُه النَّوحَ بالمرَآئِي على من قَتَله يزيدُ بن معاوية من أهلها يومَ الحَرّة، وإذا كانتُ قد ربّتِ الغريضَ حتى كَبر وتعلم النَّوحَ على قَتْلَى الحَرّة (٢) وهو رجل] — وهى وَقْعة كانت بعقب موت معاوية — فقد كانت في حياة معاوية آمرأة كبيرة ، وبين ذلك وبين مَنْ قتله داودُ بن على من بنى أُميّة نحو ثمانين سنة ، وقد شبّب بها عمر بن أبى ربيعة في حياة معاوية ، وأنشدَ عبدَ الله بنَ عباس شعره فيها ، فكيف تكون أُختَ الذى قتلَه داودُ بن على وقد أَدركت عبدَ الله بنَ عباس شعره وهى آمرأة كبيرة ! وقد آعترف الزَّير أيضا في خبره بأن عبدَ الله بنَ الحارث أدرك خلافة معاوية وهو شيخ كبير ؛ فقولُ من قال : إنها بنتُه ، أصوبُ من قول مَن خلافة معاوية وهو شيخ كبير ؛ فقولُ من قال : إنها بنتُه ، أصوبُ من قول مَن أخبرنى به الحَسنُ بن على عن أحمدَ بنِ الحارث عن المَداثيّ عن أبى اليقظان، قال أخبرنى به الحَسنُ بن على عن أحمدَ بنِ الحارث عن المَداثيّ عن أبى اليقظان، قال العلم بنسَب قُرَيش ،

أخبرنى الحَرَمِيّ بن أبى العَلاء قال حدّ ثنا الزُّبَير بن بَكَّار قال حدّ ثنى مَسْلَمَةُ ابْ إبراهيمَ بن هِشَام الحَذْوُمِيّ عن أَيُّوبَ بن مَسْلَمَةَ، أنه أخبره أنّ عمرَ بنَ أبي ربيعة

۸٥

⁽۱) كذا فى ح ، مر ، وفى سائر النسخ : « ودخل ينظـــر » ، (۲) المحجن : عصــاً ٢ مــقَفة (منحنية) الرأس كالصولحان ، (٣) زيادة فى ـــّـ ،

كان مُسَمَبًا بِالْمَرَ يَا بنتِ على بن عبد الله بن الحارث بن أميّة الأصغو، وكانت عُرضة ذلك جَمَالًا وتَمَامًا ، وكانت تَصِيفُ بالطَّائف ، وكان عمر يَعْدُو عليها كلَّ غَدَاة إذا كانت بالطائف على فرسه ، فيسألُ الرَّكِانَ الذين يَمْلُون الفاكهة من الطائف عن الأخبار قبلَهم ، فلقي يومًا بعضهم فسأله عن أخبارهم ، فقال : ما استطرفنا خبرًا ، الأخبار قبلَهم ، فلقي يومًا بعضهم فسأله عن أخبارهم ، فقال : ما استطرفنا خبرًا ، الأخبار فيلَهم عن عند رحيلنا صوتًا وصياحًا عاليا على المرأة من قُريش اسمها السمُ تَجيهم في السماء وقد سقط عنى اسمه ، فقال عمر : الثريّا ؟ قال نعم ، وقد كان بلغ عمر قبل في السماء وقد سقط عنى اسمه على وَجْهِه إلى الطائف يَرْكُضُه مِنْ فَرُوجِه وسلك طريق في السماء وهي أخشنُ الطرق وأقر بُها — حتى انتهى إلى الثريّا وقد توقعته وهي نتشوقف في أخشنُ الطرق وأقر بُها — حتى انتهى إلى الثريّا وقد توقعته وهي نتشوقف له ونُشرف ، فوجَدها سليمة عميمة ومعها أختاها رُضيًا وأمَّ عثمان ، فأخبرها الحبر ، فضيحك وقالت : أنا والله أمَنْهُم لأَختيرَ مالى عندك ، فقال عمر ف ذلك هذا الشعر : فضيحك وقالت : أنا والله أمَنْهُم لأَختيرَ مالى عندك . فقال عمر ف ذلك هذا الشعر :

10

۲.

⁽۱) كذا في أكثر السخ و والمسهب : من أسقمه الحب وأذهب عقله و وفي م : « مستهتراً » و لى مولعا . و في ح : « مشهرا » و وفي 2 : « مشها » وهو مصحف عن « مسها » . (٦) أى كانت أخلا لأن يُشغف بها لجمالها وتمامها ، كأنها متصدية للناس بجمالها توقعهم في شركها فيهيمون بها و إن أبر يدوا ؛ من قولم : بعير عرضة السفر أى قوى عليه ، (٣) تصيف بالطائف : أى تنجيم به في الصيف ، (٤) في ت ، مر : «فيسائل» ، (٥) ما أستطرفنا خبرا ، أى تنجيم به في الصيف ، طريف حادث نحد ثلك به ، (٦) في الأصول : « سقط على آسمه » . ويد : دهب وعاب عني فلا أذكره ، (٧) الفروج : ما بين قوائم الفرس ؛ يقال : ملا قووج فرسه وسد فروجه ، إذ ه الا فوائمه عدواً ، كأن العدو ملا قوائمه وسدها ، (٨) كدا ، (كمها » : جبل بالني مني الله عليه وسلم من ذي طوّى ، وقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم من ذي طوّى ، وقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم من ذي طوّى ، وقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم من ذي طوّى ، وقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم من ذي طوّى ، وقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم من ذي طوّى ، وقد دخل النبي على التصغير فإنما همة عن من كدى (مضموم مقصور) ، وهو جبل بأسفل مكة ، وأما كدّى بالتصغير فإنما هو من هذه من منه وخرج من كدى (مضموم مقصور) ، وهو جبل بأسفل مكة ، وأما كدّى بالتصغير فإنما هو من هذه أل النبي ، وليس من هذين الطريقين في شي ، (٩) في ت : «أحسن» ، هو من كدى (مضوى وثوى وثوى و رقال كنان منه القوام والطّلق ، (١١) في تاج المروس : «ومن أسر به أن رضياً كثريا ، تصغير وضوى وثوى وثوى « (١١) في تاج المروس : «ومن أسر به أن رضياً كثريا ، تصغير وضوى وثوى وثوى » ، (١١) في تاج المروس : «أم كاشوم » ،

تَشَكَّى الكُيْتُ الْجَرِّى لَمْ جَهَدْتُه ﴿ وَبَيِّنَ لُو يَسْطِيعُ أَنِ يَتَكَلَّمَا فَقَلْتُ لَهُ إِنْ أَلْقَ لَلْعَبْنِ فَرَّةً ﴿ فَهَانَ عَلَى أَنِ اللَّهُ اللَّهُ وَلَمْا لَا لَكُوْمَا لَذَلِكَ أَدْنِى دُونَ خَيْلِي رِبَاطَه ﴿ وأوسى بِهِ أَلَا بُهَانَ ويكُرُمَا عَدِمْتُ إِذَا وَفْرِى وفارفتُ مُهْجَنِى ﴿ لَئْنَ لَمْ أَقِلْ قَرْنًا إِنِ اللهُ سَلَّمَا وَلَا مَسْلَمَةُ بَنَ إِبِراهِمٍ : قَلْتُ لَأَيُّوبَ بِنِ مَسْلَمَةً : أكانتِ السَرِيّا كَمَا يَصِفُ قَالَ مَسْلَمَةُ بَنَ إِبِراهِمٍ : قَلْتُ لَأَيُّوبَ بِنِ مَسْلَمَةً : أكانتِ السَرِيّا كَمَا يَصِفُ عَمْر بن أَبِي رَبِيعة ؟ فقال : وفوقَ الصِّفَة ، كانت والله كما قال عبدُ الله بن قَيْسٍ : عَبْر بن أَبِي رَبِيعة ؟ فقال : وفوقَ الصِّفَة ، كانت والله كما قال عبدُ الله بن قَيْسٍ : حَبْر بن أَبِي رَبِيعة ؟ والسُّرَيَّا ومَنْ بالله ﴿ يَخْيِفِ مِن أَجِلِهَا ومُلْقَى الرِّحَالِ عَبْرَ اللهِ الْمُلَالِ عَبْدَا الْجَبْعُ والسُّرِيِّ السَلَانُ إِنِ تَلَاقً عَلْمَ اللهِ الْمُلَالِ الْمُحْرِيقِ السَّرِيَّ * تَلْقَ عَيْشَ الْخُلُودِ قَبِلَ الْمُلَالِ وَمُنْ بَاللَّهُ فَيْنَ الْمُلَالِ الْمُعْلِلُ الْمُحْرِيقِ عَلْمَ اللَّمُ اللَّالُ الْبَحْرِيقِ السَّمِي فَهَا لِ الْبَحْرِيقِ عَلْمَ اللَّهُ اللَّمْ اللَّهُ الْمُؤْلِ الْمُعَالِ الْمُعَلِيقِيقُ الْمُعَلِيقُ الْمُؤْلِ الْمُؤْ

(۱) فى الديوان ، ح ، س : طينا » · (٣) أقل : من القيلولة · والقرن : قرن المنازل ، وكثيرا ما يذكره عمر فى شعره · يريد : لئن لم أقل فيه · (٣) ورد هــذا البيت فى ديوانه قبل البيت الأوّل ، وقبله بيتان هما مطلع هذه القصيدة وهما :

وسلاف مما يُعَنَّى حَلَّى * زاد فى طبيها اَبن عبد كُلَال ذكرتنى الخَشات لدى الحج * رينازعنى سجوف الحجال

ر يد بالحجر حجر الكعبة ، وبسجوف الحجال الحكم - ولعله يريد بالهلال الهلال المعروف ، وريما كان الشاعر أتى به التناسب بينه و بين الثريا ، وهو ما يسميه علماء البديع مراعاة النظير . يقول : إن لقيتها لقيت عيش النعيم قبل أن يجي ، موسم الحج وهو شؤال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة ، وهده يحرم فيها الرفث والفسوق ؛ كاقال تعالى : ﴿ الحج أشهر معلومات فن فـرض فين الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ﴾ ، أو لعله يريد بالهلال الدفعة من المطر ، فيكون المعنى : إن تلق الثريا ينعم بالك و يخصب عيشك قبل أوان الحصب ، ﴿ ﴾ كذا في ح ، س ، أ ، وفي سائر النسخ : «عقائد» وهو تحريف ، والمقائل : جمع عقبلة ، وهي في الأصل : المرأة الكريمة المخترة ، ثم استعمل في الكريم من كل شي ، ومنه عقائل البحر ، وهي دوره الكبيرة الصافية . ﴿ وَ) في ديوانه : « لم سنلها » . ﴿ وَ الناس : بائع المؤلؤ أو ثقيا به . قال الفراء : سمعت العرب تقول لصاحب المؤلؤ لا أ ، بالهمز ، وكره قول الناس : لا أن وقال على بن حزة : خالف الفراء في هذا الكلام العرب والقياس ؛ لأن المسموع لا أن ، والقياس لا يولؤي " ، لأنه لا يني من الرباعي فمّال ، ولا أل شاذ .

مَعْقِد المِئْرَرَ السَّخَامُ مِن الْحُ * مَزَّ عَلَى حَقْوِ بَادِرِ نِ مِكْسَالِ

قال إسحاق في خبره عَمَّن أَسْنَد اليه أخبارَ عمرَ بنِ أبي ربيعة ، وذكر مثلة (٤) الزَّبِرُ بن بَكَّار فيما حدَّثنا به عنه الحَرَمِيّ بنُ أبي العَلاَء قال حدَّثني مؤمن بنُ عمر الزَّبِرُ بن بَكَّار فيما حدَّثنا به عنه الحَرَمِيّ بنُ أبي العَلاَء قال حدَّثني مؤمن بنُ عمر النّ مَوْلَى فاطمة بنتِ الولِيدِ بنِ عبد شمس بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر الله بن عمر النه بن عمر الله عَمْرة وم قال حدَّثني بِلَالٌ مَوْلَى أبنِ أبي عَبْيق :

عمر بن أبرر بيعة ورطة بنت عبدالله أبن خلف الخزاعية

أَنَّ الحَارِثُ بِنَ عَبِدَ الله بِن عَيَّاشُ بِن أَبِي رَبِيعِهُ قَدِمَ لِلْحَجِ، فأَنَاهُ آبُنُ أَبِي عَتِيق (ع) فسلَّم عليه وأنا معه ، فلمَّا قضَى سَلَامَه ومُسَاءلته عن حَجِّه وسفره ، قال له : كيف تركَّتَ أَبا الخَطَّابِ عَمرَ بِنَ أَبِي رَبِيعِهَ ؟ قال : تركتُه في بَلَهْنِيةٍ مِن العَيْشُ ، قال : وأنَّى ذلك ؟ قال ، حَجَّتْ رَمْلَةُ بِنتُ عبد الله بِنِ خَلَفِ الخُزَاعِيَّةُ فقال فيها :

صـــوت

أَصْبِحَ القلبُ فِي الْحِبَالِ رَهِيناً * مُقْصَداً يومَ فَأَرَقَ الظَّاعِنِيناً

(۱) السخام هنا : اللين · (۲) كدا في الديوان ، ت ، وفي سائر النسخ : « الحر » أو « الحز » ، وكلاهما تصحيف · (۳) الحقو بالفتح والكسر : معقِد الإزار وهو الخاصرة · (؛) كدا في ح ، مر ، وفي ت : « ميون » ، وفي سائر النسمخ : « موسى » ، وسسياتي في صفحة ۲۲۲ من هذا الجزء أنه « ، ومن » في جميع النسخ .

(د) في حرى بريد هيسلم » . (٦) البلهنية ومشله الرَّفَهْنِية والرَّفَعْنِية : سبعة العيش ؟ يَدُل : هـــوقى بلهنية من العبش ، وهو في عيش أبله ، كأن صاحبه في غفلة عن الطوارق لا يحسب در حابا . . (٧) في ديوانه المطبوع بلبيزج : « الجال » .

١.

قلتُ مَنْ أَنَّمُ فَصَدَّتُ وقالتُ * أَمْيِدَ سَوَالَكَ العَالمَيْنَا نحن من ساكني العِرَاق وكُنَّا * فبلَه قاطنين محكة حينا قد صَدَفْناكَ إذ سألتَ فِن أذ * يَت على أن يَجُرَّ شأنُ شُؤُونا ونَرى أننا عَرَفْنَاكُ بالنَّعُ * يَتِ بظَنِّ وما قَتَلْنَا يَقِينَا بسَوَادِ التَّنِيَّةُ فِن وَنَعْتِ * قدد نَراه لناظرٍ مُسْتَبِيناً عَنَّ مَوْ لَهُ فَي الرَّهُ اللَّهُ مَا مَعْ فَي مَوْ المَا اللَّهُ مَا فَي اللَّهُ مَا فَي المَا اللَّهُ مَا فَي مَعْ فَي مَوْ اللَّهُ مَا فَي اللَّهُ مَا فَي مَعْ اللَّهُ مَا فَي مَعْ اللَّهُ مَا فَي اللَّهُ مَا فَي اللَّهُ مَا فَي مَعْ اللَّهُ مَا فَي اللَّهُ اللَّهُ مَا فَي مَعْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا فَي مَعْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ ال

- غَنَّى مَعْبَدُ فَى البيتين الأَولِين خَفِيفَ تَقِيلٍ أَوْلَ بِالوُسْطَى فَى جَرْاَها عن إِسِحَاقَ ، وغَنَّى فَى الثانى وما بعده آبنُ سُرَيج خفيفَ ثقيلٍ أَوْلَ بِالسَّبَّابِة فى جَرْى البِنصر عنه أيضا ، وذكر حَبَشُ أَنْ فيه للغريض أيضا لحنا من الثقيل الأوّل بالبِنصر - قال : فبلغ ذلك التُّريَّا، بِلَغَتُها إيّاه أُمُّ نَوْفَلٍ ، وكانت غَضبَى عليه ، وقد بالبِنصر - قال : فبلغ ذلك التُّريَّا، بِلَغَها من جهة أُمِّ نَوْفَل وأنشدتُها قولَه :

(۱) مبدَّ ، من قولهم : أبددت القوم المال أو الطعام ، إذا فزقته بينهم وأعطيت كل واحد بدّته أى نصيبه وقال فى اللسان (مادة بدد) بعد أن أورد هذا الشطر : « معناه أمقدم أنت سؤالك على الناس واحدا واحدا حتى تعمهم ، وقيل : معناه أملزم أنت سؤالك الناس ؛ من قواك : مالك منه بدّ » .

، (٢) بين هذا البيت والذي قبله عدة أبيات، وقد نقلناها عن ديوانه لترتب البيت التاني عليها، وهي :

عَجلت مُمَّمة الفراق علينا * برحيل ولم نحف أن تبينا لم يرعمني إلا الفتاة و إلا ﴿ دمها في الرداء سحّا سَينا ولقسمه قلت يوم مكة سرًا ﴿ قبل وشمك من بينكم نوّلينا أنت أهوى العباد قربا ودلًا ﴿ لو تُغلينَ عاشمةا محزونا قاده الطرف يوم مرَّ إلى الحيد ﴿ من جهارا ولم يخف أن يحينا فإذا نعسمجة تراعى نعاجا ﴿ ومَها بُهَ جِهاداً علما عنا

(٣) بين هذا البيت والدي قبله في ديواته بينان هما :

۲.

قلت بالله ذى الجــــلالة لمـا ﴿ أَن تَبلَتِ الفؤاد أَن تَصدقينا أَى مَنْ تَجمــع المواسمُ قُولَ ﷺ وأبيــــــنى لنــا ولا تكتميّنـــا (٤) كذا في الديوان ، ح . وفي سائر النسخ: « تراه » . أَصْبَحَ القلبُ في الحِبال رَهِينَا ﴿ مُقْصَدًا يُومَ فَارَقَ الظَاعِنينَا ﴿ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ اللَّهِ اللّ وَ اللَّهُ اللَّالَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

قُلُتُ مَن أَنُمُ فَصَدَّتُ وَقَالَتُ ﴿ أَمُبِـــدُّ سُــــؤَالَكَ العَالِمَيْكَ فَقَالَتَ : إِنهُ لَمَالُ مُلِــحٌ ، [فَبَحًا له !] ولقد أجابتْه إِن وَفَتْ . فلمّــا بَلَغَتْ إلى قوله :

نحن من ساكنى العراقِ وكمّا ﴿ قبلَه قاطنين مكة حِينا وَرَبِّهِ مِنْ مِنْ الْعَرْقِ وَكُمّا ﴿ قَبْلُهُ قَاطَنَيْنِ مُكُمَّ حِينا قَالَتَ : عَمْرَتُهُ الْجَهْمَةُ وَلَمّا بِلَغْتُ إِلَى قولِهُ :

قدصدَقْنَاكَ إِذْ سَأَلَتَ فَمَنَ أَذَ ﴿ ـ ـ تَ عَسَى أَنْ يَجُرَّ شَأَنَّ شُؤُونَا قَالَتَ ، رَمَّتُ الوَّرِهَاءُ بَآخِرِ مَا عَندَهَا فَى مَقَامٍ وَاحِد ، وَهَجَرِتْ عَمَر ، قالت : رَمَّتُ الوَّرِهَاءُ بَآخِرِ مَا عَندَهَا فَى مَقَامٍ وَاحِد ، وَهَجَرِتْ عَمَر ، أَخِرَ فَى الْحَلَاءُ قَالَ حَدَّتُ الزَّبَيْرِ بنَ بَكَارِ قَالَ حَدَّثَى عَمِّى أَخْبَرْ فَى الْحَلَاءُ قَالَ حَدَّتُ الزَّبَيْرِ بنَ بَكَارِ قَالَ حَدَّثَى عَمِّى أَخْبَرُ فَى الْحَدِيثِ اللهُ بن خَلَف حَجِّتْ ، فتعرّض لَمَا عَمُو بن أَبِي ربيعة فقالَ فَهَا :

أصبح القلب في الحبال رهينا * مُقصَــدًا يوم فارق الظاعنينا منال في هذه القصيدة :

۱٥

فرأت حِرْصِيَ الفتاةُ فقالتُ * خَبِّرِ يهِ، من أَجْلِ مَن تَكْتُمِينا؟ نحن من ساكني العراق وكمّا * قبـله قاطنين مصة حين

قد صدقناك إذ سألت فن أن * بت عسى أن يجر شأن شؤونا

قال الزبير : ورَمْلَةُ هــذه أَمُّ طَلْحَةَ بنِ عمــرَ بنِ عُبَيد الله بن مَعْمَرِ التَّبْمِيّ ، وهي أُختُ طَلْحَةِ الطَّلَحَاتِ بنِ عبدِ الله بن خَلَفٍ الخُزَاعِيّ .

قال : فبَلَغَتْ هذه الأبياتُ كُنَيِّراً ، فغَضِب لذلك وقال : وأنا والله لا أَتَمَارَى أَنْ سَيَجُرُّ شَأَنُ شُؤُونا . ثم ذَكَر نِسْوةً من قُرَيش فساقهن في شعره من الج حتى أنْ سَيَجُرُّ شَأَنُ شُؤُونا . ثم ذَكَر نِسْوةً من قُرَيش فساقهن في شعره من الج حتى بنَع بهن إلى مَلْلٍ ، ثم أَشْفَق فِحازَ ، ولم يَزِدْ على ذلك ، وهو قولُه في قصيدته التي أقلها : ما عَنَاكَ الغَدَاةَ من أَطْلال * دَارسَات المُقَام مُذْ أَحْدوال

قصیدة کشیر عزة التی أترلها : ﴿ ما عناك الفداة من أطلال ﴿

صـــوت

قُدَمْ تأمَّلُ فأنتَ أَبْصَرُ منِّى * هـل تَرَى بالغَمِيمِ من أَجَمَالِ (٧) الغَمِيمِ من أَجَمَالِ (٧) قاضيَاتٍ لُبَانَةً من مُنَاخٍ * وطَـوَافٍ ومَوْقِفٍ بالِحَبَالِ

(۱) لم يوجد هذا البيت بتلك القصيدة فى ديوانه . (۲) فى ت ، ح ، س : «أنا والله أرى أيضا أن سيجرّ شأن شؤونا » . (۳) ملل — ويقال له أملال — : موضع على طريق المدينة إلى مكة على ثمانية وعشر بن مبلا من المدينة ، قال كثير :

ســقيا لعزة خلة ســقيا لهـا * إذ نحن بالهضبات من أملال وسيأتي « أملال » في هذه القصيدة أيضا . ۱٥

(٤) أى مر تاركا النعرض لهن . (ه) كذا في ت . وفي سائر النسخ بعد هذا البيت توله : «وقال فيها الخي» والسياق يأباه . (٦) الغميم كأمير : موضع قرب المدينة بين رابغ والجُحنفة . (٧) في ٤، أ ، ب ، سـ : « الحبال » . وفي ح : « الخبال » وهو مصحف عن الجبال أو عن الخيال باليا ، وفي ح وهي أرض لبني تغلب كما في القاموس و ياقوت . وقد ذكر ياقوت البيتين (في مادة « الغميم ») وفي ه الخيال » باليا ، .

(١) عسفان (كعثمان) : موضع على مرحلتين من مكة في طريق المدينة والجحفة . (٢) غزال ويقال له قرن غزال — : أحد الأودية الثلاثة بين ثنية هرشي وبين الجحفة ، وهو لخزاعة خاصة . (٣) الكديد : ماه بين الحرمين كما في القاموس ، أو موضع على آثنين وأربعين ميلا من مكة بين عــفان ورابغ . (٤) اجترع المـاء: ابتلعه . (٥) الحجون: جبل بمعلاة مكة عنده مدافن أهلها . (٦) كذا في أكثر النسخ . ولفت (بالكسر): واد قريب من هرشي (عقبة بالحجاز بين مكة والمدينة) . وقد ذكر ياقوت فيه لغنين أخريين ، هما لفت (بفتح فسكون) ولفت (بفتحتين) . وفي حـ ، س، ب سـ : «مقبلات وهن» . (٧) متسقات: منتظات سير بعضها وراء بعض . (٨) العدولي : 10 جمع عدوليـــة وهي السفينة منسوبة إلى عدولي : قرية بالبــــحرين . (٩) في ياقوت (مادة « لفت ») : « اللاحقات النوالى » · ولاحقات النـــوالى : يسير بعضها ورا. بعض و بلحق تاليهــا (١٠) الغميس (بفتح أوَّله وكسر ثانيه)، قال أبن إسحــاق في غزاة بدر: حرَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على تر بان ثم على ملل ثم على غميس الحمام. كذا في باقوت. (١١) عبود كتنور: جبل بين السيالة وملل . والسيالة : أرض في طريق الحاج ؛ قيل : هي أوّل مرحلة لأهل المدمنة إذا أرادوا مكة . (١٢) كذا في مر . والخوى : واد بناحية الحمي . وفي ت ، ي ، م ، م : « الحوى » وفي سائر النسخ : «الحو بي» وكلاهما تحريف · (١٣) المتوى : المكان الذي تنوي أن تذهب إليه · (١٤) أمت: قصدت · (١٥) في ت ، ح ، من : «رأيتمن» · (١٦) رخصة ناعمة البشرة رقيقتها . (١٧) الجهل: الحمق . (١٨) الصبا: جهلة الفتوة . غَنَّى ٱبنُ سُرَيع فى الثلاثة الأبياتِ الأَوْلَ خَفِيفَ ثَقِيـلِ بالوُسْطَى عن عمرو ويونُس . وذكر الهشام أنّ فيها للحَجَبى رَمَلًا بالبِنْصَر .

قالوا: فلمَّا هَجُرت الزُّرَيَّا عمرَ قال في ذلك:

شــعرعرحين هجرته الثريا

رَبِي (٢) (إِنَّ (رِبِي (٣) (٢) مَنْ رَسُــولِي إِلَى الْتُرَيَّا فِإِنِى * ضِقْتُ ذَرْعا بِهَجْرِها والمَكَابِ

فبلَغ ابنَ أبى عَتِيقٍ قولُه ، فمضَى حتى أصلح بينهما ، وهذه الأبيات تُذْكَر مع ما فيها من الغناء ومع خبر إصلاح آبنِ أبى عَتِيقٍ بينهما بعــد آنقضاء خبرِ رَمْلَةَ التي ذكرها عمرُ في شعره .

قال مُصْعَب بن عبد الله في خبره: وكانت رَمْلَةُ جَهْمَةَ الوجهِ ، عظيمةَ الأنفِ، حسنةَ الحسم ، وتزوّجها عُمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر ، وتزوّج عائشةَ بنتَ طَلْحَة بنِ عُبيد الله و جَمع بينهما ، فقال يومًا لعائشةَ : فعلتُ في مُحَارَ بةِ الحَوَارِجِ مع أبي فُديْك كنا ، وصنَعت كذا ، يذكُر لها شجاعتَه و إقدامَه ، فقالت له عائشةُ : أنا أعلمَ أنّك

⁽۱) في ديوانه: « بأنى » . (۲) الذرع: الطاقة ؟ يقال: ضاق بالأمر ذرعه وضاق به ذرعاء إذا ضعفت طاقته عن احباله ولم يجد منه مخلصا . (۳) في الكامل للبرد طبع لييزج صه ٢٧٩: «وقوله: ضقت ذرعا يهجرها والكتاب ، قوله «والكتاب» قسم » ، على أنه يحتمل أن يكون: ضقت ذرعا بهجرها ومكاتبتها . (٤) الوجه الجهم: الغليظ في سماجة . (٥) هو رأس من رموس الخوارج ، وآسمه عبد الله بن ثور بن قيس بن ثعلبة بن تغلب على البحرين في سنة آئنين وسبعين من الهجرة ، وقتل نجدة بن عامر الحني أحد رموس الخوارج بعد أن كان با يعه ، ثم كان بمن اختلفوا على نجدة لأمور نقموها عليه . و بعث إليه خالد بن عبدالله القسري أخاه أمية بن عبدالله في جند كثيف فهزمه أبو فديك ، فكتب خالد بذلك إلى عبد الملك بن مروان ، فوجه عبد الملك عمر بن عبيد الله بن معمر لفتال أبي فديك وأمره أن يندب معه من أحب من أهل البصرة وأهل الكوفة ، فندب منهم عشرة آلاف وسار إلى البحرين فقاتلوا أبا فديك وأصحابه وقتلوا أبا فديك وأسحابه وقتلوا أبا فديك وأصحابه وقتلوا أبا فديك وأسموا إلى البصرة . (انظر الكامل لآبن الأثير طبع أور با ج ٤ ص ٢٨١ وكتاب الملل والنحل الشهرستاني طبع مصر ص ٥ ٤ و ٢ ٤ وخزانة الأدب البغدادي ج ٢ ص ٢ ٨ ٢ وكتاب الملل والنحل الشهرستاني طبع مصر ص ٥ و ٢ ٤ وخزانة الأدب البغدادي ج ٢ ص ٢ ٨ ٢) .

أشَّجُ الناس، وأعرف لك يومًا هو أعظمُ من هذا اليوم الذى ذكرتَه. قال: وماهو؟ قالت: يومَ ٱجْتَلَيْتُ رملةَ وأقدمتَ على وجهها وأَنفها.

قال مُصْعَب وحدَّثنى يعقوبُ بن إسحاقَ قال : لمثّا بلغ الثريَّا قولُ عمرَ برِبِ (٢) أ لى رسِعةَ [في رملة] :

وَجَلَا بُرْدُهَا وَقَدَ حَسَرَتُهُ * نُورَ بَدْرٍ يُضِيءَ للناظرينَا قَالَت : أَفِّ له مَا أَكْذَبِهِ ! أَوَ تَرْتَفَعُ حَسْناءُ بِصَفَتِهِ لهَا بعدَ رملةً !

وذكر آبُ أبى حَسَّان عن الرِّيَاشِيّ عن العَبَّاسِ بنِ بَكَّارِ عن آبن دَأْبِ: أن هذا الشعر قاله عمر في آمرأة من بنى جُمَح كان أبوها من أهل مكة ، فوُلدتُ له جارية لم يُولد مثلها بالحجاز حُسْنًا. فقال أبوها : كأتى بها وقد كَبِرَتْ ، فَشَبَّبَ بها عمرُ بن أبي ربيعة وفضّحها ونوه باسمها كما فعل بنساء قريش ، والله لا أَمَّتُ بمكة . فباع ضَبْعة له بالطائف ومكة ورحل با بنته إلى البصرة ، فأقام بها وآبتاع هناك ضيعة، ونشأتِ آبنته من أجمل نساء زمانها . ومات أبوها فلم تَرَ أحدًا من بنى جُمَح حضر جنازته ، ولا وجدتْ لها مُسْعِدًا ولا عليها داخلًا. فقالت لداية لها سوداء: مَنْ

ربيبة دايات ثلاث ربينها ﴿ يُلْقُمْنُهَا مِنْ كُلُّ سَخِنْ وَمُسْرَدُ

⁽۱) اجتلى عروسه : نظر إليها مجلزة ليلة زفافها . وفي الأغاني (ج ۱۱ من هذه الطبعة في أخبار عائشة بنت طلحة ونسبها) : أن عمر بن عبيسد الله قال لعائشة بنت طلحة وقسد أصاب منها طيب نفس : مامر بني مثل يوم أبي فديك : فقالت له : اعدد أيامك وأذكر أفضلها ؛ فَعسَد يوم سجستان و يوم قطري مامر بني مثل يوم أبي فديك : فقالت عائشة : قد تركت يوما لم تكن في أيامك أشجع منك فيه ، قال : وأي يوم ؟ فالت : يوم أرخت عليها وعليك رملة السر . تريد قبح وجهها . (۲) زيادة في ت . فال زمانها » .

 ⁽٥) المسعد : من تساعد المرأة فى النوح على فقيدها من جاراتها أو ذوات قرابتها .
 (٦) الداية : المرضع ، وقد تظل مع الطفلة تربها حتى تشبّ ؟ قال الفرزدق :

نحن؟ ومِنْ أَى البلادِ نحن؟ فَجْرَهَا، فقالت : لا جَرَمَ واللهِ لا أَهْتُ في هـذا البلد الذي أنا فيه غريبةً! فباعت الضيعة والدارَ، وخرجت في أيام الحج، وكان عمر يَقْدَمُ فيعتَمر في ذي القَعْدة و يُحِلَّ، و يَلْبَس تلك الحُلَلَ والوَشْيَ، و يَركَب النَّجَائِبَ الْحُفْو بة فيعتَمر في ذي القَعْدة و يُحِلَّ، و يُسْبِل لَمَّة، و يَلْقي العراقيَّاتِ فيما بينه وبين ذات عرق بالحنّاء عليما الفَقُوعُ والدِّبيائج، و يُسْبِل لَمَّة، و يَلْقي العراقيَّاتِ فيما بينه وبين ذات عرق مُحْرِمات ، ويتلقيَّ المَدَنيَّاتِ إلى مَنَّ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ عَلَيْ الشامياتِ إلى الكَديد ، فَحَرج يومًا للعراقيَّات فإذا قُبَّةً مكشوفَةً فيها جاريةً كأنها الفمر، تُعادِمُه الجارية سَوْداء كالسَّبْجة ، وقال للسوداء : مَن أنتِ ؟ ومِن أين أنت ياخالة ؟ فقالت : لقد أطال الله تعَبك، إن كنتَ تسال هذا العالمَ مَنْ هُم ومِن أينَ هم ، قال : فأخبريني عسى أن يكون الذلك شأن ، قالت : نحن من أهل العراق ، فأمّا الأصل والمَنْشأ فيكة ، وقد رجَعنا إلى الأصل ورحَلنا إلى بلدنا ؛ فضيحك ، فلما نظرتْ إلى سواد ثَنيَّتَهُ قالت : قد عَرفناك ، قال : ومن أنا ؟ قالت : عمر بن أبي ربيعة ، قال : وبَمَ عرفتني ؟ قالت : عمر بن أبي ربيعة ، قال : وبَمَ عرفتني ؟ قالت : عمر بن أبي ربيعة ، قال : وبَمَ عرفتني ؟ قالت : بسواد ثنيِّتيك وبهيئتك التي ليستْ إلا لقريش ؛ فأنشأ يقول :

قلتُ من أنتُم فصَدَّتْ وقالتْ * أُميِــدُّ ســؤالَك العالمَينا وذكر الأبيات. فلم يزل عمر بها حتى تزوجها وولدَتْ له .

قال: فلما صَرَمت الثريّا عمرَ قال فيها:

⁽۱) أصل منى الآعار الزيارة فى موضع عامر ، وهى فى الشرع زيارة البيت الحسرام بالشروط المحصوصة المعروفة وهى الطواف بالبيت والسعى بين الصفا والمروة ، والعمرة تكون فى السنة كلها بخلاف الحج فإنه لا يكون إلا فى أشهره المعلومة ولا يصح إلا مع الوقوف بعرفة ، (٢) يحل : يخرج من إحرامه فى العمرة ، (٣) القطوع : جمع قطع وهـو الطنفسة يجعلها الراكب تحت و وتغطى كتفى البعدير ، (٤) تعادلها : تركب معها فى أحد شتى المحمل ، (٥) السبعة : كساء أسود ، (٢) فى ح ، مر : «والبيت» ، (٧) فى ت : «ودخلنا » ،

صـــوت

مَنْ رَسُولِي إِلَى الثريا فإنى * ضِفْتُ ذَرْعاً بهَجْدِها والكَتَابِ
سلبتني تَجَاجَةُ المسْكَ عَقْلِي * فَسلُوها ماذا أَحَلَ اعْتَصابِي
وهي مَحَدُنونَةٌ تحير منها * في أَدِيم الخَدَّينِ ماءُ الشبابِ
أَبْرُزُ وها مثلَ المَهَاةِ تَهَادى * بين نَمْس كَوَاعبِ أَبْرابِ
ثم قالوا تُحِبُها قلتُ بَهْ سرًا * عددَ القطر والحَصَى والترابِ
الغناء لآبنِ عاتشة خَفِيفُ ثقيلٍ أول بالبِنصَر عن عمرو، وذكر حَبشُ أنه
الماك .

أخبرنى الحَرمِى بن أبى العَـلَاء قال حدَثنا الزَّبَير بن بَكَّار قال حدَّثنى مُؤْمن آبن عمرَ بنِ أَفْلَحَ مَوْلَى فاطمةَ بنتِ الولِيــد قال أخبرنى بِلاَلُّ مولى آبنِ أبى عَتِيق قال : أُنشِد آبنُ أبى عَتِيق قولَ عمر :

مَنْ رسولى إلى الثريَّا فإنى * ضقتُ ذَرْعًا بهجرها والكتابِ
فقال آبن أبى عتيق : إيَّاىَ أراد و بى نوه ! لا جَرَمَ واللهِ لا أَذُوقُ أَكْلاً حتى
أَشْخُصُ فأَصْلِحَ بِينَهما ، ونَهض ونَهضتُ معه ؛ فحاء إلى قوم من بنى الدِّيل بنِ بَكْرُ
أَشْخُصُ فَأَصْلِحَ بِينَهما ، ونَهض ونَهضتُ معه ؛ فحاء إلى قوم من بنى الدِّيل بنِ بَكْرُ
أَمْ تَكُن ثُفَارِقُهم نَجَائِبُ لهم فُرَّهُ يُكُرُونَهَا، فَآكُترَى منهم راحلتين وأَغْلَى لهم . فقلتُ له :

(۱) فی دیوانه: « بأنی » . (۲) مجاجة المسك ، یر بد بذلك وصفها بطیب ریفها و بأنه كلسك . (۲) تهادی ، یر بدیه بعضا فی مشیتها (الكامل للسبرد طبع لیپزج ص ۳۷۹). (۱) ی حدر : « لیّر نی سرخ » . (۵) فی س : « أكالا » . والأكل بالضم و بضمتین والأكال كداب : اینكل . (۲) أشخص : أذهب ، والشخوص : السیر من بلد إلى بلد . (۷) فی ت : « فرهة » . والفره والفره والفره والفره فی الفاه و تشدید الراه ، من جموع فاره ، والفاره من الدواب : تشیط الحاد المام أجرا غالیا ، الدواب : تشیط الحاد المام أجرا غالیا ،

السَّوْضِعْهِم أُودَعْنِي أَمَا كِسهم؛ فقد اَشْتَطُوا عليَك. فقال: ويُحَكَ! أَمَا علمتَ أَنَّ الْمُكَاسَ لِيس من أخلاق الكِرَام! ثم ركِب إحداهما وركبتُ الأُخرى، فسار سَيْرًا شديدًا؛ فقلتُ : أَبق على نفسك ؛ فإنَّ ما تريد ليس يَفُوتُك. فقال : وَيْحَك!

* أُبَادِرُ حَبْلَ الُودِّ أَن يَتَقَضَّبا *

وما حلاوة الدنيا إرف تم الصّدُع بين عمر والثريّا! فقد منا مكة ليلّا غير عُرْمِين ، فَدَقَّ على عمر بابة ، فحرَج إليه وسلّم عليه ولم ينزِل عن راحلته ؛ فقال له : ارْكَبْ أُصلِح بينك و بين الثريّا ؛ فأنا رسولك الذي سألتَ عنه ، فركب معنا وقد من الطائف ، وقد كان عمر أرْضَى أمّ نَوْقَلٍ فكانت تطلُب له الحيل لإصلاحها فلا يمكنها ، فقال آبن أبي عتيق للثريّا : هذا عمر قد جَشَمني السفر من المدينة إليك ، فعتنك به معتذرًا إليك من إساءته إليك ؛ فدعيني من التّعداد والترداد ؛ فإنه من الشعراء الذين يقولون ما لا يفعلوذ ؛ فصالحته أحسن صُلْح وأمّه وأجمَله ، وكررنا إلى مكة ، فلم ينزلها آبن أي عتيق حتى رحل ، وزاد عمر في أبياته :

أَزْهَقَتْ أَمْ نُوفِلِ إِذْ دَعَمْهَا * مُهْجَتِي ، مَا لِقَاتِلِي مِنْ مَتَابِ عَيْنَ فَالتَ أَبُوالْخَطَّابِ عَيْنَ قَالَتْ أَبُوالْخَطَّابِ فَالتَّ أَبُوالْخَطَّابِ فَالتَّجَابِ عَنْدَ الدعاء كما لَنِّي رَجَالٌ يَرْجُونَ حَسَنَ النُوابِ فَاسْتَجَابِتْ عَنْدَ الدعاء كما لَنِّي رَجَالٌ يَرْجُونَ حَسَنَ النُوابِ

⁽۱) أى أساطم أن يحطوا عنك بعض هذا الأجر ، أو دعنى أشاحهم فقد جاوزوا القدر . (۲) يتقضب : يتقطع . (۳) أصل معنى الصدع الشق فى الشىء الصلب كالزجاجة والحائط وغيرهما . والمراد به هنا التفرق . (٤) فى الكامل الرد طبع لينزج ص ٣٧٩ : «وقوله : أزهقت أم نوفل إذ دعيًا مهجى ، تأويله : أبطلت وأذهبت؛ قال الله عزوجل : (فيدمغه فإذا هو زاهق) » . يريد :

أذهبت أم نوفل نفسي إذ كنت أخشى ألا تجيبها الثريا لوصالى .

قال الزبير : وما دَعَتُها أُمُّ نوفلٍ إلا لاّبنِ أبى عنيق، ولو دَعَتُها لعمرَ ما أجابتُ . (١) قال: وسألتُ عمِّى عن أُمَّ نوفلٍ، فقال: هي أُمُّ ولد عبدِ الله بن الحارث أبى الثريّا . وسألتُه عن قوله :

... كما لحبي رجال يرجون حسنَ الثوابِ الله الله الله على المُثرِم، فقالت : لَبُيْك لبيك .

وأخبرنى حَبِيبُ بن نَصْر قال حدَّثنا الزبير بن بَكَّار عن عَمَّه أَنَّ بعضَ المُكِيِّين قال: كانت الثريَّا تَصُبُّ عليها جَرَّهَ ماءٍ وهي قائمة فلا يُصِيبُ ظاهرَ فِخَذَيْها منه شيءً من عظَم عَجَيزَتَها .

وأخبرنى حبيب بن نصر قال حدثنا عمر بن شَبَّة قال حدثنا أبو غَسَّانَ محمدُ بن يحيي بخبر الثربا هذا مع عمر ، فذكر نحوًا مما ذكره الزُّبير ، وقال فيه : لمّا أناخ أبن عتيق بباب الثربا أرسلت إليه : ماحاجتك ؟ قال : أنا رسولُ عمر بن أبى ربيعة وأنشدها الشعر ، فقالت : أبنُ أبى ربيعة فارغ ونحن في شُغُلُ ، وقد تَعِبْتَ فَآثْوِلُ بنا ، فقال : ما أما إذا برسول ، ثم كرَّ راجعًا إلى أبن أبى ربيعـة بمكة فأخبره الحبر فأصلح بينهما ،

 آبن يحيى عن حَمَّاد عن أبيه عن أَيُّوبَ بنِ عَبَايَةَ ، وأخبرنى به الحَرَمِى بنُ أبى العَلاَء (١) قال حدَّثنا الزَّبَير عن مُؤْمِن بنِ عَمَر بنِ أَقْلَحَ عن عبد العزيز بن عُمَرانَ ، قالوا : قلل حدَّثنا الزَّبَير عن مُؤْمِن بنِ عَمرَ بنِ أَقْلَحَ عن عبد العزيز بن عُمرَانَ ، قالوا : قَدِمَ عمرُ بن أبى ربيعة المدينة ، فنزَل على آبنِ أبى عَتِيق - وهو عبدالله [بن مجمد] أبن عبد الرحمن بن أبى بكر - فلمّا أَسْتَلْقَ قال : أَوَّهُ !

مَرْ رَسُولِي إِلَى الثَّرِيَّا فَإِنِّى * ضِقْتُ ذَرْعًا بَهَجْرِها والكَتَابِ
فقال آبن أبي عتيق : كُلِّ مُملُوكِ لِي خُرُّ إِن بِلَّغَها ذَاكَ غيرِي . فَرَج، حتى إذا كَان
بلُصَلَّى مَرَّ بنُصَيْبٍ وهو واقتُ فقال : يا أبا مِحْيَجَنِ ، قال لَبَّيْكَ! قال : أَتُودِعُ
إِلَى سَلْمَى شَيئًا ؟ قال نَعَمْ ، قال : وما ذَاكَ ؟ قال : تقول لها يَآبَ الصَّدِّيقِ :
إلى سَلْمَى شَيئًا ؟ قال نَعَمْ ، قال : وما ذَاكَ ؟ قال : تقول لها يَآبَ الصَّدِّيقِ :
إلى سَلْمَى شَيئًا ؟ قال نَعَمْ ، قال : وما ذَاكَ ؟ قال : تقول لها يَآبَ الصَّدِيقِ :

أَتَصْبِرُ عَن سَلْمَى وَأَنت صَبُورُ * وَأَنت بِحُسْنِ الْعَزْمِ مَنْكَ جَدِيرُ وَكَدْتُ وَلِمُ أَخْلَقُ مِن الطيرِ إِن بَدَا * سَـنَى بَارِق نحو الجَحَازِ أَطِيرُ قَال : فَرْ بَسَلْمَى وهي في قريةٍ يقال لها « القَسْرِيَّةُ » ، فَأَبْلَغَها الرِّسَالةَ ؛ فَزَفَرَتْ قَال : فَرْ بَسَلْمَى وهي في قريةٍ يقال لها « القَسْرِيَّةُ » ، فَأَبْلَغَها الرِّسَالةَ ؛ فَزَفَرَتْ وَلَا : فَرَوْرَ كَادَتْ أَن تُفَرِق أَضلاعَها ، فقال آبنُ أبى عَتِيق : كُلُّ مُملوك لي حُرُّ إِن لم يكن جوابُكِ أحسنَ من رسالته ، ولو سَمِعكِ الآن لَنعَق وصار غُرَابًا ، ثم مضى إلى الثريّا فَأَبُلغ الحَابَ ، فقالت له : أمّا وجَد رسولًا أصغرَ منك ! إنْزِلْ فَأْرِح ، فقال : لستُ فَأَبْلغ الحَمَابَ ، فقالت له : أمّا وجَد رسولًا أصغرَ منك ! إنْزِلْ فَأْرِح ، فقال : لستُ

ليست في الأصول؛ لأن امم أبي عنيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكرالصديق، واسم ابن أبي عنيق عبدالله .

(٣) سيأتى في أخبار نصيب ص ٢ ٣ ٣ من هذا الجزء هذا الخبر بنص قريب من هذا وأن اسمها «سُعدى»، وأن الشعر * أتصبر عن سُعدى وأنت صبور * ...البيتين . (٤) في أ ، م ، ٤ : «القشيرية» ولم نعثر عليهما في ياقوت والبكرى . على أن قسرا بطن من قيس ، وقيسا بطن من بجيلة ينسب إليها خالد بن عبد الله القسرى . والقشيرية : نسبة إلى قشير وهو أبو قبيلة من هوازن ، ينسب إليه أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى أحد أئمة الحديث ، وصحيحه معر وف مشهور . (٥) في حد ، من : هو تفرق بين أضلاعها » . (٢) أى فارح دا يتك وأرح نفسك .

(1-10)

4.

إِذًا برسول ! وسألها أن ترضَى عنه، ففعلتْ ، وقال الزَّبَير في خبره : فقال لها : أنا رسول آبن أبي ربيعة إليك، وأنشدَها الأبياتَ ، وقال لها : خَشِيت أن تَضِيعَ هذه الرسالةُ ، قالت : أدى الله عنك أمانتَك ، قال : فما جوابُ ما تَجَشَّمْتُه إليك ؟ قالت : تُنشده قولَه في رَمْلَةَ :

ُوَجَلَا بُرِدُهَا وَقَدَ حَسَرَتُهُ * ضُوءَ بدرِ أَضَاءَ للنَاظَرِينَا وَجَلَا بُرِدُهَا وَقَدَ حَسَرَتُهُ * ضُوءَ بدرِ أَضَاءَ للنَاظَرِينَا

فقال : أعِيذُكِ بالله يآبِنَهَ أَخَى أَنِ تَعْلِمِنِي بالمثل السائر ، قالت : وما هو ؟ قال : « حَرِيضٌ لا يَرَى عَمَلُه » ، قالت : فما تشاء ؟ قال : تَكْتُبِينَ إليه بالرضا عنه كتابًا يَصِلُ على بدى ، ففعلتُ ، فأخَذ الكتابَ ورجَع من فَوْ رِه حتى قَدِمَ مكة ، فأنى عَمَر ، فقال له : من أين أقبلتَ ؟ قال : من حيثُ أرسلتني ، قال : وأنّى ذلك ؟ قال : من عند الثريّا ، أَفْرِخُ رَوْعَكَ ! هذا كتابها بالرضا عنك إليك ،

(۱) فی ح ، س ، س ، س ، « أدّى الله عن أمانتك » · (۲) ورد هذا الشطر في ت هكذا : * وجلا بُردُ بِرُكَمَ جَنَدى * فإن كانت هــذه الرواية صحيحة فالمراد من البركة نوع من برود البن ، كما في شرح القاموس (مادة « برك ») ؛ قال مالك بن الريب :

إنا وجدنا طَـرَد الهوامل * بين الرَّسيسين وبين عاقــل والمشي في البركة والمــراجل * خيرا من التأنان في المســائل

وفي النمان مادتي «أن » و «همل» : «والمسائل » . والجندى " نسبة إلى الجند وهو أحد مخاليف ايمن . وفي أ ، م ، 2 : «وجلا بردها بركة جندى» وهو تحريف . (٣) قد براد به ما يراد بالمثل الوارد في الميداني وهو : «الحريص محروم» أو «الحرص قائد الحرمان» . يريد أن يقول لها : إنه لا يريد أن يجوم نتيجة عمله كا يحرم الحريص عادة . (٤) أفرخ روعك : سكِّن جائشك وأمن . و يقال : ليفرخ روعك ، أي ليذهب عنك رعبك وفرعك ؟ فإن الأمر ليس على ما تحاذر . وهو مثل ، وأصله لمعاوية كتب به إلى زياد . وذلك أنه كان على البصرة ، وكان المغيرة بن شعبة على الكوفة فتوفى بها ، فأف زياد أن يولى معاوية عبد الله بن عامر مكانه ، فكتب إلى معاوية يخبره بوفاة المغيرة و يشير عليه بتولية الضحاك أن قيس مكانه ؛ فقطن له معاوية وكتب إليه : قد فهمت كتابك فأفرخ روعك أبا المغيرة ، وقد ضمنا إليك الكوفة مع البصرة ، ويقال : ليفرخ فؤادك ؟ قال الشاعر :

١٥

۲.

تغنَّی ابن عائشــة بشعر عمر فی مجلس حسن بن حسن ابن علی أخبرنى الحُسَين بن يحيى عن حَمَّاد عن أبيه عن أيُّوبَ بن عَبَايَةَ قال : (١)

اِجتمع آبُنُ عائشة و يُونُس ومالكُ عند حسن بن حسن بن على - عليه السلام - فقال الحسنُ لآبِ عائشة : غَنِّي « مَن رسولي إلى الثريا ...» افسكت عنه فلم يُجِبْه ، فقال له جَليسُ له : أيقول لك غَنِّي فلا يُجِيبه ! فسكت ، فقال له الحسن : مالكَ ؟ وَيْحَك ! أبِك خَبالُ ! كان والله آبُن أبي عتيق أجود منك بما عنده ؛ فإنه تب سميع هذا الشعر قال لابنِ أبي ربيعة : أنا رسولُك إليها ، فمضى عنده ؛ فإنه تي رسالته ، وأنت معنا في المجلس تَنْجَل أن تُعَنِّيه لنا ! فقال له : عو الثريّا حتى أدى رسالته ، وأنت معنا في المجلس تَنْجَل أن تُعَنِّيه لنا ! فقال له : عو الثريّا حتى ظننت ، إنما كنتُ أتخير لكَ أيَّ الصويّين أُغَنِّي : أقَوْله :

مَنْ رَسُولِي إِلَى الثَرِّبَا فَإِنِّى * ضَافَنِي الْهَمُّ وَٱعْتَرَيْنِي الْهُمُومُ يَعْلَمُ اللهُ أَنِّنِي مُسْتَهَامٌ * بَهَوَاكُمْ وأَنَّنِي مرحومُ

وقل الفؤاد إلى نزا بك نزوة * من الروع أفرخ أكثر الروع باطله المنذري عن قال الأزهري : كل من لقبته من اللغو بين يقول : أفرخ روعه ، بفتح الراء ، إلا ما أخبرني به المنذري عن أبي الهيثم أنه كان يقول ، إنما هو أفرخ روعه بضم الراء ، قال : ومعناه خرج الرَّوع من قلبه ... والروع بالضم وهو القلب موضع الروع بالفتح ؛ فالرَّوع كالفرخ في البيضة ؛ فكما يقال : أفرخت البيضة إذا أنفلقت عن الفرخ نفرج منها ، يقال : أفرخت عن رُوعه الكُربُ *

قال الأزهري : والذي قاله أبو الهيثم بيّن غير أنى أستوحش منه لأنفراده بقوله . وقد استدرك الخلف على السلف أشياء ربما زلوا فيها ، فلا تنكر إصابة أبى الهيثم وقد كان له حظ من العلم موفر رحمه الله .

(۱) فی ح ، س : « وخالد » · (۲) کذا فی ت ، ح ، س · وفی سائر النسخ : « إنك بخیل » · (۳) فی ح ، س : « بأن » ؛ وكلاهما صحیح ·

أم قـــولَه :

مَنْ رسولى إلى ٱلثريّا فإنَّى * ضِفْتُ ذَرْعًا بَهَجْرِها والكتابِ

فقال له الحَسَنُ : أسأنا بك الظَّنَّ أبا جَعْفر ، غَنِّ بهما جميعا ، فغنَّاهما . فقال له الحسن : أحسنتَ والله! الحسن : أحسنتَ والله! قال : ولم يَزَلُ يُردِّدُهما بَقِيَّةَ يومِه .

أخبرنا الحَرَمِيّ بن أبي العَلَاء قال حدّثنا الزَّبَير قال حدّثني يعقوبُ بن إسحاقَ <u>٩١</u> الرَّبَعِيّ عن أبيه قال :

١.

10

عمر وآبن أنى عنيق و إنشاده شمسعره فی الثر یا

أَنْشَد عَمرُ بنُ أبي ربيعةَ آبنَ أبي عَتِيق قولَه :

لَمْ تَرَ العينُ للثريَّا شَبِيهًا * بَسِيلِ التَّلَاعِ يومَ ٱلتَقَيْنَا

فلما بِلَغ إلى قوله :

(٢) ثم قالتُ لأختها قد ظَلَمْنا * إن رَدْدناه خائبًا وٱعتديناً

وَإِنْ السَّاعِينِ وَالْهَدَايَا وَأَجَادَتَ . ثُمَّ أَنْسُدُهُ آبُنُ أَبِي عَنِيقٍ مُمَّتِّكَّا قُولَ الشَّاعِرِ :

(٤) أَرِينِي جَوَادًا ماتُ هُنْ لَا لعلِّنِي * أَرَى ما تَرَيْنَ أُو بِخِيلًا مُخَــلَّدَا

فلمَّا بلغ عمُرُ إلى قوله في الشعر :

* فى خَلاءٍ من الأبيس وأمن *

(۱) التلاع: جمع تلعة وهي مجرى المماء من أعلى الوادى إلى بطون الأرض. (۲) في ديوانه: «رجعنّاه». (۳) في س، سمه: «ردّ الهدايا» وهو تحريف؛ إذ أن الواو هنا للقسم. والهدايا: جمع همدية وهي ما يُهملت إلى البيت الحرام من النعم لتنحر. (٤) كذا في ٤، سمه، ٢، م. وفي سائر النسخ: «أروني جوادا ... ما رون ». والبيت لحاتم الطائي يخاطب امر آنه.

قال آبُنُ أَبِي عَتِيق : أَمْكنتْ للشَّارِبِ الغُدُر « مَنْ عَالَ بعدَها فلا آتُجبر » . فلمّا بلغ إلى قوله :

فَكَثْنَا كَذَاكَ عَشْرًا يَبَاعًا * فَى قَضَاءِ لِدَيْنِنَا وَٱقْتَضَيْنَا فَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ الله قبيحًا! فالله : أَمَا والله ما قضَيْتُهَا ذَهبًا ولا فِضةً ولا آفتضَيْتُها إِيَّاه، فلا عَرَفكُما الله قبيحًا! فَلْمَا بِلَغَ إِلَى قولِه :

كَان ذَا فِي مَسِيرِ نَا إِذَ حَجَيْجُنَا * عَلَمُ الله فيه مَا قَدَ نَوَ يُنَا قال : إِنْ ظَاهِرَ أَمْرِكُ لِيَدُلُّ عَلَى بَاطْنِه ، فَأَرُودِ التفسير ، ولئنْ مُتَ لأموتَنَّ معكَ ، أَتَّ للدنيا بعدَكُ يَا أَبَا الْحَطَّابِ! فَقَالَ له عمر : بِلْ عَلِمَا بِعَدَكُ الْعَفَاءُ يَا أَبَا محمد!

(۱) في - : « أمكنت الشاب العذر » . وفي أ ، م ، د : « أمكنت للشارب العذر » . وورد في سائر النسخ هو وما بعده بيت شعر هكذا :

أمكنت السائب الغـــرد * من عال بعــــدها فلا آنجبر وكل ذلك تحريف والصواب : * أمكنت الشارب العُدرُ * وهو مأخوذ من قول عمر بن أبي ربيعة في قصيدته التي أؤلها :

ياخليـــلى هاجنى ذكر ﴿ وحمول الحَّى إذ صــــدروا ومنها : ســلكوا خلَّ الصَّــفاح لهم ﴿ زَجَــلٌ أحداجُهـــم زُمُرُ قال حاديهــم لهم أُصُـــلا ﴿ أَمكنت الشَـارِبِ العَـــدُرُ

10

۲.

والغدر: جمع غدير وهو القطعة من المساً، يغادرها السيل أى يتركها. قال آبن سيده: هذا قول أبى عبيد، فهو إذن فعيل في من الغدر لأنه يخون وراده فينضب عنهم ، و يغدر بأهله فينقطع عند شدة الحاجة إليه ، يريد أن يقول له : قد أمكنتك الفرص فَا نَهْزها وأنت مستكنّ وإياها في خلاء من الناس وفي مأمن منهم ، (٢) هذا مثل أورده الميداني ولسان العرب : «من عال بعدها فلا اجتبر» . يقال : جبرته فجبر وأبجبر وأجتبر، أى استغنى ، وعال : أفتر ، وهو من قول عمرو بن كانوم : من عال منا بعدها فلا منا بعدها فلا أجتبر » ولا سسق الما، ولا رعى الشجر

وفي اللسان مادة جبر : * ولا ستى المساء ولا راء الشجر * يُضرب في آغتنام الفرصة عندا لإمكان • (٣) في ديوانه : * فقضينا ديوننا وآقتضينا *

۲٥ (٤) قى ٩، ١، ٤: «فأورد بالتفسير» . وفى سائر النسخ عدا نسخة ٣: « فأورد التفسير » . وأورد إلى يتعدّى بنفسه لا بالباء . ولعل المراد قـــد بان لنا أمراك ردل على باطنك ظاهرك فصر ج بما كان . وف ٣: «فأرود بالتفسير» . يقال : أرود به إروادا إذا رفق ؛ ومنه الحديث : «رويدك رفقا بالقوارير» . وهو يتعدّى بالباء . و يقال : أرود إذا ترك ، وهو يتعدّى بنفسه لا بالباء وهو الذى يقتضيه سباق الكلام . فلمل الباء هذا من زيادة الناسخ ، والمراد : إن ظاهر أمرك ليدل على باطنه ، فدع التفسير فلا حاجة إليه .

قال : فلَقِيَ الحارثُ بنُ خالد آبنَ أبى عَتِيق فقال : قد بِلَغَنِي ما دار بِينَك و بِينَ آبِنِ أبى ربيعة ، فكيف لم نَتَحَلَّلاً مَنَى ؟ فقال له آبنُ أبى عتيق : يَغْفِرُ اللهُ لكَ يا أبا عمرو ، إن آبنَ أبى ربيعة ، فكيف لم نَتَحَلَّلاً مَنَى ؟ فقال له آبنُ أبى عتيق : يَغْفِرُ اللهُ لكَ يا أبا عمرو ، إن آبنَ أبى ربيعة يُبرِئُ القَرْح ، ويَضَعُ الهَناءَ مواضعَ النَّقْبِ، وأنت جَبِيلُ الحَفْض ، فضحك الحارثُ بن خالد وقال : « حُبُكَ الشيءَ يُعْمِى ويُصِمُ » . فقال : هَيْهاتَ أنا بأَخُسُن عالمٌ نَظَار !

خبر السوادق ثنيثي عمسر

وأمّا خبرالسّواد في تَنِيَّى عمرَ فإن الزبيرَ بن بَكَّار ذكرَه عن عمّه مُصْعَب في خبره :

أن آمراةً غارت عليه فاعترضته بمسواك كان في يدها فضرَبت به ثنيّتيه فاسودتا ،

وذكر إسحاق الموصل عن أبي عبد الله المُسَيِّي وأبي الحسن المَدَائِي : أنه أَتَى

الثريّا يوماً ومعه صديق له كان يُصاحِبُه ويتوصَّل بذكرِه في الشعر ؛ فلمّا كشَفَتِ

الثريّا السَّتْرَ وأرادتِ الحروج إليه ، رأت صاحبَه فرجَعتْ ، فقال لها : إنه ليس ممّن الثريّا السَّتْرَ وأرادتِ الحروج إليه ، رأت صاحبَه فرجَعتْ ، فقال لها : إنه ليس ممّن أَحْتَشِمُه ولا أُخْفِي عنه شيئًا ؛ وأسْتلْقَ فضَحِك — وكان النساء إذ ذاك يتختَّمن في أصابعهن العَشر — خرجت إليه فضربته بظاهر كَفِّها ، فأصابتِ الخَوَاتِمُ ثنيّتيه في أصابعهن العَشْر — خوجت إليه فضربته بظاهر كَفِّها ، فأصابتِ الخَوَاتِمُ ثنيّتيه

۱٥

^(؛) لم تخللا بنى : لم تسألانى أن أجعلكا فى حلّ . (٢) قال الليث : القرح : جرب شديد يأخذ الفِصّلان فلا تكاد تنجو . والفصلان : جمع فصيل وهو ولد الناقة . وقال الأزهرى ت : الذى قاله الليث من أن القرح جرب شديد الخ غلط ، إنما القرحة دا، يأخذ البعير فيهدّلُ مِشْفَرُه منه . (٣) النَّقْب والنَّقَب : القطع المنفرقة من الجرب ، الواحدة نقبة ؛ وقيل : هى أقل ما يبدو من الجرب ؛ قال در يد بن الصمة : متبذلا تبدر بحاسته ﴿ يضم المِنَا، مواضع النَّقَب

 ⁽٤) الخفض: الدعة. (٥) أى يخفى عليك مداويه، و يصمك عن سماع العذل فيه. (٦) ف. ت.
 «عبيدالله ». (٧) قال فى اللسان وشرح القاموس (مادة حشم): وقد آحتشم عنه ومنه، ولا يقال:
 احتشبه، فأما قول القائل: ولم يحتشم ذلك فإنه حذف «مِن» وأوصل الفعل، وفى أساس البلاغة:
 «أنا أحتشمك وأحتشم منك، أى أستحى».

الْعُلْمِيَيْنُ فَنَغَضَتَا وَكَادَتا تَسْقُطانَ، فَقَدِمَ البصرةَ فُعُولِجَتَا له، فَشَبَتَنا وٱسودَتا. فقال الْعُلْمِيَيْنُ فَنَغَضَتَا وَالسودَة الله عَلَيْهُ فَعُولِجَتَا له، فَشَبَتَنا وٱسودَتا. فقال الحَذِينُ الكَنَانِيَّ يُعِيرِه بذلكَ ــ وكان عدوّه وقد بلّغه خبرُه ــ :

ما بالُ سِنَّكُ أَمْ ما بالُ كَسِرِهِ اللهِ أَهكذا كُسِرًا في غيرِ ما بَاسِ (١) (١) (١) أَمْ ما بَاسِ (١) (١) أَمْ فَحَةٌ من فتاةٍ كنتَ تألَفُها * أم نالهَا وَسُطَ شَرْبٍ صَدْمةُ الكاسِ

المُهُبُّ عَلَى : ولقيه الحزين الكِمَاني يومًا فانشده هذين البيتين؛ فقال له عمرُ: إذْهَبُ الذَّهَبُ، وَ يُلِكَ ! فإنك لا تُحُسنُ أن تقول :

77

مه___وث

ليتَ هندًا أنجزتنا ما تَعِدْ * وشَفَتْ أنفسَنا مما تَجِدْ وآستيدَتْ من لا يَستبدُ

(١) كذا في ح ، مر . وفي - : « فنغضنا وخاف أن يسقطا » . ونغضت ســـنه تنغِض وتنغُض : فلقت وتحرّكت . وفي سائر النسخ : « وكادت أن تقلعهما وخاف أن يسقطا » .

(٢) ستأتى ترجمته في الجزء الرابع عشر من الأغاني. (٣) في - : «أم ما شأن حسبهما».

(؛) كذا فى ت . وفى سائر الأصول: «أففحة » . والنفحة : الضربة . (ه) فى س : «أناة » ، والأناة من النساء : التى فيها فنور عن القيام وتأنّ ، والوهنانة نحوها . (إ) أعاد الضمير على المننى مفردا بتأويل المذكور أو ذلك ، نما يصح إطلاقه على الواحد والمتعــــد ؛ ومثاله قوله تعالى : (والله ورسوله أحق أن يرضوه) ، وقول رؤبة :

فيها خطوطٌ من سواد وبَكَقْ ﴿ كَانَهُ فَي الْجِسَلَدُ تُولِيعُ الْبَقِّ

روى أن أبا عبيدة قال لرؤبة لما أنشد هذا البيت: إن أردت الخطوط فقل كأنها، أو السواد والبلق فقل كأنها، أو السواد والبلق فقل كأنهما ؛ فقال: أردت ذلك . (انظر المغنى مع حاشية الدسوق طبيع بولاق ج ٢ ص ٣٩٢ وتفسير الآلوسى طبع بولاق الجزء الثالث ص ٣٣١) . وقد يوجه بأنه جعل السنين كالمثنى الذي حكمه حكم الواحد كالعينين والأذنين ؛ فانك تقسول: رأته عيناى فاكذبتها . وعلى هذا لوكان «كسرت» بدل «كسرا» في البيت الأول لكان خيرا من تذكير الضمير . (٧) الشرب: الجماعة يشربون الخر . (٧) لم تتكرر هذه الكلة في ت ، ح ، ٧٠ .

لابن سُرَيج في هذا الشعر رَمَلُ بالخِنْصَر في مَجْرَى البِنْصَر عن إسحاق، وخَفيفُ
رَمَلِ [أيضاً] في هـذه الإصبع وهذا المَجْرَى عن آبن المكيّ . ولمسالك [فيه] ثقيلٌ أولُ عن الهِشامِيّ ، ولمُمَّيَّمَ ثانى ثقيلٍ عن آبنِ المعتَرِّ ، وذكر أحمدُ بُن أبي العَلاء عن أُخَارِقٍ أَنْ خَفِيفَ الرَّمَلِ ليحيى المكيّ صنّعه وحكى فيه لحن [هذا الصوت] : مُخَارِقٍ أَنْ خَفِيفَ الرَّمَلِ ليحيى المكيّ صنّعه وحكى فيه لحن [هذا الصوت] :

حدَّثَىٰ على بن صالح قال حدّثى أبو هَفَّانَ عرب إسحاقَ المَوْصِلَ عن رِجاله المذكور بن :

خممبر الثريا مم الحارث بزعبدالله الملقب بالقباع

أَنَّ التَّرَيَّا وَاعَدَتْ عَمْرَ بِنَ أَبِي رَبِيعَةَ أَن تَزُورَه ، فِحَاءَتْ فِي الوقت الذي ذكَرَتْه ، فصادفت أخاه الحارث قد طَرَقه وأقامَ عنده ، ووجَّه به في حاجة له ونامَ مكانَهُ وعظَى وجهَه بثوبه ، فلم يشعُر إلا بالثريَّا قد ألقتْ نفسَما عليه تُقَبِّله ، فا نتبه وجعل يقول : آغزُبي عنى فلستُ بالفاسق ، أَخْزَاكُمَّا الله ! فلمّا علمتْ بالقصَّة آ نصرَفتْ . ورجَع عمرُ فأخبره الحارث بخبرها ؛ فاعتمَّ لِمَا فاته منها ، وقال : أمّا والله لا تمسَّك ورجَع عمرُ فأخبره الحارث بغبرها ؛ فقال له الحارث : عليك وعليها لعنهُ الله .

۲.

⁽۱) فى ت : « فى هذين البيتين » . (۲) زيادة فى ت . (۳) زيادة فى مر . (٤) كذا فى ت . وفى سائر النسخ : « ولأحسد بن أبى العلاء عن مخارق خفيف الرمل ليحيى المكيّ التيّ » . (٥) زيادة فى ت . (٦) سيأتى فى الجزء الخامس من الأغانى (ص ٢٠٠ من هذه العلمة) فى نسب إبراهيم الموصليّ وأخباره هذا الشعر : « ليت هندا الح » و بعسده : « الشعر لعمر ابن اب ربيعة ... الى قوله : وفيه لمالك خفيف ثقيل بالخنصر والبنصر عن يحيى المكيّ ، وذكره إسحاق فى هذه العلم يفق ولم ينسبه الح أحد ، وقال الحشاميّ : أدل شيء على أنه لمالك شبهه للحنه :

⁽۷) طرقه : جاءد لیسلا · (۸) فی ت ، ح ، س : « اغربی » وکلاهما بمعمنی واحد وهو البعد .

وأخبرنى بهذه القِصَّةِ الحرمى بن أبى العلاء عن الزبير بن بَكَّار عن يعقوب آبن إسحاقَ الربعي عن الثقةِ عنده عن آبن جريج عن عثمانَ بن حَفْصٍ الثَّقَفِي :

أَنَّ الحَارِثَ بِنَ عَبِدَ اللهِ زَارِ أَخَاهُ ، ثُم ذَكَرَ نَحُواً مِنِ الذَى ذَكَرَهُ إِسْحَاقُ، وَقَالَ فِيهِ : فَبِلَغَ عَمَرَ خَبُرُهَا ، فِحَاءَ إِلَى أَخِيهِ الحَارِثِ وَقَالَ لَه : جُعِلْتُ فِدَاءَكَ! مَالَكَ وَلاَّمَةَ الْحَارِثُ وَقَالَ لَه : جُعِلْتُ فِدَاءَكَ! مَالَكَ وَلاَّمَةَ الوَهّابِ وَقَالَ لَهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَاللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَنْ تَرَاها نَكُونَ؟ قال : فَانْكُسَرُ الحَارِثُ عَنْمَ وَعِنْ لُومِهِ .

تزرّج الثر يا بسهيل فغيبة عمر و ماقاله من الشعر فى ذلك أخبرنى على بن صالح قال حدّثنى أبو هَفَّانَ عن إسحاقَ بن إبراهيم عن جَعْفر (٥) أبن سعيد عن أبى العَلاء أبن سعيد عن أبى سعيد مولى فائد، هكذا قال إسحاقُ، وأخبرنى الحَرِمِيُّ بنُ أبى العَلاء قال حدّثن الزَّبَيْرُ قال حدّثنى جعفرُ بنُ سَعيد عن أبى عُبيدة بن مجمد بن عَمَّار ، (٧) ورواه أيضا حَمَّادُ بنُ إسحاقَ عن أبيه عن جعفر بن سعيد فقال فيه : عن أبى عُبيدة العَمَّارِيِّ ، ولم يذكُرُ أبا سَعيد مولى فائد، قالوا :

تزقج سُمَيْلُ بن عبد العزيز بن مَرُوانَ الثريّا – وقال الزبير: بل تزقجها أبو الأَبيض سُمَيل بن عبد الرحمن بن عَوْف – فَحَمِلت إليه وهو بمصر والصواب (۱) زيادة في ت ، « فربها ونهرها » والزَّبرُ والنَّبرُ بمنى واحد ، (٣) في ت : « فلربها ونهرها » والزَّبرُ والنَّبرُ بمنى واحد ، (٣) في ت : « تلك » . (٤) انكسر: آنكف وأنصرف . (٥) في ت : « قائد » . (٢) كذا في ت ، وفي سائر الأصول : « عمارة » والموجود في كتب التراجم : «أبو عبدة بن محد آبن عمار بن ياسر » . (٧) كذا في ت ، وهو الموافق لما تقدّم في جميع النسخ ، وفي سائر النسخ: « بن معد بن عمار بن ياسر المذكور قبله ، وفي سائر النسخ : « العمرى » وهو تحريف . (٩) في ت : « قال » ، ياسر المذكور قبله ، وفي سائر النسخ : « العمرى » وهو تحريف . (٩) في ت : « قال » ، (١٠) الذي في آبن خلكان ج ١ ص ٣٥٠ ه : أنه مهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، ومثله ما في خزانة الأدب ج ١ ص ٢٣٨ ، ثم قال : وزعم بعضهم أن مهيلا هذا هو آبن عبد العزيز بن مروان ، والصحيح الأدل اه .

قول من قال : سهيل بن عبد العزيز؛ لأنه كان هناك منزِلُه ، ولم يكن لِسُهَيل بنِ عبد الرحمن هناكَ موضعٌ . فقال عمر :

صـــوت

أَيُّا الْمُنْكِحُ الرَّيَّاسُهَيلًا * عَمْرَكَ الله كَيفَ يَلْتَقيانَ (٢) (٢) (٣) هي شاميَّةُ إِذَا السَقَلَتُ * وسُهَيلُ إِذَا السَقَلَ عَانِي

الغناء للغَرِيض خَفِيفُ ثقيلٍ بالبِنْصَر . وفيه لعبد الله بن العباس ثانى ثقيبًلٍ بالبِنْصَر . وأوّلُ هذه القصيدة :

(۱) قال الجوهرى : إذا قلت عمرك الله فكأنك قلت : بتعميرك الله أى بإقرارك له بالبقاء . وقول عمرب أب ربيعة : ﴿ عمرك الله كيف يجتمعان ﴿ ﴿ يَرِيدُ سَأَلَتَ الله أَنْ يَطِيلُ عَمْرُكِ ﴾ لأنه لم يرد القسم بذلك . وقال المبرد فى قوله عمرك الله : إن شئت جعلت نصبه بفعل أضرته ، و إن شئت نصبته بو او حذته فكأنك قلت وعمرك الله ، وإن شئت كان على قولك عمّرتك الله تعميرا ونشهدتك الله نشهيدا ، ثم وضع التعمير ؟ وأنشذ فيه :

١.

۲ -

عَرْتُكُ الله إلا ما ذكرتُ له ﴿ هَل كَتَّ جَارِتُهُ الله أَى سَلَمُ عَرْتُكُ الله أَى سَالَتُ الله أَن عَرِلُهُ الله نصب على معنى عمرتك الله أى سَالَتُ الله أَن يمركُ كُلُه قُل : عَرَّتُ الله إلاك . (راجع اللسان مادة عمر) . (٧) استقلت : ارتفعت يعمرك كُله قُل : عَرَّتُ الله إلاك . (راجع اللسان مادة عمر) . ين الريا وسبيل تورية لطيفة ؟ فإن الثريا يحتمل المرأة المذكورة وهي المعنى البعيد المورى عنه وهي المحنى العبيد المورى به . وسبيل يحتمل الرجل المذكور وهو المعنى البعيد المورى عنه وهيل خمل المراف المذكور وهو المعنى البعيد أمورى عنه وهيا المراف المدخمين عن الشخصين عن الشخصين عن الشخصين عن الشخصين عن الشخصين عن الشخصين المراف بسبيل . فتمكن اللهاعر أن ورّى بالنجمين عن الشخصين الشريا في من المراف المراف بسبيل . فتمكن الشاعر أن ورّى بالمنجمين . وقد كانت الثريا مشمورة في رّه من المراف الحمل المراف بسبيل قبيح المنظر، وهذا مراده بقوله :

* عمرك الله كيف يلتقيان *

أَى كَيْفَ يَلْتَقَرِفَ مِعْ تَمَاوَتُ مَا بِينِهِمَا فِي الحَسنِ والقبحِ الهِ مِن خَوَانَةُ الأَدْبِ للبغدادي ج 1 ص ٢٣٩

94

أيُّها الطارِق الذي قد عَنَا بِي * بعـــد مانام سَامِرُ الرُّكَانِ
رَا مِنْ نَازِجٍ بغــير دليلٍ * يَتَخَـطَى إلىَّ حتى أَتَانِي
وذَكر الرِّيَاشِيُّ عن آن زكرِيًّا الغَلابِيَّ عن محمدِ بنِ عبد الرحمن التَّيْمِيَّ عن أبيه
عن هشام بن سلمانَ بن عِكْرَمَةَ بن خالد الخَنْرُومِيَّ قال :

كان عمرُ بن أبى ربيعة قد أَلَة على الثريّا بالهَوَى، فشَقَّ ذلك على أهلِها، ثم إن مَسْعَدَةً بنَ عمرو أَخْرج عمرَ إلى اليمن في أمر عَرض له، وتزوّجتِ الثريّا وهو غائب، فبلغه تزويجُها وخروجُها إلى مصرّ، فقال:

أيّها المنكح الثريّا سهيلًا * عمرَك الله كيف يلتقيانِ وذكّر الأبيات ، وقال فى خبره : ثم حمَــله الشوقُ على أن سار إلى المدينــة فكتّب إليهــا :

كتبتُ إليك من بلدى * كتابَ مُسوَلَّهِ كَسِدِ
كَثِيبٍ وَاكِفِ العينِدِ * ن بالحَسرات منفردِ
بُوَرَقُهُ لَمِيبُ ٱلشَّــوُ * ق بين السَّحْرِ والكَيِدِ
فَيُمْسِكُ قلبَــه بيسةٍ * ويَمْسَحُ عِنَــه بيسة

(۱) عنانی: قصدنی . (۲) السام : یطلق علی الواحد والجمع ؟ قال تعالی : (مستکبرین به سام ا تهجرون) . قال أبو إسحاق فی تفسیره : سام ا یعنی سما را . (۳) من نازح : من مکان بعید . وفی دیوانه المطبوع بلیپزج ، س ضبط هکذا : «مَن نازح » برید الذی هو نازح . وهو وجه بعید . (٤) کذا فی س، وهوالصواب ؟ إذهو أبو بکر محمد بن زکریا بن دینارالغلابی (انظر الحاشیة رقم ۲ ص ۲ ه من هذا الجزه) . وفی ت ، ا هکذا : «رکویه » . وفی و : «زکویه » وکلاهما محزف عن «زکویه» وقد و رد فی أنساب السمعانی فیمن نسبته الغلابی بالتخفیف فی ترجمه آبن زکریا أنه عرف «بزکویه » . وفی سائر النسخ : «بزکویه » . وفی سائر النسخ : «بزکویه » . وفی سائر النسخ : «أبی زکریا » وهو تحریف . (٥) کدا فی ت . وفی سائر النسخ : «عن عکرمه » وهو تحریف (وفی سائر النسخ : «عن عکرمه » وهو تحریف ، وفی ت : «علق به علیه » . (۷) فی ت : «واکف العبرات » ؟ «عرض » وهو تصحیف ، وفی ت : «علق به علیه » . (۷) فی ت : «واکف العبرات » وقال : وکفت المین ، إذا سالت دموعها ، (۸) السحز : الرئه .

(١) (٢) (٢) وكَتَبه في قُوهِيَّةٍ وشنفه وحَسَّنه و بَعَث به إليها . فلمّا قرأتُه بكتْ بكاءً شديدًا ، ثم تمثلت :

بنفسى مَنْ لا يستقِلُ بنفسِه * ومَنْ هو إن لم يَحْفَظِ اللهُ ضائعُ وكتبتْ إليه تقول:

أَتَانِى كَانِّ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ * أُمِدَّ بِكَافُورٍ ومِسْكُ وعَنْسَبَرِ وقَرْطَاسُسَه قُوهِيَّةٌ ورِبَاطُه * بِعَقْدِ مِن الياقوتِ صافٍ وجَوْهِمِ وفي صَدْرِه : مِنَّى إليكِ تحيّةٌ * لقسد طال تَهْيَامِي بَهُم وَنَذَكَّرِي وعُنُوانُه مِنْ مُسْتَهَامٍ فؤادُه * إلى هائمٍ صَبِّ مِن الْحُزْنِ مُسْعَرِ

قال مؤلف هذا الكتاب : وهذا الخبرُ عندى مصنوعٌ ، وشِـعرُه مُضَعَّفُ (٥) يدلُ على ذلك، ولكنّى ذكرتُه كما وقع إلى .

قال أبوسَعِيد مَوْلَى فائِدٍ ومَنْ ذَكَر خبرَه مع الثُّرَيَّا : فمات عنها سُهَيلُ أو طلَّقها، خُرَجتْ إلى الوليد بن عبد الملك وهو خَليفةٌ بِدِمَشْقَ في دَيْنِ عليها؛ فَبَيْنَا هي عند

(۱) ثوب قوهي : منسوب إلى قوهستان ، وهي كورة من كورفارس بين بيسا بور وهراة ، وقصبتها قاين . وهو ثوب أبيض ، وكل ثوب بشبه يقال له قوهي و إن لم يكن منها . (۲) اضطر بت الأصول في هذه الكلمة فني ك ، م : «وشقه » . وفي ح : «وشافه » . وفي ح : «وشأفه » . وفي ت : «وسقفه » . وفي بيس من أ : «وشفه » . يقال : شنف المرأة ، إذا ألبسها الشَّنف وهو الذي يُلبس في أعلى الأذن وقيل هو والفرط سوا . فلعل المراد أنه حسن الكتاب كا تحسن المرأة بلبس الشنف ، أو أنه محرف عن شنقه أي جعل له شِنا قا ، وهو في الأصل كل خبط علقت به شيئا ؟ يقال : شنق القربة وأشنقها إذا أوكاها . فلعل المراد أنه أرسل لها كتابا مكتوبا على قاش من هذا النوع (ور بما زاد في حسنه أنه كان من الأنواع الثمينة من الحرب أو نحوه) وأطبقه و ربطه بعقسد من الماقوت بدل الخيط الذي يربط به في العادة كما سسيأتي من الحرب أو أنه محرف عن «مَشقه» أو «رقته» بمعنى زيّه . (٣) في ح ، م : في الأبيات ، أو أنه محرف عن «مَشقه» أو «رقته» بمعنى زيّه . (٣) في ح ، م : «أن لم يرمم الله » . (٤) أي جعل مداده من هذه الأخلاط الثلاثة . وفي الخزافة ج ١ ص ٢٠٠ ؛ «أين نم يوجودة في ت ، هان ين من هذه الكتاب ... كا وقع إلى " » غير موجودة في ت ، «أين نم يرمو ودة في ت ، هان يكتاب ... كا وقع إلى " » غير موجودة في ت ، هو أيين » . (د) هذا الجملة : « قال مؤلف هذا الكتاب ... كا وقع إلى " » غير موجودة في ت ،

١٥

أُمِّ البَنِينَ بنتِ عبد العزيز بن مَرْوَانَ ، إذ دخَل عليها الوليدُ فقال : مَنْ هده ؟ فقالت : الثريّا جاءتنى ، تطلُبُ إليكَ فى قضاءِ دينِ عليها وحوائجَ لها ، فأَقبلَ عليها الوليدُ فقال : أتَدْروينَ من شعرِ عمر بن أبى ربيعةَ شيئا ؟ قالت : نعمْ ، أمّا إنه يرحمه الله كان عَفيفًا عَفِيفَ الشَّعْرِ ، أَرْوى قولَه :

صـــوت

ما عَلَى الرَّسْمِ بِالْبُلَيِّنِ لُو بِدِ لِيَّ مِن رَجْعَ السَّلَامِ أُو لُو أَجَابَا (٤) (٥) (٥) فإلى قَصْرِ ذَى الْعَشَيْرَةِ فَالصَّا * يُفِ أَسْمَى مِن الأنيس يَبَاباً (١) (٧) وبما قد أَرَى به حَيَّ صِدْقِ * ظاهرى العيش نَعْمةً وشبابًا

(١) كذا في ت . وفي ح : «جاءتني إليك في قضاء دين عليها» وفي سائر النسخ: «جاءتني إليك أطلب في قضاء الخ» . والمراد جاءتني ترغب إليك في قضاء دين عليها وجوائج لها .

(٢) فى ديوانه: «التسلم» . (٣) قال الأزهرى: هو موضع بالصَّان معروف نُسب الى عُشَرة نابسة فيه ، والعُشَر: من كبار الشجر وله صمغ حلويسمى العُشَر. وغزا النبيّ صلى الله عليه وسلم ذا العُشَيرة، وهى من ناحية ينبع بين مكة والمدينة ، وقال أبو زيد: حصن صغير بين ينبع وذى المروة يفضل تمره على سائر تمور الحجاز إلا الصَّيحانيّ بخيبر والبُرديّ والعجوة بالمدينة ، قال عروة بن أُذَية :

ياذا العشيرة قد هجت الغداة لنا * شــوقا وذكرتنا أيامك الأولا ما كان أحسن فيك العيش مؤتنقا * غضًا وأطيب في آصالك الأُصلا

١٥

(٤) كذا فى ٣٠ ، ١ ، ٩ ، ٥ . والصائف كما فى ياقوت : من نواحى المدينة . وقال نصر: الصائف : موضع حجازى ترب من ذى طوى . وفى ديوانه : «الصالف» باللام ، وهو كما فى ياقوت جبل بين مكة والمدينة . وفى اللسان : «وفى حديث ضميرة قال : يارسول الله إنى أحالف مادام الصالفان مكانه . قال : "بل مادام أحد مكانه " قيل : الصالف جبل كان يتحالف أهل الجاهلية عنده » . (٥) يبابا : خرابا . (٦) يريد أنه حى جامع لصفات الخير . قال فى اللسان يقال : رجل صدق مضاف بكسر الصاد ، ومعناه نعم الرجل هو . (٧) كذا فى أكثر النسخ . يريد أن أثر النعمة ظاهر فيم . وفى ديوانه : «كامل » بالإفراد ، والحى يوصف بالجمع باعتبار معناه وبالمفرد باعتبار لفظه . وفى ت «طاهرى » . ولعله تصحيف .

إِذِ فَوَادَى مَهْوَى الرَّبَابَ وَأَنَّى اللهُ هُمْ حَتَّى الْمَاتِ أَنْسَى الرَّبَابَا وَحَسَابًا هُوَى الرَّبَابَا وَحَسَابًا ﴿ حَسَابًا ﴿ حَسَابًا ﴿ حَسَابًا ﴿ عَنْدَالُمُوى الأَحْسَابَا ﴿ وَحَسَابًا لَا يُكَثِّرُنَ فَى الحَديثِ ولا يَدْ ﴿ جَعَنْ يَنْعِقْنَ بَالِيهَامُ الطَّسْرَابُا

4 :

(١) فى ديوانه المطبوع بلييزج :

لا ... ويأبى ال له هر حتى الهمات ينسى الربابا »
 لا بالمعنى ها : دعاء الراعى الشاء؛ يقال : نعن الراعى بالغنم ينعِق نَعْقا ونُعَاقا ونَعِيقا وتَعَقَانا ، إذا صاح به وزحرها ، يكون ذلك فى الضاد والمعز ، قال الأخطل :

إنعسق بضأنك باجرير فإنما ﴿ مَتْكُ نَفْسُكُ فِي الْخَلَاءُ صَلَالًا

وق حد سده سد : « يبغين » وهو تحريف . (٣) البهام : جمع بهمة وهي الصغير من أولاد العسم : الفأن والمعز والبقر من الوحش وغيرها ؛ الذكر والأنثى في ذلك سواه . وقال أبوعبيد : يقال الأولاد العنم ساعة تضعها من الضأن والمعز جميعا ذكرا كان أو أنثى : سخلة و جمعها سخال ، ثم هي البهمة الذكر والأنثى . وقال أبر السكيت : إذا أجتمعت السخال والبهام قلت لها جميعا : بهام . (٤) الظراب : الروابي الصعار ، واحدها ظرب ككتف ، يريد أنها ليست من الرعاة للغنم ؛ كما قال في قصيدة أخرى :

معاصم لم تضرب على البهم بالضحى ﴿ عصاها ووجسه لم تلحسه السهائم وقد آثريا أن ننقل هسذه انقصيدة من ديوانه لاختلاف ترتيب الأبيات فى الأصول عما فى الديوان . وهى بعد البينين الأولين :

موحثا بعد ما أراد أنيسا من أناس بينون فيمه القبابا أصبح الربع قد تغمير منهم في وأجالت به الرياح السترابا وعمنى من الرباب فأمسى المنتج عليه في إثرها عميدا مصابا وحما قد أرى به حى صدق في كامل العيش نعمة وشمبابا وحمانا جواويا خصرات من حافظات عندالهوى الأحسابا لا يكثرن في الحديث ولا يذ من بعن ينعقن بالهمام الظمرابا ويبات الأردان والشريبا في كهما الرمسل بُدنًا أترابا وعبات دونى الحجاب وقالت في خفاه في عيمت جسوابا من منزت مصديق وأظهر في تدنيا اليوم هجرة وأجتنابا قد تذكرت مصديق وأظهر في حد نوارا ما تقبلين عتمابا قدت لاين عذائه واشر فاصبح من نوارا ما تقبلين عتمابا

۲.

۲٥

١.

فقضَى حوائجَها وآنصرفت بما أرادت منه ، فلمّا خَلَا الوَلِيدُ بأمِّ البَنِينَ قال لها : لله وَدُّرُ الثريّا ! أَتَدْرِينَ ما أرادتْ بإنشادها ما أنشدتنى من شعر عمر؟ قالت لا ، قال : إنى لمّا عرَّضْتُ لها به عرَّضتْ لى بأن أمِّى أَعْرَابِيَّةٌ ، وأمُّ الولِيد وسليانَ وَلا دَوُ بنتُ العَبْسِينَ ، وأمُّ الولِيد وسليانَ وَلاَدَةُ بنتُ العَبْسِينَ ، والمارث بن زُهير بن جَذيكة العَبْسِينَ .

الغناء في الأبيات التي أنشدتها الثريّا الوليدَ بنَ عبد الملك لمالكِ بنِ أبي السَّمْجِ خَفِيفُ ثَقِيلٍ بإطلاقِ الوَتَرِ في مَجْسرَى البِنْصر ، وفيها لاَبن سُرَيج رَمَلٌ بالجُنْصَر في مَجْرَى البِنْصَر ، وفيها لإبراهيم خَفيفُ ثقيلٍ بالسبَّابة في مَجْرَى البِنْصَر عن إسحاق، وذكر حَبَشُ أيضا أنّ فيها لاَبن مِسْجَحٍ خَفيفَ رَمَلٍ بالوسطَى، وذكر عمرُو بنُ بانة أن لاَبن مُحْرِز فيها خَفيفَ ثقيلٍ بالوسطَى ،

ومما يُعْنَى فيه من أشعارِ عمرَ بنِ أبى ربيعة التي قالها في الثريّا من القصيدة (٣) التي أولها « من رسولي » :

⁽۱) الأعرابي : واحد الأعراب وهم سكان البادية الذين ينتجعون الكلا ويتبعون ساقطَ الفيث ، سوا ، أكانوا من العرب أم من مواليهم ، وأما العربي فهو خلاف العجمي سوا ، أكان من سكان البادية أم الحاضرة ، والأعرابي إذا قبل له : ياعربي فرح لذلك وهش له ؛ والعربي إذا قبل له : يا أعرابي عضب له ، (۲) كذا في أكثر النسخ ، ولم نعثر على ضبطه ، وفي شرح القاموس مادة «جزى » : أنه سمى بُكرَى "كُسَى و بَجَزِى "كَعَدى" ، وفي ح ، س : «حزن » وفي ت : «حزين » ، وفي الطبرى طبع مدينة لَيْدَن رقم ٢ ص ١٩٧٤ : «حربي» ، وفي العقد الفريد ج ٢ ص ٢٧٧ : «حربي» ، وقد ورد أنه سمى بكل ذلك ، (٣) البيتان الآثيان والبيتان اللذان بعدهما من قصيدة أخرى له مطلعها :

شاق فلي تذكر الأحباب ﴿ وَاعْرَتَىٰ نُوابُ الأطرابِ الأطرابِ : جَمْ طُرَبِ ؟ قال ذو الرمة :

اَستحدث الركب عن أشــياعهم خبرا ﴿ أَمْ رَاجِعِ القلبُ مَنْ أَطْــرَابِهِ طَرَبُ

مســوت

را) و (۱) و (۲) و (۱) و (1) و

الغناء لآبنِ سُرَيْحِ ثانى ثقيلٍ بالوسطَى عن عمرو . ومنها :

صـــوت

أَقْتُلِينَى قَتِ اللَّهِ سَرِيعاً مُرِيحًا * لا تَكُونِي علَّ سَدُوطَ عَذَابِ

(م)

(م)

(ق)

(م)

(ق)

شَفَّ عنها مُحَقَّقُ جَنَدِي * فهي كالشمسِ من خلال السَّعاب الغناء الغريض ثاني ثقيل بالبِنْصَر عن عمرو ، ومنها :

(١) الولائد هنا : الإماء، واحدته وليدة . (٢) في ديوانه :

فتراءت حــتى إذا جنّ قلى ۞ مــترتها ولائـــد بالثيــاب

١.

10

(٣) المحراب هنا : الغرفة؛ قال وضَّاح اليمن :

ربة محــــراب إذا جئتهـا ﴿ لَمُ اللَّهَا أَوَ أَرْتَقَ سَلَّمَا

والغرفة لا تكون في الطبقة الأولى من الدار بل فيا بعدها ٠ ﴿ ٤ ﴾ كذا في ديوانه ٠ وفي الأصول :

. أقتليه فتـــلا مريحا ﴿ لا تَكُونَى عَلِيه ســـوط عذاب

ورواية الديوان هي المناسبة لبقية الشعر ؛ لأن البيت الذي قبله :

اِفعَلَى بِالْأُسْسِيرِ إَحْدَى ثَلَاثُ ﴿ فَأَفْهِمِينَ ثُمْ رَدَّى جَسُوا بِي

وبعده : أَوَاقْيِدَى فَإِمَا النَّفُسُ بِالنَّفُ ﴿ حَسْ فَضَاء مَفْصَلًا فَيَ الْكُتَابُ

أو صليه وصلا يقسر عليمه ﴿ إِن شرَّ الوصال وصل الكيَّ اب

ولعله غني فيه كما في الأصول . وسريحا : سريعا .

(ه) محقق: ثوب عليه وشي على صورة الحُقَق ، كما يقال: ثوب مرحّل: عليه تصاوير رحل، وثوب مرجّل: ٢. عليه تصاوير رجُل . وثوب ممرجل: عليه تصاوير رجُل . وثوب ممرجل: فيه صور المراجل . أو هو الثوب المحكم النسج؛ قال الشاعر:

تسربل جلَّد وجه أبيـك إنا ﴿ كَفَيْنَاكُ الْمُحْقَفِــةَ الرَّفَاقَا

(٦) جندى : نسبة الى الجند، وهو أحد مخاليف اليمن .

صـــوت

قال لى صاحبى ليَعْلَمَ ما بى ﴿ أَيُحِبُ البَتُولَ أَخْتَ الرَّبَابِ قلتُ وَجْدِى بها كَوَجْدِك بالمَا ﴿ وَإِذَا مَا مُنِعْتَ بَرْدَ الشَّرَابِ الغناء لممالك رَمَلُ مُطْلَقُ فَ مَجْرَى الوُسْطَى عن إسحاقَ . ومنها :

ص_وت

أَذْ كَرَتْنَ مِنَ بَهْجِةِ الشمسِ لَلَّ * بَرَزَت مِن دُجُنَّةٍ وَسَحَابِ أَزْهَقَتْ أَمُّ نَوْفَلٍ إِذْ دَعْبًا * مُهْجَتَى، مَا لَقَاتَلُ مِنْ مَتَابِ أَزْهَقَتْ أَمُّ نَوْفَلٍ إِذْ دَعْبًا * مُهْجَتَى، مَا لَقَاتُلُ مِنْ مَتَابِ حَين قالت لَما أُجيبي فقالتُ * مَنْ دعانى؟ قالتُ أَبُو الخَطَّابِ

الغناء للغَرِيض خَفِيفُ رَمَلٍ عن الهِشَامِى وحَمَّادِ بنِ إسحاق .

ومنها:

مـــوت

مَرْحَبًا ثَمَ مَرْحَبًا بَالَّتِي قَا ﴿ لَتُ غَدَاةَ الوَدَاعِ عَنْدَالرِّحِيلِ
للْقُرَيَّا قُولِي له أَنتَ هَمِّي ﴿ وَمُنَى النَّفْسِ خَاليًا وَخَلِيلِ
(٤)
الغناء لابن مُحْرِز ثقيلُ مطلَّق في تَجْرَى البِنْصَر عن إسحاق. وفيه لا ن سُرَيج خَفيفُ
رَمَلٍ بالوسْطَى عن عمرو.

1

⁽۱) هذا البيت هو مطلع القصيدة فى ديوانه · (۲) فى ديوانه : « يوم الرحيل » · (۳) فى ديوانه الطبوع : «والجليل» وهو (٣) فى ديوانه المطبوع : «والجليل» وهو تصحيف · (٤) فى ت : « خفيف ثقبل مطلق » ·

ومنها:

مـــوت

ومنها:

صـــوت

(٢) فَلُوتُ رَأْسَهَا ضِرَارًا وَقَالَتْ * لا وَعَيْشِي وَلُو رَأْيَتُكُ مِّتًا حِينَ آثَرُتَ بِالمُودَةِ غَيْرِي * وَتَناسَيْتَ وَصْلَنَا وَمَلِلْتَا (١٠) قَدُ وَجَدْنَاكَ إِذْ خُبِرْتَ مَلُولًا * طَوِفًا لَمْ تَكُنْ كَا كُنتَ قُلْتَا

1 .

10

(۱) فى دبوانه: «أحدثوا» · (۲) وجف القلب يجف كوعد يعد: خفق وأضطرب؟ قال تعـالى: (فلوب يومئذ واجفة) · (۳) كذا فى ت ، ح ، والمعنى: نشكو ما فرق مذا هبنا بنا - « نشكو وأشكو ما أجد بنا « « نشكو وأشكو ما أحلّ بنا * وفى سائر النسخ : « نشكو وأشكو ما أحلّ بنا * وفى ديوانه: « نشكو وتشكو بعض ما وجدت *

(؛) وشك البين : قربه . (٥) في ديوانه : «معترف» . ويعترف هنا : يصطبر؛ يقال : عرف للا مر واعترف إذا صبر ؛ قال قيسَ بن ذريح :

فيـا قلبُ صبرا وَاعْرَافا لمـا ترى ﴿ وَيَا حَبِّهَا فَعَ بِالذِّي أَنْتُ وَاقْعَ

(٦) لم يوجد هذا البيت بثلك القصيدة في ديوانه · (٧) كذا في ديوانه ، ح · وفي سائر ، ٢ النسخ : « ضرارى » بيا · المتكلم · (٨) في ديوانه المطبوع :

ولوت رأسها ضرارا وقالت ﴿ إِذْ رَأْتَنِي إِخْتُرَتَ ذَلِكُ أَنْتَا

ومثمله ۱۰ فی دیوانه المخطوط؛ غیر آنه فیه : « ولوت رأسها ضرا. .. » . وکتب بهامشه : «الضرا، والضراء والضرر سوا، . . فقوله ضراء أی لتصرّفی بدلك » . ولم نجد فی کتب اللغة ما یؤید ذلك . فلعله محرّف عن «ضرارا » بالرا، . . . (۱۰) الطرف : «فوجدناك إذ خبرنا » . . . (۱۰) الطرف : من لا یثبت علی آمرأة ولا صاحب .

الغناء لمالك رَمَلُ ثَقِيلٌ أَوْلُ بِالوُسْطَى عَن عَمْرُو ، وفيه لأَبْن سُرَيْج خَفِيفُ ثَقِيلٍ عن الهِشَامِيَّ، وكذا رَوَتُه دَنَانِيرُ عَن فَلَيْحٍ، وقد نَسَب قومٌ لحنَ مالكِ إلى الغَرِيضِ. ومنها :

> صـــوت
> ياخَلِيــلَىَّ ســائلا الأَّطْلالاَ * وَعَلَّا بِالرَّوْضَـــَتْينِ أَحَالَا ـــ وَيُرْوَى :

* بالبُلَيَّيْنِ إِن أَحْرَنَ سُؤَالًا * -وَسَفَاتُهُ لُولا الصَّبَابَةُ حَبْسِي * فِي رُسُومِ الدِّيَارِ رَبُّمًا عِجَالَا

بعدَ ما أَقْفَرتْ مِنَ آلِ الثُّرَيَّا * وأَجَدَّتْ فيها النِّعَاجُ ظِلَالًا

الغناء لآبن سُرَيج هَنَرَجُّ خَفِيفُ مُطْلَقُ في مَجْرَى البِنْصَر عن إسحاقَ. وفيه لحَمَمَ الوادِي مَقيلً أول من جامع أغانيه ، وذكر آبنُ دِينَارٍ أنّ فيه لآبن عائشةَ لحَنَّا لم يذكرُ طريقتَه ، وذكر إبراهيمُ أنّ فيه لدَّحَمَانَ لحنًا ولم يُجَنِّسُه ، وقال حَبَشُ : فيه لإسحاقَ ثقلُ أوْلُ بالوسطى ،

⁽¹⁾ كذا في أكثر النسخ وقد أورد يا قوت أسما ، روضات كثيرة في بلاد العرب وذكر أن عددها مائة وست وثلاثون روضة ، وأنها ترد في الشعر مرة بالإفراد وأخرى بالتثنية والجم ، فيقال : روضة وروضان و روضات و رياض ، وكل ذلك المضرورة ، ولم ندر أي " الروضات أراد عربن أبي ربيعة في شعره ، ولكنه يقرب أن تكون هذه الروضة بنواحي المدينة ، فلا يبعد أن يكون أراد «روضة آجام» بالبقيع من نواحي المدينة ، أو «روضة ذات كهف» المدينة ، أو «روضة ذات كهف» أو «روضة ذات كهف ، أو «روضة عربضة » ، وكل هذه الروضات وكثير غيرها بنواحي المدينة ، وفي ح ، م ، م : «الرو بتين» بالبا ، ولعلهما تحريف ؟ إذ لم نعثر فيا أو رده يا قوت والبكرى على هذين الأسمين . (٢) يقال : كلمته في أحار إلى جوابا أي ما رد جوابا ، وكلمته فا أحار سؤالا ، ثله ؛ قال الأخطل :

هــــلاً ربعت فتسأل الأطلالا * ولقـــد سألت فا أحرن سؤالا وفى ديوانه: «إن أجزن» . وفى م ، أ ، ك : «إن أجاروا» وكلاهما تحريف . (٣) ف ت : « ابن هفان » .

حمر والمريا وقسد تملها روجها يال الشأم بعد تزترجه إياها

أَخْبِرْنَى عِدُ بِن خَلَفِ بِإِلمَّرْزُ بَان قال حدَّثنا أبو عبدالله التَّيمِيّ [يعني أباالعيناء] عن القَحْدَمِيِّ عن أبي صالح السَّعْدِيّ قال :

لمَا تزوج سُهَيلُ بنُ عبد العزيز التُريّا ونقلها إلى الشام، بلَغ عمرَ بنَ أبى ربيعة الخبرُ، فاتى المتزلَ الذى كانت الثريّا تَنْزِلُه ، فوجَدها قد رحَلتْ منه يومئذ، فورج في أَثْرِها فلَحِقَها على مَرْحَلتَيْن ، وكانت قبل ذلك مُهَا حِرَته لأمر أنكرته عليه ، فلما أدركهم نزل عن فرسه ودفعه إلى غلامه ومشى مُتنكّرًا حتى مَنَ بالخيّمة ، فعرفَتْ ه الثريّا وأَثبتت حركته ومشيتَه، فقالت لحاضتها : كلّميه، فسلّمت عليه وسألته عن الثريّا وأثبته على ما بلّغ الثريّا عنه ، فاعتذر و بكى، فبكت الثريّا، فقالت : ليس هذا وقت العتاب مع وَشُك الرَّحِيل ، فاعتذر و بكى، فبكت الثريّا، فقالت : ليس هذا وقت العتاب مع وشك الرَّحِيل ، فادمُها إلى وقت طلوع الفجر ثم ودّعها و بَكِياً طوياً لا ، وقام فركب فرسَه و وقف ينظر إليهم وهم يَرْحَلُون، ثم أَتْبَعَهم بصرَه حتى عابوا، وأنشأ يقول :

يا صاحبي قِفَا نَسْتَخبِرِ الطَّلَلَا * عن حالِ مَنْ حَلَّه بِالأَمسِ ما فَعَلَا فقال لى الرَّبْعُ لَـّا أَنْ وَقَفْتُ به * إِنَّ الخَلِطَ أَجَـدٌ البَيْنَ فَاحْتَملا وخادَعتْ كَ النَّـوى حَى رأيتَهم * فى الفَجْرِ يَحْتَثُ حَادِى عيسهم زَجِلا

۲ -

⁽۱) زيادة فى ت . (۲) أى عرفتهما حق المصرفة . (۳) لحاضلتها : لمربيتها . (۱) زيادة فى ت . (۲) أى عرفتهما حق المصرفة . (۳) لحاضلتها : لمربيتها . (٤) يحلون : يشدّون على إملهم الرحال . (٥) فى ديوانه . (بين : اغترب . (٧) احتمال : ارتحل . (٨) النوى : الفراق والبعد . (٩) كذا فى ديوانه . وفي المصور لى : «لما » . (١٠) يحتث : يسوق . (١١) فى الديوان : «عيرهم » . (٢١) زجاد : رافعا صوبة فى حدا ، الإبل لتسرع فى السير ، وأصل الزجل الجلبة ورفع الصوت ، وخص به التعارب ؛ وأشد سبيريه فى وصف حمار وحتى :

له زجمل كأنة صوتُ حادٍ ﴾ إذا طلب الوسيقة أو زمير وذكره في ب ما يحتمل الشعرُ من استباحة الصرورة ، وهي هناحدف الواو المبينة لحركة الهاء في قوله «كأنه». والوسيقة : " نناه التي يضمها و يحمها ؛ من وسقت الشيء : حمته .

47

لمّا وقفنا نُحَيِّهم وقد صَرَخَتُ * هَوَاتِفُ البَيْنِ وَاستولَتْ بهم أَصُلاً صَدِّتْ بِعَادًا وقالَتْ لِلّني معها * بالله لُومِيه في بعضِ الذي فعلا وحَدِّثِيه بما حُدِّثْتِ وَاسْمَعِي * ماذا يقول ولا تَعْتَى به جَلَا حَيْ رَبّ وَاسْمَعِي * ماذا يقول ولا تَعْتَى به جَلَا حَي رَبّي أَنْ ما قال الوُشَاهُ له * فينا لَدَيْه إلينا كلّه نُقِلا وعَي بِي أَنْ ما قال الوُشَاهُ له * في بعضِ مَعْتَبةٍ أَن تُغضِي الرجُلا وعَي فيه والله يَعْفَظُه * و إن أَنّي الذنب ممن يكُو العَذَلا وعندنا آغيب أو نِيلَتْ نقيصته * ما آبَ مُعْتابُه من عندنا جَذَلا فلت المَعْق على ذي اللّب مَنْ هَرَلا هلا قالتُ استمي فلقد أَبلَغْتِ في لَطَفٍ * وليس يَغْفَى على ذي اللّب مَنْ هَرَلا هلا هلا من عندا أرادت به بُخلًا لا عَذْرَها * وقد أَرَى أنها لن تَعْدَمَ العللا من مناسمة ي القلب إلا من تقلّه * ولا الفؤاد نؤاداً غير أَنْ عَقلاً من عقلاً

(۱) فی دیوانه :

لما وقفنا نحيهم وقدد شحطت ﴿ نعامة البين فاستولت بهم أصلا وشحطت نعامة البين : ارتحلوا وفرّقهم البين ، وفي اللسان (مادتى نعم وشال) : يقال للقوم إذا ارتحلوا عن منزلهم أو تفرّقوا : قد خفّت نعامتهم وشالت نعامتهم ، والأصل : جمع أصيل وهو العشى ، وقيدل هو مفرد ، أنشد ثعلب :

وتمذّرت نفسى لذاك ولم أزل * بدلاً نهارى كله حتى الأصُلُ الله فقوله «بدلا نهارى كله» بدل على أن الأصل هاهنا واحد . (٢) لا تعيى به جدلا : لا تعجزى فقوله «بدلا نهارى كله» بدل على أن الأصل هاهنا واحد . (٢) لا تعيى به جدلا : لا تعجزى في مجادلته . (٣) في ديوانه المخطوط : ﴿ في القول فينا وما قد أكثروا بطلا ﴿ وَيَى ديوانه وأكثر النسخ ، وفي س : «أن تخطئي» . (٥) كذا في ديوانه وأكثر النسخ ، وفي س : «أن تخطئي» . وفي م ، و ، أن تسخطى » . (٦) قال في اللمان : والتفؤد : التوقد ، والفؤاد : القلب لتفؤده وتوقده ، وقال في القاء وس وشرحه : والتفؤد : التحرّق والتوقد ، ومنسه الفؤاد للقلب ؛ لأنّ عقل الفؤاد للعلومات تتيجة اشتفاله وتوقده وتحرّكه وجولته فيا حتى يجحمها ويميز الصحيح من الفاسد والحق من الباطل .

(۱)

أمّا الحديث الذي قالت أُنيتَ به * في عَبَأْتُ به إذ جاءني حسولًا

ما إن أَطَعْتُ بها بالغَيْبِ قد عَلِمتْ * مقالةَ الكاشح الواشي إذا تحِسلا

إني لأَرْجِعُسه فيها بسَخْطَته * وقد يَرَى أنّه قد غرّني زَلَلاً
وهي قصيدة طويلة مذكورة في شعره .

وقاة الثريا

أخبرنى أحمدُ بنُ عبد العزيز الجَوَهرى وحَبِيبُ بن نَصْرِ ومجمد بنُ خَلَف بن المَّرْزُ بَانِ قالوا حدَّثنا عمرُ بن شَبَّةَ قال أخبرنا مجمد بن يحيى قال زَعَم عُبَيْد بن يَعْلَى قال حدثنى كَثِيرُ بن كَثِيرِ السَّهْمِي قال :

لَمُ مات اللَّهَ يَا أَتَانَى الغَرِيضُ فقال لى : قُلْ أَبِياتَ شَعْرٍ أَنُّحُ بِهَا عَلَى الثريَّا، فقلت :

١.

أَلَا يَاعِينُ مَالَكِ تَدْمَعِينا * أَمن رَمَدِ بَكَيْتِ فَتُكْحَلِينَا أَمَ وَمَدِ بَكَيْتِ فَتُكَحَلِينَا أَمَ أَنتَ حَرِينَةٌ تَبْكِينَ شَعْبُوا * فَشَـجُولِكِ مَشْلُهُ أَبْكَى العيونا غَي الغَرِيضُ في هـذين البيتين لحنًا من خَفِيفِ التَّقِيلِ الأقلِ بالوُسْطَى عن عمرو ويحى المكيّ والهشَاميّ وغيرهم ،

(۱) كذا فديوانه المخطوط وفي ديوانه المطبوع : «عنيت» وفي الأصول : «غلبت» (۲) كذا فديوانه المخطوط وفي ديوانه المطبوع : «عنيت» وفي الأصول : «غلبت» (۲) كذا لهرف في ديوانه والحول : الحبلة ويريد أن الحديث الذي أوصله إلى الوشاة لم أعباً به لأنه ليس إلا حيلة لصرف القلب عن حيا وفي الأصول : «تبلا» ولا معني له . (۲) في ديوانه : «وما أقر لها بالغيب الخ» . (٤) محل به عند السلطان أوذي جاه : كاده وسعى به عنده . (٥) أي يرى أنه قد أوقعني في الحطيئة والزلل . (٦) في ح ، بر : «قال حدثنا عمر بن عبيد بن يعلى» ولم نعشر على هذين في الحليبة والزلل . (٦) في ح ، بر : «قال حدثنا عمر بن عبيد بن يعلى» ولم نعشر على هذين الاسمين في كنب التراجم وقد تكرر هذا السند بعينه مرة أخرى في هذه الحكاية نفسها في الجزء الثاني في خيار الغريض . (٧) هو كنير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة القرشي السهمي المكي ، في شبطه وقد أعتمدنا في ضبطه على ما و رد في كتاب المغني المطبوع على هامش تقريب التهذيب في الكلام على يحيى بن كثير من أنه بكاف مفتوحة وكسر الشاء المثلثة ، وقال : وكذا كثير بن كثير بن كثير بن كثير وجعفر بن كثير وعود من كثير بن كثير من أنه بكاف مفتوحة وكسر الثاء المثلثة ، وقال : وكذا

فاۃ عمسسر بن أبی ربیعة اخبرنى حَبِيبُ بن نَصْر المُهَلَّي قال حدثنا الزَّبَير بن بَكَّار قال حدثن عبدالجَبَّار آبن سَعِيد المُسَاحِق قال حدثنى إبراهيمُ بنُ يعقوبَ بنِ أبى عبد الله عن أبيمه عن جَده عن تَعْلبةَ بنِ عبد الله بن صُعير:

أَنَّ عَمَرَ بِنَ أَبِي رَبِيعَةَ نَظَرَ فِي الطَّوَافِ إِلَىٰ ٱمرأَةٍ شَرَيْفَةٍ ، فَرأَى أَحسنَ خَلْقَ الله صورةً ، فذَهَب عقلُه عليها ، وكلَّمها فلم تُجبُه ؛ فقال فيها :

الرّبُحُ تَسْمَحَبِ أَذْيَالًا وَتَنْشُرِها * يَالِيَتَى كَنْتُ مَّن تَسَمَّبِ الرَبُحُ وَمَ الرَّبُحُ الرَبُحُ وَمَ الْمَدُونَ اللّهِ عَلَى اللّهِ دُونَهَا مُغْسَرَةً سُوحُ اللّهِ عَلَى اللّهِ دُونَهَا مُغْسَرَةً سُوحُ اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهِ دُونَهَا مُغْسَتُ لَنَا رُوحُ اللّهَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

(١) كذا في تهذيب التهذيب وتقريب التهذيب وشرح القاموس . وفي ٥ ، ح : « صقر » . وفي م : « صفر » . وفي م : « صفر » . وفي م : « صفر » . وفي م : « صفو » . وفي م : التهذيب : ثعلبة بي صعير و يقال أبن عبد الله بن صعير و يقال أبن أبي صعير و يقال عبد الله بن ثعلبة بن صعير المعذري . وقال الدارقطني : الصواب فيه عبد الله بن ثعلبة بن أبي صعير ، لتعلبة صحبة ولعبد الله رؤية اه .

(٢) يجوز فى الفعل الواقع بعد «كيا» وجهان الرفع على أن «ما» كافة لكى عن العمل ، والنصب على أن
 « ما » زائدة وكى عاملة فيا بعدها . وقد روى بالوجهين :

إذا أنت لم تنفسع فضر وإنما * يربحي الفتي كيا يضر وينفع

(٣) مغبرة ، يريد بها الفلاة المجدبة . (٤) سوح : جمع ساحة وهى الفضاء . (٥) تباديح الشوق : توهجه . قال السيد محمد مرتضى : قال شيخنا وهو من الجوع التي لا مفرد لها ، وقيل : مفرده تبريح ، وآستعمله المحدثون وليس بثبت . (٦) قال في اللسان : القيصوم : ما طال من العشب ، ثم قال : والقيصوم من نبات الممهل . قال أبو حنيفة : القيصوم من الذكورومن الأمرار ، وهو طيب الراشحة من رياحين البر وورقه هدب وله نورة صفرا ، ، وهي تنهض على ساق وتطول .

فَبَلَغُهَا شَعُرهُ فَخِرَعَتْ مَنَهُ . فَقَيْلُ لَهَا : آذْ كُرِيهُ لِرُوجِكَ ؛ فإنهُ سَيُنْكُرُ عَلَيْهُ قُولَهُ . فقالت : اللهم إن كان نَوَّهُ باشمي ظالِكًا . فقالت : اللهم إن كان نَوَّهُ باشمي ظالِكًا . فاجْعَلُهُ طعامًا للريح . فضَرَب الدهرُ مِنْ ضَرْبِه ، ثم إنه غدا يومًا على فرس فهبت ديخُ فَزَلُ فاستر بسَلَمَةً ، فعصَفتِ الريح فَدَشَه عُصْنَ مَهَا فَدَمِي وَوَرِمَ به ومات من ذلك .

أخبار أبن سُرَيج ونسبه

ر (٣) ، مَرَجْ ، وَيَكُنَى أَبَا يَحِي، مَوْلَى بَى نَوْفَلِ بَنِ عَبِدِ مَنَافٍ ، وذكر هو عَبِيد بنُ سَرَجْ ، ويُكُنَى أَبَا يَحِي، مَوْلَى بَى نَوْفَلِ بَنِ عَبِدِ مَنَافٍ ، وذكر آبُ الكُلْبِ عن أَبِيه وأَبِي مِسْكِينِ أَنه مَوْلًى لَبْنِي الحَارِث بَنِ عَبِد الْمُطَّلِب ،

وأخبرنی أحدُ بنُ عبد العزيز الجَوْهَرِی قال حدثنا عمرُ بنُ شَبَّة قال حدثنا عمرُ بنُ شَبَّة قال حدثنا محمد بن محمی أبو غَسَّانَ قال : آبُنُ سُرَیحِ مَوْلَی لبنی لَیْثِ، وَمَنزَلُهُ مَکَهُ .

وأخبرنى الحُسَين بن يَحْيى عن حَمَّاد بنِ إسحاقَ عن أبيه قال : سألت الحَسَنَ أَبَنَ عُتْبَةَ اللَّهَبِي عن آبن سُرَ بِح فقال : هو مَوْلًى لبنى عائذِ بنِ عبدِ الله بن عمر بن مَخْزُوم ، وفي بنى عائذ يقول الشاعر :

فإن تَصْلُحْ فِإنَّكَ عَائِذِي * وَصُلْحُ الْعَائِذِيِّ إِلَى فَسَادِ

(1) يقال : ضرب الدهر ضربانه ومن ضربانه ومن ضربه ، أى مر من مروره و ذهب بعضه . والمراد أنه مرت مدة من الدهر وقع فيها بعض حوادته . (۲) السلم : شجر من العضاه وو رقه القرط الذي يديغ به الأديم . وفي ت ، بر : « بقفلة » . والقفلة واحدة القفل ، وهو "شجر "يابس ولا ينبت إلا بمنجاة مر السيل . وفي ح : « بمقلة » والمقلة واحدة المقل وهو رهو حمل الدوم ، وهي شجرة تشبه النخلة ، وهو غير مناسب ؛ فلعله محرّف عن « قفلة » . (۲) كذا في ح ، بر ، ا ، وفي س ، سه : « عبد الله » ، وفي سائر النسخ : « عبد الله » وكذك في ترجمته في الجزء الرابع من نهاية الأرب ، وسيأتي فيا بعد أن النسخ متفقة على «عبيد بن سريج» ، وفي ح ، بر ، « وولد مكة » .

۲.

نسسب اَبن سریج وشیء من أوصاعه قال إسحاق : وقال سَلَمَةُ بن نَوْقَل بنِ عَمَارَةَ : ابن سُرَيْج مولَى عبد الرحن بنِ أبى حُسَين بنِ الحارث بن نوفل بنِ عبد مَنَافٍ ، أبى حُسَين بنِ الحارث بن نوفل بنِ عبد مَنَافٍ ، أبى حُسَين بنِ الحارث بنُ عبد العزيز عن أبى أَيُّوبَ المَدينِي قال : ذكر إبراهيم بنُ زِيَادِ أَبن عَنْبَسَةَ بن سَعيد بن العاص :

أَنَّ آبَنَ سُرَيْحِ كَارِثِ آدَمَ أَحْرَ ظَاهِرَ الدَّمِ شَيَّاطًا في عينيه قَبَلَ، بلغ خمسًا وثمانين سنةً، وصَلِعَ فكان يلبَس جُمَّةً مركبة، وكان أكثرَ ما يُرَى مُقَنَّعًا، وكان منقطعًا إلى عبد الله بن جعفر .

وقال آبنُ الكَلْبِي عن أبيه قال: كان آبنُ سُرَ هِ مُخَنَّنًا أحولَ أعمشَ يُلقَّب «وجة البابِ» ، وصَلِعَ فكان يلبس جُمَّة ، وكان لا يُغَنِّى إلا مقنَّعًا يُسْبِلُ القِناعَ على وجهه ، وقال آبنُ الكَلْبِي عن أبيه وأبى مِسْكِينٍ : كان آبنُ سُرَ هُ أحسنَ الناسِ غناءً ، وكان يُغنِّى مُن تَجِلًا ويُوقِع بقَضِيبٍ ، وغنَّى فى زمن عثمانَ بنِ عَفَّان رضى الله عنه ، ومات فى خلافة هشام بن عبد الملك ،

قال إسحاق : وكان الحَسَنُ بن عُتبَةَ اللَّهَيِّ يَرْوِى مثلَ ذلك فيسه ، وذكرَ أنّ (٢) قَبَرَه بِنَخْلَةَ قَريبًا من بُستانِ آبنِ عامر. •

⁽۱) في ح ، س: « المدنى » . (۲) السناط: الذي لا لحية له أو الخفيف العارض أو من لحيته بالذقن وليس بالعارضين شيء . (۲) القبل في العين: إقبال إحدى الحدقتين على الأخمى . (٤) الجمة: مجتمع شعر الرأس و المراد أنه كان يلبس شعرا مصطنعا . وفي ح ، س: « كمة » والكمة : القلنسوة المدرّرة . (٥) مقنعا: لابسا القناع وهو ما يوضع على الرأس . (٦) المراد بها نخلة اليمانية ، وهي واد يصبّ فيه يَدَعانُ وبه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبه عسكرت هو ازن يوم حنين . (٧) بستان أبن عامر ، هو مجتمع النخلتين ، وكذلك يسميه العامة ، والصواب فيه بستان أبن معمر ، لأنه كان لعمر بن عبيد الله بن معمر .

قال إسحاق وحدَّثنى الهَيْمُ بنُ عَدِى عن صالح بنِ حَسَّان قال : كان عُبيد بن سُرَج من أهل مكةً وكان أحسنَ الناسِ غناءً ، قال إسحاقُ قال عُمَارَةُ بن أبى طَرَفة الهُدَلِيّ : سمعتُ آبنَ جُرَيْج يقول : عُبيْد بنُ سريج من أهل مكة مولى آلِ خالد آبن أسيد .

قال إسحاقُ وحدَّثَى إبراهيمُ بنُ زِياد عن أَيُّوبَ بنِ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِى قال : كان في عينِ اَبنِ سُرَيحِ قَبَلُّ حُلُولًا يَبْلُغُ أَن يكون حَولًا ، وغنَّى في خلافة عَمَانَ رضى الله عنه، ومات بعد قَتْ ل الوليد بنِ يزيد، وكان له صَلَحٌ في جَبْهتِه، وكان يلبَس جُمَّة مُرَكِّبة فيكونُ فيها أحسنَ شيء، وكان يُلقَّب «وجه البابِ» ولا يغضَب من ذلك، وكان أبوه تُرْكيًا .

وقال أبو أيُّوبَ المَدينَ : كان أبنُ سُرَجِ، فيها روَ يُناَ عن جَمَاعةٍ من المَكِيِّين ، مولَى بِي جُنْدَعِ بن لَيْثِ بن بَكْر، وكان إذا غنَّى سَدَلَ قِنَاعَه على وجهه حتى لا يَرَى حَولُه ، وكان يُوقِعُ بقضِيبٍ، وقيل : إنه كان يضرِب بالعُود، وكانت عِلَّهُ التي مات منها المُسدَامَ .

ابن سریج أوّل قا من ضرب بالعود ر. الفارسی علی الغنا، صنعیّه ر العربی

أمّ أن سريح

قال إسحاق وحد ثنى أبي قال: أخبرنى مَن رأى عُودَ آبنِ سُرَجِ وكان على صَنْعة عِيدَانِ الْفُرْس، وكان آبُنُ سُرَجِ أُولَ مِن ضرَب به على الغناء العربي بمكة. وذلك أنه رآه مع العَجَم الذين قَدِم بهم آبنُ الزبير لبناء الكعبة ، فأعجَب أهلَ مكة عناؤهم . فقال آبنُ سُرَجِ : أنا أضرِب به على غنائى ، فضرَب به فكان أَحْذَقَ الناسِ .

قَالَ إَسْحَاقَ وَذَكُمُ الزَّدَيْرِيّ : أَنَّ أُمَّ آبِنِ سُرَيْحٍ مَوْلَاَةً لِآلِ الْمُطَّلِبِ يَقَالَ لَمَ "رَائِقَةً"، وقيل : بِل أُمَّهُ هند أُختُ رائقةً ؛ فِنْ ثَمَّ قيل : إنه مَوْلَى بني المُطَّلَبِ بن

(۱) في ح، بر: «لا يؤبه له» وهو تحريف. (۲) كذا في ح، بر، ب، س. . وفي سائر النسخ: «الأصميح» . حَنْطَبٍ ، وكان آبُن سُرَ يُج بعد وفاة عبد الله بن جَعْفَرٍ قدد أنقطع إلى الحَكَم بن المُطَّلب بن عبد الله بن المُطَّلب بن حنطب أحد بنى تَخْزُوم، وكان من سادة قُرَيش ووجوهها . وأخَذ آبنُ سُرَ يج الغناءَ عن أبن مِسْجَح .

قال إسحاقُ : وأصلُ الغناء أربعةُ نَفَرٍ : مَكِّمَانِ وَمَدَنِيَانٍ؛ فالمُكِّمانِ : ٱبنُ سُرَيحِ وَٱبنِ مُحْرِزٍ ، والمدنيان : مَعْبَد ومالكُ .

أوّل شهـــرة آبن سریج بالغناء

الأشخاص المعدودون أصولا

للغناء العربي"

قال إسحاقُ وقال سَلَمَةُ بنُ نَوْفَلِ بنِ عُمَارَةَ : أخبرنى بذلك مَنْ شِئْتَ من مَشْيَخَتِنَا : أَنّ يومًا شُهِرَ فيه آبنُ سُرَ يج بالغناء فى خِتَان آبنِ مَوْلاه عبدالله بنِ عبد الرحمن آبن أبى حُسين . قال لأُمّ الغلام : خَفِّضِى عليك بعضَ الغُرْم والكُلْفة ؛ فو الله لأُهْينَ نساعك حتى لا يَدْرينَ ما جئت به ولا ما عَزَمتِ عليه .

شهادة هشام بن المترية فياًبن سريج قال إسحاق : وسألتُ هِشَامَ بنَ المُرِّيَّةِ ، وكان قد عُمْر ، وكان عالمًا بالغناء فلا يُبارَى فيه ، فقلتُ له : مَنْ أَحْذَقُ النَّاسِ بالغناء ؟ فقال لى : أَيُّحِبُ الإطالة أم الآختصار ؟ فقلت : أُحِبُ الآختصار الذي يأتى على سؤالى ، قال : ما خلق الله تعالى بعد داود النبي عليه الصلاة والسلام أحسنَ صوتًا من آبن سُرَيج ، ولا صاغ الله عن وجل أحدًا أَحْذَقَ منه بالغناء ، و يَدُلُّك على ذلك أن مَعْبَدًا كان إذا أعجبه غناؤه قال : أنا اليومَ سُرَيْجي " ،

شهادة يونس بن محمد الكاتب فيه قال وأخبرنى إبراهيم سيعنى أباه - قال : أدركتُ يونُسَ بنَ مجد الكاتب فلا فلا وأخبرنى إبراهيم المربح وآبنِ مُحْوِز والغَرِيض ومَعْبَد و فقلت له : من الأربعة : آبنِ سُرَيج وآبنِ مُحْوِز والغَرِيض ومَعْبَد و فقلت له : من أحسنُ الناسِ غناءً فقال : أبو يَحْنَى وقلت : عُبَيدُ بنُ سُرَيج قال نعم وقلت : أَجْمِلُ وكيف ذاك ؟ قال : إن شئتَ فسَّرتُ لك، وإن شئتَ أَجْمَلْتُ وقلت : أَجْمِلْ ولي في في يغنى لكل إنسانِ ما يَشْتَهَى .

(١) في ت: « ابن أبي حسان » وهو تحريف؛ إذ هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ابن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف النوفليّ، المكيّ كما في كتب التراجم .

شــهادة إبراهيم الموصلة فيه

أخبرنى أحمدُ بن جَعْفَرِ جَعْظَةُ قال قال حَمَّادُ بنَ إسحاقَ : أخبرنى أبى عن الفضلِ بن يحيى بن خالد بن بَرْمَك قال : سألتُ إبراهيم المَوْصِلَ ليلةً وقد أخَذ منه النبيدُ : مَنْ أَحْسَنُ الناسِ عناءً ؟ فقال لى : من الرجال أم من النساء ؟ فقلتُ : من الرجال أم من النساء ؟ فقلتُ : من الرجال . فقال : آبنُ سُرَيح . ثم قال لى : الرجال . فقال : آبنُ سُرَيح . ثم قال لى : الرجال . فقال : آبنُ سُرَيح . ثم قال لى : الرجال . فقال : آبنُ سُرَيح . ثم قال لى : الرجال . فقال : آبنُ سُرَيح . ثم قال لى : الرجال . فقال : آبنُ سُرَيح إلّا كأنّه خُلِقَ من كلّ قلبٍ فهو يُعَنِّى لهُ ما يشتهى !

رَا) أخبرنى جَعْظَةُ قال حدّثنى على بنُ يحيى المنجّم قال : أرسلنى محمد بنُ الحُسين آبِرِ مُصْعَبٍ إلى إسحاقَ أسألُه عن لحنِه ولحنِ آن ِ سُرَ يح في :

* تَشَكِّى الكُمِّتُ الحَرَى لَنَّا جَهَدْتُهُ *

أيُهِما أحسنُ ؟ فِصْرَتُ إلِيه فَسَالَتُه عَن ذلك ؟ فقال لى : يا أبا الحَسَنِ ، والله لقد أخذتُ بِخِطَام راحلتِه فَزَعْزَعُهَا وأَغْتُها وَهْتُ بِها فَمَا بَلْفَتُه ، فرجَعتُ إلى مجمد آبن الحُسَين فأخبرتُه ؛ فقال : والله إنه لَيعْكُم أنّ لحنه أحسنُ من لحن آبنِ سُرَيح ، ولقد تَحَامَلَ لآبنِ سُرَيج على نفسه ، ولكن لا يَدَعُ تَعَصَّبه للقُدَماء ، وقد أخبرنا يحيى بنُ على بن على بن يحيى هذا الحبرَعن أبيه ، فذكر نحو ما ذكره بَحْظَهُ في خبره ولم يقُل : أرسلني محمدُ بن الحسين إلى إسحاق ، وقال بَحْظَهُ في خبره : قال على بنُ على يوقد صدق محمدُ بنُ الحُسَين إلى إسحاق ، وقال بَحْظَهُ في خبره : قال على بنُ عيى : وقد صدق محمدُ بنُ الحُسَين ؛ لأنه قلّما غُني في صوت واحدٍ لحنانِ فسقط خيرُهما ، والذي في أيدى الناسِ الآنَ من اللّمَنيْن لحنُ إسحاقٌ ، وقد تُرك لحنُ آبنِ خيرُهما ، والذي في أيدى الناسِ الآنَ من اللّمَنيْن لحنُ إسحاقٌ ، وقد تُرك لحنُ آبنِ خيرَهما ، والذي في أيدى الناسِ الآنَ من اللّمَنيْن المعنيْن . هذا أو نحوه ، شَرَج ، وقَلَ مَنْ يسمعُه إلا من العَجَائِز المتقدّماتِ ومَشَا يَخ المُغنِّن . هذا أو نحوه .

۲ -

شسهادة إسحاق الموصليّ فيه

44

⁽۱) « إن » نافية . (۲) في ت : «الحسن» . (۳) كذا في ت ، ح ، مر ومعناه حركتها وسقتها سوقا عنيفا ، وفي سائر النسخ : « فذعرتها » ، والذعر : الخوف ، والمراد أنى حثتها وأخفتها فسارت سيرا شديدا . (٤) ريد : قال هذا أو قربا منه .

لن إسحاق في تشكي الكبت...مأخوذ من لحن الأبجـر في يتواون اأبكاك البيت وأخبرنى يحيى بن على قال حدّث أبو أبوبَ المَدين عن إبراهيمَ بنِ على بنِ
هشام قال : يقولون : إن آبتداءَ غناء إسحاقَ الذى فى :

* تَشَكَّى الكُنَّتُ الجَرْىَ لَمْ جَهَدْتُهُ *

إِنَّمَا أَخَذَه من صوتِ الأَبْجَرِ : (٢) (٢) عَمْ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

(٢)
 (٢)
 (٣)
 (٣)
 (٣)
 (٣)
 (٣)
 (٣)
 (٣)
 (٣)
 (٣)
 (٣)
 (٣)
 (٣)
 (٣)
 (٣)
 (٣)
 (٣)
 (٣)
 (٣)
 (٣)
 (٣)
 (٣)
 (٣)
 (٣)
 (٣)
 (8)
 (9)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)
 (10)</li

نسبة هذا الصوت

صــوت

ره)
يقولون ما أبكاك والمال غامر * عليك وضاحى الحلد منك كنين فقلت لهـم لا تَسْأَلُو نِي والفُروا * إلى الطَّرِبِ السَّرَاعِ كَفَ يكونُ عَنَّاه الأَّبِحُرُ ثقيلًا أَوْلَ بالبِنْصَر، عن عَمْرٍو ودَنَانِيرَ . وذَكَرَ الهِشَامِى " أَنْ فبـه لَعَزَّةَ المَرَّرُوقِيَّة ثانى ثقيلِ بالوُسْطَى .

أَخبرنى رِضْوَانُ بنُ أَحمدَ الصَّيْدَلَانِي قال حدّثنا يوسفُ بنُ إبراهم قال حدّثن إبراهم بنُ المَهْدِي قال حدّثن إسماعيلُ بنُ جامِعٍ عن سِيَاطٍ قال:

مــولد آبن سریج ووفاته وکیف آشنیل بالغناء بعد آن کان نائحا

(۱) في ت ، ح ، س : « الذي فيه الصياح في ... الخ » · (۲) كذا في ا ، ٥ ، م . وفي سائر النسخ : « أبلاك » أي ما الذي أصابك بهذا الشرّ وأوقعك في هذا البلاء · (۲) غامر : كثير · وأصله من غره الماء إذا غطاه · (٤) ضاحى الجلد : عاريه الذي يتعرّض للشمس · (٥) كنين : مكنون ،ستور · (٦) نزعت نفسه إلى الشيء نزاعا ونزوعا : حتّى إليه وآشناق · (٧) في ح ، س : « عزة الميلاء » · وعزة المرزوقية غير عزة الميلاء ، وإن كنا لم نعثر لها على ترجمة خاصة · (انظر الكلام على المغناء في « لمن الديار عرفتها ... » البيت في الجزء الحادي عشر من الأغانى في أخبار محمد بن أمية وأخيه على بن أمية) ·

كان آبن سُريح أوّلَ مَنْ غنَّى الغناءَ المُتْقَنَ بالحجاز بعد طُوَيْس، وكان مَوْلِدُه فى خلافة عمر بنِ الخَطَّاب، وأدرك يزيد بنَ عبد الملك وناح عليه، ومات فى خلافة هشام ، قال : وكان قبل أن يُغنِّى نائحًا ولم يكن مذكورًا ، حتى ورَد الخبرُ مكة بما فعله مُسْرِفُ بن عُقْبَةَ بالمدينة، فعلًا على أبى قُبَيْس وناح بشعرِ هو اليوم داخلٌ فى أغانيه ، وهو :

(٣) يا عينُ جُودِي بالدُّمُوعِ السِّفاح * وآبكي على قَسْلَى قُرَيْشِ البِطَاحِ

(۱) هولقب مسلم بن عقبة المرّى صاحب وقعة الحرّة الذى وجهه يزيد بن معاوية فىجيش عظيم لقتال اَبن الزبير بالمدينة ، فقاتل أطهاو هزمهم وأباح المدينة ثلاثة أيام . وقد لُقَّب مسرفا لأنه أسرف فى القتسل فى هذه الوقعة . قال على بن عبد الله بن عباس :

١.

وهـم معوا ذمارى يوم جاءت * كَتَابُ مسرف و بنــو اللكيمــه (وقد تقدّمت الإشارة إلى هذه الوقعة في هذا الجزء ص ٢٣ ـــ ٢٦) .

(۲) السفاح: جمع ما شون سفح الدمع مقمعا وسفوها : آنصب و يفال أيضا : سفوه الديم الدمع سفعا وسفوها) إذا أرساته و (۳) البطاح : جمع بطعاء والبطعاء : مسيل فيه دقاق الحصى وقريش البطاح كما قال آبن الأعرابي : الذين ينزلون الشعب بين أخشي مكة ، وقريش الطواهر : الذين ينزلون خارج الشعب ، وأكرمهما قريش البطاح وقال الزبير بن أبي بكر : قريش الطواهر : الذين ينزلون خارج الشعب ، وأكرمهما قريش البطاح وقال الزبير بن أبي بكر : قريش البطاح بنو كعب بن لؤى ، وقريش الظواهر ما فوق ذلك ، سكوا البطحاء والناواهر ، وقب الله بنو كعب منهم عدى و جمح وسهم وتيم و يحزوم و زهرة وأسد وعبد مناف ، كل هؤلا ، قريش البطاح ، وأما قريش الظواهر فهسم بنو عامر بن لؤى ، و إنما سموا بذلك لأن قريشا أفنسموا فأصاب الأقولون وأما قريش الظواهر ، وهسذا تعريف للقبائل لا للواضع ؛ فان البطحاويين لو سكنوا البطحاء وأصاب الآخرون الفلواهر ، وهسذا تعريف للقبائل لا للواضع ؛ فان البطحاويين لو سكنوا الطواهر كانوا طحاويين ، وكذلك الظواهر لو كانوا سكنوا البطحاء كانوا ظواهر ، وقد جمعا معا قبل التاء ين :

فلوشهـــدتنى من قريش عصابة * قريش البطاح لا قريش الفاواهر وقد قبل صيعة الجمع وليس فى مكة إلا بطحاء واحدة ؛ لأن العرب نتوسع فى كلامها وشعرها فتجعل الواحد جمعا أو متنى، وينقلون الألقاب ويغيرونها لتستقيم لهم الأوزان ؛ قال أبو تمام يمدح الواثق :

يسمو بك السفاح والمنصور وال 🚁 حمهديّ والمعصوم والمأمون 😑 🔻

(۱) فاستحسن الناس ذلك منه، وكان أول ما ندب به .

قال آبنُ جَامِع : وحدَّثنى جماعةً من شُيُوخِ أهلِ مكة أنهم حُدِّثُوا : أنَّ سُكَينة بنتَ الحُسَين عليهما السلام بعثَتْ إلى آبنِ سُرَيج بشعرٍ أمرَتُه أن يَصُوعَ فيه لحنًا يُنَاح به ، فصاغ فيه ، وهو الآن داخلُ في غَنائه ، والشعر :

يا أرضُ وَ يُحكِ أَكْرِ مِي أمواتِي * فلقد ظَفِرْتِ بسادتِي وحُمَاتِي فقدمه ذلك عند أهل الحَرَمَيْن على جميع نَاحَةٍ مكة والمدينةِ والطائف .

قال وحدَّثِىٰ آبُنُ جَامِع وآبِن أَبِى الكَّنَّاتِ جَمِعا : أَن سُكَينة بِعَشَتْ إلِيه بَمَلُوكِ لَمَا يَقَال له عبد الملك ، وأَمَرَتُه أَن يُعلِّمه النَّيَاحَة ، فلم يَزَلْ يَعلِّمه مدة طويلة ، ثم تُوفِّ عَمُّها أَبُو القاسم مجد بن الحَنفيَّة عليه السلام ، وكان آبن سُرَيج عَلِيلاً عِلَةً صَعْبة فلم يقدر على النَّيَاحة ، فقال لها عبدها عبد الملك : أنا أَنُوحُ لك نَوْحًا أُنسِيك به نَوْحَ آبنِ سُرَيج ، قالت : أو تُحْسِنُ ذاك؟ قال نعم ، فأمرتُه فناح؛ فكان نَوْحُه في الغاية من الجَوْدة، وقال النساء: هذا نَوْحُ غَرِيضٌ ، فلقّب عبدُ الملك الغريض ، وأفاق آبن سُرَيج من عِلتُه بعد أيام وعرف خبر وفاة آبن الحنفية ، فقال لهم : فن فن

= وأراد بالمعصوم المعتصم . وقال أبن نبامة :

فأقام باللورين حولا كاملا ﴿ يَرَقِب القَدَرِ الذِي لَمْ يُقَـــدُر وما فيالبلاد إلا اللور المعروفة • وإذا صح بهاجاع أهل اللغة أن البطحاء الأرض ذات الحصى • فكل قطعة

من تلك الأرض بطحاء . (انظر ياقوت في مادة البطاح وديوان أبي تمام طبع ·صرص ٣٣٠) ·

(1) كذا في س ، ح ، مر . وفي مائر النسح : « فكان أوّل ما فُـدّم به » .

1...

ناح عليه ؟ قالوا : عبدُ الملك غلامُ سُكَينة ، قال : فهل جَوْز الناسُ نوحَه؟ قالوا : نعمُ وقدَّمه بعضُهم عليك ، فحَلَف آبُنُ سُرَيج ألّا ينوحَ بعد ذلك اليوم ، وترك النوحَ وعدَل إلى الغناء ، فلم يَتُح حتى ماتت حَبابة ، وكانت قد أخَذتُ عنه وأحسنت إليه فناح عليها ، ثم ناح بعدَها على يزيدَ بنِ عبد الملك ، ثم لم يَتُح بعدَه حتى هلك . قال : ولمّا عدَل آبن سُرَيج عن النَّوْح إلى الغناء عدَل معه الغَرِيضَ إليه ، فكان لا يُغَنِّى صوتاً إلا عارضه فيه .

ابن سرخ وعضاء ان أب رباح

أخبرنى رِضُوان بنُ أَحمدَ الصَيْدَلَانِيّ قال حدَّثنا يوسفُ بن إبراهيمَ قال :
حدَث إسحاقُ بنُ إبراهيمَ المَوْصِلِيّ أبا إسحاق إبراهيمَ بنَ المَهْدِيّ وأنا حاضرُّ
أن يحيى المَكِّ حدَّثه أن عَطَاءَ بنَ أبى رَبَاجٍ لَقِيَ ٱبنَ سُرَيجِ بذى طُوى ، وعليه ثيبَابُّ
مُصَبَّعٰة وفى يده جَرَادَةُ مشدودةُ الرِّجْل بَخَيْط يُطَيِّها و يَجْذِبُها به كلَّما تَخلَّفتُ ، فقال له عَطَاء : يا فَتَانُ ، ألا تَكُفُّ عما أنت عليه ! كفى اللهُ الناسَ مَدُونتَك ، فقال له عَطاء : يا فَتَانُ ، ألا تَكُفُّ عما أنت عليه ! كفى اللهُ الناسَ مَدُونتَك ، فقال أبنُ سُرَيْح: وما على الناسِ من تلوينِي ثيابي ولَعِيى بجَرَادَتِيْ ؟ فقال له : تَقْتِنْهُمُ أغانيك

(۱) أى أساغوا له ذلك وارتضوه · (۲) ضبط فى الكامل لاَبن الأثير طبع بولاق بز. ه صفحة ·ه سطر ٣ بنخفيف الباء الموحدة ؛ إذ يقول : سلامة بتشديد اللام ، وحبابة بنخفيف الباء الموحدة ، وذلك فى ذكره لسيرة يزيد بن عبد الملك · وفى ترجمة حبابة فى الجزء الثالث عشر من الأغانى ما معر بدل على أنه بنخفيف الباء أيضا وهو :

أبلغ حباية أســق ربعها المطــر * ما للفؤاد ســــوى ذكراكمُ وطــر إن سار صحبىَ لم أمــلك تذكركم * أو عرسوا فهموم النفس والسهر

(٣) كذا في ٣، ح ، حر. وفي سائر النسخ : « قال حدث يوسف بن إبراهسيم قال حدث المستح الله عند المستح الله عند المهدى قال الح» وهو من تحريف النساخ. (٤) ذو طوى : «وضع عند مكة . (٥) في ٣ : «تحلقت» ولم نجد فيا بين أيدينا من كتب اللغة هذه الصيغة بمعنى حلق العذئر إذا أرتفع في الحواء واستدار كهيئة الحلقة . ويستأنس لذلك بما ورد في شعر مهيار الديلمي في قوله : ويأد عـزا أنفسا تحلقت * فوق السها وما أنتهت أقـدارها

الحَيِيثَةُ. فقال له ابنُ سُرَيع : سألتُك بحق من تَيِعْتَه من أصحاب رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم عليك، إلّا ما سمعت عليه وآله وسلم عليك، إلّا ما سمعت منى بيتًا من الشعر، فإن سمعت مُنكرًا أمرتنى بالإمساك عما أنا عليه . وأنا أفسِم بالله وبحق هذه البَنيَّة لئن أمرتنى بعد آستماعك منى بالإمساك عما أنا عليه لأفعلن وبحق هذه البَنيَّة لئن أمرتنى بعد آستماعك منى بالإمساك عما أنا عليه لأفعلن ذلك . فأطمع ذلك عَطَاءً في آبنِ سُرَيج، وقال : قُلْ . فاندفع يغنَى بشعر جرير :

صــــوت

إِنَّ الذِينِ غَـدَوًا بُلِبِّكَ غَادَرُوا * وَشَـلًا بِعِينِـك لا يزال مَعِيناً وَسُلًا بِعِينِـك لا يزال مَعِيناً عَيْضُنَ مِن عَبَراتَهِنَّ وَقُلْنَ لَى * ماذا لَقِيتَ من الهـوى ولَقِيناً

- لَنُ آبِ سُرَ يَحِ هَذَا نَقِيلُ أَوْلُ بِالُوسْطَى عَن آبِ اللَّيِّ وَالْهِشَامِى "، وَله أيضا فيه رَمَّل ، ولإسحاق فيه رَمَّل آخُر بِالُوسْطَى ، وفيه هَنَج بِالُوسْطَى يُنْسَبُ إلى أب سُرَ يَحِ والغَريض – قال : فلمَّا سَمِعَه عَطَاءً أصطرب أضطراباً شديداً ودخلته أرْ يَحِيَّهُ ، فَلَفَ ألا يُكلِّمُ أحدًا بقية يومه إلا بهدذا الشَّعْر ، وصار إلى مكانه من أرْ يَحِيَّهُ ، فَلَفَ ألا يُكلِّمُ أحدًا بقية يومه إلا بهدذا الشَّعْر ، وصار إلى مكانه من المسجد الحرام ؛ فكان كلَّ من يأتيه سائلًا عن حَلالٍ أو حَرامٍ أو خبر من الأخبار ، المسجد الحرام ؛ فكان كلَّ من يأتيه سائلًا عن حَلالٍ أو حَرامٍ أو خبر من الأخبار ، لا يُحِيبُه إلا بأن يَضِربَ إحدى يديه على الأخرى و يُشِدَ هذا الشَّعر حتى صَدلً المغرب ، ولم يُعاود آبنَ سُرَيْح بعد هذا ولا تَعرَّض له .

⁽۱) الوشل: المما والدمع القليل والكثير و المراد هنا الدمع الكثير . (۲) المعين: الجادى السائل على وجه الأرض . وقد قبل في اشتقاقه إنه امم مفعول من عان المماة : أساله . وقبل هو اسم مفعول لا فعل له ، وقبل هو صفة مشبهة من مَعن المماءُ يَمعنُ فهو مَعِين إذا جرى وسال . (انظر اللسان ادتى عين ومعن) . (٣) غيضن من عبراتهن : أرسلن دموعهن حتى نزفتها . (٤) كذا في ت ، ح ، ح . وفي سائر النسخ : « لحن ابن سريج هــذا الصوت ثقيــل أول الح » . (٥) في ا ، م ، در ، وفي سائر النسخ : « لحن ابن سريج هــذا الصوت ثقيــل أول الح » . (٥) في ا ، م ،

ابن سریج ویزید ابن عبدالملك

أَخْبِرنِي جَعْفَر بنُ قُدَامَةَ قال حدّثنى حَمَّادُ بنُ إِسِحَاقَ عن أبيه ، وأخبرنى الحَسَنُ آبن على قال حدّثنى الفَضْلُ بن مجمد اليّزِيدِي قال حدّثنى إسحاقُ عن آبنِ جَامِعِ عن سَيَاط عن يُونُسَ الكاتب قال :

لمَّ قال عمرُ بن أبي ربيعة :

نَظَرَتُ إليها بِالْحَصَّبِ من مِنَى * ولى نَظَـرُ لـولا التَّحَـرُجُ عَارِمُ عَلَى مُ فَي اللَّهَ اللَّهُ عَارِمُ عَلَى فَيهُ آبُنُ سُرِيعٍ .

1.1

قال : وَجَّ يزيدُ بنُ عبد الملك في تلك السنة بالناس، وخرج عمرُ بن أبي ربيعة ومعه آبُنُ سُرَيج على نَجِيبَيْنِ رِحَالَتَاهما مُلْبَسَتانِ بالدِّيباج، وقد خضبا النجيبين ولَيسَا حُلَّتَين، فَعَلا يتلقيان الحَلجَ ويتعرَّضان للنساء إلى أن أَظْلَم الليلُ، فعَدَلا إلى كَثيبٍ مُشْرِفِ والقَمدُ طالعٌ يُضِيء ، فَلَسَا على الكثيب، وقال عمرُ لاّبنِ سُرَيج : غَنى صوتَك الجديد؛ فاندفع يغنيه، فلم يَسْتَتَمَّه إلا وقد طلع عليه رجلٌ راكبُ على فرس عتي فرس عتيه ، فلم يَسْتَتَمَّه إلا وقد طلع عليه رجلٌ راكبُ على فرس عتي ، فسلم ثم قال : أيمكنك - أعزَك الله - أن تردَّ هذا الصوت؟ قال : نعم وتعمَّ عينٍ ، على أن تنزلَ وتجلس معنا ، قال : أنا أعْجَلُ من ذلك ، فإن أَجمَلْتَ وأنسَمتُ أَعَدْته ! وليس عليك من وقوق شيءٌ ولا مئونة ، فأعاده ، فقال له : بالله أنت وأنسُرَبج ؟ قال نعم ، قال : حياك الله ! وهدذا عمرُ بنُ أبي ربيعة ؟ قال نعم ، قال : حياك الله ! وأنت فياك الله ! قد عَرفتنا فعرقنا فعرقنا فعرقنا وله : وأنت فياك الله ! قد عَرفتنا فعرقنا فعرقنا فعرقنا وله : وأنت فياك الله ! قد عَرفتنا فعرقنا عبد الملك ، قال : لا يمكنني ذلك ، فغضب آبنُ شريح وقال : والله لو كنتَ يزيد بن فضك ، قال : لا يمكنني ذلك ، فغضب آبنُ شريح وقال : والله لو كنتَ يزيد بن عبد الملك ، قوتَب إليه عمر فأعظمه ،

 ⁽۱) الرحالة: سرج من جلود لا خشب فيسه ينخذ للركض الشديد يكون للخيل والنجائب من الإبل.
 رفي س، س. : «راحلناهما» وهو تحريف . (۲) نعمة عين : مثلاة النون . قال سيبويه : نصبوه على إضمار الفعل المتروك إظهاره أى أفعل ذلك كرامة لك و إنعاما لعينك (أى قرة لها) .

وَنَوْلُ آبُنُ سُرَيْحِ إليه فقبَّل رِكَابَه؛ فنزَع حُلَّنَه وخاتَمَه فدَّقعهما إليه، ومضَى يَرْكُض حتى لَحِق تَقَلَه، فجاء بهما آبُن سُرَيْح إلى عمر فاعطاه إياهما، وقال له: إن هذين بك أشسبه منهما بى ، فأعطاه عمر ثلثمائة دينار وغَدا فيهما إلى المسجد، فعرفهما الناسُ وجَعلوا يتعجَّبون ويقولون: كأنهما والله حُلَّةُ يزيدَ بن عبد الملك وخاتمه ، ثم يسألون عمر عنهما فيُثْهِرُهم أنّ يزيدَ بنَ عبد الملك كَسَاه ذلك .

وأخبرني بهـذا الخبر جعفُر بن قُدَامَةَ أيضًا قال وحدَّثنى ابن عبــدُ الله بن أبي سَعِيد قال حدَّثنى علَّى بن الصَّبَّاح عن آبنِ الكَلْبِيِّ قال :

جَجَّ عَمْرُ بَنُ أَبِى رَبِيعَةً فَى عَامٍ مِن الأعوامِ عَلَى نَجِيبٍ لَهَ مَخْضُوبٍ بِالحِنَّاءَ مَشَمَّرِ (١) (١) الروز (١) الروز (١) الرَّحْلُ بِقَرَابٍ مُذْهَبٍ، ومعه عُلَيْمَ بَنُ سُرَيج على بغلةٍ لِهُ شَقْراءَ، ومعه غلامهُ جَنَّادً لَقُود فَرَسًا لَهُ أَدْهُم أَغَرَّ مُحَجَّلًا ، وكان عَمْرُ بِن أَبِي رَبِيعَةَ يُسَمِّيه « الكوكبَ » ، يُقُود فَرَسًا لَهُ أَدْهُم أَغَرَّ مُحَجَّلًا ، وكان عَمْرُ بِن أَبِي رَبِيعَةَ يُسَمِّيه « الكوكبَ » ، فَ عُنقه طَوْق ذَهَبٍ ــ وجَنَّادُ هذا هو الذي يقول فيه :

غناء آبن سریج فی طریق الحاج ووقف، النساس بحسن غنائه

صــوت

فقلتُ لِحَنَّادِ خُذِ السيفَ وَآشَمَلُ ﴿ عليه برِفْقٍ وَارَقُبِ الشَّمْسَ تَغُرُبِ
وَأَسْرِجْ لِيَ الدَّهْمَاءَ وَاغْجَلَ بِمِمْطَرِى ﴿ وَلا تُعلِمَنْ خَلَقًا مِن الناسِ مَذْهَبِي
وأَسْرِجْ لِيَ الدَّهْمَاءَ وَاغْجَلَ بِمِمْطَرِى ﴿ وَلا تُعلِمَنْ خَلَقًا مِن الناسِ مَذْهَبِي
الغناء لُزُرُزُ وِ غلامِ المَارِقَ خَفَيفُ ثقيبٍ وهو أجود صوتٍ صنَعه — قال:
ومع عمرَ جماعَةُ مَنْ حَشَمِه وغِلْمَانِه ومَوَالِيه وعليه خُلَّة مَوْشِيَّةٌ يَمَانِيةَ ، وعلى آبنِ سُرَيح

(۱) قال الأزهري : قراب السيف : تسبه جراب من أَدَم يضع الراكب فيه سيفه بجفنه وسوطه وعصاه وأدانه . وقال آبن الأثير : هو شه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره . (۲) الإذهاب والتذهيب واحد وهو الطلاء الذهب .

 ⁽٣) في ح ، ٧٠: «أشقر» • (٤) المطر والمطرة: توب ينحد لنوقى المطر •

⁽ه) في ح ، س ، س : « زرزور » ٠

ثوبانِ هَرَوِيَّانِ مرتفعانِ، فلم يَمرُّوا باحدٍ إلَّا عَجِبَ من حسنِ هيئتهم، وكان عمر من أَعْطَرِ الناسِ وأحسنِهم هيئةٌ ، فحَرَجوا من مكةَ يومَ اللَّهْ ويَة بعد العَصْرِيرُ يدُون منى، فَرُوا بَنزل رجل من بني عبد مَنَاف بمنى قد ضُربتْ عليه فَساطيطُه وخيمُه ، وَوَاقَ الموضعَ عَمْرُ فأبصر بنتًا للرجل قد خرجتْ من قُبَّها ، وسيتر جواريها دون الْقَبَّة لئــلا يراها مَنْ مَرَّ . فأشرَف عمرُ على النَّجيب فنظَر إليها، وكانت من أحسن النساء وأجملِهن . فقال لهما جَوَاريها : همذا عمرُ بن أبي ربيعة . فرفَعتْ رأسَها فَنَظَرِتَ إِلَيْهِ ، ثُمْ سَرَّتُهَا الْحَوَارِي وولائدها عنه وَبَطَّنَّ دُونَهَا بِسَيْجُفُ القُبَّةُ حَتى ١٠٢ دخلت. ومضى عمرُ إلى منزله وفَسَاطِيطِه بمنيَّ، وقد نظَر من الجارية إلى ماتَّيمَّــه ومن جما لها إلى ما حَبَّره، فقال فيها :

نظَرتُ إليها الْحُصِّبِ من منى * ولى نَظَـرُ لـولا التَّحَـرُج عاَّدِمُ فقلتُ أشمسُ أم مَصابِحُ بِيعَةِ * بدتُ الكَ خَلْفَ السَّجْفِ أَم أنت حالمُ بَعَيدَةُ مَهْوَى الْقُـرْطِ إِمَّا لَنَوْسَلُ ﴿ أَبُوهَا وَ إِمَّا عَبِـدُ شَمْسٍ وهِـاشُمُ ومَـدّ عليها السُّـجْفَ يومَ لَقِيتُها * عـلى عَجَــلِ تُبَّاعُها والخــوَادِمُ فلم أستطِعْها غيرَ أنْ قــد بدا لنا ﴿ على الرَّغْم منهــا كَفُّها والمَعَاصِمُ مَعَاصِمُ لَمَ نَضِرِبُ عَلَى البَّهُم بِالضُّبَحَى ﴿ عَصَاهَا وَوَجِـــُهُ لَمْ تَلُعُهُ السَّمَاتُمُ نَضِيرُ تَرَى فيم أَسَارِ بِعَ مائه * صَدِيحٌ تُفَادِيه الأكُفُ النَّواعمُ إذا ما دعتْ أَرْابَهَا فَاكْتَنَفْنَهَا * تَمَايَلُنَ أُو مَالتُ بهرِّ المَاكِمُ طَابْنَ الصِّبَاحَى إذا ما أَصَبْنَه * نَزْعْنَ وهِنَ الْمُسْلِمَاتُ الظُّـوَالْمُ

⁽١) ثوب هروئ : منسوب إلى هراة ، ولم نعثر في لطائف المعارف للثعالبي ونهاية الأرب للنويري على ميزة خاصة لهذه النياب، غير أنه قد يكون صبغها أصفر. قال في القاموس وشرحه : هرَّى ثو به تهرية : اتخذه هرويا أو صبغه وصفره . ثم قال : وكانت سادة العرب تلبس العائم الصفر وكانت تحمل من هراة مصبوغة ، ويقال لمن لبسها: قد هر"ى عمامته . (٢) في حد ، س : « لبسة » .

ثم قال عمر لآبن سُرَج : يا أبا يحي ، إنى تفكّرتُ في رجوعنا مع العَشِية الى مكة مع كثرة الزّحام والغُبَار وجَلَبَةِ الحَاجِ فَنْقُل على ، فهل لك أن تَرُوح رَوَاحاً طَبِّا معتر لا ، فنرَى فيمه من راح صادرًا الى المدينة من أهلِها ، ونرى أهلَ العراق وأهلَ الشّام ونتعلّلَ في عَشيّتنا وليلتنا ونستريح ؟ قال : وأنّى ذلك يا أبا الخَطّاب؟ قال : على كثيب أبى شَخُوة المُشرِف على بَطْنِ يَأْجَج بين مِنَى وسَرِف ، فنبُصِر مُرُورَ الحاج بنا وَرَاهُم ولا يَرَوْنا ، قال آبُ سُرَيج : طَيّبُ والله ياسيّدى ، فدعا بعض خَدَمِه فقال : أذَهَبُوا الى الدار بمكّة ، فاعملوا لنا سُفُرةً وأجلوها مع شَرَابٍ الى الكثيب، فقال : أردنا ورمَيْنا الجَسْرة صرنا إليكم — قال : والكثيب على خمسة أمبالٍ من مكّة مُشرفٌ على طريق المدينة وطريق الشّام وطريق المراق ، وهو كثيبُ شامخً مكّة مُشرفٌ على طريق المدينة وطريق الشّام وطريق المراق ، وهو كثيبُ شامخٌ

۱۰ (۱) نسل : نتلهی ونتسلی . (۲) فی ت : « أبی شجوة » . وفی ا ، و ، سه ، سه .:

«أبی سجرة» وفی سائر النسخ : « أبی شجرة » ، وكل ذلك محرّف عن « آبی شحوه » بالشین المعجمة

المفتوحة والحاء المهملة الساكة ثم واو . فقوحة ، ذكره یاقوت وعرّف كافی الأصل (۲) یأجیح

کیسمع و بنصر و یضرب : موضع من مكة علی ثمانیة أمیال ، وكان من . نازل عبد الله بن الزبیر . (انظر شرح

القاموس مادة یأجیج) . (٤) السفرة بالضم : طعام ینخذ السافر (كاللهمة الطعام الذی یؤكل بكرة)

وأكثر ما يحل فی جلد مستدیر ، فقل اسم الطعام إلیه وسمی به كا سمبت المزادة و راویة ؛ وفی حدیث عاشة :

صنعنا لرسول الله صلی الله علیه وسلم ولأنی بكر مفرة فی جراب (ای طعاما) الما هاجر هو و آبو بكر رضی الله

عند ، وفی ح ، س : « سُمَورا » بصیخة الجسع . (ه) ابردنا : دخلنا فی آخر النهار .

(۲) الجرة : واحدة جرات المناسك وهی ثلاث جرات تری بها الجار ، بین كل واحدة والأخری غلوة

(رمیة) سهم ، وسمی موضع رمی الجمار بحسنی جرة لأنه یری بالجار (جمع جرة وهی الحصاة) أو أنه سمی

بعرة لأنه مجمع الحصی التی تری بها ، من الجمرة وهی احتاع القبیلة علی من ناواها .

مُسَدِقٌ أعلاه منفرد عن الكُثبان - فصارا إليه فأكلا وشربا، فلمّا آ نَتَشيا أخذ ابن سُرَيح الدّفّ فنقره وجعَل يُغَنِّى وهم ينظرون الى الحاج، فلمّا أَمْسيا رفَع آبن سُرَيح صوبَه يُغَنِّى في الشّعْر الذي قاله عمر، فسمعه الرُّجانُ فِعَلوا يَصِيحُون به: آبنُ سُرَيح صوبَه يُغَنِّى في الشّعْر الذي قاله عمر، فسمعه الرُّجانُ فِعَلوا يَصِيحُون به: ياصاحب الصّوت أمّا نَتَقي الله إ قد حَبَسْت الناسَ عن مَناسِكهم! فيسكُتُ قليلًا، على إذا مَضَوّا رفَع صوبَه وقد أخذ فيه الشّرابُ فيقفُ آخرون ، الى أن مَرّت فطعةُ من الليل ، فوقف عليه في الليل رجلٌ على فرس عَتِيقٍ عَربي مَن ح مُسْتَن فهو كأنه ثميلٌ ، حتى وقف باصل الكثيبِ وثنى رجله على قربُوسِ سَرْجِه ، فهو كأنه ثميلٌ ، حتى وقف باصل الكثيبِ وثنى رجله على قربُوسِ سَرْجِه ، ثم نادى : يا صاحبَ الصوت ، أَيَسْمُلُ عليك أن تَرد شيئا مما سمعتُه ؟ قال : ثم ونَعْمَة عَيْنٍ ، فأيّها تُرِيد ؟ قال : تُعيد على :

ألَّا يَا غُرَابَ البَيْنِ مَالكَ كَلَمَّا ﴿ نَعَبْتَ بِفِقْدَانِ عَلَى تَحُومُ الْإِلَىٰ مِنْ طَيْرِ فَانَتَ مَشُومُ أَبِالبِينَ مِن عَفْراءَ أَنتَ نُحَبِّرى ﴿ عَدِمْتُكَ مِنْ طَيْرِ فَانَتَ مَشُومُ الْإِلَىٰ اللَّهِ مَنْ طَيْرٍ فَانَتَ مَشُومُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

فقال : غَنِّنِي :

⁽١) كذا في ح، مر . وفي سائر النسخ : «وهو كثيب شاخ مشِيد وأعلاه مفرد عن الكثبان» .

الدف بالضم ويفتح ، قال في القاموس : وبالضم أعلى ، وحكى الجوهري أن الفتح فيه لغة .

⁽٣) في س، « مرت » . (٤) العنيق من الخيل : الرائع الكريم الأصل .

⁽٥) فيس مستىن : نشيط . (٦) القربوس (بفتح الراء ولا يسكن إلا فى ضرورة الشمرة وحكى أبو زيد أن السكون فيه لغة) : مقدتم السرج ومؤخره (ويقال لها حنوا السرج) كل منهما فربوس . (٧) كذا في ب ، وفي حد : « نعيت » بالياء المثناة ، وفي سائر المسسخ : « تلوت » .

1.4

أَمُسُّكُمْ إِنِّى يَآبِنَ كُلِّ خَايِفَةٍ * ويا فارسَ المَّيْجَا ويا قَرَ الأَرْضِ شَكُنُكُ إِنَّ الشَّكَرَ حَبْلُ مِن التَّقَى * وما كُلُّ مَنْ أَقْرَضْتَه نعمةً يَقْضَى فَرَقَهُمْ إِنَّ الشَّكَرَ حَبْلُ مِن التَّقَى * وما كُلُّ مِنْ أَقْرَضْتَه نعمةً يَقْضَى وَوَقَهُمْ اللَّهُ مِن بعضِ فَغَنَّاه، فقال له : الثالثَ ولا أَسْتَر يدُك، فقال : قل ما شئتَ، فقال : تُغنيني فغنَّاه، فقال له : الثالثَ ولا أَسْتَر يدُك، فقال : قل ما شئتَ، فقال : تُغنيني العُدَّ يُبِ فَالرَحِبِ اللَّهُ الل

(١) ير يد مسلمة بن عبد الملك . وسبأتي هذا الشعر في أخبار أبر يخيلة ونسبه في الجزء النامن عشر من الأغانى وأن أبا يخيلة وفله على مسلمة بن عبد الملك فدحه ولم يزا. به حتى أغناه قال يحيى بن تميم : فحق ثنى أبو نخيلة قال : وردت على مسلمة بن عبد الملك فدحته وقلت له «أمسلم الخ» ، قال فقال لى مسلمة : بمن أنت ؟ فقلت : من بنى سعد ، فقال : مالكم يا بنى سعد والقصيد ! و إنما حظكم في الرجز ، قال فقلت : أنا والله أرجز العرب ، قال : فأسدنى من رجزك ، فكانى والله لما قال ذلك لم أقل رجرا قط ، أنسانيه الله كله ، فما ذكرت منه ولا من غيره شيئا إلا أرجوزة لرؤبة قد كان قالها في تلك السمة فظائت أنها لم تبلغ مسلمة فأنشدته إياها فنكس وتتعتمت ، فرفع رأسه إلى وقال : لا تتعب نفسك فأنا أروى لها منك ، قال : فا نصرفت وأنا أكذب الناس عنده وأخزاهم عند نفسى ، حتى استضامت بعدذلك ومدحته برجز كثير فعرفنى وقر بنى ، ومارأيت ذلك فيه يرجمه الله ولا قرعنى به حتى امترقنا . (٢) في ت ، ا ، م ، ك : « و ياجبل الأرض » ، وضع بأرض طي . (٥) الكذب (بالتحريك ويسكن) : وادنى دياد طي . (٦) العذب : ماه بين القادسية والمغيثة ، أو هو واد لبنى تميم ، وهو من منازل حاج الكوفة ، وقيل هو حد السواد ، وكتب عمروضى القد عنه ولمنية أو الوفتح الحاملهماتين : وضع ، ولم يذكره أبو عبيد ولا ياقوت ، وقد ورد في هذا الشعر الارب بضم الرا، وفتح الحاملهماتين : وضع ، ولم يذكره أبو عبيد ولا ياقوت ، وقد ورد في هذا الشعر يا الرأد بضم الرا، وفتح الحاملهماتين : وضع ، ولم يذكره أبو عبيد ولا ياقوت ، وقد ورد في هذا الشعر يا دار أسماء بين الدفتح فالرحب بخ أقوت وعف علها ذا هب الحقب

(انظر خزانة الأدب للبغدادى ج1 ص١٦٦) (٨) أى لم تجعل فضل منزرها قناعالها ، والقناع والمقنع والمقنع : ما تغطى به المرأة وأسها ومحاسنها . وفي لسان العرب مادة لفع وشرح الأشمو في طع بولاق ج ٢ ص ٥ ٧٧ : «تتلفع» . واللفاع والملفعة : ما تلفع به . (٩) في السان مادة لفع و ت ، ح ، مر : « بالعلب » . والعلب : جع عابدة ، وهي كما قال الأزهرى " : جلدة تؤخذ من جنب جلد العير إذا سلخ وهو فطي ، فقسوى مستديرة ثم تملا رمالا سهلا ثم تضم أطرافها وتحل بحلال و يوكى عابها مقبوضة بحبل و ترك حتى تحقق و تبييس ، ثم يقطع رأسها وقد قامت قائمة لجفافها ، تشبه قصمة مدوّرة كأم انحت نحتا أو خرطت خرطا ، و يعلقها الراعى والراكب فيحلب فيها و يشرب بها ، وللبدوى فيها رفق تمقها وأنها لا تنكسر إذا حركها العير أو طاحت المي الأرض . (انظر اللسان مادة علم) . يريد أنها ليست ، نالبدويات الفقيرات التي تشتمل بفضل مئزرها ترفعه على رأسها ، ولا من شرب ألبان الإبل في هذه العلب ، ولكنها من نشأ في نعمة وكسي أحسن كدوة .

فَغَنَّاه . فقال له آبُن سُرَيج : أبقيت لك حاجة ؟ قال : نعم ، تغرِلُ إلى المُخَاطِبَك شِفَاهًا بمنا أُريد . فقال له عمر : انزِل إليه ، فنزَل ، فقال له : لولا أنّى أُريد وَدَاعَ الكعبة وقد تقدّمني ثَقلي وغلماني لأَطَلْتُ المُهَامَ معك ولنزلتُ عندكم ، ولكيّ أخافُ أن يَفْضَحني الصبح ، ولو كان ثَقلي معى لَنَ رَضِيتُ لك بالهُو يْفَ، ولكن خذ خُلِّى هذه وخَاتَمي ولا تُخدَعُ عنهما ، فإن شراءهما ألفٌ وخمسائة دينار . وذكر باقى الخبر مثل ماذكره حمادُ بن إسحاق ،

نسبة ما في هذا الخبر من الأغاني

م___وت

نظَـرَتُ إليها بالمحصَّب من مِنَى * ولى نظــرُّ لولا النَّحَــرُّجُ عارِمُ فقلت أشمَسُ أم مصابيحُ بِيعَـة * بدتْ لك خلَف السَّجْفِ أم أنت حالم بعبـدةُ مَهْوَى القَــرط إمّا لَوْفَلُ * أبوها وإمّا عبـــدُ شمس وهاشمُ الشعر لعمرَ بنِ أبى ربيعة ، والغناء لمَعْبَد تَقِيلُ أوّلُ بالسَّبَّابَةِ في مَجْرَى البِنْصَر عن إسحاقَ ، وفيه لابنِ سَرَيْح رَمَلُ بالسبابة في مجرى البِنْصَر عنــه ، وقد نُسِبَ

ســوت

10

في مواضعً من هذا الكتاب .

عن الهشّاميّ .

ألا ياغُرَابَ البَيْنِ مالكَ كُلَّبَ * نَعَبْتَ بِفِقْدَانِ عَلَّ تَحُـومُ أَبِالَبْنِ مِن عَفْدِراءَ أَنت مُخَبِّرى * عَدِمْتُـك مِن طَيْرٍ فَانت مَشُـومُ الشعر لَقَيْسِ بن ذَرِيجٍ ، وقيل : إنه لغيره ، والغناء لاّبن سُرَيجٍ رَمَلُ بالُوسْطَى

أَمَسْكُمْ إِنَّى يَا بَنَّ كُلِّ خليفة * ويافارسَ الْهَيْجا ويا قر َ الأرض شَكِرُنُكُ إِنَّ الشَّكَرِ حَبْلٌ مِنِ التَّهِيِّ * وما كلُّ مَنْ أُولِيتَــه نعمةً يَقْضى ونوهتَ لي باسمي وما كان خاملًا * ولكنّ بعضَ الذكر أنبهُ من بعض الشعر لأبي نَحْمَلُة الحَمَّانِيِّ . والغناء لآبن سُرَ بج ثاني ثقيل بالوُسْطَى ،وقد أُخْرِج نَا الصوتُ مع سائر أخبار أبي نُحَيْلة في موضيع آخرَ.

إحلال المغنى لأبن سريج وعلق كعبسه في صنعة الغناء

حدَّثني الحَرَمي" بن أبي العَلاء قال حدَّثنا الزُّبير بن بَكَّار قال حدَّثني مجمد بن سلَّام رُبِيرٍ * قال حدَّثني تَعمر من أبي خَليهةَ قال :

كان أبي نازلًا في عُلُو، فكان المُفَنَّون يأتونه قال فقلت : فأيُّهم كان أحسنَ نَاءً ؟ قال : لا أدرِي ، إلَّا أَنِّي كَنتُ أراهم إذا جاء آبنُ سُرَيح سَكَتُوا .

أخيرني أحمد بن عبد العزيز الجَوْهَري قال حدَّثنا عمرُ بن شَبَّة قال حدَّثني سِعَاقُ بِنُ إِبِرَاهِمَ المَوْصِلِ قال حدَّثني الزُّبيّرِي - يعني عبدَ الله بنَّ مُصْعَب - عن رد) مرو بن الحَارِث، قال إصحاق: وحَدَّثَنِيهِ المَدَائِنَى وَمحَدُ بنُ سَلَّامِ عن المُحْرِذِ بنِ جَعْفُو المَّارِ بن عمر بن سَعْد مَوْلَى الحارث بن هشَام قال:

(١) أبونحيلة بضم النون وفتح الخاء، وستأتى ترجمته في الجزء الثامن عشر من الأغاني، وأن أبانحيلة سمه لا كنيته . وقال ابن قتيبة : اسمه يعمر، وكنى أبا نحيلة لأن أمه رلدته إلى جنب بخلة . (انظر خزافة (٢) الحانى" (بكسر الحاء المهملة وفتح لأدب للبغدادي ج ١ ص ٧ ٧ والأغاني ج ١ ٨ في ترجمته)٠ لمبير المشدّدة وفي آخرها نون بعد الألف) : نسبة إلى بني حمان، وهي قبيلة نزلت الكوفة ·

 ٣) كذا في م . وفي سائر النسخ : «عمران» وهو تحريف؛ إذ لم نعر في كتب التراجم على من تسمى ممران بن أبي خليفة . والذي ورد فيها عمر بن أبي خليفة توفي سسنة ١٨٩ وهو من شيوخ محمد بن سلام لجمعيَّ · ﴿ ﴿ ﴾ كَذَا فِي تُ ، حـ ، مر . وفي سائر النسخ : «عمر » بدون وار . ولم نعثر في كتب لرّاجم على من تسمى بعمر بن الحارث · (٥) في ت ، ح ، س : « عمير » · خرج آبُن الزَّبِر لِسِلةً إلى أبى قُبَيْس فسمِع غِناءً، فلما آنصرفَ رآه أصحابُه وقد حَالَ لونُه ، فقالوا : إنّ بك لشَرًا ، قال : إنه ذاك ، قالوا : ما هو ؟ قال : لقد ميمعتُ صوتًا إن كان من الجنّ إنه لَعَجَبُ ، و إن كان من الإنْس فما آنتهَى مُنتَهاه شيءٌ! قال : فنظروا فإذا هو آبن سُرَيج يتغنّى :

صـــوت

أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ بَوَادِي غُدُرُ * لِحَارِيةٌ مِن جَوَادِي مُضَرَّ (ةَ أَنَّ مِن جَوَادِي مُضَرَّ (قَ أَنَّ مِن جَوَادِي مُضَرَّ (قَ أَنَّ مِن جَوَادِي مُضَرَّ الْقَمَرُ (قَ أَنَّ الْقَمَرُ الْقَمَرُ (وَ) مُضَاحٍ كَثْلِ الْقَمَرُ (وَ) (وَ) مُضَاحٍ كَثْلِ الْقَمَرُ (وَ) (وَ) اللّهَ اللّهَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

الشعر ليَزيدَ بن معاويةً . والغناء لآبن سُرَيج رَمَلٌ بالبِنْصر عن يونسَ وحَبِيشٍ .

قال إسحاق : وذكَر المَدَاتِّخ في خبره أنّ عمر بن عبـــد العزيز مَرَّ أيضا فسمِـع صَوتَ آبن سُرَ يح وهو بتغنَّى :

* بَتَّ الْخَلِيطُ قُوَى الْحَبْلِ الذِّي قَطَعُوا *

فقال عمرُ: لله دَرُّ هذا الصوتِ لو كان بالقرآن! قال المدائنيّ : وبلغني من وجه آخرَ أنه سمعَه يُعَنِّي :

قَـرَّبَ جِيرَانُسَا جِمَالَهُـمُ * لِيلَّا فَأَضَّحُوا مَّا قَدِاَرْ تَفَعُوا مَا قَدِارْ تَفَعُوا مَا كَنتُ أَدْرِى بَوَشْكِ بَيْنِهِمُ * حتى رأيتُ الحُدَاةَ قَدطَلَعُوا فقال هذه المقالة .

نسبة هــذين الصوتين صـــوت

بَتَّ الْحَلَيْطُ قُوى الْحَبْلِ الذَى قَطَعُوا * إِذَ وَدَّعُوكَ فَولَوْا ثَمَ مَا رَجَعُوا وَآَدُوكَ بَبَيْنِ مِن وَصَالِحُكُمُ * فَى سَلَوْتَ وَلا يُسْلِكَ مَا صَنَعُوا وَآذَنُوكَ بَبَيْنٍ مِن وَصَالِحُكُمُ * فَى سَلَوْتَ وَلا يُسْلِكَ مَا صَنَعُوا يَابَنَ الطَّو يَلِ وَكُمْ آثَرْتَ مِن حَسَنٍ * فَينا وَأَنت بَمَا خُمَّلْتَ مُضْطَلِع يَابَنَ الطَّو يَلِ وَكُمْ آثَرْتَ مِن حَسَنٍ * فَينا وَأَنت بَمَا خُمَّلْتَ مُضْطَلِع فَى اللَّهُ عَلَى وَنبَقَ بَحْدِيرٍ مَا بَقِيتَ لَنَا * فَإِن هَلَكْتَ فَى مَلْجَأً طَمَعُ الشَّعْلَى وَنبَقَ بَحْدِيرٍ مَا بَقِيتَ لَنَا * فَإِن هَلَكْتَ فَى مَلْجَأً طَمَعُ السَّعْلَى وَنبَقَ بَحْدِيرٍ مَا بَقِيتَ لَنَا * فَإِنْ هَلَكْتَ فَى مَلْجَأً طَمَعُ السَّعْرِ للأَّحُوص ، والغناءُ لاَبن سُرَيْحِ رَمَلُ بِالسَّبَّبَةِ فِى جَرَى البِنْصَرِ عِن إسحاقَ ، وذ كَر حَبَشُ أَنّ فيه رَمَلًا بِالْوُسْطَى عِن الهُشَامِيّ ،

نســـــبة الصوت الآخر

صـــوت

قَرَّبَ جِيرانَنَا جِمَالَهُمُ * ليلًا فأَصُحَوْا معاً قد آر تفعُوا ما كنتُ أَدْرِي بوَشْكِ بَيْنِهِمُ * حتى رأيتُ الحُدَاةَ قد طلَعُوا

(۱) القوى : جمع فسقة وهى الطاقسة الواحدة من طاقات الحبل . (۲) ى ت ، أ :

« ربعسوا » . وربعوا : وقفوا وآنتظروا . (۳) آذنوك : أعلموك . (٤) اضطلع
بالأمر : نهض به وقوى عليه . (٥) في ت ، سر : « لأبن عباد » . وفي ح : « لأبى عباد» .
وأبو عباد كنية معبد المغنى الذى تقدّمت ترجمته . وابن عباد هـ و محمد بن عباد مولى بنى نخزوم ويكنى
أبا جعفر، مكى من كبراه المغنين . وستأتى ترجمته في الجزء السادس من الأغاني .

على مِصَكِّينِ مِن جِمَّا لِهُم * وعَنْرَ يَسَيْنِ فيهما خَضْعُ على مِصَكِّينِ مِن جِمَّا لِهُم * وعَنْرَ يَسَيْنِ فيهما خَضْعُ يا قلبُ صَـبْرًا فإنه سَـفَهُ * بالحُـرِّ أن يَسْتَفَزَّه الحَرَّعُ

الغناء لابن سُرَ بج ثقيلٌ أوّلُ من أصواتٍ قليلةٍ الأَشْباهِ عن إسحاقَ . وفيه رَمَلٌ السّابة في مجرى الوُسْطَى ذكره إسحاقُ ولم ينسُبه إلى أحد، وذكر أيضا فيه خَفِيفَ رَمَلٍ بالسّبابة في مجرى الوسطى ولم ينسُبه ، وذكر الهِشَامَ "أَنْ الرملَ للغَرِيض وخفيفَ الرّملِ لابن المَكِّ ، وذكرتُ دَنَا نِيرُ والهِشَامَ أَنْ فيه لمَعْبَد ثانى ثقيلٍ . وذكر عَمْرُو بنُ بَانَة أَنْ الثقيلَ الأَوْلَ للغَرِيض ، وذكر عبدُ الله بن موسى أن لحن آبنِ سُرَ يج خفيفُ ثقيلٍ .

عددالأموات التي غنى فيها أبن سريج وحواد إراجيم آبن المهدى و إسحاق الموصل في ذلك

أُخبرني رِضُوانُ بنُ أَحمدَ الصَّبْدَلَانِي ۖ قال حدَّثني يوسفُ بن إبراهيم قال:

حضرتُ أبا إسحاق إبراهيم بن المهدى وعنده إسحاقُ الموصل ، فقال إسحاق : غنّى أبنُ سُرَ يج ثمانية وستين صونا ، فقال له أبو إسحاق : ما تَجاوَزَ قطَّ ثلاثة وستين صونا ، فقال له أبو السحاح ، منها حتى بلغا ثلاثة وستين صونا وهما يتفقان على ذلك ، ثم أنشد إسحاقُ بعد ذلك أشعارَ خمسة أصوات أيضا ، صونا وهما يتفقان على ذلك ، ثم أنشد إسحاقُ بعد ذلك أشعارَ خمسة أصوات أيضا ، فقال أبو إسحاقَ : صَدَقتَ ، هـذا من غنائه ، ولكنّ لحنَ هذا الصوتِ نقله من

۲.

خواضع فى كل ديمـــــومة * يكاد الظليم بها ينحـــــــل وقال جرير :

ولقدذ كرتك والمطيِّ خواضع * وكأنهنَّ قطا فلاة تَجْهَلُ

 ⁽١) المصك كمجن : القوى و (٢) العبريس : النافة الصلبة الوثيقة الشديدة الكثيرة اللم ١٥
 الجواد الجريثة ، وقد يوصف به الفرس . قال سيويه : هو من العبرسة التي هي الشدة ، لم يحك ذلك غيره .
 (٣) الخضع : تطامن في العنق ودنؤ الرأس إلى الأرض . والمراد أنه المجدّت في السسير ؟ وذلك أن الإبل إذا جدّ بها السير خضعت أعاقها . قال الكميت ؛

نسه في الشعر الفُلاني ، ولحن الشاني من لحنه الفلاني ، حتى عَد له الخمسة ضوات ، فقال له إسحاق : صدقت ، ثم قال له إبراهيم : إن آبن سُرَيح كان ملاً عاقلا أديبا، وكان يُعنى الناس بما يشتهون، فلا يُعنيهم صوتا مُدح به أعداؤهم موتا عليهم فيه عَار أو غَضَاضة ، ولحنه يَعْدل بتلك الألحان إلى أشعار أوزانها ؛ فالصوتان واحد لا ينبغي أن تعدهما آشين عند التحصيل مِنا لغنائه ، مدقه إسحاق ، فقال له إبراهيم : فأيها أولى عندك بالتَقدِمة ؟ فقال :

و إذا ما عَــُثَرَتْ في مِرْطهـا * نَهَضَتْ بَاسْمِي وقالتْ يا عُمَرْ

فقال له إبراهيم : أَحْسَبُك يا أبا محمد - مُتَّعَتُ بِكَ ! - ما أردتَ إلّا مُساعَدَقي ، مال : لا ، والله ما إلى هذا قَصَدت ، وإن كنتُ أَهْوَى كلَّ ما قَرَّ بَنِي من مَجَّ ك ، مال له : هذا أَحَبُ أَغانيه إلى ، وما أَحسَبُه في مَكانِ أحسنَ منه عندى ، ولا كان نُ سُرَيح يتغنّاه أحسنَ مما يتغنّاه جَوَارِي ، ولئن كان كذلك فما هو عندى في حُسن تَجْزئة والقَسْمة وصَحَّهما مِثْلُ لَحَيْنه في :

صوت من المائة المختارة من رواية جحظة حَيْب أُمَّ يَعْمَل اللَّوَى اللَّهَ الْحَيْل اللَّهُ عَلْم من اللَّوَى أَبْمَعَ الحَيْ رِحْلة * فَهُوَّادِي كَذِي الأَسَى قلتُ لا تُعجلُوا الرَّوا * حَ فقالُوا الا بَلَى

⁽۱) فى ت، ح، س: «يعاشر» . (۲) فى ت، ح: «لا ينبنى أن يُعندَ بهما اثنين» .

(۲) فى ح، س: «بالتقديم» . (٤) المرط الكسر: كساه من خزاو صوف أوكان .

(۵) كذا فى ح، س . وفى سائر النسخ: «حسبك يا أبا محمد» . (٦) فى ت، ١، ٩، ٥:

«أردت مساعدتى» . (٧) كذا فى الديوان، ح، س، س. وفى سائر النسخ: «أم معمر» .

- الغناء لابن سُرَ يج من القَدْر الأَوْسِط من النَّقِيل الأَوْلِ مُطْاقٌ في جَمْرَى الوُسْطَى. وفيه للهُذَلِي خَفِيفُ ثَقِيلِ بالبِنْصر عن آبنِ المَكَى ، وفيه لمالك ثقيلُ أوّلُ بالبِنْصر عن عمرو، وفيه لحَنانِ من الثقيلِ الثانى: أحدُهما لإسحاق والآخرُ لأبيه، ونسَبه قوم الى آبن مُحْرِد، ولم يصحّ ذلك - قال : فآجتمعا معًا على أنه أوّل أغانيه وأحقهًا بالتقديم ، وأمرنى أبو إسحاقَ بتدوينِ ما يَجْرِى بينهما و يَتَقِقانِ عليه، فكتبَتُ هذا الشعرَ ، ثم آتفقا على أن الذي يكيه :

رُ (٢٠) مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهِ وَالْمِعْمِ اللَّهِ وَالْمِعْمِ اللَّهِ وَالْمِعْمِ اللَّهِ وَالْمِعْمِ

فقى ال إسحاق : لو قدّمناه على الأغانى التى تَقَدَّمَتْـه كلّها لكان يستحقُّ ذلك . فقال أبو إسحاق : ما سمعتُه منــدُ عرفتُه إلا أَبْكَانِى؛ لأنّى إذا سمعتُه أو تربّمتُ به وجدتُ غَمْرًا على فؤادى لا يَسْكُن حتى أَبِكِى. فقال إسحاقُ: إنّ مذهبَه فيه ليُوجِبُ ذلك ؛ فدوّنتُه ثالثا . ثم آتفقا على الرابع وأنه :

فلم أرَكَالتَّجْمِيرُ مَنظَرَ ناظِـــرٍ * ولاكلَيالِي الحَجِّ أَفْتَنَّ ذَا هَوَى وَكَكَدُنَا بِأَحَادِيثَ لهذا الصوتِ مشهورةٍ • ثم تَناظَرا في الخامس، فأتَفقا على أنه :

عُوجِى علينا رَبَّةَ الهَوْدَجِ * إنّكِ إلّا تَفْعـــلِي تَحُرَجِي

⁽۱) فى س، س، م: «لآينه»، وهوتصحيف. (۲) فى ح، س، س، «هتفت». (٣) جروالسباع: الليم الذى تأكله؛ يقال: تركوهم جزوا (بالتحريك) إذا قتلوهم وقطعوهم إربا إربا وجعلوهم معرّضين للسباع والطير. (٤) ينشنه: يتناوله. (٥) قلة كل شى، : أعلاه. (٦) قى ديوان عنرة: « يقضمن حسن بنانه والمصم « والقضم: الأكل بمقدّم الأسنان. (٧) فى ح، ٢٠ : « على قلبي » . (٨) التجمير: رمى الجار. (٩) تحرجى: تأتمى.

فَأَثْبَتُه . ثم تناظَرا في السادس وٱتَّفقا على أنه : أَلَا هلْ هَاجَكَ الأَّظْعَا * نُ إِذْ جَاوَزْرَ َ مُطَّلَحًا

فأَتْبَتُّه . ثم تَنَاظَرَا في السابع فَأَتَّفَقا على أنه :

غَيَّضْنَ من عَبَراتِهِنَّ وَقُلْن لِي * ماذا لَقِيتَ من الهوَى ولَقِينَا

فَأَثَبَتُه . وتناظرا في الثامن فآتفقا على أنه :

تُنكِرُ ٱلإِثْمِيدَ لا تَعــرِفُهُ * غيرَ أَنْ تَسْمَعَ منهُ بَخَــبَرُ

فأثبتُه . وتناظرا في التاسع فآتَفْقا على أنه :

ومِن أَجْل ذاتِ الخالِ أَعَمْلُتُ ناقِي * أُكَلِّفُها سَـيْرَ الكَلاَلِ مـع الظَّامِ

نسبة هذه الأصوات وأجناسها

بنها:

۱٥

صــوت

و إذا ما عَشَتْ فى مِرْطِهَ * نَهَضَتْ بَاسِيى وقالتْ يا عُمَرَ الشعرُ لعمرَ بن أبى ربيعة ، والغناءُ لا بن سُريح خَفِيفُ رَمَلٍ بالوُسْطَى عن الهِشَامِيّ . ومنها :

صـــوت

فَتَرُكْتُهُ جَزَرَ السِّباع يَنُشْنَهُ ﴿ مَا بِينَ قُلَّةً رأْسِهِ وَالْمِعَمِ ﴿ وَالْمَعْرُ لَمَنْتَرَةً بِن شَدَّادِ العَبْسِيّ ، والغناءُ لاَبن سُرَيج ثقيلٌ أوّلُ بالوُسْطَى عن عمرو.

(۱) مطلح، قال ياقوت: هو موضع في قوله: «وقد جاوزن مطلحا»، ولم يبينه وقال في الأغانى (ج٢ص ١٤ من هذه الطبعة) في أخبار ابن عائشة بعد أن ذكر سبعة أبيات مها هذا البيت: الشعر ترويه الرواة جميعا لعمر بن أبي ربيعة سوى الزبير بن بكار فإنه رواه عن عمه وأهله بلعفو بن الزبير بن العقوام، ثم قال: ورواه الزبير: «إذ جاوزن من طلحا»، وقال: ليس على وجه الأرض موضع يقال له مطلح» اهو طلح: كل وأعيا، وفي هذا الجزء نقسه (صهه ٢٥) في أخبار أبن أرطاة بعد أن روى أبياتا لأبن سيحان قال قال: «أبو عمر: وابن سيحان الذي يقول: ألا هل هاجك الأطعا ، إن إذ جاوزن مطلسحا

والناس يروونه لعمر بن أبي ربيعة لغلبته على أهل الحجاز جميعا » اه. (٢) كذا في ت، حـ، م.، ٥-، م.، ٥- وكأفتها سير الكلال على الظلم ﴿ (٣) في تَ، حـ، م.: «عن المشاع».

ومنها:

سـوت

فَلَمْ أَرَ كَالْتَجْمِيرِ مَنْظَرَ ناظـرٍ * وَلا كَلَيَالَى الحَجِّ أَفْتَنَّ ذَا هُوَى الشَّعْرُ لعمر بن أبى ربيعة ، والغناءُ لابنِ سُرَيحِ رَمَلُ بالوسطى عن عمرو ،

ومنها:

م____وت

عُوجِى علينا رَبَّةَ الهَوْدج * إنَّكِ إلَّا تَفْعَـلَى تَحْـرَجِى السَّعْرُ لِلعَرْجِى . والغناء لآبِنِ سُرَجِ ثقيلٌ بالوسطى عن عمرو .

ومنها :

ســوت

أَلَا هَلْ هَاجِكَ الأَظْعَا ۞ نُ إَذْ جَاوَزُنَ مُطَّلِّمَا

الشعر لعمر . والغناء لآبن سُرَ بج ثقيلٌ أوّلُ مُطْلَقُ فى خَجْرَى البِنْصَر عن إسحاقَ.وفيه للغَرِيضِ لَحَنْنِ: ثَيْلٌ أوّلُ بالوُسْطَى فى جَجْرَاها عن إسحاقَ، وخَفِيفُ ثَقِيلٍ بالوُسْطَى عن عمرو . وفيه لمَعْدَدٍ ثقيلٌ أوّلُ ثالثُ بالخِنْصَر فى جَجْرَى الوُسْطَى عن إسحاقَ .

ومنها :

10

۲ -

١.

~___وت

غَيَّضْنَ مَن عَبَراتِينَّ وَقُلْنَ لَى * ماذا لَقِيتَ مِن الهوى ولَقِينَا الشَّعَرِ بَخَرِيرٍ ، والغناء لابن سُرَ بِح رَمَلُ بالبِنْصَر، وفيه لإسحاقَ رَمَلُ بالوُسْطَى . وفيه للهُذَلِيَّ ثانى ثقيلٍ بالوُسْطَى عن الهِشَامِيْ .

(١) في تَّ : «نَانَى ثقيل بالوسطى عن عمرو» . وفي ح ، س : «ثانى ثقيل بالوسطى عن الهشامي » . (٢) افغلر الكلام عليه فى الصفحة السابقة . (٣) فى حـ ، س : «ثقيل أوّل ثالث بالخنصر فى مجرى البنصر » · (٤) فى ح ، س : «وفيه الهذلي ثقيل بالوسطى» .

ومنها:

ســوت

تُنْكِر الإِثْمَدَ لا تَعْدِفُه ﴿ غَيرَ أَن تَسْمَعَ منه بَخَبَرُ الشَّعَرِ لَعَبِد الرَّمِن بِن حَسَّان ، والغناء لاَبِن سُرَيج رَمَلُ بِالْوُسْطَى .

ومنها:

س_وت

ومنْ أَجِلِ ذَاتِ الْحَالِ أَعَمَلَتُ نَاقَتِي ﴿ أَكُلِّفُهَا سَدِّرَ الْكَلَالِ مَعَ الظَّلْعِ الشَّلِعِ السَّ الشّعر لعمر بن أبى ربيعة ، والغناء لاّبن سُرّيج رَمَلُ بالبِنْصر ، وفيه لإسحاقَ رَمَلُ (١) بالوسطى .

أَخْبِرْنِى رِضُوَانُ بنُ أَحْمَدَ قال حَدَثنا يوسفُ بن إبراهيمَ قال حَدَثنى أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن المَهْدَى قال حَدَثنى الزَّبَير بن دَحْمَانَ أَنْ أَباه حَدَثه : أَنَّ مَعْبَدًا تَغَنَّى :

آب لَيْسِلِي بَهُمُومٍ وَفِكُرُ * من حَبِيبٍ هاجِ حُزْنِي والسَّهَوْ يومَ أَبصرتُ غرابًا واقعًا * شَرَّ ما طارَ على شَرِّ الشَّجَوْ

فعارضه مالكُ فغنَّى فى أبياتٍ من هذا الشعر، وهى :

وَ رَبُّ لَى ظَبِيةٌ يَبَعُها * لَيِّ الأَظْلَافِ من حُورِالبَقَرُ وَلَيْ الأَظْلَافِ من حُورِالبَقَرُ وَلِيَّا الأَظْلَافِ من حُورِالبَقَرُ وَلِيَّا الْأَظْلَافِ مَن حُورِالبَقَرُ وَلِيَّا اللَّهُ مِنْ مُنْهَلًا وَرِر

(۱) فی ۱ ، ۶ : « والغناء لاّبر ن مریج رمل بالوسطی وفیه لإسحاق رمل بالبنصر » ،

(۲) فی ت ، ح ، س : « وذکر » بالذال المعجمة ، (۳) فی ح ، س ، م :

« وجلت » ، (۶) الظلف للبقرة والشاة والظبی وشبهها : بمنزلة القدم الإنسان ، (۵) حور :

جمع أحور وحوراه ، والحوّر : اشتداد بیاض المین واشتداد سوادها ، (۲) کفکف دمع المین :

ردّه ، (۷) درر : جمع دِرّة ، والدرّة فی الأمطار : أن يتبع بعضها بعضا ؛ قال النمر بن تولب :

سلام الإله وربحانه * و رحمته وسما، دِرْرُ

نافر معبد ومالك ابن أبى الســمح الى ابرـــ سريج فى صوتين غنياهما

قال: فَتَلاحَيَا جميعًا فما صَنعاه من هذين الصُّوتَين ، فقال كلُّ واحد منهما لصاحبه: أَنَا أَجُودُ صَنِعةً منك . فَتَنَافُوا إِلَى آبِن سُرَجِ فَمَضَيَا إِلَيه بَمَكَةً . فلمَّا قَدِمَاها سألاعنه، فَأُخْدِا أَنه خَرَجَ سَطَرُفُ بِالحَنَّاء في بعض بَسَاتِينِها . فَٱقْتَفَيَا أَثْرَه ، حتى وقَفَا عليــه وفي يده الحَّناء، فقالا له: إنَّا خَرْجْنا إليك من المدينة لِتَحْكُمَ بَينَنا في صوتَيْن صنَّعناهما. فقال لها: لُيغَنِّ كُلُّ واحد منكما صوبَه. فأسدأ مَعبُّدُ يُغنِّي لحنَّه. فقال له: أحسنتَ والله على سوء آختيارك للشِّعْر! ياوَيْحَك! ماحمَلَك على أن ضَيَّعْتَ هذه الصَّنْعَةَ الحِيِّدةَ ف حُزْن ومَهَر وهُمُوم وفكرَ! أربعةُ ألوانِ من الحُزْن في بيت واحد، وفي البيت الثاني شرَّان في مصراع واحد ، وهو قولُك :

* شَمَّ ما طار على شَمَّ الشَّجَوْ *

ثم قال لمالك : هات ما عندَك، فغنَّاه مالكُ. فقال له : أَحْسَنتَ والله ما شئتَ! فقال له مالكُ : هــذا و إنمــا هو آبنُ شَهْره، فكيف تَرَاه ياأبا يَحْتَى يكون إذا حَالَ عليه الحَوْلُ ! قال دَحْمَانُ : فحدَّثني مَعْبَدُّ أَنَّ آبنَ سُرَيحٍ غضِب عند ذلك غَضَباً ١٠٨ شديدًا، ثم رَمَى بالحِنَّاء من يديه وأصابِعه وقال له : يامالك، ألي تقولُ آبنُ شَهْره! اسمَعْ منى آبنَ ساعَتِه ، ثم قال: يا أبا عَبَّاد ، أَنشذ بي القصيدةَ التي تَغَنَّيْمُ فها . فأنشدتُه القصيدةَ حتى آنتهيت إلى قوله :

تُنْكُرا إِثْمَدَ لا تَعْسِرُفُه * غيرَ أَن تَسْمَع منه بَخَبَرُ

١٥

۲.

فصاح بَأْعَلَى صوته : هــذا خَلِيل وهذا صاحبي ، ثم تغنَّى فيــه؛ فانصرفْنا مَفْلُولَيْن مَفْضُوحَيْن من غير أن نُقِيمَ بمكةَ ساعةً واحدةً .

⁽١) تنافرا: تحاكما وقال أبو عبيد : المنافرة : أن يفتخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه ثم يحكما بنهما رجلا ، (٢) يتطرّف بالحناء: مخضب أطراف أصامعه مه .

نسبة هذه الأغاني كلها

صـــوت آَبَ لَيْسِلِي بَهُمُــومٍ وفِكُمْ * من حَبِيبٍ هاج حُزْنِي والسَّهَرْ يومَ أبصـــرتُ غرابًا واقعًا ﴿ شَرَّما طـــارَ على شَرِّ الشَّـــجَوْ يَنْتِفِ الرِّيشَ عــــلى عُـــبريَّةَ * مُرَّةِ المَقْضَم من رَوحِ العُشرِ

الشِّـعْر لعبد الرحمن بن حَسَّانِ بن ثابت يقولُه في رَمْلَةَ بنت معــاو لهَ بن أبي سُفْيَانَ، وله معَها ومع أبيها وأخيها في تَشْبيبه بها أخبازً كثيرةٌ سُتُذْكَر في موضعها إن شاء الله . ومن الناس من يَنْسُب هذا الشعرَ الى عمرَ من أبي ربيعةً ، وهو غَلَطُ . وقد بُيِّن ذلك مع أخبار عبد الرحمن في موضعه .

والغناءُ لَمْعَبَد خَفيفُ ثقيل أوّل بالوُسْطَى عن يحيى المَكِّيّ ، وذكر عَمْرُو بن بَانَةَ أنه للغَريض، وله لحَنْ آخرُفي هذه الطريقة .

وَجَرَتْ لَى ظَلْيَدَةٌ يِتْبُعُهَا * لَيِّنُ الأَظْلاف مِن حُورِ البَقَرْ خُلفَهَا أَطْلَسُ عَسَّالُ الضَّحَى * صادفتْــه يوم طَلَّ وخَصَــــرُ

(١) قال صاحب اللسان في ادة عبر: العُبرية واحدة العُبريَّ ، وهو من السُّدُر (شجرالنبق) ما ببت على عبرالنهر وعُلْمٍ ، منسوب الى العِبر بالكسر على غير قياس . وقال يعقوب : العبرى والعدرى منه ما شرب المها، والذي لا يشرب يكون بريا وهو الصال. وقال أبو زيد: العبرى السدر و.اعظم من العوسج (والعوسج شجر،ن شجرالشوك وله تمرأ حمر مدوّر كأنه خرزالعقيق). وليس شيء من هذه المعانى يتفق وقوله في آخرالبت «من دوح العشر». فلعله ير يد هنا : على عبر بة بكسر العين أى على شجرة من شجر العشر نا بتة على عبر النهر · (٢) قال أبو حنيفة : العشر من العضاه وهو من كبار الشجر له صمغ حلو وهو عربض الورق ينبت صُعدًا في السهاء وله ســـكّر يخرج من شُعَيه ومواضع زهره يقال له ســـكر العشر ٠ وفي سكره شيء من مرارة ، ويخرج لهُ نُقَاحَ كأنها شقاشق الجمال التي نهدر فيها ، وله نَوْر مثل نور الدُّ فلَّي مشرب مشرف حسن المنظر وله ثمر ٠ ﴿ ٣) كذا في ح ، س ٠ وفي سائر النسخ: «الأطراف» · (٤) الأطلس من الذثاب: ما في الونه غيرة الى السواد · (٥) عسل الذئب يعسل عَسَلا وعَسَلانا : ، ضي مسرعا وأضطرب في عدوه وهزّ رأسه ، ﴿ (٢) الحصر : البرد .

١٥

۲.

الغناء لمــالك خَفِيفُ ثَقيل بالبِنْصَر في مَجْرَاها عن إسحاقَ .

ص_وت

إنْ عَيْنَهُ لَعَيْنَا جُؤْذُرٍ * أَهْدَبِ الأَشْفارِ مِن حُورِ البَقَرْ تَنْكُرُ الإثْمِيدَ لا تعرِفُ * غَير أنْ تسمَع منه بَخَبَرْ الغناء لآبنِ سُرَيح رَمَلُ بالسَّبَابة ، عن عَمْرو ويحيى المكيّ .

مضادة ابن سريج للغريض ومعارضة الغريض له

أخبرني الحُسين بن يحيي قال قال حَمَّاد قال أبي قال محمدُ بن سَعِيد :

لَىٰ ضَادَّ أَبِنُ سُرَ بِحَ الغَوِيضَ وَاوَأَه ، جَعَلَ آبُ سُرَ بِحَ لا يَغنَّى صَوتًا الا عارضَه فيه الغَريضُ فغنَّى فيه لحنًا غيرَه ، وكانت ببعض أطراف مكة دارً يأتيانها في كل جُمعة ويجتمعُ لها ناسٌ كثيرٌ ، فيوضَع لكل واحد منهما كرسيٌ يأتيانها في كل جُمعة ويجتمعُ لها ناسٌ كثيرٌ ، فيوضَع لكل واحد منهما كرسيٌ يجلسُ عليه ثم يتناقضان الغناء ويترادًانه ، قال : فلمّا رأى آبنُ سُرَيج موقع الغريض وغنائه من الناس لقربه من النّوح وشَبَهِ به ، مال إلى الأَرْمَال والأَهْرَاج فاستخفّها الناسُ ، فقال له الغويض : يا أبا يحيى ، قَصَرْتَ الغناءَ وحَذَفْتَه وأفسَدْتَه ، فقال له : نعم يا مخنّث ، جَعَلْتَ تَنُوحُ على أبيك وأُمّك ، ألى تقولُ هذا ! والله لأَغنينَ عناءً ما غنّى أحدُّ أثقلَ منه ولا أجودَ ، ثم تَغنَى :

* تَشْكِّي الكُمَّيْتُ الْجَرْيَ لِلَّا جَهَدْتُهُ *

قال حمَّاد : وقرأت على أبى عن هِشَـام بن الْمُرَّيَّة قال : كان ٱبنُ أبى عَتِيق مِنْ الْمُرَّيَّة قال : كان ٱبنُ أبى عَتِيق مِنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ال

قال حمّاد: قال أبى وقال تَخْلَدُ بن خِدَاشٍ المُهَلَّيّ : كَمَّا بالمدينة في مجلس لنا ومعنا مَعْبَدُ ، فَقَدِم قادمُ من مكة إلى المدينة فدخَل علينا ليلًا ، فِلْسَ مَعْبَدُ يُسَائِلُهُ عن

 تقديراً بن أبي عنيق لاً بن سرخ

اءتراف معبدلاً بر سریح بالسبق علیه فی صنعة الغناء

۲.

الأخبار وهو يُخبِرُه ولا نسمَع ما يقول، فالتفت إلينا مَعْبَدُ فقال : أصبحتُ أَحْسَنَ الأخبار وهو يُخبِرُه ولا نسمَع ما يقول، فالتفت إلينا مَعْبَدُ فقال : أمنُ سُرَيج حَيًا ، الناسِ غناءً ، فقيل له : أو لم تكن كذلك ؟ قال : لا حيث كان آبنُ سُرَيج قد مات ، ثم كان بعد ذلك إذا غنَّى صوتاً فأعجب عناؤه قال : أصبحتُ اليومَ سُرَيجِيًا ،

أبـــو الســائب المخزومى وأغانى ابن سريح قال حَمَّاد : حدَّثَىٰ أَبِي قال حدَّثَىٰ أَبُو الحَسَن المَـدَائِنَى قال : قال مَعْبَدُ : أَيْ السَّائِبِ الخَوْرُومِى - وكان يصلِّى فى كل يوم وليلة ألفَ ركعة - وكان يصلِّى فى كل يوم وليلة ألفَ ركعة - وكان يصلِّى فى كل يوم وليلة ألفَ ركعة فالمَّا رآنى تَجَوِّزُ وقال : ما معك من مُبْكِيَات آبن سُرَيج ؟ قلت قولُه :

وَلَمُنَّ بِالبِيتِ الْعَتِيقِ لُبَانَةُ * والبِيتُ يَعْرِفُهنَ لُو يَتَكَلَّمُ لُو كَانَ حَيَّا وَجُوهَنَ وَزَمْنَمُ لُو كَانَ حَيَّا وَجُوهَنَ وَزَمْنَمُ لَوَ كَانَ حَيَّا وَجُوهَنَ وَزَمْنَمُ لَاتَ مِنَى بَمَرْلِ غِبْطَةٍ * وَهُمُ عَلَى سَفَوٍ لَعَمْرُكَ مَاهُمُ لُتَجَاوِرِينَ بغيرِ دارِ إقامةٍ * لو قد أُجَدُ تَفْرُقُ لَم يَنْدَمُوا مُتَجَاوِرِينَ بغيرِ دارِ إقامةٍ * لو قد أُجَدُ تَفْرُقُ لَم يَنْدَمُوا

فقال لى : غَنَّـه ، فغنَّيْتُه . ثم قَام يصَّلِّي فأطال ، ثم تَجَوَّزَ إلى فقال : ما معك من مُطْرِيَاته ومُشْجِيَاته ؟ فقلت : قولُه :

لسنا نُبَالِي حين نُدرِكُ حاجةً ﴿ مَا بَاتَ أُو ظُلَّ الْمَطِيُّ مُعَقَّلًا فَقَـال لَى : غَنَّـه، فغَنَّيْتُه ، ثم صلَّى وتجوّز إلى وقال : ما معك من مُرْقِصَاته ؟ فقلت :

فلم أَرَ كَالتَّجْمِيرِ مَنْظُرَ ناظرِ * ولا كَلَيَالَى الحَجِّ أَفَّتَنَّ ذَا هَوَى فقال : كَمَا أَنتَ حتى أَتَحَرَّمَ لهذا بركعتين .

تفسنی آبن سریت والغریض بمسمع من عطاء بن أبی رباح وتفضیلهآبن سریج علی الغریض

قال حمّاد : وأخبرنى أبى عن إبراهيمَ بن المُنذِر الحِزَامِيّ ، وذكر أبو أيُّوبَ المدينَ عن الحِزَامِيّ قال حدّثنى عبدُ الرحمن بنُ إبراهيمَ المَخْزومِيّ قال :

أرسلتني أمنى وأنا غلام أسأل عَطَاءَ بنَ أبي رَبَاجٍ عن مسألة ، فوجَدتُه في دارٍ يقال لها دارُ المُعَلَى – وقال أبو أيُّوبَ في خبرِه : دارُ المُقِلِ – وعليه ملحقة معضفرة ، وهو جالس على منبر وقد خُتنَ آبنه والطعام يوضع بين يديه وهو يأمر به أن يُفرَّق في الحَلْق، فلهَوْتُ مع الصّبيان ألعب بالحَوْز حتى أكلَ القوم وتفرَّقوا وبي مع عَطَاء خاصّتُه ، فقالوا : يا أبا مجمد لو أذنت لنا فأرسَلنا إلى الغريض وآبن سُرَيج ! فقال : ما شئتُم ، فارسَلوا إليهما ، فلمّا أتيا قاموا معهما و ثبت عطاء في مجلسه فلم يدخُل، فدخلوا بهما بيتًا في الدار ، فتغنيًا وأنا أسمع ، فبدأ آبنُ سُرَيج فقر بالدَّق وتغنَّى بشعر كُثَر :

١.

فَكَانَ الْقُومَ قَدْ نِلَ عَلِيهِم السَّبَاتِ، وأَدرَكَهِم الغَشْيُ فَكَانُوا كَالأُمُواتِ، ثُمَّ أَصْغَوْا إليه (٩) بآذانِهم وَشَخَصتْ إليــه أعينُهم وطالَتْ أعناقُهم . ثم غنَّى الغَرِيضُ بصوتٍ أنسيتُه

(۱) في ح ، ر : « وقال أبو أيوب في حجرة دار المعلى » . (۲) في ح : « الحَلَقَ » جمع حَلْقة وهي حلقة القوم ، فال أبو عبد : أختار في حلقة القوم إسكان اللام ويجوز التحريك ، بعكس حلقة الحديد . (۳) في ح ، ر : «الفلا» . الحديد . (۳) في ح ، ر : «الفلا» . الحديد . (۵) المواجر : جمع شاجرة ؛ يقال : شجره عن الأمر ، إذا صرفه عنه . ريد : أينقطع ما بيننا وقد نازعتي فبك الصوارف . (۲) البوادر : الدموع . (۷) السبات : نوم خين كالمنشية . (۸) في ت ، ح ، ر : « أحداقهم » . « زل عليم السبات فا تسمع حدًا وأصغوا الخ » . (۹) في ت ، ح ، ر : « أحداقهم » .

11.

بلحن آخرَ . ثم غنَّى آبُنُ سُرَ يح وأَوْقَعَ بالقَضِيب ، وأخَذَ الغَرِيضُ الدُّفَّ فعَنَّى بشعر الأُخْطَل :

فَقَلْتُ آصَـبَحُونَا لا أَبَا لأبيـكُمُ ﴿ وَمَا وَضَـعُوا الأَثْقَالَ إِلَا لِيَفْعَلُوا وقَلْتُ آفْتُـلُوهَا عَنَـكُمُ بِمَزَاجِهَا ﴿ فَا كُرِمْ بِهِا مَقْتُولَةً حَيْنَ تُقْتَـلُ أَنَاخُوا بَخَـرُوا شَاصِيَاتٍ كأنها ﴿ رِجَالٌ مِن السَّـودَانِ لَم يَنسَرْ بَلُوا فواللهِ مَا رأيتُهم تَحَرَّكُوا وَلا نَطَقُوا إِلا مُسْتَمعِين لما يقولُ . ثم غنَّى الغَرِيضُ بشعرٍ آخَ وَهُو:

هل تعرف الرَّسُمَ والأَطْلالَ والدِّمَنَا * زِدْنَ الفَوْادَ على ما عنده حَزَنَا دارٌ لَصَفُواءَ إذ كانت تَحُلُّ بها * وإذ تَرَى الوَصْلَ فيما بينَنا حَسَنَا إذ تَسْتَيِك بَمُصْفُولِ عوارضُه * ومُقْلَتَىْ جُؤْذُرٍ لم يَعْدُ أَن شَدَنَا إذ تَسْتَيِك بَمْصُفُولِ عوارضُه * ومُقْلَتَىْ جُؤْذُرٍ لم يَعْدُ أَن شَدَنَا

ثم غَنيا جميعًا بلحنٍ واحد؛ فلقد خُيلً لى أنّ الأرضَ تَميدُ، وتبيَّنْتُ ذلك في عَطَامٍ أيضًا . وغنَّى الغَرِيضُ في شعر عمرَ بنِ أبى ربيعةَ، وهو قولُه :

كَفَى حَزَاً أَن تَجَمَّعَ الدَّارُ شَمْلَنَا * وأُمْسِى قريبًا لا أَزُورُكِ كَلُّمَا دَعِى القلبَ لا يَزْدَدْ خَبَالًا مع الذي * به منكِ أو دَاوى جَواه المُكَتَّمَا

⁽۱) اصبحونا : إيتونا بالصبوح وهو ما يشرب فى الغداة إلى القائلة . (۲) الشاصيات ، أنظر شرح المؤلف لها فى صفحة ه ٢٨ (٣) فى ديوان عمر : «على علاته» . (٤) فى ديوان عمر بن أبى ربيعة المطبوع بلينزج والنسخة المخطوطة التيمورية : «دار لأسماء» . (٥) العوارض : الثنايا ؛ سميت بذلك لأنها فى عرض الفم ، وقيل : هى الأسنان التى تبدو من الفم عند الضحك ؟ قال كعب :

تجلو عوارض ذى ظَلُم إذا آينسمت * كأنه مُنْمَــل بالراح مـــــلول وقال جرير :

أتذكر يوم تصفُّل عارضها * بفرع بشامة سوق البشام

ومَنْ كَانَ لا يَعْدُو هواه لسانَه * فقد حَلَّ في قلبي هـواك وخَيَّا ومَنْ كَانَ لا يَعْدُو هواه لسانَه * ولكَّنَّه قد خالَط اللحمَ والدَّمَا وغَنِّي آئِنُ سُرَيْح أيضا :

خَلِيـلَّ عُوجَا نَسْأَلِ اليـومَ مَنْزِلًا * أَبَى بالـبِرَاقِ العُفْرِ أَن يَتَحَوَّلًا فَوْرَ أَن يَتَحَوَّلًا فَوْرَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللللللْمُ اللَّهُ اللْمُوا اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ الللِهُ الللللللْمُ الللللللْمُ الللللْمُولِ

يا صاحِيّ فِفَا نُقَضٌّ لُبَانَةً * وعلى الظَّعَائِنِ قبلَ بَيْنِكَمَا ٱعْرِضَا

(۱) النزويق: التحسين والتزيين وأصله من الزاووق وهو الزئيق (وكذلك يسميه أهل المدينة) وهو ويدخل في النصاوير؛ ولذلك قيل لكل مزيّن مزوّق، ثم أستعمل في كل مزين و إن لم يكن فيه زئيق و يدخل في النصاوير؛ ولذلك قيل لكل مزيّن مزوّق، ثم أستعمل في كل مزين و إن لم يكن فيه ذئيق و وجعده أبارق و إنما سميت كذلك لبرقة رالها و (٣) العفر: جمع عفراه والعفرة: بياض ليس با لمناصع الشديد و (بنا المديد و إنما الفرع (بضم الشديد و (غ) لم نعثر على هدف الموضع حكذا بالإصافة اسما لموضع خاص و إنما الفرع (بضم فكون كا في ياقوت): قرية من نواحي الربذة عن يسار السقيا بينها و بين المدينة ثمانية بُرد على طريق مكة وقبل أربع ليال ، بها منبر ونحل ومياه كثيرة ، وهي قرية غناء كبيرة وهي لقريش الأنصار (كذا بالأصل ولعل كلمة قريش هنا زائدة) ومزينة ، و بينها و بين المرسيع ساعة من نهار ، وهي كالكورة ، وفيها عدّة قرى ومنابر ومساجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، والنبيت ، قال في القاموس (مادّة نبت) : والنبيت أبو حي باليمن ، وفي كتاب ما يعوّل عليه في المضاف والمصاف إليه المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٧٨ وفي كاب م : بنو النبيت بطن من الأوس من الأزد ، وفي النوا در لأبي على القالى الطبعة الأولى الأميرية ج ٣ أدب م : بنو النبيت بطن من الأوس من الأزد ، وفي النوا در لأبي على القالى الطبعة الأولى الأميرية ج ٣ أدب م : بنو النبيت قبيلة ، فلعل هذه القرية المعرفة بالفرع كانت تسكنها هذه القبيلة .

(٥) الشرى : اسم لمواضع كثيرة ، فالشرى : مأسدة بجانب الفرات . وقال نصر : الشرى جبل بنجد في ديار طبي ، وجبل بنجامة موصوف بكثرة السباع . والشرى : . وضع عند مكة . والشرى : واد . ن عرفة على لبلة بين كبكب وتعان . والظاهر أن الشاعر أراد أحد هذين الأخيرين . (٦) في ت ، ١ ، ك الحد في الكلام على محسر وأكثر النسخ . وفي ١ ، م ، ٥ : «عن » . والفلعائن هنا : جمع ظمينة وهي المرأة في الهودج . يريد : اعرضا حاجتكما على الظمائن قبل فراقكا .

نسبة ما في هذه الأخبار من الأصوات

ص__وت

111

وَلَمُنَّ بِالبِيتِ الْعَتِيقِ لُبَانَةً * والبِيتُ يعسرِفُهِنَّ لو يَتَكُلَّمُ لُو صَالَعُ لَو يَتَكُلَّمُ لُو صَانَ حَيَّا وَلَمِنْ وَرَمِنْ مُ لُو صَانَ حَيَّا الْحَطِيمُ وُجُوهُمِنَّ وَرَمِنْ مُ لُو اللَّهِ مَنْ وَلَمِنْ وَرَمِنْ مُ وَاللَّهُ وَالْمِنْ وَمَا اللَّهُ وَاللَّهُ مُرَكِّمُ وَكُلُّمُ اللَّهُ وَلَا مَنْ وَالْحَبُ مُرَكِّمُ وَكُلُّمُ اللَّهُ وَلَا مَنْ وَاللَّهُ مُرَكِّمُ وَكُلُّمُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَمْ مُرَكِّمُ وَكُلُّمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

(۱) كذا في ت ، ح ، س ، أى أنطق بها وأصرّح ، وفي سائر النسخ : « لحاجة » باللام ، الرم ، الله في ح ، س ، وفي سائر النسخ : « وتفا » ، (٣) كذا في ت بالجيم ؛ يقال : البوضه بريقه ، اذا أغصّه ، وفي أ ، م ، > : « محرضا » ؛ يقال : أحرضه المرض ، إذا أشمى منه على الموت ، وفي سائر النسخ : « مرضا » . (٤) محسر : موضع بين مكة وعرفة ، وقيل بين منى ولا من دلفة بل هو واد برأسه ، والنعف : ما انحدر عن السفح وغلظ وكان له صعود وهبوط . (۵) قبل هذا البيت في ديوانه :

۲.

الغمرين يزيدوشعر عمرين أبي ربيعة

لَيْشُوا ثلاثَ مِنَى بمــنزلِ غِبْطَةٍ * وهــمُ على سَــفَوٍ لعمرُك ما هــمُ
مُتَجَاوِرِينَ بغيرِ دارِ إقامــة * لو قــد أجدَّ رَحِيلُهُم لم يَـنْـدَمُوا
عَرُوضُه مِن الكامل ، الشعر لآبن أُذَينَة ، والغِنَاءُ لآبنِ سُرَيج ثانى ثقيلٍ مُطْلق فى عَجْرَى البِنْصر عن إسحاقَ ، وأخبارُ آبنِ أَذَينةَ تاتى بعد هذا فى موضِعها إن شاءالله ، ومنها الصوتُ الذي أوله فى الحرر :

* لسنا ُنَبَالِي حين نُدْرِكُ حاجةً

صـــوت

وَدِّعْ لُبَابِهَ قَبَلَ أَن تَرَحَّلا * وَآسَالُ فَإِن قَلِيهِ أَن تَسَالًا وَآتَعُ لِبِهِ أَن يَبْذَلا وَآتَعُ لِبِهِ أَن يُبْذَلا وَآتَعُ لِبِهِ أَن يُبْذَلا لِمَا يُعِلَتُ بِهِ أَن يُبْذَلا لِمَا يُعَلَّدُ بِهِ أَن يُبْذَلا لِمَا يُبَلِّى مِين نُدرِكُ حاجـةً * ما راح أو ظَــلَ المَطِيَّ مُعَةً للهِ حَيْ إِذَا مَا ٱللِيكُ جَنْ ظَلامُهِ * وَرَجَوْتُ غَفَلةَ حارِسٍ أَن يَعْقلا حَيْ إِذَا مَا ٱللِيكُ جَنْ ظَلامُهِ * وَرَجَوْتُ غَفلةَ حارِسٍ أَن يَعْقلا خَرَجَتُ تَأَطَّرُ فَى النيابِ كَأَبًى * أَيْمُ يَسِيبُ على كثيبٍ أَهْيَــلا خَرَجَتُ تَأَطَّرُ فَى النيابِ كَأَبًى * أَيْمُ يَسِيبُ على كثيبٍ أَهْيَــلا الشَعْرُ لعمرَ بنِ أَبِي ربيعةً ، والغناءُ لابن سُرَيج ثقيلٌ أَوْلُ بالوُسْطَى فى جَوْرَها، وفيه لَمْبَدٍ لحَنَّ من خَفيفِ النَّقِيلِ الأَوْل بإطلاقِ الوَّتَرِ فى مَجْرَى الوُسْطَى ، وهو من وفيه لَمْبَدٍ لحَنَّ من خَفيفِ النَّقِيلِ الأَوْل بإطلاقِ الوَّتَرِ فى مَجْرَى الوُسْطَى ، وهو من مُغْتَارِ أَغَانِيه ونادرِها وصُدُورِ صَنْعَتِه وما يُقَدَّم على كثيرٍ منها .

أخبرنى أحمدُ بن محمد بن إسحاقَ الحَرَمِيّ قال حدّثنا الزَّبَير بنُ بَكَّار قال حدّثني عبدُ الرحمن بن عبد الله الزَّهْرِي عن عبدِ الله بن عِمْرانَ بن أبي فَرْوَةَ قال :

كُنتُ أَسِيرُمع الغَمْرِ بن يَزِيدَ ، فاستنشدنى فأنشدتُه لعمرَ بنِ أبى ربيعةَ : وَدَّعْ لُبَابَة قبلَ أن تَشالا

⁽١) تَقَدَّمَتَ هَذَهُ القَصِيدَةُ مَعَ شَرِحِهَا فِي صَفَحَتَى ٢٠٧ و ٢٠٨ مَن هَذَا الْجَزَّمُ .

قال ٱتُمَّرْ ما شئتَ غير كُفَالَف * فيا هويت فإنَّنا لر يَعْجَلا نَجْزِي أَيَادِيَ كَنْتَ تَبْذُلُهُ لَنَّا * حَقَّ عَلَيْنَا وَاجِبُ أَنْ نَفْعَـلا حتى إذا ما الليلُ جَنّ ظلامُه * ورجوتُ غفلةَ حارس أن يَعْقلا خرجتُ تأطُّرُ في الثيابِ كأنَّها * أَيْمُ يَسِيبُ على كثيبِ أَهْيَسلا رَحَّيْتُ لَّى أَقبلتْ فَتَعَلَّكُ * لتحيَّتي لَى رأَتْني مُقْبلد . فَلَا الْقَنَاعُ سِحَابَةً مشهورةً * غَرَّاءَ تُعْشَى الطَّرْفَ أَن سَأَمَّلا فظَلَاتُ أَرْقَهَا مِمَا لُوعَاقلٌ * يُرْقَى بِهِ مَا ٱسْطَاعَ أَلَّا يَتْزُلَا تَدْنُو فَأَطْمَــُعُ ثُمْ تَمْنُعُ بَذْلَمَــا * نَفْشُ أَبِتُ لِجُــُـود أَن لَنْبَخَّلا

قال: فأمَّر غلامَه فحملني على بغلتِـه الني كانت تحتَّه . فلمَّا أراد الانصرافَ طلب الغلامُ منِّي البغلةَ ، فقلتُ : لا أَعْطيكُها ، هو أكرمُ وأشرفُ مِنْ أن يَعْمَلَنِي عليهــا ٢١٢ ثم ينتزَعُها مِّنِّي . فقال للغلام : دَعْه يابِّئ ، ذهبتْ والله لُبَابَةُ ببغلةِ مولاكَ .

> أُخبِرني الحُسَين بن يحيى عن حَمَّاد عن أبيه، وأخبرنيه الحَسَنُ بنُ على عن هارونَ بن الزِّيَّات عن حَمَّاد عن أبيه قال حدَّثني عُثْمان بن حَفْصِ الثَّقَفِيِّ عن إبراهيمَ آبنِ عبد السلام بنِ أبي الحارث عن آبن تَيْزُن المغنَّى قال:

> > (١) في الديوان :

١٥

۲.

* سلَّمت حين لقيتما فتمللت *

(٢) اختلفت النسخ في هذه الكلمة ، فني م ، 5 ، سم : « ابن أبي مزن » . وفي ا ، ت هكذا : «ابن أبي سرن» من غير نقط . وفي س : «ابن أبي نيزن » . وفي ح ، س : «ابن بنون» . ولمل كل ذلك محرّف عن ابن تيزن؛ فقد ورد في الجزء السادس من الأغاني في أخبار ابن جامع عن داود المكية : « قال كنا في حلقة أبن جريج وهو يحدّث وعنده أبن المبارك وجماعة من العراقبين إذ مر به أبن تهزن ـــ قال حماد : و يقال أمن يبرن ـــ وقد ائتزر بمئزره على صدره ثم قال له (يعني آين حريج) : غني الصوت الذي أخرتني أن أن سريج غناه في اليوم الثالث من أيام مني على حمرة العقبة فقطع الطريق على الدَّاهِبِ والحائي حتى تكسرت المحامل فغناه الخ» .

إذا أعجـزك أن تطرب القرشي فغنه غناء أبن سريج فی شعر آبرن أن ربيعة

قال أبو نافع الأسود - وكان آخِرَمَنْ بَقِيَ مَن غِلْمَانِ آبَنِ سُرَيج - : إذا أعجزكَ أن تُطْرِبَ القُرَشِيِّ فغنّه غناءَ آبنِ سُرَيج في شعر عمرَ بن أبي ربيعة فإنك تُرقِّصُه. قال : وَطُورَ القُرَشِيِّ فغنّه غناءَ آبنِ سُرَيج وَمَنْ أَخَذ عنه ، وكان أحسنَ رُواتِهِ صَوْتًا. وأبو نافع هذا أَخْذَق غِلْمَانِ آبنِ سُرَيج وَمَنْ أَخَذ عنه ، وكان أحسنَ رُواتِهِ صَوْتًا. ومنها :

مـــوت

بَلَيْكَ وَجَارَاتٍ لِلَيكَ كَأَنَّهَ * نِعَاجُ المَلَا تُحْدَى بَهِنَّ الأَبَاعِرُ الْمُنْفَطِعُ يَاعِنَ مَا كَانَ بِينَنَا * وَشَاجَزِي يَاعِنْ فَيكِ الشَّوَادِرُ الْمُنْفَطِعُ يَاعِنْ مَا كَانَ بِينَنَا * وَشَاجَزِي يَاعِنْ فَيكِ الشَّوَادِرُ إِذَا قِيلَ هَذَا بِيتُ عَنْ ةَ قَادَى * إليه الهوى والستعجلتي البَوَادُ المَا الْمَدُ وَبِي مثلُ الجنون لكى بَرَى * رُوَاةُ الْجَنَا أَنِّي لَيتِكُ هَاجِرُ اللَّهُ لِيتَ حَظِّى منكِ يَاعِنْ أَنِّى * إِذَا يِنْتِ باع الصِبرَ لى عنكِ تاجرُ اللَّهُ لِيتَ حَظِّى منكِ ياعِنْ أَنِّى * إِذَا يِنْتِ باع الصِبرَ لى عنكِ تاجرُ عَلَى اللَّهُ مِنَ الطويل الشعر لكَمْتَر والغناء لمَعْبَد ثقيلُ أَقِلُ بالينصر على مذهب عَرُونُ وفيه لاَئِنِ سُرَيح لِحَنْ أَوْلُه : « أَصُد و بي مثلُ الجُنُون » إسحاقَ من رواية عَمْرو ، وفيه لاَئِنِ سُرَيح لِحَنْ أَوْلُه : « أَصُد و بي مثلُ الجُنُون » خَفِيفُ رمَلٍ بالجُنْصَر في مُحْرَى الوُسْطَى عن إسحاقَ .

ومنها :

<u>---وت</u>

أَنَاخُوا فِحَرُّوا شَاصِيَاتِ كَأَنَّبً * رَجَالُ مِن السُّودَانِ لَم يَتَسَرْ بَلُوا فَقَاتُ ٱصبَحُونَى لا أَبِا لأبيكُمُ * وماوضَعُوا الأثقالَ إلاّ ليفعلُوا فقلتُ ٱصبَحُونَى لا أَبِا لأبيكُمُ * وماوضَعُوا الأثقالَ إلاّ ليفعلُوا مَمْرُ بَهَا اللَّهُ سَمَّ حَى وتُنْزَلُ

⁽۱) فی ت ، ح ، ر : « أحد غلمان ... » . (۲) كدا فی ح ، ر ، وفی سائر النسخ : « وكان آخر رواته موتا » . (۳) السنيح : ماجا، عن يمينك يريد شمالك ، والبارح . . ۲ بكسه . يريد أنها تدار عليهم .ن يمين إلى شمال ، ومن شمال إلى يمين .

عَرُوضُه من الطويل . الشاصياتُ : الشَّائلاتُ قوائمها من آمتلائهـــا ، يعني الزِّقَاقَ ؛ يقال : شَصَا يَشْصُو . وشَصَا ببصره إذا رفعه كالشاخص؛ وأنشد :

> ورَبْرَب خَمَاص * يَطْعَنْ بِالصَّاسِ اص ينظُر من خَصَاصِ * بأَعْيِن شَوَاصِي

> كَفَلَق الرَّصَاص * تَسْمُو إلى القَنَّاص

الشعرُ الزُّخْطَل ، وذكره يأتى في غير هذا الموضع، من قصيدة يمدُّحُ بها خالد آبن عبد الله بن أسيد بن أبي العيص بن أُمِّية ، والغناء كالكوله فيه لحنان : أحدُهما في الأوِّل والناني رَمَّلُ بالبنْصَر في مجراها عن إسحاقَ، والآخرُ في الثالث والأوِّل والثاني خَفيفُ رَمَل بِالْوُسْطَى عن عمرو . وفيه لآبن سُرَيج رَمَلُ بِالْوُسْطَى عن عَمْرو . وفيه لاَّبن مُحْرز خفيفُ ثقيل أول بالبنْصَر في مجراها . وفيه رَمَلُّ آخُر لإ براهيمَ عن عمرو أيضا .

ومنها :

* هل تعرِفُ الرسمَ والأَطْلالَ والدِّمَنَا *

وذكر الأبياتَ الثلاثةَ وقد تقدَّمَتْ . عَرُوضُـه من البّسيط . الشعرُ لذى الإصبّع العَدْوَا فِي . والغناء لابن عائشةَ ثاني ثقيل بالبنصر .

ومنها:

* كَفَى حَزَنًا أَن تَجْعَ الدَّارُ شَمْلُنَا *

(١) الربرب : الفطيع من بقر الوحش . وخماص : جمع نُحمصان وخمصانة . والمخمصة : خلا. (٢) الحصاص، البطن من الطعام جوعاً • والصياصي : قرون البقرجم صيصية بمخفيف الياء -واحدته خصاصة وهي شبه كوّة في قبة أو نحوها إذا كانت واسعة قدرالوجه . و بهضهم بجعل الخصاص الواسع والضيق، حتى قالوا لخروق المصفاة والمُنظ والباب والبرقع : خصاص ٠

ص___وت

وهو من المـائة المختارة فى رواية جحظة عن أصحابه

دَعِى القلبَ لاَ يَزْدَدْ خَبَالًا معالذى * به مِنْكِ أو دَاوِى جَوَاه الْمُكَمَّا وَمَنْ كَانَ لا يَعْدُو هواه لِسَانَه * فقد حلَّ فى قلبي هواكِ وخَيًّا ولِيس بَتَرُو يق اللسانِ وصَوْعه * ولكنَّه قد خَالَطَ اللَّمَ والدَّما

- عَرُوضُه من الطَّوِيلِ. الشعر للأَحْوَصِ، وقيل: إنه لسَعِيد بن عبد الرحمن آبن حَسَّان . والغناء لمَعْبَدِ ثقِيلً أقلُ بإطلاق الوتر في مَجْرَى البِنْصَر . وذكر يونُسُ أَنْ لَمَاكُ لَحَنَا فِيهِ -

أَكُلُمُ فُكِّ عَانِيًا بِكِ مُغْدِرَمًا * وشُدِّى قُوَى حَبْلِ لنا قد تَصَرَّمَا فان فَانِ مُسَلَّمًا فإن تُسْعِفِيه مَرَّةً بندوالِم * فقد طَالمَا لم يَنْجُ منك مُسَلَّمًا كَلْنَى خَنَا أَنْ وَرُك كُلْمًا * وأُسْى قريبًا لا أَزُورُك كَلْمًا وبعده هذه الأبياتُ التي مَضَتْ .

أخبرني الحُسَين بن يَحْيي قال قال حَمَّاد وذكر النَّقَهِيُّ عن دَحْمَان قال :

تذاكرنا ونحن فى المُسْجِد أنا والربيعُ بن أبى الهَيْمَ الغناءَ أَيَّه أحسنُ ، فَعَلَ يقولُ وَأَقُولُ فَلا نَجْتُمَع على شيء ، فقلت : اذَهَبْ بنا إلى مالكِ بنِ أبى السَّمْح ، فذَهَبْنا إليه فوجَدناه فى المسجد ، فقال : ماجاء بكما ؟ فأخبرناه ، فقال : قد جرى هذا بينى وبين مَعْبَد وقال وقلتُ ، فاءنى معبد يومًا وأنا فى المسجد وقال : قد جئتك بشيء لا تَرَدُه ، فقلت : وما هو ؟ قال : لحن أبن سُرَيج :

وليس بترويقِ اللسانِ وصَوْغِه * ولكنَّه قد خالطَ اللحمَ والدُّمَا

اتفاق المغنين على تفضيل لحن ابن سرريج « وليس بتزويق اللسان...

.

ثم قال لى مَعْبَدُ : أُسِمِعُكَه ؟ قلتُ : نعمْ ، وأريتُه أنّى لم أسمَعْه قبلُ ، فقال : اسمَعْه منّى ؛ فغنَّى فيه ونحن في المسجد، فما سمعتُ شيئا قطَّ أحسنَ منه ، فافترقنا وقد آجتمعنا عليه .

وقرأتُ فى فصلٍ لإبراهيم بن المَهْدى إلى إسحاقَ المَوْصِليّ . « وكتبتُ رُقعتى اللهُ وَصِليّ . « وكتبتُ رُقعتى اللهُ مَوْانا فى غَمْرةٍ من الحُمَّى تَصْدُف عن المُفْتَرضَاتِ ، ولولا خَوْفِ من تَشْنِيعِك وَتَجَنِّيك لم يكن فى للإجابة فَصْلٌ ، غيرَ أنّى قد تكلّفتُ الجوابَ على ما اللهُ به عالمٌ من صُعو بة علّى وما أُقاسيه من الحرارة الحادثة بى .

وليس بترويق اللسانِ وصَوغِه * ولكنّه قد خالطَ اللّم والدّما» وقال إسحاق حدّثى شيخٌ من مَوَالِي المنصورِ قال : قدم علينا فِنْيَانٌ من بى أَمِيةً بريدون مكّة، فسمعوا مَعْبَدًا وماليكا فأُعجِبُوا بهما، ثم قدموا مكّة فسألوا عن أبن سُرَيح فوجدوه مَريضًا ، فأتوا صديقًا له فسألوه أن يُسمِعهم غناءَه ، فخرج معهم حتى دخلوا عليه، فقالوا : نحنُ فتيانٌ من قُرَيْش، أتيناكَ مُسلّمين عليك، وأحبَبْنا أن نَسْمَعَ منك ، فقال : أنا مَريفُ كَا تَرَوْن ، فقالوا : إنّ الذي نكتفي منك به يسيرٌ وكان آبن سُرَيح أديبًا طاهر اللّق عارفا بأقدار الناس فقال : يا جارية ، في بينيً عادمه بخَامة فَسَدَها على وجهه وكان يفعل ذلك إذا هاتي جلبًا بي وعُودِي ، فأنتَه خادمه بخَامة فَسَدَها على وجهه وكان يفعل ذلك إذا

(١) غرة: شدة ٠ (٢) في ت ٢ ح ٢ ٠ : « تصد ذو يها عن المفترضات » ٠

(٣) في س، ٧، ٩، ٥: « من موالى بنى أمية » . (٤) كذا في ت، ح، ٧. وفي سائر النسخ : «صديقا لهم» . (٥) الجلباب : الرداء والإزار . (٦) لم نجد هذا اللفظ في كتب اللغة إلا بمنى خامة الزرع ، وهي أول ما ينبت مه على ساق واحدة أو الطاقة الغضة منه أو الشجرة كذلك . وقال ابن الأعرابي : الحامة : السنبلة ، والخامة : الفجلة ، وليس من هذه المعانى شيء يناسب السياق . ولعل ذلك كان اصطلاحا في ذلك العصر على أنها القناع الذي يُتقنع به ، أو لعله محرّف عن الخَملة وهي الثوب الذي له خَمل (هدب) ، وقد تقدّم في ص ٢٤٩ من هذا الجزء أن ابن سر يج كان يلبس بُحة وكان لا يغنى الا مقنعا مسبل القناع على وجهه ،

تفضيل غناء ابن سريج على غنـا. معبــد ومالك بن ابى السمح تَعَنَّى لَقُبْح وجهِه - ثم أَخَذ الْعُودَ فَعَنَّاهِم ، فَأَرْنَى ثوبَه على عينيه وهو يُعَنِّى ، حتى إذا أكتفَوْا ألق عوده وقال : مَعْدَرَةً ، فقالوا : نَعْم ، قسد قبل الله عذرك فأحسن الله إليك، ومسح ما بك ، وأنصرفوا يتعجّبون بما سيمُوا ، فَرُوا بالمدينة مُنصَرِفِين، فسمِعوا من مَعْبَد ومالك، فعلوا لايَطْرَبُون لها ولايعْجَبُون بهما كما كانوا يَطْرَبون ، فقال أهل المدينة : نَعْلِف بالله لقد سمِعتم بعدنا آبن سُرَيج ! قالوا : يَطْرَبون ، فقال أهل المدينة : نَعْلِف بالله لقد سمِعتم بعدنا آبن سُرَيج ! قالوا : أَجَلُ ! لقد سمِعناه فسمِعنا ما لم نسمَع مثلة قَطَّ، ولقد نَعْصَ علينا ما بعده .

وذكر العَتَّابِيَّ أَنَّ زكريًا بنَ يَحْيَى حدَثه قال حدَثى عبدُ الله بنُ مجهد بن عَمَانَ النَّمَانِيَّ عن بعض أهلِ الجَحاز قال: التق قِنْديلُ الجَصَّاص وأبو الجَديد بشعب المُّمَانِيَّ عن بعض أهلِ الجَحاز قال: التق قِنْديلُ الجَصَّاص وأبو الجَديد بشعب الصَّفراء، فقال قِنْديلُ لأبى الجَديد: مِن أين و إلى أين ؟ قال: مررتُ برَقْطَاء الجَلِيْة رائحةً تربَّم بَرَمل آبن سُريج في شعر آبن عُمَارة السَّلَميّ:

تغنى وقناه الحبطبة برمسل ابن سريخ فى شعر ابن عمارة السسلمى

۲.

⁽۱) فى ح ، ر : «مصح» بالصاد ، وكلاهما بمعنى أذهب الله علنك وآستأصلها ، وفى حديث المدعا ، للريض " مسح الله عنك ما بك" ، وقال أبن سيده : يقال مصح الله ما بك : أذهبه ، وقال الهروى قف الغريبين : إن مصح لا يتعدّى بنفسه و إنما يتعدّى بالبا ، أو الهمزة ؛ يقال : مصح الله بما بك أو أمصح الله معنى أذهبه ، (۲) في ح ، ر : « لقد بغض إلينا ما بعده » ،

⁽٣) في ت: « الغياني » · (٤) في ت، ح، بر: « وأبو الحديد» بالحاء المهملة · • ١٥

 ⁽c) الصفرا. : واد بناحية المدينــة كثير النخل والزرع والخير فى طريق الحاج، وسلكه رســول الله
 صلى الله عليه وسلم غير مرة، و بينه و بين بدر مرحلة ، والشعب : مسيل المــا، فى بطن الأرض .

⁽٦) فى ت : «الحنطية» والحبطية : نسبة الى الحبط ككنف وسبب، وهو الحارث بن مازن بن مالك ابن عمرو بر تميم وسمى الحبط لأنه كان فى سفر فأصابه مثل الحبط (انتفاخ البطن) الذى يصيب المساشية وقال ابن الكلي : كان أكل طعاما فأصابته منه هيضة وقال آبن دريد : كان أكل صمغا فحبط عنه ، وتسمى بنوه الحبطات والحنطبية : نسبة الى حنطب ، وعن اشتهر بهذا الاسم «المطلب بن عبد الله بن حنطب » .

صـــوت

سَنَى مَأْزِيْ تَجْدِ إِلَى بِتَرَخَالَا * فوادِى نَصَاعِ فَالْقُرُونِ إِلَى عَمْدِ وَجَادِتُ بُرُوقُ الرَّحُاتِ بُدُزْنَةٍ * تَسُتُ شَابِيبًا بَرَجِدِ الرَّعْدِ الرَّعْدِ مَنَازَلَ هِنْدَ إِذْ تُواصِلُنِي بَهَا * لِيالِي تَسْدِينِي بَمُسْتَطْرَفِ الدُودِ مَنْجَاء مِنْ بَعْدِ مَنْ الدُودِ مَنْجَاء مِنْ بَعْدِ مَنْجَاء مِنْ بَعْدِ مَنْجَاء الرَّبِع مَنْجَاء مِنْ بَعْدِ مَنْجَاء اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُو

⁽۱) المأزم: الطريق الضيق بين الجبال وفي ح ، س: «مأزى فج » وفي ياقوت (مادة «نصاع»): «ستى مأزى فح » بالخاء المعجمة ، وفح : موضع أو بحبل في ديار سليم بن منصور ، وفخ : واد بمكة وما، أقطعه النبيّ صلى الله عليه وسلم عُظَيم بن الحارث المحاربّ ، و بئر خالد ، لم نعثر عليها في معجمات البلدان ، (۲) كذا في ياقوت مادة «نصاع» ، وفي ت ، م ، > ، أ : «فوادى نطاع» وفي ح ، س : «فوادى نطاع» وفي س ، س : «غوادى قطاع » وكلها محترفة ، وقد ذكر ياقوت وادى نصاع وقال عنه : إنه موضع في قول الشاعر ، وأستشهد بالبيت ولم يبيته ، (٣) لم نعثر على ما يسمى بالقرون إلا قرون البقر ، وهو موضع في ديار بني عامر ، وكان به يوم من أيام العرب ، وفي ح ، س : «الفروق » ، والفروق بضم الفا ، : موضع في ديار بني سعد ، والفروق بالفتح : عقبة دون هجر إلى نجد بين هجر ومهب الشال ، وكان فيه يوم من أيام من بن بن بحر ومهب الشال ، وكان فيه عوم من أيام من بن بن بحم شؤ بوب وهو الدفعة من المطر ، ودى عمد ، بحضرموت البن ، (٥) الشآبيب : جمع شؤ بوب وهو الدفعة من المطر ،

 ⁽٦) ارتجز الرعدُ : شمع له صوت متتابع .
 (٧) فى ت : « تشبينى » تصحيف .

 ⁽٨) مستطرف الود : مستحدثه ٠
 (٩) زففت : أسرعت ٠

⁽١٠) فى يا قوت: المشاش بالضم ، قال عرّام: و يتصـــل بجبال عرفات جبال الطائف وفيها مياه كثيرة أوشال وعظائم ُقنّى منها المشاش، وهو الذى يجرى بعرفات و يتصل الى مكة .

⁽١١) حسير: كَالُّ مُعَى ﴿ (١٢) الرَّمَة : طائر أَبْقِع يَشْبِه النَّسْرِ فِي الْحَلْقَة ؛ ويقالله الأنُونَ •

جزءا من النبوة . قال : وكانت رَقْطَاءُ هـذه من أَضْرِبِ الناسِ ؛ فدخل رجلٌ من أهلِ المدينة منزلهَا فغنَّتُه صوتاً . فقال له بعضُ مَنْ حضر : هل رأيت قطَّ أوْ تَرَى أفصح من وَتَرِ هذه ؟ ! فطَرِبَ المَدَنِيُّ وقال : على العهدُ إن لم يكن وترها من معى أشكَسْتُ النَّحُويَ ، فكيف لا يكون فصيحا ! و بشكستُ هذا كان تَحْوِيًّا بالمدينة ، وقتيل مع الشراة الخارجين مع أبى حَمْزة صاحبِ عبد الله بن يحيى الكِنْدِي الشّارِي المعروف بطالبِ الحقّ .

غنــاء آبن سريج مخلوق من قلوب النــاس جميعا

قال محمد بن الحسن وحدَّث عن إسحاق عن أبيه أنه كان يقول :

غناءُ كُلِّ مُغَنِّ مُحَلُوقٌ من قلب رجلٍ واحد، وغناءُ آبن سُرَيج مُحَلُوقٌ من قلوب الناسِ جميعًا . وكان يقول : الغناء على ثلاثة أَضْرُب ، فضربُ مُلْهٍ مُطْرِبُ يُحَرِّك وَيَسْتَخِفُ ، وضربُ ثانٍ له شَجًّا و رِقَّـةً ، وضربُ ثالثُ حِكْمَةً و إتقانُ صَـنْعَةٍ . قال : وكل هذا مجموعٌ في غناء آبن سريج .

قال العَتَّابِيّ وحدَّثنى زَكَرِيًّا بن يَحْيَى عن عبدِ الله بن مجمد العُمُّانيّ قال : ذكَرَ بعضُ أصحابنا الحِجَازيِّين قال :

(٢) (٧) التَّى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ والأَّخْضُرُ الجَدِّى بِبَرِ الفصح، فقال آبنُ سَلَمَةَ : هل التَّقَ آبُنُ سَلَمَةً نَا اللَّهُ اللَّهُ

۱٥

التقاء آن سسلة الزهرىوالأخضر الجدّى ببر الفصح وتغنى آبن سسلة بغناءآبن مريح

- (۱) كذا ضبط فى س. ولم نعثر على ضبطه فى موضع آخر . (۲) الشراة : الحوارج ؛ سموا بذلك لقولم: إنا شرينا أنفسنا فى طاعة الله أى بعناها بالجنة حين فارقنا الأئمة الجائرة، والواحد شارٍ .
 - (٣) فى <، س : « قال محمد بن الحسين وحدَّثنا محرز عن إسحاق الخ » .
- (٤) كذا في ت ، ح، مر . وفي سائر السيخ : « منه » . (ه) في ت : « الغياثي » .
- (٦) لا ندرى أهو منسوب إلى ُجدّة البـــدة المعروفة أم إلى الجدّ بفتح الجيم وكسرها ، وكلاهما قد نسب إليه ، ولم تطلع على نص يرجح أحد الاحتمالين ، (٧) فى ت : « الفصيح » ، ولم نعثر عليه ولم نهتد إلى ضبطه .

قال : فقعَدا يَتَحَدَّثَانِ ، فمرّ بهما أبو السائب، فقال : يا مُطْرِبَي الحجازِ، ألشي كان آجتاعُكما ؟ فقال : فقعَدوا يَتَحَدَّثُون ، آجتاعُكما ؟ فقال : فقعَدوا يَتَحَدَّثُون ، فلما مضَى بعضُ الليلِ قال الأَخْضَر لابنِ سَلَمَةَ : يا أبا الأَزْهَرِ ، قد ٱبْهَارَّ الليلُ وسَاعَدكَ القمرُ، فَأَوْقِعْ بقَهْقَهةٍ آبنِ سُرَيج وأَصِبْ مَعْنَاك ، فاندَفَع يُغَنَّى :

ســوت

تَجَنَّتُ بلا بُحْرِم وصَدَّتُ تَغَضَّباً * وقالت لِيَّرْبَهَا مَقَالَةَ عاتب سَيَعْلَمُ هَدْ النِّي بنتُ حُرَّةٍ * سأمنَعُ نَفْسِي من ظُنُونِ كَوَاذِبِ فَقُدَ وَقُلَدِ فَقُدَ وَلَا يَعْلَمُ اللَّهُ اللِّه

ص__وت

فَلَمْ الْمَقَيْنَا بِالْحَجُـونُ تَنَفَّسَتْ * تَنَفَّسَ مُحزوبِ الْفُؤَاد سَيْمِ (٨) وقالتُ وما يَرْقا من الخَوْف دمعُها * أَقَاطِئُها أَمْ أَنْتَ غَيْرُ مُقِـم

(۱) أبهار الليل: انتصف ؛ وهو مأخوذ من بهرة الشيء وهو وسطه ، وقبل: أبهار : ذهبت عامته وأكثره و بين نحو من ثلثه . (۲) القهقهة : مدّ الصوت وترجيعه . (۳) كذا في أكثر الأصول ولعله يريد: ليكن غناؤك ممثلا لمني ما تغنيه ، وفي ح ، س ، س .: « مغناك » وهذا إن صح فهو بالضم والفتح وتشديد النون ، مصدر سمي بمعني الغناه من « غني » . (٤) يزفن : يرقص . (٥) لعدله ير يد الإشارة إلى الأحاديث الواردة في فضل قزوين وفضل المرابطة بها والقتال فبها ، وهي أحاديث موضوعة أضر بنا صفحا عن ذكها . (انظر ياقوت في الكلام على قزوين واللال المصنوعة في الأحاديث المطبعة الأدبية بمصر سنة ١٣١٧ ه في الكلام على مناقب البلاد من ص ٣٩٠ — ٢٤١) ، (٦) في س ، س .: « مغناك » بالمجمة ، (٧) الحجون : جبل بأعلى . مَمّ عنده مدافن أهلها ، (٨) وما يرقأ : ما يجف وما يسكن .

فَإِنَّا غَدًّا تُحَدَّى بِنَا الْعِيسُ بِالضَّيِّى * وأنت بما تَلْقَاه غَـيْرُ عَلِـيمِ وَأَنْ بَمَا تَلْقَاه غَـيرُ عَلِـيمِ وَأَنْ بَمَا تَلْقَاهُ غَـيرُ عَلِيْرِهِ وَأَنْ بَمُ أَسْبَلَتْ * عَمَاجِرُ عَيْـنِي دمعَها بسَـجُومٍ فَقَطَّعَ قَلْــــِي قُولُهُا ثُمَّ أَسْبَلَتْ * عَمَاجِرُ عَيْـــنِي دمعَها بسَـجُومٍ

قال : فِحْسِل أَبُو السَّائِبِ يَتَأْفَفُ وَيَقُولَ : أَعْتِقُ مَا أَمَلِكَ إِنْ لَمْ تَكُنُّ فِرْدَوسِيَّة الطِّينة، وإنّها بعليها لأفْضلُ من آسِيَةَ آمرأةِ فرعونَ .

أخبرني الحُسَين بن يحيي عن حَمَّاد عن أبيه عن الْهَيْمُ بنِ عَدِي قال :

تغنی الذلفاء بلحن ابن سریج

بَلَغَنَى أَنَّ أَبَا دَهْبَلِ الجُمَحَى قال : كَنْتُ أَنَا وأبو السَّائِبِ الخَّنْزُو مِنَّ عند مُغَنَّيةٍ بِاللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ ال

مـــوت

لَمُنْ الْوَجَى لِمْ كُنّ عَونًا على النَّوَى * ولا زالَ منها ظالعٌ وكسير كَأَنّى مُقِيتُ السّمَّ يومَ تحمَّـلوا * وجَدّ بهم حادٍ وحارَبَ مَسِـيرُ

١.

10

فقال أبو السائب: يا أبا دَهْبَل ، نحنُ والله على خَطَرٍ من هــذا الغناء ، فنسأل الله السّلامة وأن يَكْفِينَا كُلِّ مَحْدُور ، فما آمَنُ أن يَهْجُمَ بى على أمرٍ يَهْتِكُنِي . قال : وجعَل يَبْكِي .

⁽١) المحاجر: جمع محجر كمجلس، وهو ما دار بالمين من جميع جوانبها .

⁽٢) سجمت العين الدمعُ سجماً وسجوماً : أسالته .

⁽٣) الوجى : الحفا؛ يقال : وجيت الدابُهُ تُوجَى وجى ، إذا حفيت .

⁽٤) في - ، ١ ، ٥ : « وحسير » .

⁽ه) في - : « يلكني» .

تأثيرغناءآبن سربج في الحاج في موسم الحــــج (١) أخبرنا محمدُ بن خَلَف وَكِيعٌ قال حدثنا الزَّبيَر بن بَكَّار عن بَكَّاد بن رَبَاح عن (١) إسحى اَقَ بن مِقَمَّةً عن أُمِّه قالت : سمعتُ آبَنَ سُرَيج على أَخشَب منَّى غداةَ النَّفْر وهو يُغَنِّى :

جَدِّدِى الوصلَ يا قريبُ وجُودِى * لمحبُّ فِــرَاقُهُ قــد أَلَّا (١) (٩) (١) (١) ليسَ بينَ الحياةِ والموتِ إلَّا * أن يَردُّوا جِمَالَهُ مُ فَتَرَمَاً السَّمَعَ من الصوتِ تأتى بعد هذه الأخبار – قالت : فما تشاءُ أن تَسْمَعَ من خَبَاء ولا مضْرَبِ حنينا ولا أنيناً إلّا سمعتَه .

وذكر يوسفُ بنُ إبراهيمَ أنه حضر إسحاقَ بنَ إبراهيمَ المَوْصِلِيّ ليلةً وهو يُذاكِرُ إبراهيمَ بنَ المَهْدِى ، إلى أن قال إسحاقُ في بعض مخاطبته إيّاه: هذا صوتُ قد تَمَعْبَدَ فيه آبنُ سُريج ، فقال له إبراهيم : ما ظننتُ أنّكَ يا أبا محمد مع علمك وتَقَدَّمك تقول مثلَ هذا في آبنِ سُريج ، فكيف يجوز أن تقول : تَمَعْبَدَ آبنُ سُرَيج ، وإنما مَعْبَدُ إذا أحسن قال : أصبحتُ سُرَيجيًا! قد أَغْنَى اللهُ ابنَ سُرَيج عن هدا ورفع

> (١) كذا في ح، مر. وفي سائر النسخ : «أخبرنا محمد من خلف وكيع قال حدّ ثنى عبد الله بن شبيب قال حدَّثنا الزبير بن بكار الح » . ولم نعثر في كتب التراجم على من تسمى بعبـــد الله بن شبيب ، على أنه قد تقدّم کثیرا أن محمد بن خلف وكیعا بروی عن الزمیر بن بكار · (۲) ف 🗕 : « ریاح » · 10 (٤) أحشب مني : أحد الأخشين، وهما (٣) في ح ، سر : « عن إسحاق برفعه عن أمه » · جبلان يضافان تارة إلى مكة وتارة إلى منى وهمـا واحد : أحدهما أبو فبيس والآخر تعيقمان، ويقال : (٥) نفر الحاج من منى كصرب تَفْرا ونفورا بل هما أبو قبيس والحبــل الأحر المشرف هنالك ٠ خرجوا وارتحلوا ، وهو يوم النَّفر والنَّفر والنَّفر . (٦) كذا في الأصول . وقد ضبط في ح،٠٠ أ مصغرا بضم القاف وفتح الرا. وأهمل ضبطها في الباق. وقد سمى بقر يبة بضم القاف وقر يبة يفتحها ، كما في القا موس. ۲. وفى ديوان عمر من أب ربيعة المطبوع بليزج : «جدَّدى الوصل لى سكين» ﴿ ٧) في ديوانه : « قد أحما» . وأحم: دنا وحان وقته . وألم : نزل . (A) كذا في ح ، س، س. . وفي سائر النسخ: (٩) في ح، س : «يزتوا رحالم » · (١٠) يقال : زمّ الناقة يزتمها زتا ، إذا وضع فيها الزمام . والزمّ أيضا : الشدّ . ﴿ (١١) كَذَا فَ - ، م . وفي سائر النسخ : « مذکر » وهو تحریف ۰ 40

قَدْره عن مشله ، وأُعِيذُكَ بالله أن تَسْتَشْعِرَ مثلَه فى آبن سريح ، قال : فما رأيتُ إسحاق دفع ذلك ولا أباه ، ولا زاد على أن قال : هى كلمةً يقولهُ الناس ، لم أَقَلُهُا اعتقادًا لها فيه ، وإنما تَكلَّمْتُ بها على العادة .

اعتراف،عبد لأبن سر يج بالنفوق عليه في صنعة الغياء

أخبرنى محمد بنُ خَلَفٍ وَكِيَّعُ قال حدَّثنا مِحمدُ بنُ إسماعيلَ قال حدَّثنا محمدُ بن سَــلَّامِ قال : قال لى شُعَيْب بن صَخْر : كان مَعْبَــدُ إذا غنَّى فأجاد قال : أنا اليومَ سُرَيْجِي .

> کان المغنون یشنون فإذ اجاء ابن سریح سکتوا

حدّ ثنى الحَرِمِى بُنَ أَبِى العَلَاء قالحدْثنا الزَّبَيرِبن بَكَّارِ قالحدَّثنى عِمدُ بن سَلَّامِ قال حدّثنا شُعَيْبُ بن صَغْرِ قال : كان نُعْ إَنُ المغنَّى عندى نازلًا، وكان يغنِّى، وكنتُ أراه يأتيه قومٌ ، قال أبو عبد الله : فقلتُ له : فأيَّهم كان أَحْذَقَ ؟ قال : لا أَدْرِى ، إلّا أَنَّهم كانوا إذا جاء آبُنُ سُرَيح سَكَتُوا ،

١.

10

الأحسوص وآن سريج

أخبرنى الحُسين بنُ يَحْيَى عن حَمَّادٍ عن أبيه قال حدّثنى الهَيْمَ بن عَيَّاشٍ قال حدَّثنى عبدُ الرحمن بن عَيْنَة قال: بينما نحن بمنَى ونحن نريدُ الغُدُوَّ إلى عَرَفَات، إذ أتانا الأَحْوَضُ فقال: أَبِيتُ بكم الليلة ؟ قلنا: بالرَّحْبِ والسَّعَةِ. فلما جَنَّه الليلُ لم يَلْبَتْ أن غاب عنَّا ثم عاد ورأسُه يقطُر ماءً. قلتُ: مالك؟ قال:

م___وت

تَعَرَّضُ سَلِمَاكَ لَمَا حَرْمُ * تَنَ ضَلَّ ضَلَّالُكُ مِنْ عُوْمٍ! رَقِيً فَي صَلْمَاكَ لَمَا حَرْمُ * تَعَوَّفًا مَنِ البِّرِ والمَاثِمَ وَلَكُانُمُ مِنَ البِّرِ والمَاثِمَ

⁽١) ق ح، ر: « الهيثم عن ابن عياش » · (٢) في ح، ر : « عنيسة » ·

⁽٥) يريد : يا لينك تعادل إئمك و برك ، فتخرج لا أنت آثم ولا بارّ .

- الغناء لآبنِ سُرَيحِ ولَمْ يُجَنِّسُه - قال قلت : زَنَيْتَ ورَبِّ الكَنْعَبِةِ ! قال : قُلْ ما بدا لكَ ، ثم لَتِي آبنَ سُرَيجِ فقال : إنِّى قد قلتُ بيتينِ حسَنَيْنِ أُحِبُّ أَن تُغَنِّينِي ما بدا لكَ ، ثم لَتِي آبنَ سُرَيجِ فقال : إنِّى قد قلتُ بيتينِ حسَنَيْنِ أُحِبُّ أَن تُغَنِّينِي مهما ، قال : ماهما ؟ فأنشَدَه إيَّاهما ؛ فغنَّى بهما من ساعتِه ، ففُتِنَ مَنْ حَضَر ممَّن سَمِعَ صحوتَه .

أخبر في الحُسَين بن بَحْيي عرب حَمَّاد عن أبيه قال حدَّثني إسحاقُ بن يحيي آبنِ طَائْحَةَ قال :

إرتحـال برير من المدينــة إلى مكة ليســمع غناء أبن سريج فى سفره

قدم جَرِيرُ بُنُ الْحَطَفَى المدينة ونحن يومئذ شَبَابُ نَطُلُ الشَّعرَ ، فاحْتَشَدْنا له ومعنا أَشْعَبُ ، فَبَيْنَا نحن عنده إذ قام لحاجة وأَقَمْنَا لم نَبْرَح ، وجاء الأُحوصُ بنُ محمد الشاعرُ من قُبَاء على حمَارٍ فقال : أين هذا ؟ فقلنا : قام لحاجةٍ ، فما حاجتُك إليه ؟ قال : أريد والله أن أُعلِمه أن الفَرْزدَق أشعرُ منه وأشرفُ ، قلنا : وَيْحَك ! لاَتعْرِضْ له وٱنْصَرِفْ ، فانصرفَ وخرَج ، فاء جَرِيرُ فلم يكن بأسرع من أن أقبلَ الأحوصُ الشاعرُ فاقبل عليه ، فقال : السلامُ عليكَ يا جَريرُ ، قال جريرُ : وعليك السلام ، فقال الأحوصُ : يابن الحَطَفَى ، الفَرَزْدَقُ أشرفُ منكَ وأشعرُ ، قال جَريرُ : قال الجَريرُ : مَنْ هذا أَخْرَاه الله ؟ قلنا : الأحوصُ بن مجمد بنِ عاصم بن ثابت بن أبى الأَقْلَح ، فقال : نعم ! هذا أَخْرَاه الله ؟ قلنا : الأحوصُ بن مجمد بنِ عاصم بن ثابت بن أبى الأَقْلَح ، فقال : نعم ! هذا أَخْرَاه الله ؟ قلنا : الطيب ، أأنت القائلُ :

يَقَدَّرُ بَعْنِي مَا يَقَدَّرُ بَعْنِهِ ﴿ وَأَحَسَنُ شَيْءِ مَا بِهِ الْعَيْنُ قَرَّتِ قَالَ نَعْمُ ﴿ قَالَ : فَإِنْهُ يَقَرُّ دِلْكَ بِعِينِكَ ؟ ! قَالَ نَعْمُ وَكَانَ الأَّحْوَصُ يُرْمَى بِالحُلَاقِ فَآنصرفَ ، فبعَث إليهم بتمرٍ وفاكهة . وأقبلنا على جَرِيرُ نُسَائِلُهُ ، وأشعبُ عندَ الباب وجَرِيرٌ في مؤخّر البيت ، فألح عليمه أشعبُ

117

٢٠ (١) الحلاف: صفة تنافى الرجولة ، وقد أشاراليه ابن سيده بقوله : الحلاق بضم الحاء وفتح اللام:
 صفة سو. ، كأن مناع الإنسان يفسد فعود حرارته إلى هنالت . (انظر اللسان مادّة حلق) .

يسأل ، فقال : والله إنّى لأراكَ أَقْبَحَهِم وجهًا وأراكَ ألأمَهِم حَسَبًا ؛ فقد أَ بَرَمْتَنِي مُنذُ اليوم ، قال : إنّى والله أنفعُهم وخيرُهم لك ، فآ نتبه جَرِيرٌ وقال : وَ يُحَك ! كيف ذاك ؟ قال : إنى أُملِّح شِعْرَك وأُجِيدُ مَقَاطِعَه ومَبَادِئَه ، فقال : قُسل ، وَيُحَك ! فآ ندفع أشعبُ فنادَى بلَحْن آبن شُرَيج :

يا أُختُ فَاجِيةَ السلامُ عليكُم * قبلَ الرَّحيل وقبل عَذْلِ العُذَّلِ لوكنتُ أعلم أن آخرَ عهدكم * يومُ الرَّحيل فعلتُ ما لم أفعلِ فطَرِبَجَريرُ وجعَل يَرْحَفُ نحوه حَى أَلْصَق بُركَبَته رُكْبَته ، وقال : لعَمْرِى لقدصَدَقْت ، فطَرِبَجَريرُ وجعَل يَرْحَفُ نحوه حَى أَلْصَق بُركَبَته ، أحسنت والله ، ثم وصله وكساه ، فلف لانفعهم لى وقد حَسَّنته وأَجَدْته وزَيَّنته ، أحسنت والله ، ثم وصله وكساه . فلم المنا إعجابَ جرير بذلك الصوت ، قال له بعض أهيل المجلس : فكيف لو سَمِعت واضعَ هذا الغناء ؟ قال : أو إن له لواضعًا غيرَ هيذا ؟ فقلنا نعم ، قال : فأينَ هو ؟ قلنا : بمَكّة ، قال : فلستُ بمفارق حَجَازَكم حَى أَبْلُغه ، فمضى ومضى معهُ جماعةً من يرغَب في طلب الشعر في صَحابَته وكنتُ فيهم ، فأنيناهُ جميعًا ، فإذا هو في فيتية من قُريشٍ كأنتهم آلمهَا مَع ظَرْف كثير ، فأدنوا ورحبوا وسألوا عن الحاجة ، فضي فيتية من قُريشٍ كأنتهم آلمهَا مَع ظَرْف كثير ، فأدنوا ورحبوا وسألوا عن الحاجة ، فأخبرناهم الحسبر ، فرحبوا بجرير وأدنوه وسُرُّوا بمكانه ، وأعظم عُبيدُ بن سُريح فأخبرناهم الحسبر ، فرحبوا بجول عالى : قال : وما هو ؟ قال : قال : أريد أن تُعَنَيني لحناً معمته بالمدنة أزعَجَني إليك ، قال : وما هو ؟ قال :

يا أُختَ ناجيةَ السلامُ عليكُمُ * قبلَ الرَّحيل وقبلَ عَذْل العُذَّلِ فَغَنَّاه آبنُ سُرَبِح وبيده قضيبٌ يُوقِعُ به ويَنْكُتُ، فوالله ماسمعتُ شيئا قطَّ أحسنَ

⁽۱) في أ ، م ، ب ، سـ : « أوقحهم » . (٢) أبرمتني : أضجرتني .

⁽٣) في ديوان جرير المطبوع بالمطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣ : « يا أم ناجية » .

⁽٤) في ت ، ح ، سر: «لوم العذل». (٥) كذا في ديوانه وأكثر النسخ . وفي ح ، سر: «الوداع » .

من ذلك ، فقال جرير : [يله دَرَكُمْ] يا أهلَ مكّة ، ما أعطِيتُم ! والله لو أَنْ نَازِعًا نَزَعَ الله لَو أَنْ نَازِعًا نَزَعَ الله لَهُ أَنْ فَقَالَ جرير : [يله دَركُمْ] يا أهلَ مكّة ، ما أعطِيمُ الناس حَظًّا ونَصِيبًا ، وليتم ليُقيمَ بين أَظُهُرِكُم فيسمعَ هذا صَبَاحَ مَسَاءَ لكان أعظمَ الناس حَظًّا ونَصِيبًا ، فكيفَ ومع هذا بيتُ الله الحَرَام ، ووجوهكم الحِسَانُ ، ورقة أَلْسِنَتِكُم ، وحُسْنُ شَرَتُكُم ، وكثرة فوائدكم !

(١) -أخبرني الحُسَيْن بن يحيي عن حَمَّاد عن أبيه عن جدّه إبراهيم قال:

الوليد بن عبد الملك واً بن سر يج كتب الوليسدُ بنُ عبدِ الملك إلى عامل مكة أن أشخِصْ إلى آبنَ سُرَيج ، فَاتَّا قَدِم مَكَثُ أَيَّاماً لا يَدْعُو به ولا يلتفتُ إليه ، قال : ثم إنه ذَكَره ، فقال : وَيْلَمَ ! أَين آبنُ سُرَيج ؟ قالوا : هو حاضرٌ ، قال : علَّ به ، فقالوا : فقالوا : هو حاضرٌ ، قال : علَّ به ، فقالوا : أحِبُ أمير المؤمنين ، فتهيا ولبِسَ وأقبلَ حتى دخل عليه فسلًم ، فأشار إليه أن أجلِسْ ، فلسَ [بعيدًا]، فاستدناه [فدَنَا] حتى كان منه قريباً ، وقال : وَيُحَكَ ياعُبيد! آجلِسْ ، فلسَ [بعيدًا]، فاستدناه [فدَنَا] حتى كان منه قريباً ، وقال : وَيُحَكَ ياعُبيد! لقد بلَغنِي عنكَ ما حَملني على الوفَادَة بكَ مِنْ كثرةِ أدبِك وجَوْدة آختيارِك مع ظَرْفِ لسانك وحلاوة مجلسك، فقال : جُعلْتُ فداعَك يا أمير المؤمنين ! «تسمَعُ بالمُعَيْدي خيرٌ من أن تَرَاه »، قال الوليدُ : إنى لاَرْجُو ألاّ تكونَ أنت ذاك ، ثم قال : هات خيرٌ من أن تَرَاه »، قال الوليدُ : إنى لاَرْجُو ألاّ تكونَ أنت ذاك ، ثم قال : هات ما عندَك ، فاندفع آبُنُ شَرِيجِ فعنَّى بشعرِ الأحوص :

أَمَرَلَتَى سَلْمَى على القِــدَمِ آسَلَمَا * فقــد هِجْتُمَا للشــوقِ قلبًا متمًّا وذَ رَّرُمُ عَصْرَ الشَّبَابِ الذي مضَى * وجِدَّةَ وَصْــلٍ حَبْلُهُ قد تَجَــدُمَا

114

⁽١) زيادة في ح ، س . (٢) نزع إليكم هنا : ذهب إليكم ٠

 ⁽٣) الشارة : الهيئة واللباس .
 (٤) زيادة في - .

⁽ه) زيادة في ح ، س . (٦) تجذم : تقطم .

(۱) (۲) (۲) (۱) وإنى إذا حَلَّتْ ببيش مُفيمَــةً * وحَــلَّ بوج جالسًا أو تَتَهمَــا يَمَانِيَ أَنْ شَطَّتْ فأصبحَ نَفْعُها * رَجَاءً وظنًّا بالمَغِيبِ مُنَجَّمًا أُحِبُ دُنُوَّ الدَّارِ منهَا وقد أَبَى ﴿ بِهَا صَـدْعُ شَعْبِ الدَّارِ إِلَّا تَشَلُّمَا بَكَاهاومايَدْري سوَى الظَّنِّ مَنْ بَكَى ﴿ أُحَيًّا بُسِكِّي أُم تُسِراياً وأعظُما فَدَعُهَا وَأَخْلِفُ لِلْحَلِيَفِ قِي مِدْحَةً * تُزُلُ عِنكَ بَوُسَى أُو تَفْيدُكُ أَنْعُهَا وَأَخْلِفُ اللهِ فَإِنَّ بَكُفَّيْهُ مَفَاتِهِ عَ رحمة * وغَيْثَ حَيًّا يَحْيًا بِهِ الناسِ مُرْهُمَا إِمامٌ أَنَاهُ الْمُلْكُ عَفُوا وَلَمْ يُثُبُ * عَلَى مُلْكُهُ مَالًا حَرَامًا ولا دَمَا تَخَــيُّهُ رَبُّ العبَاد لَخَلْقــه * وَلِيًّا وَكَارِنِ اللهُ بِالنَّاسِ أَعْلَمَا فلمَّا قَضَاهُ اللَّهُ لم يَدْعُ مُسْلِمًا ﴿ لَبَيْعَتِمِهِ إِلَّا أَجَابَ وسَالَّمَا يَنَـالُ الغِـنِّي والعِزُّ مَنْ نال وُدَّه * و مَرْهَبُ مُوتًا عَاجِلًا مَنْ تَشَـــُأُمَا

فقال الوَلِيـدُ : أحسنتَ والله وأحسـنَ الأَحْوَصُ ! على بالأَحْوَص . ثم قال : يا عُبَيد هِيهُ ! فغنَّاه بشعر عَدِي بن الرِّفَاعِ العَاملِ مِدَح الوَّليد :

١.

10

(١) لمنضبطه ؛ لأنا لاندرى أهو بيش بفتح أوّله وسكون ثانيه وقد ذكره يافوت وقال : إنه أحد نحاليف اليمن وفيه عدَّة معادن ٤ أم بيش بكسر أوَّله من بلاد اليمن أيضا قرب دَهُلك . (٢) وج: اسم وا دبالطائف بالبادية؛ سمى بوجّ بن عبدالحيّ من العالقة · (٣) جالسا : آتيا الجلس وهونجد؛ قال عبدالله بن الزبير : قـــل للفرزدق والسفاحة كأسمهـا * إن كنت تاركما أمرتك فأجلس

أى آنت نجدا . (٤) تتهم : أتى تهامة .

وتفرّق شعيم إذا تفرّقوا بعد الآجمّاع . وفي حـ ٤ مر : « صدع شمل الدار» . (٦) بكاه بكا. التخفيف وبكاه بالتشديد ، كلاهما بكي عليه ورثاه . (٧) رفع الفعل هنا على توهم أن الأوَّل مرفوع كأنه قبل: تريل عنك نفرسي أو تفيدك أنعا ، أو على أنه مستأنف كأنه قبل أو هي تفيدك أنعا . (انظر كتاب سيبويه طع المطبعة الأميرية ج ١ ص ٢٩، والمغــني مع حاشية الأمير (ج ٢ ص ١٩٧ — ١٩٨) · (٨) أرهمت المياه : أنت بالرَّهام جمع رهمة ، وهي المطر الضعيف الدائم . (٩) في ت : «ارتضاه» . (۱۰) تشأم بمعنی تشاءم .

صـــوت (١) طَـارَ الكَرَى وأَلمَّ الهَــمُّ فٱ كُتنَعا ﴿ وِحِيــلَ بَيْنِي و بِينَ النَّوْم فٱمتنعا كان الشَّبَابُ قنَاعًا أَسْتَكُنُّ بِه * وأَسْتَظلُّ زِمانًا ثُمَّتَ ٱنْقَشَعَا فَاسْتَبْدَلَ الرَّاسُ شَيْبًا بعد دَاجِيَةِ ﴿ فَيْنَالَةٍ مَا تَرَى فِي صُدْعُهَا نَزَعًا فإن تَكُنْ مُيْعَةً مِن باطل ذَهَبَتْ ﴿ وَأَعْقَبَ اللَّهُ بِعِــد الصَّبُوةِ الوَرَعَا فقد أَبِيتُ أَرَاعَى الْخُـوْدَ راقدةً * على الوَسَائــد مسرورًا بها وَلِعَـا بَرَّاقَـةَ النُّغُر تَشْفَى القلبَ لَذَّتُهُ ۗ * إذا مُقَبِّلُهَا في ريقها كَرْعًا كَالاَّقُوان بِضَاحَى الرَّوْضَ صَبِّحَه * غَيْثُ أَرَشٌ بِتَنْضَاحِ وِمَا نَقَعًا ۗ صَلَّى الذي الصَّلُواتُ الطُّيِّباتُ له ﴿ وَالمؤمنُــون إذا مَا جَمَّعُوا الْجَمَعَ على الذي سبَّق الأقوامَ ضَاحَيَةً * بِالأَبْرِ والحَمْد حتى صاحَباه معًــا هو الذي جَمَع الرحمرُ. أُمَّتُه * على يَدَيْه وكانوا قبــلَه شـيَّعًا عُذْنَا بذى العَرْشِ أَن نَحْيَا وَنَفْقَدَه ﴿ وَأَنْ نَكُونَ لَرَاعٍ بِعَدَهُ تَبَعَىٰ ا إنَّ الوليدَ أميرَ المؤمنين له ﴿ مُلْكُ عليه أعانِ اللهُ فَأَرْتَفَعَا لا يَمْنَع الناسُ ما أَعْطَى الذين هُم * له عِبَادٌ ولا يُعْطُونَ ما منَعا

فقال له الوَّليدُ : صدقتَ يا عُبَيد! أنَّى لك هـذا ؟ قال : هو من عند الله . قال الوليد : لو غيرَ هذا قلتَ لأحسنتُ أدبَك. قال آبنُ سُرَيج : ذلكَ فضلُ الله يُؤتيه

⁽١) الم : نزل . (٢) اكتنع : دنا وحضر . (٣) فينانة : حسنة الشعرطويلته .

 ⁽٤) النزع: انحسار مقدّم شعر الرأس عن جانبي الجبه.

⁽٦) الخود: الفتاة الحسنة الخلق الشابة ما لم تصر نَصَفا . (٧) كرع في المساء (كمنع وسمم) كُرْعا

وكروعا : تناوله بفيه من موضعه من غيراًن بشرب بكفيه ولا بإناه ٠٠ (٨) التنضاح : من النضح وهو الرش . يريد أنه يبله بقليل من المطر . (٩) ما نقعا ، أي ما أروى . (١٠) شيما : فرقا .

مَنْ يَشَاءُ. قال الوليدُ : يَزِيدُ فِي الخَلْقِي مَا يَشَاءُ. قال آبنُ سُرَجِ : هذا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُونِي أَأْشُكُرُ أَمَ أَكْفُر . قال الوليدُ : لَعِلْمُكُ واللهِ أَكْبُرُ وأَعِجْبُ إلى من

غَنَائِكُ ! غَنَّني . فغنَّاه بشعر عَدِي بن الرِّقَاعِ العَامِلِيِّ يمدح الوليدَ :

(۱) اعتادها هنا: أعاد النظر إليها مرة بعد أخرى لدروسها حتى عرفها · (۲) أبلادها: آثارها جمع بلد وهو الأثر · (۳) العوارض: الثنايا؛ سميت بذلك لأنها فى عرض العم · (٤) ف - ، ، * م ، ۶ : «حرة » والطفلة : الرخصة الناعمة ·

(٥) خلتى : صديقتى . (٦) أنواء : جمع نوء وهو النجم إذا مال للغيب ، وقيل : معناه سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه وهو نجم آخر يقابله من ساعته في المنسرق . و إنما سمى نوه الأنه إذا سقط الغارب ناء الطالع وذلك الطلوع هوالنوء . وبعضهم يجمل النوء السقوط كأنه من الأضداد . وكانت العسرب في الجاهلية إذا سقط نجم وطلع آخر قالوا : لا بدّ من أن يكون عند ذلك مطر أو رياح ، فينسبون كل غيث يكون عد ذلك إلى ذلك النجم فيقولون : مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك الخ ، والأنواء ثمانية وعشرون ، وهي منازل القمر التي أشار إليها الكتاب الكريم في قوله تعالى : (والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم) وقد ذكرها صاحب اللسان بأسمائها فراجعها في مادة نوا .

(٧) خناصرة : بليدة مر أعمال حاب تحاذى قنَّمْر بن نحو البادية ، وهى مدينة كان ينزلها عمر بن عبدالعزيز، وهى صغيرة ، وقد خربت الآن إلا اليسير منها ، وهى قصبة كورة الأحص، وهى كورة كبيرة مشهورة دات قرى ومزارع بين القبلة و بين الثبال فى مدينة حلب . (أنظر يا قوت ما دتى الأحص وخناصرة) .

119

أَعْمَرُتَ أَرْضَ المسلمين فأَقْبَلَتْ * وَكَفَفْتَ عنها مَنْ يَرُومُ فسادَها وأَصَبْتَ في أَرْضِ المَدُوِّ مُصِيبةً * عَمَّتُ أَفَاصِيَ غَــوْرِها ونجِـادَها ظَفَــرًا ونَصْرًا ما تناولَ مشلَه * أحدُ من الخُلَفاء كان أرادَها فإذا نَشَرْتُ له الثناء وجدتُه * جَمع المَكارِمَ طِـرْفَها وتــلادَها

فأشار الوليدُ إلى بَعْضِ الْحَدَم ، فَعْطُوه بالله وصَعوا بين يَديه كيساً من الدَّالِيدِ ويدَرا من الدَّراهِم ، ثم قال الوليدُ بنُ عبد الملك : يا مَوْلَى بنى نَوْقَلِ بنِ الحَارِث ، لقد أُوتِيتَ أَمِّ الجَلِيدِ . فقال آبُنُ سُرَيج : يا أمير المؤمنين ! لقد آتاك الله مُذْكًا عظيًا وشرقًا عَاليًا ، وعِزَّ ابَسَط يدَك فيه فلم يَقْيِضْه عنكَ ولا يفعلُ إن شاء الله . فأدام الله لكَ ما ولاك ، وحفظك فيا آسترَّعاك ؛ فإنكَ أهلُ لكَ أعطاك ، ولا نزعه منك إذ رآك له موضعًا . قال : يا نَوْفَلَ ، وخطيبُ أيضا ! قال آبُ سُريج : عنكَ نطقت ، وبلسانك موضعًا . قال : يا نَوْفَلَ ، وخطيبُ أيضا ! قال آبُ سُريج : عنكَ نطقت ، وبلسانك تكلَّمُ تُن وبعزِّك بيَّنت ، وفد كان أمر بإخالها حَيْث آبُ سُريج ، فأنز لا منزلاً إلى جنب آبن سُرَيج ، فقالا : والله لَقُربُ أمير المؤمنين كان أحبَّ إلينا من قربك يا مَوْلَى بن نَوْفَل ، وإن في قُرْبِك لَمَ يَلَدُّنا ويشَغلنا عن كثيرٍ مما نُويد . فقال لها آبنُ سُريج : بني نَوْفَل ، وإن في قُرْبِك لَمَ يَلَدُّنا ويشَغلنا عن كثيرٍ عما نُويد . فقال لها آبنُ سُريج : فقال له عدى : كأنك يابن القُناء تَمَنْ علينا ! علَّ وعليَّ إن جَمَعنا و إياك وَقَلَ الله عدى : كأنك يابن القُناء تَمَنْ علينا ! علَّ وعلى إن جَمَعنا و إياك سَقْفُ بيت أو صحن دارٍ [إلا] عند أمير المؤمنين ، وأمّا الأحوص فقال : أو لا تحتمل لأبي يحيي الزَّلَة والمَفْوة ! وكفارة يمين خيَّ من عدم الحَبَّة ، و إعطاء النَّفْس سُؤلَمَا خيَّ لأبي يحيي الزَّلَة والمَفْوة ! وكفارة يمين خيَّ من عدم الحَبَّة ، و إعطاء النَّفْس سُؤلَمَا خيَّ

⁽۱) فی ح، س : «أشیت» . (۲) كذا فی أكثر النسخ . ولم نجد هذا الفعل فی كتب اللغة متعدّیا بنفسه؛ إذ لا یقال : لذنی الشی، بل لد لی الشی، ولذذت به . وفی س ، ح : « بلدنا » ، ولعله مصحف من « یَلدُنا » بمعنی یحبسنا و هی لغة هذایة . (۳) التكاة عن أ ، ح ، س . ولعله مصحف من « یَلدُنا » بمعنی یحبسنا و هی لغة هذایة . (۵) التكاة عن أ ، ح ، س . «كفارة » . (۵) کذا فی ح ، س . «كفارة » . (۵) فی ح ، س : «كفارة » بدون الواو .

رر) من جَمَاجٍ فَى غير منفعة! فتحوّل عَديٌّ، وبَقَ عندَه الأَحْوصُ. وبلَغ الوَليدَ ما جَرَى بينهم، فَدَعَا آبَنَ سُرَيج وأدخله بيتًا وأَرْنَى دونَه سَتْرًا، ثم أمَرِه إذا فَرَغ الأحوصُ وعديٌّ من كلمتيهما أن يُغَنَّى. فلمَّا دخلا وأنشداه مدائحَ فيه، رفع ٱبُن سُريج صوتَه من حيثُ لا يَرَوْنه وضرَب بعُوده . فقال عَديٌّ : يا أميرَ المومنين ، أتأذَنُ لي أن أتكلِّم؟ فقال: قل يا عاملي . قال: أمثلُ هذا عند أمير المؤمنين ، و يبعثُ إلى آن سُريح يتخطِّي به رَفَابَ قُرَ يش والعرب من تهامةَ إلى الشأم ، تَرْفَعُهُ أَرضُ وتَخْفضُه أخرى <u>١٢٠</u> فيقال : مَن هذا ؟ فيقال : عُبَيْد بن سُرَيج مَوْلَى بنى نَوْفِل بعَث أميرُ المؤمنين إليه، ليسمَمَ غناءَه! فقال: وَيُحَك يا عَدى ! أَوَ لا تعرفُ هذا الصوتُ ؟ قال: لا، والله ما سمعتُه قطُّ ولا سَمْعتُ مثلَه حُسْناً، ولولا أنه في مجلس أمير المؤمنين لقلت: طائفةً مر الحِنِّ يتغنُّونَ . فقال : اخرُج عليهم ، فَوْج فإذا آبُنُ سُرَيج . فقال عدى : حُقَّ لهذا أن يُحمَلُ! حُقَّ لهذا أن يحمل ! - ثلاثا - ثم أمَّ لها بمثل ما أمَّر به لاَّ بن سُرَيج، وآرتحل القومُ . وكان الذي غَنَّاه آبن سُرَيج من شعر عموَ بن أبي ربيعةَ :

بالله يا ظَنْيَ بني الحَارث * هلمَنْ وَفَى العَهْد كالنَّاكث لا تَحْدَدَعِّي بِالْمَنِي بِاطِّلا * وأنت بِي تَلْعَبُ كَالْعَابِث حَّةًى متى أنتَ لنا هكذا * نَفْسى فداءً لكَ يا حارثى يا مُنتَهى همِّى ويا مُنْيتى * ويا هَوَى نَفْسى ويا وَارثى -

(١) اللجاج : التمادى في الخصومة ، أو هو أن يحلف على شي، ويرى أن غيره خير منه فيقيم على يمينه (٢) فى س، ٤، م بعد قوله : « أولا تعرف هذا ولا يحنث، فذلك آثم . الصوت» هذه الجلة : «فهذا عبيد بن سريج» وهي لا يقتضها السياق . (٣) في س.: «أني» . (٤) كذا في سر، حـ والديوان. وفي سائر النسخ: * هذا متى أنت لنــا هكذا *

۲ -

عتاب الناس لاَبن مریج فی صسنعة الغناء ثم رجوعهم بعسد أن يسمعوا صوته قال : وبلغنى أنّ رجلا من الأشراف من قُريش من مَوَالِى آبِ سُرَيح عاتب عوماً على الغناء وأنكره عليه ، وقال له : لو أقبلتَ على غيره من الآداب لكان أزينَ بمواليك و بك ! فقال : جُعِلتُ فِدَاك ! إمراأتُه طالقٌ إن أنتَ لم تَدخُلِ الدار ، فقال الشيخُ : وَيُحَك ! ما حَملك على هذا ؟ قال : جُعِلتُ فِدَاك قد فعلتُ ، فالتفتَ النوفَليّ إلى بعض من كان معه مُتعجِّبا مما فعلَ ، فقال له القوم : قد طَلَقَتِ آمراتُهُ إن أنت لم تدخل الدار ، فدخَل ودخَل القومُ معه ، فلمّا توسَّطوا الدار قال : إمرأتُه طالقٌ إن أنت لم تسمّع غنائى ، قال : اعزُبْ عنى يا لُكعُ ! ثم بَدر الشيخُ ليخرُج ، فقال له أصحابه : أتُطلق آمراته وتحل و وزر ذلك؟! قال : فوزر رالفناء أشدً ، قالوا : كلًا! ما سَوَى الله عز وجلّ بينَهما ، فأقام الشيخُ مكانه ، ثم آندفع آبنُ سُرَج يغنى في شعر عمر بن أبى ربيعة في زينب :

فقال للجاعة : هذا والله حسنُ ! ما بالحجاز مثلُهُ ولا في غيره. وأنصَرَفُوا .

أخبرنى الحسينُ بن يحيى عن حمّاد عن أبيه عن الأصمعى قال: قال عبد الله ابن عُمير اللَّهِي لابنِ سُرَج : لو تركت الغناء! وعاتبه على ذلك، فقال: جُعِلتُ فداك! لو سمعته ما تركته ، ثم قال: إمراتُه طالق ثلاثا إن لم تدخُلِ الدار حتى تسمّع غنائي. فألتفت عبد الله إلى رَفِيق له كان معه فقال: ما تنتظر ؟ ادخُلْ بنا و إلّا طَلَقت آمراةُ الرجل، فدخلا مع آبن سُريح، فغنى بشعر الأحوص:

⁽۱) هذه الكلمة ساقطة في ت، ح، س، (۲) بحتمل أن يكون «ظهرا» بالتحريك فعلا، و بالضم ظرفا . (۳) في ح، ش، ۴، 5: « ابن عمر» .

صـــوت

لقد شاقَكَ الحَيُّ إِذَ وَدَّعُوا * فَعَيْنُكُ فَى إَثْرِهِ هُمَّ مَّدْمَعُ (١) وناداكَ للبَيْنِ غِرْبَانُهُ * فَظَلْتَ كَأَنَّكَ لا تَسَمَّعُ ثم قال : امرأتُه طالقَ إِن أَنتَ لَم تستَحْسِنْه لَأَتْرُكُنَّهُ. فتبسَّم عبدُ الله وخرَج.

نسبةُ ما في هذه الأخبار من الأصوات

منها : الصوتُ الذي أوَّلُه في الحدر :

* جَدْدِى الوَصْلَ يا قريب وجُودِى *

أَوْلُهُ :

مــــوت

إنَّ طَبْفَ الْحَيَالِ حِينَ أَلَّا * هَاجَ لِى ذُكُرَةً وأحـــدَثَ هَمَّا * وَجَدِدِى الوَصْلَ يَا فَرَيْبُ وَجُودِى * لَحَبِّ فِــرَاقُـــه قـــد أَلَّا لِيسَ بِينَ الحَيَاةِ وَالْمُوتِ إِلّا * أَن يُردُّوا جِمَالَهُـــم فَــَرُّمَا لِيسَ بِينَ الحَيَاةِ وَالْمُوتِ إِلّا * أَن يُردُّوا جِمَالُهُـــم فَــَرُّمَا وَلِقَـــد قُلْتُ مُغْفِّا لِغَــريض * هَل تَرَى ذَلِكُ الغَــزَالُ الأَحَمَّا وَلِقَـــد قُلْتُ مُغْفِّا لِغَــريض * هَل تَرَى ذَلِكُ الغَــزَالُ الأَحَمَّا وَلَقَـــد قُلْتُ مَنْ النَّاسِ شَغْصًا * أَكِلَ النَّاسِ صَـــورةً وأَتَمَا عَلَى النَّاسِ صَـــورةً وأَتَمَا

10

(١) ف ح ، ر : * وناداك بالبين غربانهم *

(٢) كذا في أكثر الأصول والديوان . وفي س ، ح : « إسقما » · (٣) في ح ، س :

«جَدَّدَى الوصل يَاسكينِ» · ﴿ ﴿ ﴾ في ح ، مر : « أن تدانى » · ﴿ (ه) كذا في الديوان

وأكثرالنسخ · وفى أ ، 2 ، سـم : «الأجما» ركلاهما بمعنى القريب · (٦) في ت ،

ح ، ر : « أكمل اليوم » . ولعلَّه محرّف عن القوم .

عَرُوضُه من الخَفِيف ، الشعرُ لعمرَ بنِ أبى ربيعةَ ، والغِناءُ لآبنِ سُرَيج ثَقِيلٌ زُلُ بالُوسُطَى عن الهِشَامِيّ ، وفيه للغَرِيض أيضاً ثقيلً أوْلُ بالسبابةِ في مَجْرَى (١) نصر عن إسحاق ،

أَخبرني الحَسَنُ بن على قال حدَّثنا أحمدُ بن سَعِيد الدِّمَشْقِ قال حدَّثنا أحمدُ بن سَعِيد الدِّمَشْقِ قال حدّثنا أُمر قال :

أُنشِدَ جعفُرُ بنُ محمد بنِ زيد بن على بن الحُسَين عليهم السلام قولَ عمر : ليس بين الحياة والموت إلّا * أن يَردُّوا جِمَالَهُم فَــُتَزَمَّا

لَمِرِبَ وَٱرْتَاحٍ وَجَعَلَ يَقُولَ : لَقَدَ عَجَّلُوا الْبَيْنَ، أَفَلَا يُوكُونَ قِرْبَةً ! أَفَلَا يُودَّعُونَ مِدِيقًا ! أَفَلَا يَشُدُّونَ رَحْلًا ! حتى جَرَتْ دُمُوعُه .

وحدَّثنا الحَرَمِيِّ بن أبي العَلَاء عن الزُّبَيْرِ فذكَّر مثلَه .

ومنهـا :

صـــوت

يا أَخْتَ نَاجِيةَ السلامُ عليكُم * قبلَ الرَّحِيلِ وقبلَ عَذْلِ الْعُذَّلِ لوكنتُ أعلمُ أنّ آخرَ عَهْدِكم * يومُ الرَّحِيلِ فعلتُ ما لم أفعَلِ

عَرُوضُه من الكامل ، الشعرُ لجرِير ، والغناء لابنِ سُرَيج ثقيلُ اوّلُ بالسَّبَابة ، مَجْرَى الوُسْطَى عن آبنِ المَكِّى ، وذكره إسحاقُ في هـذه الطريقة ولم ينسُسبه إلى مد ، وفيه للغريض ثانى ثقيلٍ بالوُسْطَى عن آبنِ المكيّ أيضا ، ومما يُشَكّ فيه

⁽١) هذه الكلبة ساقطة من شـ ، حـ ، حـ ،

⁽٢) أوكى القربةَ : شدِّها بالوِّكاه وهو الرِّباط الذي يُشدّ به رأمُها .

رر) أنه لمَعْبَدٍ أو لكُرْدَمٍ آبنِـه في البيت الثانى والأوّلِ ثانى ثقيلٍ ، ولعرِيب في هذين البيتين لحنَّ من رواية آبن المُعترِّ غيرُ مجنَّس ،

ومنهـا:

ســوت

أَمَنْزَلَتَىٰ سَلْمَى على القِـدَم آسَلَمَا * فقـد هِجُـتُمَا للشــوق قلبًا مُتَيًّا وذَكَرْتُمُا عصرَ الشَّبابِ الذي مضَى * وجِدَّةَ وَصْــلِ حَبْلُهُ قد تَجَــذَّمَا

عَرُوضُه مر الطّوِيل ، والشعرُ للا ُحْوَس ، والغناء لكَرْدَم ثانى ثقيلًا الوُسْطَى ، وقيل : إنّ هـذا الثقيل الثانى لمحمد الرّقّ ، وإنّ فيه لحنًّ من الثقيل الأوّل لكَرْدَم ،

ومنها :

ہـــوت

١.

10

عَرَفَ الديارَ توهَّمَّ فاعتادَهَ * من بَعْدِ ما شَمِلَ البِلَى أَبْلَادَهَا * من بَعْدِ ما شَمِلَ البِلَى أَبْلَادَهَا (٢) [٤] إلا رَوَا كِذَكُمُّ اللهِ عَلَى اللهِ مَدْراءَ أَكْثَرَ أَهْلُهَا إِيقادَها

(۱) ضُبط هذا الآسم في الجزء الحادى والعشرين من الأغانى طبع ليدن ص ١٨٤ بالقلم بضمأتمله ، وكذا ضبط في المحاسن والأضــداد للجاحظ طبع أوربا ص ١٩٧ بالقلم أيضا بضم أترله وفتح ثانيـــه . وفي ترجمة عربب في الجزء الثامن عشر من الأغانى شعر يدل على ضبطه بفتح أقرله وكسر ثانيه وهو :

لقد ظلموك يا مظلوم لما * أقاموك الرقيب على عربب ولو أواوك إنصافاوعدلا * لما أخلوك أنت من الرقيب

(٢) كذا في جميع النسخ بالراء، وهو هكذا في ترجمته الآتية في الجزء الثالث عشر من الأغانى وقد و ود في الجزء الثالث عشر من الأغانى في نسب ابراهيم الموصلي وأخباره هكذا «محمد الزف» ، بالزاى المعجمة وقد يرج هذا الرسم أن الزف في اللغة السرعة ، وهو قوى " المناسبة بما سيأتى في ترجمته في الجزء الثالث شر من الأغاني من أنه كان أروى خلق الله للغناء وأسرعهم أخذا لما سمعه منه ، ليست عليه في ذلك كلفة و إنمايسمع الصوت مرة واحدة فيأخذه . (٣) الرواكد هنا : الأثافي " ، مشتق من الركود وهو الثبوت .

عَرُوضُه من الكامل . الشعر لَعدى بن الرِّقَاعِ الْعَامليِّ . والغناء لابن مُحْرز نَقَيْلُ أَوْلُ مَطَلَقٌ فِي مَجْرَى البِنْصَر عن إسحاقَ . وفيه لمنالك ثقيلُ أَوْلُ بِالبِنْصَر عن المحاقَ . عمرو . وفيــه لحَنُّ لإبراهيمَ ، وفي هـــذه الأخبار أنه لأبنِ سُرَيج ، وذكر حَمَّــاد ن كتاب أبن مُحْرِز أنه مما يُنسَب إلى أبنِ مِسْجَح [أو إلى أبنِ مُحْرِز].

ومنهـا:

بالله يا ظَيْيَ بني الحارث * هل مَنْ وَفَي بالعهد كالنَّا كث لا تَخْدَعَنِّي بِالْمُدنِّي بَاطلًا * وأنت بي تلعَب كالعَابث عَرُوضُه من السَّريع ، الشعر لعمر بن أبي ربيعة ، والغناء لابن سُرَيج ولحنُه خَفِيفُ ثَقيلِ أَوْلَ بِالْوُسْطَى ، وذكر عَمْرو بن بَانَةَ أنه لسياط . وذكر الهشَامي " بَذْلُ أَنَّ فِيه لِإبراهيمَ المَوْصِلِيِّ لحنًّا آخرَ . وفيــه خفيفُ رَمَل بالبنْصَر ذكر حَبَشُ نه لإبراهيمَ بن المَهْدى ، وغيرُه يَنْسُبُه إلى إسحاق .

ومنهـا:

ـ وهو الذي أوْلُه في الخَبَر: أليستُ بالتي قالتُ * لمُوْلَاةٍ لهـ ظهــرًا ــ تَصَابَى القلبُ فادَّكُوا * هَوَاه ولم يَكُن ظَهَـرَا لزينبَ إذ تُجـدُ لنا * صَـفاء لم يكن كدرا أليستُ بالتي قالتُ * لمؤلاةِ لها ظهـرا أَشيرى بالسَّـــلَام له ﴿ إذا هو نحَونا نَظَـــراْ وَقُولِي فِي مُلاَطَفَــة * لزينبَ نَوِّلي عُمَــرا

⁽۱) هذه الكلمة غير موجودة في ح ، س · (۲) في س : « خطرا » ·

فه رَّتْ رأسَها عَجَبُ * وقالتْ مَنْ بِذَا أَمَرا أَهِا عَجَبُ * وقالتْ مَنْ بِذَا أَمَرا أَهَذَا سِعْدُرُكَ النَّسُوا * نَ قد خَبَّرْنَى الخَبَرا (١) طرِبْتَ ورَدْ مَنْ تَهُوَى * جَمَالُ الحَى فابتكرا فقد للسَبْر بَرِيَّة لا * تَلُومِي القلبَ إن جَهَرا فقيرا بَطْرْتَ وهكذا الإنسا * نُ ذو بَطَرِ إذا ظَفِرا فأينَ العَهْدُ والميثا * قُ لا تُحْيِر بن بَشَرًا وَمِنَا الْمِنْ الْمَهْدُ والميثا * قُ لا تُحْيِر بن بَشَرًا

عَرُوضُه من الوَافِر ، الشعرُ لعمرَ بنِ أبى ربيعةً ، والغناء لا بنِ سُرَيِج فى الثالث والرابع والخامس والأوّل خفيفُ ثقيب أوّل مُطْلَقٌ فى تَجْرَى البِنْصَر عن إسحاق ، وللغريض فى السابع والثامن والأوّل لحنَّ من القَدْر الأوسَط من الثَّقيلِ الأوّلِ بالوُسْطى فى تَجْرَاها عن إسحاق ، ولمَعْبَد فى هذه الأبياتِ كلِّها لحنُّ عن يونُسَ وَدَانِيرَ ولم يُجَنِّساه ، وذكر الهِشَامِى أنه خفيفُ ثقيلٍ ، وفى السابع والثامن والتاسع رملٌ لدَحْمانَ ، ويقال إنه للزُّبير آبنه ، ولمالك لحنَّ أوّلُه :

صـــوت

لقد دُ أرساتُ جَارِيَتِي * وقلتُ لها خُدِى حَذَرَكُ وَقَلْتُ لها خُدِى حَذَرَكُ وَقُلْتُ لها خُدِى حَذَرَكُ وَقُلْتُ لَى عُمَدِرَكُ فَهُ وَقُلْتُ مَن بذا أَمَرَكُ فَهُ وَقَالَتْ مَن بذا أَمَرَكُ أَهُ النّسوا * نَ قَدْ خَبْرَنَى خَبْرَكُ أَلْمُ اللّهُ ال

١٥

۲.

177

(١) هذا البيت مطلع قصيدة أخرى في ديوانه ، ومنها البيت الذي بعده م البيت الأخير ، وقد ورد افيه هكذا:

وفَــولا في ملاطفــة * أزينب نُولي عمــرا

وقــــل للمالكية لا * تلومي القلب إن هجرا

(٢) في ٠ سه ٠ س : « لاتختر » .

(٣) عو من مجزوه الوافر، وهو ما حذف جره من صدره وآخر من عجزه .

ولحنُ مالك هذا خفيفُ تَقِيلِ بالوُسْطَى من رواية آبن المَكَّى ، وهـذا يرَوى الشعرَ ويجعل قَوَافِية كَلَّها على الكافِ ، وفي هـذه الأبيات بعينها على هـذه القافية خفيفُ رملٍ يُنسَب إلى آبنِ سُرَيح وإلى الغَرِيض ، وذكر حَبَشُ أنّ فبـه لمَعْبَدَ خَفيفُ من الرَّمَل أوْلُه الثالثُ من الأبيات الأوَل المذكورة ،

رجع الخبر إلى سِيَاقة أحاديث آبن سريج

ابن سریج أحسن الباس غناء أخبرنا بحيى بن على ووكيع وبحُظّة قالوا: حدّثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال : قال لى الفَضْدُ بن يَحْيَى : سألتُ أباكَ ليلةً وقد أخَذ منه الشرابُ عن أحسن النياسِ غَناءً، فقال لى : مِنَ النّسَاءِ أم من الرجالِ ؟ قلتُ : مِنَ الرجالِ، قال : أبنُ عُرْز. فقلتُ : فِنَ النساءِ ؟ قال : آبنُ سُرَيج ، قال إسحاقُ لى : ويُقال قال : آبنُ سُرَيج ، قال إسحاقُ لى : ويُقال أحسَنُ الرجال غَناءً من تشبّه بالرجال ، قال يحيى بن على خاصة : ثم كان آبن سُرَيج كأنه خُلِق من قلب كلّ واحد، فهو يُغنّى له بما يَشْتَهى ،

ابن سریج ببعض أندیة مکة أخبرنى الحُسَين بن يَحْيى قال قال حَمَّاد: قرأتُ على أبى عن الهَيْمَ بن عَدى قال: قال أَبُن سُرَيج: مرَرْتُ ببعض أندية مكة ونيه جماعة ، فيصرتُ فقلت: كيف أَجُوزُهم مع تَعْبى وما أنا فيه! فسمعتهم يقولون: قد جاء آبنُ سُرَيج، فقال بعضُهم ممَّن لم يَعْرِفْني : ومَن آبنُ سُرَيج؟ فقال : الذي يغنى : ألا هل هاجك الأظعا * نُ إذ جَاوَزْنَ مُطَّلَدَا

(۱) كذا فى ح ، م ، وفى سائر النسخ : «على بن يحي» ، وسيأتى قوله قريباً : «قال يحيى بن على خاصة الحج» ، واتفقت كل النسخ على ذلك ، (۲) كذا فى ح ، ومعناه أحجمت عن المرور عليهم ، وكل من امتنع ، ن شى، لم يقدر عليه فقد حَصِر عنه ، وفى سائر النسخ : « فحضرت » وهو تصحيف ،

قال آئُزُسُرَ یج : فلمّا سَمْعُتُ ذلك قَوِیَتْ نفسِی وآشتڈتْ مُنَّتِی، وَمَرَرْتُ بهم أَخْطِر فی مُصَبَّغَاتِی ، فلمّا حاَذَیْتُهُم قاموا بأُجْمُعِهم فسلّموا علیّ، ثم قالوالاَّحْدَاثِهم : امْشُوا مع أبی یَحْتِی .

ابن سریج مع فتیة من بنی مروان

178

وقد حدَّثَىٰ عَمِّى بهذا الخبر فقال حدَّثَىٰ أَبُو أَيُّوبِ المدينَ قال حدَّثَىٰ مجمد بن سَلَّام عن جَر يرقال :

قال لى آبن سُرَيج : دعانى فِتْيَةٌ من بنى مَرُوانَ، فدخَلْتُ إليهم وأنا فى ثيابِ الْجَازِ الغِـلَاظِ الْجَافِيةِ ، وهم فى القُوهِى والوَشْي يَرْفُلُون كأنهم الدَّنَانِيرُ الهِرَقَلِيَّــةُ ، وهم فى القُوهِى والوَشْي يَرْفُلُون كأنهم الدَّنَانِيرُ الهِرَقَلِيَّــةُ ، وهو :

مـــوت

أَ بِالْفُرْعِ لَمْ تَظْعَنْ مِعِ الْحَيِّ زِينَبُ * بِنَفْسِي عَلَى النَّأْيِ الْحَيِيبُ الْمُغَيَّبُ .

بَوَجْهِكِ عَن مَسَ التَّرَابِ مَضَّنَّةً * فَلا تَبْعُدِي إِذْ كُلَّ حَيْ سَيَعْطَبُ .

و حَمَّنُ آبنِ سُرَيج هـذا رَمَلُ بالخَنْصَر في مَجْرَى البِنْصَر - قال : فَتَضَاءَلُوا في عَنِي حَيْ سَاوَ يُتُهُم في تَقْسِي لَمَا رَأَيْهُم عليه مِن الإعظام لي ، ثم غَنَّيْتُهُم :
و قَعْن حَيْ سَاوَ يُتُهُم في تَقْسِي لَمَا رَأَيْهُم عليه مِن الإعظام لي ، ثم غَنَّيْتُهُم :
و قَدْعُ لُبَابَةَ قبل أَن تَنرَّلًا * والسال فإن قُلالَة أَن تَسْأَلًا

فطَرِبُوا وعظَّمُونِي وتواضَّعُوا لي، حتى صِرْتُ في نَفْسِي بَمَنْزِلَتُهم لِيَا رأيتُهُم عليه، وصاروا في عَبْنِي بَمْنْزِلَتِي. ثم غنَّبتهم :

أَلَا هَلْ هَاجِكَ الأَظْعَا ۞ نُ إِذ جَاوَزْنَ مُطَّلَحًا

(١) منتى : قَرْق ٠ (٢) انظرالحاشية رقم ١ ص ٢٣٦ .ن هذا الجزء .

(٣) نسبة إلى هرقل أحد ملوك الروم وهو أول من ضرب الدنانير .
 (٤) المضنة بفتح الضاد
 وكسرها : البعل .
 (٥) كذا في ت . وفي م ، ٥ ، أ : « فطر بوا وعظمونى و تواضعوا لى . ٢
 واستخفوا في أنضهم حتى وجدت في نفسى بشاشة لهم وصاروا في عبنى أقل شى ، ثم غنيتهم الح » وفي سائر
 النسخ : « حتى صرت في نفسى كمنزلتهم وصاروا في نفسهم كمنزلتي » .

ذكر نسبته :

نسبة هذا الصوت

ص_وت

أَلَّا هَلْ هَاجَكَ الأَظْعَا * نُ إِذَ جَاوَزُنَ مُطَّلَمَا الْأَسْفَعَا * نُ إِذَ جَاوَزُنَ مُطَّلَمَا الْعَمُ وَلُوَشَّكِ بِينِهِمُ * جَرَى لكَ طَائِرُ سُنْعًا أَجَرْنَ الماءَ مِن رَكِكِ * وضوءُ الفَجْر قد وَضَعًا

(۱) الخول: العبيد والإماء وغيرهم من الحاشية، الواحد والجميع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء.) سسنح الطائر: ولّاك ميامته، وبرح: ولّاك مياسره. قال ابن برّى: العرب تختلف في العيافة م في النيمن والتشاؤم بالسانح بالبارح؛ فأهل نجد يتيمنون بالسانح، كقول ذي الرمة وهو نجديّ :

> خليــــلى لا لاقيها ما حيبها * من الطير إلا السامحات وأسعدا ل النابغة وهو نجدى فتشام بالبارح:

> زعم البــوارح أن رحلتنا غدًا * و ذلك تَنْعَابُ الغرابِ الأسود ل كثير وهو حجازى من يتشام بالسانح :

أفول إذا ما الطير مر"ت نحيفة * ســوانحها تجرى ولا أستثيرها

ا هو الأصل • ثم قد يستعمل النجديّ لغة الحجازيّ ؛ فن ذلك قول عمرو بن قيئة وهو نجديّ :

فيني على طــر سنيح نحوســه * وأشأم طــر الزاجربن سَنيُحُها

ظر اللسان مادةَ سَنح) • (٣) ركك : محلة من محالَ سلمى أحد جبلى طَبِي • قال الأصمى : الأعرابي : أين ركك ؟ قال : لا أعرفه ولكن هاهنا ما ، يقال له رك • وقد فُكَ في الشعر للضرورة ؟ قال زهير : ثم استروا وقالوا إن ، وعدكم * ما ، بشرق سلمى فَيْدُ أُو رَكَكُ

ظر معجم ياقوت) .

فَقُلْنَ مَقِيلُنَا قَرْنَ * نُبَاحِكُ ماءَه صُبُعاً تَبِعْتُمُ مُ بِطَرْفِ الْعَدْ * ين حَتَى قِيلَ لَى ٱفْنَضَعَا يُودِّع بَعْضُ نا بعضًا * وكلُّ بالهَ وَى جُرِعَا فَنَ يَفْرَى إِذْ غَدُوا فَرِعاً فَنَ يَفْرَى إِذْ غَدُوا فَرِعاً

(٢) عروضُه من الوافر ، الشَّعر لأبى دَهْبِلِ الجُمَعِيّ ، والغناء لمالك وله فيه لَمْنانِ : (٥) ثقيلٌ أوّلُ بالبِنْصَرِ عن إسحاقَ ، وخفيفُ ثقبلِ بالوُسْطَى [عن عَمْرُو ، ولمَعْبَدّ فيه ثقيلٌ أوّلُ بالجُنْصَر في مَجْرَى الوُسْطَى] ، ولاّبنِ سُرَيج في الخامسِ وما بعدَه ثَقِيلٌ أوّلُ مُطْلَقٌ في مَجْرَى البِنْصَر عن إسحاقَ ، وفيه للغريض ثانى ثقيلِ بالوُسْطَى عن حَبْشٍ ، مُطْلَقٌ في مَجْرَى البِنْصَر عن إسحاقَ ، وفيه للغريض ثانى ثقيلِ بالوُسْطَى عن حَبْشٍ .

مدح جریر الشاعر لغناء ابن سریح

أخبرنى الحُسَين بن يحيى عن حَمَّاد عن أبيه قال : قَدِمَ جَرِيرُ المدينةَ أو مكةَ فَلَسَ مع قومٍ ، فِعَلوا يَعْرِضُون عليه غَناءَ رجلٍ رجلٍ من المغنين ، حتى غنَّوه لأبنِ مُرَيج ، فطَرِبَ وقال : هذا أحسنُ ما أَسْمَعْتُمُونِي من الغناء كلِّه ، قالوا : وكيف قلت مريج ، فطربَ وقال : هذا أحسنُ ما أَسْمَعْتُمُونِي من الغناء من الرأس ، وعَوْرَجُ ذاكَ يا أبا حَرْرَةَ ؟ قال : عَمْرَجُ كلِّ ما أَسْمَعْتُمُونِي من الغناءِ من الرأس ، وعَوْرَجُ هذا من الصَّدُر ،

تحڪيم الأول المخزومی و غنا. رفعان الحبطية وصفراء العلقمية

أخبرنى الحسن بن على قال حدّثنا محمـدُ بن القَاسِم بن مَهْرُويةَ قال حدّثنى أبي قال حدّثنى إبراهيمُ بن محمدِ الشافِعيُّ قال :

(۱) المرادبه قرن المنازل، وقد شُرح فيا مصى مرارا. (۲) حراثه هنا لضرورة الشعر؛ لأن القصيدة من مجزوء الوافر الضرب السالم والقافية فيها كالها مفاعلتن بالتحريك. (۳) يريد أنه من مجزو، الوافر. (٤) أبو دهبل الجمعى : نسبة الى جمح. و بنو جمح من قريش وهم بنو جمح بن عمرو بن هُصيص بن كعب ابن لؤى " (انظر شرح القاءوس مادة جمع) . (٥) ما بين هذين القوسين غير موجود في ح، مر. (٦) كذا في أكثر النسخ و وفي ت : « ولا بن سريج في الخامس وما بعده ثم الأوّل وما بعده تقيل أوّل المطنق بالوسطى عن حبش» . أوّل الخ من على "الخماف، وقد تقدّم كثيرا أنه يروى عن محمد بن القاسم بن مهروية .

(۱) جاء سندة الخَيَّاط المغنَّى إلى الأفلح المَخَرُّوُميّ — وكان يوصَف بعَقْلِ وفَضْلِ — فقال له : من أَنَ أقبلتَ؟ و إلى أينَ تَمْضى؟ فقال: إليكَ قصَدْتُ من مجلس لبعض الْقُرَشِّينِ أَقبلت مُحَاكًما اليكَ. قال: فهاذا؟ قال: كنتُ عند هذا الرجل وحَضَرتْ عِمَاسَه رَقْطَاءُ الحَبَطَيْنَ، وصَفْرَاءُ العَلْقَمِيِّنَ، فَتَنَاوَلَتَا بِينهِما رَمَل آبِنِ سُرَيج:

لتَ شعرى كِفَ أَيْقَ ساعةً * مع ما أَلْقَ إذا الليلُ حَضَر مر. _ يَذُقُ نومًا وَيَهْدأُ لِيلُّهُ ۞ فلقد بُدِّلْتُ بالنــوم السَّهَرُ قلتُ مَهْلًا إنها حِنِّكُ * إن تُخَالطُها تَفُزُمنها بِشَرُّ

فَغَنَّتَاه جميعًا، وآختلفنا في تَفْضيلهما، ففضَّل كلُّ فريقٍ منَّا إحداهما ، فرَضِينَا جميعاً ﴿ ٢٥ بُحُكُمك، فاحكُمْ بيننا وبينَهما . قال : فوجَم ساعةً _ وأهـلُ الحِجَـازِ إذا أرادوا أَن يَحْكُوا تَأَمَّلُوا سَاعَةً ثُم حَكُوا، فاذا حَلَمَ الْحَكُّمُ مَضَى حَكُهُ كَائِنًا مَا كَانَ، فَفضَّل مَنْ فَضَّلَه وأَسْقَط مَنْ أَسقطَه ، إذا تَرَاضَى الخَصْمَانِ به ﴿ فَكُرِهَ الْأَفْلَحُ أَنْ يُرْضِي قومًا و تُشخطَ آحرنَ، فقال لسندة : صفَّهُما أنت لي كيفَ كانتا إذ غَشَّاه وٱشْرَحْ لِي مَذَهَبِهِمَا فِيهِ كَمَا سَمَعَتَ ، وأَنَا أَحْكُمْ بَعْدَ ذَلِكٌ *. فقال سَنْدَة : أمّا جارية المَيطِين ، فإنها كانت تَلُوكُ لحنَه كما يَلُوكُ الفرسُ العَتيقُ لِحَامَه ، ثم تُلْقيه في هَامَة لَدْنَة ثَمْ تُخْرِجُه مِن مَنْخَرِأَغَنَّ ، والله ما آبتدأتُه فَتَوسَّطَتْه وأنا أَعْقل ، ولا فرَغتْ منه فَأَفَقُتُ إِلا وأنا أَظُنَّ أَنِّي رأيتُه في نَوْمي. وأماصَفْرَاءُ العَلْقَميِّين، فإنها أَحْسَنُهُما حَلْقا، وأَصَحُّهما صوتًا ، وأَلْنَهُما تَشَنَّا ، والله ما سَمعها أحدُّ قطُّ فأنتفع بنفسه ولا دينه .

⁽١) لم نعثر على ضبطه · (٢) في س : « الأقلح » · وفي - : « الأبلج » · (٣) في حه ، س: وفي 1 ، م ، c : « الأبلح » . ولم نعر عليه حتى نر جح إحداها (؛) في ت : ﴿ أُرِكُ ﴾ « الحطية » . وفي ت ، م ، ي ، أ : « الحطيين » . من الرنين وهو الصوت .

هذا ما عندى، فاحَكُمْ أنت يا أخا بَنِي مَخْزُومٍ . فقال : قد حَكَمْتُ بأنهما بمنزلة العينين فى الرأس ، فبأيَّهما نظرتَ أبصرتَ ، ولو كان فى الدنيا من عُبَيد بن سُرَيج خَلَفٌ لكانتا . قال : فانصَرَفُوا جميعًا رَاضِين بُحكْمه .

> ثناء جریر المدینی ً علی ابن سریخ

أخبرني الحُسَين عن حَمَّاد عن أبيه عن مجمد بن سَلَّام قال :

(١) سَالَتُ جَرِيرًا المَدينَ عن آبنِ مُرَيِع، فقال: أنذكُره وَ يُحَك باسمِه، ولا تقول: سَيْدُ مَنْ غَنَّى وواحدُ مَنْ ترتَّم !

ثناء الشعبى عليسه

(٢) قال حَمَّاد وحدَّثَى أبى عن هارونَ بن مُسلِم عن مجمد بن زُهَيْر السَّعْدى ۗ الحَوفِي عن أبى بَكُر بنِ عَيَّاش عن الحَسن بن عَمْرو الْفُقَيمي قال :

دخلتُ على الشَّعْبِيّ، فَبَيْنَا أَنا عندَه فى غُرْفَتِه، إذ سمعتُ صوتَ غِنَاء، فقلتُ: أهذا فى جِوارِك؟ فَأَشْرَف بى على منزلِه، فإذا بغلامٍ كأنه فِلْقَةُ ثَمْرٍ وهو يَتَغَنَّى — قال إسحاق : وهذا الغناء لامن سُرَ يح — :

وَقَيْرُبَدَا آبَنَ خَمْسٍ وعشر يستُّن له قالت الفَيَّاتَانِ قُومًا

قال : فقال لى الشَّعْيِّ : أتعرِف هذا ؟ فلتُ لا . فقال : هــذا الذي أُوتِيَ الْحُكُمُّ صَبِيًّا ، هذا أَبُنُ سُرَيج .

وأخبرنى يحيى بن على بن يحيى قال حدّثنى أبو أيُّوبَ المَدِينَ قال : حدّثنى الهشامى الربعى عن إسحاقَ المَوْصِليّ قال :

ثناه این مریخ علی زنمسسه فی تغنیسه بشسعر لعمسر بن أبی ربیعة

تغنَّى أَبُنُ سُرَجِ في شعرٍ لعمرَ بنِ أبي ربيعةَ وهو :

(۱) فى ح، ر: «المدنى » . (۲) فى ح: « مروان بن سلمة » . وفى س : « هارون بن سلمة » . (۳) أصله قومن بنون النوكيد الخفيفة ثم أبدلت ألفا ؛ كقوله :

* ولا تعبد الشيطان والله فأعيدا *

صـــوت

خَانَكَ مَنْ تَهْوَى فلا تَحُنْهُ * وَكُنْ وَفِيًّا إِنْ سَلَوْتَ عَنْهُ وَاللَّكُ مَنْ تَهُوَى فلا تَحُنْهُ * إِنْ كَانْ غَدَّارًا فلا تَكُنْهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَم

قال المَكِّيُّون : قال آبنُ سُرَيج : ما تَعْنَيْتُ بهــذا الشــعر قطَّ إلا ظننتُ أنِّ أَحَلُّ عِلَّ الخليفةِ .

قال مؤلف هذا الكتاب أبو الفَرَج الأَصْفَهانى : وجدت فى هذا الشعرِ لحَنْين ــ أَحدُهما ثقيلُ أوْلُ والآخر رَمَلُ ــ مجهولَيْنِ جميعًا، فلا أَدْرى أَيَّهما لحنهُ.

ونَسَخْتُ من كتاب العَتَّابِيّ : أخبرني عَوْنُ بن مجـد قال حدّثنى عبـدُ الله ابن العباس بنِ الفَضْل بن الرَّبِيع عن جدّه الفَضْل عن آبن جامع عن سِـيَاطٍ عن يُونُسَ الكاتب عن مالك بن أبي السَّمح قال :

وصف ابن سریح الصیبالمحسن من

المنتن

سألتُ آبنَ سُرَيج عن قول الناس: فلان يُصيب وفلان يُخطئ ، وفلان يُحسِن وفلان يُحسِن وفلان يُحسِن وفلان يُسيء به فقال: المصيبُ المحسنُ من المغنِّين هو الذي يُشْبِع الألحانَ، ويَمْلَأُ الأنفاسَ، ويُعَدِّل الأوزانَ، ويُفَخِّم الألفاظَ، ويَعْرِف الصوابَ، ويُقِيم الإعْرَاب، ويستوفى النَّغَم القصار، ويُصيبُ أجناسَ الإيقاع، ويستوفى النَّغَم القصار، ويُصيبُ أجناسَ الإيقاع، ويَختلسُ مواقع النَّبَرات، ويستوفى ما يشاكلها فى الضرب من النَّقَرات، فعرَضْتُ ما قال على مَعْبَد، فقال: لوجاء فى الغناء قرآنٌ ما جاء إلا هكذا.

أَخبرنى المَسَنُ بنُ على الحَفَّافُ قال حدّثى أحمد بن سَعيد الدَّمَشُقِ قال حدّثى الرّبَر بن بَكَّار عن ظبية :

يزيد بن عبدالملك ومولى حبالة المفنية

(١) النباريح : توهج الشوق ٠ (٢) في تُ : ﴿ طَبِيةٍ ﴾ ٠

أَنْ يِزِيدَ بِنَ عبد الملك قال لحبابَة يوماً: أتعرفين أحدًا هو أطرب منِّي؟ قالت: نعُم، مُولايَ الذي باعني . فأمَر بإشخاصه فأشخص إليه مُقَيَّدًا ، وأعْلم بحاله فأَذَنَ في إدخالِه ، فمثلَ بين يديه وحَبَائِةُ وسَلَّامةُ نُغَنِّيانَ ؛ فغنَّتُه سَلَّامَةُ لحَنَ الغَريض في : * تَشُطُّ عَدًّا دارُ حِيراننا *

نَطَرِبَ وَتَحَــَرَكَ فِي أَقْيَادِهِ. ثم غَنَّتُه حَبَابَةُ لِحَنَ آبنِ سُرَيجِ الحِبْرَدَ في هــــذا الشعر ، فُوشَ وَجَعَلَ يَحْجُلُ فِي قِيدِهِ وَ يَقُولُ : هذا وأبيكما مَا لَا تَعْذُلانِي فِيهِ، حتى دنا من الشَّمَعة فوضَع لحْيتَه عليها فآحترقتْ، وجعَل يَصيحُ: الحربقَ الحريقَ ياأولادَ الزِّنا. فضَحكَ يزيدُ وقال : هذا والله أطربُ الناس حَقًّا، ووصله وسَرَّحه إلى بلده .

أُخبرني الحَسَنُ بن على قال حدَّثنا فَضْلُ اليِّزيديُّ عن إسحاقَ :

أَنَّ أَبْنِ سُرَيحِ كَانْ جِالسًّا ، فَمْرَ بِهُ عَطَاءً وَأَبْنُ بُرَيجٍ ، فَالْفَ عليه ما بالطَّلاق أن يُغْنَبِّمًا، على أنهما إن نَهَيَّاه عن الغِنَاء بعدَ أن يسمَعا منه تركه . فوقفا له وغنَّاهما : إخوتى لا تَبْعُدُوا أبدًا * وأبلِّي والله قــد بَعُدُوا

نَعْشَى على ابن جُرَيج، وقام عَطَاء فرقَص. ونسبةُ هــذا الصوت وخبرُه يُذْكَر في موضع آخرَ .

أخبرني الحَسَنُ قال حدَّثنا الفَضْل عن إسحاقَ :

أَنَّ ٱبِّنَ سُرَيْحِ كَانَ عند بستانِ ٱبن عامرٍ يغنِّي :

(١) في س، سـ : «فأمر بإشخاصه إليه مقيدا» . وفي ت : « فأمر فأشخص إليه مقيدا » .

(٢) حجل المقيد من بابي قتل وضرب حجسلا وحجلانا : رفع رجلا وتر يَثْ في مشيه على رجله الأخرى .

(٣) كذا في حر . ووا هنا : اسم لأعجب؛ كقوله :

وا بأن أنت وفوك الأشنب ﴿ كَأَمْمَا فَرْرَ عَلِيهِ الرَّرْبُ وفي سائر النسخ : « وبلي » بغير ألف . ولعلها سقطت من الـاُنْسِخ . مهمأع عطاء وابن جربج لغنا. ابن سريش

عاء ابوسريج عد ستان ابر در ووقفىماك-لاستماع غندنه

١٥

لِمَنْ اللهُ بِأَعْلَى الخَيْ شَفِ دُونَ البَرْ مَا تَخْبُو الْمَرْ مَا تَخْبُو الْمَلْ مَا تَخْبُو الْمَلْبُ الْرَفْتُ لَذِ كَرِهَا الْقَلْبُ الْرَفْتُ لَذِ كَرِهَا الْقَلْبُ الْمُلْبُ الْمَلْبُ الْمُلْبُ لَلْمُلْبُ الْمُلْبُ الْمُلْمُ الْمُلْبُ الْمُلْفِلُهُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُلُهُ الْمُلْمُ لِمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمِلْمُ الْمُلْمُ لَمُلْمُ الْمُلْمُ ال

فَعَمَلُ الحَاجُّ يُرَكِبُ بِعَضُهُمْ بِعَضًا ، حتى جاء إنسانُّ من آخرِ القُطُرَاتِ فقــال : يا هذا! قد قطعتَ على الحاجِّ وحبستَهم، والوقتُ قد ضاق، فاتَّقِ اللهَ وَقُمْ عنهم ! فقام وسار الناس .

أخبرنى الحَسَنُ قال حدّثى مجمد بن زَكَر يًا قال حدّثى يزيدُ بن مجمد عن إسحاقَ المَوْصِلِيّ :

(ع) أَنَّ سَلَمَانَ بَنَ عَبِدِ الملك لَمَّ جَعِّ سَبِقَ بِينِ المُغنِّينِ بَدْرَةً. فِحَاءَ آبَنُ سُرَيجِ وقد أُغْلِقَ البابُ، فلم يأذَنْ له الحاجبُ، فأمسَك حتى سَكَتُوا وغنَّى : * سَرَى هَمِّ المرء يَشرى *

فأمَر سلمانُ بدَفْع البَدْرةَ إليه .

اســـــنحقاق ابن سریج لجائزة سلیان آبن عبـــد الملك للسابق من المفنین

(۱) في حد ، س: « الخبت » وكلاهما اسم موضع . والخبت في الأصل: المطمئن من الأرض . والخبف : ما انحدر عرب غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء . (٢) المنسدل : العود .

١٥ (٣) كذا في ١٠ والقطرات: جمع تُعلُر وهو جمع لقطار ٠ وفي سائر النسخ : «القَعلْران» بالنون ٠ ولم نجد
 هذا الجمع في كذب اللغة ولا هو قياسي في هذا المفرد .
 ينهم ٠ مَنْ غلب أخذها ٠

(ه) كذا ف ت ، ح ، مر ، وفي سائر النسخ : « ببدرة » ، وقد استعمله الزنخشري في أساس البلاغة متعدّ با بنفسه لا بالباء ، والبدرة : كيس فيسه الف درهم أو عشرة آلاف درهم أو سبعة آلاف درهم أو سبعة آلاف دينار .

نسية هذا الصوت

صـــوت

سَرَى هَمِّى وَهَمُّ المَّرِءَ يُسْرِى * وغاب النَّجُمُ إلا قِيسَ فِنْرُ
أُراقِبُ فِي الْجَبَرَّةَ كُلَّ نَجْمٍ * تعرَّض للَّجَرَّةَ كَيْفَ يَجْرِى
فَلْسَمِّ لا أَزَالُ له مُدِيمً * كأن القلبَ أُسْعِر حَرَّ جَمْرِ
على بَكْرٍ أَنِى وَلَى حَمِيدًا * وأَى العَيْشَ يَصْفُو بعدَ بَكْرُ
مُووَةَ بن أُذَيْنَةً ، والغناء لاَنِ شُرَيجِ ثانى ثقيل بالوسطى . وفيه

الشعرُ لُمُوْوَةَ بِنِ أَذَينَةٍ، والغناء لاَبِنِ سُرَيج ثانى ثقيــلٍ بَالُوسُطَى . وفيه لأبى عَبَّاد رَمَلُ بالُوسُطَى ، وذكر الهِشَامِيّ أنّ هذا اللِّنَ لصَاحِبِ الحَرُونِ .

أُخبرني الحُسَين بنُ يَحْيي عن حَمَّاد عن أبيه قال :

قال آئُ مِقَمَّةَ : دخلتُ على آبِنِ سُرَيج في مرضِه الذي مات فيه، فقلتُ : كيف أصبحتَ يا أبا يَحْيى ؟ فقال : أصبحتُ والله كما قال الشاعرُ :

(۱) القيس والقاس: القدر. والفتر: ما بين طرف الإبهام وطرف المشيرة (۲) المجترة: منطقة ضيفة بيضاء غير متنظمة تقسم الكرة السهاوية قسمين منساويين تقريبا من الشهال الشرق إلى المجتوب الغرب الغربي وعرضها متغير جدًا . و يرى «هرشل» أن عدد النجوم التي تشتمل عليها المجترة لا تقلّ عن خمين ملبونا من النجوم ولا يمكن رؤية نجم منها على انفراده بالعين المجتردة . وضوءها اللبني المذي يُرى في اللبالي الخاليسة من القمر وعند ما يكون الجو صافيا ناشي، من اجهاعها وآنضهام بعضها إلى بعض . في اللبالي الخاليسة من القمر وعند ما يكون الجو صافيا ناشي، من اجهاعها وآنضهام بعضها إلى بعض . كنية معبد المغنى وقد تقدّم غير مرة أن أبا عباد كنية معبد المغنى وقد تقدّم غير مرة أن أبا عباد كنية معبد المغنى وقد تقدّمت ترجمته ، وأن ابن عباد هو محمد بن عباد مولى بني مخزوم ، وستأتى ترجمته في الجزء السادس من الأغاني . (٤) كذا في أكثر النسخ ، وفي حـه مر : « لحاجب الحزور» ، وفد ورد ي حـ مر ، ب ، س م بعد هذه الجملة قوله : «فقال سليان : ينبغي أن يكون ابن سريج ، ناوا : هو هو ، قال : خذ البدرة ، وأمر للغنين ناوا : هو هو ، قال : أدخلو وفأد دخل ، فأمره بهاعادة الصوت فأعاده ، فقال : خذ البدرة ، وأمر للغنين بأخرى » ، وظاهر أن هذه الجملة إنها يناسب أن تكون بعد قوله : وغنى :

۲.

* سرى همى وهم المرء يسرى *
 ولا حاجة إذًا إلى قوله فيا مضى : « فأمر سليان بدفع البدرة إليه » .

177

وفاة ابن سريج فىخلاقة سلمان ن عبد الملك أو فى آخر خلافة الوليد كَأْنِّى مِن تَذَكُّرِ مِا أُلَاقِى * إذا ما أَظْلَمَ اللِيلُ البهيمُ النَّمِيمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهَ اللَّهَ والحَمِيمُ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ والحَمِيمُ اللَّهَ اللَّهَ والحَمِيمُ اللَّهُ اللَّهَ اللَّهُ اللَّهُ والحَمِيمُ اللَّهُ اللِّهُ الللِّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ الللِهُ الللِّهُ الللِهُ الللِهُ اللللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِهُ الللِّهُ الللِّهُ اللِهُ اللِّهُ الللِهُ اللللِّهُ اللللْمُولَ اللللْمُ اللللْمُ اللللِهُ الللللِّهُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللِهُ الللللْمُ

ثم مات .

قال إسحاقُ : قال ابنُ مِقَمَّةً : لَمَّ اَحْتُضَرَ آبنُ سُرَجِ نَظُر إِلَى آبنتِ هُ تَبْكِى فَبَكَى ، وقال : إِنّ مِن أَكْبَر هَمِّى أَنْتِ ، وأَخْشَى أَنْ تَضِيعِى بَعْدِى ، فقالتْ : لا تَخَفْ ، فا غَنَّيْتَ شيئًا إلا وأنا أُغَنِيه ، فقال : هاتى ، فاندفعت تُعنَّى أصواتًا وهو مُضِغ إليها ، فقال : قد أصبتِ ما فى نفسى ، وهَوَّنْتِ على أَمرَكِ ، ثم دعاسعيد آبن مَسْعُود الهُذَلِي وَوَّجه إِيّاها ؛ فأخذ عنها أكثرَ غناء أيها وآنتجه ، فهو الآن يُنْسَبُ إليه ، قال إسحاق : فقال كَثِيرُ بن كَثِير السَّهْمى يَرْثِيه :

ما اللهو بعد عُبَيْد حين يَخْبُره * مَنْ كَانَ يَلْهُو به منه بمُطَّلَبِ
لله قُد برُ عُبَيْدٍ مَا تضمَّن من * لَذَاذَةِ العَيْشِ والإحسانِ والطرب
لله قد برُ عُبَيْدٍ مَا تضمَّن من * لَذَاذَةِ العَيْشِ والإحسانِ والطرب
لولا الغريضُ ففيه من شَمَائِلِه * مَشَايِهٌ لَم أَكُنْ فيها بذى أَرَب

قال إسحاقُ: وحدَّنى هِشَام بن المُرِّيَّةِ أَنْ قادما قَدِمَ المدينةَ فَسَارَّ مَعْبدًا بشي، فقال مَعْبَدُ : أصبحتُ أحسنَ الناسِ غناءً ، فقلنا : أو لم تَكُنْ كذلك ؟ فقال : ألا تَدْرُونَ ما أُخْبرنِي به هذا ؟ قالوا لا ، قال : أَعْلَمنِي أَن عُبَيد بنَ سُرَيج مات، ولم أكن أحسنَ الناس غناءً وهو حَيِّ ، وفي آبن سُرَيج يقول عمرُ بنُ أبى ربيعةً :

⁽١) ف خزانة الأدب البغدادى : * سليم بان عنه أقربوه *

⁽٢) فى ح ، ٧٠ : «كثير بن أبى كثير » · (٣) كذا فى ت ، ح ، ٧٠ و فى سائر النسخ :
«فقيه من مشابهه * شمائل» · (٤) يقال : فيه مشابه من فلان أى أشباه (أشياء يتشابهان فيها)
ولم يقولوا فى واحدته مشبهة وقد كان قياسه ذلك ، ولكنهم استغنوا بشبه عته ؛ فهو من باب ملائح ومحاسن
ومساوئ ومقابح واحدها لمحة وحسن وسوء وقبح ، استغنوا بها عن لفظ واحدها .

ص__وت

قالتُ وعْينَاها تَجُودَانِها * صُوحِبْتَ واللهُ لكَ الرَّاعِي يَا بَنَ سُرَيْجِ لا تُذِعْ سِرَّنا * قدكنتَ عِندى غيرَ مِذْياً ع غنَّى فيه آبنُ سُرَيْجِ من راوية يونسَ .

قال أبو أَيُّوبَ المَدِينى : تُوثِّى آبُ سُرَيج بالعِلَّة التى أصابتُه من الجُدَام بمكة ، فى خلافة سُلَيَانَ بنِ عبد الملك أو فى آخر خلافةِ الوَلِيدِ، بمكةَ ودُفِنَ فى موضع بهــا يقال له دسم .

(٢) أخبرنى الحَرَمِيّ بنُ أبى الْعَلَاء قال حدّثنا الزَّبَير بن بَكَّار قال أخبر عارونُ آبُنُ أبى بكرٍ قال حدّثنى إسحاقُ بن يعقوبَ العُثْمانيّ مَوْلَى آلِ عثمانَ عن أبيه قال :

177

وقفة على قبر ابن سريج بدسم

يَقَفَهما على قبره بدَسْم، فوجَدْتُ آبَنَ أبى دُبَاكِلٍ فأنهضتُه معهما. فأخبرنى بعدُ: (٢) أنه لنّا وَقَفَهما على قبره نزلَ أحدهُما عن راحلته فَسَر عِمَامَتَه عن وجهه، فإذا هو عبدالله بنُ سَسِعِيد بن عبد الملك بن مَرُوان، فعقر ناقتَه وآندفع يَنْدُبه بصوتٍ شَيِيً عبدالله حَسَنِ ويقول :

وقَفْنَا على قبرِ بدَسْمٍ فَهاجَنَا * وذكَّرنا بالعَيْسِ إذهو مُصْحِبُ . فَالنَّهُ اللَّهُ مَ تَسْتَثْلِي الذي يَتَعَقَّبُ الْمَالُ الذي يَتَعَقَّبُ اللَّهُ عَنْ الدَّمْ تَسْتَثْلِي الذي يَتَعَقَّبُ إِذَا أَبِطَأْتُ عَنْ سَاحَةَ الدّسَاقَهَا * دَمُّ بعدَ دَمْعٍ إثْرَهَ يَتَصَبَّبُ إِذَا أَبِطَأْتُ عَنْ سَاحَةَ الدّسَاقَهَا * دَمُّ بعدَ دَمْعٍ إثْرَهَ يَتَصَبَّبُ إِذَا أَبِطَأَ تُعْرَفُهُ عَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَقَلْ له منَّا البُّكَا والتَّحَوَّبُ عَنِيدًا بَعُولَةً * وقل له منَّا البُّكَا والتَّحَوَّبُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَنْ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَنْ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَمُ عَلَمْ اللّهُ ا

رَ مَنْ صَاحَبُهُ فَعُفُو لَوْقَهُ مَ وَقَالُ لَهُ الْفُرْسِيّ : حَدَّ فَيْ صُوتِ اَبِي يَحْيَى ؟ قَالَدُفع يَعْنَى أَنْ سُكَابِ أَنْ أَهْلَ الْحِصَابِ قَدْ تَرَكُونِي * مُولَمَّا مُولَعًا بأهلِ الْحِصَابِ قَدْ تَرَكُونِي * مُولَمَّا مُولَعًا بأهلِ الْحِصَابِ أَنْ أَهْلَ الْحِصَابِ قَدْ تَرَكُونِي * مُولَمَّا مُولَعًا بأهلِ الْحِصَابِ أَنْ أَهْلَ الْحِصَابِ أَنْ أَهْلَ الْحَصَابِ أَنْ أَهْلَ الْمُحَابِ أَنْ أَهْلَ الْمُحَابِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللل

(۱) كذا ضبطه في شرح القاموس (مادة دبكل) وقال : إنه شاعر خزاعي من شعرا، الجماسة ، ومعناه الغليظ الجملد السميح . وقال التبريزي في شرح الجماسة طبع أو ربا ص ؟ ٩٥ : إنه علم مرتجل وليس منقولا من جنس . (۲) كذا في ت ، ح ، بر ، م . وفي سائر الأصول : «أوقفهما» . (٣) المصحب : الغليل المنقاد بعد صعوبة . (٤) يقال : أعول وعوّل ، إذا رفع صورة بالبكاء والصياح ، والاسم منه العول والعولة والعوية والعويل . (٥) التحوّب : التوجيع ، و في ح ، بر ، ب ، سه : « التنصب » من النحيب وهو أشد البكاء ولم نجد هذه الصيغة من هذه المادة في كتب اللغة . (٦) الشعر لكثير ابن كثير بن الصلت السهمي ، كما في يا قوت ما دتى الحصاب والسباب . (٧) كذا في أكثر النسخ ، وهو مم شرب وهو المماء السائل ، وفي ب ، سم ، ح : « أثر ابي » ولعله تحريف ، (٨) في سم : « شرب وهو المماء السائل ، وفي ب ، سم ، ح : « أثر ابي » ولعله تحريف ، (٨) في مد : « شرب وهو المماء المثناة ، والنتايع في الشر من غير فكر ولا روية والمتابعة عليه والتهافت فيه ، ولا يكون في الخير ، وقد قبل : إن التتايع في الشر كالتتابع في الخير .

كَرِبِذَاكَ الْجُونِ مِن أَهِلَ صِدْقِ * وَكُهُولٍ أَعِفَّةٍ وَشَـبَابِ
سَكُنُوا الْجُونِ مِن أَهِلَ صِدْقِ * سَى إِلَى النَّخْلُ مِن صُغِيِّ السَّبَابِ
سَكُنُوا الْجُونِ جَزْعَ بِيتِ أَبِي مُو * سَى إِلَى النَّخْلُ مِن صُغِيِّ السَّبَابِ
فَلَى الويلُ بعــدَهم وعليهـم * صِرْتُ فردًا ومَلَّنِي أَصْحَابِي

قال آبُن أبِي دُبا كِلَ : فوالله ماتمَّم صاحبُه منها ثلاثاً حتى غُشِي على صاحبِه ، وأقبل يُصْلِحُ السَّرْجَ على بَغْلِتِه وهو غير مُعَرِّجِ عليه ، فسألتُه مَنْ هو ؟ فقال : رَجُلُ من جُذَام ، قلت : بمن تُعْرَف ؟ قال : بعبدالله بنِ المُنْتَشِر ، قال : ولم يَزَلِ القُرَشِيُّ على حاله ساعةً ثم أفاق ، ثم جَعل الجُذَا مِي يَنْضَحُ الماءَ على وجهه ويقول كالمُعاتب له : أنت أبداً مَصْبُوبُ على نفسك ! ومَنْ كَلَّفَك ما تَرَى ! ثم قرّب إليه الفرسَ ، فلما عَلَاه استخرج الجُذَا مِي من نُحْرِج على بَغْلِ قَدَحًا و إِدَاوَة ماء ، فحمَل في القَدَح تُرَابًا من تُرَاب قَبْر آبِن سُرَيح وصَبَّ عليه ماءً من الإدَاوَة ، ثم قال : هاك فآشرَب هذه السَّلُوة فشرب ، ثم فعل هو مثل ذلك ، وركب على البغل وأردَفني ، فَخَرجا واللهِ السَّلُوة فشرب ، ثم فعل هو مثل ذلك ، وركب على البغل وأردَفني ، فَخَرجا واللهِ ما يُعرضُ بنذ كرشيء ثما كنا فيه ، ولا أَرَى في وجوههما شيئًا مما كنتُ أَرى قبل

(۱) الحجون: جبل بأعلى مكة عنده مدامن أهلها . (۲) رواية ياقوت فى الكلام على صفى السباب كم بذاك الحجون من حى صدق ﴿ من كهول أعفَىـة وشــباب

١٥

۲.

(٣) قال الزبير: بيت أبى موسى الأشعرى وصنى السباب: ما بين دار سعيد الحرشى التى تناوح بيوت
 أبى القاسم بن عبد الواحد التى فى أصلها المسجد الذى صُلى عنده على أمير المؤمنين أبى جمفر المنصور ،
 وكان به نخل وحا ثط لماوية فذهب، و يعرف بحائط خرمان ، (انظر معجم البلدان لياقوت) .

(٤) كذا في ج، سر. وفي سائر النسخ : « ثالثا » . (ه) كذا في ت ، ح، سر، أي محثوث على اتباعها تسنغو يك فتسلس لها القياد . وفي سائر النسخ : «منصوب » ولدله تحريف .

(٦) قال ابن سيده: والسَّلُوة والسَّلوانة: خرزة شفافة إذا دفنها فى الرملثم بحثت عنها رأيتها سودا مسفاها
 الإنسان فتسله ، وقبل: أن يؤخذ من تراب قبر ميت فيذرّ على الما ، و يسقاه العاشق ليسلو؛ قال عروة بن حزام:

جعلت لعرّاف اليمامة حكه ﴿ وعرّاف نجــد إن هما شفياني فقالا نعم نشفى من الداءكله ﴿ وقاما مع العـــوّاد يبتـــدران هــا تركا مرــ رقبة يعرفانها ﴿ ولا ســلوة الا وقد ســقياني ذلك ، فلمّا آشْتَمَلَ علينا أَبْطَحُ مكة قَالا : انْزِلْ ياخُزَاعِيّ فنزلَتُ ، وأوما الفتى إلى الجُذَا مِيّ بكلامٍ ، فَمَدَّ يدَه إلى وفيها شيءٌ فأخذتُه ، فإذا هو عشرون دينارا ، ومضيا ، الجُدُّا مِيّ بكلامٍ ، فَمَدَّ يدَه إلى وفيها شيءٌ فأخذتُه ، فإذا هو عشرون دينارا ، وقيما فبعتُها بثلاثين دينارًا .

179

صـــوت من المائة المختبارة

وهو الثالث من الثلاثة المختارة

أَهَاجَ هُواكَ المَنْلُ الْمُتَقَادِمُ * نَعْ وَبِهِ مِمَّنْ شَجَاكَ مَعَالِمُ مَضَادِبُ أَوْتَادٍ وَأَشْعَتُ دَاثِرَ * مَقِيمٌ وَسُفَعَ فَى الْحَلِّ جَوَاثِمُ مَضَادِبُ أَوْتَادٍ وَأَشْعَتُ دَاثِرَ * مَقِيمٌ وَسُفَعَ فَى الْحَلِّ جَوَاثِمُ عَرُونُهُ مِن الطَّوِيلِ . الشعرُ لُنُصَيْبٍ ، والغناءُ فِى اللَّقِن المختار لاَن مُحْوز ثانى

عروضه من الطويل . الشعر لنصيب، والعناء في اللَّمَن المختارِ لآبنِ مُحَرِز ثانى ثقيلٍ بإطلاقِ الوَتَرِ في مُجْرَى البِنْصَر، وله فيه أيضا هَزَجُ بالسَّبَّابةِ في مَجْرَى البِنْصَر، ود كرَ جَعْظَةُ عن أصحابه أنه ليس في الغناء كلّه وذكر َ جَعْظَةُ عن أصحابه أنه ليس في الغناء كلّه نَمَةٌ إلا وهي في الثلاثة الأصواتِ المختارة التي ذكرها .

ومن قصيدة نُصَيْبِ هذه مما يُعَنَّى فيه قولُه :

لقد راعني للبَيْنِ نَوْحُ حماسة * على غُصْنِ بَانِ جَاوَ بَثْهَا حَمَامُمُ هُوَ اللّهُ فَدَامُمُ هُوَ اللّهُ فَدَامُمُ فَدَامُمُ فَدَامُمُ الْغَنَاءُ لاَبْنِ سُرَيج ثانى ثقيلٍ مطلق فى مَجْرى البِنْصر عن يونسَ ويحيى المَكِّ اللّغناءُ لاَبْنِ سُرَيج ثانى ثقيلٍ مطلق فى مَجْرى البِنْصر عن يونسَ ويحيى المَكِّ وإسحاقَ ، وأظنّه مع البيتين الأولين وأن الجميعَ لحَنَّ واحدُّ، ولكنه تفرَّق لصُعُو بة

اللَّمْنِ وكثرة ما فيه من العَمَل، فِحُعلا صوتَيْن.

١٥

٢ (١) فالأصول: «فبعبهما» . ومرجع الضمير «أداة الراحلتين» . (٢) الأشعث: الوتد . وداثر:
 قديم . (٣) السفع: الأثافى وهي التي أُوقِدت بينها النارفسودت صفاحها التي تلي النار . و جواثم: رواس .

ذكر نُصَيْبٍ وأخساره

نسب نصيب ونشأنه

هُو نَصِيْبُ بِن رَبَاحٍ ، مَوْلَى عَبِدِ العَزيز بِنِ مَرْوَانَ ، وكان لِبعض العَرَبِ من بَنِي هو نَصِيْبُ بِن رَبَاحٍ ، مَوْلَى عَبِدِ العَزيز بِنِ مَرْوَانَ ، وكان لِبعض العَرَبِ من بَنِي كَانَةَ السُّكَّانِ بَوَدَّانَ ، فَأَشْتَرَاهُ عَبِدُ العزيز منهم ، وقيل : بل كاتَب مَوَالِيَه ، فأدَّى عنه مُكَاتَبَتَهَ .

وقال آئن دَأَبٍ : كَانَ نُصَيْبُ مِن قُضَاعَةَ ثَمْ مِن بَلِيٍّ . وَكَانَت أَمَّهُ سُودَاءَ فُوقَعَ عَلَيْها سَيْدُها فَحَيِلَتَ بَنُصَيْبٍ، فُوشِ عليه عَمَّه بعد وَفَاةٍ أَبِيه فباعه مِن عبد العزيز . وقال أبو اليَقْظَانِ : كَانَ أبوه مِن كَانَةَ مِن بني ضَمْرَةَ . وكان شاعرًا فَالاَّ فَصِيحًا مُقَدَّمًا فِي النَّسِيبِ والمَدِيح، ولم يكن له حَظَّ في الهِجَاءِ، وكان عَفِيفًا ، وكان فَصِيحًا مُقَدَّمًا في النَّسِيبِ والمَدِيح، ولم يكن له حَظَّ في الهِجَاءِ، وكان عَفِيفًا ، وكان يقل : إنه لم تَنْسُبُ قَطُّ إلا مامرأته .

أَخبر في الحَرِمِيّ بُنُ أَبِي العَلَاء قال حدّ ثنا الزَّبَرِ بن بكَّار قال: كتب إلى عبد الله ابنُ عبد الله ابنُ عبد الله عبد الله ابنُ عبد الله عبد الله النَّصَيب: ابنُ عبد العزيز بن مِعْجَن بن نُصَيْب بن رَبَاح يذكُر عن عمَّتِه غَرْضَة بنت النَّصَيب: أن النَّصَيب كان آبن نُوبِيَّيْنِ سَبِيَّيْنِ كانا لَخْزَاعة ، ثم آشترت سلامة أمَّ نُصَيب آمر أَةُ من خُزَاعة ضَعْر لَّهُ حاملًا بالنَّصَيب، فاعتقت ما في بطنها .

(۱) في ع ، ٥٥ مر: هرياح » بالياء المثناة . ويرجح الأولى أن رباحا بالبا ، معروف في أسماء العبيد والسودان .
قال في كتاب المشتبه في أسماء الرجال للذهبي طبع ليه لدن ص ٢١٢ : و رباح بالموحدة أكثره في الموالى .
(۲) وذان بالفتح ، ثلاثه . واضع : أحدها بين مكة والمدينة قرية جامعة من نوا حى الفوع ، بينها و بين هرشي ستة أميال و بينها و بين الأبوا ، نحو ثما نيسة أميال قريبة من الجحفة ، وهي لضّعرة وغفار وتكانة ، وقد أكثر نصيب من ذكرها في شعره .
(٣) في ح ، بر : «كتب الى عبد العزيز بن محمجن الحل » .
(٤) في ت : «عرضة » بعين فرا ، وفي كتاب الموشح الرزباني المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٢٩٣ أدب في الكلام على ابن أبي ربيعة : «عوضة » بالواو .
(٥) قد سمى بسلامة بخفيف اللام وبتشد يدها . وقد عد المرتضى في شرح القاموس أسماء كثيرة من النوعين ، ولم يذكر هذه ضمن واحد منهما .

أخبرنى الحُسَين بن يحيى عن حَمَّاد عن أبيه عن محمد بن كُنَاسَةَ قال : كان نُصَيْبُ من أهل وَدَّانَ عبداً لرجلٍ من كِنَانةَ هو وأهلُ بيته ، وكان أهلُ البادية يَدْعُونَه النَّصَيْبَ تَفْخِيًا له ، و يَرْوُونَ شِعْرَه ، وكان عَفِيفًا كبيرَ النَّفْسِ مُقَدَّما عند الملوك ، يُجِيدُ مَدِيحَهم ومَرَاثِيهم .

أخبرنى الحُسَين عن حَمَّاد عن أبيه عن ابنِ الكَلْبِيِّ قال :

(١) كَانَ نُصَيْب من بَلِيِّ بنِ عَمْرُو بن الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ . وَكَانَتْ أَنَّهُ أَمَّةً سَوْدَاءَ ، وقَع عليها أبوه فحمَّلت ثم مات ، فباعه عمَّه أخو أبيه من عبد العزيز بن مَرُوان .

قال حَمَّاد وأخبرنى أبى عن أيُّوبَ بن عَبَايَةَ ، وأخبرنا الحَرَمِى عن الزَّبير عن عمَّه وعن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ جميعًا عن أيُّوبَ بن عَبَايَةَ قال حدَّثنى رجلٌ من خُزَاعةَ من أهـلِ كُلَيَّةَ ـ وهى قَرْيَةً كان فيها النَّصَيْب وكُثَيِّر ـ قال :

بلغنى أن النَّصَيْبَ قال : قلتُ الشَّعْرَ وأنا شَابٌ فأعجبنى قَوْلِى ، فِعَلْتُ آتِى مَشْيَخَةً من بنى ضَمْرة بنِ بَكْر بن عَبْد مَنَاة — وهم موالي النَّصَيْب — ومشيخةً من نُرَاعة ، فأنشدُهم القصيدة من شعرى ، ثم أنسبُها إلى بعض شعرائهم الماضين ، فيقولون : أحسنَ والله! هكذا يكون الكلام! وهكذا يكون الشَّعْرُ! فلمّا سِمعتُ ذلك منهم عَلِمتُ أنى مُعْسِنٌ ، فأَزْمَعُوا وأَزْمَعْتُ الحروجَ إلى عبد العزيز بنِ مَروانَ ، وهو يَوْمئذ بمصر، فقلتُ لأَحْتِي أَمَامَة وكانت عاقلةً جَلْدةً : أي أُخَيَّة ، إنى قد قلتُ شعرًا ، وأنا أريد عبد العزيز بن مَروانَ ، وأرجو أن يُعْتِقَكُ الله عن وجلّ به وأمّك ، شعرًا ، وأنا أريد عبد العزيز بن مَروانَ ، وأرجو أن يُعْتِقَكُ الله عن وجلّ به وأمّك ،

(۱) كذا فى أكثر النسخ . وفى ت ، ح ، س : ﴿ عمران ﴾ . ويؤيد أنه عمرو ما فى شرح القاموس مادّة بلى . (۲) كلية (بالضم والفتح وتشديد الياء): واد يأتى من شَمَنْصِيرَ بقرب الجُحفَّة . و بكلية على ظهر الطريق ماء آبار يقال لنلك الآبار كلية ، وبها سمى الوادى ، وكان النصيب يسكنها .

(٣) فى - ، - ، ى : « فاجمعوا واجمت » .

14.

مبدأ قوله الشــعر واتصاله بعبدالعزيز ابن مروان بمصر

ومن كان مَرْقُوقًا من أهل قَرَابَتَى . قالت : إنَّا للَّه و إنَّا اللَّه رَاجِعُونَ ! يَآبِنَ أمَّ ، أَتَجْتَمُعُ عَلَيْكَ الْحَصْلَتَانَ : السُّوادُ، وأن تَكُونَ ضُحُكَّةً للناسِ ! قال : قلت فأسمَّعي، فَانْشَدَتُهَا فَسَمِعَتْ، فقالت: بأي أنتَ ! أَحْسَنْتَ والله ! في هذا والله رَجَاءً عظيمً، فَأَخُرِجُ عِلَى بَرَكَة الله . فَحَرَجْتُ عِلَى قَعُود لِي حتى قَدَمْتُ المدينيةَ ، فوجدتُ بها الْفَرَ زْدَقَ فِي مَسْجِد رســول الله صلى الله عليــه وآله وسلَّم، فعرَّجْتُ إليه فقلت : أَشْدُه وأَسْتَنَشْدُه وأَعْرِضُ عليه شعرى. فأَنْشَدْتُه، فقال لي: وَ يْلَك ! أهذا شعرُك الذي تَطْلُبُ بِهِ الملوكَ ؟ قلتُ نَعَمْ . قال : فلستَ في شيء، إن أستطعتَ أن تَكْتُمْ هذا على نفسك فأ فعَلْ. فأ نْفَضَخْتُ عَرِقاً ، فَصِينِي رَجِلُ مِن قُرَيْش كان قريباً من الْفَرَزْدَق، وقد سمـع إنْشَادى وسمـع ما قال لى الْفَرَزْدَقُ، فأوما إلى ققمتُ إليه. فقال: وَيْحَكَ ! أهذا شعرُك الذي أنشدتَه الفرزدقَ ؟ قلتُ نَعَمُ . فقال : قد والله أَصَبْتَ، والله لَئنْ كان هذا الفَرَزْدَقُ شاعرًا لقد حَسَدَكَ؛ فإنَّا لنعرف مَحَاسن الشعر، فأمض لوَجْهك ولا يَكْسرَنَّك. قال: فسَرَّني قولُه ، وعلمتُ أنه قد صَدَقَني فها قال، فأعترمتُ على المُضيِّ. قال : فَضَيْتُ فَقَدَمْتُ مصرَ، وبهـا عبدُ العزيز آبُ مروان، فحضَرتُ بابَه مع الناس، فنُحِيتُ عن مجلس الوُجُوهِ، فكنتُ وَرَاءَهم، ورأيتُ رَجُلًا جاء على بَغْلة حسنَ الشَّارَة سَهْلَ المَدْخَل، يُؤُذَنُ له إذا جاء. فلمَّــا آنصرف إلى منزله آنصرفتُ معه أُمَاشي بغلته. فلما رآني قال : ألك حاحةً؟ قلت: نعم ، أنا رجلٌ من أهل الجِحَاز شاعرٌ ، وقد مدحتُ الأميرَ وخرجتُ إليه واجيًا معروفَه، وقد ٱزْدُريتُ فَطُردْتُ من الباب ونُحَيِّتُ عن الوُجُوه. قال: فأنشذني، فَانْشَدْتُه، فَاعْجَبَه شَعْرَى ، فقال : وَيُحَكَ ! أَهذا شَعْرُك؟ فإيَّاك أن تَنْتَحَلَ ؛ فإنَّ الأميرَ

 ⁽۱) الضحكة (بضم فسكون): من يَضْحك منه الناس . والضَّحَكة (بضم ففتح): من يضحك من
 الناس كثيرا . (۲) فانفضخت عرقا: تدفقت عرقا . (۳) حصيني: رماني بالحصياء .

رَاوِيةً عالمٌ بالشَّعْر وعنده رُوَأَةً، فلا تَفْضَحْنِي ونفسَك ، فقلت : والله ما هو إلا شُعْرِى ، فقال : وَيْحَك ! فَقُل أَبِياناً تذكُر فيها حَوْف مصرَ وفضلَها على غيرها ، وَالْقَنِي بها غَدًا . فغدوتُ عليه من غَد فأنشَدتُه قولى :

سَرَى ٱلْهَمُّ تَثْنِينِي إليكَ طَلَائعُـهُ * بمصرَ وبالحَوْف ٱعتَرَنْنِي رَوَائعُـهُ وباتَ وِسَادِي سَاعَدُ قَــلَّ لِحُمُه * عن العَظْمِ حتى كاد تَبْدُو أَشَاجِعَهُ قال : وذكرت فها الغَيْثَ فقلتُ :

وَكُمْ دُونَ ذَاكَ الْعَارِضِ الْبَارِقِ الذّي * لَهُ ٱشْتَقْتُ مِنْ وَجْهِ أَسِيلَ مَدَامِعُهُ (٢) (٤) (٤) مَعْ مُنْ مِنْ وَجْهِ أَسِيلَ مَدَامِعُهُ مَنْ مِنْ وَجْهِ أَسِيلَ مَرَابِعُهُ مَنْ بِهِ أَفْنَاءُ عَمْرٍو وَهُو خَصْبُ مَرَابِعُهُ فَكُلُّ مَسِيلٍ مَن تَهَامَةً طَيِّبُ * دَمِيثُ الرُّبَا تَسْقِي البِحار دَوَافِعه فَكُلُّ مَسِيلٍ مَن تَهَامَةً طَيِّبُ * دَمِيثُ الرُّبَا تَسْقِي البِحار دَوَافِعه أَعِنَى عَلَى بَرْقٍ أَرِيكَ وَمِيضَده * تَضِيءُ دُجْنَاتِ الظَّلَامِ لَوَامِعُدُ أَعْنَى عَلَى بَرْقٍ أَرِيكَ وَمِيضَده * تَضَىءُ دُجُنَّاتِ الظَّلَامِ لَوَامِعُدُ إِذَا ٱكْتَحَلَّتُ عَيْنَا مُحِبِّ بِضَوْئِهِ * تَجَافَتْ بِه حَتَى الصَّبَاحِ مَضَاجِعُهُ إِذَا ٱكْتَحَلَّ عَيْنَا مُحِبِّ بِضَوْئِهِ * تَجَافَتْ بِه حَتَى الصَّبَاحِ مَضَاجِعُهُ هَيْئًا لِأُمِّ الْبَحْدِرِي الرَّوى بِه * و إِن أَنْهَجَ الْحَبُلُ الذِي أَنَا قَاطِعُهُ هَيْئًا لِأُمِّ الْبَحْدِرِي الرَّوى بِه * و إِن أَنْهَجَ الْحَبُلُ الذِي أَنَا قَاطِعُهُ

(۱) الحوف بمصر: حوفان الشرق والغرق وهما متصلان ، أول الشرق من جهة الشأم ، وآخر الغربى وب دمياط ، يشتملان على بلدان وقرى كثيرة . وحوف رسيس : وضع آخر بمصر . (۲) الأشاجع : أصول الأصابع التي تتصل بعصب طاهر الكف . (۳) أصله تتمشى حذفت إحدى تا به . (٤) في اللسان : أعناء الناس وأفاؤهم أى أخلاطهم ؛ يقال : هؤلاء من أفناء القبائل أى تُزاع من هاهنا ورجل من أفناء القبائل أى لا يدرى من أى قبيلة هو . وقيل : إنما يقال قوم من أفناء القبائل ولا يقال رجل اه . (٥) في ح ، م ، ت : « مراتمه » بالمناء المثناء . (٦) في ح ، م : « النجاد » . والبحار هنا : المدن والقرى والأراضي الواسعة ، الواحدة بحسرة (بالفتح) . (٧) الدوافع : أسافل الميث حيث تدفع في الأودية ، أسفل كل ويئاء دافعة . أو الدافعة : التلمة من مسايل الماء تدفع في تلمة أخرى أذا جرى في صب وحدور من حدب ، فترى له في مواضع قد انبستط مسايل الماء تدفع في أخرى أسفل منها ، فكل واحد من ذلك دافعة والجميع الدوافع ، ومجرى ما بين شيئا واستدار ثم دفع في أخرى أسفل منها ، فكل واحد من ذلك دافعة والجميع الدوافع ، ومجرى ما بين الدافعتين مذّب . (٨) كذا في م ، وفي سائر النسخ : « البحترى » باطاء المهملة ، وربما الدافعتين مذّب ، المورف ، (٩) الروى (بكسر ففتح) : الماء الكثير المروف .

70

141

وَمَا زِلْتُ حَتَّى قُلْتُ إِنِّى خَالِحٌ * وَلَائِيَ مِنْ مَوْلًى نَمَتْنِي قَوَارِعُهُ وَمَا نِلْتُ مَوْلًا لَكُ مَ وَلَائِيَ مِنْ مَوْلًا لَكَ مَـوْلًى فَتَأْمِكُهُ وَمَانِحُ قَلَدُ مَوْلَاكَ مَـوْلًى فَتَأْمِكُهُ

فقال: أنت والله شاعرً ! احْضُرْ بالبابِ حتَّى أَذْ كُوكَ لا مُعرِ ، قال: فِلستُ على الباب و حخَل ، فا ظَنَنْتُ أنه أمكنه أن يَذْ كُونِي حتى دُعي بي ، فدخَلْتُ فَسَلَّمْتُ على عبد العزيز، فَصَعَّدَ فِي بصَره وصَوَّب ، ثم قال : أنت شاعرٌ ؟ وَيلْك ! قلت : نَعْم الله الأميرُ ، قالَ : فأنشدْنى ، فأنشدتُه ، فأغبَه شِعْرى ، وجاء الحاجبُ فقال : أيَّا الأميرُ ، هذا أَيْمَنُ بن نُحرَّ عم الأَسدى بالباب ، قال : آئذَنُ له ، فدخَلَ فقال : أيَّا الأميرُ ، هذا أَيْمَنُ بن نُحرَّ عم بكم ترَى ثمنَ هذا العبد ؟ فنظر الى فقال : والله ليعم الغادي في أَثَر الحَاض ، هذا أيها الأمير أَرى ثمنه ، مائة دينار ، قال : فقال : والله ليعم الغادي في أَثَر الحَاض ، هذا أيها الأمير أَرى ثمنه ، مائة دينار ، قال : فيمته فإن له شعرًا وفصاحة ، فقال لي أَيْمَنُ : أتقولُ الشَّعْرَ ؟ قلت نَمْ ، قال : قيمته ثلاثون دينارًا ، قال : يا أيمرُ . ، أَرْفعه وتحفِضُه أنتَ ! قال : لكونه أَحْق الله عبد العزيز : كيف تسمّع يا أَيْمَنُ ؟ قال : أشده م أَنْ أَسُودَ ، هو أشعر أهل عِلْدَته ، قال له عبد العزيز : كيف تسمّع يا أَيْمَنُ ؟ قال : شعر أَسُودَ ، هو أشعر أهل عِلْدَته ، قال : هو والله أَشْمُ منك ، قال : أَن أَيْم الأَنْ الأمير ؟ والله منك . قال : كان عال : كان تواله أن كذلك ! ولو كنتُ كذلك ما صَبْرتُ عليك ! ثَنَا زُعْنِي التَّحِيَة وَتَوَا كُلِي الطّعام ما أَنا كذلك ! ولو كنتُ كذلك ما صَبْرتُ عليك ! ثَنَا زُعْنِي التَّحِيَة وَتَوَا كُلْنِ الطّعام ما أَنا كذلك ! ولو كنتُ كذلك ما صَبْرتُ عليك ! ثَنَا زُعْنِي التَّحِيَة وَتَوَا كُلْنِ الطّعام ما أَنا كذلك ! ولو كنتُ كذلك ما صَبْرتُ عليك ! ثَنَا زُعْنِي التَّحِيَة وَتَوَا كُلْنِ الطّعام ما أَنا كذلك ! ولو كنتُ كذلك ما صَبْرتُ عليك ! ثَنَا ذِعْنِي التَّحِيَة وَتَوَا كُلْنِي الطّعام ما أَنا كذلك ! ولو كنتُ كذلك ما صَبْرتُ عليك ! ثَنَا ذِعْنِي التَّحِيَة وَتَوَا كُلْنِي الطّعام ما أَنا كذلك ! ولو كنتُ كذلك ما صَبْرتُ عليك ! ثَنَا في الله المناسِق المناسِق الله المناسِق المناسِق الله المناسِق الله المناسِق الله ال

نصیب وأیمن بن خریم الأسدی

⁽١) كذا في جميع النسخ · ولعله «فوارعه» بالفاء، بمعنى أعاليه وأصوله التي تفرعه ·

 ⁽۲) كذا فى أ . وفى سائر النسخ: «خزيم» وهو تصحيف وستأَّت ترجمته فى الجزء الحادى والدشرين من الأغانى .
 (۳) المخاض: الحوامل من النوق . وعبارة المحكم: التي أولادها فى بعاونها ، واحدتها خَلِفة على غير قياس ولا واحد لها من لفظها ، كما قبل لواحدة النساء امرأة . قال ابن سيده : وانما سميت الحوا مل مخاضا تفاؤلا بأنها تصدير إلى ذلك . يريد: لنع هذا العبد راعيا للإبل .

وتَتَّكِئُ عَلَى وَسَائِدَى وَفُرُشِى وَ بِكَ مَا بِكَ ! _ يَعْنِى وَضَعًا كَانَ بِأَيْنَ _ قال : آئذَنْ لَى الْأَرْيَدِ ، قال : قد أَذْنْتُ لك، وَأَحْمِلْنِي عَلَى البَرِيدِ ، قال : قد أَذْنْتُ لك، وأَحْمِلْنِي عَلَى البَرِيدِ ، قال : قد أَذْنْتُ لك، وأَمْر به فَمُلَ عَلَى البَرِيد إلى بِشْرِ ، فقال أَيْمَنُ بن نُحَرَيم :

ركبتُ من المُقطَّم في جُمَّادَى * إلى يشْرِبنِ مَرْوانَ البَرِيدَا ولو أعطاكَ بِشَرَّا أَلْفَ أَلْفِ * رَأَى حَقًّا عليه أن يَزِيدَا أَهِم بِيشْرِ * عَمُودَ الحق إن له عَمُودَا المَق منين أَقِمْ بِيشْرٍ * عَمُودَ الحق إن له عَمُودَا ودَعْ بِشْرًا يُقَوِّمهُم ويُحُدُثُ * لأهلِ الزَّبْغ إسلاماً جَديدَا كأن الناج تاج بني هِرَقْ لِ * جَلُوه لأَعْظَمِ الأيّامِ عيدا على دِيبَاجٍ خَدَدًى وَجُه بِشْرٍ * إذا الأاوانُ خالفتِ الخُدُودَا على دِيبَاجٍ خَدَدًى وَجُه بِشْرٍ * إذا الأاوانُ خالفتِ الخُدُودَا

ـــ قال أَيُّوبُ يعنى بقوله :

إذا الألوان خَالَفتِ الخُدُودَا

أَنَّهُ عَرَّضَ بِكَلَفٍ كَانَ فِي وَجِهِ عَبْدَ العَزَيْرِ — (١) (٢) مَدُّتِي مَرْجًا مِلْيَحًا * وأَبْيِضَ جُوزَجَانِيًّا عَقُـــودًا

(۱) كذا في سم ، ولم يرد البيت كله في ح ، س ، وفي سائر النسح : «خلنجا» ، والخلنج فارسي معرب : شجر تخذ من خشبه الأوانى ، وقيل : هو كل جفتة وصحفة وآنية صنعت من خشب ذي طرائق وأساريع موشاة ، وليس لشي ، من هذا ، هني مناسب في البيت ، (۲) كذا في الموشح الرزبانى ، وفي جميع النسخ : « خوزجانيا » بالخا ، المعجمة ، ولم نعثر في معاجم البلدان على خوزجان علما لموضع خاص ، وجوزجان بالجميم : اسم كورة من كور بلخ بخراسان ، (٣) يقال : حمل عقد يفتح اللهاف وكسرها ، اذا كان قويا ، وباقة معقودة القرا : موققة الظهر ، فاحل عقودا عمني قويا و إن كنا لم نجده ضعه في كتب اللغة ، أو لعله محرّف عن عنود بالناء ، قال في اللمان : وفرس عند بفتح الناء وكسرها : شديد تام الحلق سريع الوثبة ، هذ الجري ليس فيه اضطراب ولا رخاوة ، وقيل هو العتيد الحاضر المعدّ للركوب الذكر والأنثى فيها سواء ، ثم قال والعتود : الحدى الذي استكرش ، وقيل هو الدي بلغ السفاد ، وقيل هو الذي بلغ السفاد ، وقيل هو الذي بلغ السفاد ، وقيل هو الذي أخذى الذي أجذع ، ثم قال : والعتود أيضا : العريض ، فلعله يريد بالعتود معني العند المتقدّ م ،

144

و إنَّا قد وَجَدْنَا أُمَّ بِشْرِ * كَأُمِّ الأُسْدِ مِذْكَارًا وَلُودًا قال: فأعطاه بِشْرٌ مائةً ألف درهم .

> عبدالله بن أبي فروة أقل من نؤه باسم نصيب ووصله بعبـــد العزيز بن مروان

أخبر في الحَرَمِيُّ قال حدَّثنا الزَّبَيرِ قال حدَّثني عبد الرحمن بن عبد الله الزَّهْمِرِي (٢) عن عبد الله بن عِمْرَانَ بن أبي فَرُوْةَ قال :

أُولُ مَنْ وَهُ بِاسِم نُصَيب وَقَدَمَ بِه على عبد العزيز بِن مَرْوان عبد ُ الله وَابُنُ أَبِي فَرُوَةَ ، قَدِمَ بِه عليه وهو وَصِيفُ حين بلَسغ وأولَ ما قال الشَّعْرَ . قال : أَصَلَح الله الأَميرَ! جئتك بوصيف نُو بِيَّ يقول الشعرَ — وكان نُصَيب آبنَ نُو بيّينِ — فادخله عليه ، فأعجبه شعرُه ، وكان معه أَيْمَنُ بن خُرَيم الأَسَدى . فقال عبدُ العزيز : فادخله عليه ، فأخبه شعرُه ، وكان معه أَيْمَنُ بن خُرَيم الأَسَدى . فقال عبدُ العزيز : إذا دعوتُ بالغَدَاء فأَدْخِلُوه على في جُبّة صوفٍ مُعْتَزِمًا بِعقَالٍ ، فإذا قاتُ قَوْمُوه فقوموه وأَثْرِجُوه ورُدُّوه على في جُبّة صوفٍ عتزمًا بِعقَالٍ ، فقال : قوموا هذا الغلام . أَنْ حَرِيم أَدْخَلُوه في جُبّة صوفٍ عتزمًا بعقالٍ ، فقال : قوموه مُ رَدُّوه في جُبّة فقال : مُعْرَدُه ، فقال : قوموه ، قالوا : ألفُ دينارٍ . فقال أين وإنه ليعم رَاعي المَخَاض . وقيل أين : والله ما كان قطَّ أقل في عَني منه الآنَ ، وإنه ليعم رَاعي المَخَاض . فقال له عبد العزيز : فقال له عبد العزيز :

۲.

⁽۱) قال المرزبانى فى الموشح فى الكلام على أيمن بن خريم بعد أن ذكر البيت «ولو أعطاك... الخ»ثم هذين البيتين بعده : فجميع هذا الملدح على غير الصواب ، وذلك أنه أوماً الى المدح بالتناهى فى الجود أولًا ثم أفسده فى البيت الثالث ، اهو إلى أن يكون ذ، ا أفرب ؛ وذلك أنه جعل أمه ولودا ، والماس مجمعون على أن تناج الحيوانات الكريمة يكون أعسر ؛ ومنه قول الشاعر :

بغاث الطير أكثرها فراخا وأم الصقر مُقلات نزور

۲) في ح ، ١٠ : « عن عبد الرحن بن الله بن عمران بن ابى نروة » .

⁽٢) الوصيف : الحادم غلاما كان أو جارية .

هو والله أشعرُ منكَ ، قال : أمِنَّى أيَّا الأمير ؟ قال نعم ، فقال أيمنُ : إنك لمَـالُولُّ طَرِفٌ ، فقال له : والله ما أنا بمَــلُولٍ وأنا أَنازِعُكَ الطعامَ منــذكذا وكذا ، تضـع يدّك حيثُ أضَعُها وتلتق يدُك مع يدى على مائدة ، كلَّ ذلك أحتملك ! - وكان يدَك حيثُ أضَعُها وتلتق يدُك مع يدى على مائدة ، كلَّ ذلك أحتملك ! - وكان بأينَ بياضٌ - فقال له أيمنُ : ائذَنْ لى أن أَنْرُجَ إلى يشير ، فأذِن له فحرَج ، وقال أبياتَه التي أولها :

* رَكِبْتُ من المقطِّم في جُمَادَى *

وقد مضت الأبيات، قال : فلم جَازَ بعبد الملك بنِ مَرْوان ، قال : أَيَّوُزُنِي ؟! قال : إِي واللهِ أَجُوزُكَ إلى أَيْ تريد ؟ قال أريد أخاك بشرا، قال : أَيَّحُوزُنِي ؟! قال : إِي واللهِ أَجُوزُكَ إلى مَنْ قَدِمَ إلى وطلَبني ، قال : فلم فارقت صاحبك ؟ قال : رأيتُكم يا بني مَرْوان ، لتَّخذون للفتى من فتبانكم مؤدّبا، وشيخكم والله محتاج إلى خمسة مؤدّبين، فسرَّ ذلك عبد الملك، وكان عازماً على أن يَخْلَعَه و يَعْقِدَ لابنه الوليد ،

أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوَّهيي قال حدَّثنا عمرُ بن شَبَّة قال:

يقال : إن نُصَيِّباً أَضَلَّ إبِلَّا له فَحَرج فى بُغَامُها فلم يُصِبُها ، وخاف مَوَاليَّـه أن يرجعَ إليهــم، فأتى عبــدَ العزيز بنَ مَرْوان فمدَحه وذكر له قصتَه ؛ فأَخْلَف عليــه ما ضلَّ لمَوَالِيه وَٱبْتَاعَه وأَعْتَقه .

أخبرنا الحَرَمِيّ قال حدّثنا الزَّبَير قال حدّثنا عبدُ الله بن إبراهيمَ الهِلَالِيّ (٣) (٣) ثم الدَّوسِيّ قال :

ابن مروان وأعتقه وفيسل : أعتقته امرأة من ضمرة

أبتاعه عبد العزيز

⁽۱) فى ت ، ح ، س، : « يا بنى أمية » · (٢) البغا · بالضم والمدّ : الطلب؛ قال الشاعر : لا يمنعنك مر بغسا * ، الخير تعقاد التمائم

[.] م (٣) كذا فى س ، سـم . وفى ح ، س: « الدوابيّ » . و بنو دواب قبيلة من غنى بن أعصر ، كما فى القاموس وشرحه (مادة دأب) . وفى أ ، و ، م : « الرومى » . وفى ت : « الروسى » من غر إعجام .

إِنِّى لاَّخْشَى مِن قِلاَصِ آبِن مُحْرِزٍ * إِذَا وَخَدَتْ بِالدَّوِّ وَخْدَدَ النَّمَامِ النَّمَ النَّمَامِ وَمُنْ القَدُومِ أَيَّةً رَوْعَةٍ * ضُحَيًّا إِذَا ٱسْتَقْبَلْنَهُ غَدِيرَ نَامًم يَرُعْنَ بَطِينَ القَدُومِ أَيَّةً رَوْعَةٍ * ضُحَيًّا إِذَا ٱسْتَقْبَلْنَهُ غَدِيرَ نَامًم

144

فَأَطْلَقُوه ، فرجعَ فَانَى أُمَّه ، فقالتْ : أخبرتُك يا بُنَى ۚ أَنَّه ليس عندَك أَن تُعْجِزَ القَدومَ ، فإن كنتَ يا بُنَى قد غلبتنى أنَّك ذاهبُ فَحُدْ بنتَ الفُدلانَةِ ، فإنَّى رأيتُها وَطَنَتْ أَفُوصَ بَيْضَات قَطَاةٍ فلم تَقْلَقْهِنّ فَرِكِهَا ، فهى التي بَلَّغَتْهُ آبنَ مروانَ .

قال أبو عبد الله بن الزَّبَير : عنــدنا أنّ التي أعتقتْه آمر أةُّ من بنى ضَمَّرَةَ ثم من ﴿ ﴿ ﴿ إِذِ ﴿ إِنَّهِ فِي حَنْبِلِ .

> أقرلاتصال نصيب بعبــــد العزيز بن مروان

حدّ ثنا مجد بن العَبّاس اليّز يدى قال حدّ ثنا الخليلُ بن أَسَد قال حدّ ثنا عبدُ الله ابنُ صَالح بن مسلم قال حدّ ثنا كُلّيب بن إسماعيلَ مَوْلَى بنى أُميَّةَ وكان حَدُثاً (أَى حَسَن الحَديث) قال :

⁽۱) الدتر: أرض ملساء بين مكة والبصرة على الجادة مسيرة أربع ليال ليس فيها جبل ولا رمل ولاشيء. (۱) النظر يافوت) . (۲) الوخد للبعير: الإسراع أو أن يرى بقوا ثمه كشي النعام . (۳) البطين : عظيم البطن ، والبعيد ، وفي س ، سمه : «بطير » . (٤) في اللسان (مادة فان) : فلان وفلانة كتابة عن أسماء الآدميين ، والفلدن والفلانة كتابة عن غير الآدميين ؛ تقول العرب : ركبت فلان وفلان وحلبت الفلدن وحلبت الفلدة . (٥) الأفحوص بوزن عصفور : تَجْيُم القطاة وهو مَبيضها الذي تبيض فيه ؛ سمّى بذلك لأنها تفحصه . (٢) في ح ، س : « حبيك » ، وفي ت : « حنبك » . .

بلغنى أن نُصَيبًا كان حبشيًّا يَرْعَى إبلًا لمواليه، فأضلَّ منها بعيرًا، فرَج في طلبه حتى أَنَى الفُسْطَاطَ، وبه إذ ذاك عبد العزيز واحدُّ أعتَمدُه لحاجتى . فأتى الحاجب ابن مَرْوان، فقال نُصَيبُ : مابعدَ عبد العزيز واحدُّ أعتَمدُه لحاجتى . فأتى الحاجب فقال : فقال : استأذن لى على الأمير؛ فإنى قد هَيَّاتُ له مَديعًا ، فدخَل الحاجبُ فقال : أصلح الله الأمير ! بالباب رجلُ أسودُ يستأذن عليك بمديح قد هيَّاهُ الكَ ، فظنَّ عبدُ العزيز أنه ممن يُهْزَأ به و يُضْحِكُهم، فقال : مُرْه بالحضور ليوم حاجتنا إليه، فغدا نُصَيب وراح إلى باب عبد العزيز أربعة أشهر، وأناه آت من عبد الملك فسَره، فقال : مُن بالسَّرير فأبُوز للناس، وقال : على بالأَسْود، وهو يريد أن يُضْحِكُ منه الناسَ ، فدخَل ، فلما كان حيث يُسْمَع كلامُه ، قال :

لعبد العزيز على قومه * وغيرهم أيعم عَامِرَهُ فب فب في العرب على قومه * ودارُك مأه وله عامِرَهُ فب فب أبك ألين أبوابهم * ودارُك مأه وله عامِرَهُ وكلبُك آنسُ بالمُعتَفينَ * من الأمِّ بالإِبْنَة الزائرهُ وكلبُك آنسُ بالمُعتَفينَ * من اللَّم بالإِبْنَة الزائرهُ وكَلبُك آنسُ بالمُعتَفينَ * من اللَّه الماطرهُ فنكَ العَطَاءُ ومنِّي النَّناءُ * بكلِّ مُحَابِرةً سائرهُ فنكَ العَطَاءُ ومنِّي النَّناءُ * بكلِّ مُحَابِرةً سائرهُ

فقال : أَعْطُوه أَعْطُوه . فقال : إنّى مماوك ، فدعا الحاجب فقال : آخرُجُ فالله أَعْطُوه . فقال : آخرُجُ فالله قابله عَيْب . قالوا : فابله في قيمته ؛ فدَعَا المقوِّمين فقال : قوِّمُوا غلامًا أسودَ ليس به عَيْب . قالوا : حينئذ مائة دينار . قال : إنه راج للإبل يُبْصرها ويُحْسِن القيامَ عليها . قالوا : حينئذ مائتا دينار . قال : إنه يبرى القيسيَّ ويُثَقِّهُا ويَرْمِي النَّبْلُ ويَرِيشُها . قالوا : أنه راويَةً للشَّعر بصيرٌ به . قالوا : سَمَّائة دينار . قال : إنه راويَةً للشَّعر بصيرٌ به . قالوا : سَمَّائة دينار . قال : إنه راويَةً للشَّعر بصيرٌ به . قالوا : سَمَّائة دينار . قال : إنه

[·] التكلة ف ت · (١) ف م : « أيمن أبوابهم » ·

شَاعِرُ لِا بُلْيَحُقُ حَذْقًا. قالوا: أَلْفُ دينار. قال عبد العزير: ادْفَعُوها إليه . قال: أصلح الله الأميرَ! تَمَنَ يَعِيرِي الذي أَضلاتُ. قال: وَكُمْ ثَمْنُهُ؟ قال: خمسةٌ وعشرون دينارًا. قال : ادَفَعُوها إليه . قال : أصلح الله الأميرَ ! جائزتي لَنَفْسي عن مَديمِي إِيَّاكَ. قال : اشتر نفسَك ثم عُدْ إلينا. فأتى الكوفةَ وبها بشُرُ بنُ مَرْوانَ، فأستأذنَ عليه فَاستصعبَ الدخولَ إليه . وخرج بشُرُ بنُ مَنْوان متنزِّها فعارضَه، فلما ناكَبَه (أى صار حذَاء مَنْكبه) ناداه:

> يا بشرُ يَا مَنَ الحَمْ فَرَبَّة ما * خلَق الإلهُ يَدَيْك للبُخْل ريم حاءت مه عُجُـــزُ مُقَــابَلةً * ما هُنَ من جَرْمٍ ولا عُكْلِ

قال: فأمَر له بشرُّ بعَشْرة آلاف درهم ، الحَفْرية التي عَنَاها نُصَيبُ: أُمُّ بِشِر آبِن مَرْوانَ ، وهي قُطِّيَّـةُ بِنتُ بِشْرِ بِن عامرٍ مُلَاعبِ الأســنَّة بِن مالك بِن جَعْفر آین کلاب .

> أم بشرىن مهوان ابن الحيكم

أُخبرنا اليَزيديُّ عن الحَزَاز عن المَدَائِنيُّ عرب عبد الله بن مُسْلم وعامر بن حَفْص وغيرهما :

أَنَّ مَرُوانَ بَنَ الحَكَمَ مَرٌّ ببادية بنى جَعْفَر ، فرأى قُطِّيَّة بنتَ بشر تَنزُع بدَلُو على إبل لها، وتقول: ١٥

> (۱) فى ت ، أ ، م ، ٤ : « لا يلحن حرفا » . (٢) عجز: جمع عجوز. (٣) المقابلة: الكريمة النسب من قبل أبوبها . بريديهن أمهاته وجداته (٤) جرم : بطن في طبي ومساكنهم صعيد مصر ومنهم بقية في نواحى غزة ، وهم غير حرم بر_ زُ بَّان ابن حلوان بن عمران بن الحاف : بطن من قضاعة . وعكل : أبو قبيلة فيهم غباوة وقلة فهـــم ؟ لدلك

> يقال لكل من فيه غفلة و يستحمق : عكما يت (ه) في ت ، ح ، س: « فطية » ياليا.

۲.

الموحدة وقد سمى به، كما في القاموس .

(١) (٣) (١) (١) لَيْشَكِّى * جَرَبَةٌ كَمُرِ الْأَبَكِ * لاَضَرَعُ فيها ولا مُدَكَى مِ تقول :

وَامَانِ تَرْقَيْتُقُ وَعَامٌ تَمْمَا * لَمْ يَثِرُكُ خَمُّاً وَلَمْ يَثْرُكُ دَمَا * لَمْ يَثْرُكُ دَمَا * لَمْ يَثْرُكُ دَمَا * لَمْ يَثْرُكُ دَمَا * لَا رَدَايًا ورجالًا رُزْمًا * ولم يَدَايًا ورجالًا رُزْمًا

فَطَبِها مروانُ فتزوَّجِها، فولدتْ له بشَرَبَنَ مَرُوانَ .

(۱) وردت همدنه الكلمة في س ، س ، س ؛ س جونسة » وفي م : « لجونسة » وفي و : « لجونسة » وفي و : « جرية » ، وخي أنه » ، وفي أن : « جرية » ، وكل ذلك محسرت عن « جَرَبَة » ، والجربة في الأصل : جماعة الحمر ، وقد يقال للا قو يا، من الناس إذا كانوا جماعة متساوين ، وهو المراد هنا ، وقد ورد البيت في اللسان مادة صلم :

والصلامة : القوم المستوون في السنّ والشجاعة والسخاء . (٢) الأبك : الحرالتي يَبكُ (يزحم) بعضها بعضا ؛ ونظيره قولهم الأعم في الجماعة ، والأمّ لمصادين القَرْث ، والأبك : اسم موضع ؟ قال في اللسان، ادة بكك : والأبك : موضع نسبت الحمر إليه ، فأما ما أنشده ابن الأعراب « جربة كمر الأبك » فزع أنها الحريبك بعضها بعضا ، قال : و يضعف ذلك أن فيه ضربا من إضافة الشيء الى نفسه وهذا مستكره ، وقد يكون الأبك هاهنا الموضع فذلك أصح للإضافة . (٣) الضرع : الضعيف . (٤) المذكى : المسنّ من كل شيء ، وخص بعضهم به ذوات الحافر وهو أن يجاوز القروح بسنة ، قال الأزهري تقلاعن ابن الأعرابي : إذا سقطت رباعية الفرس ونبتت مكانها سنّ فهو رباع وذلك إذا استم الرابعة ، فإذا حان مروحه سقطت السن التي تلي رباعيته ونبت مكانها نابه وهو قارحه ، وليس بعد القروح سقوط سنّ ولانبات سنّ ، قال : وإذا دخل الفرس في السادسة وأسنتم الخامسة فقد قرح . (٥) لعلها تريد وصف حالهم من من ربيت من ترميق ، وتريد أنهم في هذين العامين لم يترك لهم الحدب إلا بمقدار ما يحسك رمتهم . (٦) تمم : يحرف عن ترميق ، وتريد أنهم في هذين العامين لم يترك لهم الحدب إلا بمقدار ما يحسك رمتهم . (٦) تمم : أجهز . (٧) إنّ كل بمني ترك . (٨) لعله محزف عن مكدما ، والكدم : تمشمش العظم و تعزقه . تعنى أنه لم يبق على العظم لم . (٩) الرذايا : جم رذية وهي المرأة المهزولة ؟ قال لبيد : تعنى أنه لم يبق على العظم لم . (٩) الرذايا : جم رذية وهي المرأة المهزولة ؟ قال لبيد : تعنى أنه لم يبق على العظم لم . (٩) الإذايا : جم رذية وهي المرأة المهزولة ؟ قال لبيد :

ه ۲ ارادكل آمراهٔ ارذاها الجوع والسلال · (۱۰) رزم : جمعوازم ، وهو الثابت على الأرض لايستطيع النهوض هزالا ·

يأوى إلى الأطناب كل ردية ﴿ مثل البلية قالصا أهدامها

أخبرنى أحدُ بنُ عبد العزيز قال حدّثنا عمرُ بنُ شَبَّة قال حدّثنا أحمدُ بنُ معاويةً عن إسحاقَ بنِ أَيُّوبَ عن خَلِيلِ بن عَجْلَانَ فى خبرِ النَّصَيب مثلَ ما ذكره الزَّبيرُ و إسحاقُ سواءً .

كان نصيب إذا أصاب شــيئا من المالفسمه فى مواليه وكان فيه كأحدهم وظل كذلك حتى مات

أخبرنى عمّى قال حدّشا الكُرَانِيّ قال حدّشا العُمَرِيّ عن العُتْبِيّ قال : (٢)
دعا النَّصَيبَ مَوَالِيه أَن يَشْتَاجِحُوه فأبَى ، وقال : والله لأن أكونَ مولى لائقًا أحبُّ إلى من أن أكونَ دَعيًا لاحقا، وقد علمتُ أنكم تُريدُونَ بذلك مَالِي، ووالله لاأَكْسِبُ شيئًا أبدًا إلا كنتُ أنا وأنتم فيه سواءً كأحدكم، لا استأثرُ عليكم منه بشيء أبدًا. قال : وكان كذلك معهم حتى مات، إذا أصاب شيئًا قسَمه فيهم، فكان فيه كأحدهم.

نصيب والفرزدق بحضرة سليان بن عبد الملك

أُخبرنى الحَرَمِيُّ قال حدَّثنا [الزَّبيرى،وحدَّثنا مجمدبنالعَبَّاس اليَزِيدى قال حدَّثنا أحمد بن أبى خَيْتَمَةَ قال حدَّثنا الزَّبير] قال حدَّثنا مجمدُ بنُ إسماعيلَ الحَعْفَرِي قال:

دخَل النَّصَيبُ على سليمانَ بنِ عبد الملك وعنده الفَرَزْدَقُ، فاستنشد الفرزدقَ وهو يَرَى أنه سيُنشدُه مديحًا له، فأنشده قولَه يفتخر :

ورَكُبٍ كَأَنَّ الربَحَ تطلُب عندهم * لهما رِّهَ من جَذْبِها بالعَصَائبِ

۲.

⁽۱) فی ح ، س : «خلید» · (۲) استلحق الولد : ادّعاه وألحقه بنسبه · (۳) لاثقا : لاصةا · (٤) زیادة فی ت ، وکذا فی ح ، س عیر أن النص فیما : أخبرنى الحری عن الزبیر وحدّ شی الیزیدی عن أبی خیثه قم نا زبیر الح · (۵) کذا فی ت ، ح ، وفی سائر النسخ : « جذبهم » الیزیدی عن أبی خیثه قمن الزبیر الح · (۵) کذا فی ت ، ح ، وفی سائر النسخ : « جذبهم » بحیم الجمع · (۱) العصائب هنا : العائم ، وفی اللسان (مادة عصب) : ورکب کأن الریح تطلب منهم * لها سلبا من جذبها بالعصائب ورکب کأن الریح تطلب منهم * لها سلبا من جذبها بالعصائب

سَرَوْا يَرْكَبُون الرَّيْحُ وهِي تَلَقُّهُم * عَلَّ شُعَبِ الأَّكُوارِ مِن كُلِّ جانبِ
إذا اَسْتَوْضَحُوا نارًا يقولون ليَتَهَ * وقد خَصِرَتْ أيديهم نارُ غالبِ
قال : وعَمَامُتُه على رأسِه مثلُ المُنْسَفِ ؛ فغاظ سليانَ وكلّح في وجهِه ، وقال
لنصيب : قُمْ فَأْنِشِدْ مَوْلاك وَ يُلك ! فقام نُصَيب فأنشده قولَه :

(٢) (٧) أقولُ لرَّ كُبِ صَادِرِ بِنَ لَقِيتُهُم * قَفَا ذَاتِ أَوْشَالٍ وَمَوْلَاكُ قَارِبُ قَفُوا خَبِّرُونِي عَنْ سَلِيماتُ إِنَّتِي * لمعروفِه مِن أهلِ وَدَّانَ طَالبُ فَعَاجُوا فَأَثْنُوا بالذي أنت أهله * ولو سكتوا أَثْنْتُ عليكَ الحقائبُ وقالوا عَهِدْناهُ وكل عشيةٍ * بأبوابه من طالبِ العُرْفِ راكبُ هوالبدرُ والناسُ الكواكبُ حولَه * ولا تُشْبِهُ البدرَ المضيءَ الكواكبُ هوالبدرُ والناسُ الكواكبُ حولَه * ولا تُشْبِهُ البدرَ المضيءَ الكواكبُ

۱۰ (۱) فى ديوانه المطبوع بأوربا : «يخبطون الليل» . (۲) كذا فى ديوانه . وفى الأصول : « إلى » . (۳) فى ح، ر : «ذات الحقائب» . وفى ت بعد هذا البيت ما نصه : «أنا أروى فيها بينا رواه شيخى أبو زكر يا رواه له أبو العلاء المعزى بمعزة النعان :

يَمضُّون أطراف العصى كأنما ﴿ يُمسُّونَ بِالأطرافَ شُوكَ العقاربِ أى لا يستطيع السابق — لعلها : الراكب ونحوه — أن يمس العصا بيده فيعضّها ماسكا لها بسته .

إذا أستوضحوا نارا يقولون ليتها ﴿ وقد خصرت أيديهم نارغالب» وفد وجد الناسح هذه الزيادة بهامش بعض النسخ، فكتبها فى الأصل كما هى؛ فإن المعروف أن أبا العلاء المعرّى ولد سنة ٣٦٣ هـ وأبا الفرج الأصفهانى مات سنة ٢٥٦ ه ٠

(٤) المنسف: شيء طويل منصوب الصدر أعلاه مرتفع ينفض به الحبّ . وفي الأساس: المنسف الغربال الكبير . (٥) الكلح: التكثير في عبوس . (٦) قفا ذات أوشال : وراءها . والأوشال : جمع وَشَل وهو الماء القليل . (٧) في اللسان : القارب : طالب الماء ليلا ، ولا يقال ذلك لطالب الماء نهارا . وفي التهذيب : القارب : الذي يطلب الماء، ولم يعين وقتا . ويريد بالمولى نفسه ، والخطاب لسليان بن عبد الملك .

فقال له سليان : أحسنت والله يا نُصَيب ! وأمر له بجائزة ولم يَصنَعُ ذلك بالفرزدق . فقال الفرزدقُ وقد خرج من عنده :

وخيرُ الشِّعْرِ أَكْرَمُهُ رَجَالًا ﴿ وَشُرُّ الشَّعْرِ مَا قَالَ الْعَبِيــُدُ

أخبرنا الحَرَمِيُّ قالَ حدثنا الزَّبَير قال حدَّثن عبدُ الرحمن بنُ عبد الله الزَّهْرِي اللهِ الزَّهْرِي اللهِ عن عَمَّه موسى نِ عبد العزيز قال :

النصيبوعبدالعزيز ابن مروان بجبل المقطم

حَمَىلَ عَبُدُ العزيز بنُ مروان النَّصَيَبَ بالمقطَّم (مقطَّم مصرَ) على بُخْتِيِّ قد رَحَلَه بَغييطِ فوقَه ، وألبسه مُقطَّعاتِ وَشَى ، ثم أمَره أن يُنْشِدَ ؛ فاجتمع حوله السُّودَانُ وَفَرِحُوا به ، فقال لهم : أَسَرَدُنكم ؟ قالوا : إِي والله ، قال : والله لَلَ يَسُوءُ كُم من أهل جِلْدَتِكُم أكثرُ ،

صيب وحرير

أخبرنا أبو خَلِيفةَ عن محمد بن سَلَّام قال حدَّثَى أبو العَرَّافِ قال :

مَرَّ جَرِيرٌ بنصيب وهو يُنْشِد ، فقال له : اذهَبْ فأنت أشعرُ أهلِ جلْدتِك ،
قال : وجلْدتِك يا أبا حَرْرَةَ ،

١.

هشام بن عبد الملك ونصيب

أخبرنا الحُسَين بن يحيى عن حَمَّاد عن أبيه قال حدَّثنى أَيُّوْبُ بن عَبَايةَ قال : بلغنى أنّ النَّصَيبَ كان إذا قَدِمَ على هِشَام بن عبد الملك أَخْلَى له مجلسه واستنشده مَرَاثِي بنى أميَّة ، فإذا أنشده بكى و بكى معه ، فأنشده يوما قصيدةً له مدحه بها ، يقول فيها :

⁽۱) في ح ، ر : « الزبيري » . وقد تقدّم مرارا أنه عبد الرحن بن عبد الله الزهري .

 ⁽٢) الغبيط: الرحل، وهو للنساء يشدّ عليه الهودج والجمع غُبُط.
 (٣) المقطعات من الخز وغيره؛ ومنه قوله تعالى: (قُطَعَتْ لهم ثيابٌ من نار) أى خيطَت وسُوَيت وبُحِطت لبوسا لهم . والمقطعات: واحدها مقطعة، وقيل لا واحد لها ؛ فلا يقال للجبة مقطعة ولا للقميص.
 مقطع، وإنما يقال لجملة الثباب مقطعات والواحد ثوب.

إذا آستَبَقَ الناسُ العُلَا سَبَقَتُهُمُ * يَمِينُك عَفْوًا ثَمْ صَلَّتُ شِمَالُكَ فَقَال له هِشَامُ : يا أَسُودُ ، بلغتَ غاية المدح فسَلْنِي ، فقال : يدُك بالعطيَّة أجودُ وأبسطُ من لسانى بمسئلتك ، فقال : هذا والله أحسنُ من الشعر ، وحَباه وكساه وأحسنَ جائزته ،

نصیب و إعتاقـــه ذوی قرابته أخبرنى الحُسَين بن يَعْيى قال أخبرنا حَمَّاد بنُ إسحـاقَ عن أبيه عن أيُوْبَ بن عَبَاية قال :

أصاب نصيب من عبد العزيز بن مروان معروفاً ، فكتمه ورجَع إلى المدينة في هيئة بَدَةٍ ، فقالوا : لم يُصِب بمدحه شيئاً . فمكث مُدةً ، ثم ساوم بأمّه فابتاعها واعتقها ، ثم آبساع أمَّ أمّه بضغف ما آبتاع به أمّه فاعتقها ، وجاءه آبن خالة له اسمه سُحَيمُ فسأله أن يُعتقه ، فقال له : ما معى والله شيء ، ولكني إذا خرجت أخرجتك معى ، لعل الله أن يُعتقك ، فلمّا أراد الخروج دفع غلاماً له الى موْلَى سَحَيمُ أَخرجتُك معى ، لعل الله أن يُعتقك ، فلمّا أراد الخروج دفع غلاماً له الى موْلَى سَحَيمُ بَرْعَى إبله وأخرجه معه ، فسأل في ثمّنه فأعطاه وأعتقه . فمرّ به يوماً وهو يَزْفِن ويَزْمِن م السُودان ، فأنكر ذلك عليه وزجره ، فقال له : إنْ كنت أعتقتي لأكون كما تريد فهذا والله فهذا والله ما لا يكون أبدًا ، وإن كنت أعتقتني لتصل رَحِي وتقضى حقّ فهذا والله الذي أفيله هو الذي أريده ، أزْفِن وأزْمُر وأصنع ماشئت ، فا نصرف النصيب وهو يقول :

إِنِّى أَرَانِي لِسُــَحَيْمِ قَائِلًا * إِنَّ سُحَـياً لَمْ يُثَـنِي طَائِلًا السِّيتَ إِغْمَالِي اللهِ الرَّواحلا * وضَرْ بِيَ الأبوابَ فيك سَائِلًا!

⁽۱) صلّت شمالها : جاءت تالية لليمين ؛ ومن ذلك المصلّى من خيل الحلبة ، وهو الذي يجيء مد ٢٠ السابق لأن رأسه يلي صَلَا المتقدّم . (٢) البذاذة : رثاثة الهيئة . (٣) في ب، س : «أم اماءة» وفي ح ، ر : « أمامة » وفي م : « أم أبيه » · (٤) يزفن : يرقص ·

(١) عند الملوك أَسْتَثِيبُ النائلاَ * حتى إذا آنَسْتَ عَنْقًا عاجلاً ولَّـيْتَنِي منك القَفَا والكاهِلاَ * أَخُلُقًا شَكْسًا ولوناً حَائِلاً

قال إسحاق : وأبطأتْ جائزةُ النُّصَيب عند عبد العزيز ، فقال :

و إِن وَرَاءَ ظَهْرِى يَا بِنَ لَيْلَى * أَنَاسًا يَنْظُرُونَ مَى أَوُّوبُ اللهِ اللهُ مَهْمُ وَلِمَا فَيَيْهُا * غَدَاةَ البَيْنِ فَي أَثَرَى غُرُوبُ أَمَامَهُ مَهْمُ وَلِمَا فَيَيْهُا * غَدَاةَ البَيْنِ فَي أَثَرَى غُرُوبُ رَبِّ مَنَ اللهُ السَّلُوبُ تَرَكَتُ بِلاَدَهَا وَنَا يَتُ عَهْمًا فَلَسْنَا * نُثِيبُكُ لُكِنِ اللهُ المُثَيْبُ فَاتْبُعُ بعضَنا بعضًا فلَسْنَا * نُثِيبُكُ لُكِنِ اللهُ المُثَيْبُ

فعجَّل جائزتَه وسرَّحه . قال إسحاق : فحدثنى ابنُ كُمَّاسَة قال : لَيْلَي أَمَّ عبد العزيز (٥) كَلْبِيَّةُ . و بِلَغَنِي عنه أنه قال : لا أُعْطِى شاعرًا شيئًا حتى يَذْ كُرَها فى مَدْحِى لِشَرَفِها ؛ فكأن الشعراء يذكُرونها باسمِها فى أشعارِهم .

١.

أخبرني الحُسَين عن حَمَّاد عن أبيه عن أبنِ عَبَايَةَ قال:

وَقَفَتْ سَوْداء بالمدينة على نُصَيبٍ وهو يُنْشِدُالناسَ، فقالتْ: بابى أنتَ يابنَ عَمّ وأمّى ! ما أنت والله علىّ بخِــزْي . فضحِك وقال : والله لمَنْ يُحُزْيك من بنى عمّلِك أكثرُ مَّن يَزينُك .

قال إسحاقُ وحدَّثَىٰ آبُنُ عَبَايَةَ وغيرُه أَنَّ آبنًا لنَّصَيْبٍ خَطَب بعد وفاة سَيِّده الذي أعتقه بنتًا له من أخيه، فأجابه إلى ذلك، وعرَّف أباه. فقال له: اجْمَعْ وُجُوهَ الحَيِّ

(۱) في ح ، س: «باتلا» أي باتًا .

(r) مَأْقُ الدين وَرُوْقها ومُوْقها ومُوْقهِا ومَأْقها : حرفها الذي يلى الأنف · (٣) الغروب : الد.وع حين تخرج من الدين ، واحدها غَرْب · (٤) ظبية سلوب وسالب : سُلبت ولدّها · يريد : لما تركتها وأيّها أشبة الأشياء بالسّلوب التي فقدت ولدها من حزنها على · (٥) في تَ : «وليشرّفها» -ولمل الواو ذائدة من الناسخ . 147

اســنعجاله جائزة عند عبد العزيز بن

مروان، وليلي أم

عبد العزيز

شرف نصيب لشعره

خطبة اًبن نصيب بنتسيده ومافعله نصيب فى ذلك (۱) لهذا الحال فَحَمَعهم ، فلمّا حضَروا أقبل نُصَيَّ على أنحى سَيِّده فقال : أزَوَّجْتَ الْبَيْ هذا من آبنة أخيك ؟ قال نعم ، فقال لِعَبِيد له سُود : خُذُوا برِجْلِ آبنى هذا فَحُدُّ وه فاضربوه ضَرْبًا مُبَرَّعًا ، ففعَلوا وضَربوه ضَربًا مبرَّعا ، وقال لأخى سيِّده : لولا أنَّى أكره أذاك لأَلحقتُك به ، ثم نظر إلى شابِّ من أشرافِ الحَيِّ ، فقال : زَوِّجُ هذا آبنة أخيك وعلى ما يُصْلِحُهما في مالى ، ففعل ،

أخبرني الحَسَنُ بنُ على قال حدّثنا أحمدُ بن الحارث عن المدائني قال : نصيب رعبد الملك المن مروان حين المروان حين

دخَل نُصَيبُ على عبد الملك فَتغَدَّى معه، ثم قال : هل لك فيما نَمّنادَمُ عليه؟ فقال : ثَوَمَننِي؟ ففعل ، فقال : لَوْبِي حائلٌ ، وشَعْرِى مُفَلْفَلٌ ، وخِلْقَتِي مُشُوَّهَةً ، وفعل ، فقال : لَوْبِي حائلٌ ، وشَعْرِى مُفَلْفَلٌ ، وخِلْقَتِي مُشُوَّهَةً ، ولم أَبلُغ ما بلغتُ من إكرامِك إباًى بشرف أب أو أُمَّ أو عَشيرة ، وإنها بلغتهُ بعقلى ولسانى . فَأَنْشُدُك الله يا أمير المؤمنين أن تَحُولَ بَيْنِي وبين ما بَلَغْتُ به هذه المنزلة منك ، فأَعْفاه .

سبب تسميته بهذا الاسم

أراد منادمته

أخبرنى أبو الحَسَن الأُسَدِى قال حدّثنى محد بن صالح بن النَّطَاح قال بلغنى عن خَلَّد بن مُرَّة عن أبى بَكْر بن مَنْ يَد قال :

لَقِيتُ النَّصَيبَ يومًا بباب هِشَام ، فقلت له : ياأَبا مُحْجَنِ ، لِم سَمُّيتَ نُصَيبًا ، أَلَقُولِكَ فَ شَعْرِكَ عَايِمُ النَّصَيبُ ؟ فقال : لا ، ولكنى وُلِدْتُ عند أهلِ بيت من وَدَانَ ، فقال سيِّدى : إِيتُونا بمولودنا هذا لننظرَ إليه ، فلمّا رآنى قال : إنه لمُنَصَّبُ النَّصَيبَ ، ثم آشترانى عبدُ العزيز بنُ مَرُوان فاعتقنى .

(۱) في ت، ح، ر، « لهذه الحال» . والحال يذكر و يؤث . (۲) في ت، ح، ر، : « تَأْمَلْنَى» . (۳) في س، سه : « الآتحولَ» وكلا النعبيرين صحيح (راجع الحاشية رقم ۱ صفحة ۱۳۷ من هذا الجزء) . (٤) كذا! ولم نعثر عليه في شعر نصيب . (٥) كذا في أكثر النسخ . ومنصّب الحلق : مُسرّة ام مستقيمه . وفي س، سه : « لنصيب الحلق» . وفي ح، ر، : « لنصيب فسميت الح» .

فصاحته وتخلصه إلى جيد الـكلام

أخبرنى الحُسَين بن يحيى عرب حَمَّاد عن أبيه عن محمد بن كُنَاسةَ أبى يحيى الأَسَدِى" قال :

قال أبو عبد الله بن أبى إسحاقَ البَصْرِى : لئن وَلِيتُ العِرَاقَ لاَّ سَتَكُمْ بَنَّ نُصَيباً لفصاحتِه وتخلُّصِه إلى جيِّد الكلام .

> صدق الحديث مع عبــــدالعـــزيز بن مروان فأجازه

أخبرنى الأَسَدِى قال حدَّثى مجمد بن صالح عن أبيه عن مجمد بن عبد العزيز مردد التعريب النَّهُ مرى قال : حدَّثى نُصَيبُ قال :

دَخُلُتُ على عبد العزيز بن مروان، فقال : أَنْشِدْنِي قُولَك :

الله على الحلياً أَيْنِ رِدَّةً * سِوَى ذَكَرِ شَى َ قَدَ مَضَى دَرَسَ اللَّهُ كُوُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

وقَفْتُ بذى دَوْرَانَ أَنْشُدُ نَاقَتِي ﴿ وَمَا إِنْ بَهَا لِي مِنْ قَلُوصٍ وَلَا بَكْرِ فقال لى عبدُ العزيز: لك جائزةً على صِدْقِ حديثِك ، وجائزةً على شُعرِك ؛ فأعطاني على صدقِ حديثي ألفَ دينارِ ، وعلى شِعْرى ألفَ دينار .

> أوصاف نصيب الجسمية

أخبرنى الحُسَين بن يحيى عن حَمَّاد عن أبيه عن عثمانَ بن حَفْص عن أبيه قال : رأيت النَّصَيبَ وكان أسودَ خَفِيفَ العارضَيْنِ ناتَىً الحَنْجَرَةِ .

أخبرنى الحَرَمِيِّ بنُ أبي العَـلَاء قال حدّثنى الزُّبَير قال حدّثنى إبراهيم بن يزيد و السَّعُدي عن جَدَها قال :

120

(۱) في ت: «الزبيرى» تحريف. (۲) الردّة هنا : البقية. (۳) كذا في ح، وقد تقدّم الكلام على ودان الكلام على ودان الكلام على ودان في دوران في الحاشية رقم ٣ ص ٨٠ وفي سائر النسخ ودان. وقد تقدم الكلام على ودان في الحاشية رقم ٢ ص ٣٠٤ ور بمار جحالرواية الأولى أن ودان لم يرد في مماجم البلدان مصدرا بذي، على أنه تقدّم في أوّل ترجمته في الصفحة المشار اليها أنه من أهل ودّان . (٤) في ح، مر: « زيد » .

رأيتُ رجلا أسودَ مع آمراًة بيضاءً ، فِعَلْتُ أَعْجَبُ من سواده وبياضها، فدنوتُ منه وقلتُ : مَنْ أنتَ؟ قال : أنا الذي أقولُ :

ألا ليتَ شعري ما آلذي تُحدد بنَ بي * غدًّا غُرْبةَ النأى المفرق والبعد (٢) لَدَى أُمَّ بَكْرٍ حين تَقتَرِبُ النَّــوَى * بنا ثم يَخْلُو الكاشِحونَ بها بَعْــدى أَتَصْرِمُني عند الأُلِّي هُمْ لنا العدا * قُتُشْمَتُم بي أم تدومُ على العهد قال : فصاحت : بل والله تَدُومُ على العهد . فسألتُ عنهما فقيل : هذا نُصَيبُ، وهذه أمُّ بكر .

النصيب رعبدانه

أَخْبِرْنِي أَبُو الْحَسَنِ الْأُسَدِى قال حدَّثنا مجد بن صالح بن النَّطَّاحِ قال حدَّثني أبو اليَقْظَان عن جُوَيْريَةَ بن أسماءَ قال :

أتى النُّصَيبُ عبدَ الله برَن جَمْفَر فحمَله وأعطاه وكَسَّاه . فقــال له قائل : ما أما جَعْفَر ، أَعْطيتَ هذا العبد الأسود هذه العطايا ! فقال : والله لئن كان أسود إِنَّ ثناءَه الأبيضُ، و إِنَّ شعْرَه لَعربين، ولقد آستحقَّ بما قال أكثر مما نال. وما ذاك! إنمــا هي رَوَاحُلُ تُنْضَى، وثيابُ تَبْلَى، ودراهُم تَفْنَى، وثناءُ يَبْقَى، ومدائحُ ره۔ تروی!

أخبرني الحسين بن يحي عن حمَّاد عن أبيه عن المَدَائِيِّ قال قال أبو الأُسُود: ا متدح نُصَيبُ عبدَ الله بنَ جَعْفر وذكرَ مثلَه .

أخبرني الحَسَن من علِّ قال حدَّثنا الخَرَّاز عن المَدَائِيَّ قال:

- (۱) كذا في ــــــ ، ح ، س . وفي سائر النسخ : « أرى » وهو تحريف ·
 - (٢) كذا في ت ، ثم ، ي . وفي سائر النسخ : « لنــا» .

١.

(٣) كذا في جميع السنخ، غير أنه في نسخة تـ شُهلب لفظُ الألى و وُضع بدله الذين وشُطبت كلمـــة ۲. « ننا » وهو بذلك مستقيم الوزن . ﴿ ٤ ﴾ تنضى : تَهزل ؛ يقال : أَنَضَاه السفر أي هزلُه •

ان جعفر

نصيب والنسوة اللائي أردن أن يسمعن شعره

قيل لنُصَيب : إنّ ها هنا نِسْوَةً يُرِدْنَ أن يَنْظُرنَ إليكَ و يسمَعْن منكَ شِعْرَكَ. قال : وما يَصْنَعْنَ بى! يَرَيْنَ جلدةً سـوداً، وشَعَرًا أبيضَ، ولكن ليسمَعْنَ شِعْرِى (١) من وراء سِتْرٍ .

> تغنى منقذ الهلال بشعر نصيب

أخبرنى الحُسَين بن يحيى عن حَمَّاد عن أبيه عن عَمَانَ بن حَفْصٍ عن رجل ذكره قال :

أتاني مُنقِدً الهِلَاقي لِللهَ فضرَب علَّ الباب، فقلت: مَنْ هدذا؟ فقال: مُنْقِدً الهِلَالِيّ. خُوجتُ إليه فَزِعًا، فقال: البُشْرَى، فقلت: وأَيُّ بُشْرَى أَتَتَنِي بك فَقلت البَلْ ؟ فقال: خَيْرٌ، أتاني أهلى بدَجَاجةٍ مَشْوِيَّةٍ بين رغيفين فتعشَّيْتُ بها، في هذا الليل ؟ فقال: خَيْرٌ، أتاني أهلى بدَجَاجةٍ مَشْوِيَّةٍ بين رغيفين فتعشَّيْتُ بها، ثم أتَوْنِي بقِنِينَةٍ من نَبِيدٍ قد التي طرفاها صفاءً ورقَّةً، فعلتُ أشربُ وأترنَّم بقول نُصَيب:

* بزينبَ أَلْمِمْ قبلَ أَن يَظْعَنَ الرِّكْبُ

فَفَكَّرَتُ فِي إِنْسَانٍ يَفْهِم حُسْنَه ويعرِف فَضْلَه ، فلم أجد غيرَك ، فأتيتُك مُخْبِرًا بذلك . فقلت : ما جاء بك إلا هذا؟ ! فقال : أوَلَا يَكْفِي! ثم ٱنصرف .

أخبرني الحُسَين بن يحيي عن حمَّاد عن أبيه قال :

عفة نصيب في شعره

قال مَسْلَمَةُ لَنُصَيب : أنت لا تُحْسِن الهِجَاء . فقال : بَلَى والله ، أَتُرانِي لا أُحْسِن أَن أَجَعَل مَكَانَ عَافَاك اللهُ أَنْخَاك الله ؟! قال : فإن فلانًا قد مدحته فحرَمك فاهجه ، قال : لا والله ما ينبغى أن أَهْجُو ، و إنما ينبغى أن أَهْجُو نفسِي حينَ مدحتُه . فقال مَسْلَمة : هذا والله أشدُ من الهجاء .

⁽١) في ت ، ح ، مر : « من وَدَاهُ وراهُ » .

ي قال :

أخبر نبي الحُسَين قال قال حمَّاد : قرأتُ على أبي عن آبي عَبَاية عن الضَّحَّاك

نصيب وعمسرين عبدالعز نزفى مسجد رسول الله صلى الله علبه وسار

دُخَل نُصَيبٌ مسجدَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعمرُ بن عبد العزيز الله عنه يومئذ أميرُ المدينة، وهو جالس بين قبر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ه، فقال : أيُّما الأمير، ائذَنْ لي أن أُنشدَكَ من مَرَاثي عبد العزيز، فقال : مَلْ فَتَحْزَنِنِي، ولكن أنشدنِي قولَك: وفقفا أَخَوَى "؛ فإن شيطا لَك كان لك صحاحين لقَّنك إيَّاها. فأنشَدَه:

ነሞለ

قَفَ أَخَوَى إِنَّ الدَارَ لِيستْ * كَمَا كَانتْ بِعَهَدِكُما تَكُونُ ليالَى تَعْلَمُان وآلُ لَيْسَلَى ﴿ فَطِينُ الدَّارِ فَاحْتَمَـلَ الْقَطِينُ فعُـوجاً فانظُـراً أَتُبِينُ عمًّا * سألناها بـه أم لا تُبِينُ فَظَلًّا واقفَيْنِ وظلَّ دَمْعِي * على خَدِّى تجـودُ به الجُهُونُ فُ الولا إِذْ رأيتَ الياسَ منها ﴿ بَدَا أَنْ كَدْتَ تَرْشُقُكُ العِدونُ ، رَحْتَ فَلِمَ يَلُمْكَ النَّاسُ فيها * وَلَمْ تَغْــاَقْ كَمَا غَلِقَ الرَّهِينُ ___ بَرَحْتَ فَلِمْ يَلُمْكَ النَّاسُ فيها * وَلَمْ تَغْــاَقْ كَمَا غَلِقَ الرَّهِينُ __

) كذا في أكثر النسخ. وفي ب، سمه : « الخزامي» بمعجمتين ودو تصحيف؟ إد هو الضحاك ن بن عبدالله بن خالد من حزام الأسدى الحزام." أبو عَمَان المدنى" ، كما في الخلاصة في أسما. الرجال 4 في أسما. الرحال الذهبي . ﴿ ﴿ ﴾ كَذَا في حَدَّ وَفِي سَائُرِ النَّسَخِ : ﴿ حَيَّ ﴾ والمقام للأُولي · القطين : السكان في الدار، وهو كالخليط لفط الواحد والجماعة فيه سواء . ﴿٤) في تَ ، ح، ، (ه) كذا في - ، ح ، م . « الشؤون» جمم شأن وهو مجرى الدمع في العين · ئرالنسم: «أن». والظاهرأن «لولا» هنا للتحضيض، مثابًا في قوله تعالى: (لولا تستغفرون الله حمون) . (٦) ترشقك العيون: تحدّ النظر اليك كأنها ترميك بسهام لحظها · (٧) كذا . وفي سائر النسخ : « ترحت » . ولعل أصلها « نزحت » .

فى البيتين الأولين مر. هذه الأبياتِ والأخيرين لأبنِ سُرَيج خَفِيفُ رَمَلٍ بالوُسْطَى عن عمرو، وفيه للغريض خَفِيفُ ثَقِيلِ أَوْلَ بالوُسْطى عن عمرٍو ويونُسَ ،

> قصــة نصيب مع امرأذعجوزبالجحفة كان يختلف الها

أخبرني الحُسَين عن حَمَّاد عن أبيه عن أيُّوبَ بن عَبَايَةَ قال :

كان نُصَيْبُ يَنزِل على عَجُو زِ بِالْجُعْفَة إذا قَدِمَ من الشام، وكان لها أبنية وَمَفراء وكان يَستَعايما، فإذا قدم وهب لها دراهم وثيابًا وغير ذلك ، فقدم عليهما قَدْمة و بات بهما ، فلم يَشعُر إلا بفتى قد جاءها ليلا فركضها برجله، فقامت معه فأبطأت ثم عادت ، وعاد إليها بعد ساعة فركضها برجله فقامت معه فأبطأت ثم عادت ، فاد إليها بعد ساعة فركضها برجله فقامت معه فأبطأت ثم عادت ، فابد إليها بعد ساعة فركضها ومُغْتَسَلِهما ، فلما أراد أن يرتحل ثم عادت ، فلما أراد أن يرتحل قالت له العجوزُ و منتها : إلى أنت ! عادتك ، فقال لها :

أَرَاكِ طَمُوحَ العينِ مَيَّالَةَ الهوى * لهذا وهذا منك وُدُّ مُلاطِفُ وَاللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ مَهُما * فَلَى فَرِدُ لستُ مَرِ. يُرادِفُ ولم يُعْطها شيئا ورحَل .

قال أيُّوب: وكانت بمَلَلَ امرأة يَّ يَتزِل بها اللاس ، فترل بها أبو عُبَيدة بنُ عبد الله ابنِ زَمْعة وعُمرانُ بن عبد الله بن مُطِيع ونُصَيب ، فلمّا رحَلوا وهب لها القُرَشيَّانِ ابنِ زَمْعة وعُمرانُ بن عبد الله بن مُطِيع ونُصَيب ، فلمّا رحَلوا وهب لها القُرَشيَّانِ ولم يكن مع نُصَيب شيءٌ ، فقال لها : اختارى إن شئتِ أن أضَمَنَ لك مثلَ ما أعطياكِ إذا قَدِمْتُ ، و إن شئتِ قلتُ فيكِ أبياتًا تنفعُكِ ، قالت : بَلِ الشَّعْرُ أحبُ إلى ، فقال :

حديث النصيب.مع أمرأة من مللكان الناس ينزلون عندها

 ⁽١) هكدا في جميع النسخ وفي الحماسة الصغرى لأبي تمام المعرومة بالوحشيات النسخة الفتوغراقية المحفوظة بدار الكنب المصرية تحت رقم ٢٢٩٧ أدب ص ٢٤٢ « فحي بردف » .

⁽٢) كدا في أكثر النسخ؛ ومثله ما في ياقوت (مادة ملل) . وفي ب ، سم : « عبد الملك » · · · ·

أَلَا حَى قبلَ الَّهِ ثِنَ أُمَّ حَبِيبِ * وإن لم تَكُنْ مَنَا غَدًا بَقَرِيبِ
لئن لم يكن حُبِّيك حُبًّا صَدَقْتُه * فَى أَحَدُّ عندى إِذَا بَحَبِيبِ
(١)
تَهَامٍ أَصَابَتْ قَلَبُ مَ مَلَلِيَّةً * غَيريبُ الْمَوَى ياَوْ يُحَ كُلِّ غَريبِ
فشهَرها بذلك ، فأصابَتْ بقوله ذلك فيها خيرًا .

النصيب و عمر بن عبدالعزيز وقدمها ه عن التشبيب النساء قال أيُّوبُ : ودخَل النَّصَيب على عمر بنِ عبد العزيز – رحمة الله عليه بعد ما وَلِيَ الحلافة . فقال له : إيه يا أسودُ ! أنت الذي تُشَمَّر النساء بنسيبك! فقال : إنّى قد تركتُ ذلك يا أميرَ المؤمنين ، وعاهدتُ الله عن وجل ألّا أقولَ نسيبًا، وشهد له بذلك مَنْ حضر وأشَوْا عليه خيرًا، فقال : أمّا إذْ كان الأمرُ هكذا فسَدل حاجتك، فقال : بُنيَّاتُ لى نَفَضْتُ عليهن سَدوادي فَكدَدْن ، أرْعَبُ بهن عن السَّدودان و يُرْعَب عنهن البيضانُ ، قال : فتريد ماذا ؟ قال : تَفْرِضُ لهن ، ففعل ، قال : ونفقة لطريق ، قال : فأعطاه عِلْية سَيْفه وكساه ثوبَيه ، وكانا يُساويانِ ثلاثين دِرْهمًا ،

اجتاع النصيب والكمبتوذىالرتة وتناشدهم الشعر الم أخبرني إسماعيلُ بنُ يونسَ قال حدّثنا عمرُ بن شَبَّةَ عن إسحاقَ المَوْصِلَى عن اللهِ اللهِ عن اللهِ اللهِ اللهُ عن اللهُ اللهُ عن اللهُ اللهُلمُ اللهُ ا

⁽۱) كذا في ح، سرو ياقوت (مادة ملل) ، وتهامة ينسب إليها فيقال : رجل يهامي بالكسر وتهام بالفتح ، قال الجوهرى : اذا فتحت التاء لم تشدّد الياء كما قالوا رجل بمان وشآم ، إلا أن الألف في تهام من لفظها ، والألف في يمان وشآم عوض من ياء النسبة (وهكذا في مادة تهم من لسان العرب وشرح القاموس) ، قال المرتضى : ووجدت بخط أبى زكر يا مانصه : الصواب من إحدى يا ، ى النسب ، وفي المحكم : النسب المي تهام و وجدت بخط أبى زكر يا مانصه نوا الاسم على تهمى أو تهمى ، ثم عوضوا الألف قبل الطرف من إحدى اليامين اللاحقتين بعدها ، وهذا قول الخليل ا ه (راجع اللسان وشرح القاموس مادة تهم) ، وفي سائر النسخ : «مهام » وهو تحريف ،

اِجتمع النَّصَيب والمُمَيت وذو الرَّمَّة ، فأنشدَهما الكُمَيتُ قولَه :

« « هل أنتَ عن طلبِ الأَيْفَاعِ مُنْقَلِبُ *

حتى بلغَ إلى قوله فيها :

أَم هـلْ ظَعَائِنُ بِالعَليَاء نافعـــُةُ * وإِن تَكَاملَ فيها الأَنْسُ والشَّنَبِ

فعقَد نصيبٌ واحدةً ، فقال له الكُمّيت : ماذا تُحْصى ؟ قال : خطَأك ، باعدتَ في القول ، ما ٱلأَنْسُ من الشَّنَب ، ألا قُلتَ كما قال ذو الزُّمّة :

> (٤) . لَمْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ الْحَوْةُ لَعَسَ * وَفِي اللَّهَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَلَبُ

> > ثم أنشدهما قولَه :

* أَبَتْ هذه النفسُ إلَّا ٱدِّكَارَا *

(١) كذا فى أكثر النسخ. ويريد بالأيفاع الكواعب التى شارفت البـــلوغ. وفى حـ ، 5 : «الايقاع»وفى سر: «الابقاع»، ولعلهما تصحيف.وتمام البيت كما فى الأغانى جـ ه ١ فى ترجمة الكميت: * أم كيف يحسُن من ذى الشيبة اللعب *

(۲) العلياء: اسم بلد، كما فى اللسان ادة سند فى الكلام على السند فى شعرالنابغة ﴿ يَا دَارِمِيةَ بِالعَلَمِا وَالسند ﴿ وَلِمْ يَا اللَّهُ الْمُعْلَمُ عَلَى السَّدُو وَ وَقَدْ وَلَى هَذَا وَلِمْ يَا وَلَوْ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَ

10

وقد رأينا بهـا حورا منعمة ﴿ بيضا تكامل فيها الدُّل والشُّنب

هنى تصيب خنصره ، فقالله الكيت: ما تصنع ؟ قال: أُحصى خطأك ! تباعدت فى قولك : تكامل فيها الدل والشنب ، هلا قلت كما قال ذو الرمة : ﴿ لَمَا فَي شَفْتِهَا حَوّةَ لَعْسَ ﴿ الْحُوْ ﴿ وَ ﴾ اللّمَا ﴿ : بَيْنَةَ وَالشّفَةَ اللَّهِ وَهُو الشّفة ﴿ ﴿ ﴾ اللّمَسَ : سواد اللّمة والشّفة في حمرة ، وهو بدل مما قبله .

حتى بَلَغ إلى قوله :

١.

١٥

إذا ما الهَجَارِشُ غَنْيْنَهَ * ثُجَاوِبْنَ بالْهَـلَواتِ الوِبَارَا فَقَالُ له النَّصَيب : والوِبَارُ لاتسكن الفلوات ، ثم أنشد حتى بلَغ منها :

كأن الغُطَامِطُ من غَلْيها * أَرَاجِيزُ أَسْلَمَ تَهْجُو غِفَارًا وَهُ لا النَّصَيب : ما هَجَتْ أَسْلَمُ غِفَارًا قُطْ ؛ فانكسر الكُميتُ وأمسك ،

نصیبوعبدالرحمن ابن الضحاك بن قبس الفهری أخبر نى الحُسَين بن يحيى عن حَمَّاد بن إسحاقَ عن أبيه عن آبن الكَلْمِيّ :

أنّ نُصَيباً مدَح عبد الرحمن بن الضَّحَّاك بن قَيْسِ الفِهْدِيّ، فأمَر له بَعَشْرِ

(٢)

قَلَائِس ، وكتب بها إلى رجلين من الأنصار، واعتذر إليه وقال له : والله ما أمليك إلا رِزْق ، و إنى لأكره أن أبسُط يَدِى في أموال هؤلاء القوم ، فَرَج حَيى أَنَى

(۱) الهجارس: جمع هجرس وهو القرد والنعلب أرواده ، وهو الدب أيضا ، أو هو من السباع كل ما يُعسعس بالليل مما كان دون النُعلب وفوق اليربوع . (۲) الوبار: جمع و بر (بسكون الباء) وهو دوية على قدر السنور غبراه أو بيضاه من دواب الصحراء حسنة المينين شديدة الحياء تكون با لنور والأنثى و برة . كذا في اللسان (مادة «و بر ») ، وهو لا يتفق مع نقد نصيب أن هذه الدابة لا تسكن الفلوات ، ولعل المناسب في بيانها هنا ما نقله صاحب اللسان عن الجوهرى من أنها دابة طملاء اللون (كلون الطحال) لاذب لها تدبعن في البيوت . (٣) النطامط بضم الذين : صوت غليان القدر ، وقد قبل إن الميم زائدة ، قال المرتضى في البيوت . (٤) النظامط بضم الذين : صوت غليان الولد البجل . (٤) أسلم وغفار : قبيلنان . (٥) قد أورد ابن جنى في الجزء الثاني ص ٢ ٢ ١ من كتاب الخصائص المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ه نحو شهذا النقد وسكت عليه ، وكذلك السيوطي في المزهر طبع بولاق ج ٢ ص ٥ ٥ ولكن السيد من تضى في مادة غطمط من شرح القاموس نقل عن العباب ما نصه : وقبل وردت غفار وأسلم الى الني من الله عليه وسلم ، فلها صاروا في الطريق قالت غفار لأسلم : انزلوابنا ، فلها حطت أسلم رحلها مضت غفار فلم تنزل فسيوهم ، فلها رأت ذلك أسلم ارتحلوا وجعلوا برجزون بهجائهم ا ه . (٢) في ت ، ا ، ك : «فرائض » جمع فريضة وهي القلوص التي تكون بفت سنة ؛ و إنها سميت كذلك لأنها فرضت في خس وعشرين من الإبل تؤخذ فيها زكاة ، فهي مفروضة وفريضة ، وأدخلت فيها الها ، لأنها جملت اسما لانعنا . وعشرين من الإبل تؤخذ فيها زكاة ، فهي مفروضة وفريضة ، وأدخلت فيها الها ، لأنها جملت اسما لانعنا .

الأَنْصَارِيَّيْنِ فَاعَطَاهُمَا الكِتَّابَ مِحْتُومًا . فَقَرَآهُ وَقَالًا : قَدَّأُمَّ لِكُ بَمُّكَانِ قَلائُصَ ، وَدَفَعَا ذَلِكَ إِلَيه . ثَمْ عُزِل و وُلِّى مَكَانَهُ رَجُلُ مِن بَى نَصْرِ بِن هَوَازِنَ ، فأَمَر بأن يُتَبَّعَ مَا أَعْطَى آبُنُ الضَّحَاكِ وُيُرْتَجَعَ ، فُوجِد باسم نُصَيبٍ عشر قلائص ، فأمر بيئتبَّعَ ما أَعْطَى آبُنُ الضَّحَاكِ ويُرْتَجَعَ ، فُوجِد باسم نُصَيبٍ عشر قلائص ، فأمر بمطالبته بها ، فقال : والله مادَفع إلى إلا ثمانى فَلائص، فقال : والله ما تَحَرُّج من الدَّارِ حتى تُوتِّى عشر قلائص أو أثمانها ؛ فلم يخرُج حتى قُبِض ذلك منه ، فلما قَدمَ على هشام سَمر عنده ليلةً وتذاكروا النَّصْرَى ، فأنشده قولَه فيه :

أَفِي قَلَائُصَّ جُرْبٍ كُنَّ مَنْ عَمْلٍ * أَرْدَى وَتُنْزَعُ مِنْ أَحَشَائَى الكَيْدُ عَلَى قَلَائُصَ جُرْبٍ كُنَّ مَنْ عَمْلٍ * عَشْرٌ فَأَى كَتَابٍ بِعَدَنا وَجَدُوا عَانِيَا كُرَّ فِي أَهْلَى وعندهم * عَشْرٌ فَأَى كَتَابٍ بِعَدَنا وَجَدُوا أَخَانَنِي أَخَوَا ٱلأَنصارِ فَآنتقصا * منها فعندهما الفَقْدُ الذي فَقَدُوا (عَ) (عَلَى أَخُوا النَّصِرِي كَلَّفَنِي * في غير نائرة دَيْنًا له صَعْدُ وَإِنْ عَامِلُكُ النَّصْرِي كُلِّفَنِي * في غير نائرة دَيْنًا له صَعْدُ وَلا قَوْدُ أَذَنْبُ غيرِي ولم أَذْنِبُ يُكَلِّفُنِي * أَم كِيفَ أَفْتَلُ لا عَقْلُ ولا قَوْدُ

قال : فقال هشَام : لاَجَرَم واللهِ ، لا يعمَلُ لى النَّصْرِى عملًا أبدًا ، فكتَب بَعْزُلِهِ عن المدنه .

أخبرنى محمد بن خَلَف بن المَّرُزَبَانِ قال أخــبرنا الزَّبَير بن بَكَّار إجازةً عن المَّرونَ بنِ عبد الله الزَّبَرِيّ عن شيخ من الجَفْرِ قال :

۱٥

۲.

شعر لنصیب فی الجمصو من نواحی ضریة

قَدِمَ علينا النُّصَيبُ فِلَس في هذا المجلس وأومأ إلى مجلس حذَاءَه، فاستنشدْنَاه، فأنشدنا قوله:

18.

أَلَا يَا عُقَـابَ الوَّكْرِ وَكْرِ ضَرِيَةٍ * سَقَنْكُ الغَوَادي مِن عُقَابٍ ومِن وَكُر وَقَفْتُ بِذِي دَوْرَانَ أَنشُـد ناقَتَى * ومالى لَدَيْهَـا مِن قَلُوصٍ ولا بَكْر وما أَنشُـد الرُّعْيانَ إلا تَعـلَّةً * بواضحـة الأَنْيــاب طَيِّبــة النَّشْرِ أَمَا والذي نادَى من النَّطُورِ عبدَه * وعسلَّمَ أيَّامَ المَنَّاسِكِ والنَّحْدر لقــد زَادَبِی للجَفْر حبًّا وأهــله * لَيَـالِ أَقَامَتُهُنَّ لَيْلَي عَلَى الجَفْـرِ

نصيب وعبدالملك ابن مروان

أخبر في الحَرَى قال حدثنا الزُّبير قال أخبرني عمد بن إبراهم السَّعْدي عن يوسفَ بنِ يعقوبَ بنِ العَلَاء بنِ سُلَيمانَ عن سَلَمةَ بن عبد الله بن أبي مَسْروح قال : قال عبد الملك بنُ مَرْوانَ لنُصَيبِ أَنْشَدْنِي ؛ فأنشدَه قصيدتَه الني يقول فيها : رمَ مُضْمَرِ الكَشْجِ يَطْوِيهِ الضَّجِيعُ به * طَيَّ الحَمَــَائِلُ لا جَافُ ولا فَقــــر وَذَى رَوَادَفَ لا يُلْفَى الإِزَارُ بِهَا ﴿ يُلُونَى وَلُو كَانَ سَمِعًا حَيْنَ يَأْتُرُرُ فقال له عبد الملك : يا نُصَيب، مَنْ هـذه؟ قال : بنتُ عرِّ لى نُو بيَّةٌ ، او رأيتُها ما شَربت من يدها الماء . فقال له : لو غير هذا قلتَ لضَربتُ الذي فيه عيناكَ .

أَخبر ني محمدُ بن خَلَف بن المَرْزُ بَان قال حدَّثنا الحارثُ بن محمد بن أبي أُسَامَةَ قال حدَّثنا المَدَائِيُّ قال:

رحله نصيب ألى عبد العزيز برب مروان كل عام ستميحه العطاء

 ⁽١) ضرية : قربة عامرة قديمة على وجه الدهر في طريق مكة من البصرة ونجد ٠ (٢) في اللسان (٣) كذا ف أكثر النسخ . وفي - : « بذى ودّان » (انظر مادة ضرا: « سقيت الغوادي » · (٤) كذا في س. وفي سائر النسخ : « أبن سلمة » · الحاشية رقم ٣ ص ٣ ٤ ٢ من هذا الجزء) . هقر من باب تعب : اشتكي فقاره .

كان عبد العزيز بنُ مَرْوانَ آشترى نُصَيبًا وأهلَه وولده فأعتقهم، وكان نُصَيبُ يرحَل إليه فى كلّ عام مُستميحاً، فيُجيزُه ويُحسن صلتَه. فقال فيه نُصَيب : يقولُ فيُحسنُ القولَ آبُن ليلَ * ويفعَلُ فَوقَ أَحْسنِ ما يقُولُ فتَى لا يَرْزُأُ الخُلارَ إلا * مَوَدَّتَهم ويَرْزَؤُهُ الخليلُ فتَى لا يَرْزُأُ الخُلارَ إلا * مَوَدَّتَهم ويَرْزَؤُهُ الخليلُ فبَسَلُ فبَشَرْ أهلَ مصرَ فقد أتاهم * مَعَ النّيلِ الذي في مصر نيلُ أخبرني هاشم بن محمد بن هارون بن عبد الله بن مالك الخُزَاعي أبو دُلَفَ قال أخبرني هاشم بن محمد بن هارون بن عبد الله بن مالك الخُزَاعي أبو دُلَفَ قال

نصيبوشاعرهجاه من أهل الحجاز

حدّثنا عبد الرحمن آبن أخى الأصمعيّ عن عمّ قال:
كان نُصَيْبُ يُكْنَى أَبا الحَجْنَاءِ، فهجاه شاعرٌ من أهل الحجاز فقال:
رَأْيَتُ أَبا الحَجْنَاءِ في الناسِ حائراً * ولونُ أبى الحَجْنَاءِ لونَ البهائم
نراه على ما لَاحَه مر. سَوَادِه * و إن كَان مظـلُوماً لهُ وجهُ ظالِم
فقيـل لنصيب: أَلَا تُجيبُه ! فقال: لا، ولوكنتُ هاجيا لأحد لأجَبتُه،
ولكن الله أوصانى بهـذا الشعر الى خير، فعلتُ على نفسى ألّا أقولَة في شر، وما

وصَفَىٰ إلا بالسواد وقد صدَق . أفلا أُنشذُكم ما وصفتُ به نفسي ؟ قالوا بلي .

فَأُنشَدَهُمْ قُولَهُ :

ليس السوادُ بناقصى ما دام لى * هذا اللسانُ إلى فؤادٍ ثابتِ هُ، مَنْ كان ترفَعُهُ مَنَابَتُ أصلِهِ * فبيوتُ أشعارى جُعِلْنَ مَنَادِتِي كم بين أسود ناطقٍ ببيانِه * ماضى الجَنَانِ وبين أبيضَ صامتِ إلى لَيَحْسُدنى الرفيعُ بناؤُه * من فضل ذاكَ وليس بى مِنْ شامتِ

ويُرُوَى مكان و من فضل ذاك "، و فضل البيان " وهو أجود .

⁽۱) استماحه: سأله العطاء ، و في س: «مستمنحا» ، (۲) أي لا يصيب منهم ٢٠ . إلا الودّ ، (۳) في س، عد: « في سو، » .

121

خبرنى عمِّى ومجمد بن خَلَفٍ قالا حدَّثنا عبد الله بن أبى سَعْد قال حدَّثنى بن يحيى الأُمَوِى" قال حدّثنى عمِّى عن مجمد بن سعد قال :

ال قائل النُّنصَيب: أيَّها العبد، مالكَ والشُّعْر؟! فقال: أمَّا قولُك عبدُ فما إلا وأنا حرُّ، ولكن أهلى ظلَمونى فباعونى . وأمَّا السواد فأنا الذي أقول:

و إنْ أَكُ عَالِكًا لَوْنِي فِإنِّى ﴿ لِمَقْلِ غِيرِ ذَى سَـقَطٍ وِعَاءُ (١) وما نزلتْ بِيَ الحـاجاتُ إلّا ﴿ وَفَ عِرْضِي مِن الطَّمَعِ الحِياءُ

شــــعر النصيب فجارية طلبت منه أن يشبب بها خبرنى محمدُ بن مَرْيَد قال حدّ ثناحَاً دعن أبيه قال حُدّثتُ عن السَّدُوسِي قال: فَعن نصيبُ على أبيات فآستَسْقَ ماءً ، فخرجتْ إليه جاريةٌ بلبن أو ماء فسَقَتْه ، ، : شَبِّبْ بى ، فقال : وما آسمُكِ؟ فقالت : هند ، ونظر إلى جبلٍ وقال : هذا العَلَم ؟ قالت : قناً ، فأنشأ يقول :

حِبُّ قَنَّا مِن حُبِّ هِندِ ولم أَكُنْ * أَبِلِي أَفُرْباً زَادَه الله أَم بُعْدَا لا إنّ بالقِيعانِ مِن بطن ذي قَنَّا * لنا حاجةً مالت إليه بنا عَمْدَا رُونِي قَنَّا أَنظُرْ إليه فإنَّى * أُحِبُّ قَنَّا إنِّي رأيتُ به هِنْدَا

فشاعتْ هذه الأبياتُ، وخُطبت هـذه الجارية من أجلِها، وأصابت بقول ، فيها خيرًا كثيرا .

قصــة نصيب مع جارية خطما فأبت ثم ترقيحته خبرنی هاشم بن محمد الخَرَاعِی قال حدثنا عیسی بن اسماعیلَ بن نَبِیــه قال محمد بن سَلّام قال :

⁾ كدا فى جميع النسخ · ولعله محرّف عن «وق» بالقاف · (٢) فى ت : «يزيد» · كذا فى ت · وهو جبل لبنى فرارة · وفى سائر النسخ : « قبا » بالبا · وهو تصحيف ·

دَخَل نصيبٌ على يزيد بنِ عبد الملك ، فقال له : حدِّنى يانصَيب ببعض ما مَّر عليك ، فقال : نعمْ ، يا أمير المؤمنين ! عُلقتُ جاريةً حمراء ، فَكَنْتُ زماناً مَّمَنِّنِي بالأباطيل ، فلمّا أَلحْتُ عليها قالت : إليكَ عَنِّى ، فوالله لكأنك من طَوَارِقِ النهار ، فقالت : ما أَظَرَفَكَ اللّيل ، فقلتُ لها : وأنت والله لكأنك من طوارقِ النهار ، فقالت : ما أَظرَفَك يا أسودُ! فغاظني قولُها ، فقلتُ لها : هل تَدْرِينَ ما الظَّرْفُ؟ إنما الظَّرْفُ العقل ، يا أسودُ! فغاظني قولُها ، فقلتُ لها : هل تَدْرِينَ ما الظَّرْفُ؟ إنما الظَّرفُ العقل ، غالت لى : انصرف حتَّى أنظرَ في أمرك ، فارسلتُ إليها هذه الأبيات : غوال ألكُ حالكًا فالمسكُ أحوى * وما لسواد جلدى من دَواء فإن ألكُ حالكًا فالمسكُ أحوى * ومثلكُ ليس يُعْدَم في النّساء ولي صَحَرَمُ عن الفَحْشاء ناء * كُبعد الأرض من جَو السّماء ومثل يق رجالهُ قليس له * وان تأبّن فنحنُ على السّواء فان ترضَى فَرُدّى فول رَاضِ * وان تأبّن فنحنُ على السّواء فترقحتْني ، قال : فلمّا قرأتِ الشّغرَ قالت : المالُ والشعرُ يأتيانِ على غيرهما ؛ فترقحتْني .

استجادةالأصمعيّ شعرا لنصيب

أنشدنا الأصمعى لنُصَيب وكان يَستجيدُ هـذه الأبياتَ ويقول إذا أنشدَها : قاتلَ اللهُ نُصَيّبًا ما أشعَرَه ! :

أخبرنا هاشم بن محمد قال حدَّثنا الرِّياشي قال:

١.

10

۲ -

فإنْ يَكُ مِن لُونِي السّوادُ فإنَّنِي * لَكَالْمُسْكِلاَ يَرْوَى مِن المُسْكِ ذَا تُقَهُ وَمَا ضَرَّ أَثُوا بِي سَوادِي وَتَحَمَّا * لِباسٌ مِن العَلْيَاء بِيضُ بَنَا تَقَهُ إِذَا ٱلمُوءُ لُم يَبْدُلُ مِن الودِ مثلَ ما * بذلتُ له فا عَلَمْ بانِي مُفارِقُهُ

⁽۱) كذا في تس وهو أجود . وفي سائر النسخ : « فكثُتُ عندها زمانا » . (۲) طوارف اللبل : مصائبه التي تفجأ فيه . وفي الحديث : "أعوذ بك من طوارق اللبل إلا طارقا يطرق بخير" . (٣) في تسم ، حس ، حر : « والمقل » . (٤) في حس ، حر يا بدل الله على البنائق : جمع بنيقة وهي طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله وهو الجُسُرُبَّان ، وتجمع أيضا على (٥) البنائق : جمع بنيقة وهي طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله وهو الجُسُرُبَّان ، وتجمع أيضا على

⁽٥) البنائق : جمع بنيقة وهى طوق النوب الذى يضم النحروما حوله وهو الجَــرَبَّان ، وتجمع أيضا على بنيق بحذف الهاء؛ قال الشاعر : ﴿ يَوْ قَدْ أَعْتَدَى وَالصَّبِحَ ذُو بِنْيَقَ * ﴿ قَالَ فَى اللَّسَانَ : جعل له بنيقا على النشبيه بينيقة القميص لبياضها .

. نصيب و جرير أخبرنى الفَضْل بن الحُبَاب أبو خَلِيفة قال حدّثنا محد بن سَلَّام عن خَلَف: أَنّ نُصِيبًا أَنْسَد جَريرا شيئًا من شعره، فقال له: كيف تَرَى يا أبا حَرْرَة ؟ فقال له: أنت أشعرُ أهل جلْدَتِك .

127

نصیب والولید بن عبد الملك أخبرنى الحَرَمِيُّ بن أبى العَلَاء قال حدِّشا الزُّبَير بن بَكَّار قال حدَّثى مجمد (١) آبن إسماعيلَ عن عبد العزيز بن عِمْرانَ بنِ مجمد عن المِسْوَر بنِ عبد الملك قال :

قال نُصَيب لعبد الرحمن بن أَزْهَم : أنشدتُ الوليدَ بن عبد الملك، فقال لى : أنت أشعرُ أهل جِلْدتِك ، والله ما زاد عليها ! فقال لى عبدُ الرحمن : يا أبا محْجَن، أَفْرَضِيتَ منه أَنْ جَعَلكَ أشعرَ السُّودَانِ فقط ؟ فقال له : وَدِدْتُ واللهِ يَآ بَنَ أَخى أنه أعطانى أكثرَ من هذا، ولكنَّه لم يفعَلْ ولستُ بكاذبِك .

١.

أخبرنى محمدُ بن الحسن بن دُريد قال حدّثنا أبو حاتم قال أخبرنا أبو عَبيدة قال:
قال لى محمدُ بن عَبْد رَبّة : دخلتُ مسجدالكوفة، فرأيتُ رجلًا لم أَر قط مثلة
ولا أشدَّ سوادًا منه، ولا أَنْقَ ثيابًا منه، ولا أحسنَ زيًّا . فسألتُ عنه، فقيل :
هـذا نُصَيب . فَدَنُوْتُ منه فحدَّثُته ، ثم قلتُ له : أخرْنِي عنكَ وعن أصحابكَ ،
فقال : جَمِيلٌ إمامُنا ، وعمرُ بن أبي ربيعة أَوصَفُنا لرَبًّات الجال ، وكُثيرً أَبكانا
على الدّمَن وأمدحنا الملوك ، وأمّا أنا فقد قلتُ ما سمعتَ ، فقلتُ له : إنّ الناسَ
يزعُمون أنك لا تُحْسِنُ أن تَهْجُو ، فضحك ثم قال : أفتراهم يقولون : إنّى لا أُحْسِن
أن أَمدح ؟ فقلتُ لا ، فقال : أَفَل تَرانِي أُحْسِن أن أَجعل مكانَ عافاك اللهُ

10

⁽۱) هذه الكلمة « بن محمد » ساقطة من ت ، ح ، س . (۲) كذا في ت ، ح ، س . وفي سائر النسخ : « عن المسور بن عبد الملك عن الصيب قال : دخلت على عبد العزيز بن مروان فقال لى الح » . (٣) كذا في أكثر النسخ . وفي ت : « ذريد » بذال معجمة فواو ، وقد سمى به ، كا في القاموس . (٤) في ح ، س : « أفتراهم بقولون : إني أحسن أن أمدح فقلت : فعم » .

(إ) أَنْخَرَاك اللهُ ؟ قال قلت بَلَى . قال : فإنّى رأيتُ الناسَ رَجَلَيْن : إمّا رجلٌ لم أسأله شيئًا فلا ينبغى أن أهجوه فأظلمه ، وإمّا رجلٌ سألتُه فمنعني فنفسي كانتْ أحقَّ بالهجاء؛ إذ سؤلت لى أن أسأله وأن أطلُبَ ما لدّيه .

> نصيب وكثير والأحسوص في مجلس امرأة من بني أمية

أخبرنى محددُ بن خَلَفِ بن المَـرُزُ بان قال حدّثنى عبـدُ الله بنُ إسماعيلَ بن المَـرُزُ بان قال حدّثنى عبـدُ الله بنُ إسماعيلَ بن أبى عَبيدالله كاتبِ المَهْدى قال : وجدتُ فى كتاب أبى بخَطّه : حدّثنى أبو يوسفَ (٢) التّجبي قال حدّثنى إسماعيلُ بنُ المختار مَوْلَى آلِ طلحةَ وكان شيخًا كبيرًا قال :

حدَّ النَّصَيب أبو مِحْجَن أنه خرَج هو وكُثَيِّر والأحوصُ غِبَّ يومٍ أمطرتُ فيه السهاء ، فقال : هل لكم في أن نركب جميعًا فنسير حتَّى نأتى العقيقَ فنُمَتَّع فيه أبصارَ نا ؟ فقالوا نعم ، فركبوا أفضل ما يَقْدرُون عليه من الدواب، ولبسوا أحسنَ ما يقدرون عليه من الثياب ، وتنكروا ثم سارُوا حتى أَتُوا العقيق ، فعلوا أحسنَ ما يقدرون عليه من الثياب ، وتنكروا ثم سارُوا حتى أَتُوا العقيق ، فعلوا يتصفّحون ويَرون بعض ما يَشْتَهون، حتى رُفع لم سوادٌ عظيم فأمُّوه حتى أَبَوه، فإذا وصائف ورجالٌ من المَوالي ونساء بارزات ، فسألنهم أن ينزلوا، فاستحيوً اأن يُجِيبُوهن من أقل وهلة ، فقالوا : لا نستطيع أو تَمْضَى في حاجة لنا ، فحلّف أمن النساء يرجعُوا إليهن ، ففعلوا وأتَوْهن ، فسألنَهم النزول فنزلوا ، ودخلت آمرأة من النساء

⁽۱) كذا فى أكثر النسخ: «رجل» بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: هما إما رجل الخوق ح ، مر: إما رجلا بالنصب على أنه بدل نما قبله • (۲) في ح ، مر: « عبد الله بن أبي عبيد » • وكلاهما أبي إسماعيل بن أبي عبيد » • وكلاهما تحريف ؛ إذ هو أبو عبيد الله الدمشق الحافظ معاوية بن عبيدالله بن يسار الأشعرى كاتب المهدى • وكلاهما (انظر تهديب التهذيب في ترجمة معاوية بن صالح بن الوزير، وابن جرير الطبرى طبع أو ربا القسم التالث ص ١ ٥ ٣ و ٢ ٥ ٣ و ٥ ٥ و وفي أ ، ت : «الحسى » وفي أ ، ت : «الحسى » وفي وفي م : «الحسى » • وفي و ك : «الحسى » • وفي و ك الخلول كل ذلك محزف عن الجيني نسبة الى مدينة حينة ، ذكره الحافظ الذهبي وقال: لاأعرفه • (انظر شرح القا وس ما دة حين) • (٤) تصفحت الشيء : نظرت الله لأ تعزفه •

فاستأذنت لهم، فلم تلبث أنْ جاءت المرأة فقالت: ادخلوًا . فدخَلْنًا على امرأة جميلة بَرْزة على فُرُسُ لها ، فرحَّبتُ وحَيَّتُ ، وإذا كراسيُّ موضوعةُ ، فحلَسْنا جميعًا في صفّ واحد كلَّ إنسانٍ على كرسيّ . فقالت : إن أحَبْبُم أن ندعو بصبي لنا فنصيّحه وتعرك أذنَه فعلنا ، وإن شأتُم بدأنا بالغَداء . فقلنا : بل تَدْعِينَ بالصبيّ ولن يفوتنا الغَدَاء . فقلنا : بل تَدْعِينَ بالصبيّ ولن يفوتنا الغَدَاء . فأومأتْ بيدها إلى بعض الخَدَم، فلم يَكُنْ إلاكلا ولا حتى حاءت جارية جميعةٌ قد سُترت بمُطرف ، فأمسكوه عليها حتى ذهب بهرها ، وحَيْشُم ، فقالت لها مولاتُها : خُذِي ويُعك! _ من قول النَّصَيب عانى الله وحَيْش أبا محفية :

أَلاَ هلمن البَيْنِ المُفَرِّقِ من بُدِّ * وهل مثلُ أَيَّا مِ بُمُنْفَطَعِ السَّعْدِ (٨٪) مَنْفَطَعِ السَّعْدِ (٨٪) مَنْلِتُ أَيَّا مِي أُولِئكَ، والمُنَى * على عَهد عَادٍ ما تُعِيدُ ولا تُبْدِي

(۱) عرك الأذن : دلكها . وهي تقصد العود . (۲) العداء : طعام أقرل النهارضة العشاء . (۳) قال في اللمان (مادة لا) : والعرب إذا أرادوا تقليل مدة فعمل أو ظهورشي، خفي قالوا : كان فعله كلا، وربما كرووا فقالوا : كلا ولا . ومن الأوّل قوله :

> أصاب خصاصة فبدا كليلا ﴿ كلا وانغلَ ســـائره انغلالا ومن الثانى : ﴿ يَكُونَ نَزُولَ القَوْمَ فَهَا كَلَاوُلَا ﴾

١.

١٥

(٤) كذا في ح، ر. وفي سائر النسخ: «قد سترت عليها بمطرف » ٠٠ (٥) بريد حتى هدأ روعها وأطمأنت ٠ (٦) في ر. : «خذى العود و يحك وغنى من قول النصيب عافى الله أبا محجن » ٠ (٧) منقطع المكان : حيث ينقطع و ينتهى ٠ والسعد : . وضع معروف قريب من المدينة بينهما ثلاثة أميال ، كانت غزاة ذات الرقاع قريبة منه ، وقال نصر : سعد : جبل بالحجاز بينه و بين الكديد ثلاثون ميلا ، وعنده قصر ومنازل وسوق وما ، عذب على جادة قطريق كان يسلك من قَيداً إلى المدينة ٠ نال : والكديد على نلاثة أميال من المدينة • واو رد ياقوت بيتى نصيب :

وهل مثــل أيام بنعف سويقة ﷺ عــوائد أياما كماكن بالســهد تمنيت أنا مرــ أولئك والمــنى ﷺ على عهد عاد ما تعيد ولا تبــدى (٨) ما تعيد ولا تبدى ، أي لا تأتى بعائدة ولا بادئة ، ريد أنه لا نفع فها . فَغَنَّتُهُ ، فِحَاءَتْ بِهِ كَأَحْسِنِ مَا سَمَعَتُهُ قَطَّ بِأَحَلَى لَفَظٍ وَأَشْجَى صوت ، ثَمَ قالت لها : خُذى أيضا من قول أبى مِحْجَن عانى اللهُ أبا محجن :

أَرِقَ الْحُبُّ وعادَه سَمَهَدُه * لِطَوَارِقِ الهَمَّمِ التي تَرِدُهُ وَذَكُ مَنْ رَقَّتُ له كَبِدى * وأَبِي فليس تَرِقُّ لي كَبِدُهُ لا قَومُ له قَدومي ولا بلّدي * له فنكونَ حينًا جِيرةً لللهُ وَوجدْتُ وَجْدًا لَم يكن أحدُّ * قَبْلِي مِنَ ٱجْلِ صَبابةٍ بَجِدُهُ وَوجدْتُ وَجْدًا لَم يكن أحدُّ * قَبْلِي مِنَ ٱجْلِ صَبابةٍ بَجِدُهُ إِلاَ اَبُن عَجْلانَ الذي تَبَدَّتُ * هِنْدُ قَفَاتَ بنفسه كَدُهُ الا اَبُن عَجْلانَ الذي تَبَدَّتُ * هِنْدُ قَفَاتَ بنفسه كَدُهُ

قال : فِحَاءَتْ بِهِ أَحَسَنَ مِنَ الأَوْل ، فكدتُ أَطِيرُ سرورًا ، ثم قالتْ لها : وَيْحَك! خُذى من قول أَبِي عُجَن عَافَى اللهُ أَبا مُحْجَن :

فَيَا لَكَ مَنَ لِيلِ تَمَّعَتُ طُولَه * وهـل طائفُ مِن نائم مُمَّمَّتُعُ نَعُمْ إِنَ ذَا شَجْوِمَتَى يَلْقَ شَجْوَه * ولو نائمًا مُسْتَعْتِبُ أو مُودَّعُ له حاجةً قـد طَالَاً قد أُسَرَّها * من الناسِ في صَـٰدْرِ بَها يَتصدَّعُ

۲.

⁽۱) كذا فى ت ، ح ، ر ، وفى سائر النسخ : « ... لم يكن أحد * من أجله بصبابة يجده » ، (۲) يريد عرو بن العجلان بن عامر بن برد بن منه أحد بنى كاهل بن لحيان بن هذيل المعروف بعمرو ذى الكلب ، قال محمد بن حبيب عن آبن الأعرابي : إنه سمى ذا الكلب لأنه كان له كاب لا يفارقه ، وعن الأثرم عن أبي عبيدة أنه قال : لم يكن له كلب لا يفارقه ، إنما خرج غازيا ومعه كاب يصطاد به ، فقال له أصحابه : ياذا الكلب ، فنبتت عليه ، قال : ومن الناس من يقول له : عرو الكلب ولا يقول فيه «ذا» ، وصحابه : ياذا الكلب ، فنبتت عليه ، قال : ومن الناس من يقول له : عرو الكلب ولا يقول فيه «ذا» ، (راجع سب عمرو ذى الكلب وأخباره فى الجزء المتم العشرين من الأغانى) ، (٣) فى أمالى القالى الطبعة الأولى الأميرية ج ٢ ص ٣ ٢ ٣ شعر لقيس بن ذريج :

وفى عروة العذرى إن مت أسوة * وعمرو بن عجلان الذى قتلت هند (٤) أى ذهب كمده بنفسه وأتى عليها فأهلكها · (٥) لعلها : * وهل نائم من طائف ستمتع *

⁽٦) الاستعتاب : طلب العتي ؛ يقــال : استعنبته فأعتبني أي استرضيته فأرضاني .

تَحَمَّلُهَا طُـولَ الزمارِ لِعلَّها * يكونُ لها يومًا من الدهرِ مَنْزَعُ وقد قُرِعتْ فى أُمْ عمرٍو لِى العَصَا * قَدِيمًا كما كانتْ لذى الحِلْمُ تُقْرَعُ قال : فِخَاءت واللهِ بشيء حيَّرِنِي وأَذْهَلني طَرَبًا لحسنِ الغناءِ وسُرُوراً باختيارِها الغناء في شعرى، وما سمعتُ فيه من حُسن الصَّنعة وجودتها وإحكامِها . ثم قالت لها : خُذى أيضا من قول أبي محجن، عافى الله أبا محجن :

يأيُّمَا الرَّكُ إِنِّى غَيْرُ تَابِعِكُمْ * حَتَى تُلِمُّوا وأَنَــُمْ بِي مُلَمُّونا فَلَا يَعُوجُونا فَلَا يَعُوجُونا فَلَا يَعُوجُونا فَلَا يَعُوجُونا أَرَى مِثلَكُمْ رَبُّمًا كَشَكْلِكُمُ * يَدعوهُمُ ذُو هوَى إلّا يَعُوجُونا أَمْ خَرُونِي عَنْ (3) أَمْ خَرُونِي عَنْ دَانِي بِعلمِكُمُ * وأعلمُ النّاسِ بالداءِ الأَطَبَّـونا أَمْ خَرُونِي عَنْ (3)

قال نُصيب : فوالله لقد زُهِيتُ بما سَمِعتُ زَهْوًا خَيْل إلى الله من قُريش، وأن الخلافة لِي ، ثم قالت : حَسْبُكِ يا بُنيَّة ! هاتِ الطعامَ ياغلامُ! فوتَب الأخوصُ وكُتَيرٌ وقالا : والله لا نَطْمَمُ لك طعامًا ولا نَجلِسُ لك في تَجلِس؛ فقد أسأت عشرتَنا والسَخفَقْت بنا، وقدمتِ شعرَ هذا على أشعارِنا، واستحقق الغناء فيه، و إن في أشعارنا لَى يَفْضُلُ شِعْرَه، وفيها من الغناء ما هو أحسنُ من هذا . فقالت : على معرفة كُلُ ما كان منّى، فأيّ شعرِكما أفضلُ من شعره ؟ أقولُك يا أحوصُ :

^{10 (1)} فى - ، ح ، س : «لك العصا » . (٢) يشير بذلك الى المثل المعروف : « إن العصا قرعت لذى الحلم » . وأصله أن حكما من حكام العرب عاش حتى أُخير ، فقال لاّ بغته : إذا أنكرت من فهمى شيئا عند الحسكم فأقرعى لى الحجنّ بالعصا لأرتدع ، وهذا الحكم هو عمرو بن حُمَمة الدوسى . وقيل : أوّل من قرعت له العصا عامر بن الفارب العدوانى أحد حكاه العرب وحكامهم . والمثل يضرب لمن إذا نُبّة انتبه . ير يد أنه ليم فى حبّها قديما ، (٣) كذا فى - ، ح ، س ، وفى سائر النسخ : « بنجا منى والله شى ، » ،

[.] ٢ (٤) كذا في - . وفي سائر النسيح : « دا ، » بغسير يا ، . وفي حـ ، س : « أم خبروني بدا ، لى
بعلمكم » . (٥) الأطبون : البارعون في الطب . (٦) ﴿كَذَا فِي حـ ، س ، وفي سائر
النسخ : « زهوت » . (٧) كذا في حـ ، س ، وفي سائر النسخ : «وأسمعت» .

يَقَـــرُّ بعيني ما يقَـــر بعينها * وأحسنُ شيء ما به العينُ قَرْتِ أو قولكُ يا كُثَيِّر في عَنْهَ :

وما حَسِبَتْ ضَمْدِرِيَّةُ جُدُويَّةً * سِوَى التَّيْسِ ذَى الفَرْنِينِ أَنَّ لَمَا بَعْلَاً أَمْ قُولُكُ فَيها :

إذا صَّمْرِيَّةٌ عَطَسَتْ فَيَكُهَا * فإن عُطَاسَها طَرَفُ السَّفَادِ قال : فخرجا مُغْضَبَيْن وا حُتَبَسَتْنِي ، فتغذيتُ عندَها ، وأمرت لى بثلثائة دينار وحُلَّتَيْن وطيب، ثم دفَعتْ إلى مائتى دينار وقالت : ادفَعْها إلى صاحبَيْك ، فإن قبلاها و إلا فهى لك ، فأتيتُهما منازلها فأخبرتُهما القصّة ، فأمّا الأحوصُ فقبِلها ، وأمّا كثير فلم يقبلها ، وقال : لعن الله صاحبتك وجائزتها ولعنك معها! فأخذتُها وانصرفتُ ، فسألتُ النَّصيبَ : ممن المرأة ؟ فقال : من بنى الميّة ولا أذكر اسمها ما حييتُ لأحد ،

أخبرنى عيسى بن يحيى الورّاقُ عن أحمد بن الحارث الخرّاز قال حدّثنا المَدَاتَىٰ قال :

وقع الطَّاعُونُ بمصرَ في ولاية عبد العزيز بن مروانَ إيَّاها ، فحرج هار بَّا منه فترَل بقريةٍ من الصعيد يقال لها وو مُسكِّرٌ ، فقدم عليه حينَ نزلهَا رسولُ لعبد الملك ، فقال له عبد العزيز : ما اسمك ؟ فقال : طالبُ بن مُدْرِك ، فقال : أوّه ، ما أَرَانِي راجعًا إلى الفُسْطاط أبدا! ومات في تلك القرية ، فقال نُصَيبُ يَرْثيه :

(۱) نسبة الى جُدَى " بن صَمَرة بن بكر من "انة · (۲) سكر بوزن زفر : موضع بشرقية الصعيد بينه و بين مصر يومان كان عبد العزيز بن مروان يخرج اليه كثيرا · (۳) يريد : تالله لا أنسى مصيبتى · ۲ أبدا · وحذف لا يطرد فى جواب القسم إذا كان المننى "مضارعا ؛ نحو قوله تعالى : (تالله تفتأ تذكر يوسف) وقول الشاعر : * فقلت يمين الله أبرح قاعدا *

1 & &

رئاء نصیب عبد العزیر بر مروان وقد مات بسکر من قری الصعید ولا التَّبَكِّ عليه أعْدِيله * كُلُّ المصيباتِ بعده جَلَلُ الم لم يعلِم النَّعْشُ ماعليه من ال * عُرْفِ ولا الحاملون ماحمَلُوا حتى أَجَنُّوه في ضَرِيحِهِمُ * حِينَ ٱنتهى من خليكَ الأملُ

غنَّى فى هذه الأبيات آبنُ سُرَيج، ولحنُه رَمَلُ بالسبابة فى مَجْرَى الوُسْطَى عن إسحاق، وذكر الهِشَامِى أن له فيه لحنًا من الهَزَج، وذكر آبن بانةَ أن الرَّمَل لابنِ الهِرْبِذِ.

أخبر نى محمد بن مَزْيد بن أبى الأزهر قال حدّثنا مَمَّادُ بنُ إسحاقَ عن أبيه عن مُصْعَب الزُّبَرى عن مَشْيخةٍ من أهل الحجاز :

أَنَّ نُصَيبًا دَخَلَ على عبد الملك بن مروان، فقال له : أُنْشِدْنِي بعضَ مارَثَيْتَ به أَنْصَدَه قولَه :

عرفتُ وجربتُ الأُمُورَ فَمَا أَرَى * كَاضٍ تَ لَهُ الغَابُرُ المَاخِّ رُ ولكن أهل الفضل من أهل نعمتي * يَرُّون أَسْلافاً أما مِي واً غُبُرُ فإن أَبْكِهِ أَعْذَرُ و إِن أَعْلِي الأَسَى * بصبر فَثْلِي عندما آشتد يَصْبِرُ وكانت رِكَابِي كلّما شئتُ تَنْتَحَى * إليكَ فَتَقْضِي نَحْبَهَا وهي صُمَّرُ ترى الوِرْدَ يُسْرا والشَّواءَ عنيمةً * لديك وتُثْنَى بالرِّضَا حين تَصْدُرُ فقد عَريتْ بعد آبن لَيْلَي فإنما * ذُرَاها لمن لاقت من الناس مَنْظَرُ

(۱) أعول إعوالا : رفع صوته بالبكاء والصباح . (۲) في باقوت (مادة سسكر) :

« من خليله » . (۳) كذا في أكثر النسخ . وفي ب ، سه : « لابن الحزبر » وهو تحريف ؛ إذ المفنى
هواسماعيل بن الهربذ مولى آل الزبير بن العقام . وستأتى له ترجمة مستقلة في الجزء السادس من الأغانى .

(٤) الغابر هنا : الباقى ؛ ويستعمل أيضا في الماضى . (٥) كذا في ٠٠٠سـ . وفي سائر الأصول :

«أبكهم » . (٦) في ٠٠٠سـ : * جماحا فتقضى نحبها وهي تضمر * (٧) كذا في ٠٠٠ وفي ح : «بشرا» . ولمله . صحف عن «بسرا» والبسر (بضم الباء وفتحها) :

وفي ح ، من : «بشرى» . وفي م : «بشرا» . ولمله . صحف عن «بسرا» والبسر (بضم الباء وفتحها) :

الماء الطرى الحديث المهد بالمطر ساعة ينزل من المزن . وفي سائر النسخ : « يشرى » وهو تحريف .

نصيبو إراهــيم كابن هشام

ولو كان حيًّا لم يَزَلُ بدُنُوفِها * مَرَادُ لِغُرْبَانِ الطريق ومَنْقَـــرُ فإن كُنَّ قــد نِلْنَ ٱبنَ لَيْــــلَى فإنّه * هو المصطفّى من أهــلِه المُتَخَيَّرُ فلمّا سمع عبدُ الملك قولَه :

فإن أبكه أُعْذَرُ و إِن أَغابِ الأَسَى * بصبرِ فمثلِ عنــدَما آشتدَ يصـــبرُ قال له : و يلك ! أناكنتُ أحقَّ بهــذه الصفة في أخى منكَ ! فهلًا وصْفَتَني بها ! وجعَل سِكِي .

رم) أخبرنى محمد بن مَزْيَد قال حدّثنا حَمَّاد بن إسحاقَ عن أبيه عن أبي يحيي محمد آبن مُنَاسةَ قال :

. قال لى عبد الله بن إسحاقَ البَصِرِى ۚ : لو وَلِيتُ العراقَ لاستكتبتُ نُصَيبًا .

قلتُ : لماذا ؟ قال لفصاحتِه وحسن تخاصه إلى جيّد الكلام ، ألم تسمع قولَه :

فلا النفسُ مَلَّتُهَا ولا العينُ تنتهى * إليها سوام الطَّرْف عنها فترْجِعُ

(٥)

رأتُها فما تَرْتَدُّ عنها سآمــةً * ترى بدلًا منها به النَّفْسُ تَقْنَعُ

أخبرنى الحَرَميّ عن الزُّبَير عن مجمد بن الحسن قال :

دخَل نُصَيب على إبراهيم بن هِشَام فأنشده مَدِيعًا له ، فقال إبراهيم : ماهذا

١٥

۲.

۲ ه

بشئ ! أين هذا من قول أبى دَهْبَلِ لصاحبِنا آبنِ الأزرق حيث يقول :

يَّهُ مِنْ الْمُعْرُونُ مِنْ مِي اللهِ عَلَىٰ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ وَفُ والجُودُ اللهِ وَفُ والجُودُ

(۱) الدفوف: جمع دف، وهو هنا صفحة الجنب. (۲) كذا في ت. وفي سائر النسخ:
«أبوا بوب» وهو خطأ؛ إذ هو محمد من عبدالله بن عبدالأعلى بن عبدالله بن خليفة بن زهير من نضلة بن معاوية ابن مازن الأسدى أبو يحيى و يقال أبو عبدالله الكوفي المعروف بابن كناسة ، ولدسنة ۲۲ و مات سنة ۷۰ (انظر ترجمته في تهذيب المبتد الله بن (۱) تقدم في ص ۲۶۲ س۳ «أبو عبد الله بن أبي إسحاق البصرى » و لم نهند اليه . (٤) كذا في ت ، م ، وفي سائر النسخ: «سوى في» . ولمل صواله: «سوامي الطرف منها » أي اذا انتهت إليها نظرات الطرف التي تسمو إليها من العين ، ولمل صحاله : «سوامي الطريق منها » أي اذا انتهت إليها نظرات الطرف التي تسمو إليها من العين ، منقل قال في اللهان : «المبتد العربية في المبتد ، (١) هو منهي منقل قال في الفيان : والمنقل : العربية في الجبل ، وهو أيضا طريق مختصر ، (٧) كذا في ت . منقل ، قال في يافوت ، من نواحي اليمن ؛ واستشهد بالبيت ، وفي سائر النسخ : «نجران » .

قال : فغضب نُصَيبُ ونزَع عِمَامتَه و بَرك عليها ، وقال : لئن تَأْنُونا برجالٍ مثلِ آبنِ الأَزْرِق نَاتِكُم بمثل مَديح أبى دَهْبَل أو أحسنَ ؛ إن المديح والله إنما يكون على قَدْر الرجال. قال : فأطرق آبنُ هشام ، وعَجِبُوا من إقدام نُصَيبٍ عليه ، ومن حِلْم (١) آبنِ هشام وهو غيرُ حَلْم .

أخبرنى الحَرَمِيّ قال حدّثنا الزَّبَير قال حدّثنى عبد الرحمن بن عبد الله الزَّهْرَىّ: أَنّ نصيبا كان ربمـا قدِم من الشأم فيَطْرَحُ في حِجْر أَمْ بَكْرٍ الخُزَاعيّةِ أَر بَعَائَة دينار، وأَنّ عبد الملك بنَ مَرُوان ظهَر على تعلَّقه بها ونَسِيبِه فيها، فنَهاه عن ذلك حتى كفّ.

أَخبرنى مجمدُ بن يزيدَ قال حدّثنا حَمَّاد بنُ إسحاقَ عن أبيه عن عثمانَ بن حَفْص الثَّقَفي عن أبيه قال :

رأيتُ النَّصَيب بالطائف، فجاءنا وجلس في مجلسنا وعليه قميص قُوهِيَّ ورداءً وحِبَرَ وَمَّ وَاللَّهُ عَلَى النَّصَيب بالطائف، فجاءنا وجلس في مجلسنا وعليه قميص قُوهِيُّ ورداءً وحِبرةً عَلَى بُغْضُ يُنْشِدنا مَدِيَّا لاَبنِ هِشَام، ثم قال : إنّ الوادي مَسْبَعَةً عَلَى أَهُ أَهُ أَلْ الْحَلِس؟ قالوا : ثَقيف وفعرف أنّا نَبْغِضُ آبنَ هِشَام ويُبغِضُنا، فقال : إنّا لله! أبعد المجلس؟ قالوا : ثَقيف وفعرف أنّا نَبغِضُ آبنَ هِشَام ويُبغِضُنا، فقال : إنّا لله! أهل المجلس : يا أبا عِحْجَن، أنطلُب القريض آبن لَيْل أَمْتَكُ آبنَ جَيْداء! فقال له أهل المجلس : يا أبا عِحْجَن، أنطلُب القريض

نصيب وأم بسكر الخزاعية

حديث نصيب عن نفسسه أنه كان يستعصى عليه أحيانا قول الشعر، وشيء مرس أوصافه الحلقية

(۱) بعد هـذا فى جميع النسخ عدا نسخة ت: «أخبرنى الحرى عن الزبير عن إبراهيم بن يزيد السعدى قال حدّثتنى جدّتى جمال بنت عون بن مسلم عن أبيها عن جدّها قال: رأيت رجلا أسود ومعه أمرأة بيضا، حسنا، الح» وقد تقدّمت هذه الحكاية بنصها فى ص ٢٤٣٥٣٣ ولم تنكر هذه الحكاية فى ت. (٢) فى ت: «وردا، حبرة» من غيرواو . قال فى اللسان : يقال برد حبرة و برد حبرة بالوصف أو بالإضافة . والحبرة : ضرب من برود اليمن (٣) جيدا، : أمّ محد بن همنام خال همنام بن عبدالملك ، وقد ولاه ، كمة وكتب اليه أن يحج بالناس ، فهجاه العربي بأشعار كثيرة منها :

أحيانًا فيعسُر عليك؟ فقال: إى والله لربَّما فعلتُ، فآمُر براحلتي فيُشَدُّ بها رَحْلي، ثم أَسير في الشَّعَابِ الحاليةِ، وأقف في الرِّباع المُقْوِيَة ، فيُطْرِبني ذلك ويُفْتَحُ لي ثم أَسير في الشَّعَرُ. والله إنِّي على ذلك ما قلتُ بيتًا قطَّ تَسْتَحِي الفتاةُ الحَيِيَّة من إنشاده في سِتْر الشعرُ. والله إنِّي على ذلك ما قلتُ بيتًا قطَّ تَسْتَحِي الفتاةُ الحَيِيَّة من إنشاده في سِتْر أبيا. قال إسحاقُ قال عنمان بن حَفْص فوصَفه أبي وقال: كأنِّي أراه صَدْعاً خَفِيفَ العارضَيْنِ ناتي الحَنْجَرة.

نصيب وأبن أبي عتيق

أَخْبِرْنِي مجمد بن مَزْبَد قال حدْثنا حَمَّاد عن أبيه عرب مجمد بن كُنَاسَة قال: أَنشَد نُصَيب قولَه:

127

وَكَدْتُ وَلِمْ أَغْلَقَ مِن الطيرِ إِن بِدَا * لَهَا بِارَقُ نِحْـوَ الْجِـازُ أَطْـيرُ فسـمعه آبُ أَبِي عَتِيق ، فقال : يا بِنَ أُمّ ، قُلْ غَاقِ فإنك تَطِير ، يعني أنه غُرَابً أســودُ .

أخبرنى الحَرَمِيّ قال حدَّثنا الزُّبَير قال أخبرنى أحمد بن محمـــد الأَسَدِيّ أَسَد قريشٍ قال :

قال آبن أبى عتيق لنُصَيب : إنِّي خارجٌ ، أفترسلُ إلى سُعْدَى بشيء؟ قال : نعم، بيتَى شعرٍ ، قال : قل؛ فقال :

أُنصِيرُ عن سُعْدَى وأنت صَبُورُ * وأنت بحُسْنِ الصبر منك جديرُ (٣) وكدتُ ولمأُخْلَق من الطير إن بدا * سَنَى بارقٍ نحوَ الحجاز أطيرُ

⁽١) الصدع (بالتحريك و بالفتح) : الرجل الخفيف الليم . (٢) في - ، ح : «العراق» . (٣) في - ، ح : «إن بدا * لها بارق» .

قال : فَأَنشد آبُنُ أَبِي عَتِيقِ شُعْدَى البيتين ، فتنفَّسَتْ تَنفَّسَةً شديدةً ، فقال آبنُ أَب عَتِيق : أَقَهُ! أَجْبَيْهِ والله بأجود من شعره ، واو سمعك خليلُك لنعق وطار إليك ،

نصيب والحكم بن المطلب أخبرنى على بن صالح بن الهَيْمَ الكاتبُ قال حدّثنى أبو هِفّان عرب إسحاق المَوْصِليّ عن المُسَيّبيّ قال :

قال أبو النَّجْم: أَتِيتُ الحَكَمْ بَنَ المُطَّلِبِ فَدَحْتُه ، وَخَرَج إلى السَّعاية فَحْرِجْنا معه ومعه عدَّةً من الشعراء . فبينا هو مع أصحابه يومًا واقف ، إذا براكبٍ يُوضِع في السَّراب وإذا هو نُصَيب، قتقدّم إليه فمدحه فأمَر بإنزاله ، فمكث أياً ما حتى أناه فقال : إنِّى قد خَلَفْتُ صِبْيةً صِغَارا وعِيَالاً ضِعَافا ، فقال له : الدخُلِ الحَظِيرة فَدُدُ منها سبعين فَريضة . فقال له : جعلني الله فداك قد أحسنت ! ومعى ابنُ لى أخاف أن يشلّمها على . قال : فادخُلْ فلا له سبعين فريضة أخرى ؛ فا نصرف بمائة وأربعين فريضة أخرى ؛ فا نصرف بمائة وأربعين فريضة .

(۱) فى ، سم : «أجبتيـه» بياء بعد تاء المخاطبة ، وكلاهما صحيح ؛ وقد اَستشهد للشانى هول الشاعر :

رميتيــه فأقصــدت * وما أخطأت في الرميه بسهمين مليحين * أعارتكيهما الظبيـــه

(انظرخزانة الأدب للبغدادى ج ۲ ص ٤٠١) . (۲) هفان بفتح الها، وكسرها وتشديد الفاه:
اسم مرتجل غير منقول، مشتق من الهفيف وهو مرءة السير . (۳) يقال: سعى سعاية ، اذا باشر
عمل الصدقات . (٤) كذا في ت ، م . وفي سائر النسخ : « فبينا هو في موضع
اضحى به يوما واقفا » وهو تحسريف . (٥) كذا في ت ، م . وفي سائر النسخ :
« واقفا » وكلاهما للفاجأة .
« واقفا » وكلاهما صحيح . (٦) كذا في ت . وفي سائر النسخ : « إذ » وكلاهما للفاجأة .
(٧) الإيضاع : الإسراع في السير . (٨) في ح ، ل : « في السير» . (٩) الحظيرة :
ما أحاط بالذي ، وهي تكون من قصب وخشب . (١٠) انظر الحاشية رقم ٦ ص ٩٤٩ من
هذا الجسز . (١١) أي يأخذ منها فينقصها .

أخبرنا الحَرَمِيّ بن أبى العَلاء عن الزَّبير عن محمد بن الضَّمَّاك عن عثمانَ عن أبيه قال: قيل لنُصَيب: هَرِمَ شِعُرُك. قال: لا! والله ما هَرِمَ، ولكن العَطَاء هَرِمَ، ومن يُعْطِيني مثل ما أعطاني الحَكَمُ بن المطلب! خرجتُ إليه وهو ساع على بعض صَدَقات المدينة ، فلمّا رأيتُه قلتُ :

أَبَا مَرْوانَ لَسَتَ بِخَارِجِيٍّ * ولِيسِ قديمُ مِجِدِكُ بِانتَحَالَ أَبًا مَرْوانَ لَسَتَ بِخَارِجِيٍّ * ولِيسِ قديمُ مِجِدِكُ بِانتَحَالَ أَغَرُ إِذَا الرِّواقُ أَنْجَابِ عنه * بَدَا مثلَ الهلالِ على المِثالِ تَرَاءَاهِ العيورِثُ كَمَا تَرَاءَى * عَشِيَّةً فِطْرِهَا وَضَحَ الهلالِ

قال : فأعطانِي أربعاًئة ضائنةٍ ومائةَ لَقْحَةٍ ، وقال : آرفَعْ فِرَاشِي ؛ فرفعتُهُ فأخذتُ من تحتِه مائتَّ دينارٍ .

(٦) أخبرنى عيسى برب الحُسَين الوَرَّاقُ قال حدَّثنا الزُّبيَر قال حدَّثن أسعدُ بن (٧) عبدالله المُرِّى عن إبراهيمَ بن سَعِيد بن بِشْر بن عبدالله بن عَقِيل الخَارِجِي عن أبيه قال:

نصيب وكثير عند أب عبيدة برس عبد الله من زمعة

(۱) الخارجى هنا: الدى يخرج ويشرف بنفسه من غير أن يكون له قديم . واستشهد صاحب اللسان على هذا بالبيت ، ولكنه نسبه الى كثير . (۲) قال أبو زيد: رواق البيت بالضم والكسر: سترة مقدمه من أعلاه الى الأرض ، ضد الكيفاً وهو سترة ، وخره من أعلاه الى أسفله ، وقال أبن الأعرابي : من الأخبية ما يروق ومنها مالا يروق و فاذا كان بينا ضخا جعل له رواق وكفا ، وقد يكون الرواق من شقة وشقتين وثلاث شقق . (٣) أنجاب: انكشف . (٤) المثال هنا : الفراش ، وفي الحديث أنه دخل على سعد وفي البيت مثال رث أي فراش خلق ، وقال الأعشى :

بكلُّ مُوال الساعدين كأنما ﴿ رِي بِسُرَى اللَّيلِ المثال المهدا

(ه) اللقحة (بكسر اللام و يفتح): النــاقة الحلوب الغزيرة اللبن، ولا يوصف بها فلا يقال ناقة لقحة، ولكن يقال لقحة فلان، وإنمــا يوصف بأقُوح فيقال: ناقــة لقوح. (٦) في تــ، ثم: ٢٠ «سعد بن عبيد الله المرتضى: «سعد بن عبيد الله المرتضى: «وفي شرح مسلم للنووى أن عقيلا كله بالفتح إلا ابن خالد عن الزهرى و يحيى بن عقيل وأبا قبيلة فبالضم» وذكر أسماء أخرى مضوومة العين ليس هذا منها.

(1)

والله إلى لَمّ أبى عَبدة بن عبد الله بن زَمْعَة في حَواء له ، إذ جاءه كُثير فحيًاه ، فاحتفى به ، ودعا بالغَداء فشرَعْنا فيه وشرَع معنا كثير ، وجاء رجلٌ فسلَّم فردَدْنا عليه السلام وآستَد نَيْناه ، فإذا نُصَيب في يَزْة جيلة قد وافي الحيّج قادمًا من الشأم ، فأكبً على أبى عُبيدة فعانقه وسأله ثم دَعَاه إلى الغدّاء ، فأ كَل مع القوم ، فرفَع كثير يده وأقلع عن الطعام ، وأقبل عليه أبو عُبيدة والقوم جميعًا يسألونه أن يا كل ، فأبى فتركوه ، وأقبل كثير على نُصيب فقال : والله يا أبا محْبجن ، إن أثر أهل الشأم عليك لجيل ، فقد رجعت هذه الكرّة ظاهر الكثر قليل الحياء ، فقال له نُصيب : لكن أثر الحجاز عليك يا أبا صحفر غير جميل ، [لقد رجعت]و إنك لزائدُ النقص ، كثيرا لحاقة ، فقال كثير :

أنا والله أَشْعَرُ العرب حيث أفول لمَوْلا تِك :

١.

10

إذا أَمْسَيْتُ بَطْنُ مَجَاحَ دُونِي ﴿ وَعَمْـقَ دُونَ عَزَّةَ فَالْبَقِيـعُ فَلِيسَ بِلَا يُمِى أَحــدُ يُصَــلًى ﴿ إِذَا أَخَدَتْ مَجَارِيَهَا الدموعُ

 ⁽١) الحوا. كمّاب : جماعة البيوت المتدانية .

⁽٣) فى أكثر النسخ: «بطن صحاح» . وفى ت: «بطن محاح» وكلاهما محرّف ، والصواب بطن مجاح بالمجمة ، قال ياقوت : ومجاح : موضع من نواحى مكة . وقد ضبط فى ياقوت بفتح الميم والجميم ، وضبطه المرتضى فى مادة مجمح ككتاب . وجاء فى حديث الهجرة عن آبن إسحاق أن دليلهما أجازيهما مدلجة لَقَف ثم استوطن بهما مدلجة تحاج ، كذا ضبطه بفتح الميم وحاء مهملة وآخره جيم . قال آبن هشام : و يقال مجاج (بجيمين وكمرا لميم) . قال ياقوت : «والصحيح عندنا فيه غير ما روياه ، جاء فى شعرذ كره الزبير بن بكار وهو مجاح بفتح الميم ثم جيم وآخره حاء مهملة ، والشعر هو قول محمد بن عروة بن الزبير :

لعن الله بطن لقف مسـيلا ۞ ومجـاحا و.ا أحب مجـاحا

وأنا أحسب أن هذه هى رواية آبن إسحاق، وإنما أنقلب على كاتب الأصل فأراد تقديم الجيم فقدّم الحاه».

(انطر يا فوت والمرتضى ما دة مجم). (٤) عمق (بفتم أقله وسكون ثانيه): واد من أودية الطائف نزله
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاصر الطائف، وفيه بئر ليس بالطائف أطول رشًا، منها .

فقال له نصيب : أنا والله أشعرُ منكَ حيث أفول لا بنة عَمِّك :

(١) (٢) (٣) (٤) (٥)

(١) (٢) (٢) (٥)

خَلِيلٌ إنْ حَلَّتْ كُلِيَّةَ فَالرَّبَا * فَذَا أَجِ فَالشَّعْبَ ذَاللَاء والحَمْضِ فَاصَبَح من حَوْراَنَ رَعْلِي بمنزلِ * يُبَعِّده من دونِها نازحُ الأرضِ وَأَيْأَسُمُا أَنْ يَجِعَ الدهرُ بينَنا * فُحُوضًا لِي السمَّ المُصَرِّحَ بالمَحْضِ فَي ذَاكَ من بعضِ الأُمور سلامة * ولَلْمَوْتُ خيرٌ من حياة على غَمْضِ في ذَاكَ من بعضِ الأُمور سلامة * ولَلْمَوْتُ خيرٌ من حياة على غَمْضِ قال: فاقْتَحَمَ إليه كُثَيِّرٌ، وثبت له النَّصيب، فلما نالته رَجلاه رحَمه نصيبُ بساقِه ولَى قاطح منها بعيدًا عنه، فما زال راقدًا حتى أَيْقُطْنَاه عَشِيًّا لَرْمِي الجَمَار .

أخبرنى الحَرَمِيّ بن أبى العَلَاء عن الزَّبيَر عن محمد بنِ موسى بنِ طَلْحَةَ عن ١٢٠) عبدالله بن عمر بن عثمانَ النَّحْويّ عن أبيس بن ربيعة الأَسْلَمِيّ أنه قال :

⁽۱) كذا في ت ، ح ، ر ، وكاية (بالضم ثم الفتح وتشديد الياء) : واد يأتى من شمنصير بقرب الحجفة ، وفي سائر النسخ : « كلية » وهو تحريف ، (۲) كذا في ثم و يا قوت في الكلام على كلية ، بالفاء وفي سائر النسخ : « بالربا » والربا ، كا في يا قوت : موضع بين الأبوا ، والسقيا من طريق الجادة بين مكة والمدينية ، (٣) كذا في ت ، ثم ، وفي سائر النسخ : « فذى أثج » بعطفه على الربا المجرورة بالبا ، وذو أثج : بلد من أعراض المدينة ، (٤) الشعب : اسم لجملة أما كن بين مكة والمدينة ، (٥) كذا في ت ، ثم ، وفي سائر النسخ : « ذى الما ، » (١) حوران : كورة واسعة من أعمال ١٥ دمشق من جهة الفبلة ذات قرى كثيرة ومزاع وحرار ، ولما ذكر كثير في الشعر وقصبتها بُصرى ، وحوران أيضا : ما ، بنجد ، قال نصر : أظه بين اليمامة و ،كة ، (٧) في الأصول : « بي » تحريف ، والخوض هنا : الخلط ، (٨) في ت : «المصرح بالمخض » والمصرح : الذي انجيلي عنه زبده فقلص ، وفي أكثر الأصول : « المضرج بالمحض » تصحيف ، (٩) اقتحم اليه : تقدّم اليه ، نقلص ، وفي أكثر الأصول : « المضرج بالمحض » تصحيف ، (٩) اقتحم اليه : تقدّم اليه ، (١٠) رمحه : رفسه ، (١١) كذا في ح ، بر ، وفي ت : «قال حدّثنا عبد الله بن عثمان . (١٠) وغي آنس بن زمعة » ، وفي شائر النسخ : « طلحة بن عبد الله بن عمر بن عثان النحوى » ، وفي سائر النسخ : « في ثم : «عن أنس بن زمعة » ، «عن أنس بن زمعة » ،

غدوتُ يوماً إلى أبى عُبِدةَ بنِ عبد الله بن زَمْعةَ وهو مُحَلَّ بالرَّحبة ، فالفيت عنده جماعةً منا ومن غيرِنا ، فأتاه آتِ فقال له : ذاك النَّصيب منذُ ثلاثِ بالقَرش (٢) من مَلَلُ مُتلَدِّدٌ كأنّه واللَّه في أَثَرِ قومٍ ظاعنين ، فنهض أبو عُبَيدة ونهضنا معَه ، فاذا نُصَيب على المنحر من صفر ، فلم عايننا وعرف أبا عُبيدة هبط ، فسأله عن أمره ، فأخبره أنه تَبِيع قوماً سائرين وأنه وجد آثارَهم ويَحلَّهم بالفَرْشِ فأستَوْلهم ذلك ، فضحك به أبو عبيدة والقومُ ، وقالوا له : إنما يُهتر إذا عَشِق مَن آنتسبَ عُذْريًّا ، فأمّا أنت فاللَّكَ ولهذا ؟! فأستحيا وسكن ، وسأله أبو عبيدة : هل قلت في مُقامِك شِعراً ؟ قال: فمْ اللَّه وأنشد :

(٩) (١٠) و (١١) لَعْمُ مِنْ مُفْصَدًا ﴿ يُوِيَّاكَ عَبْدُودُ وَعُدْنَةُ أَو صَدَفُرْ

١ كذا في ت ، م . وفي سائر النسخ : « ومعه محمد بالرحبة » .

⁽۲) الرحبة (بالفتح والسكون و بفتحتين): البقعة المتسعة بين أفنية القوم. (۳) الفرش: وادبين تحميس الحكمام و ملل. (٤) كذا في ت، م. وملل: اسم موضع في طريق مكة بين الحرمين. وفي سائر النسخ: « متململ » وهو تحريف. (٥) تلدد: تلفت يمينا و شالا و تحمير متبلدا. (٢) كذا في النسخ. ولعله مجرّف عن « المنجى» وهو الموضع الذي لا يبلغه السيل. (٧) صفر: جبل أحمر من جبال ملل قرب المدينة. وقال الأدبي: صفر: جبل بفرش ملل، كان عنده منزل أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعة ابن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبداللزي جد ولد عبدالله بن الحسن بن على بن أبي طالب، و به صخرات أبي عبيدة . (٨) أهتر الرجل – بالبناء للفعول وأهتر بالبناء للفاعل نادر – : تعرف بصخرات أبي عبيدة . (٨) أهتر الرجل – بالبناء للفعول وأهتر بالبناء الفاعل نادر – : ذهب عقله من كبر أو مرض أو حزن . (٩) كذا ت ، م . وفي سائر النسخ :

^{*} و برّح بی وجمج بقلبی أو صفر * والثو یان : متنی ثوی و هو المقیم معك فی مكان واحد .

۲۰ (۱۰) فی یا قوت ، عبود: جبل بین السَّیالَة ومَلَل له ذكر فی المغازی . وقیــــل إنه البر پد الثانی من مكة
فی طریق بدر . (۱۱) فی ۴، ت : « وعدته » بالتاء و هو مصحف عن عدنة . وعدنة (بضم آتوله
وسكون ثانیه): ثنیّة قرب ملل لها ذكر فی المغازی .

فَفَرَّع صَبَّا أَو تَيَّم مُصْعِدًا * لِرَبِع قديم العهد يَنْتَكِفُ الأَثَرْ دَعَا أَهلَه بِالشَّم بَرْقُ فَأُوجَفُوا * ولم أَرَ متبوعًا أَضَرَّ من المَطَرُ لَتَسْتَبْدَلَنْ قلبًا وعينًا سِواهُما * وإلا أَنَى قصدًا حُشَاشَتَكَ القَدَرْ خَلِيبًا فيا عِشْتُها أَو رأيتُما * هل آشتاق مَضْرورٌ إلى من به أَضْرُ خَلِيبًا في أَن الشَّقاء مَتَيَّعًا * يُغَطِّى على سَمْع آبن آدم والبَصَر نعم رُبًا كان الشَّقاء مَتَيَّعًا * يُغَطِّى على سَمْع آبن آدم والبَصَرُ قال: فانصرف به [أبوعبيدة] إلى منزله ، وأطعمه وكساه وحمله ، وآنصرف وهو يقول: قال: فانصرف به [أبوعبيدة] إلى منزله ، وأطعمه وكساه وحمله ، وآنصرف وهو يقول: أصابَ دواء علَّتِك الطبيب * وخاص الكَ السُّلُو آبنُ الرَّبيبِ أَصَابَ دُواء عَلَّتِك الطبيب * وخاص الكَ السُّلُو آبنُ الرَّبيبِ وأَسَرَ مِنْ رُقَالُكُ مُنَفِّناتٍ * وداؤك كان أَعْرَفَ بالطّبِيبِ

نصیب و یزید بن عبد الملك

أخبرنى محمد بن الحسن بن دُرَيد قال حدّثنا أبو حاتم عن الأصمعى قال : دخَل نُصَيب على يزيدَ بن عبد الملك ذاتَ يوم، فأنشده قصيدة آمتدحه بها، فطرِب لها يزيدُ وآستحسنها، فقال له : أحسنتَ يا نُصَيب! سَأْنِي ماشئتَ ، فقال :

فإن كرهت هجائي فأجتنب سخطى ۞ لا يدركنك إفراعي وتصميدي

10

(١) كَذَا في ت . وفرّع في الجبل وأفرع : انحدر؛ قال النهاخ :

وصبا، الظاهر أنها هنا مصدر من صب اللازم، لا وصف من الصبابة؛ يقال: صب في الوادى، اذا انحدر فيه . و في سر: «يفزع صبا أو سقيا مصعدا» . و في م : «يفزع صبا أو هما مصعدا» . و يظهر أن كابهما محترف عن الأوّل . و في سائر النسخ : ﴿ وجمت شجوني وآستهلت مدا معي ﴿ يريد : كثرت أحزاني وتنابعت د ، وعي . (٢) انتكف الأثر: تتبعه في مكان سهل ؛ وذلك لأن الأثر لا يتبين في الأرض العليظة الصلبة . (٣) الحشاشة : رمقُ بقية من حياة (٤) متيحا : مقدرا . ولم نجد هذه الصيغة .ن هذه الملدة ، و إنما الموجود أتاحه له الله : قدره ، و تاح له الأمر : قدر عليه . و في ت : « موكلا » . المادة ، و يادة في ت ، م ، م . . (٦) حله هنا : أتى له بما يركبه في سسفره ؛ قال (ه) زيادة في ت ، م ، م . . (١) حله هنا : أتى له بما يركبه في سسفره ؛ قال

تعالى: (ولاعلى الذين اذا ما أتوك لتحملهم قلت لاأجد ماأحملكم عليه). (٧) خاض الشراب: خلطه وحرّ كه . وانظرالكلام على السلوة في الحاشية رقم ٦ ص ٣٢٢ من هذا الجزء (٨) يريد بابن الربيب أبا عييدة بن عبد الله بن زمعة . (٩) لعله يريد : وعرف رقى منفئات من رقاك ، أى رقَّ ذات نفث ، أى يُثَفَّ فيها .

يَدُكَ يَا أَمْيَرَ المُؤْمِنِينِ بِالعَطَاءَ أَبْسَطُ مِن لسانى بِالمَسْأَلَة ! فأمر بِهِ فَمُلِيَّ فُمُه جَوْهرًا، فَلَم يَزَلُ بِهِ غَنِيًّا حتى مات .

نصيبو إبراهــيم ابن هشام أخبرنى الحَرَمِيّ بن أبى العــلاء قال حدّثنا الزَّبير قال حدّثنا أبو غُزيَّةً عن عبد الرحمن بن أبى الزِّنَادِ قال :

181

دخُل نُصَيبُ على إبراهيمَ بنِ هِشَام وهو وَالِ على المدينة، فأنشده قولة :

وَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الرَّاهُ اللَّهُ اللَّالِمُ الللَّا الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّلْمُلْمُ الللَّهُ ال

نُصَيب متباطئاً والناس يقولونَ : ما رأينا عَطِيّةً أَهْناً من هذه ولا أكرمَ ولا أَعْجَل ولا أَحْرَلَ ، فسمعهم نُصَيب فأقبل عليهم وقال : والله إنكم قالما صاحبتُم الكِرَامَ ! وما راحلةٌ ورَحْلُ حتى تَرْفَعُوهما فوق قَدْرهما !

نصيب وهشام ان عبد الملك أخبرنى الحَرَى وعيسى بن الحُسَين قالا حدّثنا الزَّبيرعن عبدالله بن محمد بن (٤) [عبدالله بن] عمرو بن عثمان بنَ عَفَّانَ عن أبيه قال:

إستبطاً هِشَامُ بنُ عبد الملك حين وَلِيَ الخلافةَ نُصَيباً ألّا يكونَ جاءه وافِدًا عليه مادحًا له ووَجَدَ عليه ، وكان نُصَيب مريضًا ، فبلغه ذلك حين بَراً ، فقدِمَ عليه وعليه أثرُ المرض وعلى راحلتِه أثرُ النَّصَب، فأنشده قصيدتَه التي يقول فيها :

⁽۱) كذا في م . وفي ت : «قال حدثنا أبوعونة » . وفي سائر النسخ : «... الحومى عن ألى الربير عن غزية » ، وكلاهما تحريف . وقد تكرر هذا السند نفسه في الأغاني في الجزء الثالث في ذكر نسب أبي العتاهية وأخباره ، وهو أبو غزية الأنصاري ، وكان قاضيا على المدينة . (٢) يريد بالهشامين هشام بن عبد الملك بن مروان أباه ، وهشام بن إسماعيل المخزوى جد أبيه لأمه ، وفي ب ، عد : « الهشامي » تحريف .

۲ (۳) فى س، «كينكم» ، (١) زيادة فى ت.

حَلَقْتُ بَمَنْ حَبِّت قريشُ لبيتِه * وأَهْدَتُ له بُدُنّا عليها القلائدُ لئن كنتُ طالتُ عَيْبِي عنكَ إِنّن * بَمْبلغ حَوْلِ في رِضاكَ لِحَاهِدُ وَلكَنّنِي قد طال سُقْمِي وأكثرت * على العِهادَ المُشْفِقَاتُ العَوَائِدُ صَرِيعُ فِرَاشٍ لا يَزَلْنَ يَقُلْنَ لى * بنصح وإشفاق متى أنت قاعدُ علما زَجْرِتُ العِيسَ أَسْرَت بحاجتي * إليك وذلّت للسانِ القصائدُ وإنّى فيلا تَسْتَبطنِي بَمَودتِي * ونصحي وإشفاقي إليك لَعامدُ وإنّى فيلا تَسْتَبطنِي بَمَودتِي * ونصحي وإشفاقي إليك لَعامدُ والى فيلا تُقْصِنِي حتى أكونَ بصرعة * فيأسَ ذو قُرْبَى ويَشْمَت حاسدُ ولذلنّ نائمًا أمّا فؤادى فهَمْد * قياسُ وأمّا مَسْ جلدى فبارِدُ أبِتُ نائمًا أمّا فؤادى فهَمْد * قياسُ وأمّا مَسْ جلدى فبارِدُ وقد كان لى منكم إذا ما لَقيتُكُم * لَيَانُ ومعروف والخيرِ قائدُ وقد كان لى منكم إذا ما لَقيتُكُم * لَيَانُ ومعروف والخيرِ قائدُ إليك رَحَلْتُ العِيسَ حتى كأنّها * قِينُ السَّرَى دُبلًا بَرَهُ الطَّرائِدُ إليك رَحَلْتُ العِيسَ حتى كأنّها * قِينُ السَّرَى دُبلًا بَرَهُ الطَّرائِدُ إليك رَحَلْتُ العِيسَ حتى كأنّها * قِينُ السَّرَى دُبلًا بَرَهُ الطَّرائِدُ إليكُ وقلِيلًا الطَّرائِدُ اللهُ العَيْسَ حتى كأنها * قَينُ السَّرَى دُبلًا بَرَهُ الطَّرائِدُ اللهُ الطَّرائِدُ أَيْسَ فَلْ أَلْ الطَّرائِدُ اللهُ الطَّرائِدُ أَلْهُ الْعَلِيسَ حتى كأنًا * قَينُ السَّرَى دُبلًا بَرَهُ الطَّرائِدُ اللهُ الطَّرائِدُ أَلْمَ الطَّرائِدُ أَيْسَ الطَّرائِدُ أَسْ الْقَائِدُ فَيْ الْسَرَى دُبلًا بَرَهُ الطَّرائِدُ أَنْ اللهُ الْعَلَادُ الْعَلَادُ الْعَلَى الْعَلَادُ اللهُ الْعَلَادُ اللهُ الْعَلَادُ اللهُ الْعَلَى اللهُ الْعَلَادُ اللهُ اللهُ الْعَلَادُ اللهُ ال

١.

⁽١) فى ت ، ح ، س ، م : « لبرَّه » · (٢) بدنا : جمع بَدَنة وهى ناقة أو بقرة تنحر بمكة ؛ سميت بذلك لأنهم كانوا يسمنونها، ويجمع على بُدُن أيضا بضمتين ·

⁽٣) العهاد: جمع عهد وعهدة بفتح العين وكسرها ، وهي مطربعد ، طريدرك آخره بلل أقله ؛ سمي بذلك لأن الأوّل عُهــــد بالنافى ، والمراد بالعهاد هنا الدموع ، (٤) يريد : لاتستبطتنى ، سمّات الهمزة يا ، ، ثم حذفت الياء للجزم ، (٥) كذا في ثم ، وفي سائر النسخ : « لديك لعامد » ، اليك لعائد» ، وفي سائر النسخ : « لديك لعامد » ، (٦) أي حتى يحلّ بي الموت ، (٧) كذا في شــ ، ثم ، وفي سائر النسخ :

آی حتی یحل بی الموت · (۷) کذا ف ^۳ ، م · وفی سائر النسخ :

 ⁽۸) الميان بالفتح: نعمة العيش.
 (۹) كذا في ت، م، وهو جمع ذبلاء . وفي سائر النسخ:
 «ذبلي» كفتل.
 (۱۰) الطرائد: جمع طريدة، وهيقصبة فيهاحزة توضع على المغازل والعود والقداح
 ب فننحت عليها وتبرى بها .

(۱) (۲) (۱) (۲) (۲) وحتى هَوَادِيها دِقَاقُ وَشَكُوها * صَرِيفٌ وباقى النَّتْي منها شَرَائِدُ وحتى هَوَادِيها دِقَاقُ وَشَكُوها * صَرِيفٌ وباقى النَّقِ منها شَرَائِدُ وحتى وَنَتْ ذَاتُ المَرَاجِ فَأَدْعنتُ * إليكَ وكلَّ الرَّاسِمَاتُ الحَوَا فِدُ قال : وَ يُحَلَّى يا نُصَيب ! لقد أَضْرَوْنا بك وبَرَقَ له هِشَامٌ وَبَكَى ، وقال له : وَ يُحَلَّى يا نُصَيب ! لقد أَضْرَوْنا بك وبرواحك، ووصَله وأحسَن صَلَتَه واحتفل به .

أَخْبِرِنَا الْحَرَمِيُّ عَنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمِّهُ عَنْ أَيُّوبَ بِنِ عَبَّابَةَ قَالَ :

نصيب وعبدالواحد النصرى أدير المدينة

قَدِمَ نُصَيبُ على عبد الواحد النّصري وهو أميرُ المدينة بقرْض من أمير المؤمنين يضَعُه في قومه مرب بني ضَمْرة ، فأدخلهم عليه ليقْرض لهم وفيهم أربعة غلّمة لم يَخْتَلَمُوا ، فردهم النّصري ، فكلّمه نُصَيبُ كلامًا غليظاً إدلالاً بمنزلته عند الخليفة ، فأشار إليه إبراهيم بن عبد الله بن مُطِيع أن آسكت وكُفَّ وآخرُج ؛ فإنِّى كافيك ، فلمّا خرَج إبراهيم لقيه نُصَيب ، فقال له : أشرت إلى فكرهتُ أن أَغْضِبَك ، فاكر هت لى من أبراهيم لقيه نُصيب ، فقال له : أشرت إلى فكرهتُ أن أَغْضِبَك ، فاكر هت لى من مراجعته والصَّلابة له ومن ورائى المُسْتَعْتَبُ من أمير المؤمنين ؟ فقال إبراهيم : هو رجل مربئ عربي حَديدٌ غَلَق ، وخَشِيتُ إن جاذبته شيئاً ألا يرجع عنه وأن يمْضي عليه ويَلج عربي حَديدٌ غَلَق ، وخَشِيتُ إن جاذبته شيئاً ألا يرجع عنه وأن يمْضي عليه ويلج فيه ، وهو مالكُ للا مم وله فيه سلطان ، فاردتُ أن تخرُج قبل أن يَلج ويظهر منه فيه ، وهو مالكُ للا مم وله فيه سلطان ، فأردتُ أن تخرُج قبل أن يَلج ويظهر منه ويُرد نَ فقال نُصَيب : ما الايرجع عنه فيمْضي عليه ويَلج فيه ؛ فتنتظر لتصادف منه طيب نقس فتكلّمه ويُرد نَ فقال نُصَيب :

⁽۱) الهوادى : الأعناق : ودقاق : جمع دقيق ، (۲) شكوها : شكواها ، والصريف : صرير الأنياب ، (۳) النتى : خَ العظم ، (٤) كذا في ت ، م ، والشرائد : جمع شريد على غيرقياس ، وهو : البقبسة من الشيء ، وفي سائر النسخ : « الصرائد » وليس له معنى مناسب ، (٥) المراح : النشاط ، (٦) الراسمات : ذوات الرسيم ، وهو ضرب من السير سريع ، وثر في الأرض ، والحوافد : المسرعات ، (٧) الغلق هنا : الضيق الخلق العسر الرضا ، (٨) يلبّم فيه : يقال : لم في الأمر ، إذا تمادى عليه وأبي أن ينصرف عنه ، (٩) في ح ، م : يقادى عليه ؛ يقال : لم في الأمر ، إذا تمادى عليه وأبي أن ينصرف عنه ، (٩) في ح ، م : «وله فينا سلطان » ، (١٠) رفده وأرفده : أعانه ،

۲.

⁽۱) فی شَـهُ حـ: « لزریق » . والفسل : الردی الرذل من كل: ی . . (۲) فی حـ:

«نخیلة كلامه» . (۳) ذو السدر : اسم موضع بعینه ، كذا ذكره یا قوت ولم یبینه . (٤) عفت
الریح الدار كمَّقْتها : جعلتها دارسة بالیة . (٥) الموضعین : المسرعین فی السیر ، من الإیضاع وهوسیر ۱۵ مثل الخَبَب ، (۲) یقال : رشت فلانا ، إذا قویت جناحه بالإحسان فارتاش وتریش ؛ قال الشاعر :

فرشنی بخیر طالما قد بریتنی * وخیرالموالی من پریش ولا ببری

⁽٧) فى ت : «أبا بكر» · (٨) فى ت : « ليعترفن» · وفى م ، ح : «لتعرفن» وكلاهما تحريف · وفى سائر الأصول : «اذًا تعرفن» · واعترف هنا بمعنى عرف ؛ ومثله قول أبى ذؤيب يصف نماما :

لِّتَنْقِلَدَ أَصَحَابِي وَنَسَلُتُرَ عَورةً * بَدَتْ لَكَ مِن صَحْبِي فإنكَ ذُو سَتْرٍ فَ اللَّهِ المؤمنين إلى الَّـتي * سَأَلتُ فأعطاني لقومي من فَقُــر وقد خرجتُ منهُ إليك فلا تكنُّ * بموضع بَيْضَات الْأَنُوقُ من الْوَكْرِ

قال : فقال عثمانُ بن حَيَّانَ الْمُرِّي وهو عندَه _ وكان قدجاءه بالقَوَد من آبن حَرْم - : قَد أَحتَكُم الآن القومُ أيَّها الأمير، وٱستوجَبُوا الْقَرْضَ. وَرَفُدْهُ أَنْ مُطيع فأُحسن ، وأشتدُّ عليه أن شَرَكه آئِ حَيّان في رَفْده وتشييعه . وقال النَّصري لأبن مُطيع وَآبِي حَيَّانَ : صَدَقَتُما قد أحتَلَمُوا وٱستوجَبُوا الْفَرْضَ، افرضْ لَهُمْ يا فلانُ ـــ لكاتب من كُتَّابِهِ — فَفَرَض لهم .

أَخبرني مجمد بن خَلَف بن المَرْزُ بان قال حدّثني جعفر بن على اليَشْكُرِي قال حدَّثني الرِّ يَاشِي عن الْعُثني قال:

دخل أُصَيبُ على عبد العزيز برب مَرُوان، فقال له عبدُ العزيز وقـد طال الحديثُ بينهما : هل عَشقْتَ قطُّ؟ قال : نعمُ ، أمَةً لبني مُدْلِحٍ. قال : فكنتَ تصنُّعُ ماذا ؟ قال : كانوا يَحْرُسُونها منِّي، فكنتُ أَقنَع أن أَراها في الطَّريق وأُشـيرَ إليها بعيني أو حاجبي ، وفيها أقولُ :

وقَفْتُ لهَا كَمْا تَمُــرَّ لعلّــنى * أُخالسُها التّســليمَ إن لم تُسَــلِّم ولمَّا رأتني والوُسَاةَ تحسَّدرتُ * مَدامعُها خَسوفاً ولم لتسكلُّم مَساكِينُ أهلُ العشق ما كُنتُ أشترى * جميعَ حَياة العاشقين بدرهم

(١) الأنوق: الرخمة أو ذكر الرخم، ويضاف البيض اليه لأنه كثيرًا ما يحضنها و إن كان ذكرا كما يحضن الظليم بيضه . وقال عمارة : الأنوق عندى : العقاب، وقيل غير ذلك . وفي المثل : « أعز من بيض الأنوق» ؛ لأنها تحرزه فلا يكاد يُظفر به ؛ لأن أوكارها فير.وس الحبال والأما كن الصعبة البعيدة · وهو يضرب الشيء العزيز البعيد المنال . (۲) في - : « روصله » .

حدث نصيب عن نفسه أنه عشق أمة لبى مدلخ وشعره فيها فقال عبد العزيز: وَ يُحَكَ ! فما فعَلَتْ ؟ قال : بِيعَتْ فأولَدَهَا سَيِّدُهَا . قال : (١) فهل فى نفسِك منها شيء ؟ قال : نعَم ، عَقَابِيلُ أحزان .

> حمل عبدالعزيز بن مرروان دين عن نصيب في إبل كمتاعب

آبتاعها <u>۱۵۰</u>

أَنَّ إِبَّلًا لُنَصَيب أَجدَتْ وحالَتْ ، وكان لرجل من أَسـلَمَ عليه ثمانيــهُ آلافِ درهم، قال : فأخرنى أبي وعمَّى أنه وفَد على عبد العزيز بن مروان، فقال له : جعَلني الله فداءَك! إنِّى حَمَلتُ دَينًا في إبل ٱبتعتُها مُجدِباتٍ حِيَال، وقد قلتُ فيها شِعرا ، قال : أَنشدُه ، فأنشدَه :

فلمّا حَمْلُتُ الدَّيْنَ فيها وأصبحت * حِيَالًا مُسِنَّاتِ الهوى كِدْتُ أَندَمُ على حينِ أَن دَاثُ الرَّبِعُ ولم يكن * لها بصَعِيدٍ من تَهَامَةَ مَقْضَمُ على حينِ أَن دَاثُ الرَّبِعُ ولم يكن * لهُ حَشٍ ولا تدنو إلى الفُحْشِ أَسْلَمُ مُمانيَّةُ الرَّسْلَمِيِّ وما دَنَا * لفُحْشٍ ولا تدنو إلى الفُحْشِ أَسْلَمُ

فقال له عبد العزيز: فما دَيْنُك؟ وَيْحِكَ! قال: ثمانية آلاف، فأمر له بثمانيـة آلاف، وقال: الثمانيـةُ الآفِ درهم، فلمّا رَجَع أنشد الأسلميّ الشعرَ فتركَ ما له عليه، وقال: الثمانيـةُ الآلاف لك.

أَخْبِرْنِي مَجْدُ بِن مَنْ يَد قال حدَّثنا الزُّبِيرِ بِن بَكَّارِ قال حدَّثني المَوْصِليِّ عن آبن ، أبي عُبَيدة قال :

نصيب والنســوة الثلاث اللاق كنّ يتنــاشدن الشـــعر في المسجد الحرام

 ⁽۱) عقابيل أحزان: بقايا أحزان.
 (۲) الحائل من النوق: التي حمل عليها ولم تلقح،
 أوالتي لم تلقح سنة أو سنتين أو سنوات، وكذلك كل حامل ينقطع عنها الحمل سنة أو سنوات حتى تحمل.
 (۳) جمع حائل.
 (٤) مسنات الهوى: انقطع منها النرض، فلا يرغب فيها أحد لكبرها.

⁽٥) رات: أطأ .

أَتَى نُصَيِّ مَكَةَ فَأَتَى المسجدَ الحرامَ ليلًا . فبينا هو كذلك إذ طلَع ثلاثُ . نسوةٍ فِحْلُسْنَ قريبًا منه وجعَلْنَ يَتَّحَدَّثْنَ و يَتَذَا كَرُّنَ الشّعرَ والشّعراءَ ، وإذا هنّ من أفضيح النساء وآدبهنّ ، فقالت إحداهنّ : قاتل الله جميلًا حيث يقول :

وبينَ الصَّفا والمَرْوتينِ ذكرتُكُم * بِمُخْتَلِف ما بينِ سَاعٍ ومُوجِف وبينَ الصَّفا والمَرْوتينِ ذكرتُكُم * بِمُخْتَلِف ما بينِ سَاعٍ ومُوجِف وعنه طَوَافِي قد ذكرتُك ذُكْرةً * هي المُوتُ بلكادتُ على المُوتِ تَضْعُفُ فقالت الأَّخرى : بل قاتل اللهُ كُثَيِّر عَزَّةَ حيث يقول :

طَلَعْنَ علينا بين مَرْوةَ والصَّفَا * يَمُرُّنَ على البَطْحَاءِ مَوْرَ السحائب فَكَدْنَ لَعَمُ الله يَحْدِثْنَ فتنةً * لَخُنْتَشِعِ من خَشْيةِ الله تائب فقالتِ اللَّهُ عَن الزانية نُصَيبًا حيث يقول:

أَلَامُ على لَيْـلَى ولو أستطيعُها * وحُرْمةِ مابين البَيْةِ والسَّـتْرِ
لَلْتُ على لَيْـلَى بنفسى مَيْـلةً * ولو كان فى يوم التَّحَالُق والنَّحْرِ
فقام نصيبٌ إليهن فسلَّم عليهن ، فردَدْنَ عليه السلام ، فقال لهن : إنِّى رأيتُكنّ
نَتْحَادَثْنَ شيئا عندى منه علم . فقلن : ومن أنت ؟ فقال : اسمَّمْنَ اولاً . فقان : هاتِ .
فأنشدهن قصيدته التي أولها :

ا ويوم ذى سَـلَم شَاقَتْكَ ناحَةً * وَرْقَاءُ فى فَنَنٍ والربحُ تضطربُ فقلن له : نسألك بالله و بحقّ هذه البَنيّة ، مر أنت ؟ فقال : أنا آبنُ المظلومة المقذوفة بغير بُرم و نصيب ، فقُمْن إليه فسلّمن عليه ورحَّبْن به ، و اعتذرت إليه القائلة ، وقالت : والله ما أردتُ سـوا، و إنّما حملنى الاستحسانُ لقواك على ما سمعت ، فضحك وجلس إليهن ، فادتهن إلى أن انصرفن .

۲۰ (۱) كذا في - ، ح ، مر ، وفي سائر النسخ : « عن » وتضعف بمعنى تريد إنما تتمدّى بعلى ، وفي الحديث : «تضعف صلاة الجماعة على صلاة الفذ خمسة وعشرين درجة » أى تزيد عليها ، و « عن » هنا بمعنى « على » ، وفي الشعر إقوا ، . (۲) يمرن : يتما يلن جائيات ذا هبات .

أخبار آبن محرز ونسبه

هو مُسْلِم بن مُحْرِز. فيهارَوى آبنُ المَكِّيّ ، و يُكَّنَى أبا الخَطَّاب، مَوْلَى بنى عَبْدِ الدَّارِ (١), آبن قُصَى م. وقال آبنُ الكَلْبَى : اسمه سَلْمُّ. ت ، و يقال: اسمُه عبد الله. وكان أبوه من (٢) سَدَنَة الكَثْبَة ، أصلُه من الفُرْس، وكان أصفرَ أُخْنى طو يلًا .

اسم آبن مُحرز سَلْم، وهو مَوْلَى بنى مَخْزُوم، وذكر إسحاقُ أنه كان يسكُن المدينةَ مَرَّةً ومكَّةَ مرَّةً ،فاذا أبى المدينةَ أقام بها ثلاثةَ أشهُر يتعلم الضَّرْبَ من عَزَة المَلْكَةِ، ثم يرجع إلى مكّةَ فيقيمُ بها ثلاثةَ أشهر ، ثم شخص إلى فارسَ فتعلم ألحانَ المَلْوس وأخذ غناءهم ، فأسقطَ من الفرس وأخذ غناءهم ، فأسقطَ من الفرس وأخذ غناءهم ، فأسقطَ من ذلك ما لا يستحسن من نَغَم الفريقين ، وأخذ محاسنَها فرَج بعضَها ببعض وألَّف منها الأغانيَّ التي صَنعَها في أشعار العرب، فأتى بما لم يُسمَع مثله ، وكان يقال له صَنَّاج العسرب .

(۱) كذا فى ت . وفى ح ، س : « مولى أبى الخطاب بن قصى " » . وفى سائر الدسخ : « مولى بنى عبد الدار من عبد الدار من قسى " وكلاهما محترف . قال في شرح القاموس : « والدار صنم ، و به سمى عبد الدار ابن قسى " بن كلاب أبو بطن » . (۲) السدنة : جع سادن ، وهو خادم الكعبة ، وكانت السّدامة واللوا، لبنى عبد الدار فى الجاهلية ، فأقرها النبى صلى الله عليه وسلم لهم فى الإسلام . (٣) كذا فى أ ، م ، س و مو مناه تحدود ب الغلهر به يقال : رحل أ حنى الغلهر إدا كان فى ظهره احديد اب . وفى سائر النسخ : «أجنى » بالجيم المعجمة ، والهل الأصل «أجناً » بالحمز و معناه أحدب الطهر أيضا ؛ يقال : جنى الرجل يجاً جناً وهو أجناً إذا أشرف كاهل على صدره . (٤) كذا فى أ ، ت ، ح ، س ، وفى سائر النسخ : أجناً إذا أشرف كاهل على صدره . (٤) كذا فى أ ، ت ، ح ، س ، وفى سائر النسخ : «ثم يشخص إلى فارس فينعلم الح » . (٥) الصنح : صفيحة ، دوّرة ، وأما الصنح ذو الأوتار الدى يامب به مثلها العلرب ، وهو أيضا ، ايجل فى إطار الدف ، والمنات المدوّرة ، وأما الصنح ذو الأوتار الدى يامب به فخنص بالمحرمة به واللاعب به يقال له صنّاج وصاحة ، وكان أعشى بكر سمى صناجة العرب ، لحودة شعره ،

نسب ابن محرز

ابن محرز أوّل من غني الرمل أخبرنى عمّى قال حدّثنى أبو أَيُوبَ المَدينى عن حَمَّاد بن إسحاق عن أبيه قال: قال أبى : أقلُ مَن غَى الرَّمَلَ آبنُ محرز وما غُنَى قبله . فقلتُ له : ولا الله الفارسية؟ قال : ولا بالفارسية ، وأقل مَن غنَّى رَمَلًا بالفارسية سَلْمَك في أيّام الرشيد، استحسن لحنًا من ألحان آبن محرز، فنقل لحنَه إلى الفارسية وغنَّى فيه .

كذ أبن محرز بميدا عن النـاس حمل دكره فا يذكر منه إلاغناؤه قال أبو أيوب وقال إسحاق: كان آبن مُحْرِز قليل المُلابَسة للناس، فأخمل ذلك ذِكْره هما يُذكر منه إلا غناؤه، وأخذت أكثر غنائه جارية كانت لصديق له من أهل مكة كانت تألفه، فأخذه الناش عنها . ومات بداء كان به . وسقط إلى فارسَ فأخذ غناء الفُرْس، وإلى الشأم فأخذ غناء الروم، فتخير من نَعْمهم ما تغنى به غناء وكان يقدم بما يعني به غناء وكان يقدم بما يصديقه ذاك فيُتفقه كيف شاء، لا يسأله عن شيء منه، حتى إذا كاد أن يَنفَد جَهّزه وأصلح من أمرِه، وقال له : إذا شئت فارحل، فيرْحَلُ ثم يعود فلم يزل كذلك حتى مات . [قال] : وهوأقل مَنْ غنى برَوْج من الشعر، وعمل ذلك بعده المُغنون آفتداء به . وكار يقول : الأفواد لا تَمْ بها الألحان، وذكر أنه أقل ما أخذ الغناء أخذه عن آبن مشجّع . قال إسحاق : وكانت المُلَّة التي مات بها الحُذَام، فلم يُعَاشر الخاناء ولا خالَط الناسَ لأجل ذلك .

امن محرز أوّل من غنی بزوج من الشعر وآفتدی به المغنون فی ذلك

قال أبو أَيُّوبَ قال إسحاقُ : قَدِم آبَ مُحُرِّز يريد العراق، فلمّا نَزَل القَادِسِيَّةَ لَقَيهَ حُنِينٌ ، فقال له : كم مَنَّتُ نفسُك من العراق ؟ قال : ألفَ دينار ، قال : فهـ ذه حمسُهائة دينار فَخُدُها و آنصِرفُ و آحافُ أَلَّا تَعُودَ ،

(۱) وفي ت : «أول » بفسير واو . (۲) في ح : « ممسلك » .

⁽٣) كُذَا فَى أَكَثَرُ النَّسَخَ ، وهو عير الفصيح فى كاد من عدم افتران خبرها بأن . و فى ح ، س : «كان ينفد » بالنون . ووهو تحريف . ﴿ ٤) زيادة فى ت ، ح ، س .

⁽٥) في ت ، ح ، مر: « بَلد العراق» · (٦) القادسية : بلدة قرب الكوفة بينها و بين الكوفة خمسة عشر قرسخا و بينها و بين المدس والفرس خمسة عشر قرسخا و بينها و بين المسلمس والفرس في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ١٦ من الهجرة ·

علو كعبه فى صنعة الناء

وقال إسحاق : وقلتُ ليونُسَ : مَنْ أحسنُ الناسِ غناءً ؟ قال : آبُن مُحْرِز. (١) قلت : وكيف قلت ذاك ؟ قال : إن شئتَ فسَّرْتُ، وإن شئتَ أجملتُ. قلتُ : أَجْمِلْ. قال : كأنه خُلِقَ من كَلَ قلبٍ ؛ فهو يغنَى لكل إنسان بما يشتهى . وهذه الحكاية بعينها قد حُكيت في آبن سريج، ولا أَدْرِي أَيْهِما الحُقَّ .

قال إسحاقُ: وأخبر نى الفَضْل بن يحيى بن خالد أنه سأل بعضَ من يُبْصر الغناء: مَنْ أحسنُ الناسِ غناءً ؟ فقال : أمِنَ الرجال أم من النساء ؟ فقلت : من الرجال فقال : آبنُ سُرَيح ، قال : وكان إسحاق فقال : آبنُ سُرَيح ، قال : وكان إسحاق يقول : الفحولُ آبنُ سُرَيح ، ثم آبنُ مُحْرز ، ثم مَعْبَد ، ثم الغَريض ، ثم مالك ،

أخبرنى الحسسين بن يَمْيَى قال قال حَمَّاد : قرأتُ على أبى حدَّثنا بعضُ أهلِ المدينة، وأخبرنى بهذا الخبرالحرَمِى بن أبى العَلَاء قال حدَّثنا الزَّبير بن بكَّار قال حدَّثن . . المدينة، وأخبرنى بهذا الخبرا لحرَّمِى بن أبى العَلَاء قال :

كان آبن مُحْرِز أحسنَ الناسِ غناءً ، فمرّ بهند بنتِ كنانة بن عبد الرحمن ابن نَضْلَة بن صَفُوانَ بنِ أُمِيةَ بن مُحَرَّثُ الكَانِي حَلِيف قريش ، فسألتْه أن يجلسَ لها ولصَوَاحِبَ لها ، ففعل وقال : أُغَنِّكُن صوتًا أمرنى الحارثُ بن خالد بن العاص ابن هشام أن أُغَنِّيه عائشة بنتَ طُلْحَة بنِ عُبيد الله في شعر له قاله فيها وهو يومئذ أميرُ مكة ؟ قُلْنَ نعمْ ، فغنًا هنّ :

(۱) فى ت: « قلت دع وكيف ذاك » . (۲) كذا فى ت ، 1 ، م ، 5 . وفى سائر النسخ : «محرز» . قال فى القاءوس وشرحه : وسموا محرّثا كمحمد، قال ابن الأعراب : هو اسم جد صفوان بن أمية من محرّث، وصفوان هذا أحد حكام كنانة ا ه .

صـــوت

فَودِدْتُ إِذ شَحَطُوا وَشَطَّتُ دَارُهُمْ * وَعَدَتْهُ مُ عَنَّا عَـوَادِ تَشْـغَلُ

أَنَّا أَنْطَاعُ وَأَن أَنَقَـلَ أُرضُمنا * أو أنَّ أَرضَهُم إلينا أَنْقَلُ

لِتُرَدَّ مِنْ كَثْبٍ إليك رَسَائِلِي * بَجُوابها ويعـود ذاكَ المُرْسَلُ

عَرُوضُه مِن الكامل ، الغناء في هذه الأبيات خَفيفُ رَمَلٍ مطلقٌ في مَجْرَى

البِنصر ، ذكر عَمْرو بن بانة أنه لابن مُحْرِزٍ ، وذكر إسحاقُ أنه لابن سُرَيج ،

وقال أبواً يُوبَ المَدِينَ في خبره : بلغني أنّ أبن مُحْرِز لنّ شَحَص يريد العراق وقال أبواً يُوبَ المَدِينَ في خبره : في الله وقال أبواً يُحْرِن للهُ مَعْنَى صَوتًا مِن غنائك ، فغنّاه :

ابن محرز وحنین الحیری

ص___وث

وحُسْنُ الزَّبَرَجِدِ فَى نَظْمِهِ * عَلَى وَاضِحُ اللَّيْتِ زَانَ الْعَقُودَا

يُفَصِّـلُ يَاقِــوتُهُ دُرَّه * وكَاجَمْرِ أَبِصِرتَ فِيهِ الْفَرِيدَا

ــعروضُه من المتقارب، الشعر لعمرَ بنِ أبى ربيعة : والغناء لاَّبن مُعْرِز ثانى ثقيلِ

السَّبَابة في مَجْرَى البِنْصَرِ ــقال: فقال له حُنين حينئذ: كم أمَّلْتَ من العراق؟ قال:

الفَّ دينار ، فقال له : هذه خمسُمائة دينار فَخُذُها وٱنصِرفْ ، ولمَّ شاع ما فعل

المَد أصحابُه عليه ؛ فقال : والله لو دخل العراق لما كان لى معه فيه خبز آكله،

ولاَ شُرِحتُ وسَقَطْتُ إلى آخرِ الدهر ، وهذا الصوتُ أعنى :

* وحسنُ الزبرجدِ في نظمه *

من صُدُور أغانى آبن محرز وأوائلِها وما لا يتعلَّق بمذهبه فيه ولاَ يَتشبَّه به أحدُ . ومما يُغنَى فيه من قصيدة نُصهب التي أقلها :

* أهاجَ هواكَ المنزلُ المتقادمُ *

ص_وت

لقد رَاعَنِي الْبَيْن نَوْحُ حمامة * على غُصْنِ بانِ جاوَبَهُا حَمَامٍ مُ هُواتِفُ أَمّا مَنْ بَكُيْن فعهدُه * قسدتُمْ وأَمّا شَجُوهُ مِنْ فسدائمُ الغذاء لآبن سُرَيج من رواية يونس وعمرو وآبنِ المكيّ، وهو ثانى ثقيلٍ بالبِنْصَر، وهو من جَيِّد الألحانِ وحَسَنِ الأغاني، وهو مما عارض آبنُ سُرَيج فيه آبنَ محرز وآنتَصفَ منه .

ذكر الأصوات التي رواها جحظة عن أصحابه وحكى أنها من الثلاثة المختارة

١.

صـــوت

إلى جَيْدَاءَ قَدْ بَعَثُوا رَسُولًا * لَيْحُزُنَهَا فَلَا صُحِبَ الرَّسُولُ
كَارِثِ الْعَامَ لِيسَ بِعَامِ جَعِ * تغَـيَّرِتِ المَـواسمُ والشُّكُولُ
الشَّمُرُ لَاتَّرْجِى ، والفناء لإبراهيمَ المَوْصِلي ، ولحنه المختارُ مَاخُورِي بالوُسْطَى ، وهو
من خَفيفِ النَّقِيلِ الثانى على مذهبِ إسحاقَ ، وفيه لابنِ سُرَيج ثانى تَقِيلِ بالسَّبَابة في جَرَى البِنْصَر، وذكر عمرُو بن بانة أنّ الماخوري لابن سُرَيج ،

(١) الشاول: جم شكل.

أخبار العَرْجِيّ ونسبه

هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثان بن عَفَّانَ بن أبى العاصى بن أُمَيه بن عبد شَمْس ، وقد شُرِحَ هذا النسبُ فى نسب أبى قطيفة ، وأُمُّ عَفَّانَ وجميع بنى أبى العاصى آمنة بنت عبد العَزّى بن حُرثانَ بن عَوْف بن عَبيد بن عُوج بن عَدى ابن كَعْب ، وأُمُّ عثمان أَرْوَى بنتُ كُر يز بن ربيعة بن حَبيب بن عبد شمس ، وأُمّها البيضاء أمّ حَكِيم بنتُ عبد المُطّلِب بنِ هاشم بن عبد مناف ، وهى أُختُ عبد الله البيضاء أمّ حَكِيم بنتُ عبد المُطّلِب بنِ هاشم بن عبد مناف ، وهى أُختُ عبد الله ابن عبد المُطّلِب أبى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لأمّه [وأبيه] وُلِدَا في بطنِ واحد ، وأُمُّ عمرو بن عثمان أُمُّ أَبَان بنتُ جُندَب الدَّوسِيّة ،

أخبرنى الحَرَمِى بن أبى العَلَاء والطُّوسي قالا حدَّثنا الزَّبَر بن بَكَّار قال حدَّثى على بن عمر بن عبد العزيز قال حدَّثى على بن عبد العزيز قال حدَّثى مُحْرَدُ بن جَعْفَر عن أبيه عن جَدِّه قال :

قَدِم جُنْدَبُ بن عمسرو بن حُمَمَة الدَّوْسِيُّ المدينة مهاجِراً في خلافة عمر بنِ الخطاب، ثم مضى إلى الشأم وخلَف آبنته أمَّ أَبَان عند عمر، وقال له: يا أمير المؤمنين،

(۱) كذا في أكثر النسخ . وفي ت : « هو عبد الله بن عمرو بن عمان بن عفان » . وفي ح ، م : « عبد الله بن عمرو بن عمان بن عفان » ومشله ما في القاموس في الكلام على العسرج قال : « ومنزل بطريق مكة منه عبد الله بن عمرو بن عمان بن عفان العرجي الشاعر » . و يظهر أن هذا ناقص ؛ فان المعروف بعبد الله بن عمرو بن عمان بن عفان شخص آخر محدث ذكره صاحب تهذيب التهذيب وقال : إنه المعروف بالمُطرَف مات سنة ٩ ٩ ه ، ولهذا يطهر أن في قول شارح القاموس : « وفي بعض النسح عبد الله بن عمرو بن عمان ولم يتابع عليه » نظرا ، وقد ذكره ياقوت في معجمه فقال : « إنه عبد الله بن عمرو بن عمان ولم يتابع عليه » نظرا ، وقد ذكره ياقوت في معجمه فقال : « إنه عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمرو بن عمان بن عفان » ، (٢) كذا في أ ، ت ، وفي س ، سم : «حريان » ، وفي ح : «حدثان » ، وفي م : «حريان » ،

نسب العرجى من قبل أبويه

إِن وجدتَ لِهَا كَفَتًا فَرَوَّجُه بِهَا وَلُو بِشُرَاكُ نَعْلِهِ ، وَإِلاْ فَأَمْسِكُهَا حَتَى تُلِحِقَهَا بِدَارِ وَمِهَا بِالسَّرَاة ، فَكَانَتْ عَند عَمرَ ، وَاستُشْهِدَ أَبُوهَا ، فَكَانَت تَدُعُوعُمَر أَبِاها و يدعوها آبنته ، قال : فإن عمر على المنبر يوما يكلّم الناسَ في بعض الأمر إذ خطر على قلبه ذكرُها ، فقال : مَنْ له في الجَمِيلة الحَسيبة بنت جُندَب بن عمرو بن حُمَة ، ولْيَعْلَم آمرَ فَقُ مَنْ هو! فقام عَمَانُ فقال: أنا يا أمير المؤمنين ، فقال أنت لعمرُ الله! كم سُقْت الممر في مَنْ هو! فقام عَمَانُ فقال: أنا يا أمير المؤمنين ، فقال أنت لعمرُ الله! كم سُقْت المبا ؟ قال: كذا وكذا ، قال: قد زوَّجتُكها ، فعجَلْه ؛ فإنها مُعَدّة ، قال : ونزَل عن المبر ، فِحَاء عَمَانُ رضى الله عنه بَهْرِها ، فأخذه عمر في رُدنه فدخَل به عليها ، فقال : يأ بُنَيَّة ، مُدِّك ، يأ بُنَيَّة ، مُدّى حَرَك ، ففتَحَتْ حَرَها ، فألق فيه المالَ ، ثَم قال : يأ بنَيَّة ، قولى اللهم بارك لي فيه ، وما هذا يا أَبتَاه ؟ قال : مَهُرك ، بارك لي فيه ، وما هذا يا أَبتَاه ؟ قال : مَهُرك ، بارك لي فيه وقالت : واسو أتَاه ! فقال : آحتيسي منه لنفسك ووسّعي منه لأهلك ، فنفَحَتْ به وقالت : واسو أتَاه ! فقال : آحتيسي منه لنفسك ووسّعي منه لأهلك ، وقال لحَقْصَة : يا بُنْنَاه ، أَصْلِحي من شأما وغَيْرى بَدَنْها وآصَبُغي ثوبَها ، ففعلت ، وقال لحَقْصَة : يا بُنْنَاه ، أَصْلِحي من شأم اوغَيْرى بَدَنْها وآصَبُغي ثوبًا ، ففعلت ، ثم أرسل بها مع نسوةٍ إلى عثمانَ ، فقال عمر تن فارقته : إنها أمانة في عُنْق أَخْشَى

⁽۱) شراك النعل: سيرها الذي سل ظهر القدم . وهو منل في العلة . (۲) مراة كل شيء : أعلاه وهي مضافة المي عدّة قبائل و مواضع وهي كنبرة ، قال أبو عمرو بن العلاه : أفصح الناس أهل الدروات وهي ثلاث ، وهي الحبال المطلة على تها مه عايل اليمن : أقبلا هديل وهي تل الديل من تها مة ، ثم بجيلة وهي السراة الوسطى وقد شركته م ثقيف في ناحية منها ، ثم سراة الأزد أزد شنوه قوهم بنو كعب بن الحارث بن كعب ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد . (٣) في ح ، ب ، سه : « الأمور » ، ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد . (٣) في ح ، ب ، سه : « الأمور » ، والردن : الكم . (٥) كذا في أ ، ثم ، ث ، ح ، ونفحت به : رمت به وردته وفي ب ، سه : « فيفخت فيه » ومعناه رمته وردته كما تنفخ الشيء اذا دفعته عنك . قال في اللسان وأمادة نفخ) : وفي الحديث "وأيت كانه وضع في بدي سواران من ذهب فأو حي إلى أن الفخهما "أي ارمهما وألقهما كما شفح الشيء اذا رميته ا ه ، وألقهما كما شفح الشيء اذا رميته ا ه ، وفي عن شخب به » . (١) البدن : شبه درع إلا أنه قصير قدر ما يكون على الجمعد فقط وفي ٤ : « فتعجبت به » . (١) البدن : شبه درع إلا أنه قصير قدر ما يكون على الجمعد فقط قصير الكهين ، وبه فسر ثعلب قوله تعالى : (فاليوم نخيك بهدنك لتكون لمن خلقك آية) .

أن تضيع بيني و بين عثمان ، فلَحِقهُن فضرب على عثمان بابه ، ثم قال : خُذُ أهلك بارك الله لك فيهم ، فدخلت على عثمان ، فأقام عندها مُقاماً طو يلاً لا يخرُج إلى حاجة ، فدخل عليه سعيدُ بن العاص فقال له : يا أبا عبد الله ، لقد أقمت عندهذه الدَّوْسِيَّة مُقاماً ما كنت تُقيمُه عند النساء ، فقال : أما إنه ما بقيث خَصْلة كنت أُحبُ أن تكون في آمراة إلا صادفتها فيها ما خَلا خَصْلة واحدة ، قال : وما هي ؟ قال : إلى رجل قد دَمَلْتُ في السِّن ، وحاجتي في النساء الولد ، وأحسبها حديثة لا ولدفيها البوم ، قال : فتبسّمت ، فلما خرج سعيد من عنده قال لها عثمان : ما أضحكك ؟ قالت : قد سمعت قولك في الولد ، وإني لمن نسوة ما دخلت آمراة منهن على سيدقط فرأت حمراء حتى ولدت عمرو بن عثمان ، وقال وأمَّ عمر بن عمرو بن عثمان ، وقال وأمَّ عمر بن عمرو بن عثمان ، وهي لأمّ ولد ، وأمَّ العَرْجِيّ آمنـة بنتُ عمر بنِ عُثمان ، وهي لأمّ ولد ،

سبب تلقبه بالعربی ونحوه نحو عمر بن آبی ربیعة فی شعره

108

أخبرنى الحَرِمِيُّ بن أبى العَلاَء قال حدَّ الزَّبَير بن بَكَار قال حدَّ عَي :

أنه إنما لُقِّب العَرْجِيَّ لأنه كان يسكن عَرْجَ الطائف، وقيل : بل سُمِّى بذلك
لاء كان له ومال عليه بالعَرْج ، وكان من شعراء قريش، ومَنْ شُهِرَ بالغَزَل منها ،
ونحا نحو عمر بن أبى ربيعة في ذلك وتشبّه به فأجاد، وكان مَشْغُوفاً باللَّهُو والصَّيْد
حريصًا عليهما قليلَ الْحَاشَاةِ لأحدِ فيهما ، ولم يكن له نَبَاهَةٌ في أهله ، وكان أشقر أزرق جميلَ الوجه ، وجَيْداء التي شبّب بها هي أُمْ محد بن هِشَام بن إسماعيل

⁽۱) فرأت همراء، كناية عن الحيض · تريد أنها تلد من يفوق أباه · (۲) عرج الطائف : قرية جامعة فى واد من نواحى الطائف وهى أقِل تهامة ، و بينها و بين المدينة نما نية وسبعون ميلا، وهى ۲۰ فى بلاد هذيل · (۳) أى قليل المبالاة والاكتراث بأحد فيهما ·

الَخْزُومِيّ، وكَانَ يَنْسُب بِهَا لِيفضَح ٱبنَهَا لا لِحَبَّةٍ كَانَت بِينهما؛ فكان ذلك سَبَبَ حَبْسِ مجد إيَّاه وضَرْبِه له، حتى مات في السَّجْن .

وأخبرني محمد بن مَنْ يَد إجازةً عن حَمَّادِ بنِ إسحاقَ فذكَرَ أن حمادا حدَّثه عن إسحاقَ عن أبيه عن بعض شُيُوخه :

أَنْ العَرْجِى كَانَ أَزْرَقَ كُوْسِجًا نَاتَى الْحَنْجَرَة ، وكان صاحبَ غَزَلِ وُفَتُوْةٍ ، وكان يَسكُن بِمَالٍ له في الطائف يسمَّى العَرْج ، فقيل له العَرْجي ونُسب إلى ماله ، وكان من الفُرْسان المعدودين مع مَسْلَمة بن عبد الملك بأرض الروم ، وكان له معه بَلاَءً حسنٌ ونفقة كثيرة .

قال إسحاق : قد ذكر عُتْبَةُ بنُ إبراهيمَ اللّهي : أنّ العرجى فيما بلّغه باع أموالًا عظامًا كانت له وأطعم ثمّنها في سبيل الله حتى نَفِدَ ذلك كُلّه ، وكان قد ٱتّخذ علامين، فاذا كان الليــلُ نصب قدره وقام الغلامان يُوقِدَانِ ، فاذا نام واحدٌ قام الآخرُ، فلا يزالان كذلك حتى يُصْبِحا ، يقول : لعلّ طارقًا يَطُرُق .

أخبرنى حَبِيبُ بنُ نَصْر قال حدَّثنا أحمدُ بن أبى خَيْثَمَةَ قال حدَّثى مُصْعَب، وأخبرنا الحَرَمِيّ عى الزّير عن عمّ مصْعب وعن محمد بن الضّحَّاك بن عثمانَ عن أبيه قال ، دخَل حديثُ بعضِهم في بعض ، وأخبرني محمد بن مَنْ يدَ عن حَمَّاد عن أبيه عن مُصْعَب قال :

۲.

⁽۱) الكوسي : الأنط وهو الخفيف شعر اللحية أو الخفيف شعر العارضين . (۲) في ت : « وفتوة ومروءة » . (۳) لا مدرى أهو منسوب الى أبي لَمَب عم النبي صلى الله عليه وسلم ، أم الى لهب وهي قبيلة من الأزد ، وقد نُسب لهما جميعا ، ومن نُسب الى الأول ابراهيم بن أبي حميد اللهبي وابراهيم بن أبي خداش اللهبي من أحل مكة ، ولا مدرى أعتبة هذا أبن أحدهما أم لا . (٤) في ت : « قدوره » .

العرجىخليفة عمر ابن أبى ربيعة كانت حَبَشِيَّةُ من مُولِداتِ مكة ظريفةٌ صارتْ إلى المدينة، فلمّا أتاهم موتُ عمر بن أبى ربيعة آشتد جَزَعُها وجعلَت تَبْكِى وتقول: مَنْ لمكة وشِعابِها وأباطحها ونُزَهِها ووَصْف نسائها وحسنهن و جمالهن ووصف ما فيها! فقيل لها: خَفِّضى عليك ؛ فقد نشأ فتَّى من ولد عثمان رضى الله عنه يأخُذ مأخذه ويسلك مسلَكه وفقالت: أنشدونى من شعرِه، فانشدوها؛ فمسَحتْ عينها وضحكتْ وقالت: الحمد لله الذى لم يُضَيَّعُ حَرَمه .

العـــر مولا: الة أخبرنى الحَرَى بن أبى العَلاء قال حدّثنى الزَّبَير بن بَكَار قال حدّثنى عمّى مُصْعَب، وأخبرنى الحَرَى بن أبى العَلاء قال حدّثنا حمّاد بن إسماق عن أبيه عن عَوْركِ اللهي : (١) أن مَوْلاةً لتَقيف يقال لها كلابة كانت عند عبد الله بن القاسم الأموى العبلى ، وكان مَيْلُهُ الشبيب العَرْجِي بالنساء وذكره لهن في شعره ، وكانت كلابة تُكثر أن تقول : لَشد ما آجراً العَرْجِي على نساء قُريش حين يَذكُرهن في شعره ! ولعَمْرى

(۱) تفدّم هذا الاسم في صفحة ٤٠ من هذا الجزء وقال عنه صاحب الأغانى : إنه الحسن بن عتبة وسيرد في الجزء النامن من الأغانى في ذكر الحارث بن خالد ونسبه وخبره وقال عنه : إنه المعروف بفورك بالفاء وسيرد في الجزء النامن ون الأصول عارية عن الصبط عير أنه في نسخة ت ضبطت في هــذا الموضع بصم الكاف وفتح اللام وفي أحين ذكرت في الشعر الآتي بعدُ ضبطت بضم الكاف فقط ولم نعثر في كتب اللغة والتراجم على النسمية بهــذا الاسم ، غير أن وزن الشعر يحتم تخفيف اللام ويغلب على الغلن أن وزنها فعالة بضم فقتح ؛ وقد سمّى به كشرا كفحافة وثمامة وأمامة وغيرها .

(٣) هو بفتح العين و إسكان الباء نسبة الى عبلة أم قبيلة من قريش يقال لهم العبلات من بنى أمية الصعرى ، والنسبة اليهم عبلي بفتح فسكون ؛ لأن النسبة الى الجمع يراعى فيها المفرد ، وقال أبن ما كولا :
 النسبة اليهم عبلي يفتح العين والباء ، قال المرتضى : والتحريك خطأ كما حققه البلبيسى فى الأنساب ،
 وأما العبل — بفتح العين والباء — بن عمر بن مالك بر زيد بن رعين فأبو قبيلة أخرى ،

⁽٤) كذا ف ت، س، ح. وفي سائر النسخ: «حتى » .

100

ما لقي أحدًا فيسه خيرً، ولئن لقيتُه لأسودت وجهه! فبلّغه ذلك عنها . قال إسحاق في خبره: وكان العبلى " نازلًا على ماء لبني نَصْر بن مُعاوية يُقال له الفُتق على ثلاثة أميال من مكة على طريق من جاء من مَجْران أو تَبَالة إلى مكة ، والعَرْج أعلاها قليلاً ثما يلى الطائف . فبلّغ العَرْجي أنه خرج إلى مكة ، فأنى قصره فأطاف به ، فرجت إليه كلابة وكان خلّفها في أهله ، فصاحت به : إليك ، ويلك ! وجعلت تَرْميه بالحجارة وتمنعه أن يَدُنُو من القَصْر . فأستسقاها ماءً فأبت أن تَسْقية ، وقالت : لا يُوجَد والله أترك عندى أبدًا فيلصرة في منك شر . فانصرف وقال : ستعلمين ! وقال :

ص___وت

حُورٌ بِعَثْنَ رَسُولًا فِي مُلَاطَفَةٍ ﴿ ثَفْفًا إِذَا غَفَ لَ النَّسَاءُ الوَهِمُ الوَهِمُ النَّسَاءُ الوَهِمُ إِلَّ أَنْ إِيتَا هَذَا إِذَا غَفَلَتْ ﴿ أَخْلُتُ الْحَراسُنَا وَافْتَضَحْنَا إِنَّ هُمُ عَلِمُوا إِلَّ أَنْ إِيتَنَا هَذَا إِذَا غَفَلَتْ ﴿ أَحِراسُنَا وَافْتَضَحْنَا إِنَّ هُمُ عَلِمُوا فِي الْمُوى كَمَ الْحَبْتُ أَمْسِي عَلَى هَوْلًا فِي الْمُوى كَمَ الْحَبْتُ الْمَنِي عَلَى هَوْلًا فِي الْمُوى كَمَ الْمَا اللّهُ اللّ

(۱) في الأصول: «الفتق» بفاء فنون وهو مصحف عن العتق بها وفتا و قال في يا قوت: «الفتق قرية بالطائف وفي كتب المغازى أن النبي صلى الله عليه وسلم سيّر قطبة بن عامر بن حديدة الى تبالة ليغير على حشم في سنة تسع و فسلك على وضع يقال له فتق و وقرأت بخط بعض الفضلاء: الفَّنق مر يخاليف الطائف بفتح الفاء وسكون الناء و وفي كتاب الأصمى في دكر نواحى الطائف فقال: وقرية الفُتنى اله و (٢) في ت : «فطاف» وكلاهما فصيح ولاهما فصيح وفي ح : «استيقظ » و وفي سائر النسخ : «عقل » حاذقا فيهما وكلاهما ظاهر النحريف وكلاهما ظاهر النحريف وهو السهو والعلط ولاهده : الثلث الأوّل من الليل وذلك أبتدا، سكونه وانقطاع الناس عن المشي والاختلاف في الطرف و (۵) طله هنا : أمطره و والديم : حكونه والديم :

فَ حُلَّةٍ مِن طِرازِ السَّوسِ مُشْرَبة تَعْفُو بُهِ آبِها مَا أَثَرَت قَدَمُ (ا) وَلَيْ مَنْرَبة تَعْفُو بُهِ آبِها مَا أَثَرَت قَدَمُ (ا) حَلَّت مَبِيلِي كَا خَلَيْتُ ذَا عُدْرٍ * إذا رأته عِتَاقُ الحيلِ ينتجم وهُر. قَ عَلِيسِ خَالِ وليس له * عينُ عليمِ قَلْمَ الليلِ مُكْتَمُ حتى جلستُ إزاء البابِ مكتباً * وطالبُ الحاجِ تحت الليلِ مُكْتَمُ أَبْدَرْنَ لَى أَعُنَا أَبُولًا كَا نَظرت * أَدْمُ هِانَ أَناها مُصْعَب قَطِم أَلاَيْنَ لِى أَعُنَا أَبُولًا فَقلتُ لَما * أنا الذي أنتِ من أعدائه زَعَمُوا أَنا أَمر وَّ جَدَّ بِي حَبِّ فَأَخَرَضِي * حتى بَلِيتُ وحتى شَفِّنِي السَّفَمُ السَّفَمُ السَّفَي السَّفَمُ اللَّهُ مَنْ هَذَا؟ فَقلتُ لَمْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى السَّفَى السَّفَمُ اللهُ النَّعَمُ والحَمُوا لَحَي إِذَا طَعِمُوا لَحَي إِذَا طَعِمُوا لَحَي إِنَّ الْعَمُ اللهُ النَّعَمُ واللهُ مَسَّنِي من أَعْمَا إِذَا أَنْمُوا وَاللهُ مَسَّنِي من أَعْمَا إِذَا أَنْمُوا اللهُ اللّهُ النَّعُمُ اللّهُ النَّعُمُ اللّهُ النَّعُمُ اللّهُ النَّعُمُ اللّهُ النَّعُمُ اللّهُ النَّعُمُ اللّهُ النَّالَ اللّهُ النَعْمُ الْمُعْمُوا الحَيْقِ الكَاشِحُ النَّمُ النَّمُ النَّمُ النَّمُ النَّمُ اللّهُ النَّعُ النَّمُ النَّهُ النَّا اللهُ النَّمُ النَّهُ النَّا اللهُ النَّهُ النَّمُ النَّا اللهُ النَّمُ النَّالُ اللهُ النَّ اللهُ النَّمُ النَّهُ النَّهُ النَّالُ اللهُ النَّ النَّالِ اللهُ النَّالِ النَّالِ اللهُ النَّمُ النَّهُ النَّا اللهُ النَّالُ النَّالُ النَّهُ النَّا اللهُ النَّعُ النَّمُ النَّمُ المُنْ الْمُعْمَلُ اللهُ النَّهُ النَّالُ المَالِمُ النَّالُ النَّهُ النَّالُ المُنْ المُنْ اللهُ النَّهُ المُعْمَلُ اللّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ المُنْ المُ

(۱) السوس: بلدة بخوزسنان فيها قبر دانيال النبي عليه السلام . قال في كتاب لطائف المعارف النعالبي طبع أوربا ص ١٠٧ في ذكر خصائص البلاد: « ومنها السوس التي يها طراز الخزوز الثمينة الملوكة » . (٢) الإشراب: أن تخلط لونا بلون آخر ، كان أحد اللونين ستى الآخر؛ يقال: أشرب الأبيض حرة اذا علاه ذلك، وفي ت: « معلمة » . والمعلم: الثوب الذي حمات فيه علامة . (٣) في ت: « أعفو » . (٤) العدر: جمع عذار، وهو من الفرس كالعارض للإنسان؟ ثم سمى السير الذي يكون عليه من الخيام عذارا ناسم ، وضعه ، وقبل: عذار الخيام السيران الذان يجتمعان عند القفا ، (٥) كذا في أكثر النسخ ، وفي ت: « تنجم » ولعله ، صحف عن تنتجم ، والنحيم: صوت بخرج ، نصدر الفرس كالزحير أو هو فوقه ، (٦) كذا في أكثر النسخ ، وهو هنا بمعني الأثر ، وفي ح: « ولا قدم » وهو هنا بحاز عن الشخص الذي يسعى بالشر ، و بهذا ينفي الإيطاء لأختلاف المهنى « ولا قدم » وهو هنا بحاز عن الشخص الذي يسعى بالشر ، و بهذا ينفي الإيطاء لأختلاف المهنى (٧) المصعب : الفحل الذي يودع من الركوب والعمل الفحلة ، والقطم : المشتهى للضراب ، (٨) في ت: «فأجرضي» بالجيم ، وقد تقدّم الكلام عليمها في الحاشية رقم ٣ص ١٨ ٢ من هذا الجز ، (٩) في ت ، م ، ك : « وإن » ، (١٠) الرغم (مثاثة الراء مع سكون الذين) : الذل والفسر ؛ وأصله أن يلتصق أنفه بالرغام وهو التراب ، وقد حرّك في الشعر الضرورة ، الذل والفسر ؛ وأصله أن يلتصق أنفه بالرغام وهو التراب ، وقد حرّك في الشعر الضرورة ،

قالت رَضِيتُ ولكن جئتَ في قمرٍ * هَـلًا تلبَّتْ حتى تَـدَخُلَ الظَّمُ والتَّسَمُ فَيِتُ أَسُقَ بَا كُواسٍ أَعَـلُ بها * من باردٍ طابَ منها الطَّمُ والنَّسَمُ حتى بَدَا ساطعٌ الفجر تَحْسَبُه * سَنَى حريق بلَيْلِ حين يَضْطَرِمُ حَقَّى بَدَا ساطعٌ الفجر تَحْسَبُه * سَنَى حريق بلَيْلِ حين يَضْطَرِمُ كَذُرَة الفرسِ المَنشُوبِ قد حُسِرت * عنه الحِللَ لُ تَللَا وهو يَلتجمُ ودّعتهن ولا شيءٌ يُراجعن * إلا البَنانُ و إلا الأعير السَّجمُ إذا أَرَدُنَ كلامِي عندَه اعترضت * من دُونِه عَبراتُ فَا تَنْنَى الكَمْ إذا أَرَدُنَ كلامِي عندَه اعترضت * من دُونِه عَبراتُ فَا تَنْنَى الكَمْ نَكُاد إذرُمْنَ بَهُ شَا القيام ملى * أعجازُهن من الأَنصاف تنقصمُ عَلَا إذا ذرَمْنَ بَهُ اللّه عَلَى السَّعْر يُغنَّى به، وكان العَرْجِى قد أعطاه جماعةً من المغنين وسألهم أن يُغنُوا فيه، فصنعوا في أبياتِ منه عدّة الحان، وقال: والله من المغنين وسألهم أن يُغنُوا فيه، فصنعوا في أبياتِ منه عدّة الحان، وقال: والله عن المغني وسألم أن يُغنُوا فيه، فصنعوا في أبياتِ منه عدّة الحان، وقال: والله عن المغنين وسألم أن يُغنُوا فيه، فصنعوا في أبياتِ منه عدّة الحان، وقال والله من المغنين وسألم أن يُغنُوا فيه، فا الشعر يغنَى به أخرج كُلابة وآبَّهما ، ثم أرسل بها بعد زمان على بعد يربين غرارتَى بَعْر، فأصل عنها وردها، فكان بعد ذلك إذا سمِع عنها قال العَرْجِى :

* فطالما مَسَّني من أهلِك النَّعَمُ *

10

(۱) في م ، 5 : « ألّا » وهي بمعنى « هـلّا » . (۲) كذا في الأصول . والموجود في كتب اللهـة جما لكأس أكذيس وكثاس وكؤوس وكأسات . فلعله محـرّف عن « أكواب » . (٣) النسم والنسم : الرخ العللية . (٤) المنسوب : الأصيل الكريم . (٥) حسّر الذي عن الذي يحسّره و يحسره فأنحسر هنا : كشفه . (٦) الجلال : جمع جُلّ ، وهو ما تُلبسه الدابة لتصان به . (٧) ألحت الفرس فالتجم أي ألبسته اللحام فلبسه . (٨) السجم : جمع سجوم ، والسجوم ، ن العبون : الكثيرة سيلان الدمع .

قال : كذّب والله ما مَسَّه ذلك قطَّ ، وقال إسحاق : وقد قبل : إنّ صاحبَ هذه القصيدة [والقصة] أبو حراب العَبْلِيّ ، و إنّ كُلَّابةً كأنت أَمَةً لسُعْدَة بنتِ عبد الله بن (١) عُمْرو بنِ عَبْانَ ، وكان العَرْجى قد خطَبها وسُمَّيت به ، ثم خطَبها يزيدُ بن عبد الملك أو الوليد بن يزيد فزُوجتَه ، فقال العَرْجِى هذا الشعرَ فيها ، غنَّى في قوله :

* أَشِي كَمَا حَرِّكَتْ رِبْحُ يَمَانِيَةُ * (٧)

علَّى بنُ هِشَام هَنَجًا مطلقًا بالبِنْصَر ، وفيه للَّسْدُود هَزَجٌ آخُر طُنْبُورِيُّ ، ذكر ذلك بَحْظهُ . وفي :

* لا تَكلينِي إلى قومٍ لَوَ آنهِــــمُ *

رَمَلُ لاَبنِ سُرَ بِح عن آبن المَكِّنَ و إسحاقَ بالسَّبَابِةِ فی مَجْری الوُسْطَی . وفی "فالت کُلَابةً" والذی بعده لعبید الله بن أبی غَسَّان لحنَّ من خفیف الرَّمَل ولنبیه فی "أنا آمرؤ جدّبی" وما بعده ، هَرَجٌ بالوُسْطَی . ولدَّحَمان فی " حُورٌ بَعَثْنَ " وما بعده ، هَرَجٌ بالوُسْطَی . فیه ثقیلًا أوّل ، ولاً بی عیسی بن المتوکل هَرَجٌ بالوُسْطی ، و روی عنه الهِشَامی فیه ثقیلًا أوّل ، ولاً بی عیسی بن المتوکل فی " و أَنْعِمی نِعمةً " و بیتین بعده ، ثقیل أوّل ،

(۱) زیادة فی ت . (۲) کذا بالحا، فی اکثر النسخ ، وفی ت : « أبو جراب » بالحیم و فد سمی بهما، و ف ـ تقدّم فی ص ۲۱۰ ، ن ه ـ ندا الحز، أنه محمد بن عبد الله المعروف بأبی جراب العبلی (بالحیم) الذی فتله دارد بن علی و آنه أخو الثریا . (۳) فی ب ، سه : «عبد الله بن عمر ابن عرو بن عبان » و هو خطأ (راجع المعارف لابن قتیة ص ۹۹ و ۱۰۰) . (٤) الضمیر فیه لسمدة بنت عبد الله بن عرو بن عبان بن عفان ، و فد کانت آبنة عم المرجی ، و یرید بقوله : و سمیت به أنه عرف عند الناس أنها خطیته ، (٥) فی تاریخ آبن جریر العلبری طبع أور با قسم ۲ ص ۱٤٦٤ و ۱٤٦٥ : أن سمدة آمر أه یزید بن عبد الملك ، و فد ذكر قصتها مع یزید فی شراء حبابة المغنیة ، فراجعها ، (۲) فی ب سمدة آمر أه یزید بن عبد الملك ، و فد ذكر قصتها مع یزید فی شراء حبابة المغنیة ، فراجعها ، (۱) فی ب سمد : « فتر و جنه فی الحد زء الحادی والعشرین من الأغانی ، سمی نبیه و أول أمره شاعر الاینی ، ثم هوی قیتة ببغداد فتم الغنا ، من أجلها ، و لم یزل یتزید حتی جاد غناؤه و عد فی الحسنین ، و لم نفر له علی ضبط حاص ، و قد سمی بنیه کأمیر و نبیسه کر بیر . حتی جاد غناؤه و عد فی الحسنین ، و لم نفر له علی ضبط حاص ، و قد سمی بنیه کأمیر و نبیسه کر بیر . (۱) کذا فی آکثر النسح ، و ف ح : « و لد حمان فی حور به ش و ، البده ثقیل أول عن الهشامی » ،

و أخبر نبى بخَبر المَوْجِى وَكُلَابةَ هذه الحَرَمَى بن أبى العَلاَء عن الزَّبَيْر بن بَكَّار عن عَمِّه مُصْعَب و وَكُمَّ عن أبى أَيُوبَ المَدِينَ عن مُصْعَب و ذكر نحوًا عَمِّه مُصْعَب و وَكَمَّ عن أبى أَيُوبَ المَدِينَ عن مُصْعَب و وَكَمَّ نحوًا الله قَيِّمةً لأبى حَراب العَبْلِي وهو محمد بن عبد الله ن الحارث بن أميّة الأصغر بن عبد شمس .

ا حَبر بِي الحَرَى بَنُ أَبِي العَلَاء قال حدَّثنا الزَّبَير بن بَكَّار قال أخبر في مَسْلَمَةُ ابن إبراهيمَ بن هِشَام قال :

. کان ن

كنتُ عند أيُّوبَ بنِ مَسْلَمةَ ومعنا أَشْعَب، فذكر قول العَرْجى :

أينَ ما قلتِ مُتُ قبلَكَ أَينَا * أين تصديقُ ما وَعَدْتِ إلينا
فلقد خِهْتُمنكُأن تَصْرِي الحَبْ * لَى وأن تَجْعى مع الصَّرْمِ بَيْنَا
ما تقولين في قتَّى هام إذ ها * مَ بمن لا يُنالُ جهلًا وحَيْنَا
فاجْعَلى بيننا و بينك عَدلًا * لا تَحيد في ولا يحيفُ علينا
واعلمي أنّ في القَضَاء شُهودًا * أو يَمينًا فأحْضِرى شاهِدَيْنَا
خُلِّتِي لو قدرتُ منكِ على ما * قُلْتِ لي في الخَلَاء حينَ التقينا
ما تَحرّجتُ من دَمي عَلَم الله * مُ ولو كنتُ قد شهدتُ حَمَيْنا

قال فقال أيَّوبُ لأشعب : ما تظنَّ أَنَّهَا وَعَدَّتُه ؟ قال : أخبرك يقينًا لا ظنًّا أنَّها وَعَدَّتُه أَنَّهُ أَنَّهُا وَعَدَّتُه أَن أَنْهُا لَوْ الرَّجَالُ إلى الطائف وَعَدَّتُه أن تأتيه في شعب من شعَاب العَرْج يومَ الجُمُّعَة إذا نزل الرجالُ إلى الطائف الصَّلاة، فعرَض لها عارض شُغْلِ فقطَعها عن مَوعِده ، قال : فمن كان الشاهدان؟

⁽۱) فی ت ، ح : «عهدت» . (۲) کذا فی م ، ۶ ، سه . وفی ح : «مَا رَنظنها وعدته » . وفی سائر النسخ : «ما نظن آنها وعدته » . (۳) فی ب ، سه : « فعرض لها شغل » .

107

قال : كُسَيِّرُ وعُوَيرٍ، وكُلُّ غَيْرِ خَيْرٌ : فِنْسَدُّ أَبُو زَيْد مولى عائشةَ بنتِ سَعْد ؛ وزور الفرق مولى الأنصار. قال : فَن العَدْلُ الحَيَّمَ ؟ قال : حُصَين بن غُرير الجُميرَى". قال : فما حَمَّم به ؟ قال : أدّتُ إليه حقَّه وسقطتِ المَّونةُ عنه. قال : يا أشعبُ، لقد أَحكتَ صناعتَك ! قال : سَلْ علَّمةً عن علْمه .

(ه) أخبرنى تحمد بن مَزْيد قال حدّثنا حمّاد بن إسحاق عن أبيه عن عورك اللّهي قال: قال العَرْجى قى آمراً ق من بنى حبيب (بطنٍ من بَنِي نَصْر بن معاويةً) يقال لها عاتكة ، وكانت زوجة طُريم بن إسماعيلَ النَّقَفي :

يا دارَ عاتكةَ التي بالأَزْهَى * أو فَوْقه بقَفَا الكَثِيبِ الأَحْرِ لم أَلقَ أهلَكِ بعـدَعامَ لقِيْتُهُم * يا ليتَ أنّ لِقاءَهم لم يُقْــدرِ

(۱) فى مجمع الأمثال لليدانى : أن أوّل من قال هذا المثل أمامة بنت نشبة بن مرة ، تزقرجها رجل من غطفان أعور، فمكنت عنده ثم نشزت عليه فطلقها ، فزقرجت من حارثة بن مرة من بنى سليم وكان أعرج مكسور الفخذ ، فلما دخل بها ورأته كذلك قالت هدذا المثل ، وفى ياقوت فى الكلام على كسير : كسير وعوير : جبلان عظيان مشرفان على أقصى بحرعمان صعبا المسلك وعرا المصعد ، وأورد المثل : «كسير وعوير وثالث ليس فيه خير» ، (انظر مجمع الأمثال لليدانى و يافوت وشرح القاموس) ،

(٢) هو فند مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ، وكان أحد المغنيّن المجيدين ، وكان يجمع ببن الرجال والنساء ، وله بقول ابن قيس الرقيات :

قل لهند بشــيِّع الأظمانا ﴿ طالما سرَّ عيشنا وكفانا

وكانت عائشة أرسلته يأتيها بنار، فوجد قوما يخرجون الى مصر فحرج ، مهم فأقام بها سنة ، ثم قدم فأخذ بنار وجاء يعدو فقال : « أبطأ مر فند » ، وجاء يعدو فقال : « أبطأ مر فند » ، وجاء يعدو فقال : « أبطأ مر فند » ، وجاء يعدو فقال ن » سد ، ح ، وفي م ، إ ، ت ، و : « و زرّ الفرق » ، وفي معاهد التنصيص طبع بولاق ص ٢٠١ : « و زرّ العذف» ولم يعثر عليه ، (؛) سبأتى هكذا بعد في صفحة ٢٠٤ من هذا الجزء وفي س ، سد ، أ ، م : « عرير » وفي ت : « عوير » ، وفي ح ، و : « عزير » ، وفي س ، عزير » ، وفي س ، تقدّم هكذا في صفحة ، ؛ من هذا الجزء ، وفي ت ، ح : « عورك » ، وفي سائر النسخ : « عون » ، (وانظر الحاشية رقم ١ ص ٣٨٧) من هذا الجزء ، () في معجم يافوت في مادّة الأزهر : « الأعفر » ،

۲ ۰

١٥

۲.

ص___وت

بِفِنَاء بِيتِكُ وَآبِنُ مِشْعَبَ حَاضِرٌ * في سَامِرٍ عَطِرٍ ولِيلٍ مُقْمِرٍ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ مُقْمِرِ (٢) مَنْ مَلَاحِفًا هَرَوِيةً * بِالزَّعْفَدِران صِبَاغُها والعُصْفُرِ فَسَتَشَعِرِينَ مَلَاحِفًا هَرَوِيةً * بِالزَّعْفَدِران صِبَاغُها والعُصْفُرِ فَتَلَازَمَا عند لَا لفراق صَبَابةً * أَخْذَ الغريم بِفَضْل ثَوبِ المُعْسِر

الأَزْهُرِ : على ثلاثة أميال من الطَّائف ، وآبنُ مِشْعَبِ الذي عناه مغنَّ من أهل مكَّةَ كَان في زَمن آبنِ سُرَيج. والغناءُ في هذه الأبيات له رَمَلُ بالوُسْطى. قال إسحاق : كان ق رَمن آبنِ سُرَيج. والغناءُ في هذه الأبيات له رَمَلُ بالوُسْطى. قال إسحاق : كان آبنُ مشعب من أحسن الناس وَجهًا وغناء، ومات في تلك الأيام، فأدخلَ الناسُ غناءَه في غناء آبن سُرَيج والغَريض. قال : وهذا الصوتُ ينسُبه مَن لا يعلم إلى آبن مُحْرِذٍ، يعنى :

بفناء بیتك وآبن مشعب حاضر *

١.

قال : وهو الذي غنّي :

أَقْفَرَ مَمْنَ يَحُلَّهُ السَّنَدُ * فَالْمُنْحَنَى فَالْعَقِيقُ فَالْجُمْدُ لَهُ الْمُنْحَلِينَ فَالْعَقِيقُ فَالْجُمْدُ لَهُ الْمُنْحَلِينَ فَالْعَقِيقُ فَالْجُمْدُ وَ الْمُنْحَدِينَ فَالْعَقِيقُ فَالْجُمْدُ وَ الْمُنْفِرُ قَةَ الْحَبَيْبِ غَدُ وَيَحِي غَدًا إِنْ غَدَا على بَمَا * أَحَذَرُ مِن فُرْقَةَ الْحَبَيْبِ غَدُ

والناس ينسبونه إلى آبن سريج .

(۱) السامر : مجلس المبار . والسامر أيضا : اسم جمع بمنى السار ، كالحاج بمعسنى الحجاج . (۲) مستشعر بن : لابسب بن ؛ يقال : استشعر الثوب أى ابسه ، وأصله من الشعار وهو ما يلبس تحت الدثار . (۳) الملاحف : جمع ملحف ومشله الملحفة والتجاف ، وهو كل ما التُحف به . (٤) فى ت : « من مكم » . وعبارة يا قوت : « الأزهر موضع على أميال من الطائف » . (٥) فى ت ، ح : « أحس الباس عباء » . (٦) فى معجم يا قوت : سند فى قول النابخة : ﴿ يا دار مية مالعليا ، فالسند ﴾ بلد معروف فى البادية . ثم قال وقال الأدبى : سند . بفتحتين : ماه معروف لبنى سعد . (٧) المنحنى : ، وضع قرب مكمة ، كما فى شرح القاموس . بفتحتين : ماه معروف لبنى نصر بحبد ، كما فى ياقوت . (٩) فى ت : « و يلى » .

حکایة یرویها این مخارق عزالعرجی أخبر في الحرمى بن أبي العَلَاء قال حدّثنا الزبيرُ قال حدّثنا مجدُ بن ثابت بن إبراهم الأنصاري قال حدّثني آبنُ مُخَارق قال :

وَاعَدَ العرجَى هُوَى له شِعْبًا من شِعَاب عَرْج الطائف إذا نزَل رجالهُا يومَ الجمعة إلى مَسْجِد الطائف. فجاء على أَتانٍ لها معها جاريةٌ لها، وجاء العرجَى على حمار معه غلام له؛ فواقع المرأة ، وواقع الغلامُ الحارية ، ونزَا الحمارُ على الأَتان ، فقال العرجى : هذا يومٌ قد غاب عُذَاله .

غني ال**رجى**

أخبرنى عمّى قال حدّثنا الكُرَاني قال حدّثنا النَّصْر بن عمرو عن آبن دَاحَةَ قال :

كان العرجى يَستق على إبله في شَمَلَتين، ثم يغتسل و يَلْبَسُ حُلَّتين بَخْسِمائةِ دينارِ، يقول :

رين (٢) يَومًا لأضحابِي ويومًا للـالُ * مِدرعةً يومًا ويومًا سِرْبالْ

أخبر في مجمد بن مَزْيَد قال حدّثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن بعض رجاله:

أن العرجى كان غازيًا فأصابت الناسَ مجاعةً فقال للتجار: أعطُوا الناسَ وعلى أثمطُون، فلم يزل يُعطِيهم و يُطعِمُ الناسَ حتى أَخصبوا ، فبلغ ذلك عشرين ألف دينار، فألزمها العَرْجَ ففسه و بلغ الخبرُ عمرَ بنَ عبد العزيز فقال: بيتُ المال أحق عذا ، فقضى التَّجَارَ ذلك الممال من بيت المال .

(۱) هوى بمعنى «هوى أى محبوبة » كما ق قول الشاعر : * هواى مع الركب اليمابين «صعد *

(۲) الشملة : كساء محمل دون القطيفة يُشتمل به • قال أبو منصور : الشملة عند العرب : مئزر من صوف أوشعر يؤنزر به ، فاذا لفّق لفقين فهى وشُمَلة يشتمل بها الرجل إذا نام بالليل • (٣) قال فى اللسان : والمدرع : ضرب من الثياب التي تلبس ، وقيل جبة مشقوقة المقدم • والمدرعة : ثوب آخر ولا تكون إلا • نالصوف خاصة • (٤) السربال : الفعيص أو الدرع ، وقيل : كل ما لبس فهو سريال • (٥) في ح : «خي أحصى» • (١) في ح : «فالتربها العربي في هده» •

العـــرجى وأم الأوقص وهومحمد ابن عبــد الرحن المحزومي القاضي

101

أخبرنى الحرمي قال حدّثنا الزَّبير عن عَمّه، وأخبرنى مجدُ بن مزيد قال حدّثنا مادُ بن اسحاقَ عن أسه عن النَّبس و غيره :

أفول لصاحَبَّ ومثلُ ما بِي ﴿ شَكَاهُ المرُّءُ ذُو الْوَجْدِ الأَلِيمِ

10

۲ ٥

(1) كذا فى س، سه وفى ح : «الزبر» وفى سائر النسخ : «الزهرى . (٢) جنبات : جمع جُبة وهى الباحية . (٣) قال ابن سيده : تنزه الانسان : خرج الى الأرض النزهة (وهى الأرض البعيدة النائية من الأندا، والمبياه والغمق) قال : والعامة يضعون الش، فى غير موضعه و يناطون فيقولون : خرجا نتنزه ، إذا خرجوا الى البيا تين فيجعلون التنزه الخروج الى البيا تين والخضر والرياض ، فيقولون : خرجا نتنزه ، إذا خرجوا الى البيا تين فيجعلون التنزه الخروج الى البيا تين والخضر والرياض ، وانما التنزه : النباعد عن الأرياف والمياه حيث لايكون ما، ولا ندى ولا جمع ناس ، وذلك شق البادية ، ومنه قبل : فلان يتنزه عن الأقدار وينزه نفسه عنها أى يباعد نفسه عنها ، قال المرتضى : قال شيخنا نقلا عرب الشهاب : لا يخفى أن العادة كون البيا تين فى خارج القرى عالما ، ولاشك أن الخروج اليها تباعد ، وراجع لسان العرب وشرح القاموس ، ادّة نزه) . (٤) كذا فى ، ما هد التنصيص طبع بولاق فى ترجمة العربي سقاء اللين ، وضع بجنبات الطائف ، وفى الأصول : « البقيع » بالمباه وهر تصحيف ، (٥) الوطب : سقاء اللين ،

إلى الأَخَوَيْنِ مِثْلِهِهَا إِذَا مَا * تَأْوَبِهِ مُؤَرِّقَ لَهُ الْمُهُ الْمُهُ الْمُهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ لِحَينِي والبَّلَاءِ لِقِيتُ ظُهُرًا * بَاعلَى النَّقُ عِ أُختَ بِنِي تميم فلمّا أن رأت عبناى منها * أَسِيلَ الخَدِّ في خَلْقٍ عَمِيم وعَيْنَى جُؤَذَرٍ خَرِقٍ وَثَغْدَرًا * كَلُونِ الأُقْلُونِ وجيدَ رِيم حَنَا أَتْرابُها دُونِي عليها * حُنو العائداتِ على السَّقِمِ

قال إسحاق فى خبره: فقال رجل من بنى بُمَعَ يقال له آبُن عا مر للأوقص وقَضَى عليمه بقَضِيّة فتظلَّم منه : والله لوكنتُ أنا عبدَ الله بن عُمر العَرْجى لكنتَ قد أسرفتَ على وفضر به الأوقصُ سبعين سوطا .

أخبرنى حَبِيب بن نصر المهلِّي قال حدّثنا أحمد بن زُهَير قال حدّثنا مُصعَبُ آبُنُ عبد الله عن أبيه قال :

أتاني أبو السائب الخُزْومَى ليلةً بعدَ ما رقد السّامرُ فَأَشرفَ عليه . فقال : سَهِرتُ وذَكَرَتُ أَخًا لَى أَستَتُع به ، فلم أجد سواكَ . فلو مضينا إلى العَقيق فتناشدُنا وتحدَّثنا ! فضينا ، فأنشدتُه في بعض ذلك بيتين للعرجى :

با تَا بأنعَم ليسلة حستَّى بدا ﴿ صُبْحَ تَاوَح كَالأَغَرَ الأَشْقَرِ

فَتلازَمَا عندَ الفِ راق صبابة ﴿ أَخْذَ الغَرِيمِ بِفَضِل أُوبِ الْمُسِرِ فَقَال : أَعِدُه على أَ فَاعدتُه ، فقال : أحسنَ والله ! امرأتُه طالقُ إنْ نطَق بحرف غيره حتى يرجع إلى بيته ، قال: فلقينا عبدَ الله بن حسن بن حسن ، فلمّا صرنا إليه وقف بنا وهو مُنصرِفُ من ماله يريد المدينة ، فسلّم ثم قال: كيفَ أَسَ يا أَبا السائب؟ فقال : كيفَ أَسَ يا أَبا السائب؟

ابوالمائبالمخزوى وشعرالعرجى

109

فتلازما عند الفرراق صبابة * أَخْذَ الغريم بفَضل ثوب المعسر فالتفتَ إلى فقيال : منذُ الليلة ، فقال : فالتفتَ إلى فقيال : منذُ الليلة ، فقال : إنّالله! وأيّ كَهْلِي أُصيبتُ منه قريشُ ! ثم مضَيْنا، فَلقينا مجدد بنَ عِمْرانَ التّيمي قاضى الدينة يريد مالًا له على بغلة له ومعه غلامٌ على عُنْقه مِخْلاةٌ فيها قَيْدُ البغلة، فسلّم ثم قال : كيفَ أنتَ يا أبا السائب ؟ فقال :

فتلازما عند الفراق صبابة عند أخذ الغريم بفضل ثوب المعسر فالتفت إلى فقال : متى أنكرت صاحبك ؟ قلت : آنفا، فلمّا أراد المُضِى قلت : أفّتدَعُه هكذا ؟ والله ما آمن أرب يتهور في بعض آبار العقيق ! قال : صدقت ، ياغلام ، قيد البغلة ، فاخذ القيد فوضعه في رجله وهو يُنشِدُ البيت ويُشير بيده إليه يرى أنه يفهم عند قصته ، ثم نزل الشيخ وقال لغلامه : يا غلام ، احمِله على بغلتي وأ فِقه ما خلة اكان بحيث علمت أنه قد فاته أخبرته بخبره ، فقال : قبيحك وأفي ما جنا الله ما جنا الفيضي من فريش وغرزتني .

أخبرنى الحرمى بن أبى العلاء قال حدّثنا الزبير بن بكّار قال حدّثنى عُرْوةُ بن بر ٢١) عبد الله بن عروة بن الزبير عن عروة بن أذّينة قال :

ا بن أب عنيق وشعر العرجى

⁽۱) يتهورهنا : يسقط · (۲) لعلها : «يريد أن يفهم عنه قصته » · (۳) كذا في ح · • وفي ت : «حد شي عروة بن الزبير عن عروة بن أذينة » · وفي سائر النسخ : «حد شي عروة بن الزبير بن ابن عروة بن الزبير بن ابن عروة بن الزبير بن الزبير بن المتوام ليس ابنا لعروة بن أذينة · • ويظهر أن نسخة ح أفرب الصواب ، غير أنه يلاحظ أن فيها عروة بن التوام ليس ابنا لعروة بن افزبية · • ويظهر أن نسخة ح أفرب الصواب ، غير أنه لعد الله بن عروة بن الزبير ، عبد الله بن عروة بن الزبير ، والمعروف أنه لعبد الله بن عروة بن الزبير ابنا اسمه عروة ، و إنما ابنه عمر بن عبد الله بن عروة بن افزبير ، والمعروف أنه روى عن أبيه وجده ولم يعرف · بن أنه روى عن أبيه وجده ولم يعرف · بن أنه روى عن أبيه وجده ولم يعرف · بن أنه روى عن عروة بن أفربة و إن الم يرد في كتب الزاجم ما يثبتها ، عن سروة بن أفربة من واية عمو بن عروة بن افربة و إن لم يرد في كتب الزاجم ما يثبتها ، أقرب من واية عمو بن عروة بن افربير عنه · وأما نسخة ت فلم نستطم التثبت من عموة بن افربير ، حتى نعلم أروى عن عروة بن أفربية أم لا ·

أنشد آبُنُ جُنْدَبِ الْهُذَلِيِّ آبَنَ أَبِي عَتِيقٍ قُولَ العَرْجِيِّ :

فقال آبُن أبى عتيق : أُشهدكم أنَّها حُرَّةٌ من مالِي إن أجازَ ذلك أهلُها ، هـذه واللهِ أَنْقَهُ من آبن شِهَاب .

أخبرنى حَيِيب بنُ نصر قال حدّثنا عمرُ بن شَبَّة قال حدّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ المَوْصليّ قال :

تَزَوِّجَ العرجَى أَمْ عَمَانَ بِنَتَ بُكِيرِ بِن عَمْرُو بِن عَمَّانَ بِن عَفَّانٍ، وأُمُّهَا سُكَينَةُ بنت مُصْعَب بن الزَّبِيرِ، فقال فيها :

إِنَّ عَمَانَ وَالزَّبَيْرَ أَحَلًا * دَارَهَا بِاليَفَاعِ إِذْ وَلَدَاهَا إِنَّ عَمَانَ وَالزَّبَيْرَ أَحَلًا * دَارَهَا بِاليَفَاعِ إِذْ وَلَدَاهَا إِنَّهَا بِنْتُ كُلِّ أَبْيضَ قَرْمٍ * نَالَ فِي الحَجْدِ مِن قُصَى ذُرَاهَا سَكَنَ النَّاسُ بِالظَّوَاهِمِ مِنْهَا * وَتَبَوَّا لِنَفْسِهِ بَطْحَاهَا * وَتَبَوَّا لِنفْسِهِ بَطْحَاهَا

قال إسحاقُ : ولمَّا تزوّج الرشيدُ زوجتَه العُثمانيَّةَ أَعْجِب بها ، فكان كثيرًا ما يتمثّل بهذه الأبيات .

أخبرني محمد بن مَنْ يَد قال حدَّثنا حَمَّاد بن إسحاق عن أبيه قال:

العرجى وأبوعدى العبــــلى

في زوجته أمنعان

بنت بكيربن عمرو

ان عمان بنعفان

- (١) اليفاع : المنرف من الأرض والجبل (٢) القرم من الرجال : السيد المعظم -
- (٣) انظر الكلام على قريش النلواهر, وقريش البطاح فى الحاشية رقم ٣ ص ٢٥٤ من هذا الجز٠٠

مُدَثَت أَن أَبا عَدِى "العَبْلَى خرج يُريد وادياً نحو الطائف يقال له جِلْدانُ، فرّ بعبد الله بن عمر العَرْجى وهو نازلُ هناك بواد يقال له العَرْجُ ، فأرسل إليه غلاما له فأعلمه بمكانه، فأتاه الغلام فقال له : هذا أبو عدى " ، فأمر أن يُنزلَه في مسجد الخيف ، فأنزله وأبطأ عليه في الخروج ، فقال للغلام : وَيْحَك ! ما يَحْبسُ مولاك ؟ قال : عنده أبنُ وَرْدَانَ مَوْلَى معاوية ، وهما يا كلان القسب والجُلْجُلان . (أع) معدد الله بُحَبْرُ ولبن ، و بعث لر واحله بحمض ، وقدم إلى رواحل آبن وردان القت والشّعر ، فكتب إليه أبو عدى " :

أَبا عُمَرٍ لَمْ تُنْزِلِ الرَّحَبَ إِذَ أَتَوا * منازلَمَ والرَّحُ يَعْفُونَ بِالرَّحْبِ وَبِالقَسْبِ رَفَعَتَ لِئَكَ مَ النَاسِ فَوق كَرَامِهِمْ * وَآثَرْتَهَمْ بِالْحُلُونِ وَبِالقَسْبِ وَأَثْرَبَهُمْ الْحُلُونِ وَبِالقَسْبِ وَأَثْرَ عَبَادُ بِنُ وَرُدَانَ بِالقَضْبِ وَأُوثِرَ عَبَادُ بِنُ وَرُدَانَ بِالقَضْبِ اللَّهِ اللَّهُ مِنْ وَرُدَانَ بِالقَضْبِ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا لَهُ مَنْ اللَّهُ مَا لَهُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا لَهُ مَا لَهُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا لَهُ مَا لَهُ مَا لَهُ مَا لَهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا لَهُ مَا لَهُ مَا لَهُ مَا لَهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّلِلَّا لَهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ الللَّهُ مِنْ الللَّهُ مِنْ الللَّهُ مِنْ الللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ ا

<u>١٦٠</u> فكتب إليه العَرْجِيّ :

أتانا فلم نَشْعُرْ به غيرَ أنَّه * له لِحياةٌ طالتْ على حَمِقِ القَلبِ

(۱) قال ياقوت: جلدان — بكسر الجيم وسكون اللام، وآختلف فى الدال فنهم من رواها مهملة رمنهم من رواها معجمة — : موضع قرب الطائف يسكه بنو نصر بن معاوية من هـوازن .
(۲) كذا فى ب ، سه ، ح ، والظاهر من سياف الحكاية أنه غير مسجد الخيف المعسر وف بمنى . وفى سائر النسخ : «الضيف» ولم تتر جح عندنا إحدى الروايتين . (۲) القسب : التمر اليابس يتفتت فى العم صلب النواة . (٤) الجلجلان : السمسم . (٥) الحض : ما ملح وأمر من النبات وهو كفا كهة الإبل تأكله عند سآمها من الخلف وهى ماحلا من النبات . (٦) فى المصباح : القت : الفيضيفية اذا يبست ، وقال الأزهرى : القت : حب برئ لا ينته الآدى ، فاذا كان عام قطوفقد أهل البادية ما يقتا تون به من لبن وتمسر ونحوه ، دقوه وطبخوه واحتز وا به على ما فيه من الخشونة . . . المنافق المنافق وحماية : بالغ فى إكرامه . (٧) فى ت ، أ ، م ، ى : : (٧) حتى به يَحْنَى حَماوة وحِماية : بالغ فى إكرامه . (٧) فى ت ، أ ، م ، ى : يريد بالقض عديا » . (٩) تقدّم أن الذى قدّم لروا حل ابن وردان هو القت والشعير . فلعله يريد بالقضب هنا القت وهو أحد معانيه ؛ لأن أهل مكة يستون القت القضب .

سَرَتْ ناقتي حتَّى إذا مَلَّتِ السَّرَى * وعارضَها عَرْجُ الجبانة والحَصْبِ
طَوَاها الكَرَى بعدَ السُّرَى بمُعَرَّسِ * جَديبٍ وشيخٍ بئس مُسْتَعْرِضُ الرَّكِ
وهَمَّتْ بتعريس فَلَّتْ قُبُ ودها * إلى رجلٍ بالعَرْج ألأمَ من كَلْب
وهَمَّتْ بتعريس فَلَّتْ قُبُ ودها * إلى رجلٍ بالعَرْج ألأمَ من كَلْب
ثَمَ ظَى قليلًا ثم جاء بصَرْبة * وقُرْصِ شعيرٍ مثل كُرْكَة السَّقْبِ
فقلتُ له أُردُد قِرَاكَ مُ ذَمَّ * فلستُ إليه بالفَ قيرٍ ولا صَحْبي
عَرَى اللهُ خيرًا غيرنا عند بيت * وأَخْرَنا للكُوم في اليوم ذي السَّغْب
لقد عَلَمَتْ فِهِ لَهُ بِينَ من الكَسْب
وتلبس الحارات إنبًا وم تُرَّرا * ومرطا فبئس الشيخ يَرْقُلُ في الإنب
وتلبس الحارات إنباً وم عَرَّراً * ومرطا فبئس الشيخ يَرْقُلُ في الإنب

(١) البيطار: .ممالج الدواب، من البَطروهو الشّق وراية البيطاريضرب بها المثل فى الشهرة فيقال: « أشهر من راية البيطار» . (٢) فى حـ : «جريدة» . (٣) السغب بسكون الغين وتحريكها : الجوع . وفي تـ ، ١ ، ٤ ، ٢ : « سقب » بالقاف وهو تحريف .

(٤) كذا في ب ، سه ، وفي ت ، ح ، م : « الخيافة » وفي د : « الحبابة » . وفي أ هـكذا من غير نقط : « الحبابة » . (٥) كذا في ح ، ت ، وفي سائر النسمخ : «وشيخ جديب الخ» . (٦) تمطى: تمدد ويجنتر في مشيته وتطاول . (٧) الصربة بسكون الرا، وتحر يكمها : واحدة الصرب وهو اللبن الدى حبس في السقاء أيا ما حتى اشتة حمضه . (٨) السقب : ولد المنافة . والكركرة بالكسر: زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض ، وهي ناشة عن جسمه كالقرصة . (٩) الإتب : ثوب يشق في وسطه ثم تلقيه المرأة في عنقها من غير جيب ولا كمين . (١٠) المرط :

كدا. من خز أو صوف أو كمان، وقبل : هو النوب الأخضر وجمعه مروط .

(1-17)

رَبِّ عَلَى اللهُ وَ الْمَارُونِ (١) مِنَّ ﴿ وَبِالْضُرُونِ وَالسَّوْدَاءِ وَالْمَائِعُ الرَّطْبِ يَدُخُرُنَ بِاللهِ وَالسَّوْدَاءِ وَالْمَائِعُ الرَّطْبِ فإنْ قلتَ عثمانُ بِنُ عَفَّانَ والدى * فقـــد كان عثمانٌ بريئا من الوشب وقــدْمًا يَجِيءُ الحَيْ بالنَّســل مَيِّتًا * ويأتى كريمُ النـاسِ بالوَكلِ الثُّلْب له لِحْيَـةٌ قَـد مُزَّقَتْ فكأنَّها * مَقَمَّةُ حَشَّاشُ مُحَالَفَـةُ الْعُشْب فلمَّا بَلَغ ذلك الْعَرْجَى أَتَى عَمِّــه عَلَى بن عبـــد الله ن عليٌّ العَبْليِّ فشَقَّ قميصَـــه بين يديه وشَكَاه إليه. فبَعَث إلى أبي عَدى فنهاه عنه وقال: لئن عُدْتَ لا كَأْمَنُكُ أبدًا، فكفّ عنه .

> كان العرجي من أفسرس النياس أرماهم وأبراهم

أخبرني مجدبن مَرْيَد قال حدّثنا حَمَّاد بنُ إسحاقَ عن أبيه عن سلمانَ بن عثمانَ (١١) آبن يَسَار : رجلِ من أهل مكةَ وكان هيباً أديباً قال :

كان للمَوْجِيِّ حائطً يقال له العَرْج في وَسَطِ بلادٍ بني نَصْر بر_ مُعاويةً ، ١. فَكَانَتَ إِبْلُهُمْ وَغَنَّمُهُمْ تَدْخُلُ فِيهِ فَيَعْقَرَ كُلُّ مَا دَخَلُ مِنها ، فَكَانَتَ تَضُرُّ بِه وَيَضّر

(١) البلنجوج والألنجوج: عود طيب الربح يُعَبِخر مه • (انظر السان مادة: لنج) • (٢) في السان: الضروبكسر الضاد وفتحها : شجر طيب الريح نستاك به ويجعل ورقه في العطر. ثم قال : والضرو : المحلب، و يقال الحبة الخضراء. قال أبو حنيفة : وأكثر مابتالضرو بالبمن ، وقال : إنه من شجر الجبال وهومثل شجر البَّلُوط العظيم ، له عناقيد كعناقيدالبُطُم غير أنه أكبر حبا ، و يطبخ ورقه حتى ينضج ، فاذا نضج صُفَّى ورقه ورد المــاء إلى النار فيعقد ويصير كالتُّبيطيُّ يَنداوي به •ن خشونةالصدرووجمالحلق • (٣) السوداء: هي الحبة المعروفة ، واسمها بالفارسية الشونيز . (٤) الما ثع الرطب: ضرب من الطيب . (٥) الوشب بالكسر: واحدالأوشاب، وهم أو باش الناس وأخلاطهم . (٦) الوكل (بفته الكاف وكسرها): العاجر البليد الذي يكل أمره إلى غيره . (٧) كدا في ت ، والثلب : الرجل المعيب المنثلم الذي يتنقصه الناس . وفي حـ : « الحلب » . وفي سائر النسخ : « الوثب » . (٨) المقمة : المكنسة . والحشاش : الذي يحتش الحشيش وهــو الياس من الكلاً · (٩) كذا في ورهي أنسب النسخ . وفي م : « مخالفة العشب » ولعلها مصحفة عن سابقتها . وفي ح ، أ : « محالفة القشب » . وفى سائر النسخ : « مخالفة القشب » وقشب الطعام : ما يُلق منه نما لا ضرفيه •

(١٠) في - ، حه: «أتي عمه عيد الله بن على » . (١١) الميب: المهيب .

بأهلها و يَشْكُونه و يشكوهم . وكان من أَفْرس الناسِ وأَرْماهم وأَبْراَهم لسَهُم ، فكان ربًا بَرَى مائةَ سَهْمٍ من الرَّمَان ، ثم يقول : والله لا أنقلب حتى أَفْتَل بها مائة خَلِفَةٍ من إبل بني نَصْر ، فيفعلُ ذلك .

من إبلِ بنى نَصْر، فيفعلُ ذلك . قال إسحاق : فحدثنى آبن غُرَ يرقال: لمّا حُيِس العَــْرِجِيّ وضُرِب وأُقيم على (٣) البُلُس قال :

مَعِى ٱبنُ غُرَيْرٍ واقِفًا فى عَبَاءَةٍ ﴿ لَمَمْرِى لَقَدْ قَرْتُ عُيُونُ بَنِي نَصْرِ فَقَالَ فَى مَن بَنِي نَصَرُيجِيبه — وكان حاضرا لضَرْبِهِ وإقامتِه — : أَقَرَ اللهُ فَيكَ عُيُونَا ﴿ فَبَلْسَ الْفَتَى وَالْجَارُ فَي سَالْفَ الدَّهْرِ

وقال إسحاقُ في خبره: قال رجلُ للعَرْجِيِّ : جِئتُكَ أخطُب إليكَ مودَّتَكَ. قال: بل

خُذُها زِنَّاء فإنها أَحْلَى وَالَّذِّ !

ا المدائن عن المدائن

قال عبد الله بنُ عمرَ العَمرِيّ : خَرَجْتُ حاجًا، فرأيتُ آمرِأَةً جميلةً نتكلَّم بكلام (٥) أرفَتْتُ فيه، فأَدْنَيْتُ نافتِي منها، ثم قلتُ لها: يا أمةَ الله، ألستِ حاجّةً! أما تَخَافِينَ اللهَ! فسفَرتُ عن وجهٍ يَبْهَرَ الشمسَ حُسْنًا، ثم قالت: تأمّلُ ياعمٍّ! فإنّني ممَّن عَنَاه العَرْجِيُّ بقوله:

(۱) الخلفة : الناقة الحامل، وجمعها خلف بكسر اللام، وقيل جمعها مخاض على غير قياس، كما قالوا لواحدة الساء : امرأة . (۲) كذا في ح، سر ، وفي ت : « ابن عزير » ، وفي سائر النسخ : « عرير » . (٣) كذا في سه ، وفي م ، أ : « البليس » وفي ٤ : « التايس » وهما محرّونان عنها ، وفي سائر النسخ : « على الناس » ، والبلس : غرائر كبار من مسوح يجعل فيها التين و يشهر عليها من ينكل به و ينادى عليه ، وه ن دعائهم : « أوانيك الله على البلس » . (٤) في ب ، سه : « سلام » . (٥) كذا في أكثر النسخ ، وفي ب ، سه : « رفئت » وكلاهما صحيح .

تمثل امرأة بشعر العرجي وندلجت

على رفثها في الحج

ص___وت

أماطَتْ كَسَاءَ الخَرِّعن حُرَّ وَجْهِها * وأَدْنَتْ عَلَى الْحَدَّينَ بُرِدًا مُهَلْهَلَا مِن اللّاءِ لَم يَحْجُجُن يَبْغِينَ حِسْبةً * ولَكَ لِيقتُلْن البَرِيءَ المُغَفَّلا عَل فقلتُ لها: فإتى أسأل الله ألا يُمَذِّب هذا الوجه بالنّار قال: و بلغ ذلك سَعِيدَ قال فقلتُ لها: فإتى أسأل الله ألا يُمَذِّب هذا الوجه العراقي لقال لها: أعْرَبِي قَبِّحلِ آبَن المسيّب فقال: أما والله لوكان من بعض بُغَضَاء العراقي لقال لها: أعْرَبِي قَبِّحلِ الله! ولكنه ظَرْف عُبَّاد أهلِ الحِجاز وقد رويتْ هذه الحكايةُ عن أبى حازم الاعْرَج وهو سَلَمةُ بن دِينَار، وقد روي أبو حازم عن أبى هُرَيرة وَسَهْلِ بن سَعْد وغيرِهما، وروي عنه مالك وآبن أبى أيُّوبَ ، والحكايةُ عنه في هذا أصَّ منها عن عبد الله الحُمَرى ، حدَّثنا بهذا وَكِيمٌ ، والغنَاء في هذه الأبياتِ لعرادٍ المَكِّ ثاني ثقيلٍ ، وفيه خفيف ثقيلٍ لَمْبَد ، وفيها لعبد الله بن العَبّاس الربيعي ثقيلٌ أقلُ ، ويقال إنّ خَفِيفَ الثقيلِ لاّبن سُرَج ، و يقال للغريض ،

نناء عبـــد اللهبن لعبــاس الر بيعى فى شعر العرجى

أخبرتى الحَسَنُ بن على قال حدّثنا عبدُ الله بن أبي سَعْد قال حدّثنى أبو تَوْبَة قال:

قال عبد الله بنُ العَبَّاس : دعانى المتوكِّل، فلمّا جاسَتُ مجلسَ المنادمة قال لى :

يا عبدَ الله ، تَغَنَّ ، فغنَيْتُهُ في شعرٍ مدحتُه به ؛ فقال: أين هذا من غنائكَ في :

* أَمَاطَتْ كِسَاءَ الْخَزِّ عَنْ حُرُّوجِهِهَا *

10

۲.

⁽۱) و يروى : « وأرخت على المتنين » · (۲) يريد بهم المترمتين المتغالين في الورع ·

ومن صـــنعتك في :

١٥

﴿ إِنْ ﴿ (إِنْ ﴿ (٢) * أَقْفُرَ مَنْ يَحَلَّهُ سَرِفُ *

فقلتُ : يا أمير المؤمنين ، إن صَنْعتي حينه حكانت وأنا شابٌ عاشِقُ ؛ فإن استطعت رَدَّ شَبَابي وعشْقي صنعت مثل تلك الصنعة ، فقال هيهات ! وقد لَعمري صدقت ، ووصلني ، والأبيات التي فيها الغناء المذكور من شعر العَرْجِيّ يقوله في جَيْداء أمّ محمد بن هِشَامِ بن إسماعيلَ الحَوْرُومِيّ، وكان يَهْجُوه و يشبّب بأمه و بآ مراته ، وكان محمد تيّاهًا شديدَ الكَبْر جَبّارًا ، فلم يزل يتطلّب عليه العلل حتى حبسه وقيده بعد أن ضربه بالسّوط وأقامه على البُلُس للناس ، وآختلف الرَّواةُ في السبب الذي آعتل به عليه ؟ وقد ذكرتُ ذلك في رواياتهم :

هجاء العرجى محمد ابرى هشام بن إسماعيل المخزومى وتشبيه إمه

أخبرنى بخبره أحمد بن عبد العزيز الحَوْهَ مِن وَحَبِيبُ بن نصر المُهلِّيّ قالا حدثنا عمر بن شبّة ، وأخبرنا أحمد بن إسحاق قال أخبرنا الحَرَمِيّ بنُ أبي العَلاء قال حدّثنا الزَّبير بن بَكَّار قال حدّثنى عمّى مُصْعَب وحمد بن الضَّحَّاكِ الحِزَامِيّ عن الضَّحَاك بنِ عَهانَ ، وذكره حمَّاد بنُ إسحاق عن أبيه عن أيوبَ بن عَباية ، ونسختُه أيضا من رواية محمد بن حَبِيبَ ، قالوا :

كان مجمدُ بنُ هِشَام خالَ هشام بنِ عبد الملك ، فلمّا وَلِيَ الحلافةَ وَلَاه مكةَ ، وكتب إليه أن يَحُجَّ بالناس، فهجاه العَرْجِيُّ بأشعارِ كثيرة .

(۱) كدا في أكثر النسخ وفي ت: «من بعد حلة» والحلة بالكسر: القوم النزول وفي ح:
«من بعد خلة» والخلة: التحديقة • (۲) سرف ككتف: موضع على ستة أميال من مكة ، وقبل سبعة وتسعة وعشرة واثنى عشر، ترقيج به رسول الله صلى الله عليه وسلم سميو نة بنت الحارث وهناك بنى بهما وهناك توفيت • (ع) في ت: «هيات قد صدقت» • (ع) كذا في ت • وفي كنا في ت • «الحزامي » ولم تذكر هذه الكلمة في ح • وفي ب ، سمه : «الحزامي » وفي با ، م ، ك : «الحرامي » ولم تذكر هذه الكلمة في ح • وما في ت هو الصحيح ؛ قال الذهبي في المشتبه في اسماء الرجال في الكلام على الحرامي ؛ و بزأى الضحاك امن عان الحزامي مشهور وآينه محمد من الضحاك ام • •

منها قوله فيه:

كَأْنَ العَامَ لِيسَ بِعَامِ جَمِّ * تَغَيَّرِتِ المُواسِمُ والشُّكُولُ اللهِ عَلَى الرَّسُولُ اللهِ عَيْبَ الرَّسُولُ اللهِ عَيْبَ الرَّسُولُ ويروى: « لَيَحْزُنُهَا » وهكذا يغنَّى .

ومنهـا قوله :

قال الزَّبير في خبره عن عمِّه ومجمد بن الضَّمَّاك، وقال إسحاقُ في خبره عن أَيُّوبَ ابن عَبايَة : كان العَرْجِيُّ يشبِّب بأُمْ مجمد بنِ هشّام، وهي من بني الحارث بنِ كَمْب، ويقال لها جَيْدًاء :

(°) مــــوت

عُوجِى علينا رَبَّةَ الْمُـوْدَجِ * إِنَّكِ إِنْ لَا تَفْعَلِي تَحْـرَجِي اللهِ عَلَيْ الْمُـوْدِجِ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

10

(۱) عمق: واد من أودية الطائف نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاصر الطائف، وفيه بنر ليس بالطائف أطول رشاء منها ، (۲) المشلل : جبل يُمبط منه الى قديد من ناحية البحر ، والمقب: الطريق في الحبل ، (۳) الدلدل: شبه القنفذ، وهي دابة تنفض فترى بشوك كالسهام، وفق ما بينهما كفرق ما من الفئرة والحرذان والبقر والجواميس والعراب والبخاتي ، ولعله شبه بالقنفذ لأنه أكثر ما يظهر باللبل ، (٤) السمط: الخيط ما دام فيه الحررو إلا فهو سلك ، (٥) هذه الكلمة موجودة في جميع النسخ عدا نسخة تولم يذكر بعد أنه غنى فيه ،

نَلْبَثُ حَولاً كَاللَّهِ ﴿ مَا نَاتَ فَيْ اللَّا عَلَى مَنْهَ فِي اللَّهِ فَيْ اللَّهِ فَيْ اللَّهِ فَيْ اللَّ فَي الْحَبِّ إِن حَجَّتُ وَمَاذَا مِنَى ﴿ وَأَهِلَهُ إِن حَبِيبٍ فَي لَمْ تُحْجُجِ أيسُرُ مَا نَال مُحِبُّ لَدَى ﴿ بَنْنِ حَبِيبٍ فَي وَلَهُ عَرِّجٍ نَقْض إليكم حَاجةً أَو نَقُلْ ﴿ هَلَ لِيَ مَمَّا بِيَ مَن خَرْج

قال إسحاق في خبره : فحدَّثني حَمْزةُ بن عُتْبةَ اللَّهبِي ۖ قال : أُنْشِد عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاجٍ قولَ العَرْجِيّ :

في الحَيِّ إِن حَجَّتُ وماذا مِنَى * وأهـلهُ إِنْ هَيْ لَمْ تَعْجُجِ
فقال : الحَيْرُ والله كلَّه بِنَى وأهـلهِ حَجَّتُ أو لم تَحُجَّ ، قال : ولَقِي ٓ ٱبنُ سُرَ يم عَطَاءً
وهو راكب [بمنى] على بغلته ، فقال له : سألتُك بالله إلّا وقَفْتَ لى حَيَّ أُسْمِعَكُ شيئا ، قال :
وَ يُحَكُ ! دَعْنِي فَإِنِّى عَجِلٌ ، قال : امرأتُه طالقَ لئن لم تَقَفْ مختارًا للوفوف لأَمْسِكَنَّ وَيُجَك ! دَعْنِي فَإِنِّى عَجِلٌ ، قال : امرأتُه طالقَ لئن لم تَقَفْ محتارًا للوفوف لأَمْسِكَنَّ بلِجَام بغلتك ثم لا أَفَارِقُها ولو قُطِعَتْ يدى حتى أُغَنِيكُ وأرفعَ صوتى لاأُسِرُه ، قال :
هات وعجِّل ؛ فَغنَّاه :

في الحبِّ إِن حَبَّتْ وماذا مِنَى * وأهلُه إِن هَي لَمْ تَعْجُجِ
فقال: الخيرُ كُلُّه والله بِمِنَى ، لاسِمًا وقد غيَّبها الله عن مَشَاعِرِه! خَلِّ سَبِيلَ البغلة .
أخبرنا محمد بن خَلَف وَكِيعٌ قال حدثني عبدُ الله بن أبي سعْد قال حدّثنا إبراهيمُ
آبن المُنذر قال حدّثني حَرْزُهُ بن عُتْبَه اللّهي عن عبد الوهاب بن مُجَاهِد أو غيره قال:

⁽۱) فى ت ، ح : «أم لم » نحريف . (۳) فى ب ، سه ، م : «ويحك عنى فإنى عجل » . (٤) فى ب ، سه : «من » .

كنتُ مع عطَاء ن أبى رَبَاح لَجَاءه رَجَلُ فَانَشَده قُولَ الْعَرْجِى :

إِنِّى أَتِيعَتْ لَى يَمَانِيَ لَهُ ﴿ إَحْدَى بَى الْحَارِثِ مَنْ مَذْجِ

نَلْبَثُ حُولًا كُلَّه ﴿ لا نَلْتَ فَي اللّا عَلَى مَنْهَ جِ

فَا لَحَجِ إِن حَجِّتُ وَمَاذَا مِنَى ﴿ وَأَهِ لَهُ إِنْ هَى لَمْ تَصْجُحِ

فَقَالَ عَطَاءٌ : خَيْرُ كَثَيْرٌ بَنِّى إِذَ غَيْبَهَا اللهُ عِن مَشَاعِرِه .

قال : وقال في زوجتِه جَبْرَةَ الْمُخْزُومَيَّةِ ﴿ يَعْنِي زوجَةَ مَمْد بن هشامٍ :

صـــوت

عُوحى على فسسلِّمى جَبْرُ * فِيمَ الصَّدُودُ وأَنْتُمُ سَفْرُ مَا نَلْتَسْقِ إِلا ثَلَاثُ منَى * حتى يُفَرِّقَ بِينَنَا النَّفُرُ ما نَلْتَسْقِ إِلا أَلَوْنُ ما نَلْتُسْوَ اللهُولُ والشهرُ الحولُ والشهرُ

قال حَمَّاد بنُ إسحاقَ في خبره : حدَّثن آبن أبي الحُويِّرِث الثَّقَفِي عن آبن عمَّ لُمُآرة آبن حَمْ لُمُآرة آبن حَمْزة قال حدَّثنا سليمانُ الحَشَّابُ عن داودَ المَكِّى قال : كُمَّا في حَلْقَـة آبن جُرَيج وهو يحدَّثنا وعنده جماعةً فيهم عبدُ الله بن المُبَارَك وعدَّةٌ من العِرَاقِيِّين ، إذ من به آبنُ (٢) تيزن المغنَّى وقد آئر ر عمَّرَ ر على صدره ، وهي إزْرَةُ الشَّطَّارِ عندنا ، فدعاه آبن جَريج

(۱) كذا في ح . وفي ب ، سه : « فيم الصدور » وظاهر تحريفه عر الصدود . وفي سائر النسخ : « ويم الوقوف » · (۲) في ت : « يجمنا » · (۲) في ت : « أبن الحويرت » بدون أبي · (٤) في ت ، ح : « سليم الحشاب » ·

(٥) في ت ، س : « الثقني » . (٦) انظر الحاشية رقم ٢ ص ٢٨٣ من هذا الجره .

(٧) في القاموس وشرحه: الشاطر: من أعيا أهله خبثاً . قال أبو إسخاق: قلان شاطر ممناه أنه أخذ في تحو غير الأستوا ، والمراد من الشطار هما طائفة من أهل المدعارة كانوا يمنازون بملابس خاصة وزى خاص ، فني أخبار أبي نواس ج ١ ص ٢٣٥ طبع مصر ما نصه: « زى الشطار طرة مصفعة وكمان واسعان وذيل مجرور ونعل مطبق » و تتخلف أسماؤهم باختلاف البلاد ؛ فني رحلة أبن بطوطة ج ١ ص ٣٥٥ طبع مصر: «الشطار بمني الفتاك من اصطلاح العراقيين ، ويعرفون في خراسان بسر المداران ، وفي المغرب بالصقورة » . وذكر تنشيهم في أيامه واجهاعهم على قطع الطرق . وفي نعج الطب ج٢ص٢ طبع بولاق: « ولشطار الأنداس من النوادر والتنكيت والتركيبات وأنواع المضحكات ما تملا ألدواوين كثرة » ١ ه .

۲.

40

175

فقال له : أحبُّ أن تُسْمِعنِي، قال : إنّى مستعجِلٌ ، فألح عليه ، فقال : آمر أنهُ طالقً إِن غَنّى الله عَنَّاكُ أكثر من ثلاثة أصوات. فقال له : وَ يُحَك ! ما أعجَلَك إلى اليمين ! غنّى الصوتَ الذي غنَّاه آبنُ سُرَيج في اليوم الشاني من أيام منّى على جُمرة العَقَبة فقطع طريق الذاهب والجائى حتى تكسّرتِ المحاملُ ، فغنَّاه :

* عُوجِي علي" فسأسي جبر *

فقال له آبن جُرَيح : أحسنت والله! (الان مرات)، وَيْحَلَك ! أَعِدْه ، قال : من الثلاثة فإنى قد حلفت ، قال: أعده ، فأعاده ، فقال : أحسنت ! فأعده من الثلاثة ، فأعاده وقام ومضى ، وقال : لولا مكان هؤلاء الثُّقَلاء عندك لأطلت معك حتى تقضى وَطَررك ، فالتفت آبن جُريح إلى أصحابه فقال : لعلم أنكرتُم ما فعلت ! فقالوا: إنا لَمَنْكِه عندنا بالعراق ونَكرهه ، قال : فما تقولون في الرَّجز؟ (يعني الحداء) ، قالوا : لاباس به عندنا ، قال : فما الفرق بينه و بين الغناء ؟!

قال إسحاق فى خبره: بلغنى أن محمد بن هشام كان يقول لأمّه جَيْداء [بنت عفيف]: أنت غَضَضْت منّى بانك أمّى ، وأهلكتني وقتلتني ، فتقول له: وَيْحَك ! وكيف ذاك؟ قال : لو كانت أمّى من قُريش ما ولى الخلافة غيرى ، قالوا: فلم يَزَلْ محمد بنُ هشام مضطّغنًا على العَرْجِى من هذه الأشعار التي يقولها فيه ومتطلبًا سبيلًا عليه حتى وجده فيه ، فأخذه وقيده وضر به وأقامه للناس ، ثم حبسه وأقْسَم : لا يخرج من الحبس مادام لى سلطانٌ ، فمكث فى حَبْسِه نحواً من تسع سنينَ حتى مات فيه ،

اضطفان محمد بن هشام على العرجى من هذه الأشعار وحبسه حتى مات في الحبس

روا یات أخسری فی سبب الخصومة بین محمد بن هشام والعسر جی

وذكر إسحاقُ في خبره عن أَبُّوبَ بنِ عَبَايةَ ووافقه عمرُ بن شَبَّة ومحمدُ بنُ حَبِيبَ:

أن السببَ في ذلك أنّ العَرْجِى لا لأحى مَوْلَى كان لأبيه فأمضّه العَرْجِي، فأجابه المولى بمثل ماقاله له، فأمهله حتى إذا كان الليلُ أتاه مع جماعة من مَوَاليه وعَبِيده فهجَم عليه في منز له وأخذه وأُوْنَقه كِمَافًا ، ثم أَمَر عَبِيدَه أن يَنْكِحُوا آمر أته بين يديه ففعلوا ، ثم قتله وأحرقه بالنار ، فاستَعْدَتِ آمر أَنّه على العَرْجِي محمد بن هشام فحبسه .

وذكر الزبير فى خبره عن الضَّمَّاك بنِ عُثَانَ : أنّ العَرْجِى كان وكَلَ بُحَرِمِه مَوْلَى لَهُ يقوم بأمورهن ، فبلغه أنه يُخَالِفُ إليهن ، فلم يزل يَرْصُده حتى وجده يحدّث بعضَهن ، فقتَله وأحرقه بالنار ، فاستعدت عليه آمرأةُ المَوْلَى مُحدَ بنَ هِشَامِ المُحزومي وكان واليًّا على مكة في خلافة هِشَام ، وكان العَرْجِي قد هَجَاه قبل ذلك هِجَاءً كثيرًا تَ ولاه هِشَامً المَجَةِ فأحْفَظَه ، فلمَّا وجَد عليه سبيلًا ضرَبه وأقامه على البُلُسِ للناس، وسجَنه حتى مات في سجنه .

وذكر الزَّبَير أيضا في خبره عن عمِّه وغيره أنّ أَشْعَبَ كان حاضرًا للعرجى وهو يشتُم مَوْلَاه هذا، وأنه طال شَثْمُه إيّاه فلما أكثر ردّ المَوْلَى عليه، فاخْتَلَطَ من ذلك، فقال لأشعب : اشْهَدْ على ماسمعت ، قال أشعبُ : وعَلَامَ أَشْهَد ! قد شتمتَه ألفًا وشتمَك واحدةً. والله لوأنّ أُمَّك أُمُّ الكتاب، وأُمَّة حَمَّالةُ الحَطَبِ مازاد على هذا !

قال الزُّبْيَر وحدَّثنى حَمْزَةُ بن عُتْبَةَ اللَّهِيِّ قال :

تعذیب محمد بن هشام للعرجی و.ا کان یقوله العرحی من الشعر فی ذلك

(۱) لاحاه : خاصمه وشانمه . (۲) أمضه : آلمه وأرجعه . (۳) الكتاف : الوثاق وهو الحل الذي يُكتف به . (د) الحُرَم : النساء . (٥) كذا في 5 . وفي ت : « وأقامه على الناس » . وفي سائر النسخ : وأقامه على البلس » .

(٦) اختلط هنا : فــد عقله . ير يد عضب عضبا شديدا حتى فــد عقله .

١٥

لَّ أَخَذَ مُحَدُّ بن هِشَامِ الْخَزُّ وَمِيُّ الْعَرْجِيُّ أَخَذَهُ وَأَخَذَ مِعِهُ الْحُصَينَ بن غُريرِ الْمَ الْجُمِيرَى ، فِلَدَهما، وصَبَّ على رءوسهما الزيتَ، وأقامهما في الشمس على البُلُسِ في الحَمَّاطِين بمكة؛ فِعَلَ العَرْجِيُّ يُنشد:

سينصُرنى الحليفةُ بعد رَبِّ * ويغضَب مين يُخْبَرَ عن مَسَاقِى علَّ عَبَاءَةُ بَلَقُ بَدُ لَكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَيَ تَعَيِّب نِصْفَ سَاقِى علَّ عَبَاءَةً بَلَقَاءُ لِيسَتْ * مع البَلُوى تُعَيِّب نِصْفَ سَاقِى وتغضَب لى بأجْمَعها قُصَى * قَطِينُ البيتِ والدَّمْثِ الرِّقَاق

ثم يصيح : ياغُرَيرَ أَجَياد ، ياغُرَيرَ أَجْيَاد ! فيقول له الحميرى المجلود معه : اللّا تَدَعُنا! ألا تَرَى ما نحن فيه من البَلَاءِ ! يعنى بقوله : يا غرير ، الحصين ابن غرير الحميرى المجلود معه ، وكان صديقًا للعَرْجِيّ وخلِيطًا ، وذكر إسحاقُ تمامَ هذه الأبيات وأقلما :

(1) كذا في أكثر الدسخ . وفي أ ، م : «عزير» . وفي ت : «عزيز» . (٢) في ت : «وأقا . هما على الناس في الحناطين» . (٣) في ت ، ح : « برقا ، » والبلقا ، والبرقا ، كلاهما : ما آجتمع فيه اللوذان السواد والبياض . (٤) الدمث : جمع دمنا ، ، وهي الأرض الليئة السهلة . (٥) قال أبو القاسم الحوارزي : أجياد : موضع بمكة بلى الصفا ، وقد تقدّم في الحاشية (رقم ٢ ص ١١١) . من هذا الجزء أنه إنميا سي بذلك لأن تبعا لما قدم مكة ربط خيله فيه فسمّى بذلك ، وقال السهيل : الله لم يسم بأجياد الخيس لأن جياد الخيل لا يقال فيها أجياد ، و إنميا أجياد جمع جيد ، وذكر أصحاب الأخبار : أن مُضَاضًا ضرب في ذلك الموضع أجياد مائة رجل من العمائقة ؟ فسمى ذلك الموضع بأجياد الخلك . ورُدّ ذلك بأن الجوهرى حكى أن العرب تجمع جوادا على أجياد . (٦) التراق : جمع ترقوة وهي مقدّم الحلق في أعلى الصدر حيثا يترق فيه النفس . (٧) سمرت : شدّت . (٨) الكبول : جم كل وهو القيد . وفي ت : «كبولى » . (٩) الجامعة هنا : الغل .

على دَهْمَاءَ مُشْرِفَةٍ سَمُوقٍ * شَاها القَمْحُ مَنْلَقَةِ التَّاقِقِي على دَهْمَاءةً مُشْرِفَةٍ سَمُوقٍ * شَاها القَمْحُ مَنْلَقَةِ التَّاقِقِي على عَبَاءةً بَلْقَاء كيست * مع البَلُوى تُغَيِّب نصفَ سَاقِي على الحَدُود وهُن شُعْثُ * سِجَالُ المَاء يُبعَث في السَّواقِي فَلَتُ بَعِلَّا المَاء يُبعَث في السَّواقِي فَلَتُ بَعِلَّا المَاء يُبعَث في السَّواقِي فقلتُ بَعِلَّا المِنْ المَّلِيوم ما دَفعت مَاقِي فقلتُ بَعِلْمَ اللَّهِ مِن الحَلِيفَةُ بعد ربِّي * ويغضَب عين يُخْبر عن مَسَاقِي ويغضَب عين يُخْبر عن مَسَاقِي ويغضَب عين البيت والدَّمْث الرِّقَاق وتغضَب لي بأَجْعِها قُصَي * قَطِينُ البيت والدَّمْثِ الرِّقَاق وتغضَب لي بأَجْعِها قُصَي * قَطِينُ البيت والدَّمْثِ الوِّقاق بعد ربِّي * لِثَامُ الناسِ في الشَّعَب الوِيَاقِ المَّاسِ في الشَّعَب الوَيَاقِ

قال: فكارَ إذا أَنْسَدَ هذا البيتَ التفت إلى آبِنِ غُرَيرِ فصاح به: ياغُرَيرِ أَجْيَادَ، فعيرَّهم بأنهم ليسوا أَجْياد، ياغُرَير أَجْياد! يعنى بنى غُزُوم، وكانت منازلُهم في أَجْيَادَ، فعيرَّهم بأنهم ليسوا من أهل الأَبْطَح.

وقال الزَّبَيرِ في خبره و واَققه إسحاقُ فذكَرَ أَنْ رجلًا من بالعَرْجِيّ وهو واقفً على البُلُس ومعه آبنَ غُرَير وقد جُلدا وحُلِقا وصُبَّ الزيتُ على رءوسهما وأَلْبِسا عَبَاءتين وآجتمع الناسُ ينظرون إليهما. قال : وكان الرجلُ صديقًا للعَرْجِيّ، وكان

⁽۱) كذا فى أكثر النسخ ، وهو صيغة مبالغة مر سمق الشى ، فهو سامق اذا علا وآرتفع .
وفي م ، و : « بَسُوق » و بسق الشى ، من هـذا المعنى أيضا . وفى ت : « سسبوق » .
(٢) فى م ، و : « بناها القمح » . (٣) فى ت : « ولعة التراقى » . وفى م ، وفى أ ، ب ، س .
« مزلفة التراق » . وفى م ، و : « مزلفة البراق » . وفى م : « شناها عن مولعة البراق » .
ولم يظهر لنا فيها معنى نطوش إليه (٤) كذا فى أكثر النسخ ، والسجال : جمع سجل وهو الدلو العظيمة
علوه ة ، وفى ت : « سجال الدمع » . (٥) فى ب ، س ، > ح : « الى ذا اليوم » .
(٦) كذا فى ت ، وفى أ ، و ، م : « دمعت » ، يريد لا أبالى اليوم بما دفعته أو دمعته . برياى من الدموع ، وفى ب ، س ، ح : « رفعت » . (٧) المآقى : جمع مُؤْقي بوزن مُؤْت ،
ووقى الدين كؤفّها ومَأْقها : حرفها الدى يلى الأنف ،

قَافَاءً، فوقفَ عليه فأراد أن يتوجَّع لما ناله ويدعو له ، فَلَجْلَجَ لِمَا كان فى لِسَانه (١) كا فقال له كا يفعَلُ الفَأْفَاء، فقال له آبن غُرَير: عنِّى، لاخرجت من فيمَ أبدا! فقال له (٢) الرجل: فكأنك إذًا لا بَرحْتَ منه أبدًا .

قال: ومر به صِبْيانٌ يلقُطُون النَّوى ، فوقفوا ينظرون إليه ، فألتفت إلى أبن غُرَير وقال له : ما أعرف فى الدينا سَخْلَيْن أشأمَ منَّى ومنكَ ! إنّ هؤلاء الصَّبْيانَ لأهابهم عليهم فى كلِّ يومٍ على كلِّ واحد منهم مُدَّ نَوَّى ؛ فقد ترَّكوا لَقْطَهم للنَّوَى ، وقد وقفوا ينظرون إلى وإليك وينصرفون بغيرشي فيُضْرَ بُون ، فيكونُ شؤمنا قد لَحَقَهم .

قال : وقال العَرْجِيُّ في حبسِه :

170

صـــوت

أَضَاعُونِي وأَيَّ فَيَّ أَضَاعُوا * ليوم كَرِيهة وسِدَادِ تَغْرِي (؟) وصبر عند مُعْتَرَكِ المَنَايَا * وقد شُرِعَتْ أَسَّتُهَا بَغُرِي (٥) أَجَرَّ رُ فَي الْجَوَامِع كُلَّ يوم * فيا تله مَظْلِمتِي وصَبري (٩) كَانِّي لَم أَكُنْ فيهم وَسِيطًا * ولم تَكُ نِسْبتِي في آلِ عَمْرِو

أَخْبِرْنِى مُحَدُّ بِنُ زَكِرِيّا الصَّحَافَ قال حدَّثُ وَقَعْنَبُ بِنِ الْحُرْزِ البَاهِلَ عربَ

الأصمعيُّ قال :

أبو حنيفة وجار له كان يننى بشعر العرجى

(۱) كذا في أكثر النسخ ، وفي ب ، سم : « الفأفاءة » ولمل الناء زيدت فيــه للبالغة ، (۲) في تــ : « مكانك » من غير فاه ، (۳) سداد الثغر بالكسر : ما يسد به الثغر من خيل ورجال وغير ذلك ، . عدد الحرب ، (٤) في تــ : « فصـــبرا عند معترك المنايا » ، (٥) الجوامع : جمع جامعة وهي هنا الغل ، (٦) المظلمة بكسر اللام : الظلم ، (٧) الصبر :

۲۰ الحیس . (۸) یقال: فلان وسیط فی قومه ، إذا کان أوسطهم نسبا وأرفعهم مجدا . (۹) یرید
 عرو بن عثان بن عفاں . (۱۰) الصحاف کشداد : بائع الصحف أو الذی یعملها .

كان لأبى حَنيفة جازً بالكوفة يغنِّى، فكان إذا آنصرف وقد سَكَرِيُعَنِّي في غرفته، ويسمَع أبو حنيفة غناءه فيُعْجُبه . وكان كثيرًا ما يغنِّي :

فهل أَضَعْنَاكَ ؟ قال : لا والله أيَّما الفاضى، ولكن أحسنتَ وتكرَّمتَ، أحسنَ اللهُ جزاءك. قال : فعُدْ إلى ما كنتَ تغنِّيه ؛ فإنِّى كنتُ آنَسُ به ، ولم أَر به بأسًا. قال : أفعلُ .

وقال إسحاقُ في خبره: لمَّا حَبَس المنصورُ عبدَ الله بنَ على ، كان يُكْثِرِ التَّمَثُّلُ بقول العَرْجِيّ :

أضاعوبِي وأيَّ فتَى أضاءوا ﴿ ليــوم كريهةٍ وسِـــدَادِ تَغْرِ

(۱) العسس : جمع عاس ، وهو الذي يطوف بالليل يحرس الناس ويكشف أهل الربية (۲) كان السواد شعارا لبني العباس ، وكان أشياعهم يرتدونه ؛ ولذلك سمّوا المستردة (بكسر الواو المشدّدة) ،
وقد روى أبو الفرج في الجزء التاسع من الأغانى ، طبع بلاق ، في أخبار أبي دلامة ونسبه أن أبا جعفر المنصور
أمر أصحابه بابس السواد وقلانس طوال تدعم بعيدان من داخلها ، وأن يعلقو السيوف في المناطق و يكتبوا
على ظهووهم : (فسيكفيكهم الله وهوالسميم العليم) ، فدخل عليه أبو دلامة في هذا الزي ، فقال له أبو جعفر :
ما حالك ؟ قال : شرّحال ، وجهى في نصفي وسيني في آستي وكتاب الله ورا، ظهرى ، وقد صبغت بالسواد
شيابى ؛ فضحك منه وأعقاه من ذلك وقال له : إباك أن يسمع هذا منك أحد .
(٣) الطويلة :
القلنسوة العالية المدعومة بعيسدان ، كما يستفاد من عبارة الأغاني المتقدّمة ، و يظهر من البيهق في المحاسن
والمساوى طبع لييزج ص ٢١٣ أنها كانت لباس القضاة .

عبـــد الله بن على كان كثير التمثل في حبسه بقـــول العربي أضاعوتي البيت

فبلغ ذلك المنصورَ ، فقال : هو أضاع نفسَـه بسوءِ فعله ، فكانت أنفُسنا عنـدَنا آثرَ من نفسه .

حــكاية الأصمى مع كناس بالبصرة كان يمثل بهـــذا البيت قَالَ إِسِمَاقَ : وَقَالَ الأَصْمَى مَّ : مَرَرَتُ بِكَنَّاسِ بِالْبَصِرَةِ يَكُنُس كَنِيفًا وَيَغَى : أَضَاعُونِي وَأَى فَتَى أَضَاءُوا * لِيوم كريهةٍ وسِــــدَادِ ثَغَرِ فقلت له : أمّا سِدَادُ الكَنيف فأنت مَلَيُ به ، وأما الثغرُ فلا علم كى بك كيفَ أنت فيه ـــ وكنتُ حديثَ السنّ فأردتُ العبثَ به ـــ فأَعْرَضَ عنى ملياً ، ثم أقبل على فأنشد متمثلاً :

وأ ثرِمُ نفسي إنّي إن أهنتُها ﴿ وَحَقَّكُ لَمْ تَكُرُمْ عَلَى أَصَدِ بَعْدَى قَالَ فَقَلْتُ لَهُ ؛ والله ما يكونُ من الهوانِ لشيَّ أكثرُ مما بذلتها له ، فباى شيء أكرمتها ؟ فقال : بلَى ! والله إن من الهوانِ لشرًا مما أما فيه ، فقلتُ : وما هو ؟ فقال : الحاجةُ إليك و إلى أمثالك من الناس ، فانصرفتُ عنه أُخْزَى الناس ، قال محمد بن مَنْ يَد : فَدَيْنَ حَمَّاذُ قال قال لى أبى : اختصر الأصمعي في أَرَى عمد بن مَنْ يَد : فَدَيْنَ حَمَّاذُ قال قال لى أبى : اختصر الأصمعي في أَرَى الحواب، وستَرَ أقبحه على نفسه ، و إلا فَكَاسُ كنيفٍ قائمُ يكنسه و يعبَث به هذا الحواب، فيرضَى بهذا الحواب الذي لا يُجيبُ بمثله الأحنفُ بن قَيْس لو كانت المخاطبةُ له ! العَبَثَ ، فيرضَى بهذا الحواب الذي لا يُجيبُ بمثله الأحنفُ بن قَيْس لو كانت المخاطبةُ له ! وقال إسحافي في خبره : كان الوليدُ بن يَزِيدَ مُضْطَغنًا على محمد بن هشام لأشياء وقال إسحافي في خبره : كان الوليدُ بن يَزِيدَ مُضْطَغنًا على محمد بن هشام لأشياء كانتُ تبلُغه عنه في حياة هشام ، فلمّا ولي الخلافة قبض عليه وعلى أخيه إبراهيم ابن هشام وأشخصا إليه إلى الشام ، ثم دعا بالسّياط . فقال له محمدُ : أسالك بالقرابة ، ابن هشام وأشخصا إليه إلى الشام ، ثم دعا بالسّياط . فقال له محمدُ : أسالك بالقرابة ،

اقتصاص الوليســـد ابن يزيد من محمد ابن هشام وأخيه ابراهيم بن هشام

قال: وأَيُّ قَرَابَةٍ بِينِي و بِينَك! وهل أنت إلا من أَشْجَعَ! قال: فأسألك بِصِهْرِ عبد الملك.

قال: لم تَحْفَظُه. فقال له: يا أمير المؤمنين، قد نَهى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يُضرَبَ قرشيُّ بالسِّياط إلا في حَدّ. قال: ففي حدٍّ أَضْرِبُك وقَوَدٍ ، أنت الله عليه وآله (1) على به: مضطلم به (2) في ت ، ح: «أشيا، » من غير لام .

10

أوّلُ من سَنَّ ذلك على العَرْجِيّ ، وهو أبنُ عَمّى و أبنُ أميرِ المؤمنين عَمَانَ ، فما رَعَيْتَ حَقَّ جَدَه ولانسبه بهِ شَام ، ولا ذكرت حينئذ هذا الخبر ، وأنا ولى تأره ، اضرب يا غلام ، فضرَ بهما ضرباً مبرّحا ، وأثقلا بالحديد، ووجّه بهما إلى يوسفَ بنِ عمر بالحوفة ، وأمره باستصفائهما وتعذيبهما حتى يَثْلَقا ، وكتب إليه : احبِسهما مع آبنِ النَّصْرانيَّة _ يعنى خالدا القَسْرِيّ _ ونفسك نفسك إن عاش أحد منهم ، فعد بن المنصفائهما وأحد منهم مالاً عظيا حتى لم يبق فيهم موضع للضَّرب، فعد بن هشام مطروحًا ، فإذا أرادوا أن يُقيمُوه أخذوا بلِحْيته فِذَبُوه بها . فكان محمد بن هشام مطروحًا ، فإذا أرادوا أن يُقيمُوه أخذوا بلِحْيته فِذَبُوه بها . ولنّا أشتدتْ عليهما الحالُ ، تَعَامَلُ إبراهيمُ لينظر في وجه محمد ، فوقع عليه في انا جميعا ، ومات خالدُ القسريّ معهما في يوم واحد ، فقال الوليدُ بن يزيدَ لَمّا حملهما إلى يوسفَ بن عمر :

قد رَاحَ نحو العرَاقِ مَشْخَلِهُ * قُصَارُه السِّجْنُ بعدَه الْحَشْبَهُ يُوصَارُه السِّجْنُ بعدَه الْحَشْبَهُ يركَبُها صاغراً بلا قَتَبٍ * ولا خطامٍ وحَوْلَه جَلَبَده فَقُلُ لدَعْاءَ إن مررتَ بها * لن يُعْجِزَ الله هاربُ طَلبَهُ قَد جعَل اللهُ بعد غَلْبَتَمَ * لنا عليكم يا دُلْدُلُ النَلبَد فَد لسَتَ إلى هاشم ولا أَسَد * ولا إلى نَوْفَ لِ ولا الحَجَبَد اللهُ لكنا عَلَيكم يا دُلُولُ العَجَبَد لكنا عليكم يا دُلُولُ العَلَبَ للهَ يَوْفَ لِ ولا الحَجَبَد للهُ لكنا عَلَيكم يا دُلُولُ العَجَبَد لله لكنا أَشْجَعُ أبوكَ سَلِ آلَ * كُلِّي لا ما يُزَوِّقُ الحَكَذَبَهُ لكنا مَا يُزَوِّقُ الحَكَذَبَهُ لكنا عَلَيكم يا مُلْقِي لا ما يُزَوِّقُ الحَكَذَبَهُ للهَ عَلَيْهُ لا ما يُزَوِّقُ الحَكَذَبَهُ للهَ عَلْمَ اللهَ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهَ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ لا ما يُزَوِّقُ الحَكَذَبَهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ

١.

١٥

⁽¹⁾ كذا فى ت ، ح . و معناه أخذ أموالها . و فى سائر النسخ : « باستصعابها » وهو تحريف .

(٢) أى تكاف النحرّك بعض الشى الربى حالة أخيه . (٣) كذا فى اكثر النسخ . قال فى اللسان :
والمشخلة : كلمة عراقية ليس على نائها شى من العربية ، وهى تُنخذ من الليف والخرز أمثال الحلى ، وقد
تسمى الجارية مشخلة لما يُرى عليها من الخرز كالحليّ . و فى ت : «خشلبة » بتقديم الخا ، المعجمة . ٢
على الشين المعجمة ، وممناهما واحد . (٤) أى غايته السجن بعده الصلب . (٥) ير يد حجبة
الكعبة . وكانت الحجابة فى بن قصى وقد يُعِث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجابةُ البيت فى يد شيبة بن عان ابن طلحة بن عبد الدار بن تصى ، فابقاها وا خنص بها أولاده من بعده ، فهى فيهم الى الآن .

(٢) ير يد بالكلى محمد بن السائب بن بشر بن عرو الكان النسابة المعروف .

الرئسية وإسحاة حين غنساه قسه العرجيّ أضاعه البيت قال إسحاقَ في خره : غنيْتُ الرشيد بومًا في غرَضِ الغنَاءِ : أَضَاعُونِي وأَيَّ فَي آضاعُوا ﴿ ﴿ الرَّوْمِ كُرْبِهَةٍ وسِسَدَاد تَغْرِ

فقال لى : دا كان سبب هــذا الشعر حتى قاله العرجى ؟ فأخبرته بحبرد من أوله إلى أن مات، فرأيته سعيط كأما من منه شيءً. فأتبعته بحديث مَقْتَلِ البَيْ هِشَام، فعَل وجهه يُسفِر وغيظه يسكن. فلما أنقضى الحديث، قال لى : يا إسحاقً! والله لولا ما حدّثتنى به من فعل الوليد لما تركتُ أحدًا من أمائل بنى عَفْر وم إلا قتلته بالعربي، والصوتُ الآخر من رواية جحظة عن أصحابه :

سسوت

إذا ما طَوَاكِ الدهرُ يا أُمَّ مالكِ ﴿ فَشَأَنَ المَنايا القاضِياتِ وَشَانِيا لَمُ مَدَّ مَ مُحَبِّكِ مَا يَزْدَادُ إِلاَ تَمَادِيَا خَلِيلً إِن دارتَ على أُمّ مالكِ ﴿ صُرُوفُ اللّيالَى فَا بَغِيا لِى نَاعِيا وَ نَاعِيا وَ لَا يَعْمَلُ وَلَى اللّيالَى فَا بَغِيا لِى نَاعِيا وَ اللّهُ وَلا تَمْرُكَانِي لا لَحْسِيرٍ مُعَجَّلٍ ﴿ وَلا لَبقَاءٍ تَتَظُرَانِ بَقَائِيا اللّهُ وَهُو جَاهِلًى الشّعرُ للجنون، وو رالناس من يَرْوِى البيتَ الأوَلَ منها لَقَيْس بن الحِدادِيَّة وهو جَاهِلَيَ الشّعرُ للجنون، وو رالناس من يَرْوِى البيتَ الأوَلَ منها لَقَيْس بن الحِدادِيَّة وهو جَاهِلَيَ وَالنَاءُ لاَبْنَ مُورِز تانِي ثقيلِ بالوَسْطَى ، وذكر حَبَشُ وَآئِنُ المَكَ أَنْ فيه لإسحاقَ للنَاءَ لاَنْ مَن الثقيلِ التانِي بالخَنْدِيرِ والبِنْصَر ،

170

(١) حدد ويس في أول الجزء الثالث عشر من الأغاني ، طبع بلاق ، والحدادية آسم أمه ، وهي منسه مة إلى حداد (بكسر الحاء المهملة) ابن بلادة بن ذهل بن طريف بن خلف بن محارب بن قيس بن عيلان بن مضر (راجع أنساب الساماني في هذه المبادة) .

إلى هنا آنتهى الجزء الأوّل من كتاب الأغانى، و يليه الجزء الثانى منه. وأوّله (أخبار مجنون بنى عامر ونسبه)

فهرس

الجزء الأوّل من كتاب الأغاني

فهسسرس

الجـــزء الأوّل من كتاب الأغاني

يشمسل هسذا الفهسرس:

١ - فهرس الأعلام الواردة في هــذا الجزء ، وهــذا الفهرس يشــمل
 عدة فهارس هي :

- (1) فهرس أسماء الشعراء، وهذا الفهرس حاو لجميع الشعراء الذين ورد ذكرهم في الجزء الأقل سواء الذين ترجم لهم أبوالفرج أوالذين ذكروا عرضا في شايا الكتاب أو حواشيه .
- (ب) فهرس رجال السند، وقد اكتفينا بذكركل واحد منهم مرة واحدة في آؤل صفحة ورد فيها الاسم كاملا لأننا لم ترأية فائدة في الإشارة إلى كل صفحة ورد فيها الاسم .
- (ج) فهرس المغنين سواء الذين ترجم لهم أبو الفرج أو الذين ذكروا فى ثنايا الكتاب أو حواشيه .
- ١ ه) فهرس الأعلام الذين لهم قصص في الكتَّاب أو الذين ذكروا بمناسبات خاصة .
- العسائل والأمم والبطور والعشائر والأرهاط الواردة في هذا الجزء .
 - أسماء البلاد والمدائن والجبال والأودية والأنهار وعير ذلك .

فهرس أسماء الكتب التي وردت في الكتاب أوالتي ذكرت في حواشيه
 من كتب المراجعة .

ه نهرس القوافي وأنصاف الأبيات . وقد راعينا في هذا الفهرس أن نأتى بالبيت الأول من الفصيدة التي وردت في الكتاب أو في التعليقات مع ذكر أول كلمة في البيت وقافيته وبيان عروضه .

ولولا خوف الإطالة بلحلنا هـذا الفهرس شـاملا لكل بيت ورد ذكره في الكتاب سـواء كان مطاعا في السّـعر أو غير مطاع، ولكا اكتفينا بذكر البيت الأول مرب القصيدة ، ومنه يستدل الباحث على أى بيت يريد بالبحث عن القصيدة التي هو فيها والاهتـداء إليها بالبحث عن مطلعها ، ولم نغفـل أن ناتى بفهرس خاص لأنصاف الأبيات الواردة في الكتاب ، فقد أثبتناها ووضعنا لها فهرسا خاصا .

ج فهرس أيام العرب والغزوات والوقائع الواردة بهذا الجزء .

له فهرس الأمثال الواردة له .

۸ — فهرس الموضوعات الواردة في الكتاب وهي التي كتبت على هوامش
 صحفه.

ولم نتبع فى ترتيب هذه الفهارس حذف صدور الكنى من أسماء الأعلام ولفظ وفوو ودنذات ونحو ذلك كما هى عادة واضعى الفهارس للكتب العربية، ولكننا تسميلا للبحث، بعد الاسترشاد برأى كثير من المفكرين، راعينا صدور هذه الكنى فى الترتيب ووضعناها فى الحرف الذى هندنى به فنلا وضعنا لفظ « أبو القاسم » و و أم بكر » وغيرها فى حرف الألف كما وضعنا اسم وفذى الإصبع العدوانى » مثلا فى حرف الذال

و "نبنو أميه" مثلا في حرف الباء وهكذا . وسنخرج مع كل جزء من الأجزاء التالية فهرسه الخاص به، ومن هذه الفهارس يتكون الفهرس العام الذي نطبعه بعد إنجاز كل أجزاء الكذب إن شاء الله تعالى .

ملاحظات

(١) الرقم الأقل يدل على رقم الصفحة ، والثانى يدل على رقم السطو ، فمثلا على . ٨ يدل على صفحة ٥٠ سطر ٨ ، والرقم الذى يليه حرف «ت» يدل على رقم السطر في التعليقات المكتوبة أسفل الصحف .

(۲) هذه الفهارس لا تشمل المقدّمة التي كتبناها أوّل الكتّاب ما أحمد زكى المدوى أحمد زكى المدوى رئيس قيم الصحيح بدار الكتب المعدية

فهرس أسماء الشعراء

(1)

ابن أذينة = عروة بن أذينة ابن زياد المكل ٢١٠: ٥ ابن زياد المكل ٢١٠: ٥ ابن عمارة السلمي ٢٨٨: ١٠ ابن قبس الرقيات = عبد الله بن قيس الرقيات ٠

ابن نباتة ه ۲۰۰ : ۱۵ أبو الأسسود الدقيل ۱۱۰ : ۹۰ ۱ : ۷

أبو تمام : ٢٥ : ٢٤ أبو دهبل الجميس ٢٣١٢ - ٢٣٦٠ - ٣٦٢ : ١٩ أبو ذقرب ٢٦ : ٢٠ ٢٠ ٢٠ : ١٩ أبو ربيعة المصطلق ١٥٤ : ١٥ أبو سخر الهدل ٢٤٢ : ٢٤ ٢ أبو العبياس الأحمى ٢٢ : ١٤ ٢

أبو العتاهية ٢٧١ : ١٧ أبو على العيل ٢ : ٢ - ١١ : أبو قطيقسة المعيطى ٨ : ٢ - ١١ : ١٨ - شعره في ترجمته من ١٣ ـ ٣٥ أبو تخيلة الحاني ٢٦٥ : د

(خ) خالد بن المهاجربن خالد بنالوليد٤٣ : د

(ذ) ذر الإصبع العدواني ٣٦ : ١٦ ؛ ١٤: ٢٨٥

ذوالرقة ۲۲۷ : ۱۰ : ۲۲۹ : ۲۲۹ : ۲۲۹ : ۲۲۹ : ۲

(ع) رؤبة ٢٣١ : ٢١

(ز) زهیربن أبی سلمی ۳۱۱ ۲۳: (س)

ساعدة بن جؤيّة ٢٠١ : ١٨ و ١٩ السائسبن فروح = أبوالعباس الأعمى . سعيد بن عبدالرحمن بن حسان ٢٨٦ : ٦ الأحوص ٢٥: ١٢٥ ١٣٧: ٢١٠
١٧: ١٧٧ ١٧٠ ١٧٢: ١٠٠
٢٨٦: ٢٠١٢ ١٩٤ ٢٠: ٢٠٠
٤١ ٢٠٣٠ ٢٠٠ ٢٠٠٠ ٢٠٠٠
الأخطسل ٢٣٨ : ٧٥ ٣٤٢:
الأخطسل ٢٣٨ : ٧٥ ٣٤٢:
الأعشى ٤٤: ٢٠٠ ١٠٠٠ ٢٠١٠
المعنى ٤٤: ٢٠٠ ١٠٠٠ ٢٠١٠

(ب) البحتری ۲۳:۳۲۷ (ت) تمیم بن مقبل ۲۱:۱۷۹

جنادة العدري ١٧٥٠

(ج)

(1) المحوان أبي ربيعة الماء \$ 4 7 7 5 أ ٠٠ : ٩ ، شعره في ترجمته من 44: 444 4 45A-71 (•) 417: TI + TAT: 714 61. : T . T 6 1 T : T . T مالك من أى كلب بن اللهين الخزرجي 5 . 7 : 1 - V . 7 : P . A . 7 : *17:714 \$ 1V:71 £ 6V مالك بن الرب ٢٣٦ : ١٣ 17: 741 المحتون ٨ : ٩ • ١٧ : : ١٣ عمرو من قيئة ٢٩١ : ١٩ عمد بن بشر الأندنسي ١٨٠ : ٩ عمرو بن کاثوم : ۲۲۹: ۲۱ محمد بن عروة بن الربير ٣٦٧ : ١٨ : عنتره بن شدّاد العبسي ٢٧١ : ١٧ مهيار الديلمي ٢٥٦: ٢٢ (**ف**) (i) نابغة عي جعدة ١٦ : ١٣ T : TTA + 1 T : TT 7 الناشية الدياني ٢٤: ٢٠٨٧: . 17: 1886 : 51 -(0) * 17 : 7 £ A - 17: 711 ٔ میں بن دَریخ ۲۹۴۱۸:۲۴۳: Y . : Y4: 14 : 404 - 14 نصيب بن و باح ٨ : ١ ، شعره في تو بعنه (4) ش ۲۷۷-۳۲٤ 7: 114 - 10: 0. 25 النمرين توأب ٢٢: ٢٧٣ 1445 61 - 1444 - 103 (e) 17:411:11 وضاح اميمن ١٩٠،١٩٠ ، ٢٤٠ : كثر بن كاتر السممي ٣١٩ : ٩ : ** > 1 1 : ** 1 الوليدين بزيد ١٦ : ٠ كعب (بن زهير) ۲۷۹ : ۱۹ الكيت ١٠٣٨ - ١٨ - ٢٦٨ - ١٨ يزيد بن معاولة ٢٦٠ : ٩ 0 : WE4 × 1V +

(ش) النام - ۱۲:۲۷ ، ۱۹: ۲۱ - النا (ض) صبارة بن الطهيل ٧٠ : ٣ (خ) سيد الرحن بن أبي يكر ٥٠٠٠ سيد الرحمن بن حسال ٢٧٣ : : • 7 : 7 70 عبداللهن الزيدري ۲۱:۹۱،۶۲۱: 15 عيد الله بن الزبير ٢٩٠ : ١٥ عبسه الله بن فضالة بن شريك الأسدى . الفرزدق ٤٨ : ٦ : ٢٢٠ - ٢١ -1:10 - 17:12 عبد الله بن قيس الرفيات ١٠:١٦٠ 17: 797 + 7: 117 بيدير الأرص الأزدى ٢٣:١٨٢ سدى بن الرقاع العاملي ٢٩٨٠ : ١٢ • 1: * • V • * : * • • نُعرِ حَي ٨ : ١١ • ١٩ • ١٨ • + 10: TAT + 14: TT معروی ر حدد س ۳۸۳ ــ ۲۱۷ سروة بن أذينة ٢٣٧ : ٢ : ٢٨٢ : ﴿ V: *1A + *

عهروة س سزام ۲۲۲: ۲۱

س عدالله بن باس عدد: ٩

فهرس رجال السند

(1)

إبراهيم بن إسماق العنزى ١٦:٢٢٤ إبراهيم بن حمزه ٧٧ : ١٤ إبراهيم بن زياد بن عنسة بن سعيد بن العاص ٣:٢٤٩

إبراهيم بن سعيد بن بشر بن عبد الله بن عه إل الحارجي ٣٦٦: ١١ إبراهيم بن عبد السلام بن أبي الحارث 14: 444

إبراهيم بن على بن هشام ١:٢٥٣ إراهيم بن محمد الشافعي ٣١٢: ١٥ إبراهيم بن محدس عبد العزيز ١ ١٠١ براهيم بن المنذر الحزامى ٢٩: ١٠ إبراهيم بن المهدى أبو إسحاق ١٩:٨ إبراهيم الموصليُّ ٢٩٧: ٥ إبراهيم بن يزيد السعدى ١٥:٣٤٢ . ١٥

إراهيم برس يعقوب بن أبي عبد الله

ابن أبي ثابت ١٤:١٨ ١٤:١١ ١٤ ان ألى الحهم ٢١ : ٨ ابن أبي حسان ۲۲۰ : ۷ ان أن الحويرث الثقعيُّ ١١:٤٠٨ ابن أبي زائدة ١٨ : ١٠ ابن أبي عبيدة ٢٧٦ : ١٥ ابن أبي الكنات ٥٠: ٧ ابن أبي نهشل ٦٣ : ٣

ان أخي زرقان ١٦٩ : ٢ ابن إسحاق = شمد بن إسحاق المسيى ان الأعرابي ١١٩: ١١ ابن تيزن المغنى ٢٨٣ : ١٤ ابن جامع (إسماعيل) ٢٥٣ : ١٣ ابنجریج ۲۱:۷۱ ابن حبيب 😑 محمد بن حبيب ابن داب ۲۲۰۰ ۲ ابن داحة ه٣٩٠ ٧ ان دفاق == محد بر أحد بن يحيي ابن سلام = محمد بن سلام الجمحي ان شهاب الزهرى ١٣ : ٢ ابن عائشة ۳۰: ۱۳ ان عقده = أحمد بن محمد بن سعيد اب عمار = أحمد بن عبيد الله بن عمار ان عاش = أبو بكر من عباش ابن غزالة ١٤: ٢٠ ابن الكاي 😑 هشام من محمد

ان كامة = محمد بن عبد الله بن

ان الماحشون = يوسف بن الماحشون

ابوأحمد == يحيى ن على بن يحيى المنجم

عبد الأعلى الأسدى

اس نخارق ۳۹۵ ت

ان مقمة ٣١٩ : 3

ان المهدى

أبوالأسود ٣٤٣ : ١٥

أبوأيوب المديى ٢:٢:٩ أبو بكر العامري ٧١ : : أبوبكربن عياش ٢١٤، أيوبكر القرشي ١٩٠: ٦ أمو بكر محمد بن خلف وكيم = محمد بن خلف وكبع أو يكر محد من ذكر يا = محد بن ذكر يا ان دينار الغلابي أبو توبة صالح من محد = صالح من محد أبوحاتم ٥٥٥: ١٠ أو الحارث نبدالله الربعي ١٦:٨٨ أبو الحارث مولى حشام بن الوليسد بن المفيرة ١١: ١١ أبوالحسن الأزدى ١٦٨ : ٣ أبو الحسن الأسدى ٣٤٣ : ٨ أبو الحسن المدائني ٢٣٠ : ٨ أبوخايفة = الفضل ن الحباب أبو دلف = هاشم بن محمد الخزاعي أبوزيد الزبيرى ١٧٤ : ٣ أبو سميد مولى قائد ٢٣٣ : ٩ أبو صالح السعدى ٢: ٢٤٤ أبو العباس المديني ١٥٢ : ٦ أبوعد الله التميميُّ ٢٤٤: ١ أبوعبدالله بن الزبير ٣٣٢ : ١٠ أبو إسماق إبراهيم بن المهدى = إبراهيم أبوعبـــد الله الزبير بن بكار = الزمير ابن بكار

أبوعيدالله الدوري عجوجح أن بلد الله المن ١٠٢٠ . أبوعد الله الحشامي تنهد أبوعيد الله البمامي ١٠ ٪ ٢ أبو عيسانة من محساد من عمار بن ياسر 10:14

أبو العرَّاف ٢٣٨ : ١٠ أبو عصيدة ــــ أحمد س عبيد أبوعلى الأمدى = بشرين موسى بن صاح أبو على الحسن من الصباح = الحسن بن

أبو العنبس بن حمدون ۲: ۱۳ أبو العيناء 💴 أبو عبد الله التميمي أبوغزية ٢٧١ : ٣ أبو سان = عمد من يحي ابو خلم ۲۰: : أبومسكين ٨:٢:٨ أ مرمسلم المستملي ١٦٩ . ٢ أبر معاذ القرشي ١٩٥٠ : ٧ أبر موسى بن صائح - ١٩٩٠ : ٦ أوهفال ١٣:٦١ أو هلال _ لقامنا عن بلا المحاربي

أمر الهندام مولي الربعيين ١٦: ٨٨ أ ويعفوب سخان يعقوب النوبختي == إسحاق من يعدوب النوبختي أبو بعنوب الثقني ١١٠: أبو الْيقظان ٢١١ : ١٥

أه بوسف الحين ٢٥٦: د

1- : pax - 31

أحمله من أبي غيثمه ٢٣٣ : ١١

: احمد بن الحمد عند أحمد س شمد بن الحمل ب بسيحاق من يعقوب النوبخي (أبو يعقوب)

أحمد بن جعفر يتحظه 🗠 محظه

ا أحد م الحارث الحرار ١٩:١٤

أحمد بن حميد الطوين بني ١٨ : ١١٠

أ أحمد بن زهير بن حرب ٢١: :

أحمد بن سعيد الدمشق ٢٠٠٠ ؛ أحدر سليان ن داودالطوسي ١٠٦٢

أحمدس مبدالعزيز الجوهري ١٨:١٤

أحمد من عبيداً بوعصيدة ١٠:١٤٦

أحمد بن عبيد الله بن عمار ١٠٢٨

أحمد بن محمد بن إسحاق تــ الحرمي بن

أحدين محمد الأسدى ٢١:٣٦: أحد بن محد بن الجمد ١::١٧

أحد من محمد بن سعيد بن عبد الرحق

المعروف بابن عمدة ١٨ : ٣ أحد بن محد بن شبيب بن أبي شبية البزار

أحمد بن مماوية ٢٣٦:١

أحمد بن منصور بن أبي العلاء الهمداني

أحمد بن ألهيتم الفراسي ٣:٩٩ أحمسه بن يحيي القرشي ١٦٨ : ٣ أسامة بن وبد بن الحكم من عوالة ٧١٦،

إسحاق بن إبراهيم الموصلي" ٧ : ٣ إسحاق بن أيوب ٢:٢٣٦

إحمال بي مقمة ٢٠٢٢ : ٢

بخال بن يعموب العالى ٣٢٠ ؛

Y - : 47

أسعد بن عبد الله المرى ٣٦٦: ١٠

إسماعيل بن جامع ـــــــ أبن جامع

إسماميل بن جعمر ١٦٦ : ١٦

إسماعيل من مجمع ٧٧: ٦١ إسماعيل برے المختار مولى آل طابعة

7 : 707

إسماعيل بن يوبس ٣٦ : ٨ الأصمى (عبدالملك من قريب) ٢٠٢٠ ١ أنيس بن ربيعة الأسلى ٢٦٨ : ١ الأوزاعي ٢٠: ٢

أيوب من سلمة المخزوى ٢٥٠٠٠ أيوب بن سيار ٧١:١٥

أبوب بن عبامة ٢٧:٢٩

أيوب بن عمر أبوسلمة المدين ٢٠:١

أيوب بن مسلمة ٢١١ : ١٨

(**少**)

بنر برموسى بن صالح (أبوعلى الأسدى) 3.14.

ا نکارین رباح ۲۹۳:۱ البكرى _ محمد بن عبد الله البكرى بلال مولى ابن أبي عنيق ٢١٤: د بهلود بن سلیان بن فرضاب البلوی r : **r**y 1

زكو مه = محدين زكر با بندينا والعلابي أبوبكر زکر یا ن یحبی ۲۸۸ : ۲ (س) السذوسي ٢٥٣ : ٧ السعدي" ۱۱۲ : : سعيد الدوميُّ ٤١ : ٨ سعید بن ءائشة مولی آل المطلب بر عبد مناف ۲۹: ۱۸ سعيد بن يحيى الأموى ٣٥٣ : ٢ سفیان ن عیبنه ۲۳ : ۲ سلمة بن عبدالله بن أبي مسروح ٢٥١٠١١ سلية من الفضل ١٣: ١٧ سلمة من نوفل بن عمارة ٢٤٩ : ١ سلبان بن سعد الحلي ٥٣ : ١٠ سليان بن عباد ١٨ : ٤ سلیان بن عثان بن بسار ۲۰۶، ۸ سلیان بن غزوان مولی هشام ۲۰۵۲ سليان الخشاب ٢٠٥ : ١٣ السندى مولى أمير المؤمنين المنصور سياط ٨٤:٨ (ش) الشمي (أبو عمرو عامر بن شراحيل) شعیب بن صخر ۸۲ : ۱۵ الزبيرى = عبد الله بن مصعب الزبيرى (**oo**) ميالح بن حسان ٢٥٠ : ١ الزبيرى = مصعب بن عبد الله الزبيرى

الحسين بن اسماعيل ٨١ : ١٠ الحسين بن على العنزى ٣٥ : ٧ الحسين بن يحيى ٢٩ : ١٠ حادين إسحاق ٩: ١٣ حزة من عتبة اللهبي ٧٠٤ : ٥ (خ) خالدىن سعيد ٢٥ : ٨ الحسرّاز ۱۲:۳۳۶ خلاد بن مرة ۲۶۱ ، ۱۳ ، ۱۳ ، الخليل بن أسد ٣٣٢ : ١٢ خليل بن عجلان ٣٣٦ : ٢ (د) دحمات ۲۷۶ ۱۲: ۱۲ دماد ۱۰۳ : ۱ (¿) ذهبية ، مولاة محمدين مصعب ١٦٥ : ٨ (c)الربيع بن أبي الهيثم ٤١ : ٨ رستم بن صالح ۲۷: ۱۲ رضوان بن أحدالصيدلاني ٢٥٣: ٢٢ الرياشي ۳۰: ۱۳: (ز) الزبير بن بكار (أبوعبدالله) ١١:١٤ الزبير بن دحان ٢٧٣ : ١١

ن عبد الله بن صعير ٣ : ٣٤٧ : ٣ = ابن أبي الحويرث . (ج) (أحمد بن جعفر) ۲: ۲۲ المدنى ٤٠ : ٢ بن سعید ۲۳۳ : ۸ بن على اليشكري ٣٧٥ : ٩ بن قدامة ٨٣ ، ٥ بَنْت عون بن مسلم ۱۲:۳٤۲ ي = محد بن سلام مری = احدین عبد العزیزا لحوهری برية بن أسماء ٣٤٣ : ٩ (τ) يث بن محمد بن أبي أسامة ٢٦:٣٥١ ب بن نصر المهلى ٦٤ : ١ مي بن أبي العلاء (أحمد بن محمد بن إسماق) ۱۰: ۱۶ امى = ابراهيم بن المنذر س بن الصباح بن محمد البزار أبو على الواسطى البغدادي ١٩٦، ٨ سن بن عتبة اللهيبي" المعروف بعورك أو فورك ٤٠٠ ٨ سن بن عبّان ۱۸ : ۹ سن بن على ٢٤ : ٩ سن بن على الأدى ٨ : ١٧ لسن بن على الخفاف ٢١ : ١

(ث)

صالح س محمد (أبو تو بة) ٨ : ٨ ١ الصلت بن مسعود ۳۳ : ٤ (ض)

الضحاك من عباد الحزاي ١:٣٤٥ (de)

الطوسي = أحد بن سليان بن داود الطوسي .

(ظ) ظبية مولاة فاطمة بنتءمربب مصعب

ظمياء عولاة فاطمة بنت عمر بن مصعب

(8)

عامرين حفص ١٢:٣٣٤ عائشة بنت أبي بكر الصديق من راويات الحديث ٦:٢٦١

عباد س حمزة ٤١ : ١٧ العباس من بكار ۲۲۰ : ۷ العباس بن هشام ۱۵۰: ۱۵۰ عبد الباقى بن قائع ٥٠: ٥ عبد الجارين سعيد المساحق ٢:١٦٣

عبد الرحمن من أبي الزفاد ٣٧١ : ١ عبدالرحن نأخي الأصمى ٧٠٣٥٢ عبد الرحمن بن حرملة ٢ : ٨٤

عبد الرحمن بن عبـــد الله بن عبد العزيز الزهرى ؟ ٩ : ٢ عبدالصمد بن المفضل الرقاشي ٢١:٧٦ | عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد للعزيز بن أبي أو يس ٨٤ ١ عبد العزيز برن أبن ثات المدنى 🖚 ان أبي ثابت

عبدالعزيز بنعبدالله بنعياش بنأني دبيعة 17: 17

عدالدزير بن عمر بن عبدالعزيز ٣٨٣: ١٠ عبد العزيزين عمران = اين أبي ثايت عبدالله بن ابراهيم الجحي ١٦:٢٢٤ عبد الله بن ابراهيم الهلالي ١٦:٣٣١ عبد الله من أبي سعد الورّاق ١٨: ٨ عبد الله من إسماعيل بن أبي عبيد الله 1: 401

عبدالله من الحارث ١١:٧١ عبدالله بن سلم ۲۰: ۱۲: عبدالله بن شبيب ٢٩٣: ١٣ عبدالله بن صالح بن مسلم ١٢:٣٣٢ عبد لله بن العباس بن الفضل بن الربيع 4: 710

إعبدالله مِن عمر ١١٨: ١٥ عبد الله م عمر بن عثالث النحوى 4: 774

عبدالله بن عمران بن أبي عروة ٢:٣٧ عبد الله بن محمد بن إصحاق الأدى T: T. . .

عبدالله بن خمد الرازي ٣١ : ٧ عبدالله ن محمد الطائي ١١٠٠ : ٦ عمَّان من عفان ۲۷۱ : ۱۱ عبد الله بن محد بن عناف العناني v : YAA.

عبدالله بن مسلم ٢٣٤ : ١٢ عبدالله بن مسلمة بن أسلم ٧٦ : ١٢ عبداللهن مصعب (الزبيرى) ١٢:٢٦ عبد الله من نافع من ثابت ٧٣ : ٨ عبد الملك من عبد العزيز من المـــأجشون

عبد الوهاب بن مجاهد ۲۰۵: ۱۶ عبيد من يعلى ٢٤٦ : ٦ العتابي" ۲۸۸ : ۷

عتبة بن ابراهيم اللهبي ٣٨٦ : ٩

العتبيّ ٢:٢١ العنكى = عبسى بن اسماعيل العنكى عَبَّانَ مِنَ ابراهِ إِلمَّاطِي ١٧٤ : ٢ عيان بن حفص الثقني ٢٢٢ : ٣ عبَّان من عبد الرحمن اليربوعيّ ٦١: ٦١

عروة بن أذينة ٢٩٨ : ١٤ عروة بن عبدالله بن عروة بر_ الزبير 17: 794

عطاف بن خالد بن عبدالله بن العاص بن وابصة ١٤:٨٤

على بن أبي طالب ١٨: ٥ على بن صالح بن المينم الأباري الكاتب ، الملقب (كيابية) ١١٠ : ١

على بن الصباح ٢٥٩ : ٧ على من طريف الأسدى ١٧:١٧١ عم الزبير بن بكار = مصعب بن عبد ألله الزبيرى

عم صاحب الأغاني ٣٣ : ١٤ عمار (من رواة الحديث) ٥٠: ١٤ (ق)

القاري من عدى 🖚 عمر القارى

عمارة بن أبي طرفة الهذني . ٢٥ : ٢ . عوامة بن عمر ١٠٨ : ١ عمر بن إبراهيم السعدى ٢٥١ : ٩ عربن أبي خليفة ٢٦٥ : ٨ عربن سمعه مولی الحارث من هشام ﴿ قِس بن داود ٧٦ ، ١ 12: 770 عود بن شية ١٩:١٤ عمر الركاء ٢ : ٧ عمر القارى بن شدى ٥٠ : ٧ عمران بن عبد العزيز ۹۶ : ۳ عمروين الحارث ٢٦٥ : ١٢ العبرى ٣١ : ٢ عوانة بن الحكم ٧١ : ٦ عورك = الحسن من عنبة اللهبي عون من محمد ۲۱۵ : ۹ عبسي من اسماعيل العتكي ١٦٠ : ٣ عيمي إسماعيل من نبيه ٣٥٣ : ١٦ عيسى ن الحسين الورّاق ٣٦٦ : ١٠ ىيسى بن يحيى الورّاق ۲۶۰ : ۱۱

(**i**

الغضل بن الحباب الجمحي أبو خليفة 18: 44 الفضل بن الربيع ٣١٥ : ١٠ الفضل بن محد اليزيدي ٢٥٨ : ٢ الفضل بن يحيى بن خالد بن يرمك ٢ : ٢ ٥ فليح من اسماعيل ١٠٦ : ١٥ فورك == الحسن بن عثية

محسد بن ثابت بن ابراهیم الأنصاری 1: 110 محدين جبر المغنى ٨: ١١ محمد يزجرير أأطبرى ١٢: ١٢ محدين حعقبر ٢: ٧ محد من حنيب ٢ : ٨١ محد من الحسن من زبالة المخزوي المدى JY: 18

: محدين حيد الرازي ١٧: ١٢ محد بن خلف بز المرزبان ۲۱: ۶ عمد بن خلف وكيع أبو بكر ٥ : ١٠ محد بن زكر با من درار الغلابي البصوي أبوبكر ٥٦ : ٥ و ١ ت محدين ذكريا الصعاف ١٤:٤١٣ همدین ... الزهری ۲۱: ۲۱ محمد بن زهير السمدى الكوفى ؟ ٣١: ٧ محدين سعد الكراني ٣١ : ١ محدين سعيد الدومي ٤١: ١٢: أ محد بن سلام الجمعي ٢٦٥ : ٧ أ محد مزصاخ من النطاح ٢٤١ - ١٢ : ٢٨٦ ن الضحاك بن عان الحزاء ٢٨٦: 17: 5-0 612

إ عمد بن طلحة ٢٣ : ١٥ محمد مِن العباس المبزيدي ٢٠ : ١٣ محمد بن عبد الرحمن التيمي ٢٠٤: ٧ محمد بن عبد العزيز الزهري ٣٤٢ : ٥ محدن عبد الله بن حسن بن حسي

&: 1A

القحذي = الوليد بن هشام القحذي تعنب بن المحرز الباهلي ١٤: ٤١٣

(4)

الكراني 🚅 محد بن سعد الكراني كعب بن بكر المحارب ١ ٨٩ : ٣ كايب بن إسماعيل ٣٣٠ : ١٣ كلعة = على بن حالج بن الميثم الأنباري (J)

أ لقيط من بكر المحاربي ٩٩: ؛

(r)مؤمن بن عمر من أفلح مولى فأطمة بنت

الوليدبن عبدشمس بن المفيرة من عبدالله ابن عربن مخزوم ۲:۲۱۶ بالد ۲۱:۸ محرز بن جعفر مولى أبي هريرة ١٨:٨٧ مدين أبان ١٧٤ : ٢ محد من إبراهم التيمي ٢٠ : ٤ عدن أبي الأزهر ٢٤٨ : ٧ ت . محمد بنأحمد بن يحيي المعروف بأن دقاق محد بن إسماق المسيى ١٥: ١٧

عمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الحمد إ محمد بن عبد الله البكرى ١١١٣ ١ ١ 1 . : 115

محمد بن إسماعيل الحعفري ٧٠ ، ١١

محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدى المعروف بابزكناسة أبويجبي ويكني أيضا بأبي عبدالله ١٣٥ : ٢ ت محمد بن عبد الله من ما الله الخزاعي ٨٣:٥ محمد بن على بن أبي حسان ٢٥ : ٨ محمد بن فليح ١٥ : ١٥ محمد بن القاسم بن مهرویه ۸: ۱۷ محمد من من يد من أبي الأزهر ٤٨ : ٧ محمد بن معن الغفاري ١٦٣ : ١٠ محمد بن المنتشر ٢١ : ٨ محد من منصور الأزدى ١٥٨ : ١٤ محمد بن موسى بن طلحة ٢٦٨ : ٨ محمد بن يحبي أبو غسان ۲۶۸ : ۱۱ محمد بن يزيد النحوى ٣٤٨ : ٧ ت محمد بزيونس بن الوليد ٢٨ : ١ محلد من خداش الهلبي ۲۷٦ : ۱۸ المدائني ير : ۲۰ . المدين = أبو أيوب مسلم ۱۱۳ = ۱۰ مسلة من ابراهيم من هشام المخروى 17: 111 المسورين عبد الملك ٥٥٠ : ٥

مطرّف بن عبـــد الله بن مطرّف المدنى ۲۹ : ۲۹ ت معاذ صاحب الحر رى ۱۰۹ : ۱۵

معاد صاحب الحروى ١٠٦ : ١٥ المنيرة بزعبدالرحن (بن الحارث بزهشام المنيرة المخزوى) ١٤ : ٧٧ : ١٤ المنذر بن محمد اللخمي ١٤ : ٣ مهدى بن سابق ٢٥ : ٣ المهلمي حديب بن نصر المهلمي موسى بن عبد العزيز ٣٣٨ : ٥

(i)

النضربن عمرو ه ۳۹. ت ۷ (ه)

موسى بن عقبة ١٥ : ١٥

هارون بن ابی بکر ۲۲۰ : ۸ هارون بن الحسن بن سهل ۷ : ۱۲ هارون بن عبدالله الزیبی ۱۵:۳۱۰ هارون بن عبد الله الزیات هارون بن محمله بن عبد الملك الزیات ۳۵ : ۹

هارون بن مسلم ؟ ۳۱ : ۷ هارون المدائنی ۳۳ : ؟ هاشم بن محمد بن هارون بن عبد الله بن مالذالخزاعی أبو دلف ۳۰۳: ۳ هشام بن سلیان بن عکرمة بن خالدالمخزومی ۲۰۶ : ۷

هشام بن محمد (بن الكلبي) ۳۰: ۸ هشام بن المرية ۲۷۰: ۱٦ الهشام الربعي ۳۱۶: ۱٦:

الهيثم من على ٧ : ٢١ الهيثم بن عياش ٢٩٤ : ١١

(0)

الواقدی ۳۰: ۳ وکیع سے محمد بن خلف وکیع الولید بن مسلم ۲۰: ۶ الولید بن هشام القحذی ۱۹۵: ۷ وهب بن جریر ۲۱: ۰

(ی)

ر کی بن آبی کشیر ۲۰ : نه
یحی بن آبی کشیر ۲۰ : نه
یحی بن تمیم ۲۲۳ : ۲ ت
یحی بن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبیر
یحی بن علی بن یحیی المنجم (آبو احمد)
یحی بن محمد بن عبد الله بن ثوبال
یوید بن محمد ۱۰ : ۲۹
یمقوب بن اصحاق الربعی ۲۳۳ : ۱

يمقوب بن محمل ٣٨٣ : ١٠ يمقوب بن نعيم ٢٢٤ : ١٥ يوسف بن ابراهيم ٣٥٣ : ١٢ يوسف بن الماجشون ٧٩ : ٢ يوسف بن يمقوب بن العلاء بن سليان يوس الكاتب ١٠ : ١٠

المديبي = محمد من إسحاق

مصعب بن عبد الله الزبيرى (عم الزبير

مصعب بن عمار بن مصعب بن عروة بن

ابن بكار) ۲:۱۳۰

ازير ۳۱ : ۱۹

⁽١) انظر الحاشية رقم (١) صفحة ١؛

(1)

الأبجر -- غنى فى شعرابن أبي : بيعة ٨٦ : ١٧١٤١: ٢ ، ١٩٨ : ١٢

إبراهُيمُ -- غنى فىشعر لابن أب ربيعة ١٠١:١٠٦ ؟ تنى فى شعر ٥؛ غنى فى شسعر للا خطل ٢٨٥: ١٠ ؟ غنى فى شعر لعدى بن الرقاع العاملى ٣٠٧ : ٣

إبراهيم بن المهدى - عنى في شعر عمر بن أبي ربيعة ١٩٤: ٩٠

ابراهیم الموصلی -- غنی فی شــعرعمر بن أبی ربیعة ۱۰۳: ۱۲ : ۲۰۷ : ۲۱۱ : غنی فی شعر العرجی ۲۸: ۲۰۱ : ۱۰۱ : ابن جامع -- غنی فی شعر ابن أبی ربیعة ۲۸: ۲۰۱ : ۱۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۷ : ۲۰۲ : ۲۰۷ : ۲۰۰ : ۲۰۷ : ۲۰۰ : ۲۰۷ : ۲۰۰ : ۲۰۷ : ۲۰۰ : ۲۰۰ : ۲۰۰ : ۲۰۰ : ۲۰۰ : ۲۰۷ : ۲۰۰

ابن حمدون 😅 أبو العبيس بن حمدون .

(1) لاندري أهر إبراهيم الموصلي أم إبراهم بن المهدى .

ا بن طنبورة - غنى فى شعر ابن أبى ربيعة ١٢:١١ و ١٤ ا ابن عائشة - غنى فى شــعر عمر بن أبى ربيعة ١٣٩: ٢٠ ١٥٨: ٨١: ٨٠ : ١٦٠ : ٢ : ٢٢٢ : ٢ ٢٣٤ : ١١؛ غنى فى شعر الذى الإصبع العدواف ٢٨٥ : ١٥ ا ابن عياد = ابن عباد الكاتس .

ابن عباد الكاتب ـــ غنى فى شعر ابن أبى ربيعة ١٠٠؛ ١٠٠،

ا بن القفاص المكى -- غنى فى شعرابن أبى ربيعة ١٣٣ : ٨٠ 6 ١٦٣ : ٧

ابن المتوكل 🗕 أبوعيسى بن التوكل ·

این محورز ـــ غنی فی شـــموخالد بن المهاجر بن خالد بن الولید ۱۳:۶۳ غنی فی شعر لابن آبی ربیعة ۹۹: ۱۰: ۸۷ ۸: ۱۰: ۱۰: ۱۰: ۱۲۵: ۱۰: ۱۲۰ نام ۱۱: ۱۲۷: ۱۲۸: ۱۲۸: ۱۲۷: ۳و ک

۱۹۱: ۵، ۲۸۱: ۱۲: ۱۹۱؛ غنی فی شعر للا خطل ۲۸۵: ۱۰؛ عنی فی شـــمر لمدی بن الرقاع العاملی ۳۰۷: ۱رد؛ غناؤه فی ترجمته ۳۷۸ ــ ۳۸۲؛ غنی فی شعر للحارث من خالد من العاص ۲۸۱: ۲؛ عنی فی شعر

في شعر للحارث بن خالد بن العاص ۱۳۸۱: ۳ ؛ عنی فی شعر نصیب ۳۸۲: ۸ ؛ غنی فی شعر للجنون ۲۱۷: ۱۶

ابن مسجح -- غنی فی شــعر عمر بن أبی ربیعة ۸۷: ۲° ۱۱۷: ۱۹: ۱۷۸ : ۲۳۹ ، ۲۳۹ : ۸: عنی فی شعر لعدی بن الرقاع العاملی ۲۰۷: ؛

ابن المكي - غنى في شــعر للا حوص ٣٧: ١٨ ؛ غنى في شعر لعدر بن أبي ربيعة ١٤١ : ١ - ١٦١ : ٦ ابن الهربذ - غنى في شعر ابن أبي ربيعة ١٥٢ : ٣؛ غنى في شعر لنصيب ٣٦١ : ٥

ابنة الزبير -- عنت فى شعراب أبى ربيعة ٩٣ : ١٦ أبو دلف القـاسم بن عيسى -- غنى فى شعرابن أبى ربيعــة ٢٠٨ : ٧

أبو سعيد مولى فائد — غنى فى شعر عمو بن أبى ربيعة ١٧١:٦ أبو عباد = معبد

أبو العبيس بن حدون - غنى فى شعر عمر بن أبى ربيعة ٩٦ : ٤ ١ ٢ - ١ : ١٢ ١ ، ١٢ ١ : ١٤ ١ ، ١٢ ١ : ١٤ ١ أو ١ : ١٢ ا أبو عيسى بن المتوكل - غنى فى شـعر عمـر بن أبى ربيعـة ١٢ : ١٢ ، ١١ ؛ غنى فى شعر العربي ١٢ : ٣٩ : ١٢ ،

أبر فارة - غنى فى شعر ابن أبى ربيعة ١٠٢٠، ٢٠١١ : ١٠١ أجد بن صدقة - غنى فى شعر ابن أبى ربيعة ١٥١ : ١١ أحد بن ورسى المنجم - غنى فى شعر ابن أبى ربيعة ١١٠٠ المحد بن ورسى المنجم - غنى فى شعر ابن أبى ربيعة بن خالد بن الوليد ٢٠١ ، ١٠١ ؛ ١٠١ : ١١٠ ، ١٠١ : ١١٠ ، ١٠١ ؛ ١١٠ : ١١٠ ؛ ١٠١ : ١١٠ ؛ ١٠١ ؛ ١٠١ ؛ ١٠١ ؛ ١٠١ ؛ غنى فى شعر المربى ناهد بنى فى شعر المربى ١٠٢ ؛ ٤٠١ ؛ غنى فى شعر المربى ١٠٢ ؛ ٤٠١ ؛ غنى فى شعر المربى ١٤٠ ؛ ١٤ ؛ ١٠١ ؛ ١٠٢ ؛ غنى فى شعر المربى ١٤٠ ؛ ١٠١ ؛

إسماعيل بن الهربذ 🚃 ابن الهربذ .

أشعب المعروف بالطامع - غنى ف شعر ابن أبي ربيعة ٨٦ ٤: ٨

(ب)

بدیح -- عنی فی شعر ابن أبی ربیعة ۱۸۸ : ؛

(ح.

حبابة — عنت فى شعر للا حوص ١٧:٣٧ ؛ غنت فى شعر عمر بن أبي ربيعة ٣١٦ : ٥

الحجبی - غنی فی شعر ابن أبی ر بیعة ۱۸۵: ۲:۲۱۹،۲:۲ حکم الوادی .

حَكُمُ الوادَى شُد غَنَى فَى شعر ابنِ أَبِى رَبِيعَةَ ٨٠ : ١١٠ ٠ ١٠: ٢٤٣ ٢ : ١٨٥ ٢ ١١ : ١٧٨ ٢ ١٥ : ١٨٥ ٢ ٢ ٢ ٤ حنين ــــ غنى فى شعر ابن أبى ربيعة ١٠٤ : ١٣

(د)

(i)

الذلفاء - غنت في شعر جميل ٢٩٢: ٧

(८)

الربعی - عنی فی شسعر عمسر بن أبی ربیعسة ۱۳۳ : ۸ رذاذ - له غنساء ۹۰ : ۲۰ و ۲۱ و ۲۲ و ۲۶ ؛ عنی فی شعر ابن أبی ربیعة ۱۰۰ : ۱۳ الرطاب - غنی فی شعر ابن أبی ربیعة ۸۷ : ۳ رقطاه الحبطیة - ۲۸۸ : ۹

(ز)

الزبير بن دحمان – غنى فى شعر عمر بن أبى ربيعة ٨٠٣: ١٢ زرزر غلام المسارق – غنى فى شعر ابن أبى ربيعة أجود صوت صنعه ٢٥٩: ١٥

(w)

سائب خاثر — غنى فى شــعر أبى قطيفة ٢٦: ٢٦ ؟ غنى فى شعر خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد ٣٩: ١٥ سعيد بن جابر — غنى فى شعر أبن أبى ربيعة ١٢٨ : ١٤ سلام بن الفسانى — غنى فى شعر أبن أبى ربيعة ١٠٥ : ٨ سلامة القس — غنت فى شـعر أبن أبى ربيعة ١٨٠ ؟ غنت فى شعر عمر بن أبى ربيعة ٣١٦ : ٣

سلمان ــ له غنا. ۲ ه : ۱٥

سنان الكاتب -- غنى فى شعر ابن أبى ربيعة ١٧١ : ٢ سندة الخاط -- ٣١٣ : ١

سياط ـــ غني في شعر ابن أبي ربيعة ٣٠٧ : ١٠

(m)

صاحب الحرون - غنى فى شعر لعروة بن أذينة ٣١٨ : ٨

(ع)

عبادل - غنی فی شعر ابن أبی ربیعة ۱۹۹۳: ٦ عبد الله بن العباس الربیعی - غنی فی شمعر ابن أبی ربیعة ۱۷۱: ۵ ، ۱۷۳: ۷ ، ۲۰۰۰: ۱ ، ۲۳۶: ۵ ۲ ، ۲ ، ۲ ، ۲ ، ۲ ؛ غنی فی شعر العرجی ۲ ، ۲۰۰۶: ۱ عبد الله بن موسی الهادی - غنی فی شمعر ابن أبی ربیعة

عبدالله بن یونس الأبلى -- غنی فی شعر ابن ابن ربیعة ۱۵۸ : ۹ عبید الله بن أبی غسان -- غنی فی شسعر عمر بن أبن ربیعسة ۱۹۲۱ : ۲ ؛ غنی فی شعر العرجی ۲۹۱ : ۱۰

عرارالمكى -- غنى فى شعر العرجى ٤٠٤ : ٩ عربيب -- غنت فى شعر لجوير ٢٠٣ : ١ عزة المرزوقية -- لهـا غنا ٣٠٣ : ١٠ عزة الميلاء -- ٢٥٣ : ١٨

عطرد ــ غنی فی شعر این آبی ربیعة ۱۵۸ : ۱۳،۱۷۸ ۱۳ : ۱

علويه ــــ له غنــا، ٣ ه : ٦ ؛ عنى فى شـــعرا بن أبى ر بيعة ١٣١ : ٢

على بن هشام — غنى فى شعر للعرجى ٣٩١: ٦ علية بنت المهدى — غنت فى شعر ابن أبى ربيعة ٢:٨٧: ١٤: ١٢٨

العانی — غنی فی شعر ابر أبی ربیعة ۱۸۹ : . عمرالوادی — غنی فی شعر ابن أبی ربیعة ۱۲۳ : ۱۷ عمرو بن بانة — غنی فی شعر ابن أبی ربیعة ۲۰ : ۱۲

(غ)

(ف)

فليح بن العوواء --- ٢ : ٧ فند أبو زيد، مولى عائشة بنت سعن -- ٣٩٣ : ١٥

(ق)

قدار — غنی می شعر این آبی ربیعة -- ۱۷:۱۲۳ قرار بط -- غنی فی شعر لضبارة بن الطفیل -- ۱۱:۷۰ قفا النجار -- غنی فی شعر این آبی ربیعة -- ۱:۱۰ ، ه قری -- ذکر آنه غنی فی شعر این آبی ربیعة -- ۱:۱،۳ ، ۳

(4)

كردم — غنى فى شعر لابن أبى ربيعة ١٢٦ : ١٥٨ ، ١٥٨ : ١٢ ؛ قبل إنه غنى فى شعر جرير ٣٠٦ : ١ ؛ غنى فى شعر للاً حوص ٣٠٦ ، ٧ و ٩

 (γ)

مالك بن أبي السمت ١٨: ١٦ - عنى في شعر مالك بن كعب الخرجي ٢٦: ٩ و ٢١؛ عنى في شعر ظالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد ٣٧: ١٠٤ عنى في شعر لا بن أبي ربيعة ٩٥: ١٠٤ - ١٠٠ د ٢٠١٠ م ٢٠١٠ م ٢٠١٠ د ٩٥: ١٨٠ م ٢٠١٠ م ٢٠١٠ د ٩٠ م ٢٠١٠ م ٢٠٠٠ م تني في شعر للا خوص في شعر للا خوص من حسال ٢٧٦ م ٢٠١٠ وص من في شعر للا خوص في شعر للا خوص من حسال ٢٧٦ م ٢٠١٠ وص من من الرقاع العمام لي من الرقاع العمام لي من عنت في شعر المن إبي و بيعة ٢٨٦ م ٢٠١٠ م ٢٠٢٠ و من من من الرقاع العمام لي من عنت في شعر البن إبي و بيعة ٢٨٦ م ٢٠١٠ و ٢٠٢٠ و ٢٠٢٠ م ٢٠٢٠ و ٢٠٣٠ و ٢٠٣٠ و ٢٠٢٠ و ٢٠٢ و ٢٠٠ و ٢٠٢٠ و ٢٠٣٠ و ٢٠٠ و ٢٠٣٠ و ٢٠٣ و ٢٠٣٠ و ٢٠٣ و ٢٠٣٠ و ٢٠٣ و ٢٠٣٠ و ٢٠٣ و ٢٠٣ و ٢٠٣ و ٢٠٣ و ٢٠٣ و ٢٠٣٠ و ٢٠٣ و ٢٠٣ و ٢٠٠ و

محمد بن الحسن بن مصعب — غنی فی شعر ابرے أبي ربيعة ٩:٢:٨

(۱) محمد الرف ـــ غنی فی شعر للا حوص ۲۰۲ : ۸ محمد بن عائشة ــ ابن عائشة

محد بن عباد = ابن عباد

المسدود — غنى فى شعر العرحى ٣٩١ - ٦

(١) انظر الكلام عايــه في الحاشية رقم ٢ ص ٣٠٦
 فضيها كلام على ترجيح أنه بالزاى المعجمة لا بالراء -

٥٠: ١٥: ٢٨٤ : ١١ ؟ غني في شعر عبد الرهن این أبی بکر ۵۰۰ ؟ ؛ غنازه فی ترجمته ۳۳ ــ ۳۱ ؛ عني في شــ عر للا حوص ٢٧: ٢٨٦ • ٢٨٦: ٧ ؛ له غناه ۲۰: ۱۵: ۲۰: ۹: ۲۰ بع عني في شعر لعبد الله ابن الزبعري ٦٧ : ١٥ ؟ عني في شعر لابن أبي ربيعة ٠٨: ٩، ٨٦: ٣ و٧ و١٢ و٥١، ٨٦: ٤٠ 'A: 11A '9: 11V 'V: 1 - 0 - 17: 9T · 7 : 187 · 7 : 187 · 7 : 188 · 11 : 178 : 0 : 170 - 1 : 107 6 2 : 107 ٠١ د ۲۰۱ (۱ : ۱۹۲ (۲ : ۱۷۸ (۱۲ : ۲۰۱) 61.: 4. A 67: 710 60: 7. A 69 ٣:٣٠٩ ؛ غني في شعر لأبي دهيل الجمحي ٣١٢: ٦ ؟ غني في شــعر لعروة بن أذينة ٧:٣١٨ ؛ غني في شعر عبد الرحمن بن حسان ٢٧٥ : ١٠ ؛ قيل إنه عني في شهر بلوير ٦ ، ١ ؛ ١ ؛ غني في شعر لأبي دهبل الجحي ٣١٢: ٦؛ عني في شعر للعرجي ٤٠٤: ١٠

المعتضد -- غنی فی شعرابن أبی ربیعة ۲:۲۰ موسی شهوات - غنی فی شعرابن أبی ربیعة ۹۱:۰۱

(i)

افع بن طنبورة — ۲۰:۱۰۷ نافه الحير، مولى عدالله بنجعفر — عنى فىشعر ابن أبى ربيعة ۱۳:۱۱۷

> نبیسسه — غنی فی شعر للعرجی ۲۰:۳۹۱ نمان المغنی — ۸:۲۹۶

> > (•)

الحذلى -- عنى فى شعر ابن أبى ربيعة ١٢٣: ٦، ١٢٨: ١ ١٢ ، ١٦٢: ١، ١٩٦: ٦ ، ١٩٨: ١١ ، ١٩١: ١١ ، ١٩١: ١١ ،

(ی)

يحيى المكى -- له غنا ٢٠:٥٠؛ عنى فى شعر عمر بن أبى ربيعة ١٠:١٨٠ ، ٢٠:١٢٣ ؛ ٢٠:١٢٠ ، ١٠:٦٠ يونس الكاتب -- غنى فى شعر عمر بن أبى ربيعة ٢٠:٣١٠ ٢:١٨١

فهــرس رواة الألحان

77:17 381:00 [277	(ب)	(1)
: 770 -1 - : 707 -1 : 757	یذل ۱۱:۳۰۷	إبراهيم الموصلي ١٢٤ : ١٥
1. : 4. 4 . 1.	(७)	ابن دینار ۲۶۳ : ۱۱
(ف)	حبش ۲۷: ۸ : ۴۲ : ۱٤ ،	ابن المعتر ۲:۳۰۹،۳،۲۴۲
فليح (بن أبي العسوراء) ١٨٤ : ٧	61:AV 64:A+ 61+:V+	ابن المكى = أحمد بن المكى .
و ۲۶ ۲۶۳ : ۲	P77: 127: 112 V.7:	أبو إسحاق ٧:٩٣
()	۳:۳۰۹٬۱۱ حاد بن إسحاق ۲۷: ۱۰	أبر عبدالله بن المرزبان ١٠: ٨٧
نخارق ۳۳۲ : <u>پ</u>		أحمد بن أبي العماد، ١٤١ : ٢ ،
(4)	(2)	! ! ም ፡ የም የ
المشای ۲۳:۷۱۰۸۶:۲۶۲۸:	: 18667: 17069:1-7 jiba - 7: 788 6782 - 7173 V	أحمد بن عبيد ٧٠ : ٧
٠٠ ٣٠ : ١٤ : ٣٠ ، ٢٠ : ٨٠	1 - : ٣ - ٨ - ٠ - ٠ - ٢ - ٢	أحمد بن المكني ۸:۸۰ ۸:۸۰ و
L . L . 1 : 1 V o	(ذ)	6 r 8 : 1 A 2 · 6 4 : 1 7 V · 1 1
(ى)	/ ") ذكا. وجه الرزة العتمان ١٤١ : ٢	۰۱۱:۲ د۳، ۲:۲۱،
یحییالکی ۲:۱۰۰، ۲۲۲: ؛		1: ٣٠٩
177;: 71		إسخاق الموصلي ٢٠:١١ ، ٨:٢٧ م
يونس الكانب ٣٧ : ١٦ : ٨٠ :	عبد الله بن موسى الهادى ٦ ٪ ١ : ٨ ،	
* 1 7 : 4 7 ° 0 : V V C 1 L		7.1:5611345:1:021:
: ٣٠٨ : ٥: ١٨٤: ٦: ١٦٥	شورين بأنة ٢١:١١ ، ٢٢٤٤٣٤ ، ١٣٠	۲٬3۸۱ : ٤ د ۱ او۳ ۲٬۵۸۲ :
17: 222 - 1 -	•7:47•17:4••1•:7•	۱۸: ۲۲۳ ۱۱

فهرس أسماء الأعلام

(1)

آدم أبو البشر عليه السلام ــ ذكر فنسب اب تطيفة

آزر بن ناحور ــ ذكر في نسب أبي تطيفة ١٦: ١٦ آسية آمر أة فرعون ــ فضل أبو السائب عابما احرأة ٢٩٢: ٤

آمنة بنت أبان بن كليب ـــ أم أبى معيط وقد ذكرها النابغة الجعدى فى شعره ١٦: ١٢: كانت زوجة لأمية ابن عبد شمس ولما امات تزوجها آبنه أبو عمرو وكان ذلك جائزا فى الجلهاية ١٧: ٣ ـ ١١

آمنة بنت عبد العزى بن حرثان ــ أم عفان وجميم بن أبي العاص بن أمية ٣٨٣ : ٤

آمنة بنت عمر بن عثمان ــ أم العرجى ٣٨٥ : ١٠ آمنة بنت عمر بن عثمان في رأى آمين بن شاجيب ــ الجدّ الثاني لمدّ بن عدنان في رأى بعض النسابين ١٠ : ٥

أبان بن أبى عمر ابن أمية = أبو سيط · أبان بن الوليد البجلي ـــ مدحه الكميت ٣٤٩ : ٧ت

الأبجر ـــ أخذعته إسحاق الموصل لحنا ٢٥٣: ١ -- ١١ إبراهيم بن آزر خليل الله ـــ دكر في نسب أبي قطيفة

إبراهيم بن أبى حميــد اللهبى" ــ ينتسبال أبى لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم ٣٨٦ : ٣ ت إبراهيم بن أبى خداش اللهبى" ــ ينتسبالى أبى لهب

عُمِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ٣٨٦ : ٣ ت إبراهيم بن أدهم _ خال ابن كناسة ١٣٥ : ٣ ت

إبراهيم بن إسماعيل ... الجدّ السابع عشر لمعدّ بن عدنان في رأى بعض النسابين ١٣ : ٧

إبراهيم بن عبدالله بن مطيع _ نصحه لنصيب وشفاعته له عند عبد الواحد النسري ٣٧٣ : ٥ - ٣٧٥ ، ٨

إبراهيم بن ماهان 😑 ابراهيم الموصلي ·

إبراهيم بن المهدى أبو إسحاق _ مذهبه في الفناه فالفه للذهب إسحاق الموصلي وهو غير هأ خوذ به ولم يعتبره أبو الفرج في تحابه في نسب الأغاني الى أجناسها ؟ : ١٨ و : ٤ ؛ حدثه إسحاق الموصلي بحديث ابن سريج مع عطاه ابن أبي رباح ٢٥٦ : ٧ – ٢٥٧ : ١٥ ؛ فاظر إسحاق الموصلي في عدد الأصوات التي غنى فيها ابر سريج وأى أصواته أولى بالنقديم ٢٦٨ : ٩ – ٢٧١ : ٨ كتب الى إسحاق الموصلي كتابا واستشهد فيه بشعر للا حوص كتب الى إسحاق الموصلي كتابا واستشهد فيه بشعر للا حوص إياه : هذا صوت قد تمعيد فيه ابن مريج فردة ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٣

ا براهيم الموصلي بن سيمون أو آبن ماهان ...

أحد الثلاثة الذين أمرهم الرشيد باختيار أصوات من الغناء فاختاروا له المائة الصوت التي بني أبو الفرج كتابه عليه ٢٠٤٢ لحمنه في شعر العرجي أحد الأصوات الثلاثة المختارة من جميع الغناء في رواية جحظة ١١٠؟ طلب منه أبنه إسحاق أن يسمه غناء ابن جامع فذهبا اليه وغناهما وفضله إسحاق على أبيه ١٠ ٢٠ ـ ١٠ . ١٠ . ٥٠؟

ابراهيم بن ميمون = ابراهيم الموصل ٠

ابراهيم بن هشام ـــ مدحه نصيب قدم شهره ٣٦٢:

٦١ - ٣٦٣ : ٤ ؟ مدحه نصيب وهو والى المدينة

ناستقل عطاءه ٣٧١ : ٣ -- ١٠ ؛ عذبه الوليد بن

يزيد لما ولى الخمادة حتى مات ١٥ : ١٥ --

أبرهة صاحب الفيل ــ كان دليه أبا رغال ١٣١: ٨ ت

ابن أبى أيوب -- روى عن أبى حازم الأعرج ٤٠٤ : ٨ ابن أبى دبا كل -- دل عبد الله بن سعيد بن عبد الملك ابن مروان وعبدالله بن المنتشر على قبر أبن سريج ٣٢١ : ١

ابن أبي عتيق ــ خرج الى مكة واستصحب ابن سريج الى المدينة فسمما غناء معيد ٣٩: ١ ــ ٣ ؟ سأل بديحا عن ابن أبي ربيعة فأجابه ٨٩ : ١ ــ ه ؟ ذكر لأبن أبي ربيعة زينب بنت موسى نشبب بها ولامه في ذلك فقال شعراه ٩: ٣ - ٩٦ : ٣؛ ردّ على أبي وداعة السهميّ نى استنكارد شعر آبن أبىر بيعة فىزينب بنت موسى ٩٠: ٣ ـ - ١٠ ؛ قال آين أبير بيعة : «لا تلوما في آلز ينب ... » البيت فردّ عليه ١:٩٨ سـ ٥؛ روى له أبن أبي ربيعة سف بیت فأکله دو وکان کما قال ۹:۹،۹ ـ ۱:۴ أشد شيئا من شعر آبن ألى ربيعة فى زينب بنت موسى ماعترض عليه بعدم عفته فيه فأجابه ٩٩: د-···· . ١ ؟ قال أَن أَيِي ربيعة في زينب: «لم تدخ النساء...» البيت فردّ عليه ١٠١٠ ، ٧ – ١٣ ؛ فضل شعراً من أبي ربيعة على شعر الحارث من خالد من العاص بن هشام ١٠٨: ە_١٣:١٠٩؛ اعترض على آبن أبي ربيعة فى شعر قاله ١١٨ : ١٥ - ١١٩ : ٧ ؛ وصف آبن أبي ربيعة فرّادة له بشعرفقال ليت لنا خليفة بصقتها ١٣٥:١٣٥ -١٧ ؛ حضر هو وخالدالقسرى" لابن أبي. بيعة وقالاله : أبك كما قلت في شعرك ١٥٢: ٦- ١٤ ؟ اعترض على

الن أن ربيعة في شعر قاله في البغوم بأنه ظاهم الفسق ١٦٠: ٧-١١؛ سمع شمعراً بن أبي ربيعة في تميي درام الحبر فأجابه ١٦٧ : ٥ - ١٦٨ : ٢ ؟ بلال مولاه ۲۱۶ : د ر ۲۲۲ : ۱۰ ؟ أخبر الحسارث ان عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بحب آبن أبي ربيعة لرملة بنت عبدالله بنخاف الخزاعبة وشعره فيما ٤ ٢ ١ : ٢ -- د ٢ : ٥ ؛ لما أنشد شمعر عمر في الثريا وكب إليها وأصلح بينهما ٢١٩ : ٣_٥ و٢٢٢ : ٩ --١٠:٢٢٦ أنشاه أبن أبي ربيعة شعره في الثريا ركلها أنشده بيتيا علق عليه فاعترض عليه الحارث بن خالد ۲۲۸ : ۳ -- ۲۳۰ : ه ؛ کان ینحــرکل عام یدنهٔ عن أبن سريج ٢٧٦: ١٦ ــ ١١٤ معمع شعر نصيب فقال له : قل غاق وطر، يعني أنه غراب أسود ٣٦٤: ۲ ـ . ۱ ؟ توسط بین نصیب و بین سسعدی محبو بته وأرصل لها شعره فيها ٢٦٤: ١١ ــ ٣٦٥: ٢؟ أنشده آمز جندب الحذلي شعرا للعرجي في وصف جارية

ابن الأثير (المحدّث) ــ نقل عن كتابه النهاية أوتفسير له نقل من كتب اللغة ع ع : ٥ ت ، ٥٥ : ٣ ت ، ٢٥ ٥ : ع ت ، ٢٥٩ : ٣ ت

ابن أخت الحارث بن خالد _ شيع بعض الخلفاء مع جماعة فيهـــم أبن أبى ربيهــة ولما رجموا لاح لهم برق فوصفوه ١٠٤٤ - ١٢٣

ابن أرطاة بن سيحان _ كان جالسا مع سعيد بن عان حيا تآم عليه السفد وتعلوه ٣٥: ٧ - ١٤ ابن الأزرق _ مدحه أبو دهبل ٣٦٦: ١٠ ابن أسماء _ زل عليه الفرزدق بالمدينة ٤٠١: ١ ابن الأعرابي _ له تفسير لفوى" ١٦: ١٠٨٠: ١٧٧: ت ٢٠٠٠ ، ٣٣٥:

ابن إیاس ــ فل عن کتابه بدائع الزهور ۱۸۰: ۸ ت ابن إیاس ــ فل عن کتابه بدائع الزهور ۱۸۰: ۸ ت ابن بری ــ له تفسیرلغوی ۱۸: ۷ت: ۷ت، ۲۱: ۷ت، ت

ابن بطوطة ــ قل عن رحلته ٢٠٨ : ٩ ت

ا بن البيطار ـــ نقل عن كتابه المفردات ٥٦ : ٣ ت ٠ ابن البيطار ـــ نقل عن كتابه المفردات ٥٦ : ٣ ت ٠

ا بن تفاحة ــ شبب آبن أفير بيعة بجاريته حميدة ١٦٨ : ٥ ابن تيزن ـــ طلب منه آبن جريج أن يغنيه فغناه بشعرالمرجى

ا بن جامع اسماعيل أبو القاسم ــ أحداثلاثة الذين أمرهم الرشيد با ختبار أصوات من الغناء فاختاروا له المائة الدوت التي بني أبو الفرج كتابه عليها ٢ : ٧ ؛ طلب التعاق من أبيه أن يسمعه غناءه فذهبا اليه وغناهما وفضله إسماق على أبيه ٩ : ١٠ ـ ١٠ ا نه ١٠

ابن جمسیم ... کان یقول إن شعراً بن آبی ربیعة مضر بالنسا، ۷۶: ۱۱ - ۱۱ ؛ خرج من الیمن لمکة حاجا لمعاعه بیتین من شعر آبن آبی ربیعة ۱۱: ۱۱-۱۱-۳۱ ؟ غناه آبن تیزن بلجن آبن سریج ۲۸۳: ۳ت ... ۳ت متمه غناء آبن سریج هو وعطاء فطرب حتی غتبی علیمه تلامیذه فتر به آبن تیزن فطلب منه آن یعنیه فغناه بشعر الحرجی ۲۰۸ : ۱۱ - ۹۰ ؛ ۱۱ . ا

ابن الجعفرية 😑 بشربن مروان .

ابن جندب الهذلي ـــ أنشد ابن أبي عنيق شعرا للعرجي في رصف جارية ٣٩٩ : ١ ــ ٧

أبن جنى ـــ قال: إن الإبطاء عيب في الشعر ١٨٠: ١٩ ت؟ مقل عن كتابه الخصائص ٣٤٩: ٨ ت

ابن الجواليقي ــ خل عن كتابه المعرّب ٢ : ٨ ت ان حيداء ــ محد بن هشام .

ابن الحائك ... له تفسير جغرافي ٦٦ : ٥ ت

ابن حجر العسقلاني ــ ;قــل عن كتابه تهذيب التهذيب

أبن حزم ـــ جاء عثان بن حيان المزى لعبد الواحد النصرى أمبر المدينة بالقود منه ٣٧٥ : ٤

ابن خرداذبه ـــ روى أن معبدا أدرك دولة بنى العباس وفنده أبو الفرج الأصبائ ٣٦ : ١١ ــ ١٦ الرب خلكان ـــ نقل عن كتابه وفيات الأعيان ٨١ : ٣٠٠ ، ٣٠

ابن درید _ له تفسیر لغوی او نقل عن کتابه الاشتقاق ۲۰:۷۰ ، ۲۰: ۲۳ ، ۱۸؛ ۳ ، ۱۸؛ ۳ ، ۲۸۸ : ۲۰ ، ۲۸۸ ت

ابن الربيب = أبو عبيدة بن عبد الله بن زممة ٠

ابن رشيق ــ نقل عن كتابه العمدة ٧٠ : ٦ ت

ابن الزبعرى 🚤 عبد الله بن الزبعرى •

ابن الزبير = عبد الله بن الزبير .

ابن زینه _ کان جالسا مع سسمید بن عنمان حینا آمر علیه السغد وقتلوه ۳۰: ۷ _ ۱۶

ابن السرى" ــ له تفسير لغوى" ١٩٢ : ٢ ت

ابن سعر يم سله سبعة أصوات عارض بها مدن معبد ٢ : ١ ؟ خنه في شعر آبن أبر بيعة أحد الأصوات الثلاثة المختارة من جميع الغناء في رواية يحيى بن على ٨ : ٤ ؟ سمع غناء معبد وهو غلام فملحه ٣٩ : ٢ ـ ٣٠ ؟ سمع غناء معبد ومدحه وهو لا يعرفه ٣٩ : ٢ ـ ١ ـ ٤ ؟ قدم المدينة مع الغريض للتكسب من الغناء فلما "معا غناء معبد رجعا ٤ ؟ : ١ الخريض للتكسب من الغناء فلما "معا غناء معبد وألقاه عليه ١٠ ٤ : ١ ؟ في صوتا فأخذه عنه معبد وألقاه عليه فأستحسنه ٨ ٥ : ٩ ـ ٢ ؟ ؟ سأل يزيد بن عبد الملك

بلغه أن عبد الملك غلام سكينة ناح عل ابن الحنفية فترك النوح وصار يغني ٢٥٥ : ٩ ــ ٢٥٦ : ٢ ؛ لم ينح بعد تركه النوح إلا على حبابة و بزيد بن عبدا لملك ٢٥٦: ٢ _ ٤ ؟ كان يلعب بجرادة فلامه عطاء فحلف عليه أن يسمعه غناءه فىشعرج ير فطرب وحلف لابتكام نهاره بغيره ٢٥٦: ٧-٧٠١: ١٥ ؟ خرج الحج مع بن أبي ربيعة وسمع يزيد بن عبـــد الملك غناءه فأعطاه حلته وخاتمه ٢٥٨: ١-٤٠٦: ٦؛ لما أعطاه يزيد من عبدالملك حلته وخأتمه أعطاهما آبن أبرر بيعة فنقده بدلهما ثلمائة دينار ٢٥٩: ٢ - ٥ ؛ غني في طريق الحاج على كثيب أبي شحوة فاستوقف الحاج بحسن غنائه ٢٦٢: ٢ـــ ؟ كان المغنون إذا جاءً بن سر يج سكتوا ٢٦٥: ٧_٠١٠ ١٠٠٤ ، ٧ : ٢٩٤ ؟ سمع أبن الزبير غناءه فمدحه من غير أن يراد ٢٦٦ : ١ - ٤ ؛ سمعه عمر بن عبد العزيز فدح غاءه ٢٦٦ : ١٠ _ ٣:٢٦٧ ؛ ناظر إسحاق الموصلي إبراهيم بزالمهدى فىعدد الأصوات التي غني نيها وأى أصواته أولى بالتقديم ٢٦٨ : ٩ _ ٢٧١ : ٨ ؛ كان عاقلا أديبا عارفا بأقدار الناس ٢:٢٦ _ ع ، ١٤:٢٨٧ ؛ تحاكم إليه معبد وابن أبي السمح في صوتين غنياهما ٢٧٣ : ١٠ ـ ١٨: ٢٧٤ ؛ كال الغريض يعارضه فال في عنائه إلى الأرمال والأهزاج ٢٧٧ : ٦ ... ١٥؟ كان أبن أبي عتيق يسوق في كل عام بدنة ينحرها عنه ١٧٠١٦:٢٧٦ ؟ قال معيد لما بلغه مولَه : أصيحت أحسن الناس غنا، ٢٧٦: ١٨ ـ ٢٧٧: ٣١٩ و ٣: ١٦-١٣ ؟ تغنى معبد بعنائه أمام أبي السائب المخزومي مُدَّحَهُ ۲۷۷ : ٥ــــ۸١ ؛ تَغْنَى هُو وَالْغُرْ بِضَى فَي خَمَّانَ ابن عطاء بن أبي رباح ففضله عطاء عليه ٢٧٨ : ١ ــ ٢٨١: ٨؛ قال أبو نافع ولاه: إذا أعجزك أن تطرب القرشي فغنه غناءابن سريج في شعر ابن أني ربيعة ٢٨٤: ١ ــ ٣ ؛ اتفق معبد وابن أبي السمح على تعضيل لحنه : وايس بتزويق اللسان ... الح ٢٨٦: ١٣ ـ ٢٨٧: ٢ ؛ سمعه فتيان مرب قريش بعد ما سمعوا معبدا ومالك بن أبي السمح ففضلوه عليهما ٢٨٧ : ٩ -- ٢٨٨: ٦ ؟

معبداً هل يعرف عناءه فحكاد له ٦٠:١٦٩٠:٢ ؛ ترجمته من ۲٤٨ ـ ٣٢٣ ، نسبه وولاؤه ٢٤٨ - ٧ ـ ٠٥٠: ٤؛ صفته الجسمية وعمره ٢:٢٠ - ٩ ٠ · ٥ ٧ : ٥ ــ ٧ ؛ كان. نقطعا إلى عبدالله ن جعفر ٢٤٩ : ٧ ؛ كان مختا وكان ياقب وجهالباب ولا ينني إلا مقنعا ٢٤٩ : ٨ــ٩ ؟ كانأ حسن الناس غناء وكان يغني مرتجلا و يوقع بقضيب ٢٤٩: ١٠١٠ ، ٢٥٠ ؟ غنى فى زمن عبان ن عفان ومات فى خلافة هشام س عبد الملك ١١:٢٤٩ - ٢٥٠٤ : ٦ ؛ قبره ينخلة قربيا من بيهتان ابن عامر ٢٤٩ : ١٣ - ١٤٤ وات يعلة الجلمة الم ٢٥٠ : ١٣ – ١٤ ؛ هو أقرل من ضرب بالعود الفارسيُّ على الغناء العربيُّ بمكَّةً ٢٥٠ : ١٥ ـ ـ ١٨ ؟ أمه رائقة مولاة آل المطلب ٢٥٠ : ١٩؟ انقطع بعد وفاة عبدالله بن جعفر إلى الحسكم بن المطلب ٢٥١: ١ ؟ أَخَذَ الْعَنَّاءَ عَنَ ابنَ مسجح ٢٥١ : ٣ ؟ أَحَدُ الفحول في الغناء العربيّ ٢٥١ : ٤ ، ٣٨٠ ، ٤ ، ابن عبد الرحمن ٢٥١ : ٦ ــ ٩ ؛ قال عنــه هشام الزالمرَّلةُ: إنه أحسن الناس غناء بعد داود ٢٥١: ١٠_ ١٤؛ كان معبد إذا أعجبه اغناؤه قال: أنا اليوم سريجي " ٢٥١: ١٥ - ١٥ - ٢٧٧: ٣ - ٤ ؛ فضله يونس الكاتب على جميع المغنين ٢٥١ : ١٦ - ٢٠ ، مدح ابراهم الموصليُّ غناءه وقال : كأنه خلق من كل قلب ٢٥٢: ١_٥؛ مدح إسحاق الموصليّ غناءه وفضله على نفسه ٢٥٢: ٦-١٧ ؛ هو أوّل من غنى الغناء المتقن بالحجــاز بعد طويس ٢٥٠ : ١ ؛ ولد في خلافة عمر ابن الخطاب وأدرك بزيد بن عبد الملك واح عليه ومات فى خلافة هشام ؟ ٢٥: ١ ــ ٣ ؟ كان فى أوّل أمره مانحا غير مذكور واشتهر لما ناح على أبي قبيس لمما فعله مسرف بن عقبة بالمدينة ٢٥٤ : ٣ ــ ٢٥٥ : ١ ؛ بعثت إليه سكينة ينت الحسين بشعر ليصوغ فيه لحنا يناح به فصاغه وكان ذلك سبب شهرته ٥ ٥٠ : ــ ٦ ؟ أمرته سكينة أن يعلم غلامها عبا. الماك النياحة ٢٥٥ : ٧-٨ ؛

صم أبوالجديد غناء رقطاء الحبطية برمله فىشعر أبن عمارة السلميّ ٢٨٦: ٧ ــ ٢٩٠ : ١ ؛ غناؤه نحلوق من قليب الناس جميعاً وفيه جميع أقسام الغناء ٢٩٠: ٧ ــ ١١ ؛ عني أبن سسلمة الزهريِّ بقهقهته وغني الأخضر شوحه ۲۹۰ : ۲۲ ــ ۲۹۲ : ۶ ؛ غنت الذلف. فىشعر جميل بلحنه فأبكت أبا السائب المحزوميّ ٢٩٢: ٥-١٣ ؛ عنى على أخشب منى غداة النفر فسمع الحنين والأنين من الخيام والمضارب ٢٩٣ : ١ ــ٧؛ قال إسحاق الموصل لإبراهيم بن المهدى ڨبعض محاطبته إياد: هذا صوت قد تمعبد فيه ابن سريج فردّه ٣٩٣ : ٨ ... ٢٩: ٣: ٣ ؛ قال الأحوص بيتين وطلب منه تلحينهما فأجابه وأجاد ٢٩٤ : ١١ ــ ٢٩٥ : ٤ ؟ ذهب جرير إلى مكة ليسمع غنامه في شعره وطلب منه ذلك ففناه ومدحه ۲۹۲ : ۹ ـ ۲۹۷ : ۶ ؛ استقدمه الوليد ابن عبسه الملك فغنساه بشعر الأحوص وأطربه ثم دعا الأحوص وآبن الرقاع فأنشداه من شعرهما ونفسا عليه مركزه عند الوليد فتشاجرا معه ثم اتفقوا وأجازهم الوليد جيمًا ٢٩٧: ٥ - ٣٠٢: ١٢ ؟ أمره الوليسة ان عبد الملك بالفناء من وراء ستروسمع عناءه عدى فدح غناءه وهو لا يعرفه ٣٠٢: ١١٦١ ؟ عاتبه رجل من مواليه علىصنعة الغناء فحلف عليه ليسمعنه فلما سمعه مدحه ٢٠٣: ١ -- ١٥: عاتبه عبد الله بن عمير الايثيّ على صنعة الفيا فحلف ليسمعته فلما سمعه مدحه ٣٠٣: ٢١٦_ ٤ ٠ ٣ : ٤ ؛ مدح إبراهيم الموصليُّ و يحيي بن علي غناءه ٣٠٩: ٣- ٦: ٣٠٩ ؛ غنى لجماعة بمكة فأطرمهم وأحظموه ورءوا بحللهم عليه حنى مثلت له نفسه أنه خليفة ۲:۳۱۱ – ۲۱۱ : ۲ ؛ سمع عناه و جرير ففضله على جميع المفنين ٣١٢: ٩-١٣ : غنت رقطا. الحبطبيروصفراء العلقميين برمله فيتجلس لبعض القرشيين كابه سندة الحياط المغنى فاختلفوا فىغنائهما وتحاكموا لى الأقاح المخزوميّ ٣١٣:١ ــ ؟ ٣١: ٣ ؟ سئل عه جرير المدين" فقال: إنه سيد من غني وواحد من ترنم ٢١٤: ٤ ... ٦ : سمع غناه ه أشعى وهو غلام فقال :

هذا الدي أوتى الحكم صبياً \$ ٣١: ٧ - ١٤ ؟ تغنى بشعر لأبن أف ربيعة وقال: ما تغنيت به الاظننت أنى خايفة ٢١٠ : ١٥ ــ ٣١٥ : ٦ ؛ سأله مالك عن الغناء فأجابه وعرض ما قاله على معبد فقال: لو جاء في الغناء قرآن ما جاء إلا هكذا ٣١٥: ٣٠٩ ؛ غنت حبابة بلحنه لدى يزيد بن عبد الملك ٢١٦: ١ ــ ٥ ؛ حلف على عطاء وآبن جريج أن يسمعهما غنــاءد فغشي على أس جريخ ورقص عطاء ٢١٦: ٩ ــ ١٤ ؛ عني عند بستان ان عام فنع الحاج عن المسير ٢١٦: ١٥-٣١٧: ٦ ؛ سبق سايان بن عبد الملك بين المغنين بدرة فغني من وراء الباب وأخذ الجائزة ٧١٣:٧ - ١٢ ؛ عاده ابن مقمة فى مرضه الذى مات فيه فتمثل بشعر ثم مات ٣١٨ : ٩_ ٣١٩ : ٣ ؛ حديثه مع أبنته وهو يختضر ٣١٩ : ٤ ــ ٨ ؛ رناه كنير بن كثير السهميّ ٣١٩ : ٩ ـــ ١٢ ؛ قال فيه آبن أبي ربيعة شعراً ٣١٩: ١٦ – ٣:٣٢٠ ؟ توفى بالجذام فى خلافة سليمان بن عبد الملك ودفن بدسم ٣٢٠ : ٥ ــ ٧ ؛ زار عبــد ألله بن سعيد وعبد الله ابن المنتشر قبره وعَمَرا عليه ناقتيهما وتغنيا على قبره ٣٢٠: ٨ ــ ٣٢ ت ع ؛ قيل : إنه أحسن الناس غنا. ٣٨٠ : ه ــ ٧ ؟ كان أبن مشعب في أيامه و إليه نسب غنازه ٤ ٣٩: ٥ــ٨ ؛ لق عطا، بن أبي رباح فأمسك بلجام بغلته رغاه في شعر العرجيّ فطرب ٢٠٠٪ : ٨ـــ١٤ ؟ عنى فىشعر العرجى على جمرة العقبة فقطع طريق الذاهب والحائي ۲۰۹: ۳ ــ ه

ابن سلام الجمحى ــ ممه بن سلام الجمعى -

أبن سيده سد له تفسير انوى آونقل عن كتابه المخصص ١٠: ٤ ت ، ٩٤: ٤ ث ، ٢٢٩: ٨ ت ، ٢٨٨: ٢ ت ، ١٩٥: ١ ت ، ٣٢٢: ٨ ث ، ٣٢٨: ٤ ت ،

ابن شهاب الزهرى ــ من علماء قريش وفقها نها ١٣ : ٢ ؛ يضرب به المثل في الفقه ٣٩٩ : ٧

ابن الصديق _ كنية أبز أب عنيق كاه بها نصيب ٢٢٥ . ٨

ابن صفوان ـــ سبق بين المغنيين جائزة فأخذ ها معبد . ؟ : ١ ـــ ٦

ابن عاصر ـــ قبرآبن سریج قریب من بستانه ۲۶۹: ۱۶؛ غنی ابن سریج عند بستانه ۳۱۹: ۱۲

ابن عامر ـــ حكم عليه الأوقص القاضي في قضية فعرض بأمه فضر به ٣٩٧ : : ـ ٨

ابن عامر بن الحارث بن نوفل بن عبد مناف ـــ قبل : ان آبن سریج مولاه ۲: ۲

ابن عائشة ـــ أخذ عن معبد صوتا غناه أمامه فغضب فترضاه م عائشة ــ أخذ عن معبد معبد أنه أخذ عن معبد أحد عشر صوتا ٥٠: ٣-٦٠ ؛ تغنى بشعر أبن أبى ربيعة في عجلس حسن بن حسن بن على ٢٢٧ : ١ ــ ٢٢٧ : ٥

ابن عباد 🕳 محمد بن عباد مولی بنی مخزوم •

ابن عبد کلال ـــ ورد ف شعراً بن قيس الرقيات ٢١٣: ع ت

ابن عجلان = عمرو ذو الكلب .

ابن عساكر ـــ قتل عنه ابن خلكان ١٩١ : ٥ ت

ابن العملس ــ ورد في شعر أبي قطيفة ٢٢:٣٤

ابن غرير = الحصين بن غرير ·

ان فأرة = أحد بن عبد الكريم من علية المصرى .

ابن فارس ـــ نقل عنه ياقوت ٧٢ : ٢ ت

ابن قتيبة ــ نقل عن كتابه المعارف الو نقل عنه من كتب

الأدب ٢٠١٥ ، ٢٠١٠ ، ٢٦٥

ابن قطر 🚃 عبد الرحمن بن قطر ٠

ابن قطن ـــ قبل هو مولى معبد ٣٦:٣٦ ، ٩، ٣:٣٧

ابن الكاهلية = عبد الله بن الزبير .

ا بن الكلبى _ ذكر اسم أب الثريا رفقله عنه أبو الفرج ٢١١: ١٤٤ له تفسير لغوى ٢٨٨: ٩ ت

ابن كيسان ــ سمع من المبرّد ١٩١: ١٦ ت أبن ليلي ــ عبد العزيز بن مروان .

ابن ما كولا _ له تفسير لغوى ٣٨٧ : ٨ ت ابن المبارك _ عبد الله بن المبارك .

ابن محرز _ لحته في شعر نصب أحد الأصوات الثلاثة المختارة منجيع الغناء ٨ : ٦ و١٣ ٢ ٢٣ : ١٠ ؟ أمرالرشيد المغنين أن يختاروا له أحسن صوت غنى فيه فاختاروا له لحته في شعر نصيب ١ : ١ - ٤ ؟ تعلم من يونس الكاتب لحنا أخذه عن معبدتم القاه على معبد وصنع فيه لحنا آخر؟ ؟ : ٢ ٨ ٣ . ٢ . ٢ . أحد الفحول في الغناء العربي ٢٥١ : ه ، ۲۸۰ : ۸ ؛ ١٠ ابراهيم الموصلي غناءه ٣٠٩ : ١ - ١ ؟ ترجمته من ٣٧٨ - ٣٨٢؟ نسبه وولاؤه والاختلاف في اسمه ٣٧٨ : ٢_٧ ؛ كان أبو من سدنة الكمية وكان هو أصفر أحنى طويلا ٢٧٨ : ٣- ٤ ؟ أخذ الغاء عن عزة الميلا، وكان يتردّد على مكة والمدينة وذهب إلى قارس والشام وأخذ ماحسن من غناه أهاهما ٣٧٨: ٧ ــ ٢١، ٢٧٩ : ٧ ــ ٩؛ هو أقل من غني الرمل ٣٧٩: ١ - ٤ ي كانخامل الذكر لقلة اختلاطه بالناس ٣٧٩ : ٥ ـ ٦ ؛ أخذت أكثر غنائه جارية من مكة وأخذه الناس عنها ٢٧٩ : ٦-٧ ؛ كان يعطى ما يكسبه لصديقله ينققمنه عليه إلى أن مات ٧٧٩: ٩-١١؟ أوّل من غني بزوج من الشعر ثم اقتدى به المغنون وأخذ الفناه عرب ابن مسجح ١١:٣٧٩ - ١٣ ؟ مات بالجذام ٣٧٩: ١٤؛ أعطاه حنين خمسانة دينار ومنعه من العراق خوف أن يغلب على أهلها ٣٧٩ : ١٥ ـ ـ ٧١ ، ٣٨١ : ٧-١٦ ؛ فضله يونس على حميسع المفنين ٣٨٠: ١-٤؟ قيل : انه أحسن الرجال غناء . ٣٨: ٥-٧؟ دعته هند بنت كنانة إذ مر بها فغناها بشمر الحارث بن خالد ٣٨: ٩-٣٨١-،

اس محرز الضمري ... منع نصيبا أن يصل الى عبد العزيز ان مروان ثم أطلقه فوصل اليه ٣٣٢ : ١ - ٩ أبن مسجم - أخذ ابنسريج عنه الغاء ٢٥١: ٣ ؟ أخذ

ابن محرز عنه الفياء ٢٧٩ : ١٣

أن مسعدة الفزاري ـ قيل إنه أحد العشرة الدين أرسابهم يزيد بن معاوية لآبن الزبير ٢١ : ١٥

ابن مشعب ــ كانحسن الوجه والغناء وأدخل غناؤه ي غناه ابن سر بج والعريض لموته في أيامهما ؟ ٣٩ : ٥ــ٨ ابن مقَمَّة ـــ حضر موت ان سريج وروى حديثه مع ابنته وهو يحتصر ۳۱۸ : ۹ - ۳۱۹ : ۸

ابن النديم ــ نقل عن كتابه الفهرسته: ٣٠ - ٥٢ : ٣٠ -

أبن هرمة _ تعلم ابن محرد في بيته من يونس الكاتب لحنا أخذه عن معبد ٢٢: ١٦: ٣٠ ــ ٢٢: ٧

این وردان 🕳 عبادین وردان

ابنة النضر ــ وردت في شعر لنصيب ٢٥١ : ٤

أبو الأبيض = سبيل بن عبدالرحن بن عوف الزهرية .

أبو أحمد = يحيى بن على بن يحيى المنجم •

أبو الأزهر بن سلمة الزهـرى = ابن سلة الزهـرى .

أَبِهِ إِسْحَاقِ _ له تفسير افوي ٤٠٨ : ٥ ت .

أبو إسحاق = ابراهيم بن المهدى .

أبو الأسود الدؤلق ـــ هجا الخارث ن عبدالله بن أبدر بيعة وطلب من ابن الزبير عزله ١١٠ : ٩-٣١٣ ؛ تعرِّض ابن أبي ربيعة لأمرأته في الطواف فنهاه ورجره ١٤٧٠: 17:184-18

أبو لشم _ ورد فی شعر نصیب : ۳۷ : ۹

أبو بكر _ كيه ابن الزير ١٦ : ٢٦ : ٧٠ : ١٥

أبوبكربن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام — استشهد أبا نهشل على شعر أنشده حسان للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يشهد ٦٣ : ١ ــ ١٤

أبو كرين من بد _ لق نصيبا بياب هشام بن عبد الملك وسأله عن سبب اسمه فأجاله ٢٤١ : ٢٢ - ١٧

أبو بكربن مقسم _ أنشد شمرا في أبي الحارث جميز ٨٣:

أبو بكر الصديق _ دفع عقبة بن أبي معيط عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخنقه بنو به في حجر الكعبة ٢٠: ٩ أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري _ فقل عنه ابن عماكر

أبو تمام ـ نقل عن كتابه الحاسة الصغرى ٢ : ٣ : ١ ت أبو الحديد ... قعنه مع قنديل الجعاص ٢٨٨:٧-

أبو حراب العيلى 🕳 محد بن عبدالله بن الحارث بن أمية . أبو جعفر = محد بن عاد أبو حنفر .

أبوجعفر 😑 المنصور •

أبوجهل بن هشام بن المغيرة ـــ أمه أسما. بنت مُحرّبة ٥٠: ١؟ قتله معوّد بن عفرا، يوم بدر ٥٠: ٦

أبو الحارث حمز = جمير ٠

أبو الحارث مولى هشام بن الوليد بن المغيرة ـــــ ذكره ابن أبي ربيعة في شعره ١١:١١٤ ١٠:١٥٧

أبوحازم الأعرج = سلة بن دينار .

أبو الحجناء ــ نصيب.

أبو حراب العبلي 🕳 أبو جراب العبلي .

أبو حرب بن أمية بن عبدشمس ــ أحدالعنابس أولاد أوية بن عبد شمس ١٢٤: ١٣٤

أبو حررة = حرير ·

أبو الحسن == الأخفش .

أبو الحسن = على بن يحى المنجم .

أبو الحسن 😑 سلم بن الحجاج بن مسلم الفشيرى .

أ بوحمزة صاحب عبدالله بن يحيى الكندى الشارى ـــ كان رأسا من روس الخوارج ٢٩٠: ه

أبو حنيفة الامام الأعظم — شفعادى عيسى بن موسى في جارله كان يغنى بشـ مراامر جى فأطلقـــه من الحبس ١٤٤: ١-١٢

أبو حنيفة اللغوى" ــ له تفسيرلغوى أوتقل عه من لسان العرب ٢٠٤ ١١ ت ٢٧٥: ٥٠٠ ٤٠٢ : ٣٠٠

أبو خالد ـــ ورد في شعر لاّبن أبي ربيعة ٧١ : ٢

أبو خبيب = عبدالله بن الزبير .

أبو الخطاب = ابن محرذ ·

أبو الخطاب = عمرين أبي ربيعة ·

أبو دلامة ــــ أمر المنصور بلبس القلانس والسواد فسأل أبا دلامة فردّ عليه ردّا ظريفا ٤١٤ : ٣ت٢٠٠٠ -

أ بو دهبل الجمحى" ... سمع هو وأبو السائب المخزوى عناء الذلقاء بلحن ان سريخ ٢٩٢: ٥-١٣٠ : ١٠- ابراهيم ابن هشام شعره في مدح ابن الأزرق ٣٦٢ : ٣١٣ ...

أبو الذباب = عبد الملك بن مروان .

أبو ربيعة 🚐 حذيفة بن المغيرة ٠

أبو ربيعة المصطلق" ـــ شيع بعض الخلفاء معجماعة فيهم ابن أبى ربيعة ولاح لهم برق فوصفوه ١٠٤١ - ١٣ -

أبو رغال ـــ دابـــل أردة صاحب الفيل ومات بالمفمس ١٣١ : ٧٣ .

أبو زكريا _ قل عه المرتضى ٣٤٧ : ٤ ت.

أبوزيد = عربنشة .

أبو زيد ـــ له تفسيرانوي ٢٦٢:٥٠، ٢٧٥:٣٠٠ ٣٦٦: ٢٠ ت .

أبو السائب المخزومى ــ تغنى معبد أما مه بضاء ابز سريخ فدحه ۲۷۷: ٥ ــ ۱۸: سمع غناء ابن سلمة الزهرى بقههمة ابن سريخ والأخضر الجلدى بنوحه فطرب منهما عناء الدالمة المحدد بابن سريخ ۲۹۲: ۵ ــ ۲۹۲؛ أشده غناء الذلقاء بلحن ابن سريخ ۲۹۲: ۵ ــ ۲۹۲؛ أشده عبد الله الزبيرى شعوا العرجى فحلف لا يتكلم يومه بغيره

أبو سعيد = نوفل بن ساحق ·

أبو سعيد السيرافي ــ عَلَّ عَنْ كَا بِهُ طَبِّهُ النَّالِحَا وَالْبَصْرِ بَيْنَ ١٤٧ : ٦ ت -

أبو سفيان بن أمية بن عبدشمس - أحد العنابس أولاد أمية بن عبد شمس ١٤ : ٩ : ١٤

أ بو صخر الهذلى ــ قال نصيب لعبد العزيز بن مروان وقد سأله عن بيت إنه له ٣٤٢ : ٥ ــ ١٢

أبو العاص بن أمية بن عبد شمس - أحد الأعياص أولاد أمية بن عبد شمس المرد أمية بن عبد شمس المرد أمية بنت أمان بن كليب ١٧: ٣٠ و وَتِيَ أَمَهُ آمَةً خَاد أَبا عمرو بعد وفاة أبيه وكان ذلك جائزا في الجاهلية ١٧: ٣٠ المرد في شعر أبي قطيفة ٢٧: ١ ووجنه آمنة بنت عبد العزى ٣٨٣: ٢

أبو العالية ــ دوى عه المبردق كذبه الكامل ١٩١ : ٨٠ أبو عباد ــ معبد .

أبو عبادة 🕳 البحترى ·

أبو عبد الرحمن 😑 عبدالله بن الزبير ٠

أبو عبد الرحمن = عبدالله بن عمر .

أبو عبد الله = الحتف بن السجف التميمي ٠

أبو عبد الله ــ كنية عنا ـ بن عمان كناه بهاسعيد بن العاص

أبو عبد الله 😑 محمد بن -لام شيخ البخاري •

أبو عبد مناف = الفاكه بن المغيرة .

أبو عبيد ـــ له تفسيرلنوی ۷۲:۳ت٬۳۰۳:۲ت، ۲۲۹ : ۸ت، ۲۳۸ : ۷ت، ۲۷۶ : ۱ت، ۲۷۸ : ۲ ت .

أبو عبيد الله = محمد بن عران بن موسى المرز بانى ٠

أبو عبيد الله 😑 معارية بنعبيد الله بن يسار الأشعرى .

أبو عبيدة ـــ له تفسير افوى ١٦: ٤٠ و ١١٠، ٤٩: ٧ ت ؛ كان كاتبه رفيع بن سلمة العبدى المعروف بدماذ ١٥٣ : ٩ ت ؛ اعترض على رؤبة في إعادته الضمير مفردا على جمع أو منني فأجابه ٢٣١ : ١١٠ ، ١١٠ أو بملل أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة ـــ زل على امرأة بملل

ومعه نصيبوعمران بن عبدالله بن مطيع فمتحاها ومدحها نصيب بشعر ٢٤ ٣ ١ ٣ ١ ٣ ٧ ٤ ؟ تفاخر عنده نصيب وكثير بشسعرهما ٣٦٧ : ١ - ٣٦٨ : ٧ ؟ منزله عند صفر ٩٣٩ : ٢ - ٣١٠ ناق نصيبا فسأله عن حاله واستنشده شعرا فأنشده ٩٣٩ : ١ - ٣٧٠ : ٨ ؟

هو ابن الربيب ۳۷۰ : ۱۲ ت . أبو العبيس بن حمدون ــ تحقيق في اسمه ۹۲ : ٥ تـــ

· = 17:47

أبو عتيق 🕳 محمد بن عد الرحمن بن أبى بكر الصديق .

أبو عدى العبلي _ نزل ضيفاعلى العرجى فاشتغل عنه بابن وردان فقال شعرا وتهاجيا ٤٠٠: ١ ـ ٢٠٤: ٧ أبو العراقيب _ الحسن بن مسلم ٠

أبو العلاء المعرى _ ذكر عرضا ٣٣٧: ٣ تـ د ٨ ت ٠

أبو على القالى ــ نقل عن كتابه الأمالى ٢:١٣١ ت؟ نقل عن كتابه النوادر ٢٨٠ : ١١ ت ٠

أبو عمرو ـــ كنية الحارث بن خالد كناه بها ابن أبي عنيق ٢ : ٢٣٠

أبو عمرو بن أمية بن عبد شمس ـ ذكر ف نسب أبى قطيفة ١٢ : ٢ ؛ كان عبد الأمية اسمه ذكوان فاستلحقه ١٢ : ٥ - ٢ ؛ أحد الدنابس أولادأمية بن عبد شمس ١٤ : ٩ ، ١٤ ؟ ترقيج زوجة أبيه بعد موته وكان ذلك جائزا في الجاهلية ١٧ : ٣ ـ ١١

أبو عمرو بن العلاء ـــقال: إن الإبطاء ليس بعيب في الشعر ١٨٠: ٢١ ت ؟ قال: أفصح الناس أهل السروات ٣٨٤: ٢٢ ت -

أبو العيص بن أمية بن عبد شمس ـــ أحد الأعاص أولاد أمية بن عبد شمس ١٤ : ٩ ، ١٣ ؛ أمه آمنة بنت أبان بن كليب ١٧ : ٤

أبو غزية الأنصارى ــ كان ناضا على المدينة ٣٧١:

أ بو غسان = رفيع بن سلمة العبدى ·

أبوفديك الخارجى (عبد الله بن توربن قيس بن تعلبة) ـ حاربه عربن عبد الله بن معدر بالبحرين وهزمه وكان رأسا من روس الخوارج ٢١٩: ١٠ و ١٠ تـ ١ ١ ت

أبو القاسم = محمد بن الحنفية .

أبو القاسم اسماعيل بن جامع ـــ ابن جامع ٠

أبو القاسم الخوارزمي ــ نقل عه يا قوت ٢١ : ٠٠٠ أبو القاسم بن عبد الواحد ــ منزلة بصفى السياب ٣٢ :

أبو قطيفة _ (عرو بنالوليد بنعقبة بنأبي معيط المكني بأبى الوليد) لحن معبد في شعره أحد الأصوات الثلاثة المختارة من جميع الغناء وليس من الشعراء المعدودين ولا الفحول ۲:۱۰:۲ ، ۸ : ۲ ؛ ترجمته من ۱۲ ـ ۳۰ ؛ نسبه ٢:١٤-٢:١٤ هومن العنايس من بني أمية ١٤:٧: أبو قطيفة لقب له وآسمه عمرو بن الوليد ٢٠ : ١٨ ؛ أ. ١ بنت الربيع بن ذي الخمار ٢٠: ١٨ ؛ نقاه ابن الزبير من المدينة مع الأمويين ٢٠:٢٨ ، ٢٠:٢٤ شعره في تشوِّقه إلى المدينة ٢٦: ١١ - ٢٩: ٨؛ عفا عنه ابن الزبير لمــا منمع شعره في تشوّقه الى المدينة وآمنه فلم يصل الى المدينة حتى مات ٢٩: ١١ -١٣ ؟ تزوجت امرأةمدنية برجل منأهل الشأم وسممتشعره في تشوّقه الى المدينة فسأتت ٢٩: ١٤ . ٣٠ . ٢١ ؟ كان أبوه والى الكوفة فأرسل له شعرا يطلب منه جارية فابتاعها وبعث بها اليه ٣١ : ١ ـ ٦ ؛ كان يُحْرِّق على المدينة وأخيره عبــد الملك بن مروان عن عباد بن زياد بفتح المراقين فكذبه بشعر ٣١ : ٧ -- ١٦ ؟ أمه عمة أروى بنت أبي عقبل وقد آفتخر بها على عبد الملك بن مروان وهجاه ٢٣ : ١٤ - ٢٤ : ٨ ؛ بلغه أن عبد الملك ابن مروان يتنقصه فهجاه بشعر ٣٤ : ٩-١٥ ؛ طلق امرأته فتَزْوّجت رجاً: من أهل العراق ورحل بها فنهم عليها وقال شعرا ٣٥ : ١ ــ ٢ ؟ كان جااـــا مع سعيد ان عَمَانِ حَيْمًا تَآمَرُ عَلَيْهِ السَّعْدُ وَقَتَلُوهُ فَرَثًا ﴿ ٣٥: 1 & -- V

أ بو كبشة السكسكى" ــــ أحدالعشرة الذين أرسلهم يزيد ابن معاوية لأبن الزبير ٢١:١٤

أبو لهب عتم النبيّ صلى الله عليه وسلم -- ينسب اليه ٢٤٨ : ٨٦، ٢٦٦ : ٢٢ .

أبو محجن = نصيب · أبو محمد = الأحوص · أبو محمد = سعيد بن المسيب ·

أبو محمد سكنية ابن أبي عنيق كناه بها أبن الدربعة ٢٢٩ : ٨ أبو محمد سدكنية اسحاق الموصلى كناه بها ابراهيم بن المهدى ١٠:٢٩٣:٨:٢٦٩

أبو محمد - كنية عطامين أبير باح ٢٠٨٠ : ٧ : ٢٨١ ، ٧ : ٢٨٥ أبو معيط أبان بن أبي عمرو بن أمية - جداً في قطيفة ١٢ : ١٢ ، ١٦ : ١٢ ، ١٢ : ١٢ ، ١٢ : ١٧

ا أبو المقوم الأنصاري" - قال: ماعصى الله شي كاعصى أبو المقوم الأنصاري" - قال: ماعصى الله بشي كاعصى المعالم الم

أبو منصور = الأزهرى .

أبو موسى الأشعرى -- ورد في شعرلك ثير بن كثير السهسى ٢٢٢ : ١ و ٥ ت

أبو نافع الأسود - كان آنرون بق من غلمان ابن سرخ وأحذ قهم وأحسن رواته صونا ۲۰۱۱ - ۲ أبو النجم - قال: إنه أقى الحكم بن المطلب ورآه وقد أعطى نصيا إذ مدحه والله وأربعين فريضة ٢٦٥: ٣-١١ أبو تخيلة الحمائي - ظاب مه معلمة أن يقول رجزا فأنشده أرجوزة لرؤ بقعلى أنها له وفهم ذلك مسلمة فلاوه ثم مدحه بعد ذلك برجز كثير ٢٦٣: ٢٠- ٩ ت ؛ ضبطه وسبب تسمته ٢١٥: ١٠- ٥ ت

أبو نهشل - استشهده أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث على شعر أنشده حسان النبي صلى الله عليه وسلم فلم يشهد ٦٣:

۱ - ۱

أبو هارون = موسى بن أبي عيسى الففاري .

أبو هريرة ـــ •ولاه محرز بن جعفر ١٨: ١٨؛ روى تنه أبو حازم الأعرج ٤٠٤: ٧

أبو هلال العسكرى ــ نقل عنكابه الأوائل ه ه : ٧ت أبو الهندام ـــ كلاب بن حمزة

أبو الهيثم ـــ له نفسير لغوى ٢٢٧ : ٥ت

أبو وداعة السهمى ـــ بلغه شعرابن أن ربيعة فيزينب بنت موسى فأنكره وغضب فردّه ابن أبي عتق ٩٧: ١ ــ ١٠

أبو الوليد = أبو قطيفة

أبو يحيي = ابن سريج

أحمد بن حنبل ـــ روى عن ابر كناسة ١٣٥ : ٤ ب؟ تبخ أبي على الحسن بن الصباح ١٩٦ : ٨ ت

أحمد بن عبد الكريم بن علية المصرى - عرف بابن فأرة ١٨١:٣٠

أحمد بن يوسف _ غلامه ذكا، وجه الرزة ١٤١: ٢ت الأحنف بن قيس _ حسر الجواب ويضرب به المثل في ذلك ١٤: ١٤:

الأحوص بن مجمد بن عاصم بن ثابت بن أبت بن أبى الأفلح أبو مجمد أنشدابن أبى ربيعة ونشعره وهو متنكر لنسوة أرسلن اليه واستنشدنه شعرا ١٧٥: ١٠ - ١٨١١ اباتهام عبدالرحن بن عيبة له بارتكاب وأثم بعد أن جاه والملاه يقطر من رأسه وانشاده بيتين ون الشعر ١٩٤: ١١ - ١٩٥: ١٤ والما بر ين الشعر ١٩٥: ١١ - ١٩٥: ١٤ والما بر ين المرزدق أشعر منك فسبه ١٩٥: ١٥ - ١٨ ؟ سمع الوليد بن عبد الملك هو وابن الوليد بن عبد الملك هو وابن الرقاع العامل وعماه ان سريج بشعرهما فقصا عليه مركبه عنده وتشاجروا ثم اتفقوا وأحازهم الوليد حيما ١٠٠٠ ونزلوا بامرأة أموية غت بشعر نصيب وفضلته عليه ما وتزلوا بامرأة أموية غت بشعر نصيب وفضلته عليه ما ١٠٠٠ عنده وتشاء عليه ما ١٠٠٠ عنده وتشاء عليه ما المناسر عبد الملك هو وكثير ونصيب ونظوا بامرأة أموية غت بشعر نصيب وفضلته عليه ما ١٠٠٠ عنده وتناوي المراة أموية غت بشعر نصيب وفضلته عليه ما ١٠٠٠ عندي المراة الموية غت بشعر نصيب وفضلته عليه ما ١٠٠٠ عندي المراة الموية غت بشعر نصيب وفضلته عليه ما ١٠٠٠ عندي المراة الموية غير المراة الموية غير المراة الموية غير المراة الموية عليه المراؤية المراة الموية عليه المراة ال

أخت عدى بن أوس الطائى _. قال عبد بن أوس الطائى فيها شعوا ١٩:١٩١

الأخضر الجسسدى ــ النق مع ابن سسلمة الزهرى وأبى السائب المخزوى ووقع هو بنوح ابن سرنج ٢٩٠: ١٢ ــ ٢٩٢: ٤

الأخفش أبو الحسن ــ قال: انالإيطاء يب فالشمر الأخفش أبو الحسن ــ قال: ١٠١ : ١٠٠ عن الماراء ٢٦٦ : ١٠٠

أخنخ بن يارد = إدريس عليه السلام .

أد من أدد _ ذكر ف نسب أبي قطيفة ١:١٣

أدد بن آمين _ الجدّ الأوّل لمدّبن عدنان في رأى بعض النساية بن ١٣٠ : ه

أدد بن الهميسع ــ ذكر في نسب أبي قطيفة ١٠١٣

إدريس النبي عليه السلام ــ ذكر فنسب أبي قطيفة ١٣:١٣

الأدسي ـــ له تفسير جغرافي ۳۲۹ : ۲ ت ، ۳۹۶ : ۲ ت

أرغو بن فالغ = الراع بن فالغ ٠

ارفخشذ بن سام = الرافد بن سام .

أروى بنت أبى عقيل بن مسعود ـــ أم أبي قطيفة وخالد بن الوليد عها ٣٣:٥١

أروى بنت أمية بن عبد شمس ـــ أمها آمنة بنت أبان بن كايب ١٧ : ٤

أروي بنت عامر بن كريز ... أم عثان بن عفان والوليدين عقبة ٢:١٠:٥

الأزهرى (أبو منصور) -- له تفسير لغوى ١٦١: ١ ت ١٨٩: ٦ت ١٩١: ١٩ ت ٢٢٧: ٤ ت ٢٣٠: ٢ت: ٢٥٩: ١ ت ٢٣٠، ٢ ت ١١٠ ت ١١٠ ت ١١٠٠٠

إسحاق بن ابراهيم الموصلي ــ أمره الواتق بأن يختار له من المائة الصوت المختارة للرشيد ومن غيرها ما مرى أنه أولى الاختيار فقعل ٢ : ٨ • ٧ : ٦ - ١١؟ من الذين صنفوا كتبا في الغناء ٤ : ٧؟ مذهبه في الغناء هو المأخوذ به وهو الذي اعتسبره أبو الفسرج في نسب الأغاني الى أجناسها ٤ : ١٨ ؛ كتاب الأغاني الكبير المنسوب له مدنوع أن يكون من تأليفه د : ٦ ؛ كان يورّق له سـند الورّاق ٦ : ٤ تمني على أبيه أن يسمع عناء ابن جامع فذهبا اليه وغناهما وفضله اسحاق على أبيه ٩: ١٣ ـ ـ ١ : ١٥ ؟ قال عن معبد : إنه أحسن النياس غناه ٣٨ : ١٢ - ١٣ ؟ مدح غناء ابن سريج وفضله على نفسه ٢٥٢ : ٦ ــ ١٧ ؛ أخذ عن الأبجر لحنا ٢٥٣: ١ - ١١ ؛ حدّث ابراهيم بر المهدى بحديث ابن سريج مع عطاء ٢٥٠١٧ ـ ٧٥٧: ١٥؟ ناظر ابراهيم بن المهدى في عدد الأصوات التي غي فيها ابن سر يج وأي أصواته أولى بالتقديم ٢٦٨: ٩ ــ٧١١: ۸ ؛ کتب له ابراهیم بن المهدی کتابا وآستشهد فیه بشعو للاً حوص ٢٨٧: ٤ ـ ٨؛ قال لإبراهيم بن المهدى في بعض مخاطبته إياه: هذا صوت قد تمعبد فيه أبن سريج فردّه ۲۹۳ : ۸ ــ ۲۷۶ : ۳ ؛ غني الرشيد :

اضاعونی وأی فتی أضاعوا
 فسأله عنه فأخره ٤١٧ : ١ - ١

إسحاق بن سليمان ــ قال : أهل مصر يسمون الجزى السلور ٢٥ : ٢ ت .

إسحاق بن يحيي بن طلحة _ حصر محاورة بين جريم : الأصمعي" _ له تفسير لنوى ٢٨: ١٧٩ : ١٧٩ : ١٧٩ والأحوص ه ٢٩: ٥ والأحوص ه ٢٩: ٥

شبب بها ابن أبى ربيعة و بهند وآجتمع بهما ومعه خالد القسرى فطروا وقال شعرا ١٥٤: ١٥ - ١٥٥: ١١ أسماء بذت محربة — هى أم عبد الله بن أبى ربيعة ١٤: ١٠ و د تتبا عمال بن المغيرة ١٥: ١٠ و د تتبا معالر بيع بنت معرد وعدم بيعها العطر لحا ١٥: ٢- ٢١ أسماء بنت محربة .

اسماعیل بن ابراهیم ــ ذکر فی نسب آبی تطیفهٔ ۱۳: ۲ و ۹

اسماعيل بن أمية ــ دأى بنوم ابن أجر بيعة بسناء الكعبة وهي مجوز وأنشد ما قاله فيها من الشعر ١٦٤ : ١-٩ اسماعيل بن جامع ــ ابن جامع ٠

اسماعیل بن رزین ـــ الجة النان عشر لمـــة بن عدنان فی رأی بعض النسابین ۱۲: ۷ ·

الأسود بن المطلب بن أسد بن عبـــد العزى ــــ جد أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة ٣٦٩ : ٧ تـــ

أشجب بن نبت 🕳 يشجب بن نبت ·

أشعب — حضر محاورة بين جرير والأحوص وغنى بلحرير فى شـــعره بلحن ابن سريج فطرب وكافأه ٥ ٩ ٢ : ٥ ــ ٢ ٩ ٢ : ٨ ٤ تذاكر هو وأيوب بن مسلمة شعر العرجى ٣ ٩ ٣ : ٥ ــ ٣ ٩ ٣ : ٤ ؟ شهد على العرجى حين شاتم مولاه ٢ ٤ 1 : ١ ٢ ــ ٥ ١

صيمعي" _ له تفسـير لنوى ۲۸ : ۱۷ ، ۱۷۹ : ۲ ات ، ۲۱ : ۲ت ؛ قال إن عمر بن أبى ربيعة حجة فى العربية ۲۹ : ٤ ـ ۸ ؛ أنشد الرشيد من شعر ابن أبى ربيعة فيمن لوحه السفر فدحه ۸۲ : ۲ ـ ۳۱ ؛ كان يستجيد شعر ضيب و يفشده ۳۵ : ۲ ـ ۱۲ ـ ۷۱ ؛ اعترض على كناس يمثل بشـعر للعرجى فأجايه ٤١٥ : ۳ ـ ، ۲ ،

أعشى بكر ـــ كان يقال له صـناجة العرب لجودة شعرد ۱۰: ۳۷۸ .

الأعلم الشنتمرى _ نقسل عن كابة سرح الأشمار السنة . ٧٨ : ٥٠ .

أعوج بن المطعم _ الجدّ العشرون لمعدّ بن عدنان في رأى بعض النسامين ١٤: ٧

الأفلح المخزومي _ حكمه سندة الخياط في غناه رقطاه الحبطية وصفراه العلنمية ٣١٣: ١ ـ ٣١٤: ٣

إلياس مِن مضر ـــ ذكر في نسب أبي تطيفة ١٦:١٢؟ ولده يقال لهم خندف ١٦:١٢

أم أبان بنت جندب الدوسية ــ أم عرو بن عثان ابن عفان ٣٨٣: ٨ ؛ تركها أبوها عند عمر بن الخطاب ثم ات فرّرجها من عثان بن عفان ٣٨٣: ٩ـــ٣٨٥: ١١

أم أبان بنت عثان ــ وجهها على بن الحسين الى الطائف في فتنة ان الزبير ٢٤ : ٧

أمالأوقص وهومجمد بن عبدالرحمن المخزومى القاضى ــ سَبِ بها العرجى وقال فيها شعرا ٢٩٦: ١ ــ ٣٩٧ : ٥

أم البخترى _ وردت فى شعر نصيب ٣٢٧ : ١٢

أم بكر الخزاعية _ عبوبة النصيب وقال فيها شعرا ٣٤٣: ١ _ ٧ ؟ نهى عبد الملك بن مروان نصيبا عن التشبيب ما ٣٦٣: ٥ _ ٧

أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ـــ امرأة الوليد ابن عبد الملك نرلت عندها الثريا تطلب قضاء دينها ٢٣٧ : ١

أم حبيب ـــ وردت فى شعر لنصيب ٣٤٧ : ١

أم الحكم _ شبب بها ابن أبي دبيعة وقال فيها شعرا ١٦٠: ٣ - ١٦١: ٦

أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم — هي وعبد الله أبو رسول الله صلى عليه الله وسلم توسان وجدة عثمان بن عفان لأسه ١٢:٢٠ ؛ هي أم أروى بنت كريز ٣٨٣ : ٢

أم طلحة ـــ كنية عائشة بنتطلحة كناها بها ابن أبي ربيعة لما منعه قومها من أن يذكرها في شعره ٢٠٠ : ١٠

أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الحطاب ـــ ضربت حربتا رقاصــة إذ تعرّض لهــا وانقل مروان بن الحسكم بعصا كادت تدق بها عنقه ٢٤ : ٩ ــ ١٠

أم عثمان بنت على بن عبد الله بن الحارث ـــ هى أخت الثريا ٢١٢ : ٩

أم عمرو _ كنية زرجة أبى قطيفة ٣: ٣

أم عمرو ـــ وردت في شعر نصيب ٢ : ٣٥

ا أم الكتاب ـ ذكرت عرضا ١٥: ١٥:

أم كلثوم ــ أخت عثان بن عفان لأمه ٢٠ : ١٤

أم مالك ـــ و ردت في شعر للجنون ١١٥ : ٩ و ١١

أم محمد بنت مروان بن الحمكم ـــ شــبب بهــا ابن أبى ربيعة وقال فها شعرا ١٦٦: ١٢ ــ ١٦٧: ٧

أم نوفل . بلغت الثريا شعرابن أبى ربيعة فى رملة بت عبدالله بن خلف الخزاعية فغضبت عليه وهجرته ٢١٥ : ٩ ــ ٢١٦ : ٩ ؛ أرضاها ابن أبى ربيعة لتسعى فى الصلح بينه و بين الثريا ٣٢٣ : ٨ ؛ هى أم ولد عبد الله بن الحارث أبى الثريا ٣٢٤ : ٢

أم يحيي ــــ وردت فى شعراً بى قطيفة ٢٧ : ١٣

أم يعمر ـــ وردت فى شعر ابن أبى ربيعة ٢٩٩ : ١٤

أمامة بن دوس ــــ الجدّ التاسع والعشرون لمعدب عدنان في رأى بعض النسابين ١٣: ٨

أمامة بنت رباح _ استشارها أخوها نصيب حين هم بالخروج الى عبد العزيز بن مروان ٣٢٥ : ١٦ — . ٢٩٣٠ ؛ ؟ وردت في شعره ٣٤٠ : ٥

أمامة بنت نشبة بن صرة — هى التى قالت المثل : «كسيروعو بر وكل غير خير » ولها فيه قصة ٣٩٣ : ١ ت ــ ٥ ت

أمة الحميد بنت عمر بن أبى ربيعة ــ كانت فى بيت سكينة بنت خالد بن مصعب ١٦٥: ٩ــ ١١؛ زقرجها محمد بن مصعب بن الزبير ١١:١٦٥

أمة الحبيد بنت عمر بن أبى ربيعة ــ ذكت عرضا أ ١٩٥٠ : ٣ ت و ؛ ت

أمة الواحد بنت عمر بن أبى ربيعــة ــ كانت مسترضعة في هذيل وخرج أبوها يطلبا فضل الطريق فقال شعرا ٢:٧١ ــ ٢:٧١

أمة الوهاب – وردت في شعر ابن أني ربيعة ٢:١١؟ وقال ابن أبي ربيعة لأخيه الحارث في حادثته مع الثريا: إنها هي لا الثريا فانكسر عنه وعن لومه ٢٣٣: ١-٧ أمية الأصغر بن عبد شمس – ذكر في نسباً في قطيفة 11: ٣ وري أن أبا عمرو بن أبية كان عبدا له فاستلحقه ١٢: ٥ – ٦؛ وصفه دخفل النسابة لمعاوية ابن أبي سفيان ١١: ٦ – ١١؛ كان له أحد عشر ولدا وهم الأعياص والعنابس ١٤: ٧ – ١٦؛ كان زوجا لآمنة بنت أبان بن كايب وتروجت بعد موته ابنه أباعرو وكان ذلك جائزا في الجاهلية ١٧: ٣ – ١٦؛ هو وأخواه وكان ذلك جائزا في الجاهلية ١٧: ٣ – ١١؛ هو وأخواه عداً مية ونوفل العيلات ٢٠: ٣ – ١١؛ هو وأخواه عداً مية ونوفل العيلات ٢٠: ٢١؛

أمية بن عبد الله القسرى ـــ وجهه أخوه خالدلمحاربة أبي فديك فهزمه ٢٠١٩: ٧ ت

الأمير ــ نقل عن حاشيته على المغنى ٢٩٨ : ١٠ ت

أنوش من شيث = الطاهر بن شيث

أيوب بن عباية - حديثه مع عبد العسزيز بن أبد ثابت الأعرج ١٢-١٠:٣٠

أيوب بن مسلمة ... مأله سلمة برا براهيم عن الثريا أهى كا يصف ابن أب ربيعة ٢١٣ : ٥ - ٢١٤ : ١ : ٢ تذاكر هو وأشعب شعر العرجي ٣٩٢ : ٢٩٣ : ٢

(ب)

البتول ــ شبب بها أبن أبى ربيعة فى شعره ٢:٢٤١ بثينة ــ وردت فى شعر جميل ١١:١١٠ ١١٠:١٠ بحتر بن عتود الطائى ــ أبو قبلة ٢٣٧:١١٠ البحترى أبو عبادة ــ جده بحتر بن عنود ٢١٢:٢١٠ بحير بن أبى ربيعة الخزومى ــ عبد الله بنأن ربيعة المخذوى .

البخارى" _ تلميد مطرف بن عبد الله المدنى ٢٩: ٢ - ٢٣: ٢٣؟ نلميذ أبو عبد الله محمد بن سلام ٢١: ٢٠٠٠ نلميذ الحسن بن الصباح ٢٩: ١٩ : ٨ ت .

البختري" ــ سمى به ٣٢٧ : ١٠ ت ·

بدوان بن أمامة ـــ الجدّ الثان والعشرون لمعدّ بن عدمان في رأى بعض النسابين ٨:١٣

بدیج _ أرسله آبن أبی ربیعة إلى فاطمة بنت محمد بن الأشعث وكان واعداها ٨٨: ١ _ ٥٠ ؟ حديثه مع آبن أبی عتیق ٨٩: ١ _ ٥

🖟 بشر ـــ وردت في شعر ابن أبي ربيعة ١٤٤٠ : ١

(ご)

تارح بن ناحور 😑 آزر بن ناحیر .

تىرىخ __ قدم مكة وربط خيله بموضع سمى أجياد ١١١١: ١ ت - ٤١١ : ٥ ت

التبريزي ـــ نقل عن كتابه شرح ديوان الحماســة ١٩: ٨ ت- ٣٢١ : ٢ ت

تجیب بنت ثوبان بن سلیم بن رها ـــ أم قبیلة ۲۰۳۱ ت

الترمذي _ تليذ الحسن بن الصباح ١٩٦ : ٨ ت

تو بة بنت أمية بن عبد شمس ــ أمها آمنة بنت أبان ابن كليب ١٧: ٤

(亡)

الثريا بنت على بن عبد الله بن الحارث ـ شي من ترجمتها ۱۲۲: ۱ ت ـ ه ت ؛ نسبها ۲۰۹: ٥-۲۱۱: ١٦؟ هي التي ربت الغريض وعلمته النوح على من قتل من أهلها يوم الحرّة ٢١١: ٤ ــ ٧ ، ٢٥٥ : ٨ت؟ كانت تصيف بالطائف وأرسلت إلى ابن أبير بيعة من أعلمه سئل عنها أيوب من مسلمة فذكر شعر ابن قيس الرقيات فيها ١:٢١٤ - ١:٢١٠ بأ بلغها شعر الن أبي ربيعة ى رملة غضبت عليه وهجرته ٢١٥: ٩ ــ ٢١٦: ٩: أصلح بينهما ابن أبي عنيني ٢١٩: ٣-ـ٥-٢٢٢ : ٩_ ٢٢٠ : ٢٠ ؛ كذبت ابن أبي ربيعة في وصــفه رملة بالحسن في شعر ۲۲۰: ۳ سـ ۶ ؛ شعر عمر في فرافها والتلهف عليها ٢٢٢: ٢-٣، ٢٤٠: ٢ ــ ٢٤٣: ٩: حسمًا وجالها ٢٢٤: ٣ ــ ٨؟ جاءها عمر فضرته على ثنيتيه فاســودتا ٢٣٠ : ٦ ــ ٢٣١ : ١ ؛ واعدت ابن أبى ربيعة فصادفت أخاه الحارث نائما مكانه وعليه ثيابه فألقت نفسها علبه ٢٣٢ : ٦ــــــــــ ؟ تزوَّجها سهيل آن عبدالعز يزين مروان وحلها الى مصرفقال اين أبي بيعة

يشمر بن مروان ــ اتصل به أيمن بن خريم بعد ماجعاه عبد العزيز بن مروان ومدحه ۳۲۸ : ۷ ــ ۳۳۱ : ۱۱ و ۳۳۶ : ۳۳۶ و ۲۳۸ : ۹ ــ ۹ ؛ أمه الجعفرية ۳۳۶ : ۹ ــ ۱۱

بشكست النحوى _ كان نحويا بالمدينة وقتسل مع الشراة الخوارج ٢٩٠: ١ - ٦

البغدادى ــ قل عن كابه خزانة الأدب ١٥ : ٥ ت، ٣٨ : ٢ ت، ٢١٩ : ٢١ ت : ٢١٣ : ٢١ ت، ٢١٩ : ٢١ ت، ٢١٩ : ٢١ ت، ٢١٩

بغوم بن أبى ربيعة ــ رآها اسماعيل بن أميـة بفناء الكعبة وهي بجوز فأشد أصحابه ماقاله فيها ابن أبى ربيعة من الشعر ١٦٣ : ٩ ـ ١٦٠ : ٩ ؛ شبب بهـا وقال عها شعرا ١٦٤ : ١٦ ـ ١٦٥ : ٤ ؟ كانت تغنى له في بيت سكينة بنتخالده ١٦ : ١١ ؟ قال ابن أبي ربيعة شعرا فكذته ١٤٦٦ : ١ ـ ٢

بكر بن أذينة ــ رثاه أخوه عروة ٢٠٣١٨

الكرى" __ نقل عن معجمه ١٧٧ : ٥ ت

بلادة بن ذهل - ذكر في نسب قيس بن الحدادية بلادة بن 14 - 15 في المساورة الم

البلبيسي ـ فقل عنه شارح القاموس ٣٨٧ : ٩ ت

بنت الربيع من ذى الخمار ـــ أم أبى قطيفة ١٩٠٢٠

بوران بنت الحسن بن سهل ـــ زوجة المأمون ٧ . ٧ . .

السضاء = أم حكم البيضاء.

البيهتي ـــ نقل عن كتابه المحاسن والمساوى ١٤: ٥ : ٨

شسعرا ۲۳۳: ۸ - ۲۳۲: ۱؛ وصلها تكاب ابن ابند بيعة بمصرفبكت وأرسلت اليه شعرا ۲۳۲: ۱ - ۸؟ ساط الوليد بن عبد الملك عن عمر فذكرته بالعفة وأثنت عليه وروت له من شعره ۲۳۳: ۱۱ - ۹ ۲۳: ۳؟ تبعها ابن أبن ربيعة لما سافرت مع زوجها و تعاتبا وقال شسعرا ۲۶۶: ۱ - ۲۶۳: ۱۳؛ ما تت وناح عليا الغريض بشعر كثير بن كثير السهمي ۲۶۳: ۵ - ۱۲ الثعالبي ــ نقل عن كتابه لطائف المعارف ۲۶: ۷۳:

تعلب ـــ له تفسیر لغوی ۳۸۴: ۱۱^۳

تعلبة بن عنز ـــ الجدّالخامس لمدّبن عدنان في رأى بعض النسابين ١٣: ٥

(ج)

جبرة المخزومية _ زوجة محمد بن هشام شبب بها العرجى ١٠٠٨ - ١٠٠١

جحظة _ عين الأصوات الثلاثة وقال: إنه لا تبق نغمة الله المناء إلا وهي فيها ١٢:٣٢٣ أ ٢٠١٠ والفتاء المناء إلى الفتح أبو الفرج رواية يحيى بن على في تعيين الأصوات الثلاثة على روايته و يدلل على ذلك ٢:١١ - ٢:١١ -

جدی بن صمرة بن بکر ۔ أبو قبلة ۱:۳٦٠ ت جرم بن زبان بن حلوان ۔ أبو بطن من قضاعة ٢:٣٣:

حرير _ له كتاب الأزارقة ٢١:٥

جريو بن عطية _ قال: إن ابن أبي ربيعة أنسب الشعراء ١١:٧٦ - ١١ - ١٥ ؟ كان يذم شعر ابن أبي ربيعة ثم سمع سعرا له فدحه ١٢:٨١ - ١٢:٥٠ ع ٢٠:٥٠ ع - ٩:١٧٣ 6

١٤ آنشد شعرائ أور بيمة فقال: هذا الذي كما تدور عليه فأخطأناه ١٠١٠١ - ١٠ ٢٠ ١٠١٠ - ١٠٠٠ ورد في شعر الا خطل ٢٣٨: ٥٠٠ وقال له الأحوص:
إن الفرزدق أشعر منك فسسبه ٢٩٥: ٥ - ١٠٤ قال له أشعب: أقاأ حسن شعرك بصوتي ٢٩٦: ٣ - ٨٠ ذهب إلى مكة وسع غناء ابن سريج في شعره ٢٩٦: ٩ - ١٠٠ مرض عليه غناء المغنين ففضل غناء ابن سريج في شعره ٢٩٦: ٩ عرض عليه غناء المغنين ففضل غناء أبن سريج ١٠٣: ٩ - ١٠ أهل جلدتك ٣٦٨: ٩ - ١٠١٠ ١٠٢٠ و ٢١٤ عرب عرب المديني حس ثناؤه على ابن سريج ١٠٤: ١٠٣٠ عرب المديني حس ثناؤه على ابن سريج ١٠٣٤: ١٠٣٠ عرب عليم المن سريج ١٠٤٠ على ١٠٤٠ على ١٠٤٠ على ١٠٤٠ على المن سريج ١٠٤٠ على ١٠٤٠ على ١٠٤٠ على المن سريج ١٠٤٠ على ١٠٤٠ على المن سريج ١٠٤٠ على ١

جزی بن الحارث بن زهیر ـــ ذکر فی نسب ولادة نت العباس ۲۳۹ : ۶

جعفر من الزبير بن العقام ـــ نسبـ له شعر ۲۷۱ : ۳ ت

جعفر من سلیمان بن علی ۔ ذکر عرضا ۲:۳۸ جعفر من قدامة ۔ تقل عن کتاب له ۸:٤٦

جعفر بن کثیر ۔ ذکرعہظ ۲۰:۲۲۱ ت

جعفر بن محمد بن زید بن علی من الحسین -انشد شینا منشعر ابن أبی ربیعة فطرب و بکی ۳۰۰: ٤ - ۹

الحعفرية = قطية بنت شرين عام .

جمل ـــ وردت فی شعر جمیل بن معمر ۲:۱۲

جَمَّيْرُ أَبُو الحَارِث _ سمع مغنية تننى بشعر ابن أبى ربيعة فنقده مازحا وكان من أصحاب النوادر ٨٣: ٥ – ١٢ و ٥ ت – ٨ ت

جمیل بن عبد الله معمر العذری — فضل الولید بن یز ید شعر ابن آبی و بیعة فی النزل علی شعره ۲۰۱:۳۰ ۹ مدح شعر ابن آبی ر بیعه لما اجتما بالأبطح و تناشدا

شعرهما ۱۱۶ : ۱۰ : ۱۱ : ۶ ؛ كان ابن أبي ربيعة بمارضه وكان الناس يوازنون بين شعرهما ۱۱۹ : ۵ - ۱ ؛ انشد ابن أبي ربيعة من شعره لنسوة ۱۷۵ : ۱۰ : ۱۰ و سب له شعر ۱۹۱ : ۶ ت و ۷۷ : نسب له شعر ۱۹۱ : ۶ ت و ۷۷ : نال عنه نصيب : إنه إمام الشعراء ۲۰ ۵ : ۱ ؛ و ازن نسوة في المسجد الحرام بيز... شعره وشعر كثير وضعيد ۲ ؛ ۱ ؛

جميلة مولاة بهز (مولاة الأنصار) ـــ أخذ معبــــ عنهـــا الغنا، ٣٨ : ١٤ ؟ كان زوجها مولى لبنى الحارث ابن الخزوج فقيل لها مولاة الأنصار ٣٨ : ١٤ ـــ ١٥

جمين أبو الحارث المديني = جميز أبو الحارث .

جناد _ غلام ابن أبي ربيعة ٢٥٩ : ٩

جنادة العذرى ـــ سمع ابن أب ربيعة شـــمره فى الغزل فاستجاده ١:١٧٥ ــ ٨

جندب بن عمرو بن حممة الدوسى ـــ أودع ابنه عند عمر بن الخطاب ومات فزرجها من عمّان بن عفان ۱۱:۳۸۳ ـ ۹:۳۸۳

جوان بن عمر ابن أبى ربيعة ــ كان صالحا وقال العربى شعرا فى عدالته ٩٩: ٧ ــ ٩؟ شهد عند زياد ابن عبد الله الحارثى أمير الحجاز فتمثل بشـعر العربى فى عدالته ٢٩: ١٦ ــ ١٥ ؛ لام العربى على الاستشهاد به فى شعره ٢: ١٦ ــ ١٠ ؛ استعمله بعض ولا قمكة على أبالة فزاد فى صدقات خشم فحلوا سنته تاريخا ١٠٠: ١ ــ ٩ ؛ أمه كاثم بنت سعد المخزومية ٢٠٠ : ٤

الجوهرى ــ له تفسير لفوى ٢٦ : ١٠ ، ٤٧ : ١ ٧ ت ، ١٧٨ : ١١ ت ، ١٩١ : ١١ ت ، ١٩١ : ١٢ ت ، ٢٣٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٠٠ ٢٤٩ : ٢٠٠ ٢٤٩

السنبود جــو یدی ـــ مرتب مهــرس الأغانی المطبوح ا أوربا ۹۲: ۳ت و ۲۰ت

جيداء بنت عفيف ... هيأم محدين هشام بن اسماعيل المحنوري وقد شبب بها العرجي في شدعوه ١٢:١، ٣٨٠ : ٣٦٣ : ٣٨٠ : ٣٨٠ : ٣٨٠ : ٣٠٤ كأن ابنها عمدين هشام يقول لها : لو كنت قرشية ما ولي الخلافة غيري ٢٠:٤٠٩ . ١٢ : ١٠

(z)

الحارث بن أمية ــ زوج قنيــلة بنت النضر ١٢٢ : ٣ ت .

الحارث بن خالد بن العاص بن هشام ... موازنة شعره بشعر ابن أبى ربيعة ١٠٥ - ١٠٥ - ١٠٩ ؟ وشع شع بعض الحلقاء مع جماعة ويهم ابن أبى ربيعة ولاح لهم بق فوصفود ٤٥ : ١ - ١٠٤ كان أميرا على مكة وقد تماجن عليه وعلى ابن أبى ربيعة تسوة من بنى أمية في قصة ١٦٩ : ١ - ١٠٠ كان أب عتيق في قصة ١٦٩ : ١ - ١٠٠ كان أب حتيق في دار بينه و بين ابن أبى ربيعة في ذكر الثريا ٢٣٠ : ١ - ١٠٠ غنى ابن محرز لهند بنت كانة بشعره ٢٣٨٠ : ١ - ١٠٠ غنى ابن محرز لهند بنت كانة بشعره ٢٣٨٠ : ١ - ١٠٠ غنى ابن محرز لهند بنت كانة بشعره ٢٣٨٠ : ١ - ١٠٠ غنى ابن محرز لهند بنت كانة بشعره ٢٣٨٠ : ١٠٠ عدد ١٠٠ غنى ابن محرز لهند بنت كانة بشعره ٢٣٨٠ : ١٠٠ عدد ١٠٠ غنى ابن محرز لهند بنت كانة بشعره ٢٣٨٠ : ١٠٠ عدد ١٠٠ غنى ابن محرز لهند بنت كانة بشعره ٢٣٨٠ : ١٠٠ عدد ١٠٠ غنى ابن محرز لهند بنت كانة بشعره ٢٣٨٠ : ١٠٠ عدد ١٠٠ غنى ابن محرز لهند بنت كانة بشعره ١٠٠٠ ؛ عنى ابن محرز لهند بنت كانة بشعره ١٣٨٠ : ١٠٠ عدد ١٠٠ غنى ابن محرز لهند بنت كانة بشعره ١٣٨٠ ؛ ١٠٠ عدد ١٠٠ غنى ابن محرز لهند بنت كانة بشعره ١٠٠ عدد ١٠٠ غنى ابن محرز لهند بنت كانة بشعره ١٣٨٠ ؛ ١٠٠ عدد ١٠٠ غنى ابن محرز لهند بنت كانة بشعره ١٠٠ عدد ١٠٠ عدد ١٠٠ غنى ابن محرز لهند بنت كانة بشعره عدد ١٠٠ عدد

الحارث ابن زهير ــ ذكر في نسب ولادة بنت العبياس ۲۲۹ : ۶

الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة الملقب والقباع بسيد من سادات قريش وأمه نصرانية المقباع بيد من سادات قريش وأمه نصرانية يوما فلحه وأثنى عليه ٢٠:٦١ بن مروان يوما فلحه وأثنى عليه ٢:٦٦ ب ٢٠:٧٠ بنع لمرض أخيه خمر فذكر له أنه عفيف ٧٧:٦ ب ٤٠ ولاه ابن الزبير البصرة ورآى مكالاقال: إنه قباع فلقب من النازبير عزله ١١:١٠ و ١٤:١٠ من قول الشمو وأعطاه ألف دينارثم قال شعرا فعاتبه عن قول الشمو وأعطاه ألف دينارثم قال شعرا فعاتبه عن قول الشمو وأعطاه ألف دينارثم قال شعرا فعاتبه عن قول الشمو وأعطاه ألف دينارثم قال شعرا فعاتبه الشريا أخاه

عمر فصادفته هو نائمــا فی مکانه رعلیه ثیاب عمر فألقت نفسها علیه نظته هو ۲۳۲ : ۲ --۲۳۳ : ۷

الحارث بن عبد الله بن عياش من أبى ربيعة — استنشد ابن أبى ربيعة من شعره فأنشده ١١٠٠: ١١٠١؛ قدم للحج فاخبره ابن أبى عتبق يحب ابن أبى ربيعة لرملة بنت عبد الله بن خلف الخزاعية وشعره فيها ٢١٥: د

الحارث بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم — هو الحبط وهو أبو قبيلة ۲۸۸ : ۸ ت ·

الحارث بن هشام بن المغيرة ــ أمه أسماء بنت مخرّبة ١٠: ١٠ ؛ مولاه عمر بن سعد ٢٦٥ : ٤

حارثة بن مرة _ زوج أمارة بنت نشبة ٣٩٣. ٢ ت الحافظ بن حجر _ نقل عن كتابه التقريب ٢:٦٦ ت الحافظ الذهبي _ نفل عنه المرتضى ٣٥٦: ٨ ت

الحافظ السخاوى ــ قىل عن كتابه شـــ التقريب

حب به ب لم ينح ابن سر يج بعد تركه النوح إلا عليها وعلى يزيد بن عبد الملك ٢٥٦: ٣ ؟ صبطها ٢٥٦: ٢ ت ؟ سألها يزيد بن عبد الملك هــــل تعرف أحدا أطرب منه مدلته على مولاها الذي باعها فأحضره ٣١٦ : ١ ــ ٨

الحبط ... الحارث بن مازن بن مالك .

حبيب بن عبد شمس ــ الجدالتاني لأروى بنت كريز

حبيب بن كرة ـــ أرسله الأمو يون المطرودون . المدينة فى فتنــة ابن الزبير الى يزيد بن معاوية يسألونه الغوث ٢٥ : ٦ ـ ٢٦ : ٣

حبيبة ــــ وردت في شعر ٥٦ : ٣

الحجاج بن يوسف الثقفى ... ولى على نبالة فلما رآها استصغرها فرجع ٢٠٠٠ ت. ٥ ت ؛ توعد ابن أف دبيعسة إن ذكر فاطمة بنت عبد الملك بن مروان في شعره أو عرض بها ١٩٥٠ : ١٠

حداد بن بلادة ــ ذكر ف نسب قيس بن الحدادية ٢ : ٤١٧ · ٠

حذيفة بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم -جد عرب أبي ربيعة ٢٠:٥؛ كان يلقب ذا الرحين
وسبب ذلك ٢١:٨-٢١؟ أمه ربطة بنت سعبد
ابن سعد بن سهم ٢٦: ٢٤ ، ٢٤:٢

حرب بن أمية بن عبد شمس ـــ أحد العنابس أولاد أمية بن عبد شمس ١٤: ٩ و ١٣

حرثان بن عوف بن عبيد ـــ الجة الأتول لآمنة بنت عبد العزى ٣٨٣ : ٤

حريث رقاصة _ هو مول لبنى بهز، وسبب تسميته ؟ ٢:

٧ - ٩ ؟ آذى مروان بن الحكم وهو خارج مع بنى أمية
الى الطائف فى فئة ابن الزبير ؟ ٢ : ١١ - ١٢ ؟

٥٠ : ٩ ؛ رجع الى المدينة بعد إيذائه الأمويين الخارجين
من المدينة ٢٥ : ٥ ؟ خرج هو ومحمد بن عمرو بن حزم
وخمون راكا من أهل المدينة ليطردوا الأمويين من
ذى خشب لما علموا أنهسم يطلبون الفوت من يزيد

الحزين الكتابي _ عير ابن أبي ربيعة بسواد ثنيتيه وقال في ذلك شعرا ٢٣١ : ٢ - ٥

حسان بن ثابت _ استشهد أبو بكر بن عبد الرحن أبا نهشل على شعر أشده هو للنبي صلى الله عليه وسلم فلم شهد ٦٣: ١ - ١

حسن بن حسن بن على ــ تننى ابن عائشة فى مجلسه بشعر ابن أبى ربيعة ٢٢٧ : ١ ـ ٢٢٨ : ٥ الحسن بن سهل ـــ الوزير المعروف فى خلافة المأمون وصهره فى ابنته بوران ٧ : ١ ت -

الحسن بن عمرو الفقيمي" ـــ سم غنا. ابن سريج عند الشعبي ٣١٤ : ٨

الحسن بن مسلم أبو العراقيب ــ أدرك معسدا ووصف غاه ٣٩ : ١٦ ـ ١٩

الحسين بن على بن أبى طالب ـ سار الى العراق . ١٦

الحصري" ــ فقل عن كتابه زهر الآداب ١٥: ٦ ت

الحصين بن غرير الحميرى" ــ قال أشعب : إنه هو المحكم الذي غناه العرجى في شعره ٣٩٣: ٢؛ حبسه محمد بن هشام مع العرجى وعذبه ٣٠٤: ٤، ٢، ٥ مما العرجى يناديه ياغرير أجياد يعيره بأنه ايس من أهل الأبطح ٤١٠ : ١٠ ـ ١٠ ـ ١٠ .

حصین بن النزال ـــ الجـــة الحادی والثلاثون لمعة بن عدنان فی رأی بعض النسایس ۱۳ : ۸

حفصــة بنت عمر بن الحطاب ــــ أوصاها أبوها بأم أبان بنت جندب الدوسية لمـا زوّجها من عبّان بن عفان ۳۸۳ : ۹ ــ ۳۸۰ : ۱۱

الحكم بن المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حفط وكان انقطع إليه ان سريج بعد وفاة عبد الله بن جعفر وكان من سادة قريش ووجوهها ٢٥١: ١؛ مدحه نصيب فبالغ في إكرامه ٣٦٦: ١ كان ساعيا على صدقات المدينة ومدحه نصيب فبالغ في إكرامه ٣٦٦: ١

حكم الوادى" _ كان يخنف الى معبد و يأخذ عنه الفناء وصنع يوما لحنا أبخب به وعرضه على معبد فلم يستحسنه ٥٤ : ٣ - ١٢

حماد بن إسحاق الموصلي ... ينكر أن يكون كتاب الأغانى الكبير المنسوب الى أبيه من تأليفه وأنه وضعه ورّاق كان له بعد وفائه ه : ١٠ - ٦ : ١ ؛ نقل عن كتاب له عن ٢٠ - ١ ؛ نقل عن كتاب له ٤٤ : ١

حماد الراوية ... سئل عن شعر ابن أبي ربيعة فدحه 0 : ٧ - ٨ ؛ عاب رجل من فقها، الكوفة شعر ابن أبي ربيعة فكموه فيا قال ورده بسفه ١٥ : ١١ - ٧٦ : ٣ ؛ أنشه الوليد بن يزيد نحوا من ألف قصيدة فلم يستعده إلا قصيدة لعمر بن أبي ربيعة ١٣٥ : ٤ - ١٤

حمالة الحطب _ ذكرت عرضا ١٥: ١٥:

حميدة جارية ابن تفاحة ــ شبب بها ابن أبى ربيعة وقال فها شعرا ١٦٨ : ٣ ــ ١٥

الحمتف بن السجف التميمى أبو عبدالله ـــ وقعته مع حبيش بن دلجة القبنى ٢٧ ـ ١ ت ــ ٧ ت حنطب ـــ أبو قبيلة ٢٨٨ : ١١ ت

حنين ــــ أعطى ابن محـــرز خمساقة دينار ومنعه من العراق خوف أن يغلب على أهلها ٣٧٩ : ١٥ ــ ١٧ ، ١٣٨١ : ٧ ــ ١٦

(خ)

خالد بن العاص بن هشام ــ ذكر ف مجلس رجل من ولده شعر ابنــه الحارث بن خالد فعصب له وفضله على شعر ابن أبي ربيعة ١٠٨ : ٥ ــ ١٠٩ - ١٣ خالد بن عبدالله بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ــ دحه الأخطل ٢٨٥ : ٦

خالد بن عبد الله القسرى المعروف بالخريت كان في حداثته نحنتا يمشى مع ابن أبي ربيعة و يترسل
بيته وبين النساء ١٩٩: ٢ ت - ٤ ت ؛ حضر هو وابن
أبي عتيق لابن أبي ربيعة وسألاه البكاء لشعرفاله ١٥٢:
٦ - ١٥ ٤ كان هو وأسماء وهند مع ابن أبي ربيعة
فطروا وقال ابن أبي ربيعة شعرا ١٠٥: ١٤ - ١٠٥٠:
١١ أرسلته هند بنت الحارث المربية هي ونسوة الى
ابن أبي ربيعة لبأنيين متنكرا ١٧٥: ١٠ - ١٧٦:
١١ أرسسل الى أبي فديك الحارجي أخاه أمية
لحاربته فهزمه أبو فديك ١٤١٠: ٢ ت - ٧ ت ؛ هو
منسوب الى قسر ٢٢٥: ٥ ت عات في السجن مع
محد وابراهيم ابني هشام المخزوى ٢١٥: ٥ - ٩

خالد بن عقبة ــ أخوعهان بن عفان لأمه ٢٠: ١٤؟ كان جالسا مع ســعيد بن عثمان حيها تآمر عليـــه السغد وقتلوه ٢٥: ١١

خالد بن الوليد ـــ أخو أبى قطيفة رأمهما عمة أررى بنت أبي عقيل ٣٣ : ١٥

خبیب بن عبد الله بن الزبیر ـــ کان اکبر مله ان الزبیر ۱۲:۱۲

الحرّيت = خالد بن عبد الله القسرى .

خزيمة بن مدركة ــ ذكر في نسب أبي تطيفة ١٦:١٢ خلف بن محارب ــ ذكر في نسب قيس بن الحدادية

الحليل بن أحمد ــ له تفسير لغــوى ٥٥: ٢ ت، ١٣٠ : ١٤ ت ، ٣٤٧ : ٣ ت

خويلد بن أســد بن عبد العزى ـــ أ. الكاهلية ٢: ١٦

(2)

الدارقطنى ــ نقل عنه ٢٠٩ ت ٣٤٧ : ٤ ت دانيال النبي عليه السلام ــ قبره بالسوس ٣٨٩ : ١ ت

داود بن على ــ فنل أبا جماب العبل ٢١٠ : ٥ داود المكي ــ سمع غناء ابن تيزن عند ابن جريج ٢٨٣ :

د حمار __ تذاكر هو والربيسع بن أبي الحيثم الغناء وتحاكما إلى مالك بن أبي السمح ٢٨٦ : ١٣ — ٣ : ٢٨٧

دعجاء ـــ وردت فی شعر للولید مِن یز ید ۱۳: ۴۱۶

دعد ـــ وردت فی شعر ۲۹۳ : ۲

ه ت ، ۲۰۱ : ۲۰۸

دعدع بن مجمود ــ الجة الخامس والعشرون لمسة بن عدنان في رأى بعض النسابير ١٢ : ٨

دغفل النسابة ـــ سأله معاوية بن أب سفيان عن علية قريش فأجابه ووصف له عبدالمطلب بن هاشم وأمية بن عبد شمس ١٢: ٦-٢٠؟ ووى عنه النسابون ٤: ١٣

دلدل ـــ ورد فی شعر للعرجی ۲۰۰ : ۸ ؛ ورد فی شعر للولید بن یزید ۴۱۲ : ۱۶

دماذ 🕳 رفيع بن سلمة العبدى •

دوس بن حصین ۔ الجَّدَ الثلاثون لِمَدَّ بن عدنان فی رأی بعض النسامین ۱۳: ۸

ديسقور يدوس ــ سمى السلور «سلورس» ٥٦ : ٢ت

(ذ)

ذكوان ـــ ذكر الهيثم بن عدى أنه اسم أبى عمرو بن أمية وكان عبدا فاستلحقه أمية ١٢ : ٥ ــ ٦

الذلف عنت في شعر جميسل بلحن ابن سريج فبكي أبو السائب وسأل الله السلامة ٢٩٢ : ٧

الذهبي ﴿ _ نقل عَن كَتَابِهِ المُشْنَبِهِ فِي أَصِمَا. الرَّجَالُ : ٣٢ : الذَّهِينِ ﴿ ٢٠ : ٢ تَ

ذهل بن طریف _ ذكر ف سب قیس بن الحدادیة ا

ذو الرمحين 😑 حذيفة بن المغيرة أنو ربيعة ٠

ذو الرمة ... أنشده الكيت هو والنصيب شينا من شــعره معابه نصيب ٣٤٨ : ١ ـ ٣٤٩ : ٥ ذو الكلب ــــ عمرو ذو الكاب

()

الرافد بن سام = أرفخشذ بن سام .

الرامح بن فالغ == أرغو بن فالغ ·

الرائد بن بدوان ـــ الجدّ السابع والعشرون لمعدّ بن عدنان في رأى بعض النساسن ١٢ : ٨

الرائد بن مهلايل = بارد بن مهلايل .

رائقـة ــ أمان سريج ٢٥٠ : ١٩

رائمة بن العقيان ـــ الجة الحادى عشر لمعة بن عدنان ق رأى بعض السابين ١٣ : :

الرباب ـــ وردت فی شعر این آبی رسِعهٔ ۱۰: ۱۲۳ ۱۷: ۱۳۲ - ۱ : ۱۲۳ - ۷ : ۱۳۲ - ۱۳۲۱ وه ۱۳۵ : ۱ و ۲۰ ، ۲۳۸ : ۱و ۲ ۱ ت و ۲۱ ت :

ر بيحة الشياسية ... كان ابن عائشة يعلمها الفناء و ١٥ : ٨ الربيع بن أبى الهيثم ... تذاكر هو ودحان الفناء و إنحاكا الله مالك بن أبى السمح ٢٨٦ : ١٦ - ٢٨٧ : ٣ الله ١٩ : ٢٠ مالك بن أبى السمح تم تأبى قطيفة لأ ١٩ : ٢٠ ماله الربيع بن ذى الخمار ... حقواء الأفصارية ... الربيع بنت معقد بن عقواء الأفصارية ... حادثنا مع أسما بنت محتوبة في بيع العطر ٢٥ : ٣ - ١٢ ربيعة بن عامر بن صعصعة ... ذكر في نسب أبى قطيعة من قبل أ ١٩ : ١٦ ا : ١١

رزین بن أعوج ـــ الحة الناسع عشر لمعـــة بن عدمان فى رأى بعض النسابين ١٣ : ٧

رسیان العذری = ریسان العذری

رقطاء الحبطية ... عنت برمل ابن سريج في شعر ابن عمارة السلمى ۲۸۸: ٩؟ كانت من أضرب الناس وما روزى ومد أفسح من وتره ۲۹۰: ۱-۳؟ غنت هي وسهرا الملتميين برمل ابن سريج في مجلس لبعض الفرشيين كان به سيندة الخياط المغني فاختلفوا في غنائهما وتحاكوا إلى الأفلح المخزوى ۳۱۳: ۱ - ۲۱: ۳۱ تا

رملة بنت عبد الله بن خلف الخزاعية ... هجن وشب بها ابن أبي ربيعة وقال فيها شعرا ١٢: ٩ .. ٩ .. ١١ . ٢١٥ .. ٣٤ هـ أم طلحة ابن عمر بن عبيدالله بن معمر النيمي وأخت طلحة الطلحات ابن عبد الله بن خلف الخزاسي ٢١٧ . : ٢ ؟ كانت جهمة الوجه عظيمة الأنف ٢١٩ : ٨ ؛ ترقيجها عمر ابن عبيدالله بن معمر هي وعائشة بنت طلحة بن عبيدالله و جمع بينهما ٢١٩ : ٩ .. ٢ ؛ لما بلغ الثريا وصف ابن أبي ربيعة لحا بالحسن في شعره كذبته ٣٠٤٠ .. ٣ .. ٢٠ ا .. ابن ابن ربيعة لحا بالحسن في شعره كذبته ٣٠٤٠ .. ٣ .. ٢٠ ٢٠ .. ٢٠

رملة بنت معاوية بن أبى سفيان ــ شبب بها عبد الرحن بن حسان فى شعره ۲۷۰ : ٦

رؤ بة ـــ اعرض عليــه أبو عبيدة فى إعادته الضمير مفردا على جمع فأجابه ٢٣١: ١١ت ــ ١٢ت؛ سرق أبوتخيلة الحمانى أرجوزة من أراجيزه ومدح بها مسلمة من عبدالملك على أنها من شعره ففهم ذلك مسلمة ولامه ٢٦٣: ٢٦٣

روح بن زنباع الجذامی ً ــ أحدالعشرة الذين أرسلهم يزيد بن معاوية لابن الزبير ٢١ : ١٣

ریسان العذری ــ سمع شــعرد ابن آبی ربیعــة فدحه ۱۷۱ : ۱۷۶

ر يطة بنت سعيد بن سعد بن سهم ـــ زوجة المغيرة ابن عبد اقد ٦٢ : ١١ ؛ هي أخت بني سهم التي عناها ابن الزبعري في شعود ٦٤ : ٤

(i)

الزبير بن أبى بكر ـــ قال : قريش البطاح هم منوكعب وقريش الظواهر ما فوق ذلك ٢٥٤ : ١٠ ت

الزرقاء _ إحدى أمهات عبد الملك بن مروان وكان يمبر بها ٢٤: ٧

الزمخشرى ــ نقل عن كتابه أساس البلاغة ٦:٣١٧ ت زمل بن عمرو العذرى" ــ أحد العشرة الذين أرسلهم يزيد بن معاوية لابن الزبير ٢١ : ١٥

زهراء بنت خنراء = الكاهلية ·

زهير بن جذيمة العبسى" ــ ذكر في نسب ولادة بنت العاس ٢٣٩ : ٤

زور الفرق مولى الأنصار ـــ استثماد به أشعب على شعرالعرجي ٣٩٣ : ١

زياد بن أبيه ـــ كان واليا على البصرة وضم اليه معاوية ابن أبي سفيان ولاية الكوفة بعد موت واليها المفيرة بن شعبة ٢٢٦ : ١٠ تــ ١٣ ت

زیاد بن عبد الله الحارثی ــ شهد عنــده جوان بن عربن أبي ربيعــة وهو إذ ذاك أمير على الحجاز فتمثل بشمر العرجي في عدالته ٦٩ : ١٢ ــ ١٥

زيانب يونس الكاتب – اممأصوات ليونسالكاتب من صدور الغناء وأوائله ۲ : ۱۵

زین المواکب ــ کان یلقب به محمد بن عروة بن الزبیر خاله ۱٤٦ : ۱۲

زینب بنت موسی الجمحی ــ شبب بها این آبی ربیعة وقال فیها شعرا ۱۷: ۱۱: ۹۱: ۱۰: ۱۰۷: ۱۰: ۲۰۳۲: ۱۰ و ۲۰۳۲: ۱۰ و ۲۰۳۲: ۱۰

(س)

سالم بن عبد الله بن عمر ــ اعترض على أبيه في عدم تبدئت فتة ان الزبير ٢٠:١

ساء بن نوح عليه السلام ـــ ذكرى نسب أب تطبقة ١٤:١٣

سائب خاثر ـ أخذ معبد عنه الغناء ۲۱۳:۳۸ ۱۳:۳۹ مستينجاس ـ نقل عن قاموسه ۱۰:۲۰

سحيم ابن خالة النصييب ـــ سأل نصيبا أن يمتقه فأبي أعتقه وأمره الايزفن ويزمر فأجابه فقــال نصيب شعرا ٢٠١٩ و ٢٠٠٠

سرا بدأ رأن . _ أسماء الشطار في بلاد خراسان ٢٠٨ : . ١٠ ت

سریج بن محلم ـــ الجلة السابع لمعــد بن عدمان فی وأی بعض النسابین ۱۳ : ٥

سعاد ــ وردت فی شعر للنابغة الدبیانی ۹: : :

سعد بن حمزة الهمدانى ـــ أحدالشرة الذينأرسلهم يزيد بن مارية لابن الزبير ٢١ : ١٤

سعدة بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان سود فيسل إن كلابة التي شيب بها العرجى مولاتها ، وقد خطبها العرجى ثم زوجت من يزيد بن عبد الملك أوالوليد بن يزيد ٢٩١١ : ٢٠ ـ ٤

سعدی ــــ وردت فی شعر ابن أبی ربیعة ۱۵۲ : ۲ت ، به ت

سعدى ــ خبوبة النصيب ٢٢٠ : ٣ ت ؛ أرسل لها
مع ابن أبي عتبق شعرا ٢٦٠ : ١١ - ٣٦٠ : ٢
سعيد بن العاص ــ اشترى معاوية بن أبي سفيات
قصره بالعرصة وشخيله وأرضه المعروفة بالجماء من ابنه
عورو بعد وفائه با حمال دينه عنه ١١: ١٠ - ١٣٠١ ؛ أوصى
ابنه عمرا بأن ينعاد لماوية و يعرض عليه قصره بالعرصة
لبنى بمنه دينه ٢٣: ١ ــ ٥ ؛ ماشاه شاب من قريش
وكتب له على نفسه عشرين ألف درهم ٢٣: ٢٢ ؛ كان
إذا سئل وليس عنده شيء كتبه على نفسه ٣٣ : ٣ ــ
١٢ ؛ سأل عمان بن عفان عن طول إقامته مع زوجته
أه أمان الدوسية بعد أن دخل بها فأجا به ٢٨٠ : ٣ ــ

سعید بن عثمان بن عفان ــ ولاه معاویه خواسات وعزله فرجع الی المدینة بمال وسلاح وعبید تآمروا بینهم وقتلوه وکان أعور بخیلا ورژه ا ابو قطیفة ۲۵:۷۰ ، ۱۱ و ترت و قبل ان آمنة أم المرجی بنته ۲۸۵:۱۱

سعید بن مسعود الهذلی ــ زوّجه ابن سریج ابنــه دهو یحنضر رقد أخذ أكثر غنائه وانحله لنفسه ۳۱۹ : د ـ ۸

سعيد بن المسيب أبو مجمد سانشد شعر ابن أب ربيعة فاعترض عليه في تصغيره القمر ١٠٤٤ سـ ٢٠ فضل شعر ابن قيس الرقيات وسأل أبول بن مساحق فوافقه ١١١٣ ١١ سـ ٢: ١١٤٠ مـ عاورة عبد الله بن عمر العمرى مع امرأة رفئت في الحج ولما نهاها تمثلت بشعر للعرجي ١١٠٤٠٣ سعيد الحوشي سعيد الحوشي سعيد المساحق سعيد المساحق سعيد المساحق سعيد المساحق مسجل رسول الله صلى انته عليه وسلم فسأله سعيد بن المسيب عن ابن قيس الرقيات وابر أبي ربيعة أيما أشعر ظاجابه ١١٠٤٠ اس ١١١٤٠

السفاح ــ ورد فى شعر أبى تمام ٢٥٤ : ١٩ ت سفيان بن أمية بن عبد شمس ــ أحدالعنابس أولاد أمية بن عبد شمس ١٤ : ٩ و ١٣

سفيات بن عيينة ـــ دوى ص موسى بن أبي عيسى الغفاري ٣:٣٣ ت؛ رأى بغوم ابن أبي ربيعة بسناء الكعبة في كبرها وأنشدد اسماعيل بن أميسة ما قاله فيها من الشعر ١٦٣ : ٩

سكينة ينت الحسين _ أرسك هي ونسوة معها الى ابن أبي ربيعة فجاء وحدَّمَنَ الى طلوع الفجو ١٠٥ :
١ - ١١١ ١١١ : ٧ - ١٦٦٣ : ٢ ؛ بعثت الى ابن سريج بشعر ليصوغ فيه لحنا يناح به فصاغه ٢٥٥ :
٢ - ٢ ؛ معثت الى ابن سريج بمملوك يقال له عبدالملك ليعلمه النوح وناح على ابن الحندية ٢٥٥ : ٧ - ٢٥٦ - ٢:٢٥٦ - ٢:٢٥٦ - ٢:٢٥٦ - ٢:٢٥٦ - ٢٠٢٥٢ - ٢٠٢٥ - ٢٠٢ - ٢٠٢٥ - ٢٠٢٥ - ٢٠٢ - ٢٠٢٥ - ٢٠٢ - ٢٠٢٥ - ٢٠٢ - ٢٠٢٥ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٢ - ٢٠ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٢٠ - ٢٠ - ٢٠ - ٢٠ - ٢٠ - ٢٠ - ٢٠ - ٢٠ - ٢٠ - ٢٠ - ٢٠ - ٢٠ - ٢٠ - ٢٠ - ٢

سكينة بنت خالد بن مصعب ــ كان في بيتها ابن أب ربيعة وجاريناه البغوم وأسماء تغنيانه ١٦٥:

سكينة بنت مصعب بن الزبير ـــ هي أم أم عنا^{ن .} سليان بن عبد الملك ـــ اعترض على ابن أب بنت بكيرزوجة العرجيّ ٣٩٩ : ١٠ في عدم مدحه له فأجابه ٢٤ : ٩- ١ ؛ أمه

> سلامة أم نصيب _ اشترتها امراة من خزاعة وأعتقت النصيب وهو في يطلما ٢٢٤ : ١٢

سلامة القس - جارية يزيه بن عبد الملك، بكت معبدا بشمر الدُ حوص ٣٧ : ٥-١١؟ ضبطها ٢٥٦: ٢ ت ، غنت بلحن الغريض لدى يزيد بن عبد الملك ٢ ت ، ٢١٦ : ١ - ٤

سلم بن محرز = ابن محرذ ٠

سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج _ روى أمه لق امرأة ترفث فى الطواف فنهاها ولما تمثلت بشعر العرجى دعا لهما ٢٠٤ : ١١ - ١٠٤ : ١٩ : دى عن أنى هريرة وسهل بن سعد ٢٠٤ : ٧

سلمك __ أوّل من غنى رملا بالفارسية فى أيام الرئسيد ٣: ٣٧٩

سلمى ــــ وردت فى شـــعر لابن أبى ربيعة ٤٦ : ١٥٠ ١٠: ٤٧

سلمى ــ أرسل نصيب إليها ابن أبى عنيق فأنشدها شــمره ١٢٠ : ٢٢٥

سلمى ـــ وردت فى شــعر الا عوص ٢٩٤ : ١١ ، ا

سلمى بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان --کانت زوجة الوليـــد بن يز يد وطلقها ثم تبعها نفــــه ۱۳:۱۳۵

سليان الأعمش - شيخ ابن كناسة ١٣٥ : ٤ ت سليان بن أبى الجهم العدوى - آذى مروان بن الحم وهوخارج مع بن أمية الى الطائف في فتتة ابن الزبير ١٤ : ١١ - ١٢

سمرة الدوماني سـ سأل ابن أب ربيعة عن فعز كل مقاله في شعره فقال: نعم وأستغفر الله ٧٥: ١ – ٦ السمعاني سـ نقل عن كتابه الأنساب ٥٢: ٣ ت،

مسند الوزاق _ مو وزاق اسحاق الموصلي وهو الذي وضع كتاب الأغاني للكبير المنسوب الإسحاق بعد وفاته ٢:٣ سندة الحياط المغنى _ غنت رقطاء الحبطيين وصفراء العلقميين برمل ابز مرجج في محلس لبعض القرشين وكان به هو فا ختلفوا في غذائهما فتحاكوا إلى الأفلح المخرومي

سمهيل بن عبد العزيز بن مروان ... ترقح الثريا وحلها الى مصرفقال ابن أبى ربيعة شعرا ٢٣٣: ٨-٢٣٥ : ١١: ١١: وألم الثريا ٢٣٦ : ١١: • وته ٢٣٦ : ١١: ١١: لما ترقح بالثريا ونقلها الى الشأم تبعها ابن أبى ربيعة وتعاتبا وقال شعرا ٤٤٢: ١-٢٤٦: ٤ السميملي ... نقل عن كتابه الروض الأنف ١٢٢: ٢٠٠٠ السميملي ... نقل عن كتابه الروض الأنف ١٢٢: ٢٠٠٠

سياط _ مدح غناء ابن سريج وقال: إنه خلف لطويس ١٠: ٢٥٢ _ ٢٠٢

سيبويه ـ قل عنه ١٦: ١٠ ت، ٧٩: ٢ ت، ٢٤٤ ٢٤٤: ٦ت، ٢٥٨: ٢ت، ٢٦٨: ٢ ت، ٢٩٨

السيوطيّ ــ نقل عن كتابه بغية الوعاة ٢٦: ٩ ت، ٨١: ٧ ت، ١٥٣: ٧ ت؛ تقل عن كتابه اللآليّ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ٢٩١: ٦ ت؛ نقل عن كتابه المزهر ٢٤٩: ٩ ت.

(m)

شات بن آدم = شیث بن آدم .

شاجیب بن ثبت ـــ الجدّ التالث لمدّ بن عدنان فرزى بعض النسابین ۱۳: ه

انشارع بن أرغو ـــ ذكر في نسب أبي تطيفة ١٢:١٣ شاروع بن أرغو ـــ الشارع بن أرغو ·

شانخ بن أرفحشد ... ذكر فى نسب أبى تطيفة ١٣: ١٣ شحدود بن الضرب ... الجلة الرابع عشر لمعة بن عدنان في رأى بعض النسابين ١٢ : ١

شريك بن عبـــدالله الكتاني ـــ أحد العشرة الذين أرسلهم يزيد بن معاوية لابن الزبير ٢١ : ١٦

الشعبي" ـــ سمع غنا، ابن سر بح وهو غلام فقال: هذا الذي أرتى الحكم صبيا ٢١٤: ٧ ــ ١٤

شعیب بن صخو __ سمع غناء نعان المغنی و جماعة مر المغنین وسئل أبهم أحذق فقال: كانوا إذا جاء ابن سر يج سكنه ا ۲۹۶: ۷-۱۰

الشنقيطي __ له تصويب في النسيخة الأميرية المطبوعة مولاق ۲:۲ ت، ه: ۱ ت، ۱:۷ ت ، ۱۹: ۹ ت ، ۲ ه: ۳ ت ، ۲۲:۳ ت

الشهاب ... نقل عنه شارح القاموس ۲۹۱: ۷۰ ت الشهرستانی ... نقل عن کتابه الملروالنحل ۲۱۹: ۲۱ ت شیبة بن عثمان بن طلحة بر عبد الدار بن قصی" ... کانت فی أولاده حجابة البت ۲۱۹: ۲ ت شیث بن آدم ... ذكر فی نسب أبی قطیفة ۲: ۱:

(ص)

صاحب إبليس = عبد الله بن هلال -

صبية النار _ هم بنو أبى معيط لأن أباهم عقبة قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقتله من الصبية بعدى قال النار ١١٠٠

صخر بن أبى الجهم القينى" ... ندبه يزيد بن معاوية لقتال أهل المدينة الخارجين عليه فى فتنة ابن الزبير فات قبل أن يخرج الجيش ٢٦ : ٦

صريم _ نزل عليه الفرزدق بالمدينة ١:١٤٩

صفواء العلقميين ... غنت هى ورقطاء الحبطين برمل ابن سريج فى مجلس لبعض الفرشيين كان به سندة الخبياط المغنى فاختلفوا فى غنائهما وتحاكموا الى الأفلح المخزومى ٣١٣: ١١-٢١٤ ت

صفوان بن أمية بن محرّث ــ كان أحد حكام كنانة . ٣٨ : ٣ ت

صفية بنت أبى عبيد بن مسعود الثقفية ---طلب اليا ابن الزبر أن تكلم زوجها عبد الله بن ع. لما يعته ١٧:٢٢ - ٢٣:

صفية بنت أمية بن عبد شمس ـــ امها آمنة بنت أبان

الصقورة ــ أسماء الشطار في بلاد المغرب ٢٠٠٤٠٠

صناج العرب أقب به أبن محدد الحسر صوته ١٢: ٣٧٨

صيفى بن نبت ... الجدّ الدادس والثلاثون لمدّ بن عدنان في رأى بعص السابين ١٣ : ٩

(ض)

الضمحاك بن قيس . أشاء زياد بن أبيه على معاوية ا. أن سعران شواره الكوفة بعسد وفاة واليا المفرة ان شعبة ٢٣٦ : ٢٢٢

الضرب بن عيفو الجدّ الخامس عنه لممدّ بن عدمان في رأى بعش السابين ٢ : ١٣

(b)

طابخة ـــ أمه لبسلى بات حلمان وسبب تسميته ١٨:١٢ م

طالب بن مدرك . . ، سمل عبد الملك ال تبدالعزم. ا بن مراد ۲۰ : ۲۰

الطاهر بن شيث ذرف نسب أن قطيعة ١ : ١ طريح بن إسماعيل الثقفي ... أوج عامدكم التي شبب السريح ٢ : ٣ ٢ : ٧

طلحة الطلحات بن عبد الله بن خاف الخزاعى ــ أخته رملة بنت عبد الله بن خاف الخزاعية ٢١٧ : ه الطميح بن القسور ــ الجدّ الناني والعشرون لمسدّ بن عدنان في رأى بعض النسابين ٢١٠ : ٧

طویس ... ورد فی شعر ۲۸: ۱۲؛ ابن سریخ اوّل من غنی نناه متقنا بعام ۲۵۹: ۱

(ظ)

طيمة ... جاوية معبد وقد علمها الفناء و بأعها بالبصرة ٨ : ٩

(ع)

عابر بن شالخ ... ذكر في نسب أب قطفة ١٣: ١٣ عاتكة ـــ جارية الحسن بن مسلم أبي الدافيب ١٧:٣٩ عاتكة ــ زوجة طسريح بن اسماعيل النتني ، شبب بهـ) المرجى ٣٩٢: ٥ ـ ٣٩٤: ٤

العماص ـــ كلام على حسدف يالله واثبانها ١٠٨:

العاص بن أمية بن عبد شمس ــ أمه آمة بنت أبان ابن كايب ١٧ : ٣

العاص بن وابصة المخزومى -- فبسل هو مولى قطن ٣٦ : ٣٦

عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح الأفصاري" --, وى أنه هو الذى تنل عقبة بن أبى معيط ، وهو صحابي كان يضرب الأعناق بين بدى سهل الله صلى الله عليه وسلم ١٨: ٧ و ٧ ت

عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير ---سأل المسوربن عبد الملك عن شعر ابن أب ربيعة فكسّبه و يده ترعد من الفرح ١٠٨ : ١ -- ؛

عامر بن الظرب العدواني" ــ أوّل من قرعت له العصا

عامر بن معتب _ ذكر في نسب أروى بنت أبي عقبل

عائشة بنت أبي بكر الصديق _ لم يرض أو مشل أن شهد على شعر أن حسان أشده النبي صلى الله عليه وسلم ورضى بأن ينسبه اليها ٦٣ : ١ ــ ٩

عائشة منت سعد من أبي وقاص ـــ مولاها فنـــد أبوزيد ٣٩٣: ١ و ٦ ت ٠

عائشة منت طلحة بن عبد الله ... كانت مغاضة لزوجها عمسر من عبيد الله من معمر فتمثلت بشسعر ابن أبي ربيعة ٨٠ : ١٤ ــ ١٨ ؛ رآها ابن أبي ربيعــة في الطواف فزجرته فقال شعرا ١٩٩: ١- ٢: ٢٠ ؛ وافقها ابن أبي ربيعة ترمى الجمار سافرة فقال فبها شعرا ۲۰۰ : ۲۲ ـ ۲۰۱ : ۸؟ لقبها عمر من أني ربيعة رهى تسير على بغلة لما فاستوقفها وأسمعها شعرا قاله فها ۳:۲۰۳-۱۱:۲۰۱ کانت تداری این أبی ربیعة خوفاً من أن يذكرها في شعره فلما أنصرفت من موسم الحج الى المدينة شبب بها وقال فيها شعرا ٢٠٣: ٤ _ ٢٠٤ : ٤ ؟ تُزوَّجها عمر بن عبيد الله بن معمر هيورملة بنت عبدالله بن خلف الخزاعية وجمع بينهما ٢١٩: ٩ــ ١٠؟ قص عليها زوجها عمر بن عبيد الله بن معمر خبر شجاعته فی محار به الخوارج فأجا بنسه تعیره بقبح ضرتها ١٠: ٢١٩ : ١٠ ــ ٢٢٠ : ١ و ٢ ت ــ ه ت يا قال فيها الحارث بن خالد شعراً غنى فيه ابن محرز ٣٨٠ : ١٥ عادين زياد _ أحبر عبد الملك بن مروان بفتح العراقين

فكدبه أبو فطيفة بشعر ٣١ : ١٢ – ١٦

عباد من وردان ــ كان مع العـر جي إذ دعاه أبو عدى العبلي فاشنغل عنه يسببه ٤٠٠ : ١ ـــ ١٠

العباس من حزى ــ أبو ولاءة أم الوليد وسلمان ابني عبدالملك ٢٣٩ : ٤

عبد أمية بن عبد شمس ــ دوواخواه أمية الأصفر ونوفل العبلات ٢١٠ : ١

عبد الدارين قصى بن كلاب _ أبو بطن وسمى باسم الداروهو صنم في الجاهلية ٢٧٨ : ٢ ت

عبد الرحمن بن ابراهيم المخزومي ـــ أرسلته أمه وهو غلام بِمأَل عطا. بن أبي رباح عن مسئلة فرأى حفــلة ختان ابنه وسمع غناء الغريض وابن سريج ۲۷۸ : ۲

عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن نوول ... ابن سریج مولاه ۲۶۹ : ۱

عبد الرحمن بن أزهر الزهري" ــ عرض على مروان ابن الحكم أن يحميه و فننة ابن الزبير فأبى إشفاقا عليه ٢٤ : ١٣ - ١٦ ؛ قال له نصيب : إن الوليد بن عبد الملك فضله على السودان فقط فقال له : أرضيت بذلك فأجابه ٥٥٥ : ٦ ـ ٩

عبد الرحمن من الضحاك من قيس الفهري ــ مسدحه نصيب فأمرله بعشرة فلائص أخذ منها ثماني نخلفه رجل من بني نصر فاسترد منــه عشرا فقال شعرا 17: 70 - 7: 789

عبد الرحمن بن عيينة _ لق الأحوص بمي ٢٩٤-١٢

عبد الرحن بن قطر ـــ مولى أبي معبد ٠

عبد الرحمن بن مسعود _ أحد العشرة الذين أرسلهم يزيد بن مماوية لابن الزبير ٢١: ١٦

عبد شمس بن عبد مناف ـ ذكر ف نسب أبي تطيفة ۲: ۱۲ ورد في شعر ابن أبي ربيعة ۱۲۷ : ۷۷ ٢٦٠ : ٢٦، ٢٦٤ : ١١؟ تزقج عبلة بنت عبيد ان خالد فولدت له العبلات ۲۱۰ : ۱

عبد العزيز بن أبي ثابت الأعرج ــ حدشه مع أيوب بن عبابة ٣٠: ١٠ - ١٠

عبد العزيزين مروان ــ مولى نصيب ٣٢٤: ١-٢٠ اشترى نصيبا من عمه بعد وفاة أبيسه ٣٢٥ : ٧؛ رحل اليه نصيب بمصر ومدحه فعرض ما قاله على أيمن بن خريم فأجابه فقضله على شمره ٣٢٥ : ٨ - ٣٢٩ : ٣ ؟ أضل نصيب إبلا وخرج اليه مصر فأجازه ٢٣١ - ١٢ -01 ، ٣٣٣ : 1 – ٣٣٤ : ٤ ؛ ولى عهد عبد الملك ان مروان ٣٣٣: ٢٤ استصحب النصيب معه بالمقطم وَاسْتَنْشَدُهُ مِنْ شَعْرِهِ ٣٣٨ : ٤ ــ ٩ ؟ أَصَابِ مِنْـــهُ نصيب معروفا فكنمه ثم أظهره وأعنق أمه وجدَّنه ٣٣٩: ه ... ٩ ؟ استبطأ نصيب جائزته فقال شمعرا فعجلها له . ٣٤: ٣ ــ ٨؛ أمه ليلي الكلبية وكان لا يعطي شاعرا مدحه حتى يصرح باسمها في شعره · ٣٤٠ : ٨ – ١٠؟ سأل نصيبا عن شعر فقال: ليس لى فأعطاه جائز تين لصدقه ولشعره ٣٤٢ : ٥ ــ ١٢؟ اشترى نصيباً وكافة أهـــله فأعتقهم فكان يفدعليه كلءام مادحا فيجيزه ويحسن صلته ٣٥٢ : ١_٥ ؛ مات بالطاعون ورثاه نصيب ٣٦٠ : ١١ ـ ٣٦١ : ٣ ؟ سأل نصيبا في بعض حديثه معه هـــل عشق فأجابه وقص عليـــه قصته ٣٧٥ : ٩ ـــ ٣٧٦ : ٢ ؟ مدحه نصيب فحمل عنه نمانية آلاف درهم ورفاها عنه ۳۷٦ : ۳ -- ۱٤

عبد الله بن أبى ربيعة __ كان اسمه فى الجاهلية بحيرا فسهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ؟ ٦ : ٩ _ . أمه أسما، بنت نخربة ؟ ٦ : ١ ٢ ؛ كان له عبيد من الحبشة عرض على النبي صلى الله عليه وسلم الاستعانة بهم فى غروة حنين فذمهم ٥٦ : ١٣ - ١٧ ؛ ولاه رسول الله صلى لله عليه وسلم على الجنسد ومخاليفها وسلم على الجنسد ومخاليفها

عبد الله بن أبى عمسرو بن حفص المخزومى --خلم يزيد بن معادية ومالأ ابن الزبير ٢٣ - ٧

عبد الله بن إسحاق البصرى ... نال: لو وليت العراق لاستكتبت نصيبا لفصاحته ٣٤٢: ١-٤٠٣٦٢ (٣٦٢ و قديك عبد الله بن ثور بن قيس بن ثعلبة ... أبو فديك الخارجي .

عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ــ مولاه نشيط المغنى ٣٩: ٣١ ؛ ولاه سائب خاثر ٣٩: ٢ ؛ مدح عنده مالك بن أبى السمح غناه معبدوفضله على نفسه ١٤: ٩- ١٤: ١٥ ؛ نافع الحير المننى مولاه ١١٧: ١٣ ؛ عمارة المعنية مولاته ١٨٨: ٥ ؛ كان ابن سريج منقطعا اليه فلها مات انقطع الى الحيم بن المطلب ٤٩: ٧ ؛ اليه فلها مات انقطع الى الحيم بن المطلب ٤٩: ٧ ؛ ١٠ ؛ مدحه النصيب فأ كرمه واعترض عليه أحد الناس في ذلك فأجابه ٣٤٣: ٨ - ١١

عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر ــ أمه قتيلة بنت النضر وهو والد الثريا ١٢٢: ٣ت ؟ أدرك خلافة معاوية بن أبي سفيان وهو شيخ كير و ورث بقعدده في النسب دار عبد شمس ٢١٠: ١٠؛ هج معاوية ونظر الى داره بمكة فحرج البسه بحجن ليضربه به وتكام كلاما أضحكه ٢١١: ١٠»

عبد الله بن حسن بن حسر ___ لتى أبا السائب المخزرى وسأله عن حاله فروى له بيتا العرجى ٣٩٧ : ٢٠٨ _ ١٧

عبد الله بن الحسن بن على بن أبى طالب — جدّ ولده أبو عيدة بن عبد الله بن زمعة ٣٦٩ : ٧ ت عبد الله بن حنظلة — خلع يزيد بن معاوية ومالاً ابن الزبير ١٣ : ٢

عبد الله بن الزبعرى ــ مدح ذا الرمحين ٢١: ١٥، ٢٢: ٦٢؛ مدح أبو نهشل هشام بن المغيرة و بنى أمية ونسب الشعرله ٦٢: ١٠ - ١٤

عبد الله بن الزبير الأسدى ــ روىله شعر ١٥: ٦ت

عبد الله بن الزبير بن العوّام ـــ أناه ابـــ فضالة يستحمله ناقةو يستجديه فلم يعطه فهجاه وعيره بأمه الكاهلية فى شــعره ١٥ : ١ – ١٦ ؛ ؟ كان له ثلاث كنى ١٦: ٧ - ٨ و ٨ ت ؛ فني أبا قطيفة عن المدينة مع الأمويين ٢١ : ١، ٢٨ : ٢ ؛ خرج على بني أمية ودعا الى خلافهم وتبعسه أكثر النباس ٢١ : ١٠ – ١١ ، ٢٣ : ٥ ــ ١٤ ؛ أرسل له يزيد بن معاوية وفدا لتجديد البيعــة فأبى ٢١ : ١٢ - ٢٢ : ١٣ ؟ طلب الى صفية بنت أبي عبيد أن تكلم زوجها عبدالله بن عمرليبايعه؟ ٢٢: ١٧ ـ ٢٣ : ٤؟ لما بلغه شــعر أبي قطيفة في تشؤقه الى المدينة عفا عنه وآمنه ٢٩: ١١ـــ ٣١ ، ٣١ ؛ ١٧ ؛ ١١ أخرج بني أميسة إلى الشأم قال أيمن بن خريم شعرا ٣٠ : ١٣ - ١٦ ؟ ولى الحارث ابن عبدالله الملقب بالقباع فدحذلك عبدالملك بزمروان ١٠ : ٦٦ ؟ سمع شعراين أبي ربيعة فرده عليه ٧٣ : ٨-١٢؟ ولى الحارث بن عبد الله من أبي ربيعة البصرة ١١٠: ٢و٨؛ طلب منه أبو الأسود الدؤلي في شعر عزل الحارث من عبد الله ١١٠ : ٩ - ١٣ ؟ استقدم بعض الفرس لبناء الكعبة وكانوا يغنون على عود غني عليه أبن مريج بالعسر بية ٢٥٠ : ١٦؟ وجه يزيد بن مصاوية مسلم بنعقبة لقتالة فهزمه وأباح المدينة وأسرففي الفنل ٢٥٤ : ١ ت - ٥ ت ؟ كان أحد منازله بيأجير ٢٦١: ١٦٠؟ صمع غناء ابن سريج على أبي قبيس فدحه ولم يره ٢٦٦ : ١ - ٤

عبد الله بن سعید بن عبد الملك بن مروان روز در فرو وعبدالله بن المنشر قبر ابن سریج وعقراعلیه ناقتهما و ندیاه بشعر ۳۲۰ : ۸ - ۳۲۳ : ۶

عبد الله بن سلام - ضبطه ٢١ : ٢ ت

عبد الله بن عامر الهمدانى - أحد العشرة الذين أرسلهم يزيد بن معاوية لابر الزبير ٢١: ١٦؛ خاف زياد بن أبي ألب ألب ألبية أن يوليه معاوية بن أبي سفيان الكومة بعد وفاة واليا المغيرة بن شعبة ٢٢٦: ١٠ - ١٣ ت

عبد الله بن عباس _ أنشده ابن أبير بيعة قصيدته «أ من آلنم ... » في المسجد الحرام فحفظها وما سمعها إلا تلك المرّة صفحا ٧١ : ١١ ؛ كان سريع الحفظ لايسمع شيئا إلا رواه ١٧٧ : ١١ ؛ كان يمال عن شعر ابن أبي ربيعة دائما ٧٧ : ٦-٧٤ أنشده ابن أبي ربيعة نصف بيت ولم يمه فأ كله فكان كما قال ٧٧ : ١٣-١٩ ؛ أنشده ابن أبي ربيعة قصيدته «أمن آل نعم ... » في المسجد الحرام فدحها ٨١ : ٧١ ؛ أنشده ابن أبي ربيعة من شعره في الثريا ٢١١ : ١٠

عبد الله بن العباس الربيعي ــ غنى بحضرة المتسوكل فلم يعجب غناؤه فأجابه ٤٠٤: ٣١ ــ ١٣٠ ـ ٥٠٤: ٥٠ كان شاعرا ومغنيا وشــعره مطبوع ظريف من أشعار المترفين وأولاد النع ٤٠٤: ٣ ت

عبد الله بن عبــد الرحمن بن أبى حسين ــ مولى ابن سریج وقد اشهر بالفنـا، فى ختان ابنه ۲۵۱: ٦ــ ٩ ر ١ ت ــ ٢ ت

عبد الله بن عبد العزيز بن محجن ــ كتب الى الزبير ابن بكاريذكر كيف أعتق جدّه النصيب ٣٢٤: ١٠ ــ ١٠ عبد الله بن عبد المطلب ــ أخو أم حكيم البيضاء ٣٨٢: ٣٨٢

عبد الله بن عضاه الأشعرى" ـــ أحد العشرة الذين أرسلهم يزيد بن معاوية لابن الزبير ٢١: ١٣ ؛ محاورته مع ابن الزبير فى خروجه على يزيد ٢٢ : ١ ــ ١٢

عبد الله بن على ـــ حبـــه المنصور وسمعه يمثل بشــعر العرجي ورده عليه ٤١٤ : ١٣ ــ ٤١٥ : ٢

عبد الله بن عمر _ طلب ابن الزبير من زوجت صفية أن تكله لمبايعته ٢٢ : ١٧ _ ٢٣ : ٤؛ امنع من خلع يزيد بن معاوية وممالأة ابن الزبير ٢٣ : ١١؛ استنجده مروان بن الحكم لما أخرجه أهل المدينة مع الأمويين فلم ينجده ٢٤ : ٣ _ ٥ ؛ مدم على عدم نجدته لمروان بن الحكم ٢٤ : ٣ _ ٥ ؛ مدم على عدم نجدته لمروان بن الحكم ٢٤ : ٣ _ ٥ ؛ ١

- عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان == العــرجى .
- عبد الله بن عمر العمرى ـــ لنى آمرأة ترفث فى الطواف فنها ها فتمثلت بشـــمر للعرجى فدعا لها ٢٠٤: ١١ ــ ٤٠٤: ٤
- عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ـــ يـــرف بالمطرف ۳۸۳ : ٤ ت
- عبد الله بن عمران بن أبى فروة ــ أنشــ النمر بن يزيد شيئا من شــعر ابن أبى ربيعة فحمله النمر على بغلة أخذها ولم يردّها ٢٨٢ : ٢١ ـ ٢٨٣ : ١١ ؟ هو أوّل من نوّه باسم نصيب ووصله بعبد العزيز بن مروان ٢٣٠ : ٣٣٠
- عبد الله بن عمير الليثي _ عاتب ابن سريج على صنعة الفناء فحلف عليه أن يسمعه غناءه فلما سمعه مدحه ٣٠٣:
- عبد الله بن عياش الهمدانى ــ سأل ابن أبى ربيعة أكل ما قلته فى شــمرك فعلته فقال نعم وأستغفر الله الله ١٥٣ : ١٠٠
- عبد الله بنُ طاهس _ ثنى على غنائه أبو العنبس بن حمدون ٩٦ : ٧ ت؟ ولاه المأمون الدينور ومصر وكان أديبا ظريفا وله شعر ٩٦ : ٢١ ت _ ٩٧ : ٣ ت
- عبد الله بن القاسم الأموى العبليّ جاربه كلابة التي شبب بها العرجي ٣٨٧ : ١٠

- عبد الله بن المبارك _ كان في حلقـة ابن جريج وسمم غناء ابن تبزن ٢٨٣: ٦ت ١٣: ٤٠٨
 - عبد الله بن محرز 😑 ابن محرز ·
- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر اسم ابن أبي عنيق ٣:٢٢٥
- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر _ الثريا بنه في رواية الزبير بر بكار ٢:٢١٠
- عبد الله بن مروان بن الحمكم ـــ وجهه على بن الحسين إلى الطائف في فتة ابن الزبير ٧٤:٧
- عبد الله بن مسعود ـــ احتر رأس أبى جهل بن هشام يوم بدر بعد ماقتله معرّذ بن عفراً، وقيل هو الذى قتله ٧- ٥ : ٢ - ٧
- عبد الله بن مسمود أو ابن مسعدة الفزارى ـــ أحد العشرة الذين أرسلهم يزيد بن معاوية لابن الزبير ٢١ : ١٥
- عبد الله بن مصعب _ منع إيصال شعو ابن أبي ربيعة إلى النساء ٧٨ : ٣ _ ٨
- عبد الله بن مطيع ـــ خلعيز بد بن معاوية ومالاً ابن الزبير ۲۲: ۲۳
- عبد الله بن المنتشر ـــ زار هو رعبه الله ني ســعبه قبر آبن سر يج وعقرا ناقتيهما عليه وندباه بشعر ٣٢٠: ٨ـــ ٢٣٣

عبد الله بن يحيى الكندى ـــ كان رأسا من رسس الخوارج ۲۹۰: ٥

عبد المطلب بن هاشم ــ وصفه دغفل النسابة لمعاوية ابن أبي سفيان ١٢: ٧ ــ ١٢

عبد الملك = الغريض.

عبد الملك بن مروان - أرسل إلى فضالة بن شريك ليكافئه على هجو ابن الزبير فوجده قد مات فأمر لورثته بعطاء ١٥ : ١٩ ت ؟ ذكر لأبي قطيفة خبر عباد من زياد بفتح العراقين فكذبه بشعر ٣١ : ١٢ – ١٦؟ كان يعرف بأبي الذباب ٣٤ : ٧ ؛ بلغ أبا قطيفـــة أنه يتنقصه فهجاه بشعر ٣٤ : ٩ ـ ١٥ ؟ نظم البريد ه ه : ٨ ت ؛ مدح الحارث بن عبد الله وأثنى عليه ٢: ٦٧ - ١٠: ٦٢ ؛ خاف ابن أبي ربيعة أن يصرح با بنته فاطمة في شــعره ١٩٠، ٩؛ ندب عمر ابن عبيد الله من معمر لمحاربة أبي فديك الحارجي فتوجه إلى البحرين وقتله ٧:٢١٩ ت؟ سأل أيمن بن خريم عن تركه عبد العزيز بن مروان وذهابه إلى أخيـــه بشر فأجابه ٣٣١ : ٧؟ ولى عهده عبد العزيز بن مروان ٢: ٣٣١ ، ١١ ، ٣٣١ ، ٢ ؛ طلب من نصيب أن ينادمه على الشراب فاعتذر فأعفاه ٢:٣٤١ – ٢١؟ استنشد نصيبا شعرا فأنشده شمعره في التشبيب بسوداء ٣٥١: ٩ ــ ١٥؛ أنشده نصيب مرأيته لأخيه فبكي ومدحها ٣٦١ : ٦ - ٣٦٢ : ٢ ؛ نهى النصيب عن التشبيب بأم بكر الخزاعية ٣٦٣ : ٥ - ٧؟ استشفع به محمد بن هشام الوليد بن يزيد لما ضربه وعذبه ١٥:٤١٥ - ٢١٤:٩

عبد مناف بن قصى _ ذكر فى نسب أبى قطبفة

عبد الواحد النصرى ــ طلب منـه نصيب أن يفرض لغلة من قومه فردّه ثم مدحه ففرض لحم ٣٧٣: ٥ ــ ٣٧٥: ٢٠٥ ـ ٨

العبل بن عمر بن مالك بن زيد بن رعين ــ أبونيلة ٣٨٧ : ٩ ت

عبلة بنت عبيد بن خالد _ هی جدّة العبلات و إليها انسبوا ۲۰۹: ۲۰۹: ۲۰۳: ت ؛ باعت لزوجها ممنا وشربت به الخر فطلقها ۲۰۹: ۱۰: ۱۰ - ۱۰؛ زوجها عبد شمس بن عبد مناف بعد طلاقها ۲۰۱: ۱ العبلى _ اتهم جاريته كلابة لما شبب بها العرجى حتى

العبليّ ہے أبوحراب العبلي •

حلفت له ۲۹۰: ۲۱ – ۱۳

عبيد بن أوس الطائى ـــ روى له في الحماسة البصرية شعر١٩١: ١١

عبيد بن سريح = ابن سريح .

عبيد بن عو يح ... الجدّ الثالث لآمنـة بنت عبد العزى

العتابي ــ نسخ أبوالفرج من كتاب له ٣١٥ : ٩

عبود بن دعدع ـــ الجة الرابع والمشرون لمدّ بن عدنان في رأى بعض النسابين ١٣ : ٧

عتبق = ابن أبي عتيق .

عثمان بن ابراهيم الخاطبي ـــ جاء الى ابن أب ربيعة بعد تنسكه وسأله عن حاله وشعره ١١٧٤ ـ ١٧٥: ٩ كان من أئمة اللغة ١٧٤ : ١ ت

عثمان بن حيان المرّى ـــ شفع لنصيب عند عبد الواحد النصرى أمير المدينــة ففرض لغلمة من قومه ٣٧٥ :

۸ - ٤

عثمان بن عروة بن الزبير ـــ كان جالسا مع أخيسه مصعب بمكة وجاء ابن أنى ربيعة فتوسطهما ومدح حسنهما

عثان بن أبي العاص بن أمية -أخو الوليد بن عقبة لأمه وهي أروى بنت عامر بن كريز ٠٠ : ١١ ؛ الوليد وخالد وعمارة وأم كانوم أبناء عقية من أبي معيط إخوته لأمه ٢٠: ١٥ ؟ ولى أخاه الوليد بن عقبة الكوفة فشرب ألخمر وصمالي بالناس وهو سكران بفلده الحسة ۲۰ : ۱۵ ــ ۱۷ ؛ ورد فی شعر أبي تطيفة ٢٦:٢؟ قال مسلم ين عقبة في رقعة الحرّة: إنه أخذ يتأره ٢٦: ١٠؛ أبتي عبد الله بن أبي ربيعة على الجندكما ولاه النبي صلى الله عليه وسلم ٢ : ٢ ؟ تكام ابن دريد بمناسبة ذكره في كتابه على حذف يا والعاص أو إثباتها ۱۰۸ : ٥ ت : غني في زمنـــه ابن مريج ۲۶۹:۱۱؛ أمه أدوى بنت كريز بن ربيعة ۳۸۳: ه ؛ زَوْجِه عمر بن أبان بنت جندب الدوسية بعد وفاة أبها ٣٨٣ : ٩ - ٣٨٥ : ١١ ؟ وود في شدم لأبي عدى العبـــلى ٢٠٤ : ٢ ؛ قال الوليد بن يزيد لمحمد بن هشــام وهو يعذبه : إنك لم ترع حق المرحى وهو من بنيه ١٥ : ١٥ – ٢١٦ : ٩

عثمان بن محمد بن أبى سفيان ـ طرده أهل المدينة وكان أميرا عليها من قبل يزيد بن معاوية فخرج الى ذى خشب ٢٣: ٢٧ - ٢٤: ٣، ٣٠: ٣٠: ٣ العدل ـ لقب عبد الله بن أبى ربيعة وسببه ٢٤: ١٠ - ١٠ وقيل هولقب الوليد بن المغيرة ٢٤: ١٠ عدنان بن أدّ ـ ذكر في نسب أبي قطيفة ١٠: ١٠ عدنان بن أدّ ـ ذكر في نسب أبي قطيفة ١٠: ١٠

عدى بن الرقاع العاملي ــ دعاه الوليــ د بن عبد الملك هو والأحوص وغناه ابن سريج بشعرهما فيه فنفسا عليه مركزه عنــ ده وتشاجروا ثم اتفقوا وأجازهم الوليد جميعا ٢٩٧ : ٥ - ٢٠١ ؛ مدائحــ ه في الوليد ابن عبد الملك ٢٩٧ : ٢١ - ٢٠١ : ٢

عدى بن كعب _ الحدّ الخامس لآمة بنت عبد العزى ٢٨٣ : ٤

عرام ــ ورد في سجم يانوت ١٣:٢٨٩ ت العرجى عبدالله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان ــ لحن ابراهيم الموصل في شــعره أحد الأصوات الثلاثة المختارة من جميع الغناء ٨ : ١١؟ قال شعرا في جوان ابن عمربن أبي ربيعــة ٢٠:٧ ــ ٩ ؛ لامه جوان على الاستشهاد مه في شعره ٦٩: ١٥-١٧ ترجمته من ٣٨٣_٧١٤ ؛ تسبه من قبل أبويه ٣٨٣ : ٢ – ١١:٣٨٥؛ سبب تسميته العرجي د٢٨:٣٨٥ ٢:٣٨٦؟ اشتهر بالغزل ونحانحو ابرس أبي ربيعة في شعره وشغف باللهو والصيد ٣٨٥ : ٢١٣-١١ ٧-١:٣٨٧ شبب بجيدا، أم محمد بن هشام لينيظ ابنها وقال فيها شعرا ه ٣٨٠ : ١٧ ــ ٣٨٦ - ٢ ، ٢٠٠ : ١١-٧-١؛ ؟ عفاته الحسية ٣٨٠: ٣٨٦٠١٧-١٦ كان من الفرسان المعدودين مع مسلمة بن عبد الملك بأرض الروم ٣٨٦: ٦-٨؟ بأع أموالا كثيرة وأنفقها في سبيل الله ٣٨٦: ٩-٢١؟ استنكرت كلابةجارية العبلى تشييه بالنساء وبلغمه ذلك سمع العبلي شعره في كلابة فاتهمها حتى حلفت له ٣٩٠: ١١-١١؟ خطب سعدة بنت عبد الله وتزوّجها يزيد ان عبد الملك أو الوليدين يزيد ٢٠٣١١ - ٤ ؟ ذكر أشعب شعره لأيوب بن مسلمة وحدَّثه عنه ٣٩٢: ٥-٣٩٣: ٤ ؟ شبب بعا تكة زوجة طريح بن اسماعيل النقفيّ ٣٩٣ : ٥ ــ ٣٩٤ : ٤٤ جا. الى محبوبته را كبا حماره رمعه غلام فزنى هو بها وغلامه بجاريتها وحماره بأتانها ه ٢٩ : ١ - ٢؟ كان يسنق على إبله ويليس حلتين ثمينتين ٢٩٥: ٧-١١؛ أصابت الناس مجاعة فقال النجار: أطمموهم على فوفى عنه عمر من عبدالعزيزمن بيت المال ٣٩٥ : ١٦-١٦؛ بصرياًم محمد بن عبد الرحمن القاضي جالسة في نسوة فرآها بحيلة وشببهما ٢٩٦: ١ – ٢٩٧: ٥ ؛ أشد أبو السائب الخزومي بيتين من شعره فحلف لا يتكلم يومه إلا بهما ٣٩٧: ٩ ــ ١٢: ٣٩٨ ؛ أنشد ابن جندب لابن أبي عنيق شـ عره

فی وصف جاریة ۳۹۹ : ۱ ــ ۷ ؛ تزوّج أم عثمان بنت بڪير بن عمرو بن عثمان بن عفان وقال فيها شعرا ٩٩ : ٨ ــ ١٤ : نزل عليسه أبو عدى العبليّ ضيفا ةاشتغل عنــه بابن وردان فقال شعراً ٠٠ £ : ١ ـــ ٢٠٤: ٤؛ شكا أبا عدى العبلي لمــا هجاه إلى عمه على ان عبد الله العبل فنعه ٢ - ٤ : ٥ _ ٧ ؟ كان معاديا لبني نصر يعتدى على إبلهم وغنمهم فيعقرها فلمسأ ضرب اشتفوا فيه ٤٠٢ : ٨ ــ ٤٠٣ ؟ ٨ ؛ كان من أفرس التاس وأبرأهم لسهم ٣٠٤: ١ ــ ٣ ؟ قال له رجل: جئت أخطب مودتك فقالله: حذها زنا فإنها أحلى وألذ ٢٠٣ : ٩ ـ - ١٠ ؛ لام عبد الله بن عمر العمرى امرأة ترفث في الطواف فتمثلت بشعره فدعا لها ٣٠٠ : ١١ ــ ٤٠٤: ٤ ؟ كان يهجو محمد من هشام بن اسماعيل المخزوى ويشبب بأمه جيداً، فضر به وحبسه ٥٠٤: ٥ ــ ٧٠٧ : ٤ ؛ أنشد عطاء من أبي رباح شعرا له فاعترض عليه ٤٠٧؟ ٥ - ٤٠٨ : ٥؟ شبب بجبرة المخزومية زوجة محمد بن هشام وقال فيها شعرا ٨٠٤: ٦ ـــ ٢٠٠ اضطغن عليه محمد منهشام فظل يطلب السبيل لحبسه حتى حبسه تسع سنين مات بعدها ٩٠٤: ١٤ - ١٧ ؟ سب مولى له فأجابه بحضورأ شعب ١٠٤: ١ ــ ١٠ ؟ حبس معه صديقه الحصين بن غرير الحري ٢١١ ؛ ٩ ؛ عذبه محمد بن هشام في الحمس فقال شعرا يستغيث بالخليفة ١١١ : ١ - ٤١٣ : ١٣ ؛ كان جار لأبي حيفة شغني شعره وله معه قصسة ١٤١٤ : ١ ــ ١٢؟ كان عبد الله بن على يتمثل في حبسه بشعره ١٤:٤١٤ ؟ أعترض الأصمى على كذس بالبصرة يمثل بشعره فأجابه 810 : ٣ - ١١ ؟ عذب الوليد بن يزيد محمد بن هشام رذكره بتعذيبه له ٢٥٠ : ١٥ ــ ٤١٦ : ٩ ؛ سأل الرشيد إسحاق عن سبب شعرهله فأحابه ٤١٧ : ١ ــ ٦

عروة بن أذينة ــ نسب له شعر ١٩١ : ٩ ت عروة بن الزبير ــ سأل عبدالله بن عمرو عن أشد شي. صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم فأجابه ٢٠ : ٣ - ١٠ ؛ كان ابن أبي ربيسة يسايره فتركه وتبع ابنه عمدا لجاله ٢١ ١ : ١ - ١ - ٢ : ٢ : ٣

عروة العذرى ـــ ورد فى شعر لقيس بن ذريح ٣٥٨: ٨ ت .

عن ق وردت فی شعر کثیر ۵۰: ۱۲ ، ۲۱۷ ، ۲۱۷ :

\$ ت ۲۷۸ : ۲۱ و ۱۳ ، ۲۸۶ : ۷ و ۸ و ۱۰ من آلمیلاء _ تعلم منها الضرب ابن محرز ۲۷۸ : ۸ مناه المیلاء _ تعلم منها الضرب ابن محرز ۲۷۸ : ۸ منه ۲۷۱ : ۱ – ۲۱ ؛ آسمه ابن سریج غناه فطرب منه ۲۷۱ : ۷ – ۲۰۱ ؛ آسمه ابن سریج غناه فطرب ختن ابنه وغنی فی بیته النریض و ابن سریج وهو یسمهما عن بعد فقض فی بیته النریض و ابن سریج وهو یسمهما من بعد فقض ۲۵۱ : ۱ – ۲۸۱ : ۸ ؛ سبم غناه ابن سریج هو و بَن جریج فرقص ۲۲۱ : ۹ – ۲۲۱ : ۸ ؛ اشده رجل من شعر العرجی فاعترض علیه ۷۰ ؛ ت ۵ – ۲۰ ؛ ۵ .

عظیم بن الحارث المحاربی ــ أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم ما ، ۲۸۹ : ۳ ت

عثمان بن أبى العاص ... نزقج عقبة بن أبى معيط زرجته أروى بعد وفاته ٢٠ : ١٤ ؛ أ. ٩ آمنة بنت عبد العزى ٣٨٣ : ٣

عفراء ـــ وردت فی شعرقیس بن ذریح ۲۹۲ : ۱۱ ^۲ ۱۷ : ۲۹۶

عقبة بن أبى معيط _ أسريوم بدر وقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٧: ٢٠ – ٢: ٢ ؛ ختى رسول الله عليه وسلم في هجر الكعبة بثويه ودفعه عنمه أبو بكر ٢٠: ٦ _ ٠٠ ترقيج أروى بنت عامر مد وفاة عفان ٢٠: ٣ ـ ١٠ ترقيج أروى بنت عامر مد وفاة عفان ٢٠: ٣ ـ ١٠

العقیان بن علة — الجد التابی عشر لعدّ بن عدمان فی رأی بعض النسابین ۱۳: ۲

عَلَّة بن شحدود ... الجدالثالث عشر لمدّبن عدنان في رأى بعض النسابين ١٠: ١

على بن أبى طالب — هو الذى قتل عقبة ن أبى معيط والنضر بن الحارث بن كلدة ١٨ : ١ – ١٩ : ١ ؟ قال ابن عباس : ما رأيت أذكى منه ٧٣ : ٣

على بن أمية _ ذكر عرضا ٢٥٣ : ٧ ت ٠

على بن الحسين _ استنجده مروانبن الحكم لما أخرجه أهل المدينة مع الأمويين رطلب منه المحافظة على أهله فقمل ٢٤: ٥ - ٧

على بن الحسين بن محمد القرشى الأصبهانى -
نهجه فى تأليف كتاب الأغانى ١ : ٣ - ٥ : ٤ ؟

الباعث له على تأليف الكتب ٥ : ٥ - ١ : ١٢ ؟

يدلل على أن الثريا ابنة عبد الله بن الحارث وينقض قول
الزبير بن بكار ٢١١ : ٤ - ١٦ ، تضعيفه شـعرا

منسو با الى الثريا ٢٣٦ : ٩ ؟ قال : إنه وجد في شعر
غنى فيه ابن مر يح لحنين مجهولين لم يدر أبها له ٣١٥ :

على بن حمزة _ يردّ على العراء قولا له ٢١٣ : ١٥ ت على بن عبدالله بن على العبلى _ اشتكى إليه العرجى .ن ابن أخيه أبى عدى العبلى لما هجاه فنعه عنه ٢٠٠ : ٥ - ٧

على بن يحيى المنجم أبو الحسن _ أرسه محمله بن الحسمين الى إسحاق بسأله عن غنائه وغنا، ابن سريج ۲۰۲: ۲-۱۷

عمارة ... له تفسير لغوى ٣٧٥ : ٢ ت

عمارة بن عقبة _ أخو عثان بن عفان لأ. ١٤:٢٠

عمر بن أبى خليفة _ قال عن ابن سريج : إنه إذا جاء سكت المغنون ٢٦٥ ي ١٠ ؛ وفاته وكان شيخا لمحمد بن سلام الجمعي ٢٦٥ : ٦ ت ٠

عمر بن أبي ربيعة أبو الخطاب ــ أحدالأصوات الثـــالانة المختارة من جميع الغناء في شـــعره ٢ : ١٥٠ ٨ : ٤ ترجمته من ٣١ – ٢٤٨ ؛ نسبه من قبل أبويه ربحث جله ألى ربيعــة ٦١ : ٤ ــ ٦٦ : ٥ ؟ روى له شــعر لآين الزبعري ٦٣ : ١٦؟ أمه أم ولد اسمها مجد وقب ل أم ولد سودا، من الحبش ٦٦ : ٣ ــ ٩ ؟ له ابن صالح يقال له جوان ٢٩ : ٧ ؟ كان له أبنة يقال لها أمة الواحد وخرج يطلبها فضل الطبريق فقال شيعرا ٧٠ : ١٢ - ٧١ : ٣ ؟ ولد ليلة قتل عمر من الحطاب ومات وفعد قارب السبعين ٧١: ٤ ــ ٩ ؟ قال عطاء: إنه أكبر مني ٧١: ٢١٤ أنشد ان عباس قصيدته «أمن آل مع ... » فحفظها وماسمعها إلا مرة وأحدة ٧١ : ٧٧ - ٧١ ؟ ١ ؟ سمع شعره ابن الزبير فرده عليه ٧٣: ٨ - ١٢؟ أنشد ان عباس نصف بيت ولم يمه فأكله فكان كاقال ٧٣ : ١٩ ــ ١٩ لما نشأ أقرت العرب لقريش بالشعر أيضا ٧٤ : ١-٥؟ قال عنه النصيب: إنه أوصفنالر بات الحجال ٤٧: ٧ - ٨٠ اعترض عليه سليان بن عبد الملك في عدم مدحه له فأجابه ٧٤ : ٩ _ ١٠ كانا بن جريج يقول : إن شعره مضر النساء ٧٤ : ١٠ ــ ١١ ؛ قال هشام بن عروة : إن شعره يغرى الساء بالزنا ٧٤ : ١٢ = ١٦ ؟ سأله ممرة الدو.اني ها فعل كل ماقاله في شعره فقال: تعروأ ستغفرا لله ٧٥ : ١ ــ ٦ ؛ سئل عن شعره حماد الراوية فدحه ٥ ٧ : ٧ - ٨ ؛ سمع الفرزدق شعره في النسيب فقال: هذا الدي كانت الشعراً. تطلبه فأخطأته ٧٥: ٩-١١؟ عاب رجل من فقها، الكوفة شعره ومرحما دوحكم فيا قال فردّه بسفه ۷۰ : ۲۱ – ۲۰ ، ۳ ؛ قال أبو المقوم الأنصارى: ماعصى الله بشيء أكثر ماعصى بشعره ٧٦: ع _ ه ؟ ذكر شغفه بالنساء في صباه وحاله في ڪبره ٧٦ : ٦ . . . ؟ قال جرير: إنه أنسب الشعراء ٧٦:

فقال شــعرا ه ٩ : ٣ ــ ٩ ٩ : ٣ ؛ بلغ أبا وداعة السهمي شمعره في زينب بنت موسى فأنكره وغضب فرده ابن أبي عنيق ٩٧ : ١ – ١٠ ؛ محاورة بينـــه وبين ابن أبي عنيق في شعره في زينب ٩٨: ١١ - ١٤ ، ١٠١ : ٧ ــ ١٣ ؛ تبع زينب بنت موسى و الحاقال له قدامة إنها أختى استحيا ورجع ٩٨ : ٥ ١ ــ ٩٩ : ٢ ؟ أنشد ابن أبي عنيق شيئا من شعره في زينب بنت موسى فاعترض عليه بعدم عفته فيه فأجابه ٩ ٩ : ٥ - - ١٠ ١٢؟ تشوّقت اليه سكينة بنت الحسين هي ونسوة فأرسان اليه وحدَّثهن الى طلوع الفجر ١٠٠: ١٠ – ١٧؟ أنشدجر ير شعره فقال : هذا الذي أ ندور عليه فأخطأناه وأصابه هذا القرشيّ ١٠٦ : ١ - ٨؟ قال النصيب: إنه أوصفنا لربات الحجال ١٠٦ : ١٥ – ١٦ ؟ سمع جد الزبير من بكارشعره فقال: إن لشعره موقعا في القلب وكأنه سحر ١٠٧: ١ - ١٤ ؟ أمل شعره المسورين عبد الملك على عامر بن صالح فكتبه و يده ترعد من الفرح ١٠٨ : ١ - ٤ ؟ فضل شعره ابن أبي عتبق على شعر الحارث بن خالد بن العاص بن هشام ١٠٨ : ٥ ــ ١٠٩: ١٣؛ أعطاه أخوه الحارث ألف دينار على ألا يقول شعرا ثم قال شـعرا فعاتبه ١١٠ : ١٤ -١١١: ١١١ كان شعره سبب حج ابن جريج ١١١: ١١ ـ ١١٢ : ٣؟ استصحبه الوليد بن عبـــــ الملك من مكة للطائف وسأله عن أحوالها فذكر له قصة في محبة النساء ۱۱۲ : ۲ – ۱۶ ؟ فضل شعره سعيد بر_ المسيب على شعر ابن تيس الرقيات وسأل نوفل بن مساحق فوافقه ١١٣ : ١ - ١١٤ : ٢ ؛ فضل الوليدبن يزيد شعره في الغزل على شعر جميل ١١٤ : ٣ ــ ٩ ؟ ذكر أبا الحارث مولى هشام بن الوليد بر_ المغيرة في شعره ١١٤: ١١ ؛ مدح جميل شعره كما أجتمعا بالأبطح وتناشداشمرهما ۱۱:۱۱:۱۱: ۶ ؟ كان يعارض حميلاً و يوازن الناس بين شعرهما ١١٦: ٥ – ١٠؟ سمع الفرزدق شعره فمدحه ۱۱، ۱۱ ــ ۱۱؟ کان

١٠١_٥١ ؟ قاللابن أخيه وهو محرم : إنه لم يكشف ثو به عن حرام قط وقال لأخيه الحارث كذلك ٧٦ : ١٦ ـ ٧٧ : ٤ ؟ كان مصعب وعبان ايناً عروة بن الزبير جالسين بمكة فتوسطهما ومدح حسنهما ٧٧: ٥-١٠ ؟ عاش ثمانين سنة فتك منها أر بعين ونسك أر بعين ٧٧ : ١١ ـ ١٣ ؟ لاطف عبد الرحن بن الحارث بشابه وقال له إنه لم يكشف عن فرج حرام قط ٧٧ : ١٤ ـــ ٧٨ : ٢ ؛ منع عبدالله بن مصعب إيصال شمعره إلى النسا. ٧٨: ٣ - ٨ ؛ تعرض لامرأة في الطواف وصحيت أخاها فكفءثها فتمثلت بشعر للنابغة ٧٨: ٩_ ٧٩: ١ ؟ قال الأصمعي: إنه حجة في العربية ٧٩: ٤ ــ ٨٤ أنشد ابن عباس قصيدته «أمن آل نعم ... » في المسجد الحرام فدحها ٨١: ١ ــ ٧ ٤ أنشد قصيدته هأمن آل نع...» لطلحة بن عبدالله بنءوف فوقف شا نقا نا تته حتى كُتبت له ٧:٨١ - ٩؛ مدّح شعره جرير ٧:٨١ -112-9:1VT (T - 1:1TT (0:AT أنشد الأصمعي الرشيد من شعره فيمن لؤحه السفر فدحه ٨٢ : ٦ _ ١٣ ؟ غاضبت عائشة بنت طلحة زوجها عمر بن عبيد الله بن معمر وتمثلت بشعره ٨٢ : ١٤ ـــ ۱۸ ؛ عرض يز يد بن معاوية جيش أهل الحرة ورأى مع أحد الجند ترسا خلقا فتمثل بشعره ٨٣ : ١ - ٤ ؟ أنشد سعيدين المسيب شعره فاعترض عليه في تصغير القمر ١ : ٨٤ جب أمرأة من ولد الأشعث بن قيس فقال شعراً فيها وخطبها فوعدته أن تتزرَّجه في بلدها ٨٤: ٩-٧٨: ٢١٦ ٩٨: ٩- ١٩: ١٠ ؟ وأعد فاطمة بنت محمد بن الأشعث بن قيس وأرسل بديحا ينشد بغلته وكان ذلك علامة بينهما ٨٨ : ١ – ١٥؟ أعطى الرسول الذي بشره بزيارة فاطمة بنت محمد بن الأشعث مائة دينار ٨٩ : ٦ - ٨ ؛ كان خالد القسرى فی صیاه بمشی معه و یترسل بینــه و بین النساء ۸۹ : ٢ ت ــ ٣ ت؟ شبب بزينب بنت موسى الجمحيّ وقال فيها شعرا ٩١ : ١٣ - ١٠٧ : ١٢ ؛ ذكرك ابن أبي عتبق زينب بنت موسى فشبب بهـا ثم لامه في ذلك

٣ _ ٣ ؛ إغذاذه السير ١٣٨:٧ _ - ١ ؟ تحييره ما. الشباب ١٣٩ : ١ ــ ٥ ؛ تقو يله وتسهيله ١٣٩ : ٨_٣١٠ ما قاس فيه الهوى ١٣٩ : ١٤ - ١٥ ؟ عصيانه و إخلاؤه ١٢٩ : ١٦ـ ٠١٤ : ٢ ؛ محالفته . بسمعه وطرفه ٢:١٤٠ ـ ٥ ؛ إبراء نعت الرسل ١٤٠ : ١٠ - ١٩ تحذيه ١٤٠ : ١١٠ - ١٠ قال شيخ من قريش : إن شعره يغرى النساء بالزنا ١٤١ : ع _ ٧ ؛ إعلانه الحب وأسراره ١٤١ : ٨ ـ ٩ ؟ إبطانه و إظهاره ١ ٤ ١ : ١ ٠ - ١ ؟ إلحاحه و إسفافه ١٤١:١٣.١٤ ؛ إنكاحه النوم ١٤٢:١-٠٠ جنيه الحديث ٩:١٤٢ - ١٣ ؟ ضربه الحسايث ظهره لبطته ١:١٤٣ ـ ٤ ؟ إذلاله صعب الحديث ١٤٣: ٥ ـ ٧؛ قناعته بالرجاء من الوفاء ١٤٣: ٨-١١ ؛ إعلاؤه قاتله ١٢:١٤ - ١٤٤ - ١٠ ٥ تنفيضه النوم ٢:١٤٤ - ٩؛ إغلاقه رهن مني و إهداره قتلاه ۱۰:۱۶ ــ ۱۶۵ : ۱ ؛ رأى اعرابيا يكلم امرأة في الطواف فعابه ولما علم حبه لهـــا سعى حتى زُوَّجه بها ودفع صداقها ١٤٥: ٣--١٠ حلف حين أسنّ ألا يقول شعرا إلا أعتق عن كل ييت رقبة وفعل ١١:١٤٥ ــ ٧:١٤٦ ؛ كان يساير عروة ن الزير فتركه وتبع محدا ابنه لجماله ١٠:١٤٦ ١٤٧ : ٥ ؛ لق مالك بن أسماء بن خارجة في الطواف فأعجبه حسنه وكلمه ١٤٧ ، ٦ - ١٣ ؟ تعرَّض لزوجة أبي الأسود الدؤلي في الطواف فنهاه وزجره ١٤٧ : 14 - 120 : ١٦ ؛ قدم الفرزدق المدينسة وطلب ملافاته وسمع شعره فدحه ١٤٩: ١٣٠١ ؟ استنشده الحارث بن عبسد الله بن عياش بن أبي ربيعة من شعره فأنشده ١٠١٠ – ٢١١ واعد نسوة بالعقيق وقال شعرا غني فيه الغريض ١٥٠: ١٢ - ١٥١ - ١٣:١٥ ؟ حضر له این ابی عتیق وخاله القمری وسألاه البکاه لشعر فاله ١٥٢: ٦ - ١٥؛ سأله عبد الله بن عياش الهمداني أكل ما قلته في شعرك فعلته فقال: نعم وأستغفرا لله ٣ ، ١ : ١ - ٤ ؛ نزل بالكوفة على عبد أفه بن هلال

مشيخة من قريش لايفضلون عليه شاعرا من أهل دهره ١١٨: ١٠- ١٤)؛ اعترض عليه ابن أبي عتيق في شعر قاله ۱۱۸: ۱۱ - ۷: ۱۱۹ کان عقیقا بصف ويقف ويحوم ولا يرد ١١٩ : ٨ ــ ١٠ ؟ استنشده الوليد بن عبد الملك منشــعره فأمر خلامين له فأنشداه فطرب وأكرمه ١١:١١٩ - ١٩؛ ذكر مصعب الزيري سبب سبقه للشعراء وفضله علمم ٢٠١١٠ -١٥؟ مهولة شعره وشــــــــــــة أسره ١٠١١ – ٥٠ حسن وصفه ۲:۱۲۱ ـ ۷؛ دقة معناه وصواب مصدره ١٢١ - ١٤ ؛ قصده تحاجة ١٢٢ : ١-٥؟ استنطاقه الربع ٦:١٢٢ - ١:١٢٣ إنطاقه القلب ٢٠١١٢٣ ؟ حسن عزائه ١٢٣ ٨ ـ ٢ : ١ : ٣ ؛ حسن غزله في مخاطبة النساء ١٢٤ : ع ــ ١٦ ؛ عفته في القول ١٢٥: ١ ــ ٨ ؟ قلة انتقاله د١٢٠ : ١٢٩ - ١٢٠ : ١٠ أثباته الحجة ١٢٠ : ٨ ــ ١٢٧ : ٢؛ ترجيحه الشك في موضع اليقين ١٢٧: ٣- ١٦ ؛ طلاوة اعتذاره ١٢٨: ١-٠١ ؛ نهجه العلل ١٢٩ : ١ ــ ه ؟ فتحه الغزل ١٢٩ : ٨_٩ ؟ عطفه المساءة على العذال ١٢٩: ١٠١ ؟ حسن تفجعه ١٣٠: ١١ـ ٩ ؛ تنجيله المنازل ١٣١: ع ــ ٨؛ اختصاره الخبر ١٣٢: ١ ــ ٦ ؛ صدقه الصفاء ١٣٢: ١٥ - ١٣٣ : ٧ ؛ ما قارح فيسه فأورى ١٠:١٣٢ ـ ٤:١٣٤ ؟ ؟ جامَّة تحبوبته أسماء فوجدت معه امرأة فغضبت فقال شعرا ٢٣٤: ١٠٠ ـ ٣:١٣٥ ؛ استنشد الوليد بن يزيد حمادا الرارية شعرافانشده نحوا منألف قصيدة لم يستعده منها إلا قصيدة له ١٣٥: ٤ – ١٤ ؟ وصف قوادته بشعر فلما سمعه ابن أبي عتيق قال: ليت لنا خليفة بصفتها ٥ ١ : ١ ١٥ - ١٧ ؛ شعره الذي اعتذر فيسه فأبرأ ١٣٦: - ۲ - . ۱ ؟ تشكيه الذي أشجى فيسه ١١:١٣٦ -٠ ١٣٧: ه ؟ إقدامه عن خيرة ١١٣٧: ٩ - ١١ ؟ أسره النوم ١٠١٣٨ - ٣ ؟ غمسه الطير ١٣٨ :

شعرافي فاطمة منت عبدالملك دونالتصريح باسمها خوفا من أبيا رمن الحجاج ١٩٥٠،٦-١٩٨ ؛ وأى عائشة بنت طلحة من عبيد الله في الطواف فزجرته فقال شعرا ١:١٩٩ : ١ ــ ٢٠٠٠؟ منعه بنوتميم عن أن يقول شعرا في عائشة بنت طلحة فكني عن اسمها وقال فها شعرا ۲۰۰: ٤ـــ١١؟ وافق عائشة بنت طلحة ترمى الجار سافرة فقال فها شعرا . ٢ : ٢ ١ - ١ - ٢ : ٨ ؟ لتى عائشة بنت طلحة وهي تسير على بغلة لهـــا فاستوقفها وأسمعها شعرا قاله فيها ٢٠١ : ١١ ــ ٣:٢٠٣ ؛ كانت عائشة بنت طلحة تداريه خوفا من أن يذكرها في شعره فلما أنصرفت من وسم الحج الى المدينة شبب بها وقال فها شعرا ۲۰۳: ۶ یا ۲۰۶: ۶؛ کان یہوی كلثم بنتسعدا لمخزومية وراسلها فضربت رسله ثم واصلها ومكث عندها شهرا وتزوّجها ٢٠٠٤: ٢٠٧.. ٤ ؛ رأى لبابة بنت عبدالله بن العباس ولما سأل عنها وأخير بنسهانسب بها وقال فهاشد ۲۰۷۱ : ۵ ـ ۲۰۸ : ۶۶ حج الغمر بن يزيد وغناه معيد بشعره في لباية بنت عبدالله ابن العباس وحمله على بغلة له فأخذها ٢٠٨ : ١٠ ـــ ٢٠٩ : ٢ ؛ شبب بالثريا في حياة معاوية وأنشد ابن عباس شعره فها ۲۱۱: ۱۰ ؛ کان مسها بالثریا بنت على وكانت بالطائف فأرسلت "به من أعلمه بموتها فأتاها عجلا روجدها سليمة عميمة وقال شعرا ٢١١: ١٧ ــ ٢١٣ ـ ؛ ؟ ؛ أخبر امن أبي عتيق الحارث من عبد الله بن عياش بحب عمر لرملة بنت عبد الله الخزاعية وشعره فيها ٢:٢١٤ ــ ٢١٥:٥؟ الــا قال شعره فى رملة بنت عبدالله من خلف الحزاعية و بلغ ذلك الثريا عضبت عليه وهجرته د ۲۱، ۹ ــ ۲۱، ۹؛ ب تعرُّض لرملة بنت عبد الله من خلف الخزاعية في حجها وقال فها شعرا ٢١٦: ١٠ ــ ٣:٢١٧ ؛ هجرته الثريا فقال كدبته الثريا فيوصفه رملة بنت عبدالله مزخلف الخزاعية بالحسن في شعره ٢٢٠ : ٣ـــ٦ ؟ وروى أنه قال شمراً

وسمم مغنيتين كانتا له وقال شعرا ١٠٥٠: ٥ـ.١٠ ؟ شميع بعض الخلفاء مع جماعة من الشعراء ولاح لهم رق فوصفوه ١٠١٥ - ١٣ ؛ كان مع خالد الخريت وهند وأسما. ومطروافقال شعراع ١٥:١٥ـ١٥: ١١ ؛ شبب بليلي بنت الحارث البكرية وقال فها شعرا ٢:١٥٦ - ٢:١٥٨ ؛ شبب بالنوار وقال فها شعرا ١٥٨: ١٤: ١٦٠ - ٢:١٦٠ شبب بأم الحكم وقال فيها شعرا ١٦٠ ٣:١٦٠ ؟ أرسلت اليه سكينة بنت الحسينهي ونسوة معها فحاء وحدَّثهن الىطلوع الفجر ثم قال شمرا ١٦١ :٧ - ٧:١٦٣ وأي اسماعيل بن أمية محبو بته بغوم بفنا. الكعبة وهي عجوز فذكر شعره فها ١٦٣ : ٩ _ ١٦٥ : ٤ ؛ قال شعرا فكذبته البغوم ١٦١:١٦٦ ؛ اعرض عليه ابر أبي عتيتي في شعر قاله في البغوم بأنه ظاهر الفسق ٢٦٦ : ٧ _ ١١ ؛ حجت أم محمد من مروان من الحكم وسألته ألا يذكرها فى شعره و بعثت اليه بألف دينار فقال فيها شعرا ۱۲:۱۶۱ ــ ۷:۱۶۷؛ سمع ابن أبي عتيق شعره في تمني دوام الحبح فأجابه ١٦٧: ٥ - ١٦٨ : ٢؟ كان يهوى حميدة جارية ابن تفاحة وقال فبها شعرا ١٦٨ : ٣ ـــ ١ ؛ مازح نسوة بمكة فأرسلن له هدمة ولمحان مكة ١٠١٦٠ ا ـ ١٧٠ ـ ٦ ؛ رأى وهو عجوز امرأة كان يشبب بهاودءت له بناتها فازحهن ١٧٠:٧-١١١: ه ١ ؛ رأى امرأة عراقية في الطواف فتبعها المالعراق ليتزوّج هافرفضت فقال شعرا ١٧٢: ١-١٧٣: ٥ ؟ جاءه عبادا لخاطبي هو وصاحبله فهاجاه علىذكر الغزل فَدَّشْهِم حديث عشقه في صباه ١٧٤: ١١٠١ : ١١٠ شعره في هند بنت الحارث المرية يشبب بها ١٧٦ : ١٧٠ ـ - ١٩ : ٣ ؛ قال قصيدته : «هاح القريض الدكر» الخ فغناه الغريض هاج العريض الح يعني نفســـه ١٨٧: ٢ تــ ٤ ت؟ حجت عاطمة بنت عبد الملك بن مروان فأرسلت إليه من اقتاده اليها مربوط العينين مرارا حتى عرفها وقال فيها شعرا ١٩٠:٥٠،١٩٠ وقال

فىفتاة من بنى جمح نشأت بمكة ورحلها أبوها الىالعراق ولما كبرت عادت الى مكة وتزرّجها ٢٢٠ : ٧ ... ١٤:٢٢١ ؟ لما هجرته الثريا قال فيها شعرا وأصلح بينهما أن أبي عتبق ووسط أم نوفل في ذلك ٢٢١ : ١٠ : ٢٢٦ - ١٠ ؛ تغني بشعره ابن عائشة في مجلس حسن بن حسن بن على ٢٢٧ : ١ - ٢٢٨ : ٥ ؟ أنشد ابن أبي عتيق شعره في الثريا وكلما أنشده بيتا علق عليه ٢٢٨: ٦-٢٢٩: ٨ ؛ لام الحارث بن خالد ابن العاص ابن أبي عتيق فيما دار بينه وبين عمر في ذكر الثريا فذكرد له ومدحه ٢٣٠: ١٥٥، ضربته أمرأة غرة عليه وروى أن الثريا ضربته على أسنانه بخواتيها فاسودت ثنيتاه ۲۳۰ : ۲ ــ ۲۳۱ : ۱ ؛ عيره الحزين الكماني بسواد ثنيتيه وقال في ذلك شعرا ففاخره شعره ۲۳۱:۲۰ ـ ۹ ؛ واعدته الثريا فصادفت أخاه الحارث نائما مكانه وعليه ثيامه فألقت نفسها عليه نظنه هو ٢٣٢: ٦ - ١٣ ؛ أرسله مسعدة بن عمرو إلى اليمن في أمر عرض له ٢٣٥ : ٦ ؛ سأل الوليد بن عبد الملك الثريا عنه فذكرته بالعفة وأثنت عليه وروت له من شعره ٢٣٦: ٢١ ــ ٢٣٩: ٤؟ شعره الذي قاله في الثريا وفيه غنا. ٢٣٩ : ٢٤٣ -- ٢٣١ ؛ تبع الثريا وهي خارجة مع زوجها الى الشام وتعاتبا وقال شـــعوا ٢٤٢:١-٢٤٦: شبب بامرأة بمكة وقال فيها شعرا فدعت عليه بأن يسلط الله عليه الريح فمات من ذلك ١:٢٤٧ - ٢٤٨ : ٥ ؛ حج وسه ابن سريج وقال شعرا غي فيه ابن سريج فسمعه يزيد بن عبدالملك فأعطاه حلته وخاتمه وباعهما مرى ابن أبي ربيعة بثلثائة دينار ٢٠٨: ١- ٢٦٤: ٦ ؛ مر عني فأبصر بنتا حرجت من فبها وستر جواريها دونها لئلا يراها فاحتال لرؤيتها وقال فيها شعرا ٢٦٠ : ٤ ــ ١٨ ؟ نسب له شعر لحفر ابن الزبير أو لابن سيحان ٢٧١ : ٢ ت - ٧ ت ؟ نسب له شعر لعبد الرحمن بن حسان ٨:٢٧٥ أنشد عبد الله بن أبي فروة الغمر من يز يد شيئًا من شعره فحمله

الغدر على بغلة أخذها ولم يردّها ٢٠١٦: ١٦-٢٨٣: ١١ الفدر على بغلة أخذها ولم يردّها ٢٠١٦: ١١ اس٢٠٦٠: ١١ المورب ١١ في المن أفي و بيعة ٢٨٤: ١١ القرش فغنه غناء ابن سريج في شعر ابن أفي و بيعة ٢٨٤: ١١ الحسين فطرب و بكى ١٣٠٥: ١١-٩ ؛ تغنى ابن سريج الحسين فطرب و وقال: ما تغنيت به إلا ظننت أنى أحل محل الحليفة في شعرا المعرب ١١٠ المرجى في الشعر نحوه لربات الحجال ٥٥٠: ٢١، ٢١ غنا المرجى في الشعر نحوه لربات الحجال ٥٥٠: ٢١، ٢١ غنا المرجى في الشعر نحوه لربات الحجال ٥٥٠: ٢١، ٢١٠

عمر بن الخطاب _ استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن أبى ربيعة فبق حتى قتل عمر ١٨: ١٨؟ مات أم الحارث بن عبدالله في عهده ٢٧: ٥ ؟ ولد عمر بن أبى ربيعة ليلة مقتله ٧١ : ٨ ؟ ابتدرت عيناه بالدموع في حديث اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه ٥ ٩١: ٥ ت ؟ ولد ابن سريج في خلافته ٤ ٥ ٢ : ٢ ؟ في عهده كانت وقعة القادسية ٢٠٥٩ : ٦ ت ؟ أودع جناب الدوسي ابنته عنده ثم مات فزرجها من عمان بن عفان ٣٨٠ : ٩ - ٣٨٠ : ١١

عمر بن شبة أبو زيد ــ فال: إنام ابن أبى ربيعة أم ولد سودا، من الحبش وغلطه أبو النرج ٢٦:٦-٩؟ اسم أبيه زيد وقيل له ابن شبة لأن أمه كانت ترقصه بشعر ٢٦: ٧ ت ــ ٩ ت

عمر بن عبد العزيز - سمع غا، ابن سريج نمدحه من غير أن يراه ٢٦٠ : ١ - ٢٦٧ : ٣ ؛ كان ينزل مدينة خناصره ٢٦٠ : ١١ ت ، أراد أن ينشده النصيب مراثيه في أبيه فأمره بإنشاد غيرها فقعل ٣٤٥ : ١ - ١٤ ؛ عاتب النصيب على تشهيره الندا، فعاهده ألا يفعل فأكرمه ٢٤٧ : ٥ - ٢١ ، أصابت الناس مجاعة فقال العرجي التجار : أطعموهم على فوفي هو من بيت المال ٢٤٥ : ١٦ = ٢١

عمر بن عبيد الله بن معمر — غاضبته زوجته عائشة بنت طلحة وتمثلت بشعر ابن أبي ربيعة ٨٦ : ١٤ — ١٨ : ١٨ مدا أبي ربيعة ٨١ : ١٨ مدا أبي ربيعة ١٨ : ١٠ صدا أبي ربيعة ١٤ المدا أبي ربيعة ١٠ المدا أبي مدا أبي مدا أبي المدا أبي

عمر بن عمرو بن عثمان ــ أمه أم وله ه ٣٨ : ١٠

عمر بن مخزوم ــ ذكر في نسب ابن أبي ربيعة ٦:٦١

عمو الوادى ـــ ينسب إلى وادى القرى ٢٥ : ١٠ ت

عموان بن عبد الله بن مطيع ... نزل على امرأة بمل وكان معه أبو عبدة بن زمعة ونصيب فاكرماها وقال نصيب فيها شعرا ٣٤ ت ٢١ - ٣٤٧ : ٤

عمرو بن أمية بن عبد شمس ـــ أحد الغنابس أولاد أمية بن عبد شمس ١٤٠٩ : ١٤٠٩

عمرو بن بأنة ـــ مذهبه فى الغناء نخالف لمذهب إسحاق الموصلى ٥ : ١ ؛ صنع لحنا وعرض على متيم فذمتــه ٢ : ١٤ - ٣ : ٦٠

عمرو بن حممة الدوسى" ـــ أوّل من قرعت له العصا ٣٥٩ : ٣ ت

عمرو بن سعید بن العاص ــ اشتری منه معاریة بن أبی سقیان قصر أبیسه و نخیله وأرضه المعروفة بالجما، باحتمال دین أبیسه عنه ۱۱: ۱۲؛ أوصاد أبوه بأن بنعاه لمعاویة و بدیمه قسره لیفی بثنه دینسه فقعل ذلك ووفی دیون أبیه وما تعهد به ۳۲: ۱ ـ ۱۲

عمرو بن عثمان بن عفان ـــ كان ولاه يعقوب العثمانى بفنا داره فسأله عبدالله بن سعيد أن يدله على قبر ابن سر يج ١٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٤١ ؟ أمه أم أبان بنت جندب الدوسية ٣٨٣ : ٩ ، ٣٨٥ : ٩

عمرو بن عجلان = عمرو ذر الكلب .

عمرو بن هصیص ــ ذکر فی نسب ریطــة بنت سعید ۲۶ : ۰

عمرو بن هند ـــ طلب من عوف بن محلم أن يسلمه مروان القرظ فأبي وكان قد أجاره ٦٦ : ١٠ ت ــ ١٢ ت .

عمر و بن الوليــد بن عقبة بن أبى معيط = أبو قطيفة ·

عمرو ذو الكلب _ سبب لقبه ۲:۳۵۸ تـ ۲ ت عنز بن سريح _ الجــة السادس لمة بن عدنان في رأى

بعض النسابين ١٣: ٥

عنز بن وائل بن قاسط _ أبو نبيلة ٢٢٤ : ٤ ت عنزة بن أسد بن ربيعة _ ابو نبيلة ٢٢٤ : ٣ ت العوّام بن المحتمل _ الجدّ التاسع لمدّ بن عدنان في رأى

بعض النسابين ١٣: ٦ عوف بن عبيد _ الجسة الثانى لآمنية بنت عبد العزى ٢ - ٣٨٣: ٤

عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان ـــ طلب منه عمرو ابن هنـــد أن يسلمه مروان القرظ فأبى وكان قد أجاره ٦٦ : ١٦ تـ - ١٢ ت .

العويص بن أمية بن عبد شمس ـ أحد الأعياص أولاد أمية بن عبد شمس ١٤: ٩ و ١٣ ؛ أمه آمة بنت أبان بن كايب ١٧: ٤

عیاش بن أبی ربیعة ــ أمه أسماء بنت نحربة ٢:٦٥ عیسی بن موسی ــ شفع عنــده أبو حنیفــة فی جارله محبوس فاطلقه ٤١٤: ١ - ١٢

العيص بن أمية بن عبـــد شمس ـــ احد الأعياص أولادامية بن عبد شمس ١٤ : ٨ و ١٣

عيفر بن أبراهيم ــ الجة السادس عشر لمسد بن عدنان في رأى بعض النسايين ١٢ : ١

عيلان بن مضر _ ذكر في نسب نيص بن الحدادية ١١٧ : ٢ ت

الإِمام العيني ـــ نقل عن كتابه المقاصد النحوية ف شرح شواهد شروح الألفية ١٨٨ : ٧ ت

(غ)

غالب بن فهو ـــ ذكر في نسب أبي تعليفه ١٢ : ١٢؟ ذكر في نسب ابن أبي ربيعة ٢١ : ٢

غرضة بنت النصيب _ ذكرت كيف كان متن أبيها . ١٣٠٤ - ١٠ - ١٣٤

غرير أجياد ــ الحصين بن غرير الحيرى ٠

الغريض حد قدم هو رآبن سريج المدينة فسمعا غناء معبد وهو غلام قارتدا عنها ٤٤ : ١ - ١١ ؟ سمع غناء معبد فدحه ثم حسده ٤٤ : ٢ - ٤٥ - ٢ ؛ خرج مع آبن أبي ربيعة الى المقيق لنسوة واعدهن عمر وقال شعرا غنى هو فيه ١١٠ : ١١ - ١٥١ : ١٣ ؛ قال ابن أبي ربيعة قصيدته : «هاج القريض الذكر ... » فلما غناء قال : هاج الغريض الذكر ... » فلما غناء قال : هاج الغريض الأيم على من قشل من أهلها وعلمته النوح بالمراثى على من قشل من أهلها

يوم الحرّة ٢١١ : ٢ - ٢٥٥ : ٨ ت ؛ كما ما تت الثر يا طلب الغريض من كثير بن كثير السهميّ أن يقول شعراً ينوح به علما ۲٤٦ : ٨ ؛ هو غلام مكينة بعثت به الى ابن سريج لبعلمه النوح وناح على أبي القاسم محمَّد بن الحنفية وبلغ ذلك ابن سريج وتفضيل الناس له عليه فترك النسوح وصاريغني ٢٥٥: ٧ ــ ٢٥٦: ٦ ؟ كان اسمه عبد الملك ولقب الغريض لأنه ناح في غاية الجودة وقال النساء: هذا نوح غريض ٢٥٥: ١٢؟ عدل عن النسوح لما عدل عنسه ان مريج ٢٥٦ : ٥ ؟ كان يعارض ابن مريج فكان لايغني صوتا إلا عارضه فغني فيه لحنا غيره فال ابن سريج في عنائه المالأرمال والأهراج ٢٧٦ : ٦ ــ ١٥ ؛ تغني في ختان ابن عطاء بر أبی ر باح هو را بن سریج ففضــل عطاء ابن سریج علیه ٢٧٨: ١ - ٢٨١: ٨؛ غنت بلحنه سلامة القس لدى يزيد بن عبـــد الملك ٣١٦ : ٣ ؛ قال عنه اسحاق : إنه أحد الفحول في الغناء ٢٨٠ : ٨ ؟ كان ابن مشعب فى أيامه واليه نسب غناؤه ٢٩٤: ٥ – ٨

الغمو بن يزيد بن عبد الملك ــ سادق جنازة معبد بسمر ابن أبي ربيعة في لبابة بنت عبدالله بن العباس وحمله على بغلة له فأخذها عران بن أبي فروة شيئا من شعر ابن أبي ربيعة فحمله على بغلة أخذها ولم يردّها ٢٨٢: ١٦ ـ ٢٨٣: ١١ ـ ١٠٤ ـ ٢٨٣ . ١١ الغمير بن محشر ــ الجد النالث والثلاثون لمعدّ بن عدنان في رأى بعض النسابن ٢٨٣ . ٨

(ف)

فاطمة بنت عبد الملك بن مروان - جنوارسك الى ابن أبي ربيعة من انتاده مربوط العينين مرارا لئلا راها وقد عرفها بحيسلة وقال فيها شعرا ١٩٠: ٥ - ١٩٥ : ٥ - ١٩٥ : ٥ - ١٩٥ : ١٩٥ : ١٩٥ : ١٩٨ : ١٩٨ باسمها خوفا من أبيها ومن الحجاج ١٩٥ : ٦ - ١٩٨ ا : ١٩٨ - ١

فاطمه بنت عمر بن مصعب ــ ظبية مولاتها ٧٨: ٤ ، ١٦٥: ٧ ؛ ظمياه مولاتها ١٠١: ١

فاطمة بنت محمد بن الأشعث _ جمت فراسلها ابن أبير بيعة وشبب بهاوقال فيها شعرا ٨٤: ٩- ٩١: ١٠

فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس ــ مولاها مؤهن ابن عمر بن أفلح ٢١٤ : ٤ ، ٢٢٢ : ١٠

الفاكه بن المغيرة أبو عبد مناف ـــ أمه ربطة بنت سعيد ١٣: ١٣: ٢٠

فالغ بن عابر _ ذكر في نسب أبي قطيفة ١٣: ١٣

فائد __ مولاه أبو سعيد المغتى ١٧١ : ٦ ° ٢٣٣ : ٩ °

الفتراء ــــ له تفسيرلغوی ۹۹ : ۸ ت ، ۱۷۲ : ۲ ت ، ۱۶: ۲۱۳

الفرزدق __ ملح شعر ابن أبي ربيعة ٧٠ : ٩ - ١١ ؟

أبي ربيعة فلدحه ١٤ : ١ - ١٣ ؟ عرض شعر له

أبي ربيعة فلدحه ١٤ : ١ - ١٣ ؟ عرض شعر له

على ابن أبي ربيعة ١٧٤ : ٧ ت _ ٨ ت ؟ قال

الأحوص لجرير : إن الفرزدق أشعر منك فسبه ٢٩٥ :

٥ _ ١٨ ؟ ورد في شعر لهبد الله بن الزبير ٢٩٨ :

٤ ت ؟ عرض عليه نصيب شعره فذمه حسدا ٢٢٨ :

٥ _ ١٢ ؟ دخل هو ونصيب على سليان بن عبد الملك فخر هو وددحه النصيب فأحكره ٢٣٦ : ٢٢ _

فرعون ــ دكرضا ١٤٩ : ٣ : ٢٩٢ : ٤

فضالة بن شریك _ روی له شـــمر ۱۰ : ۷ س ؛ أرسل الیه عبدالملك بن مروان لیكافته علی هجو ابن الزبر فوجده قد مات دا مر لورثته بعطاء ۱۰ : ۱۹ ت

الفضل بن يحيى بن خالد _ مأل ابراهيم الموصل عن أحسن الناس غناء فأجابه ٣٠٩: ٦ _ ١٢ ؟ سأل بعض من يبصر الغناء عن أحسن المغنين فأجابه ٢٨٠:

فليح بن أبى العوراء ـــ أحد الثلاثة الذين أمرهم الرشيد باختيار أصوات من الغناء فاختاروا له المــائة الصوت التي بى أبو الفرج كتابه عليها ٢ : ٧

فندأ بوز يدمولى عائشة بنت سعدين أبى وقاص ـــ استشهد به أشعب على شعر العرجى ٣٩٣: ١ ؟ كان مغنيا يجمع بين الرجال والنساء ٣٩٣: ٦ ت ــ ١٠ تفهر بن مالك ـــ ذكر في نسب أبي قطيفة وهو عند بعض النسايين أصل قريش ١٢: ١٣ ــ ١٥

(ق)

القباع = الحارت بن عبدالله بز أبي ربيعة •

قتیلة بنت الحارث _ رثت أخاها النضر بن الحــارث بشعر استحسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٠١٩؟ جدّة الثريا وهي زوجة الحارث ابن أمية ٢٢٢ : ٢٢

قتيلة بنت النضر = نتيلة بنت الحارث .

قدامة بن موسى الجمحى" _ أخو زينب بنت موسى التي شبب بها ابن أبى ربيعة ٩٣ : ١٧ ؛ نبع ابر ابى ربيعة أخته زينب ولما قال له : إنها أختى استحيا ورجع ٩٨ : ١٥ – ٩٩ : ٢

قریب ـــ وردت فی شــعر امعر بن أبی ربیعة ۲۹۳ : ۲ ، ۳۰۴ : ۷ و ۱۱

القسور بن عتود ـــ الجة الثالث والعشرون لمعة بن عدنان في رأى بعض النسابين ١٣: ٧

قصى بن كلاب _ ذكر في نسب أن نطيفة ١٣: ٣

قطبة بن عامر بن حديدة ـــ سيره النبي صلى الله عليه وسلم ليفير على خثعم ٣٨٨ : ٢ ت

قطوی سے حارب عربن عبید الله بن معبر ۲۲:۳۳

قطنی ــ نیل هوابو معبد ۲:۳۱

قطية بنت بشر بن عامر ملاعب الأسهة -أم بشر بن مروان وهي التي تعرف بالجعفرية ٢٣٤: ٩-١٠ ؟ رآها مروان بن الحكم بالبادية تشد شعرا فحطبها وتزوجها ٢٢:٣٣٤ - ٣٣٥: ٥

قمعة ـــ أمه ليلى بنت حلوان ١٢ : ١٨ ؛ سبب تسميته يهذا الاسم ١٢ : ١٦ ــ ٤ ت

قنان بن أنوش 🕳 قينان بن انوش .

قنديل الجحماص ـــ التقدو وأبو الجديد بشعب الصفراء ۲۸۸ : ۲۹۰-۷ : ۱

قیدار بن اسماعیل ــ ذکر ف نسب ابر تعلیفة ۱۳: ۱ و ۹

قيس بن الحدادية ــ نسب له شــ اللجنون ١٧ ؛ : ١٣ ؛ الحدادية أمه رهو منسوب إليا ٤١٧ ؛ ١ ت

قيس بن عيلان ـ ذكر في نسب نيس بن الحدادية ١١٧ : ٢ ت

قينان بن أنوش ــ ذكر ف نسب أب تطيفة ١:١٠

(4)

الكاهلية ـــ هي أم ابن الزبير وقد عبره ابن فضالة بهــا الكاهلية ـــ عن ام ابن الزبير وقد عبره ابن فضالة بهــا

سكثير ... نسب له بعض الحجاز يين شهرا (دمر بن أبى ربيعة ١٢٤ : ١؟ فضل الزبير بن مكار شــمرا لابن أبى ربيعة على شــعره ١٤٢ : ٩ - ١١ ؛ أنشد ابن أبى ربيعة من شعره وهو متنكر لنسوة أرسلن إليه

واستنشدنه شسمرا ۱۷۰ : ۱۰ - ۱۷۱ : ۱۱ ؟

لما قال ابن أبي ربيعة شهرا في رملة بنت عبد الله بن خلف الخزاعية غضب من ذلك وذكر نسوة من قويش في مسكن في مسعره ۲۱۷ : ۲ - ۲۱۸ : ۸؛ كان يسكن بقرية كليسة ۲۲۰ : ۱۰ ؛ قال عنسه نصيب : إنه أبكانا على الدمن وأمدحنا للوك ٥٥ ٣ : ٤ ١ - ١٠ ؛ أمو ية عنت نشسهر نصيب وفضلته عليما ٢٥٣ : ٤ - ٣٦٠ أمو ية وتفاخرا بشمره ونصيب عند أبي عبدة بن زمعة وتفاخرا بشمرهما ۳۲۷ : ۱ - ۳۲۸ : ۷ ؛ ومر" بهن نصيب فأنشدهن من شعره وشعر جميل ونصيب ومر" بهن نصيب فأنشدهن من شعره وشعر جميل ونصيب

کشیر بن کشیر السهمی - طلب منه النریض أن يقول شعراً بنوح به على الثريا بعد مرتبا ٢٤٦ : ٥ - ٢١؟ وفي أبن سريج ٢١٩ : ١٦ ؛ له شعر ٢١٣ : ٧ت

كردم بن معبد _ قال: إن أباه مات في عسكر الوليد ابن يزيد ٣٠:٣٧ – ١٣

كريز ـــ ورد فى شعر لأبى تطيفة ٢:٣٤

الكسائى ــ لەتفسىر انعوى ٢٣٤ : " ت

کعب بن لؤی ۔۔ ذکر فی نسب آبی تطیفة ۱۲: ۳؟ ذکر فی نسب این آبی ربیعة ۹۱: ۲؟ ذکر فی نسب ریطة بنت سعید ۲: ۵

کعب بن مالک _ دو ابن مالك بن أبى کعب الخزرجی وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤: ٤٢ كلاب بن حمــزة أبو الهندام _ شيء من ترجمتــه ٨٨: ٣ت_ ه ت

کلاب بن مرة ۔ ذکر فی نسب أب تعلیفة ۱: ۳ کلاب بن مرة ۔ ذکر فی نسب بها العربی ۲، ۲، ۸ ۔ کلابة ۔ ۔ ۲۹: ۸ ۔ ۲۹۲: ۸ ۔ ۲۹۲: ۶

الكلبي ـــ محمد بن السائب بن بشر .

كلثم ـــ وردت فى شعر للا حوص ٢٨٦ : ٩ و ١١ كلثم بنت سسعد المخزومية ـــ كان ابن أبى ربيعة يهواها وراسلها فضر بت رسله ثم واصلها ومكث عندها شهرا وتزقيحها ٢٠٤ : ٢ - ٢٠٧ : ٤ ؟ وردت

في شعر لا بن أبي ربيعة ٢٧٩ : ١٣

الكميت بن زيد _ أنشد النصيب بحضور ذى الرمة سيئا من شــعره فعامه ٣٤٨ : ١ _ ٣٤٩ : ٥ ؟ مدح أبان من الوليد البجل ٣٤٩ : ٧ ت

الكميت بن معروف الأسدى ـــ نسب له الكوفيون شعرا لعمرين أبي ربيعة ١٢٤: ٢

كَتَالُهُ بِنْ خَرِيمَةً ـــ ذَكَرَ فَيْ نَسِبُ أَبِ نَطَيْفَةً ١٦:١٢

الكوكب _ فرس ابن أبي ربيعة ٢٥٩ : ١٠

(U)

لامك بن المتوشلخ _ ذكر ف نسبا ب قطيفة ١٤:١٣ لبابة بنت عبد الله بن عباس _ زوجة الوليد بن عتبة ابن أبي ربيعة ولما ابن أبي ربيعة ولما سأل عنها وأخبر بنسبها نسب بها وقال فيا شعرا بن ٢٠٧ : ٥ - ٢٠٨ : ٤ ؟ وردت في شعر ابن ابي ربيعة ٢٨٢ : ٨ و ٢١٠ : ٢١٠ : ١٤ : ٣١٠ : ٢٠٢

لؤى بن غالب ــ ذكر فى نسب أبى قطيفة ١٢: ٣؛ ذكر فى نسب ابن أبى ربيعــة ٢١: ٦١؛ ذكر فى نسب ربطة بنت سعيد ٢٠: ٥

الليث ـــ له تفسير لغــوى ٦ ؛ : ١ ت ، ١٨٩ : ١١ت، ٢٣٠ : ١ ت ، ٣٢٧ : ٧ ت

ليل __ وردت في شعر لضبارة بن الطفيل ٧٠ : ٤

ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة — هى أم قبيلة خندف وهو لقبها ١٧:١٢ ؟ هى أم مدركة وطابخة وقعة بنى الياس بن مضر ١٢:١٨

(r)

المأمون ـــ وزيره الحسن بن سهل وصهره فى ابنته بوران ٧ : ٢ ت ؟ ولى عبد الله بن طاهر الدينور ومصر ٩٧ : ١ ت ؟ ورد فى شعراً بى تمــام ٤ ه ٢ ٢ : ١ ٩ ت

المارقي ــ غلامه زرزر المنتي ٢٥٩ : ١٥

المازني _ سمع من دماذ ١٥٣ : ٩ ت

(۱) مالك ـــ دوى عن أبي حازم الأعرج ٤٠٤، ٨

مالك بن أبي السمح - سئل عن غناء معبد فقضله على نفسه ٤١: ٧ - ١٣ ؟ كان إذا غنى غناء معبد فقضله يخفف منه ٤١: ١٤ - ١٤ ؟ اجتمع مع ابن عائشة و يونس الكاتب في مجلس حسن بن حسن بن على وتغنى ابن عائشة بشعر ابن أبي ربيعة ٢٢٧ : ١ - ٢٢٨ : ٥ ؟ تحاكم أحد الفحول في الغناء العربي ٢٥١ : ٥ ؟ تحاكم هو ومعبد إلى ابن سريج في صوتين غنياهما ٢٧٣ :

⁽۱) لاندری من هو ۰

این أبی الهیثم وقد تذاکرا الغنا، واختلفا ۲۸۰:۱۰؟ سمه فتیان من قریش هو و معبد ثم سمعوا ابن سر یج ففضلوه علیهما ۲۸۷:۹ - ۲۸۸: ۲ ؟ سأل ابن سر یج عن الغنا، فأجابه و عرض ما قاله علی معبد ۳۱۵:۹-۱۷ مالك بن أبی كعب — و دد فی شعر له ۲۱:۹۲۱

مالك بن أسماء بن خارجة ــــ هتـــه ابن أبى ربيعة فى الطواف فأعجبه حسه وكله ١٤٧:١٣–١٣

مالك بن جعفر بن كلاب ـــ الجة الثانى لقطية بنت يشر ١٠:٣٣٤

مالك بن هبيرة السلولى (صوابه السكونى) - أحد العشرة اللك بن هبيرة السلولى (صوابه السكونى) - أحد العشرة الذين أرسلهم يزيد بن معاوية لابن الزبير ۲۱: ۱۶ الملبرد - له تفسير لغوى أو نقل عن تخابه الكامل ۲۰: ۱۰ تا ۲۲: ۲۳ ت المتوشلخ بن أخنخ - ذكر في نسب أبي تطيقة ۱۱: ۱۵ المتوكل - مات في أيامه محمد بن حبيب ۲۱: ۷ت؛ المتوكل - مات في أيامه محمد بن حبيب ۲۱: ۷ت؛ عنى عبد الله بن العباس الربيعي بحضرته فاعرض على غنائه فأجابه عن ۱۲: ۷۰؛ ۵: ۲۱ - ۲۰؛ ۵:

متیم ... عرض عایها لحرب صنعه عمرو بن بانة فذمتــه ۲۰: ۱۰:۱۶:۲۰

مجد ــ أم عمر بن أبي ربيعة ٢٠: ٦٦

المحبنون ــــــ لحن ابن محرز فى شعره أحد الأصوات الثلاثة المجنون ـــــــ المختارة من جميع الغناء ٨ : ٩

محارب بن قيس - ذكر ف نسب قيس بن الحدادية المدادية ٢ : ٤١٧

المحتمل بن رائمة ـــ الجنة العاشر لمعدّ بن عدنان ف رأى بعض النسابين ١٠: ١

محشر بن معذر ــ الجة الرابع والثلاثون لمعذب بن عدنان ف رأى بعض النسابين ١٢: ٨

علم بن العوام ... الجدّ الثامن لمسدّ بن عدنان في رأى بعض النسابين ١٣: ه

محمد بن إسحاق الصاغاني ــ روى عن ابن كاسة ١٣٥ : ٥ ت

محمد بن أمية ب ذكر عرضا ٢٥٣:٧ت

محمد بن الحارث بن بسخنر ــ مذهبه فىالفنا بخالف لمذهب إسحاق الموصلي ه : ١

مجمد بن حبیب أبو جعفر س شيء من ترجمه ٨١ : ٣ ت ــ ٧ ت

مجمد بن الحسين بن مصعب ـــ أرسل على بن يحيى المنجم الى إسحاق يسأله عن العناء ٢٥٢: ٦-١٧

محمد بن الحنفية (أبو القاسم) ــ عرسكينة بنتالحسين وقد توفى وناح عليه الغريض ٣٥٥ : ٩

محمد بن السائب بن بشر ــ يعرف بالكلبي ٤١٦: ٨ ت

مجمد بن سَلَام أبو عبد الله ـــ شيخ البغارى ٦١ : ٢ ت

محمد بن سلّام الجمحى ـــ له تفسسير لغوى ١٨٠ : • ٢٢٣؛ تلميذ عمر بن أبي خليفة ٧:٢٦٥ ت

محمد بن سلمان بن على ... ذكر عرضا ٣٨ : ٢

محمد بن صالح بن عبــد الرحمن البغدادى أبو بكر الأنمــاطى ــ لقبه كيلجة ١٢٠: ١ ت

محمد بری عباد أبو جعفر مولی بنی مخزوم ۔.. منکبار المننین ،۱۰: ۷ت،۲۹۷: ۴ت، ۳۱۸: ۷ ث

مجمد بن عبد ربه _ دخل مسجد الكوفة ولق نصيا فسأله عن نفسه وعن الشعراء ه ٣٠ ٢ - ١ - ٢ ٥ ٣٠ ٣ مجمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق _ اسم أنى عنيق ٢٢٠ : ٢ ت

مجمد بن عبد الرحمن المخزومى القاضى المغروف بالأوقص _ شبب العرجى بأمه ٢٩٦٠: ١-٣٩٧: ه ؟ حكم على رجل فتظلم منه وعرض بأمه فضر به ١٣٩٧: ٢-٨

محمل بن عبد الله بن الحارث بن أميسة المعروف بأبى حراب العبلى - أخو الثريا فى رواية الزبير ابن بكاروقتله داود بن على ٢١٠: ٤؛ نسبت له قصيدة للعرجى ٣٩١: ٢؟ قبل إن كلابة التي شبب بها العرجى قيمته ٣٩٢: ٣ - ٤

محمد بن عروة بن الزبير ــ ترك ابن أب ربيعــة أباه ولحقه لجاله وقال ف ذلك شعرا ١٤٢:١٠١ ـ ١٤٧:٥

مجمد بن على بن أبى طالب ـــ امتنع من خلع يزيد بن معاوية وممالأة ابن الزبير ٢٣: ١٢

مجمد بن عمران بن موسى المرز بانى أبو عبيد الله ـــ نقل عن كتابه الموشح ٨١: ٩٣، ٣٢٤: ٦ ت، ٣٢٩

مجمد بن عمران التيمى" ــ لق أبا السائب المخــزومى وسأله عن حاله نأجابه ٣٩٨: ٣-١٢

محمله بن عمرو بن حزم لله نج هو وحريث رقاصة وخمون راكبا من أهل المدينة ليطردوا الأمويين من ذى خشب ٢٥ : ٧

محمد بن مروان بن الحكم ــ وجهه على بن الحسين الى الطائف فى نتة ابن الزبير ٢:٢٤

مجمد بن مصعب بن الزبير ـــ •ولاته ذهبية ١٦٥ : ٨؟ زوج آمة الحميد بنت عمر بن أبدر بيعة ١١: ١٦

مجمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي ــ أمه جيداه وولاه ابن أخيه هشام مكة وولاية الحج فهجاه العرجى ٣٦٣ : ٥ - ٣٠١ : ١٠٠ ؟ ٢٠٠ ؟ كان شديدالكبر تياهاوشبب العرجى بأمه فحبسه ٥٠٤ : ٢ - ٧٠ شبب العرجى بزوجته جبرة المخزومية وقال فيها شعرا ٢٠٠ ؛ ٢٠ ـ ١٠ ؟ كان يقول لأمه جيداه لوكنت قرشية لوليت الخلافة ٤٠٤ : ١١ ـ ١٤ ؟ العطن على العرجى اتشبيه بأمه وزوجته فلم يزلبه حتى اضطنن على العرجى اتشبيه بأمه وزوجته فلم يزلبه حتى حبسه تسع سنيز مات بعدها ٤٠٤ : ١١ - ١٢ ؟ العربي امرأة مولاه فحبسه ٤١٠ ؛ ١ - ١٢ ؛ عذب العربي والحصين بن غرير وصب على وموسها الزيت وأقامهما في الشمس ١١ ؟ : ١ - ٣ ؟ اقتص منه الوليد بن يزيد بالعربي وعذبه وحبسه حتى مات منه الوليد بن يزيد بالعربي وعذبه وحبسه حتى مات

علد النبي صلى الله عليه وسلم ــ روى عنه تكذيب النسابين ودفع لهم ١٤: ٤ ؛ قتل عقبة بن أبي معيط صبرا ١٧: ١٢ ـ ٢٠ : ٢ ؛ قال بعد أن مهم رئاء قتيسلة بنت الحارث في أخيها النضر لو سمعته قبل أن أقتله ما قتاته ١٩: ١٣ ؛ بينا كان يصلى في حجر الكعبة خنقه بنو به عقبة بن أبي معيط ودفعه عنه أبو بكر ٢٠: ١٠ أبو بكر بن عبد الرحمر... بن الحارث أبا نهشل على شعر أنشده حسان له صلى الله عليه وسلم فلم يشهد ٣٣: أنشده حسان له صلى الله عليه وسلم فلم يشهد ٣٣: الله على شعر الـ٩ ؛ سمى بحير بن أبي ربيعة عبد الله ١٤: ١٠ ويرض عليه الاستعانة بجيش عبد الله بن أبي ربيعته عرض عليه الاستعانة بجيش عبد الله بن أبي ربيعته عرض عليه الاستعانة بجيش عبد الله بن أبي ربيعته فرة حنين فذمهم ٢٥: ١٤ ؛ ولى عبد الله في غزوة حنين فذمهم ٢٥: ١٤ ؛ ولى عبد الله

ابن أبي ربيعة على الجند ومخاليفها ٦٥ : ١٧ ؛ من عادة أهل المدينة القسم بقبره صلى الله عليه وسلم ٩٨: ١ ت ؛ ترقيم ميونة بنت الحارث الهلالية بسرف ٩٨ ، ٢ ت ، ٥ . ٤ : ٣ ت ؟ قال امن أبي ربيعة : إني محتاج الى زيارة قبره الشريف ٥٠٠: ١٦١٤١٤: ١٣: كانالناس ينشدون الشمر في مسجده ١١١٤ - ٢ ؟ اعتزاله نساءه ١٩٥: ٥٠ ؟ دخل مكة عام الفتح من كدا، وخرج من كدى ٢١٢ : ١١ ت ؛ مر في غزاة بدر على تربان ثم على ملل ثم على غيس الحمام ٢١٨: ١٠٠٠ ؛ غزاذا العشيرة ٢٣٧ : ١٤ ؟ له سجد بوادى نخلة اليمانية ٢٤٩: ٥٠؟ أقسم به ابن سريج على عطاء أن يسمع غناءه ٧ ه ٢ ؟ ٢ ؛ له عدّة قرى ومنا بر ومساجد بالفرع ٢٨٠ : ٩ ت ؟ سلك طريق الصفراء غير مرة ٢٨٨ : ٦ ت ؟ أقطع عظيم بن الحارث المحاربي ما، ٢٨٩: ٣ ت؟ أنشد نصيب عمر بن عبد العزيز من شعره بين قيره ومنبره صلى الله عليه وسلم ٣٤٥ : ١ _ ٤ ١ ، جا.ته قبيلتا أسلم وغفار ٢٠٤٠ : ١٠٠٠ حاصرالطا ثف ونزل عمقا ٣٦٧ ؟ ١١ ت ٤٠٦ : ١ ت ؛ أم حكيم البيضاء عمت ٣٨٣ : ٦ - ٧ ؟ سرقطبة بن عامراتي تبالة ليغير على خثيم ٣٨٨: ٢ ت؟ نهي عن ضرب قرشي بالسياط إلا في حدُّ ١٩:٤١٥؟ أقرّ الحجابة في بنى قصى وكانت فيهم في الجاهلية ٢١٤: ٦ ت مجود بن الرائد ـــ الجة السادس والعشرون لمعة بن عدنان في رأى بعض النسابين ١٣:٧

مخزوم بن يقظة _ ذكر في نسب ابن أبيربيعة ٦:٦١ مدركة بن الياس _ ذكر في نسب أبي قطيفة ٦:١٠ : ١٦ ومدركة بن الياس حلوان ١٢:١٢ وسبب تسميته بهذا الاسم ١:١٢ ت عند ت

مدن معبد ـــ هى سبعة أصوات له كانت تعرف بالمدن ۲ : ۱۳ :

مرة بن كعب _ ذكرف نسب أب نطيفة ٢ : ٣ ؟ ذكرف نسب ابن أب ربيعة ٢ : ١٦

المرز بانى 😑 محمد بن عمران ابن .وسى المرز بانى .

مروان بن الحكم ــ استنجد عبدالله بن عمر لما أخرجه أهل المدينة مع الأمويين فل يجده ٢٤: ٣ ــ ٥ ٤ آذاه سليان بن أبي الجهم العدوى وحريث رقاصة وهوخارج مع في أمية إلى الطائف ٢٤: ١١ ــ ١٣ ؟ طلب أن يجميه عبد الرحمن بن أزهر الزهرى في فتة ابن الزبير فأبي أشفاقا عليه ٢٤: ٣١ ــ ١٥ ؟ أسف على فراق أشفاقا عليه ٢٤: ٣١ ـ ١٥ ؟ ورد في شعر أبي قطيفة ماله بدى خشب ٢٥: ٢١ ؟ ورد في شعر أبي قطيفة وترتجها ٢٤: ٢٦ وأى قطية تنشد شعرا وهو ما زبالبادية خطبها وترتجها ٢٤: ٢١ ـ ٣٣٠ : ٥

مهوان القرظ _ طلب عمروبن هند من عوف بن محسلم أن يسلمه إليه فأبى وكان قد أجاره ٦٦ : ١١ ت م

مسرف 🕳 مسلم بن عقبة المرى •

مسعدة بن عمرو — ارسل ابن أبى ربيعة إلى اليمر. في أمر عرض له ه ٢٣ : ٢

مسعو بن كدام ـــ رأى بغرم ابن أبى ربيعة بفناء الكعبة وهي عجوز وأنشده إسماعيل بن أمية ماقاله فيها من الشعر ١٦٤ : ١ - ٨

مسلم بن محوز = ابن محرز ·

مسلمة بن إبراهيم بن هشام _ سأل أيوب بن مسلمة عن الريا أهى كا يصف ابن أبى ربعة فأجا به وذكر شعر ابن قيس الرقبات فيها ٢١٣ : ٥ - ٢١٤ ؟ كان عندا يوب بن مسلمة وهو يذاكر أشعب في شهر الدرجى ٢٩٣ : ٥ - ٣٩٣ : ٤

مسلمة بن عبد الملك _ وفد عليه أبو نخلة الحانى الشاعر فدحه ولم يزل به حتى أغناه ٢٦٣ : ١ ، ١ ت ات و ت الشاعر فدحه ولم يزل به حتى أغناه ٢٦ : ١ ، ١ ت و ت المحاد فأجابه ٢٤٤ : ١ ١ الرح و كان معه العرجى ٢٨٦ : ٧ المسور بن عبد الملك _ سأله عامر بن صالح عن شعر ابن أبي ربيعة فأ الماه عليه وكتبه و يده ترعد من الفرح ابن أبي ربيعة فأ الماه عليه وكتبه و يده ترعد من الفرح

مصعب بن عبد الله الزبيري - ذكر سبب سبق ابن أبي ربيعة الشعراء وفضله عليم ١٢٠: ١-١٠؟ ، مدح غزل ابن أبي ربيعة ١٢٤: ١-١٤ ، مصعب بن عروة بن الزبير - كان جالها مع أخيه

مصعب بن عروة بن الزبير _ كان جالما مع أخيه بيكة وجاء ابن أبى ربيعة فنوسطهما ومدح حسمهما 10 - ٧٧

مضاض ــ ضرب فى موضع بمكة أجياد مائة رجل من العالقــة فسمى ذلك الموضع بأجياد ٤١١ : ٧ ت مضر بن نزار ــ ذكر فى نسب أبى تطيفة ١٦ : ١٦ المطعم بن الطمح ــ الجلة الحادى والعشرون لملة بن عدنان فى رأى بعض النسا بين ١٣ : ٧

المطانب بن عبد الله بن حنطب - اشتر باسم حنطب ۱۱: ۲۸۸ ت

معاذبن جبل – بنى مسجدا بالجند ٦٥ : ٢ ت معاوية بن أبى سفيان – اشرى من عمرو بن سعيد قصر ابيه ونخيله وأرضه المعروفة بالجماء باحمال دين أبيه عنده ١١ : ١١ – ١٣ ؟ سأل دغفلا السابة عمن

رأى منعلية قريش فأجابه ووصف له عبدا لمطلب بن هاشم ابن عمرازوجته صفية بنت أبى عبيد وقد طلبت منه مبايعة ابن الزبير: انهما يريد إلا بغلانه الشهب ٢٣: ١-٤؟ أوصى سعيد بن العاص ابنه عمرا بأن ينعاه له و يعرض عليه قصره بالعرصة ليفي بثنه دينه ٣٢: ١ - ١ ؟ استعمل سعید بن عثمان علی خراسان وعزله ۳۵ : ۹ ؛ قبل هو مولي أبي معبد ٣٦:٣٠ ؛ القطر يون مواليه ٣٦:٧؛ أوّل من وضع البريد في الإسلام ه ه : ٧ ت ؛ أدرك عبد الله بن الحارث بن أمية خلافته وهو شيخ كبير ١١٠: ١١: نظر بمكة إلى دارعبد الله بن الحارث ان أمية فخرج إليه عبد الله بمحجن ليضربه وكلمه كلاما أضحكه ٢١١:١١ ـ ٣٠ وقعة الحرة كانت بعقب موته ٨:٢١١ ؟ ضم إلى زياد بن أبيه والى البصرة ولاية الكوفة بعدموت والماالمغيرة من شعبة ٢٢٦ : ١٠ ت-١٣ ت ؛ له حالط عرمان بصفى السباب ٣٢٢ :

معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشعرى الدمشقي الحافظ أبو عبيد الله ــ كان كاتبا للهــدى ٢٥٦

معبد بن وهب أبو عباد _ له السبة الأصوات المعروفة بالمدن ٢٠٠١ لحنه في شعراً بي قطيفة أحد الأصوات الثلاثة المختارة من جميع الفنا ١٠٠٠ ترجته من ٣٦ - ٢١ - ٣٦ : ٣ بنب وولاؤه وأوصافه الجسمية ٢٦ : ٢ - ٣٧ : ٣ بغني في أوّل دولة بني أمية وقد أصابه الفالج ومات في أيام الوليد بن يزيد بد مشق ٢٣ : ١١ - ١٦ ؛ مات في حسكر الوليد بن يزيد والفهر أخوه ٧٣ : ٤ - ١٥ ؛ غنى وهو الوليد بن يزيد والفهر أخوه ٣٧ : ٤ - ١٥ ؛ غنى وهو كبر فعني بشعر في هجوهم ٢٨ : كبر فعابه بعض فتبان قريش فنغنى بشعر في هجوهم ٢٨ : ١ - ١١ ؛ قال عنه إسحاق : أنه أحسن الناس غناه ٢٨ : ١ - ١١ ؛ أخذ الغناء عن سائب خاثر ونشيط و جميلة

١٣:٣٨ – ١٤؛ شعرفي مدحه ٣٨: ١٥؛ ميمه ابن سريج وهو غلام فقال : إن عاش كان مغني بلاده ٣٩: ٣-٣ ؟ كانت صناعته النجارة في أكثر أيام رقه ورعى الغنم لمواليه ٣٩: ٤ ــ ه ؛ قال: إنه صنع ألحانا لا يستطيع غيره أن يترخ بها ٣٩ : ٩ _ ١١؟ سمعه ابن سریج ومدح غنامه وهو لایمرفه ۲۹: ۲۱-۱۶ ؟ قال عنه كثير منأهل العلم بصناعة الغناء: لم يكن فيمن غني أعلم منه بالغناء ٣٩: ١٤ - ١٦؟ كان يلبس ثو بعن ممشقين وكان اذا غني علا منخراه ٣٩ : ١٧ ؟ ســبّق ابن صفوان بين المغنين جائزة فاجتمعوا وتأخر فغني من وراء البياب وأخذ الجائزة ٤٠ : ١ ــ ٦؟ قال الوليد ابن يزيد: لا أقدر على الحج لأن أهل المدينة يستقبلونني بلحنيه «القصر فالنخل...»وقتيلة . ٤ : ٧-ــ ١ ؟ سئل كيف تصنع إذا أردت الغناء فقال : أرتحل قعودي وأوقع بالقضيب على رحلي حتى يستوى لي الصوت ٤٠: ١٥-١٥ حدّث عن نفسه أنه كان في صباه راعيا الغنم وأنه تعسلم الغناء فالمنام ١٤: ١-٢؟ سئل مالك من أبي السميم عن غنائه ففضله على نفسه ١٤: ٩ ــ ١٣ ؟ كان مالك أذا غنى غناءه خففه ٤١٤: ١٤ ــ ١٥؟ أخذ عنـــه يونس الكاتب لحنا وعلمه لأمن محرز ٢٤: ١٦- ٤٣ : ٧ ؛ قدم أمن سر يج والغريض المدينة فسمعا غناءه وهو غلام فارتدًا عنها ٤٤: ١-١١ ؟ سمع الغريض غناه فدحه ثم حسده ؛ ؛ ٢ ١ ــ ٥ ؛ ٢ ؛ كان-كم الوادى يختلف اليه يتعلم منه الغناء فصنع يوما لحنا مدحه وعرضه عليه فلر يستحسه ٤٥ : ٣ ـــ ٢١ ؟ تأثير غنائه في عبد أسود بالصحراءه ٤ : ١٣ - ٢ ، ٤ ك لق ابن سريج في بعض أسفاره وتعارفا بصوتيهما ٢٤: ٨ ــ ٤٧: ٥ ؛ باع جارية وسافر الىالبصرة لرؤيتها فصادف مالكها خارجا الى الأهواز فركب معسه وكل منهما لايعرف الآخروقد وقع بينــه وبين الجــوارى المغنيات بالسفينة ماكان سبب تعارفهما ٤٠٧٠ ٧ - ٤٠٥٤ ؟ غنى الوليسة بن يز يد فطرب حتى ألق نفسه في بركة ثبيذ ٥٢ : ٥ ــ

ه ه : ٣ ؟ سمع غناءه رجل شامى فلم يطرب له ٥ ٥ : ٤ ــ ٥٦ : ٦؟ أخذ عنه أن عائشة صوتا غناه أمامه فغضب فترضاه ٥٦ : ٧-٧٥ : ٢ ؛ افتخر امن عائشة بأنه أخذ عنه أحد عشر صوتا ٥٠: ٣ ـ ٦ ؟ ذهب الى مكة متخفيا والتق بالمغنين بهـا وأخذ عنهم ثم غناهم فطــربواله ٥٠ : ٧ ــ ٥٥ : ٦ ؛ قال له يزيد ابن عيد الملك : إن غناءه أمتن وغناء ابن سريج أرق فصدته وغني له من رقيق ابن سريج ٦٨ : ١ – ٦٩ : ٦ ؛ حج الغمر بن يزيد وغناه بشسعر ابن أبي ربيعــة في لبابة بنت عبد الله من العباس وحمله على بغسلة له فأخذها ٢٠٨ : ١٠ _ ٢٠٩ : ٢؟ أحد الفحول في الغناء العربي ١ م٢: ٥، ٢٨٠٠ ؟ كان إذا أعجبه غناؤه قال: أنا اليوم سريجي ٢٥١: ١٤: ٢٧٧: ع ، ع ، ٢ م : ٤ - ٦ ؛ تحاكم هو رمالك بن أبي السمح الى ابن سريج في صوتين غنياهما ٢٧٣: ١٠-١٨: ٢٧٤ وقال لما بلغه موت ان سريج: أصبحت أحسن النياس غنا، ٢٧٦ : ١٨ - ٢٧٧ - ٤٠ ١٦-١٣:٣١٩ ؛ غنى لأبي السائب المخزومي فملحه ٢٧٧ : ٥ــ٨ ؟ اتفق هو رائز أبي السمح على تفضيل لحن لامن سريج ٣٠٢٨٦ – ٣٠٢٨٧ ؛ سمعه فتيان من قريش هو وما لك بزأى السمح ثم سمعوا ابن سريج ففضلوه عليهما ۲۸۷ : ۹ ــ ۲۸۸ : ۲ ؛ عرض عليه مالك وصف ابن سريج الغناء فقال: لو جاء في الغناء قرآن ما جا. إلا هكذا ١٧-٩:٣١٥

المعتصم ـــ ورد في شعر أبي تمام مغيرا الى المعصوم لضرورة الشعر ه ٢٠: ١ ت

معد بن عدنان — ذكر فى نسب أبى تطبغة ١٨:١٢ معذر بن صيقى _ الجدّ الخامس والثلاثون لمدّبن عدنان فى رأى بعض النسابين ١:١٣

المعصوم ــــ هو المعتصم، ورد فى شعر أبى تمام ٢٥٤: ١٩ ت

معوّد بن عفراء الأنصارية ـــ قتل أباجهل بن هشام يوم بدر ٦٠:٦

المغيرة بن شعبة ـــ توفى وهو عامل مارية بن أبي سفيان على الكوفة فولى عليها بعده زياد بن أبيه عامله على البصرة ١٠٠٢٦

المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم — زوجت. ريطة بنت سعيد ١٢:١٢ ، ٦:١٤

> ملكان بن المتوشلخ = لامك بن المتوشلخ المنذري _ قل عنه أبو الهينم ٢٢٧: ٤ت

المنصور أبو جعفر - تمنى وقد حدث بحديث امرأة عفيفة تعرّض لها ابن أبى ربيعة وردّته أن يسمعه كل فتيات قريش ٢٠١٨ - ٢٠ و ٧٠ - ٣؛ ورد فى شدر أبى تمام ٢٥٥: ١٩ ات؛ صلى عليمه بموضع بصغى السباب ٣٢٢ : ٤٠ عن حبس عبد الله بن على وسمعه يمثل بشعرالعرجى فردّه عليه ١٤: ١٤ : ١٣ - ١٥ ٤: ٢؟ أمر أصحابه بلبس السواد وله فى ذاك قصة مع أبى دلامة أمر أصحابه بلبس السواد وله فى ذاك قصة مع أبى دلامة

منقذ الهلالى ــ تمثل وهو طرب بشعر لنصيب ٣٤٤ : ٤ – ١٣

المنوف ابن أخنخ = المتوشلخ بن أخنخ

المهدى" ... ورد فى شعراً بى تمسام ؟ ه ٢ : ١٩ ت ؛ كاتبه أبو عبيد الله معاوية بن يسار ٢ ه ٣ : ه و ٤ ت

مهلایل بن قینان ــ ذکر فی نسب آبی تطیفة ۱:۱۶

المهلي _ ورد في معجم ياقوت ٧٠: ١ ت

موسی بن أبی عیسی الغفاری أبو هارون المدنی ـــ روی عه سفیان بن عبینة ۳۳: ۲ ت

مولاة الأنصار = جميلة مولاة بهز ٠

مؤلف كتاب الأغانى = على بن الحسين القوشى الأصفهاني .

میمونة بنت الحارث _ نرقجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف ۹۸: ۳ت، ۳: ۶۰۵ ت

> · (ن)

ناجیة ـــ وردت فی شــعر لجریر ۲۹۱ : ۵ و ۱۷ ، ۱۲ ، ۲۹۲ ، ۲۹۱ ،

الناحر بن الشارع = ناحور بن الشارع ناحور بن الشارع - ذكر ف نسب أبي قطيفة ١٢:١٣ نافع بن الأزرق - لام ابن عباس في إقباله على ابن أبي ربيعة واستنشاده شعوه ١٢:٧١ - ١:٧٣ - ١:٧٣ نافع ابن طنبورة - يلقب بتقش النضار ١٠:٧٠ ت نبت بن ثعلبة - الجلة الرابع لمحلة بن عدنان في رأى سفى النسابين ١٠:٥

نبت بن قیدار ــ ذکرفنسباب نطیفهٔ ۱:۱۳ و ۹ النبیت ــ ابوقبلهٔ ۹:۲۸۰ ت

نبيــــه ــــــ كانب شاعرا ثم غنى وجاد غناؤه حتى عدّ في المحسنين ٣٩١٠: ٦٠

نجبة بن جنادة العـــذرى ــــ روى له شعر ١٧٤ : ١٢ ت

نجبة بن جنادة العذرى = نجبة بن جنادة العذرى نزار بن معدّ _ ذكر في نسب أبي قطيفة ١٨:١٢

الغزال بن الغمير ـــ الجة الثانى والثلاثون لمعة بن عدنان في رأى بمض النسابين ١٣: ٨

نشیط الفارسی مولی عبدالله بن جعفر ـــ آخذ معبد عنه الغنا، ۳۸ : ۲۹ : ۵

نصر ــ له تفسير لنوي ۲۸۰ : ۱۳ ت، ۲۵۷ : ۹ت

نصيب بن رباح أبو الججناء ــ أحد الأصوات الثلاثة المختارة من جميع الفناء في شعره ٣: ٨ : ١٦ : ٨ و ١٣ ، ٣٢٣ : ١٠ – ١٤ ؛ أمر الرشيد المغنين أن يختاروا له أحسن صوت غنيفيه فاختاروا له لحن اسمحرز في شعره ٩: ١ ــ ٤ ؟ قال عن ابن أبي ربيعة: إنه أوصفنا لربات الحجال ٧٤: ٦ ـ ٨ ، ١٠٦ - ١٤: ١ ـ ـ ١٦ ؟ كان أهل البادية بدعونه النصيب تفخيا له وكان يجيد مدائح الملوك ومراثيهم ٢٠١: ٦ ت، ٣٢٥: ١ ــ ٤ ؟ أنشد ابن أبي ربيعة من شعره وهو متنكر لنسوة أرسلن اليه واستنشدنه شعرا ه ١٠ : ١٠ ــ ١٧٦ : ١١؛ أرسل ابن أبي عتيق الرسلمي محبوبته فأنشدها شعره ۲۲۰ ۷ ــ ۱۶ ؛ ترجمته من ۳۲۶ ــ ۳۷۷ ؛ نسبه وولاؤه ١:٣٢٤ ـ ٣٢٥: ٧ ؛ كان شاعرا فحلا لم ينسب باحرأة ولم يهج أحدا ٣٢٤:٧-٩ ؛ كانت أمه سودا، وحملت به من أبيه ولما مات أبوه باعه عمه من عبدالعز نرمن مروان ٣٢٥ : ٥٥٠٧؟ مبدأ قوله الشعر واتصاله بعبد العزنزبن مردان ۳۲۰: ۸ ـ ۳۲۹: ١٣ ؛ كان يسكن بقرية كلية ٣٢٥ : ١٠ ؛ عرج على الفرزدق بالمدينة وهو في طريقه الى عبد العزيز من مروان فأنشده من شعره فيه فذمه حسدا ٣٢٦ : ٥ ــ ١٣ ؟ قصة دخوله على عبد العزيز من مروان وتفضيله على أيمن مرخرم ومدائحه فيه ٣٢٦: ١٣: ٣٣ ـ ٢٣١: ه ب عبد الله من أبي فروة أول من نؤه باسمه وقدم به على عبد العزيز من مروان ٣٣٠:٣ـ٨؟ أضل إبلا له فخرج في طلبها وذهب الى عبد العزيز بن مروان وذكر له قصته فاشتراه وأعتقه ٣٣١ : ٢ ١ ــــــــ ١ ؟ منعه اين يحرز الضمرى أن يصلالى عبدالعزيزين مروانثم أطلقه فوصل اليه ٣٣٢: ١ ــ ٩ ؟ أضل بعيرا له فذهب الى

عبدالعزيزين مروان بالفسطاط واستأذن عليه فأسمعه مدحه فيه فأجازه ٣٣٣ : ١ ـ ٣٣٤ : ٤ ؟ قدم الكوفة على بشر بن مروان ومدحه فأكرمه ٣٣٤: ١ ـ ٩ ؟ أراد موالهأن يستلحقوه فأى وكاذاذا أصاب شيئا قسمه فهم وظل كذلك حتى مات ٣٣٦ : ٤ – ٩ ؟ استنشد سلمان من عيد الملك الفرزدق فأنشده شعرا له في الفخر فغضب واستنشد نصيبا فأنشده مدحه فيه فأكرمه ٣٣٦: ١٠ ـ ٣٣٨ : ٣؟ أستصحبه عبد العزيزين مروان معه بالمقطم واستنشده من شــعره ٣٣٨ : ٤ ــ ٩ ؟ ملح شعره جرير ٣٣٨ : ١٠ - ١٢ ؟ كان هشام بن عبد الملك يستنشده مراثى بني أمية و سكى ومدحه يوما فبالغ في اكرامه ٣٣٨ : ١٣ ـ ٣٣٩ : ٤؟ أصاب معروفا من عبدالعزيزين مروان فكتمه ثم أظهره وأعتق أمه وجدَّته ٣٣٩: ٥ _ ٩؛ سأله ابن خالته سحيم أن يعنقسه فأبي ثم أعتقه وأمره ألا يزفن ويزمر فأبي فقال شعرا ٢٣٩: ٩- ٠ ٢: ٢؛ استبطأ جائزة عبدالعزيز ابن مروان فقال شــعرا فعجلها له ٣٤٠ : ٣ ــ ٨؟ رأته سودا، وهو ينشد الشعر فقالت له ما أنت على بخزى فأجابها ٢٤٠ : ١١ ــ ١٤ ؛ أراد ابنه الزواج من إبنة مولاه فضر به وزوّجها من عربي على نفقته ٠ ٣٤: ٥١-١٥ : ٥ ؛ تغسدتي مع عبد الملك بن مروان فدعاه الشرب فاعتذر فأعفاه ٣٤١: ٦١١ ؟ لقبه أبو بكر ان مزيد بياب هشام من عيدالملك وسأله عن سبب اسمه فأجابه ٣٤١ : ١٢ - ١٧ ؛ قال عبد الله بن أسحاق البصرى الله وليت العراق الأستكتينه افصاحته ٢ ٤ ٢ : ١-٤ ، ٣٦٢ : ٧-١٢ ؛ سأله عبدالعزيزين مروان عن شعر فصدقه فأعطاه جائزتين لصدقه ولشعره ٣٤٢: ٥-١٢٠ كانأسو دخفيف العارضين ناتئ الحنجرة ٣٤٢: ٣٢-١٤ ؛ كان واقفامع أم بكروسا له أحد الناس عن نفسه فأجابه بشعر ٣٤٣ : ١-٧؟ مدح عبد الله بن جعفر فأكرمه واعترض عليه أحد الناس في ذلك فأجابه ٣٤٣ : ٨ – ١٦ ؛ أراد نسوة رؤيته وسماعشعره فقال : بل يسمعني

من وراء ستر ٤٤٣: ١ ــ ٣؟ تمثل منقذ الحلالي وهو طرب بشمره ٢٤٤ : ٤ ـ ١٣ ؟ قال له مسلمة ان عبدالملك: إنك لاتحسن الهجاء فأجابه ٣٤٤: ١٤_ ١٨؟ أراد أن ينشد عمر بن عبد العزيز مراثيه في أبيه فأمره بإنشاد غيرها فأنشده ٥٤٠ : ١ ـ ١٤ كان ينزل على عجوز بالجفة إذاقدم من الشأم ويكرم ابنتها فرآها مع رجل فرحل وقال شعرا ٣٤٦:٣-١١؛ نزل على امرأة بملل هو وأبو عبيدة من زمعة وعمران بن عبد الله ابن مطيع فأكرماها وقال هو فيها شعرا ٣٤٦ : ١٣ ــــ ٣٤٧ : ٤ ؟ دخل على عمر بن عبدالعزيز فعاتبه على تشهيره بالنساء في شعره فعا هده ألا يفعل فأكرمه ٧٤٧ : ع ــ ١٢؟ أنشده الكميت بحضور ذي الرتة شيئا من شعره فسابه ٣٤٨ : ١ - ٣٤٩ : ٥٤ مدح عبد الرحمن ابن الضحاك الفهرى فأمر له بعشر فلائص أخذ مما أمانية فخلفه رجل من بني نصر فاسترد منه عشرا فقال شــعرا ٩ ٤ ٣ : ٦ - ٠ - ٣ ، ١٦ كا قدم الحفر وأنشد من شعره فيه ٢٥٠: ١٤ - ٢٥١: ٨؛ استنشده عبد الملك ابن مروان شعرافاً نشده شعره في التشبيب بسودا ١٠٠ ٥ ٣ : ٩-٥١ ؟ كان يقدم على عبد العزيزبن مروان كل عام مادحافيجيزه و يحسن صلته ٣٥٢ : ١_٥ ؛ كان يكني أبا الحِناء وقــد هجي بالـــواد فأنشد ما قاله عن نفسه ف ذلك ٣٥٢ : ٦ ـ ٣٥٣ : ٦ ؛ سقته جارية ماء وطلبت منه أن يشبب بها فقال فيها شعرا ٣٥٣:٧_ ١٥؟ حكى ليزيد بن عبدا لملك قصة تعشقه لامرأة إلى أن تزوّجها ه ٣٥ : ١١١١ ؛ كان الأصمى يستجيد شعره و ينشده ٤ ٣٥: ٢ ١ ــ ١٧؛ أنشد جريرا شعره فقال له أنت أشــمر أهل جلدتك ه ٣٥٥ : ١ ــ ٣٠ أنشد الوليـــد بن عبد الملك شعره فقال له أنت أشـــعر أهل جلدتك ولم يزد ه ٣٥٠ : ٤ ــ ٩ ؛ لقيــه محمد ابن عبدربه بمسجد الكوفة فسأله عن نفسه وعن الشعراء ١٠:٣٥٥ - ١٠:٣٥ با خرج إلى العقيق هو وكشر والأحوص ونزلوا بامرأةأمو يةغنت بشعره وفضلته عليمها

٣٥٦: ١٠: ٣٦٠ مات عبدالعزيزين مروان بالطاعون فرثاه ٣٦٠: ١١ ــ ٣٦١: ٣٠ ؟ استنشده عبدالملك من مروان رئاءه لأخيه ٣٦١: ٦-٣٦٢: ٢؟ مدح إبراهيم بنهشام بشعر فذمه فأجابه بأنه على قدر عطائه ١٣:٣٦٢ ؛ ١٩ - ٣٦٣ : ٤ ؛ نهاه عبد الملك بن مروان عن التشبيب أم بكر الخزاعية ٣٦٣ : ٥ _ ٧ ؟ أنشد فى مجلس فى الطائف مديحه فى ابن هشام ثم وصف كيفية قوله للشعر ٣٦٣: ٨ ــ ٣٦٤: ٤ ؟ كان صدعا خفيف العارضين ناتى الحنجرة ٣٦٤: ٤_٥؟ سمع ابن أبي عتيق شعره فقال له قل غاق فانك تطير ٣٦٤ : ٦ ـ - ١٠ أرسل مع ابن أبي عتيق شعرا لمحبو بنه سعدى ٣٦٤ : ١١ ـ ٢٦٥ : ٢ ، مسدح الحكم بن المطلب فأعطاه مائة وأربعين فريضــة ٣٦٥ : ٣ ــ ١١ ، قيل له هرم شــ وك فقال بل هرم الكرم وذكر كرم الحكم له أبي عبيدة بن زمعــة وتفاخرا بشعرهمــا ٣٦٧ : ١ ــ ٣٦٨ : ٧ ؛ قال لأبي عبيدة من عبد الله من زمعة إنه عاشق وأنشد له شعرا ٣٦٩ : ١ ــ ٣٧٠ : ٨ مدح يزيد بن عبد الملك فاستجاد شعره وملاً فه جوهرا ٣٧٠ : ٩ - ٣٧١ : ٢ ؛ مدح إبراهم من هشام فأعطاه واحلت وماعليها فأستكثر النباس ذلك فأجابهم ٣٧١: ٣- ١٠ ؛ استبطأه هشام بن عبدالملك لما ولي الخلافة فلما وفد عليــه و٠٤حه أكر٠ه ٣٧١ : ١١ ــ ٣٧٣: ٤ ؟ طلب من عبد الواحد النصرى أمر المدسة أن يفرض لغلمة من قومه فردّه ثم مدحه ففرض لهم٣٧٣: ٥ ــ ٥ ٢٧ : ٨ ؛ سأله عبد العزيز بن مروان في بعض حديثه معه هلعشق فقال نعيم وأنشده شعرا ٣٧٥: ٩_ ٣٧٦ : ٢ ؛ مدح عبسه العزيز بن مروان فحمل عنه ثمانية آلاف درهم ووفاها عنه ٣٧٦ : ٣ ــ ١٤ ؟ مر بنسوة في المدجد يتذاكرن شعره فجلس البين وأنشدهن إ من شعره ۲۷۷ : ۱ – ۱۹ ؛ غنی این محرز فی شعره 7 : 7 % Y

(4)

ھارون بن سعد ـــ کان ابن عاشة يسلمه الغناء ٥٠: ٧ ــ ٨

هارون الرشيد — أمر ابراهيم الموصلي وابن جامع وفليح ابن أبي العورا، باختيار أصوات من الغناء فاختاروا له الممائة الصوت التي بنى أبو الفرج كتابه عليه ٢ : ٢؟ أمر المغنين أن يختاروا له ثلاثة أصوات من جميع الغناء فاختاروها ٧ : ٣ - ٢ ؟ أمر المغنين أن يختاروا له مائة صوت ثم عشرة منها ثم ثلاثة وهي الأصوات المختارة من جميع الغناء ٧ : ٥ ١ - ١ ؟ أمر المغنين أن يختاروا له أحسن صوت غني فيه فاختاروا له لحن ابن محرز في شعر نصيب ٩ : ١ - ٤ ؟ أنشده الأصعى من شسعر ابن أبي ربيعة فيمن لؤحه السفر فلاحه ٨ ٢ - ٢ - ١ ؟ وتحال بيمنا بشعر العرجي ٩ ١٩ : ١ - ٢ ؟ وتحال بيمنا بشعر العرجي ٩ ١٩ : ١ - ٢ ؟ وتحال بيمنا بشعر العرجي ٩ ١٩ : ١ - ٢ ؟ وتحال لولا أن الوليد بن يز يد أخذ بنأر العرجي لما أبقيت أحدا من أما ثل بن غزوم ٧ ١ ؟ : ٥ - ٢ أ

هاشم ـــ ورد فی شعر ابن ابی ربیعة ۲۲۰ ۲۰۰ : ۲۳ : ۲۱۲ ۲۱۶ : ۱۱ ؛ أبو فبیلة ۲۱۱ : ۱۵ ^۳

هاشم بن المغيرة بن عبد الله ـــ أمه ربطة بنت سعيد ۲:۱۲ :۱۲

هامان _ ذكرعرضا ٢:١٤٩

هبة الله بن آدم - شيث بن آدم .

هرشل ـــ رأيه الفلكي في المجرة ٣١٨ : ٣ ت

هرقل _ ملك الروم وهو أوّل من ضرب الدنا نير ٣١٠: ٢ت

الهروي" ــ صاحبه معاذ ۱۰۹ : ۱۵

الهروى ـــ نقل عن كتابه الغريبين ۲۸۸ : ۲ ت

النضر بن الحارث بن كلدة ... أمر النبي سلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب نفتله ١٠١٩ - ١٠١٩ النضر بن كنانة ... ذكر في نسب أبي قطيفة وهو عند

النضر بن كنانة ـــ ذكر فى نسب أبى قطيفة وهو عنـــ أكثر النسابين أصل قريش ١٢: ١٣

نعم ـــ وردت فی شعر این آبی رسِعة ۷۲ : ۲۹ ، ۷۹ : ۱۳۲،۱۱:۱۲۲،۳۳:۱۲۵،۲۱۱۱۱۱ : ۱۳۲،۱۱۲۱:

النعمان بن بشير ــ رئيس وفد الشام الذى أرســـ يزيد لأمن الزبير ۲۱:۲۱ و۱۷

نعان المغني _ شي عند شعيب بن صخر ٢٩٤ : ٨

النفو الركب ـــ م العشرة الذين أدسلهم يزيد بمت معاوية لابن الزبير ٢١ : ١٣

نقش النضار = نافع بن طنبورة المغنى •

نوار __ شبب بها ابن أبى ربيعة وقال فيها شعرا ١٥٨: ١٤ - ١٤٠ - ٢

نوح بن لامك ـــ ذكر ف نسب أبي قطيفة ١٣: ١٤

نوفل بن عبد شمس ــ ورد فى شــعر ۱۲۷: ۷، ۲۲۰: ۲۱۰: ۲۱۶: ۲۱۱؛ أحد الثلاثة المعروفين بالمبلات ۲:۲۱؛ أبوقبيلة ۱٥:٤۱٦

نوفل بن مساحق أبو سعيد – سأله سعيد بن المسيب عن ابن أبى ربيعة وابن قيس الرقيات أيهما أشعر فأجابه ٢ : ١١٤ - ٢ - ١١٣

النووى" ــ نقل عن كتابه شرح مسلم ٢:٦٦ ت

النو يرى ـــ قلل عن كتابه نهاية الأرب ه ٢:٢٠٠٠ ت، ٢٠٠

هشام ــ مولاه سليان بن غزوان ٥٢ : ٦

هشام ـــ وردنی شعر عبدالله بن الزبعری ۲: ۲: ۲، ه

هشام بن إسماعيل المخزومي _ ذكر عرضا ٢٧١: ٤٠ هشام بن عبد الملك _ مات ابن سريج في خلافت و مراثى بني أميسة و سبكي و و و كان يستنشد النصيب مراثى بني أميسة و سبكي و و و حد يوما فبالغ في إكرامه ١٣: ٣٢٨ و ١٣: ٣٣٩ و بلكر بن مزيد نصيبا بيابه وسأله عن سبب اسمه فأجابه ٢٤ ٣- ٢١: ٢١؟ مكاله النصيب ما فعله عامله النصرى معه فعزله ٥٠ ت ٢ - ٣١ و و كان مريضا فلها و فد عليه و مدحه أكرمه ٢٧١: ٢٠ وكان مريضا فلها و فد عليه و مدحه أكرمه ٢٧١: ٢٠ و على خاليه محد بن هشام و ابراهيم لحقده عليها و عذبهها على خاليه محد بن هشام و ابراهيم لحقده عليها و عذبهها حقى ما تا ١٥ و ١٤: ١٥ ـ - ٢١؟ ؛

هشام بن عمروة ـــ قال إن شــهر ابن أبى ربيعة يغرى النساء بالزنا ٧٤ : ١٢ ــ ١٦ ؛ شيخ ابن كناســة ١٣٥ : ٤ ت .

هشام بن المرية _ قال عن ابن سريج إنه أحسن الناس صوتا بعد دارد عليه السلام ٢٥١ : ١٠ _ ١٤

هشام بن المغيرة بن عبد الله ـــ أمه ريطة بنت سعيد ۱۲: ۱۲: ۱۲: ۱۲: ۱۲؛ مدحه أبو نهشل مع بنى أمية ونسب الشعر لابن الزبعرى ۱۰: ۱۳ ــ ۱۶ ترقرج أسماء بنت نخربة ۱۰: ۱۰

هشام بن الوليــد بن المغيرة ــ مولاه أبو الحــارث ١١: ١١٤

الهميسع بن يشجب ـــ ذكر في نسب أبي قطيفة ١:١٣

هذل _ وردت في شعر لأبن عمارة السلمي ٢٨٩: ٤

هند ـــ شبب بهـا نصيب وكانت قد ســقته ماه فاشتهرت بشعره وخطبت ۳۵۳ : ۷ ــ ۱۵

هند ــ وردت في شعر لقيس بن ذريح ٨٠٣٠ ٨ ت

هند أخت رائقة _ قبل هي أم ابن سريج ١٩:٢٥٠

هند بنت الحارث المرية ــ وردت في شعو لابن أبي ربيعة ٥٩: ٩٠٠ ، ١٣٤ ، ١٣٤ : ٤، ابن ربيعة وبأسماء وأجتمع بهما ومعمه خالد القسرى فطروا وقال شعرا ١٥٤ : ١٤ بأرسلت هي وسوة معها الى ابن أبي ربيعة ليأتهن متنكرا ١٧٥ : ١٠١ - ١٧٦ : ١٠١ بشب بها ابن أبي ربيعة وقال فيها شعرا ١٧٦ : ١٠١ بشب بها ابن أبي ربيعة وقال فيها شعرا ١٧٦ :

هند بنت کنانة بن عبد الرحمن ــ سألت ابن محرز رقد مرعليا أن يجلس لهـا ولصواحب لهـا ففناهن ۲۸۰ : ۲۸ - ۳۸۱ : ۲

الهيثم بن عدى _ له كتاب المثالب ١٢ : ه؛ له كتاب منسوب البه (لم يذكر اسمه) ٢١ : ٦

()

الواثق بالله — رفعت له المائة الصوت المختارة للرشيد فأمر إسحاق بأن يختارله منها ومن عيرها ما يراه أولى بالاختيار ٢ : ٨ : ٧ : ٨ ؛ مدحه أبو تمام ٢٠٤٤ . ٢٠٠٠ . ٢٠٤٠ . ٢٠٤٠

الواقدی _ نقل عه یانوت فی معجمه ۱:۲۰ ت وج بن عبد الحی _ سمی به رادی وج بالطائف ۲۹۸: ۳ ت

وجه الباب — كان يلقب به ابن سريج ۲۶۹ : ۸ ولادة بنت العباس — هى أم الوليد وسليان ابن عبد الملك ۲۳۹ : ٤

الوليد بن عبد الملك _ استصحب ابن ابي ربيعة من مكة للطائف وسأله عن أحوالها فذكرله قصته في محبسة النساء ١١٢ : ١٦- ١١ ؛ سأل ابن أب ربيعة أن ينشده من شعره فأمر غلامين له فأنشداه فطرب وأكرمه ١١٠١ الماء من أبير بيعة فذكرته بالعقة وأثمنت عليه وروت له من ابن أبير بيعة فذكرته بالعقة وأثمنت عليه وروت له من شعره ٢٣٦ : ١١ - ٢٣٩ : ٤ ؛ أمه أعرابية وهي ولادة بنت العباس ٢٣٩ : ٣ ؛ أمه أعرابية وهي بشعر الأحوص وأطربه ثم دعا الأحوص وابن الرقاع بشعر الأحوص وأطربه ثم دعا الأحوص وابن الرقاع العاملي فأنشداه شعرا وقد أجازهم جميعا ٢٩٧ : ٥ – كان أبوه ير يد له ولاية العهد ٢٣١ : ١١ ؛ قال لنصيب وقد أنشده من شعره أنت أشعر أهل جلدتك ٥٥٠ : ٢ - ٩

الوليد بن عتبة بن أبى سفيان ـــ مضى الى ذى خشب لما طرده أهل المدينة فى فتة ابن الزبير ٢٥: ٤؟ زرجته لبابة بنت عبد الله بن العباس ١٤٢: ٨٠٠٠

الوليد بن عقبة بن أبى معيط _ أخوعنان بن عفان لأمه وهي أروى بنت عامر بن كريز ٢٠: ١١-١٤؟ ولاه أخوه عنان بن عفان الكوفة فشرب الخروصلى بالناس وهو سكران فزاد في الصلاة فجلده الحدّ ٢٠: ١٥-١٧

الولید بن المغیرة _ فیل کان یلتب العدل ؟؟ : ١٥ الولید بن یزید بن عبد الملك _ ات معبد فی آیا مه الدی تولی آمره و آخرجه ان داره الله وضع قبره ٣٧ : ١٥ الذی تولی آمره و آخرجه ان داره الله وضع قبره ٣٧ : ١٥ الله تولی آمره و آخرجه ان داره الله وضع قبره ٣٧ : ١١ الله تفید الله تعبد الله تعبد الله تعبد الله تعبد الله تقد دعا معبد المراب الله تقد فطرب حتی آلتی قصه فی برکة نبید ٢٥ : ٥ - ٥ ه : ٣ ؛ فضل شعر ابن آبی ربیعة فی الفزل علی شعر حمیل ١١ ا : ٣ - ٩ ؟ استفد حادا شعرا فانشده نحوا من آلف قصیدة فلم استفده الا قصیدة لابن آبی ربیعة ١١ ا : ٣ - ٩ ؟ نوحته سلمی بنت سمید و قد طلقها ثم تابعتها نفسه ١٢ ا : قدر الله ترقیح سعدة بنت عبد الله بن عمرو بن عال ۲ ا و قبل آبه ترقیح سعدة بنت عبد الله بن عمرو بن عال ۱۹ : ٣ - ١٩ الله سری ۱۹ : ١٩ - ١٩ الله بن عمرو بن عال ۱۹ : ١٩ - ١٩ الله بن عمرو بن عال ۱۹ : ١٩ - ١٩ الله بن ۱۹ اله بن ۱۹ الله بن ۱

وليم بن الورد البروسي ــ نقل عن كتابه العقـــ الثمين ٢٠ : ٤ ت

(ی)

یارد بن مهلایل - ذکر فی نسب آب تعلیفة ۱۰:۱۳

یاقوت - نقل عن کتابه معجم البلدان ۶۱: ۶ ت ،

۱۹: ۶ ت ، ۱۷: ۶ ت ، ۱۸:۷۲: ۱ ت ، ۱۷۱:

۱۰ ت ، ۲۹۱: ۳ ت ، ۲۷۲: ۱ ت ، ۲۹۳:

۲ ت ، ۳۳۲: ۳ ت ، ۳۲۲: ۱ ت ، ۳۳۲:
۲ ت ، ۳۳۲: ۱ ت ، ۳۳۲: ت و ۷ ت

یحیی بن الحکم - اعترض علی عبد الملك بن مروان
فی مدحه المارث بن عبدالله اللقب بالقباع ۲: ۱۱-

يحيى بن على بن يحيى المنجم أبو أحمـــد ـــ روى الأصوات الثلائة المختارة من جميع الننا، ووافق جحظة في صوت وخالفه في صوتين ٧:٧١ـــ١ ٢:١

یحی بن کثیر ۔ ذکر عرضا ۲٤٦ : ٩ ت

يحيى المكى - حدّث إسحاق الموصلي بحديث ابن سريج مع عطاء بن أبي رباح ٢٥٦ : ٩

يزيد بن عبد الملك _ _ جاريته سلامة القس ٣٧: ٥؟

أمر معبدا أن يعلم سلامة القس جاريته لحنا ١٢: ٢١؟

قال لمعبد: إن غناه أمن وغنا ابن سريج أرق فصدقه وغنى له من رفيق ابن سريج براح ١٢: ٢٠؟

أدركه ابن سريج وناح عليه ١٢: ١ - ١٩ ٢: ٢٠؟

بعد تركه النوح إلا عليه وعلى حبابة المغنية ٢٥٦: ٤؟

جج بالناس وسمع غنا ابر سريج فأعطاه حلته وخاتمه تعرف أحدا أطرب منه فدلته على مولاها الذي بأعها فأحضره مقيدا ثم وصله وسرحه الى بلده ٢١٦: ١ - ناحضره مقيدا ثم وصله وسرحه الى بلده ٢١٦: ١ - الحاربة ٤٣٠: ١ - الحاربة ٤٣٠: ١ - الحاربة ٤٣٠: ١ - ١٠ بال نصيبا عن بعض ما مرتبه فذكر قصة عشقه بالربة ٤٣٠: ١ - ١ با مدحه نصيب فاستجاد شعره وملا فحه جوهرا ٢٧٠: ٩٠٠ ترقبح سعدة بفت عبد الله من عرو بن عان ٢٩١١: ٢؟ ترقبح سعدة بفت عبد الله من عرو بن عان ٢٩١ : ٢؟

يريد بن معاوية ــ أرسل لابن الزبير لما خرج عليه وفدا من أهل الثنام ليدخل في طاعته فردهم ولم يجبه الى شيء من أهل الثنام ليدخل في طاعته فردهم ولم يجبه الى شيء ابن الزبير وامتنع من ذلك عبد الله بن عمر وشحد بن على ابن أبي طالب ٢٣: ٥-١٤ أوسل إليه الأو يون المدينة في فتة ابن الزبير كتابا مع حبيب ابن كرة يسألونه النوث ٢٥: ٢-٢٦: ٣؛ عرض ابن كرة يسألونه النوث ٥٥: ٢-٢٦: ٣؛ عرض جيش أهل الحرة ورأى مع أحد الجند ترسا خلقا فنمثل بشعر ابن أبي ربيعة ٨٣: ١-٤؛ وجه مسلم بن عقبة إلى المدينة لا تال ابن الزبير فهزمه وأباح المدينة وأسرف في القتل ؟ ٥٠ : ١ ت ــ ٥ ت

العزيدي ـــ له تفسير لغوی ١٦ : ٩

يشجب بن نبت _ ذكر في نسب أبي قطيفه ١٠١٣ يشرخ بن يحصب _ بني قصر عبدان ١٣٢ : ٥ ت

يعقوب ـــ له تفسير لغوی ۲۷۵ : ۲ ت

يعمر ـــ اسم أب نخيلة الحانى ٢٦٥ : ٢ ت

يوسف بن إبراهيم ــ كان أبو إسحاق إبراهيم بن المهدى يناظر إسحاق الموصلي في عدد الأصوات التي غي فيهما ابن سريج وأى أصواته أولى بالتقديم فكان ينبت كل كل ذلك ويكتبه ٢٦٨ : ٢ ـ ٢٧١ : ٨

يوسف بن عمر ــ أرسله الوليد بن يزيد محمدا و إبراهيم ابنى هشــام المخزوى ليعـــذبهما ففعل ١٥:٥١٥ ٢١٦: ٩

يونس بن محمد الكاتب ــ له الزيانب المعدودة من صدورالغنا، وأوائله ٢: ١٥؟ أخذ لحنا عن معبد وعلمه لابر محرز ٢٤: ١٦ ـ ٣٤: ٧؟ اجتمع مع ابن عائشة ومالمك بن أبى السمح فى مجلس حسن بن حسن ابن على وتغنى ابن عائشة بشعر ابن أبى ربيعة ٢٢٧: ١ ـ ـ ٢٢٠ و فضل ابن محرز على ابن سريج ٢٥١: ١ ـ ٢٠ وفضل ابن محرز على جميع المغنين ٢٥٠: ١ ـ ٠

فهرس أسماء القبائل

(1)

آل أبى ربيعة _ ضرب بعزهم المثل أبوذئيب ٨: ٦٤ آل حرب _ ذكرهم عبد الله بن فضالة الأسدى فشعره ١٤ : ١١ ت

آل خالد بن أسيد ــ قبل إن ابن سريج مولاهم ٢٠٠٠ آل الزبير بن العوّام ــ ذكروا عرضا ٣٨:٢؟ مولاهم إسماعيل بن الحربة ٣٦١: ٣ ت

آل طلحة ـــ مولاهم إسماعيل بن المختار ٢٥٦:٦

آل عثمان ــ إسحاق بن يعقوب العثانى مولام ٢٣٠٠ . آل عمرو بن عثمان بن عفان ــ منهم العربى ١٣:٤١٣

آل قطن _ كان سبد مولاهم ٤١ : ٣

آل المطلب بن عبد مناف - مولاتهم را تقد ام ابن سر يج المطلب بن عبد بن عائشة مولاهم ١٨:٢٩

آل وابصة من بنى مخزوم ـــ موالى أبن نطن ٢٦: ٩ الأزد ـــ منهم الأوس ٢٨٠ : ١١ ؛ منهم قبيلة لهب

أَزد شنوءة _ نقل لغسة لهم ١٧٢ : ٧ ت ؟ هم من أهل السروات ٣٨٤ : ٤ ت

أسد قريش _ ذكروا عرضا ٢٦٤ : ١١

أمسلم _ تهاجيها مع غفار ٣٤٩ : ٤ _ ٥ و ١١ ت ؟ ذكرا عرضا ٣٧٦ : ٥

أشجع _ قال الوليد بن يزيد لمحمد بن هشام وهو يعــذبه إنه منهم ١٥: ١٨:

الأعياص ـــ أرلاد أمية بن عبد شمس وهم خمسة ١٤: ١٠ ـ ١٣ ؛ أوردهم ابن فضالة فى شعره ١٤: ١٧: ١٥: ١٢ ت الأكاسرة ـــ كان البريد موجودا فى عهدهم ٥ ٥: ٦ ت

الأوس ـــ منهم بنوالنبيت ۲۸۰ : ۱۱ ت

(**(**)

بجيلة _ قيس بطن منها ٢٢٥: ٥٠ ؛ إحدى السروات وهي السراة الوسطى ٤ ٣٨ : ٣ ت

البراجم ـــ بطن من تميم شهم عبلة بنت عبيد ٢٠٩ : ٨ براجم بنى أسد ــ ٢٠٩ : ٨

بكر ـــ وردت في شعر النصيب ٣٢٧ : ٨

بليّ _ وردت في شـ عرالنا بغة الذبياني ٤٥ : ٥٥ منهـ) نصب ٢٢٤ : ٥

بنو أبان ــ ذكرهم النابغة الجعدى فى شعره ٢:١٧

بنو أبي قارة ــ من خزاعة وهم موالى ابن سريج ٣٢٠: ١٥

بنو أبى معيط ـــ يسهون صبية النارلأن أباهم عقبة قال النبي صلى الله عليــه وسلم ودو يقتله من الصبية بعــدى قال النار ١٠ : ١

بنو أسد ... ذكرهم النابغة الذبياني في شعره ٧٨ : ٨٠ بنو أسد بن خريمة ... منهم عبد الله بن فضالة بن شريك ١٠١٥ منهم بنت الربيع بن ذي الخارام أبي قطيفة

بنو أمية _ بحث عن أصلهم وحالهم ١١: ٣ - ١٤: ١٦؛ طردوا من المدينة بأمر عبد الله بن الزبير ٢١: ١ - ٢٦: ١١: ٢٨ • ٢٠: ١٤ و ١٥؟ ١٣: ٨؛ ذكر ابن نرداذبة أن معبدا غنى في أيامهم

11:77؛ مدحهم أبونهشل ونسب الشعر لا بن الزبعرى 11:77 مل 10: 11 في ذكر العرضا 10: 77 من 10: 77 في 10: 11: 77 في 10: 11: 77 في 10: 77: 77 في الملك يستنشد نصيبا مراثيه فيهم 77: 76: 76 في شعره وفضلته عليها 707: 70 في 10: 77.

بنو أمية الصغرى ــ سهم العبلات ٣٨٧ : ٧ ت بنو بهز من سليم ــ حربث رقاصة مولاهم ٢٤ : ٨ بنو تغلب ــ ذكروا عرضا ٢١٧ : ٨ ت

بنو تميم ــ ذكوا فى شمر ١٤٣ : ٣ ت ؛ لهم ماه العذيب ٢٣ ت ٢ ت ٢ ت ٢ مهم أم الأوقص محمد بن عبدالرحن القياضى التي شبب بها العرجى ٣٩٣ : ٥ ؛ ذكرهم العرجى في شعوه ٣٩٧ : ٢

بنو تیم بن مر ة ـــ مهم عاشة بنت طلحة التي شبب بها ابن أبي ربيعة ٢٠٠ : ٤ ــ ه

بنو جشم بن معاویة ــ كانت عند رجل منهم عبلة بنت عبیــد فأرسلها تبیع له سمنــا فباعته وشر بت بنمنــه الخر ۲۰۹ : ۲۰۹ ــ ۱۹

بنو جعفر ـــ مر" مروان بن الحكم بباديتهم فرأى قطية بنت بشر نخطبها وتزوجها ٣٣٤ : ١٢ ــ ٣٣٥ : ٥

بنو جمح بن عمرو بن هصیص - شبب ابن أبی ربیعة بامرأة منهم فأخذها أبوها الى البصرة ۲۲۰ : ۸ ؟ منهم أبو دهبل الجمعى ۳۱۲ : ۳ت ؟ منهم ابن عامر الذى عرض بأم الأوقس فبسه ۳۹۷ : ۲ - ۸

بنو جندع بن لیث بن بکر ۔۔ قبل : إن ابن سریح مولاهم ۱۱:۲۰۰

بنو الحارث ـــ ذكرهم ابن أب ربيعة فى شعره ٣٠٢ : ٧١ : ٣٠٧ : ٧

بنو الحارث بن الخزرج _ كان يقال لجيلة : مولاة الأنصاري لأن زوجها منهم ٣٨ : ١٥

بنو الحارث بن عبد المطلب ـــ قبل : إن ابن سريج مولاهم ۲٤۸ : ۸

بنو الحارث بن كعب _ منهم جيداء أم محد بن هشام ١٢:٤٠٦

بنو حبیب ۔ بطن من بنی نصر منہم عاتکہ التی شبب بہا العرجی ۲:۳۹۳

بنو حمان _ منهم أبو نخيلة الحماني ٢٦٥ : ٤ ت

بنو حنيل ــ قيسل إن التي أعتقت النصيب امرأة منهم من يني ضرة ٣٣٢ : ١١

بنو دوأب ــ قبيلة من غنَّ بن أعصر ٣٣١ : ٣ت

بنو الديل بن بكر ــ اكترى منهم ابن أب عتيق راحلتين لبذهب الى ابن أبي ربيعة بمكة ٢٢٢ : ١٤

بنو ریطهٔ ــ ذکرهم ابن الزبعری فی شعره ۲۲ : ۱۰ و ۱۷

بنو زهرة ـ منهم عبد الرحمن بن أزهر الزهرى الذى طلب حاية مروان بن الحكم من الأمو بين ٢٤ : ١٣ ـ ٥٠ ؟ وأى رجل من بنى عبد شمس امرأة منهم فترقبها وهي كارهة ٣٠ : ١

بنو معد ــ قال أبو نخيلة الحانى لمسلمة بن عبد الملك وقد سأله عن نسبه انه منهم ٢٦٣ : ٤ ت ؛ ذكوا عرضا ٢٨٩ : ٨ ت ، ٣٩٤ : ٢ ت

بنو سعد بن بكربن هوازن ـــ بلادهم بالبوباة بأرض سَهامة ۱۲۱ : ۸ ت

بنوسعد بنزيد مناة بن تميم ـــ لهم مع بنى عبس بالفروق يوم من أيام العرب ٣٨٩ : ٩ ت

و سلمة ــ منهم الك بن أبى كعب الخزرجى ٢٤: ٧

بنو سلم ... خرج رجل منهم من بهز مع حريث رفاصة ومحد بن عمر بن حزم إلى ذى خشب ليز عجو امنها الأمو يين ٢٥: ٨٠ ذكروا عرضا ٢٨: ٢ ت ؟ منهم حادثة بن مرة ٣٩٣: ٢ ت

بنو سهم -- ذکرهم ابن الزبعری فی شعره ۱۲: ۱۳،۱: ۱۳، ۱۲: ۱۲ منهم ریطهٔ بنت سعید بن سعد بن سهم ۱۲: ۱۲؛ کرجل شهم صحبهٔ مع ابن آبی ربیعهٔ ۱۷۲: ۶

بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة - منهمر باح أبو النصيب و كان في حداثته يعرض شعره عليم هم موالى النصيب و كان في حداثته يعرض شعره عليم هم ١٣:٣٢٠ أعتقت امرأة منهم نصيبا لل عبد الواحد النصرى يفرض من اخليفة لهم ٣٧٣: ٧

بنو عامر _ ذکرهمالنابغةالدبیانی فی شعره ۸۷: ۵۳؛ ذکرهم تمیم بن مقبل فی شعره ۱۷۹: ۱۵: گورا عرضا ۲۸۹: ۷ت

بنو عامر بن لؤی ۔ م قریش الظواهر ۱۳:۲۰۵ بنوعائذبن عبد الله بن عمر بن مخزوم ۔ قبل إن ابن سريح مولام ۲٤۸ : ۱۲

بنو العباس _ ذكر ابن خرداذبة أن معبدا أدرك دولهم ٢٦ : ٢٦ ؛ كان شعارهم السواد ٢١ ؛ ٢٠ بنو عبدالدار بن قصى _ منهم النضر بن الحارث بن كلدة ١١ ؛ ١٩ ؛ كانت ميم سدانة الكعبة وأقرها لهم النبي صلى الله عليه وسلم في الاسلام ٣٧٨ : ٢ :

بنو عبد شمس ــ دأی رجل نهم امرأهٔ من بی زهره فترترجها وهی کارههٔ ۳۰: ۱

نو عبد مناف ــ دای ابن أبیر بیعة امرأة سم نشبب به الله ۲۶۰ ت

بنو عبس — كان لهم مع بنى سعد يوم من أيام العسرب ٢٨٩ : ٩ ت

بنو عمرو بن عوف _ منهم عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح . ٢ : ٢٠

بنو فراس بن غنم بن مالك بن كانة ـ ذكروا عرضا ١٤٨ : ٥ ت

بنو فراشة بن سلمة بن عبدالله المروزى ــ ذَرَّرا عرضا ۱٤۸: ٧ ت

بنو فزارة ـــ ذكرا عرضا ٣٥٣ : ٢ ت

بنو قصى _ فيم حجابة البيت ٢:٤١٦ ت

بنو كاهل ــ ذكرهم ابن أبى ربيعة فى شعره ٣:٧١ بنو كاهل بن أسد – منهم الكاهلية ٢:١٦ ت

بنو كاهل بن المسان بن هذيل - منهم عمرو ذو الكلب ٢ : ٣٤٨ - ٢ ت

بنو كعب بن الحارث بن كعب - هم سراة الأزد ٣٨٤ : ٤ ت

بنو کعب بن لؤی ۔ هم قریش البطاح ۲۰۱: ۲۰ ت بنو کنانة ۔ کان نصیب مولی لهم فباعوه لعبد العزیز این مروان ۳۲۶: ۲

بنو اللكيعة ــ ذكرهم على بن عبدالله بن العباس في شعره ٢٥٤ : ٤ ت

بنو لیث ۔ قبل إن ابن سریج اولاهم ۲۶۸: ۱۰ بنو محرز الضمری - النصیب عبد لهم ۱: ۳۳۲: ۱ بنو مخزوم _ منهم آل رابصة ومعبد مولاهم ۳۳: ۹؟ قال معبد إنه كان مملوكا لآل قطن مواليم ۱: ۳: ۳ كان رجل منهم مع شعرا، فوصفوا البرق بشعرهم ۲: ۱۵: ۳ ابن أبي ربيعة منهم ۱، ۱۲: ۵: ۱۷۶: ۵؛ شکت بنو تميم ابن أبي ربيعة وهو منهم لدكره نساءهم ۲: ۰: ۰: منهم الحمكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب منهم الحبكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب ٢ : ٢ ٥ الله ي مولاهم ٢ ٦ : ٤ ت ؟ ١ ابن ٣ ١٨ : ٧ ت كان العربى يستنيث بهم و يكن عن اسمهم بأجياد ٢ ١ ٤ : ٩ ؟ قال الرشيد لما بلته ما حصل للعربى لولا ما فعله الوليد لما أ بقيت أحدا من أما تلهم ٢ ١ ٤ : ١ - ٢

بنو مروان ــ غنی ابن سریج لجماعة منهم و دح ثیابهم ۱۳۱۰: ۲؛ ذکر نصیب لعبد الملك بن مروان أ دبهم و مدحهم فسر"ه کلاه ۳۳۱: ۹

بنو المطلب بن حنطب ـــ هم آل المطلب وهم موالی أم ابن سریج ۲۵۰: ۱۹

بنوالمغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم ــ أ بهم ربطة بنت سعيد ٢: ٦؛ عرض على النبي صلى الله عليه وسلم الاستعانة في غزو حنين بجيشهم فذمهم ما ١٥: ١٥؛ منهم الحارث بن عبد الله بن أبى ربيعة ما ١١: ١١٠

بنو النبيت ــ بطن من الأوس ٢٨٠ : ١١ ت

بنو نصر بن معاویة بن بکر — ولی رجل منهم المدینة خلفا لعبد الرحمن بن الضحاك فاستردّ عطا من نصیب فشكاه الی هشام بشعر فعزله ۱۹:۳۷، ۱۰: ۲۵ العبل علی ذ کرهم نصیب فی شعره ۱۱:۳۷، ۱۱؛ نزل العبل علی ماه لحم یقال له الفتی ۳۸۸: ۲؛ بنو حبیب بطن منهم ۳۹۳:۳؛ ذ کروا عرضا ۴۹۳: ۷ت؛ بسکنون جلدان ۴۰۰: ۲: ۳ کان العرجی معادیا هم ۲۰۶: ۸ - ۴۰۶: ۸

بنو نصر بن هوازن = بنو نصر بن معارية

بنو نوفل بن الحارث _ مولاهمابنسر بح.۳۰۱: ۳، م

بنو نوفلبن عبدمناف ــ مولاهم ابن سریج ۲:۸:۷

بنو هرقل - ذكرهم أبمن بن خريم فى شعره ١٠٣٩ . ٨ بنو هصيص - منع أبورداعة ابن أبهر بيعة أن يشبب بامرأة منهم فى شعره ٩٧ : ٨

بنو هلال ـــ ذكرهم النابغة الجعدى فى شهره ١٧ : ٢ بهز (بطن من سليم) ـــ جميلة مولاتهم ٣٨ : ١٤

(ご)

تغلب ــ ذكروا عرضا ٢٦ : ٥ ت ، ١٤٣ : ٤ ت ، ٢٠ ا : ٤ ت ، ٢٠ تا العلات ٢٠ ا : ٤ ت تيم ــ منهم عبلة بنت عبيد أصل العبلات ٢٠ ٠ : ٢ تيم ــ من قبائل بني كعب وهم قسريش البطاح ٢٥٤ : ٢٠ ت

(ث)

ثقیف - مر بهسم نصیب وحادثهم ۲۹۳: ۱۲: شرکت بجیلة فی ناحیـة من السراة الوسطی ۳۸۶: پخت؛ کلابة التی شبب بها العرجی مولاتهم ۲۸۷: ۲۸۰

(ج)

جذام ــ ذكرهم أبو قطيفــة فى شــعره ۲۸: ۲۸ ؟ عبد الله بن المنتشر منهم ۳۲۲: ٦ جرم ــ ذكرت فى شعر لنصيب ۳۳۶: ٨ جمع ــ من قبائل بنى كعب وهم قريش البطال ٢٥٤:

(ح)

الحبش = الحبشة .

الحبشة ــ ذكروا عرضا ١٦: ٦٦٠١٦: ٦ و ٦٠؟ كان لعبد الله بن أبى ربيعة عبيد منهم ٦٥: ٦٥ الله الحبط وهو الحارث بن ماؤن الحبط وهو الحارث بن ماؤن

الججبة ... ذكرهم الوليد بن يزيد فى شعره ٤١٦ : ١٥ حمير ... قبل إن مجــد أم ابن أبى ربيعة المهم ٢٦ : ٤؟ منهم سمرة الدوماني ٥٧ : ٢

(÷)

خشعم ... تولى صدقاتهم جوان بن عمر فقل عليهم فحعلوا سنته تاريخا ٧٠: ١ .. ٩ ؟ سير النبي صلى الله عليه وسلم قطبة بن عامر ليغير عليهم ٢٩٨٨ : ٣ ت خزاعة ... تسكن قرن غزال ٢١٨ : ٢ ت ؟ بنو أبي قارة منهم اشرت سلامة وهي حاملة بالنصيب فأعتقته ٢٢٤ : ٢٢ .. ٢٢ ؟ كان نصيب في حداثته ينشد شعره لمشا يخهم فيه د حونه ٣٢٥ :

خندف _ م واد إلياس بن مضر ١٧: ١٧

الخوارج _ كانوا عند ابن عباس يسألونه ٧٢ : ٣ ؟ افتخر عمر بن عبيد الله على زوجته عائشية بنت طلعة بشجاعته فى حروبهم ٢١٩ : ١٠ ؛ فتل معهم بشكست النحوى ٢٩٠ : ٥

(2)

دومان ــ بطن من همدان منهم ممرة الدومانى ٥٠: ٢ ت الدئل ــ منهم أبو الأسود الدؤلى ١٤٧: ٢ ت

()

الربعيون _ أبو الهندام مولاهم ١٦:٨٨ الروم _ كان البريد موجودا فى عهــــد القياصرة ملوكهم ٥٥: ٦ ت ؛ البرازين تجلب من بلادهم ٧١: ١ ت؛ رجع الرشيد من غروهم وقد لوحه السفر فأنشده الأصمى شعرا ٢٠:٦ _ ٣١؛ هرقل أحد ملوكهم واليه تنسب الدنانير الهرقلية ٣١٠: ٢ ت؛ سافر ابن محرز الى الشأم وتعلم ألحانهم وأخذ غناءهم ٣٧٨: ٢٠:

٣٧٩ : ٨؟ كانالعرجى مع مسلمة بن عبد الملك فأظهر شجاعة فى محاربتهم ٣٨٦ : ٧

(ز)

زهرة ـــ من قبائل بنى كعب وهم قريش البطاح ؟ ٢٥ : ١٢ ت

(w)

سليم ـــ حريث رقاصة مولى بهز وهى بطن منهم ٢٤: ٨ ؟ جميلة المفنية مولاة بهزوهى بطن منهم ٣٨: ١٤ سمهم ـــ من قبائل بنى كعب وهم قريش البطاح ٢٥٤:

السودان ـــ ذكرهم الأخطل فى شعره ٢٨٤ : ١٦؟ اجتمعوا حول النصيب وفرحوا به ٣٣٨ : ٧ ؟ كان سحيم يرقص معهم فنهاه نصيب ٣٣٩ : ١٦ ؟ ذكروا عرضا ٣٤٧ : ١٠؟ حدّث نصيب أنت الوليد بن عبد الملك قال له إنه أشعرهم ٥٥٥ : ٨

(ش)

الشراة = الخوارج ·

(ض)

ضمرة ـــ تسكن ودّان ٢٢٤ : ٤ ت

(P)

طبئ ۔۔ ذکرت عرضا ۱۶:۲۸۰ ت ۱۱:۳۱۱ ت ؟ جرم بطن منهم ۳۳۶ : ۳ ت

(ع)

عبد مناف ـــ من قبائل بن كسب رهم قريش البطاح ١٢: ٢٥٤

العبلات _ أسرة من قريش سموا بذلك لجدّتهم عبسلة بنت عبيد ومنهم الثريا بنت على ٢٠٩: ٦ - ٢١٠: ٢ ، ٣٨٧ : ٧ ت

(1-44)

العجم ـــ ذكرم ابن الزبعرى فى شـــعره ٦٢ : ٧ ت؟ ذكروا عرضا ١٦٥ : ١١ ت ؟ جاءبهم ابن الربر لبناء الكعبة فتعلمت العرب غناءهم . ٢٥ : ١٦

ع**دی**" ـــ من قبائل بنی کعب وهم قریش البطاح ۲۵۶ : ۱۲ ت

عذرة _ ذكت عرضا ١٧٧ : ٧ ت

العراقيون ــ كان منهم جماعة عند ابن جريج ٢٨٣ : ٢ من منهم الفتاك شطارا ٢٠٨ : ويسمون الفتاك شطارا ٢٠٨ : و

العرب _ لم تفتر لقريش بالشعر إلا حين نشأ ان أبير بيعة ٧٤ : ٣ ؛ سأل الوليد بن يزيد أصحابه عن أغزل يت قالوه ١١٤ : ٥ ؛ كانوا في الحاهلية لا متنعون من خدن يحدّث الجارية فهدمه الإسلام ١٤٦: ٢ت؟ عبر يم الصبا لأن فها الخصي ١٨٣ : ٥ ت ؟ كان سادتهم يلبسون العائم الصفر تحمل اليهم من هراة ٢٦٠ : ٢ ت ؟ كان من عادتهم في الجاهلية إذا سـقط نجم من الأنوا. وطلع آخرقالوا لابدّ أن يكون عند ذلك مطر أو ريح ٣٠٠ : ٧ت ؛ اختلافهم في العيافة ۳۱۱ : ۲ ت - ۱۱ ت ؛ اشترى عبد العزيز ابن مروان نصيبا من أحدهم ٢:٣٢٤ ، قال حميل: أنا والله أشعرهم ٣٦٧ : ٩ ؛ نقسل ان محرز غناء الفرس في أشعارهم ٣٧٨ : ١٢ ؟ كان ابن محرز يقال له صناجهم ٣٧٨ : ١٣ ، ذكروا عرضام : ١ ، (-1:184 (-7:176-0: 18:67:18 ۱۲: ۱۲ ت ره۱ ت ، ۲۲۹ : ۲ ن ، よって: アイ (フ: ア・ア (ご) アママン ゴス: ミリン・: アソハ

عك ــ ذكرت ى شــمرأ بى قطيفة ٢٨ : ١١ ؛ ذكرت فى شعر ابر أبى ربيعة ١١١ : ٧ ت

عكل ـــ فيم غبارة وقلة فهم ٣٣٤ : ٨ و ٤ ت

العالقة ــ منهم وج بن عبد الحي ٢٩٨ : ٣ ت ؟ ضرب مضاض أجياد مائة رجل منهم ٤١١ : ٧ ت

عموو ــ وردت في شعر النصيب ٣٢٧ : ٨

العنابس ـ أبو قطيفة منهم ١٤ : ٧؟ أولاد أمية ابن عبد شمس وربب تسميتهم والفرق بينهم و بين الأعياص ١٤ : ٧ - ١٦

(غ)

غطفان _ رجل منهم نزوج أمامة بنت نشبة ثم نشزت عليه فطلقها ٣٩٣ : ٢ ت

غفار ـــ سكن ودان ٣٢٤ : ٣ ت ؛ تهاجيها مع أسلم ٣٤٩ : ٤ و ٥ و ١١ ت .

غنى بن أعصر _ منه بنودواب ٣٣١ : ٢ ت

(ف)

الفوس _ كان من عادة ملوكهم قص ذب بغال البريد ه ه : ٤ ت _ ٢ ؟ ذكروا عرضا ١٠٠ : ١٠ ت؟ كانت عود ابن سريج على صنعة عيدانهم ٢٥٠ : ٥ كانت عود ابن سريج على صنعة عيدانهم ١٠٠ ؛ ٢٥٨ ابن عمرز منهم ٢٧٨ : ٤ ؟ تعلم ابن عمرز ألحانهم وأخذ غناءهم ٢٧٨ : ٢٠ ؟ ٢٠ وه ت فوسان _ قبل إن أم ابن أبي ربيعة مهم ٢٦ : ٧ وه ت

(0)

قريش ــ سال معاوية دغفلا عن رأى •ن عليتهم فأجابه ووصف له عبد المطلب بن هاشم وأميــة بن عبد شمس ١٢ : ٦ - ١٢ ؛ أصلهم النضر بن كنانة عبد أكثر السابين ١٢ : ١٣ ؛ أصلهم فهر بن مالك عند بعض النسابين ١٢ : ١٥ ؛ ذكرهم النابغة الجعدى في شعره

١:١٧ لما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم عقبة ان أن معيط قال له أأنا خاصمة منهم قال قعم ١٧: ١٨ ؛ ذكرهم أبو تطيفة في شعره ٢٨ : ه ؛ أبو قطيفة من شعرائهم ٢١: ٨؛ ادعى شاب منهم على سعيد ابن العاص بعد موته بمال ۳۲: ۱۲ ــ ۱۵؟ جاء مولى لهم بغلام سيده الى سعيد بن العاص ليأخذ منه صداق زراجه ٣٣ : ٧؛ ذكرهم الحارث بن خالد المخزومي في شعره ٣٨ : ٦ ؟ كان ابن سريج والغريض يأتيان المدينــة لزيارتهم ٤٤ : ٣؛ كانوا يكســون الكعبة سنة و يكسوها عبدالله بن أبي ربيعة سنة ولذلك سموه العسدل ٩٤ : ١٠ ؟ كان الحارث بن عبد الله ابن أبي ربيعة من ساداتهم ٦٦: ٩١٠ ١١٠ ٢ ؟ ابن أبي ربيعـة من مترفيهم ٧٢: ٩؟ كانت العــرب تقرلها بكل شيء إلا الشعر فلما نشأ أن أبي ربيعة أقرت لها بالشعر أيضا ٧٤ : ١ ــ ٥؟ تمنى أبو جعفر المنصور أن تسمع فتياتهم قصة ابن أبي ربيعة سع امرأة منعته نفسها ٧٩ : ٣؟ عمسر بن أبي ربيعة أشسمرهم ١٠٩: ١ ـ ٢ ؛ كان مشيخة منهــم لا يفضــاون على ابن أبي ربيعة شاعرا من أهل دهره ١١٨ : ١٠ _ ١٤ ؛ قال شيخ منهم إن شعر ابن أبي ربيعية يغرى النسا، بالزنا ١٤١ : ٤ ــ٧ ؛ وأعد أن أبي ربيعة نسوة منهم في العقيق ١٥٠ : ١٣ ؛ ذكرت عرضا ١٩: ١٩ ؛ قال بمَّال لابن أبي ربيعة : سمعت في الطائف صـوتا وصياحا على امرأة منهم اسمها اسم نجرف الساء ٢١٢ : ٥ ؟ نسوة منهم ذكرهن كثير في شــعره لمـا غضب من ذكر ابن أبي ربيعة رملة بنت عبد الله من خلف الخزاعية في شعره ٢١٧ : ٧٠ شب ابن أبي ربيعــة بنسوة منهـــم ۲۲۰: ۲۱۰ الحكم من المطلب من سادتهم ٢٥١:٢؟ جا. فتيان منهــم ابن سریج یعودونه ۲۸۷ : ۱۲ ؛ دخل جریر وجماعة على ابن سريج فوجدوه بيزب جماعة منهسم

٢٩٦ : ١٣ ؛ عاب عدى من الرقاع على الوليد إقباله على ابن مر يج وتخطيه رقابهم ٢٠٢: ٦ ؛ عاب رجل من أشرافهم ابن سريج في صنعة الغناء فأجابه ٣٠٣: ١، بنوجمح منهم ٣١٢ : ٣ ت ؛ كان سندة المغنى في بعض مجالسهم ٣١٣:٣؛ سمع أحدهم شعر نصيب وقد حسده عليه الفرزدق فأعجبه وشجعه على المضي فيسه ٣٢٦ : ٨ ؛ طرب نصيب يوما بمهاعه الغناه في شعره غيل اليه أنه منهم ٢٥٩ : ٩ ؟ أسد قبيلة منهم ۲۲: ۳۲؛ ذكرها نصيب في شعره ۳۷۲: ۲؛ صفوان بن أميسة بن محرث الكناني حليفهم ٣٨٠ : ١٣؟ العرجي من شــعرائهم ٣٨٥ : ١٤؟ كان العرجى يذكر في شعره نساءهم ٣٨٧ : ١٢؟ لق عبد الله بن حسن أبا السائب فظنه قد جنّ وقال إنهم قد أصيبوا بكهلهم ٣٩٨ : ٣؟ لق محمـــد من عمران أبا السائب فظنه قد جنّ فقيده رحمله على بغلته ألى أهله وقال إنهم أصيبوا فيشيخ منهم ٣٩٨ : ١٢ ؟ قال محمد اين هشام لو أن أى منهم لوليت الخلافة ٢٠٤٠٤

قريش البطاح – هم الذين بنزلون الشعب بين أخشي مكة ٢٥٤ : ٦ و ٩ ت

قريش الظواهر — هم الذين ينزلون خارج الشعب ١٠: ٢٥٤ -

قسر ــ منها خالد بن عبد الله القسرى ٢٢٥ : ٥ ت

قشیر -- ینسب الیها أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشیری ۲۲۰: ۲ ت

قصی" -- افتخرابو قطیفة فی شعره بأنه متهم ۳۵ :۲۰؟ مدح العرجی زرجته أم عان بنت بکیر فی شعره بأنها منهم ۲۹۹ : ۱۳ ؛ اعتر العرجی فی شعره بأنه منهم ۲۱۱ : ۲۱۲ :۲۱ :۲۶

قضاعة - منها نصيب ٣٢٤ : ه ؟ جرم بن ذبات بطن منهم ٣٣٤ : ٤ ت

القطريون -- موالى معارية بن أبي سفيان ٣٦ : ٧

القياصرة — كان البريد موجودا في عهدهم ٥٥ : ٦ ت قيس — بطن من بجيلة ٢٢٥ : ٥ ت

(4)

كَمَانَة - الدَّلُ قبيلة منهم ١٤٧: ٣ ت؛ منها أبوالنصيب ٢٣٤ ع ٧ ؛ تسكن ودان ٣٢٤ : ٤ ت ؛ كان نصيب عبد الرجل منهم ٢٣٢٥ ؟؟ منهم جدى بن ضورة ٣٦٠ : ٣٦ : ٣٦ ت صفوان بن أمية أحد حكامها ٣٨٠ : ٣٠

كندة ـــ منها الزرقاء إحدى أمهات عبد الملك بن مروان ٧:٣٤ منها قبيلة تجيب ٣٥٦ : ٦ ت

الكوفيون - ذكروا عرضا ١٨: ٢

(J)

شلم — ذكرت فى شعر أبى قطيفة ٢٨ : ١١ لهب — قبيلة من الأزد ٢٤٨ : ٩ ت ، ٣٨٦ : ٢ ت

(r)

مخزوم - افتخرأبو قطيفة بأنه منهم ٢:٣٤؟ من قبائل بن كعب وهم قريش البطاح ٢٥٤: ١٢ ت

مذجج ـــ وردت فی شعر النصیب ۱۳۲۷ : ۸ ؛ منهم تجیب بنت ثو بان ۳۵۱ : ۷ ت ؛ وردت فی شعر العر جی ۲۰۰ : ۲۰۱ : ۲۰۸ : ۲۰

مراد - قيل إن مها مالك بن أبي كعب بن القين الخزرجي ٢٤:٤٢ شعر نسب لرجل مهم ٢١:٤٢

من ينة - ذكرت عرضا ٢٨٠ : ٨ ت

المسؤدة — هم بنو العباس لأن شعارهم السواد ؟ ١ ؟ : ٢ ت

مضر — وردت فی شعر نصیب ۲۷۱ : ۳

معافر – نبيلة من اليمن ٢١ : ٤ ت

(ن)

النبيت — ذكرت عرضا ۲۸۰: ۱۲ ت

(🗚)

هذیل — ذکرت عرضا ۷۰ : ۸، ۱۰۶ : ۲ ت، ۲ ت، ۳۸۵ : ۲ ت، مدینة مسترضة فیم ۱۳:۷۰ ؛ منأهل السروات ۳۸۶:۳۰

همدان — درمان بطن منهم ۷۰ : ۳ ت

هوازن — ذکرت عرضا ۲۲۰ : ۳ ت ؛ عسکرت بوادی نخلهٔ الیمانیهٔ یوم حنین ۲۶۹ : ۵ت؛ بنو نصر ابن معاویهٔ منهم ۲: ۶۰۰ ت

(0)

ولد أبو بكر -- ذهبوا إلى ابن أبى ربيعة لثلا يقول شعرا في عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ٢٠٠ : ٢

ولد أسيد بن أبى العيص بن أمية -- فتيان منهم هزئوا بمعبد إذ عناهم ٣٨ : ٤

ولد طلحة بن عبيد الله - ذهبوا إلى ابن أبي ربيعة لئلا يقول شــمرا في عائشة بنت طلحة برس عبيد الله ٢٠٠٠ : ٦

ولد عثمان -- دعا رجل منهم معبدا ليغنى عنده ٣٨ : ٣

فهرس أسماء الأماكن

بصری ۸: ۱۳۸ ، ۸: ۲۲۸ الأندلس ٢١١:٤٠٨ ت الطحاء ١١:٢٥٤ (ت) ٧:٣٧٧ أنصاب الحرم ١٩٧ : ٤ ت بطحان ۲۶:۱۰۲ ت الأهواز ١٤٤٨ ١١ و١١ و١٧ ٢١٥ ه: T: 07 6 1V بطن حليات ١٣:١٧٦٤٦:١٣١ أورا ه ۸: ۸ ت بطن سم ۱۱: ٤٦ بطن النقيع ٣٩٦: ٣ (ب) بنداد ۱۲، ۵ ت ، ۱۶۸ : بابل ۱۰۳ ؛ ۹ ٦١٠: ٣٩١ ، ٢٦ بادية بني جمفر ٣٣٤: ١٤ البقيع ۲۸:۳۳ ت ۲۰:۲: ۱۰۵: باريس ٤٤:٤٦ ، ١٧٤ ت 1: : ٣٦٧ : 3: ٢ : ٣ : -1 البحرين ٢١٨: ٨٦، ٢١٩: بلاد الروم ۱۳:۸۲ ه ت ر ۹ ت اللاط ۱۱:۸٬۷۲:۲۱،۳۰۶ بدر ۱۲:۱۷ ، ۱۸: ۱ و ۱۲ بلخ ۳۲۹: ٥ ت و۱۳و، ۱ ت، ۱۹: ۱ ت، البلقاء ١٣٨ : ٨ ت ٠٠١٠: ١٨، ١٠: ١٨ اللي ١٠٩٠٤:١٠٩ ٣٢٩: ١٢ ت ۲۲۱:۸،۱۸۳، عوست، برام ۲۸ : ۹ V : TET (7 : YTV رقاء ذي ضال = برقة ذي ضال ٠ اللين = الل رقة أعيار ١٧٧ : ٩ ت النِّيــة ٧٧: ١٠ ٢٠٢: ١٠ يرقة ذي ضال ١٧٧ : ١١ و ٦ ت 121.: 477 62: 407 بولاق ۱۰: ۵ تو۲۰ تا ۱۰: بستان ابن عامر ۲۶۹ : ۱۶ ٢ - ١١٠ ١٩: ١٦ : ٨٦ : ٨٨ : بستان ابن معمر ۲٤٩ : ٧ ت :1986 - 1:11. (- 8 البصرة ٤٨: ١٠ و ١٥ و ٣٠ ت ٥١: ٤ - ٢٣١: ٢١ - و١٣٠) ۱۲ د ۱۰۷ ، ۲۰۱ : ۳ ت ، (217: 444 (214: 112) ١١٠: ٢ د ٨ ، ٢٥١: ٧ ت ، **ご11: と・ハ ・ご ハ: ٣97** (11: TY - 6-9: T19 بئرخالد ٢٠٢٨٩ ۲۲۲: ۱۰ تو۱۳ ت، ۲۲۳:

١ - ١ - ١ - ١ - ١

بئر الفصح ٢٩٠ : ١٤

(1) الأبطح (أبطح مكة) ١١٤:٥١، 1 -: 217 < 1: 474 < 1 -: 474 الألك ٧:٣٣٥ ت الأبواء ٢٢٤: ١٤، ٣٦٨: ١٤ أبو شحوة ٢٦١ : ٥ أبوقيس ٢٠١٤١٧:٧٦ ، ٣٠١٠٢٠١٠ : 44461: 4776 6 2: 40 8 ه ت و ۲ ت أبين ١١٠: ١٥ الأثيل ١٩:٢ أجياد ١١١ : ٣ : ١١١ : ٩ أجياد الصغير ١١١ : ٢ ت أجياد الكبر ١١١ : ٢ ت أحد ٢٦: ١٤ ، ٢٣٧ ت الأخشب ۲۰۱: ٤ و ٣ ت و ٦ ت ٥ T: 798 (39: 708 أخشب منى = الأخشب. أخشبا مكة = الأخشب . الأخشان = الأخشب . أصهان م ١٠٥٠ وت إضم ٤٩: ٤ و ٣ ت و ٥ ت و ٨ ت ، ألمانا هع: ٥٠ أملال ۲۱۷: ۸ و۲ ت و ٤ ت ، ۲:٣٦٩ ^(ت) ١١٦٤:٢١٨

و۳ ت و ۱۱ ت

البت ۷۰: ۳، ۷۷: ۲، ۹۸: ۸: ۲، ۹۸: ۱۲
۱۱ ۲۰۰۰: ۳۳: ۲۲۸: ۲۲۸: ۲۲۸: ۱۱
البیت الحرام == البیت
البیت المتبق == البیت
بیت المقدس ۱۲۲: ۵ ت

(ご)

(ج) الجبل الأحربمكة ٢٠١ : ؛ ت ، ٢٩٣ : ٦ ت

جبوب المصلى ٣٠ : ٥

الجفة ٨٠: ٣٠، ٢١٧: ٦ت، ٢١٨: اتوات، ٢١٨: ٢: ٣٤٦: ٣٠، ٣٢٥: ٢٤٣:

جدَّة ۲۹۰: ٥ ت

الجزع ۱۱۱ : ؛ و ٤ ت ، ٢٦٣ : • ، ٣٢٢ : ٢

الجزل ۱۹: ۱۹: ۱۹: ۲: ۱۹، ۱۹: ۲ الحمر ۲۰، ۲۰۰ ، ۲۰۱

جلداں ۰۰؛ ۱ الحلس ۲۹۸ : ۳ ت

الجل، ۲: ۳: ۱۱: ۷ و ۲: ۱۱: ۱۱: ۲ و ۲

۲۰۰۰
 جرة العقبة ۲۰۶: ۳
 جمع ۲۰۱۰ و ۳۳
 الجنه ۱۵: ۱۸
 جنبة ۱۱: ۱۱ ت
 الجوبة ٤٤: ۱۰

جوتنچن ۱۰۸ : ٥ ت جوزجان ۳۲۹ : ٥ ت

جيرون ۸ : ۳ ، ۱۱ : ۷ و ۱۳ ، ٤٤ : ٦

(ح)

حاذة ۱۰۹: ات حبل المعرّف ۱۰۷: ٤

جرالکعبة ۲۰:۷۰:۱۰،۷۷:۱ ۱۱:۱۷۰:۷۰:۱۰،۳۲۷ ۲۱۳: ۵ ت و ۳ ت

الحجون ۲۱۸:۲۱، ۲۹۱: ۱۳۳ ۲۳۲: ۱ و ۲ ت

حران ۸۸: يت

الحرّة ٢٦: ١٠: ٢٦: ٢٦: ١٤: ٤٠ ٣٨: ١١ ١١١: ٧٠ ٤٠ ٢: ١ ت

الحرم ۲۹۶: ۲ ت

الحرمان ۱۱۲۱٬۱۷۳٬۱۲۰۰۰، ۱۳۰ ۲۱۸ : ۳۳ ت، ۲۵۵ : ۲۰ ۲۲۹ : ۳ ت

الحصاب ۱۱:۱۱۲٬۳۳۱۱۰ ۱۱: ۳۲۱٬۰۵۰

حضرموت ۲:۹۵ ت ۹۲:۳۰ م ۱۰:۲۸۹ ت

الحطيم ۲۷۷ : ۹ ، ۲۸۱ : ۱۲ حفير ۱۳۸ : ۸

حقیل ۲۰ : ۱۳

حلب ۲۰۰ : ۱۱ ت و۱۲ ت دروه

الحلة ١٤٨ : ٨ ت

حراء الأسد ۱۷۳ : ۱ ت حمض ۱۹:۱۵ ت

الجي ۲۱۸: ۱۳ ت

حنين ۱۹۷: ٤٦، ٢٤٩ ت

حوران ۳۹۸ : ۳

حوف رمسيس ۲:۳۲۷ ت

حوف مصر ۲:۳۲۷

دىشىق ١١: ٣٦ ، ١٣: ١١ ، : 777 67: 198 (-0: 177 11 2 457 : 4 دمياط ٢:٣٢٧ ت دهاك ۲۰۲۸ ت الدر ۲۳۳: ۳ الدوداء ۱۸۱ : ٥ ت دیار بنی سعد ۲۸۹ : ۸ ت دبارینی عامر ۲۸۹:۷ت ديار سليم بن منصور ٢٨٩ : ٢ ت الدينور ۹۷: ۱ ت

()

ذات عرق ۱:۱۰۲،۲۱۱۳ 8: YT1 (= Y : 1 1 4 ذرة ۶۹: ۲ ت ذرأبج ٣٦٨ : ٢ ذربقر ۱۰۹ ۲۰ ذوخشب ۲۰:۲۹،۳۶،۲۹ ١١١: ١١١ ت

ذر دوران ۸۰ ه ۱۳۲ ۹۰ 0: 401 (1 - : 454

> ذوالبدر ٢٧٤، ٦ ذو سلم ۳۷۷ : ۱۵

ذرطوی ۲۱۲: ۱۰ ت ۲۳۷: ٩: ٢٥٦ (ت ١ -

> ذوعشر ۱۰۷ : ٤ ذرالعشيرة ٢٣٧:٧

الحوك ٧٨:٢ حينة ٣٥٦: ٨ ت

(÷)

خاخ ۱۷۳ : ۱ خان الزبل ٢: ٤ الخيت ١:٣١٧ ت خراسان ۲۲۰ و ۷ ت، ۲۲۹: ه ت، ۲۰۱۸ : ۱۰ خناصرة الأحص ٢٠٠٠ ٨ خوزستان ۳۸۹: ۱ ت الخوى ٢١٨ : ٤ الخيال ۲۱۷: ٧ ت خيير ١٧٣٠ ١٨٣٠ ت ٦:٢٣٧ ت الخيف ١٤٠٨ر٤ ت ١١١٠ : ٢٠

> 1: 717 4 خيف مكة = الخيف

دار أين هرمة ٢٠ : ٥

(٤)

: ٢١٣ (- ١ - : ١٧٣ (- ٩

دار أبي العاص التميمي ٢٠: ١ دار البلاط ۱:۲۷ دار عبان ۲:۳۱ دار الكتب المصرية ٢٢٤ : ٦ ت دار المقلّ ٢٧٨ : ٤ دار المعلى ٢٧٨ : ٤ دار الوليد ۲۷: ۱۲ دسم ۲۲۰ ، ۳۲۱ ، ۱ . ۳۲۱ و ه المروة ۲۳۷ : ه ت

(c) رابغ ۲۱۷:۲۱۰ ت ۲۱۸: ۲۱۸ الربا ۲:۳۱۸ الربذة ٢٨٠ : ٦ ت الرحب ٢٦٣ : ٥ الرحبة ٢:٣٦٩ رخيم ۲: ٤٩ ت الردم ۲۲:۹ و ۲ ت الرسيسان ٢٢٦ : ٤ ت رکك ۲۰:۳۱۱ الركن ١٩٩ : ٢٢ - ٣٩ - ١٢ الروحاء ٢٠ : ١ ت روضة آجام ۲۶۳ : ٤ ت روضة خاخ ۱۷۳ : ۱ ت روضة الخزرج ۲۶۳ : ٥ ت روضة ذات كيف ٢٤٣ : ٥ ت ررضة ذي الغصن ٢٤٣ : ٥ ت روضة عرينة ٣٤٣: ٦ ت الروضتان ۲٤۳ : ٥ (;) زقاق الحاج ١٠٨٨ : ٦ زمزم ۲۷۷: ۹: ۲۸۱: ۲۲: ۱۲ (س) سام ۱ ۱۸: ۲ ت الستر ۲۷۷: ۱۰ الم أة ٢ : ٣٨٤ : ٢ السن ۱۳۱:۷۰۸

۲۰۱۰ ، ۲۷۳ د ۲۰۱۳ د ۲۰۱۲ د ۲۰۱۳ د ۲۰۱۳ د ۲۰۱۳ د ۲۰

17: \$10

الشرع ٤٩: ٥ تـ و ٨ ت الشرقية (ببغداد) ٢: ٤ شرقية الصعيد ٣٦٠: ١ ت

الشرى ۱۳۱ : ۸ ت، ۲۸۰ : ٥

الشعب ۲۰۶: ۹ ت ، ۲۲۸: ۲ شمنصر ۲۰: ۲۳، ۲۲۸: ۲ت

(ص)

الصالف ۲۳۷ : ۱۰ ت الصالفان = الصالف ·

الصائف ۷:۲۳۷

صخرات أبي عبيدة ۳۲۹ : ۸ ت صرار ۳۰ : ۱۵

ال برسيد

الصعيد ٣٦٠ : ١٤

الصفا ۲۲۱ : ۲ ت ، ۳۷۷ : ۶ و ۷ ، ۲۱۱ : ۶ ت

الصفاح ۲:۱۹۷:۳ت،۲۲۹

صفر ۳۲۹ : ۶ و ۹

الصفراء ١٨: ١٣: ٢٨٨ : ٩

صفيّ السباب ٢:٣٢٢: ٢

المان ۲۳۷: ۳ ت

صنعا. ۲۰:۲۰

الصوران ه ۱۰: ۳ر۲ ۱۹۱۱ ۱۱۱: ۱۱

(ض)

ضرية ۲۰۱۰ ت ۲۰۱۱ ۳: ۳

المروات ۲۸۶: ۲ ت

سرف ۹۸: ۱۷: ۹۵: 3⁴ ۲: ٤٠٥

السعد ۲۰۲:۱۰

السفد ٢٠: ١٠

السفح ١٧٦: ١٤

السقيا ٢٦٨: ٤ ت

سکر ۳۶۰ : ۱٤

سلع ۲۷: ه

سلمی ۳۱۱: ۲۱۱ ت و ۱۳ ت

سمرقند ۲۰: ۵ ت ، ۹: ۹

السند ۲:۳۹۶ (ت۸: ۲۷

السوس ۲۸۹ : ۱

السوق(سوق المدينة) ٢٧ : ١ ت

السويداء ٢٥: ١٠

سويقة ١٣٧ : ٣

السيالة ۲۱۸: ۱۲ ت، ۳۹۹:

ゴリ

(🖑)

33777:1797:72:72:

(ط)

طاق الزبل ۲:۲ ت

الطور ۲۰۲۱ ۷

(ظ)

الظواهر ۲۰۱: ۲۱ ت

(ع)

عاقل ۲۲۹ : ۶ ت

عبود ۲۱۸: ۲۱۹ ، ۳۲۹: ۹

عدتة ٣٦٩ : ٩

عدن ۷۷: ۱۱۱ ، ۲۰: ۹۷

ごを: 777

عدولی ۲۱۸ : ۸ ت

العذيب ٢٦٣ : ٥، ٣٧٩ : ٥ت

المراق ۱۲:۱۲ ت ، ۲۱:۹،

V: 1 2 1 - : 5 1 - 1 - 2 4 : V

ت، ۹۰ ؛ ۶وه ، ۹۷ ؛ ځت،

171: 7 6 9 017: 73

: 17: 4: 17: 67: 717

المراقات ٢٦: ١٣

العرج ۲۰۲۰:۳۸۳ ت ۱۱۶:۳۸۰: ۲۹۰:۲۱،۳۹۲:۳۸۸:۳۹۰:۳۹۰:

V: { · 1 · 7 : 2 · . · c *

عرج الطائف = العرج •

العرصة ١٠:٣٢٬١١

العرف ١٦:١٥ ت

عرفات = عرفة ٠

عرفة ۱۰۷: ۲ ت ۱۸۹: ۲۸۰: ۶ ت ۲۲۱: ۳ ت ۲۸۰: ۱۲ ت ۲۸۱: ۲۸۱: ۲۹۶:

عرق الظبية ١٥:١٩

عسفان ۲۱۸ : ۱ و ۳ ت

عظم ۱۷۳ : ۸ت

العقیق ۲۷: ۲۸٬۱۲: فود ۱۰ ۳۹: ۲ ت، ۱۳۱: ۸ت ۰ ۲۹: ۲۱: ۲۱: ۲۳: ۲۳: ۲۹: ۲۹:

1 : TYA 41 F

العلياء ٤:٣٤٨:٤

عمان ۲۹۳:30

4L PAY : Y

7:2.7 61.: 477 . 5.5

عوير ٣٩٣: ٤ ت

(غ) . : ۱

غدر ۲۲۱: ۱ غریفزولد ۲۷: ۶ ت غزال ۲۱۸: ۱و۲ ت غزهٔ ۳۳۶: ۳ ت غرذی کندهٔ ۱۳: ۱۳۱ النمبیر ۱۸۹: ۵ ت النمبیس ۲۱۸: ۵ و ۲۱۹:

غيس الحمام == الغميس · الغميم ١١:٢١٧٢٢:١٦٣ الغور ٤٦:١٦،٤٦:٤ غير الأردن ١٢٢:٥٠

(ف)

فارس ۲۲۰: ۳۲، ۲۳۱ : ۱ ت ۸:۲۷۹: ۲۸، ۲۲۹ : ۸

الفتق ۲:۳۸۸ فج ۱:۲۸۹ت فخ ۲:۲۸۹ت الفرات ۲:۱۹۲،۱۹۲۲

> فراشة ۱٤۸: ٦ت فرسان ۲٦: ٥ت الفرش ۳۲۹: ٥٠٩

القرع ۳۱۰ : ۳۲۱ : ۳۲۲ : ۳۳ فرع المقطع ۲:۱۷۹

فرع النبيت ۲۸۰: ٥ الفروق ۲۸۹: ۸ت الفسطاط ۲۲:۳۲۳ ت، ۲۵۳: فيسلد ۲۱۳:۳۱۱ ت، ۳۵۷:

(0)

القادسية ۲۲۳:۲۱ت،۳۷۹:۱۰ قاین ۲۳۲:۲۰ نبا. ۲۲:۲۹۰:۴

قبر بحد = قبر الرسول صلى الله عليه وسلم قبر الذي صلى الله عليه وسلم = قبر الرسول صلى الله عليه وسلم قديد ۸۰:۳۰، ۳۰:۲ت القرائن ۲:۲:۲۱، ۳۰،۲۰

سرای ۸۰۱۸ت قرقد ۸۰:۸۶ قرن غزال = غزال

ترن المنازل - 7 : ۵ و ۸ [،] ۱۲۵ : ۱۳ ۱۱۸۹ : ۶ و ۲ ^{ت ،} ۲۱۳ : ۱ و ا ت [،] ۲۱۳ : ۱

القرون ۲:۲۸۹ قرون البقر ۲۸۹:۷ت قزوین ۲۹۱:۲۹۱و£ترهت

القسرية ٢٢٥ : ١٢

القصر ۸ : ۳ ؛ ۱۱ : ۷ و ۱۰ ؛ ۲۱ : ۱۸ ؛ ۱۰ ؛ ۱۰ ؛ \$ ؛ : ۲ ؛ ۴ ؛ : ۵ و ۲ ؛ ۲ ؛ ۲ : ۷

قصر سعيد بن العاص 😑 القصر

قصر شعوب ۱۳۱ : ۱۳

قعیقمان ۰۷ : ۲۰۱ (۲۰۱ : ۳ت

۲۹۳ : ٥ ت

قنيا ۲۵۳: ۱۱ و ۱۱

قناة ٢٠ : ٢ ت

قنسرین ۲۰۰ : ۱۱ ت

قوهستان ۲۳۹ : ۱ ت

(4)

كېكىب ۲۸۰ : ۱۰ ت

الكثب ٢٦٣ : ٥

A: 117.15

کُدَی ۲۱۲ : ۱۱ ت

لَدَى ٢١٢ : ٢١٢ ت

الكديد ٢١٨ : ٢١٢٢ : ٥،٧٥٠:

۹ ت

کير ۳۹۳ : ۳ ت

٦ن

كَاية ٢:٣٦٨ (١٠:٣١٥) الْكَوْقة ١١:٩١، ١٥:٢٠ (٢٠:٠٠) ٣٢٠ (٢٠:٠٠) ٣٢٠ (٢٠:٠٠) ٢٦٠ (٢٠:٠٠) ٢٢٠ (٢٠:٠٠) ٢٢٠ (٢٠:٠٠) ٢٢٠ (٢٠:٠٠) ٢٢٠ (٢٠:٠٠) ٢٢٠ (٢٠:٠٠) ٢٢٠ (٢٠:٠٠)

(U)

لحج ۱۱۰: ۱۱۰: ۱۱۰: ۰

لفت ۲۱۸ : ۳

لقف ۲۹۷ : ٤ ن

لندن ۱۰: ۲ ت

اللور ۲۰۰۰ : ۲ ت و ۳ ت

اللوران 🖚 اللور

ليزج ۲:۱ ت ، ۲۰: ۵ت ، ۸۸: ۲ت، ۹۹: ۳ت ، ۱۸۵: ۳ت

(ت۷:۲۱: ۲ت، ۲۱۲:۲۳

۲۳۸ : ۱ ن، ۲۹۳ : ۱۹۳

۹: ٤١٤ ت

ليدن ٧: ٢ ت، ٢٤: ٣ ت، ١٨٠:

: ٣٠٦ (- 7 : ٢٢٩ (- 7

12, 374: 12

لبود ۲۲ : ځ ت

(1)

مجاج = مجاح

محاح ۲۹۷ : ۱۰ و۳ توه ن

₹

محسر ۱۵۵: ۲ر۳ ت ۲۸۱: ۲

الحصب ۱۱۰:۱۱ت ۱۲۷ : ۵۰ ۲۱۲:۰۱ت ۲۰۸ : ۲۱۰:۲۱۲ : ۹:۲۲:۴

> محلة بني أبي قارة ٣٢٠ : ١٥ المحومة ٢:٤٤ ت

المدينة ١٨: ٩ ت ، ١٩ : ١ ت ، ٢٠ :

۲۰۰۱ : ۲۱ : ۳۲ : ۳وه ۱ د ۲۱ : ۲۱ : ۲۱ : ۲۰ : ۵

ر ۹ ت ۲۲ : ۸ و ۱۰ و ۲۲

د ۱۷ ، ۲۷ : ۱ ت، ۲:۲۸

رې ت ، ۲۹ : ۱۳ د ۱۶ ،

: アア・17: ア1・ブンフ: ア・

۲و۱۱، ۳۵: ۹ولات، ۳۸:

113 64: 4: 5: 6: 43:

۲ ت ، ۶۶ : ۲ و ۶و ۲۰ ، ۳ ت

17: V7 60: 70 67: 04

ر۱:۹۸٬۱٤ ات، ۱۰۵ ات،

:1746-28:17464:171

ات، ۱۸۱: ٥ت، ۲۰۳: ٥ ،

، ۲۰ : ۳ ، ۲ ۰ ۲ : ۳ ۱ ، ۲۲۰ : ۳ ۲ : ۳ ۲ ، ۲۳۷ : ۵ ت د ۲ ت

رې ت د ۱۱ت، ۲۶۳ : ځت،

\$67:3c7⁻2607:73177: 7c8>377:3²777: 181

و۹۱،۰۸۸: اتوات، ۲۸۸:

۳ و ه و ۲ ت ۲۹۰ : ۱ و ۶ ۶

0.717610:79767:717:

٠ - ٢ : ٣٢٤ (١٣ : ٣١٩ (٩

: 45 . 64:446 6:447

17:70. 68:780.17

و۲ ت ، ۲۰۷: ۸ت ر ۰ ۱ ت و۱۱ ت ، ۲۳۷: ۶ ، ۸۳۳ : ۵ ت ، ۲۷۳: ۲ ، ۸۷۳: ۸ ، ۳۵ - ۲ ، ۲ ، ۳۸۳: ۲ ۱ ، ۳۹۷: ۶ ،

مر ۶۱:۱۰:۱۵ ، ۱۰:۲۱۵ مر ۲۲:۰۱۰:۰۱

م الظهران 🕳 م

مرو ۹۷: ۳ ت

المسروة ۲۲۱:۲۳ ، ۲۲۷،۷

المريسيع ٢٨٠٠٥ت

المزدافسة ۱۵۰ : به ت روت ، ۱۹۸۱ : ۱۱ : ۲۸۱ : ۵۲ : ۵۳ : ۵۰

مسجد الكوقة ١١:٣٥٥

> المثاش ۲:۲۸۹ المثال ۲:٤٠٦

> المصران ۱۲:۳۱ المصلی ۷:۲۲۵٬۱۲:۲۷ مطلح ۱۱:۲۷۲٬۲:۲۷۱ معان ۱۳۸:۹

معلاة مكة ۲۱۸ : ٤٠

المفسلة ٤٤٤٤

المغيش ١٣١:٦٦ المغيثة ١٢:٢٦٣

المقام ۱۲:۳۷: ۲۱، ۱۲۰ ۱۲:۳۹:۸، ۲۳:۲۱

القطم ۲۳۱، ۲، ۳۳۱، ۲، ۲۳۸ ۲:۲۲۸

: 175608: 198618 < 1 T: 1 V Y < 1 Y: 1 7 4 6 A ١٨٩ : ٥٠ و٧٠، ١٩٠ : 4 : 140 C17 : 1476E 110 (110) 117: 7 و ۸ ت ۲۲۰ (۲۲۰ ۱۲۲ : ۹) : 777:17:778:0:777 : ۲٤٨ : - 1 - , - 0 : ۲٣٧ : ٨ 113.07: 7 276016713 ٤٥٢: ٣٠٧ ات ، ٥٥١: ٢٠٤ : ٢٦1 (٢: ٢٦ . (-9 : ٢ 0 7 ۸ و ۱۹ - ۲۸ : ۲۰ و ۱۶ ت : YA 4 (1 - : YAY (- E : YA 1 ٣٠٠ و ١٤ ت ، ٢٩١ : ٨ ت ، ۲۹۳: ٥٠ ، ۲۹٦: ١١ ، 11:147 27:31 3 717: 93 - 77: 0 25 251 و ۱ ت ۲۲۲: اتوات ۲۲۲: ٣٠٠ : ١٦٢ : ١٦٠ : ٧٣٢ : ٧٦٠ ・ ニャ: アマン・ニュ: アット ۲۹۸: ۵ ت ۲۹۸: ۳۳۸ · ハ: ヤソハ : アント: イント: 人) ٠٨٦: ٢١ ، ٣٨٣: ٣٠ ، ٢٨٦: 3ご ソスツ: フィツ ス スツ: ア 0: 44: 11: 44. (5) ر ۲ ت ۲۹۷ : ۱ ت ، ۶۰۰ : 110,1.3:6,0.3:

> غ ت و • ت ملل == أملال ·

منبرالنبي صلى الله عليه وسلم ٣٤٥: ٥

: 811 67: 8.76 57

نعمان ۲۸۰:۱۵: النقاب ١:١٩٧ النقع ٢:٣٩٧ نهرالأبلة ٨٤:٨٨ نهر الأردن ٦:١٣٨ ت

(4)

هجر ۲۸۹:۸ت

هرشي ۲:۲۱۸ ت۲: ۳۲۶ الهنسه ١٠:١٦

وادى الصفراء ١:١٩ ت وادى القرى - نزل به الأمو يون المطرودون من ذى خشب فى فتنـــة ابن الزبير ١٤:٢٥ ١٩٧: ١٦ وادى النخلة البيمانية ١٢١ : ٧ ت

نعف ميامر ١٨١: ٥ ت نيسابور ۱۱:۱۲۵،۲۳۲ نيل مصر ٥٦: ١ ت ، ٢٥٢: ٥

هراة ۲۳۱: ۲۳۱ ت ۲۹۰: ۳۲

(6)

وادى المغمس ١٤:١٧٦ وادى المياه ١١٩٧ : ١ ت وادى النخلتين ٢٦ : ٤ ت

منی ۱۰: ۱۳ ت ، ۱۰۹: ٤ ، :١٥٥ 60: ١٢٧ (تع: ١١١ :19.61617:1086-6 ٧٠٨٥٧:٥٠٠٢٦ : ٣ د٨ د١٠ ۲۲۱: ۵ر۰ ۱ ت ۲۲۱ : ۹ ، ۲۷۷: ۱۰: ۲۷۷ عت، ۲۹۳: ٥ ت و ۲ ت ، ۲۹۶: ۲۱،۰۰۶: ۳ت ، ۲۰۶: ۲و۸، T: 2 . 9 . 9 : E . A

(ن)

ناعط ٢٦٦: ٤ ت نجد ١٥: ٤٦، ١٦: ١٦ ، ٢٨٠: ۱۳ ، ۲۸۹ : ۲ وه و ۹ ت ، : 777 (-711 : 77 : 79. ١٠ ، ٣٩٤ ، ٧ ت نجران ۲:۳۸۲ ت ۲:۳۸۸

النخل ٨ : ٣ ، ١١ : ٧ و ١١ ،

: 20 67 : 28 61 - : 2 . ٥ د٠ ٢ نخلان ۲۲۲:۲۱ نخلة ۱۸۹:۱۶۹:۵۱۱۹ نخلة النظتان ۱۸۹: ۵ر ۲۶۹: ۲ت نصاع ۲:۲۸۹ النعف ١٨١: ٥

رج ۱:۲۹۸ وجرة ٨٤: ٥ت ودان ۲:۳۲، ۴، ۲۳۰:۲، 137:71

(ی)

يأج ٢٦١:٥ يدعان ۲٤٩: ٥ ت يلن ۹:۲۸ المامة ١٠:٣٢٢ ، ١٠٠٣٢٢ ت ۹:۳٦۸ ، ت

الىن ٢١: ١٤، ٢٨: ١٦، ٢٤: ۱۱، ۱۰: ۱وات، ۲۲: ۵ (ت، ۷۰ (ت) ۷۰ (ت ۸:۱۱۱ و۲ اولات، ۱۱۲ (١٣٦٤: ٥ ت ١ ١٨٩ : ١ ت ٢ ۲۱۲: ۲۱۲ (ت) ۲۲۹: ۳۵ (ت ١٥ : ٢٤ - ٢٦ : ٢٣٥ ٢٦٦: ٣٦٠ ، ٢٦٦ ۲۸۹: - ۱ت ۲۹۸: ۲۲۸۹ ۲۲۳: ۲۱ و ۷ ت ، ۳۲۳: **二十: アハ を 6 ご o**

ينابع ١٠١٥٤ ینبع ۲۳۷: ۵ ت

فهرس أسماء الكتب

(1)

أخبار أبي نواس -- ٤٠٨ : ٧ت

أساس البلاغة للزنخشری -- ۱۹۳: ۵ت، ۲۳۰: ۸ت، ۲۳۰: ۸ت، ۳۱۷: ۸ت

الأغانى ـــ ۸:۶ت ، ۲:۱۰۷ ت ، ۲۰۱:۳ت ، ۲۰۳:۳ت ، ۲۰۳:۳ت

أقرب الموارد ـــ ۱۳:۸۳ ت

الأمالى لأبى على القالى ـــ ۲۲ : ۲ت و ٥ت، ۱۰۷ : ۷ت، ۲۰۱۳ ت، ۱۹۲: ۲ت، ۳۵۸: ۲ت

أمثال الميداني = مجمع الأمثال •

الأوائل لأبي هلال المسكري - ٥٥: ٧ت

(y)

بدائع الزهور فى وقائع الدهور --- ١٨٠ : ٦٦ بنيـــة الوعاة الســـيوطى --- ٦٦ : ٩ﺕ ، ٨١ : ٧ﺕ ، ٣ م ١ : ٧ ت

(ご)

التــاج = كتاب التاج للجاحظ .

۱۳۱۰ : ۲۸۹ : ۲۲۱ : ۲۲۱ : ۲۲۹ : ۲۸۹ : ۲۸۹ : ۲۸۹ : ۲۸۹ : ۲۸۹ : ۲۸۹ : ۲۸۹ : ۲۸۹ : ۲۰۱

نفسير الألوسي (روح المعاني) -- ۲۳۱ : ۱۳ ت التقريب == تقريب التهذيب .

التهذيب (تهذيب اللغة الأزهري) — ١٢:٣٣٧ ت تهذيب التهـذيب لاين حجر العسـقلاني — ١٨: ٥ ت ، ٢:٨٤ ت ، ١٩٦: ٩ ت ، ٢٤٧: ١ ت ، ٢٥٦: ٥ ت ، ٢٦٧: ٤ ت ، ٤٠٧: ٥ ت

التوراة -- ١١:١٣

(ح)

حاشية الأمير على مغنى اللبيب -- ٧٩ : ٣ ت ٢٩٨ : ١٠ ت ماشية الدسوق على مغنى اللبيب -- ٢٣١ : ٢٣١ ت الحماسة البصرية -- ١٩١ : ١١ ت الحماسة الصغرى (المعروفة بالموحشيات) --- ٣٤٦ : ١ ت

(خ)

خزانة الأدب البغدادی — ۱۰: ۵ ت، ۲۸: ۲ ت، ۲۱ ت، ۲۸، ترانت، ۱۹۱: ۹ت، ۲۱۹: ۲۱ت، ۲۲۳: ۲۳، ۲۳، ۲۳، ۲۳، ۲۳، ۳۱۰

اللمائص لاس حنى - ٢٤٩ - ٨ ت الحلاصة في أسماء الرجال ـــ ١٨ : ٥ت، ٣٤٥ : ٢ت

ديواذ ألى تمام - ٥٥٠ : ٤ ت

ديوان جرير -- ٧٨ : ٣ ت، ٢٩٦ : ٢ ت

ديوان الحماسة - ٢:١٩ ت

ديوان عمر بن أبي ربيعــة ـــ ١٠٧ : ٧ ت، ٢٧٩ : **ゴル: ۲۹۳ : ル**

ديوان عمر من أبي ربيعة (النسخة المخطوطة التيمورية) ---(ت٧: ١٧٨ (ت ٢: ١٣٨ (ت ١ : ١٢١ ١٨٢: ٥٠، ١٨٤: ٥٠، ٢٧٩: ٣٠

ديوان الفرزدق -- ١٧٤ : ١٤٠ ت

ديوان النابغة الذبياني ــ ٤٩ : ٤ ت، ٧٨ : ٣ ت

(ر)

رحلة ان بطوطة -- ۲۰۸ : ۹ ت الرخصة - (أوّل كمّاب الأغاني الكير المنسوب إلى اسماق)، وهي التي يمترف حماد ابنه بأنها من تأليفه ٥: ١٤ و٧ت الروض الأنف للسهيل - ١٢٢ - ٢ ت

(i)

زمر الآداب المصرى - ١٥: ٦ ت ٢: ١٧٤ ت

(س)

سائك الذهب في معرفة قيائل العرب - ١٣ : ٦ ت

(ش)

سرح الأشعار المدة للاعل الشنتمري - ٧٨: ٥ ت شرح الأشوق ـــ (منهـ المسالك الى ألفية ابن مالك) ؟ ١٢ : ت ١٧:٢٦٣ (ت؛ ١٩٤ (ت؛ شرح التقريب للحافط السخاوي - ١٢٠ - ٤: ٢ ن

شرح دیوان الحماسة الته بزی — ۱۹: ۸ت، ۳۲۱ ت شرح العيني 🛥 المقاصد النحوية . شرح القاموس 🛥 تاج العروس .

شرح مسلم للنووی -- ۲:۹۲ ت ۳۲۱ ت ۱۰:۳۲۳ شفاء الغليل -- ٨٣: ٨٣ - ١٨٠: ٧ت

(ص)

صبح الأعشى - ٥٥: ٨ ت الصحاح الجوهري - ١٥:١٥ ٢٠: ٧ ت

(4)

طبقات النحاة البصر ين لأبي سعيد السرافي - ١٤٧ : ٥ ت

(8)

العباب -- (نقل عنه المرتضى في شرح القاموس) ٩ ٤ ٣ : ٧ ت

العقد الثمين (في دواوين الشعراء الستة الجاهليين) - ٧ : ٣ت العقد الفريد ــ ۲: ۲ ت ، ۲۳۹ ت ۲ ت

العمدة لابن رشيق - ٥٧ : ٦ ت

(ف)

فهرست ابن النديم ـــ ه: ٣ ت و ٦ ت، ٦ : ١ ت و٢ ت، ごを:10で(ごて:99 (ごで:AA(ごで:0Y

(ق)

القاموس - 33: 70 ، 73: 30 ، 93: 90 ، : 177 (= 8 : 40 (=1:77 (=7:07 ごと: Y7・ (ごV: 170 (ごA: 12A (ごo (ごを: アア・・ニタ: アハ・ニア: アフト ٠٤: ٣٣١ قاموس ستينجاس ـــ ۲:۱۰ ت

(山)

الكامل لابن الأثير — ۲۰۱: ۲۱۱ ت، ۲۰۰: ۱ ت الكامل لليرد — ۱۶۶: ۶ ت ، ۱۸۸: ۲ ت ، ۱۹۱: ۸ ت ، ۲۱۹: ۳ ت ، ۲۲۲: ۳ ت ،

کاب ابراهیم — ۹:۱۳۳ (۱:۱۲۴) ۹:۱۳۳ ، ۹ ۱۷۷ : ۲ و ۷ د ۳ ت

كَتَابِ الأَزَارِفَةِ -- ٢١ : ٥

كتاب الاشتقاق لابن دريد - ١٠٨ : ٤ ت

كتاب الأصمى - ٣٨٨ : ٤ ت

كَابِ الأغاني الكبر لاسحاق الموصلي -- ٥: ٦ ، ٣ ، ٢ ، ٣ ت و ٦ ت

كتاب بخط محمد بن الحسن -- ١٤:١٠٦

كتاب البخلاء – ١٠١٨٠ ت

كتاب التاج للجاحظ - ١٨٠ : ١٨٠ ت

كتاب جعفر بن قدامة - ٤٦ : ٨

كاب حاد - ٠٠ : ١ و ٧ ، ١١ : ٧ ، ١٤ : ١

كاب الحيوان للجاحظ - ١٧٩ : ١٧٩

كتاب سيبويه – ٢٩٨ : ٩ ت

كتاب الشركة ـــ (هو آب الأغانى الكبير المنسوب لاسحاق الموصلي) ه : ٦ ت

كاب العتالية - ٢١٥ : ٩

كاب الغربين للهروى - ٢٨٨ : ٣ ت

كتاب ما تلحن فيه العامة لأبى الهنـــدام كلاب بن حمزة --٨٨ : ٥ ت

كَتَابِ المثالبِ الهيثم بن على -- ١٢ : ٥

الكتاب المنسوب الى اسحاق = كتاب الأغاني الكبير •

كَابِ منسوب الى الهيثم (لم يذكر اسمه) - ٢١: ٦ كتاب المحو لأبي الهندام كلاب بن حزة - ٨٨: ٥ ت كتاب النسب لأبي الفرج الأصباني" - ١٤: ٥ كتاب يونس - ١٣٤: ٦ ، ١٨٦: ١

(4)

اللآلئ المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للسيوطى -- ٢٩١: ٦ ت

(1)

ما يعوّل عليه فى المضاف والمضاف اليه — (المخطوط المحفوظ بدار الكنب المصرية تحت رقم ٧٨ أدبم) ٢٨٠: ١٠ ت

المثل الثائر ــ ١٢٧ : ٤ ت

مجمع الأمثال لليدانى -- ١٣:٦٦ ت ، ٢٢٦ : ٨ ت ، ٣٩٣ : ١ ت ر ه ت

المحاسن والأضداد للجاحظ ـــ ٣٠٦ : ٢ ت

المحاسن والمساوي لليهق - ٤١٤ : ٨ ت

المحبّر والموشّى (كتاب لمحمد من حبيب) -- ١١ : ١ ت

المحكم لابن سيدة — نقل عنه ٣٢٨ : ٣٣ ، ٣٤٧ : 3ت

فهرس أسماء الكتب

مفردات ابن البيطار — ٥٦ : ٣ ت

المقاصد النحوية (في شرح شواهد شروح الألفية) -- مطبوع بهامش خزانة الأدب ۱۹۸ : ۷ ت ، ۱۹۱ : ۹ ت و ت

الملل والنحل للشهرستانى — ۲۱۹ : ۱۱ ت

الموشح للرزبانى أبو عبيد الله محمـــد بن عمران بن موسى ---۱ ۸ ۱ ۹ ت ، ۳۲۶ : ۳ ت ، ۳۲۹ : ۳ ت ، ۳۳۰ ت ، ۳۳۰ . ۳ ت ، ۳۳۰ . ۳ ت ، ۳۳۰ . ۳ ت

(0)

نفيح الطيب -- ١١٠: ٢٠٨، تفع الطيب

النَّهَ اللَّهِ الأَثْيِرِ ـــ هه : ٣ ت ، ٥٩ : ٤ ت ، النَّهَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا

ثهاية الأرب للنويرى ـــ ٥٤: ٢ ت ، ١٨٣: ٦ ت ، ٢٦٠ : ٦ ت ، ٢٤٨

النوادر لأبي على القالى -- ٢٨٠ : ١١ ت

(و)

الوحشيات = الحماسة الصغرى .

وفيات الأعيان لابن خلكان — ۱۲۲ : ٤ ت ، ۱۹۱ : ه ت و ۱۳ ت ،: ١ ت ،

ニャ: ٣7 ~

المشتبه في اسماء الرجال الدهبي -- ۲:۳۲۶ ت، ۳٤٥: ۳ ت ، ٤٠٥ : ٦ ت

المباح المتر ــ ۱۲۰۰ ت ۱۱۶۷: ۱ ت ۲۰۰۰: ۲۰۰ المباح المتر ــ ۲۰۰ ت م

الممارف لابن قتيبة ـــ ٣٥: ٩ ت ، ٣٩١: ٤ ت

معاهد التنصيص -- ۲۹۳: ۱۱: ۳۹۳ : ۸

معجم الأدباء لياقوت -- ٨١ : ٧ ت

معجم البسلدان لیاقوت -- ۳۱۱ : ۱۶ ت ، ۳۹۳ : ۵ ت و ۱۵ ت

ىعجم ما استعجم للبكرى — ١٣١ : ٣ ت

المعرّب لابن الجواليق ـــ ٢ : ٢ ت

المفسرب -- ١٢٠ : ٤ ت

مغنى الليب لابن هشام — ١١:١٦ ، ٢٩:٧٩ ت ، ١٠:٢٩٨ ت ، ٢٢:٢٣١ ت ، ٢٩١٠ ت ، ١٠:١٩٣

المغنى المطبوع (بهامش تقريب التهذيب) -- ٦١ : ١ ت ، ٢٤٦ : ٨ ت

فه_رس القــوافي

ص س	بحوه	قأفيته	مدر البيت	ص س	بمحره	فافيته	صدر البيت
۸:٤٠٠	طــــو يل	باركب	آبا عمر		(,)		
17:8	»	القلب	أتانا فلم	T:08	بـــيط	مدّاً. مدّاً.	مارال يمدر
0: 8 - 1	>	والخصب	مرت ناقتي	17:01	· »	شا و وا	لهفر على
7:141	»	عاتبِ	تجنت	18:198	وافــــر		فانّ أبي
1:787	>	بقر يب	ألاحئ	0:404	' »		و إن أك
٦:٣٨	*	ا المناكبِ	فضحتم قريشا	7.:71.	>>	الحرى:	تقطع بيننا
۲۳۳: ۱۶ وه ت	»	بالعصائب	وركب	V:70 \$	»		مإن اك
17:77	*	العذارب	يمضّون	17:188	خفيف	أداءُ	کل وصل
٧ : ٣٧٧	»	المحاثب	طاهن	9:154	>		فسدى
17:177	>	مـــبًا	•	1:17767:178	>		حبذا أنت
19:97	>	أ.عُبُهُ	ألامار	17:178	>	_	صرمت
19:177	»	ركائبه	فتلت لها	7:177	»	الـما •	ولقد قلت
7:0.	75 7	، ماينيبُ ماينيبُ	بآبنة الأزدء		(1)		
11:170	»	عتابي	أيها الله ثن		• /	_	
19:170	»	الجواب	لیس لی علم	11:188	طــــو يل		فکم <i>من ق</i> تیل :
111:17	، بــــيط	ء رکب طـربُ	أستحدثاا	٣: ٢٧٢	>	هوُی	فلم أر
8:78 A	*	والشنب	أم هل		(ب)		
7:7 £ A	»	شنبُ	لمياء	7:10.	طو بــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	أغيب	يقولون
1 A : T & A	>	والشنب	وقد رأينا	1.:41.	>	آ م المغيب	أبإ لفرع
10: 77	»	لم تضطربُ	ر يوم ذى س	0:771	· »	، مصبحب	وقفنا
71:17	>	، الحقبِ	يادار أمما.	7:27617:81	. >	كعب	لعمرأبيا
1 • : ٣ 1 ٩	>	. يمطلبِ	ما اللهو بعا	18:20	»	. تغرب	فقات لجنّاد
,			ļ				

				·			
<i>ص</i> س	بحره	قافيته	حدر البيت	, س	بحرہ مر	قافيته	صدر البيت
7:75.	خفيـــف	بالثياب	وسدر	\$: 7 8	وافسر	أزوب	ر إن وراء
۵۲: ۲٤٠	*	بالثياب	فتراءت	17:7	• •	جراب	ثلاثحوائج
7:72.	*	عذاب	أقتليه قتلا	17:7.	« ۲	عريب	لقد ظلموك
٧: ٢٤٠	>	عذابِ	ر.ر افتلیی ر	V: TV	· »	الربيب	أصاب
ت٩:٢٤٠	»	_	إعلىبالأسير	1:71	يجزوء الوافر ٧	ما تحبو	ﯩ <i>ﺎﻥ</i> ﻧﺎﺭ
7:71	>	, الرباب	قاللىصاحبي	7 - : 7 -	ڪامل ١	الأخشبُ	ومقامهن
137:5	>	وسحا <u>ب</u> ر	أذكرنني		1 »		-
1 - : 471	>	التسكابِ	أسمدانى			والجلباب	
A: & Y - 1 & : & 7	*	فأجابا	حنّ قلبي	17:77	· »	_	
£ = 1 0 A	*	نصيباً	إذّ ليلي	8:7.	۳ »	تلِبَ	دلاارءوت
7:177	»	أجاباً	ماعلى الرسم	۲۰:۲۰	٦ >	لـــــى	لا بل يملُّك
777: ١٤	»	القبابا	موحشا بعد	77:71	٦ >	ا_ئ	لاب <u>ر يجيب</u> ك
11:1754:144	متقارب	صاحبا	۽ ۽ احب	, V:1£	بجزوه الـكامل .	بجوابها	فبعثت
171:17	>	ارآبا	غداة نقول	۲۰:۳۱	رجـــز ۲	الزرنب	وا بأبي
	(ご)			۲ : ۸ت	« "	شــبا	يا أب
1:77.617:790	طـــو يل	فرمت	يقرّ بعيني	17:17	رمِـــل ۳	ووصب	طال ليلي
0:700	کال	-		۱:۱۳ د	o >	باللَّمبُ	فأتتها
10:707	*	' ثابت	ليسالسواد	11:17	» •	وجب	إِنَّ كَفَي
7:787	خفيـــف	متًا	فلوت	4 4:18	\	شبابی	لِحٌ قلبي
	»		واوت	. 77:0	منسرح	-	
	(ث)			11:81	۱ »	الخشبة	قد راح
V:T.V.1L:L-L	سريع	کالنا کٹ	مالله ماظم	o: V	خفیست ۱	والتراب	ثم قالوا
		_	بسب بوسي	7:17	\	أزاب	أبرزوها
	(ج)		11 a" ·	7:77768:71		والكتاب	من رسولی
			يارية البغلة	7:77.60:770	ניווי		
r:141	کامــل	. لم مخرج	قالت وعيش	17:77	۲ »	منابِ	أزهقت

ص س	بحره	قافيته	مدر اليت	ص بیں	بمحره	قافيته	صدر البيت
١٢:٢٥٧	طسويل	بالسعد	وهل مثل	: 444.11:44-	سسو يع	تحویی	عوجىعلينا
1 - : ٣ • ٧	»	البعد	ألا مل	10:8-764		٠ .	
۸:٤١٥	>>	بعدى	وأكرم	۷۰۶:۲۰۳	>	_	فی الحبج
4:174	>	جلدا	اذا أنت	Y: £ · A	*	مذحج	إنى أتبجت
1:107	>	غـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ومن كان		(ح)	,	
17:77	*	بخلدآ	أرنىجوادا	4.:411	طــو يل		نىينى على
12:711	>	_	۔ خایل	V37:F	بسيط		الريح سحب
11:707	»	مد ندًا	أحب	: 777 67 : 771	مجزو ااوافر	مطاءحا	ألا هل
,,,,,,,		_		:41-41.4411			
177:41	*	اتمهدا	بكل	V: 411,14			
17:717	 ديد	يمدُوا	إخوتى	7:702	سر يع	البطاح	يا عين
٧:٣٥٠	بـــيط	الكبد	أفى قلائص	19:77	خفيف	مجاحا	لعن الله
17:77	>	والجود	إن تغد	3 7 7 : - 7	متقارب	ر يحًا	مرة
10:71	>	عباد	إنى لأحمق		(د)		
17:74.	>	و تصعیاری	فان كرهت	7:118	طــو يل	ر ن فيعود	يموتالهوء
A:118	>	مرجودا	کا نی حین	7.:144	>	شہید	فن كان
Y:1.0	»	غــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ألمم بزينب	T - : T 0 A	»	ر هياد	وفى عروة
1 - : 7	»	غـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	يا أم طلحة	1:14	»	الفلائد	حلفت
7:771	وافسسر	الميد	وخير الشعر	۷:۳۷۲ ت	>	وزاند	أظني
14:18	»	ل الجواد	منالأعياص	17:71	»	لمبد	أجاد
1 : 10	>	الصفاد	شكوت اليه	18:10	>	بأسعد	إذا دبران
1:17	>>	سواد	أقول لغلمتي	9:197	»	توسد	وناهدة
18:788	>	فساد	فان تصلح	;	»		
٠:٣٦٠	»	السفاد	اذا ضمرية	PA7:7	*	ء. عما	ر بیبة ،، ستی مازیمی
8:414	»	البريدا	ركبت	7:717	>>		ألا ليت

~					
ص س	بحره	صدر البيت قافيته	ص س	بحره	صدرالبيت قافيته
٣٨: ٤	طــو يل	فكان مجنى ومعصر	11:770	مجزوءالوافر	كتبت إليك كمسد
¥: X T	>	أشارت يذكرُ	7:1/0	كامسل	ياصاح هل الوجد
£ : A £	*	وغاب قیر سمر	14:144	>	فامت راءى بالأسعد
1 - : 1 7 7	*	أألحق طائرُ	17:711	»	زعمالبوارح الأسود
9:171	>	وليلة المغزر	T: TOA	»	أرق المحب تردُه
17:177	>	بحاجة تعذر	17:7-768:7	*	عرفالديار أبلادَها
V:\££	»	فلما فقدت وأنورُ	1 -: 1 A -	ومسل	إنما أزرى البلدِ
.77: - 1 3 5 7 7:	»	أتصبرعن جدير	A: 771 67:1A7	>	ليت هندا تجد
10			17:17061:71	سر يع	لم تدر الواحد
7:11.374:2	»	بليلي الأباعرُ	17:798	منسرح	أقفر من فالجمدُ
4: 447	*	لهنّ الوجا وكسيرُ و	9:09610:08	بجزوءاللفيف	
Λ: ٣٤٢	>	إذا لم الذكرُ	14:44:4:4	متقارب	تشط أبعد
1.41	>	عرفت المتأخرُ	T: No	>	فلما لغونا لم يرقد
3 77: A	>	وكدت أطيرُ	۲۸:۲۲	>	فتاك التي فقصد
8:147	*	فرحنا تتغبر	7:17964:11	»	وآية ذلك ينشدُ
۲۳٦: ۵	»	أتانى كتاب وعنبر	1 - : 177	>	مرمت والموردُ
307:77	>>	فلوشهدتنى الظواهر	1 . : 4 . 1	>	رحس العقودًا
1 - : ٣٤٢	>	وقفت بكرِ		(د)	•
7:701	>	ألاياعقاب وكحرِ	12: 79 67: 77		أمن آلىنىم فهجَّرَ
7:778	>	أهاج والقطرِ	7:177	حصوين	
17:778	>	فرشنی یبرِی	1 • : • •	*	رأت رجلا فيخسَرُ
1 • : ٣٧٧	*	ألام والستر	1:XY:17:V7 •••••••	»	رأت رجلا فيخصَرُ
7 : 799	>	وما أنس الوترِ	14:4-	>	فلما تقضى تتغترر
7 : 2 · 7	*	معی آبن غریر نصرِ	14:41	*	ووالكفاها تسير
			•		

	* * ****** - ***		- دوستار		_
ص س	ببحوه	صدرالبيت قافيته	. ص س	بحره	مدراليت قافيته
۲۰: ۲۳۰	وافسو	بغاث الطير نزورُ	۸ : ٤ · ٣	طــو يل	أجل قد الدمر
۲:۳۱۸	»	سری همی فسسترِ	1: 771	>	ء اممری مسفر
: \$1861-: 817	>>	أضاعونى تغــــــر	£ : ¥A	>	و. ألا ليت وحاضره
70017013:37		<u> </u>	""	_	
Y : £1Y			14:411	*	أقول أستثيرُها
11:11.	>>	أميرالمؤمنين المغيره	17:19v	مـــه	سلکوا زمُر
7:47	يجزو. الوافر	لقد أرسلت حذَرًا	٠٩:١٩٧	*	فاذا ریم مستتر
17:7.749:47	*	تصابى القلب ظهرا	۱۲:۱۹۷ت	>	فدعت النظر
1 - : 47	>>	طرت فابتكرًا	18:44614:141	»	يا خليل" صدُرُوا
11: ٣٠٣	*	أليستبالتى فلهرا	17: 407	بسيط	أبلغ حبابة وطـرُ
۲۰۳۰۸	>>	وأين العهد بشرا	17: 701	>	و مضمرالكشح فقر
17:17	كا مل	ياقلب هل فصابرُ	2: 401	>	يأبزالهشامين مضر
Λ: ξ·Λ	*	عو جي سفرُ	19:1-8	>	جاءالحلانة قسدر
* : 198	»	ضاق القداة الأمر	£:1-V	>	ياليتنى عشر
Y: 148	>	مكورةردع الخصر	11:1-4	>	أذرى الدموع الذكر
11:118	>	فسبت فؤادى القصر	t: \ t V	»	إنى أمرؤ النظرِ
17:700	>>	مأقام لم يقدر	8:18.	*	سمعی بصرِی
X : 797	>>	بإدارعاتكة الأحر	1:17	>	لاترثين النار
7: 791	>-	بفناء بيتك مقمر	14:188	•	بيضا، جارِ
18: 797	>>	باتا يأنعم الأشقر	18:14-	>	قلنا انزلوا زارا
۱۰۳۹۸ : ۱ د ۲		فتلازما المسر			الما ألمت عمَّاارَا
٠٨:١٨٧		قد هاج مقفر د	0:181	*	ياصاحبيّ تذكارًا
7:147		هاج القريض فانشمروًا			وقارس إكبارا
*** ***		من عال الشــجر			كأنَّ أمية صرادُ
77:797	29 -	وزاد عزا أقدارُها	71: 788	»	له زجل زمیر

ص س	بمحره	قاميته	صدر البيت	س	ص	بحره	قافيته	صدر البيت
	(w)			۲:	114	رميسل	الأغر	ائتا
v : 44	طــو يل	و الوساوسُ	مزلسقيم	: ۲۷ - 47 :	***	*	يا عمر	واذا
1.: 148	بســـيط	راسی	لو جذّ	17:7V		»		تنكر الإثمد
٤:١٧٤ ت	>>	•	ولو يلي	17:		•		
۳: ۲۳۱	»		_	17:70017	: ۲۷۳	>	_	وحرت لی
17: 191		فاجلس		4:400,14	· ۲۷۲	>	والمر	آبالي
11.114		تاجس	פן אתככים	۳:	777	*	البقسر	إنّ عينها
	(ص)			0:	717	*	حضر	ليت شعرى
۸:۱۱۳	طــو يل	تىكىض	خليل	۲:	1.4	منسرح	النظر	يا .ن
7 - : 1 - 1	رجسز	النواصى	لأصبحن	11:	١٧٠	>	والحجر	أبصرتها
7 : 7 % 0	>	بالصياصي	ور برب	ه ت	١٧٠	>	خصير	من يسبق
	(ض)			٦:	۲٠۳	»	بصری	ما زال
7:17061:177	(- /	الأرض		7:	177	خفيف	مارا	فأنقينا
	» »	-	-	۲:	171	>	يغورا	نام صحبى
	م ڪامل	-		۸:	۱۳۸	>>	حفيرا	قلت
		_	_	.:	177	>	الأنرطارًا	أيها الرائح
٠٨٠ : ٩	>-		يا صاحبي 	1 14	: 47	متقارب	الناظر الناظر	فلوكان
		لتمرضا _		ro	: YV	»	لم يضر	و ينمي لهـــا
0 : 1YA		_	_	٦:	777	»	مضر	أمن رسم
7:1-1	خفیف	الإبناصَ	طال	۲۳:	777	»	درر	سلام الإله
	(ظ)			¦ .	: 101	»	يخبرا	ألم تسأل
1 : 3	کامــل	الإنعاظ	من مبلغ	. Y	: ٣٤٩	>	الو بارًا	151
	(ع)			1 .	: ٣٣٢	»	غامرَه	لعبد العزيز
o : YV	طسو ما	، ت <u>ص</u> ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ىكى أحد	1		(ز)		
T: 12A) *	ب أوسم	بكى أحد و إنى		: ۸۳			رن ا ا
1 - 1 4 11	-	<u>.</u>	-,-	ĺ		,	-, '	

ص س	، ک وه	صدر البيت قافيته	ص س	بحوه	صدرالبيت ذفيته
۲۲۷:۱و۱۶	متسرح	قزبجيراتنا ارتفعُوا	A : 1 & A	طــو يل	أنت الفتى أربعُ
2:177	خفيف	قال لى الدموعُ	14: 454	*	إذا أنت وينفعُ
3 - 7 : 7	متقارب	لقدشاقك تدمـع	1 - : ٣٥٨	>	رو فيالك متمتع
	(ف)		11: 777	٧	فلا النفس فترجع
1: 40	م طـــو يل	فسدحل حتف	7:101	»	أرقت لبرق فينايعُ
1 • : ٣٤٦	»	اراك±لموح ملاطف	A : 10 £	>	أرقت بلاقعُ
18: 77	»	بكى أحد آلف	1.:108	»	يضىء ساطع
{ : 	>	وبيزالصفا وموجف	17:108	>	أيا رب صانعُ
٣: ٢٤٢	کا،_ل	زعموابان بحسفُ	14:787	*	فياقلبصبرا واقسع
	(ق)		777:7	*	بنفسى من طائعً
	` ,	200	£: 41A	>	مری الهم روائعه
		النةينا ونشفقُ	11:0-	>	خليلىءوجا ونوذع
٦٦: ١٤٩	>	وقالت أخرق	V: 177 4 A: 171	>	ومن أجل الظلع
0:100	>	اً افى رسم ينطقُ	7:179	»	أربت المقنع
١٥٥: ٣٠	>	بحيث النقى نخلق	17:17757:171	>	ألم تسأل بلقعاً
٥٥١: ٧٠	`	ذكرت يشوقُ	10.149	>	وقربن إصبعًا
١٥٥ : ٩ٽ	•	ايــالى مؤنّ	8:144 c4:11	>	فلما تواقفنا تتملَّماً
11: ١٥٥	>	وممش يتألق	7:799	بســيط	طار الكرى فامتنعا
10: 408	*	فإن يك ذائقًــه	7:17	>	بت الخليط رجعُوا
17:144		ألم تسأل نطَقُ	1 - : ٣٦٧	وافــــر	إذاأمسيت فالبقيع
٣ : ٣٥	وافسر	فيا أسفا العراقِ		>	وهم منعوا اللكيمَه
		تسربل جلد الرقاقاً	۸:٦٤	كاسل	و صخب مسبع
£ : £ \ \	>	سينصرنى مساقي	V : YV 7 : YY -	رمـــــل	قد لعمرى الوجيع
11: 11	>	وكم من الراقي	7:77-	سر يسع	قالت الراعى
		'	-		

ص س	بحوه	لبيت قافيته	صدرا	، س	ص	بح ره .ح وه	قافيته	صدراليت
۲ : ٤ · ٤	طــو يل	ن مهلهلًا	أماطة	v : 1	٠ ٤	مجزوءالوافر	الأرقا	ألايابكر
. 77:77	*	بت بعــــلَا	وماحد	۳ :	۱۹	کا مــل	موفق	يا راكبا
15: 11162: 110	»	اصح قئــــــلي	ری :	14:4	۲1	رجسز	البهــق	فيهاخطوط
£:1176A:117	»	لى قبىلى	خایــــ	17:	٤ -	خفيف	الأطواقُ	يوم تبدّى
T:11X (1::117	»	أهـــــلى	فقالت	١٢:	۲٧	»	العقيسق	لیت شعری
10:117	»	أجلي	فقمن			(살)	,	
11: ***	»	ر. ۋاد باطله	وفلاله	۲ ۳ : ۳	٠,	بسيط	رکك دکك	ثمر استمة وا
1 : 779	»	تبق شمالها	إذا اس	617:91 610				•
r - : rva	سط	ارض معلولُ	تجلوعو	:181 617:		-برد- او در	<i></i>	ت. ارست
	•		1	15:4.4	٠٦			
V : 171	*	الريم صَهَلَا و ـ	1	17:	٨٨	*	خيرك	فهذا سحرك
4 : 174	»	تُبِلَا	ا قات	1 - : 1	.40	رجـــز	مذكًى	صلامة
۱۰ : ۲۳۷	>>	شيرة الأولا	ياذاال	v : 1	1 7 £	متقارب	الساك	تقول
337:71	>>	ىي فىسىلَا	ا ياصا-		•	(ل)	•	
۲: ۲٤٥	>>	نفتا أصــــلا	ا يارة			` '	و	
17: 444 c 11: V		داء الرسول		۲: ۲	٧٩	طـــو يل	_	
	ر٠٠ـــر	_	ł	11:1	۲۸٤	>	يتسر بلوا	أناخوا
7 : 707	»	يحسن يقولُ		:117617:	1 1 2	>	البخل	لقد فرح
7: 8 · 7 · 6 · 7 · 777	»	مام والشكولُ	كأذا		۱۷		7	
1 : 78	»	، جيــلِ	أماار	11:1	۲٤	»	بقليل	ولست
٠: ٣٦٦	»	وان بالخال	أبا مر	۲:	١,,,	>	زائلِ	تصابی
. 10: 707	*	انقلالًا	أصاب	4 : '	۲۱.	>	لسائلِ	إذا مت
** : 18*	مجزوه الوافر	مشا خالُ	لمية مو-	: 1	٤ - ٦	*	المشلَّر	ألا قل
o : 1AT	>	م كالحلل	الم ترب	۹ :	1 2 1	»	عليسلا	شكوت
		ر نحروا العقل		٦:	۱٤۳	»	ذلسولا	فلم
7 : 471	*	ن تشغلُ	فوددن	ŧ:	۲۸۰	>>	بتحسؤلا	خليلى عوجا

ص س	بحره	ةا فيته	صدر البيت	ص س	بمحره	صدرالبيت قافيته
T t : . A Y	خفيف	كأنخلال	دارحۍ ً	17: -7	كامل	ولقد ذكرتك مجهل
4: 114	>	أحوال	ماعنا كالغداء	٤٣٣: ٧	»	يا نشر للبخلِّ
V : 717	*	الرحال	حبذا الحبج	9:107	, »	ياأهلبابل خلال
18: 118	»	كلاك	وسلاف	17: 714	>	سقيا لعرة . أملالِ
11:717	»	أحال	قم تأمل	7. 17 : 0 (V) 2	»	يا أخت نا جية العذَّلِ
617:1-4 68:1-7	>	طميلًا	سائلا الربع	17:7.0		
4:187 48:177	•			17:720	>	وتمذّرت الأصل
0 : 757	»		يا خليلي"	7:127	*	حتى إذا يعقلًا
A : Y & T	»		وسفاه اولا	: ۲۸۲٬۱۱: r v	>	ردّع لبابة تسألا
V: 17A	»	لشفلا	ء . حمل القلب	۸ر۹٬۳۱۰،۱۱		·'
8 : 18	مجزر الخفيف		هاج ذاالقلب	18: 777	>	لسنا نبالى معقَلَا
۱۸۳ : ۱ت	خفيف	مبتلُ	ولقد كان	0:109	»	عل <i>ق</i> النوار عذلا
١٨٤ : ٢٦	»	. و مرحل	نيحت عين	۸۳۲ : ۸	»	انعق بضأنك ضلالا
١٨٤ : ٨١	>	و يو يهلگل	تحت ظل	77: 757	»	هلا ربعت سؤالاً
1 - : 1 A &	»	ر در مهلل	تحتغصن	14: 41.	محزوءالكامل	الناسحول والمسائل
17: 77	متقارب	يمحلُ	خواضع	1: 44 :	رجـــز	يو.ان فضــــلُ
10: 7.4	>	ة تلي	شربت	18: 777	>	إنا وجدما عاقل
77:17	>	مالحكا	وآليت	14: 224	>	إن أراني طائلًا
į	غَــنّی به رجل	ı		30:71	رمـــل	عجبت المحيلًا
17:00	شامی ولیس له آ رزن من أورزان	1	ســاور	10:197	سر بع	و والنو ر والمرسل
(الشعر العربي ا	1		11: 790	*	يومالأصحابي سربال
	(†)		į	1 - : 1 7 1	>	عوحا والمنزلا
	طـــو يل	عارم	نظرتالبها	٠٢٦: ١٧	منسرح	أصبت قبــلُ
9: 778			1	17:190	خفف	كدت يرم الرحيل
37:71		ر المسلم	نبثت	17:781	,	مرحبا الرحيل

					
ص س	بح ره	صدر البيت قافيته	ص س	ب ڪره	صدرالبيت فافيته
17: 77 8	بسيط	عمرتك الله سسلم	۹ : ۳۷٦	طسر يل	قلما حملت أندمُ
17:184 61:44	>	تعدو الدئاب الحامى	۸:۷۷،۸	>	أهاجهواك معالمُ
۸ : ۷۸	»	ة لت بنوعام, لأقوام	777 : A	>	ر لقد راعنی حمائم
£ : £4	>	بانت سعاد إضَمَا	18:778	>	معاصم السهائم
77:77	وافسسر	أتذكر البشام	17:718(10:57)	•	م ألا ياغراب تحومُ
1: 119	*	كأنى من البَهيمُ	1:177	>	خليل عـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
10: 547	>	أقول لصاحبى الأليم	18:78	»	بي عاتم
11:71164:777	کا ۔ل	ولهنّ بالبيت يتكلمُ	• : ٣٣٢	>	إنىلأخشى النعائم
17:7714:77-	»	فتركة حزرو المعصم	1: 707	»	رأيت البهائم
14:154	»	فبعثت وسلِّي	10:770	>	ونفت تسلم
V:0{C:07	>	ياربع مالك ومسلماً	17: 791	>	ً فلما التقيبا سقيمِ
13:36.1	>	ماذا تأمل قسدكه	19:179	>	إذا أنت أصم
78: 770	>	يأرى الى أهدا.ُهَا	r: 17-	,	بودات باعم هجرت فانصرم
14: 441	مجزو،الكا.ل	لايمنعنك التمائم	ت۳:۱۳۰ ت۳:۱۳۰	,	بر <i>ت داسرم</i> آتان زعم
: 17 : 1 : 77 :	مكىوفالهزج	ألالله سم	j		انان إذا قلت ماحرمُ
71 c V l ` V l : 1 l ` \ X l : 7 l		•	17:197	»	ويس بتزويق والدَّمَا
٦٦ : ٦٢	>	ما إن آخره والردم	A: YAV 4 19: YA7	»	_
	رجــــز	أَنْ تَعْفَرُ الْمَا	4: 147	>	أكثمفكي تصرّماً
7:770	رجـــر	عامان دماً	17:74	*	كفىحزنا كلئم
4:147	م س د ده		7: 737	»	دعىالقلب المكتما
۲،۱۸۷ ت	<i>ـــــــر</i> ج	يا وزلالمب يظلم · كالشمس مقتم	VP7:01 2 5.7:0	»	أمنزلتي سلمى متيما
۱۱۲ : ۱۸۸		فالت تسجم	۷:۱۰، ۱،۲:۷		تشكى الكمبت يتكلمآ
7:7.0			7 1 7 1 7 1 7 1 7 1 7 1 7 1 7 1 7 1 7 1	سيبط	حور بعثن الوهم
17;72.		منءاشق كلنم ربةمحراب سلّماً	14:17		با موقد مضطرم
1114	r	* +3.3	1		

ص س	بحره	يت قافيته	صدر الي	س	ص	بحود	قافيته	صدر البيت
۲: ۲۱ د ۲ : ۸	بسيط	لنخل جيرون	القصرفا	۹:	۲۷	خفيـف	فيرام	لیت شعری
7: £ £				0:	79	»	أفأح	
17:177	>	عمك فتخزونى	لادأبز	i	٥٢٥	>	-	طال ليلي
10:44	>	البن	ما زال	1			•	
A: 1 V 4	. ,	ف حزاً	هل تعرا	1:	777	*	الحبوم	•
ه۲:۳۰	>	عفًا ناً	يا عين	£:	* 4 *	»		جڌدىالوصل
7: ٢0 ٩	>		بأبها	1 - : '	٤٠٣	>	هماً	إن طيف
4: 460		ر وی تکون	_	V:	۰ ۳	»	فتزماً	ليس بين
				14:	۴۱٤	»	قوماً	وقير بدا
1:17	>	•	وشاركنا	12:	177	اعجزوءا للفيف	,	مام صحى
17:154	>>	رو پنا	شربتا	1				•
10:120	>	، حينا	تقــول	t .		متقارب	_	تعرّض
4:107	>	بل فنؤلياً	וע יַייַ	7:	171	>		وفتيان
۳:۱۵۲	»	قرينا	أحن	1 - = '	٠,٢	*	الحكم	تأزب ليلي
11:787	>	ىن ف <i>تكح</i> ليناً)			751		
		ين بك والمأمونُ	J			(i)		
Y0: 70 £			- 1	•	٠ ٣	طـــو يل	القرائن	ألاليت
1 . : 4 .	>	ليط تشيعناً 	ا قال الله ا	1 - :	۳۱:	*	كائن	وما أخرجتنا
10:404 (5:401	»	ولقينا	غيضن	۸:۱	104	>	ر کنبن	يقولون
V: Y & V	>	ين مياً	إذالد	٤	: y .	>		أتلبسنا
11:17	مجزوه الكامل	ء. شيب إنه	ريفلن:	ļ			-	
7:710	رجسسر	 من عنسه	!	į	· V -	*	-	رأ توكأ شلا.
			ļ	77:77	* * *	»	، شفیانی	جعلت لعزاف
17:71		امسكيني	}	1	111	بسيط	عدن	هيمات
۱۱۶ : ځت ، ۱۵۷ : ۲ ت	رمـــل	وم ددن	مندس	١: ٤٠ -	111	>	وطنى	لو أنها
	>	رسم الحــزن	ا أمن الر	۱:۱ت	111	>	فثن	فلو شهدنا
٠٨: ١٥٧		، نلب شهدن	!					بالله قولی
			- 1	·	- •		Ů.	<i>□</i> , ;

					_
ص س	بحره	صدر البيت قافيته	ص س	بحره	صدر البيت قافيته
ンフェアト	خفیف ه	عملت حة تبينا	4:4.4.14:118	رمــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	يا أبا الحارث مؤتمن
17:5	د r	نحن من حينًا	11:11	*	حبکم و بطن
7:17	۸ >	فكثناكذاك وأقنضينا	7:7:7	>	إن منتهوى الوطن
11:44	۸ »	ثم قالت وأعتديناً	17:11	سر يع	لم يتبذل المسون
7:12	۴ »	فى خلا، وأشتفينًا	14:11	*	كان يوقى الهون
: 17 7 7 7 7	٤ »،	أصبح القلب الظاعنينا	7:1.7	خفيف	أيها الكاشح الهجرانُ
140	1		٥:١٠٢ ت	>	ولقد أشهد و بيــان
14:44161:41	۰ >	قات من أتتم العالميناً	17:179	*	رأنصّ الأظنانِ
0:77760:77	· , »	وجلابردها للناظرينا	1:4767:41	*	يا خليل بالأظمانِ
11:18	v »	إنّ لى الياسميناً	: 778 67: 177	>	أيها المكح بلتقراد
17:79	۳ »	قل لفند وكفاناً	V: 440 e f		
۸:۲۱	« r	ندصدقاك شؤونا	1.:187	>	وجوار الأضغاني
7:1631	متقارب ۹	شہیدی جوانُ	٦٩:١٤٢	*	لجوار الأعصان
	(*)		1:770	>	أيها الطارق الرباي
	` '	<i>.</i>	£:9A	*	لا تلوما عادِي
7:14	_	سرت لعيبك مسراها	7:97	>	إننى اليوم' ز.اني
ە: ٣	•	وترمينى لاأرَاهَا	6A:4A6A:40	*	لاتلمني كفاني
V:19	۹ >	لمائشة حماهًا	17:179		
7:17	خفیف ۸	عاود هواهٔ	1.:1.1	•	لم تدع المساني
17:71	۸ >	إنَّ عَيَّانَ وَلِدَاهَا	18:121	*	ليت حظى المهنَّا
	(ی)		3 - 7 - 2	>	م لقاب أجنًّا
4:81861.:		إذاماطواك وشانيا	4: **	>	لم تر العين التقيناً
**:17			7:779	>>	كان ذا نوينًا
77:31	هزج ٥	بن عامر هجائياً رميتيه الرمبَـــه	A: 441	»	أمزماقلت اليَّا
•	<i>ٽ</i> ن		1		

فهرس أنصاف الأبيات مرتبة حسب أوائل كلمانها

تشكى الكميت الجرى الماجهدته طويل ٢٠٩ : ٤	(1)			
تصابی الفلب وآدکرا مجزو."وافر ۱۳:۹۳	أبادر حبل الردّ أن يتقضباً طــو يل ٢٢٣ : ٤			
(ج)	أبت هذه النفس إلا اذكارا بمتقارب ٩:٣٤٨			
جدّدى الوصل يا قريب وجودى خفيف ٢٠٣٠٤	أبلغنّ لسلام إنجئت قومى خفيف ٣:٢٩			
جربة كحمر الأبك المحسن ١٠٣٢٥	اسلمي يا دار من هند مديد ٢٣٢: ٥			
	أضاعوني وأي فتي أضاعوا وافسر ١٤٤٤			
7.999	أقفر بمن يحلُّه سرف منسُرح ٢:٤٠٥			
ركبت من المقطم في جمادى وافسمر ٦٠٣٣١	المم بزينب إنَّ البين قد أفداً بسيط ١٦:١٠٥			
(پس	أماطتكساء الحزعن حروجهها طــويل ٤٠٤:١٥			
سری همی وهم المره بسری سروافسدو ۱۱:۳۱۷	أمشى كاحركت رمج يمانية بسيط ٣٩١٠ ٠			
(👊)	أمن آل نعم أنت غاد فبكر طــويل ١١٩٤٦:١١			
شرما طار على شر الشجر ومــل ٢٧٤: ٩	إن ليلي وقد بلغت المشيبا خفيف ١١:١٥٨			
(ط)	أنت مثل الشيطان للإنسان « ١١:٩٨			
طال ايلي وتعناني الطرب رمــل ١٦:١٣٤،	أهاج هواك المنزل المتقادم طــويل ٢:٣٨٢،٣			
V:170	(ب)			
(ع)	بالبليين إن أحرن سؤالا خفيف ٧:٢٤٣			
عوجی علی فسلّمی جبر کامـــل ۹۰۶: ٥	ستالخليط قوى الحيل الذي قطعوا بسيط ٢٦٦٦ ١٢			
(ف)	يزينب ألم قبل أن يظمن الركب طـــويل ١١:٣٤٤			
	بفناه بيتك وابن مشعب حاضر كامـــل ٢٠٤٣: ١			
1	(ت)			
- U - U - U - U - U - U - U - U - U - U				
	تشط غدا دار جیراننا متقارب ۷۳: ۲۵،۹۱۱ کا			
فيضحى وأما بالعشى فيخصر « ١٠:٧٣	86414			

لسنا نبالي حين تدرك حاجة كامسل ٢٨٢ : ٦ (ق) قالت لترب له تلاطفها منسرح ٤:١٧١ القصر فالنخل فالجماء بينهما بمسيط ١٠:٤٠، ١٠٥٠ () من لمقيم يكتم الناس ما به طسو يل ١٢:١٠٠ نیل لی هل تحبها قلت بهرا خفیف ۸:۷۹ (•) (4) هرأت عن طلب الأيفاع منذلب بسيط ٢:٣٤٨ كفي عزاً أن تجمع الدارشملنا طـــويل ١٨:٢٨٥ هل تعرف الرسم والأطلال والدمنا « ٢٨٥ : ١٣ تلافا من الثوب المورّد لابس 😮 ٢٠١٠٠ كلانامن اثواب المطارف لابس « ١٠٠٠ ٩ () (7) وحسن الزبرجد في نظمه متقارب ۲۸۱: ۱۷ ودع لبابة قبل أن تترحلا كامسل ١٤٢ : ٨ لا تكلبني الى قوم لو أنهم بسيط ٣٩١ ٧: وكفت سوابق من ءبرة متقارب ٦:٨٦ لاتلمني وأنت زينتها لى خفيف ٩:٩٨ وللدار بعد غد أبعد ٧ : ٧٧ >

فهـرس أيام العـرب

بسار ۱۲:۱۷ ، ۱۸: ۲ ر ۱۲ ، ۲۵: ۲) عکظ ۱۶: ۱۵ ، ۱۲: ۱۲ ، ۲۲: ۲

النادمية ٢٧٩ : ٢٢

يوم أبي فديك ٢٢٠ : ١٦

يوم سجستان ۲۲۰ : ۱٦

يوم قطری ۲۲۰ : ۱۹

المسرة ١٧: ٢١ ، ٢١١ ، ٢٠١ ، ٢٥٤ ، ٢

حنسين ٩٥: ١٥

ذات الرقاع ۲۰:۳۵۷

فهرس الأمشال

أبطأ من فند ٣٩٣ : ١٩

أشهر من راية البيطار ٤٠١ : ١٤

أعز من بيض الأنوق ٢٧٥ : ١٩

أفرخ دوعك ٢٢٦ : ١٠

إن العصا قرعت لذى الحلم ٢٥٩ : ١٥

إنمـا هو كبارح الأروى قليلا مايرى ۲۰۸ : ۱۹

أهون من تبالة على الحجاج ٧٠: ١٨

تسمع بالمعيدي خير من أن تراه ٢٩٧ : ١٢

تعست العجلة ٢٩٣ : ١٩

حبك الشيء يعمر و يصم ۲۳۰ : ٤

حتى متى يرمى بى الرجوان ٧٠: ٢٠

الحرص قائد الحرمان ۲۲۹ : ۱۸

حریس لایری عمله ۲۲۹ : ۷

الحريص محروم ٢٢٦ : ١٨

کسیر وعو پر وکل غیر خیر ۳۹۳ : ۱

لاحربوادي عوف ٦٦ : ١١

من عال بعدها فلا أنجبر ٢٢٩ : ١

فهـرس الموضـوءات

^(*) للتصدير أرقام حاصة به من ٣ --- ٥ ٥ وضعت في ذيل الصحف .

ضوعات ٢٩	فهـــرس المو
inie	مفحة
صفحه استحسانالناس شعر عمر وتفضیله علی شعرا. عصره ۱۱۸	خبر معبد مع الرجل الشاى الذي لم يستحدن غناءه ٥٥
نقد این أبی عتیق أبیات عمر الراثیة ۱۱۸	معبد وابن عائشــة ٥٦
عود إلى سيرته وخلقه ١١٩	قدومه مكمة والتقاؤه بالمغنين بهــا ٧٠
میزات شسمره ۱۲۰	نانى الثلاثة الأصوات المختارة ٦٠
فن سهولة شعره وشدّة أسرد ١٢١	؛ ذکر خبر عمر بن أبي رسيعة ونسيه
ومن حسن وصفه الله الما	نسب عربن أبي ربيعة ٦١
ومن دقة معناه وصواب مصدره ۱۲.۱	!
ومن قصده للحاجة الحاجة	أم عمر بن أبي ربيعة وأخوه الحارث الملقب بالقباع ٦٦
ومن استنطاقه الربع ۱۲۲	الفناه في « ألا لله قوم » الأبيات ٧٧
ومن إنطاقه القلب ١٢٣	رأى يزيد بن عبد الملك في غناء معبد وابن سريج ٦٧
ومن حسن عزائه عزائه	سيرة جوان بن عمر بن أبي ربيعة ١٩
ومن حسن غزله في مخاطبة النساء ١٢٤	أمة الواحد بنت عمــر بن أبي ربيعة ٧٠
ومن عفة مقاله ١٢٥	ولدعمر يوم قتل عمر بن الخطاب ووفا قه وقد قارب السبعين ٧١
ومن قلة أنتقاله ١٢٥	عمر بن أبي ربيعة في مجلس ابن عباس بالمسجد الحرام
وبن إثباته الحجة ١٢٦	و إنشاده شعره ۲۱
ومن ترجيحه الشك في موضع اليقين ١٢٧	شعره وخلقه وشهادة الشعراء فيه ٢٤
و.ن طلاوة اعتذاره ۱۲۸	شمر عمر الذي غني فيه المغنون ٧٩
ومن نهجه العلل العلم العلل	شعر عمر في فاطمة بنت محمد بن الأشمث الكنادية ٨٤
. ومن فتحه الغزل ١٢٩	•
وَمَنْ عَطَّقُهُ الْمُسَاءَةُ عَلَى العَذَّالَ ١٢٩	غود إلى شهادة جرير والنصيب وغيرهما في شعر عمر ١٠٦
ومن حسن تفجعه ۱۳۰	المفاضلة بين شعره و بين شعر الحارث بن خالد ۱۰۸ !
ومن تَجْمِلُهُ المُنازِلُ ١٣١	شى، من أخبار الحارث بزعبدالله بن أبي ربيعة اللقب
ومن صدقه الصفاء ١٣٢	شمر عمر في تشوقه إلى مكة بعد أن خرج منها إلى اليمن ١١٠
ونما قدح فیه فأوری ۱۳۳	طلب الوليد من يخبره عن الطائف فدل على عمر ١١٢
	المفاضلة بينه وبين عبدالله بن قيس الرقيات ١١٣
	المفاصّلة بينه وبين حميل بن معمر العذرى ١١٤ أ
•	كلبة الفرزدق وقد سمع شعر عمر ١١٦ :
ومن أسره النوم ١٣٨	الغناء في قصيدتى جميل وعمر اللاميتين ١١٧ .

۰۳۰	فهمسوس الموضمسوعات	
	منحة	مفحة
رمن غمه الطير		7 0 1
ومن إغذاذه السير	۱۳۸ قدوم عمر الكوفة ونزوله على عبدالله بن هلال	701
ومن تحييره ماه الشباب	١٣٩ وصف الشعراء للبرق وما قاله عمر في ذلك	105
ومن تقو يله وتسهيله	١٣٩ بقية خبر اجتماع عمر والنسوة اللاتى واعدهن بالعقيق	٤ ٥ ١
رأما ما قاس فيه الهوى	۱۳۹ أعمروليلي بنت الحارث البكرية وما قاله فيها من الشعر ا	701
ومن عصيانه وإخلائه	١٣٩ 🕴 حديثه مع النَّواروما قاله فيها من الشعر	1 5 A
ومن محالفته بسمعه وطرفه	١٤٠ حديثه مع أم الحكم وما قاله فيها من الشعر	٠٢٠
ومن إبرامه نعت الرسل	۱۶۰ أ حديثه مع مكينة بفت الحسين وما قاله فيها من الشعر	171
ومن تحساذره	۱۶۰ نتوم ابن أبي ربيعة ١٤٠	178
ومن إعلانه الحب و إسرارد	۱۶۱ معروأم محد بنت مروان بن الحكم	177
ومما بطن يه وأظهر	۱۶۱ عمروحميسدة جارية ابن تفاحة	174
ومما ألح فيه وأسف	۱۶۱ حديث عمر مع بعض جواري بني أمة في موسم الحبج	174
ومن إنكاحه النوم	١٤٢ فصمة عمر معالبنات اللاتي أبصرنه من وراء المضرب	۱۷٠
ومن جنيه الحديث	١:٢ حديث عمر مع المرأة التي رآها فىالطواف وارتحل ومها	
ومن ضربه الحديث فالهرد لبطنه	•	1 4 1
رمن إذلاله صعب الحديث	ا ۱۶۳ بـ عود إلى شهادة جرير في شعر عمر	۱۷۳
ومن قناعته بالرجاء من الوفاء	۱۶۳ : حنين عمر إلى ذكر الغزل بعد أن كبرت سنه	٠٧:
ومن إعلائه قاتله	١٤٣ قدة عمر مع هند بنت الحارث المرّية و ما قاله فيها من الشعر	140
ومن تنفيضه النوم	۱۶۶ قصة عمر مع فاطمة بنت عبد الملك من مروان	
ومن إغلاقه رهن مني . إهداره قتلاه	· •	
عمسرين أبي ربيعة وتدودة بن الزيير	١٤٦ أعمها خوفا من عبد الملك ومن الحجاج	190
عرين أبي ربيعة ومالك بن أسماء من خارج	١٤٧ ، عمر وعائشة بنت طلحة يزعبيدا لله وما فاله فيها من الشعر	144
عروا بوالأسودالدؤلي وفدعرس لامرأته		: . 1
رأى الفرزدق في شعر ابن أبي ربيعة	·	
عمر وعبد الرحن بن الحارث بن عبـــد الله	in the state of th	٧٠٠
ان أبي رسعة	•	
مروالسوة اللاتي واعدهن بالعفيق	1	
عمروابن أبي عثيق	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	

Ão-Ã-O	حديوه
اء ابن سريج فی طريق الحـاج و وقفه الناس بحسن	۲۱۷ غنا
غنائه ۱۹۹۰	* 11
لال المغنين لابن سريج وعلق كعبه فىصنعة الغناء و ٢٦٥	۲۲۱ أ
د الأصوات الى غى فيها ابن سريج وحوار إبراهيم	J. 177
ابن المهدى و إصحاق الموصلي في ذلك ٢٦٨	, ۲۲۸
ر معبد ومالك بن أن السمح إلى ابر سريج في صوتين	1 YT.
غنباها ۲۷۲	777
ادة ابن سريج للغريض ومعارضة الغريض له ٢٧٦	1 777
يرابن أبي عنيق لان مريج ٢٧٦	1 126
راف معبد لابن سریج بالسبق علیه ی صنعة العنا ۲۷٦	127
السائب المخزومی وأغانی ابن سریج ۲۷۷	ا آبو ۲٤۷
، ابن سر یج والغر یض بمسمع من عطاء بن أبیر باح	تغنى
وتفضيله ابن سريج على الغريض ٢٧٨	i
ربن يزيد وشعر عمر بن أنى ربيعة ٢٨٢	:
أعجزك أدنطرب القرشي فغنه غناه ابن سريج في شعر	
ابن أبي ربيعة ۲۸۳	70-
ق المغنين على تفضيل لحن ابن سريج : « وليس	۲۵۰ اتفا
بَرُو بِقِ السان الخ » ٢٨٦	167
بلغناء ابزمريج علىغناء معبد ومالك بن أبي السمح ٢٨٧	۲۰۱ أُ تَفْضً
وقطاء الحبطية برمل ابن سريج في شعر ابن عمارة	۲۵۱ تغنی
Humbs	101
ابن سریج مخلوق من قلوب الناس جمیعاً ۲۹۰	·tè 707
ء ابن سلمة الزهرى والأخضر الجدّى ببئر الفصم	القا ١ ٢٥٢
وتغنی ابن سلمة بغناء ابن سریج ۲۹۰	
الذلف. البحن ابن سريح ٢٩٢	۲۰۳ أُنْفَى
غناه ابن سريج في الحاج في موسم الحيج بي ٢٩٢	ا الله
كرة إبراهيم بن المهدى وإسحاق بن إبراهيم الموصلي	
فى تفضيل ابن سريج على معبد أ ٢٩٣	707 :
أف معبد لابن سريج بالتفوق عليه في صنعة الفناء ع ٢٩٠	۲۵۸ ز اعترا

أخبار آبن سريح ونسبه

	فهــرس الموضــوعات	077
مفعة	مفحة	
ذكر نصيب وأخباره	، ابن سریج سکتوا ۲۹۶	
أنه انه		
راتصاله بعبد العزيزبن مروان بمصر ٣٢٥		رتحال جرير من المدينة إلى .
خريم الأسدى ۳۲۸	۱۰۰۰ نصيب وأيمن بن	
 روة أوّل من نوه باسم نصيب ووصله		لوليد بن عبد الملك وابن م
بن مروان ۳۳۰	صنعة الغناء ثم رجوعهم بعبد العزيز	عتاب الناس لابن سريج في
رُ بن مروان وأعنقه وقبل : أعنقته	·	بعد أن يسمعوا صوته
ضمرة ۳۳۱		بن سريج أحسن الناس غنا
ب بعبد العزيز بن مروان ۳۳۲		بن سريج يبعض أندية مكة
، بن الحكم ٢٣٤	1	بن سریج مع فنیه من بنی مر
صاب شيئا من المال قسمه في مواليه	<u> </u>	دح جرير الشساعر لغناء ابن
ئاحدهم وظل كذلك حتى مات	l	عكيم الأفلح المخزومى فى غـا
بحضرة سليان بن عبد الملك ٣٣٦		
يز بن مروان بجبل المقطم ٣٣٨	يم ١١٤ النصيب وعبد العز	ناه چریر المدینی علی این سر
TTA	۱۱. ۴۱۶ نصیب وجویر	ناء الشعبي عليه
ك ونصيب ٢٣٨		•
وی قرابته ۲۳۹	نصيب وإعتاقه ذ سن من المغنين ٢١٥	
ند عبدالعزیز بن مروان ، ولیسلی	ا دارد:	
re 3.3) 	
ب بنت سسيده وما فعسله نصيب		
٣٤٠	_	مناء ابن سریج عنـــد بستان
، بن مروان حين أراد منادمته ٣٤١		
١١١ س ١١٠٠ ١٤٣		ستحقاف ابن سریج بالنزه س
الى جيد الكلام ٢٤٢		
عبد المزيز بن مروان فأجازه ٣٤٢	L - '	ماة ابن سریج فی خلافة سلیا
بلسمية ۲۴۲	۳۱۸ ، أوصاف نصيب ا	
ين جعفر بين جعفر	٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٢٢٠ النصيب وعبد الله	
لائى أردن أن يسمعن شعره ٢٤٣	_	اث الثلاثة الأموات المخنا

نصيب وعبد الله من إسحاق البصرى ٢٦٢

نصيب و إبراهيم بن هشام ٢٦٢

علو كعبه في صنعة الغناء ٣٨٠ ...

ابن محوز وحنين الحيرى البن محوز وحنين الحيرى

٣٣٥

م محدة

مفحة	عفعة
تمثل آمراً أه بشعر العرجى وقد ليمت على رفتها فى الحج ٣٠٠ ٪	أخبار العرجى ونسبه
غناء عبد الله بن العباس الربيعي في شعر العرجي ٤٠٤	سب العرجي من قبل أبويه ٢٨٣
هجاء العرجى محسد بن هشام بن إسماعيسل المخزوى	سبب تلقبه بالعرجى ويمحوه نحو عمر بنأبي ربيعة فى شعره ٢٨٥
وتَشْبِيهِ بأمه د وتُشْبِيهِ بأمه	ا العرجى خليفة عمرين أبي ربيعة ٣٨٧
تشبيبه بجبرة المخزومية زوجة محمد بن هشام ۴۰۸	العرجي وكلامة مولاة عبدالله بن القاسم العبلي ٣.١٧
اضطفان محمد من هشام على العرجي من هذه الأشعار	أيوب بن مسلمة وأشعب يتذاكران شعراً للعرجى ٣٩٣
وحبسه حتى ان في الحبس ۴٠٩	شعه العد حي في عاتكة زوحة طريح من إسماعيل الثقف ٣٩٣
: والمات أخرى فى ساب الحصومة بين عمد بن هشام ال	حكاية يرويها ابن مخارق عن العرجى ٣٩٥
والعرجي ١٠٠٠	li e
تعذيب عمد بن هشام للعرجى وماكان يقوله العرجى من الشعر فى ذلك	ے۔ الدیبی وأم الأوقس وهو محمد بن عبد الرحن المخزومی
أبو حنيفة وجارله كان يغنى بسُعرالعرجى ١٣ ٪	التا:
•	أنالك المختمية بالمحاسب
عبدالله بن على كان كثيرالتمثل فىحبسه بقول العرجى أضاعونى البين ؛ ؛ ؛	بَنِ أَبِي عَتِيقَ وَشُورِ الْعَرْجَى ٣٩٨
حكاية الأصمى مع كناس بالبصرة كان يمثل بهذا البيت ، ، ، ،	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
اقتصاص الوليســـــــــــــــــــــــــــــــــــ	النام المناف المسام
براهم بن هشام هار	لعرجی وأبوعدی العبلی ۹۹۳
الرشسيد و إسحاق حين. عشاه قسول العسر جي	and the state of the state
أمناعوني البيت ١٧٠٤	يس العرجى ب عند العرجى

حَكُمُلَ طبسع الحـز، الأوّل من كتاب الأغانى لأبى الفسرج الأصفهانى (الطبعة الثانية) عطبعة دار الكتب المصرية فى شهر ربيع الثانى سسنة ١٣٧١ الموافق بنايرستة ١٩٥٢ ما

عبد الحميد نديم رئيس المطبعة بدارالكتب المصرية بالنيـابة

(مطبعة دار الكتب المصرية ٢٠٠٠/١٩٤٨/١١٢)